



بحرف التاء

قوله حدث) هو القمروة لو افي الثوم المأكول فهو ومن عكسه
ع الملة الخفيفة (قوله التثريك في الحكم)

بحرف التاء

لم تحي مشردة في كلام العرب بل مركبة من الميم المشددة حاسة تفي الى
لم تثنى حرف معنى الا كذلك (قوله هو التثريك) وهو تجميع ومهمة ملة من
ثلاثة تاءه وذلك لو افي الثوم المأكول فهو في الكشاف الثوم الحامطة وهو
لثاء روا وقيل الثوم ويدل عليه قراءة ابن مسعود وثوبها وهو
وفى اه وقوله ومن عكسه يعني ان ما سبق مثلثه اذ في قوله
وهذا صلية والمثنية بدل منها وقوله تفتت الخ الملة في قوله ثوبها
وهو بمعنى التعبد الوارد في حديث البخار (قوله المصنف حرف طاء
الاشارة الى أنها تكون أيضا في التاء في فصحان وقوله يفتح
أو نعت حرف ذكر باعتبار كنهه تنافس التاء في التثنية والتثنية في التثنية
أية العرقية وقوله التثريك أي التثنية والتثنية في التثنية
التالي عن الملة في الملة يفسم الميم وتفتح أي تفتح في التثنية والتثنية في التثنية
بانه ملة دون التاء في زيادة حروفها وزيادة الحروف في
الخفيفة قل ابن يعش وذلك التثنية موقوفة في الحروف

بحرف التاء
تم وبتسأل فبما هم كقولهم
في حديث جديف حرف عطف
بتة نسي ثلاثة امور التثريك
في الحكم والترتيب والمهولة
بني كل منها خلاف

بادة
ان تخط

باعتبار مجرد الحصول والحقق (قوله بما رحبت) الباء المجرورة باسم
الذي يحسن بينهما (قوله أراني الخ) تقدم انشاده تصديقه في اذا (قوله على
الجواب) أي جازوا اليه وقيل اذ المجرور الزمان فلا تنحاح لجواب أي خلفه
هذه الوقت (قوله على زيادة الفاء) أي لانز يادتها معهوده بخلاف ثم

قول امام الحرمين فائدة العطف بين الكلامين لا خبر فانه لو كان كذا قول
فرق بين الواو و ثم ونعني طعور بان معنى حازر بدو ذهب عمر ومغار لمهم
زيد ثم ذهب عمرو اه وحاصله ان التشريل في ثم ونحوها كلواو والفاء
واجب ثم هو بانفسه لا لفردات عبارة عن اجتماع التاني والمتسولي الا
اللفظي أو التقديرى أو المحلى وبانفسه الى الحمل التي له يحمل عبارة
اعهما في الاعراب المحلى وفي الحكم ونافسه الى الحمل التي لا يحمل
عن الاجتماع في مجرد الحصول وان فائدته ان الكلام الاول كان على
لامر حوا أن يكون غلطاً ويحمل حصول أحد الامرين فما لعطف
مصول الامرين معافائدة العطف كنافذة لا في مثل قولك ما
بمرو فكله زائد بقيد البص (قول المصنف وحلوا) أي الا
ون وقوله على ذلك أي زيادة ثم فالجواب في الآية هو تارك و ثم رائد
ائدة أيضا والعطف هو الفاء ثم الثلاثة الذين خلفوا هم من
بن مالك وهلال بن أمية يضبط أوائل أجناسهم مكوا آخر
عنهما في الكشف هو مثل البصرة في أمرهم كلهم لا يحدوا
يه قلنا و جزعنا بهم فيه وثابت عليهم أنهم أي قلوبهم
من قرط الوحشة والغم اه (قوله تقدم انشاده تصديقه) ومنها الشعر
أيضا وسلف الكلام عليهم والهوى وان أطلق على العشق وعلى ما تنواه
فالساقى في البيت أظهر فالعنى أسجع مرید المشى وأمسى تاركه وعار بالام
والراء بمعنى خائبا منه وبالهجته والدال من غد الى كذا ذهب اليه (قوله أ
اليه) قدره في البحر أي تاب عليهم ويكون قوله ثم تاب عليهم تأكيذا
لا نشاء التوبة والثاني لاستدانتها أو قبواها ولعل سكنته لا تياب ثم أ
كانت متباعدة (قوله لمجرد الزمان) أي فمجردت عن الشرط فلا تنحاح
بل تكون غاية للفعل قبلها أي حللوا الى هذه الوقت ثم تاب عليهم (قوله
زيادتها معهودة) أي وادادار الامرير زيادتها و
ما عهدت زيادته قال ابن مالك ولان زيادة في الجواب
ان

وحلوا على ذلك قوله تعالى
حتى اذا نسفت عليهم
الارض بما رحبت وثابت
عليهم أنفسهم
أن لا ملجأ من الله
ثم تاب عليهم وقول
أراني اذا أصبحت
موى ثم اذا أم
ببيت غاديا وخرت
ببيتى تدبر الجوا
ابيت على زيادة الفاء
في البيت
في كل

والله اعلم بالصواب

وَأَمَّا التَّزْيِينُ فَقَالَ
فِي أَقْصَا الْمَاءِ تَكُنْ
تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ شَجَرًا

وأنه يقال بلقي فاستعق
 اليوم ثم ما صنعت
 أعجب أي ثم أخبرك أن
 الذي سمعته أسعجب
 والاحوية السابقة أنفع
 من هذا الجواب لأنها تصح
 الترتيب والمهلة وهذا هو
 الترتيب فقط إذا تراخى
 بين الأحاديث ولكن
 أحاديث الأحاديث تراخى
 بين أن يقال رعن الآية
 الأخيرة فوالله ما كنت
 أحجب عن الآية الثانية
 أيضا أنا ستره عطف على
 الجملة الأولى لا الثانية
 وأجاب ابن مسعود رعن
 البيت أن امرأته أخذت
 أهله ووددت أن لا
 واحد من قسطنطين كما
 قال ابن الرومي
 ولما أوتاه من شبل
 سبهم كذا لعمري
 يحسن منه ما
 ولم يرد أن رضى به
 كذا رسول الله عذرا
 وأما قوله ففرمهم أنما
 أنما أنما ففرمهم أنما
 أنما أنما ففرمهم أنما
 ما سمعت أريد ثم
 ما سمعت أسعجب أن
 في ترتيب الأخبار
 ولا تراخي بين الأخبار
 وجعل منه من مات
 وأما قوله ففرمهم أنما

في نسخة حذف
 مقصور
 منه وقال الشيخ يبالغ حتى كان السادة سابقه بتقدير
 انورني وهو ما يعرفه بالاستبعاد (قول المصنف وأنه يقال الخ)
 هذا العطف ولو عبر ما فاء من تباله على قوله ثم لترتيب الأخبار
 الحكم أنق وقوله من هذا الجواب أي الخامس وقوله لأنها تصح
 ترتيب أي فيها توفير معنى الكلمة التي وضعت له عليها ما وضعت للتشريك
 والترتيب والمهلة (قول المصنف عن الآية الأخيرة) هي قوله تعالى ذلكم
 ما كنتم تكتمون وقوله واليت أي الله من زيادة من ثم لا ثم ما ذكرنا الترتيب
 الآية إلى أن جاز به سيادة ما به وان يستشعر على سيادة ما به لكن
 الخ في الحكم عليها لأن سيادة نفسه أخص به من سيادة أبيه وهكذا (قول
 المصنف عن الآية الثانية) أي آية السجدة وقوله على الجملة الأولى هي قوله وبدأ
 حتى لا يفسد من طين والسبب في جعل ذلك وقوله أعجب أي جواب آخر من
 أعجب من هو كون الترتيب متصارفا مع ما رويته في هذه الآية أو أراد أنه
 أحجب عن الآية الثانية في حجب عن أول والثالثة ولا سيما سادس
 الجواب أن ما أحجب به عن الآية الأخيرة من الآية السادسة والآية
 كافي المعرية وذلك قبل الآيات كمراتب وقد مر في أي من حيث (قوله
 حذف) أي منه ضاع هو أو قرا أو غيره في ما سأل الله عز وجل قوله
 البيت من المصنف أن قوله لا يفسد من طين والسبب في جعل ذلك وقوله أعجب أي جواب آخر من
 وقوله كذا (قول المصنف) أن قوله لا يفسد من طين والسبب في جعل ذلك وقوله أعجب أي جواب آخر من
 أحجب به من سيادة ما به وان يستشعر على سيادة ما به لكن
 الخ في الحكم عليها لأن سيادة نفسه أخص به من سيادة أبيه وهكذا (قول
 المصنف عن الآية الثانية) أي آية السجدة وقوله على الجملة الأولى هي قوله وبدأ
 حتى لا يفسد من طين والسبب في جعل ذلك وقوله أعجب أي جواب آخر من
 أعجب من هو كون الترتيب متصارفا مع ما رويته في هذه الآية أو أراد أنه
 أحجب عن الآية الثانية في حجب عن أول والثالثة ولا سيما سادس
 الجواب أن ما أحجب به عن الآية الأخيرة من الآية السادسة والآية
 كافي المعرية وذلك قبل الآيات كمراتب وقد مر في أي من حيث (قوله
 حذف) أي منه ضاع هو أو قرا أو غيره في ما سأل الله عز وجل قوله
 البيت من المصنف أن قوله لا يفسد من طين والسبب في جعل ذلك وقوله أعجب أي جواب آخر من

(قوله الرديني) نسبة لردية امرأة كانت تقوم الرماح يحيط همروا الجاهل الق
والانوبة ما بين العفديتين والبيت لا يدوا دجارية ويقال جوير بين
يعد فرسا وكل من أوصف الناس للخيال (قوله بعد فعل الشرط) الخاء
أنهم لا يجرونها بحراهم بعد الجزاء وتوقف فيه الشارح (قوله هو يصل) لا
المراد أنه خسر المحذوف وانما هو تقييه

في الرد بيني تحت الحاج
 سري الى باب ثم اضطرب
 الهوستي جري في ابيب
 مع بعقبه الاضطراب
 له براع عنه **مسألة**
 اربا كويون ثم بجري
 اساء والواوي حوا نصب
 اربا سروب ما بعد
 فعل الشرط والمحل بهم
 الحس ومن بجري
 من به ما جرا الى الله
 ربه وله ثم يدرك المرن
 وقع أجره على الله
 بسب يدرك وأجراها
 ابن الز مجراها بعد
 طاب فأجرا في قوله سري
 له له لا يبرن
 كم في الساء ما انهم الذي
 ثم غلب على مدسه
 الزد بندير
 ثم جري لرب ما است
 الروا داسر مدظ

بسم الله الاعلى حذر وقتا لكسر والصم والحسب بحر كما مابعد الاول
من مفاخر آياته (قولا اصعب قد ينفذ) أى فتكون مستعملة استعمال
بجوار هذا وقد يقال كون ثم مستعملا في غير الترتيب كالواو أو بلامه
لا شئ له على سبيل الجوار فلهذا الاتصال بين الحرفين فثنا ويل تلك الاشياء
والاخرى من غير ترتيبها
(قولا اصعب قد ينفذ) أى فتكون مستعملة استعمال
بجوار هذا وقد يقال كون ثم مستعملا في غير الترتيب كالواو أو بلامه
لا شئ له على سبيل الجوار فلهذا الاتصال بين الحرفين فثنا ويل تلك الاشياء
والاخرى من غير ترتيبها
(قولا اصعب قد ينفذ) أى فتكون مستعملة استعمال
بجوار هذا وقد يقال كون ثم مستعملا في غير الترتيب كالواو أو بلامه
لا شئ له على سبيل الجوار فلهذا الاتصال بين الحرفين فثنا ويل تلك الاشياء
والاخرى من غير ترتيبها

أو بعدهما ثم قال والمصنف يريد نصب المضارع الموقر بشرط يكونه بعد فعل
الشرط ومسئلة الواو والفاء غير مفيدة ذلك فيبقى أن يعزى منه بـ الكوفيين
في المسئلة والظاهر أن لا فرق بين وقوعه بعد فعل الشرط وبعد الشرط والحرء
جميعا اه وفي الكتابة

وَمِنْ سِرِّهِ أَنْ يَكُونَ (تَرْتِيبًا) أَيْ أَنْ يَكُونَ كَوْنًا
مُتَعَدِّيًا كَمَا جَرَتْ عَادَةُ الْهَاءِ عَنِ الدَّيَانِ الْإِسْتِثْنَاءِ وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ

أما ما لا عاقلية كان الواو وقع كذلك والزم عطف الخبر على الإنشاء (قوله
أخذهما) (ج) مبرح به وهو أنه مضاف إلى المضاف من موضع فعل

امری (ایڈیٹر) - توکیو وائس - فٹاڈاٹو - یاماقی محل
خزائنہ - راجسٹری - فٹاڈاٹو - یاماقی محل

[illegible]

الاولى ان يكون المودع (تأليفه) في

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

موت - ا - د ا
علیه - ر - ر

[illegible]

... ..
... ..

() من جامع آية

والتاريخ من ربيع الأول سنة ١٢٨٠ هـ

على موضع فصل النهي
والنصب قال باعطاء ثم
حكموا واول الجمع فتوهم
تليذه الامام أبو ركريا
السوي رحمه الله أن المراد
الاعطاء حكمها في المادة
معنى الجمع فقال لا يجوز
المعبد لأنه يتضمن أن
النهي عنه أجمع بينهما
دورا أفراد أحدهما وهذا
له تسلط أحد دل البول
ينهى به سواء أراد
الأصل قال فيه أو سه أم لا
انتهى دائما أراد ن
بالإعطاء فاء كما ما
أجمعه لزم العينة أيضا
ثم ما أورده اما جاء
من قبل التثنية ولا يعطرق
وتأخره بل آخر عمل
في قوله وفطره اجارة
بأنه ورث شري في قوله
فإن الحق بباطل
ركبوا الحق كركب
اتمروا مجزوما وكربه
قد مر يسمع أن النصب
رحماء ينهى عن الجمع
(تبيين) من الطبري

بطبرستان وتوفي سنة عشر وثلاثمائة بعد اوهو نسبة الى طبرستان بخلاف
الطبراني فانه نسبة الى طبرية وهي قصبة الأردن وهو الخافظ سليمان بن أحمد بن
أيوب بن مطير تصغير مطر روى عنه الخافظ أبو نعيم وغيره ولد سنة ستين ومائتين
بطبرية الشام وتوفي في ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة بها (قوله وهم)
أي وانما اتي في الآية عاطفة للجملة الاستددام على جملة الاستفهام قد اها أعني
مادايستجمل منه المحرمون وزحلت الهمرة عن محلها تنديها على اسالة الهمرة
في التصدير أو عاطفة على محذوف كما سبق أول الكتاب (ترله مفعولا) أي
وانما هو طرف أي وادار أيت هالك وانسعل منزل منزله اللزوم أو المنعول
محذوف أي ادار أيت نظامهم في الحمة (قوله ولا يتقدم حرف التنبيه) احاد

قوله تعالى أثم اذا ما وقع
أصبحت به معناه أفضالك
ولست ثم التي تأتي للعطف
اتهي وهذا وهم اشبه
عليه ثم المنعومة الشاء
بالفتوحه بالفتح
اسم يشار به الى المكان
البعيد نحو وأرقنا ثم
الآخرين وهو غلط
لا يتصرف ولذا غلط
من أعربه مفعولا رأيت
في قوله تعالى وادار أيت
ثم ولا يتقدم حرف التنبيه

يلزم علمه حوازيل فعل أحدهما بدون الآخر وخوابه أن النهي عن الجمع انزل
بالنهر على حوازيل المعصيات امره بجمع براءته بجمع بينهما فاده المبالغة في النهي
فانه قد علم ان دامن دس امره مرس بجمع براءته بجمع بينهما فاده المبالغة في النهي
عليهم واطهار قبح أفعأ بهم دس كونه م- أعير بين النعيرين بالذين كل منهما كان
مستقلا بالفتح والسماعة على الامم من الجمع لا يدل على حوازيل المعص ولا
عدمه وانما يعلم من دليل آخر (قوله بطبرستان) بفتح الموحدة والموحدة وكسر
الراء وسكون السين المهملة بعدها فوقية فزون وقوله وهو نسبة أي مدفون أو دود
نسبة وطبرية بفتح المهملة والموحدة والاردب بضم أوله وثالثه المهمل مشددا سوب
كورة بالشام والقصة بسكون المهملة مدية بها التي بها محكمها واطبرية
هذا حدث عن أكبر من أف شج واشتمل بجمع على ستة ألف حديث بطبرستان
بلاد واسعة منها جردان واستراباد (قوله أعني) أي بجملة الاستددام رأى رعاية
لدفع توهم ارادة متى هذا الوعد وان كان بعيدا وقوله على اسالة الهمرة أي
دون غيرها وقوله في التصدير معدر المحمول أو أعني التصدير وهذا رأى الجمهور
وقوله أو عاطفة الخ فالهمزة في محلها كتم هور أي الرخصى (قول المصنف
اشبهه عا به الخ) هذا بعيد مع قصر يه ببوله ويست ثم تنويعه وهو امام حجة
فعله الطام على لغة أو وحدثها قراءة شارة من المبالغة (ال مصنف المكن
البعيد) قال في المصريّة والمصنفين - كذا انما عدة رتولون على أمر من
ثم كان كذا أو كأنهم نزلوا المتقدمه منزلة المجيد لا تنفعا - أو ستود بعدد امره سره
اهقلت والرب أعز كل ما انقص بعيدا وكل ما ذواته ببوله لا يتناول بعد
الله عند السر بعدد أمس وقرب اليك الخبر بربعد وتختتم شاء نسكت
الوقف وباء التأييد مفعولة في الوصل (قول المصنف لا يتصرف) أي لا يتصرف

قوله بنى الالام بعد (قوله ولا يتأخر عنه كاف الخطاب) لانه موضوع للمبعد فلا حاجة له بالكاف الدالة على البعد

حرف الجيم

(قوله أصل التقاء الساكنين) يحتمل أن الأصل بمعنى الكثير الغالب ويتوقف على استقراء وقال الرضى الأصل هنا معنى ما تشتمل عليه طبيعة النفس فالتأخر إذا وقفت على بكر وعمر وتميل بالطبع لكسرة خفيفة على ما قبل الآخر وقال السعد الأصل بمعنى الأقوى لأن الحزم كالضد للجر حيث اختص الأول بالفعل والثاني بالاسم وأقوى ما خالف من ثبوت الشيء تخفى شدة وقيل لأن السكون علم الحركة وإذا عدل عن العدم فالأصل أن يعدل لوجود ترتيب من العدم وهو الجواز لثبته حيث لم يشرك في إعرابه الاسماء والأفعال وقال الشارح إن الحزم في الأفعال عوض الجر في الاسماء فلما ثبت بينهما معاوضة بالوأناسب أن يعرض الكسر من السكون حيث امتنع (قوله فتكون) كلاهما بالنصب في جواب النفي (قوله لأعربت) سبق كثيرا ادخاله الالام على

عن الظرفية بل يلزمها وقوله ولدا علط الخ أي لأن فيه إخراجا لها عما وضعت له من ملازمة الظرفية والتعلل همارل منزلة اللازم والمعنى وإذا وقعت رؤيتك في الخسرة أيت ثعبان الخ وقل الشراء والاحتمال الأصل وإذا رأيت ما هم فاهو المنعول ثم حذف واتم ثم قامه ولا يجوز عند المصر يبر حذف الموصول وأتمه سلمته مقامه (قوله لانه موضوع للمبعد) أي فعملوا لقطعه وصيغته دال على البعد فلم يحتجوا معه إلى قرينة من كاف خطاب أولام (قول المصنف بكسر) أي كسر الراء على الساء (قوله بمعنى الكثير الغالب) أي وقد تفتح بناء على أن الفتحة أخف الحركات كما قرئ في الشواذ ص بفتح داله وكذا الأصل في الالتقاء في كلمتين يسكسا أو لم يمانعوا بكس الذين كفروا وإنما فتح ألم الله أول آل عمران في الوصل تعظيما لفظ الجلالة تخيمه (قوله تميل بالطبع لكسرة خفيفة) أي لأن النفس إذا حليت وبجيتها لا تلتجئ في المطلق بالساكن الثاني إلى الكسرة وإن حصل لها هذا المقصود بالضم والفتحة أيضا سواء كان ذلك في آخر الكلمة أو وسطها أو في أولها في غير العربية أو فيهما مع همزة الوصل فلذا كسروها وقوله وقال الشارح الخ يعني به الرضى في عبارته فقال وقيل لأن السكون في الفعل أي الحزم أقسم مقام الكسر أي الجر في الاسم فلما احتج إلى حركة قائمة مقام السكون فربطه له أقيم الكسر مقامه على سبيل اتقاص (قول المصنف كأمس) أي في تحريكه بالكسر بلا تمويه

ولا يتأخر عنه كاف الخطاب
حرف الجيم
حرف الكسر على
أصل التقاء الساكنين
أسس والفتح للتحقيق
سكن وكيم حرف جواب
بمعنى نعم لا اسم بمعنى حقا
فتكون مصدر أو لا بمعنى
أبدا فتكون طرعا والا
لا عبرت ودخلت عليها ال

ان هنا بيتين متشابهين أولهما لطيف بن صوف الغنوي أكبر من النابغة وليس
في قيس قبل مقدم منه * كان معاوية يقول نه لوالى طفيلًا وقولوا ما شئتم في غيره
من الشعراء ويقال له طفيل الخليل لكثرة وسفه ماها وبه
وقلن على البردي أول مشرب * أجل جيران كانت رواء أسافله
والبردي بالفتح وسكون الراء نبت أو غدير لبني كلاب وقيل واد قال السيوطي
الرواء بالفتح والمد الماء العذب فان كسر قصر وقوم رواء بالمد والكسر * الثاني
لمضر س بن ربي وهو

المحشي فل ولولا خوف الاطالة لست التصدت تصديتي اه أى والشارح لم يتكلم
في كل من شرحه الاعلم بيت الرائية اذ تل والمعنى ان تلك النسوة قلن أول
مشرب به يكون على ذلك ان بيتنا ذمنا زايتم ان خرب وأبيت دعاره
أى حياشيه المتشبهة فلم يمنع منه أحد وأما مع عمارته فهو مصون ممنوع لا سبيل الى
الوصول اليه اه فغرض السيوطي ان الشارح أشار الى توهيم المصنف في
اذا شاده ذاك البيت على هذا الوجه وان سوابه ما في الصحاح والواهم في ذلك ابن
أخى عمته في الحنفية حاسل ما في السيوطي أصوب ففعل المصنف وتوهيم توهيمه
ببيان أنها بيتان من تصديتين اشاعر من لا يجرد بيان أنها بيتان مخدنان
فقط ثم كلوهم الشارح في ذلك وهو انهم انما ايقنا فقال قوله ان كانت رواء
أسافله يروى ان كانت أبيت دعاره وهو عجز بيت لطيف وقيل لمضر س اه واعله
ظن ان كلاهما بيت مفرد والاف كيف يتوهم بيت من قصيدة يروى على غير
رويه اوسج ان من لا يذهل فقول المحشي ان هنا أى في سماء الا شهادته لغير وقوله
بيتين أى لا بيت واحد مروي برواية صحيحة كما ادعاه التبعي ولا أن الأصواب
فيه رواية واحدة والاخرى خطأ كما ادعاه الشارح وقوله الغنوي بغين دجيمه فنون
محر كوتونه فمن تقدمه أي الذي يأتي بالحكمة في خلال كلامه وقوله وقن على
البردي أى قال تلك القسرة أوله نذر نذر كرن على البردي وقوله والبردي
بالفتح وسكون الراء أى وبالمهملة قبل التثنية وقوله الغدير بالفتح والمفتوحة
والمهملة المكسورة انهم الصغر وقوله قل السيوطي فقط السيوطي مستدرك
اذا ان عبارة كلها على ما قل أو لا وقوله الرواء بالفتح أى للراء المهملة وقوله الماء
العذب أى فالمعنى ان كانت أسافله عذبا محالية ولعل المراد ان كانت أسافله
صافية لا يغير طعمها قذرو ولا غبرة كاعاليه والاف الماء لا يكون عذب الا على ملح
الاسافل والاطهر ما في الشئنى أن المعنى ان رؤيت أسافله من الماء أى اصفائه
جدا حتى ان أسافل محله ترى من أعلاه وقوله لمضر س بالضاد المعجمة آخره سين

وقلن على الفردوس أول مشرب * أجل جيران كانت أبيض دعاره
الفردوس روضة بالسامة والدعور الخوض المثلث (قوله ووصل بنية الوقف)
أي لا الترمم إنما يكون في الوقف * واعلم أن الشائع أن الترمم لا يصح كون
العروض الأوهو في الضرب ليست التشبيه والالحاق كتصريح التفتية ألا
تري أمثلة

مهمله وقوله والدعور أي الذي هو واحد الدعاء وهو بضم الدال وسكون
العين المهمتين بعدهما مثلثة فواو فراء (قول المصنف إذا تقول لالح) إية
الجبر فاعل تقول ولا منعوله وتصديق جواب إذا وجبر منعول تقول الثانية
يعني أنها تصديق إذا قالت لا ولا تصديق إذا قالت جبروا والجبر بهممل الأول مصغرا
أبوهما وقوله وأما قوله الحرد على من استدل على استحسانها ثم ذا التفت من حيث
التسوية وتأثله مجرور برر وأست تحس نور ومعنى وقوله أي من دأ أي
أنتي مخلوق من ذال أي الحزن مما أعمى ملازمته حتى كأنه حلق منه وأما
بمعنى نعم والهاء لاسكت أو اسكت والهاء اسمها والخبر محذوف أي إن الأمر كذلك
وقوله وخففت أي بحذف نونها الثانية واستعمله الشارح بأبدله ببيت في موضع
من المرائع فغيف أي التي بمعنى نعم ولا حذف همزتها وقوله أن يكون أي
الشاعر وقوله آخر المصنف أي المصنف الأول من البيت وآخره هورا حبر
وقوله فترى أي ذلك آخره وقوله غير محذوف لا سم أي بل يكون في الفعل والحرف
فردوده غير دال على أهميته وقوله ووصل أي الشاعر اندف الأول بالثاني
متذرا الوقف على الأول دل في المصير بدو هذا التمرير بظاهر التعسف (قوله
لا يكره في العروض) كأنه نزل على المصنف في جعله توين ترمم والعروض
بفتح العين المهملة آخره محبة الشطر الأول من البيت أو آخر كلمة منه والضرب
الشطر الثاني أو آخر كلمة منه وقوله ليست التشبيه والالحاق أي في الأول
بالثاني وقوله كتصريح التفتية هو الصادق المهم أي ما راعا سديعي
المعلول وهو ما ذكرته في الطرقة بقولي

تواقي اضرب مع العروض في * ورن واعرا نصير مع نصف
كتوله من بحر عقيق الأما * وكعاني الشعب لحيا في الغال

وقوله ألا ترى أمثلة سر يح في أنها كما الترمم وأنذ في حواشي الأثرية أن
الترمم هو اللاحق للقرافي المطابقة بدلا عن حرف المدي بناء على أن معناه التسوية
القاطع للترمم أي هذا الصوت وأنشده أقل اليوم وأما ولتبات أهم فأنشده

إذا تقول لا إية العجيب
تصدق لا إذا تقول جبر
وأما قوله وقالت أسيت
فقلت جبر أسيت
ذلك أنه فخر على وجهي
أحدهما أن الأصل جبران
نأ كيد جبران التي بمعنى
نعم ثم حذف همزة
وحففت الثاني أن يكون
شبه آخر المصنف وآخر
البيت قوية تنوين الترمم
وهو غير مختص بالاسم
ووصل بنية الوقف

قالت **عليكم السلام** وان * كان فقيرا معذرا قالت وان
 أقل الهرم عادل والعنان * وقولي ان أصبت لقد أصاب
 حار بن عمرو كافي خسران * ويعد وعلى المرء ما يفترون
 حكى الرضى عن عبد القاهر ان حار بن عمرو فعل بمعنى أعترف قال ولا يتعذر ما ارتكبه
 في جميع حروف التصديق (قوله أو اسم بمعنى عظيم الخ) هذا استطراد والاخلل
 بهذه المعاني ليس مما اعتدله الباب من الحروف وما ألحق بها

هو مثلا للتدوين العالي وهو اللاحق للقول في المقيسة بالكون رائد اعلى الوزن
 ومثله الميت الثالث نعم ذكر المحشى في حواشيه ان ابن يعيش أدرح الغالب في
 الترميم على أن معناه التثمين المحصل للترميم من حيث ان الترميم حرف عنة
 يترجم به فسكنه جرى ما عليه وقوله وان كان فقيرا أى أترسني به وان كان الخ قالت
 وان أى أترسني به وان كان كذلك وقوله عادل بالمجته مرخم عاذلة وأصبت بضم
 التاء نهرا المتكلم أو تكسرها نهرا المخاطبة وقوله حار بن عمرو حار مرخم حارث
 وقوله خسران بفتح الخاء المجته وكسر الميم ونتم الراء بعدها نون ساكنة للترميم أى
 سكران وهو لا مرمى القيس وقوله ويعدو بمهملتين من العدوان وما يأترون فاعل
 يعدو أى الامر الذى يأترون به (قوله بمعنى أعترف) أى كما ان هيهات بمعنى بعد
 وقوله تال أى الرضى وهو تولى على الخرجانى الزامه اقول بذلك في تقيده حروف
 التصديق أو العدول عنه في جيرة تأمل (قول المصنف بمعنى نعم) أى في كونها
 جوابا للخرق قول القائل هل تامر يدفسي لاعلام الاستعجاب دأما ولا تسكون
 لتصديق المخبر ووعدا الطالب كما أشار له الشارح (قوله به زه المنعاني) أى التى بعد
 ذكرها حرفا بمعنى نعم وقوله وما ألحق بها أى مما تضمن معادها من الاسماء
 والظروف وما تنس الخ لا أيضا الى ذكره من فعل جاسد أو اسم معرب يختص
 دون غيره من المعربات بحكم مثل كل رحل الاسم بمرله بدو عمرو وخالد لا حكم
 له يختص به دونها ومجرد موافقة للحرف في اللفظ لا يستضى ذكره قصدا وهذا
 حاشى لما اعترض به الشارح على المصنف وقال عند قول المصنف أو اسم بمعنى
 عظيم الخ لا ينبغي عند فانه اعماه كرفى الما الحسروف وما تضمن معادها الى
 آخر ما ذكره وقول المحشى هذا استطراد الخ هو حاصل ما أجاب به السمعنى اقل بعد
 ايراد عبارة الشارح وأقول مراد المصنف من قوله في صدره هذا التصنيف
 رأى بالافردات الحسروف وما تضمن معناها من الاسماء والافعال أنه لا يدكر
 على سبيل القصد والترجمة الاهى ولا ينافى ذلك ذكر غيرها على سبيل الاستطراد

حلل حرف بمعنى نعم
 حكاة الزجاج في كتاب
 السجدة واسم بمعنى عظيم
 او يسيرا وأجل

حرف الحاء

(قوله رأيت النائم الخ) هو للاخطأ ورأى من الرأى فلذا اكتفت بمفعول واحد أو الثاني محذوف أى انقص من أوجه فانا الخ على زيادة الفاء والنعال

المهولة قبل الجيم وقوله ألا كل شئ سواه أى سوى قتل أبى جلمل أى يسبر وهذا معجز
بيت صدره * بقتل بنى أسد بهم * يعنى برهم أباء وقوله ومن الثالث أى كونها
معنى من أجل وقوله رسم دار الخ رسم بحر وررب محذوف كما استشهد به ابن
مالك على الجرم المضمرة من غير أن يتقدمها وأرأ غيرها ورسم الدار ما بقى من
آثارها للاستنباط الأرض والطليل ما شخص من آثار الديار كقولته والاثافي وقوله
وقيل أراد من عظمه أى فالجال يعنى العظم لكن لا على أنه اسم جامد من الكلام
فيه بل على أنه من الجليل يعنى العظيم وقد صرح باحتمال الوجهين في البيت
الجوهري في محاسنه قال الشارح والاول هو الظاهر هنا فتمثل (قول المصنف
ان تكون فعلا) أى مانعيا من باب المنفعة قال القارى والقياس أن يكتب
آخره بالياء وقوله متصرفا أى تأتى منه بقية الصيغ واسما الفاعل والمفعول
والمصدر وقوله مانعية أى وحاشا فعل ماض فاعله ضمير النبى صلى الله عليه وسلم
وفاطمة مفعوله وهذا على أن قوله مادا فاطمة من كلام الراوى أى لم يستثن
صلى الله عليه وسلم فاطمة مما اختلف في كمال المحبة وقوله انها بافراد الضمير مؤنثا
أى ما لى في الحديث والحديث المعنى عليه حاشا فاطمة والصلح حاشا فاطمة
أريد بالمصدر اسم الفاعل وقوله وحاشا الاستثنائية مبتدأ وخبر أى وحاشا
الاستثنائية أعطف على اسم ان وخبره او يحتمل أن الضمير في انها لما حاشا كلها
وأنت باعتبار أنها كلمة افعلة الاستثنائية ذعت لحاشا ويؤيد هذا الاحتمال نسخة
أنهما بضمير التثنية وقوله بناء على أنه أى مادا فاطمة من كلامه صلى الله عليه
وسلم فكانت قاله فاطمة فلا يسر أسامة أحب الى منها فحتمل أنها أحب اليه منه
ويحتمل التساوى وقوله فاستدل أى ابن مالك بالحديث وقوله على أنه أى الحال
والشان قد يقال الخ أى قد دخل ما على حاشا كما تدخل على خلا وعدا باتفاق لكن
المشهور خلاف ما توهم ويخرج الحديث على الوجه الاول في المصنف والبيت على
الندور (قوله من الرأى فلذا اكتفت الخ) انظر ما المعنى على ذلك اذ لا معنى لقولك
اعتقدت الناس الآن يقال انه على تقدير يضاف يؤخذ من أحد الوجهين بعده
كرأيت خمسة الناس أو نقصهم عنا أو نحو ذلك وقوله أو الثاني محذوف أى أو من
الرؤية العلمية ومفعولها الثاني محذوف وقوله أوجه عطف على لفظ محذوف
وقوله على زيادة الفاء مرتبط به أى بناء على ما أجازره الاخفش من زيادة الفاء

الا كل شئ سواه جمل
ومن الثالث قولهم فعلت
كذا من جلك وقل جميل
رسم دار وقفت في طله
كدت أقضى الحياة من جلاء
فقبل أراد من أجله وقيل
أراد من عظمه في عبي

حرف الحاء

حاشا على ثلاثة أوجه
احدها أن تكون فعلا
متعديا متصرفا تقول
حاشيته يعنى استثنيت
ومنه الحديث انه عليه
الصلاة والسلام قال أسامة
أحب الناس الى ما حاشا
فاطمة مانعية والمعنى انه
عليه الصلاة والسلام
لم يستثن فاطمة وتوهم ابن
مالك انها ما المصدرية
وحاشا الاستثنائية بناء
على انه من كلامه عليه
الصلاة والسلام فاستدل
به على أنه قد يقال قام
القوم ما حاشا زيدا كما قال
رأيت الناس ما حاشا قريشا
فان نحن أفضلهم فعلا

يقف الفاء الكرم ويكسر هاجع فعلى كفتح وقدح (قوله ويرده الخ)
أجيب بان لا نافية وغيرها منصوب بخذوف وليس معطوفاً بل عاطفة والمعنى
ولا أستثنى غيرها والفعل مسند للكم وهو من حديث النبوة (قوله ولا أرى
فاعلا الخ) هو لما يقع في العمان وتقدمت قصيدته في ان انا في الكسوة
(قوله أن تكون تنزيهية الخ) وذلك انهم اذا أرادوا تنزيه شخص عن امر
قدسوا عليه تنزيه المولى جل جلاله فكانهم يقولون تنزه الله عن أي شيء
هذا الامر وفيه من المبالغة ما لا يخفى وذكر الرضي أن الامم عشرة بالتنزيه
دائماً وان لا يستثنى بها الا عند ارادة تنزيه المستثنى عما يشاء (قوله الحذف)
أي حذف النفا الاولى تارة والثانية أخرى ويرده أنهم حذفوا وتبرؤوا
في لعل ورب وغيرهما وقالوا في سوف سووي بقلب الواو ياء

ويرده أن في معجم الطبراني
ما حاشا فاطمة ولا غيرها
ودليل تصرفه قوله
ولا أرى فاعلا في الناس
بشبهه * ولا أحاشي
من الأقوام من أحد
أو فعل المبرد أن هذه
وتوهم حاشا التي
مصارح حاشا التي
يستثنى بها وانما تلك حرف
أو فعل جامد لتضمنه معنى
الحرف * الثاني أن تكون
تنزيهية فتحو حاش لله وهي
عند المبرد وابن جني
والكوفي فعل قالوا
تصرفهم فيها بالحذف

في فتوزيهاضاً وأسلم من غير ذلك ثم ذكر أمهارة كلامه
(قوله يفتح الناء كرم) في اناس من النمل كرم اسم من النمل الحرس
والكرم أو كرم في الحبير والنمل هو رأس النمل جمع نمل وهو أي عال
بالمعنى الاول ككتباه وقوله كرم كسر التاء ورواها هم بدل بياء
ويصل وأما اناء اشرب فبفتح التاء شحرك ووجهه اقتراح (قوله لا بد منه)
أي الاستدلال وان وصافها فاعله ووجه الرد ان النمل لا يظفر
يؤيد ان ما نافية لامه سدريفة لازمة في المعطوفات كما في السابق
عليها والالم يكن ايسر مع (قوله أحيب الخ) هو لا يدرج راء راء
مسند للكم أي فيعين أنه مصارع وفيه تمام برهنة كرم
ما حاشا فاطمة رده من كلامه صلى الله عليه وسلم ان كرم ذنبه فلو كان
ما ضياوا التقدير ولا حاشاء برهان أن ما ضيع من كلام الرضي ورواها
قوله ولا غيرهم من حديد المدة ويبرهنه أن ما حاشا فاطمة قد ذكر ذلك
وحيفش فلا تعارض بين رواية الطبراني وتلك الرواية الثالثة (قوله الحذف)
ودليل تصرفه أي حاشا ومن أحيب الخ في انما حاشا فاطمة
والاولى صلتها وقوله ان هذا الذي كرمه من انما حاشا فاطمة كرم
اللفظ وقوله وانما الخ أي وليس انه كرمه وانما الخ ومرت عليه لكلامهم
بالهم أي لان التي يستثنى بها ما حاشا فاطمة كرمه من انما حاشا فاطمة
لا يصرف وقوله الثاني أي من أو حاشا فاطمة أن كرمه من انما حاشا فاطمة
تنزيه ما بعدها عن أمرته (قوله عن أبي يوجر) ما يبعاء فاطمة ونحوه تعالى
أولاً فاعول فهذا الامر من نوعه وقوله وذكر الرضي الخ عمارته وما آتاه من

وأجاب التمني بأن أصل التصرف أن لا يكون في الحرف فهو دليل على نفي الحرفية
 إلا أن ثبت دليل آخر (قوله ولا دخلهم أياها على الحرف) أجاب عنه شارح
 اللباب بأن اللام في حاشي زائدة عوضت عما حذف من حاشيا قال شارح
 وقبه بعد اذ لا يعرض ما حذف من كلمة بشئ داخل على كلمة أخرى وأيضا لو كانت
 اللام عوضا لما جاءت المحذوف في قراءة الجماعة حاشا لله إلا أن يقال لا ندعي
 التعويض الا عند الحذف ثم لم يحذف العوض مع وجود العوض نظرا لكون
 المعوض في معرض الحذف كما سبق في تعويض همزة أيمن عن تونه وما استدلل
 به الميردوم معه نصر بقها قالوا حاشيته أحاشيه قال الرضي ولا دليل فيه لحواز
 أنه مخوف من حاشا حرفا أو اسما فعني حاشيته قلت حاشاه كما قالوا لو لبث أي قلت

في الاستثناء وغيره فعماه تنزيه الاسم الذي بعده من سوء كفي غيره أو فيه فلا
 يستغنى به الا في هذا المعنى ورجا أرادوا تنزيه شخص من سوء فيستدون بتنزيه
 الله تعالى من السوء ثم يبرؤن من أرادوا تبرئة على معنى أن الله منزّه عن أن
 لا يظهر ذلك الشخص مما يعيبه اه وكان المحسن يرمي من طرف خفي بتقصير كلام
 الرضي الى انور له على التصنف في ذم سبب هذا الاسم وحده الى التنزيه مع أنه
 سحر في التسمين الآخر ليس في التمني ان حاشا التنزيه هي التي يراد بها
 معنى التنزيه و... رد بسلام الوجهين الآخر من فائدة يراد بها فاعنيهما مع التنزيه معنى
 آخر قد دبر (قوله وأجاب السهمي الخ) عبارة اجواب بعد تسليم ان سووسف
 مقتضى ما كان من سوف ان الأصل في التصرف بالحذف وغيره أن لا يكون في الحرف
 فوجوده في كلمة دليل على نفي الحرفية عنه إلا أن يقوم دليل على أنها حرف كما
 في سوف وقل ابن الأباري لا نسلم أنه دخله الحذف فان الأصل حاشي غير ألف
 فزيدت هاء الألف بل أنكر أبو عمرو بن العلاء قراءة حاشي وقل العرب
 لا تقول حاشي ولا حاشيت وإنما تقول حاشا لا وحاشا وكان يقرؤها حاشا
 لله بالألف في الودع ويقف بالألف مع الرسم العماني وكان ال عيسى بن عمر
 الهقي (قوله الآن يقال الخ) هو من تمة كلام شارح وانقطعه ويحجب عن
 دلالة اللام عند نبوت الألف ليست عوضا لكنها بعد الحذف اء برت عوضيتها
 عن المحذوف فلم يلزم اجتماع العوض والمعوّض عنه اه وقوله ثم لم يحذف
 العوض الخ زيادة على ما في المشرح وتسمية اللام حيث تدعوها بحجاز باعتبار
 ما كان عند الحذف وقوله وما استدلل به أي على فعليتها وقوله مخوف الخ أي
 كما يقال بسم الله وحده وسجل اذا قل بسم الله والحمد لله وسبحان الله وكما يقال
 أف أف اذا قال أف ودا أفلان اذا قال له بأي أنت فكأن ثبت هذه الأفعال من هذه

ولا دخلهم أياها على الحرف

لولا ولا ليت أى قلت لالا (قوله انما ترفى الاستثناء) هذا هو الصواب بخلاف
 لمن زعم جرحا في غيره (قوله ولتنوينها) يعاب عنه وعما بعده ما نه انما يقال
 بحر فشتها عند عدم التنوين واللام ولا غرابا في كون الكلمة اسماء نارة وحرفا
 أخرى ألا ترى نحو من وعن وعلى (قوله لشبهها بما يشاء المارة) أى انطوا هو
 ظاهر ومعنى من حيث ان الاستثنائية لذى الحكم السابق من التنوين
 والتنزيهية لتنفى ما يشين عن مدخولها

الانسان وان كانت لا تصرف فكذلك هما (قول المصنف وهذا انما ليلان
 الخ) محضه الطعن في دليلهم بأنه أعم من المتعنى اذ ريجع الى اللاحية وقوله قالوا
 أى القائلون بالفعلية وقوله في الآية هى قوله تعالى حاش الله ما هذا
 وقوله ولا يتأق الخ وسه عدم تأنيه أن المقام مقام تعجب للمنفوعة من حسن برف
 الدارع لا مقام تبرئ من اياه عن العبدية بل مقام تبرئ من اياه عن العبدية
 في كمال قدرته وبالسنعة ادأوب مثل هذا الحس أو من أمثله بل شذا
 الاملك لا بشر أو خودك وترب مرادف لبراءة في فتح لتبرئة وقوله وعلى هذا
 أى واذا بينا على هذا الصحيح وقوله حاش الله أى بما نقده المفسر في قوله
 اسمان لا حرف جروا واسم كلوهم ابن عطية وقوله كما هذا الله خبر عن قراءة أى شبه
 في كونه مصدر اجمعا ولا لحذف وفي وصف اليافى يظهر من منذهب الزمى أنها
 اسم مضاف نارة الى ما بعده ودررة تظهر اللام قبل المضاف اليه يقال انارة
 وحاش لله كما يقال سعاذ الله وعماذته وفي شرح المنعول منبعضهم الى أن حاش
 مصدر مضاف الى المنعول في ذلك الشبر ما بعده قالوا حاشا انما هو
 صحيح وزان يكون على فاعل كئنا ل ويكون أملا ل كئنا ل يدل من بناء
 ألف كئنا ل في ناصية اد وفي حسان انما اسم مرادف ل كئنا ل
 لفعل لم ينطق بكسبه ووجع أو اسم مصدر أو اسم فعل دلالة ل كئنا ل
 محتمل للاولين وعليهما توفيقا تكسب وعلى الانبياء كبراه (قول المصنف
 الخ) تعليل للحكم بترهيم ابن عطية بثلاثة أدوز الأزل انما هو خبر في مقام
 الاستثناء وليس هنا استثناء وإنما ترفى في قوله تعالى حاش الله ما هذا
 الحروف وانما لدخولها على حرف التنوين بعض القراءات كقوله حاش الله
 على الجمار أى قياسا فلا يده ولا يدهم (قوله حاش الله ما هذا
 بيع في ذلك اسم من ادع حاش الله ما هذا حاش الله ما هذا حاش الله
 يد كرى كبرى يفسى حاش الله ما هذا حاش الله ما هذا حاش الله
 وعبارة النبي في شرح احكامه حاش الله ما هذا حاش الله ما هذا حاش الله
 حاشا بالاستثنائية كعاد وحلا لا يرد حاش الله ما هذا حاش الله ما هذا حاش الله

وهذان الدليلان ينفيان
 الحرفية ولا يثبتان الفعلية
 قالوا والمعنى في الآية جانب
 يوسف المعصية لاجل الله
 ولا يتأق هذا التأويل في
 مثل حاش الله ما هذا بشرا
 والصحيح أنها اسم مرادف
 للبراءة من كذا دليل قراءة
 بعضهم حاشا لله بالتنوين كما
 يقال براءة لله من كذا وعلى
 هذا اقراءة ابن مسعود رضي
 الله عنه حاش الله كعاد
 الله وليس جاريا ومجرورا
 كما توهم ابن عطية لأنها
 انما تجر في الاستثناء
 وتنوينها في القراءة
 الأخرى ولا دخلها على
 اللام في قراءة السبعة
 والجار لا يدخل على الجار
 واما ترك التنوين في
 قراءتهم لبناء حاشا لشبهها
 بحاشا الحرفية

أما مجرد الشبه اللفظي فلا يوجب البناء ألا ترى إلى اسمي بمعنى النجمة فإنها معربة
مع مشابهتها إلى الحرفية لفظاً (قوله اسم فعل) أي ودخول اللام في فاعله
كدخولها في فاعل هيئات هيئات لما توقعدون (قوله وحامله على ذلك ييناؤها الخ)

حواشي التسهيل ولم يتعقبه بل ذكره مستدر كابه على ابن مالك وقال ابن يعين
الفرق بينهما إذا كانت استثناء وبينها إذا كانت حرف إضافة غير استثناء أنها إذا
كانت استثناء فهي في ضمن جملة تخرج منها بعضا وإذا كانت حرف إضافة
فليست كذلك تقول حاشا زيد أن يناله السوء كأنك قلت حاشاه نيل السوء وفيه
معنى الاستقرار على طريق النفي كأنه قال حاشاه يستتر له من السوء إلا أنه
ليست اثر الاستعمال صار كالل الذي لا يغير عن وجهه اه وكذا ذكر ابن
الانباري وأبو البقاء وبالجملة فالجربها غير استثناء ثابت معروف (قوله أما
مجرد الشبه اللفظي الخ) أصل العبارة للشارح توركا على ابن مالك أن قال في
شرح التسهيل وأما القراءة المشهورة حاشا لله بلا تنوين فالوجه فيها أن يكون
مبغيا للشبه بخاشا الذي هو حرف فاد شبيه به لفظا فجري مجراه في البناء كما جرى
عن في قوله * من عن يميني تارة وأمامي * مجسري عن في تخورضيت عن زيد اه
(قول المصنف وزعم بعضهم) قل في المصرية ما محصله ألحن ذلك البعض ابن
الحاجب مع أن مذهبه أن اسم الفعل لا يأتي بمعنى المضارع فالمناسب للمصنف
حديثه حذف قوله أتبرا والاقتصار على برئت اه وفي الغنية أن ذلك البعض هو
الاندلسي في شرح المفصل والاندلسي لم يمنع مجيء اسم النساء بمعنى المضارع
فلا يرد على المصنف شيء (قوله كدخولها في فاعل هيئات) في الكشف أن قلت ما
توقعدون هو المستبعد ومن حقه أن يرتفع هيئات كما ارتفع في قوله * هيئات هيئات
المعتيق وأهله فهاهذه اللام قات قال الزجاج في تفسيره البعد لما توقعدون
أو بعد لما توقعدون فمن فون فنزله منزلة المصدر وفيه وجه آخر وهو أن يكون
لللام لبيان المستبعد ما هو بعد التصويت بكامة الاستبعاد كما جاءت اللام
في حديث لسان المصنف اه فقوله فنزل منزلة المصدر أي فيكون مبتدأ أو لما
توقعدون متعلق بخبره على قراءة عدم التنوين وكذا على التنوين إذ قرئ
بالحركت الثلاث مع التنوين وعدمه فعلى قياسه يقال هنا أنها نزلت منزلة
المصدر والمعنى البراءة والتزويه عما لا يليق منه تعالى أو اللام لبيان المدة
(قول المصنف وحامله) أي انداعى لذلك البعض إلى القول بكونها اسم فعل وقد
تحصل مما مر أن في حاشا التزيهية أربعة أقوال الأول كونها فعلا والثاني
وصحبه المصنف كونها مصدرا مراد بالبراءة والثالث كونها حرفا والرابع

وزعم بعضهم أنها اسم فعل
معناها أتبرا أو برئت
وحامله على ذلك ييناؤها

يقال لا يلزم من البناء انها اسم فعل ساو ان تكون ثبت اسمها بالحرفية
لفظا ومعنى كما سبق (قوله اعرابها في بعض اللغات) أي وبناء اسم الفعل
يلزم في جميع اللغات قال الشارح كان مراده الاعراب في قراءة الجماعة حاشا
لله تنوين وقد يقال لا دليل فيه لجواز انه معني والتنوين للتكثير وأجاب
الشمي بان تنوين التكثير ليس قياسا في أسماء الأفعال بل هو مسموخ في اللفظ
مخصوصة كصه ومدا لأن يدعي ان هذا مما سمع (قوله اللهم اعنرني الخ)
كلام مذمور ان قلت قد سبق ان حاشا لا يستثنى بها الذي مقام التنزيه والمعرفة
لا يفرقه منها قلت بواغ في الشيطان ونسبته حتى كان الغدران يشرب ويتص
جرتبة لؤفه فيزعه عنه أو أنه من باب التهكم

كوتها اسم فعل وفي الغنية عن القراء انها فعل لا فعل له أي ولا مفعول ونصب
بعدها ككلى الصبيان لم يلزم من رتبة فعله رتبة فعله (قوله
لا يلزم من الماء الخ) أنه لم يلزم من رتبة فعله رتبة فعله (قوله
الشمي مراد ان اسمها من اسمها بدل ذلك بناء مع أوله بسبب في الماء الا
ناتها عن الفعل واسمها لم يصرح بذلك استمدا على انهم ان وهو واخرى
فلاذ لم يعتبره المحشي (قوله يلزم في جميع لغات) أي لم يعتبره محشي في بعض
اللغات واقرأ آ- دليل على أنه ليس بجيب له عرب وقوله آ- على رادة
من المحشي لرد ما للمحشي (قول المصنف انما) أن من أوحد أو رادة
الخ حكى فيها استثنائية مذهبي أحدهما انها حرف أبد أو ان الله سبحانه
استعمالها وترد فعلا قليلا قل ابن اسحاق واما ما تكرن لادناه فموجب بعقل
الاستثناء مما فيه تنزيه كضربت القود حاشا زيد ردة لا يجوز انما
حاشا زيد لقواته معني التنزيه وضابط الاستثنائية أن يتقدمها كلام تام يرح
منه شيء ومعناها الاخراج مع التنزيه وقوله حرف دائما بما استدلل به عليه لعدم
امالة ألفها وانه لا يجوز دخول ما عليه لا يقال ما حاشا زيد كما قاله س- لا ريدا
ولا نون الوفاية قول حاشا أي سلم معذوره ولو كان فعلا لوجب ان يتقدمها حاشا
(قول المصنف وذهب الجرحي الخ) أي فحين معذرتهم كلاما ردة ال- حاشا
كانت حرف جر وان نصب كانت فعلا في العلامة يسوي ردة انما ليس (قوله
ك- (ممنشور) دفعه ما يرد من ساديا ردة عرو- اما كودا- ارجح في
المسرة ورواها ر- واما كودا- في المعاني من آ- س- ردة الحبوب
فضيه نظرا لا يحسن عمل من له الماء مسعر ساء في ردة رة انما يجمع من
الذبوة أو ابن من ردة لا يسوف كمر ورواها س- ب- تنوكم ان الله يفرأ

ويده اعرابها في بعض
اللغات (الثالث) أن
تكرر للاستثناء فذهب
سامو يدو أكثر البصريين
ال أنها حرف دائما بمنزلة
ال كنها خبر استثنى
ردهب الجرحي والمأزني
را- بر دو الزجاء والاختص
رأبزو يدو القراء وأبو عمرو
اشياني إلى أنها تستعمل
بأحرف جاريا وقليلا
علامتها على ما في التمهيد
معنى الا ومعهم اللهم
اعنرني ولن يسمع حاشا
الشيطان رأبا الا صبح
رول

ولما كان أبو الاصبع باهمال الصاد وانحياض الغين لثما على حسب ما ظهر للشاعر
أعطاه حكم الشيطان فيما ذكر وما قلناه خير من قول الشارح تنزه المغفرة عنه
وذلك لان المراد تنزيه المستثنى (قوله ثنا) بوزن العلم الجحل والحياة بفتح الميم
وسكون اللام وبالمهملة اللوم أى انه يخل بما ذكر لادبه فعلى بمعنى الباء وأنه
نقته معنى التعاصى والبيت ملحق من يمين وأسلمها هكذا

حاشا ابانثوبان ان أبا * ثوبان ليس بكلمة قدم

عمر بن عبد الله ان به * سناعلى الحياة والشم

والبكمة نضم الباء من البكم وهو الخرس والقدم بفتح الفاء وسكون المهملة
العي (قوله على مصدر الفعل الخ) الاولان لا يطردان اذ قد لا يتقدم فعل أسلا
نحو الركب نساء حاشا من يركب الخيل وأبشاعوده على اسم الفاعل لا يظهر
عند الاستثناء من المفعول

والسخرية بالشيطان يجعله أجل من أن تتعلق به المغفرة لاستدعائها العصيان
الذى لا يصدر منه مع انه أبو انفسوق وقوله على حسب ما ظهر للشاعر الاولى
على ما مر لنا تر أو أمثال وقوله وذلك أى وجه الخيرية وقوله تنزيه المستثنى
يشير الى ما مرله عن الرضى من أن حاشا مطلقا فيها معنى التنزيه فلا يتوهم دفع
السؤال بان حاشا هنا استثنائية لانترجيمه (قوله أى انه يخل) أى ابانثوبان
وما ذكره الحياة والشم وقوله فعلى بمعنى الباء أى لانه يقال نس بالال
لا عليه وقوله نمنه أى الضن معنى التعاصى أى والتعاصى يتعدى بعلى تقول
نعاصيت على فلان أى لم أنتدله وقوله والبيت ماق الخ وهو للجمع بجمع آخره
حاء مهملة بوزن سر د كما فى الغنية وفى الشواهد الجمع بالتصغير واسمه منقذ بن
الطماح أسدى جاهلى وهو الذى أغار على ابل المنذر بن ماء السماء وقوله من
البكم يحتمل أنه اسم مصدر فالكلام على تقدير مضاف أى ليس بذي كمة ويحتمل
انه وصف منه فلا حاجة الى المضاف وفى الصبان البكمة بالضم البكم وهو الخرس
اه وقوله العي أى الذى يتعسر عليه النطق (قوله الاولان الخ) أى الاحتمالان
الاولان مما ذكره المصنف فيما يعود عليه الضمير الذى هو فاعل حاشا وهما
قوله على مصدر الفعل وقوله أو اسم فاعله والاول مذهب الكوفيين والثاني
لبعض النحويين كفى القارى وهذا تعريف من المحشى بترفيف ما فى الشرح
وعبارته فى المصنف بقولان الاولان ظاهران وأما القول الاخير فقهه نظر لان
المقصود من قولك قام القوم حاشا زيدا وكذا اخلا زيدا وعدا زيدا ان زيد الم
يكن معهم أصلا ولا يلزم من خلوع بعض القوم منه ومجاوزة بعضهم اياه خلوا الشكل

حاشا ابانثوبان ان به
سناعلى الحياة والشم
ويروى أيضا حاشا أبى بالياء
ويحتمل أن يكون رواية
الالف على لغة من قال
ان أباه وأبأ أباه *
وفاعل حاشا ضمير مستتر
على مصدر الفعل المتقدم
عليها أو اسم فاعله

كاشاهد السابق فالضمير لاسم المفعول أى المغفور له (وله أو المهيض) يعنى
المبعض الممهم ومجاوزه الكمل فاندفع قول الرضى ان انتم - اخراج المستثنى
بالمرة ولا يلزم من مجاوزه البعض مجاوزه الكمل (قوله حتى) وهذا يدل على
عدمنا وقرأ ابن مسعود حتى حسين فارسل اليه عهرا ان القرآن لم يزل على لغة
هذيل فأقرئ الناس بلغة قريش

ولا بمجاوزه الكمل قال الرضى وقد يقال يجوز أن يراد من بعضهم من عاد المسلمين فلا
يتم ما قلناه لكن الخلاق البدع على الاستثارة ليل في هذا ما كتبنا في كتابه
اه قال الشئى لاحاجة لهذا الاعتذار بل الجواب أن ما اعتبره الرضى من غير
ونحوه بعض منهم ومجاوزه البعض الممهم لزيد مثلا ولو دلل البعض على أن
الاجاوزة الكمل ولو دللوا على عدمه (أول كذا - المأخر) في اللغة ما ذكره في
وله المغفور له أى ما مضى من قوله (أول كذا - المأخر) في اللغة ما ذكره في
المداسي لا يستثنى بها ما لا يفسد من حقه ما لا يفسد من حقه لا يفسد من حقه
وجبهين أحدهما أن الجرح بما شأنا أكثر والساقى أم لا تعجب به كذا فى
الداني وانظره مع ما سبق من كلامنا في المأخر في اللغة ما ذكره في
بما شأنا استثنائية قيل حاشاى كترانهم

في فتيحة جعلوا الصليب اليهم * حاشاى أى مسلموهم
واذا قصد المصنف قيل حاشاى بنزل الوفاة * الرابعة في المأخر في اللغة ما ذكره في
لغتان حاشاى بآيات القرآن وحاشاى في المأخر في اللغة ما ذكره في
حشارط استثنائية فان منهم * يجوز الالزام كترانهم

وأما التنزيهية فبها أر بعمان وحاشاى بآيات القرآن وحاشاى بآيات القرآن
والكمل قرئ اه غيبة بن يادة (قوله وهذا يدل على) في المصنفين حتى لغة قريش
وجميع العرب الا هذيل لا ونقبتا فانهم يقولون عتي اه وقوله وقرأ ابن مسعود حتى
حين أى في قوله تعالى حتى حين والمراد قرأ أو صار الناس يقرآن ذلك يدل على
قول عمر رضى الله عنه له فأقرئ الناس لغة قريش رضى الله تعالى عنهما في أفواه
المتخمينية وهى اماله ألها فلها فاعلموا لا وهو حل انتم انتم انتم انتم انتم انتم
الذين واعلموا لان نسبا وما أشبهه ان ما كرهه (أول كذا - المأخر) في اللغة ما ذكره في
نبرحتى أو مبتدأ خبره فى خبره ان قولهم رضى الله تعالى عنهما بعد حقه رضى الله تعالى
الغاية أى كثر رجوع البنا موسى وقوله وا... بين أى كثر رجوع البنا موسى
وقوله وبعث الله أى شعولا تكون عسا... فى قولهم لا تزل... ملاذنا موفى
هذان خاسان بالجاء لاسم المؤول وفي عمية من... موفى... ملاذنا موفى

أو المهيض الممهم من الاسم
العام فاداميل قام المصنف
حاشاى زيد المصنفى جاب هر
أى قياسهم أو اتقاع منهم أو
دونهم زيد المصنفى جاب هر
يأتى لاحد بلغة معان
اتهاء الغاية وهو الغالب
واتبعه ايل ويعنى الا فى
الاستثناء وهذا أفاه أو قل
من ذكره

(قوله فلم يمكن هود ضميرا لبعض) فيه أنه قد يعود الضمير على البعض المندرج تحت الكل نحو يوصيكم الله في أولادكم فإن كن نساء فالضمير للبنات في عموم الأولاد

و تستعمل على ثلاثة أوجه
أحدها أن تكون حرفا
جارا بمنزلة إلى في المعنى
و انعمل ولكنه يخالفه
في ثلاثة أمور أحدها
أن المحفوضه شرطين أحدهما
عام وهو أن يكون ظاهرا
لا ضميرا خلافا للسكوفين
والمبرد و أما قوله
أنت حنالك تقصد كل فيج
ترجي منك أنها لا تختيب
فضرورة واختلاف في علة
المنع ف قيل هي أن مجرورها
لا يكون إلا بعضا مما قبلها
أو بعض منه فلم يمكن عود
ضمير البعض على الكل
ورده أنه قد يكون ضميرا
حاضرا كما في البيت فلا يعود
على ما تقدم وأنه قد يكون
ضميرا غائبا عائدًا على
ما تقدم غير الكل كقولك
ر يدضرب القوم حننا
وقيل العلة خشية التباسها
بالعاطفة

أن ما بعدها غاية لما قبلها وغاية كل شيء حسده ولذا كان لفظها كلفظ الحد فان
حاء قبل ناءين كما أن حاء الحد قبل دالين والبدال كالتاء في المخرج والصفة ومن
حيث كانت حتى للغاية خفصوا بها كالي والفرق بينهما أن حتى غاية لما قبلها وهو
منه وما بعد إلى ليس مما قبلها بل عنده انتهى ما قبل الحرف ولذلك لم تكن إلى
عاطفة لا تقطع ما بعدها عما قبلها بخلاف حتى ومن حيث كان ما بعد حتى غاية
لما قبلها لم يجز في العطف فام زيد حتى عمرو ولا آكت خبز حتى تمر إلا أن الثاني ليس
بغض الأول ولا طرفه وليس المراد من كون حتى لا تنهاء الغاية وإن ما بعدها
طرف أن يكون متأخر في الفعل عما قبلها فإذا قلت مات الناس حتى الانبياء لم يلزم
تأخر موت الانبياء عن الناس وإنما المراد به أن يكون غاية في المعطوف عليه فإذا
قلت آكت السمكة حتى رأسها فالرأس غاية لا تنهاء السمكة لأن غاية آكلت كان
الرأس بل يجوز أن يتقدم اه (قول المصنف ثلاثة أوجه) هي الجارة والعاطفة
والابتدائية (قول المصنف في المعنى) أي انعهود سابقا وهو انتهاء الغاية والعمل
هو الجرو وقوله ولكنه يخالفه أي يخالف حتى إلى وقوله المحفوضه أي حتى وقوله
عام أي شامل حتى الجارة المسبوقه بدئ أجزاء وغير المسبوقه به بدليل الشرط
الثاني وقوله أن يكون أي محفوضها وقوله ظاهرا الخ أي بخلاف إلى فتمترهما
سواء كان مجرورا إذا أجزاء وغير ذي أجزاء وقوله خلافا للسكوفين أي في إجازتهم
كونه ضميرا وقوله فاما الخ رد لا استدلال لهم بهذا البيت وضمير أنت فيه للناقة التي هو
راكب عليها وقوله حنالك أي البيت تقصد كل فيج بالفاء والجيم الطريق الواسع
بين الجبلين أو مطلقا وترجي بفتح الراء وتشديد الجيم ضميره لناقة وأنها بخفيف
النون والبيت شاهد أيضا على مجي اسم المحفظة ضمير أمذ كور الامحذوفا
وقوله في علة المنع أي منع جرها للضمير وقوله ورده أنه أي مجرورها لوجوزنا كونه
ضميرا (قوله فيه أنه قد يعود الخ) حاصله منع عدم إمكان عود ضمير البعض على الكل
وجواب المصنف بتساميه وقوله نحو يوصيكم الله ونحوه قوله تعالى وبعوثهن أحن
بردهن فإنه يعود على الرحيمات المندرجات في عموم المطلقات من قوله والمطلقات
بر بصن وقوله فالضمير لبنات كان الالئق للأولاد ولذا عبر في الكشف
بالمولودات (قول المصنف خشية التباسها بالعاطفة) أي فإن العاطفة يجوز
ادخولها على الضمير ولو اجاز دحول الجارة عليه أيضا لحصل لبس فلا يدري أعاطفة
هي أم جارة وهذه العلة تغير ابن هشام الحضر أوى القائل بأنه يشترط في العاطفة

(قوله عيفت) قبله انى سلى من بعدى اسى همت * بوصول لوصح لم يبق بوسا
(قوله ألقى) انى التلس وسبق قصيدته وبعده
ومضى يظن يريد عمر وخلفه * خروفا وفاق أرضه وقلها

لاخر جزء تحوسلام هي
حتى مطلع الفجر ولا يجوز
سرت البارحة حتى نلثا
أو نصفها كذا قال
المغاربة وغيرهم وتوهم ابن
مالك ان ذلك لم يقل به الا
الزمخشري واعترض عليه
بقوله

عيفت ليلة فزالت حتى
نصفها راجيا فعدت بؤوس
وهذا ليس محل الاشتراط
اذ لم يقل فزالت في ذلك
الليلة حتى نصفها وان كان
المعنى عليه ولكنه لم يصرح
به الثاني انها اذا لم يكن
معها قرينة تقتضى دخول
ما بعدها كما في قوله

ألقى الصحيفة كي يخفف رحل
والزاد حتى ذغله ألقاهما
أو عدم دخوله كما في قوله

ما بعدها طرف أن يكون متأخرا في الفعل عما قبلها فاذا قلت مات الناس حتى
الانبياء وأكلت السمكة حتى رأسها لم يلزم تأخر موت الانبياء عن الناس ولا تأخر
أكل الرأس وانما المراد به أن يكون غاية في المعطوف عليه فالانبياء غاية لا انتهاء
الموت والرأس غاية لا انتهاء السمكة فيحوز أن يتقدم الانبياء في الموت والرأس في
الاكل قال وهذا ما لم ينب عليه النحاة (قول المصنف لاخر جزء) أى مجازي
(قول المصنف اذ ذلك) أى كون مجرورها آخر جزء (قول المصنف ولا يجوز سرت
الح) أى لان التلس والنصف ليس آخر ولا متصلا بالآخر (قول المصنف عيفت
ليلة) فتمبره لى أى خصصت للوصول ليلة فليمة مفعول لا طرف وراجيا خبر زال
ويؤىما تحتية بعدها حمزة فاعول من اليأس وهو ان يتنوط خلاف الرجاء
يريد الشاعر أن محبوبته عيفت له ليلة الوصال فزال يرتقب ذلك الليلة راجيا
حصوله او عدته اياه الى أن مضى نصف تلك الليلة فانقطع الرجاء وحصل اليأس
ووجه الاعتراض بهذا البيت ان النصف ليس آخر جزء من الليلة ولا ملاقيا
لاخر جزء منها ولو شك أن هذا الاعتراض وارد الى كل من قل بما دل به الزمخشري
فخصيصه بالاعتراض من حيث توهم أنه انفرديه (قوله من بعدى اسى الح) أى
من بعد أن يثبت من وسالها همت وعزمت بوصول لوصح ذلك العزم لم يبق بضم
اوله أى لم يترك بوسا بضم الباء وابدل الله حمزة واو وثيقا (قول المصنف
وهذا ليس محل الاشتراط) الاشار ذلك الى البيت أى ان هذا البيت ليس من
موضوع كلام الزمخشري اذ موضوعه تقدم ذى أجزاء على حتى والبيت خال من
ذى الاجزاء فانه لم يقف فزال راجيا في تلك الليلة حتى نصفها وان كان المعنى
عليه (قول المصنف وان كان المعنى الح) قالده اذا كانت الليلة مرادة قطعاً كانت
في حكم المأفوف بها ولا أثر لخصوص النطق بها في ذلك فينشد يكون اعتراض
ابن مالك موجبا لذلك استشهد ابن مالك بالبيت على أنه لا يشترط ذلك الشرط
اعني كون مجرورها آخر جزء أو ملاقيا لاخر جزء (قول المصنف الثاني) أى من
الامور الثلاثة التي تخاف حتى الى فيها ومحصله أنه ان قامت قرينة على دخول
ما بعد حتى والى أو عدم دخوله عمل بها والاف ما بعد حتى داخل وما بعد الى خارج
وهذا هو محل الفرق وأما مع القرينة فهما مستويان وقوله دخول ما بعدها أى في
حكم ما قبلها وقوله كما في قوله مثال للمنى وقوله كي يخفف رحله الرحل للناق كالمسرح

والبريد الرسول (قوله الحيا) بالقصر المطر وقديماً كذا في الشاموس والمحدود
بجيم ومهملتين أو مهملتين المتطوع ووجاء ومهملتين الممنوع (قوله شهاب الدين)
يشير إلى أن اسمه أحمد لأن أحمد يلقب بشهاب الدين ويحمد يلقب بسدر الدين
والأمراني هو أبو العباس أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن الصنهاجي الهنسي أسلا

للفرس وقوله حتى فعله يروى بالرفع والنصب والجرف الرفع على الاستدعاء وأماها
الخبر وحتى حرف ابتداء والنصب بالعطف على الحقيقة وحتى عاطفة والجربها
فتكون جارة ونميراً ألقاها على الرفع لتعمل وعلى النصب والجرب لئلا تعمل
أولاً والحقيقة وألقاها على الثاني تأكيدياً لئلا في أول البيت ثم إن قول المصنف كما في
قوله يعلق بتقتضي فالبيت مثال لما كانت القرينة فيه مقتضية لدخول ما بعد
حتى فيما قبلها إذا لم يرد فيه وهي ألقاها لتقتضي دخول العمل في الثاني أن
قلت المتقدمة هو الخبر عنه أي الحقيقة ولزادوا على الاستدعاء في قطعاً
أجيب بناو يله بالمثل بصيغة استدعاء فاعل كمنعني فيدخل بك أنه قال أي
ما يشغله حتى فعله دم (قوله والبريد الرسول) أي مترسلة في أمره وأيضاً إذا عثر
فرسنا وعمره وهو ابن هند ملك الحيرة ولاها ما اتفأ أي أبغضها وأولادها من أندلس
من أرضه وخلقوه من عمر وكان يظن في حال سيرة أن رسوله خلفه وفي أثره لمض
عليه وفارق أرضه وأبغضها لذلك (قوله الحيا) تصر الخ أي وهو فاعل
سقى وقوله أمكن بضم الكاف جميع مكان مجرور وحتى وعزمت بضم العين المهملة
وكسر الزاي مبنياً للمفعول أي نسبت ثم قرينة دعائه على أسكتهم بادوام قطع الخير
عنها يقتضي عدم دخولها في الأرض المدعواها بالاستيلاء (قوله المصنف حمل على
الدخول) هو جواب إذا من قوله إذا لم تسكن معها قرينة وقوله ويحكم في مثل
ذلك الخ أي حيث لم تكن قرينة تقتضي الدخول ولا قرينة تقتضي عدمه وقوله
لما بعد إلى بعدم الدخول أي على العكس من حتى حمل على الغالب في البابين
أي باب حتى وإلى أي فغالب أمثلة حتى مشتملة على قرائن الدخول فيحمل الخالي
عن قرينة الدخول والخروج عليها وغالب أمثلة إلى مشتملة على قرائن الخروج
فحمل الخالي عن كل منهما عليها (قوله المصنف هو الصحيح) أي من أقول لانه
ثانيها الدخول فيهما ثالثها عدم الدخول فيهما رابعها خلاف فيما بعد حتى دخولا
وخروجاً ثابت ولذا قل في البابين ولم يزل فيهما قمع الزيادة أمرية واثبت
في النفوس حتى يكون مستحضراً لا يزول عن أفعال سيطرة روين نكار
الخلاف بعض العمل (قوله هو أبو العباس الخ) في شهر أحمد بن إدريس بن عبد الرحمن
عبد السلام وأثبت أيعر ياستدعاء كية في زعمه تاهوذا من دقيق العبد في

سقى الحيا الأرض حتى
أمكن عزيت * لهم فلا
قال عنها الخبر مجروداً
حمل على الدخول ويحكم
في مثل ذلك لما بعد إلى
بعدم الدخول حمل على
الغالب في البابين هذا
هو الصحيح في البابين وزعم
الشيخ شهاب الدين
المراني أنه لا خلاف
في وجوب دخول ما بعد
حتى

وليس كذلك بل الخلاف فيه
 مشهور وإنما الاتفاق في حتى
 العاطفة لا الخافضة
 والفرق أن العاطفة بمعنى
 الواو والثالث أن كلاهما
 قد يتقدم على لا يصلح للآخر
 فمما انفردت به إلى أنه يجوز
 كتبت إلى زيد وأنا إلى عمرو
 أي هو غايي كما جاء
 في الحديث أنا بك واليك
 وسرت من البصرة إلى
 الكوفة ولا يجوز حتى زيد
 وحتى عمرو وحتى الكوفة
 أما الأولان فلأن حتى
 موضوعة لافادة تقضي
 الفعل قبلها شيئاً فشيئاً إلى
 إلى الغاية وإلى ليست
 كذلك وأما الثالث فلضعف
 حتى في الغاية فلم يقابلوا به
 ابتداء الغاية ومما انفرد
 به حتى أنه يجوز وقوع
 المضارع المنصوب بعدها
 نحو سرت حتى أدخلها وذا
 بتقدير حتى أن أدخلها
 وأن المضمر والفعل في
 تأويل المصدر مخفوض
 بحيث ولا يجوز سرت إلى
 أدخلها وإنما قلنا أن
 التصبب بعد حتى بأن مضمر
 لا بنفسها كما تقول
 الكوفيون لأن حتى قد
 ثبت أنها تخفض الاسماء

المصري مولد أو سكا توفي بدير الطين في جمادى الآخرة عام أربعة وثمانين وستمائة
 ودفن بالقرافة قيل سبب نسبه للقرافة أنه كان يجي للدروس من جهتها (قوله
 قد ثبت أنها تخفض الاسماء) هذا يقول من الكوفيين غير الكسائي وأما
 الكسائي فلا يثبت كون حتى جارة بل يقتدر بعدها حرف الجر فتقدير حتى مطلع
 القبر مثلاً حتى تقهى إلى مطلع الفجر فلا يتوجه عليه ما ذكره المصنف نعم هو

الشافعية وقوله بدير الطين هي قرية قبلى مصر (قول المصنف وليس كذلك) أي
 ليس الأمر كما زعم بل الخلاف في حتى مشهور بل نقل صاحب الكشف من الحنفية
 أن عدم دخول ما بعد حتى مذهب أكثر النحاة واسكنه لا يستقيم على الإطلاق بل
 أن كان ما بعدها بعضاً أو لا فلا وقوله وإنما الخلاف الخ أي فنظر القرائن انقل
 من حتى العاطفة إلى الجارة فتوهم الاتفاق فيها وقوله والفرق الخ ابتداء فارق
 بين العاطفة والجارة بأن الأولى بمنزلة الواو المشتركة فلا يتأتى قول بخروج ما بعدها
 بل يجب الاتفاق على دخوله (قول المصنف لا يصلح للآخر) أي أن يقع محله (قول
 المصنف كتبت إلى زيد) أي كذا وقوله وأنا إلى عمرو أي متوجه مثلاً (قول المصنف
 أنا بك) أي قائم أو دافع وقوله واليك أي راجع مثلاً (قول المصنف ولا يجوز حتى
 زيد) أي بعد كتبت وقوله وحتى عمرو أي في خبر أنا وقوله وحتى الكوفة أي يدل إلى
 الكوفة (قول المصنف أما الأولان) أي من الأمثلة الثلاثة الممنوعة ووقعها
 وهما كتبت حتى زيد وأنا حتى عمرو (قول المصنف لافادة تقضي الخ) أي وما قبل
 حتى في المثالين المذكورين ليس مقصود به التقضي شيئاً فشيئاً فلا وجه لدخولها
 وقوله وإلى ليست كذلك أي بل نعم افادة تقضي الفعل وغيره فان السريالي
 الكوفة لا شك يتقضي شيئاً فشيئاً إلى غايته (قول المصنف في الغاية) أي في افادتها
 الغاية وذلك لفرعيتها في ذلك عن إلى بشهادة تمسكن إلى في الغاية بعدم خروجها
 إلى غيرها وعدم تمكن حتى فيها بالخروج إلى نحو التعليل والاستثناء وقوله
 بتقدير حتى أن أدخلها أي فالغنى حتى دخولها أي إلى دخولها أي وذلك لا يجوز
 في إلى فلا يجوز سرت إلى أدخلها بتقدير إلى أن أدخلها قال في المصرية ولم أحرر
 العلة في ذلك اه (قول المصنف بعد حتى) أي الكائن بعد حتى وقوله كما يقول
 الكوفيون راجع لنفس حتى وقوله لأن حتى علة أقلاما (قول المصنف وكذا
 العكس) أي وما يعمل في الأفعال لا يعمل في الاسماء كحروف الجر والجوارم (قوله
 فلا يتوجه عليه ما ذكره المصنف) أي وإنما يتوجه على غيره من الكوفيين
 وما ذكره المصنف هو أن عامل الاسم لا يعمل في فعل وقوله نعم الخ في المصرية
 نعم برده عليه أنها غير مختصة بقبيل فكيف نصبت الفعل ويرد أيضاً عليه أن

تكلف بعدد ما فيه من حذف حرف وإبقاء عمله في غير ما عهد (قوله وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الأفعال الخ) أي مع اتحاد الجهة أمام اختلاف الجهة فيعمل كما في أي من قولك أي رجل تضرب أضرب فإنها عاملة الجزم من حيث الانساق والجزم من حيث تضمن معنى الشرط وكذا كي فإنها إن وردت تعليلية جرت أو مصدرية نصبت (قوله ولحق الخ) قل الشارح هو مختصر اعمد قوله

حذف الجار وإبقاء عمله في غاية الغلظة فكيف الحذف بعد حتى وأيضاً أنه لا يرد حذف الفعل بعد هامه انجرار الاسم اهذه ثلاثة أمور واردة على الكسائي ترك المحشى أولها وقوله تكلف أي بحذف الذل أبدأوه هذا هو الثاني وم بعده هو الثالث (قوله في غير ما عهد) هو ما ذكرته بتولي قهلاً ثلاثة

ويعمل حرف الجزم حاله حذفه * قياساً ود في آخره بامه أو مشقوب والله ندى تسمى وبعد - تسمى - ستة في الجمع عمل كذا في جواب سؤاله ليس مثل ما * حدثت كذا - وار من آخره وعطف بحرف ذي اتصال على الذي * جرى مثل محذوف كذا - ان كذا - ومنفصل أيضاً بل أو بلا وما * قربت سهريه - ذلك في الذكر كذا - يهلاً أو بشاء جزاؤه * كثر تأي الناس اريدوا ومرو وفي كي اذا جرت بلام كجئت كي * أراؤهم معطوف على خبر خبرهم وليس وما ان صالحاً لدخول حرف في حروم أن ثم تاحفظن بذكرى

(قوله فإنها عاملة الجزم) أي في الاسم فإن حذف الحذف هو انشاق إلى الجمع وقوله والجزم) أي في الفعل أي فلم تتبدل جهة عملها فإن عملها الحذف في الاسماء ليس من جهة عملها الجزم في الأفعال (قوله وكذا كي) أي فإشارة منه إلى الناصبة مصدرية كأن فلم يقع جرحها ونقصها من جهة واحدة ومتصدة للجماعة العامل في أحد القبيلين لا يعمل في الآخر من تلك الجهة التي عمل بها في ذلك التعليل نعم تقتض هذه القاعدة على الكوفيين ان قالوا بما في الاء الزائدة فإنها تعمل الجزم في الاسم اجماعاً وتعمل عندهم النصب في مثل ما كنت ذرية الفعل وهي توسكيد في كل من الخائين (قوله مختص الخ) أي فإن قوله في قول السالكين - سحره - الخ - بمنزلة إلى عملاً وفعل لا يشمل الدالة على المضارع خاصة بغير ما ذكره من الجزم بمنزلة إلى ان لم تدخل في المضارع المنفرد - فندح - الخ - معني كي التعليمية وقد تكون بمعنى الدالة ما يندرج تحتها من الاء لا يندرج تحتها جارة فإنها في ذلك كحاشا وعدا عند الجزمها (قوله نصبت) ويزالون يقابلونكم الخ) في الكشف هو اخبار عن دواء - راحة - الخ -

وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الأفعال وكذا العكس وليتلى الدالة على المضارع انصوب سلاطة معان مرادفة إلى نحو حتى يجمع البناء موسي ومرادفة كي التعليمية نحو ولا يزالون يقابلونكم حتى يردكم

أولا ان الجارة بمنزلة الى عملا ومعنى (قوله ويحتملها الخ) قال الشارح
يحتملها الآتيان قبل أيضا (قوله ظاهر من قول سيبويه) لأنه لما فسر الى بحيث
أفاد العكس كما هو شأن المترادفين وانما لم يجعل صريحا لاحتمال خروج الالمعنى
حتى دون عكسه (قوله الا أن تفعل) المصدر المنسبك نائب عن الزمن والمعنى
لا أفعله وقتا من الاوقات الا وقت فعلك استثناء من عموم أوقات مقدر بمنزلة
الا اذا فعلت (قوله الخضر اوى) نسبة الى الجزيرة الخضراء ببلدة بالاندلس
فن ثم يقال الاندلسي (قوله حتى يقول) أى الا وقت قولهما فهو استثناء من عموم

وانهم لا ينسكون عنها حتى يردوهم عن دينهم وحتى يعناها التعليل كقولك فلان
يعبد الله حتى يدخل الجنة أى يقا تونسكم كي يردوكم وان استطاعوا الاستبعاد
لاستطاعتهم كقول الرجل لعدوه ان ظفرت بي فلا تبق على وهو اثق بانه لا يظفر
به اه أى فليس الغرض الاخبار عن دوام مقالتهم لنا لاجل ذلك بحيث لا تنفك
مدة عن حصولها حتى يرد أنه شوهده كثير اتركهم المقاتلة أعواما بل ان هذه
عادتهم الجارية معكم فى أوقاتها انى يريدونها وقوله الذين يقولون الخ هو عبد الله
ابن أبى قال لا يحتملها لا تنفقوا على من عندكم من فقراء المهاجرين حتى ينفضوا
من حول محمد ويتركوه وقوله حتى تدخل الجنة أى كى تدخلها (قول المصنف
ويشتملها) أى المعنيين المذكورين مرادفة الى ومرادفة كى التعايلية (قوله
الآتيان قبل) هما لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولا يزلون
يقا تونسكم حتى يردوكم والاحتمال فيه ما ظاهر وأما المثال اعنى اسلم حتى
تدخل الجنة فلا يحتمل حتى فيه الا لتعليل كذا قيل لكن يجوز الشئى فيه ذلك
أيضا ان كان الخطاب مسلما لان المراد منه الدوام وقوله حتى تقى أى الى أن ترجع
أو كى ترجع الى أمر الله وحكمه وقوله فى الاستثناء أى فى اخراج ما بعدها عما
قبلها وتبديده احتراز من وقوعها سفة مملها ومن وقوعها زائدة مثلها على رأى
من يقولها وفى المصرية سواء كان الاستثناء متصلا أو منقطعاً موجبا أو سنيا
تاماً أو مفرغا ولا يضر كونها جارة مع انها بمعنى الاستثنائية لان عمل الجري ثبت مع
افادة الاستثناء كما شا وخلا عند الجريهما وقوله وهذا المعنى أى مرادفة الا فى
الاستثناء وقوله لمعنى حتى الخ مقول قول سيبويه وقوله وصرح به ابن هشام أى
فى حديث كل مولود يولد على الفطرة اذ قل بعد كلام كثير وعندي أنه يجوز أن
يكون على الفطرة أى من الضمير ويولد فى معنى الخبر وحتى بمعنى الا المنقطعة
كانه قال الا أن يكون أبواه يودانه والمعنى لكن أبواه الخ (قوله لاحتمال خروج
الخ) أى ولا يكونان حقيقتهما مترادفين (قوله والمعنى لا أفعله الخ) أى فهو استثناء

هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله
حتى ينفضوا وقولك أسلم
حتى تدخل الجنة ويحتملها
قها تلوا التى تبغى حتى تقى
الى أمر الله ومرادفة الا فى
الاستثناء وهذا المعنى ظاهر
من قول سيبويه فى نفسه
قوله وانه لا أفعل الا أن
تفعل المعنى حتى أن تفعل
وصرح به ابن هشام
الخضر اوى وابن مالك ونقله
أبو البقاء عن بعضهم فى
وما يعلان من أحد حتى
يقولا

الاوليات فظهر المثال السابق (قوله والظاهر الخ) الحق كما قال الشارح ان هذا احتمال ولا وجه لكونه الظاهر (قوله ليس العطاء الخ) هو للتشيع الكندي وقبله ذهب الشباب فان تذهب بعده * نزل الشيب وجان مثل رحيل
 كان الشباب خفيفة أمانه * والشيب عجله عليك تشبيل
 قال الشارح ويمكن الغاية أي تقتضي عنك السماحة إلى أن تعودوا تعديلا أي
 أحكم على ما ينبغي السماحة لا جمل أن تعود ولا ينبغي ما هي ما من التكاف فهذا
 أعرض عنه المصنف إلى الاستثناء يعني المنقطع (قوله لا يذهب شجني) يعني أباه
 والبيت لامرئ القيس ومالك وكاهل قبيلة ان قتلنا أباه وأبيرا لاء والهدال وبجده
 القاتلين الملك الخلاص * خير معذرتنا وانا للا
 الخلاص السيد ويقتضي حل الغاية والتعليل لعنى الكلام كانه قيل لا بد من

والظاهر في هذه الآية
 خلافه وان المراد معني
 الغاية نعم هو ظاهر فيها
 أنشده ابن مالك في قوله
 ليس العطاء من الفضول
 سماحة * حتى تعودوا
 ادبك قبل * وفي قوله
 والله لا يذهب شجني بالطلا
 حتى أبير مالكا وكاهلا

ستحل مفرغ بالقسبة للظرف (قول المصنف معنى الغاية) أي فمعنى يتدانتفاء
 تعلمهما إلى وقت قواهما ذلك (قوله للقمع) بصم اني وفتح القاف والمون المشددة
 من التقمع وهو ليس القناع اقب بذلك له كان ياهر الجعالي فذكر اد استمر التمام
 عن وجهه اسائه العين فرض فكن لا يمشي الاستماعا فقب بذلك وكان اشرف
 كبير في كندة (قوله وجان) باطاء المهملة والمون أي جاء وقته والرحيل انه تنقل
 إلى الآخرة وقوله محمله أي حمله والنصول في بيت الشاهد بضم الشاء جمع فحمل
 وهو الزيادة من المال وما لا يحتاج اليه منه والسماحة الجود وقوله وما لا يدك ما اما
 موصولة أو نافية والمعنى على الاول طاهر وأما على الثاني فغناه ونس عند شئ
 (قوله أي تقتضي عنك السماحة) أي لا يزال وسف السماحة متفيا عك إلى زم
 اعطاء لك في حال قلة مالك فيثبت لك حقيقة ذنب عمار أن الجود مع انه فلا يدل على أنه
 غريزة لك (قوله لا حل أن تعود) أي وما لا يملك أي لأجل أن بعثت بذلك على
 العطاء على القلة ولا يعني أن يكون الاستثناء هو الظاهر لا ينافي في عدم غيره
 (قول المصنف وفي قوله الخ) عطف على قوله فأنشد أي اسدس وبحثي معنى
 الاستثناء هو الظاهر في هذا البيت أيضا (قوله بهيبتنا) أي سرنا أو مدونوله
 بالراء واندال أي اندوى لوحه ودوننا قول من رد لاله وأراد الله
 أهلكه ومنه دار ابوار ومنه ما في من إدا تني ديا اها وأد اها أهلكه
 (قوله حيرمة) تشديد ال هاء ابن عدوت ونر حيرمة به رد لاله حسما
 با حير يشوشرف الآباء واما مثل مرد را بهرد عطف (وا خلاص
 السيد) هو يحتاجين مهمات أوله ما سجدت روحه خلاص من كفى ايجاح
 (قوله ويحتمل العباد) أي فيمكن كس له اخطا به ربه ياء ويحتمل

المطالبة بناره الى أن أبرأوكي أسير والاستثناء على كلام المصنف منقطع
بمعنى الاستدراك أي لكن أهلكتكما (قوله كل مولود اخرج) يأتي للمصنف
تخريج فيه بان على الفطرة متعلق بحال محذوفه وحتى غاية لها أي كأننا على

التعليل والغاية وفي الصبيان لا يصح كونها للغاية لان المعنى عليه بمقدار اتقاء ترك
الاخذ بالتار الى قتل الحيين فينقطع الاتقاء بوجود الترك وهو فاسد وأما كونها
للتعليل أي يتقن الترك المذكور لكوفي أقتل الحيين فصحيح لولا ما شرطوه من ان
حتى التعليلية هي التي ما بعدها مسبب عما قبلها لان ما بعد حتى في البيت سبب
لا مسبب ثم قال والاستثناء في البيت منقطع والمعنى لا أترك الاخذ بنار شخني الا
ان أقتل الخ أي لكن أقتلها ما وفصح السيد الحفي بجاء شخنا كونه متصلا لان
قتل الحيين اخذ بالتار باطل لان المعنى حيث لا أترك اخذ بنار شخني الاقتل الحيين
فاتركه وهو فاسد انتهى وفي المصرية الغاية في البيت ممكنة والمعنى لا يتم
المطالبة أي لا أترك الاخذ بنار شخني الى ان أقتل هذين الحيين فاترك حيث لا
لجود القصد واما التعليل فبان يكون المعنى لا أترك الاخذ بنار شخني كي أقتل
أي لا اجل أن أقتل هذين الحيين والاستثناء فيه انما يظهر على الانتطاع كما
في البيت قبله انتهى (قول المصنف لان ما بعدهما الخ) ضمير التثنية راجع لحتى
التي في البيت الاول والتي في البيت الثاني وما بعد حتى الاولى الجود مع القسمة
وما بعد حتى الثانية بارة الحيين وقوله ليس غاية الخ أي حتى تكون حتى فيهما
بمعنى الى وقوله ولا مسبب عنه أي حتى تكون حتى بمعنى كي وما قبل حتى في البيت
الاول اتقاء كون العطاء من الفضول سماحة وما قبلها في الثاني اتقاء ذهاب
شخنه باطلا وقوله وجعل ابن هشام أي المتقدم ذكره وقوله من ذلك أي من
موطن المعنى السابق وهو الاستثناء وقوله حتى يكون أبواه الخ في الرضى فيه
بلاية أوجه أحدها أن يكون ضمير الشأن والثاني أن فيه ضمير المولود وقوله أبواه
هما اللذان جملة خبر كان في الوجهين والثالث أن يكون أبواه اسم كان وقوله هما
اللذان جملة خبر كان انتهى وقوله كونه مبتدأ أول وعلمته مبتدأ ثان واليهودية
والنصرانية خبره يعني واذا اتقى هذان تعين انثالث وهو الاستثناء قال
الشارح وهو منقطع وقوله ولك أن تخترجه أي الحديث على غير ما قاله ابن هشام
ومحصله ان حتى فيه له غاية ويهودانه وينصرانه بتشديد الواو والصاد المهملة
مكسورتين أي يجعلانه يهودي أو نصرانيا قال انقاري وكأنه نقله بالمعنى والافلظ
الجماعة يعني أن يعلى والطبراني والبيهقي حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه

لان ما بعدهما ليس غاية
لما قبلهما ولا مسبب عنه
وجعل ابن هشام من ذلك
الحديث كل مولود يولد على
الفطرة حتى يكون أبواه
هما اللذان يهودانه أو
أو ينصرانه أو يمجسانه
لا يتناول قسكون حتى
فيه للغاية ولا كونه يولد
على الفطرة

الفطرة الى أن يكون الخ وكان الحال منتظرة وجعل الشارح قوله على الفطرة متعلقا بخبره وقوله بولده صفة لولود اشارة بوصفه بما هو عليه نفس من حيث هو الى العموم كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بيننا يسه والغاية لكون الخبر الى زمن التسليم أى كما هو كذلك بالنسبة لما قدمه كما تقدمه

أو نصرانه أو مجسانه (قوله وجعل الشارح قوله على الفطرة الخ) ببارته التخريج يتأق على وجه حسن بدون ارتكاب هذا الخذف وذلك بأن يجعل قوله بولده صفة لولود وقوله على الفطرة ظرفا مستقرا هو الخبر أى كل لولود يوارثه مستقرا على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهردانه الخ وإنما عني ان استقراره على الفطرة محتمل الى ان يقع التهود أو التنصير فزول ذلك الاستقرار حقيقة بتغيير انتهى وأورد عليه ان الظرف المستقر إنما يتعلق بمطلق الكون لا بالكون الخاص والاعم أعني مطلق الكون لادله على ان الاخص لا يمتداد والاستقرار فيحتاج الحال الى تقدير محتمل استلوا هذه ما تقدمه المصنف واجب بأن بعض الأفعال قد يحتمل الامتداد بتجدد الامثال من غير فصل كالخوس والسير والركوب ومنه الاستمرار الذي هو مطلق الكون فيكون معنى الغاية فيه متصورا بهذه الطريق ولا حاجة الى تقدير الامتداد استلوا وبحث فيه بأنه لا يلزم من ان الكون المطلق قد يحتمل الامتداد بتجدد الامثال أنه هنا متمم هذا الطريق فلا يلزم من تقدير ما يدل على ذلك فيحتاج الى ما تقدمه المصنف وقوله بولد عطف على قوله على الفطرة وقوله اشارة حال من مولود أى حال كونه مشارا بوصفه وبما هو عليه وصفة ومن حيث هو حال من الخنس والى الهجوم صلة اشارة أى الى تأكيده عموم كل (قوله الى الهجوم) فتأثرة هذا الوصف تأكيده كما وصف دابة وطارها بما هو من خواص الخنس ابيان ان القصد منه بما الى الخنس دون الفرد وبهذا الاعتبار أفاد المصنف تأكيده الهجوم وقوله والغاية لكون الخبر أى لحصوله واستقراره فلا شاقفة في كون الخبر بيانية أى للكون على النظر الذي هو الخبر (قول المصنف علمه اليهودية) بشفافة علمه الى ضمير اعاد على الكون المذكور أى ولا علمه بكونه يورث على النظر هي اليهودية الخ (قول المصنف قد يكون) أى حتى فيه بانه تعالى أى في بين الا أن تكون فيه بمعنى الاستثنائية والاستثمانية منقطع (قول المصنف ولا يقتضيه الخ) لما كان من أوجه الفرق بين حتى والى وقوع الضارع المنعوب بعد هذا احتياج الى ذكر شروط النصب وجوب وجواز وانسب ذلك شروط الرفع وذلك لانه نصب شرطا واحدا وتركه آخره هو أن لا يفصل بينهما وبين الفعل فاسلما وأجاز الاخفش الفصل بشرط

علمه اليهودية والنصرانية
قد يكون فيه للتعليل ولك
أن تخرجه على أن فيه
حذفا أى بولد على
الفطرة ويستقر على
ذلك حتى يكون ولا يثبت
الفعل بعد حتى إذا
كان مستقرا بلا ثم ان كان
استقباله بالنظر الى زمن
التسليم فالنصب واجب
نحو لن يبرح عليه كما كفي
حتى يرجع الى ما موسى

قوله بعد خاصة (قوله وكذلك لا يرتفع الخ) التشبيه في أن في الرفع تفصيلا كما
أن في النصب تفصيلا ثم أن حتى المرفوع بعدها الفعل ابتدائية

نحو انتظر حتى إذا قسم ثمن تأخذ بنصب تأخذ ولو جزم الشرط فليس لك إلا جزم
تأخذ وتكون حتى حينئذ ابتدائية لا جارة وقوله إلا إذا كان مستقبلا أي لأن
نصبه باقها وأن وهي تختص الفعل بالاستقبال فلو كان الفعل للحال مع كون
العامل أن لزم التناقض بين العامل ومفعوله ثم لا يشترط التسبب ولا أن يكون
فضله وقوله بالنظر إلى زمن اتكلم أي كما أنه مستقبل بالنظر لما قبلها أيضا وقوله
حتى يرجع إليه موسى أي فإن رجوع موسى عليه الصلاة والسلام مستقبل
بالنظر إلى الزمن الذي تكلموا فيه بشواهم لن نرجع عليه عاكفين ومستقبل بالنسبة
لعدم الانفكاك عن عبادة الخلق (قول المصنف بالنسبة إلى ما قبلها) أي إلى ذات
ما قبلها (قول المصنف فالوجهان) أي جازان وهما الرفع على جعل حتى ابتدائية
والنصب على جعلها بمعنى كي أو إلى وقوله نحو وزلزلوا الخ أي فقد قرأنا فرفع يقول
الباقون بنصبه أي لكن المعنى يختلف على الرفع والنصب فعلى الرفع يكون أخبارا
بوقوع شيئين أحدهما الزلزال وهو على وجه الحقيقة والآخر القول وهو على
حكاية الحال والمراد مع ذلك الإعلام بأمريأت هون سبب القول عن الزلزال وعلى
النصب يكون أخبارا بوقوع شيء واحد وهو الزلزال وبأن شيئا آخر كن متربعا
وقوعه عند حصول الزلزال وهو القول وليس فيه أخبار بوقوع القول وإن كان
ثابتا في نفس الأمر فتبوءه من شيء آخر وهو قراءة الرفع لأن القراءتين كالأيتين
والرسول هو اليسع أو شعيب وأصحابه وإنما قدرا القول متربعا في قراءة النصب
ليكون مستقبلا ولا فلو قدره واقعا أي مقارنا زمن تكلم جبريل بهذه الآية لكان
حالا على وجه الحكاية لا مرامضا وهو موجب للرفع وقوله الآية أي اذ كر الآية أي
بقيتها وهي والذين آمنوا معه متى نصر الله الخ والظاهر أنه ليس ببقية الآية مدخل
في استشهاده على جواز الوجهين حتى يثير إليه وإنما أراد الإشارة إلى القول
لتحقق كون الفعل مستقبلا بالنسبة إلى ما قبلها خاصة وقوله فإن قولهم أي الرسول
المتقدم وأصحابه متى نصر الله مقول قولهم وقوله إلا أن نصر الله قريب في المصرية
أنه من جملة كلامهم أيضا وهو احتمال مرجوح والذي في الكشف أنه على إرادة
القول أي فعيل لهم ذلك أجابة لطبتهم من عاجل النصر انتهى وقيل هو لف ونشر
مشوش فتي نصر الله كلام الذين آمنوا وألا أن نصر الله قريب كلام الرسول وقوله
إلى قول ذلك أي حكايته لنا فإن ذلك في زمن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (قوله
التشبيه الخ) أي فرغ الفعل مشبه للنصب في أن في كل منها تفصيلا في النسبة

وان كان بالنسبة إلى ما قبلها
خاصة فالوجهان نحو وزلزلوا
حتى يقول الرسول الآية
فان قولهم إنما هو مستقبل
بالنظر إلى الزلزال لا بالنظر
إلى زمن قص ذلك علينا
وكذلك لا يرتفع الفعل بعده
حتى

لا جارة لانها انما تدخل على مفرد أو مؤنول به (قوله فالرفع واجب) أي لان النصب
يقضي تقدير أن وهي للاستقبال (قوله حتى حاتم) حيث (انما مخرجين التكلم
استحضارا للامر الغريب

وقوله لا جارة أي لانها لو كانت جارة لوجب أن يقدرنا فعل اسمها يصح دخولها
عليه ولا يقدرنا اسمها إلا بأن وتقديرها امتنع لتناقى الاستقبال الذي تقتضيه ان
والحالية التي يقتضيهما الرفع كذا قال ابن الحاجب قل الشارح لم لا تكون جارة
ويقدرنا المصدرية وهي غير منافية للرفع وأوجب بأن تقديرنا المصدرية لم يثبت
في كلامهم مع أنه لا داعي الى التزام كونها جارة حتى يحتاج الى التقدير (قول
المصنف اذا كان حالا) أي قولك مرض حتى لا يرويه بخلاف أسلم حتى تدخل
الجنة وقوله ثم ان كانت حالته الخ الانسب للمقابلة الآتية أن يزيد بعد زمن التكلم
قوله حقيقة ويتبعه خبر المكان أو يقول فيما يأتي وان كانت حالته ليست
بالنسبة الى زمن التكلم وقوله فالرفع واجب أي كما ان استقبالية حقيقة بالقيمة
الى زمن التكلم توجب النصب (قول المصنف وان كانت حالته الخ) أي بان كان
ماضيا حقيقة على زمن التكلم فيجوز فيه حيثنذا اعتبار ان أحدهما قصد حكمته
بتقدير حصوله وقت التكلم فيكون حالا تقديرنا وحكمه حيثنذا حكم كونه حالا
حقيقة فيجب الرفع وثانيهما عدم قصد حكمته حيثنذا فيجب النصب فخرج
الجواز هنا وتم الاعتبار وحسبه يتعين ما يناسبه من رفع ونصب وان أوهمت
عبارة المصنف خلافا والحاصل أن الفعل الذي بعده حتى ان كان مستقبلا بالنسبة
الى زمن التكلم حقيقة أو تنزيلا ووجب النصب وان كان حالا بالنسبة اليه حقيقة
أو تنزيلا ووجب الرفع وليس لنا سورة يجوز فيها الامران معا والذي جعله
المصنف مورد الجواز هو سورتنا التنزيل وقد عرفت ان ملاحظة أحد الاعتبارين
بعينه توجب أحد الحكمين بعينه فالحكم ان يتوارد على حالة واحدة فيما يظهر
تقدير (قوله الظاهر حين التكلم) وجهه ان حالة القول وعدمها انما هما نسبة
لزمان التكلم فاذا لم تكن حقيقة وأردنا حكمتهما لجد الرفع فاعتبارهما انما هو
بالنسبة لزمان التكلم لا لزمان ما قبلها وغرض المحشى بذلك اخورنا على الشارح
حيث قال في المصرفة عند قول المصنف حتى حاتم حيثنذا أي حين اذ وقع
الزوال انتهى وقوله استحضار الخ تنكيت للحكاية وفي الشرح فأنه تصوري
تلك الحالة العجيبة شأن واستحضار سورتها في مشاهدة السامع للتعجب انتهى
(قول المصنف سببا عما قبلها) انما اشترط هذا الشرط ليحصل الربط معنى
حيث فقد لفظا وذلك لانه لما يتعلق ما بعدها بما قبلها لفظا رال الاتصال

الا اذا كان حالا ثم ان
كانت حالته بالنسبة الى
زمن التكلم فالرفع واجب
كمالك سرت حتى أدخلها
اذا قلت ذلك وانت في حالة
الدخول وان كانت حالته
ليست حقيقة بل كانت
محكية برفع وجار نصبه اذا
لم يقدر الحكاية فتجوز زلوا
حتى يقول الرسول قراءة
نافع بالرفع تقدير حتى
حالتهم حيثنذا أن الرسول
والذين آمنوا معه يقولون
سكنا وكذا * واعلم أنه
لا يرتفع الفعل بعد حتى
الابتلاية شروط أحدها
أن يكون حالا أو مؤنولا
في الحال كما قلنا والثاني أن
يكون سببا عما قبلها

فلا يجوز سرت حتى تطلع
 الشمس ولا ماسرت حتى
 أدخلها وهل سرت حتى
 تدخلها أما الأول فلان طلوع
 الشمس لا يتسبب عن السه
 وأما الثاني فلان الدخول
 لا يتسبب عن عدم السير
 وأما الثالث فلان السبب
 لم يتحقق وجوده ويجوز
 أنهم سار حتى يدخلها ومتى
 سرت حتى تدخلها لان السير
 محقق وانما الشك في عين
 الفاعل أو في عين الزمان
 وأجاز الأخصس الرفع بعد
 الثاني على أن يكون أصل
 الكلام إيجاباً ثم أدخلت
 أداة النفي على الكلام
 بأسره لا على ما قبل حتى
 خاصة ولو عرّضت هذه
 المسئلة بهذا المعنى على سبويه
 لم يمنع الرفع فيها وانما
 منعه اذا كان النفي مسلطاً
 على السبب خاصة وكل
 أحد يمنع ذلك والثالث أن
 يكون فضلة فلا يصح في نحو
 سبى حتى أدخلها لثلاث
 يبقى المبتدأ بلا خبر ولا في
 نحو كان سبى حتى أدخلها
 ان قدرت كان ناقصة فان
 قدرتها تامة أو قلت سبى
 أمس حتى أدخلها جاز
 الرفع الآن علقّت أمس

(قوله وأجاز الأخصس) يمكن إجراء ما ذكر في الاستفهام ثم هو مجرد قياس لا مستند
 له في السماع (قوله لثلاث يبقى المبتدأ بلا خبر) أي لان ما رفع بعد حتى مستأنف
 واعترضه الشارح بأنه ان أراد بلا خبر لفظاً فلا يضر وان أراد بلا خبر لفظاً وتقديراً
 اللفظي فشرطت السببية الموجبة للاتصال المعنوي جبراً لمساكات من الاتصال
 اللفظي دم (قول المصنف فلا يجوز سرت) بالتسكيم والخطاب وقوله ولا ماسرت
 بالتسكيم فقط وقوله وهل سرت بالخطاب فقط كما قرره القاري (قوله يمكن إجراء
 ما ذكر الخ) في المصرية يظهر لي إجراء ذلك في الاستفهام أي بأن يقدر أصل الكلام
 خالياً عن الاستفهام ثم أدخلت أداته على الكلام بأسره لا على ما قبل حتى خاصة
 كان يقول شخص لا خراً سرت حتى تدخل البلد فتشك أنت في صدق الخبر
 فتقول لذلك المخاطب هل سرت حتى تدخلها أي هل ما أخبرك به هذا الشخص
 صحيح انتهى وقال قبلي ذلك وكان الأخصس انما أجاز ذلك بالقياس لا بالسماع
 انتهى وهو معترف بأن العرب لم تتسكّم بذلك كما نقله عنه الرضي فلذلك غلط فيه
 كما يدل عليه قول المصنف ولو عرّضت الخ (قول المصنف على الكلام بأسره) أي
 فالتقدير ماسرت فأنا لا أدخلها واعترض عليه بأن الدخول حقيقاً صار منفيّاً
 لا واقعاً في الحال فلك أن تقول لو عرّضت على سبويه لنعها وأما جعلها حالاً تارة ولا
 بأن يتسدر حكاية الحال ثم نفيه فبعد انتهى وقوله ولو عرّضت الخ يحتمل أنه من
 كلام المصنف ويحتمل أنه من كلام الأخصس (قول المصنف على السبب) أي
 كالسير خاصة أي دون السبب يعني لا تنفاء السببية حينئذ اما اذا انتفيا معا فهي
 موجودة (قول المصنف والثالث) أي من شروط الرفع وقوله فضلة أي زائدة على
 المسند والمسند اليه وقوله سبى بفتح السين اسم مبتدأ (قوله واعترضه الشارح
 الخ) أي وقال آخراً وما أظنهم يمنعون المسئلة الا عند عدم التقدير انتهى قال
 الشنقي لا دليل عليه حتى يقدر وقوله لانه يقدر أي حاصل مثلاً انظره مع
 ما شرطه البصريون من ذكر ما يصلح خبراً نعم جوز الكوفيون كذا ذكره ابن عقيل
 في شرح التسهيل ضربت القوم حتى زيد بالرفع على الابتداء والخبر محذوف
 (قول المصنف ان قدرت) أي أنت وقوله ناقصة أي لثلاث بقي بلا خبر فانها تستدعيه
 كما يستدعيه المبتدأ في سابقه ومعرفة تكون حتى ابتدائية لما بعدها مستأنف
 فبقي المبتدأ وكان بلا خبر لفظاً وتقديراً لا يتم كلاماً وقوله جاز الرفع أي لان
 التامة لا خبر لها وأمس وقع خبر المبتدأ الذي هو سبى فارتفع المانع المذكور
 وقوله لا باستقرار أي لانه اذا علق باستقرار كان هو الخبر أو بالسير خلا عن
 الخبر (قول المصنف من أوجه حتى) أي التي مرّ أنها تستعمل على أحدها
 بنفس السير لا باستقرار محذوف (الثاني) من أوجه حتى أن تكون عاطفة

فمنه نوع لانه بقدر أي متصل مثلا (قوله بمنزلة الواو) أي فلا يشترط شيئا ولا مهلة
الآثرى مات كل أبلى حتى آدم وقيل هي للترتيب مع نوع مهلة دون مهلة ثم نفى
واسطة بينها وبين الفاء وحصل على الترتيب الاعتباري في المذهب والخلاف
لنظري (قوله ضربت الرجلين حتى أفضاهما) ينظر ما وجه امتناع الاستثناء هنا

(قوله مع نوع مهلة الخ) قل الرشي الذي أراه ان حتى لانه فيهما بل تنبيه أن
المعطوف بها هو الجزء الفاسق اما في التوبة أو الانسحق على... الخ أجزاء المعطوف
عليه وقد يكون تعلق الفعل العامل في المعطوف عليه بما بعده حتى أسبق من تواتره
بالأجزاء الأخرى كقولك توفي الله كل أبلى حتى آدم وقد يكون في أثناء فعله مثل
الأجزاء نحو مات الناس حتى الانبياء والمقصود ان الترتيب الخارج غير معتبر فيها
بل الاعتبار في ترتيب أجزائها متبعا لهما من الانسحق الى الأقوى كما في مات
الناس حتى الانبياء والعكس كما في تدهم الخ... حتى انشاء وحكي ابن مالك
في التسهيل الخلاف في افادتها الترتيب وجعل القول به... فادتهاه ان سبع وعلمه
اعتمد المصنف انتهى وفي المنطوق التتبع في الترتيب حتى ترتيب أجزائها متبعا لها
ذهنا من الانسحق الى الأقوى الى آخر ما ذكره الرشي (قول المصنف والثاني أن
يكون الخ) أي الثاني من الشروط الثلاثة أن يكون أي معطوف حتى وقوله اما
بعض الخ في المصرية أي جزئيا من كلى بدليل مقابلة... يجوز من كل والا فلا يريد
بالبعض ما هو أعم لزم التداخل بين التقسيم المتقابلة اهـ يشر الى أن اراد بالجميع
ما دل على الجمعية لا الاصطلاح وقوله كقدم الحاج الخ فيها انما يصح التمثيل به
هنا حيث لا يراد بالحاج المجموع من حيث هو مجموع والا كان انشاء حينئذ جزاء
جزئيا اهـ وقوله حتى حديثها أي ذلك حديثها اس بجزم منها كنهه بمنزلة الجزاء لانه
يعتد به في جملة ما دخل في الاعجاب وأما ولدها فلا دخل له فليس بمنزلة الجزاء
(قول المصنف والذي يضبط ذلك) أي صحة العطف وعدمه وقوله الاستثناء
أي المتصل كما فصل عن المصنف ووجهه ان المعطوف بها بعض أو كما بعض دادا
أقربا لا كان متصلا ولو تنزلا كما في حديث الجارية وقوله وهذا أي انما يضبط
المذكور لا يجوز الخ ووجهه كما نقل عن تفرير العلامة انذر يرأ شرط الاستثناء
المتصل ان يكون ما قبل انشاء لان بعدها ظهور الانسحق فلا يجوز ضربت
الرجلين الا أحدهما لان الرجلين شاسل لحد ولا فضل نصا وأما لو قلت ضربت
الرجل الا أفضاهم فيجوز لما علمت اهـ وقوله وانما جاز الخ دفع لما ردد على هذا
الضابط من أنه يلزم عليه امتناع العطف في قول الشاعر انتقدتم حتى فعله
ألقاها اذا الاستثناء المتصل فيه يمنع عدم قبول الحقيقة والزاد لعل مع أنهم

منزلة الواو الا أن بينهما فرقا
من ثلاثة أوجه أحدها
أن المعطوف حتى ثلاثة
شروط (أحدها) أن يكون
ظاهرا لا مضمرا كما أن ذلك
شروط مجرور وما ذكره ابن
هشام انضمر او لم أقف
عليه غيره والثاني أن يكون
اما بعضا من جميع قبلها
كقدم الحاج حتى المشاة
أو جزأ من كل نحو أكانت
السمكة حتى رأسها أو
جزء نحو أعجبتني الجارية
حتى حديثها ويمنع أن
تقول حتى ولدها والذي
يضبط لذلك أنها تدخل
حيث يصح دخول الاستثناء
وتمنع حيث يمتنع ولهذا
لا يجوز ضربت الرجلين
حتى أفضاهما وانما جاز
حتى فعله ألقاها لان لقاء
الحقيقة والزاد في معنى
أقرب ما يقوله والثالث أن
يكون غاية ما قبلها ماقى
زيادة أو نقص فلا أول نحو
مات الناس حتى الانبياء
وانما يجوز انك الناس
حتى الحمامون

مع أنه يصح الاستثناء من أسماء العدد فحوز له عندى اثنتان الا واحد اكما
 يجوز عشرة الابخسة (قوله الحكمة) جمع كالم الشجاع كلهم جمعوا كالم مثل قاض
 وقضاة (قوله ولا يتأتى ذلك الا فى المفردات) قال السارح قد ذكر علماء المعاني أن
 الجملة الثانية بدل بعض فى قوله تعالى أمدكم بما تعملون أمدكم بأنعام وبنيين
 فبقال أكرمتم زيدا بكل ما أقدر عليه حتى أقتت نفسى خادماله (قوله ابن السيد)
 يكسر السين وسكون الباء من أسماء الذئب هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد
 البطليموسى سكن مدينة فلسية وكان حسن التعليم جليل التصنيف من
 تسانيفه المثلث فى مجلدين واحد سنة أربع واربعمائة وآخر بعسمائة مجدية
 بطليموس من جزيرة الأندلس وفى سنة احدى وعشرين مجدية بالقسية من جزيرة
 أجازوه وحاصل الرد أن الحقيقة والزاد فى معنى ما يقتل ولا شئت أن النعل داخله
 فيه بهذا التأويل (قوله مع انه يصح الاستثناء الخ) أصله للشارح وأقره
 المحشى ولينظر مع ما سلف عن العلامة الدردير (قول المصنف وقد اجمعا)
 أى التقص والزيادة فالحكمة غاية لما قبله فى الأول والبنون الا صاغرها بما
 قبله فى الثانى (قوله كأنهم جمعوا كالم الخ) أى ان قياس فعيل فعلاء وافعلاء
 فاقياس اكباء مثلاً فكان عدواهم الى كمة بتقدير أن المفرد كالم كقاض (قول
 المصنف الفرق الثانى) كان الا سنع الوجه الثانى من أوجه الفرق بين الواو
 وحكى لكنه قد صد الاختصار وقوله انها أى حتى وقوله لا تعطف الجمل أى
 بخلاف الواو فانها تعطفها كالمفردات (قول المصنف جزء مما قبلها) فى الشرح
 لوقال بعضاً أو بعض لكن أولى لان كونه بعضاً أعم من كونه جزءاً فيشمل الجزء
 كالك السمة حتى رأسها وغير الجزء فخر قدّم الحاج حتى المشاة حيث لا يراد
 المجموع من حيث هو مجموع فان المشاة بعض الحاج وهو على ذلك التقدير جزئى
 لا جزء وان نعت ارا أهل اللغة لا يفرقون بين البعض والجزء فالأقتصار على
 الجزء كافى إلا أن المصنف لم يمش على ذلك فيما تقدم بل فرق بينهما اه (قول
 المصنف هذا) أى عدم عطفها الجمل هو الصحيح ومقابله ما لابن السيد وقوله
 ولا يتأتى ذلك أى كون معطوفها جزءاً الخ (قوله قال السارح الخ) عبارته لقائل
 أن يقول لم لا يجوز فى بعض الجمل أن يكون مضمون احداها بعضاً من مضمون
 أخرى كما تقول أكرمتم زيدا بما أقدر عليه حتى أقتت نفسى خادماله فاقامة نفسك
 خادماله بعض من الاكرام بما تقدر عليه وكذا نخل زيد بكل شئ حتى منغنى دانقا
 وقد ذكر علماء المعاني الخ اه وهو جلى (قوله من أسماء الذئب) أى لفظ السيد
 فى الاصل وقوله بفلسية هى كفى القاموس بفتح الموحدة واللام وكسر السين

وقد اجمعا فى قوله
 قهرناكم حتى الحكمة فأنتم
 تم ابوتنا حتى بنينا الا صاغرها
 (الفرق الثانى) أنها لا تعطف
 الجمل وذلك لان شرط
 معطوفها أن يكون جزأها
 قبلها أو جزء منه كما قد سناه
 ولا يتأتى ذلك الا فى المفردات
 هذا هو الصحيح وزعم ابن
 السيد فى قول امرئ القيس

الاندلس أيضا من لطيف شعره ما أثبتته الكاتب أبو المصطفى فلائد العتيان
وفي كل معبود سوال دلالت * من الصبح تقى أنه لا عابد
وهل في التي طاعوا لها وتعبدوا * لا مراكع أص أو سقلا عابد
(قوله سر يثبهم) لا مري القيس من * قنابل من ذكرى حبيب وعرفان *
ومنها

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شيء سواه نجران

المهملة وقع التحية مخففة بلد شرقي الاندلس وقوله الثلث هو ما جاء في أنساب
العرب على ثلاثة أوجه بحسب الحركات الثلاث كالجسة بالفتح للعلوية وجمعة
بالكسر للعين والجسة بالضم للوفاية وقد استوعبت ذلك في منظومتي السهام
بنفحة الاكام في نظم مثلث الكلام وقوله بمدنية بطليوس في القاموس بفتح الباء
والطاء والتحية بلديا لاندلس اه وفات الحشى تعين قرأ وادته وفي الشهرى أنه
السادس فخره نحو سبع وعشرين سنة (قوله أنه لث) شبيهه لكل مدبر وقوله وهل
في التي الخ أى ليس في معبوداتهم التي عبدوها عاص أو أمرك ولا جاسم
تستحقه من الاقرار بوجدانك وان من شيء الا يسبح بحمده (قوله سر يثبهم
الخ) سر يث من السرى وهو السير لا وتكمل بفتح الفوقية وكسر الكاف أى
تتعب والمطى جمع مطية بفتح ميمهما الدابة تنطوى أى تندف سيرها والحياد
جميع جواد وهو الفرس الجيد ويقصد ينضم أوله وفتح اثناف مبقيا للمجهول من
التقود بسكون الواو وهو حذوب الدابة بقودها للسر ولا تركب والارسان شبع
الهمزة والسبب المهملة جمع رسن محر كالحبل وانغني أنه سائر مؤلا انومه
ايلا الى أن تعبت مطاياهم وسارت الخيل لا يملك بأرسانها ولا تركب ل
تسير بنفسها كناية عن شدة تعبها وقوله من قذائبك أى من قسمة ميتة الدابة
بهذا المصراع ضرب بها المثل في الشهرة وقوله لم يخزن عليه لسانه بلسان والراى
المجتمعين أى لم يمسكه عن التكلم وقوله يخزان به بفتح المما لفة (قول الله) على
مجرورها) أى سواء كن ظاهرا أو نهديا وهذا هو روح الخريف والذوا أو أيا
إذا عطف على مجرور فخر أعيد الجارة على الصحيح وقوله كدلى أى الفرفق
وقوله وأطلقه أى فلم يفصل به كرهنا دعيته لعطف أولا وقوله وثبده أى
الفرق وقوله بأن لا تعبر الخ أى والله بعد اخبار أعداء تباس هذه تلك لعدم
سلاية الخارة (قول المصنف جريد الخ) أى عطا بذكر العين كثر
في الناس وفاض فيه وببأس بالمرحمة الذى أصابه المؤس أى الشدة ود
بالاساءة تعديها معنى أنه اعتد لها طرقتا وعادة يلزمها كالدين الذى يعبه به

سر يثبهم حتى تكل مطيهم
وحتى الحيا دما قد ن بأرسان
فمن رفع تكل أن جملة تكل
مطيهم معطوفة بحتى على
سر يثبهم (الثالث) أنها
إذا عطف على مجرور أعيد
الحيا فاض فرقا بينها وبين
الجارة فتقول سر يث بالقوم
حتى يزيد كذا ابن الجبار
وأطلقه وقبده ابن مالك
بأن لا يتعين كونها للعطف
نحو عجبت من النجوم حتى
بفيهم وقوله
جودتنا لفاض في الخلق حتى
بأنس دان بالاساءة دينا
وهو حسن ورده أبوحيان

الانسان والمعنى ان حدودهم من اساء ومن لم يسيئ فحق في المثال والبيت متعينة
 للعطف ولا تصلح أن تكون جارة كما سبذكره المصنف (قول المصنف وقال
 في المثال هي جارة) أى أن حتى في المثال جارة لا عاطفة كما قال ابن مالك لان ما بعد
 حتى في المثال ليس بعضا مما قبلها ولا كبعض منه والعاطفة يشترط فيها ذلك
 (قول المصنف محتملة) أى للجاره والعاطفة أى فلا تكون فيه متعينة للعاطفة
 كما قال ابن مالك أما احتمالها للعاطفة فظاهر وأما احتمالها للجاره فلان عدم
 اشتراط أن ما بعدها بعض أو كبعض مما قبلها لا ينافي أن تكون كذلك (قول
 المصنف ما يفهم الجمع) أى التسمية لشئ مفهم للجمع وهذا رد من المصنف
 لقول أبي حيان لا يشترط في تالي الجارة أن يكون بعضا وتقريره ان الجارة على
 قسمين تالية لما يفهم الجمع وهذه يشترط في تاليها أن يكون بعضا أو كبعض وتالية
 لغير ما يفهم الجمع وهذه لا يشترط في تاليها ذلك والشرط المذكور لم يمهله
 المصنف كما زعمه السارح بل ذكره اذ قال في حتى الجارة الشرط الثاني خاص
 بالمسبوق بذي اجزاء وهو أن يكون المجرور آخر الخ والمسبوق بذي أجزاء يتناول
 التالى لما يفهم الجمع والمجرور الآخر هو البعض والملاقى لآخر كالبعض كانه
 عليه الشئ وقوله وقد ذكر ان مال أى في شرح التسهيل وقوله ذلك أى اشتراط
 البعضية الخ وان حاله هنا وقوله ولا يلزم الخ ترتيب من المصنف لأبي حيان
 في دعواه ان ما بعده حتى في المثال ليس بعضا ولا كبعض وقوله لان اسم القوم
 الخ قول الشئ يدل على ذلك صحة استثناء البنين من اقوم وعدم صحة استثناء
 الابن من الجارية اه وفي المصرية لأبي حيان أن يقول اما يشمل اسم القوم الابناء
 اذ لم تقم قرية على خلاف ذلك والقرية هنا قاطعة وهى اضافة البنين الى ضمير
 اقوم فعلم ان المراد بالقوم غير بغيرهم والالم تصح الاضافة والمثالان مستويان في
 أن تالى حتى فيها ليس بعضا مما قبلها لكنه في مثال الجارية علم من جهة الوضع
 وفي مثال القوم علم من جهة القرينة اه ونظر فيه بايد لا يلزم من كون القوم
 غير بغيرهم أن لا تشملهم فالعام يشمل الخاص المندرج تحته وهما متغايران من
 حيث العموم والخصوص وقال الشئنى مراده شمول اسم القوم للابناء في الجملة
 لا في هذا التركيب الخاص ولوسلم فاضافة البنين الى ضمير اقوم لا يمنع شمول
 القوم للبنين لجواز أن يكون الضمير أخص مما يرجع اليه كما في قوله تعالى وبعولتهن
 أحق بردهن اذ المراد الرجعيات من مطلق المطلقات (قول المصنف ويظهر لى
 الخ) دفع لما يتأى اذا كان البنون بعض القوم ولا شك ان البائس أيضا بعض
 الخلق فلا ي شئ عي ابن مالك اعطف مع تالى الجارة أيضا لا اشتراكها مع العاطفة

وقال في المثال هي جارة اذ لا
 يشترط في تالى الجارة أن
 يكون بعضا أو كبعض بخلاف
 العاطفة ولهذا امتنعوا
 أعجبتنى الجارية حتى ولدها
 قال وهى في البيت محتملة
 انتهى وأقول ان شرط
 الجارة التسمية ما يفهم
 الجمع أن يكون مجرورا
 بعضا أو كبعض وقد ذكر ذلك
 ابن مالك في باب حروف الجر
 وأقره أبو حيان عليه ولا
 يلزم من امتناع أعجبتنى
 الجارية حتى انها امتناع
 عجبت من القوم حتى بغيرهم
 لان اسم القوم يشمل أبناءهم
 واسم الجارية لا يشمل ابنها
 ويظهر لى أن الذى لحظه
 ابن مالك ان الموضع الذى
 يصح أن يحل فيه الى محل
 حتى العاطفة فهى فيه
 محتملة للجاره

(قوله بخلاف المثال والبيت) كان وجه عدم صحة الی فیهما ان المعنى ليس على

في أن كلا يشترط فيما بعده البعضية أو شبهها ومحصل الدفع ان محط نظرنا في
مالك في الحارة صحة حلول الی محلهما وهي مقفودة في البيت والمثال (قول المصنف
فتحتاج حينئذ) أي حين اذ يقع الاحتمال وقوله الی إعادة الجار أي دونهما المراد
حينئذ ويرتفع الاحتمال وقوله ندوا استكنفت الخ أي فمالك لوقت حتى آخره
بدون إعادة في احتمال أن تكون حتى عاظفه وان تكون جارة في إعادة تها ارتفع
احتمال كون حتى جارة اذ لا يدخل جارة على جار (قول المصنف بخلاف المثال
والبيت) أي فلا يصح فيهما حلول الی محل حتى فلا يتصل بحجت من القوم الی
بنيتهم وجود يمينه القص في الحلق الی بائس فلا احتمال فلا حاجة الی إعادة احوار
قال دم وهذه دعوى بلا دليل وأي ما في جميع من أن اتعجب من القوم انتهى الی
فيهم وان فيض الجود في الحلق انتهى الی البائس فيستلزم المحل ساحا له الی
وتعقبه الشهي بأنه ليس المنافع من حلول الی في البيت والمثال محصل حتى من جهة
المعنى بل من جهة القبط والصناعة أما في المثال فلا حتى احارة في تبادل من كما
تقدم الفرق بينها وبين الی وأما في البيت فلان حتى احارة اذا كان لها ما فيهم
الجمع فيشترط أن يكون المجرور بها بعضا أخيرا أو كعض والمجرور بها ما وهو
البائس وان كان بعضا من الحلق الا انه ليس ببعض أخير وفيه نظر يعلم محاسف
عن المطول آتفا وما سلكه المحشي وحده آخر غير ما في الشهي (قول المصنف ولم
يحلها واجبة) أي لان إعادة الحار اعماهي لرفع احتمال كونها اارة ولا يشترط
في الكلام أن يكون نصا في التصود بحيث يقتضي منه الاحتمال (قول المصنف
على أن حتى فيه) أي في حتى أوله وقوله وان ما بعده أي سائرها والمجرور
وقوله على انهما عامل أي كرايت في المثال الثاني والسام في امثال امثال أي
حتى رأيت أبالك وحتى مررت بأبيك ولا ينبغي ان يترك حذف الحار وانما
عمله وهو شاذ (قول المصنف أي حوالا) أي ولو تركها لكانت معدها متدا
والخبر قد تدخل على الجملة الاسمية فقط ولان الضم مع كرم حروب تارة
ما بعده كلام مستأنف لا يعلق به ما بعده من حيثها ثم ان ما بعده
لان حتى المصور ما بعده ما ليس به حرف من حيثها ثم ان ما بعده
مبتدأ فلهذا أي ان ما بعده في نحو حتى يشوب برمول لوقه
فهو في الاسمان مشرقة تعالى حتى ارجاء مخرج ما بعده جملة شرطية
مستأنفة (قول المصنف مستأنفة) أي تارة ما بعده شكل الذي به باص ومرة
وانباء في بدخلة نظرية وتارة مستأنفة في شرا المخططة وبعماء يعي احصرا لـ

فحتاج حينئذ الی إعادة
الجار عند قصد العطف
نحو اعتسكت في الشهر
حتى في آخره بخلاف
المثال والبيت السابقين
وزعم ابن عصفور أن إعادة
الجار مع حتى أحسن ولم
يحلها واجبة (تعبه)
العطف حتى قليل وأهل
السكوة ينسكرونه البتة
ويحملون نحو جاء القوم حتى
أبوله ورأيتهم حتى أبالك
ومررت بهم حتى أبالك
أن حتى فيه ابتدائية وان
ما بعدها على انهما عامل
(السالب) من أوجه حتى
أن تكون حرف ابتداء أي
حرفا مبتدأ بعده الجملة أي
تستأنف ويدخل على الجملة
الاسمية كقول جرير
فازات القملی تيج دماءها

التدريج بل الحكم دفعي فتدبره (قوله بدجلة) بكسر الدال وفتحها نهر بغداد
والبيت لجرير من قصيدة يجعوبها الاخطل منها

لنا الفضل في الدنيا وأنفلنا غم * ونحن لكم يوم القيامة أفضل
(قوله فواجبنا الخ) تقدم في شواهد الخطبة (قوله يغشون) أي بالضيف وعدم
هرير الكلاب لسأدهم من كثرة الوراد أولا شتغالهم بقضول القرى قال حاتم

الامر الذي يتعجب منه وكليب صغرا قبيلة ونشل بالمون وشين معجزة على وزن
حشر ومجاشع بنعيم وشين معجزة وعين مهملة كجاء هذا سمار جليل عظيم
وبقرأ فواجبنا بلا تنوين لأنه منسذوب كقوله تعالى يا أسفا على يوسف فلا يجوز
التنوين لأنه فصد معبدا والتنوين يخرج عنه عن ذلك كما أوضحته في الفواتك في
الكلام على قوله

أيارا كما ما عرفت فبلغن * ندامى من نجران أن قلاقيا

ومثلهما ألف الاستغاثه وكل من المندوب والمستغاث مبني على ضم مقدر منع من
ظهوره الاشتغال بالفتحة المناسبة للالف المأني بها الأجل مذكور ولا يقال
نهما ألف اشباع ولا ألف الاطلاق لما فيها هذا وفي الرضى انه يلزم في الجملة الاسمية
الداخله عليها حتى أن يكون خبر المبتدأ من جفس الفعل المتهمة بخور كركب القوم
حتى الامر راكب ولو قلت حتى الامر ضاحك لم يقد اه وتعقبه الشارح بان هذا
يأتى له في بيت الفرزدق وأما في قول جرير وقول امرئ القيس * وحتى الجياد
ما يبدن بأرسان * فقيه نظرا وقدي يقال الذي يظهر أنه ليس مراد الرضى بكونه
من جفسه أن يكون من مادته بل ان معناه قريب من معناه بحيث يكون السابق
دالاعليه كدلالة مجع الدماء بدجلة على الشكل وكلال المطى على عدم قودها
بالارسان لعدم الخوف من نفاها لما اعتراها من التعب وأما نحو الركوب فلا
دلالة له على الفحل بوجه ما فلي تأمل (قول المصنف حتى يقول الرسول) أي بالرفع
(قول المصنف يغشون الخ) يغشون بضم المشاء الختية وسكون الغشين وفتح
الشرين المجتمين وسكون الواو أي ينزل بهم وهرير الكلب صوته دون بناحه من
قلة صبره على البرد والمراد هنا صوته على المار لاستغرابه اياه والسواد الجمع
ومعناه انهم لكرهم يعطون من يأتهم ولا يسألون من هوأ وهم في سعة
لا يسألون كم نزل بهم من الناس ولا يهولهم الجمع انك كثير وقوله لسأهم بسن
مهملة مفتوحة فهمزة محركة أي سلالهم وخبرهم وكان الاولى لسأهم أو
لا شتغالها وله بقضول القرى بالصاد المعجزة أي باكل ما فضل من الضيفان

بدجلة حتى ماء دجلة أشكل
وقول الفرزدق
فواجبنا حتى كليب نسبي
سكان أباه نشل أو مجاشع
ولا يه من تقدير محذوف
قبل حتى في هذا البيت يكون
ما بعد حتى غايته أي فواجبنا
نسبي الناس حتى كليب
نسبي وعلى الفعلية التي
فعلها مضارع كقراء فافع
رحمة الله حتى يقول الرسول
يرفع يقول كقول حسان
يغشون حتى ماتهم كلابهم
لا يسألون عن السواد
القبيل

فان كلابي قد أقرت وعودت * قليل على من يعتز بنبي هريها
 روى ابن عساكر عن هشام بن الكلبي قال قال حسان بن ثابت خرجت أريد
 عمرو بن الحارث بن أبي شمر الغساني فلما كنت في بعض أطراف وقتنت
 على السعلاة صاحبة النابغة فتالت أختي المعللة صاحبة دومة بن أبي
 مقترحة عليك بيتا فان أنت أجزته شغعت لك إلى أختي وان لم تجزه قتله الله
 هاتي فقالت

اذا ما ترعرع فينا الغلام * فما ان يقال له من هو
 قال فتبعتهما من ساعتى فقلت

فان لم يسد قبل شد الأزار * فذلك فينا الذي لا هور
 ولي صاحب من بني الشيبان * فحينأقول وحينأهوه
 فتالت أولى لك نجوت فاصبر معي أنتي وان نظها إليك مدارك الشعر والشراف
 الآداب وأكرمها وأفورها به يسخر الرجل وبه ينظرف وبه يناسر الملوك وبه
 يخدم وينركه يتضع ثم قالت ألك اذا وردت على الملك وجدت عنده السابغة
 وسأصرف عنك معرته وعلمة بن عبدة وسأكلم لك المعللة أختي ترد عنك سورته
 قال حسان فقدمت على عمرو بن الحارث واعتاص على الوصول إليه فقلت

وقوله قد أقرت أى أقرت الناس على الغشيان وله زيجهم بالنباح وقوله وعودت
 بتشديد الواو سببيا للجهول أى صارت معودة كثرة الطروق وقوله قليل الخ كناية
 عن عدم ذلك رأسا وشمر بجملة مكسورة فخرا كما كذبتوا غساني بجملة تفخمة
 مشددة والسعلاة بكسر فسكون اللهم تين والنابغة بضم نون وفتح نون فلان من الشعراء
 والمعللة كالمعللة وقوله متترحة بضم تاء أى مرتحلة أى طامحة تسلك ارتحالها
 والاجازة في الشعر أن تتم مصراع غيرك كذا في التماموس والمصراع ليس بشعر
 كما هنا وقوله شغعت لك إلى أختي أى بان تصرف عنك سورة الملك وعصية إذا
 غضب عليك كما سيقوله وقوله اذا ما ترعرع معوجلات أى شب وقوله فان تنال
 الخ ان زائدة والمراد سار معروفا بالعبدة وان فعل ثم بالابتداء إلى سؤال عمه
 وهوه بهاء السكت آخره وكذا قوله وحيداً هوه أى خدياً أى قول وقوله الذي
 لا هوه أى الذي ليس مما بدخل بيتا وقوله أشيبان بضم شين وفتح ياء بضم ياء
 فتحيمة ساكنة فصادهم همل فوحدة مفتوحة بضم ياء وقوله ينظرف أى ينظر
 نظيفا وقوله يتضع بتشديد تاء بضم تاء بضم ياء وشيعا وقوله معرته تمنع المسم
 والعين المهملة والراء المشددة أى تعرته لك بتنقيص يوجب لك المعرة
 وقوله سورته بفتح السين المهملة وسكون الواو أى حدة غضبه وقوله اعتاص

للعاجب بعد مدة ان أنت اذنت لي عليه والاهجوت اليك كلها ثم ارتحلت عنها
فاذن لي عليه فلما وقفت بين يديه وجدت النابغة جالسا عن يمينه وعلقة جالسا
عن يساره فقال لي يا ابن الفريضة قد عرفت نسبك في غسان فارجع فاني باعث
اليك بصلة سنية ولا احتاج الي الشعر فاني أخاف عليك هذين السبعين أن
يتفحلا ونضجتك فضجتي وأنت اليوم لا تحسن أن تقول

رقاق النعال طبيب حشراتهم * يحبون بالريحان يوم السباسب
فتات لا بد منه فقال ذلك لعلي فقلت أسألك كما يحق الملك ألا ما قدمتماني عليكما
فتالا قد فعلنا فقال هات فاذنأت أقول والقاب وجل

أسألت رسم الدار أم لم تسأل * بين الجواني قال بضيع فحول
لله در عصابة نادتهم * يوما بخلق في الزمان الاول
أولاد جفنة حول قبر أبيهم * قبر ابن مارية الكريم المفضل
يغشون البيت

يسقون من ورد البريص عليهم * بردي يصق بالرحيق السلسل

بعين وصا دمهملتين أي عسر وقوله يا ابن الفريضة بقاء وعين مهملة مصغرا
هي أمه وكان معروفا بها وصلة أي عطية وسنية شريفة وقوله ونضجتك فضجتي
أي لاجتماعهما في غسان وقوله هذين السبعين أي النابغة وعلقة وقوله
أن تقول رقاق الخ أي أن تقول مثل هذا الشعر ووراق النعال كناية عن
رفاهيتهم والجزات بضم المهملة والجيم وبالزاي الموحدة جمع حجرة معقد الأزار
وطيها كناية عن طهارة أعرانهم ويحيون بفتحيتين بينهما مهملة مبقيا للجهول
من التحيمة والريحان المشهور المعروف والسباسب مهملتين وموحدتين مفتوح
الاول عيد للنصارى وقوله لا بد منه أي القول وقوله قد متاني أي في التكلم بالشعر
وقوله أسألت بقاء الخطاب على سبيل التجريد ورسم الدار ما بقي من آثارها
والمراد عن الاحبة الذين كانوا بها والبضيع بموحدة فحجة كزبير والجواني
بالجيم ثم الموحدة وحول بالمهملة المفتوحة أسماء أماكن وبين اما صفة
رسم الدار أحوال والعصابة بالكسر الجماعة وخلق بجيم ثم قاف كحص دمشق
وقوله حول قبر أبيهم قيل معناه أنهم ملوك حلال فوضع واحد وهم أهل مدن
لا يربلون وقيل معناه لا يبرحون ولا يخافون كما تخاف العرب وهم خصبون
لا ينتجعون ومارية أمهم وقبر ابن مارية بدل مما قبله والمفضل بكسر الميم وبالهمزة
الذي يعطى الفضل وقوله يسقون الخ البريص موضع بدمشق كما سيقول المحشي
ويصق بالفاء والفاء بعد الصاد المهملة مبقيا للجهول مشددا أي يمزج

بعض الوجوه كريمة أحسابهم * ثم الانوف من الطرار الاقول
 أن التي ناولتني فرددتها * قتلت قتلت فيها باله تقتل
 كتناهما حلب العصور عاظمي * بزجاجة أرحاهما للانفصل
 نسبي أصيل في الكرام ومذودي * تكوي مواضعه حنور المصطفى
 حتى أتيت على آخرها فلم يزل عمرو بن الحارث يزحل عن مجلده سرورا حتى شاطر
 البيت وهو يقول هذه والله البشارة التي قد بترت المدايح هذا أو أيلك الشـ
 لا ما تعللاني به منذ اليوم يا غلام ألف دينار ضروحة فاعطيت ألف دينار في كل
 دينار عشرة دنانير ثم قال لك على مثلها في كل سنة قم يا زياد بن ديسان فهباب النساء
 المسجوع ققام النابغة فقال لا أنعم سباحا أيها الملك السادل السهاء عطاؤك
 والارض وطاؤك والدي فداؤك والعرب وقاءك والعجم حماؤك والحكماء
 وزراؤك والعلماء حماؤك والعقل شعارك والحلم دثارك والصدق رداؤك
 والسكينة مهالك والبر مراشك وأشرف الأبناء آباؤك وأخضر الامهات

والرحيق الحمرة البيضاء والسلسل السهل الدخول في الخلق وتوله ثم الاوف
 بضم الشين المحجمة جمع أشم المرتفع الانف كناية عن الكبر والسيه وقوله من
 الطرار الاول أي من الأشراف المتقديس الذين لا تشير خلافتهم هذه الافعال
 المحدثة وقوله ان التي ناولتني الخ أي الحمرة التي اوتيتني اياها فقلت أي مرحت
 مزجاشد ابالماء فهايتها لم تقتل أي سرفا لم تخرج وقوله كتناهما أي المقتولة وغيرها
 وقوله فعاطني الخ أي ناولني أرحاهما أي أكثرهما أرحاء للانفصل بكسر الهمزة
 الصاد أي اللسان والمراد الصرف فانما التي تثقل اللسان وترجي الاضاء أكثر
 وارخاهما مفعول عاطني وقوله نسبي أصيل الخ انذود بكسر الهمزة وسكون الهمزة
 المحجمة اللسان والمواسم جمع ميسم بكسر الميم ما يوسمه أي يكوي به والخموب جمع
 جنب والمصطفى طاب النار والمعنى من أسطلي يناري أي من تعرض لي وسميت
 جنبه بلساني أي هجوته هجوا مؤلما باللام كي النار وقوله يزحل زاي فيه حلة
 مفتوحة أي يتأخر وقوله شاطر البيت أشب النجمة حاء في شطره أي نصفيه
 والبشارة بالموحدة ما نشأه المشددة من الترويض والتطعيم وقوله لا ما تعللاني به شطاب
 للنابغة وعلقمة وقوله ضروحة سخيروا من الرمح الملقى يقال رحمت الشربة أي
 دلتها وكفوا يضربون دة يريده كل دينار عشرة دراهم يسمونها المروحة (قوله
 ألا أنعم سباحا) من انها كانت شمية ألوانا وولدا ما دل أي بكرتهم أي بدل
 ماله لقصاد وترا ودؤل بكسر الواو والماء تـ ا ب و ا ب ش م ت ك ر و وقوله
 حمارك بمعناه وريته وقوله شعارك شعارا شربا أي شربا إلى الحسد

هذه جارة وأن بعدها أن
مضمرة ولا أعرف له في
ذلك سلفا وفيه تكلف
اضمار من غير ضرورة وكذا
قال في حتى الداخلة على إذا
في نحو حتى إذا فسلمت وتنازع
أنها الجارة وإن أدا في موضع
جرها وهذه المقالة سبقه
إليها الاخفش وغيره
والجمهور على خلافها وإن
حرف ابتداء وإن أدا في
موضع نصب بشرطها
أجوابها والحواف في الآية
محذوف أي امتحنتم
وأنقسمتم قسمين بدليل منكم
من يريد الدنيا ومنكم من يريد
الآخرة ونظيره حذف
جواب لما في قوله تعالى فلما
نجاهم إلى البر لم يسمهم
أي انقسموا قسمين فمنهم
مقتصد ومنهم غير ذلك وأما
قول ابن مالك أن فهم مقتصد
هو الجواب فبني على صحة
مجيء جواب لما مقرونا
بالفاء ولم يثبت وزعم بعض
أن الجواب في الآية الأولى
مذكور وهو عصيت
أو صرفكم وهذا مبني على
زيادة الواو وثم لم يثبت ذلك
وقد دخلت حتى الابتدائية
على الحملتين الاسمية

أما نك وأنفس الشبان أبناؤك وأعف افساء حلائلك وأعلى البنيان
بنيانك وأكرم الاجداد أجدادك وأفضل الاخوال أخوالك وأنزله الخدائق
خدائقك وأعذب المياه مياهك واللجين جفافك والخربقناثك والشر
بساحة أعدائك زين قولك فعلك وسار في الناس عدلك أي فاخلرك ابن المنذر
الضمي فوالله لعلك خير من وجهه ولشمالك خير من عينه ولصميتك خير
من كلامه ولأملك خير من أبيه ونخدمك خير من عديته قومه فقال عمرو بن
الحارث مثل ابن الصريفة فلم يمدح الملوك ومثل ابن زياد فلبث على الملوك والبرص
موضع يدمشق وهو بالصاد المهملة كافي القاموس ويردى نهر بها ومزودى لسانى
يقول من تعرض لشارى أحرق جنبه بلسانى قال اليزيدى قصيدة حسان هذه
من الخمارات (قوله سريت بهم الخ) من معلقة امرئ القيس

والدار ما فوقه أى إن الحلم والعقل محيطان بك احاطة الثياب بالبدن وكذا يقال
فما بعده والحدائق جمع حديقة البستان وقوله اللجين هو الفضة وبقيانك
تكسر الناء عمودا أما أمام الدار (قوله زين قولك) مفعول مقدم وفعلك فاعل
وقوله عليه بكسر العين وسكون اللام بعدها تحية أى أعاطهم قومه (قول
المصنف حتى عفوا) أى كثروا من عفا النبات إذا كثرت (قول المصنف سلفا) أى
أحد من تقدمه قل بذلك حتى يقتدى به (قول المصنف من غير ضرورة) أى لأن
حتى الابتدائية تدخل على الفعلية كما تدخل على الاسمية فجعلها جارة يستدعي
اضمار المتدع إليه ضرورة وإن كان اضماران بعد حتى شائعا لكن حيث تدعو
إليه ضرورة بأن يقع المضارع بعدها منصوبا وعبارة التعليق ما قاله ابن مالك
حار على انتواء فلا يضر كونه لاسلف له واضماران بعد حتى شائع
لا تكلف فيه اهـ (قول المصنف في موضع جر بها) أى فلا تكون حقيقة ظرفا
بل اسم للوقت مجرورا بحتى متعلقة بالفعل من قوله اذ تحسبونهم والحس القتل
والمعنى اذ تقتلونهم باذن الله الى وقت فسلكم وتبارعكم (قول المصنف بدليل
الخ) أى وهذا أظهر أى كون الجواب انقسمت الخ أظهر بدليل الخ (قول المصنف
ومنهم غير ذلك) أى غير مقتصد بل ترك الايمان الذي كان منه وعاد الى الكفر
بدليل قوله في أثره وما يجحد الخ (قول المصنف ولم يثبت) أى اقترانه بالفاء قيل
لا يبعد أن يكون المراد الجواب بحسب المعنى (قول المصنف في قوله) أى امرئ
التيس ولمصرع الاول من البيت شاهد للجملة الفعلية والثاني للاسمية
وقوله ومن رواه أى وانما يكون الاول شاهد دفين رواه الخ (قول المصنف
سريت بهم الخ) تقدم معناه قريبا (قوله وهو بالصاد المهملة كافي القاموس)

والفعلية في قوله * سريت بهم حتى تكل مطيهم * وحتى الجيا دما يقن بأرسان *

قفانبلثمن ذكرى حبيب وعرفان * ورسم عفت آياته منذ ارمان
أنت حجج بعدى عليها فاسمحت * نكاح زبور في صاخره اب
إذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شيء سواه حرام
ومنها بيت العروض

نياب نبي عوف طهاري نقيصة * وأوجههم عدا شدا ندر
اختلف فيه المجري (قوله جاء على حكاية الحال) ولا اخرج مجرأ
حقيقة بان يكون تكلم بهذا الكلام حال كلال المظلي وبطريقه لو كسبه
لما حثرت رواية العجب السابق (قوله كقولك رأيت ردا أفس وهو راكب)

وهن رواه بفتح تكل والمعنى
التي كانت ولكنها جاء بلفظ
المسارح على حكاية حال
المانسية كقولك رأيت
ريدا أفس وهو راكب

عبارة القاموس في باب الضاد اجمعة والبرص وادأ وهو البرص
اه نعم قال في دار الضاد الهجعة والبرص مونة بدمشق فاعل هذا هو مونة
المندوحين وقوله ويردى في آخرها في القاموس ويردى في آخره مونة
اه وقول الشاعر يصفق انهم مله وانما وانما في تاء رست
بالتشديد وصب الاء لادغم قل واتصا نمت في الشرائع ودل
الى اء ليصفق اه يعثر بصوت والرسين كجبه الحمر أو أبيضها أو أدها
أو صافيا وفيه السلسل اناء العذب أو اماردوا الحمر اليه اه فاعل
يسقون من ورد عليهم في البرص الى هويهم من البرص أي ماء من هوي
النهر يصفق أي يصوت بسبب صب الرقيق أي الحمر عليه أو يصفق بالاء
للجهول أي يمزج (قوله قفانبلث) ألف قفانم ثلثة من ردا موكية
اجزاء لاوسل مجري الوقف أو تذكير انهم رتو كيه على ما هو معروف
أي معرفة وقوله ورسم عفت أي أترداره بنت سلامته وفتع
سنوات (قوله بيت العروض) أي أنت ابي يستشبه به ابر وشبوه
لاختلاف المجري أي اختلاف حركة الروي المطلق في تارة ما في
كالسكر مع الصم وهو الاقواء قد عران مفرغ من براغي أو هه وبيت
القصيدة كترى مجرور وعران بغير الهمزة كترى من بيت
المصنف على حكاية حال المني (قوله عفت) عفت من بيت
له فتكون واقعة في ذلك الرن كثر كثر (قوله عفت) عفت
الصب) فيه فظراد كنهه مع الروي ادا (قوله عفت) عفت
غاينه ان كان من الاحتمال ان كان الروي (قوله عفت) عفت
لا مغيبة على أن تعيان مع في الحال (قوله عفت) عفت
رأيت ريدا أفس (أي ردا أفس) كثر كثر (قوله عفت) عفت

فيه كما قال الشارح ان الحال النحوية لا تتوقف على حكاية بل زمنها من عاملها
واسم الفاعل يستعمل في الماضي وان كان حقيقة في الحال نعم لو أعلمه فقال
راكب فرسه تعين أنه للحال حكاية وفي الشئ كلام لا يساوي نقله وان تبعه
عليه القاري وغيره (قوله - حتى الجارية) قال الشارح فلا تعطف عليها الابتدائية
بعد مفعول وسرقتهم حتى الجياد (قوله ولا تدعى المص من تقدير زمن)
قد جمعه وجوب هذا الصيغة جعل نفس الكلال غاية (قوله تهيبته العامل) أي الذي
قبل حتى بواسطة - حتى (قوله قول البصريين) طاهره جميعهم

الضمي وال حال مقيد به فتكون واقعة في ذلك الزمن الماضي لكنها حكيمة
(قوله يستعمل في الماضي الخ) أي خائراً ان يكون هذا المص في ولا حكاية وقوله تعين
أنه للحال أي لا يندلج لا يعمل الا اذا كان للحال أو الاستقبال فيكون حينئذ معما جاء
لحال والمراد حكاية الماضي مثل وكلهم باسط ذراعيه (قوله لا يساوي نقله)
هو أن الكلام ليس في اسم الفاعل بل في جملة وهو راكب وتقرر بذلك أنها
حالية والحال قيد أعمالها وهو ما صفتكون هي كذلك وقد حكيمة اه (قوله
قل الشارح فلا تعطف الخ) بل دلل أنه لا يصح عطفها على متعلق سرقت ادهو
منرد ولا على سرقت لبقاء حتى الابتدائية حينئذ يبدون معنى لها ثم قول فيقدر
اعطوف محذوفاً وحتى غاية لذلك المحذوف أي وسرقتهم حتى الجياد الخ فهو
من عطف الجمل اه وفي الجي الداني وحتى هذه أي الابتدائية تدحل على جملة
مضمونها غاية شيء قبلها فافشارك الجارية والعاطفة في معنى الغاية اه (قوله الصيغة
جعل نفس الكلال غاية الخ) أي لان مدار الغائية على أن تحذف غاية الفعل بحد
معلوم ينتهي اليه وخصوص كونه زماناً أو مكاناً لا ضرورة اليه وان لم ياكل فعل فلا
وجه لما في الدسوقي ان الكلال لا يصح أن يكون غاية للسير لان السير لا يكون الا في
زمان أو مكان وغايته لا تكون الا واحداً مهما اه (قول المصنف لا قسم حتى
الملاية) أي كونها حرف جر وعطف وابتداء ودحول الرأس في الاكل لا مراع
ميه على الماني والمالب أم على الاول فيجري على الخلاف السابق (قول المصنف
بالمدي) أي العطاء وقوله حتى عواتهم بصم العين المجمة جمع غاوم الغواية (قول
المصنف الا أن بينهما) أي بين هذين البيتين (قول المصنف تهيبته العامل الخ)
معنى تهيبته العامل ليجل جعله صالحاً لك رعي قطعته عنه منعه من العمل الذي
كان صالحاً له بحسب الصورة الظاهرة فالفعل من قولنا أكلت السمكة حتى رأسها
جعل صالحاً للعمل في رأسها لانه مفرد يصح تسلط الفعل على نصبه ورفع الرأس

وأما من نصب فهي حتى
الجارية كما قدمنا ولا بد
على النصب من تقدير
زمن مضاف الى نكل أي
الى زمان كلال مطيهم وقد
يكون الموضع صالحاً لا قسم
حتى الثلاثة كقولك أكلت
السمكة حتى رأسها فلذلك أن
تخفف على معنى الى وان
تصب على معنى الواو وأن
ترفع على الابتداء وقد روي
بالاوجه الملاية وقوله
عج منهم بالمدي حتى غواتهم
فكنت مالا بدى غنى وذى رشد
وقوله حتى فعله ألقاها
الا أن بينهما فرقاً من وجهين -
أحدهما أن الرفع في البيت
الاول شاذ لكون الخبر غير
مذكور ففي الرفع تهيبته
العامل للعمل وقطعه عنه
هذا قول البصريين وأوجبوا
اذا قلب حتى رأسها بل رفع
أن تقول ما كول

ونظا هر كلام ابن الحاجب انه مذهب لبعضهم (قوله وزعم بعض المغاربة الخ) فبريد عليه بان التوكيد مخصوص بحكم المعطوف المأخوذ من العطف فتسدر

موجب لقطع هذا العامل عن ذلك العمل الذي كان حاله لانه عند الرفع على أنه مبتدأ محذوف الخبر امتنع عمله فيه نصبا فاذا صرح فيه بالخبر فقبل حتى رأسها مأكول لم يكن فيه تهية للعمل لان هذا العامل لا تسلط له الاعلى المفرد وما بعد حتى حقيقة جملة فليس فيه قطع عن عمل هي هوله (قوله وظا هر كلام ابن الحاجب الخ) أي فانه قال في أكلت السمكة حتى رأسها بالرفع وقد بدأ به بعض البصريين وليس بالجميل اه وهو صريح في ذلك وعلى عدم جودته بقوة الدلالة على خصوص المحذوف واعترضه المصنف في حواشي السهيل بأنه ليس المانع عدم الدلالة عليه بل لثلا يلزم تهية العامل وقطعه (قول المصنف العطف) أي على الحقيقة (قول المصنف اضممار العامل) أي وحتى على هذا ابتدائية لا عاطفة اذ الواقع بعدها جملة وهي لا تعطف الجملة على الصحيح (قول المصنف من وجه واحد) هو العطف على الهاء (قول المصنف اضممار الفعل) أي على شرط التفسير فيكون زيدا فعلا بفعل محذوف يفسره ما بعده (قول المصنف والجملة التي بعده) أي زيد وقوله خبر أي فعملها رفع (قول المصنف يمتنع جعل ضربته توكيدا) أي لما يلزم عليه من اختلاف معمولي المؤكد والمؤكد اذ ضربت الاول واقع على القوم وشهير ضربت الثاني زيد ورد ذلك بما ذكره المحشي من أن التوكيد انما هو لخصوص حكم المعطوف المأخوذ من العطف (قول المصنف بل بالرفع) أي على انه مبتدأ وضربه الخبر (قول المصنف في محل جر) هو في الحقيقة انكار لوجود حتى الابتدائية لان ما يحكم الجماعة بأن حتى فيه ابتدائية يحكمون بأنها فسه حرف جر (قول المصنف لا تعلق) أي لان التعليق منع العمل لفظا مانع وهذا انما ثبت في بعض الافعال أما الحروف الجارة فلا تدخل عاملة الاعلى مفرد نحو سرت من البصرة أو ما هو في تأويله نحو عجبت من أنك اذا هب ان قلت اذا كانت الجملة تقول بمفرد من غير حرف مصدرى ويجوز دخول الجار عليها كما في أسماء الزمان نحو حيث جاء زيد فيجوز أن يكون معني كلام الزجاج وابن درستويه أن الجملة بعد حتى في محل جر لها على معني أنها في تأويل مفرد مجرورها الاعلى أنها باقية على جملتها وحتى عاملة في محلها فلا يرد الاعتراض بأن حرف الجر لا يعلق أجيب بأنه يمكن أن يكون هذا مرادها لكن يرد عليها ما قرره المصنف من أنهم اذا أوقعوا ان بعدها كسروها نحو مرض حتى انهم لا يرجونه والقاعدة انها تقع همزتها عند دخول الجار عليها وكان الاولى للمصنف أن يزيد في الرد

العامل على شريطة التفسير وفي البيت الاول من وجه واحد واذا قلت قام القوم حتى زيد قام جاز الرفع وانخفض دون النصب وكان ذلك في الرفع أوجه أحدها الابتداء والثاني العطف والثالث اضممار الفعل والجملة التي بعده خبر على الاول ومؤكدة على الثاني كما أنها كذلك مع الخفض وأما على الثالث فتكون الجملة مفسرة وزعم بعض المغاربة انه لا يجوز ضربت القوم حتى زيد ضربه بانخفض ولا بالعطف بل بالرفع وبالنصب باضممار فعل لانه يمتنع جعل ضربته توكيدا لضربت القوم قال وانما جاز الخفض في حتى فعلة لان شميرا لقها للصيغة ولا يجوز على هذا الوجه أن تقدّر أنه للنعل ولا محل للجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية خلافا للزجاج وابن درستويه زعم أنها في محل جر تجزئ ويرده أن حروف الجر لا تعلق عن العمل وانما تدخل على المفردات أو ما في تأويل المفردات وأنهم اذا أوقعوا بعدها ان كسروها فقالوا مرض زيد حتى انهم لا يرجونه والقاعدة ان حرف الجر اذا دخل على أن فتحت همزتها نحو ذلك بأن الله هو الحق

ايضا

والقاعدة ان حرف الجر اذا دخل على أن فتحت همزتها نحو ذلك بأن الله هو الحق

(قوله طي) ساء مشددة بعدها همزة من الطاعة كالطاعة وهي الابعاد في المرعى قبيلة تميمت باسم أبيها طي بن أد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حيور بها حذف بحذف الهمز (قوله تشبيها بالغايات) هي ما يقطع لفظا لا معنى كقبل وبعد والجهات الست لانها تصير غاية وآخرا في النطق بعد حذف المضاف اليه (قوله لان الاضافة للجمل كلاضافة) جواب عما يقال كيف تشبه بالغايات مع انها مضافة والغايات غير مضافة (قوله لان أثرها وهو الجر لا يظهر) أي لا يمكن ظهوره في المضاف اليه بوجه ما يخلاف الاضافة الى المفرد فان الشأن ظهور أثرها الانافع كالبناء في الاضافة مفرد مبني ولولا هذا المنافع لظهر الاثر فاندفع قول الشمني فيه فظهر لاقتضائه ان الاضافة لمفرد مبني كلاضافة وعمل الرضي كون الاضافة الى الجملة كلاضافة بان الاضافة في الحقيقة ليست للجملة بل لمصدرها (قوله ومن العرب من يعرب حيث) هم بنو قعس

أيضا ان الجارة متى سبقت بذى أجزاء لا بد أن يكون ما بعدها جزأ مما قبلها والجملة لا تصلح أن تكون جزأ كما سبق على أن التأويل بالمصدر بدون سابق غير مطرد بل سماعى يجري في مواضع مخصوصة ككون الجملة فعلية تنحو ومن آياته ير يكمل البرق وبعدهمزة التسوية تنحو سواء عليهم أن يذرتهم وبعدها الظروف المضافة الى الجمل هذا وفي الغنية أن من العرب من نصب بجى في كل شيء والله أعلم (قول المصنف حيث) بثلاث المثلة كلمة دالة على المكان كحين في الزمان (قوله من الطاعة) تبرأ منه صاحب الصحاح فقال الطاعة الابعاد في المرعى قالوا ومنه أخذ طي أبو قبيلة من اليمن اه وحكاها في القاموس ثم قال وقيل لانه أول من طوى المناهل (قول المصنف تقول حوت) زعم ابن سيده أنه الاصل وحيث فرع وأنشد الفارسي في التذكرة

يارب ان كنت لزيدبا * فابعث له من حوت شتربكا

نفقت بابدال الواو ياء لانها أخف من الواو (قوله ما يقطع) أي عن الاضافة وقوله لانها تصير الخ علة لتسميتها غايات وذلك لان الاصل فيها أن تكون مضافة وغاية الكلمة المضافة ونهايتها آخر المضاف اليه لانه تنتمها اذ به تعربها فاذا حذف المضاف اليه وتنضمه المضاف صار آخر المضاف غاية (قول المصنف على أصل التقاء الساكنين) أي من انه يكسر ثانيهما اذا كانا في كلمة وأولهما اذا كانا في كلمتين كلم يكن الذين كفروا (قول المصنف وتحتل لغة البناء الخ) وكذا قولك جلست حيث جلست بفتح المثلة تحتل لغة الاعراب ولغة البناء على القمع (قول المصنف وقد نردل زمان) احتج له بقول الشاعر

(حيث) وطي تقول حوت
وفي التاء فيهما الضم
تشبيها بالغايات لان الاضافة
الى الجملة كلاضافة لان
أثرها وهو الجر لا يظهر
والكسر على أصل التقاء
الساكنين والفتح التخفيف
ومن العرب من يعرب حيث
وقراءة من قرأ من حيث
لا يعملون بالكسر تحتلها
وتحتل لغة البناء على
الكسر وهي للمكان
اتقا قال الاخفش

(قوله أم قشعم) علم بنفس العرب والمنية والداهية قال الشارح اعلم أنهم يقولون علم النفس له حكم علم الشخص وكذا جزء العلم لكن لا يثبتون دليل له حكم علم المذكور فيصرف ولو كان المسمى مؤنثا كما جرى على ألسنة المحذتين من صرف أم كلثوم ويكون جر أم قشعم هنا أصليا أو له حكم علم مسماه مؤنثا أو مؤنثا كذا فيمنع صرف أم محمد لاسكن هم لا ينعونه وعلى هذا فيصرف أم قشعم هنا ضرورة والبيت من معلقة زهير التي يقول فيها ومن الخ وسبقت مع ترجمته في أم ومطلعها

أمن أم أوفى دمنة لم تسكلم * بحسومات الدراج فالتسكلم
تبصر خليلي هل ترى من طعائن * تخملن بالعلباء من فوق جرث
فن مبلغ الاحلاف عن رسالة * وذيان هل أقسمتم كل قسم

اللقى عقل يعيش به * حيث ترى ساءة قد

أى فى زمن الهداية ولا حجة فيه لاحتمال المكان (قول المصنف فى محل نصب على الظرفية) أى كقوله فاقه أو المشركين حيث وجدتموهم وقوله أو خفض بمن أى كقوله ومن حيث خرجت (قول المصنف لى حيث) فى رواية الى حيث (قوله) لكن لا يثبتون الخ) لعلة سهو عماد كره الاشموى فى شرح قول ابن مالك ووضعو لبعض الاحناس علم الخ وعبارته ويمنع أى علم النفس من الصرف لسبب آخر غير العلمية كالتأنيث فى اسامة ونعلاو وزن الفعل فى بنات أو بر و ابن أوى اه (قوله أمن أم أوفى الخ) أى أمن منازل أم أوفى التى هى حبيبتها أترديا رسودة بالرماد ونحوه لم تسكلم أى لا تجيب من يسألهما حال كون تلك الامنة بمراتب بجاء مهملة مفتوحة فواو مضاف لدرج فالتسكلم مؤنثان معروفان آخرج الكلام فى معرض الاستفهام ليدل بذلك على أنه ابعده عن تلك المنازل وفرط تغييرها لم يعرفها وقوله تبصر خليلي أى انظر والظعائن بالنظاء المشالة والعين المعلقة جمع طعيمة المرأة فى هودجها سميت به لانها تطعن معزومة وقوله بالعلباء أى بالارض العلواء أى المرتفعة وقوله من فوق جرثم لانه بعد الرءاء ماء ملوح كما سيد كره الحشى أى انظر هل ترى الارض العلية من فوق هذه الماء طعائن تخملن أى ترحلن على ابل وذلك أنه لفرط واهم نظن المحال من كون خيل يراهن بعد المدة الطويلة وقوله فن مبلغ الاحلاف الخ هو بعد كثره من الايات بعد المذكور والمعنى من يبلغ ذبيان أى هذه القبيلة وهو بكسر المعجمة وقمها منهم النابغة وقوله هل أقسمتم هى الرسالة المطلوب تبانها فهو على تنكير القول أى يقول لهم هل أى قد أقسمتم وحلفتم على ابراهيم حبلى الصلح كل حاف أى فخر جو امن

وقد ترد الزمان والغالب كونها
فى محل نصب على الظرفية
أو خفض بمن وقد تنخفض
بغيرها كقوله * لى حيث
أنتشر حلها أم قشعم

فلا تسكنن الله ما في نفوسكم * ليخفي ومهما يكتن الله يعلم
 يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر * ليوم الحساب أو يجعل فيمقيم
 وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم * وما هو عنها بالحديث المرجم
 لعمري لنعم الحى جرت عليهم * بما لا يواتيهم حصين بن نمض
 وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أيداهما ولم يتجهم
 وقال سأقضى حاجتى ثم أتقى * عدوى بالف من ورائى ملجم

الحنث وتجنبوه فويل في البيت بمعنى قد كاذ كره الشراح وقوله فلا تسكنن الخ
 تسكنن بضم الميم طاب للجماعة المذكورين أى لانه نفوا من الله ما تسكنون من
 الغدر ونقض العهد ليخفى على الله في ظنكم فانه مما يكتن الله أى منه شئ يعلمه
 ولا تخفى عليه خافية وقوله يؤخر الخ أى ان عقاب ما أضمرتموه من الغدر يؤخر
 فيرقم في كتاب ويحصى على صاحبه ويدخل يوم الحساب أو يجعل عقوبته في الدنيا
 وقوله وما الحرب الخ أى ليست الحرب التى بوجهها غدركم بالهيئة بل هى
 ما عرفتموها وجرتم كراهتها وما هو أى ما أقوله عنها بالحديث المرجم بفتح الراء
 وتشديد الجيم المفتوحة أى المظنون بل هو ما شهدت به الشواهد الصادقة وقوله
 لعمري الخ جرت عليهم جنى والجريرة بالجيم الجنابة ويرايتهم بالفوقبة بعد
 الواو يوافقهم من المواتاة وهى المرافقة وحصين بن نمض هو أخو هرم بن
 نمض بجمجمة بن كنة قبل أى مرمارجلى من عيسر قبل هذا الصلح لما اصطلح
 القبيلتان عيس وذبيان استبروتوا رى حصين بن نمض لما لا يطالب بالداخل في
 الصلح وكان يمتزنا الفرسة حتى ضمير برجل من عيس فسد عايه فقتله فركبت عيس
 ثم استمر الأمر بالقبيلتين على عقل التتميل فالمعنى أقسم بحياتى انجبت القبيلة
 جنى عليهم حصين بن نمض ولم يوافقوه في انضمام الغدر ونقض العهد وتوله وكان
 طوى الخ أى كان حصين اذ كور أضمر في صدره قد راوا انكم بغير معجزة
 بعد الكف منقطع الاندراج يقال طوى كسبه على كذا أضمره في صدره
 ويستكنة بكسر الكاف أى عداوة مستكنة استنعال من الكن وهو الستر
 يريد أنه كان طوى صدره على ما أكنه وأخفاه من الغدر والاختباء وقوله فلا
 هو أيداهما أى أظهرها لا حدى نية ما تى نواها وإلا مع الفعل المسافى بمنزلة لم مع
 المضارع فى المعنى كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقوله ولم يتجهم بجمين أى لم
 يتأخر وقوله وتل سأقضى الخ أى قل فى نفسه سأقضى حاجتى من قبل قاتل أخى
 ثم أجعل بينى وبين عدوى ألف فارس ملجم فرسه أو ألقا من الخيل ملجمة

فشد ولم يفرغ سبوتا كثيرة * الى حيث ألفت رحلها أم تشم
لدى أسد ساكني السلاح مقذف * له لبس أطفاره لم تقلم
جرى متى يظلم يعاقب بظلمه * سريعا ولا يبدل بالظلم يظلم
سمت تكاليف الحياة ومن يعش * ثمانين حول لا أبالك يسام
رأيت المنا يا خبط عشواء من تصب * تمتسه ومن تخطي يجر فيه رم

وقوله فشد الخ يقال شد عليه يشد اذا حمل عليه ليقنله أى حمل حصي على غيره
ولم يفرغ بكسر الزاي بعد الفاء الساكنة أى لم يخف ولم يتعرض لغيره وقوله لدى
الح أى عند المكان الذى تاتي رحلها فيه أم تشم أى المنية وما تاتي الرحل المنزل
لان المسافر ياتي به رحله فأراد عند منزل المنية أى محل حلولها وهو حصي المذكور
وأبدل منه قوله لدى أسد الخ وصفه بأنه تام السلاح يصلح لان يرمى به فى الحروب
والوقائع اذ شبهه بأسد له ابتدأ لم تقلم أطفاره يعنى لا يعترسه شعف ولا ترتزل وجرى
بالجيم من الجراءة وهى الشجاعة ويظلم بالبناء للجهول ويعاقب بالبناء
للافاعل أى متى ظلمه ظالم عاتبه بظلمه سريعا وقوله ولا يبدل اوحدة بعد التختية
مبغيا للجهول من البدع خفف بحذف همزته أى وان لم يدأه أحد بظلم ظلم هو
غيره اظهار الشوكة وقوة بأسه وقوله سمت ماض من السامة وهى المثل وهذا
البيت ليس عقب ما قبله هنا بل بعد آيات أخرى وتكاليف الحياة مشاقها وقوله
لا أبالك جملة معترضة بين الشرط وجوابه فى الكامل للبرد أن قواهم لا. لك كلمة
تستعملها العرب عند الحث على الشئ ور بما استعملها الجفاة من العرب عند
المسئلة والطلب فيقول القائل للخليفة انظر فى حال رعيتك لا أبالك ثم قال ان
لام لك فيه زائدة للتوكيد وأياما مضاف لما بعدهما ولولا الانداسة لم تثبت انداف فى
الاب لانك تقول رأيت أبالك فاذا أفردت قلت هذا أب صالح اه أقول يظهر من
قوله ان اللام زائدة أن المعنى لا عدمت أبالك ولا شك أن هذا دعاء مستحب
وينافيه قوله ور بما استعملها الجفاة الخ وبعد فالزيادة غير متممارة بل المتبادر
انها أصلية وأنه خبر بمعنى الدعاء بعدم وجود أب للخاطب أى بأن يهلك ولا يبقى
موجودا ثم هو على ما جرت به عادة العرب من قواهم لا أم لك وترت يدك ونحوه
لا يقصده الدعاء بل الحث على الشئ هذا * ومن اللطائف أن سليمان بن عبد
الملك سمع أعرايا فى سنة جدبة يقول

رب العباد ما لنا وما لك * قد كنت تسقينا الحيايد الكا

أنزل علينا الغيث لا أبالك * فترجسه سليمان أحسن تخريج وقال أشهد أنه
لا أب له ولا ولد وقوله خبط عشواء بالخاء المعجمة والموحدة مضافا لعشواء

وأعلم علم اليوم والامس قبله * ولكنتي عن علم ما في غد عني
ومهما تكن عند امرء من خليقة * وان خالها تخفى على الناس تعلم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه * يقيه ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يعص أطراف الرماح فانه * يطبع العوالي ركبت كل لهدم
دمنة بكسر الدال هي الكاسة وأم أوفى امرأة زهير وتكلم مضارع أصله بناء بين
وحومانة بفتح الحاء المهملة ما كان من فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه
والدرج بفتح الدال وقال أبو عمرو بضمها مكان وقيل هو ماء لبني فزارة وكذا
التمثل وجرت ماء لبني أسد والاحلاف قبائل تخالفت قال ثعلب هم أسد وغطفان
والمرجم من غير تاء المظنون من الرجم بالغيب والالهزم السنان الماضي يعني من
عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير (قوله وقد تقع حيث مفعولاً به الخ)
قال في البحر هزم امرؤ ودينهم على أن حيث لا تتصرف واختار أنها باقية على
الظرفية تأويل أعلم بما يتعدى الى الظرف والمعنى الله أنفذ علماً حيث يجعل
رسالته أي هو نافذ العلم في هذا الموضع فقد جنح الى تأويل أعلم بمجرد الوصف
واخراجه عن بابيه وحينئذ فلا يرد عليه ما تمسك به بعضهم في عدم صحة الظرفية

وهو بعين مهمة فشين دجاجة ساكنة فواو ممدوداً تأنيث الاعشى الذي لا يصير
ليلاً أي كالناقة العشواء التي تخبط سدها وهي سائرة فرجارت في مهواة وربما
وطئت نحو حمية وهو مثل يضرب للخطي في فعله وقوله ومن تخطئ أي تخطئه
فلم تصبه يعمر بالبناء للجهول أي يطل عمره يعني رأيت المنايا تصيب الناس
على غير نسق وبصرة كما أن هذه الناقة تطأ ما تطأ على غير خيرة في أصابته المنايا
أهلكته ومن أخطأ تاء أبقتة فبلغ الهرم وقوله وأعلم علم اليوم الخ تقدم الكلام
عليه وما بعده هنا هنالك فلا تكرار (قوله هي الكاسة) قال الزمزمي الدمنة
ما اسود من آثار الديار بالبعور والرماد وغيرهما والجمع دمن والحقق والسرجهين
وهي في البيت بالمعنى الاول (قوله والاحلاف) هو بالحاء المهملة وقوله تحالفت
أي على التناصر والتعاون على عادة العرب (قوله والالهزم) هو بفتح اللام
والذال النجمة (قوله واختار أنها باقية على الظرفية) أي لا مفعولاً به على السعة
ولا على غير السعة كما قاله التبريزي لأن حيث من الظروف التي لا تتصرف
والظرف الذي يتوسع فيه لا يكون الا متصرفاً معين كونه باقية على الظرفية
وهي ظرفية مجازية وقوله تأويل الخ أي بتضمن أعلم معنى ما يتعدى الى الظرف
فيكون التقدير أنفذ علماً حيث يجعل أي هو نافذ العلم في هذا الموضع أي الموضع
الذي يجعل فيه رسالته (قوله بمجرد الوصف) أي لا بقيد كونه أفعول تفضيل بل مجرد

وقد تقع حيث مفعولاً به وفاقاً
للفارسي وحمل عليه الله
أعلم حيث يجعل رسالته
اذ المعنى أنه تعالى بعلم
نفس المكان المستحق لوضع
الرسالة فيه لا شيئاً في المكان

بأنه يقتضي أن المولى في هذا المكن أعلم منه في مكان آخر وذلك باطل خلافاً لقول
السقاسي أنه وارد عليه ثم قال السقاسي الذي يظهر لي أنه باق على معناه من
الظرفية وأنه لا مانع من عمل أعلم في الظرف والاشكال السابق انما جاء من حيث
المفهوم وكم موضع ترك فيه المفهوم لدليل وقد قام في هذا الوضع الدليل القاطع
هذا حاصل ما نقله الشمني وفي كلام السقاسي نظراً في الاشكال جاء من منطوق
أفعل التفضيل لا من مفهومه نعم لا يلزم الاشكال الا اذا كن المفضل عليه المولى
حي جلاله في مكان آخر ونحن نقول لا يعني أن المولى أعلم في هذا المكن من غيره
عموماً فافضل عليه غير المولى باعتبار الاشتراك في مطلق علم على ألسنا
ما تمسك به فهو لا يقتضي جعل حيث فعلوا به اذ يجوز أنما ظرف لأعلم خارجاً عن
بابه كما قال في البحر أو ليعلم محذوفاً فالأولى في التمسك ما ذكره أبو البقاء المصنف
هنا وهو أنه لو كان ظرفاً للمكان المعنى أن المولى يعلم شيئاً في المكن وليس مراداً
لكن رده المحقق الشارح بأنه يمكن أن المراد أن المولى لا يؤتيكم من سائر
الرسائل لأنه يعلم الفضل والشرف الذي هو في محل الرسالة ومعدومos منكم ومحل
الى مجرد الوصف بالعلم وقوله لا واما مرتبط بقوله فلا يراد قوله أنه أي حسب يجعل
وغيره اشكالهم لا يدفع ولو قدر أنه لا يقتضي أنه أنفذ في هذا المكن دون
غيره اهـ ووجه عدم الورد أنه حيث أول أفعل بمجرد الوصف وقيل هو نافذ أعلم
لم يبق للتفضيل أثر (قوله على معناه) أي ولا حاجة الى تدوير وقوله لا مانع الى
كانه بناء على التوسع في الظرف وقوله من حيث المفهوم أي مفهوم الظرف وهو
حيث وقوله لا دليل أي لقيام الدليل على عدم اعتبار ذلك المفهوم وقوله الدليل
القاطع أي على عموم علمه تعالى مع عدم التفاوت (قوله المفضل عليه المولى) أي
بأن يكون المعنى الله أعلم حيث يجعل رسالته من نفسه في غير ذلك وقوله ما تمسك به
أي من أن ظرفيتها تقتضي تفضيل علمه في مكان عليه في آخر يعني أن المحذور انما
جاء من ظرفيتهما لا العلم الذي هو للفاضلة وليس بالازم لجواز أنه لغير انفاضلة أو
تجعل ظرفاً للمحذوف مدلول عليه فلم يتعين خروجها الى المنعزلة فلا يتم له عرته
(قوله خارجاً عن بابيه) أي الذي هو معنى التفضيل أي ومجرباً لا بمجرد الوصف (قوله
فالأولى في التمسك) أي على انها مذهب له (قوله أو ليعلم محذوفاً) أي وليس أعلم
مسقطاً على حيث بل منزل منزلة لازم لا فائدة عموم علميته (قوله وليس مراداً)
أي بل المراد نفس المكن المستحق للرسالة لاشياء في ذلك المكن الذي هو في محل
الرسالة وحيث تفهمني مفعول لا ظرف (قوله لكن رده) استدراك على
ما توهمه الاولوية من سلامة وقوله لا لأنه يعلم التفضل اح أي نقوله وليس مراداً

الرسالة نفس الرسل قال الشنقي هو بعيد لانه يقتضى حذف المفعول والموصول
الذى هو صفته وبعض صلة ذلك الموصول ولان المعنى كما صرح به المصنف وغيره
انه تعالى يعلم نفس المكان لاشياء فيه هذا كلام الشنقي وفيه أن ما قاله الشارح مجرد
حل معنى لان الاعراب على ذلك بل الاعراب على ان حيث ظرف مجازى والمعنى
انه اعلم فى مكان الرسالة أى بما فيه كما يفيد الذوق فغاية الامر أنه حذف متعلق
العلم للعلم به وأما قوله ولان المعنى كما صرح به الخ فقد صادرا بالدعوى المناقش فيها
دليلا (قوله لا ينصب المفعول به) أى لمخالفته المفعول بالدلالة على الاشدية ومن

بأطل (قوله هو بعيد) أى ما جعله الشارح محكما وقوله حذف المفعول هو الفضل
والشرف وقوله وبعض صلة الخ هو معدوم منكم اذ هو معطوف على فى محل
الرسالة خبر اعن هو المخبر عنه بها وأما قوله فى محل الرسالة فهو فى معنى حيث يجعل
رسالته فلا يقال الصلة كلها محذوفة وقوله هذا كلام الشنقي أعاده تجمينا منه
خصوصا بالنسبة للشق الثانى وقوله متعلق العلم هو بما فيه وقوله للعلم علة حذف
ووجهه ان من حذف فى مكان علم عادة ما فيه وقوله فقد صادرا رأى عارض بالدعوى
المناقش فيها دليلا وذلك ان الشارح يدعى أن المعلوم شئ فى محل الرسالة والشنقي
تبعا للمصنف وغيره ان المعلوم نفس المحل فلا يحسن أن يقال للشارح كلامك بعيد
لان المراد أن المعلوم نفس المحل بل المناسب ذكر وجه لكون هذا هو المراد حتى
يتم الرد على الشارح (قول المصنف لا بأعلم) فى محل رفع لعطفه على خبر ناصبها
(قوله بالدلالة على الاشدية) يفيد ان محل ذلك اذا بقى على معنى التفضيل (قول
المصنف لا ينصب المفعول) أى بدون تأويل اتفاقه على خلافه فاجد ما يؤهم
ذلك قد رنصب المفعول الواقع بعده محذوفا كما هنا وقوله تعالى هو أعلم من يضل
عن سبيله وقول الشاعر وأضرب منا بالسيوف القوانس والقوانس بالقوا
ثم النون والسين المهملة يضات الحديد جمع قودس (قول المصنف ولم تقع) أى
حيث (قول المصنف ان حيث الخ) أى ان مكانا استقر فيه من أنت راعيه
وحافظه حتى فيه عزة الخ فحيت على رأى ابن مالك اسم ان وجملة استقر صفة له
ومن أنت فاعل استقر أى استقر فيه من أنت راعيه وحتى خبرها وجملة فيه عزة
صفة حتى (قول المصنف الى جعل المكان) أى الذى هو حتى فانه اسم لمكان حتى
من دخوله والقرب منه وقوله حالا فى المكان بتشديد اللام من حالا وذلك المكان
هو محل الاستقرار أى بخلاف تقدير ابن مالك فانه ليس فيه الا الاخبار عن مكان
استقرار من يرعاه الممدوح بأنه مكان فيه عزة وأمان ولا محذور فيه (قوله لمخالفته
الخ) أى ان علة عدم نصبه لمخالفته الفعل بما فيه من المفاضلة فلا يعمل فاذا فقدت

وناصبها يعلم محذوفا مدلولها
عليه بأعلم لا بأعلم نفسه
لان أفعل التفضيل لا ينصب
المفعول به فان أولته بعالم
جار أن ينصبه فى رأى
بعضهم ولم تقع اسمها لان
خلافا لابن مالك ولا دليل
له فى قوله
ان حيث استقر من أنت
راعيه حتى فيه عزة وأمان
لجواز تقدير حيث حبرا
وحتى اسمها فان قيل يؤدى
الى جعل المكان حالا فى
المكان قلنا

هنا ظهر لك ما نقله بعد عن بعضهم (قوله نظير قولك الخ) يعني ان الاصغر من درج
في الاكبر والكل طرف للجزء والعام جزء من الخاص ويصح طرفية الخاص فيه
(قوله وتلزم حيث الاضافة) الاسهل رفع الانساق لانها اعم وقد سبق ذلك
عند قول المصنف مسئلة تلزم اذا الانساق (قوله حيث لى العمام) هو للشر زدق
من قصيدة * اتغضب أن أدنا قتيبة حزنا * السابق في أن المفتوحة الحقيقية
وصدره

ونقطعهم تحت الجبا بعد ضربهم * بيض المواشى حيث لى العمام
الجبا جمع جبوة ويرى حيث الكلى (قوله والكسائي يقيسه) قال الشارح
وعليه يصح فتح همزة ان بعد حيث بل يصح عند غيره على أن المفتوحة في محل

المفاضلة كان على غير ما به فإزعمه على رأى بعضهم لا تنقأ بعده حقيقة عن شبه
الفعل وقوله طهر لك ما نقله أى وجه ما نقله أى الحوار الذى نقله عن بعضهم (قوله
يعنى ان الأصغر الخ) أى فاندراج الأصغر فى الأكبر راجع لقوله فى مكه دار زيد
وكون الكل طرفا للجزء راجع لقوله فى يوم الجمعة ساعة الاجابة وكون العام
جزأ من الخاص راجع لكون الحى فى مكان استقرار المرعى (قوله ويصح طرفية
الخاص فيه) أى فى العام ولو كان ذلك العام اعتبارا كما هنا لان مكان من هو راعيه
ليس أعم من المكان الذى يحويه بحسب المفهوم (قوله الاسهل الخ) أى
أن الامر من جائز ان لكن الرفع أقرب كلفة (قول المصنف ومن ثم) أى من
جهة أكثرية انساقها الى الفعلية على اضافتها الى الاسمية وقوله رجع
النصب أى لموافق الأكثر على الرفع المستلزم لعدم استعمالها عليه وقوله ونذرت
مقابل لزوم الاضافة الى الجملة (قوله ونقطعهم) بضم العين فى كل حسى وأما
المعدوى كقطع فى نسبه فبفتح العين فى المضارع كذا فى الشواهد وفى المصباح
ما نصه وطعنت فيه بالقول من باب قبل ومن باب تنفع لغته قد دحت وعبت ثم دل
وأجاز الفرقاء يطعن فى الكل بالفتح لمكان حرف الخلق انتهى (قوله الجبا)
بضم المهملة وقبل بكسرها وقبل بالوجهين كما نص عليه الجلال وعلى كل فهو
بتخفيف الموحدة والتصريح بجمع جبوة وهى أن يجمع الرحل ظهره وساقيه بشئ
والمراد هنا محلها وهى الاوساط كما أراد بلى العمام رؤسهم أى قطعهم فى
أوساطهم بعد ضربهم بالسيف المانسة فى رؤسهم وقوله حيث الكلى بضم
الكاف جمع كلىه وقوله فى البيت بيض المواشى بكسر الموحدة جمع أى يص وهو
السيف والمواشى الحامدة والاضافة بوسعية ونى شىء بلام وتشديد التحتية
مضافا الى العمام أى حيث تنفع العمام على الرأس (نوله قال شارح) عبارته

هو نظير قولك ان فى مكه
دار زيد ونظيره فى الزمان
ان فى يوم الجمعة ساعة
الاجابة * وتلزم حيث
الاضافة الى الجملة اسمية
كانت أو فعلية وأضافتها
الى الفعلية أكثر ومن ثم
رجع المصنف فى نحو جابست
حين زيد أراه ونذرت
اضافتها الى المفرد كقوله
حيث لى العمام * أنشده
ان مالك والكسائي يقيسه
وأند من ذلك اضافتها الى
جملة مخدوقة كقوله

مبتدأ حذف خبره أى حاصل مثلاً والكسر أسهل (قوله ريدة) بفتح المهملة
بينهما تحتية ساكنة ريج لينة الهبوب والبيت في وصف حمار والمراد بالخليل
أنفه والبيت للثميري من مخضرمي الدولتين أعني أدرك الدولة الأموية والدولة
العباسية كان فصيحاً جباناً كذاباً وكان له سيف يسمى لعاب المنية ليس بينه وبين
الخشب فرق توفي سنة بضع وثمانين قال طهرلى لطبي فرميت به فراغ عن سهمي
فعارضه السهم فزال والله يروغ ويعارضه حتى صرعه وإلى ذلك أشار جمال
الدين بن نباتة بقوله

و بديع الجمال لم ير طرفي * مثل أعطافه ولا طرف غيري
كما حدثت عن هواه أناني * سهم الحاطة كسهم الثميري

وحدثت جاريته قال دخل إلى بيته كلب في بعض الليالي فظنه لصاً فانتضى سيفه
ووقف في وسط الدار وقال أيها المغترّبنا والمختريّ علينا بنس والله ما اخترت
لنفسك خيراً قليل وسيف صقيل أخرج بالعفو عنك قبل أن أدخل بالعقوبة عليك
أن أدع والله لك قيساً لا تقم لها وما قيس تملأ والله لك القضاء خيلاً ورجلاً فخرج
الكلب فقال الحمد لله الذي مسحك كلباً وكفانا حراً بحكاه الشمني (قوله من
حيث هبت) أى في حذف الجملة وعوض عنها ما كما عوض عنها التنوين في اذ (قوله
وما لا يعمل لا يفسر عاملاً)

في المصرية ويمكن أن يخرج عليه قول الفقهاء من حيث أن كذا بفتح همزة ان
والأولى عندي أن يخرج على أن حيث مضافة إلى الجملة على الجادة وان
ومعولاً ما مبتدأ حذف خبره وحذف الخبر بعد حيث غير عزير انتهى وقوله أسهل
أى لظهور جزأى الجملة عليه دون الفتح (قوله في وصف حمار) أى فضميره لئذ لك
الحمار وانتضى بنون ففوقية المعجمة أى سل سيفه ونفخت فاحت يقال نفخ الطبيب
فاحت راحته والريافق الرائع وتسديد التختية الراححة (فائدة) قال الأصمعي
ما كان من الرياح نفخ أى بالنون فهو بردوما كان لفتح أى باللام فهو حرا انتهى (قوله
الثميري) اسمه الثمير بن الربيع وقيل الهيم بن الربيع وقوله فراغ بالغن المعجمة أى
مال على غير استقامة وقوله فزال الخ هذا دليل كذبه وقوله كما حدث بكسر الخاء
أى ملئت وقوله وحدثت جاريته دليل فصاحته وجنبته وقوله أن أدع شرطية
وقيس قبيلته وقوله لا تقم جواب الشرط أى لا تقاومها وقوله وما قيس الخ أى أنها
أمر عظيم نخدة وشهامة وكثرة وما بعده كالعلة له ورجلا جمع راجل الماشي أى
فرسانا ودشاة (قوله في حذف الجملة) في الشمني في تأويله بذلك حذف الرفع والجملة
المضاف إليها حيث ودعوى أن ما عوض عن الجملة المضاف إليها مردودة

إذا ريدة من حيث ما نفخت له
آناه بريها خليل يواصله
أى إذا ريدة نفخت له من
حيث هبت وذلك لأن ريدة
فاعل بخدوف يفسره نفخت
فأبو كان نفخت مضافاً إليه
حيث لزم بطلان التفسير إذ
المضاف إليه لا يعمل فيما
قبل المضاف وما لا يعلم
لا يفسر عاملاً قال أبو
الفتح في كتاب التمام

فيه ان هذه القاعدة خاصة بباب الاشتغال كما سبق على أنه لو سلم العموم
فالمفسر السياق أعني أناه راها فانه يدل على الهموب لا خصوص المضاق اليه
(قوله أعربها) أي زوال الاقتدار الى الجملة (قوله طالعنا) اما حال من سهيل
على شذوذ عند الانضافة اليه أو من محذوف أي تراه طالعنا والرؤية بصرية
أما على الرفع فحال من ضمير الخبر وتماه * نجا يضيء كالشهاب لا سعا *
فيحتمل أنه مرتبط بنجما المتأخر فتدبر (قوله وهذا البيت دليل الخ)

اذ لم يثبت لها ذلك في غير هذا الموضع فتحمل عليه انتهى (قوله فيه ان هذه القاعدة
الخ) هذا البحث للشارح قال وقد خرج كثيرون مثل قوله تعالى وكذا فاقبه من
الزاهدين متعلقا بمحذوف يفسره صلة الموصول وجعلوا أحد في مثل وان أحد من
المشركين فاعلا بفعل محذوف يفسره الفعل المتأخر عنه مع انه لا يصح فيه الرفع على
الفاعلية وهو متأخر ولو سلم عموم الحكم ولم يقيد بباب الاشتغال لم يكن جعل
حيث مضافة الى الجملة الواقعة بعدها وهي نفخت وريدة فاعلا بمحذوف يفسره
السياق لان نفخت بخصوصه انتهى قال الشنخي والجواب الثاني لأبي حيان وهو
أولى من حذف المضاف لما يلزم عليه من المحاذير المارة انتهى (قوله زوال
الاقتدار) أي لانه هو الذي يقتضي البناء بخلاف الافتقار الى المفرد فلا يقتضيه
قال الرضي الأشهر بقاؤه على بناءه لشدوذ الانضافة الى المفرد انتهى (قوله اما
حال الخ) في المصرية وطالعنا مفعول ثان ترى أو حال من سهيل ان جعلت حيث
صلة وان لم تجعل صلة يكون حالا من سهيل والعامل معنى الانضافة أي مكانا مختصا
بسهيل حال كونه طالعنا ويجوز ان يكون حيث باقيا على الظرفية وحذف مفعولا
ترى نسبيا كانه قيل أما تحدث الرؤية في مكان سهيل طالعنا قاله في شرح اللباب
لكن كون معنى الانضافة عاملا غير مرضي عندهم وكذا القول بزيادة حيث
والأولى أن تجعل الحال من ضمير يعود الى سهيل محذوف هو وعامله للدلالة عليه
أي تراه طالعنا انتهى وفي الشنخي من جرسه لا نصب طالعنا حالا من حيث لان
الحال من المضاف اليه ضعيفة والتقدير حيث سهيل طالعنا فيه وحيث مفعول
ترى وان جعلت ترى بمعنى تعلم كان طالعنا مفعولا ثانيا ولا يجوز أن يكون طرفا
لنصاد المعنى انتهى وقوله فيحتمل انه أي طالعنا مرتبط بنجما أي على سهيل
الحالية منه وكان قبل التقديم نعتا وكان المعنى أم ترى نجما مضيا لا معا طالعنا في
مكان سهيل (قول المصنف ورأيت بخط الضابطين) تنازع أم ترى كل من
رأيت والضابطين أي رأيتم نبطوه بوجهي فتح المثلثة مع خفض سهيل
وضمها مع رفعه فن أنضاه الى المفرد أعرب حيث على المنعوية ترى اذ لو أراد

ومن أنضاف حيث الى
المفرد أعرب بها انتهى
ورأيت بخط الضابطين *
أما ترى حيث سهيل طالعنا
نفخ ناع حيث وخفض سهيل

الحق انه لا مانع من بقائها فيه للكان * حرف الخاء * (قوله موضعها نصب عن تمام الكلام) يعني انها لا تتعلق بشئ قبلها وأن مجرورها في محل نصب لانه مستثنى بعد تمام الكلام (قوله لانها لا تعدى) يقال التعدية هي الربط

وحيث بالضم وسهيل بالرفع أى
موجود حذف الخبر وإذا
انصلت بهما ما الكافة ضمنت
معنى الشرط وخزمت
الفعلين كقوله * حيثما
تستقيم يقدر لك الله نجاحا
في غابر الأزمان * وهذا
البيت دليل عندى على
مجيبها للزمان

* حرف الخاء المعجمة *

(خلا) على وجهين أحدهما
أن تكون حرفا جارا للمستثنى
ثم قيل موضعها نصب عن
تمام الكلام وقيل تتعلق
بما قبلها من فعل أو شبهه
على قاعدة أحرف الجر
والصواب عندى الأقول
لانها لا تعدى الأفعال الى
الاسماء أى لا توصل
معناها اليها بل ترسل
معناها عنها فأشبهت في عدم
التعدية الحروف الزائدة
ولانها بمنزلة الاوهى غير
متعلقة

انه مع الاضافة الى المفرد مبنى لم يغير بين الضبطين وقوله وحيث بالضم أى
باقية على بناءها على الاشهر (قول المصنف وإذا انصلت بها) أى بحيث أى
التحققت بآخرها لفظا وقوله ضمنت أى حيث المتصلة بما قال في الغنية قال أبو حيان
أخرجوا حيث الى الجزاء فضمنوها معنى ان وجعلوها اسم شرط فلزمهم اتمامها
وحذف ما تضاف اليه ثم أزموها ما تتيبها على السلوك بها غير مسلكها الاوّل
اتهمى وقوله ما الكافة أى المانعة لها عن الاضافة هنا وقوله حيثما تستقيم من
الخفيف مدرج شطره الالف التى بعد اللام من لفظ الجلالة وأول عجزه الهاء
منه والنجاح الظفر بالمقصود والغابر بالمجبة ثم الموحدة والراء يطلق على
المستقبل وهو المراد هنا وعلى الماضى فهو من الاضداد وبها فسر قوله تعالى الا
امرأته كانت من الغابرين والبيت لم يسم قائله (قوله الحق أنه لا مانع الخ) عبارة
الشارح كأن مجيبها للزمان جاء للمصنف من قوله في غابر الأزمان فصرح بالزمان
وليس بقاطع فان الظرف المذكور ما لغو متعلق بقدر واما مستقر صفة لنجاحا
وذلك لا يوجب أن يكون المراد بحيث الزمان أيضا لا محال أن يكون المراد أينما
تستقيم يقدر لك النجاح في الزمن المستقبل انتهى قال الشمني مراد المصنف ان
حيث في البيت ظاهرة للزمان وفي الشارح القطع لا ينفي ذلك انتهى ولا يخفى
أن الدليل مع الاحتمال لا يصلح للاستدلال (قول المصنف موضعها) أى موضع
مدخولها وقوله ثم قيل الخ ذكرونها خافضة قولين وناصبه بدون ماقولين وبها
ثلاثة الا ان قولى الخفض متعلقان بالمجرور وما عداهما بالجملة كلها وقوله لانها
لا تعدى الخ استدلال لتأيد الاول بعلمتين وقد زيف الشارح العلة الاولى بما
سيشعر اليه المحشى والثانية بأنه لا يلزم من كون حرف بمعنى آخر مساواته في
جميع أحكامه الا ترى ان الالف التى هذا الحرف بمعناها لا تعمل الجر وهذا الحرف
يعمله انتهى (قوله يعنى الخ) لما كان قوله موضعها نصب الخ بوجه أن لها موضعا
وان الخلاف فيه مع انها حرف لاحظ لها في الاعراب ولو محليا أتى بالغناية لدفع
هذا الابهام وأشار بقوله بعد تمام الكلام الى أن عن في كلام المصنف بمعنى
بعد كما في تركب طبة قاعن طبق أى بعد الكلام التام الذى قبلها فليست متعلقة
بشئ قبلها فيقتضيه حيثما ما بعدها بتمام الكلام فيكون عاما لا معنويا كما يقتضيه
المستثنى في قولك قام القوم الازيدا (قوله التعدية هي الربط) أى لا ما ذكره

على المعنى الذي يقتضيه ذلك الحرف وهو هنا الاخراج وقد قال المصنف بذلك في على الاستدراكية (قوله ناصب له) أى للمستثنى وثائق فعلا لازما نحو خلا السكان (قوله ألا كل شيء) سبق ذلك في أم

المصنف من اتصال معنى الافعال الى الاسماء اذ هي جعل المجرور مفعولا به لذلك الفعل ولا يلزم منه اثبات ذلك المعنى المجرور بل اتصاله اليه على الوجه الذي يقتضيه الحرف وهو هنا مفيد لا تنفائه عنه وقوله وقد قال المصنف عبارته عند الكلام في حرف العين على على الاستدراكية مانصه وتعلق على هذه بما قبلها كتعلق حاشا بما قبلها عند من قال به لانها أوصلت معناه الى ما بعدها على وجه الاضراب والخراج وأما الاستدلال بأنها بمنزلة الاوهى غير متعلقة فاقط لانه لا يلزم من كون حرف بمعنى حرف آخر مساواته له في جميع أحكامه الا ترى ان الا التي هذه الحروف بمعناها لا تعمل الجار وهذه جملة انتهى (قول المصنف متعديا) أى بنفسه وفي الرضى خلا في الاصل يتعدى الى المفعول بمن وقد ينهين معنى حاور فيتعدى بنفسه كقولهم افعل هذا وخالك ذم وأزموها هذا التضمين في باب الاستثناء لم يكون ما بعدها في صورة المستثنى بالا التي هي أم الباب ولهذا الغرض التزموا ضمها فاعله وفاعل عدا واسمى ليس ولا يكون ولم يظهر مع الاو اير قدم مع كونهما في محل نصب على الحال انتهى (قول المصنف وفاعلها) أى خلا المتعدي بنفسه الناصب للمستثنى وقوله على الحد المذكور في فاعل حاشا أى انه ضمير عائد على البعض أى قام القوم خلا بعضهم زيدا وقوله والجملة أى جملة الاستثناء بخلا يعنى خلا وجمولها وقوله أو حالية قدم الأول لما يلزم على الثاني من ان صاحب الحال قد يكون نكرة حينئذ كما يأتي وقوله على خلاف متعلق بخذوف أى ينبنى هذا الخلاف على خلاف وقوله الا في الخ استثناء من عموم الأحوال وسيأتي مقابله عن الجرمي ومن معه وقوله الا كل شيء الخ قضية أن ما خلا في البيت استثنائية سكن في الشئني أنه ليس استثناء بل ما زائدة وحلا لله صفة لكل شيء أو لشيء انتهى (قول المصنف يعين الفعلية) أى المتضمنية للنصب وينفى الحرفية المتضمنية للمجرور وقوله وموضع ما خلا الخ أى لان ما هذه مصدرية وقوله نصب أى اتفاقا لان في سببه خلافا أعلى الحال أو النظرية أو الاستثناء وقوله على الحال أى فعنى قام القوم ما خلا زيدا أى خلوهم زيدا ثم يقول هذا المصدر باسم الفاعل أى خالين زيدا أى مجاوزين له فكذلك المعنى هما الا كل شيء خلوهم الله أى مجاوزا الله وقوله كما يقع الخ جواب عما يقال احوال نكرة وهذه اللفظ در المقبول بها هنا معرفة لا نافية للضمير وحاصل الجواب أنه مؤول بـ اسكرة كـ وقع المصدر

والثاني أن يكون فعلا متعديا ناصب له وفاعلها على الحد المذكور في فاعل حاشا والجملة مستأنفة أو حالية على خلاف في ذلك وتقول قاموا خلا زيدا وان شئت خفضت الا في شئ نحو قول البيه * الا كل شيء ما خلا الله باطل * وذلك لان ما هذه مصدرية قد خواتم يعين الفعلية وموضع ما خلا نصب فقال السرا في على الحال كما يقع المصدر الصريح في نحو أرسلها العراك

(قوله بل بعده) يعني بعد الجار * حرف الراء *

للمصريح المعرف بالأداة حالاً مؤولاً كذلك في قوله وأرسلها العرائل وبحث فيه بأن المصدر الصريح هناك معرف بالانفسيية وهي في معنى النكرة وأما المصدر المذكور معنا فضاف للضمير على أن المصدر الصريح المعرف وقوعه حالاً نادر فلا يقاس عليه التركيب الكثير وأشار المصنف بقوله وأرسلها العرائل إلى صدر بيت الليدي يصف حمار الوحش وهو قوله

وأرسلها العرائل ولم يندھا * ولم يشفق على نغص الدخال

وقيل على الظرف لأنها
وصلتها عن الوقت فعنى
قاموا ما خلا زيدا على الأول
قاموا خالين عن زيد وعلى
الثاني قاموا وقت خلوقهم
عن زيد وهذا الخلاف
المذكور في محلها خافضة
وناصبة ثابت في حاشا وعدا
وقال ابن خروف على
الاستثناء كات صاب غير
في قاموا غير زيد وزعم الجرحي
والربيعي والكسائي
والفارسي وابن جني أنه
قد يحو الجرحي على تقدير
ما رائدة فان قالوا ذلك
بالقياس ففاسد لان ما لا تزداد
قبل الجار والمجرور بل
بعده نحو مما قيل فيهما
رحمة وان قالوه بالسماع فهو
من الشذوذ بحيث لا يقاس
عليه

* حرف الراء *

أى أرسلها أى الابل معتركة أى مجتمعة متراصة ولم يندھا بالمجعة المضمومة قبل الموحلة أى مجتمعها والداخل بالمهملة فالمجعة أن تدخل بعيراً قد شرب بين بعيرين لم يشرب باليشرب ما عساه لم يكن شرب أى لم يخف على أنه لم يتم شرب بعضها للماء بالداخل والمراد على نغص مثل نغص الدخال كما في شرح الكافية (قول المصنف وصلتها الخ) بالجر عطفاً على الضمير المخفوض كذا قيل ولا يخفى أنه يدون إعادة الخافض بأياه أكثر البصريين فالأولى أنه مفعول معه أى نياتها مع صلتها واعتمد هذا القول بأن الحين كثيراً ما يحذف قبل المصدر صريحاً أو مؤولاً فينبو عنه نحو أتدرى قدوم الحاج واكرامك ما ذر شارق أى وقت قدوم الحاج واكرامك حين ما ذر بالمجعة أى برز وظهر نجم شارق فحذف الحين والوقت وناب ماد كرمه وقوله خالين عن زيد يترأى منه كما في المصرية أنه جعل خلا الاستثنائية فاصرة تتعدى بواسطة الحرف مع أنه ليس كذلك فكان الأولى أن يقول خالين زيد أى متجاوزين زيداً ومثله يقال في قوله وقت خلوقهم عن زيد وقوله في محلها أى خلا أى محل ما بعدها خافضة ومحملها نفسها مع فاعلها ناصبة (قول المصنف وقال ابن خروف) قول ثالث أخره عن قوله وهذا الخلاف قال الشارح لعله لسكونه لم ينظر بنقل عنه صريح في حاشا وعدا جميعاً وقد وجدت النص في مساواة عد الحلا فيما ذكره فانظر هل يوجب له نص في حاشا وقوله وابن جني به الشارح هنا على أنه معرب كنى وأنه يخفف الياء فتشديدها على ظن أنها ياء النسبة خطأ وقوله أنه قد يجوز الخ هذا هو القول الموعود به أول الحرف وقوله على تقدير ما رائدة أى فلا تمنع حينئذ ما قبله رياتها من الجر وقوله فان قالوا الخ أى ان قال الجرحي ومن معه ان ذلك بالقياس على زيادتها في غيرها ففاسد لوجود الفارق وهو ان المقيس عليه الزيادة فيه بعد الجار وهي ثابتة قطعاً والمقيس ليس كذلك (قوله يعني بعد الجار) وجه العناية بقرب المجرور فينبوهم أنه المرجع ولم يقل المصنف بينهما مع أنه أحسن ليشمل نحو لا مرماً جدد قصيراً نفعه * فائدة * قال الرضى لا تستعمل أفعال الاستثناء في الاستثناء

(قوله في دعوى اسميته) أي لما بعده مجرور بالاضافة وبني لانه لا نشاء التقليل
أو التكثير والانشاء بالحرف أغلب وأبد الرضى مذهب الكوفيين بانهم انظروا
وهي اسم فكأن معني كم رجل كثير من هذا الجنس معني رب رجل قليل من
هذا الجنس لكن رأى البصريون انها لا تدخل عليها علامات الاسماء بخلاف كم
فيدخل عليها حرف الجر ويضاف اليها نحو بكم درهم و غلام كم رجل (قوله
ان يقتلوك الخ) تقدم في ان المكسورة الخفيفة

المفرغ الاما جاء من قول الأحوص

فأترك الصنع الذي قد تتركه * ولا الغيظ مني ليس بجلد أو أعظم
ولا في الاستثناء المنقطع انتهى (قول المصنف حرف) أي لسأوتها الحروف
في الدلالة على معنى غير مفهوم بنفسه بلفظها كما في الجني الداني (قوله فابعد
مجرور) أي وتكون هي في محل رفع مبتدأ لا خبر له كما ذكره الرضى قال بعد قوله
كما ان معني كم رجل كثير من هذا الجنس واعرابه رفع أي على انه مبتدأ لا خبر له
اه وظاهره انه لا خبر له دائماً عندهم وناقضه قول المصنف وقولهم انه أخبر
عنه الخ واعل معني كلام الرضى أنه لا يلزم أن يكون له خبر فلا ينافي أنه قد أخبر عنه
فلا ينظر (قول المصنف وقولهم انه أخبر عنه) أي وكل ما أخبر عنه فهو اسم وهذا
استدلال منهم على اسميتها قال الرضى استشهد الاخفش على اسميتها باليب
وقال رب مبتدأ وعار خبره اه وقوله ممنوع ابطال للصغرى بأن عار ليس
خبراً عن رب بل عن محذوف والجملة صفة محذوف خبره محذوف والتقدير
رب قتل موصوف بأنه عار محذوف (قوله وبني الخ) رد لما أورده الشارح على
اسميتها من أنها لو كانت اسماً لا عربت لعدم موجب البناء وحصل الرد منع
عدم الواجب فيقال فيها ما قيل في كم مع انها اسم اتفاقاً من أنها متضمنة لمعني
الغالب أداؤه بالحروف وقوله وأيد الرضى الخ قال هي حرف جر عند البصريين
خلافاً للكوفيين والاخفش وانما حملهم على ارتكاب جعلها حرفاً مع انها
في التقليل مثل كم في التكثير ولا خلاف في اسميتها بل هي مفيدة للتكثير
في الأغلب كإفادة كم أنهم لم يروها تنجز بحرف جر ولا بأشافة كما تنجز كم فلا يقال رب
رجل ولا غلام رب رجل واستشكل ذلك بأمور مثل قول رب رجل كريم أكرمه
فان الفعل لا يندى الى مفعول بحرف الجر والى ضميره معاً فلا يقال زيد ضربته
واعتذروا بأن أكرمه صفة وان العامل محذوف وهو عذر بارد لأن معني رب
رجل كريم أكرمت وأكرمه شيئ واحد والاول جواب بلا خلاف وإذا قلت
في جواب من قال ما أكرمت رجلاً رب رجل كريم أكرمه لم يتخ معني الكلام الى

(رب) حرف جر خلاف
للكوفي في دعوى اسميته
وقولهم انه أخبر عنه في قوله
ان يقتلوك وان قتل لم يكن
عاراً عليك ورب قتل عار
ممنوع بل عار خبر محذوف

(قول الموضع مبتدا) ينبغي أن المسوغ وصف مقدر على هذا أى قتل ذمى مثلا
بقريته قوله عار (قوله بل ترد للتكثير الخ) لم يبين هل ذلك بحسب الموضع أولا وقال
الرضي التقليل هو أصلها ثم استعملت في التكثير حتى صارت فيه كالحقيقة
وفي التقليل كالحجاز المحتاج لقريته ولبعضهم أن وضع رب على مجرد الإثبات
والتقليل والتكثير بالقراءتين

شئ آخر مقدر مثل تحققت على ما دعوا ثم قال ويقوى عندي مذهب الكوفيين
أعنى كونها اسماء فرب مضاف الى النكرة لمعنى رب رجل في أصل الموضع قليل
من هذا الجنس كما أن معنى كم رجل كثير من هذا الجنس واعرابه رفع أبدا على أنه
مبتدا لا خبر له كما اخترنا في باب الاستثناء في قولهم أقل رجل يقول ذلك الازيد
فإنه ما يتناسب ما في رب من معنى القلة اه (قول المصنف أو خبر للمجرور)
عطف على خبر المحذوف وفي المصنف يتبقى الكلام على هذا التقدير في مستوفات
الابتداء بالنكرة اه وسيماني للحشي فيه كلام وقوله اذهو أى المجرور وقوله
في موضع مبتدا لعل مراده أنه مبتدا لم يجز بثبته الزائد ولا فهو مبتدا لا في
موضعه وقوله كما سيماني إشارة الى أن كونه مبتدا غير لازم في كل موضع ثم في
الجنى الداني أن هذين الجوابين من إباحة العنان والافعال رواية المشهورة
وبعض قتل عار (قوله وقال رضي الخ) هو غير ما في المصنف آخره إلا أن فيه بيان
الأصل والطارئ وقوله في التقليل كالحجاز على هو أى رضي ذلك بأن المتأخر
يستقل الشئ الكثير من المدائح لان الكثير منها كأنه قابل بالنسبة الى المدح
بها وذلك أبلغ في المدح اه وهذا التعليل إنما يظهر في نوع المدح وربما يكون
مثله الذم لا في كل مورد لهما والاتقال من الحقيقة الى المحازلا يكون مجرذ نحو
ذلك وقوله ولبعضهم الخ قول رابع وبقى قولان أحدهما أنها التقليل في أكثر
الافعال وثانيهما أنها التكثير في المباهاة والافتخار دون غيره وزاد في الجنى
الداني سابعاً وهي أنها لهما على السواء قال والرابع منها قول الجمهور وهو
التقليل يدل على أنها جاءت في مواضع لا تختمل غيره وفي مواضع ظاهرها التكثير
وهي محتملة لا رادة التقليل بضرب من التأويل فتعبر أن تكون حرف تقليل
لان ذلك هو المطرد فيها فما جاءت فيه للتقليل ألابر مولودا لايات ولبس لمن
فيها نظير وقول زهير * وأبيض فياض نداء غمامة * البيت إنما أراد به واحدا
وهو ممدوحه ولم يرد جماعة كثيرة هذه صفته وقوله

و يوم على البقاء لم يلك مثله * على الأرض يوم في بعيد ولا داني

وهو كثير في أشعار المتقدمين والمتأخرين لا نادر كما رعم ابن مالك وقولهم رب رجل

والجملة صفة للمجرور أو خبر
للمجرور اذهو في موضع
مبتدا كما سيماني وليس
معناه التقليل دائما خلافا
للكثيرين ولا التكثير
دائما خلافا لابن درستويه
وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا
والتقليل قليلا

(قوله ربما يؤذون الذين كفروا) قيل هي هنا للتقليل أي تدهشهم أحوال القيامة
فتقل استغفقتهم وتغنيمهم وقيل على قياس قول النصوص ربما تندم إشارة
إلى أن الحزم البعد عن مظنة الضرر ولو على سبيل الندور فكيف المحقق

إذا مدحوه وهذا التقليل محض لا يتمهم فيه تكثير لأن الرجل لا يمدح بكثرة النظر
بل بقلته أو عدمه فالمراد أنه قليل غريب في الرجال كأنهم قالوا ما أقله في الرجال
أي ما أقل نظيره وأما ما جاء تربيته وظاهرها التكثير فهو كثر وغالبه في شعر
المباهمة والافتخار ولا نشك أن القائلين بأن رب التقليل قد وقفوا على هذه
المواضع التي فيها التكثير ظاهرا لأنها كثيرة فوجب على المصنف أن ينهم رأيه
ولا يسرع إلى تخطئهم ويعلم أن لهم في ذلك غرضا ينبغي أن يبحث عنه وقد ذكرنا
لذلك ثلاثة أوجه الأول أن رب في ذلك لتقليل الظاهر فافتخر برغم أن الشيء الذي
يكثرو وجوده منه يقل من غيره وذلك أبلغ في الافتخار الثاني أن القائل يقول رب
عالم لقيت وهو قد بقي كثير من العلماء ولكنهم يقلل من لقيه تواضعا الثالث أن
الرجل يقول أصاحبه لا تعادف بما ندمت وهذا موضع ينبغي أن ~~تذكر فيه~~
الندامة ولكن المراد أن الندامة لو كانت قليلة لوجب أن يحتجب ما يؤذي إليها
فكيف وهي كثيرة فصار لفظ التقليل هنا أبلغ من التصريح بلفظ التكثير اه
(قول المصنف ربما يؤذون أي أنهم لما يشاهدونه من كرامة المسلمين يكثرونهم
الاسلام وله قيل هي هنا للتقليل) بين التقليل فيها بوجهين وما أخذته عبارة
الكشاف ونصها إن قلت فاعني التقليل قلت هو وارد على مذهبه العرب في
قولهم لعلك ستمدم على فعلك ورب ما ندم الإنسان على ما فعل ولا يشكون في تنذره
ولا يقصدون تقليله ولكنهم أرادوا لو كان الندم مشكوكا فيه أو كان قليلا لحق
عليك أن لا تفعل هذا الفعل لأن العقلاء يتحرزون من التعرض للغم المظنون كما
يتحرزون من التيقن ومن التقليل منه كما من الكثير وكذلك المعنى في الآية لو كانوا
يؤذون الاسلام مرة واحدة فبالحرى أن يسارعوا إليه فكيف وهم يؤذونه في
كل ساعة ثم قال وقيل تدهشهم أحوال ذلك اليوم فيمضون مهوتين فان حانت منهم
افاقة في بعض الاوقات من سكرتهم تمتموا اه (قول المصنف وفي الحديث الخ)
هو في المعنى عطف على الآية وكذا ما بعده وقوله يارب كاسية بالالتبيهة أو المنادي
مخذوف أي ياهؤلاء وكاسية بمعنى مكتسبة يقال كسى كسياه فهو كاس في الدنيا
لغوصلة كاسية وعارية خبر كاسية أفاده ان وقال هذا هو الظاهر اتجه وقول
بعضهم في الدنيا صفة كاسية أو خبر أول ركيك بوجهيه أما الأول فلان جعل
في الدنيا مستقر اصقة كاسية غير صريح في كون اكسانها في الدنيا الذي هو المراد

لأن الأول ربما يؤذون الذين
كفروا لو كانوا مسلمين
وفي الحديث يارب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة

(قوله على افعال اسم الفاعل الخ) لان صاتم مضاف للهاء فلولم يكن عاملا فيها كانت الاضافة محضة فيكون معرفة ومدخول رب لا يكون الانكرة والقوم يجعلونه من حكاية الحال (قوله بأنسة) أي بامرأة غير نافرة تشبه في الحسن

وأما الثاني فلان المقصود من الحديث الاخبار عن الكاسية في الدنيا بأنها عارية يوم القيامة لا الاخبار عن الكاسية بأنها في الدنيا كما لا يخفى على أحد وجوز في عارية الجرصة لكاسية على اللفظ والرفع صفة لها على المحل والنصب على الحال المنتظرة من الضمير في كاسية والخبر على الثلاثة محذوف أي ثابتة وفي الآخر نظر لان صاحب الحال لا يقدر العري فكيف تكون عارية حالا منتظرة الآن يجعل المعنى مقدر أعريها بصيغة اسم المفعول لامقتدرة عريها بصيغة اسم الفاعل اه وأشار ببعض الفضلاء انك اذا أمعنت نظرك ألحقت في ذلك النظر الاولين بالاخير لان العري مجهول فالمناسب عدم جعله من تعلقات المبتدا بل يجعل خبرا عما يتحقق عند السامع (قول المصنف وسمع اعرابي الخ) أي ان كثيرا من صام هذا الشهر وقامه لا يحوز ثواب صيامه وقيامه أولا يصوم مثله ولا يقوم بعد لا خترام المثنية له فليجتهد من عاش الى مثله في صيامه وقيامه فهو مختار يص على الاكتفاء منهم او قوله وهو مما الخ أي كلام هذا الاعرابي مما تمسك الخ أي مع ان الجمهور لا يعملونه ماشيا الامع أل لوقوعه حيث قد موقع الفعل قال في الخلاصة كفعله اسم فاعل في العمل * ان كان عن مضيه بمعزل

ثم قال وان يكن صله أل في الماضي * وغيره اعماله قد ارتضى

(قوله فلولم يكن عاملا فيها) أي قبل الاضافة وقوله كانت الاضافة محضة أي لان اضافة اسم الفاعل لغير معموله قبل الاضافة محضة فالمعنى أن صاتم في الحديث مضاف الى الضمير العائد الى رمضان الماضي فاسم الفاعل ماض فلولم نقل انه عامل النصب في الضمير لزم أن يكون مضافا لغير معموله فيلزم حقيقته أن تكون اضافته حقيقية فتعديه التعريف فتكون رب داخله على معرفة وهي لا تدخل الاعلى نسكرة فاللزام أعني دخولها على معرفة باطل فيبطل المألوم وهو كون اضافته حقيقة فيعين انها لفظية الغرض منها مجرد التخفيف فالوصف عامل النصب في الضمير وهو ماض فتم الاستدلال وقوله والقوم الخ أي من منع عمله ماض ابدون أل يجعل هذا الوصف للحال على سبيل حكاية ماضى فلم يعمل مانصبا مجردا وانما عمل حالا ولولم تأو بلا وقوله وليلة بالجر عطفًا على يوم وبأنسة متعلق بمحذوف صفة ليلة لا بلهوت للزوم الفصل باجنبي وحذف من الاول رابط الصفة

وسمع اعرابي يقول بعد
انقضاء رمضان يارب
صائمك لن يصومه
ويارب قائمك لن يقومه وهو
مما تمسك به الكسائي
على افعال اسم الفاعل
المجرد بمعنى الماضي وقال
الشاعر
في ارب يوم قد لهوت وليلة
بأنسة كأنها حطت

صورة التمثال والبيت من قصيدة امرئ القيس المشهورة * الاعم سباحا أيها
الظلل البالي (قوله أوفيت) أي أشرفت والعلم الجبل والشمال رجع والبيت
لجذيمة بن مالك بن فهر الأزدي المعروف بالابرش وغلط ابن خزمه نفسه إلى تأبط
شرا يفتخر بأنه يرقب طلبيعة للقوم بنفسه ولا يتكلم على غيره

وصلة الله وأي رب يوم لهوت فيه بأ نسمة وليلة لهوت فيها بأ نسمة أي عجموبة
أ نسمة بهذا الهمزة أي ذات أنس (قوله صورة التمثال) هو بكسر الفوقية الصورة
من عاج ونحوه فاضافة صورة اليه بيانية (قوله أي أشرفت) (الفاء أي الهمزة
على غيري وأنا في جبل وفي الشواهد عن ابن الاعرابي يقال أوفيت رأس الجبل
ووفيت فلانا كان كذا قال ابن يسعون فعلى هذا في البيت حسد في المنعول أي
رجما أوفيت مرتبة أو شرف في رأس علم وقوله والشمال الخ أي الذي هو سفرد
شمالا لا يفتح السين المحجمة فيهما وهو إحدى لغات ست ومانه را المائدة عمل
ساكا ومحرر كاوال رابعة والحامسة شمال همزة بعد الميم وشامل همزة ياء مقلوبة
بوزن جعفر فيهما والسادسة ككتاب كافي القاموس الجميع اسم لرجل مخصوصة
وهي ريج تهب من بين مطلع الشمس وبنات نعش وهي الصبا وقوله لجذيمة هو
بالجيم والمحجمة مصغر أمك الخيرة صاحب الزباء وقوله المعروف بالابرش بالسين
المحجمة وذلك أنه كان به رص فكنت العرب عنه بالبرش اعظامه وكان يعرف
أيضا بالوضاح وقوله يفتخر أي قائل هذا البيت بأنه يرقب أي ينظر والطلبيعة
ككبيرة من يعشه الخيش ليطلع على أحوال العدو يقال للواحد والجمع وجمعه
طلائع ووجه الافتخار الدلالة على شهامة النفس وحده النظر واستشهد سيمويه
بالبيت على ادخال النون في المثبت ضرورة ووجهها بعضهم بأنه شبهه ما الكافة
بالنافية وبعضهم بأن رب للتقليل وهو شبهه النفي ورواه في الأغاني رفيع أثوابي
وهي جيدة وفي شرح أبيات الايضاح أنها في البيت تحتل التقليل لان جذيمة
ملك جليل لا يحتاج مثله إلى أن يفتذل في الطلائع لكنه قد يطرأ على الملوذ
خلاف العادة فيفخرون بما ظهر منهم عند ذلك من الصبر والجلادة اه (قول
المصنف ووجه الدليل) أي لوقوع رب في هذه المواطن للتكبر لا للتقليل وفي
نسخة وتوجيهه أي بيان وجه الاستدلال الخ وقوله للافتخار أي باللهو في الاول
والجراة في الثاني وقوله واحد اسمهما أي التخويف الذي في الآية وما معهما
والافتخار الذي في البيت وفي المصرية أقول الافتخار بالتقليل قد يقع لامن
حيث قلته بل من حيث كونه عزيزا المال لا يوصل اليه الا بشق النفس فانظر
به مع هذه الحالة يناسب الافتخار وحينئذ يقول المصنف ان التقليل لا يناسب

وتال آخر
رجما أوفيت في علم * ترفعن
نوبي شمالا * ووجه
الدليل ان الآية والحديث
والتمثال مسوقة للتخويف
والبيتين مسوقان للافتخار
ولا يناسب واحد منهما
التقليل

(قوله وأيض الخ) مبنى على أن الواو وأورب والظاهر أنه عطف على قوله قبل
ومترك قوم لا بالك سيدا * يحوط الذمار في مكر وناثل
كذا في الشواهد ورواه الشارح يحوط الذمار غير ذرب مواصل والذمار ما يجب

الاقتحار ان قصده كليا منعناه وان قصده جزئيا باعتبار البيتين اللذين أنشدهما
وأمثالهما فلا تعقب عليه اذا وقع الاقتحار به في البيت الأول هو لهوه
بأمرأة جميلة وما افتخر به صاحب البيت الثاني هو أيقاؤه في جبل عال ورفع ريح
الشمال ثوبه وكل ما في الأول والثاني ليس أمرا عزيزا المثال لا يحصل إلا
بشق النفس فالافتحار بمثل ذلك لا يكون إلا بالكثرة ولا يكون بحجر الحصول
في الجملة اه وزيفه الثمني بأن المصنف لم يقل القليل حتى يقال ان القليل
قد يناسب الافتحار من غير جهة قلته وانما قال التقليل ولا يخفى أن التقليل
لا يناسب الافتحار بغير جهة قلته اه (قول المصنف ومن الثاني) أي ورودها
للتقليل وقوله وأيض الخ أي ورب شخص أبيض يستسقي النمام بوجهه أي يطلب
من الله سقي المطر بذاته الكريمة ان قلت الاستسقاء وقع منه صلى الله عليه وسلم
كثيرا فرب فيه لتكثيره للتقليل أجبب بأن هذا بعد النبوة ومصدق أبي طالب
له بذلك كان وهو صغير ان قلت وكيف قال ذلك أبو طالب ولم يره قط استسقى انما
كان استسقاؤه بالمدينة وفيها شوهدهما كان من سرعة الاجابة والبركة أجبب
بأن أبا طالب قد شاهد من ذلك أيضا في حياة عبد المطلب مادله على ما قال كما
روى أنه تنابعت على قريش سنو جدد فاجتمعت قريش عند عبد المطلب فقام
واعترضه النبي صلى الله عليه وسلم فرفعه على عاتقه وهو يومئذ غلام قد أبيع أي
ارتفع وشب وكان ابن عشرين سنة وقال اللهم ساد الخلة بفتح الخاء أي الحاجة
وكشف الكربة أنت عالم غير معلم ومسؤول غير مجمل اللهم أمطر علينا غينا
مريعا مغدقا لما برحوا حتى انخمرت السماء بما ثما قال الثمني ويحتمل أن يكون
ما في البيت من قبيل قولهم فلان يستسقي به الغيث أي ان الغرض وصفه بالخير
والصلاح لأنه وقع الاستسقاء به اه وأقول ان كان هذا من كتابات العرب
السابقة فظاهر وان لم يكن استعمل في هذا المعنى الا بعد قول أبي طالب ذلك في
حقه صلى الله عليه وسلم كما هو الظاهر فلا يظهر له اتجاه (قوله على قوله قبل الخ)
في الشواهد أنه عطف على سيد في البيت الذي قبله وهو ما أنشده المحشي ومنه
على ذلك الشارح وابن حجر في شرح البخاري لكن تعبير المحشي أولى اذ معناه أنه
عطف على شيء قبله في البيت اشارة الى أنه لا يتعين عطفه على سيدا لجواز عطفه
على جملة يحوط من قبيل كتاب أنزلناه مبارك بل هذا هو الظاهر وقوله يحوط

ومن الثاني قول أبي طالب
في النبي صلى الله عليه وسلم
وأبيض يستسقي النمام بوجهه
ثم قال التمامي عطفه للأرامل
وقول الآخر

قوله ان كان هذا الخ فيه
نظرا لا يخفى اه

على الانسان أن يحميمه من حريم وغيره وذر به كسر فسكون على بعض لغات
كتف ردىء اللسان والمواكل من يتكل على غيره لضعف رأيه والثمال الحافظ
بكسر المثلمة (قوله بلده) بسكون اللام وأصله بكسرها فلما خففت اللام
بالسكون وحل على كتف التقي ساكنان فركت الدال بالفتح للتحفة ويجوز ضمها
اتباعا للهاء والشامة نكتة مخالفة للون الجسم وحر الوجه ما بدا من الوجنة وهي
ما ارتفع من الخد وقوله معا مقدمة من تأخير قال الشارح وصف الشامة بالغراء
غير مناسب لانها تأنيث الاغر وهو الايض وشامة القمر سوداء وكذا وصفها
بجحلة فان معناها عامة التغطية وليس هذا شأن الشامة وقد أنشد الجاربردى

بضم المهملة أى يرعى والمكر ففتح الميم والكاف مشددا للراء محمل الكثرة وهو
الحرب والنائل العطاء كأنه يقول فى حرب وسلم وقوله على بعض لغات كتف أى
ان أصله الفتح فالكسر فكسر الأول وسكن الثانى وبكىل أيضا كما فى القاموس
(قوله والثمال الخ) فى القاموس الثمال كتاب الذى يقوم بأمر قوم وقوله وقد
ثلمهم ثلمهم اه وقوله فى البيت عصمة الخ هى ما يستمسك به أى أنه يمنع الارامل عما
يضربهم منع العصمة من يعتصم بها ثم هو وثمال منصوبان ويجوز رفعهما على أنهما
خبران المحذوف والارامل المساكين من الرجال والنساء كما قال الشاعر * فن
لحاجة هذا الارمل الذكور (قوله وحل الخ) هو عطف فى المعنى على خففت أى
سكنت اللام تخفيفا وحلا وفى الكامل للجرى كل مكسور أو مضموم اذ لم يكن من
حركات الاعراب يجوز فيه التسكين ولا يجوز فى المفتوح لحقة الفتحة اه وقوله
ويجوز ضمها الخ قال الصبان وعندى أنه يجوز الكسر على أصل التخلص من
التقاء الساكنين اه (قوله نكتة) زاد الشئنى سوداء وفى القاموس هى علامة
تخالف لون البدن الذى هى فيه اه وأراد بها الخال بقريته حر الوجه وقوله
غامة التغطية أى شاملة لجميع البدن وقوله وليس هذا أى تعميم جميع البدن
شأن الشامة بل هو مخالف حقيقة معناها وقوله وهو ظاهر أى لسلامته مما ورد
على رواية المصنف وقوله وقال الشئنى أى ردا لتورث الشارح على المصنف
ومحصل ردا لأول أن معنى كونها غراء انها عظيمة مشهورة والثانى أنه ليس المراد
انها عامة لجميع البدن بل لجميع محلها فقط وقوله من أزد السراة فى القاموس
وأزد بن الغوث وبالسراة أفصح أبو حى البين ومن أولاده الانصار كلهم ويقال
أزد شنوءة وعثمان والسراة اه ومعنى كون الشامة لا تقضى لأوان أنها
لا تذهب على تطاول الا زمان كغيرها (قول المصنف لأرب مولود الخ) فى رواية

الأرب مولود وليس له أب
وذى ولم يلد له أبوان
وذى شامة غراء فى خروجه
محالة لا تقضى لأوان
ويكمل فى سبع وثلاثين
ويهرم فى سبع معا وثلاثين

في شرح الشافعية هذا البيت * وذى شامة سوداء في حروجه * مخلدة
الح وهو ظاهر وقال الشافعي ذكر السعد أن الأغصان أصله ما كان من الخيل في
جبهته يماض ثم استعير للشرىف والمشتهر حتى صار عند العرب بمنزلة الحقيقة
ومعنى تكون الشامة مجللة مغطية لجميع محلها بحيث لا يظهر بعضه من اثناها
والآيات لرجل من أزد السراة (قوله فويق) يصح شاهدا كجبل والقنة الأعلى
وتجملات من العمل والبيت من قصيدة لاوس بن حجر مطلعها

محما قلبه من سكرة وتأملا * وكان بد كرى أم عمر وموكلا
ألا أعتب ابن العم أن كان جاهلا * وأغفر عنه الجهل أن كان أجهلا
وان قال في ما ذكرى يستشرف * يجدني ابن عم مخط الامر من بلا

عجبت لمولود الخ ولا شاهد فيها وجلة وليس له أب حالية والواولنا كمد لصوق
الصفة بالموصوف (قول المصنف أراد عيسى وآدم) أى أراد بقوله ألاب مولود
الخ عيسى وبقوله وذى ولد الخ آدم عليهما السلام وقول الشاعر شابه أى قوة
نوره وشدة ظهوره فيصير بدرا كاملا في ليلة أربع عشرة (قول المصنف وصيغ
التصغير الخ) أى انه تارة يكون للتقليل وأخرى للتكثير ويكون أيضا للعطف
كقولهم وجهه كالقمر وصبي كالظبي اذا كان شكلا لطيفا محبوبا ولذا اسماء
بعضهم تصغيرا التحبيب وجعل منه يابني اركب معنا يابني انها ان تلك وقوله صلى
الله عليه وسلم لعائشة يا حبراء تلتف فابها وقولك لا خيل يا أختي ولا بنت يابني
تحننا عليه ولطفابه والتعظيم كقولهم في المثل ما تلد الحية الا حوية وقول عمر بن
الخطاب في ابن مسعود هو كنيف ملي عا تصغير كنف بكسر فسكون الكيس
الصغير يحمل فيه الدراهم والتحقير كقولهم في فلس فليس وللتقريب كقبيل
الظهر وقبيل العصر وقعت دوين البار والتقليل كقولك لم يبق عندى سوى
درهمات وانما احتاج المصغر الى زيادة حرف لانه صفة في المعنى والوصف
رائد على الموصوف فزيد فيه الحرف ليدل على الصفة (قول المصنف شافعي) في
رواية شافعي وكلاهما بمعنى المستطيل في السماء القليل العرض فصغره لهذا ولن
تأله أى تصغير عليه (قوله والقنسة الأعلى) هى بضم القاف وتشديد النون (قوله
من سكرة) قبل الاصحى هل يجوز ضم سينها فقال لم يرد السكر انما أراد السكر
من الغم كقوله تعالى انهم لفي سكرتهم يعمهون وقوله وتأملا ماض من التأمل
عطف على صحا وقوله ألا أعتب الخ قال الجلال معناه الا انى أعتب ولم يرد
الاستفهام اه وهذا معنى قول المحشى بعد الآيات ألا أعتب انبات وقوله
مخلط الامر الخ أى أخلط في موضع الخط ومن بلا يتسكون الزاى أى مفترقامن

أراد عيسى وآدم عليهما
السلام والقمر ونظير
في أفادة التكثير كالحبرة
وفي أفادته تارة وأفادة
التقليل أخرى قد على
ما ساقى ان شاء الله تعالى
في حرف القاف وصيغ
التصغير تقول جبرورجيل
فتكون للتقليل وقال
فويق جبيل شافعي لن تأله
بقنسة حتى تسكن وتجل
وقال لبيد
وكل أناس سوف تدخل بينهم
دومة تصفر منها الأنايل
الأنا الغالب في قد
والتصغير أفادتهما التقليل
ورب بالعكس

أقسيم بدار الحزم ماقام خزمها * وأخرى اذا حالت بأن أختولا
 وافي وجدت الناس الأقلهم * خفاف اليهود يكثر من التثقل
 بني أم ذى المال الكثير يرويه * وان كان عبدا سيد الأمر جفلا
 وهم لمقبل المال أولاد علة * وان كان محضا في العشرة مخولا
 وليس أخوك الدائم العهدى بالدى * يذمك ان ولي ويرثيك مقبلا
 ولكن أخوك النائي ما كنت آمننا * وصاحبك الادنى اذا الأمر أعضلا
 قوله ألا أعتب أنبات وضرى لا مبرأ يعنى أخلط ما ينبغي خلطه وأمر ما ينبغي تمييزه
 والمحض خالص القسب

أزال الشيء يزيله وزاله أيضا بمعنى فرقة والشاعر سكن الزاى وكسر الباء من
 ضرى لا للضرورة وقوله ماقام خزمها أى ما كانت الاقامة فيها خزما وقوله وأخرى
 بالحاء المهملة أى أجدروا حتى اذا تغيرت أن أختول عنها (قوله خفاف اليهود)
 أى ان يهودهم خفيفي ثقل ببات لها والمقبل، انون والقاف الالتقال أى
 أنهم لا يثبتون على حال وتولا بنى أهدى المال أى حال كونهم كدبى الاملى
 المال الكسرى أى كالاحوة من أم واحد وقوله سيد الأمر أى عظمه وهو
 المقعول النائي ليرى والحفل بتقديم الجيم على الحاء المهملة الرجل الأعظم
 الشأن الكسرا لانباع وقوله لمقبل المال بضم اليم وكسر القاف مصافا الى المال
 على معنى من أى للرجل المقبل من المال وقوله أولا علة ينتفع الغير المهملة أى من
 أتمها متفرقة والعالم بان الاحوة الذين هم كذلك لا يأتقون ويقال لاشياء
 أولاد أعيان كما يقال لهؤلاء أولاد علات فاداكات أسهم واحدة وآب وهم شتى فهم
 أولاد أخفاف بالحاء المحجمة والتمية وانفاء وقد ضبط ذلك القيوحى بقوله
 ومتى أردت تير الأعيان * فهمه ان يذمهم أبوا
 أخفاف أم ليس يجمعهم أب * وبعبكسه العلات يفتردان
 وقوله وان كان محضا في العشرة أى وان كان هذا المقل خالص القسب فى عشرته
 مخولا بسكون الحاء المحجمة وكسر الواو أى ذا الأخوال شرفاء كما هو دوا بآء كرماء
 وقوله ان ولى أى ذهب عنك وقوله يرضيك بفضل أى حل كربه متبلا عليه وقوله
 ولكن أخوك الخ أى أخوك الخبيث الخوة هو الذى يباى أى بعد عنك مادمت
 آمنا أى فى أمن وسعة فاداكاتك تسعة وأضرب أى أعجزك أمر آتاك حديثا
 وأعابك بالنائي اسم فاعل من أى بعد - خفاف اشاعر بآء كالقانى وفى هذا
 المعنى قول الشاعر

وما أخوك الذى له لذة ورر على الداء عواء على النوب
 (قول المصنف دويبه) المراد بها الموب وتصفى من الصنرة ورؤس الاصابع

(قوله بوجوب تصديرها) أو رد عليه أبو حيان وقوعها في الخبر كقوله -

أماوى افي رب واحد أمه * قتلت فلا قتل لى ولا أسر

قال الشارح وفيه نظر فإن المراد تصديرها في الجملة التي وقعت فيها وهذا لا ينافي وقوع تلك الجملة خبرا وهذا في كل ماله الصدد نحو زيد ما قام وان زيد الأبوة قائم (قوله ووجوب تنكير مجرورها) أى الذى باشرته فلا يرد اتفاقهم على جواز رب رجل وأخيه لأنهم يتسامحون في الثواني ويغفرون في التابع ويندرحكمة الأصمعي رب أخيه ورب أخيه ورأية بعضهم ربما الجامل بجرا الجامل أو أن آل زائدة أو هو ضررة (قوله ان كان ضميرا) وهذا الضمير معرفة جرى مجرى

تصغير من الموت قال الشنخي وتمثيل المصنف بجبل ودومية لتكثيره ويجوز رجيل للتقليل مبنى على عدم الفرق بين التعظيم والتكثير وبين التحقير والتقليل والا فالتصغير في جبل وداهية للتعظيم لا للتكثير على ما قيل ان التعظيم بحسب ارتفاع الشأن والتكثير بحسب الكم تحقيقا أو تقديرا كما في المعدادات والموزونات والمشبهات بها وأما التحقير فبحسب انحطاط الشأن والتقليل بحسب الكم (قول المصنف وتنفرد) أى رب أى تميز من دون حروف الجر جملة ما ذكره عشرة أمور ثلاثة راجعة اليها وخمسة راجعة الى مجرورها بعضها اجتماعا وبعضها على سبيل البدلية واثنان الى معداها وقوله أماوى همزة نداءية وماوى بكسر الواو مرخم ماوية وينبغي أن ينتظر فيه لنقل الضمة على الياء بعد كسرة الواو وواحد أمه بمعنى فريدى الشجاعة والعظم لا أخله وقوله قتلت بضمير المتكلم خبر رب أى قتلتها أنا وقوله فلا قتل الخ أى افي لا أفكر في أمره ولا في قتل أو أسر يحصل بسببه يصف نفسه بشدة البأس وأنه لا يبالى اذا قتل أى عظيم (قوله أى الذى باشرته) انما وجب دخولها على النكرة لأنها هي المحتملة للقلة والكثرة بخلاف المعرفة فهي اما ناص في القلة كالغرد والمشي أو في الكثرة كالجمع المعروف ورب علامة للقلة أو الكثرة واما يحتاج للعلامة في المحتمل حتى يصير بها ناسم ما أورده المحشى من المثال مبنى على أن الضمير في أخيه معرفة واغترفا ما ذكره وفي الرضى انه نكرة لتكثير مرجعه وقوله ويغفرون في السابغ قال في الخي شرطه أن يكون العطف بالواو اه ومقتضاه أنه يجوز رب غلام والرجل قتأمل (قول المصنف ان كان ظاهرا) أى اسما ظاهرا وهذا شرط في الثالث وهو مذهب المبرد وغيره وفي البسيط أنه مذهب البصريين وخالف في ذلك الاخفش وغيره قال ابن مالك وهو ثابت بالنقل الصحيح في الكلام الفصح (قول المصنف وافراده) أى ووجوب مراعاة الافراد والتذكير والتمييز ان كان مجرورها اسما

وتنفرد رب بوجوب تصديرها
ووجوب تنكير مجرورها
ونعته ان كان ظاهرا وافراده
وتذكيره وتمييزه بما يأتى
المعنى ان كان ضميرا

النكرة عند كثير منهم الفارسي وذهب الزنجشري وابن عصفور وقوم الى أنه
نكرة وحكى الكوفيون مطابقة الفهم لرايه فيقولون رما امرأه الخ قال
ابن عصفور وقاسوا ذلك لكن رده في الجنى الداني (قوله وغلبة حذف معداها)
بل قال بعضهم لا يجوز اطهار العامل الذي تعديه الا في الشعر كقوله رب واحد
أمة * قتلت (قوله بعد الفاء كثيرا) ذكره ابن مالك واستشكله في الجنى الداني بانه
لم يرد الا في بيتين كما ذكره بعضهم فلعل النكرة بالقسبة الى بل (قوله طرقت)
الطروق الا تيان لبلا وخص الحبل والمرضع لانها مأرهد الفاء في الرجال
وتعامه

وغلبة حذف معداها ومضيه
واعمالها محذوفة بعد الفاء
كثيرا وبعد الواو أكثر وبعد
بل قليلا وبدونهن أقل كقوله
فذلك حبل قد طرقت ومرضع
وقوله * وأيض يستغنى
التمام بوجهه

مضمرا والتميز نحو ربه رجلا وره امرأة استغناء بثبوتية
تميزه وجعه وقوله وحكى الكوفيون مطابقة الفهم للتميز أي نحو ربه رجلا
وهكذا وليس بقيا سي كما في الجنى الداني وكون هذا الفهم نكرة قول الرضي أنه
الحق في بابي رب ونعم (قول المصنف معداها) قيل هو ما تعلقت به من فعل وشبهه
أي ما عدته هي أي صيرته مفعلا قالها وقيل هو الفعل لئلي يكون مجرورا مفعوله
والسأل واحد (قوله بل قال بعضهم لا يجوز) أي بل مانع بعضهم فقال لا يجوز ذكره
الا في ضرورة الشعر فإذا قيل هل رأيت رجلا عالما فتقول ربه رجلا عالما وتقول
رب رجلا عالما رأيت لكن الصحيح أنه يجوز وفي الرضي ما نضه قال ابن السراج
الحاجة كالمحمدين على أن رب جواب الكلام ما طاهر أو مقدر فهمي في الأصل
موضوعة لجواب فعل ماض منفي فلهذا لا يجوزون رب رجلا كريم أنشرب بل شربت
وإنما كان محذوف في الغالب لدلالة الكلام السابق عليه ثم قل فإن لم يكن هنالك
قرينة فحجب وصف مجرورها بما يفيد معنى الكلام اتساما بما يملأه فعلية نحو رب
رجل لقيته أو جاري مجرورا وظرف نحو رب رجل في الدار أو أمانك أو اسمية كقوله
يا رب هجأه خبر من دعه * وليس شيء من هذه الأشياء عاملا في رب بل هو
وصف لمجرورها وتسميته بجواب رب بعد انتهائه (قول المصنف وبدونهن أقل)
قال في الكافية وشرها ويحذف حرف الجر قياسا مع بقاء عمله إذا كان الجار رب
بشرطين أحدهما أن يكون في الشعر خاصة والثاني أن يكون بعد الواو أو الفاء
أو بل وأما حذفها من دون هذه الحروف فنحو رسم دار الخ فشا في الشعر أيضا
انتهى ويؤخذ منه فائدة وهي ان ما يعتد في الضرورة قد يكون شاذا وغريبا شاذ
قته لها فانها الطبيعة (قوله في بيتين) أي من أين النكرة وثاني البيت * ففور قد
لهوت بهن عي * وقوله فلعل هو من كلام أحى أينما وتولد بالقسبة الى بل نظيره
بعضهم بأنه لم يحذف ثاني بل الا ببيتين أيضا أحدهما بل بلدمل النجاص قته والثاني
بل بلدلى صعدوا كما فلعل الاولى أب ابن مالك الطبع على كثير منه والشارح

فألهيتها عن ذي تمام محول * إذا ما بكى من خلقها انخرقت له * بشق وشق عندنا
لم يحول * والمحول من أتى عليه حول والبيت من معلقة امرئ القيس * قفانك
من ذكرى حبيب ومنزل * (قوله سعد) بالضم أى عقيات والاكمة التل المرتفع
(قوله رسم دار) تقدم فى الحيم (قوله) بانها زائدة فى الأعراب دون المعنى الزائدة
فى الأعراب عدم الاقتار لتعلق وفى المعنى عدم افادة شئ ورب لا تحتاج لتعامل
لكنها تقيد معنى التسكر أو التقليل ثم ان الاختصاص بهذا بالنظر لحر وف
الجر المشهورة والاقتدار كها أيضا لعل المضادة للترجى على القول بانها جارة نحو
لعل الله فضلكم علينا * لعل أبى المغوار منك قريب * وكذا الولا الامتناعية
الجارة للضمير عند سيبويه بقى ان هذا بنا فى قوله سابقا وغلبة حذف معادها فانه
يفيد انها غرزة فى الأعراب فكانه مر * فى كل على قول فانه سيفيد فيها خلافا
فى الباب الثالث (قوله نصب على المفعولية) وهو مقدم وجوبا

والحشى نقلا ما ذكر عن الجنى وسكا عليه (قوله فلهيتها) أى شغلها وقوله عن
ذى تمام أى رضيع ذى تمام جمع تميمه ما يعلق على الصبيان للنظرة والسحر
ونحوه ما والمحول بضم الميم وسكون الحاء المهمله وكسر الواو وفسره المحشى
وتوله فى البيت الثانى اذا ما بكى الخ ضميره للرضيع الموصوف بما ذكر وقوله
انخرقت له الخ أى أنها بعد أن كانت موليته ظهرها ووجهها الى انخرقت له بشق
فقط لا بكيتها بل تستلقى على ظهرها أى واذا كنت طرقت مثلها تين مع شغلها
فكيف تخليصين أنت منى (قوله سعد بالضم) أى ضم الصاد والعير المهمتين وكان
الاولى أن يقول بضمين وهو جمع صعود كبحوز كما أشار اليه بقوله عقيات وقوله
والاكمة هى بفتح الهمزة والكاف مفرد الآكام كالأجل وهو فى البيت يسكون
الميم لانه من السريع الموقوف (قول المصنف رفع أو نصب) أى رفع على الابتداء
أو نصب على انه مفعول لفعل محذوف يفسره المذكور وقوله كما فى قولك هذا
لقية أى فانه يحتمل الوجهين وان اقرق مع ما قبله بأن هذا يحوز فيه تقدير الماصب
مقدما على المفعول اذ لا مانع منه بخلاف ما قبله (قوله بالنظر لحروف الجر الخ) أى
فلا يرد أن بعض الحروف كذلك فلا اختصاص لها حينئذ (قوله الجارة للضمير عند
سبويه) أى كل ولاى ولولا لافهى لا تتعلق بشئ ومعناها مراد (قوله بنا فى قوله
الخ) أى لانه ان كان المراد بعداها ما تعلقت به فالسافة ظاهرة لان كونها زائدة
يقضى أنها لا تتعلق أصلا فى بنا فى قوله وغلبة حذف معادها أى متعلقها المقيد
أما متعلقة به وان كان المراد الفعل العامل فى مجرورها فاعل وجهه المنافاة ذكره
فى المثالين الآخرين فينا فى كونه محذوفا (قول المصنف عندى) هو خبر المبتدا
الذى هو راجل (قوله مر فى كل على قول) فى دس والحق ما هنا وفى الشئى لا نقض

وقوله * بل بلدى صعد
وأكام وقوله * رسم دار
وقفت فى طله و بأنها
زائدة فى الأعراب دون
المعنى فحمل مجرورها
فى نحو ربح رجل صالح عندى
رفع على الابتدائية وفى نحو ربح
رجل صالح لقيت نصب على
المفعولية وفى نحو ربح رجل
صالح لقيته رفع أو نصب كما فى
قولك هذا لقيته

لما علمت أن لها الصدر ويجب أيضا تقديره مؤخر عند الاشتغال (قوله بجذلاح)
قال الشارح كأنه كثير العرق قال في القاموس دلح بالخاء المهملة يوزن مجرد القرس
الكثير العرق قال المصنف في حواشي التسهيل سئل الأصمعي عن معنى هذا
البيت فلم يعرفه وهو لا مرئ القيس وقيل لا يذواد الأيدي ومطلع القصيدة
اعني على برق أراه وميض * يضي عجبيا في ثمارخ ييض
وقد أغتدى والطير في وكناتها * بمنجرد عبل البدين قبض

لشذوذ الجر بلعل ولعدم شهرة جر لولا للشهر وقد تقدم أن مراده بقوله ونفرد
رب أي عن حروف الجر المشهورة ولوسلم فيحتمل أن مراده بعداها الفعل الذي
مجرورها مفعوله ولوسلم فقوله وغلبة حذف معداها بيان لما انفردت به على قول
الزماني وابن طاهر وما هنا بيان لقول الجمهور ونافقهم المصنف في الباب الثالث فعم
يتقضى كلام المصنف بخلا وعدا وحاشا إذا جرت فأنهن معينات لا عن الاستثناء
ولسن بمقتضى ما بشئ ويجاب بمنع أنهن حروف جر بل حروف استثناء فحسرت
المستثنى انتهى (قوله لما علمت أن لها الصدر) أي وهو مجرور بها فيلزم تقديره
على العامل وقوله ويجب أيضا أي لعلة الصدرية المذكورة (قول المصنف
مرعاة محله) أي مجرور بها فتقول رب رجل كريم وامرأة برفع امرأة وإعما جاز
ذلك بكثرة لأن رب الجارة في حكم الزائد (قول المصنف وسن الخ) هو بكسر
السين المهملة ونون مشددة البقرة مطلقا عظيمة أولا والسنم يضم السين المهملة
وفتح النون المشددة الثور كذلك كافي القاموس وشرح الشواهد للجلال
ووصف البقرة بالعظم في كلام المصنف إنما جاء من تشبيهها بالسفوق فلا وجه
لما قاله الشارح ولما اعترض به الشنبي بالنظر إلى أصل الغسة وإن كان
بالمطر لحل كلام المصنف كلام الشاعر وجبها وسن في بسين مهملة مضمومة
فنون مشددة مفتوحة فتحتمية ساكنة فقف فسر المصنف وقوله ذعرت بذال
مجمعة فعين مهملة من باب نفع مبنيا للفاعل أي أفزع والمعنى رب بقرة عظيمة وثور
عظيم هما كالجسد في الرفع أحقتهما بجذلاح أي فرس كثير العرق في وقت شدة
الحار لنهوضه وشدة عدوه خلفهما ومراده بقرة وثور وشيأ فاسيد هما
صعب فهو يصف نفسه بالقوة ومعاناة الأمور الصعبة (قوله بالخاء المهملة) أي
والدال كذلك والهمج في البيت شدة الحروا الانشافة فيه على معنى من أوفى
ونحوض بفتح النون آخره ناد مجمعة مبالغة من النهوض وقوله بورن مرد كأنه يشير
إلى أن مدلا حاصيعة مبالغة منه وسينغ المبالغة لا تتوقف على السماع تور كاعلى
الشارح في قوله لم أراه على هذا المعنى هذه الصيغة انتهى (قوله أعني) أمر من
الاعانة والخطاب لصاحبه ووميض بالجر صفة لبرق وجبيا بجاء مهملة فوحدة

ويجوز مراعاة محله كثيرا
وان لم يجز نحو صرت نريد
ومجرور الأقليل قال
وسن كسفي سناء وسنما
عرت بجذلاح الهمج بنحوض
يعطف وسنما على محل سن
والمعنى ذعرت بهذا القرس
نورا وبقرة عظيمة وسن فيق

كان الفتي لم يغن في الناس ساعة * اذا اختلف اللحيان عند جريض
ومض الرق لمع والحبي السحاب والجريض الغصة بالرق عند الموت

كغني سيفسره الخشي وهو مفعول يضيء فانه يتعدى ولا يتعدى والمعنى انار هذا
البرق حبيبا كائنا في شمارخ ييض والشمارخ معجنتين أعالي السحاب كما في
القاموس وفي الشواهد دروس الجبال وما فيها كناية عن عدم نبات فيها وقوله
وقد أغتدى بالغين المحجة ثم الدال المهملة أي أسير في غدوة النهار والوكان جمع
وكنته مثلثة عش الطائر أي والحال ان الطير لم تطر من أعشاشها وقوله بنجر د
ينون قبل الجيم أي فرس سريع سابق كانه تركه الخيل وراءه بنجر د منها كما يتجر د
من الثوب وعبل الدين مهملة مفتوحة فوحدة ساكمة مخمها وقيض بضاف
فوحدة آخره محجة ككريم سريع العدو وقوله لم يغن بغين محجة فنون مفتوحة
من غني كوضي أقام وعاش كما في القاموس ومنه كان لم يغنوا فيها واللحيان تنقية
لحي يفتح اللام وسكون الحاء المهملة والمعنى عند خروج الروح كان الانسان لم يعيش
في الدنيا ساعة وهذا البيت ليس عقب وقد أغتدى كما هو مقتضى صفيعة بل بعد
أسات كما يشهد به عدم التام مع ما قبله هنا وقوله لمع أي ورنوا ومعنى لسكن اللغة
التعجي فيه كعلم وقوله السحاب أي الذي يشرف من الاق على الارض أو الذي
بعضه فوق بعض وقوله والجريض أي بالجيم والراء آخره ضام محجة وكان اناسا
ضبط هذه الالفاظ وقوله الغصة منه المثل حال الجريض دون القر يرض أي دون
الشعر يضرب لمن طلب منه أمر تعسر والمعنى اذا اختلف لحي الانسان عند
نزول الموت به فكأنه لم يقيم في الدنيا ساعة ما (قول المصنف جبل بعينه) أي لا كل
جبل بل جبل مخصوص (قول المصنف على محل سن) أي لانه في المعنى مفعول
ذعرت وغلط من زعم أنه عطف على سناء (قول المصنف وسناء ارتقاغا) أي فهو
يفتح السين المهملة مدودا قال الجلال ونصبه على الحال والمعنى ان هذا الثور
والبقرة كهذا الجبل طولا (قول المصنف لا يكون الا في محل نصب) أي دائما
فان كان موجودا او الاقدر وهو تكاف لا داعي اليه (قول المصنف ما قدمناه)
أي من أنها نارة تكون في محل رفع قطعاً ونارة في محل نصب قطعاً ونارة محتملة
(قول المصنف أن تكفه عن العمل الخ) قال الرضي ورب المكفوفة لا محل لها
من الاعراب وان كانت اسماء على ما اختراها لكونها بمعنى قلما وكونها كحرف
النفي الداخلة على الجملة (قول المصنف وان تهينها للدخول على الجمل) أي فان
اصل وضعها أن لا تدخل الاعلى المفرد (قول المصنف وأن يكون الفعل ماضيا)
الترمه ابن السراج وأبو علي لأن وضع رب للتقليل في الماضي وما ورد من دخولها

اسم جبل بعينه وسناء
ارتقاغا وزعم الزجاج
ووافقوه ان مجرورها
لا يكون الا في محل نصب
والصواب ما قدمناه واذا
زيت ما بعدها فالغالب أن
تكفه عن العمل وان تهينها
للدخول على الجملة الفعلية
وأن يكون الفعل مانسبا
لفظا ومعنى كقول
ربما أوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالان

(قوله بين بصري) بالضم بلد بالشام أي بين جهاتها والنجلاء المتسعة والبيت من

قصيدة لعدي بن الرعلاء الغساني شاعر مجيد والرعلاء أمه وقيل

كم تركنا بالعين عين أباغ * من ملوك وساقاة ألقاء

فرقت بينهم وبين نعيم * ضربة من محبة نجلاء

ليس من مات فاستراح اليقين (قوله الجامل) هو جماعة الابل مع رعاتها والمؤبل

المعد للخدمة وتماه وعناجيج بينهم المهار * العناجيج يحمين جبال الخيل واحدها

كعصفور وأبود وادبضم المهملة وفتح الواو وبعدها ألف هو جارية بن الجاج

الايادي

على المضارع فاما على تأويله بالماضي نحو مجاور الذين كفروا لان مثل هذا

المستقبل في الامور الاخروية الغالب ذكره في القرآن بلفظ الماضي نحو وسبق

الذين الخ واما تقدير كان فالاصل ربما كان بود وخذف كان لكثرة استعماله بعد

ربما والاول أحسن أفاده الرضى (قوله أي جهاتها) أي فبين داخله على متعدد

معنى أو انه على تقدير مضاف وقوله في البيت وطعنة عطف على ضربة والطعنة

المرّة من الطعن وهي الضرب بالرمح وعين اباغ بدل محاقبله وأباغ بضم الهمزة

وبالموحدة والغين المحجمة موضع بين الكوفة والرقعة كانت فيه وقعة للعرب

قتل فيها النعمان بن المنذر من ماء السماء وقوله وسوقة ألقاء السوق بضم السين

المهملة وبالقاف الرعية أي ما عدا الملك يستوى فيه الواحد وغيره والمذكر

والمؤنث كما في القاموس وألقاء بفتح الهمزة وسكون اللام وبالقاف جمع لقي

كفتي ما يطرح في الطرق فالكلام على التشبيه وقوله وبين نعيم أي ما كانوا فيه

من الرفاهية والنعمة وقوله من صفيحة أي ناشئة من صفيحة نجلاء أي نصل سيف

عريض (قوله النتين) هما

ليس من مات فاستراح ميت * انما الميت ميت الاحياء

انما الميت من يعيش كثيرا * كاسفاباله قليل الرجاء

وكاسفاباله بمعنى سباحاله (قوله هو جماعة الابل) ولا واحد له من لفظه وقوله مع

رعاتها وقيل مطلقا ثم هو بالجر وبعد الافم عليه فالتو بل بتشديد الموحدة

المفتوحة مبقيا للمفعول وصفهم بذلك فيهم ويصح أن يكون المراد بالجامل

الكثير الجامل كما هو أحد معنييه وعليه فالتو بل بكسر الواحدة اسم فاعل ابل

شد الماء بمعنى اقتنى الابل (قوله والعناجيج) هو بعين مهملة فنون والمهار

بكسر النون جمع مهر بضمها واول الفرس وقوله جبال الخيل وقيل طوال الاعناق

منها وقيل انما وقوله جارية في القاموس جورية مصفرا (قول المصنف

ومن اعلمها قوله
رجاء صري بسيف صليل
بين بصري وطعنة نجلاء

ومن دخلها على الاسمية
قول أبي دود
ربما الجامل المؤمل فيهم

وعناجيج بينهم المهار
وقيل لا تدخل المكسوفة على
الاسمية أصلا وان ما في البيت

المكسوفة على الجامل خبر
لهو محذوف والجملة صفة لما

ومن دخلها على الفعل
المستقبل ربما يولد الذين

كفروا وقيل هو مؤنول
بالماضي على حد قوله تعالى

ونفخ في الصور وفيه تكاف

(قوله فان اهلك الخ) أخرج ابن عساكر في تاريخه بسند متصل عن ابن
الاعرابي قال بلغني أنه كان رجل من بني حنيفة يقال له جدر بن مالك قتا كاشجا عا
قد أغار على عامل الحجاج فكتب الى عامله بالقيامه بويخه بتلاعب جدر به
و يأمره بالاجتهاد في طلبه فلما وصل اليه الكتاب أرسل الى قتيبة من بني ربوع
فجعل لهم جعلاً عظيماً ان هم قتلوا جدر أو أتوا به أسيراً فانطلقوا حتى اذا كانوا
قرب يمامنه أرسلوا اليه انهم يريدون الانقطاع اليه والتحرز به فاطمأن اليهم
ووثق بهم فلما أصابوا منه غرة شديدة كفا وقد موابه على العامل فوجه به معهم
الى الحجاج فلما أدخل على الحجاج قال له من أنت قال أنا جدر بن مالك قال ما حملك
على ما كان منك قال جراءة الجنان وحفاء السلطان وكلب الزمان قال وما الذي بلغ
منك فخر أجنالك قال لو بلاني الامير أكرمه الله لو جدي من صالح الاعوان وبهم
الفرسان وذلك أني ما لقيت فارساً قط الا وكنت عليه في نفسي مقتدر ا فقال
له الحجاج انا قاذفون بك الي أسد عاقبر ضار فان هو قتلك كفا ما مؤنتك وان أنت
قتلته خيلنا سبيلك قال أصليح الله الامير عظمت علينا المنية وقويت المحنة قال
الحجاج فاننا لسنا بتاركيك تقا له الا وانت مكبل بالحديد فامر به الحجاج فغلت

لاقتضائه أن الفعل
المستقبل عبره عن ماض
متخوذه عن المستقبل
والدليل على صحة استقبال
ما بعده ما قوله
فان اهلك قرب قتي سبيكي
على مهلب برخص البنات

ان الفعل المستقبل (اشهر أنه بفتح الباء اسم مفعول قال السعد والاولى أن يقال
بالسكسر فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يتخلو عن خرازة (قول المصنف عبره عن
ماض الخ) أي وهذا عكس الموضوع ونظر التمني فيه بانه لا تكاف على هذا القول
لانهم قالوا ان هذه الحالة المستقبلية جعلت بمنزلة الماضي للتحقق فاستعمل معها
ربما المختصة بالماضي وعدل الى لفظ المضارع لانه كلام من لا خلاف في اخباره
والمضارع عنده بمنزلة الماضي اه ولو قيل انما عبر بالمضارع لانه لو أتى بالماضي
لتوهم أنه في الدنيا أو ان هذا من باب حكاية الحال الماضية بالنسبة الى علمه تعالى
لسكان له وجه (قوله جراءة الجنان) أي قوة القلب والشجاعة وهو ككراهية
ويقال أيضاً جراءة كغرفة وجراءة ككراهية ولا يمد مضموماً وقوله وجفاء
السلطان هو بفتح الجيم ممدود الا غير خلافاً لما في القاموس كانه عليه شارحه
عدم اقباله وصلته وقوله وكلب الزمان بفتح اللام أي شدته وقوله لو بلاني أي
اختبرني وقوله وبهم الفرسان بهم بالموحدة المضمومة والهاء المفتوحة كهمرد
جمع بهممة بالضم الشجاع الذي لا يهتدى من أين يؤتى وقاذفون بقاف وذا لوفاء
أي ملقون وقوله عاقر أي جارح وقوله ضار بالضاد المعجمة من ضري كععب ضري
وضراوة اجترأ عليه وقوله مكبل أي مقيد وقوله فغلت بالغين المعجمة واللام

عينه الى عقبه وأرسل به الى السجن فقال جدر لبعض من يخرج الى المصانة
تحمّل عن شعرا

تأو بنى فبت لها كنيغا * هموم لا تفارقنى حوان
هسى العواد لعاود قومي * أطلن عبادنى فى ذا المكان
إذا ما قلت قد أجلى عنى * ثنى ريعانن على ثانى
أليس الله يعلم أن قلبى * يجبك أيها البرق اليماني
وأهوى أن أعيد اليك طرفى * على عدواء من شغل وشان
ألا قد ها جنى فازددت شوقا * بكاء حامتين تحاوبان
تجاوبتا بلحن أعجمى * على غصنين من غرب وبان
قلت لصاحبي وكنت أحذو * ببعض الطير ماذا تحذوان

المشدة أى جمعت بالغل وقوله تأو بنى بفوقية فهزمة مفتوحة فى واو مشددة
فوحدة فعل ماض وفاعله وله هموم أى أتتى ليلا وكنيعا بالنون ثم العين المهملة
أى خاضعا ذليلا حال من ضمير بت وقوله حوان بالخاء المهملة المفتوحة والواو
الخفيفة أى مهلكات كما سيشتر إليه المحشى وقوله هسى العواد بضم العين المهملة
وتشديد الواو جمع عائد والضمير لله هموم أى هى التى تعودنى وتزورنى لا قومي
وقوله أطلن أى تلك الهموم وقوله أجلى بجمع ثم تحتية ساكنة أى انصرفن
وتفرقن أى تلك الهموم يقال أجلى القوم عن القليل تفرقا عنه بالالف لا غير
كما قاله ابن فارس فيما حكاه عنه صاحب المصباح وكذا يقال جلوت عن البلد
خرجت وأجلبت كذلك كما فيه قال ويستعمل الثلاثى والرابعى متعددين أيضا اه
وقوله نثر ريعانن الخ نثرى بمثلثة فنون مخففة أى عطف ور يعانن براء فتحتية
ساكنة فعين مهملة أى أوائلهن وأشدهن أى الهموم وهو مفعول ثنى وثانى
فاعله وقوله يجبك أيها البرق أى الكونك من جهة بلادى وقوله أن أعيد اليك
طرفى أى أردد فيك نظرى وقوله على عدواء بضم العين وفتح الدال المهملتين
محدود أى بعد كما يأتى فى المحشى وقوله من شغل وشان أى ناشئ هذا البعد من شغل
وأمر عظيم وقوله ها جنى أى هيجنى وحرك شوقى الى وطنى بكاء حامتين تحاوبان
يحذف إحدى التاءين أى تحاوبن أى تحبب احداهما الأخرى فى الهدى وقوله
بلحن أى غناء وصوت وقوله أعجمى أى غير مفهوم وغصنين تنقية غصن ومن
غرب بان له وهو بغين معجمة وراء مفتوحة نوع من الشجر والبان بموحدة شجر
معروف وقوله وكنت أحذو بحاء مهملة ودال معجمة سيأتى للمحشى أنه الكهانة
وقوله ماذا تحذوان مفعول القول والجملة من قوله وكنت أحذو واعتراض لبيان

فقالا الدار جامعة قريبا * ققلت بل انما متقيان
فكان البان أن بانث سلمي * وفي الغرب اغتراب غير داني
أليس الليل يجمع أم عمرو * وانا فذالك بنا تداني
بلى وترى الهلال كما أراه * ويعلموها النهار كما علاني
فما بين التفرق غير سميع * بقين من المحرم أو ثمان
فيا أخوى من جشم بن سعد * أقلا اللوم ان لم تنفعاني
اذا جاوزت ما سفعات حجر * وأودية اليماني فانهياني
الى قوم اذا جمعوا بنعي * بكى شبانهم وبكى الغواني
وقولا بحذر أمسى رهينا * يحاذر وقع مصقول يماني
يحاذر صولة الحاج ظلما * وما الحاج ظلاما يجاني
ألم ترني عددت أخا حروب * اذ لم أجن كنت محجن جاني

انه كان ذا كهانة أيضا وانه انما سأل صاحبيه لينظر هل يوافقانه فها يرى أولا
والمعنى ماذا تقولان في أمري بكها تنكحهما رأيتما من حالي والكهانة القضاء
بالغيب وقوله بل انما بدرج الهمزة وقوله متقيان من التقى أى قولك كما هذا ليس
كهانة بل على سبيل التقى منكالى وقوله فكان البان الخ أى فكان ما أفهمه
البان الذى عليه احدى الحمامتين أن بانث سلمى عنه وهى محبوبته
من زوجة أو غيرها وقوله وفي الغرب أى وكان في الغرب وهو ضرب من الشجر
كانت عليه الحمامة الأخرى اغتراب عن الوطن غير دان أى غير قريب المرجع
وقوله فذالك بنات داني أى جمع الليل أم عمرو وهى سلمى المذكورة وانا فذالك أى
قرب لنا وقوله فيا أخوى تنفية أخ وقوله من جشم بضم الجيم وفتح الشين المعجمة في
القاموس اسم لحياء من مضرو من اليمن وتغلب وفي تقيف وهو وزن أه والمراد
هنا الثانى وقوله أقلا اللوم أى لا تلوماني في أمري ان لم تنفعاني بالمساعدة عليه
وقوله سفعات بتقديم الفاء على العين المهملة مضافا للحجر بتقديم الحاء المضمومة على
الجيم مواضع باليمامة وقوله فانهياني بفتح العين المهملة أمر من النعى وهو الاخبار
بموت الانسان وبإيه نفع وقوله شبانهم بضم الشين المعجمة وتشديد الموحدة جمع شباب
والغواني النساء الحسان وقوله مصقول أى سيف مصقول وقوله وما الحاج الخ
أى ليس هو حال كونه ظلاما يجان على بل أخذني بجنايتي فأنا الجاني على نفسي
وقوله عددت أى عدتني الناس وعرفوني أخا حروب وقوله محجن جاني المجن بكسر
الميم وفتح الجيم وتشديد النون الترس كأنه أراد أنه عدة وحسن لار باب الجناية

فان أهلك فرب قتي سبيكي * على مهذب رخص البنان
ولم ألك ما قضيت ديون نفسي * ولا حق المهند والسنان
ثم أمر الحاج بأسدعات فجيء به يجز على عجل فاجتمع ثلاثة أيام وأرسل إلى جهور
ويده اليمنى مغلولاً إلى عنقه وأعطى سيفاً والحاج وبمسأوه في منزلة لهم فلما
نظر جحدر إلى الأسد أنشأ يقول

ليث وليث في مجال ضنك * كلاهما ذو أنف وشك
وشدة في نفسه وقتك * ان يكشف الله قناع الشك
* فهو أحق منزل بترك *

فلما نظر إليه الأسد زأر زأرة شديدة وتمطى وأقبل نحوه فلما صار منه على قدر
وثب وثبة شديدة فتلقاها جحدر بالسيف فضر به نضرة حتى خالط ذباب السيف
لهواته فخر الأسد كأنه خيمة قد صدمتها الریح وسقط جحدر على ظهره من شدة
وبهة الأسد وموضع الكدول ذكبر الحاج والناس - يـ جـ ا و ك - راوا أحسن
جائزته * تأو بنو أناني أيلوا كنيعة من كثر الرجل - ضـ و لـ ا ن - وان من الحار
بالفتح وهو الهلاك والعدواء بضم العين ونق الدال المؤهاتين والمدبج دابة ال
والغرب بفتح الميم والراء ضرب من التجر والحذو السكهاينة (قوله وقوله يارب
الح) أي قول القائل وهو هنذروني أبي سفيان في يوم بدر وقبله
لله عينا من رأي * هل ساكنا لرجاليه

وقوله
يارب قائله عدا
بالهف أم معاوية

وقوله مهذب صفة فتى أي لطيف الاخلاق وقوله رخص بالحاء المعجمة الساكنة
والصاد المهملة أي ناعم ليس البنان بفتح الموحدة والنون أطراف الاسابع
ولعله أراد ولده أو أي فتى شاب في عنقوان شبابه لما يعهده فمسه من كمال انباس
والنخبة وقوله المهند هو السيف والسنان الرمح وقوله بأسدعات بالمهملة ثم
الفوقية أي شديد البأس والضمير في يده جحدر (قوله ليث وليث) اللبب الأسد
وأراد نفسه وهذا الأسد وقوله في مجال بالجيم محل الجولان وشنك بالصاد المعجمة
المفتوحة والنون الساكنة أي ضيق وقوله ذو أنف بالنون والفاء محركة كراهة
الانسان أن يضام والمحك بفتح الميم والحاء المهملة الساكنة اللج في الغضب وقوله
ان يكشف الله قناع الشك أي يزيله عن الحاج ومن دعه بفتح الدال بالاسد وظهور
شكمتي وبأسي فهو أي هذا السجن أحق منزل بترك أي بأن أتركه أي والا فليس
الا وقوله زأر بالزاي والهمز محركة أي صرخ وزئير الاسد صوته وقوله ذباب السيف
أي حذو وقوله لهواته أي سقف حلقه وقوله الكبول أي القيود (قوله أي قول
القائل) أي فلا عتب على الصنف في تدكير الصمير وان كان لمؤنت (قوله هنك)

يارب باكية غدا * في الناثبات وياكيه
قد كنت أحذر ما أرى * فاليوم حق حذاره

حرف السين

(قوله ويخلصه للاستقبال) فاما قوله

فاني استخاذ لكم ولكن * سأسعي الآن اذ بلغت أناها
فاعتذر عنه بأنه أراد بالآن التقریب لاحقية الحال (قوله مع اختصاصه به)
أي وكل حرف اختص بتعبيل حقه أن يعمل العمل الخاص به فاختص بالاسم يعمل
الجر وبالفعل يعمل الحزم فيقال ما لم يعرض تنزله منزلة الجزء لان جزء الشيء
لا يعمل فيه (قوله وليس مقطعا من سوف خلافا للكوفيين) ربح ابن مالك مذهبه

مصدره لك وقوله يارب باكية الخ لعل النسخ الصحيحة يارب بال إلى غدا الخ كما في
شرح الشواهد والافتكر مع القافية بلافاضة والناثبات المصائب وقوله
حق أي ثبت ووقع (قول المصنف ست عشرة لغة) أو صلها شيخ الاسلام في شرح
المنقرحة الكبير إلى سبعين فقال في رب سبعون لغة ضم الراء وقتها مع تشديد
الباء وتخفيفها مقنوعة في الضم والفتح ومضمومة في الضم كل من الستة مع تاء
التأنيث ساكنة أو مضمومة أو مفتوحة أو مع ما أو مع ما باحوال التاء أو مجردة
منها فذلك ثمان وأربعون وبها رتبة يارب اسكن الباء كل من مع التاء
مفتوحة أو مضمومة أو مع ما أو مع ما تاء أو مجردة فالثنا عشرة
وربت بضم الراء وقتها مع اسكن الباء أو وقتها أو مفتوحة أو مشددة
في الاخيرتين فذلك عشر اه وظنعتها نقول

رب فيهما من الالهات أتى سبعون باشي نظامها المدر نظاما
ضم راء وتحتها مع تشديد الباء وحققن تم ضمها
عند ضم للراء وافتح لدى الفتح وضم والتاء في الست ضمها
مع سكون أو ضم أو فتح اما مع ما في فتح ذاك واما
أو بتجريد كل أيضا وضم * ثم فتح مسكن الباء جرما
مع تاء الفتح والضم أو ما * أو بكل كذا وجر دو مهما
كانت التاء وحدها فراء * ضم وافتح وسكن الباء
ضم وافتح لها وفي ذين خفف * أو فتشددوا حنطه تنرف علما

(قوله واعتذر عنه الخ) أي لأن قوله الآن يفيد الزمن الحاضر فيدفع الاستقبال
وخاذلكم في البيت بالدال المحجمة من الحذف لان ضد النصر وضمير بلغت للسدة
وأناها بالفتح والتكسر غايتها (قول المصنف لم يعمل فيه) أي لان جزء الشيء لا يعمل
فيه وهذا ما ركز الجزء (قول المصنف خلافا للكوفيين) أي فانهم قالوا ان السين في

وفي رب ست عشرة لغة ضم
الراء وقتها وكلاهما مع
التشديد والتخفيف والوجه
الاربعة مع تاء التأنيث
ساكنة أو محرقة ومع التجرد
منها فلهذا اثنا عشرة وضم
والفتح مع اسكن الباء وضم
الحرفين مع التشديد ومع
التخفيف
حرف السين الموهمة
السين المفردة حرف تخفيف
بالمضارع ويخلصه للاستقبال
ويتميز منه منزلة الجزء
ولهذا لم يعمل فيه مع
اختصاصه به وليس مقطعا
من سوف خلافا للكوفيين

بأننا معترفون بأن سووسى وسف من فروع سوف فلتسكن السين كذلك وقد
اقتصر وامس أمين على الميم (قوله ولا مدة الاستقبال معه أنسيق) ابطل ابن مالك
الاضيقية بتوارد سوف والسين في قوله تعالى وسوف يؤتى الله المؤمنين أجرا
عظيما والمؤمنون بالله واليوم الآخر أولئك سنوتيتهم أجرا عظيما وأجيب
بأنه يمكن أن المعبر في حقهم بالسين من السابقين الأولين بخلاف المعبر في حقهم
بسوف على أن المأخوذ مما يأتي للمصنف عن الزخشرى أنها التأكيد للوعد

سيعقوم مثلا مأخوذة من سوف فالتنقيس في الحقيقة بسوف ولكن حذف
ماعد اصدرها تخفيفا (قوله فلتسكن السين كذلك) أى والا لزم الترجيح بلا مرجح
وأورد عليه أنه لو كان كذلك لكانت مدة التسوية بهم مساوية ولا تكون
بسوف أطول ويظهر أن هذا لا يحسن ردها عليهم إذ كون التسوية بسوف
أطول إنما هو مذهب البصريين فلا يعارضون به نعم لو قيل لكان التسوية
بسوف أطول لان زيادة البساء تدل على زيادة المعنى لكون وجوبها وبمكر أن يجاب
بأنه كثيرا ما يكتب في بعض الكلمة عنها وتكون بمعناها كقوله قلت لها قفى
فقلت قاف ولا يتحمل من غصة واستدل للبصريين بأن السين أكثر استعمالا
من سوو وسوف ولو كانت فرع الكانت أقل منها لكانت فرع السوف أكثر استعمالا
والاصل وما قرب منه أحق بكثرة الاستعمال من الفرع الأبعد ولا يرد أن نعم
بكسر فسكون فرع نعم بفتح فكسر مع أنه أكثر استعمالا لان نعم لم يتق بمعنى نعم
وكلامنا في فرع هو بمعنى أصله وقوله وقد اقتصر والحق أى فلا غرابة في كونه
مقطعة آمنه لوجود نظائره (قوله واجيب بأنه يمكن الحق) أى وليس ثم ما يدل
على أن الآيتين في طائفة واحدة معينة ونقل عن الغزى في حواشي التصريف
بعد الجواب عن الآيتين بمثل ما في المحشى مانصه ولئن سلم يكون أحد الحرفين
مجازا فإنه أقرب من تخطئة المحققين من اللغويين كالزخشرى وغيره القائلين بأن
مدة التسوية بسوف أطول انتهى يعنى لو سلم أن الآيتين في طائفة واحدة
معينة فلا بد من الجرى على تفاوت السين وسوف تنفسا ويكون أحد الحرفين
مجازا السلامة من تخطئة هؤلاء الأئمة ويظهر أن يقال إنما يحتاج إلى المجازية
إن كانت آية السين متقدمة في النزول على آية سوف فإن كانت متأخرة فقد وقع كل
في مركزه فلا حاجة إلى التخوّر وقوله على أن المأخوذ الحق يعنى أن السين في مثل هذه
المواعيد الالهية محبوبة كانت أو مكروهة لا دلالة لها على زمن وأما تدل على
التوكيد والتحقيق ودلائلها على الزمن في غير هذه المواعيد وهذا ظاهر أن كان
ابن مالك يوافق على أنها في المحبوب والمكروه لجزء توكيد الوعد والوعد لا

ولا مدة الاستقبال معه
أنسبق منها مع سوف بخلاف
البصريين ومعنى قول
بارب البصريين

وتحقيقه (قوله اذا الاستمرار انما يكون في المستقبل) ربما أفاده هذا ان السين
دخولها في الكلام كعدمها ولعلك تقول المضارع في نحو فلان يقرى الضيف

للاستقبال أصلاً (قول المصنف حرف توسيع) خبر المبتدأ الذي هو ومعنى قول الخ
والمراد من هذه الجملة لفظها باعتبار معناه وهي عين المبتدأ في المعنى فلا احتياج
لرابط والحاصل ان المراد تفسيراً لنفس بالتوسيع وليس المراد ما اشتهر في معناه
لغة من تفرج المكربة كافي حديث مسلم من نفس عن مسلم كربة الخ وقوله الى
الزمن الواسع أي سواء كان كومن سوف أو أقل اذهنا شي آخر لا يعارض قول
البصريين وقوله وأوضح أي لما فيها من التصريح بالمراد وهو الاستقبال بخلاف
العبارة الاولى فذلك يؤخذ منها بطريق اللزوم وقوله للاستمرار أي لافادة ان
الفعل مستمر يتجدد وقتاً بعد وقت وان كان قد مضى فإذا كان زيدا كرمك وقيل زيد
سيكرمك فغناه ان هذا الاكرام لا يتقطع في المستقبل (قول المصنف ستجدون
آخرين الخ) هم قوم من أسد وغطفان كانوا اذا أتوا المدينة أسلموا واذا أتوا قومهم
كفروا الخي بالسين اشارة الى ان ذلك منهم مستمر لا يتركونه وان كان قد وقع منهم
فما مضى وقوله خبر موافق عليه بفتح الفاء اسم مفعول أي لم يوافق عليه أحد بل
خالفه فيه غيره وقوله قال الزنجشري بيان لعدم الموافقة فان قول الزنجشري قبل
وقوعه صريح في أن الآية نزلت قبل قولهم وقوله ان المفاجأة بالمكروه أي كقول
السفهاء هنا في حق المؤمنين ما ولا هم الخ (قول المصنف ثم ولو سلم الخ) قال
الماميني لا محل للواو هنا أي بعد ثم والظاهر انها زائدة ولا يقال عاطفة ويكون
المعنى ثم لانسلم أنها للاستمرار ولو سلم الخ لانه يلزم عليه حذف المعطوف بـ ثم بدون
عاطفه وذلك قليل انتهى وجعل الشهي ثم للتدرج مما قبلها لما بعد ما فهي
للاستئناف داخلة على محذوف أي ثم أقول والواو عاطفة على محذوف أي ثم أقول
لانسلم ذلك ولو سلم الخ انتهى أي وحذف القول كثير لا قليل ولا يخفى أنه تكلف
(قوله ربما أفاده الخ) أي ان كلام المصنف هذا عند النظر الاولى قد يقتضي
ان السين لم تغد شيئاً حيث جاء الاستمرار من الفعل والاستمرار يلزمه الاستقبال
فكل منهما مدلول عليه بالفعل فلم تغد السين شيئاً ولعل المحشى أني ربما لانه قد يقال
لما كانت القرائن قد لا تكون ظاهرة ظهوراً تاماً في أن الفعل للاستمرار في فهم
منه الاستقبال أتى بالسين الصريحة في الاستقبال لتقوى القرائن بانضمامها
اليها على افادة ذلك فلا يستغنى عنها بالمرّة وقوله ولعلك الخ توجيه للاحتياج الى
السين وانها تأسيس لا تأكيد أي اذا نظرت النظر الثانية وتأملت كلام المصنف
ومواقع ما اقترن بالسين من الافعال تقول الخ وقوله يقرى الضيف بفتح أوله من باب

فيها حرف تنفيس حرف
توسيع وذلك أنها قلب
المضارع من الزمن الضيق
وهو الحال الى الزمن الواسع
وهو الاستقبال وأوضح من
عبارتهم قول الزنجشري
وغيره حرف استقبال وزعم
بعضهم انها قد تأتي للاستمرار
للاستقبال ذكر ذلك في
قوله تعالى ستجدون آخرين
الآية واستدل عليه بقوله
تعالى سيقول السفهاء من
الناس ما ولا هم عن قبلتهم
مدعيان ذلك انما نزل بعد
قولهم ما ولا هم قال فغأت
السين اعلاماً بالاستمرار لا
بالاستقبال انتهى وهذا
الذي قاله لا يعرفه النحويون
وما استند اليه من أنها نزلت
بعد قولهم ما ولا هم غير
موافق عليه قال الزنجشري
فان قلت أي فائدة في
الاخبار بقولهم قبل
وقوعه قلت فائدته أن
المفاجأة لا يكون أشد
والعلم به قبل وقوعه أبعد
عن الاضطراب اذا وقع
انتهى ثم ولو سلم بالاستمرار
انما استفيد من المضارع
كما تقول فلان يقرى الضيف
ويصنع الخميل تريدان
ذلك دأبه والسين مفيدة
للاستقبال اذا الاستمرار انما
يكون في المستقبل

تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعتم فلا يقال المراد هنا الاستمرار في الماضي
بقريته لو لا نقول المراد بالاستمرار في معنى الآية مطلق الملازمة وكلامنا في
الاستمرار التجدي أو يقال الاستمرار منظور فيه للزمن قبل وقوع الطاعة
بالفعل وهو اذ ذلك مستقبل وكأنه قبل لو انصف فيما مضى بأنه يستمر على طاعتكم
وقال الشارح ان قوله الاستمرار لا يكون الا في المستقبل أغلبي وأما الشمني فقال
المراد بالمستقبل الفعل المضارع وهو موجود في الآية وفيه أن الكلام

للاستمرار ولم يشك ان مراده الغرضي ماض بقريته ووقوعه في حيز لو التي هي
للمعلق في الثاني بحملة أو حه الأول مع ان في الآية استمرارا بالمعنى الذي أريد
هما وهو الحد ووقتاً موقتا وار ما بينهما اما هو سلازمة مطلقة عن استقياد بر من
فكانه قبل عنتكم سلازم لا طاعته اياكم كسرا في أي زمن كان الثاني تسليم
ان فيها استمرارا بالمعنى المراد ومع أنه في الزمن الماضي وذلك بان يلاحظ
دستقبله بالانظر للزمن السابق على وقوعه الغرضي الثالث وهو له في المصرية
تسليم ان فيها استمرارا واقعاً في زمن ماض بدون تلك السلازمة وحمل قول
الصمد اذا الاستمرار اما يكون في المستقبل أعليا الكليا كما في الوجهين السابقين
وقد سح في امات الاستمرار في الماضي بعض المستدسين ادقوا ان اصارع فيها
للاستمرار كما حكاه فيهم في المصرية وكتب على قوله يدل على قوته في كبر من
الامر وحه الاستدلال ان المراد بالكبير الجاراد التي تتاح الى الرأي وهي
كسيرة في نفسها وان كانت فليمة بالنفسه ان المراد التي لا تتاح الى الرأي
فالمعنى لو يطيعكم في الحوادث التي تتاح الى الرأي بان يعمل على رأيكم فيها وهذا
هو استمرار عمله على ما يستصوبه اه وقال في الهدية قد يتوهم انتقاضه بحو
لو يطيعكم الخ فان الاستمرار بالنفسه الى الماضي ولا انتقاص به المنة اه قال
الشمي اعمالا يفتقض لان المراد بالمستقبل الفعل المضارع وردّه المحسبان
موضوع الكلام ان الاستمرار لا يكون الا في الزمن المستقبل لانه لا يكون الا
فيما يسميه النحاة فعلا مضارعا فلعل الدمامي أشار الى أحد الاحوة البارة
(قوله مطلق الملازمة) أي المصاحبة والاستدامة أي فالاستمرار نوعان نوع يكون
معنى المداومة على الشيء وعدم انقطاعه مطلقا وهذا هو المراد في الآية ونوع
يكون معنى التجدي في المستقبل مرة بعد أخرى وهذا هو المراد بها أي في مقام
كوبه مفاداً بالمضارع وابه المراد في نحو سيقول السفهاء (قوله أو يقال الخ)
أي أو يجعل الاستمرار في آية لو يطيعكم تجدياً أيضاً ويكون الاستمرار منظورا
فيه للزمن أي من الطاعة قبل وقوعها فيه بالفعل وفي شرح التلخيص ما نصه

في الاستقبال الزماني قدبر (قوله تفيد الوعد) مراده به مطلق الاخبار بمحصل

فدخولها أى لوعلى المضارع في تحولوا يطيعكم في كثير من الامور لعنتم لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا والفعل هو الطاعة أى ان امتناع عنتكم بسبب امتناع استمراره على طاعتكم فان المضارع يفيد الاستمرار ودخول لوعليه يفيد امتناع الاستمرار اه وفي شجر يده قوله لقصد استمرار الفعل أى التحددى اه وهذا صريح في ان الاستمرار التحددى لا يختص بالاستقبال كما ذكره المصنف واستظهره المحشى بل يكون في المضي وهذا هو الظاهر ومعنى كونه متحددا بأنه مفسوب للتحدد لا مطلق يعنى أن تتحدد الفعل مرة بعد أخرى مستمر والاستمرار الحقيقي المطلق معناه استدامة ذات الفعل بلا تدخل فاصل بين أجزائه نحو استمرز يدقأثما الى الفجر وصائما الى الليل وهذا يكون في مطلق الأزمنة كما في حديث ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل وأما الاستمرار التحددى فهو تتحدد الفعل في أوقاته مثلا مع قطعه في غيرها واستدامة هذا التحدد مرة بعد أخرى كما في فلان يقرى الضيف فانه لا يراد أنه في جميع أوقاته مشغول يقرى الضيف بل المعنى أنه كلما وجد ضيف جدد قراه ومنه حديث أنك لتصل الرحم وتكسب المعدوم وهذا أيضا لا يتقيد بزمان بل كل ما يكون في المستقبل يكون في الماضي كما في زيد كان يحسن الى من أساء اليه فكل من الاستمرارين مطلق ومقيد بالتحديد وكل منهما استقبالي وغير استقبالي فالذي يفيد المضارع بالقرينة هو التحديد الاستقبالي ثم لا شك أن الحكم بالاستقبالي انما مفقوده الظن فقد لا يحصل فاذا أريد تحقيقه وحصوله ولا بد أنى بالسبب في الفعل فما ذهب اليه الزنجشري من أن السين لتأكيد الاستمرار أى تحقيقه يظهر أنه هو الذي يفيد المصير اليه والتعويل عليه ثم في أبى السعود أن قوله تعالى لويطيعكم في كثير من الامور ليس المراد منه استمرار عدم الطاعة في خصوص زمن ماض أو مستقبل فلا نظرفيه الى زمن الفعل رأسا بل الى ما يتعلق به هذا الفعل كالكثر في الآلة أعم من أن تكون في ماض أو مستقبل قل وأما صيغة المضارع فقد قيل انها للدلالة على أن امتناع عنهم لا امتناع استمرار طاعته عليه الصلاة والسلام لهم لان عنتهم انما يلزم من استمرار الطاعة فيما يعن لهم من الامور اذ فيه اختلال أمر الآلة وانقلاب الرئيس مرؤسا لامن الطاعة في بعض ما يروونه نادرا بل فيه استماتهم بلا معرفة انظر بقية عبارته فيها شفاء ورجة (قول المصنف لا محالة) أى فهي حينة للتوكيد لان الفعل يدل على الحصول في المستقبل وكذلك السين (قوله مطلق الاخبار) أى محبوب أو مكروه

وزعم الزنجشري انها اذا دخلت على فعل محبوب أو مكروه أفادت انه واقع لا محالة ولم أر من فهم وجه ذلك ووجه انها تفيد الوعد بمحصل الفعل

شي في المستقبل (قوله كثرة الحروف الخ) في الشرح قال الزمخشري

لا خصوص الاخبار بحجوب وحيثما سئل الوعيد فلذا قرع عليه بقوله
فدخلوا على ما يقيد الوعيد أو الوعيد واللام يصح التفريع بالوعيد وهذا الجاء
لما أورده الشارح حيث قال هذا ظاهر حيث تدخل على المحبوب فإنه وعد وأما
حيث تدخل على المكروه الذي هو وعد فكيف تقيد تأكيد كيدوهي للوعد المبين
للوعيد وكأنه أراد بالوعد الذي تقيد السنين مجرد الاخبار بوقوع ما تدخل عليه لا
المقابل للوعيد فتأمل اه وأقول الذي حققه ابن الطيب في حواشي القاموس
أن الوعد عام يستعمل في الخير والشر ولو كان الوعد على الاعلى الخبر بوضعه أو قرينة
بمكان وصفه بالحسن في نحو ألم يعدكم ربكم وعد احسان من العجب الذي
يفرزه عنه كلام الله تعالى بل الذي يشهد له استعمالهم ان وعدوا وعد لفظان
مترادفان وكل منهما يستعمل في الخير والشر كما صرح به غير واحد والفرق انما يفهم
من قرينة الكلام وسوابقه ولو اختلف نعم اذا قصد واجمع المعنيين جازا باللفظين
وعد للخير وأعد للشر ونظيره من الاسماء الفقير والمسكين اذا اجتمعوا اقترقا وإذا
اقتربا اجتماعا فاذا انفرد وعد من أ وعد كاتما ترادفين والمقام يدل على ارادة الخير
أو الشر وحيثما فراد المصنف بحصول الفعل ما يستعمل المحبوب والمكروه
السابقين وعدم التخصيص قرينة على انه لم يرد مقابل الوعيد ويؤيد ذلك أنه ذكره
بعده حيث أراد به مقابل الوعيد اسما ظاهرا (قول المصنف مقتض لتوكيده)
أي من حيث تكرار الاخبار به بالفعل والسين فهو اخبار على اخبار والتعلق
واحد أي فيكون كالتوكيد اللفظي وهذا ما فهمه المصنف من كلام الزمخشري
والمقول عنه ان السين في مقابلة لن فكما أن لن تقيد تأكيد المعنى وتأييده عنده
كذلك السين تقيد تأكيد الالبات أي فيكون من التأكيد المعنوي المراد منه
تقرر المعنى وتحقيقه (قول المصنف وقد أومأ الى ذلك) أي ما ذكر من أنها اذا
دخلت على فعل محسوب الخ أي أشار الى ذلك بوجه خفي لانه لم يد كوجه الدعوى
(تمة) بقي على المصنف سين الوقف وتسمى كسكسة بكر باهمال اليمينين في لغة
بكرين وائل وذلك أنهم يلحقون كاف المؤنث سيدا في الوقف اذ لو لم تلحقها لسكنت
الكاف فالتبست بكاف المذكور وجعلوا ترك السين في الوقف علامة للذكر
ويقولون أ كرمكس فاذا وصلوا لم يأتوا بها لان حركة الكاف اذا كافية في الفصل
بين كاف المذكور والمؤنث وينوهم كذلك الا أنهم يبدلون السين بالسين المجمة
وتسمى كشكسة تميم بالايجام (قول المصنف مرادة لاسين) أي في الدلالة على
الاستقبال عند الكوفيين بدليل قوله كلا سيعلمون وقوله كلا سوف يعلمون وقوله

فدخلوها على ما يقيد
الوعد أو الوعيد مقتض
لتوكيده وتبينت معناه وقد
أومأ الى ذلك في سورة البقرة
فقال في مسكفكمهم الله
معنى السين ان ذلك كان
لاحالة وان تأخر الى حين
وصرح به في سورة براءة
فقال في اولئك سيرهم الله
السين مفيدة وجود الرحمة
لاحالة فهي تؤكد الوعد
كما تؤكد الوعيد اذا قلت
سأتقم منك سوف
مراد فة لاسين أو أوسع منها
على الخلاف وكان القائل
بذلك نظرا الى ان كثرة
الحروف تدل على كثرة المعنى

اسم لغدير و يومه يوم دخوله خدر عنيزة بقت عمه وعقره للعداري مطبته حيث
ارتحل الحى وتقدم الرجال فصار معهم غلوة ثم كمن في غايته من الارض حتى ورد
النساء ووزلن يغتسلن فقمعد على نياهن وقال والله لا أعطي واحدة منكن
ثوبها حتى تخرج متجردة تأخذه فأبين حتى تعالى النهار خرجن وقلن أجمعنا
فخبر لهن ناقته ثم حملت كل واحدة شيئا من متاعه وحملته عنيزة على غارب بعيرها
(قوله) تكتب هاء الساكت ولا ينطق بها في الوصل الا اذا أجرى بجري
الوقف

شاذا كقوله
فيما رب ان لم تقسم الحب ينشأ
سواء بين فاجعلى على حيا
جلدا *
وتشديدا به ودخول لا عليه
ودخول الواو على لا واجب
قال تلعب من استعمله على
خلاف ما جاء في قوله
ولا سيما يوم يداره الجمل
فهو وخطي آتوى وذكر غيره
أنه قد يخفف وقد لا يخفف
الواو كقوله
فيه بالعفود والابحان لاسيما
عقد وفاء به من أعظم العرب

خبر لمحذوف أى هما مثلان أو الشر مبتدأ أو بالشر متعلق بمحذوف سفته وشلان
الخبر وهذا عجيب بيت سلف صدره من يفعل الحسنات الله يشكرها (قول المصنف
جلدا) بفتح الجيم وسكون اللام أى صلبا شديدا يقال جلد الرجل بالضم جلدا
وجلادة صلب وقوله ولا سيما يوم الخ صدره ألاب يوم صالح نبت منها كذا *
اشهر على الالسة وهو تخريف لتوهم عدم الاثران فى أصل كلام الشاعر وهو
ألاب يوم لك منهن صالح * وليس كذلك غاية ما فيه الكف وهو حذف نون مفاعيلان
وضمير منهن للعداري فى قوله ويوم عقرت للعداري مطبتي السابق قبل البيت
المذكور فلا وجه لضمير التنفية (قوله لغدير) بالغين المجهمة النهر الصغير وجيها
جمل مضمومان وقوله يوم دخوله خدر الخ يدير الى قوله ويوم دخلت الخدر خدر
عنيزة البيت والخدر ستر العروس وقوله وعقره بالعين المهملة والقاف عطف على
دخوله والعداري الابكار والمطية الناقة وغلوة بفتح الغين المجهمة قدر رمية السهم
(قول المصنف قد يخفف) أى بحذف الباء الاولى فتكون محذوفة العين لا الثانية
لما فيه من التكلف بفتح الباء الساكنة لصيرورتها حقيقا آخر بناء على عدم
الاعتداد بعراض الحذف ومنه أى من تخفيفها بذلك قول المعري

وللماء الفضيلة كل حين * ولا سيما اذا اشتد الأوار

والاوار كغراب العطش وقوله وقد تخذف الواو أى مع حذف الباء أيضا
أوبدونها وفى الهمع أن المثناة الفوقية تتعاقب على لامه وسببه فيتألف تاسيما
ولا تيسا اه وفى القاموس ولاسى لما فى لان ولاسيك ما فى لان ولاسية فلان
ولا سيك اذا فعلت اه (قوله تكتب هاء الساكت الخ) أى كما هو القاعدة
الخطية فى مثله من كل فعل أمر معتل بنى على حذف آخره وبقى لحذف أوله
أيضا على حرف متحرك وقوله ولا ينطق به الخ أى لانهم انما ألحقوها فى الوقف
لانهم لا يقفون على متحرك فى حالة الوصل لا حاجة لها وهذا البيت شاهد
للتخفيف وحذف الواو (قوله الا اذا أجرى الخ) والبيت يصح فيه كل وعلى كل فهو

(قوله لا يمنع دخول الواو) أي لأن غير العاطفة لا تدخل على الحال المفردة والواو هنا قال الرضي اعتراضه بناء على أن ألا اعتراض يقع آخر الكلام ويمكن الاستئناف والحالية أي قاموا والحال أنه لا مثل زيد موجود فيهم بل يمكن عطف الجملي

بكسر الفاء أمر من الوفاء (قول المصنف وهي) أي سى الواقعة بعد لا (قوله لأن غير العاطفة) غير العاطفة إما قبل لا احتراز عن العاطفة في نحو جاء زيد راكبا ونحو حكما أو بيان الواقع يعني أن الواو هنا غير عاطفة وغير العاطفة الخ فلا يقال كلامه بضميد أن العاطفة تدخل على الحال المفردة مع أنه لا يقال جاء زيد راكبا وقوله والواو هنا الخ كلام مستأنف لا علاقة له بالرد على الفارسي قصد به بيان أن الواو من أي قسم مع كون لا سيما فلان جملة وقوله اعتراضية أي مدخولها اعتراضية ووجهه بأنها مع ما بعدها بتقدير جملة مستقلة أي فليست سى هنا حالا بل هي اسم لا والخبر مخذوف والجملة اعتراضية فالواو ليست وأو الحال بل هي داخلية على جملة معترضة وقوله بناء على أن الاعتراض الخ أي كما هو مذهب بعض البينانيين حيث حوز وقوعه آخر جملة لا تليها أخرى متصلة بها وعرفه بأنه الاتيان في أثناء الكلام أو في آخره بجملة أو أكثر لا محل لها من الأعراب لنكتة فكلام الرضي مبني على هذا المذهب لا على مذهب من اشترط كونه في أثناء كلام وجري على الأول الزمخشري في مواضع منها ونحن له مسلون كما يأتي للمصنف في آخر الكلام على الجملة المعترضة (قوله ويمكن الاستئناف) هو من كلام الرضي أيضا أي ويمكن أن الجملة غير معترضة أي ليست مسوقة لنكتة بل استئنافية واعتراض بأن الاستئنافية هي الداخلة على مضارع مرفوع يتوهم نصبه أو خبره نحو لتبين لكم ونقر في الأرحام كما سأتى للمصنف وأجيب بأن المشهور عدم اختصاصها به إن قلت لا فرق حيث مذهب الاستئنافية والاعتراضية أجيب بأن الاعتراضية تستلزم نكتة بخلاف الاستئنافية وقوله والحالية أي ويمكن أن تكون جملة حالية مقيدة لما قبلها كما فسر بقوله أي قاموا الخ فتكون الواو حالية لكنها ليست داخلية على مفرد بل على جملة وفي هذا جواب للفارسي فالرضي في ذلك كله لم يجعل سيما مفردا بل جملة مركبة من لا واسمها وخبرها فسى منصوب بلا وقوله فيهم أي به لمز يدربط الحال بصاحبها والافالواو كافية فيه قال في الموضوع فيكون محلها نصبا أبدا وقوله بل يمكن عطف الجملي أي بل يمكن جعل الواو غير حالية بل للعطف وتكون جملة لا سيما زيد عطفًا على جملة قاموا عطف اسمية على فعلية قال في الموضوع وعليه فهي تابعة لما قبلها في نحو غاية ما تكلمت به الحق أحق بالاتباع ولا سيما الواضح في محل رفع إذا الجملة قبلها خبر عن غاية وفي قلت له أنصف المناظر لا سيما المتأدب

وهي عند الفارسي نصب
على الحال فإذا قيل قاموا
لا سيما زيد فالنصب قائم
ولو كان كما ذكر لا يمنع دخول
الواو

وقد وضعنا في ولا سيما أوائل الاشتغال موضوعا مستقلا (قوله ولو جيب تكرار لا) أي كما هو قاعدتها إذا دخلت على مفرد خبرا أو صفة أو حالا وأجاب الشارح للفارسي بأنه يمكن أن لا يقول بالحالية إلا عند تجردها من الواو وبأن لا هاءا مكررة يعنى كأنه قيل له لا مثل زيد ولا أولى منه بل هو أولى منهم ونظيره قول الزنجشیری في توجيه قوله تعالى فلا اقتحم العقبة مع وجوب تكرارها أن دخلت على ماض أنه في تأويل فلا فخر رتبة ولا أطعم يتما وتعقبه التمسني بأن نفس مدخول لا في الآية معناه متعدد بخلاف هذا ولا يخفالك أنه لو قدر الشق الثاني مقدما

ولو جيب تكرار لا كما تقول رأيت زيدا لا مثل عمرو ولا مثل خالد وعند غيره

في محل نصب إذا الجملة مقول القول وفي نحو نطقت بساد العلماء ولا سيما العالمون في محل جر وإذا قلت ابتداء أكرم العلماء ولا سيما فلا فلا محل لها لتكون الجملة قبلها ابتداء ثمة انتهى وتلخص أن في الواو الداخلة على لا سيما أربع احتمالات وقوله وقد وضعنا أي ألفنا من كلام الرضي أيضا وقوله في أوائل الاشتغال أي في مبادئ تحصيل العلوم وقوله مستقلا أي مخصوصا بما (قوله إذا دخلت على مفرد) أي كما هاء على رأى الفارسي ومثله الماشي فلا يصح الإقتصار على نحو لا قام زيد بل لا بد معه من نحو ولا قعد إلا أن تكون دعائية وقوله خبرا أي نحو زيد لا قائم ولا قاعد أو صفة نحو جاءني رجل لا سارق ولا قاتل أو حالا نحو جاءني زيد لا فارسا ولا راجلا وقوله وأجاب الشارح للفارسي أي عنه أو جوابا بانفعاله فيما أورده عليه المصنف من الشقين وعبارته في المصرية ويمكن أن يجاب عنهما إمامان الأول فبان سماع دخول الواو لا يكون منصوبا على الحال بل يكون اسما لا التبرئة والخبر محذوف والجملة حال فلم يلزم حينئذ دخول الواو على اسم مفرد وأما عن الثاني فبان لا تكررت معنى لا لفظا والتكرار اللفظي غير مشروط على ما ذهب إليه الزنجشیری في قوله تعالى فلا اقتحم العقبة أنه في معنى فلا فخر رتبة ولا أطعم مسكينا ووجه ذلك هنا أن قولك قام القوم لا مماثلين زيدا في معنى قولك تأسوا لا مساوين زيدا في حكم القيام ولا أولى بالحكم منه انتهى وقوله وتعقبه التمسني أي تعقب الجواب عن الثاني بأن نفس مدخول لا في الآية وهو اقتحم العقبة معناه متعدد دلالة نفس فخر الرتبة وإطعام المسكين بخلاف هذا أي لا سيما زيدان معناه غير متعدد واتعدا إلى مساو وأولى لبس معنى سى وانما جاء عن نسليط لا عاينه وقوله ولا يخفالك الجواب من المحشى عن اعتراض المصنف الأول على الفارسي الذي محصله أنه لا موقع للواو على كلام الفارسي فسكان يجب حذفها والشق الثاني هو قوله أولى منه وقوله مقدر ما أي على الشق الأول

لا يمكن أنهما العاطفة واندفع الاعتراض الأول أيضا أي لأولى من زيد ولا
مثل زيد تدبر (قوله اسم للا) أي والخبر محذوف أي موجود مثلا (قوله على
الإضافة) أي وسي كمثل متوعدة في الإيهام فلا يلزم في مثل ولا سيما زيد عمل
لا في معرفة (قوله في نحو ولا سيما زيد) خرج نحو ولا سيما زيد العاقل لوجود
الطول ونحو ولا سيما يوم لعدم العقل ونحو ولا سيما يوم عظيم لهما معا

وهو مثل زيد وقوله لا يمكن أنهما أي الواو العاطفة فلها حينئذ موقع فيندفع
الأول أيضا يعني ويكون دفعه بهذا أولى من دفعه بتقييد جعل الفارسي نصب
سي على الحالية بتجربتها من الواو فقد زيفه الشمني بأن كلام الفارسي على
ما نقل المصنف لا يشعر بالفرق بين سي داخله عليها الواو وبينها غير داخله عليها
وكلام المصنف مبني على ذلك انتهى ولا يخفى عليك جواز حذف المعطوف عليه
بالواو والغاء كما قال في الخلاصة * وحذف متبوعه بدها هنا استج * أي في هذا
الموضع وهو العطف بالواو والغاء زاد محشيه أم أي كقوله تعالى آمن هو قانت آتاء
الليل أي الكافر خير آمن هو قانت ومحترز قول المحشي لو قدر الشق الثاني مقدما
أنه لو بقي من غير تقديم فلا يمكن عطفها وذلك للاحقة فنكون عطفنا مقدرا
وهو ولا أولى منه على مذكور وهو لا مثل زيد الذي هو معني لاسيما لانا عطفنا
مذكورا على مقدر وقوله واندفع الاعتراض الأول هو دخول الواو الغير
العاطفة على الحال المفردة اذهي الآن عاطفة لاسيما على أولى وإن كان حالا أي
قاموا حال كونهم ليسوا أولى من زيد ولا مثله فلم يلزم دخول غير العاطفة
على الحال المفردة (قول المصنف ويجوز في الاسم الخ) بيان حكم من أحكامها
لا يختص بالفارسي ولا غيره وقوله مطلقا أي معرفة أو سكرة وقوله أرجحها أي
لأنه لا يرد عليه شيء أصلا وإن كانت ما فيه زائدة فهي أخف من حذف العائد
في عدم الطول الذي هو في حالة النصب وإن أجيب عنه وقوله وما زائدة بينهما
أي المضاف والمضاف إليه وفي الصبان وهل هي لازمة أو يجوز حذفها نحو لا سي
زيد زعم ابن هشام الخضراوى الأول ونص سيبويه على الثاني قال الرضى ويحتمل
أن تكون سكرة غير موصوفة والاسم بعدها بدل منها اه وقوله مثلها نصب
على الحال من مرفوع زائدة وقوله بمضمر محذوف في الصبان وجوبا لا لاسيما
بمنزلة الواو لا تقع بعدها الجملة غالبا اه وقوله بالجملة تارعه موصولة
وموصوفة وقوله في نحو الخ قيد في الإضعاف أي يضعف الرفع الحاصل في نحوه
أمران كيت وكيت ولذا قال المحشي خرج نحو ولا سيما الخ أي خرج باضعافه
بالأمرين معا مذكرا لنقد أحدهما وهو عدم الطول في الأول والعقل في الثاني

هو اسم للتبعية ويجوز في
الاسم الذي بعدها الخبر
والرفع مطلقا والنصب أيضا
إذا كان سكرة وقدرى
بهن ولا سيما يوم والخبر أرجح
وهو على الإضافة وما زائدة
بينهما مثلها في أيما الأجانب
نصب والرفع على أنه خبر
لمضمر محذوف ومأموصولة
أو سكرة موصوفة بالجملة
والتقدير ولا مثل الذي هو
يوم أو لا مثل شيء هو يوم
ويضعفه في نحو ولا سيما
زيد حذف العائد المرفوع

(قوله الوجهين) الجذر والرفع بوجهيه (قوله والفتحة بناء) قد يقال التمييز من تمام المعنى والعامل فيه ما فسر فيه فيكون شبيها بالمضاف إلا أن يقال هو من تمييز المبني لاسم بناء المميز كما قيل في نداء الموصوف ووصف المنادي

مع عدم الطول والحلاق
ما على من يعقل وعلى
الوجهين ففتحة سى اعراب
لانه مضاف والنصب على
التمييز كما يقع التمييز بعد
ال في نحو ولو جئنا بحمله
ما داوما كقصة عن الاناقة
في نداء مثلها في
ال واما انتصاب المعرفة
بغير ولا سيما زيد ففتحه
الجهور وقال ابن الدهان
لا أعرف له وجهها ووجهه
بعضهم بأن ما كقصة وأن
لا سيما نزلت منزلة الا في
الاستثناء ورد بأن المستثنى
محذوف وما بعدها داخل من
رب اولى وأجيب بأنه محذوف
تماما ففهم الكلام السابق
من مساواته لما قبلها وعلى
هذا فخير استثناء

أو لقدمهما (قول المصنف مع عدم الطول) أي وهو شاذ في غير أي أيضا لقوله في الخلاصة وان لم يستطع * فالخذف نزروا نقل عن العلامة الذي راس استثناء سى من هذه القاعدة لانها بمنزلة المثل والامثال لا تغير (قوله بوجهيه) مرتبط بالرفع ووجهها كونها موصولة أو موصوفة (قول المصنف لانه مضاف) أي الى ما في الثاني والى ما بعدها في الا قول وقوله على التمييز أي لان سى منهم كمثل فيحتاج الى ما يزيد ابهامها فيقع التمييز بعدها (قول المصنف والفتحة بناء) أي لانه مفرد لا مضاف ولا شبيه بالمضاف (قوله قد يقال الخ) مبني على أن المنصوب تمييز لسي فيكون معمولا له وماله معمول شبيه بالمضاف فتكون الفتحة اعراسه لانياتية مثلها في لا رسل وقوله من تمييز المبني أي اللفظ المبني يعني ان تركيبه مع لا سبق على تمييزه فبني له وحيى التمييز بدلا يظله وهو حقيقه تمييزا فردد مبني وقوله لاسم بناء المميز أي ان يلاحظ أولا تمييزه ثم دخول لا فيقتضي التركيب معها للبناء وفي الجواب تسليم انه تمييز لسي وهو قضية قول المصنف كما يقع التمييز بعدم مثل وذهب بعضهم كما في الصبان الى انه تمييز لما وهي نكرة تامة بمعنى شيء ففسرت بالتمييز ويرجح بان الشيخ مثلا في نحو أكرم العلماء ولا سيما شيخنا لبس نفس سى المنفى حتى يفسره بل هو غيره فتعين انه تمييز لما وقوله كما قيل في نداء الموصوف أي حيث يلاحظ النداء بعد الوصف فيعرب لشبهه حقيقة نداء بالمضاف أو قبله فيبنى (قول المصنف ففتحه الجهور) أي لفسد ما يقتضي النصب وذلك لان التمييز واحد التنكير عندهم خلافا للكو فيس حيث يجوز واقترينه (قول المصنف لا أعرف له وجهها) أي ظاهرا قال دم وقد يوجهه بان ما تامة بمعنى شيء فالنصب بتقدير أعني أي ولا مثل شيء أعني زيدا اه وليس بالقوى ونقله الرضى عن بعضهم في توجيهه نصب يوماني بيت امرئ القيس (قول المصنف منزلة الا في الاستثناء) أي فينصب الاسم الواقع بعدها كما ينصب بعد الا الاستثنائية وأورد عليه ما اقراها بالواو اذ لا يقال جاء انقوم والواو زيد او القول بزيادته ضعيف وأجيب بأن مراد هذا القائل أن لا سيما مع الواو وبدونها نزلت منزلة أدات الاستثناء (قول المصنف وما بعدها داخل) أي فهي للدخال فكيف تجعل لا لخراج وأي جامع انهما (قول المصنف وأجيب الخ) حاصلة ان لا نسلم أن الدخال بل لا لخراج من المساواة المفادة بقوله جاء انقوم فعني لا انزيدا حينئذ لكن زيد جاء محيأ هو أو ثبته منهم باعتبار صدقه واخلصه

(قوله منقطعا) قال الشارح بل متصل اذ المعنى تساوى القوم في القيام
الازيد. فانه فافهم وكان المصنف أراد أنه على معنى الاستدراك على تساويهم
أى لكن زيد افا فهم وليس مرتبطا بنفس الحكم السابق حتى يكون متصلا
أشار له الشئني وقد ذكر الرضى أن لاسيما تستعمل بمنزلة خصوصاً ويقع بعدها

وليس مساوياً لهم في ذلك فيكون الاستثناء منقطعا (قوله قال الشارح الخ)
عبارته في المصرية في كونه منقطعا تأمل لان زيد انخرج من المستثنى الشامل له لولا
الاخراج وهذا معنى الاتصال ولا يرد أن حكم المستثنى في الاستثناء المتصل
مخالف لحكم المستثنى منه وهو هنا موافق اذ المجيء ثابت للكل لان الحكم على
رأيه هو ما أفهمه الكلام السابق من المساواة أى أن القوم ساوى بعضهم بعضا
في المجيء فخرج زيد منهم بهذا الاعتبار أى ثبت له عدم المساواة من حيث انه فاق
غيره وهذا خلاف الحكم الاول اه وقوله الاستدراك الخ أى ان قام القوم بوجه
أن الجميع مستوون فعبه بما يرفع هذا الوهم من اثبات الزيادة فيه لزيد بدون ارتباط
بحكم التساوى وقوله أشار له الشئني قال توجيهها لان النقطا لان الاستثناء المنقطع
كما صرح به بدر الدين بن بن مالك هو الاخراج بالاً أو غيراً أو يمدلادخل في حكم دلالة
اه ومحصله أن من قال بالاتصال جعل زيد انخراجه من القوم المحكوم عليهم ومن
قال بالانقطاع جعله منخراجه من الحكم نفسه وقوله وقد ذكر الرضى الخ عبارته
وتصرف في هذه اللفظة تصرفات كثيرة لكثرة استعمالها فقبيل سيما يحذف
لا ولا سيما بخفيف الباء مع وجود لا وحذفها وقد تحذف ما بعد لاسيما على جعله
بمعنى خصوصاً فيكون منصوب المحل على أنه مفعول مطلق وذلك كما في باب
الاختصاص من نقل نحو أيها الرجل من باب النداء الى باب الاختصاص لما مع
بينهما معنوى فصار في نحو أنا أفعل كذا أيها الرجل منصوب المحل على الحال مع
بقاء ظاهره على الحالة التي كان عليها في النداء من ضم أى ورفع الرجل كذلك
لا سيما هنا يكون باقياً على نصبه الذي كان له في الاصل حين كان اسم لا التبرئة
مع كونه منصوب المحل على المصدر لقيامه بمقام خصوصاً فاذا قلت أحب زيدا
ولا سيما كإلى الفرس فهو بمعنى وخصوصاً كافراً كإلى من مفعول
الفعل المقدراً أى وأخصه بزيادة المحبة خصوصاً كما وكذا في نحو أحبه ولا سيما
وهو راكب وكذا قوله أحبه ولا سيما ان راكب أى وخصوصاً ان راكب فإجاب
الشرط مدلول خصوصاً أى ان راكب أخصه بزيادة المحبة ويجوز أن يجعل بمعنى
المصدر اللازم أى اختصاصاً فيكون معنى وخصوصاً كما أى ويختص بفضل
محبتى راكبا وعلى هذا ينبغي أن يقول ما ذكره الاخفش أعنى قوله ان فلانا
لكريم لاسيما ان لقيته قاعداً أى يختص بزيادة الكرم اختصاصاً في حال قعوده

منقطعا
سواء

الحال وناقشه في ذلك المرادى وغيره (قوله والعدم) بالرفع

ويجوز مجيء الواو قبل لا سيما اذا جعلته بمعنى المصدر وعدم مجيئها الا ان
مجئها أكثر وهي اعتراضية كما ذكرنا ويجوز أن تكون عطفاً ولا قول أولى
وأعذب وقد يقال لا سواء ما مقام لا سيما اهـ وقول الرضى مع بناء سبي على
كونه اسم لا قال الصبان ويظهر انه لا خبر لها كما في نحو ألاماء بمعنى أئمة ماء
اهـ وقوله وناقشه المرادى وغيره في المصرية ما ذكره الرضى من أن لا سيما منقول
من باب لا التبرئة الى باب المفعول لا أعرف أحد اذهب اليه اهـ وقول صاحب
الجنى ما يوجد في كلام بعض المصنفين من قولهم لا سيما والى مركزاً تركيب
غير عربي وان أجازه الرضى اهـ (قول المصنف تكون) أى هذه الكلمة بقطعة
النظر عن هياتها المذكورة الخمسة معان أحدها المستوى وثانيها الوسط وثالثها
التمام ورابعها التصدقاً مسماها مكان أو غير في الحسب انزل على وزن سحاب
ورضا وهدى وان اقصر المصنف على الاو في الاستفراء المصدر بـ
وفي الرابع بوزن رضا وفي الخامس بوزن سحاب ورضا وهدى تجعل عاتها
في ذاتها أربع وليس فيها وزن غير راب ولا فتي وقوله بمعنى مستو بكسر الواو
اسم فاعل من الاستواء أى انه اسم بمعنى الاستواء نعت به كما نعت بالحداد رذل
تعالى تعالى الى كلمة سواء فيؤول أمره الى أنه بمعنى مستو ومنه سواء عليهم أى
مستو عندهم (قول المصنف نصف) بفحيتين أى وسط وقوله بن سكانين خبر بان
وفي القاموس ما يقتضى انه كذلك بين زمانين أيضاً اذ قال السواء العدل والوسط
والغير كالسوى بالكسر والضم والمستوى ومن النهار منتصفه اهـ (قول
المصنف والافصح فيه حينئذ) أى حين اذ يوصف به الخ وقوله مع الكسر أى
والضم أيضاً وبهما قرئ في الآية المذكورة وعلى كل فعناه مستو وقوله
مكانا سوى أى من قوله تعالى فاجعل بيننا وبينك موعد لا تخلفه نحن ولا أنت
مكانا سوى وفي الكشف أن انتصاب مكانا بالمصدر أو بفعل يدل عليه المصدر وان
الكلام على قراءة العامة برفع يوم الزينة على تقدير مضاف أى وعدكم وعد يوم ثم قال
وسوى بالكسر والضم منونا وغير ممنون ومعناه منصفاً بيننا وبينك وهو من
الاستواء لان المسافة من الوسط الى الطرفين مستوية لا تفاوت فيها ومن لم يتوّن
في وجهه أن يجرى الوصل مجرى الوقف اهـ وفي المصرية يستشكل النصب بالمصدر
مع وصفه وغاية ما يقال فيه ان عمله في الطرف من الاتساع اهـ (قول المصنف على
فعل) بكسر فتح (قول المصنف ما روى) بكسر الراء وتوين الواو أى مرر وقوله
وقوم عدداً بالكسر والتصر أيضاً أى اعداء (قول المصنف مع الفتح) أى فالمد

تكون بمعنى مستو
ويوصف به المكان بمعنى أنه
نصف بين مكانين والافصح
به حينئذ أن يقصر مع الكسر
نحو مكانا سوى وهو واحد
الصفات التي جاءت على فعل
تقولهم ماء روى وقوم عدداً
وقد تمتع النسخ نحو مرت
بجمل سواء والعدم وبمعنى
الوسط وبمعنى التام فقد
فيهما مع الفتح نحو قوله
تعالى في سواء الخيم وقوله
هذا درهم سواء وبمعنى
القصد تقصر مع الكسر
وهو أعرب معانيها

عطف على ضمير سواء (قوله الا في الضرورة) كقوله

ليس الامعه (قوله عطف على ضمير سواء) أى مستو هو أى وجوده وعدمه أى انه مماثل للعدم فلا عبرة به ثم لا يخفى أن ضمير سواء المذكور متصل مرفوع وحينئذ فكأن القياس تأكيده أو الفصل قبل العطف وفي الصبان بحر سواء صفة لرجل والمختار في العدم النصب على المعية لضعف العطف لفظاً لعدم الفصل كذا قالوا وبشكل عليه عندي ان الاستواء يقتضى متعدداً فيكون العطف واجبا كما في اشترك زيد وعمر واما قولهم استوى الماء والخشب بالنصب فليس الاستواء فيه بمعنى التماثل بل بمعنى الارتفاع أو الاستقرار على ما يظهر اهـ (قول المصنف كقوله فلا صرفن الخ) أى فالمعنى لا صرفن قصد حذيفة أى لقصد مدحتي والظاهر أنها هنا بمعنى الجهة فكان الظاهر أن يقول وبمعنى الجهة الخ كذا في الدسوق والظاهر انه عني بالجهة المكان فتكون سوى فيه بالمعنى الذى سياتى فيه الخلاف بين سيبويه وابن مالك فيقتضى ان ما ذكره ابن الشجري في البيت خلاف الظاهر مع انه يحتمل للعنيين على حد سواء فيحتمل أن يكون المعنى لا صرفن مدحتي قصد حذيفة أى لأجل قصده كما يحتمل ان المعنى لا صرفن مدحتي جهته ومكانه ويكون سوى على أنه بمعنى الجهة في البيت منصوبا على الظرفية وعلى أنه بمعنى القصد مفعولا لأجله ومدحتي على كل مفعول به لا صرفن فتدبر وقوله لفتى العشى أى للفتى المعدل العشى بفتح العين المهملة وكسر الشين المعجمة والتخية المشددة أى لليل وقت هجوم الاعداء واغارة الاقوام وقوله ذكره أى كونه بمعنى القصد وقوله على خلاف هو الآتى على ان ابن مالك وسيبويه وقوله الوجهان أى المد والقصير (قول المصنف وتقع هذه الخ) المناسب تأخير هذه العبارة عن كلام الزجاج وابن مالك وفي نسخة ويقع هذا وعلى كل فالاشارة لسواء بمعنى مكان أو غير جميع لغاته المذكورة وقوله صفة أى كجاء في رجل سوى زيد وقوله واستثناء أى تقاموا سوى عمرو وقوله كما تقع غير أى صفة واستثناء كالمولد سوى في المنايا ليريه وقوله وهو أى سوى الاخير لا مع أنه يقع صفة واستثناء فيه خلاف فالزجاج وابن مالك انه كغير معنى وتصرفا فرفع على الفاعلية وينصب على المفعولية ويقع نعتا للفاعل والمفعول وغيرهما وينصب على الاستثناء ويرفع بدلا من المستثنى منه في صور الابدال كما في المثال الاخير وسيبويه والجمهور انه ملازم للنصب على الظرفية لا يخرج عنها الا في الشعر وغيرهم قال بكل وليس مراده ان سوى مع كونه يقع صفة واستثناء يجري فيه هذا الخلاف لفساده وان أوهمه المصنف وقوله بالنصب وبالرفع أى بالنصب على الاستثناء والرفع على البدلية وقوله وهو أى بفتح أى الرفع لان المستثنى من كلام

كقوله
فلا صرفن سوى حذيفة
مدحتي * لفتى العشى
وفارس الاخبار * ذكره
ابن الشجري وبمعنى مكان
أو غير على خلاف في ذلك
فتدبر مع الفتح وتقصير مع
الضم ويجوز الوجهان مع
الكسر * وتقع هذه صفة
واستثناء كما تقع غير وهو
عند الزجاجى وابن مالك
كغير في المعنى والتصرف
فتقول جاءنى سؤالا بالرفع
على الفاعلية ورأيت
سؤالا بالنصب على المفعولية
وما جاءنى أحد سؤالا
بالنصب والرفع وهو الارجح
وعند سيبويه والجمهور
انها لم يرفع مكان سؤالا
لنصب لا يخرج عن ذلك
الا في الضرورة

ولم يبق سوى العدو * بذناهم كما دانوا
 وقوله * فسواله بائعها وأنت المشتري * ورد عليه ابن مالك بشراده ما قوله صلى
 الله عليه وسلم سألت الله أن لا يساط على أمتي عدوا من سوى أنفسهم وأقول بعض
 العرب أنا في سواله حكاه القراء (قوله أوحالاته ثبت) أي جمولة ثبت أن عامل
 الحال هو العامل في صاحبها (قوله ما أن حراء) أي ما ربت أن حراء فانه يبيحه في
 اشهار ثبت وحراء جبل بقرب مكة

تام غير موجب بحور نصبه على الاستثناء و يترشح فيه الاتباع وقول المصنف
 لا يخرج عن ذلك أي عن النصب على الظرفية فادلت جاء القوم سوى ريد
 فكأنك قلت مكان زيد ولا تغرح عن ذلك إلى كونها مبتدأ أو خبرا أو مبردا
 (قوله العدوان) بضم العين المهملة الظلم ودرهم مكسر الدال انهماء وتأسيسه
 المون أي جر يماهم وهو جواب لما في البيت قبله وهو قوله
 فلما أصبح الشر * فأسمى وهو عريب

وعند الكوفيين وجماعة أنها
 ترد بلوحيين ورد على من
 نفي طرفتها بوقوعها صلة
 فالواجب الذي سواله وأحب
 بأنه على تقدير سوى خبرا
 له ويحذف أو حالاته ثبت
 مضمرا كما قالوا لا أفعله ما أن
 حراء مكانه

وقوله كما دانوا أي فعلوا اسماءه بداية أي حراء مشاكة وتوقع سوى في هذا
 البيت فاعلا كما وقعت مبتدأ في قوله فسواله بائعها البيت وصدره واد اتباع
 كريمة أو تشتري * أي إذا وجد بيع لحصة حميدة فلا يوجد ممل بل من سواله واد
 وجد شراء فلا يوجد الامتلاك (قوله منها قوله الخ) ومنها أيضا ان سيبويه صرح بأنها
 بمعنى غير وذلك مستلزم لنفي الظرفية كما هي متتفة عن غير فان الظرف عرفا
 ما تضمن في من أسماء الزمان والمكان وليس سواء كذلك فلا يصح كونه ظرفا ولو
 سلم فلا نسلم أنه ملزم للظرفية فان الشواهد شاهد بخلافه (قول المصنف
 بالوحيين) أي كونهما ظرف مكان ومعنى غير أي نارة كذا ونارة كذا (قول
 المصنف بوقوعها صلة) أي والصلة اما أن تكون جملة أو مؤولة ولو كانت سوى
 بمعنى غير لم أن تكون الصلة مفردة لان المعنى حيفئذ جاء الذي عيرك (قول
 المصنف له ويحذفوا) أي جاء الذي هو سواله أي غيرك وفيد أنه يلزم عليه حذف
 العائد على غير مع عدم استطاله الصلة وهو شادوا يظن هل يقال فيه مثل ما سبق
 في سى وقوله ما ثبت أن حراء أي مكانه أي ما ثبت استنارته في مكانه (قوله في
 اشهار ثبت) أي وان كان في الأول حذف هو ومر فوعه وفي الثاني حذفه دون
 مرفوعه (قوله جبل بقرب مكة) أي على بلاء أميال منها على يسار الداهب إلى
 منى وهو المشهور بجبل المور قال القاضى عياض محمد ويقصر و يؤن ويدكر
 ويصرف ويجمع أه قال دم أراد أن الصرف مع التذكير على ارادة الموضع والمنع

(قوله كما في غير) قال الشاعر

لذيقيس حيث يأتي غيره * تلقه بحرامقيضا خيره

ففتح غير بناء لاضاقتها للضمير المبني ولك أن تقول الفتحة اتباع لفاء الكلمة
والساكن حابر غير حصين (قوله فيقال له وكذا الخبر)

ولا يمنع الخبرية قولهم سواءك

بالمند والفتح لجواز أن يقال

انما بنيت لاضاقتها الى

المبني كما في غير (نفسه) يخبر

بسواء التي بمعنى مستوعن

الواحد فافوقه نحو ليسوا

سواء لانها في الاصل

مصدر بمعنى الاستواء

وقد أجبرني قوله تعالى

سواء عليهم أأنذرتهم أم لم

تنذرهم كونها خبرا عما

قبلها أو عما بعدها أو

مبتدأ وما بعدها فاعل

على الاول ومبتدأ على الثاني

وخبر على الثالث وأبطل

ابن عمرون الاول بأن

الاستفهام لا يعمل فيه

ما قبله والثاني بأن المبتدأ

المشتمل على الاستفهام

واجب التقديم فيقال له

وكذا الخبر فان أجاب بأنه

مع التأنيف على ارادة البقعة اه قال أبو حيان يجوز ينصب كبر الاسم والقدر

والحرف اذا قصد لفظه فقط دون مدلوله وتأنيته باعتبار الكلمة يقال كتب

ريدا فاجاده وفأجاده وكذا أسماء حروف التهجي تذكروثوث اه (قول

المصنف ولا يمنع الخبرية الخ) دفع ما يرد على أول وجهي الجواب من أن هذا

المثال كما سمع من العرب مقصورا سمع محدودا مفتوح الهزمة وفتح همزة بأبي

الخبر يجب بحمله خبرا هو اذ حقه اذ ذال الرفع وحاصل الدفع ان فتحته يجوز أن

تكون بمثابة كما في غير فالتقول جاء غيرك بفتح غير لبنائها (قوله لذيقيس) بضم

اللام وبالدال المنجمة أمر للمخاطب من الياذة وقوله حيث يأتي غيره أي من حمايتك

واجارئك وقوله تلقه بضم الفوقية وكسر الفاء أي تجده وهو باشباع الهاء

جواب لذومقيضا اسم فاعل من القيص وخبره مفعوله (قوله ففتح غير) أي وهو

فاعل يأتي وقوله ولك الخ توحية آخر لفتح غير لا يتأتى نظيره في سواء (قول المصنف

عن الواحد) الاولى عن غير الواحد لا يقال ريد سواء معني مستولان الاستواء

أمر نسبي لا يعمل الامع متعدد كذا في السرح وفي الصبان يخبر بها عن الواحد

لما فوقه ويعطف على ضميرها في الاول شيء يتحقق به التعدد اذ الاستواء

لا يعمل الا بين متعدد وقوله لانها في الاصل مصدر أي لسوى كوفي وفاء فروعي

أصلها فلم تن ولم تجمع كالصناد ان أخبر به عن غير الواحد كالزيدون عدل وقوله

خبر عما قبلها هو الذين كفروا والمراد خبر عنه بحسب الاصل وان كان الآن

خبر عن ان والمعنى على هذا ان الذين كفروا وسواء عليهم انذارك اياهم وعدمه

فان خبر مفرد وان كان له فاعل (قول المصنف أو عما بعدها) هو أأنذرتهم وقوله أو

مبتدأ هذا التيميم للسئلة وان كان لا شاهد فيه (قول المصنف ومبتدأ على الثاني)

أي والمعنى انذارك وعدمه سواء فهو جملة واحدة وقوله وخبر على الثالث أي

فالغنى ان الذين كفروا وسواء عليهم انذارك وعدمه (قول المصنف ابن عمرون)

بفتح العين المهملة مصروفا وصحح بعضهم منعه لسمه المنجمة مع العملية (قول المصنف

الاول) أي كون سواء خبرا عما قبلها وأأنذرتهم فاعلا وقوله بأن الاستفهام الخ

أي لان له الصدارة وعمل ما قبلها فيه بنا فيها وقوله والثاني أي وأبطل الثاني

أيضا وهو جعل ما بعدها وهو أأنذرتهم مبتدأ مؤخر وسواء خبرا مقدما وقوله

واجب التقديم أي ولم يقدم فبطل هذا الوجه أيضا فالصحيح عنده انما هو الثالث

أي فيلزم بطلان الثالث أيضا مع أنه اختاره (قوله مثل زيد أين هو) أي عما صدر فيه الاستفهام بالنظر لجملة الواقع فيها وإن سبقه غيره وهذا لا يضر (قوله مثل كيف زيد) أي جملة الاستفهام في قوة الخبر المفرد (قوله لعدم تحمله ضمير سواء) أي والجملة مالم تقول بالمفرد لا بد لها من ضمير المبتدأ ولا رضى مذهب آخر سبق لك في همزة التسوية

مثل زيد أين هو منعه
وقلما بل مثل كيف زيد لان
أأندرتهم اذ لم يقتر بالمفرد
لم يكن خبر العدم تحمله
ضمير سواء وأما شبهته
فجواب أن الاستفهام هنا
ليس على حقيقة فان أجاب
بأنه كذلك في نحو علمت
أريد قائم وقد أبقى عليه
استحقاق الصدرية بدليل
التعليق قلما بل الاستفهام
مراد هنا اذ المعنى علمت
ما يجب به قول المستفهم
أريد قائم وأما في الآية ونحوها
فلا استفهام التبيين لا من
قبل المتكلم ولا غيره

(قوله أي فيلزم بطلان الثالث) أي لوجوب تقديم الخبر أيضا إذا اشتمل على استفهام فهو معارضة بالمثل (قوله بالنظر لجملته) أي فلم يخرج عما يستحقه من الصدارة وقوله وهذا لا يضر أي وإنما الذي يضر دخوله على مفرد (قوله في قوة الخبر) أي فأأندرتهم وإن كان جملة ظاهرا إلا أنه مقدر بالمفرد أي المذارك فهو مفرد تأويل لا لأنه من المواضع التي يؤول فيها الفعل بالصدر بلا سابق كما قبل فاء السببية وواو المعية وحيدة فهو ما الخبر فيه مفرد مشتمل على الاستفهام فيجب تقديمه (قوله والجملة مالم تقول بالمفرد) أي بأن كنت شئ منه في المعنى نحو نطق زيد قائم أي هذا الكلام وقوله من ضمير المبتدأ أي أومدة ومقابلة كسهم الإشارة وقوله وللرغبي مذهب آخر هو جعل سواء خبر لامر أن تحذونا وأما مرة بمعنى أن الشرطية وأم بمعنى لا (قوله من ضمير المبتدأ) أي ضمير يعود على المبتدأ أي وليس في أأندرتهم ضمير يعود على سواء وحينئذ فلم يقع خبرا إلا بعد تأويله بصدر فيكون مفردا (قوله سبق لك الخ) هو أن سواء خبر مبتدأ محذوف أي الأمران سواء ثم بين الأمرين بقوله أأندرتهم والجملة سادة مستجواب الشرط الذي لا شك في تضمين الفعل بعد سواء معناه ألا ترى إلى إفادة المثنى في مثله معنى المستقبل وما ذلك إلا لتضمين معنى الشرط (قول المصنف وأما شبهته) أي ابن عمرو وهي أن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله وقوله بخوابه الخ حاسله أنه لا يكون له الصدارة إلا إذا كان حقيقيا وهنا ليس كذلك لأن همزة التسوية قد جردت عن الاستفهام البتة وصار الكلام معها خبرا محضاً (قول المصنف ليس على حقيقة) أي لأن قوله علمت يناهز الاستفهام إذا علم بالشئ والاستفهام عنه متنافيان فذعن أن الاستفهام فيه ليس بحقيق أي مع أنهم اعتبروه بدليل التعليق وهو إبطال عمل علمت لفظا في الجملة (قول المصنف استحقاق الصدر) فاعل أبقى والجملة حالية ودليل بقاء استحقاق الصدر بعدم عمل علمت في لفظ الجملة وقوله قلما الخ إبطال لسكون الاستفهام سواء في كون كل ليس على حقيقة بأنه في الثاني على حقيقته وتنافي العلم والاستفهام مبني على أنهم من واحد وليس كذلك بل العالم المتكلم مثلا والمستفهم غيره وقوله فلا استفهام أي فبين

حرف العين المهملة

(قوله من القسمين) كونها حرفا جارا أو فعلا ماضيا (قوله وفي حكمهما مع ما) من
تعين النصب والفعلية (قوله والخلاف في ذلك) بالجر عطف على مدخول في أي
والخلاف في شأن ذلك أي المتعلق به وسبق الخلاف هناك في أمور منها تعلقها
بماذا (قوله ولم يحفظ سيمويه فيها إلا الفعلية) مقابل

الآية والمثال فرقا على ثم هذا من المصنف اختيار لجواز الوجهين الأولين
في الآية وفي المصرية تأويل الجملة بالمفرد على الأول والثاني ليصح وقوعها فاعلا
أو مبتدأ مشكلا لأنه لا سابق للفظ فيلزم الشذوذ كما في تسمع بالمعدي يرفع
تسمع وادعاء الشذوذ هنا باطل لأن التركيب فصيح كثير الاستعمال والجواب أن
محال كون سبب الجملة بالمفرد من غير سابق شاذ إذ لم يطر في بابه والأفلا يكون
شاذا وهنا أي في باب التسوية تأويل الجملة بالمفرد بدون أداة مطرد ثم قال ان
قلت جعلوا الجملة في الواقعين بعد سواء في تقدير مفردين معطوف أحدهما على
الآخر بواو العطف وأم لا أحد الأمرين وما يتعلق بسواء لا يكون إلا متعددا
والجواب أن الدلالة على أحد الأمرين مفسحة عن أم فهي مجرد الاستواء كما
ان معنى الاستفهام منسلخ عنها وعن الهمزة ولا يكون إلا خبرا بسواء حيث
تكرار بمنزلة قولك المستويان مستويان لأن الاستواء الذي تجردنا عنه هو ما كان
في علم المستفهم والمستفاد من سواء هو الاستواء في الغرض المسوق له الكلام كأنه
قيل المستويان في علمك مستويان في عدم النفع (قوله حرفا جارا) أي للاستثنى نحو
جاء القوم عدا زيدا بالجر وقوله أو فعلا ماضيا أي نحو جأوا ماعدا عمر ابان نصب (قوله
والفعلية) أي حيث تكون مامصدرية قد دخلها نفي الحرفية فتعين الفعلية
فوجب النصب فان كانت زائدة لم تتعين الفعلية (قوله في شأن ذلك) يشير إلى أن
اسم الإشارة راجع إلى المذكور مما ذكر من القسمين ومن حكمهما مع ما (قوله
منها تعلقها بماذا) أي حيث تكون جارة هل تتعلق بما قبلها من فعل أو شبهه
على قاعدة حروف الجر ألا تتعلق بشئ وموضعها أي موضع مجرورها نصب لأنه
مستثنى بعد تمام الكلام وتقدم أنه الصواب عند المصنف لأنها بمنزلة الواهي غير
متعلقة (قول المصنف إلا الفعلية) قال دم ولذلك إذا نصب بها ضمير المتكلم
جاءت فون الوقاية كقوله

تمل الندامي ماعدا في فاني * بكل الذي يهوى غدي مولى

قال ابن مالك لكن ثبت بالنقل الصحيح الجر بعده فوجب المصير إلى القول
بحرفيتها في هذه الحالة اه (قول المصنف حرفا) أي يجر ما بعده وسبق إلى الوجه

حرف العين المهملة
عدا * مثل خلافيها
ذكرناه من القسمين وفي
حكمهما مع ما والخلاف في
ذلك ولم يحفظ سيمويه فيها
إلا الفعلية * على
وجهين أحدهما أن تكون
حرفا

لقوله من القسمين (قوله فزعموا أنها لا تكون إلا أسما) أي طرأ فاعني فوق
 بحر بالاشارة (قوله إلا) بالكسر والضم جمع أسوة كذلك وهو ما يتأسي به
 الخزين من أحوال سلمته ويقتهدي به فيقتل ثم سمي الصبر أسا وقيل أنه من أسا

الثاني أنها تكون أسما خاصة فهذا قول بكونها تكون حرفا تارة واسما أخرى
 والقائلون بهذا القول اقتصروا فرقتين فمماثل لا تكون أسما إلا إذا دخلت عليها
 من وقائل من أوفعل أسما لضمير المخاطب ومدخولها ضميره. وروى عليك وقوله
 وخالف الخ قول آخر بكونها أسما دائما ولا تكون حرفا قط وبقي قول للفرء أنها
 حرف دائما ولو دخلت عليها من فحمله الاقوال فيها أربعة (قوله يجر) بالياء
 الفاعل أي يخفف ما بعده بإشافته اليه (قول المصنف لما أمران) أي يدل لنا
 على أنها حرف أمران ثم هما انما يشقان الحرفية تداء على من فهاها وأما أنها تكون
 أسما أيضا فلا كلام لهما في أساتة الآد وتولية نفس هو كسر الخاء المهملة وتشديد
 الهمزة من الحسا وهو الرحمة والميل والضمير للماقة في مبتدأ قبله والماقة بفتح
 الشوق (قوله جمع أسوة كذلك) أي بالضم والكسر فحرفي لعمته كغرفه وعرف
 وسادة وسدر وقوله من أحوال سلمته أي من مصي من آباءه وقوله ويقتهدي
 نفس بليتها سي وتقييد المحنى معنى الأسا جمع أسوة بما يتأسي به الخزين خاصة
 وكونه من أحوال آباءه يؤهم أنه لا يكون إلا كذلك وليس كذلك بل هو أحد
 سمائه والثاني وهو المشهور بأنه مائة تدى به مطاها قال في القاموس الأسوة
 بالكسر والضم القدوة وما يتأسي به الخزين والجمع أسا بالضم والكسر اه
 وقال الراغب هي الحال التي يكون الانسان عليها في اتباع غيره ان حسنا وان
 قبيحا اه ولعل التقييد بالخزين بالنظر لما هنا واقتصاره أيضا في تفسيرها على
 ما تأسي به الخزين ليس على ما ينبغي بل هي أيضا مصدر بمعنى التدوة كما في
 عبارة القاموس وغيره ثم ضمت له الأسوة بالضم والكسر فقط قصور تبع فيه
 صاحب القاموس وهي مملئة كعماها قل ان الطبيب في حوائث القاموس
 ورحوا بأن كلاس الأسوة والتدوة مائة الاقل اه وقوله ثم سمي الصبر أسا
 بالضم كما في النسخ لكس ليس في القاموس أنه بمعنى الصبر بل ينظر وقوله وقيل
 أي الأسا بالضم بمعنى الصبر أي ما يؤد من أسا فلان الجرح طبعه
 وحده أي داواه في القاموس أسا الجرح أسوا وأساداواه والاسو كعدو
 العدو وجمع كدوية والآسي كفائس الطبيب جمعه أساة كفضاء وأساة كطبباء اه
 في نسخ وهو واري (قائ) مما انفق لي في مطبع بعض القصاصد
 حملت في حبه ما لا أطيق أسى ولينه ادرأى قلبي يذوب أسا

وخالف في ذلك
 تزعموا أنها لا تكون إلا
 أسما ونسبوه اسبويه
 ونا أمران أحدهما قوله
 يجر الذي ما ساسه
 وأدى أي تصي على

الجرح طبه والآسى الطيب وأما الآسى بالفتح فهو الحزن ولا يصح هنا وقبل ان
الاول منه اذ لا يخرج عن ملابسة الحزن والبيت لعروة بن حزام بن مهاجر
العدري شاعر اسلاحي أحد المتيمين الذين قتلهم الحب (قال في الاغانى) ولا يعرف له
شعر الا فى عفراء بنت عمه عقال بن مهاجر وكان هوىها وهوىته نقطبها الى عمه
فابت امها عليه لفقره وزوجوها الرجل من الشام ذى مال فاشتد ضنى عروة ومات
رحمه الله فخرت عفراء عليه جزعا شديدا وماتت بعده بايام قلائل وبلغ معاوية
ابن أبى سفيان الخبر فقال لو علمت بحال هذين لجمعت بينهما * وأخرج أبو الفرج
من طريق الكلبى عن أبى صالح قال كنت مع ابن عباس بعرفة فعمل اليه فتى
لم يبق الا خياله فقالوا ادع له قال وما به قالوا الحب ثم خفت في أيديهم فاذا هو قد مات
لما رأيت ابن عباس فى عشيته سألت الله العافية عما ابتلى به ذلك الفتى وسألت
عنه فقيل هذا عروة بن حزام ومن أبيات القصيدة

خليلى من عليا هلال بن عامر * بصنعا عوجا اليوم وانتظرانى

وقوله وأما الآسى بالفتح أى كفتى مصدر أسيت عليه كضيت كما فى القاموس وهو
يأتى والفعل منه كفعل معناه قال تعالى فكيف آسى على قوم كافرين واسم
القاعل منه آس وأسيمان وقوله ولا يصح هنا أى لانه مما يساعده على هلاكه
لا مما يبق منه ثم بما سبق من عبارة القاموس تعلم انه لا يتعين فى موازن فتى
أبه بمعنى الحزن بل يجوز أن يكون بمعنى المداواة فلو قابل المحشى قوله بالكسر
والضم الح بقوله أو بالفتح من أسا الجرح طبه ثم قال وأما الآسى بالفتح بمعنى الحزن
فلا يصح هنا لكان أسلك وأسبك وقوله ان الأول أى الواوى الذى بمعنى التأسى
والاقتداء منه أى مأخوذ من الآسى كفتى بمعنى الحزن وقوله اذ لا يخرج الح أى
بناء على ما قدمه من ان الاسوة ما يتسلى به الحزين من أحوال سلفه فالمتسلى عنه
أمر يحزن والقائل بأبه مشتق من ذلك الراغب قال ابن الطيب ولا يخفى ما فى هذا
الاشتقاق من البعد (قوله ابن حزام) بالمهملة والراى وقوله أحد المتيمين بالفوقية
والتحتية بصيغة اسم المفعول من تيمه الحب استعبده وأذله وقوله الآفى عفراء
هى بجملة مفتوحة ففاء عفراء ممدودة وعقال بجملة ثقاف وقوله فأبت أمها
عليه ضمن أبى معنى سخط فعدها بعلى والا فهو يتعدى بنفسه وقوله ضنى عروة
بالضاد المعجمة والنون كفتى مصدر ضنى كرضى مرضا دائما من العشق
وقوله لم يبق الا خياله كاية عن شدة تحوله وقوله ادع له أى بأن الله يذهب عنه
هذا الحب الذى أضناه وقوله ثم خفت بخاء مبهمة ففاء فوقية أى سكن صوته
وفى نسخة خفق بالقاء والقاف أى اضطرب (قوله خليلى) منادى وعليما

علي كبدى من حب عفراء لوعة * وعيناي من وجدها تكفان
 فبليت كل اثنين بينهما هوى * من الناس والانعام يا تلقان
 تحملت من عفراء ما ليس لبي * ولا للجمال الراسيات بدان
 كأن قطاة علفت بحناهما * علي كبدى من شدة الخفقان
 الا لعن الله الوشاة وقولهم * فلانة أضحت خلة لفلان
 اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه * نواشوا بنا حتى أمل مكاف
 تكفنى الواشون من كل جانب * ولو كان واش واحد لكفاني

بضم العين المهملة وسكون اللام وبالمثناة التحتية مقصودا أى أشرف هلال بن
 غامر أى القبيلة الملقبة بذلك وقوله بصنعاء أى الكائنين بصنعاء قاعدة اليمن
 وقوله عوجا بضم المهملة وبالجم أى اعطنا على وميلا الى ولا ترحلا بل انتظرا فى
 حتى أكون معكما وقوله على كبدى خبر مقدم ولوعة مبتدأ مؤخر والجملة تعليل
 لما قبلها والالوعة حرة الحب وقوله عيناي مبتدأ وخلة تكفان خبره وهو فوقية
 فكاف مكسورة فقاء مضارع وكفت عينه سال دمعها ومن وجد أى شدة خزن
 متعلق بتكفان وقوله يا تلقان من الالف أى يا ف ويحب كل منهما الآخر فلا
 يكون الحب من أحدهما فقط حتى لا يعذب الآخر بالهجر والتجنى كما عذب
 (قلت) ومنه يعلم أن ما اشتهر من أن كل محب محبوك كما قيل * سلوا عن مودات
 الرجال قلوبكم * وكما يقال القلب للقلب رسول ليس بمطر د فكثيرا ما تجد من زوج
 متم في زوجته وهى له كارهة وبالعكس ومن أب شديد العاقبة بآبسه والحب له
 وهوله عاق كاره يمتنى موته وقوله يدان تنقية يد وهى فى الاصل الجارحة قال فى
 تاج العروس وتطلق بمعنى القوة لأنها ما اه أى لان القوة تكون بواسطة اليد
 ولذا ينسب الفعل اليها قال تعالى مما عملت أيدينا وقال مما كسبت أيديهم وهو
 المراد هنا وهو اسم ليس أى ما ليس لى به قوة يقال لا يد لك بكذا أى لا قوة ومنه
 والسما عينينا بأيدى وقوله قطاة بقاف وطاء طائر معروف وعلقت بالبناء للجهول
 وهى اذا علفت من جناحها تكون شديدة الاضطراب فشبّه خفقان قلبه بها
 حيقثد والوشاة بضم الواو وبالهمزة جمع واش الساعى بالفساد بين الناس ومراده
 من يسبى بينه وبين عفراء وقوله فلانة كاتبة عنها وفلان كاتبة عنه والخلة بالفتح
 الصديق لاذكروا لأنثى والواحد والجمع وقوله اذا ما جلسنا أى أنا وهى وقوله
 نستلذه أى ذلك المجلس أى نغسده لذنا بما فيه من الانس وقوله نواشوا بفتح
 الفوقية والهمزة أى أذاعوا عنا المكروه وأن اجتمعا عنا على سوء أساءهم الله وقوله
 حتى أمل أى أسأم مكافى وأفرمته وقوله تكفنى بفوقية فكاف مفتوحين فنون

ولو أن واش بالممامسة داره * وداوى بأعلى حضر موت أتاني
واني لأهوى الحشر اذ قيل انني * وعضراء يوم الحشر نلتقيان
(قوله فحذفت على وجعل مجرورها مفعولا) أى وكل ما هو كذلك فهو حرف جر لان
حروف الجر معدة لتعدي العامل الى مفعوله لكن قد تناقش الكبرى بجواز
أنه من حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه كما في قواهم جلسمت فربزيد أى
مكان قربه وان كان قليلا اللهم الا أن يقال حذف الظرف واقامة المضاف اليه
مقامه خاصة بكون المضاف اليه مصدرا كما قال ابن مالك
وقديتوب عن مكان مصدر * وذلك في ظرف الزمان يكثر

فحذفت على وجعل مجرورها
مفعولا وقد حمل الانقش

كذلك مشددة بعدها فاء فنون أى أحاط بي الواشون متعددين ولو كان منهم واحد
فقط لكفاني في الضر والاذى فان كلامهم أمر من غصص الموت وأنكى من
العذاب الاليم فكيف وقد اجتمعوا وقوله ولو أن واش الخ يريد أنه لو لو ع هؤلاء
الوشاة به لو كان بين الواحد منهم وبينه الثقة البعيدة لجهده نفسه وأناه وقوله
واني لأهوى الحشر أى أحب البعث وان كان بعد موت وأهوال شتى لما فيه من
اجتماعي واياها (قوله أى وكل ما هو كذلك الخ) يشير الى أن المصنف أشار الى قياس
من الشكل الاول اقصر منه على الصغرى فظمه هكذا على في البيت حذفت
وجعل مجرورها مفعولا وكل ما هو كذلك فهو حرف جر ينتج على حرف جر وقوله
لان حروف الجر معدة بكسر العين المهملة اسم فاعل أى مهمة بوضعها لتعدي الخ
أى وحيث كان البناء مفعولا فالمعدي له انما هو حرف جر ولا يصلح من حروف
الجر هنا الا على وقوله لكن قد تناقش الخ هو للشايع وعبارته في المصرية ان قلت
غاية ما فيه حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه وهو كثير فلم لا يرتكب هنا
قلت لان القائل باسميتها يجعلها طرفا كفوف والظروف لا تحذف ويقام المضاف
اليها مقامها وكثرة في نحو آتيتك صلاة العصر وخفوق النجم أى وقت صلاتها
ووقت خفوقه انما هي في ظرف الزمان وأما طرف المكان فذلك فيها قليل
كجلسمت قرب زيد أى مكان قربه فلا يخرج مشل قضاني عليه اه ولما كان قوله
فلا يخرج الخ قابلا للظعن ولذا ناقشه الشمني بان كونه قليلا لا يمنع من حمل البيت
عليه بل من حمل الآية عدل المحشي الى ابطال كونه من حذف المضاف الخ يكون
هذا مخصوصا بكون المضاف اليه مصدرا فقوله حذف الظرف أى المكاني
وخاصة بالرفع خبر حذف أى مخصوص بكون المضاف اليه مصدرا كما في المثال
بجذلاف ما في البيت فليس كذلك فحقت الكبرى وذلك لان على اذا كانت اسما
بمعنى فوق فهي ظرف مكان وقد حذف فاقصل الضمير بالفعل وأتى بنون الوقاية

ويحمر وفي الشهي قال أبو حيان الذي سمع حذف الحرف منه واتصاف الاسم
 الخثار واستغفر وأمر وكفى ودعا وسمى وزوج وصدق وانما جاز ذلك في هذه
 الأفعال لتعين الحرف وتعين محله ولا يجوز القياس عليها وان تعين الحرف

وطرروف المسكان لا تحذف ويقام ما أضيفت هي اليه مقامها الا ان كان ذلك
 المضاف اليه مصدرا كجئت قرب زيد والضمير في على بمعنى فوق ليس مصدرا
 فلا يكون من قبيل حذف المضاف وفي الأثموني وقد ينوب عن ظرف مكان
 مصدر فينتصب اتصافه أي فيه ~~كون~~ مدفوعا فيه بطريق النياية نحو جلست
 قرب زيد أي مكان قربه ولا يقاس على ذلك لقلته فلا يقال آتيتك جلوس زيد تريد
 مكان جلوسه انتهى قال الصبان قل سمع لث أن تقول هذا من حذف المضاف
 وإقامة المضاف اليه مقامه وذلك مقس عندنا لما طم اذا كان المضاف اليه غير
 قابل انسبة الحكم اليه كما هنا اذ لا يتوكون الجلوس في القرب بالمعنى انصدرى
 فلم يحكم على هذا بأنه غير مقس انتهى فيظهر ان حذف المضاف وإقامة
 المضاف اليه مقامه مشروط بكون المضاف غير ظرف مكان ليس بمصدر وأن
 يكون غير قابل انسبة الحكم اليه وأيا ما كان فهو الذي هو معنى على على أنه
 اسم في البيت ليس بمصدر وهو قابل انسبة الحكم اليه فلم يصح كون على اسما
 بمعنى فوق محذوفا هذا ويظهر لي أنه لا حاجة في رد هذا القول الى ذلك كله اذ لا
 يحتاج اليه الا لو كان المعنى عليه صحيحا في ذاته مع انه لا معنى لقوله قضي فوق
 الا بكلمات باردة (قوله ويحمر) أي كونه مخصوصا بما ذكر وفي الأثموني
 خاتمة مما ينوب عن الظرف أيضا صفة وعدده وكنيته وجزئته نحو جلست
 طويلا من الدهر شرقي مكان وسرت عشرين يوما ثلاثين يوما مضيت جميع اليوم
 جميع البريد ونصف اليوم نصف البريد انتهى فلم يقصر النياية عن الظرف
 على المصدر كما قال المتز وقد ينوب عن مكان مصدر الخ نعم ليس قضي من الامور
 التي ذكرها (قوله دل أبو حيان الخ) اعتراض على المصنف في استدلاله وحاصله
 ان الذي هو حذف الجار واتصاف الاسم الذي كان محجورا به مدفوعا لا لفظا
 مخصوصة ليس هي منها ولا يجوز القياس عليها وقوله اختار أي كقوله تعالى
 واختار موسى قومه سبعين رجلا ومن قومه في غير القرآن وقوله واستغفر أي
 كما استغفرت الذنب ومرا الذنب وقوله وأمر أي كأمرت زيدا كذا وبكذا قال
 تعالى أمر أن لا تعبدوا الا اياه وقل وأمر أهلك بالصلاة وقوله وكنيت نحو كنيت
 زيدا أب محمد وبأبي محمد وقوله ودعوت يعني الذي بمعنى سميت كدعوت ابني محمدا
 وبمحمد وكذا سمي وزوجته همدا وبهند وصدق زيد الرؤيا وفي الرؤيا قال تعالى لقد

يُعين محله فلا يجوز بريت القلم السكين خلافاً لعل بن سليمان قال الشمني ويقتضي
 على هذا أن يقال إن قضى في البيت مضمناً معنى قتل أو أهلك فتعدى بنفسه لأنه
 ليس واحداً من هذه الأفعال ولا يخفى عليك أن هذا التضمين يرد على استدلال
 المصنف ثم قد يقال يرد على أبي حيان قولهم رميت السهم ورميت به ورضيت هذا
 لفعل ورضيت به وعلمت المسئلة وعلمت بها ونحو ذلك

صدق الله رسوله الرؤيا ولقد صدقكم الله وعده وقوله فلا يجوز بريت القلم الخ أي
 مع أن الحرف متعين وهو الباء ومجمله كذلك وهو السكين ولا يفس وقوله خلافاً لعل
 الخ أي حيث فرق بين ما إذا تعين الحرف ومجمله فيجوز قياساً وما لا فلا وقوله على هذا
 أي ما ذكره أبو حيان من حصر ذلك في الأفعال المذكورة المقتضى أن قضى ليس
 بها ومن عدم القياس عليها وقوله فلا يخفى عليك الخ تقيم من المحشى لغرض
 شمني من سوق كلام أبي حيان وترتيب ما رتب عليه من الرد على المصنف في
 الاستدلال بالبيت على أن فيه حذفاً وأن المحذوف حرف وقوله يرد على استدلال
 المصنف أي فانه حيث لا يكون من قبيل ما حذف منه الجار بل من قبيل المتعدى
 نفسه لتضمنه معنى ما هو متعد بنفسه (قوله يرد على أبي حيان) أي في حصره
 لأفعال المذكورة فيما ذكر وقوله ونحو ذلك لا يخفى أن هذا محالاً لا مجال للنحو
 فيه إلا أن يكون المراد مما سمع من ذلك أي كشكرته وله ونفحته وله وسمعته وله
 * قلت * وقد استقرت ما ورد من ذلك فالذي اتفق لي جمعه إلى الآن زيادة عما
 ذكر سأل ومنى بالتشديد وأسمى بالهسمزة وغير بالمهملة والتحتية وكال ووزن وعفا
 وهدي وواعد ورضي ورمي وعلم وعلق تقول سألتك كذا وعن كذا ومنيتك الشئ
 وبالشئ قال الفرزدق

فأعق بضاً نك يا جريفاً * منتك نفسك في الخلاء ضللاً
 وأسهمت ابني محمد وأحمد وغيرته الدين وبالدين وكلته البروم البروزته التمر
 ومن التمر وعفوت الذنب وعن الذنب وهديته الطريق وإلى الطريق وواعدته وفاء
 وعلى وفاء ورضيته ورضيت به ورميت القوس وعن القوس وعلمت الأمر وعلمت
 به وعلقت به ثم يؤخذ من صنيعهم أن هذه الأفعال أعم من أن تكون متعدية
 لواحد أو اثنين وذلك المحذوف منه الحرف هو ذلك المفعول الواحد كنهضته
 أو المفعول الثاني كسهمت ابني محمد وأهديته الطريق وما كان منها متعدياً للثاني
 بحذف الحرف هو ما سمع متعدياً لاثنتين من غير باب ظن الذي أشار له المحشى فيما
 سبق وقد ضبطت جميع ما ذكره أبو حيان وما زاده المحشى وما استدر كته في قولي
 تعدى إلى المفعول مع نزاع خافض * سمعاً من الأفعال جملة ما ترى

ونعسر في المتام ان تساوى الاستعمالان قيل يتعدى ولا يتعدى أو الحرف
اغلب فالنصب بنزعه أو عدمه فهو زائد ويحتاج الى استقراء

فيقتصب الاسم الذي بعدها أتى * على أنه المفعول فيه بلا مرا
فسمى وأسمى أو دعا وكذا كنى * وزوجه واستغفر اختار عيرا
أمرت صدقت الوعد كلت وزنته * عفا وهدي منى وواعد أبى
رئيت رجيت القوس أيضا علمته * شكرت نهجت اسمع علمت ففسرا
ونعسر أمر من التنكير وهو التفتيش أى فتنس في دواوين اللغة فرجما ينظر
بالاستقراء غير هذه الأفعال أيضا لمن نقب في بلاد كتب اللغة (قوله وذه
في المقام الخ) هذا كالتورث على ما سلف من الحصر أيضا أى أنه يعرف في
المقام أى مقام حذف الحار وانتصاب الاسم الذي كان محجورا به وتعدى الق
بنفسه تارة وبحرف الجر أخرى أنه لا يطلق القول بأن هذا من باب انصب بنز
الحافض ولا أن هذا الفعل يتعدى بنفسه أو بالحرف بل ينظر ان كان هذا النوع
وردمتعدى بنفسه تارة وبحرف الجر أخرى وكان وروده بكل منهما سرا أى من
غير أن يكون بأحدهما أكثر من الآخر فإنه يقال فيه يتعدى ولا يتعدى أو يتعدى
ويلزم بمعنى أنه يوصف بكل منهما ويجوز استعماله بكليهما وانتعدى والزم
من أن يكون بالنظر الى المفعول الواحد أو الى الثانی من المفعولين على ما عرفت
وان كان ورودا لازما في الغالب فلم يتعدى أكثر استعماله الا بالحرف ووردمتعدى
بنفسه ~~لم~~ قليل لا فينشأ اذا ووردمتعدى بنفسه محذوفاً منه الحرف يقال
أن ذلك الاسم منصوب بنزع الحافض نظرا الى أن أكثر وروده محجورا بالحرف
وان كان بالعكس فيقال هذا الحرف زائد لورود الفعل متعديا بهذا الاسم في
الأكثر بدونه (قوله ويحتاج الى استقراء) أى يحتاج الحكم على أى اسم ورد
كذلك بأنه منصوب بنزع الحافض أو الحرف فيه زائد أو ان هذا الفعل مما
يتعدى ويلزم بالاعتبار المذكور الى استقراء وتنبع كلام العرب حتى يعلم
الأقل والأكثر والمساوى ومقتضاه أنه لا يصح الحكم الآن بشئ مما ذكره الا لمن
استقرأ فيكون تلخيصا بالرد على المصنف أيضا أقول وكذلك لا يصح الحكم على
فعل بأنه خارج عن هذا الباب الا بالاستقراء التام وهو متعسر بل متعذر
وأنت ترى أنه يظهر لنا بالتفتيش أفعال زيادة عماد كره أبو حيان والمحشى فائزان
يكون قضى مما يظهروه الاستقراء أيضا ومما يشهد له قول صاحب القاموس
وقضى مات وعليه قتله اه فصرح بأن قضى بمعنى قتل يتعدى بالحرف وبخصوص
على ولا شك ان قضى في البيت من ذلك وفي الآية فلما قضى عليه الموت ليقض

(قوله أى نكاح) تفسير للسر من قوله على سر ان قلت مادة الوعد تتعدى بالباء
تقول وعدت بكذا فحسب القدرة هنا لا على قلت المفاعلة من الوعد تتعدى على
تقول تواعدنا على كذا نعم يمكن أن يقال مبني التقدير كونه مصدوق السر
النكاح فالمراد الشئ السر الخفي ونحن نمنعه ونقول هو مفعول مطلق أى وعدنا
سرا وأنه حال أى سرين وعلى كل فالاستثناء بعد منقطع لان القول المعروف
نحوانى أحببتك أو أنت عاقلة ونحو ذلك مما لا يعد وعدا بالخطبة ولا تعريضا بها (قوله
أى عمله راطك) أى طريقك

الخ تبارك وقال الشاعر وان كان من قبيل آخر * قضاها الغيري واستلاني بجها
يامل منصفاً ورد عن المصنف سهام الجماعة (قوله تفسير للسر) أى لا لستر
لصوب والآنصبه وقوله نعم الخ استدرأ على ما بوجهه توجيه تقدير على من ان
ملكه المصنف لاشئ عليه بأنه مبني على أحد احتمالين وقوله مبني التقدير
ي تقدير الحرف وهو على كونه السر بمعنى النكاح والمراد الشئ السر يفتح السين
بنياً للمفعول من أسرو ونحن نمنعه أى يمنع كونه مصدوقه المحوج الى التقدير هذا
لخفي ان المصنف لم يسق الآية مساق الاستدلال بل بعد ان استدل بالميت
كر أن الاخفش حملها على ذلك المعنى الذي يستأنس به لما ادعاه وأثبتته بالذليل
(قوله وعلى كل) أى من تقدير الحرف أو كونه سر مفعولاً مطلقاً أو حالاً وقوله
فالاستثناء بعد أى في قوله الآن تقولوا وقوله منقطع الخ فيه أمور الأول انه غير
متعين بل يصح كونه متصلاً وهو ما جرى عليه الجمهور وصدر به أبو السعود اذ قال
الآن تقولوا قولاً معروفاً استثناء مفرغ مما يدل عليه النهى أى لا تواعدوهن
بالسر مواعداً مما الامواعدة معدومة غير منكرة شرعاً وهي ما يكون بطريق
التعريض والتلويح أو لا تواعدوهن الامواعدة بقول معروف الثاني ان من
جعله منقطعاً لم يجعل علته ما عدل به المحشى من أن القول المعروف لا يعد وعد الخ
بل كونه المستثنى منه المراد به التصريح والقول المعروف هو التعريض فكأنه
قال ولا تصرحوا بالخطبة بأن ذلك كروا صريح النكاح لكن ما عرف شرعاً ان
التعريض به فليكن ذلك كما أشاره الجلال وصريح به جملة الثالث أن كونه القول
المدكور من نحوانى أحببتك مما لا يعد وعداً بالخطبة ولا تعريضاً غير ظاهراً فان
أراد انه ليس وعداً بالخطبة بل هو خطبة بالفعل لا وعداً بمرحلة ولا تعريضاً
فهو وان كان مما يرشح الانقطاع بفقد المعنى وكون ما ذكر ليس وعداً ولا تعريضاً
مخالف لما ذكره ففي الفخر ذكر سائر المفسرين من ألفاظ التعريض انك الجملة
وانى فيك لا غيب وانك لنا فقه اه لكن يمكن أن هذا ليس تعريضاً في مذهب

على ذلك ولكن لا تواعدوهن
سرا أى على سر أى نكاح
وكذلك لا تواعدن لهم
سرا لظن المستقيم أى على
سرا لظن والثاني انهم
يقولون نزلت على الذى
نزلت أى عليه

يعني الاسلام يريد يعترض عليه كما يعترض العدو على الطريق للمارين وشبهه
 الزجاج بقولهم ضرب زيد الظهر والبطن أى عليهما وأما القول بأنه منصوب
 على الظرفية ففيه أن أسماء المكان الخاصة يجب التصريح معها بلفظ في
 كالطريق والدار بخلاف أمام وخلف من المهمات وقوله كما غسل الطريق
 الثعلب شاذ (قوله كما جاء ويشرب مما تشربون) يعني أن حذف العائد
 المحرور يمثل ما جرت به الموصول إنما ثبت فيما إذا كان المحرور فالأسماء (قوله
 أو أجد على النار هدى) أى أو أجد على مكان يقرب من النار هدى أى شخصاً
 يهدي إلى الطريق فهو كقولهم زيد عدل ثم ظاهر المصنف أن استعمالها
 في هذا الاستعلاء حقيق

كما جاء ويشرب مما تشربون
 أى منه ولها تسعة معان
 (أحدها) الاستعلاء ما على
 المحرور وهو الغالب نحو
 وعديها وعلى الفلك تعملون
 أو على ما يقرب منه نحو أو
 أجد على النار هدى وقوله
 وبات على النار الندى
 والمخلق وقد يكون
 الاستعلاء معنوياً نحو
 ولهم على ذنب ونحو فضلنا
 بعضهم على بعض

المحشى وفي أبي السعد وقيل هو استثناء منقطع من سر أو هو ضعيف لأدائه إلى
 جعل التعريض موعوداً به وليس كذلك اه ثم في الفخر أيضاً ما نصه لما أذن
 الله تعالى في أول الآية بالتعريض ثم نهى عن المسارعة معها دفعا للريبة والغيبة
 استثنى منه أن يساررها بالقول المعروف وذلك أن يعدها في السر بالاحسان
 إليها والاهتمام بشأنها والتسكّل بمصالحها حتى يصدر كره هذه الأشياء الجميلة
 مؤكداً للتعريض الأول اه فالانقطاع على هذا ظاهر والله أعلم (قوله يعني
 الاسلام) في الكشف لا قعدن لهم صراطك المستقيم لا يعترض لهم على طريق
 الاسلام كما يقعد العدو على الطريق ليقطعه على سالكه واتصاه على الظرف
 كقوله كما غسل الطريق الثعلب وشبهه الزجاج بقولهم ضرب زيد الظهر
 والبطن أى على الظهر والبطن اه واعترضه يعني بأن المكان لا يقبل النصب
 على الظرفية إلا مهمما وماهما غير مهم والبيت شاذ والزجاج صريح بأن على في المثال
 مقدرة لا من باب النصب على الظرفية فلوزن قوله واتصاه على الظرف وذو كثر
 قوله كما يقعد العدو على الطريق ليقطعه وشبهه الزجاج الخ لما امتدت عين اليني
 إليه ولذا عدل المحشى عن عبارته لما ذكر ثم تعقبه باعتراض اليني فتعقبه فقوله
 وشبهه الزجاج بقولهم الخ أى في أنه على تقدير الحرف وهو على لا نصب على
 الظرفية لما يرد عليه مما ذكره المحشى بقوله وأما القول بأنه منصوب على
 الظرفية الخ وهو قول النخسري (قول المصنف الاستعلاء) هو كون الشيء فوق
 شيء أعظم من أن يكون حساً أو معنى فهو في كل حقيق وقوله اما على المحرور أى
 نفسه وهو الحقيق وقوله أو على ما يقرب منه هو المجازي (قوله كقولهم زيد عدل)
 أى أن هدى مصدر بمعنى اسم الفاعل أو على تقدير مضاف أى ذاهدى والهاذى
 لبس مستعملاً على النار بل على مكان قريب منها وقوله أن استعمالها أى على في

وفي الشرح أنه مجازي وهو الذي سبق للمصنف في أول حرف الباء وأنشد هنا
وبأت على النار الندي البيت وتقدم الكلام عليه (قوله المصاحبة) يمكن أنها
في الآيتين لاستعلاء مما قبلها على ما بعدها وغلبته له

هذا الاستعلاء أي الذي يقرب من المجرور تحقيق أي استعمال فيما وضع له وإنما
كان هذا ظاهر المصنف لانه جعله قسما لسابقه مدرجا لهما معا في الاستعلاء الذي
جعله معنى على ولم يفرق بينهما إلا بقلية الأول وعدم غلبة الثاني فهو ظاهر في أن
على فيهما متباينة واحدة وقوله وفي الشرح أنه مجازي حيب قال وهذا الاستعلاء
أي المعنوي حقيق كما أن الحسي كذلك اذ لم يوضع على للاستعلاء بقيد كونه حسيا
بل وضعت للاستعلاء أعم من أن يكون حسيا أو معنويا إذا كان بالنسبة
لمجرورها اه فقوله إذا كان بالنسبة لمجرورها يقضي بأن ما كان استعلاء بالقسمة
لما يقرب منه لم يوضع له على فاستعلاءها فيه مجاز وهذا خلاف ما درج عليه
الرضي حيث قال اما حقيقة نحو زيد على السطح أو مجاز نحو عليه دين وعليه
القصاص قال لان الحقوق كأنها ركنة لمن تلزمه وكذا قوله تعالى كان على
ربك حتما قضيا تعالى عن استعلاء شيء عليه ولكنه إذا صار الشيء مشهورا
في الاستعمال في شيء لم يراع أصل معناه كقولك على فلان كأنك تحمل ثقلك عليه
م صار بمعنى وثقت به حتى استعمل في الباري نحو توكلت على الله واعتبرت عليه
اه وقوله وهو الذي سبق للمصنف تور له عليه بما فاة ظاهر كلامه هما لماسلف
وقد يقال ينزل ما هنا على ما هنا أو حري في كل على قول أو ما هنا كاعا هو
في تسمية ما يقرب استعلاء تسمية تجارية وما هنا ان استعمال على في ذلك حقيقة
فاختار لنفسك ما تحلو (قوله البيت) هو قوله

تشب بقروين يصطليانها * وبأت على النار الندي والمخلق

أي تشبيل زده الالقروين أي شخصين معروفين يصطليانها أي يستندون
بها والندى الكرم والمخلق بكسر اللام اسم رجل من واد أبي بكر بن كلاب وهو
الممدوح بلازمة المدي له وما يوهمه كلام الشيخ الدسوقي من أن المخلق الموقد
لأنه مطلقا ليس بصحيح (قوله في الآيةين) أي الممثل بهما المصاحبة وقوله
لاستعلاء الخ أي فلا يصح الاستدلال بهما حيث شد على معنى المصاحبة لاحتمالهما
لماد كولا استعلاء ما قبلها أي المال على ما بعده أي الحب أي ان المال
متمكن من حب صاحبه له تمكن الزاكب من المركوب وقوله وغلبته أي المال
له أي الحب بحيث يكون له كلاس في الكشف على حبه مع حب المال
والشعبه كما قال ابن مسعود أن توثبه وأنت صحيح صحيح تأمل العيش ونحشى الفقر

(الثاني) المصاحبة كمن نحو
وأتى المال على حبه وان
ربك له ومغفرة للناس على
ظلمتهم (الثالث) المجاوزة
كمن كونه

(قوله أي غني) أي تجاوزت غني أي بعدت عني من حيث الانتقام بسبب الرضا
 نظير سافرت عن البلد إذا تجاوزته بعد شيء عن المجرور بسبب العامل والمراد
 بالبعد التعدى ولولم يكن انتقال نحو أخذت العلم عن زيد وبعد البيت
 ولا تقبوس يوف بن قشير * ولا تمضي الأسنة في صفاها
 والبيت للتحفيف بن خير أسلاحي مقل شبيب بخرقاء التي شبيب بها ذو الرمة (قوله
 في ليلة الخ) هو لعدي بن زيد وقيل لبعض الأنصار حكاية الزنجشري في شرح
 آيات الكتاب وقيله

يشتاق قلبي إلى مليكتي * أمست قريبا لمن يطاها
 ما أحسن الجيد من مليكة واللبات اذ زانها تراها

الخ وقيل على حب الله وقيل على حب الاتباء يريد أن يعطيه وهو طيب النفس
 باعطائه اه وعلى أن الضمير لله فهي تعليمية وعلى أنه للاتباء فهي استعلائية
 كالذي أشار له المحشي وما قبله في الآية الثانية الناس وما بعده هو الظلم أي
 ذو مغفرة للناس المتكئين من الظلم لكثرة صدورهم منهم (قول المصنف بنو قشير)
 بضم القاف وبالشين المججمة قبيلة وقوله العمر الله خبره مخدوف وجو بأى قسمي
 وقوله أعجبني جواب إذا وضمير رضا لها بنى قشير وأنت باعتبار القبيلة (قوله
 نظير سافرت عن البلد) أي جاوزته بسبب السفر وقوله بعد شيء أي كبنى قشير من
 حيث الانتقام وكالتكلم في المثال وقوله عن المجرور أي كالتكلم في البيت والبلد
 في المثال وقوله بسبب العامل أي كرضي وسافر فيهما وقوله التعدى أي عدم لزوم
 صاحبه أعظم من أن يفارق كما في البيت والمثال أولا كما في المثال الأخير
 ولا تقبوا بالنون قبل الموحدة أي لا تكمل وقوله ولا تمضي الأسنة أي الرماح وقوله
 وقوله في صفاها أي في صفاها المتينة الشبيهة بالصفا وهي الحجارة الصلدة
 أي لا تنفذ فيها الرماح متانتها وقوتها وقوله للتحفيف بقاف فمهمة آخره فاعومر
 بعين مهمة توزن زير فيهما كما في القاموس وقوله مقل أي من الشعر وقوله شبيب
 بمججمة فمهمة أولاهما مشددة من التشبيب وهو ذكر محاسن النساء والتغزل
 فيهن (قول المصنف ضمن معنى عطف) أي تسكون حينئذ على أيها فلا
 شاهد فيها وانما ضمن الفعل ما يتعدى إليها وقوله حمل أي رضى على نقبضه
 فعدي بعلى مثله وحمل النقبض على النقبض كثير كحمل النظر على النظر (قوله
 ملاكية) مصغرا اسم محبوبته وقوله لو أمست جوابه مخدوف أي لكان أروح
 للقواد وأسلم من أليم البعاد مثلا وقوله لمن يطاها أي يطلب وصاها والجسد
 سر الجيم العنق واللبات بفتح اللام وتشديد الموحدة جمع لبة وهي موضع

إذا رضى على بنو قشير
 لعمر الله أعجبني رضاها
 أي غني ويحتمل أن رضى
 ضمن معنى عطف وقال
 الكسائي حمل على نقبضه
 وهو سقط وقال * في ليلة
 لا ترى بها أحدا * يحكى
 علينا الأسوأ كلها

بالبتي ليسة اذا هجع الناس ورام الكلام صاحبها
في ليلة الخ وقال صاحب الاغانى انها لاجحة بن الجلاح بن الحريش الاوسى
يكنى أباعمر وبعدها

لتبكني قينة ومزهرها * وتبكني قهوة وشاربها
وتبكني ناقة اذا رحلت * وغاب في سرج مناكبها
وتبكني عصبة اذا اجتمعت * لم يعلم الناس ما عواقبها

القلادة منه والترائب جمع تربية أولا مفردة عظام الصدر وأراد بالبات نفس
القلادة مجازا وأن ترائبها هي التي زانت القلائد لا العكس كما قالت ولادة
ليس حسن الخضا بزين كفى * حسن كفى مزين للخضاب
وقوله اذا هجع الناس أى ناموا وقوله ورام الكلام أى قصده صاحبها أى
صاحب تلك الليسة أو المرأة لا اشتداد الظلام فهو كناية عن تمكن الليل وقوله
في ليلة الخ لعلة متعلق بخذوف هو خبر القنى أى أكون معها مثلاً وقوله لا ترى
بها أحداً في الشواهد قال الأعلم تنى أنه يخلو بمن يجب في ليلة لا يطلع فيها عليهما
ويخبر بجالهما فيها إلا الكواكب لو كانت ممن يخبر واستشهد سيديويه بهذا
البيت على رفع الكواكب لئلا من الضمير الفاعل في يحكى لانه في المعنى منفي
ولو نصب بدلاً من أحد لكان أحسن لان أحد ما منفي في اللفظ والمعنى فالبدل
منه أقوى اه لكن لا يخفى أن القافية مرفوعة اه (قوله لاجحة) بجهلتي
بجهنية والجلاح بحيم ثم مهملة كغراب والحريش بمهملة آخره معجمة كأمير
ووهم المجد الجوهري في تقييده بالاهمال وقوله لتبكني قينة اللام في لتبكني
للأمر والقينة بفتح القاف وسكون التحتية الجارية المغنية والمزهر بكسر الميم
وسكون الزاى عود الطرب والقهوة من أسماء الخمر وقوله اذا رحلت بالراء
المضمومة والحاء المهملة مبنياً للجهول من رحلت البعير من باب نفع شددت عليه
رحله كما في المصباح وقوله في سرج بالسین والراء المهملتين والموحدة والحاء المعجمة
كجعفر أى أرض واسعة مضلة والمناكب جمع منكب كسجد أى وسارت حتى
غاب الخ وقوله عصبة أى جماعة وقوله ما عواقبها أى عواقب اجتماعها أى اذا
اجتمعت لمهمة لم يدروا ما يكون فيها وكأنه استشعر من نفسه أنه سيقتل عشقا
فاستندب هذه المذكورات (قول المصنف معنى ينم) بفتح الياء وكسر النون
وتشديد الميم من النجمة بابه ضرب وقتل فعدي بعلى كما تعدى مادة النجمة بها وهي
للاستعلاء المعنوى (قول المصنف ولتسكروا الله الخ) جعله الزنجشري من
التضمين فقد رحامدين على ما هداكم واعترضه المصنف في شرح التسهيل بأنه

أى عنا وقد يقال فهم يحكى
معنى ينم (الرابع) التعليل
كاللام نحو وتسكروا الله على
ما هداكم أى لهدايتهم ياكم

(قوله الرمح) يصح نصبه بأجراء القول مجرى الظن والطعن بالرمح من باب نصر
وبمعنى الذهاب في الأرض من باب نصر وذهب والبيت للعروين محمد بن كريب بن عبد
الله بن عصم بن زيد الأصغر وهو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن منبه
ابن زيد الأكبر بن الحرث بن صعيب بن سعد العشيرة بن مذحج الزبيدي المذحجي
يكنى أبا ثور قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني أسلم في سنة تسع
أو عشر فاقام بالمدينة برهة ثم شهد عامة الفتوح بالعراق وكان شاعرا حسنا
مشهورا بالشجاعة قتل يوم القادسية وقبل مات عطشا يومه ذو قيل جرح في وقعة

يبعده قول الداعي على الصفا الله أكبر على ما هداؤا الحمد لله على ما أولانا فيأتي
بالحمد بعد تعدية التكبير بعلى ونظرفيه بأن المستفاد من الأول غير المستفاد
من الثاني (قول المصنف علام تقول الخ) على هي حرف الجر دخل على
ما الامة فيها مية فحذف ألفها (قوله يصح نصبه) أي مفعولا أول وجهه يتصل
الثاني وقوله بأجراء الباء سببية تعليل لجهة النصب لتوفر شروط أجراء مجراه
ولذا أورده المصنف في التوضيح شاهد على أعمال تقول عمل تظن كما قال متى
تقول القاص الرواسم وفي كلام المحشي إيماء إلى أن رفع الرمح أقرب أي على أنه
مبتدأ مخبر عنه بما بعده والجملة محكية بالقول لكن قد يقال يبعده قوله عاتق
اذ لو أراد الحكاية لقال عاتقك الآن يقال هو من الحكاية بالمعنى نحو فحق علينا
قول ربنا اننا لذا نقول ثم العاتق في البيت الكاهل ومعنى البيت لأي شيء تقول
أن الرمح يتصل عاتق أي أي أحمل السلاح اذ لم أقاتل عند كراخيل فاني لا أحمله
الا للطعن به (قوله من باب نصر) مقتضاه أنه من هذا الباب فقط وهو تابع في ذلك
للشارح اذ قال وعين طعن مضمومة لكن في القاموس طعنه بالرمح كمنعه ونصره
طعنا ضرب به وزجره وفي المصباح بعد ان ذكر طعن بالرمح وطعن في الأرض أي
ذهب وطعن في السن كبر وطعنت في أمر كذا دخلت وطعنت فيه بالقول قد حث
وعبت وذكر أن الكل من باب قتل قال وأجاز الفراء يطعن في الكل بالفتح لكان
حرف الخلق اه (قوله ابن عصم) بمهملتين يوزن قتل وزيد كزير كما في الاسد
فما اشتهر من فتح زايه وكسر موحدته خطأ ومنبه كحدث وسعد العشيرة كقبيلة
سهي بذلك لانه لم يمت حتى ركب معه من ولده وولدوله ثلثمائة رجل ومذحج
بمعجمة فيم يوزن مجلس والزيد بن المذحجي نعتان لعرو ووقوله فأسلم أي مع قومه
وعاد معهم إلى بلادهم ثم ارتد في زمن أبي بكر مع الاسود العنسي ثم أسلم ثانيا في
زمنه وقوله يوم القادسية بالقاف والدال والسين المهملة موضع بقرب الكوفة
من جهة الغرب وهي آخر أرض العرب وأول حد سدود العراق ويومها وقعة

وقوله
علام تقول الرمح يتصل عاتق
اذ انما لم أظعن اذ الخليل كرت
(الخامس) الظرفية كرتي
نحو ودخل المدينة على حين
غفلة ونحو واتبعوا ما تبلى
السياطين على ملك سليمان
أي في زمن ملكه

نهاوند فحمل ثبات بقرينة من قراها يقال لها روضة سنة احدى وعشرين وقبل البيت ولما رأيت الخليل زورا كأنها * جد اول زرع أرسلت فاسبطرت هتفت بخيل من زبيد قد اسبغت * اذا طردت جالت قليلا فكثرت فحاشت الى النفس أول مرة * فردت على مكروها فاستقرت

زور بضم الزاي جمع أزور وهو المعوج الزور والجدول النهر الصغير واسبطرت امتدت (قوله السادس موافقة من) فيه وما بعده أدنى تسمح اذا المعنى ليس الموافقة بل المعنى الذي عليه التوافق وكذا الثامن اذا الكون زائدة ليس معنى قال الشئني من المعنى السادس حديث بنى الاسلام على خمس أى من خمس فلا يقال ان الخمس هي الاسلام فكيف يكون مبنيا عليها ولا حاجة لجواب الكرماني بان الاسلام عبارة عن المجموع وهو غير كل واحد من اركانه ولك أن

عظيمة كانت بها في خلافة عمر رضي الله عنه ونهاوند بنون مفتوحة أوله وبعد الواو نون مديته بالجيم كانها واقعة مع الاعاجم رئيسهم الفرزان في مائة وخمسين ألفا فانكسروا وهرب الفرزان الى همدان فوجد بغالا محملة عسلا عوقته فقتل عن فرسه هار باقى الجبل فتبعه بعض الصحابة وقتله فقتل ان الله جندا من عسل وروضة بمجعة ككلية (قوله جد اول زرع) أى أنهار تسقى الزرع قال التبريزي والتشبيه واقع على جرى الماء في الانهار لاعلى الانهار وقوله في البيت الثاني هتفت هو جواب لما أى ناديت خيلا من زبيد أى فرسانا من اليمن وقوله قد اسبغت بالعين والسين المهمتين ثم موحدة في القاموس اسبغت بالذئب عدا وفر وقوله اذا طردت بالبناء للفاصل أى جرت للسباق وجالت بالجيم من الجولان وهو قطع جوانب المياد ان تكرر رجعت وقوله في الثالث فحاشت بالجيم والشين المجعة أى ارتفعت ونفرت النفس فاعله وقوله فردت بالبناء للجهول أى رددتها على مكروها أى ماتت كرمين معني مات فاستقرت أى ثقت وقوله المعوج الزور من الاعوجاج أى ملتوية الاعناق كرسوا نقيدها وقوله مضمن معنى تقول أى ادعى الم يقل أى فعل على حالها اوله برعى فيه وقوله اذا كآلوا على الناس ويحمل التضمن أى اذا حكموا على الناس الكيل أو كآلوا مجتمعين على الناس وقوله يستوفون أى يطلبون الكيل وافيا (قوله بل المعنى الخ) أى كآلا ابتداء فى من وقوله اذا الكون زائدة الخ أى بل ولا ما يفيد من التأكيده فتسمية هذا معنى من التغليب وقوله فلا يقال الخ أى ان تأويل على من دافع له فلا حاجة للجواب وقوله ولك الخ تور لئمن المحشى على الشئني بأن تأويل على من لا يدفع ما يقال فلا غنى عن جواب الكرماني (قول المصنف زائدة للتعويض) جعلها زائدة نظرا لوقوعها

ويحمل أن تملو مضمن معنى
تقول فيكون مجزأة ولو
تقول علينا بعض الأقاويل
(السادس) موافقة من حدد
اذا كآلوا على الناس
يستوفون (السابع) موافقة
الهاء نحو حقيق على أن
لا أقول وقد نشره أبي ناسم
وقالوا اركب على اسم الله
(الثامن) أن تكون زائدة
للتعويض أو غيره فانه

تقول لا بد مما ذكره العلامة السكرمانى اذ لا معنى لبناء الشئ من نفسه فلا فائدة
فيما ذكره العلامة الشمني الاخراج على عن أصلها من الاستعلاء (قوله وأيكن
تسم وقوله

انى لساقيةاوانى لكسل * وشارب من مائه ومغتسل
(قوله ولا يؤاتيك الخ) فى المؤلف والمختلف للأمدى أنه لسالم بن وابصة
الاسدى من شعراء عبد الملك وقيله

يا أيها المتكلى غير شيمته * ومن خليفته الافراط والملق
عليك بالقصد فيما أنت قائله * ان التخلق بأبى دونه الخلق
يا جمل ان يبيل سربان الشباب لما * يبقى جديده على الدنيا ولا خلق

فى غير موضعها وان كان المعنى عليها (قوله انى لساقيةا) لينظر ما مرجع
الضمير فيه من القصيدة و مراد الشاعر انه مع كونه كسولا يسبق غيره ويشرب
هوو يغتسل فان الكريم اذ لم يجد من يعمل له يعمل هو أى يتكافى العمل اللازم
له ولا يأنف وجلة وأسبك قسم معترض (قول المصنف وقيل المراد الخ) أى فعلى
ليست زائدة بل متعلقة بيشكل المؤخر ومفعول يجد محذوف أى شياً وكأنه قيل
على من يشكل حتى يترك العمل (قول المصنف وكذا قيل) أى ومثل ما تقدم من أن
حرف الجر متعلق بما بعده لا أنها زائدة للتعويض (قوله ابن وابصة) بالموحدة
والصاد المهملة ويؤاتيك فى البيت مهموز الفاء ويجوز ابدال همزها واوا أى
لا يعاطبك ويعاملك بما يرضاه أو لا يوافقك ويراقبك فيما أصابك من نوازل
الدهر الا أخو ثقة فانظر لنفسك أى شخص تتق به ففعل انظر محذوف والباء
متعلقة بتق (قوله يا أيها المتكلى) بالخاء المعجمة فى الله المتزين والشعبة بالمجحة
الطبيعة وكذا الخليفة والافراط تجاوزا ورد الملق بالتحريك زيادة التوعد
ظاهرا وقوله عليك بالقصد أى الزم فى أمره لا مورا وترك الافراط والزيادة
فى حب أو بغض وقوله ان التخلق أى تكلف الامور وقوله بأبى دونه الخلق
الظاهر ان دون زائدة والمعنى يا سميع (سمع الاصل) وعمله لازمه غير ما لوفه فلا
بد أن يرجع صاحبه لعادته الاولى . قيل

كل امرئ راجع يوما شيمته * ان التخلق بأبى دونه الخلق

وقوله يا جمل بضم الجيم وسكون الميم اسم امرأة وقوله ان يبيل بفتح اللام بعد
الموحدة من البلاء بالكسر الفناء والسرب بال بكسر السين ما يلبس من قيص أو
درع وقوله لما يبقى الخ علة للجواب المحذوف أى فلا حيلة فيه فان كل شئ زائل
أو فى أسوة وعبرة فان كل من عليها فان ولا يبق على الدنيا أى فيها شئ جديد ولا

كقوله
ان الكريم وأيكن
ان لم يجد يوما على من يشكل
أى من يشكل عليه فحذف
عليه وزاد على قبل الموصول
فعويا له قاله ابن جني وقيل
المراد ان لم يجد يوما شياً ثم
ابتداء مستفهما فقال على
من يشكل وكذا قيل فى قوله
ولا يؤاتيك فيما تاب من حدث
الا أخو ثقة فانظر لمن تتق
ان الاصل فانظر لنفسك ثم
استأنف الاستفهام وابن
جني يقول فى ذلك أيضا ان
الاصل فانظر من تتق به
فحذف الباء ومجرورها
وراد الباء عوضا وقيل

وانما الناس والدينا على سفر * فنانظر أجلا منهم ومنطلق
 (قوله بل تم الكلام) أي فلا يقدر لنفسك بخلاف الأول فتأمل (قوله ثم ابتداء
 مستفهما الخ) لا يمنع من الاستفهام دخول حرف الجر لان الجار لا ينافي الصدارة
 ولو مضافا نحو غلام من ضربت لانهما كالشيء الواحد كما سبق مرارا نعم لا يتقدم
 اذا عمل في مدخول الاستفهام نحو أعلی زيد مررت فلا يجوز تقدم على قبل
 الهمزة وأورد في الكشف عند قوله تعالى على من تنزل الشياطين اشكالا
 بدخول على على ماله الصدر وأجاب بان الاسم المتضمن معنى الاستفهام يقدر
 معه همزة الاستفهام كما في هل فان أصلها أهل ثم شاع الاستعمال بحذف الاء
 وحينئذ فتقدر الهمزة قبل الجار فالتقدير أعلی من ولا يخفى أنه لا يمكنه

بل تم الكلام عند قوله
 فانظر ثم ابتداء مستفهما
 وقال بن تنق

خلق بفتح اللام أي بال وقوله فنانظر أجلا الخ أي ففهم من هو منتظر أجله ومنهم
 منطلق أي ميت وذاهب لفرغ أجله (قوله أي فلا يقدر لنفسك) أي فلا حذف
 ولا زيادة ولا تعويض والمعنى تأمل وتفكر ويكون الاستفهام في قوله عن تنق
 انكار بأي لا تنق حينئذ باحذفان أيا الثقة الذي يوثق به مفقود البتة وقوله
 بخلاف الأول أي فقيه حذف المفعول وعلى كل من القولين فالاستفهام مستأنف
 (قوله لا يمنع من الاستفهام دخول حرف الجر) أي كما في قولك من أين جئت وقوله
 تعالى من أي شيء خلقه وقولهم فيم وبم وحنام وقوله لانهما كالشيء الواحد أي
 فكان الجار جزء من الاستفهام قال في القرائد قولهم الاستفهام له الصدر المراد
 منه تقدمه على ما كان ركافي الكلام كقولك أين زيد لا يجوز أن تقول زيد أين أو
 مفعولا من المفاعيل كقولك أزيد اضربت لا تقول زيدا أضربت ولا ضربت
 أزيد (قوله بدخول على على ماله الصدر) أي بدخول حرف الجر على ما ضمن معنى
 الاستفهام وهو من والاستفهام له الصدر وقوله وأجاب الخ عبارته قلت ليس
 معنى التضمن ان الاسم دل على معنيين معنى الاسم ومعنى الحرف وانما معناه
 ان الاصل آمن فحذف حرف الاستفهام واستمر الاستعمال على حذفه كما حذف
 من هل والاصل أهل فاذا أدخلت حرف الجر على من فقد الهمزة قبل حرف الجر
 معنى كونه من مثلاً مضمناً معنى حرف الاستفهام الذي هو الهمزة أنه مفيد معناه
 مع معنى نفسه كما هو المتعارف في التضمن بل معنى تضمين اسم أو حرف معنى حرف
 تقديره قبله واذا دخل حرف الجر هنا فان حرف الاستفهام يقدر قبله وهذا بناء على
 مذهبه من أنه ليس للاستفهام حقيقة الا الهمزة وأما ما عداها المضمن معناها

في المضمن معنى الشرط اضمار الاداة قبل الاسم اذهى مختصة بالفعل لما قلنا
أحسن والتضمن كما يأتي اشراب الكلمة معنى أخرى من غير تقديرها (قوله حميد
ابن نور) صحابي هلالى وأول القصيدة

نأت أم عمرو فالقواد مشوق * يحق اليها نازعا ويتوق

والسرحة الشجرة العظيمة والافنان الغصون جمع فنن كفرس والعضاء كل
شجر يعظم وله شوك واحدها عضاة وعضته وعضه وبعد البيت

وهل أنا ان عللت نفسي بسرحة * من السرح مأخوذ على طريق

* أخرج أبو الفرج في الاغانى عن محمد بن فضالة النخوى قال قدم عمر بن الخطاب
أن لا يشرب رجل بامرأة الا جلده فكنى حميد بالسرحة (قوله ولا معنى له الخ)
أبقى الافنان على حقيقة قال الشارح انما هي كناية عن النساء فيصح اسناد
الاعجاب اليهن ويكون غاية في المدح لان شأن النساء لا يجبهن من فيها أدنى عيب
لشدة غيرتهن وأراد بالاسناد

(والثاني) يقول حميد بن نور
أني الله الآن سرحة مالك
كل أفنان العضاء تروق
له ابن مالك وفيه نظر لان
أقبح الشيء بمعنى أعجبه
له هنا وأما المراد
من قوله تروق

ومعنى تضمينه مع ماها تقديرها قبله (قوله في المضمن معنى الشرط) أى وهو ما عدا
ان من أدواته التي لها الاصدارة وحاصل ما ذكره أنه ان أمكن الزمخشري تقدير
الاداة قبل الاسم المضمن معنى الاستفهام فلا يمكنه تقدير حرف الشرط الذي هو
ان قبل الاسم المضمن معناه كمتى نحو متى تقوم أقم اذ لا يصح أن تقول ان متى تقوم
الخ لان حرف الشرط حيثما يكون داخل على الاسم وهو متى وذلك لا يصح قتأمل
(قوله والتضمن الخ) سيما تلك فيه تحقيق شاف ان شاء الله تعالى وكان هذا
انتقاد آخر على الزمخشري بأن التضمن ليس هو تقدير الحرف بل هو ما ذكره ولا
يخفى ان هذا مذهب نحوى تقدير (قوله نأت) بالهمزة بعد النون أى بعدت وأم
عمرو ومحبوبته ومشوق بفتح الميم وضم الشين المعجمة مشتاق ويحن بالكسر بمعنى
يشتاق ونازعا بالنون والزاى أى ما نالها ويتموق بالتحمية فالفوقية بمعنى يشتاق
أيضا وتروى في البيت على كل أفنان مفعول تروق أى تعجب وعلى زائدة فالمعنى
تعجب كل غصون العضاء وقوله عضه بوزن عنب آخره مفردا وجمعاء وقوله
قد تم عسر أى حلف ينال قدمت يمينا حلفت كما في القاموس (قوله مأنوذ
على طريق) أى سأخذ بما فعلت (قوله على حقيقة) أى وهى الغصون
فلذا كان لا معنى لزائدة على اذ لا معنى لكون سرحة مالك تعجب أغصان شجر
العضاء وقوله انما هي كناية عن النساء الخ أى فلما كنى بالسرحة عن المرأة
كانت أفنان العضاء كناية عن نسوة أخرى ان هذه المرأة أعجبت كل النسوة
السميات بالفسرورع وحيثما قاله ابن مالك صحيح وقوله أراد أى الشارح

القسبة الايقاعية فسقط ما للشمني (قوله رزته) بالبناء للفعول أى أصبته
وقوسى بفتحين بينهما ساكن موضع والكوم جمع كلم كفلس الجرح وتغفو
يذهب أثرها بالبرء وجل بالجمع عظم وضميراتها للقصة والبيتان لاني خراش
خو يلدين مرة الهذلي شاعر فارس مشهور أدرك الاسلام شيخا كبيرا أو وفد على
عمرو مات في أيامه وهو أحد الفقهاء قتل أخوه عمروة ونجا ابنه خراش فأنشد
حمدت الهى بعد عمروة اذ نجا * خراش وبعض الشرا هون من بعض
ولم أدر من ألقى عليه رداءه * سوى أنه قد سل عن ماجد محض
يعنى الذى أجاره قال أبو عبيدة كان يقال ليس لنا من مدح من لا يعرف الأبوي

وقوله القسبة الايقاعية أى ايقاع الاعجاب عليهم وقوله فسقط ما للشمني هو قوله
في صحة اسناد الاعجاب اليهن نظر لأن اسناد تروق ليس الى أفنان العضاء وانما
هو الى ضمير السريحة قال ويمكن الجواب بأن مراده من اسناد الاعجاب ليس
اسناد تروق بل اسناد ما يترتب على الاعجاب وهو حصول العجب اه يعنى كأنه قال
عجب منها (قول المصنف للاستدراك والاضراب) الاستدراك رفع ما يتوهم ثبوته
أو نفيه والاضراب الانتقال من غرض الى آخر وهو مساو للاستدراك في التحقيق
وان اختلفا مفهوما فقوله فلان لا يدخل الجنة أى مع السابقين مثال لهما وقوله
على انه الخ أى لكنه فهو للاضراب والاستدراك على ما قبله (قوله بفتحين) أى
للقاف والسين المهملة وبجانب في البيت متعلق بقتيل وجملة على أنها في محل
نصب على الحال وعامله لأنسى والتقدير لا أنساه على عفاء الكوم بل أدكره
عافيا كلى وقوله وانما يوكل الخ أى وانما يداوى الجرح القريب وأما البعيد فلا
يلتفت له وان عظم فالمراد بالادنى الجرح الحاضر (قوله للقصة) أى فتفسير
المصنف له بالعادة حل للمعنى المراد (قوله وبعض الشر الخ) جملة معترضة على
القول عجيبها آخر (قوله من ألقى عليه الخ) أى على خراش والمراد من كان
سببا في نجاته وقوله على أنه أى من ألقى رداءه وقوله سئل بالبناء للمجهول أى
خرج عن والد ماجد محض أى خالص المجد والمعنى لا أعرف اسمه ونسبه إلا أنه
ابن كريمة يظهر من فعله اذ لا يفعل ذلك الا من كان كذلك قال أبو عبيدة أغارت
ثمالة بقوسى فقتلوا عمروة أحابى خراش وأسر ابنه خراش فمأسا وافتوق
لرجل منهم فجهده أن يخبره من هو فلم يفعل فبينما الأسر وخراش في مأسية له ضافه
ابن عم له قد عرف خراشا فقال له أتعرف مكان أهلك قال نعم فألقى عليه ثوبا
محمرا له فاقبل الأسر بالسيف صلتا فقال اسبرى اسبرى فقال كذبت قد أجرته
فكف عنه ولحق خراش بأبيه فقال من أجارك فاخبره قال من الرجل قال

(التاسع) أن يكون
للاستدراك والاضراب
كقولك فلان لا يدخل الجنة
لسوء صنيعه على أنه لا يئاس
من رحمة الله وقوله
فوالله لأنسى قبل رزته
بجانب قوسى ما بقيت على
الأرض * على أنها تغفو
الكوم وانما * يوكل
بالأدنى وان جل ما مضى
أى على ان العادة نسيان
المصائب البعيدة الجهاد

خراش ومنها البيتان (قوله بكل تدأوينا الخ) قبله
وقد زعموا أن الحب اذا دنا * ميل وأن النأى يشفى من الوجد
والقصيدة لعبد الله بن الدمينه الخثعمي والدمينة أمه بنت حذيفة السلولية وهو
ابن عبيد الله أحد بني عامر بن تميم الله بكنتي أبا السري اسلامي ومطلعها
ألا يا صبا نجده حتى هجيت من نجد * لقد زادني مسراك ووجد اعلى وجدى
وقيل مطلعها

ألا هل من البين المفرق من بد * وهل لليل قد تسلفن من رد
وهي نحو عشرين بيتا (قوله اسما بمعنى فوق) فلذلك تقبل علامات الاسم أما
الحرفية فهي للاستعلاء الجزئي ولا تقبل علامات الاسم ثم ان الاسمية مبينة كما
قال ابن الحاجب اشبهها بالحرفية لفظا وتضمنها معنى الاستعلاء في الجملة بدليل
قلب ألفها مع الضمير ياء

ما عرقه فحده أبو خراش وهو لا يعرفه (قول المصنف بكل تدأوينا) أي تدأوينا
من داء المحبة بكل من القرب للمحبوب والبعد عنه فلم يشف ما بنا من الحب
ولكن القرب خير من البعد والدمينة بهمالة كهيئة وقوله اسلامي أي شاعر
اسلامي (قوله ألا يا صبا نجده) الصبا الريح الشرقية واذقتها لنجد لهبوبها من
جهنم أو مسراك أي مسيرك والوجد الحزن من الحب وهجيت ومسراك خطاب
للصبا وهي مؤنثة (قوله المفرق) أي بين الأحاب وبد بضم الموحدة وتشديد
الدا ل أي خلاص وقوله قد تسلفن بالسین المهمله والفاء بينهما لام مشددة أي
سلفن ومضين (قول المصنف على هذه) أي التي للاستتدراك والاضراب (قول
المصنف والتحقيق) هو مبتدأ أخبره على كذا (قول المصنف على ذلك) أي كونها
خير المقدر (قول المصنف على غير التحقيق) أي أخذنا من الاضراب عنها ففي
الحقيقة الدال هو الاضراب بعلى (قول المصنف اسما بمعنى فوق) قال الرضي ولا
تلزم الاضافة حقيقة قال الشاعر

بانت توش الحوض نوشا من علا * نوشابه تقطع أجوان الفلا
أي من فوق بخلاف عن أسما بمعنى جانب فتلزمها اه (قوله علامات الاسم) أي
كدخول حرف الجر وقوله فهي للاستعلاء الجزئي مقابل قوله بمعنى فوق الذي
معناه فوقية غير مقيدة بشئ وما بعده مقابل ما بعده وقوله مبينة الخ نقل في الجني
الداني عن بعضهم أنها معربة حينئذ وقوله لشبهها الخ انما يقتضي عند من يشبهها
وقوله وتضمنها الخ أي ولشبهها بها معنى من حيث ان معنى كل الاستعلاء وان كان
في الاسمية كليا وفي الحرفية جزئيا وقوله بدليل قلب ألفها مع الضمير ياء أي كما في

وقوله

بكل تدأوينا فلم يشف بنا
على أن قرب الدار خير من
البعد ثم قال

على أن قرب الدار ليس بنافع
اذا كان من تهواه ليس
بني ود

أبطل بعلى الاولى محوم
قوله لم يشف ما بنا فقال بلى

ان فيه شفاء ما ثم أبطل
بالثانية قوله على أن قرب

الدار خير من البعد وتعلق
على هذه بما قبلها كتعلق

حاشا بما قبلها عند من قال
به لانها أولت معناه الى

ما بعدها على وجه
الاضراب والخراج أو هي

خبر بابتداء محذوف أي
والتحقيق على كذا وهذا

الوجه اختاره ابن الحاجب
قال ودل على ذلك أن الجملة

الاولى وقعت على غير
التحقيق ثم جيء بما هو

التحقيق فيها (والثاني) من
وجهي على أن تكون اسما

بمعنى فوق

وانما قلب ألف غير المتمكن بخلاف نحو قفاه ورحاه (قوله غدت) الضمير
للقطة بمعنى ذهبت لا بقيد الغدوة لان القطا انما يذهب للاء لا وضمير عليه
للفرخ والظم بكسر فسكون ما بين الشرين وتامه * تصل وعن قبض بزراء مجهول
تصل بكسر المهملة تصوت من العطش والصليل صوت كل شئ يابس والقبض
بفتح القاف وسكون المثناة التحتية آخره معجمة قشر البيض الاعلى وهو عطف
على من عليه والزياء بكسر الزاى الارض الغليظة ويروى بيضاء ومجهول
بفتحين بينهما ما ساكن لا يهتدى له والقصيدة لعمر والعقيل أولها
خليلي عوجا على الربع نسأل * متى عهده بالظاعن التحمل

وذلك اذا دخلت عليها
من كقوله * غدت من
عليه بعد ما تم ضمؤها * وزاد
الاخفص موضعا آخر وهو
أن يكون مجرورها وفاعل
متعلقها ضميرين لسمى واحد
نحو قوله تعالى أمسك عليك
زوجك وقول الشاعر

غدت من عليه فلو كانت معربة حيث دلوا يجب أن تبقى ألقها حيث دل كما تبقى في مثل
من رحاه ومن قفاه وقوله غير المتمكن أى كدبه وعليه واليه وقوله بخلاف نحو قفاه
أى من الأسماء المتمكنة فلم يثبت عنهم قلبها ألفا (قول المصنف اذا دخلت عليها
من) أى لان من لا تدخل الاعلى الاسم لا على الحرف اذا الحرف لا يدخل على مثله
(قوله لا بقيد الغدوة) قال الأصمعي هو مثل للتجمل تقول العرب بكر الى العشية
ولا بكر هنالك (قوله ما بين الشرين) أى الزمن الذى بين الشرب الأول والثانى
على عادتهم من انهم كانوا لا يسقون الا بل دفعة واحدة بل يتركونها ترتاح ثم تعود
الى الماء فتكمل شربها فأصل استعماله فى الابل واستعمله هنا فى القطة
استعارة (قوله تصوت) أى يصوت جوفها عطشا وقوله بكسر الزاى أى الاولى
وظاهره اندلس فيه الا الكسر وليس كذلك بل فيه الفتح أيضا كما نقله القارى
الا ان وزن المكسورة فعلال والمفتوحة فعلاء كحمراء قال وفتح زاي لغة هذيل
وقوله ويروى بيضاء بموحدين بعدها ما تحتية أى يروى بدل بزراء بيضاء وهى
المفازة التى تبعد صاحبها أى تهلكه وقوله لا يهتدى له أى فهو بمفازة مجهولة لا
أعلام فيها يهتدى سالكها بها الى سواء السبيل يعنى غدت هذه القطة من فوق
ذلك الموضع بعد تمام طمها يصوت جوفها من شدة العطش ومن عن قبض
أى من جانبه ففيه استعمال عن اسماء أيضا (قوله على الربع) بفتح الراء
أى منزل المحبوبة وقوله نسأل أى نسأله متى عهده بالظاعن أى الحبيب الذى
ظعن عنه أى هل كان عهده به قريبا أو بعيدا وقوله التحمل أى الذى حل رحله
مسافرا (قول المصنف موضعا آخر) أى تكون على فيه اسماء وقوله وفاعل
متعلقها أى فاعل الفعل الذى تعلق به على فتى كان مجرورها وفاعل متعلقها
ضميرين لسمى واحد فهى اسم كالأية الشريفة فان مجرورها ضمير وفاعل أمسك
ضمير ومسمما واحدا وهو الخاطب وكذا قوله هوّن عليك (قول المصنف

(قوله بكف الاله) أى تقديره قال الشارح لا أعرف ورود الاذن بالكف اه
فكان الشاعر بناه على اليبس وردان أحدكم ليضع صدقته في كف الرحمن
يريهاله والبيت للاعور الشني وكان عمر بنشدته كثيرا مع ما بعده وهو
فليس يأتيك منيها * ولا قصر عنك ما مورها
(قوله في غير باب ظن الخ) أما في باب ظن فيجوز لغلبة ظن الانسان لحال نفسه وحمل
فقد وعدم على وجد التي من أخوات ظن لانها ضد لها والشئ يحمل على نقيضه
كما يحمل على نظيره قال
لدمت على ما كان منى فقد تنى * كما يندم المغبون حين يبيع
وقال لقد كان لى عن ضربتين عدمتنى * وعما ألقى منهما متخرج

هون عليك من المتقارب وأجزؤه فعولن ثمان مرات دخله الحرم أول أجزائه
وقوله لا أعرف ورود الاذن بالكف أى ورود الاذن من الشارح باطلاق الكف في
جانبه تعالى وقوله بل وردا ضربا عن عدم وروده الذى ادعاه الشارح وقوله في كف
الرحمن قال البيهقي في كتاب الاسماء والصفات وأما قوله في كف الرحمن فعناه عند
أهل النظر في ملكه وساطانه اه (قوله فليس يأتيك الخ) أى لا يلحقك منيها أى
ما قدر الله نهيها أى كف عنك وقوله ولا قصر الخ أى ولا يقصر عنك ويعد ما مورها
أى ما أمر الله به أن يوصل اليك فأمورها مبتدأ وقاصر خبر والجملة بأمرها
معطوفة على الجملة الاولى كقولك ما زيد قائما ولا عمرو منطلق (قول المصنف
لانه لا يتعدى) علمه لكونها في هذا الموضع اسما أى لان الفعل الذى فاعله ضمير
متصل لا يتعدى الى ضميره المتصل أى الى المفعول الذى هو ضمير متصل أى فلو
جعلت على في الآية والبيت حرفا لزم التعدي المذكور فتبطل حرفيتها فتقادم
المخذور الى غيره وهو اسميتها والالزم ان الشئ الواحد فاعل ومفعول لفعل واحد
نحو ظنننى قائما (قوله لغلبة الخ) أى ان تعاقب فعل الفاعل في باب ظن بالظنونات
والمعلومات وعلم الانسان وظنه بصفات نفسه أغلب من علمه وظنه بصفات غيره فلم
يسبق الى الفهم المغايرة بخلاف غير باب ظن فان تعلق فعل الفاعل فيه يكون
غالبا بغير الفاعل فلو كان فاعله ومفعوله ضميرين لشئ واحد لسبق الفهم الى
المغايرة بينهما (قوله وحمل الخ) أى ان الأصل في التعدي الى ذلك هو باب ظن
وحملوا فقد وعدم على وجد لانها ضداه (قوله فقد تنى) جملة اعتراضية بين المشبهة
والمشبهة يدعو بها على نفسه بالفتدان وكذا جملة عدمتنى في البيت الذى بعده
معتضة بين المعطوف والمعطوف عليه وعن ضربتين متعلق بمتخرج الذى هو
مصدر ميمي بمعنى الحدث وهو التباعد (قول المصنف لا يقال ضربتنى) أى لان

هون عليك فان الامور
يكف الاله مقاديرها
لانه لا يتعدى فعل المضمهر
المتصل الى ضميره المتصل في
غير باب ظن وقد وعدم
لا يقال ضربتنى

(قوله ولا فرحت بي) بل فرحت بنفسي كما قال تعالى أستخلصه لنفسي واصطنعتك
لنفسي (قوله لصح حلول فوق محلها) لان هذا شأن المترادفين وعلى الاسمية
مرادفة لقوق ومنع الشارح هذا لا يتوجه في صناعة الادب (قوله بمخذوف) أي
أريد عليك أو اليك مثلاً (قوله وما أ صاحب الخ) سبق في أم

أصل الفاعل أن يكون مؤثراً والمفعول به أن يكون متأثراً منه وأصل المؤثر
أن يغاير المتأثر فان اتحد بمعنى كره اتفاقهما لفظاً فهذا لا يقال ضرب زيد بـ
بمعنى أنه ضرب نفسه فلذلك لم يقولوا ضربتني (قوله وعلى الاسمية مرادفة لقوق)
أي فلو كان كذلك لصح قولك أمسك فوقك وهون فوقك مع أنه لا يصح (قوله ومنع
الشارح هذا) أي بانه لا يلزم من كون شيء بمعنى شيء أن يصح حلوله في محل ذلك
الشيء بل متى كان بمعنى ما وان لم يحل محل دونه كفي وقوله لا يتوجه في صناعة الادب
أي أدب البحث وذلك لان المنع لا بد له من سند والشارح لم يذكر منعه سنداً فلا
وجه له وأما الشمني فقال الدليل على أنه يصح حلوله محل ذلك الشيء أنه بمعنى ما
ولا يحجر في التركيب ذكر ذلك ابن الحارث في أصوله في الكلام على المترادف
اه والمسئلة ذات خلاف في الأصول قال في جمع الجوامع وشرحه الحق وقوع كل
من الرديفين أي اللفظين المتحددين المعنى مكان الآخران لم يكن تعبد بلفظه
خلافًا للارازي في منعه ذلك مطلقاً أي من لغتين أو لغة وللمبضاوي والصفي
الهندي في منع ما ذكر اذا كان الرديفان من لغتين اه باختصار هذا والمحشى
قد أقر المصنف كما ترى على عدم صحة حلول فوق محل على فيما أورده وكلام الشمني
يفيد الصحة فيصح أن يقال في غير القرآن أمسك فوقك وزوجك وهون فوقك حيث
لا يحجر في التركيب ولعل المعنى حيث الإشارة الى تمكن بقاء الزوجة والتهوين
من المخاطب تمكن المستعلى من المستعلى عليه (قول المصنف لما ذكر) أي
لاحول ما ذكر من أنه لا يتعدى فعل الضمير المتصل الى ضميره المتصل وقوله لزم
الحكم الخ أي لان العلة موجودة اذ يحجر الى ضمير المخاطب كحجر روى على
فيلزم ما ذكر والاخفش لا يقول بذلك (قول المصنف وهذا كله) أي ما ذكر من
الامثلة في الى وعلى في البيت والآيات (قول المصنف في سقيالك) أي فان اللام
فيه لم تتعلق بالمصدر بل بمخذوف أي أريد لك وقوله أي هون على نفسك وحيث
فلم يتعد فعل الضمير المتصل الا الى الظاهر فلا محذور فيه (قول المصنف على هذا)
أي على حذف المضاف (قول المصنف فاذا كرههم) بالرفع عطفاً على أصحاب
والنصب في جواب النفي وضميره عائد على قومه (قول المصنف فاذا كرههم الخ)
أي ففهم انهم الاولى مفعول والثانية فاعل فورد عليه أن الفعل فيها قد عمل في

ولا فرحت بي وفيه نظر
لانها لو كانت اسما في هذه
المواضع لصح حلول فوق
محالها ولانها لو لم تكن
اسميتها لما ذكر كرههم
الحكم باسمية الى في نحو
فصرهن اليك واضمهم الي
وهزى اليك وهذا كله
يتخرج اما على التعد
بمخذوف كما قيل في اللام
سقيالك واما على حذو
مضاف أي هون على نفسه
واضمهم الى نفسك وقد خرو
ابن مالك على هذا أقول
وما أ صاحب من قومه
فاذا كرههم * الا يريدهم
الى هم
فاذا كرههم
أنفسهم ثم صار يريدهم
ثم فصل ضمير الفاعل للضمير
وأخر عن ضمير المفعول

(قوله وليس كذلك) الحق انه محتمل ان القوم يزيدون أنفسهم حبا بسبب ما احتسبوا عليه مما لم يوجد في غيرهم فعلى كل يحتمل الذكرا القلبي واللساني (قوله أبي تمام) هو حبيب

فاعل ومفعول كلاهما ضمير متصل وهما المسمى واحد وهو قومه وهو ممنوع لما يلزم عليه من اتحاد الفاعل والمفعول فأجاب بان الاصل يزيدون أنفسهم فالمفعول اسم ظاهر وهو أنفُس ثم حذف فصار يزيدونهم ثم فصلت الواو التي هي الفاعل وأخرت وحذفت النون لانه لم يكن من الافعال الخمسة وأبدلت الواو التي هي الفاعل بلفظهم التي في آخر البيت (قول المصنف ان الضميرين) أي المنصوب والمرفوع وقوله لمسمى واحد أي وهم القوم الذين صاحبهم (قوله الحق انه محتمل) أي ان البيت محتمل لأن يكون المعنى فيه كما قال ابن مالك أيضا وقوله اذ القوم أي قوم الشاعر وقوله يزيدون أنفسهم الخ أي لانه كلما اجتمع على قوم وجسدهم منخطين درجة عن قومه وقوله فعلى كل الخ كان الايتيان بالواو أنسب وأصله للشارح في المصيرية توركا على المصنف في جملة الذكرا على اللساني لانه قدّر لهم بعد قوله فاذ كرههم ثم قال وهو في غنية عن ذلك اذ يجوز أن يكون المراد أنه اذا صاحب قوما فذ كرقومه أي تذ كرههم زادهؤلاء القوم المصاحبون قومه حبا اليه لما يشاهد من انحطاط رتبة هؤلاء عن قومه فضيه اشارة الى فضل قومه على كل من يصاحبه من الاقوام اه وندبه الشمني فقال ان المصنف نفسه ذ كرهذا في شرحه للشواهد اذ قال معنى البيت أنه ما يصاحب من بعد قومه قوما فيذ كرقومه الا يزيد أولئك القوم قومه حبا اليه لما يرى من تقاصرهم عن قومه أولا يسمع منهم من الثناء عليهم والذكرا على الأول قلبي وعلى الثاني لساني ويشهد للأول أنه يروى فاخبرهم اه أي بضم الموحدة من الخبير والامتحان لان الاخبار والا كان شاهد الثاني لا للأول ثم قوله أي المصنف والذكرا على الأول قلبي الخ غير متعين اذ يجوز على الأول أن يذ كرقومه بتعدد ما ترههم مثلا فلا يرى من المصاحبين مثلها وعلى الثاني أن يذ كرقومه بقلبه فيسمع من المصاحبين مدحهم وكذا يقال في وجه ابن مالك كما أشار له المحشي بقوله فعلى كل الخ فعم ما سلكه المصنف من التوزيع أظهر وبما تقررت تعلم العلامة الصبان هنا من التساهل اذ قال وجوز الشمني أن يكون فاعل يزيد ضمير يرجع الى الذكرا القلبي المفهوم من فاذ كرههم الخ فانه نسب هذا التحوير للشمني وهو للمصنف كما عرفت وذكر أنه عائد على الذكرا القلبي وفيه ما علمت فاعمل (قول المصنف فان مراده) أي الشاعر وقوله انه ما يصاحب الخ أي فالضمير الفاعل عائد على القوم المذكور عندهم والضمير المفعول عائد على قومه فاختلف مسمى الضميرين فيكون الاصل يزيدونهم والواو

وحامله على ذلك ظنه أن
الضميرين اسمي واحد وليس
كذلك فان مراده أنه
ما يصاحب قوما فيذ كرههم
قومه الا يزيد هؤلاء
القوم قومه حبا اليه لما
يسمعه من ثنائهم عليهم
والقصيدة في حاشية أبي
تمام

ابن أوس الطائي جمع أشعار الحماسة وشرحها المرزوقي (قوله به) أي بالمنهل
السابق والقصيدة للتمر بن توبل أولها

شطت بجمرة دار بعد المام * نأى وطول تعادين أقوام
حلت بقماء في حي إذا احتملوا * في الصبح نادى منادهم بأشام
ومثل لا ينام القوم حضرته * من المخافة أجن ماؤه طامى

قدبت الخ جرة بجيم وراء

عبارة عن القوم المصاحبين والهاء عبارة عن قوميه فالضمير المنفصل وهو الذي
تأخره الفاعل وأما الأول فمفعول ولا يصح العكس لأن هم الأول ضمير متصل
بحسب الأصل وقد ذكر المحشي صحة الاحتمالين وهو ظاهر وجوز المصنف أن
فاعل يزيد ضمير راجع إلى الذكر ويكون هم المنفصل تؤكد الهم المتصل لأنه
يجوز أن يؤكده بالرفع المنفصل كل متصل (قوله الحماسة) أي المتعلقة
بالشجاعة وهو بتخفيف السين (قول المصنف تخرج مخرج ذلك) أي ما تلى من الآيات
من قوله واظمم اليك وهزى اليك وأمسك عليك وفي بعض النسخ ولا يحسن
حل ذلك الخ وهو أولى للإشارة إلى أن البقاء على الظاهر لا يقال له عندهم
تخرج وقوله على أنه كقوله الخ أي في أنه تعدى فيه فعل المضمر المتصل إلى ضميره
المتصل في غير باب ظن وما ألحق به فأجرس فعل رافع للضمير المتصل أي أنا وتعدى
إلى الضمير المتصل وهو الياء وأما البيت السابق وهو قوله هو ن عليك فيصح
الحمل فيه على ظاهره كما قيل في هذا البيت كما يصح فيه التأويلات السابقة
فالخاصل أن الشعر يجوز بقاءه على ظاهره لأنه شعري ويجوز تأويله بخلاف الآيات
فإنها انشغلت بها (قوله شطت) بشين مع تشديد الطاء المهملة أي
بعدت ودار فاعل شطت وقوله بعد المام أي اجتماع على بها وقوله نأى بهزمة بعد
النون أي بعدد وهو خير لبند المحذوف أي أمرها وأمرى الذي أساء في نأى الخ
وفي نسخ شطت بجمرة ناز بطاء معجمة بعد الشين ونار بالنون لا الدال ومعناه
التهبتني بسبب بعد جمرة ناز وقوله نأى أي هي أي تلك النار أي سببها نأى أي
بعد وقوله وطول تعادين مصدر تعادى من العداوة والمراد
بالأقوام قومها وقومه وحلت بتشديد اللام بعد الحاء المهملة أي أقامت وقوله
بقماء أي في ثياب بفتح القوقية وسكون التختية وبعد الميم ألف معدودة وقوله في حي
أي حال كونها مع حي واحتملوا ارتحلوا أي ركبوا واحملهم للسفر وقوله بأشام
متعلق بنادى وهو بكسر الهمزة الأولى وفتح الثانية معدودة بينهما شين معجمة

ولا يحسن تخرج مخرج ذلك على
ظاهره كما قيل في قوله
قدبت أحرصى وحدى
ويجوز * صوت السباع
به يضجن والهام

قوله وفي نسخ شطت الخ
ليس في كتب اللغة التي
بأيدى ناشطى بمعنى التهب
فلتحرك هذه النسخ فهي غير
مناسبة لكلام العربي
الجزل راعلها تحريف فان
الغنى يسبح عليها كما هو
ظاهر لنوى الألبام اهـ

زوجته وتعاد يقول قومي وقومها متعادون فلا أقدر عليها وتباعد موضع بالشام
والاشام الاخذ فواحي الشام ومنهل أي ورب منهل لا ينال القوم حضرته بل
يستوحشون من السباع ويفرقون والآجن بالجيم والنون قال في القاموس الماء
المتغير الطعم واللون ويضجن بضاد معجمة وباء موحدة وحاء مهملة بصوتن والهام
طيرا للسل الواحد هامة وهو بالجر عطف على السباع (قوله لا يكون بمعنى خذ)
وانما يكون بمعنى تخ (قوله ليس بمعنى العصا) وانما معناها البدل لان يد الانسان له
بمنزلة الجناح ومعنى واضم يدك الى جناحك في سورة طه أدخل يمينك تحت يسرك

ساكنة أي بقصد الشام (قوله زوجته) أي اسم زوجته وقوله ويفرقون بفتح أوله
وثالثه من الفرق محرق كالخوف وقوله والآجن بالجيم الخ أي جماد الهمزة وأجن
في البيت بالجيم الساكنة وتكسر بعد الهمزة المفتوحة في المصباح أجن
الماء أحنأ وأجونا من بابي ضرب وقعد تغير الا أنه يشرب فهو أجن على فاعل
وأجن كتعب فهو تعب لغة فيه اه فاما أن يكون أصله مكسور الجيم سكن
تخفيفا وأنه على تقدير مضاف أي ذو أجن أو جعل نفس الأجن من لغة وقوله
طامح بطاء مهملة اسم فاعل من طما الماء علا وارفع (قوله أي ورب منهل)
هو محل النهل محركا وهو الشرب الأول وقوله حضرته أي في حضرته أي لا ينامون
فيه من الخوف (قوله والهام) عطف على السباع أي ان صوت السباع والهام
موضع مبيتة بمنعه مما يريد أذاه (قول المصنف لان ذلك شعر) في بعض النسخ
لان بابه الشعر وهو ظاهر وعلى نسخة لان ذلك فاشارة البعيد لانه سبق التكلم
به وتنقضي * ومن دقائق مقاصد العرب في كلامها أنها تجعل ما خرج من الفم
في حكم ما خرج من اليد بعيدا عن الانسان كما قيل

كل ما كان في يدك قريب * فاذا بان عنك فهو بعيد

ومن ذلك ذلك الكتاب لا ريب فيه كما في العناية ونحوه فمن جعله من بعد المرتبة
لم يبلغه هذا النبأ العظيم الذي هم فيه متفقون (قول المصنف ولا على قول ابن
الانباري الخ) أي ان الآيات السابقة التي فيها الى يدون من لا تقاس على ما قاله في
المقرونة بمن واعترض بأنه لا يتوهم صحة القياس لانه لا جامع بين المقرونين ومن غيره
وحينئذ فلا يحتاج للنص على نفيه (قول المصنف وشذوذ من المفسرين) أي فكيف
يخرج عليه فصيح الكلام والمشهور أنها بمعنى اليد لان يد الانسان بمنزلة الجناح
لظائر المعنى هنا أدخل يمينك تحت ابطيسرك في الكشف والمراد بالجناح اليد
لان يدي الانسان بمنزلة جناحي الطائر واذا أدخل يده اليمنى تحت عضديه
اليسرى فقد ضم جناحه اليه (قوله ومعنى واضم يدك الخ) لما كان يتوهم أنه يرد على

لان ذلك شعر وقد يستسهل
فيه مثل هذا ولا على قول ابن
الانباري ان الى قدر داسما
فيقال انصرف من اليك
كما يقال غدت من عليك
لانه ان كان ثابتا في غاية
الشذوذ ولا على قول ابن
عصفور ان اليك في واضم
اليك اغراء والمعنى خذ
جناحك أي عصاك لان
الي لا يكون بمعنى خذ
عند البصريين ولان
الجناح ليس بمعنى العصا
الا عند القراء وشذوذ من
المفسرين

(قوله ذي الاصبع) هو حزنان العدو وان لقب بذلك لان أفعى ضربت ابرام
رجله فيبست أو قطعها فارس جاهلي قديم أحد حكماء الشعراء (قوله قنوسني)
تفسير لتخزوني بالواو وأما خزي من الخزي بمعنى الذل فصار عنه يخزي بالياء
ومصدر السياسة خرو بالواو وأول القصيدة

تفسير الجناح باليد أنه غير ظاهر في قوله تعالى وانهم يدك الى جناحك دفعه بانه
ظاهر فيه أيضاً وان الجناح فيها عبارة عن اليد كما في سابقه والمقصود أمره
بإدخال يده تحت يسراه وفي الكشف في طه قيل لكل ناحيتين جناحان كجناحي
العسكر لمخيفتيه وجناحا الانسان جنباه والاصل المستعار منه جناحا الطائر
سمي بجناحين لانه يخنجهما عند الطيران والمراد الى جنبك تحت العضداه (قول
المصنف المجاوزة) هي أشهر معانيها وهي بعد شيء مذكوراً وغير مذكور عما
بعدها بسبب يحدث قبلها فالقول تخور ميت السهم عن القوس أي جاوز السهم
القوس بسبب الرمي والثاني تخور ضى الله عنك أي جاوزتك المؤاخذه بسبب
الرضا ثم المجاوزة اما حقيقة كهذين المثالين أو مجازية نحو أخذت العلم عن فلان
كأنه جاوزه علم ما علمته منه بسبب الأخذ قبل ومن المجازية سألت زيدا عن كذا
كأنه لما عرفت المسؤل عنه خرج عنه وجاوزه بسبب السؤال وبجث فيه الصبان
بأن هذا النما يظهر اذا أفاد المسؤل المسؤل عنه لا اذا لم يفده وأجاب السيد
الانباري حفظه الله بانه لما كان حق المسؤل الافادة اعتبرت وان لم تحصل بالفعل
(قول المصنف ولم يذكر البصريون سواه) أي جريا على عادتهم من أنهم لا يذكرون
للمحرف الا معنى واحداً او ما عداه تركبون فيه التضمن أو التجوز (قول المصنف
معنى غير هذا) هو الاستعانة كما يأتي عن ابن مالك (قول المصنف عن نفس) قيل
المراد يتجزى تغني على حقيقتها (قول المصنف صومى عن أمك) أي بدلها وهو
المتبادر ويحتمل أنه متعلق بخذوف أي نابه عن أمك (قول المصنف عن نفسه)
ويحتمل التضمن أيضاً أي فاعنا بعد الخير عن نفسه بالجل أو فاعنا يصدر بالجل
عن نفسه والتحقيق ان الجلل يعدى بعن وعلى فانه امساك عن المستحق (قوله
حزنان) بجملة فراء قليلة بوزن عثمان وقوله بذلك أي بذى الاصبع والعدواني
نسبة الى عدوان كسكران قبيلة (قول المصنف أي لله در ابن عمك الخ) أي
خذف اللامين الجارة والاخرى شذوذ او حذف المضاف وهو در والدر في الاصل
مصدر در اللين يدرو ويطلق على اللين نفسه أي ان لبنه الذي ارتضعه من أمه حتى
نشأ هذا المنشأ بلغ من العظم مبلغا استحق به أن لا ينسب الا لله وقيل المراد بالدر
في مثله الخير لانهم كانوا يعتقدون ان اللين منشأ كل خير لانه من غالب أقواتهم

(عن) على ثلاثة أوجه أحدها
أن تكون حرف جرو جميع
ما ذكر لها عشرة معان أحدها
المجاوزه ولم يذكر البصريون
سواه نحو سأفرت عن البلد
ورغبت عن كذا ورمت
السهم عن القوس وذكر
له في هذا المثال معنى
غير هذا وسيأتي الثاني
البدل نحو واتقوا يوم
لا تجزى نفس عن نفس
شيأ وفي الحديث صومى عن
أمك الثالث الاستعلاء
نحو فاعنا بجل عن نفسه
وقول ذي الاصبع * لاه
ابن عمك لا أفضلت في حسب
عنى ولا أنت داني فتخزوني
أي لله در ابن عمك لا أفضلت
في حسب على ولا أنت
مالكى قنوسني

يا من لقلب شديد الهم محزون * أمسى تذكري أم هرون
 أمسى تذكريها من بعد ما شحطت * والدهر ذو غلظة حيننا وذولين
 فان يكن حبها أضحي لنا شجنا * وأصبح الوأى منها لا يؤاتيني
 فقد غشنا وشمل الدار يحمينا * نطيع ربي وربي لا تعاصيني
 نرعى الوشاة فلا تخطئ مقالتهم * بخالص من صفاء الود مكنون
 لي ابن عم علي ما كان من خلق * مختلفان فأرميه ويرميني
 أزرى بنا أنشأت نعمتنا * نفالني دونه وخلته دوني

وكانوا يسقونه الخليل ويقرون به الضيف وفي الدسوقي في قوله ابن عمك التفات من
 التمسك الى الغبة والأصل لله ذرى وقوله لا أفضل الخ يقال أفضل عليه بمعنى علا
 عليه في الفضل فهو يتعدى بعلى فلذا كانت عن بمعنى على والديان فسر المصنف
 بالمالك وغيره بالخاتم والسائس بهملتين التاء بالامرو هو تقسير تخزوني بجاء
 وزاي معجنتين من خزا الرجل خزا ساسه وقهره وهو في كلام الشاعر يحتمل الرفع
 والنصب أي ولا أنت ما لكى فكيف تسوسني وعلى تقدير النصب فالفتحة مقدرة
 كما في قوله * أبي الله أن أسمويا ولا أب * وليس بضرورة فقد قرئ شاذا إلا أن
 يعفون أو يعفو الذي باسكان واو يعفو (قوله تذكري) أي تذكري وضميره للقلب
 ويحتمل أنه تحتية مضمومة وكسر الكاف المشددة ومفعوله محذوف أي تذكري
 وربي بفتح الراء وتشديد التحتية اسم محبوبة ويكتب بجنتا تين لا بجنتاة فألف كما
 يفتحه في القواكه وأم هرون بدل منها (قوله شحطت) بشين معجمة فاء مهملة من
 باب منع وفرج بمعنى بعدت وغلظ الدهر ولينه عسره ويسره وقوله شجنا بمعجنتين
 محركا أي خزاوه ما وقوله وأصبح الوأى به مزرة ساكنة بعد الواو أي الوعد الذي
 وعدتني به من الوصل وقوله لا يؤاتيني أي لا يأتياني وقوله فقد غشنا بغين معجمة
 ونونين بينهما ما تحتية من غنيت بكذا عن غيره من باب تعب استغنيت به وقوله
 وشمل الدار بفتح الشين المعجمة وسكون الميم أي ما أحاط بنا منها والجملة حالية أي ان
 كان حبها الآن أحرنا بسبب البعد وأيما أي وعدناها لا يؤاتيني فقد سبق لنا منذ
 كانت معجنتين في الدار الاغتناء بها والتألف والتوافق بحيث أطيعها وطيعني وقوله
 وربي لا تعاصيني أي بل تطيعني كما أطيعها (قوله نرعى الوشاة) المراد نرد كيدهم
 اذ فعصى أمرهم فلا تخطئ مقالتهم التي يقولونها في حقنا أي لا تتعداهم اليها
 وقوله بخالص اما أن يتعلق بنرعى أو محذوف أي متمسكين بخالص الخ (قوله على
 ما كان من خلق) أي لما عليه من الاخلاق الصعبة لا أزال أنا وهو مختلفين فأرميه
 بسئ القول ويرميني كذلك (قوله أزرى بنا) بزي فراء أي أهاننا وقوله شالت

البيت ولا تقوت عيالي يوم مسغبة * ولا بنفسك في الضراء تكفيني
 فان ترد عرض الدنيا بمنقصتي * فان ذلك مما ليس يشجيني
 ولا ترى في غير الصرم منقصة * وما سواه فان الله بكفيني
 لولا أواثر قربي لست تحفظها * ورهبة الله فيمن لا يعاديني
 اذا بريتك بر يا لا انجبارله * اني رأيتك لا تنفك تبيريني
 ان الذي يقبض الدنيا وينسطها * ان كان أغناك عني سوف يغنيني
 الله يعلمني والله يعلمكم * والله يحزكم عني ويجزيني
 ماذا علي وان كنتم ذوى رحي * أن لا أحبكم اذ لم تحبوني
 لو تشربون دمي لم يروا شار بكم * ولا دما وكم يوما تروني

بالشين المحجة ونعامتنا بفتح النون والعين المهملة في القاموس يقال شالت
 فعامة خف وغضب ثم سكن والقوم تفرقت كلمتهم أو ذهب عزهم اهوهذا
 بيان لسبب الاختلاف الحاصل بينهما وقوله نفاني دونه أي ظن أني دونه بأسا
 وحسبا وأخذ ذلك وكذا أنا خلته دوني (قوله البيت) أي وبعد البيت المستشهد
 به وهو لاه ابن عمك الخ ثم قوله ولا تقوت عيالي الخ وهو عطف على لا أفضل أي
 ولست منقفا على عيالي في يوم مسغبة بالغين المحجة بعد الشين المهملة أي مجاعة
 والضراء الحالة الصعبة من فقر وغيره وقوله مما ليس يشجيني بالجيم بعد الشين
 المحجة أي يحزني وقوله غير الصرم بمهمل مكسورة القطيعة والهجران أي
 لا عيب في غير المقاطعة وقوله لولا أواثر الخ أي لولا أني أواثر بالمثلثة من الايثار
 أي أقدم حفظ حقوق قربي أي قرابة بيني وبينك لست تحفظها أنت وقوله
 ورهبة الله أي خوفه وقوله فيمن لا يعاديني لعل المراد فيمن لا يتظاهر بعداوتي
 ومقاتاتي والافأخوه كما ترى عدوه الا انه غير مجاهر بعداوته فهو يقول لولا
 محافظتي على حق القرابة وخوفي من الله أن أقتلك بمن لا يتعرض للقتل في ظاهرا
 لأسأتك بما لا طاقة لك به مكافأة لك على ما أعلمه من سوء طويتك لي وعظم
 حقدك علي وقوله اذا بريتك جواب الشرط وبريت بالموحدة وبعد الراء
 المفتوحة تحتية ساكنة من برى القلم والسهم نخته والمراد الاضعاف حسا ومعنى
 وقوله اني رأيتك الخ تعليل لما قبله (قوله الله يعلمني الخ) أي يعلم ما انطوت عليه
 طوية كل منا وسحز به عليها وقوله ماذا علي أي لا شيء علي في عدم محبتي لكم وان
 كنتم أقاربى حيث كنتم لا تحبونني وقوله لو تشربون الخ يعني لا قتلكم لي يسركم
 ولا قتلي اياكم يسر في فشرب الدم كناية عن القتل وقوله لم يروا وفتح الواو مضارع
 روى بكسرها وشار بكم فاعل أي ان الذي يروى من ظما العداوة ويشقى من

لى ابن عم لوان الناس فى كبد * لظلم محجرا بالنبل يرميني
وانك ان لاتدع شتمى ومنقصى * أضر بك حيث تقول الهامة اسقونى
كل امرئ صائر يوما لشيمته * وان تخلق أخلاقا الى حين
انى لعمرى ما باني بذى خلق * على الصديق ولا خبرى بممنون
ولا لسانى على الأدنى بمنطلق * بالمنكرات ولا فتكى بمأمون
لا يخرج الشتم منى غير مغضبة * ولا ألين لمن لا يفتنى لىنى
وانتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم شتى فكيدونى
فان علمتم سبيل الرشدا فانطلقوا * وان جهلتم سبيل الرشدا فتوفى
قد كنت أعطيكم مالى وأمنحكم * ودى على مثبت فى الصدر مكنون
يا صاح لو كنت لى ألفيتنى يسرا * سمحا كريما أجازى من يجازينى
قوله حيث تقول الهامة اسقونى يعنى رأسه لان العرب تزعم ان القتيل يخرج من
هامته طائر يسمى الهامة فلا يزال يصيح على قبره اسقونى اسقونى حتى يقتل قاتله

داء الضغينة عند العقلاء هو شرب دماء الاباعد لا الاقارب اذ هم انما يقبضون
يكونون ارحاء بينهم وقوله تروى بضم أوله وكسر ثالته مشددا مضارع روى
بالتشديد وقوله فى كبد بفتح الموحدة أى مشقة كبيرة وقوله لظلم محجرا بالحاء
المهملة الساكنة والفوقية بعدها جيم مكسورة أى حاملا للنبل مستعينا به
ويرمىنى حال والمعنى لو أن الناس جميعا فى مشقة عظيمة تشغلهم عن غيرها ويكون
هو من جملتهم لا يهمه ذلك ولا يشغله عن ايدائى بل لا يزال حريصا عليه ولوعابه
فيظل حاملا لنبله ليرمىنى به (قوله وانك ان لاتدع شتمى الخ) بتخفيف ان على بعض
اللغات كما تقدم فيها فاصلها انك بالشديد وقوله حتى تقول الهامة الخ أى حتى
تموت وتخرج هامته فتقول ذلك وهذا على زعم العرب كما ذكره المحشى وقوله
لشيمته أى طبيعته التى طبع عليها وقوله وان تخاق الخ أى وان تكلف اخلاقا
أخرى فى بعض الاحيان فلا بد أن تغلب عليه الطبيعة فيرتد اليها وقوله بذى خلق
بالعين المعجمة محركا أى ليس مغلقا أى لا يرد عنه قاصدا صديق وقوله بممنون أى
مقطوع وقوله على الأدنى أى الاقرب الى وقوله بالمنكرات أى من الاقوال وقوله
ولا فتكى أى بطشى بأعدائى وقوله لا يخرج بضم التحتية من آخرج والشتم
مفعوله وغير بالرفع فاعل ومغضبة بغين فضا دمعجتين أى حالة مغضبة (قوله زيد)
بالرفع صفة لعشر أى زيادة على مائة وقوله شتى أى حال كونكم متفرقين فى
أمرى (قوله على مثبت) بصيغة اسم المفعول صفة لمخدوف أى حقد مثبت أى
مكنون منكم (قوله ألفيتنى يسرا) أى وجدتنى يسرا أى سهلا وهو بفتح السين

وقوله الخبير) هو الخليل والذي ذكر صلاة العصر حتى غربت الشمس وهو مشغول بالخليل (قوله الرمانى) هو أبو الحسن علي بن عيسى النخوى المتكلم أخذ الأدب عن ابن دريد وابن السراج وأخذ عنه التنوخى والحوهرى ولد بعد ادم سنة ست وتسعين ومائتين ووفى سنة أربع وقيل اثنتين وثمانين وثلاثمائة وهو مقسوب الى قصر الرمان بواسط صرح به فى القاموس (قوله وما فعلته عن امرى) أى وما أصدرت ما فعلته عن اجتهادى ورأى وانما فعلته عن امر الله تعالى (قوله مرادفة بعد) فى الشرح الطلاق القول بالمرادفة مشكل لان كلمة بعد اسم يمين فلو رادفتها عن لكانت اسما اذ لا مرادفة بين كلمتين من نوعين ولو كانت عن اسمها لا تمنع عن هذا المعنى من معانى عن الحرفية وأجاب الشمني بأن المرادفة

المهملة كما فى القاموس (قوله الخير هو الخليل) اما لان الخير المال كما قال تعالى ان تركل خيرا أى مالا وانه لخب الخيل لشديد أى المال والليل مال أو ان نفس الخليل خير لتعلق الخير بها كما فى الحديث الخليل معقود بنواصيهما الخير الى يوم القيامة (قول المصنف أى قدمته الخ) أى فاحببت مضمين معنى قدمت وعن جمعنى على وهو بعيد (قول المصنف وقيل هى على بابها الخ) فى الكشف اُحبيت متضمن فعلا بتمتع أى بعن كانه قال أنبت حب الخير عن ذكر ربي أو جعلت حب الخير يحجز يا أو مغنيا عن ذكر ربي اه (قوله صرح به فى القاموس) أى بسبقته الى قصر الرمان وهو تلميح بعدم قبول ما فى الشمني من تحوير أنه نسبة الى بيع الرمان (قول المصنف فلم يثر) بمثلثة مضمومة بعد التختية المقدوحة من ثار يثور أى قام (قول المصنف معناه التضمنى) هو التثبيط أى لا الحقيق وهو برك البعير والمعنى ان اُحبيت معناه الحقيق برك البعير فنقل الى التثبيط وهو القعود عن الخير وهو معنى تضمنى وقوله وهى على حقيقته أى عن حقيقته باقية على معناها الحقيق من المجاوزة (قول المصنف الا عن موعدة) أى فالمعنى لاجل موعدة ويحتمل أن المعنى الا صادر عن موعدة (قول المصنف صادرين عن قولك) أى صارفين أنفسنا صرفا ناشئا عن قولك من صدر عن الماء انصرف (قول المصنف فالمعنى) أى المراد من هذا الكلام وقوله وحقيقته أى هذا التركيب وأتى به لكان عن

وليشير به الى مذهبه من نسبة ايجاد الشرور لغيره تعالى وهذا خبر عما فى السوق مما لا يلائم مذهب الجار (قول المصنف أصدر) أى الشيطان الزلة أى زلتم ما أى آدم وحواء عنها أى الشجرة (قول المصنف ومثله) أى فى معناه الحقيقى وقوله وانما فعلته بامر الله أى وان كان المعنى الحقيقى غير مراد فى الاولى ومراد فى الثانية (قول المصنف وان كان) أى الضمير فى عنها وقوله لنحاهما بتسديد الحاء

ليست على حقيقتها وانما أراد مجرّد التوافق في الجملة

المهملة أى أبعدهما عنها كما تقول زل فلان عن مرتبته فتعديته بعن في الوجهين
بناء على التضمن (قول المصنف عما قليل) أى بعد زمان قليل وما زائدة لتأكيد
القلة فالبعديّة انما استقيدت من انضمام مجرورها بخلاف لفظ بعد فيدل
عليها بدون انضمام شئ (قوله ليست على حقيقتها) هي كون اللفظين معناهما
واحد اذا لاشك أن معنى الاسم غير معنى الحرف لان التعدية تفهم من الاسم
بمجرد ذكره وهي تعدية مطلقة بخلاف معنى الحرف فانها تعدية جزئية
ولا تفهم الا بعد ذكر المتعلق (قوله وانما أراد مجرّد التوافق) أى كون المعنى
في كلتين واحدا فهما متوافقان في اللفظ وهو أن هذه تعدية وهذه تعدية
فقوله في الجملة أى في مجرد اللفظ وان كان كل منهما غير الأخرى ضرورة أن
المطابق غير المقيد واستدل الشنقي على أن المراد مجرّد التوافق بأن المصنف
سيقول في حرف الواو الحالية ان الحرف لا يرادف الاسم (قول المصنف بدليل
أن في مكان آخر الخ) أى والآيتان الواردتان في أمر واحد تبين احدهما
بالأخرى فيدل وقوع بعد في الآية الثانية على ان عن بمعناها في الآية الأولى
قال الزجاج ومعنى من بعد موضع من بعد أن وضعه الله موضعه فأحل
حلاله وحرم حرامه اه قال دم ولقائل أن يقول هذا مجرد لا يدل على المدعى
لثبوت الفرق بين الموضعين لمعنى الأول مجرد الالة والازالة عن موضعه
بتفسيره على غير المراد منه فاللفظ باق في موضعه والتخريف انما جاء من جعل
اللفظ على معنى ليس مدلوله المراد منه وأما مجرّفون الكلم من بعد موضعه
لمعناه انهم يزيلون اللفظ عن موضعه بحيث يبقى الموضع خاليا عن اللفظ اه أى
كما في آية الرجم وفي السكشاف في سورة النساء مجرّفون الكلم عن موضعه
يميلونه عنها ويريلونه لانهم اذا بدلوه ووضعوا مكانه كلما غيره فقد أمالوه عن
مواضعه التي وضعه الله فيها وأزالوه عنها وذلك نحو تخر يفهم اسم ربعته عن
موضعه في التوراة بوضعهم آدم طوال مكانه ونحو تخر يفهم الرجم بوضعهم الحد
بدله فان قلت كيف قيل ههنا عن موضعه وفي المائدة من بعد موضعه قلت أما
عن موضعه فعلى ما فسرناه من ازالته عن موضعه التي أوجبت حكمه الله
وضعه فيها بما اقتضت شهوراتهم من ابدال غيره مكانه وأما من بعد موضعه فالمعنى
أنه كانت له مواضع هو قن بأن يكون فيها حين حرّ فوه تركوه كالغريب
الذى لا موضع له بعد موضعه ومقارّه والمغنيان متقاربان اه بقي أن يقال
اذا كانت الآيتان مستويتين في المعنى فلم حملت آية عن على آية بعد ولم يعكس

نحو عما قليل ليصبح
بأدمن يجرّفون الكلم عن
مواضعه بدليل ان في مكان
آخر من بعد موضعه

(قوله ومنهل الخ) بعده

تقر به الاعطان لم تسهل * بازيد هل عندك من معول

من صاحب يدنو وان قلت ارحل

(قوله نجوم الجمالة) قال السيوطي رباعة الرجل نخذه التي هو منها يقول اذا حملوا فاحمل معهم وفي القاموس المعنيان أعنى القبيلة والنجوم وأول القصيدة

بأن يؤول من بعد مواضعه بعن مواضعه كذا في الدسوقي ويحجب عنه بأن
 أرجاع الاسم لعني الحرف غير معهود (قول المصنف أى حالة بعد حالة) فالطبق
 هو الحالة المطابقة لغيرها فالمراد أحوال مطابقة لبعضها في الشدة أو جمع
 طبقة بمعنى المرتبة من قولهم هو على طبقات أى شدائد بعضها أرفع من بعض
 وعن مكحول كل عشر بن عام تجدون أمرا لم تكونوا عليه اهـ ثم الآية قابلة
 أيضا للتخريج على وجدة تبقى فيه عن على معناها بأن يكون التقدير لتركبن
 طبقا متجا وزا في الشدة عن طبق آخر دونه فيكون كل طبق أعظم مما قبله
 كالموت والبعث والحساب (قوله ومنهل) يفتح الميم والهاء الموردة وهو عين ماء ترده
 الابل في المرعى وتسمى المنازل التي في المغارة على طريق السفار منها هل لان فيها
 مياهها كافي الصباح قال دم وهذا البيت يمكن تخريج على أن يكون المعنى وردته
 صادرا عن منهل آخر وهو ظاهر (قوله قفر) بقاف وفاء أى خال لا مرعى به
 وقوله الاعطان يفتح الهمزة وبالعين المهملة جمع عطن محر كما برك الابل وقوله
 من معول بضم الميم وفتح العين المهملة والواو أى أحد يقول عليه وبينه
 بقوله من صاحب الخ وقوله يدنو الخ يريد لا يعلني وان ملته (قول المصنف وآس
 سراة الخ) آس بد الهمزة وكسر السين المهملة أحر من المواسة يقال آساه
 بماله مؤاساة أعطاه منه أولا يكون ذلك الا من كفاف فان كان من فضلة فليس
 بمؤاساة قاله في القاموس وفي المصباح ويجوز ابدال الهمزة واوا في لغة اليمن
 فيقال واسيته اهـ والسراة بفتح السين المهملة العظماء جمع سري كغنى قال في
 المصباح وهو جمع عزير لا يكاد يوجد له نظير لانه لا يجمع فعيل على فعلة اهـ أما
 بضمها فجمع سار (قوله قال السيوطي) أى في شواهد و رباعة بكسر الراء
 وقوله نخذه أى حبه الذي هو منه وهو أقل من البطن ولكونه بمعنى القبيلة أنه
 المحشى والجمالة بفتح الحاء المهملة وتخفيف الميم ما يتحمل ويتكفل به من دية
 أو غيرها فقول المحشى اذا حملوا الخ أى اذا تحملوا عن غيرهم دية أو غرامة
 فاحمل معهم ولا تلك وانما أى متاخرا وقول المصنف الرباعة نجوم الجمالة كأنه
 يريد أنه على تقدير مضاف أى ولا تلك عن حمل نجوم الجمالة أى ما ينجم منها وقوله

ونحو لتركبن طبقا عن طبق
 أى حالة بعد حالة وقال
 ومنهل وردته عن منهل *
 (السادس) الظرفية كقوله
 وآس سراة الخ حيث لقيتهم
 ولا تلك عن حمل الرباعة
 وانما * الرباعة نجوم
 الجمالة

ذري لي لك الويلات آقي الغوانيا * متى كنت زراعا أسوق السوانيا
 سأوصي بصيرا ان دفوت من البلاء * وكل امرئ يوما سيصبح فانيا
 بأن لاتدان الود من متباعد * ولاتنأ أن أمسى بقربك راضيا
 وان بشر يوما أحال بوجهه * عليك فخل عنه وان كنت دانيا
 وآس البيت

وربك لاتشرك به ان شركه * يحط من الخيرات تلك البواقيا

وفي القاموس المعنيان أي الذي ذكره المصنف والذي في الشواهد وعبارته
 والرابعة وتسكسر شأنا وحالك التي أنت مقيم عليها ولا تكون في غير حسن
 الحال أو طريقتك أو قبيلتك أو فخذك ثم قال والرابعة بالكسر نجوم من الجمالة وفيه
 في ح م ل وكسحابة الدية يحملها قوم عن قوم اه وبه تعلم أن الرابعة ان أريد
 بها في البيت القبيلة ففيها الفتح والكسر أو النجوم فالكسر لا غير و قول الحشي
 أعني القبيلة والنجوم اثر ما نقله عن السيوطي من أنها الفخذ فيه من التسهل
 ما لا يخفى ثم في قول المصنف نجوم الجمالة ما يورثك اشتباها في قول المجدد نجوم
 الجمالة فترى أنه تعفيف عن نجوم الجمالة أي الجمالة المنجمة أي المقدرة بالنجوم
 وهي الاوقات المضروبة ويمكن أن لا تعفيف وأن المراد مثل الجمالة في المعنى
 (قوله ذري) أي اتركيني وقوله لك الويلات جمع ويلة في القاموس الويل حلول
 الشروبهاء الفضيحة اه وهو جملة معترضة بين الامر وجوابه وهو آقي الغوانيا
 وآقي بعد الهمزة أصله آقي ثم مرتين قلبت الثانية ألفا والغواني القساء الحسان
 والخطاب اما لنفسه تحريدا أو لصاحبه التي تؤويها وكانها كانت من القواني
 لا من الغواني بل أظنها كانت كبقرة سوداء حالك لونها تسمى الناطرين ولا
 تصلح الا لسوا في الفلاحين وقوله متى كنت زراعا الخ استفهام انك اري أي لست
 بفلاح أزرع وأسوق السواني جمع سانية بالسين المهملة وهي الدابة التي تدور
 في دواليب الميلاء أي أنا من عشاق الغواني لا من سواق السواني فذريني وشاني
 واتركيني فأنا لملك شاني وقوله بصيرا أي ذابصرة والبلاء بالكسر الموت
 وقوله بأن لاتدان أي بقولي له لاتدان أي لا تقارب الود من متباعد عنك أي
 لا ترغب في مودة من لا يرغب في مودتك وقوله ولا تنأ بسكون الثون وهمزة
 بعدها من النأي وهو البعد وقوله ان أمسى أي من نوذه يعني ولا ترغب عن مودة
 من يرغب في مودتك وقوله وان بشر بالشرك أي شخص من الناس وقوله أحال
 أي أعرض وقوله عايك أي عنك أو ضمن أحال معني ترفع وقوله فخل عنه ضم الحاء
 المهملة أي أعرض عنه وان كان دانيا أي قريبا لك وقوله يحط من الخيرات أي

وياك والميتات لا تقربنها * كفى بكلام الله عن ذلك ناهيا
ولا تعدن الناس ما لست منجزا * ولا تشتمن جارا لطيفا مصافيا
ولا ترهدين في وصل أهل قرابة * ولا تلسسبعن في العشرة عاديا
وان أمرؤ أسدى اليك أمانة * فأوف بها ان مت سميت وأفيا
ولا تحسد المولى وان كان ذا غنى * ولا تجفه ان كتبت في المال غانيا
وجارة جنب البيت لا تبغ سرها * فانك لا تخفى من الله خافيا

وهو لا عشي ميمون (قوله الشاهد في الأولى) فيه ان الآية لا تصلح شاهد الاحتمال
ان التقدير صادر عن عباده وكذا أغلب الشواهد التي ذكرها تقبل التأويل

يحبط من ثواب الخبرات مليد خروبيقي لا آخره وقوله وياك والميتات جمع ميتة
مخففا وقوله ولا تعدن أمر من الوعد مؤكدينون التوكيد الثقيلة وقوله ما لست
منجزا أي شيأ لست منجز له بأن تعد وفي نيتك الخلف أو تعد بما لا تقدر عليه
فان خلف الوعد ليس من شيم السكرام وقوله في وصل أهل قرابة أي رحيم وقوله
ولا تلسسبعن في العشرة أي لا تلتك شديدا البأس غليظ القلب في أهلك وعشيرتك
عاديا عليهم عدوا لا سديلا كن فيهم ثعلبا ولهم متحيبا وقوله ولا تحسد المولى أي
السيد العظيم وقوله ولا تجفه بالجيم والغاء المضمومة من الجفاء وقوله غانيا بالغين
المجتمعة أي ذا غنى أي لا يحملك غناك على حفاء أمثالك والترفع عليهم وقوله وجارة
جنب البيت أي جارئك التي يجنب بيتك لا تبغ أي لا تطالب الاطلاع على سرها
لا سيما العورات التي يحافظ على سترها (قول المصنف قيل لأن وفي الخ) استدلال
على ورود عن بمعنى في وقوله بدليل الخ أي فعدي فعل الوفي بعن فحمل ماق
البيت عليه (قول المصنف والظاهر الخ) رد من المصنف لهذا الاستدلال وحمل
لعن في البيت على حقيقة ما بقاء الفرق بين وفي عن الامر وفي فيه وقوله جاوزه
أي وهذا هو المراد في البيت فليس خطأ بالن تحمل وقتر في الاعطاء وانما هو لمن
لا يتحمل والعنيان متغايران فكيف يحمل أحدهما على الآخر (قوله لاحتمال
أن التقدير الخ) هذا كلام دم وتعبه الشمني بأن كلام المصنف انما هو بالنظر الى
الظاهر وعدم الحذف اهو وليكون هذا لا يجد في مثل هذا المقام لم يعتبره المحشي
(قول المصنف بدليل فتقبل الخ) أي فكمرة تعدى مادة القبول بن دليل أن غيرها
بمعناها قال الشارح ولو قال الآية ليسير الى أن في بقية ما دلل لا لكان حسنا
وز يفه الشمني بأنه لا حاجة لذلك لأن غرضه بيان تعدى التقبل بمن وهو يتقبل
من أحدهما ولم يتقبل من الآخر اه ولا يتخالف أن مراد الشارح اتمام الدليل

قبيل لأن وفي لا شعري الا
دفي بدليل ولا تديافي ذكرى
والظاهر ان معنى وفي عن
كذا جاوزه ولم يدخل فيه
وفي فيه دخل فيه وقتر
(السابع) مرادفة من
نحو وهو الذي يقبل التوبة
عن عباده وبعضه عن
السيئات الشاهد في الأولى
أولئك الذين يتقبل عنهم
أحسن ما عملوا بدليل
فتقبل من أحدهما ولم
تقبل من الآخر ربما تقبل
من (الثامن) مرادفة الباء
نحو وما ينطق عن الهوى

نعم تكفي في مقام التمثيل (قوله برميت عن القوس) أي فالمعنى رميت السهم
مستعينا بالقوس (قوله حكاهما القراء) أي متواردين على معنى واحد ولا يتم
الرد على الحريري إلا بهذه المعونة (قوله ألتجزع الخ) هو زيد

ببيان الكثرة وأقل مراتبها ثلاث وهي موجودة في الآية وليس المراد مجرد بيان
أن تعدى التقبل بمن والالاكتفي بصدر الآية وليت الشئني اقتصر على قوله وهو
يتم بتقبل من أحدهما والافلا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى تأمل (قول المصنف
على حقيقتها) أي من المجاوزة وقوله عن هوى قال الشارح كأنه أشار بالتعكير إلى
أن أُل في الآية بنفسية قد خولها في حكم النكرة اه وفي الكشف احتج بهذه الآية
من لا يرى الاجتهاد للأنبياء ورد بأنه إذا سوغ لهم الاجتهاد كان هو وما يستند إليه
وحيا لا نطقا عن هوى اه (قول المصنف الاستعانة) أي بأن تكون داخلية على
آلة الفعل وقوله ومثله الخ بفتح الخ والمثلثة مشددة وقوله لانهم يقولون الخ أي فقد
صرحوا بالباء مع كون المرمى هو السهم قال في شرح الباب يجوز رميت بالقوس
نظرا إلى أن القوس جعلت آلة للرمى ومستعانا بها فيه ورميت عن القوس نظرا
إلى السهم ومجاوزة عنها اه ففي هذه الأحوال السهم هي المرمية وقوله حكاهما
أي المثالين وقوله في إنكاره أي في درة الغواص وقوله إذا كانت الخ أي
فالقوس مرمية والباء زائدة زاد الدسوقي أولا لصاق أي رميا ملاصقا للقوس
والصواب أن تكون للتعدي ويكون رمي متعديا نارة بنفسه وتارة بالباء اه وهو عجيب
من العلامة اجراء هذا الاحتمال بناء على أمر لم يشبهه وفي القاموس رميت السهم
عن القوس وعليها إلا بها اه نعم رمي في ذاته يتعدى بنفسه وبالباء يقال رميت
الشئ وبه القيمة كما في القاموس أيضا (قوله أي متواردين الخ) في المصرية ليس
في حكايتهم ما يقتضي الترادف لجواز أن يكون كل من الحرفين على معناه فرميت
بالقوس على معنى أن القوس آلة للرمى فالباء للاستعانة ورميت عن القوس على
معنى أصدرت الرمي عن القوس فعن المجاوزة اه (قول المصنف على القوس) أي
به فتكون على للاستعانة كالباء (قول المصنف زائدة للتعويض) ظاهره أن شرط
زيادتها التعويض لكن وقع في تفسير قوله تعالى يسألونك عن الأنفال خلاف
فقبل عن علمها وقيل عنها وقيل عن صلته وبه قرأ ابن مسعود وخلاف مبني على أنه
هل المراد سؤال الاستخبار أو الاستعطاف ولذلك ذهب بعضهم إلى أنها تراد
بلون تعويض (قول المصنف ألتجزع الخ) الجزع الفرع والحمام بكسر الحاء
المهمة الموت والاستفهام لانكار أي لا ينبغي أن يحصل لك جرح من موت غيرك

والظاهر أنها على حقيقتها
وأن المعنى وما يصدر قوله
عن هوى (التاسع)
الاستعانة قاله ابن مالك ومثله
برميت عن القوس لانهم
يقولون أيضا رميت بالقوس
حكاهما القراء وفيه رد
على الحريري في إنكاره أن
يقال ذلك إذا كانت
القوس هي المرمية وحكي
أيضا رميت على القوس
(العاشر) أن تكون زائدة
للتعويض من أخرى
محدوفة لقوله
ألتجزع أن نفس آناها حاماها
فهذا التي عن بن جنيد تدفع
قال ابن جنيد أراد فهذا تدفع
عن التي بين جنيد
نخذت عن من أول الموصول
وزيد بعده

ابن رزين بن الملوخ أخو بني مر بن بكر شاعر فارس ويروى فهل أنت عما بين جنبيك
فلا شاهد فيه وقبله

ان أخاك الكاره الوردوارد * وانك مرأى من أخيك ومسمع
وانك لا تدري أبالمسكت تبغى * نجاح الذي حاولت أم تتسرع
وانك لا تدري أشئ تحبه * أم اخرهما تسكره النفس أنفع
وانك لا تدري بأية بلدة * صد الولاء عن أي جنبيك تصرع

(قوله ترسمت) في النسخ بالراء وفي القاموس ترسم نظراً إلى الرسوم وترسم هذه
القصيدة ادرسها وتذكرها وفي شواهد السيوطي بالواو وفي القاموس أيضاً توسم
الشيئ تخيله وتقرسه (قوله خرقاء) امرأة من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
لانها لما وقعت في قلبه خرق اداوته وقال اني رجل على ظهر سفر وقد تخرقت
ادوتي فأصلحيتها لى فقات والله لأحسن العمل وانى لخرقاء وبعد البيت

مع كونك لا قدرة لك على دفع الموت عن نفسك (قوله ابن رزين) بتقديم الراء على
الزاي مكسراً (قوله الكاره الورد) بكسر الواو أي وورد حياض الموت وقوله وارد
أي عليها وان كره ذلك فليست كراهيته بدافعة عنه شمساً والبيت دخله الخرم
وقوله وانك مرأى بفتح الميم وسكون الراء بعدها همزة أي ذو مرأى أي رؤية
لذلك أفلا تعتبر وقوله أبالمسكت الخ أي لا تدري نجاح ما تطلبه أبالتهمل أم بالسرعة
ولا ما تحبه أنفع لك أم ما تسكره ولا في أي بلدة تموت فقوله صد الشبه مملتين أي
جسدك الميت وقوله ولا عن أي جنبيك أي على أي جنب من جنبيك تصرع أي
تموت (قول المصنف عن تفعل) قال القاري الظاهر أن هذا نوع من الابدال فلا
يصح أن يكون شاهد الاستدلال على معنى بطريق الاستئصال اه (قول المصنف
أعن ترسمت الخ) الهمزة للاستفهام وعن أصلها أن المصدرية ولاهما مقدرة وماء
الصباية مسجوم بالجم مبتدأ وخبر والمعنى أماء الصباية من عيفيك سائل لان
ترسمت أي ترسم الخ والصباية رقة الشوق وماؤها ما ينشأ عنها من الدموع
(قوله وفي شواهد السيوطي بالواو) أي وكل مناسب هنا وقوله لما وقعت في قلبه
أي حين مر بها في بعض أسفاره ببعض البوادي ورآها خارجة من خباياها
وقوله خرق اداوته هي ما يحمل فيه المسافر الماء وكأنها كالزخمية المعروفة
الآن وقوله وقال الخ أي فتخرق اداوته ليتعلل في مكالماتها بالتماس اصلاحها على
عادة العرب في تمحكتها أو العشاق في تخيلاتها ومما قال فيها

تمام الحج أن تقف المطايا * على خرقاء واضعة اللثام

وقوله وانى لخرقاء الخ أي فهمت بذلك لقولها هذا لخرقاء تأنب الأخرق وهو

(الوجه الثاني) أن
تكون خرقاً مصدر يا وذلك
ان بني تميم يقولون في نحو
أعجبني أن تفعل عن تفعل
قال ذوالرمة
أعن ترسمت من خرقاء منزلة
ماء الصباية من عيفيك مسجوم
تفعل ترسمت الدار أي
تأملت ما وسجمت الدمع سال
تأملت ما العين أسأله
وسجمت في أن المشددة
وكذا يفعلون في أن المشددة
فيقولون أشهد عن محمد
رسول الله وتسمى عننة
تميم

تثنى الخمار على عرنيين أرنية * شماء مارنما بالسلسل مرثوم
 ثعتاد في زفرات حين أذكرها * تكاد تنقض منهن الحيازيم
 قال في القاموس رثت المرأة أنفها بالطيب لطخته به وثأؤه مثلثة والحيزوم
 الصدر أو أوسطه وما استدار بالظهر والبطن أو ضلع الفؤاد وما اكتنف
 الحلقوم من جانب الصدر كذا في القاموس ومن أبيات القصيدة
 هنا وهنا ومن هنالهن بها * ذات الشمائل والأيمن هينوم

الذي لا يعرف أن يعمل يده خرق من باب قرب كما في المصباح والمعنى لا أحسن
 أصلاحها (قوله الخمار) بكسر الخاء المعجمة ما يغطي الوجه والعريين بكسر العين
 المهملة ونونين بينهما تحتية ساكنة هو كما في المصباح أول الأنف وما تحت مجتمع
 الحاجبين قال وهو محل الشم وقد يطلق العريين على الأنف اه والارنية بنون
 نحو حدة طرف الأنف والشماء بفتح الشين المعجمة وتشديد الميم محدود المرتفعة
 والمارن ما لان من الأنف وقوله مرثوم بمثلثة كما أشار له المحشي وقوله ثعتاد في
 بعين مهملة أي تعاودني مرة بعد أخرى زفرات بزاي وفاء محركا جمع زفرة وهي
 اخراج النفس بعد مسدة أو التنفس مع صوت من القم وقوله منهن أي من تلك
 الزفرات وقوله تنقض بقاف وضاد معجمة مشددة أي تمزق وقوله والحيزوم أي
 مفرد الحيازيم وهو بجاء مهملة وبعد التحتية زاي فواو لميم وقوله هنا الخ الأول
 بضم الهاء مخففا بوزن هدى للقريب وتحققهاها التقيبه فيقال ههنا والثاني
 والثالث بالفتح مشددا كتحتي للبعيد وتحققهاها التقيبه أيضا فيقال ههنا وتحققها
 كاف الخطاب فيقال ههنا كذا في القاموس وفيه يقال للحيب ههنا وههنا أي
 بوزن هدى بمعنى ادن مني وللبغيض ههنا وههنا بوزن حتى أي تخعني بعيدا * ولي
 من رسالة أشكوفيهما البعض الاحباء بعض الشدايد ما نضه وتناوبتني نوب
 العياء والعنا حتى صرت أقول للعدو بعد ههنا وههنا وههنا فيا و يح من أبلى
 ذمته القديمة الجديان الأجذان وأعلى قدور جوارحه المؤمنة بسعير البواسير
 الكافرتان الجديان والأجدان الليل والنهار والكافرتان الأليتان لشدة
 ما فيهما من الاتهاب ألهمت بقمية الجوارح وههنا الثالثة توصف كيد اللسان
 والضمير في لهن وان احتمل أنه لنفسه سبق لهن ذكر والمعنى أن لتلك النسوة
 هينوما أي كلاما مخفيا في المكان القريب والبعيد ذات الشمائل والأيمن وهما
 جمع شمائل ويمين لكن الذي يظهر أنه يعود إلى الزفرات ويكون المعنى لهذه
 الزفرات في جهة شمائل وأيمان من قريب وبعيد صوت خفي أي أن تلك الزفرات
 قد ملأت جهات صدره حتى صار صوتها الخفي يسمع من جميع جهاته ولا يبعد ذلك

الهيئوم الصوت الخفي يستدلون به على فتحها هنا الاشارة المشددة النون ومنها
قد أعسف النازح المجهول معسفه * في ظل أخضر يدعوها مه البوم
يستدلون به على ورود قد مع المضارع للتكثير لان فيه افتخار او العسف المشي على
غير بصيرة والنازح البعيد وأراد بالنازح الليل والهام طيره (قوله دريئة) قال
السيوطي بدال مهملة وهمز وتركة فعملية من الدرء وهو الدفع ومن الدرى وهو
الختل وبهذا سمي البعير الذي يسبب فتناً لفه الوحش ولا تنفر منه فيجىء صاحبه

قول المحشى ومن أيات القصيدة دون أن يقول وبعده لاحتمال أن يكون ذلك
بعد أيات في وصف الزفرات أيضاً فلينظر (قوله الهيئوم الصوت الخفي) في
القاموس الهيئة الصوت الخفي ثم قال والهيئوم كلام لا يفهم اه وبه تعلم ما في كلام
المحشى وقوله يستدلون به أى يستدل النحاة بما في هذا البيت من قوله وهنا ومن
هنا على فتح الخ وقد علمت أن هذا إذا أريد التبعيد (قوله قد أعسف) بفتح الهمزة
وسكون العين وكسر السين المهملتين وبالفاء مضارع عسف أى سار على غير
هداية وبإيه ضرب والنازح بالنون والزأى والحاء المهملة مفعولة أى الطريق
النازح بمعنى البعيد ومعسفه مصدر لعسف المذكور وقوله يدعوها مه أى ينادى
طيره هذا الأخضر الذى هو الليل البوم بموحدة مضمومة طاء معروف وهو فاعل
يدعو وهامه مفعولة يعنى أن هذا الطريق تتعارف فيه الطيور وتتناكر فيه
لوعورته الامور (قول المصنف بمعنى جانب) أى جانب مخصوص وهو الجملة التى
جاوزت البدن فى نحو قولك جلس زيد عن يميني لا مطلق الجهة لما هو معلوم أن
الكلمة انما تعد حرفاً أو اسماً اذا اتخذ أصل معنيها ومطلق الجانب ليس بمعنى
الجاوزة بخلاف الجاوزة المخصوصة فقد قال الزخشرى ان معنى جلس عن يميني
أنه جلس مراخياً يده عن يدي في المكان الذى يحياىل يميني فعليه المعنى جلس فى
جانب وموضع يتجاوز عن يميني فيتحدا حقيقة أصل المعنى وقوله فى ثلاثة مواضع
قيل الاولى حذف التعيين لانه سيرد الثالث يعنى بقوله وقد تقدم الكلام على
هذا يشير الى ما سبق له فى على من التنظير والتخريج على التعليق بخذوف أو على
حذف المضاف وأجيب بأنه من باب ارخاء العنان لقائله (قوله من الدرء) أى
مفتوح الدال مهموز او قوله أو من الدرى أى بالتحية بعد الرأى من درى الصيد
دربا خذله بخاء معجمة فوقية فلام أى خدعه وهو نشر على ترتيب الالف فقوله من
الدرء راجع لقوله وهمز وقوله ومن الدرى راجع لقوله وتركة وقوله وبهذا أى
بموازن فعملية غير المهموز ~~لكن~~ فى الصحاح عن أبي زيد أنه يسمز لانها تدرأ نحو
الصيد أى تدفع اه وقوله البعير ليس بقيد بل أى دابة يستمر بها عند الصيد كما فى

(الثالث) أن تكون
اسماً بمعنى جانب وذلك
تبعين فى ثلاثة مواضع
أخذها أن يدخل عليهما من
وهو كثير لقوله
فلهذا أراني للرماح دريئة
من عن يميني تارة وأما

يستتر به فيرمي الوحش والحلقة التي يتعلم عليها الطعن وكله مناسب للقيام
والبيت لفطري بن الفجاءة قال في القاموس الفجاءة ما فأك ووالد قطري
الشاعر ما زنى تمبي يكنى أبانعام من مشاهير الشجعان كان خارجيا يسلم عليه
بالخلافة ثلاث عشرة سنة حتى قتله عسكر عبد الملك بن مروان سنة تسع وتسعين
وقبله

لا يركن أحد إلى الاجام * يوم الوغى متخوفا لحمام
وبعدده حتى خضبت بما تتحذر من دم * أكتاف سرجي أو عنان لحامي
ثم انصرف وقد أصبت ولم أصب * جذع البصرة قارح الاقدام

الاجام وقوله والحلقة بفتح فسكون وقوله وكله مناسب للقيام أي فالمعنى على الأول
أن غيره يتقى به فهو ستره لغيره من الطعن كاللابة لاصا ندولام للرماح حينئذ يعني
من وعلى الثاني أن الطعن يقع فيه كما يقع في الحلقة واللام على حالها وقوله لفطري
بقاف وطاء مفتوحين آخره تحتية مشددة والفجاءة بقاء فخيم مدودا مضموما
ومفتوحا كظلامه ونعامه كسحابة وقوله لا يركن بنون التوكيد الخفيفة من
باب جلس وعلم أي لا يستكن ويطمئن والاجام بالجميع بعد الماهلة التأخر عن
القتال هيبة له والجمام بالكسر الموت والوغي بفتح الواو والغين المعجزة الحرب
وقوله خضبت بخاء وضاد معجنتين أي أطخت وهو غاية لقوله أرا في الخ وقوله بما
تتحذر بدال مهمله أي تساقط بسبب طعن تلك الرماح وأكاف بالنون مفعول
خضبت جمع كف محركا الناحية والجانب والعنان بالهمزة الزمام وقوله ثم
انصرف أي رجعت من تلك الحروب وقوله وقد أصبت بالبناء للفاعل والمفعول
محدوف أي العدو وطفرت به وقوله ولم أصب بفتح الصاد مبنيا للمجهول أي لم أقتل
فلان في ما قبله يريد أنه لم يتهيب الحرب بل خاضها فزال يطعن ويطعن حتى
أصاب من العدو وسلم هو حال كونه جذع البصرة بمعجزة محركا أي شاب التبصر
في الأمور قوى الحزم والعزم وقارح بالقاف والراء والحاء المهمل أي شديد
الاقدام شبه نفسه بالجدل القارح وهو الذي بلغ سبع سنين أو نحوها وذلك
عنقوان وقوته وفي المطول ودواشيه هنا كلام لم يخل من أليم الكلام وأوفي بيت
حتى للتقسيم (قول المصنف عندي) أي وأما عند غيره فمعطوفة على من بين
بقامها وذلك لا شاهد فيه وقوله فتدرا أي عن وقوله تجرور من أي الأول أو
الثاني ومجرور من هو بين أو خلف على الخلاف في معا طيف الواو وقوله لا على من
ومجرورها أي كما يقوله الجماعة وقوله زائدة أي فلا تتعلق بشئ ويلزمه زيادة من
في الايجاد ادخلة على المعرف وغير الاخفش يمنعها وابن مالك يوافق الاخفش فيه

ويحتمل عندي ثم لا يبينهم من
بين أيديهم ومن خلفهم وعن
أيمانهم وعن شمائلهم
فتقدر معطوفة على مجرور
من لا على من ومجرورها
ومن الداخلة على عن
زائدة عند ابن مالك
ولا ابتداء الغاية عند غيره

(قوله سنخا) بضم السين تمامه وكيف سنوح واليمين قطيع أهل نخجد
يتمنون بالسائح من اليسار لليمين دون البارح وأهل الحجاز بالعكس (قوله
حجراته) بالخاء والجيم نواحية تمامه * ولكن حديث ما حديث الرواحل

في خصوص هذه المسئلة (قول المصنف قالوا) أى النخاة غير الانخشش وابن مالك
وقوله قعدت عن يمينه أى بدون من وقوله فالمعنى في جانب يمينه أى سواء كان قريبا
أولا لان المعنى قعدت مجاوزا يمينه واذا جاوز يمينه فقد قعد في الجانب الذى في يمينه
فصح كون المعنى في جانب الخ وهذا معنى قوله محتملا للملاصقة الخ وان كان أصل عن
عدم الملاصقة لانها للجماوزة لكن تسمح فيها وبذلك يندفع ما يقال ان عن حرف
فلا تفيد الجانب كما سبق وحاصل الدفع أن المراد بالجانب الجهة التي جاوزت بدنه
لا مطلق الجهة وقوله ملاصقا الخ أى لان المعنى مبتدئا القعود من جانب يمينه
واذا ابتداء القعود من الجانب كان ملاصقا لاوله لاستلزام ابتداء الغاية له
(قول المصنف وذلك نادر) أى دخول على على عن عند كونها اسما نادرا والكثير
حيث قد جرها عن ووجه تعيين اسميتها حيث قد أن حرف الجر لا يدخل على مثله إلا
للتأكد في الضرورة وليس هذا من وقوله بيت وهو قوله على تقدير مضاف أى
مطلعه أو شطره والافالذ كور نصف بيت وذكر الحشى تمامه يعرض بالشارح
والحلال اذا قال لم نرم من أنشده تأما (قوله بضم السين) أى وتشديد النون جمع
سائح كراكم وركع حال من فاعل مرت وعلى متعلق بمرت وعن اسم لدخول
على عليها وقوله وكيف سنوح بضم السين مصدر لسبح بمعنى ماذ كراى كيف ينفع
سنوح واليمين أى يميني قطيع أى مقطوعة أو المراد جهة اليمين مقطوعة الخبر عنى
(قوله من اليسار الخ) أى الطائر الذى يمر في طيرانه من جهة اليسار الخ وقوله
دون البارح بالموحدة والراء والخاء المهملة أى فهو عكسه ويتمنون أى يتبركون
ويتفعلون قال قائلهم من لى بالسائح بعد البارح أى بالبارك بعد المشؤم وقال أبو
عمرو الشيباني ما جاء عن يمينك الى يسارك وولاك جانبه الايسر وهو انسيبه فهو
سائح وما جاء عن يسارك الى يمينك وولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح
والسارح أحسن من البارح عندهم في التمين وبعضهم يتشاءم بالسائح اه (قول
المصنف ودع عندك الخ) دع فعل أمر وفاعله ومجرور عن ضمير ان عائدان على
المخاطب فيتعين ان عن اسم والا لزم تعدى الفعل الرفع للمنفصل الى ضمير متصل
في غير باب ظن وما الحق به وهو باطل فبطلت الحرفية وتعينت الاسمية (قوله
بالحاء والجيم) أى المفتوحين جمع حجرة بحمرة وحجرات والنهب ما يغار عليه
وقوله حديث ما بتشديد الميم أى حديث عظيم وهو مبتدأ أخبره حديث الرواحل

قالوا فاذا قيل قعدت عن
يمينه فالمعنى في جانب يمينه
وذلك محتمل للملاصقة
وخلافها فان جئت من
تعين كون القعود ملاصقا
لاول الناحية (الثاني) أن
يدخل عليها على وذلك نادر
والمحفوظ منه بيت واحد
وهو قوله على عن يميني
مرت الطير سنخا (الثالث)
أن يكون مجرورها وفاعل
متعلقها ضميرين لسمي
واحد قاله الأخفش وذلك
كمول امرئ القيس
ودع عندك نهبا سيج في حجرته

كان دثارا حلفت بلبونه * عقاب تنوفي لعقاب القواعل
 وكان بنو جنديلة نهبوا ابله و دثار اسم راعيه وتنوفي بفتح المثناة جبيل عال
 والقواعل الجبال الصغيرة الواحد قواعة (قوله ابي نواس) بضم النون وفتح
 الواو بلا همز الحسن بن هاني أبو علي الحكمي الشاعر المعروف ولد بالاهواز
 ونشأ بالبصرة وسمع من حماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد ويحيى القطان وقرأ
 على يعقوب بن كعب عن أبي زيد الغرني وحفظ عن أبي عبيدة أيام الناس قال
 أبو عبيدة معمر بن المثنى كان أبو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس للمتقدمين مات
 سنة ست وسبعين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها وله نحو من ستين سنة وله
 حكايات غريبة (قوله دع عنك لومي الخ) تمامه * وداو في بالتي كانت هي الداء *

وقول أبي نواس
 دع عنك لومي فان اللوم اغراء
 وذلك لئلا يؤدي الى تعدي
 بعمل المظهر المتصل الى تهيه
 للتصل

أى فهو الجدير بالالتفات فالمعنى اترك نهب المال الذى يحصل الصباح في نواحيه
 وعليك بالنساء اللواتي في الرواحل أى عليها وهى ابل المرحلة كذا قيل هنا
 والذى في شرح ديوان امرئ القيس أن المراد بالرواحل ابل امرئ القيس لما
 طلبها خاله منه ليزهد عليها التخليص النهب من باعث فأعطاها له فلما أدركه باعها
 قال له أعطني أموال جارى فقال له كذبت ليس جارك واستلب منه الرواحل
 ولم يرجع بشئ فقال امرؤ القيس الايبات ويشير الى ذلك قول المحشى وكان بنو
 جنديلة نهبوا ابله وقوله كان دثارا بكسر الدال المهملة وبالمثناة اسم راعى امرئ
 القيس من بنى أسد وقوله حلفت بفتح الحاء المهملة واللام المشددة أى أحاطت
 وقوله بلبونه بفتح اللام أى ببقاؤه ذات ابن اتي هو راعيهما وقوله عقاب فاعل
 حلفت وهو بضم العين الطائر المعروف أى أنهم أحاطوا بالابل فاختمطوها
 وفتر واهم بحيث لا يدركون كما تختطف العقاب التي في هذا الجبل العالى الشئ
 وتطير به عليه فلا يدرك انتزاعه منها ولا خلاصه (قوله بفتح المثناة) أى وضم
 النون بعدها فاء فى القاموس وينوفى أو تنوفى أى بالالف فيهما أو تنوف
 من غير ألف موضع بجبيل طي اه أى ان الاغارة عليها انما جاءت من جهة
 تنوفى (قوله الحكمي) بالتحريك نسبة لكم كسبب بخلاف بالين
 والاهواز بالفتح كور بين البصرة وفارس جمع لام مفردة والغريب أى غريب
 اللغة وهو مارواه الأحاد مفعول كتب وقوله أيام الناس أى وقائع العرب (قوله
 للمحدثين) بفتح الدال بعد المهملة الساكنة أى المولدين بعد العرب وقوله مثل
 امرئ القيس أى في تهذيب الشعر وتأديبه (قوله بالتي كانت هي الداء) أى
 الخمرة لانها دواء لما يحدث منها من الخمار بالضم أى صداع الرأس قال

صفراء لا تنزل الاخران ساحتها * لومسها حجر مسته سراء
 من كف ذات حر في زى ذى ذكر * لها محبان لوطى و زناء
 قامت باريقها والليل معتكر * فلاح من ضوئها في البيت لا لاء
 وأرسلت من فم الابريق صافية * كأنما أخذها للعقل اغفاء
 رقت عن الماء حتى ما يلائعها * لطافة وخفا عن شكلها الماء
 فلو خرجت بها نورا لما زجها * حتى تولد أنوار وأضواء
 دارت على قمية ذل الزمان لهم * فلا يصيبهم الا عبا شاؤا
 لتلك أبكى ولا أبكى لمنزلة * كانت تحل بها هندو أسماء
 فقل لمن يدعى بالعقل معرفة * حفظت شيئا وغابت عنك أشياء
 (قوله عن هذا) أى عن نظيره في على

تداويت من الحائط مرضابه * كما تداوى شارب الخمر بالخمير
 ولذلك حكاية لطيفة مع الوزير على بن عيسى أوردناها في الفواكه (قوله لا تنزل
 الاخران ساحتها) أى لا تلم بأهلها والسراء المسرة (قوله من كف ذات حر) متعلق
 بمحذوف حال أى حال كونها مسقية لى من كف امرأه ذات حر بكسر الحاء أى
 فرج وقوله في زى بكسر الزاى أى هيئة ذى ذكر أى غلام أمر دأى أنها مترتبة
 برى الذكور وقوله لها محبان لوطى و زناء بتشديد الزاى أى كثير الزنا أى من
 هذين النوعين لانفاقها لكل من الكيسين (قوله معتكر) بالعين المهملة أى
 أى مظلم وقوله من ضوئها أى نور وجهها واللاء بلامين بينهما همزة ممدودة
 الضياء (قوله صافية) أى خمر صافية والاغفاء بكسر الهمزة وسكون الغين
 المحجمة وبالفاء ممدودة النوم الخفيف (قوله لطافة) تميز أى انها زادت عنه في
 الرقة واللطافة لشقوف جوهرها وقوله وخفا عن شكلها فى القاموس خفا خفوا
 وخفوا المسح والشئ ظهر اه فالعنى ان الماء مع لطافته يظهر شكله دونها فانها
 لزيادة لطفها ورقتها عنه لا يظهر لها شكل وهو مباغية في لطافتها حتى كأنها
 ليست من المحسوسات وقوله حتى تولد بمحذوف احدى التاء من أى حتى تتولد من
 محازجتهما أنوار الخ وقوله ذل الزمان لهم أى انتقاد لطاعتهم لانهم ملوك وأمراء
 لا يتأخر عن ارادتهم شئ وقوله لتلك أبكى أى لهذه الحمرة أى عليها أى على
 فواتها وقوله لمنزلة أى دار (قوله حفظت شيئا الخ) أى حفظت منزلة واحدة للعقل
 وهى المعرفة وغابت عنك أشياء وهى من ايا السكر كالسرور الذى لا كدر معه
 واللهو والعبث كيف شاء وغير ذلك مما لا يدرك الا بالذوق الذى لم تحصله أنت
 (قوله أى عن نظيره في على) أى من أنه على تعليق الحرف بمحذوف أى اترك

وقد تقدم الجواب عن هذا

(قوله وهو معرب الخ) ان قلت من أين الاعراب مع أنه يأتيه ان بناءه يكون على
الفتح كأي فلتكن الفتحة حال الاضافة بناء قلت أجب المصنف في حواشي
التسهيل بما حاصله لو كان مبنيًا لجاز فيه لغات البناء الثلاث والتزام الفتح
دليل على أنه ظرف معرب خصوصاً والاضافة من خصائص الاسماء فتضعف
شبهه الحرف ثم ان الشارح أفاد أنها قد تستعمل في الماضي والا ثبات وانما نظر
المصنف للغالب (قوله مبني) يفيد الشارح ان علة بنائه

تركاً لاشاعرك أو على حذف مضاف أي عن نفسك أو ضرورة بقوله في على صلة تقدم
الذي في المصنف (قول المصنف ومما يدل الخ) مرتبط في المعنى بقوله وقد تقدم أي
ان ما قبله لا يخفى لا يسلم له وما استدلل به من المحذور من دفع ويدل على عدم اسميتها
كذا وكذا وقوله انه لا يصح حلول الجانب أي كاهوشان المترادفين لكن سبق أنه
لا يلزم من كون شيء بمعنى شيء صحة حلوله محله (قول المصنف لاستغراق المستقبل
أي موضوعه لاستغراق الزمن المستقبل فقط فيقال لا أفارقك عوض أي أبد
وكذا الاستغراق الماضي فقط يقال ما رأيت مثله عوض كما في القاموس وان كان
ظاهراً كلام المصنف بآناه (قول المصنف الا انه مختص بالنفي) أي بخلاف أبدافانها
لا تختص به تقول لا أكلمه أبداً والمؤمنون في الجنة أبداً (قول المصنف معرب ان
أضيف) أي لان الاضافة من خواص الاسماء فتضعف شبه الحرف (قوله يأتيه)
أي يأتي له أي للمصنف في قوله أو على الفتح كأي (قوله لغات البناء الثلاث) أي
الكاتبة عند عدم الاضافة وقوله والتزام الفتح الاظهر التقرير وقوله ثم ان
الشارح الخ عبارته في المصرية قد يستعمل في الاستقبال معرباً بلانفي يقال افعل
ذا من ذي عوض أي فيما يستقبل وقد يستعمل مبنيًا في الماضي بلانفي أيضاً كقوله
فلولا دفاعي عن عتاقى ومشهدى * هوت لعتاقى عوض عتقاء مغرب

في العتاق كقلاص الحوامل من ذوات الخوافر وعتقاء مغرب كناية عن
الداهية وهو في الاصل اسم طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم اه قلت
ليس في العتاق عتاقى بالقومية قبل القاف أصلاً ولا أنه كقلاص ولا انه الحوامل
الخ ولا في القاموس أيضاً وضبطه الرضى بقاء عتاق ولم يفسره وفي القاموس
والعتاق في مادة عقق والقاء والقاف ككتاب اسم رجل أخذه الاحد بن
عمرو الباهلي فشقاه وأكله في قحط اه وعليه فيكون المعنى لولا دفاعي عنه
وشهودى حروب المتعرضين له في الايام الخالصة هوت الخ وقول الشارح وعتقاء
مغرب الخ في القاموس والعتقاء المغرب بالضم وعتقاء مغرب ومغربة وعتقاء
مغرب بالانفاقة طائر معروف الاسم لا الجسم أو طائر عظيم يعد في طيرانه أو
الداهية اه (قول المصنف عوض العائضين) بالعين المهملة والضاد المعجمة

ومما يدل على أنها ليست
هنا اسماء انه لا يصح حلول
الجانب محلها عوض
لحرف لا مستغراق المستقبل
مثل أبد الا أنه مختص
بالنفي وهو معرب ان أضيف
تقولهم لا أفله عوض
العائضين مبني ان لم يصف

قوله ليس في العتاق عتاق
الخ في العتاق وفسر عتاق
أي رابع والجسم مع العتاق
كتاب وعتاق الطير
الجوارح منها والارحبيات
العتاقى النجائب منها وفي
القاموس المعنيان الاقوان
وبذلك تعلم ما في عبارة دم
والقرر اه

تضمنه معنى الاضافة حيث قطع عنها لفظا لمعنى (قوله طرف لنتفرق) ان قيل يمنع ذلك لا فان الصحيح أن لها الصدر في جواب القسم بل قيل مطلقا فالجواب أن الرضى قال لما شاع استعمال عوض في القسم صار بمنزلة فعل القسم في افادته فاغترق تصديهما على أن الظروف يتسامح فيها خصوصا في الشعر (قوله قسم) أى حذف حرفه وقد سبق البيت في حرف الباء (قوله بماء ثرات) هى الدماء تمور

جميع عاوض ما جاء عوضا عن غيره من أمور الدنيا وما دامت الدنيا فلا تخلو عن شئ يذهب ويبقى عوضه فكانه قبل لا أفعله زمن الأمور العائضة أى مدة وجود الأعواض كناية عن مدة وجود الدنيا كأنه قيل لا أفعله الدهر (قوله تضمنه معنى الاضافة) أى فاشبه الحرف في الافتقار الى غيره كقبل فهو شبيه بالغايات لحذف المضاف اليه في كل ونية معناه (قول المصنف أو على الكسر) أى لانه الاصل في التخلص من الساكنين وقوله أو على الفتح أى خلقته (قول المصنف عوضه) بتشديد الواو أى خلقه من بعده جزء آخر فكان الثانى عوض الاول وقوله في زعمهم أى أهل الجاهلية وقوله يسلب بضم اللام وقوله ويعوض بصيغة اسم الفاعل أى يسلب أشياء ويعوض غيرها كالاعراض وهو ظاهر وقوله تعالى كل شئ هالك أى فان الأوجه (قول المصنف رضى لى بان الخ) تقدم ان المراد بهما الندى والمخلق المذكوران في قوله قبل * وبات على النار الندى والمخلق * فهو حال منهما وندى معمول لمخدوف أى رضى عا ندى أو منصوب على نزع الخافض أى من ندى أو بالجر على البديل من لبان بتقدير مضاف أى لبان ندى أم وفي الشمني أنه بديل من لبان على الموضع أى أنه منصوب مع البدلية ولبان على كل منقون ويجوز أن لا يكون فيكون مضافا لندى وكان ما يفهم منه روايته منقونا وقوله قسم أى مقسم به أى تخالفاه هذا القسم بأسم أى فى أحكامهم بمسلماتين وتقدم أنه اللبس المظلم أو الرحم أو الرمد لعظمه وقوله لا تتفرق جواب القسم وهو تخالفا وفيه إيماء الى أنهما متشاركان فى اللفة حتى كأنهما شبيهان من جنس واحد لا يفرقان (قوله لما شاع استعمال عوض فى القسم) أى مع ان معناها أبدا أو البتة فيها من التوكيد ما يفيد فائدة القسم فلا فادتها فأنثته تقدمت على عاملها فاقامة مقام الجملة القسمية وان كان العامل مقترنا بحرف يمنع عمله فيما تقدم كمن التوكيد وما يقال عوض لا تبتل لغرض استدسده عوض كذا فى الشارح وفائدة مع وجود فعل قسمي ملحوظ به أن يكون ما نالتخا لفا (قوله حذف حرفه) أى فى المعنى تخالفا بهذا الصنم فقالا وعوض لا تتفرق (قوله هى الدماء) الضمير للثرات وهو بهمة بعد الألف

وبناؤه اما على الضم
كقبل أو على الكسر
كأمس أو على الفتح
كأمن وسمى الزمان عوضا
لانه كلما مضى جزء منه
عوضه جزء آخر وقيل بل
لان الدهر في زعمهم يسلب
ويعوض واختلف فى قول
الأعشى
رضي لبان ندى أم تخالفا
بأسم داج عوض لا تتفرق وقال
فقيل طرف لنتفرق وقال
ابن الكلى قسم وهو اسم
صنم كان لبكر بن وائل
يدليل قوله
حلفت بماء ثرات حول عوض

أى تتموج (قوله وأنصاب) هى ما ينصب ليعبد (قوله لم يتجه بناؤه) يمكن أن
التقدير عوض يمينى ومنعه التصرف للضرورة (قوله فعل) أى جامد لشبهه بالحرف
فانه لا نشاء الرجاء والانشاء بالحرف أغلب كلام الامر ولا فى النهى والدعاء وأما
استعمال الاسمية فيه نحو أنت حر والفعلية نحو بعث فبطريق العروض وحكى
بعضهم اعسى وأعسو فعلى هذا المضارع تنوارد فيه الواو والياء وأصله الياء
وقياس اسم فاعله عام وقال المعرى * فان مثلى بجبر ان القريرض عس *

فراء جمع ماثرة من ما ترخر لوقوله أى تتموج أى لكثرة الذبائح المهداة لتلك
الاصنام وأشار المحشى بقوله هى الدماء الى ان ماثرات صفة لمحذوف (قوله هى
ما ينصب الخ) جمع نصب يفتح فسكون وبضمين وبه سماع قرئ قوله تعالى الى نصب
بوفضون (قول المصنف اسم لصنم) أى فيدل على ان عوض أيضاً اسم صنم (قول
المصنف لعنزة) بعين فنون فزاي مفتوحات قبيلة (قول المصنف لم يتجه بناؤه) أى
لانه ليس ظرفاً ولا اسماً من الاسماء المشبهة للحرف بل هو علم فالاولى اما نصبه
أو جره على ترع الخافض (قوله ان التقدير عوض يمينى) وما قيل من ان معنى كونه
قسماً اليه سادساً القسم لا قسم حقيقة فبناؤه حينئذ ظاهر لانه طرف مقطوع
عن الاضافة بمنعنه أنه اسم صنم وما فى الشرح من ان ذلك انما يمنع لو كان الضمير
عائداً على عوض بقيد كونه ظرفاً سادساً القسم وهو ممنوع بل باعتبار لفظه
فقط فيكون من الاستخدام فان الضمير أغنى وهو اسم صنم ليس عائداً على عوض
بقيد كونه ظرفاً سادساً القسم بل باعتبار لفظه ردّه الشئى بأنه تكاف وخروج
عن الظاهر (قوله جامد) أى عند الاكثر وقوله لشبهه علمه لجموده وقوله فانه
الخ علمه لشبهه بالحرف وقوله وأما استعمال الاسمية أى الجملة الاسمية فيه أى
الانشاء وقوله وحكى بعضهم مقابل قوله جامد أى ان محى المضارع واسم
الفاعل المذكورين منه ليس قياسياً وقوله تنوارد فيه الواو والياء أى فيلحق
حينئذ بالافعال التى على هذا النحو وقد نظمها ابن مالك فى منظومة ذكرها الجلال
فى مفرهه أولها

قل ان نسيت عزوته وعزيتيه * وكنوت أجد كنيته وكنيته
واستدرك عليه افعال غير ما ذكره فيها من ماتوا الحبل وميتته مددته وسنوت
باباوسقيتيه فتمت فتلحق بهذه الافعال عسى يعسو ويعسى وقوله وأصله الياء المراد
بالاصل الكثير وقوله وقال المعرى أى من قصيدة يهتئ بها بعض الامراء بعرس
مطلعها لولا تحية بعض الأربيع الدرس * ما هاب حدث لسانى حادث الحبس
يريد أنه خالف العشاق فى تحيتهم منازل معاشيقهم لانه لا فائدة فى مخاطبتهم مع

وأنصاب تر كن لدى السعير
والسعير اسم لصنم كان
لعنزة اه ولو كان يجزعه
لم يتجه بناؤه فى البيت
عسى فعل

فاستعمل فعل بكسر العين ليكن قيل هذا من عسي بمعنى صار حقيقة بالشئ وقالوا
منها ما أعساه وأعس به بمعنى ما أحقه وأحققه وقال ابن مالك أنه من عسي
التي للترجي شذوذاً فوهمه المصنف (قوله مطلقاً) أي اتصل به الضمير المنصوب
أولاً فالأطلاق يفسره التقييد الذي بعده (قوله لابن السراج الخ) شبهتهم جمودها
وانها بمعنى لعل ويرد عليه حقوق الضمائر لها إلا أن يجيب بمثل ما أجابه
الفارسي حيث زعم حرفة ليس قال اتصال الضمائر بها لتسميها بالفعل
في الثلاثية وكونها بمعنى ما كان (قوله حين يتصل بالضمير المنصوب) أي فيكون
حرفاً كعمل (قوله يا أبا عليك أوعساكا) هو لرواية صدره * تقول بقى قد أفى أنا كما
بفتح الهمزة أي حان وقتك وفيه الجمع بين العوض والمعوّض شذوذاً فإن التاء
عوض الياء المنقلبة ألفاً (قوله في المحبوب) نحو لعل العدو هلك فإن هلاكه
محبوب (قوله والاشفاق) أي الخوف والذين هم من خشية ربهم مشفقون أي
خائفون تقول لمن تخافه لعلك تضربني (قوله وعسي أن تكرهوا شيئاً الخ)

ما فيها من الخرس والصمم ولولا زهدى في ذلك ما عجز لساني عن النطق بذلك وقوله
بمعنى صار حقيقة الخ في القاموس وأعس به أخلق وهو عسي به وعس خليف
وقوله فوهمه المصنف بتشديد الفاء أي غلطه في ذلك (قوله ويرد عليه) أي على
قول ابن السراج ومن تبعه وقوله لحق الضمائر أي المرفوعة لا مطلقاً فإن اتصال
ضمائر النصب كعساه بها مما ألجأ بعضهم إلى القول بحرفيتها ولذا قال الرضي
واتصال ضمير المرفوع عي دفع ذلك وقوله اتصال الضمائر بها أي بليس كاسن ولستما
وقوله في الثلاثية أي في كونه على ثلاثة أحرف قال كما ألحقت الضمائر بهات
فقيسها تباها تواتها في كونه اسم فعل لقوة مشابهته للأفعال لفظاً فينقل ذلك
إلى عسي (قول المصنف ولا حين) أي وليس كون عسي فعلاً أو حرفاً قيداً بقيد هو
حين الخ والاقوال ثلاثة (قوله بفتح الهمزة) أي فيهما فالأول كوفي والثاني
كفتي (قوله أي حان وقتك) أي فالأني بفتح الهمزة الوقت وإن كان أي حان أي
جاء وقته ومنه قوله تعالى ألم يأن للذين آمنوا الآية (قوله وفيه الجمع) أي في قوله
يا أبا عليك الخ والعوض هو الفوقية والمعوّض عنه الألف التي أصلها ياء المتكلم
(قول المصنف خلافاً للسيبويه) أي فإنه يقول إنها عتد اتصالها بضمير النصب
حرف عام عمل لعل فينصب الاسم ويرفع الخبر عكس عملها إذا لم تتصل بضمير
النصب قال في الجني وضعف بأن فيه اشتراك فعل وحرف في لفظ واحد قال
الشارح وليس بذلك اه أي ليس بشئ فقد اشتركت الأنواع الثلاثة في لفظ
واحد كعلي ومن استعمل اسمين وفعلين وحرفين (قول المصنف ومعناه) أي عسي

مطلقاً لا حرف مطلقاً خلافاً
لابن السراج وتعلب ولا حين
يتصل بالضمير المنصوب
كقوله
يا أبا عليك أوعساكا
تخالف السيبويه حكاة عنه
السراجي ومعناه الترجي
في المحبوب والاشفاق في
المكروه وقد اجتمع في
قوله تعالى وعسي أن
تكرهوا شيئاً وهو خير لكم
وعسي أن تحبوا شيئاً وهو
شر لكم وتستعمل على
أوجه أحدها أن يقال
عسي زيد أن تقوم

جعل الشارح الترجي في الاولى والاشفاق في الثانية نظر الما في نفس الامر
 أي يرجي لكم خير ما تكرهون كالطاعات وبخاف عليكم شر ما تحبون
 كالشهوات وكراهة الطاعات باستثقال التكلف بالطبع البشري لا بنا في
 الاسلام فانه معنى حقت الجنة بالمكارة وسبب الثواب في التكليف وعكس
 الشئ في نظر الما عند المخاطبين أي ربحا خافوا الخير وترجوا الشر ولك أن تقول
 كلاهما للاشفاق فان كلا من كراهة الخير وحب الشر مكروه ثم هو من الله تعالى

يقطع النظر عن الخلاف فيه وقوله وقد اجتمعا أي المعنيان الترجي والاشفاق
 (قوله جعل الشارح الخ) عبارته عسى الاولى في الآية للترجي والثانية للاشفاق
 نظر الى ما في نفس الامر أي أن ما كرهه قوه يقبض أن ترجوه فهو خير وما أحببتموه
 يقبض أن تشفقوا منه فهو شر وذلك انهم كرهوا الغزو وفيه احدى الحسنيين اما
 الظفر والغنمة واما الشهادة والجنة وأحبوا القعود عن الغزو وفيه الذل والفقر
 وحرمان الغنمة والاجر (قوله وكراهة الخ) مبتدأ وقوله لا ينافي خبره وقوله وسبب
 الثواب الخ عطف على معنى أي أن سبب كون المكلف يثاب على فعل ما كلف هو
 فعله مع كراهته بالطبع له وقوله وعكس التمهيد الخ قال عسى الاولى للاشفاق
 المخاطبين نظر الى ما عندهم من الكراهة والثانية لترجيهم نظر الى ما عندهم
 من المحبة اه ولا يخفى ان كلام كل من الشارح والشئني مبني على ان محل
 الطمع والاشفاق مقعول الفعل الواقع بعد عسى أعني شيئا فكذا أنه قبل عسى أن
 تغزوا وعسى أن تقعدوا وهو مخالف للقاعدة من أن محل الطمع والاشفاق هو
 المصدر الذي هو فاعلها في الآية لانها فيها تامة وعليه فهي للاشفاق في الموضعين
 الممكنين به عن تقبيح فاعلها أي أخاف أن نكرهوا شيئا هو خير لكم وهو الغزو
 وأخاف أن تحبوا شيئا هو شر لكم وهو القعود أي ان تلك الكراهة وتلك المحبة
 قبيحة فينبغي أن تحبوا ما تكرهون وتكرهوا ما تحبون وأشار لذلك المحشى بقوله
 ولك أن تقول كلاهما الخ وقوله ثم هو أي الاشفاق الذي كل منهما له وقوله بمعنى
 التشفيق أي الامر بالاشفاق الذي هو توقع الخوف فكذا أنه تعالى يقول أشفقوا
 أي توقعوا هذا الامر المخوف الذي يحصل منكم وانما كانت للتشفيق لان
 الاشفاق مستحيل عليه تعالى وقال أبو عبيدة عسى من الله ايحاج فجاءت على
 احدى لغتي العرب لان عسى كما جاءت للرجاء جاءت لليقين قال ابن مقبل
 ظني بهم كعسى وهم يتنوفة * يتنازعون جوائز الامثال
 أي طمى بهم يمينهم والتنوفة المقازاة وفي الكشف ان عسى ولعل جاءتا للاطماع

جميع التفتيق والتخويف فليتمأمل (قوله واستشكل الخ) لبعضهم المحذور
 الاخبار بالمصدر الصريح ويكتفي في صحة الاخبار صورة الجملة التي احتوت على
 حكم بين مستند ومسنود فليتمأمل (قوله أو قبل الخبر) هو الاولى لما قيل
 التأويل في الاوائل بمنزلة قلع الخف قبل الوصول الى شاطئ البحر وقد استبعد
 الشارح ما ذكر بأنه لم يصرح بهذا المضاف وقتاً مامع كثرة أمثال هذا التركيب
 بخلاف الآية فانها تركيب جزئي بخصوصه (قوله ومثله ولكن البر الخ) أي بجامع
 أن المبتدأ عين الخبر وان كان المصدر في الآية مبتدأ أو فيما نحن فيه خبر (قوله زيد
 عدل الخ) يحتمل هذا حذف المضاف أيضاً لكن أراد المصنف في المقابلة التأويل

في مواضع من القرآن ولكن لكونه اطماع كرم رحم اذا أطمع فعل ما يطمع فيه
 لا محالة جرى اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاؤه وأيضاً نحن ديدن الملوكة أن
 يقتصر وفي مواعدهم التي يوطنون أنفسهم على انجازها أن يقولوا عسى ولعل
 ونحوهما أو يظفر منهم بالانتماء أو النظرة الحلوة فاذا عثر على شيء من ذلك منهم
 لم يبق لطالب ما عندهم شئ في النجاح فعلى مثله ورد كلام مالك الملوكة ذي العزة
 والكبرياء أو يجيء على طريق الاطماع لا التحقيق لئلا يتكل العباد على
 أعمالهم اهـ (قول المصنف مثل كان زيد) أي فعل ناقص لا يدل على الحدث يرفع
 الاسم وينصب الخبر (قوله المحذور الاخبار الخ) هذا أحسن وأسلم مما أجاب به
 المصنف من الاجوبة الثلاثة اذ ورد على الاول انه لم يظهر في تركيب ما لا في
 الاسم ولا في الخبر والتنظير بالآية ليس في موقعه لانها تركيب واحد جزئي
 حذف فيه المضاف ومع ذلك حذف دلالة ما قبله عليه وهو البر بخلاف ما هنا فلا
 دليل على الحذف فيه وهو تركيب كلي ينطبق على ما لا ينحصر من الجزئيات
 وادعاء حذف المضاف في الجميع بحيث لا يظهر في جزئي واحد من تلك الجزئيات
 فيه بعد وعلى الثاني أنه يقتضي أن أصل المعنى غير منفي ان أريد المبالغة وان
 أجيب عنه بما في المحشى وعلى الثالث ما ذكره المصنف اذ ما لا يحتاج الى تكاف
 جواب أولى (قول المصنف عسى أمر زيد القيام) أي والامر معنى كالقيام فلم
 يكن فيه اخبار عن ذات بمعنى بل بمعنى عن معنى وهو جائز وقوله عسى زيد صاحب
 القيام أي فيكون من قبيل الاخبار عن الذات بوصف صادق عليها كما في زيد قائم
 وقوله ومثله أي نظير ذلك في حذف المضاف من الاسم أو الخبر وقوله من باب زيد
 عدل أي في الاخبار بالمصدر عن اسم العين (قوله حذف المضاف) أي فالأصل
 ذو عدل وصوم وهو قول البصريين وقوله أراد المصنف أي يدل ذكر حذف
 المضاف فيما سبق فليس مراداً هنا وقوله التأويل بالوصف أي انهما مصدران

واختلف في اغرابه على
 أقوال أحدها وهو قول
 الجمهور أنه مثل كان زيد
 يقوم واستشكل بأن الخبر
 في تأويل المصدر والخبر
 عنه ذات ولا يكون
 الحدث عين الذات وأجيب
 بأمور أحدها أنه على تقدير
 مضاف اما قبل الاسم أي
 عسى أمر زيد القيام أو قبل
 الخبر أي عسى زيد صاحب
 القيام ومثله ولكن البر
 من آمن بالله أي ولكن
 صاحب البر من آمن بالله
 أو ولكن التبر من آمن
 بالله والثاني أنه من باب زيد
 عدل وصوم ومثله وما كان
 هذا القرآن أن يفترى

بالوصف أو المبالغة وتعقب الشارح الثاني في الآية بأنه يقتضي أن أصل المعنى غير متني وجوابه أنه على غير الغالب من انصباب التني أو أنه مبالغة في التني لا التني كما في وماز بل بظلام أو أنه نفي على الوجه الذي يكون لو ثبت فإنه لو كان افتراء على كثرة ما احتوى عليه كان غاية في الافتراء ولو لم يكن إلا لم يناسب سلطنة الألوهية إلا أشد ما يكون (قوله أن زائدة) أي فهو بمنزلة زيد يقوم (قوله نصبت) أي والزائد لا نصب إلا عند الاختصاص كما سبق (قوله قارب الخ) ادعى ابن الحاجب أفادتها الدنو ويقو به هذا الكن رده الرضي بأنه يقال عسى أن أدخل الجنة وعسى النني يشفع لي ويمكن أن المراد القرب المعنوي في التحقق وهو لازم للرجاء الزماني

والثالث أن أن زائدة لا مصدرية وليس بشئ لأنها قد نصبت ولا تخفى لا تسقط الا قليلا والقول الثاني انها فعل متعجب بمنزلة قارب معي

بمعنى اسم الفاعل أي عادل وصائم وقوله أو المبالغة أي انه بولغ في زيد عدلا وصوما حتى جعل هون نفس العدل والصوم (قوله في الآية) هي قوله وما كان هذا القرآن أن يقتري وقوله أصل المعنى أي حصول الافتراء فيه اذا المعنى حيثما كان هذا القرآن كثيرا لا افتراء فيقتضي وجود أصل الافتراء اذ لم يقف إلا الكثرة وقوله من انصباب التني أي على القيد وانما هو من انصبابه على المقيد بقيد وقوله أو أنه مبالغة في التني أي في نفي الافتراء لا المبالغة في التني الذي هو القيد أي اتني الافتراء نصبا مبالغا فيه وسبق لك أيضا أن المصدر بمعنى اسم المفعول كما يدل عليه صيغته المبنيّة للجهول فالمعنى وما كان هذا القرآن مقتريا ولا يحتاج الى تقدير في صحة جملة (قوله بمنزلة زيد يقوم) أي فيكون من باب الاخبار بالجملة وهو صحيح لتأويلها بقاء (قول المصنف لا تسقط الا قليلا) رد بأنه كم من زائد يلزم فلم يكن عدم سقوطه مؤثرا في زيادته قاله المداميني وقال الرضي أن الزائد لا يلزم الا مع بعض الكلام ولزومه مطردا في موضع معين مع أي كلمة كانت بعيد (قوله لكن رده الرضي) قال الذي يظهر لي ان عسى في الحقيقة ليس من أفعال المقاربة اذ هو طمع في حق غيره وانما يكون الطمع فيما ليس الطامع على وثوق من حصوله فكيف يحكم بدنو ما لا يوثق بحصوله وعسى ليس متعينا بالوضع للطمع في دنو مضمون خبره بل لطمع حصول مضمونه مطلقا سواء ترجى حصوله عن قريب أو بعد مدة مديدة تقول عسى الله أن يدخلني الجنة الخ فاذا قلت عسى زيد أن يخرج فهو بمعنى لعله ولا دنو في لعل اتفاقا اه وقوله ومعنى الخ توجيهه لكلام ابن الحاجب بأن معنى أفادتها الدنو الخبر أنها تفيد كونه قريبا من الحصول قر بامعنويا فكان من يقول عسى الله أن يدخلني الجنة يقول أرجو قرب دخول الجنة أي تحققه وتبوتيه وليس مراده القرب الزماني حتى يرد رده الرضي (قول المصنف معنى)

(قوله وليس هذا شأن البديل) قال الشارح لا مانع من خروج البديل هنا عن شأنه كما خرج وصف مجرور وب إذا كان ظاهراً فإنه لازم والبديل أولى بذلك لأنه المقصود بالحكم (قوله مستأجران الخ) أما مستأجران الثاني فظاهر وأما الأول فلأنه في نية الطرح

أى من جهة المعنى وإنما غايرته من جهة اللفظ وقوله وعملاً أى من جهة عمله النسب فيما بعده فعنى عسى زيد أن يقوم قارب زيد القيام فخرجنا عن كون الأصل مبتدأ والخبر وعليه فلا يكون معنى عسى الترجيح بل المقاربة (قول المصنف توسعاً) أى كقولك عجب أن تفعل أى من أن تفعل وهذا اتقمة القول الثاني فهو يقول أنه فعل متعدياً ولازم وعلى كل فعناها المقاربة (قول المصنف بدل اشتمال) أى ولا تحتاج إلى خبر لات قرب لازم وقوله من فاعلها هو زيد وقوله وهو مستذهب الكوفيين استحسنته الرضى فقال والذي أرى أن هذا وجه قريب فيكون في نحو الزيدون عسى أن يقوموا قد جاء ما كان بدلاً من الفاعل مكان الفاعل والمعنى أيضاً ساء ما ذهبوا إليه لأن عسى بمعنى يتوقع فعنى عسى زيد أن يقوم يتوقع ويرجى قيامه وإنما غلب فيه بدل الاشتمال لأن فيه احتمالاً ثم تفصيلاً وهو أوقع في النفس اه (قوله لا مانع من خروج الخ) تعقبه الشمني بأن المصنف أشار إلى المانع بقوله وليس هذا شأن البديل اه أى لأنه تابع والتابع ليس ذكره لازماً ولا يتوقف عليه أصل فائدة الكلام لأنه فضيلة بل تحصل بدونه وإن كان هو المقصود بالذات اذ يتم الكلام بقولك نفعى زيد بدون علمه ولا يخفى أنه يستعمل عن مستند هذا المنع لاسمياً وقد ذهب إلى جواز الجمع وكونه بدلاً لازماً في بعض التراكيب لا يضر شيئاً ولعله لذلك أعرض المحشى عن تعقب الشمني رأساً (قول المصنف وإن الفعل بدل اشتمال) أى فهذا القول ملحق من مذهبين ويرد عليه ما ورد على الكوفيين (قول المصنف مستأجران) أى الاسم والخبر (قوله أما مستأجران الثاني فظاهر) أى لعدم ذكره بخلاف الاسم وهو يريد فأنه مذكور وهو وإن كان مبدلاً منه لا يصح جعله اسم عسى لأنه في نية الطرح فليس منظوراً إليه فيكون مرفوعاً بعسى وليس اسماً ولا فاعلاً لها الطرح رأساً ومستأجران مستأجرانها وبحت في ذلك بأنه أمر بعيد لما يلزم عليه من عدم دخول هذا المرفوع في باب من أبواب المرفوعات ومن اعتبار مستأجران مستأجران مع أنه موجود ولما يلزم عليه من تخالف البديل والمبدل منه في الاعراب إلا أن يقال معنى مستأجران مستأجران

وعملاً أو قاصر بمنزلة قرب
من أن يفعل وحذف
الجار توسعاً وهذا مذهب
سيبويه والمبرد والثالث
أنما فعل قاصر بمنزلة قرب
وأن يفعل بدل اشتمال
من فاعلها وهو مستذهب
الكوفيين ويرد أنه حيث
يكون بدلاً لازماً يتوقف عليه
فائدة الكلام وليس هذا
شأن البديل والرابع أنها
فعل ناقص كما يقول الجمهور
وأن والفعل بدل اشتمال
كما يقول الكوفيون وإن
هذا البديل مستأجران في
كاستأجران المفعولين في
قراءة حمزة رحمه الله ولا
تحسن الذين كفروا أنما
نحلى لهم خبر

وان كان مذكورا واعلم أن قراءة حمزة بفتح السين (قوله سدت ان وصلتها الخ)
والظاهر أن المحل رفع فقط اعتبارا بالأول الاشراف (قوله المفرد) يعني ما قبل
الجملة وان كان جمعا كما في المثال فان أبؤس اجمع بأس (قوله امسيت) بضم التاء
وفتحها وهو له دية بن

الجزأين أو أحدهما محجرا دخولهما لان المبدل منه كالعدم أو محله وفادته
فأدته أو فادتهما وان لم يكن معربا باعراب ما سدمسته لانه معرب باعراب المبدل
منه ثم لا يخفى عليك ان هذا مبني على القول بأن المبدل ليس على نية تكرار العامل
والا فيقال المبدل منه اسم عسي المذكور ولة والمبدل سدمسته جزأى عسي المقدرة
ومسد الجزء الثاني لعسي المذكورة أو انه لا خير للذكورة قياسا على مسألة
الاشتغال الا أن يفرق وكذا يقال في الآية (قوله بفتح السين) أى والفوقية
(قول المصنف بالخطاب) أى وأما بالغيبة فالذين فاعل وانما على سدمسته المفعولين
(قول المصنف أن تسند الى أن والفعل) أى بدون ذكر اسم ظاهر بعدها نحو عسي
أن يقوم زيد والمعنى عسي قيام زيد وقوله وتسكون فعلا تاما أى وأن يقوم زيد مؤول
بمصدر فاعلها وقوله ولكن سدت الخ أى فان يقوم سادسته اسمها وخبرها أى انها
وقعت في محل اسمين لوجيء بهما لكان أحدهما مرفوعا والاخر منصوبا (قوله
والظاهر الخ) أى ان المسدود مسدته مرفوع ومنصوب ولا بد للسادستهما من
محل ولا جاز أن يكون محله رفعا ونصبا معا فتعين أحدهما فيجتمعا أنه النصب
اعتبارا بالفائدة ويحتمل أنه الرفع لانه أشرف وهذا هو الظاهر وفي الصبان يلزم
على كلام الناظم ان أن يفعل في محل رفع ونصب ولا مانع منه لوجود محلين مختلفين
لشيء واحد باعتبارين في نحو أعجبنى كونك مسافرا اه (قول المصنف خرجت
في ذلك عن أصلها) أى من تعديتها المفعولين أى فكذلك عسي أن تكرهوا
شيئا لم تخرج عن أصلها بل يقال في الموضوعين سدت أن وصلتها مسد الجزأين
ولا فرق (قول المصنف المجرد) أى من أن جملا لها على كاد وقوله أو المقرون
بالسين أى لمشاركتهما في الدلالة على الاستقبال كذا في الشرح وتبعه الدسوقي
وظاهر مقابلة المصنف بقوله أو المقرون بالسين ان المراد بالمجرد المجرد منها
(قول المصنف أو الاسم المفرد) أى لتضمن عسي معنى كان فأجرى في الاستعمال
محجرا وهذا هو الاستعمال الخامس (قوله يعني ما قبل الخ) لا يخفى عليك موقع
العناية وقوله اجمع بأس في القاموس ما يقتضى أنه مفرد اذ قال والأبؤس الداهية
ومنه عسي الغوير أبؤس أى داهية اه لكن تعقبه شارحه بأنه كان الصواب أن
يقول الدواهي لان الأبؤس جمع لا مفرد وكذا هو في المنسل المذكور (قوله ابن

بالخطاب واختاره ابن مالك
(الاستعمال الثاني) أن
تسند الى أن والفعل
تسكون فعلا تاما هذا
هو المفهوم من كلامهم
وقال ابن مالك عندي أنها
ناقصة أبدا ولكن سدت أن
وصلتها في هذه الحالة مسد
الجزأين كما في أحسب
الماس أن يتركوا اذ لم يقل
أحد ان حسب خرجت في
ذلك عن أصلها (الثالث
والرابع والخامس) أن يأتي
بعدها المضارع المجرد أو
المقرون بالسين أو الاسم
المفرد نحو عسي زيد يقوم
وعسي زيد يقوم وعسي زيد
فأما الأول قليل كقوله
عسي الكرب الذي أمسيت فيه
يكون وراءه فخرج قريب
والثالث أقل كقوله

خشرم العذري وبعده

فيا من خائف ويفلح عان * ويا نبي أهله النائي الغريب
وأول القصيدة

طربت وأنت أحياناً طروب * وكيف وقد تغشاك المشيب
يحذ النأي ذكرك في فؤادي * اذا هلت عن النائي القلوب
يؤرقني اكئاب أبي نمير * فقلبي من كآبته كئيب
فقلت له هداك الله مهلاً * وخير القول ذواللب المصيب

عسى الكرب الخ وأبو نمير صديق له زاره في الحبس وكان أعنى الشاعر حبس
لقتله ابن عمه وكان معاوية عرض على ولي القتيل سبع ديات فأبى الا قتله ولما
أرادوا قتله قال لاهله بلغني أن القتيل يعقل بعد سقوط رأسه فان عقلت فاني
قابض برجلي وباسطها ثلاثاً ففعل ذلك (قوله أكثر ثرت في اللوم الخ) لا يعرف قائله
لكن استشهد به الأئمة (قوله الغوير) بالغين المحبة مصغراً ماء لبني كلب وأصل
المثل للزباء حيث رجع لها قصير بالجمال فيها الرجال وكان الغوير في طريقه

أثرت في اللوم لمخادعاً
لا تكثرن اني عسيت صاعماً
وقولهم في التل عسى
الغوير أثراً ساذجاً قالوا

خشرم) بمجتمتين قالها وهو مسجون بسبب القتيل وقد تقدمت قصته وقوله
وراءه أي خلفه ولا يظهر نفسه أيضاً بالامام هنا كما فسره في الشواهد وان كان
من الاضداد ويأمن معلوم أو مجهول ويفلح مجهول فقط والعاني بالمهملة الأسير
والنائي اسم فاعل نأى أي بعد وقوله طربت بناء الخطاب تجر يد وقوله وكيف
الخ استبعاد للطرب مع هذه الحالة وتوبيخ وتغشاك بمجتمتين مشدداً الثانية أي
لا بسلاً ويحذ بضم أوله وكسر الجيم وتشديد المهملة أي يحذو ذكرك خطاب
لحبوبه أي ان البعد لا يفسيئني اياك بل يحذو ذكرك كل وقت وقوله
عن النائي أي البعيد ويؤرقني همزة بعد التحيشة ثم قاف من الارق وهو
السهر والاكاب سوء الحال والكآبة بالمد الحزن ومهلاً بمعنى ترفق بنفسك
بالجمل والصبر وقوله ذواللب أي القول صاحب اللب أي الناصبي عن القلب
والمصيب بالرفع صفة ثالثة للقول أي الموافق للصواب (قوله وكان معاوية) أي
وغیره كما سبق وقوله قال لاهله ضميره لهديته وقوله يعقل بقاء أي بقي عقله بعد
قطع رأسه زمناً لبقاء الحرارة فيه وقوله فان عقلت الخ أي أريد تحقيق ما بلغني
لتعلموا حكمته من عدمها وقوله ففعل ذلك أي قبض وبسط فصع ما بلغه (قول
المصنف في اللوم) في نسخة في العذل وهو بالذال المعجمة بمعنى اللوم والمخاض بضم الميم
وكسر اللام وبالحاء المهملة اسم فاعل من الاخاح وهو الملازمة وهو منصوب على
الحال (قوله للزباء) هي بفتح الزاي وتشديد الواو مدود املكة شهيرة وقصير

ومرادها لعل الشر يأتي من جهته فهي للاشفاق (قوله لهما) أي للثلاثين وفي نسخة لها أي عسى على الاستعمال الأصلي الغالب وعلى هذا فيلقد رآن يكون بالحرف المصدرى لانه الأصل المتأصل فحذف الموصول وصلته وأبقى معمول الصلة نظير قول سيبويه في من لدشولا ان التقدير من لد أن كانت شولا كما يأتي على ان ما هنا أسهل لأن الموصول غالب مع عسى فكأنها تدل عليه حال الحذف (قوله طئي الخ) يعني عسى يقتصر بعض طئي على بعضها الباغي وهذه إشارة للحالة الراهنة

والصواب انهما ما حذف
فيه الخبر أي يكون أبوسا
وأكون صائما لأن في ذلك
إبقاء لهما على الاستعمال
الأصلي ولأن المرجو كونه
صائما لأنفس الصائم
والثاني نادر جدا كقوله
عسى طئي من طئي بعده
ستطفي غلات الكلى
والجوانح

وزير ملك الجحيم كان أرسله اليها ليتعرف حالها بعله أنه هرب منه اليها فلما جاءها لم يزل بها حتى تمكن من قلمها وفوضت له الأمور ثم أراها انه يريد أن يرجع الى بلاده ليأتي بأثائه ويحلب لها من تلك البلاد من التحف ما لا بد للولاء منه فأذنت له ف جاء الى ملكه عمر وفخيمه معه الجيوش في صناديق محمولة على الابل في صورة هدية لأجل قتالها فسار حتى قرب منها فلما رأتها قالت

مال الجحيم مشيها وثيدا * أجنده لا يحملن أم حديدا

وقد بسط ذلك في شرح الامثال الميدانية وغيره من كتب الأدب (قوله ومرادها لعل الشر يأتي من جهته) وقال ابن الأثير هذا مثل قديم يقال عند التهمة ومعناه رجاء جاء الشر من معدن الخير وقيل غير تصغير غار كان فيه جماعة فانها رعليهم فقتلهم فصار مثالا لكل ما يخاف أن يؤتى منه شر ثم صغر فقيل الغوير قاله الاصمعي (قول المصنف والصواب أنهما) أي الشعر والمثل (قوله للثلاثين) هما عسى الغوير أبوسا وعسيت صائما واطلاق المثال على الثاني تغليب وعله للإشارة الى انه لم يرتق الى درجة الشاهد كذا قيل ولا حاجة اليه فقد نقل العيني ان قائله رؤبة وان قال المحشي قبل تبعا لغيره لا يعرف قائله وقيل في أبوسا انه مفعول مطلق كطفق مسحا وعليه فالاسناد مجازي (قوله لانه الأصل) أي الغالب وهو كون الخبر مضارعا مقرونا بان المصدرية واستعمال الفعل بعدها مجزعا من أن قليل قال الرضي وجاز حذف أن مع الفعل مع كونها حرف مصدر لقوة الدلالة وذلك لكثرة وقوع أن بعدهم فروع عسى فهو كحذف المصدر وبقاء معموله اه واليه يوجب كلام المحشي وقال أبو علي جعل عسى بمعنى كان ونزل منزله وقال ابن جني في الوسائل قلت لأبي علي "أبوسا في قولهم عسى الغوير أبوسا حال قال نعم كأنه قال عسى الغوير مهلكا اه (قوله يقتصر بعض طئي) أي البطن المغلوب من طئي وقوله على بغضها أي على الغالب منها أي بعده هذه الواقعة قال السيوطي والإشارة الى الحالة الحاضرة والمعنى المظموع فيه من أولياء الدم أن يطلبوا الثأر في المستقبل

والغلة الحرارة مضمومة الاوّل المجم كالكية والجوانح الاضلاع

وان كانوا اخره الى هذا الوقت فلتسكن نفوس وتبرد قلوب (قوله الحرارة)
 أى من العطش وقوله كالكية أى السقي هي مفسرد الكلى فهي بضم الكاف
 (قوله والجوانح الخ) صريحه أنه بالنون وقيل بالتحسية جمع جاشحة وهي الشدة
 المهلكة للسال (قول المصنف وعسى فيهن) أى فى الثالث والرابع والخامس
 باعتبار ان كل واحدة صورة من صور استعمال عسى وقوله بلا اشكال أى
 بخلافها على الاستعمال الاول والثاني فقد قيل فى الاول انها فعل متعدية منزلة
 قارب أو لازم بمنزلة قارب وعلى كل فهي تامة وفى الثانى المفهوم من كلامهم أنها
 تامة وان ظاهرها بن مالک (قول المصنف أن يقال عساى الخ) فى بعض النسخ
 عساى باثبات نون الوقاية وفى بعضها بحذفها فاما الاولى فخرى ان الاقوال الآتية
 فيها ظاهراً اما القولان المصرحان بفعليتهما فلا استدعاء كونها فعلاً لان نون الوقاية وأما
 القول بحرفيتهما وهو مذهب سيبويه فيمكن جريانه فيهما من حيث ان الحرفية
 لا تنافى دخول النون وقد أجازها سيبويه مجرى لعل فينبغى جواز الامرين دخول
 النون كالعنى وعدم دخولها كالعلى وأما نسخة عساى بدون نون فخرى ان القول
 بالحرفية فيها ظاهراً وأما القول بالفعلية فيأتى على ما حكاه الرضى من أنه جاء
 عساى حملاً على لعلى والاكثر عساى وأخبار عسى فى الامثلة الثلاثة محذوفة
 أى أقوم أو تقوم أو يقوم (قول المصنف وهو قليل) أى هذا الاستعمال وهو
 اتصال ضمير الانصب بها فقط قليل لان الاصل فى عسى أن يتصل بها ضمير الرفع
 (قوله المصنف أنها أجريت الخ) أى أنها باقية على فعليتهما غير أنها أجريت فى عملها
 مجرى لعل لا اتصال ضمير الانصب بها كما اتصل بلعل فحينئذ عسى ترفع الاسم وتنصب
 الخبر ما لم يتصل بها ضمير الانصب والانصب الاسم ورفعت الخبر كالعلى (قول
 المصنف فى اقتران خبرها بان) أى لتحديث لعل بعضهم أن يكون ألحن بحجته
 من بعض أى فقد تعارضت الكلمتان فأخذت كل واحدة حكماً من الاخرى
 وقوله قاله سيبويه أى والجمهور أيضاً لكن سيبويه يخالف الجمهور من حيث
 انها فى تلك الحالة مثل لعل فى العمل والحرفية والجمهور يقولون انها بمنزلة لعل
 عملاً فقط وهي فعل على حالها قبل دخول الضمير كذا فى الدسوقي لكن المعروف
 فى مذهب سيبويه أنها باقية على فعليتهما وانما حلت على لعل فى العمل كفى الجنى
 الدانى اذ قال مذهب سيبويه ان عسى فى ذلك محمولة على لعل فى العمل فالباء
 وأخواتها فى موضع نصب اسمها لها وأن والفعل فى موضع رفع خبرها ثم قال
 ومذهب السيرافى أن عسى فى قولهم عساك وعساى حرف عامل عمل لعل

وعسى فيهن فعل ناقص
 بلا اشكال (والسادس) أن
 يقال عساى وعساك
 وعسا هو قليل وفيه
 ثلاثة مذاهب أحدها
 انها أجريت مجرى لعل
 فى نصب الاسم ورفع الخبر
 كما أجريت لعل مجراها فى
 اقتران خبرها بأن قاله
 سيبويه والثانى أنها باقية
 على عملها عمل كان

(قوله يا ابن الزبير الخ) هو لاعرابي من جبري يخاطب عبد الله بن الزبير رضي الله
عنهما وبعده

وطالما عنيتمنا اليكا * لنضربن بسيفنا قفيكا
عنيتنا أتعيتنا (قوله بدلا تصريفا) لانهما أخوان في الهمس والاستفقال

وضعف بان فيه اشتراك حرف وفعل في لفظ واحد اه (قول المصنف استعير
ضمير النصب) أي فأصل عساي عسيت وأصل عسالك عسيت وأصل عساه عسي
هو فاستعير الياء والكاف والهاء مكان التاء المضمومة في الأول والمفتوحة في
الثاني ومكان هو في الثالث فيكون الضمير المتصل في محل رفع غاية الامر أن
الأصل أنها ضمائر رفع فأتى بالمنصوبات مكانها وقوله في المنفصل أي ولم يثبت
في المتصل ففيه خروج عما ثبت فلا يصار اليه وقوله كأنت أي فاصله كآ فاقم
المنفصل مقامه وقوله كآنا أصله كي فاقم المنفصل مقامه (قول المصنف وأما قوله
الخ) جواب عما يقال ان عصيكا أصله عصيت فناب الضمير وهو الكاف مكان
التاء وهو ضمير متصل وحاصل الجواب أنه ليس من انابة ضمير عن آخر بل هو
من باب القلب فقلبت التاء كافا كما قلبت الهـ مرة عينا في أن تقول ادقيل عن
تقول وهو المراد بالبدل التصريفي (قوله هو لاعرابي) أي لا لعبد الله بن
الزبير يخاطب نفسه بقوله طالما عصيت الله الخ تواضعاً منه كما توهم وقوله
عنيتنا بتشديد النون وقوله اليك أي في التوجه اليك أو هو اسم فاعل أي
تخرج عن هذا وقيكا تنفية قفا وقوله في الهمس الخ أي فكل منهما حرف
مهموس مستعمل شديد منفعت مصمت والمهموسة ضد المجهورة وهي في اصطلاح
القرءاء الحروف التي يجري النفس معها اضعف اعتماده على مخرجه وهي عشرة
يجمعها قوله فنه شخص سكت والمجهورة ما عداها والمستقلة من الاستفقال
وهو أن لا يستعمل على اللسان أي أقصا بالحرف الى جهة الحنك العليا وضدّها
المستعملة وهي سبعة يجمعها قوله خض ضغط قط وما عداها مستقل والشديدة
ما يحتبس الصوت معها الكمال قوة الاعتماد على المخرج وهي ثمانية مجموعة في قوله
أحد قط بكت وما عداها رخو والحروف المنفتحة ما عدا المطبقة التي هي الطاء
والظاء والصاد والضاد لا تطابق الحنك بالحرف على وسط اللسان بعدد
استعلاء أقصاه ووسطه الى جهته بحيث ينحصر بينهما والمصمتة ضد المذلقة
المجموعة في فر من لب من اللزاقة وهي الخروج من طرف اللسان أو الشفة
فهـي ما عدا هذه الستة من الصمت وهو المنع سميت بذلك لمنع انفرادها في كلمة
رباعية أو خماسية بدون حرف من أحرف اللزاقة وقد دفع لنا ذلك في سعيود المطالع

ولكن استعير ضمير النصب
مكان ضمير الرفع قاله الأخفش
ويرده أمرا أن أحدهما
أن انابة ضمير عن ضمير انما
ثبتت في المنفصل نحو ما أنا
كأنت ولا أنت كآنا وأما
قوله * يا ابن الزبير طالما
عصيكا * فالنكف بدل من
التاء بدلا تصريفا لا من
انابة ضمير عن ضمير كما ظن ابن
مالك

والشدّة والانفتاح والاصحاحات ان قلت هو شاذ في التصريف أيضا فلحمّل
على الانابة شذوذا فالجواب أنه قد عهد الشذوذ في الابدال أكثر (قوله قد ظهر
مرفوعا الخ) أي ولو كانت باقية على عملها واستعير ضمير النصب مكان ضمير
الرفع لم يرتفع الخبر بعدها فعسى في البيت جارية مجرى لعل والضمير اسمها
ونار كاس خبرها قال ذلك سيبويه قال السارح ويحتمل البيت وجهين
آخرين أحدهما أن يكون نار كاس اسم عسى والضمير المنصوب خبرها فيكون مثل
ان عسى ضامّا والثاني أن يكون ضمير النصب نائبا عن ضمير الرفع وهو مثل
عسى زيد قائم على ما حكاه ثعلب قال الشمني فان قيل يلزم على الاول الاخبار
بالمعرفة عن النكرة فخوابه ان كاسا هنا علم امرأة فالنصاف اليه معرفة لانكرة
وفي شواهد السيوطي كاس بنت بجير بن جندب كان مغرما بها وبعد البيت
تسمع قولي قبل حتف يصيني * تسريه أو قبل حتف يصيدها
وتشكى أصله بناء من الفعل وهو الخبر بن الجعدى الخضرى والخضر ولد مالك
ابن طريف سموا الخضر لسوادهم شاعر فصيح من مخضرمى الدولتين الاموية
والعباسية وأول القصيدة

تذكرت كاسا اذ سمعت حمامة * نكت في ذرى نخل طويل جريدها

(قوله هو شاذ في التصريف) أي غير معروف في باب الاعلال والمراد أنه كما أن
الانابة المذكورة شاذة كذلك هذا الابدال شاذ فلا وجه لاختياره حقيقا
دونها ومحصل الجواب أنهما وان اشتركا شذوذا لكن ما شذ من الابدال أكثر
مما شذ من الانابة والحمل على الأكثر أولى قال الشمني واعترض بان هذا
البديل ليس بمذكور في التصريف وأجيب بان ذنبه الى التصريف ليست لانه
مذكور فيه بل لانه من شأنه أن يدكر فيه اه وهو عجيب اذ كتب الصرف
مشكونه به بل ويمثلون له بهذا البيت (قوله لم يرتفع الخبر بعدها) أي فرفعه يبطل
القول بالاستعارة المذكورة وقوله قال السارح الخ قال أيضا وعلى كلا الوجهين
لا يتم الرد اه أي بالامر الثاني وقول الشمني على الاول أي من الوجهين اللذين
زادهما السارح والمعرفة ضمير عساها والنكرة نار وقوله علم امرأة فغنى البيت
عسى هذه النار التي رأيتم نار هذه المحبوبة التي هي كاس فان يخيرا كان مغرما بها
وتشكى على حذف احدى التاءين كما قاله الخشي أي تشكى بمعنى تقرر والعبادة
زيارة المريض والحتف تقدم مرارا أنه الهلاك وجملة تسريه سقته وهو من
السرو ويصيدها بمعنى يصيبها وقوله الخضرى بجمعتين مضمومة فساكنة وقوله
لسوادهم أي والاخضر يسمى أسود لرؤيته من بعد كذلك وقوله في ذرى بضم

والثاني أن الخبر قد ظهر
مرفوعا في قوله
فقلت عساها نار كاس وعليها
تشكى فأتى نحوها فأعودها

فيا نفس صبرا كل أسباب واصل * ستملى لها أسباب صرم تبديدها
وليل بدت للعين نار كأنها * سنا كوكب لا يستبين خمودها

الذال المجتمة جمع ذروة أعلى الشيء وقوله كل أسباب واصل أى حبيب واصل
حبيبه وقوله ستملى بضم القوقية وفتح اللام مبني للمجهول أى تعدد وضمير لها
للاسمباب والصرم بالفتح القطع وتبديدها بمعنى تهاكها وتقنيها والمعنى كل وصل
لا بد أن يعقبه صرم وقطعية وقوله واصل واوه واو رب وقوله بدت أى فيه وقوله
سنا كوكب أى ضياؤه وخود النار انطفاء لهما (قول المصنف فعمل الخبر عنه
الح) أى ما كان حقه أن يكون خبرا عنه مرفوعا خبرا منصوبا مقدما وما حقه أن
يكون خبرا منصوبا خبرا عنه مرفوعا مؤخرافعا أن أقوم الياء خبرها مقدما
منصوبا وأن أقوم اسمها مؤخرافعا (قول المصنف الاقتصار على فعل
ومنصوبه) أى فى اللفظ فيحذف المرفوع وهو اسمها ويبقى خبرها أى مع أن الذى
يقع الاقتصار عليه فعل ومرفوعه (قول المصنف مرفوع فى المعنى) أى لانه الخبر
عنه فى نفس الامر وقوله اذ مدعا هما أن الاعراب قلب أى جعل اسمها منصوبا
وخبرها مرفوعا فجعلنا الضمير فى عسا أنى خبرها بحسب اللفظ والافق الحقيقة
هو اسمها وأن أقوم اسمها لفظا كذلك وفى الجنى الدانى اختار ابن مالك مذهب
الاخفش لسلامته من عدم النظم اذ ليس فيه الا نياية ضمير غير موضوع الرفع
عن موضوع له وذلك موجود كقول الرازي ابن الزبير ليت ولان نياية المرفوع
موجودة فى نحو ما أنا كانت ولان العرب قد تقصر على عساك ونحوه فلو كانت
فى موضع نصب لزم الاستغناء بفعل ومنصوبه ولا نظيره انتهى ما قاله ابن
مالك وقال غيره مذهب سيبويه هو الصحيح ويبطل مذهب الاخفش تصريحهم
بالاسم موضع أن والفعل فى متل هذا التركيب مرفوعا كقوله فقلت عساها
البيت وأما ما ذكره ابن مالك من نياية الكاف عن التاء فى عصبكاف ليس كذلك
بل الكاف فيه بدل من التاء وهو شاذ ولو كان ضمير نصب لم يسكن آخر الفعل
لأجله كما لم يسكن فى عساك وأما النياية فى نحو ما أنا كانت فذلك لعملة
أن الكاف لا تدخل على الضمير المحرور فاحتج الى النياية وأما عملة الاقتصار على
المنصوب فالحمل على لعل اه وناقش الصبان أيضا قول ابن مالك فلو كانت فى
موضع نصب الح بأن علك فى البيت الذى أنشده قد اقتصر فيه على ما هو فى موضع
نصب فلو كان الاقتصار فى عساك على الكاف يمنع كونه فى موضع نصب لمنع
الاقتصار فى علك على الكاف كونه فى موضع نصب ولا فائده للاتفاق على أنه فى
موضع نصب اسم عدل ويدفع بأن عسى فعل وجنس الفعل يرفع الفاعل وينصب

والثالث أنها باقية على
أعمالها عمل كان ولكن
قلب الكلام فجعل الخبر عنه
نبرا وبالعكس قاله المبرد
والفارسي وردا ستانزاه
فى نحو قوله * يا أبا علك
أو عساك * الاقتصار على
فعل ومنصوبه ولهما أن
يجب أن المنصوب هنا
مرفوع فى المعنى اذ مدعا هما
أن الاعراب قلب والمعنى
بحاله

فقلت الخ (قوله تحمّلها الضمير) يظهر أثر ذلك في التأنيت والتثنية والجمع (قوله في يقوم) أي وزيد اسمها مؤخر بناء على جواز تقديم الخبر الفعلي مع الناسخ وان منع مع المبتدأ والفرق ان الابداء عامل ضعيف يتوهم ترجيح اللفظي عليه انظر الشارح (قوله من عل السطح) بالجر لانه لو استعمل

المفعول ولعل حرف وجنس الحرف لا يرفع وقوله على أنها ناقصة أي ليوافق أغلب أحوالها وقوله وان اسمها ضمير الشأن في الرضى أن ان فاعل عسى قولاً واحداً ولا يظهر في عسى ضمير الشأن لانه ليس من نواسخ المبتدأ ثم قال وليس بمشهور ان ضمير الشأن من أفعال المقاربة الا في كاد ومن الأفعال الناقصة الا في كان وليس اه (قول المصنف على تقدير تحمّلها الضمير) أي فالضمير اسمها وان يقوم خبرها وأما زيد فمبتدأ والجملة خبره (قوله في التأنيت والتثنية) أي فنقول على تقدير الاضمار في عسى همد عست همد أن تغلغ والزيدان عسبا أن يغلحا والزيدون عسوا أن يغلحوا وعلى تقدير الخلو من الضمير عسى في الجمع وهو الافصح قال تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم الآية (قوله اسمها مؤخر) أي وأن يقوم خبرها فتسكون ناقصة أما ان قدرتم خاليا من ضمير فيلزم أن يكون رافعا لزبد وان تسكون عسى مسندة الى أن يقوم زيد فتسكون تامة (قوله والفرق) أي بين الناسخ وعدمه حيث جاز تقديم الخبر الفعلي معه ولم يحز ذلك في المبتدأ والخبر اذا لم يكن ناسخ فقد حكموا في باب المبتدأ والخبر بمنع تقدم الخبر اذا كان جملة فعلها مسند الى ضمير مفرد عائد الى المبتدأ نحو زيد قام فكيف ساخ هنا جعل أن يقوم خبرا مقدما مع ان فاعله ضمير يعود الى اسم عسى وهو المبتدأ في الاصل (قوله انظر الشارح) عبارته بعد ايراد ما ذكر قلت المسئلة مختلفة في اجازتها عند دخول الفعل الناسخ فمنه من منع كما منع في باب الابداء فلا يجزى كان زيد يقوم على أن يكون زيد اسم كان ويقوم خبرها مقدما على الاسم ومنهم من أجاز كان عصفور ومن وافقه قال ابن عصفور وهو الصحيح واحتج بأن المانع في باب المبتدأ يكون الفعل المتقدم عاملا لفظيا والابداء عامل معنوي والعامل اللفظي أقوى من المعنوي ولا شأن أن النواسخ عوامل لفظية فاذا تقدم الاسم على الفعل بعده هذه الأفعال لم يكن اعمالها فيه لازما لأن العرب اذا قدمت عاملين لفظيين قبل المجرول فرجا أعملت الأول وربما أعملت الثاني كما هو مبين في باب التنازع قلت انما علل بعضهم في باب المبتدأ بغير هذه العلة وهي خشية التباس المبتدأ بالفاعل لكن اجازتهم التنازع في قوله تعالى وأنه كان يقول سفيها مني على ما قال ابن عصفور وهو ظاهر قول ابن مالك في التسهيل ولا يلزم تأخير الخبر

(السابع) عسى زيد قائم
حكاية تعجب ويتخرج
هذا على أنها ناقصة وان
اسمها ضمير الشأن والجملة
الاسمية الخبر (تنبيه) اذا
قبل زيد عسى أن يقوم
احتمل نقصان عسى على
تقدير تحمّلها الضمير وتماها
على تقدير خلوها منه واذا
قلت عسى أن يقوم زيد
احتمل الوجهين أيضا

مضافا لجر (قوله علوه) بسكون اللام مع ضم المهملة وكسر هاء بمعنى فوق

إذا كان جملة خلافا لقوم إذ لا تلتبس الجملة الاسمية بالفعلية اه (قول المصنف اللهم الخ) استدراك على قوله ولكن يكون الأضمار الخ وهذا الاستثناء متصل والمستثنى منه عام محذوف أى ولكن يكون في يقوم لافى عسى كل وقت الا وقت أن يقتدر الخ (قول المصنف على أعمال الثاني) قال دم العاملان في باب ائتنازع لا بد أن يكون بينهما ارتباط بوجه ما والربط هنا عمل الفعل الأول في محل الفعل الثاني وما دخل عليه مثل وأنه كان يقول سفيها الآية (قول المصنف فلا يجوز الخ) أى والخاتمة ما هو جعل زيد فاعلا بضرب وعمر مفعوله والجملة فاعل عسى وهى حيث تامة (قول المصنف ونظير هذا المثال الخ) أى في عدم جواز كون المرفوع بعد الفعل اسم العسى للزوم الفصل المذكور أى فلا يجوز كون ربك في الآية اسم عسى للزوم الفصل بالاجنبي بين يعث ومفعوله وهو مقاما وفي الصبان محل هذا ان نصب مقاما بالفعل على أنه ظرف مثلافان نصب محذوف على المصدرية أى تقوم مقاما جاز أن تكون عسى تامة وجاز أن تكون ناقصة على التقديم والتأخير اه أى لعدم المحذور المذكور (قول المصنف بلام خفيفة) أى مضمومة وقوله التزموا أى العرب وقوله غير مضاف أى لفظا وأما معنى قتارة يكون مضافا بأن ينوى معنى المضاف اليه فينبى حينئذ على الضم ونارة بسكون غير مضاف في المعنى كاللفظ في عرب مجرور ابن (قوله لجر) أى لضرورة لزوم من قبله وقدم مقتضى بناءه (قوله بسكون اللام الخ) هو أحد تصاريفها وفي الرضى تقول جئته من عدل معربا كهم ومن عال كفاض ومن معال ككرام ومن علا كعصا ومن بئرمفتوح الفاء مثل اللام فاذا انبت على الضم وجب حذف اللام أى الباء نسيما نسيما إذ لو قلت على أى بضم الباء لاستقلت الضمة على الباء ولو حذفتمها وقلت من على لاشتبه بالعرب موقوفا عليه وأما نحو ما فاضى فاطراد الضم في المنادى المفرد العرقة يرشد اليه واذا قصدت بناء علوسا كنة العين وجب فتح فاشم او مع الاعراب يجوز ضممه وكسره تقول علو الدار كما تقول سفلها أما جواز بناء علو على التثنية نحو من علون دون سائر الغايات فنقل الواو عهومة وأما الكسر فيه نحو من علو فالتمديد المضاف فلا يكون هذا الكسر الامع جار قبله أو الاضافة الى باء الضم وما لبناؤه على الكسر استغناء لضمه وأما الضم نحو من علو فعلى قياس سائر الغايات اه وبذلك تعلم أن تشديدها مع ضم اللام العين خطأ لأن ذلك مصدر على المكان وفى الأرض بمعنى

ولكن يكون الإضمار في يقوم لافى عسى اللهم الا أن يقتدر العاملان تنازعا زيدا فيجمل الإضمار في عسى على أعمال الثاني فاذا قلت عسى أن يضرب زيد عمر فلا يجوز سكون زيدا اسم عسى لئلا يلزم الفصل بين صلة أن ومفعولها وهو عمر بالاجنبي وهو زيد ونظير هذا المثال قوله تعالى عسى أن يعث ربك مقاما محمدا (عل) بلام خفيفة اسم بمعنى فوق التزموا فيه أمرين (أحدهما) استعماله مجرورا بمن (والثاني) استعماله غير مضاف فلا يقال أخذته من عل السطح كما يقال من علوه ومن فوقه

(قوله لا أظله) أى لا أظلل فيه وأرخص مضارعان للتكلم (قوله ولا وجه لبنائه الخ) أى لان عمله بنائه الشبه بالغايات وهى متتفئة حال الاضافة

تكبر وليس معنى المصدر مجردنا بل المراد بعلو الدار مقابل سفليها (قول المصنف فى هذا) أى فى الثانى وهو عدم اضاقتها فقالوا تجوز اضاقتها وقوله الجوهرى أى حيث قال ويقال أنته من عل الدار بكسر اللام أى من عال اه وقوله وابن مالك أى حيث قال فى الخلاصة قبل كغير الخ قال شارحه فى أنها ملازمة للاضافة يعنى غالباً وتقطع عنها لفظاً لا معنى فتبنى حينئذ على الضم ثم قال المصنف وأعر بواضبا اذا ما نكرا * قبل او ما من بعده قد ذكر

قال الشارح اقتضى كلامه ان عل يجوز اضاقتها وأنه يجوز أن تصب على الظرفية اه قال محشبه اقتضاء الأمر الأول من التشبيه بغير والثانى من قوله وأعر بواضبا اه وقوله وأما قوله الخ رد لشبهة من أجاز اضاقة لفظاً بأنه فى هذا البيت غير مضاف للهاء وانما هى للسكت (قوله أى لا أظلل فيه) بالبناء للجوهرى من الظل أى خذف الجار توسعاً وأوصل الضمير بالفعل على حذفه وقوله ويوم شهدناه سلماً وعامراً * فالغنى رب يوم لا أجعل فيه فى ظل وقوله وأرخص وأضخى الخ فى الدسوق مبنيان للفاعل فالأول من رخص يرمض كسميع يسمع اذا أصابه حر الرضاء والثانى من ضخى أوضخى اذا برز للشمس اه فقول المصنف والمعنى أنه يصيبه الخ بيان لخاصل المعنى فان اشتداد الحر من أسفل مسبب عن إصابة الرضاء له والبروز للشمس سبب لحرها من فوقه واعلم أنه يقال رخص يوماً كفرض اشتد حره ورخصت قدومه احترقت ويقال أيضاً أرخص الحر القوم اشتد عليهم فأذا هم كفى القاموس وفيه أيضاً الفتح بالضم والقصر الشمس وأضخى صار فيها ثم قال وكسعى ورضى ضحوا وضخيا أصابته الشمس اه قد ذكر أن رخص يستعمل مجرداً لازماً ويعدى بالهمزة وان ضخى مجرداً او مزيداً لازم وحينئذ فيصح أن يكون أرخص هنا بفتح الهمزة والميم مبنياً للفاعل مضارع رخص وأن يكون بضم الهمزة وفتح الميم مبنياً للجوهرى مضارع أرخص الحر القوم وأما أضخى فبنى للفاعل سواء كان مضارع ضخى أو ما ضيا ويدلك تعلم أن قول الشيخ الدسوقي ان قول المصنف والمعنى أنه يصيبه الرضاء الخ يقتضى أن أرخص وأضخى مبنيان للجوهرى وليس كذلك ليس محترراً فالأقتضاء غير مسلم كتعميم النفي فتأمل (قول المصنف فالحاء للسكت) أى من قوله عليه وليس ضميراً مضافاً اليه وقال أبو على الهاء فيه مشكلة لأنها ان كانت ضميراً فالواجب أن يقال من عليه بالجر لان الظرف لا يبنى فى حال الاضافة أو هاء السكت فهى لا تدخل فيما يبنى

وقد وهم فى هذا جماعة منهم
الجوهرى وابن مالك وأما
قوله
بارب يوم لا أظله
أرخص من تحت وأضخى من
عليه * فالحاء للسكت بدليل
أنه مبنى ولا وجه لبنائه

قال الشارح ويمكن اكتساب البناء من المضاف اليه (قوله عريض من عل) تعقب بأنه من أرجوزة لأبي النجم رويها جبرور منها

على حركة لا تدوم اه وقال ابن الخشاب الهاء هنا بدل من الواو والاصل علوقاً بدلت الواو هاء كما في ياهناه والاصل ياهنا ولانه فعال من هنول وكذا الهاء في سانه بدل من الواو لان لام سنة واول قولهم سنوات والبيت لأبي الهيثم جمل على ما في أمالي تعلب أولاً لأبي ثروان على ما في شواهد العيني (قول المصنف لو كان مضافاً) أى لان المضاف يعرب ولا يبنى وأيضاً لو كان مضافاً لقليل من على أى فوقى اذا المعنى على ذلك (قوله اكتساب البناء الخ) أى كما قالوه في غير اذا أضيف للضمير وتعقب ذلك الشئى بأن الاضافة للبنى انما تقتضى مطلق البناء لا البناء على الضم والواقع في كل مبنى لا ضاقته الى مبنى انما هو البناء على الفتح اه هذا والذي عللوا به بقاء هذه الغايات في هذه الحالة مشابهتها الحرف في الاحتياج الى ذلك المحذوف قال الرضى فان قلت هذا الاحتياج حاصل لها مع وجود المضاف اليه فهل بنيت معه كالاسماء الموصولة تبنى مع صلته قلت لان ظهور الاضافة فيها يرجح جانب اسميتها لا اختصاصها بالاسماء اما حدث واذا قافها وان كانت مضافة الى الجمل الموجودة بعدها الا أن اضافتها ليست بظاهرة اذا الاضافة في الحقيقة الى مصادر تلك الجمل فكان المضاف اليه محذوف ولما أبدل في بعض وكل التنوين من المضاف اليه لم يبنيا اذا المضاف اليه كانه ثابت بثبوت بدله وانما اختاروا البناء في هذه الظروف دون التعويض لانها قليلة التصرف أو عادمته وعدم التصرف يناسب البناء اذ معناه أيضاً عدم التصرف الاعرابي اه (قول المصنف المعرفة) أى شئ مخصوص وهو فوقية معينة بأن حذف المضاف اليه ونوى معناه وهو القوقية المضافة لذلك المضاف اليه (قول المصنف تشبيهها بالغايات) مقتضاه أنها ليست من الغايات والذي في الرضى عدّها منها ثم قال وسميت هذه الظروف المقطوعة عن الاضافة غايات لانه كان حقها في الاصل أن لا تكون غاية لتضمنها للمعنى النفسى بل تكون الغاية هي المنسوب اليه فلما حذف المنسوب اليه وضمنت معناه استغرب صبر ورتها غاية لتخالفة ذلك لوضعها فسميت بذلك الاسم لاستغرابه اه (قول المصنف والمعنى أنه تصيبه الخ) هذا بيان لحاصل المعنى فان اشتد اذا الحر من أسفل مسبب عن اصابة الرضاء الى آخر ما سبق لك (قول المصنف أقب) بالقاف فالموحدة من القبب بموحدين رقة انحصر وضمورا البطن وقوله عريض من عل أى أن ظهرها أعرض من بطنها وهو ممدوح في الخيل وأقب خبر المحذوف كما يفيد كلام العيني (قوله تعقب) أى بناؤه على

لو كان مضافاً ومعنى أريه
المعرفة كان مبدئاً على الضم
تشبيهها بالغايات كما في هذا
البيت اذا المراد فوقية
نفسه لا فوقية مطلقة
والمعنى أنه تصيبه الرضاء
من تحته وحر الشمس من
فوقه وشله قول الآخر
يصف فرساً * أقب من
تحت عريض من عل

ما استشهد به المصنف في الباب الثاني

وبدلت والذهب ذو تبدل * هيفادبور بالصبا والشمأل
وأولها الحمد لله العلي الأجلل * الواسع الفضل الوهب المجزل
ومراد المصنف أنه أراد فوقية نفس الفرس (قوله كجلمود الخ) هو من معلقة
امرئ القيس المشهورة

الضم (قوله ما استشهد به المصنف الخ) أي على الاعتراض بالجملة بين الفعل
ومفعوله فقوله وبدلت خميره لا يرجح هيفاً بالنصب مفعوله وهو بفتح الهاء وسكون
الياء وبالفاء ربح حارة تأتي من نحو الين ~~نكباء~~ بين الجنوب والدبور تيبس
النبات وتعتش الحيوان وتنشف المياه وفي المثال ذهب هيف لأديانها أي
عادتها يضرب عند تفرق كل إنسان لشأنه أولن لزم عادته كما في القاموس
والدبور الريح التي تهب من تحت مجرى سهيل والصابار ربح مهمها المستوى من
مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار والشمأل بفتح الشين وسكون الميم بعدها
همزة مفتوحة لغسة في الشمال بألف بعد الميم الريح البحرية وللرياح تقاسيم
وأحكام أودعناها الفواكه فأنظرها وقد دخلت الباء هنا على المتروك وهو
المشهور ثم قد صرح الزنجشري بأن قول أبي النجم المذكور في وصف بعير لافرس
في كلام المصنف تساهل آخر (قوله ومراد المصنف) أي بالثلثة (قول المصنف
ومتى أريد به النكرة) أي مطلق فوقية كان معرباً (قوله هو من معلقة امرئ
القيس) صدره * مكر مفرقة قبل مدبر معاً * كجلمود الخ يصف فرساً بأنه
مكر بكسر الميم وفتح الكاف من كركر إذا غطف ومثله المفسر من فركر فراراً
والجلمود بضم الجيم الحجر العظيم الصلب والعنبر الحجارة واحدها عنبرة والخط
القضاء الشيء من علو إلى سفلى والمعنى أن هذا الفرس معتاد للحرب صالح لجميع
أحوالها من الطلب والهرب والسكر والفر فيكر إذا أريد منه السكر ويفر
إذا أريد منه الفرار ويقبل إذا أريد منه الاقبال ويدبر إذا أريد منه الادبار فهذه
الصفات فيه معاً أي جميعاً أي أنها مجمعة في قوته لا في فعله في حالة واحدة لا يبينها من
التضاد ثم شبهه في غرس نخذه في الأرض بالعنبرة العظيمة المخطوطة من السيل
ثم ما اختاره المصنف من أنها عند التنوين نكرة أحد وجهين ربح الرضى مقابله
وعبارته ويجوز أيضاً في هذه الظروف لكن على قلة أن يعوض التنوين من المضاف
اليه فتعرب كقوله فساغ على الشراب البيت ومنه القراءة الشاذة لله الامر من
قبل ومن بعد ويقال إبدأه أولاً فعلى هذا الفرق في المعنى بين ما أعرب من هذه
الظروف المقطوعة وما بنى منها وهو الحق وقال بعضهم بل إنما أعربت لعدم

ومتى أريد به النكرة كان
معرباً لقوله
كجلمود خنجر حطه السيل
من على * إذا المراد تشبيه
الفرس في سرعة مجلجلمود
انخط من مكان ما عال
لامن علو مخصوص

(قوله لاتهن الخ) منسرح دخله الحرم بحذف ميم مستفعلن ثم حذف سينه خبنا

تضمن معنى الاضافة فعني البيت قبل الاقدى وايدأه أولا أى متقدما ومن قبل
ومن بعد أى متقدما ومتأخرا لان من زائدة ثم قال أيضا قيل ويجوز تنوين هذه
الظروف المضمومة لضرورة الشعر مرفوعة ومنصوبة كما قيل في المنادى المضموم
يا مطروبا مطرا فيجوز أن يكون قوله وكنت قبلما من هذا هـ (قول المصنف
مفتوحة أو مكسورة) هاتان اللغتان في لعل أيضا (قول المصنف وهى أصلها) في
الدسوقي أن ضمير هى عائد على لعل وضمير أصلها عائد على لعل فتكون على أصلا
لعل والقارى جعل ضمير هى عائد على لعل والضمير في أصلها عائد على لعل قال
فاللام أصل في لعل فتكون على فرعها هـ قال دس وهما الحق اه فيؤخذ من
كلاميهما أنهما قولان وفي قول الدسوقي وهو الحق إشارة اليه وأيضا هو الظاهر
كما يدل عليه كثرة الاستعمال (قول المصنف لاتهن الفقير الخ) تهن مضارع مبنى
على الفتح لا تصاله بنون التوكيد في محل جزم فأصله تهنين حذف نون التوكيد
للاقاة الساكن ونقبت الفتحة والكاف في علك اسم على وأن تركم خبرها
أى علك صاحب ركوع من ركعت النخلة اذا انخنت ومالت وأراد به الانخطاط
من مرتبته وعلو ذلك الفقير فيعكس الحال وتحتاج أنت اليه بعد أن كان
محتاجا اليك وفيه اقتران الفعل الواقع اخبر لعل بأن نحو لعل بعضهم أن
يكون ألحن بحجته من بعض (قوله بحذف ميم الخ) أى فان أجزاء البحر المذكور
مستفعلن مفعولات مستفعلن والحرم بمحجة فهملة اسقاط أول الوند المجموع
في صدر المصراع الاول ولا يخفى أنه مفعود هنا ولذا قيل انه من الخفيف وأجزؤه
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فقوله لاتهن ال بوزن فاعلاتن وقوله فقير على بوزن
متفعلن أصله مستفعلن محرك الاول ساكن الثاني ويقال لذلك سبع خفيف
في اصطلاح العروضيين فدخله الخن بالحاء المحجمة والموحدة وهو حذف الثاني
الساكن من ذلك السبب كما هنا لكن بقية القصيدة تعين الاول وفي المهم الخليل
في علم الخليل لصاحبنا الفاضل الأجل السيد محمود العالم ما نصه اختلف من
أى بحر قول الشاعر لاتهن الفقير البيت فقيل من الخفيف فأخز نصفه راء
تركع وقبل من المنسرح فأخز نصفه أن وزيف الاول بأن بعده

وصل حبال البعيدان وصل ال * حبل وأقص القريب ان قطعه

وهكذا ولا يوازن ذلك الخفيف والثاني بلزوم خرم مستفعلن بعد خبته وهو متمنع
عند الخليل لاختصاصه عنده بالوند المجموع لكن المحققون على أنه من المنسرح
وما لزموه وان منعه الخليل أجازته بعضهم لوجود الوند صورة بعد الخن اه وقوله

(عل) بلام مشددة مفتوحة
أو مكسورة لغة في لعل وهى
أصلها عند من زعم زيادة
اللام قال
لاتهن الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه

وهو للاضبط بن قريع السعدى من شعراء الدولة الاموية وقيل بل جاهلى قديم
قبل الاسلام بنحو خمسمائة سنة وقبله

لكل ضيق من الامور سعة * والمسي والصبح لا بقاء معه
قد يجمع المال غير آكله * ويأكل المال غير من جمعه
فاقبل من الدهر ما آتاك به * من قر عينا بعيشه نفعه
وصل حبال البعيدان وصل ال * حبل وأقص القريب ان قطعه
ما بال من غيه مصيبك لا * تملك شيأ من أمره فدعه
حتى اذا ما انجلت عمايته * أقبل يلحى وغيه فجعه
أذود عن نفسه ويخدعنى * يا قوم من عاذرى من الخدعه

للاضبط بمجعة فموحدة فهملة وقريع بقاف فراء آخره مهملة كزير وقوله سعة
بهملةتين والمسي بضم أو كسر فسكون اسم من الامساء الدخول في المساء كما في
القاموس وهو مبتدأ خبره مع ما بعده لا بقاء معه وغير فاعل يجمع في الاول ويأكل
في الثانى وآكل بجد الهمزة اسم فاعل من الاكل وقوله ما آتاك به أى من قليل
أو كثير وقوله من قر عينا أى من رضى والطمان بعيشه أى معيشته التى يسرت له
نفعه ذلك فأراح نفسه من وصب الحسد والسخط وسلم من الهم والنغم كما قيل
اذا رمت أن تحيا سعيدا فلا تكن * على حالة الارضيت بدونها

وقوله وصل حبال البعيد الخ صل أمر من الوصل والمراد بحبال البعيد وداد
من لم يكن قريبا لك وقوله وأقص بقطع الهمزة وبالقف والصاد المهملة أى أبعد
القريب وقوله ان قطعه أى قطع ذلك الحبل أى حبل المودة وقوله ما بال من غيه
الخ الغى بفتح الغين المحجة الضلال والمعنى ما شأن الشخص الذى ضلله لاحق بك
حال كونك لا تملك شيأ من أمره أى أمر هدايته وارجاعه عن غيه بمعنى أنه
لا يقبل نفعك أى ان أمره فى الغواية عظيم وخطره فى العجبة جسيم فدعه أى
اترك صحبته وأصل دعه مجزوم العين فخر للروى وهى جملة معترضة بين الغاية
والمغيا وقوله اذا ما انجلت أى انكشفت والعمامة بفتح العين المهملة وبعد
الالف تحتية الغواية واللجاج وقوله أقبل يلحى بالخاء المهملة المفتوحة مضارع
لحى من باب سعى بمعنى لام والمفعول مخدوف أى نفسه وقوله فجعه بالحيم والعين
المهملة أى أوجعه والضمير لى والمعنى من أساء لك فاركه وأعرض عنه فإنه
سيرجع باللوم على نفسه وقوله أذود بالذال المحجة أى أذب عن نفسه ما يضره وفاء
بحق صحبته ويخدعنى هو ما كراى لئلا فاقه وعدم خلوص طوبته وقوله من عاذرى
الخ أى أى شخص يقبل عذرى فى شأن رجل خدعة بمجعة أوله كهزمة أى كثير

(قوله فأطلع) قال البصريون نصب في جواب الأمر أو بالعطف على الاسم الصريح وهو الأسباب (قوله عند) قال في القاموس قد يغرى بها يقال عندك

الخداع فلا يلومني أن تغر ضلته (قول المصنف وهما) أي لعل وقرعها وقوله بمنزلة عسى الخ أي في أنهما المترجي في المحبوب والاشفاق في المكروه ومنزلة أن أي في نصب الاسم ورفع الخبر (قول المصنف وعقيل) بالتصغير قبيلة من العرب وقوله تخفض بهما في المصرية الاسم فتقول لعل أي عبد الله قائم وعمل أبي حفص ذاهب وقوله على أصل التقاء الساكنين هما اللام الأولى بعد العين واللام الأخيرة إذا أصلها ساكن ضرورة أن أصل المبنى أن يسكن (قول المصنف في جوابهما) المراد به الكلام المترتب على مدخولهما وهو المترجي أو المتني وقوله عند الكوفيين أي وأما البصريون فوجه النصب عندهم ما في المحشى (قوله أو بالعطف) أي فهو على حد ولبس عباءة وتقر عيني (قول المصنف صرف الدهر) بضم الصاد المهملة جمع صرف بفتحها وهي الحوادث وهو مجرور على لغتهم والدولة بفتح الدال وضمة النونية والغلبة في الحرب وغيره وقوله تدلنا بضم القوية وكسر الدال المهملة وسكون اللام ونونين مفتوحين فعمل مضارع من أداله الله على عدوه أدالة أي جعل له الغلبة عليه ومنه اللهم أدلني على فلان أي انصرني وعداه هنا إلى مفعولين أحدهما ضمير المتكلم والثاني اللمة وهي الشدة والاصل تدبيل لنا اللمة أي تجعل اللمة لنا دولة ثم ألحق به نون النسوة ويحتمل أن اللمة نصب بنزع الخافض أي باللمة وقوله فستريح نصب بأن مضمرة في جواب لعل وقوله من زفرائها بسكون الفاء للضرورة جمع زفرة وتقدمت آنفاً وقوله وبالجر عطفًا على قراءة حفص وقوله وسيا أي في أقسام العطف من الباب الرابع (قول المصنف قد يجزم) أي على قلة وقوله عند سقوط الفاء أي لأنه إذا سقطت وقصد الجزاء جزم الفعل (قول المصنف لعل التقائنا منك الخ) الخطاب يحتمل أن يكون للذكر والمؤنث وقوله بضم الياء مجزوماً وهو محل الشاهد وقوله للرحم متعلق بيل وهو بضم الراء وسكون الحاء المهملة الرحمة قال تعالى وأقرب رحماً وقوله وهو غريب أي لم يعرف لغيره (قول المصنف عند) قال القاري مثلث العين والكسر أفصح ظرف في الزمان والمكان غير متمكن كما في القاموس أهوفه أيضاً والعند مثلثة الناحية اه (قوله قد يغرى بها) بالمجبة والراء أي تستعمل في الأغراء نحو عند زيد أي عليك به أي خذه قال ابن الطيب في حواشي القاموس هذا ليس بصواب لأن الموضوع لا أغراء هو مجموع المضان والمضاف اليه أخذ المجموع ونقل إلى باب أسماء الأفعال فانهم أخذوا ظرفاً مضافاً واستعملوها

وهما بمنزلة عسى في المعنى و بمنزلة أن المشددة في العمل وعقيل تخفض بهما وتجنز في لاميها الفتح تخفيفاً والكسر على أصل التقاء الساكنين ويصح النصب في جوابهما عند الكوفيين تمسكاً بقراءة حفص لعل أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع بالانصب وقوله

على صرف الدهر أو دولاتها تدلنا اللمة من لمتها فاستريح النفس من زفرائها وسيا أي البحث في ذلك وذكر ابن مالك في شرح العمدة أن الفعل قد يجزم بإل على عند سقوط الفاء وأشد لعل التقائنا منك نحوى مقدّر * يعل بك من نبع، المساواة للرحم * وهو شرب * عند * اسم

زيد اجعني خذه (قوله مراد منها لفظها) قال السعد وضع اللفظ لنفسه تبعي حيث استخضره الواضع بنفسه عند الوضع لا قصدى يوجب الاشتراك والا كانت جميع الالفاظ مشتركة ولا قائل به وأورد عليه السيد أنه لا يصح القول بالوضع في نحو

استعمال الافعال كوراءك وأمامك كما بسطه ابن مالك والرضي ثم قال وبقي أنهم استعمالوا عند في مجرد الحكم من غير نظر لظرفية أو غيرها قال في المصباح الاصل استعمال عند فيما حضر من أى قطر من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل في غيره فتقول عندى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان على الشئ ومن هنا استعمل في المعاني فيقال عنده خير وما عنده شر لان المعاني ليس لها جهات ومنه فان أتممت عشرين عندك أى من فضلك ويكون بمعنى الحكم يقال هذا عندى أفضل من هذا أى في حكمي اه (قول المصنف للحضور الحسى) أى المكان المدرك بالحس وقوله فلما رآه أى لما رأى سليمان العرش مستقرا في مكان يحذائه وقوله قال الذى الذى عنده الخ أى فان حضور العلم من الكتاب عنده هذا القائل ليس أمر احسب بل معنوى وذلك القائل هو آصف بعد الهمة وفتح الصاد المهملة ابن برخيا بموحدة وراء فتحة وختمة وزير سليمان وقيل الخضر وقيل جبريل أو ملك آخر وقوله كذلك أى الحسى والمعنوى وقدم مثل للقرب الحسى بقوله عند سدره المنتهى والمعنوى بقوله وانهم عندنا الخ والفرق بين الحضور الحسى والقرب الحسى ان مكان الحضور ما كان ببلدك وأمامك القرب لما كان قريبا لك غير ملاصق (قول المصنف وكسرافها) هـ حينها وقوله أكثر يقتضى ان كلاما من الضم والفتح ككثير من التسهيل وربما فتحت عينها أو ضمت فاشعر بالقلة وقوله ولا تقع الا طرفا أى منصوبة على الظرفية نحو جلست عندك وقوله أو مجرورة بمن أى نحو قتل كل من عند الله وقوله المولدين جمع مولود وهو العربي غير المحض وهم الذين حدثوا بعد تخطيط اللغات وفي الغالب يطلق على من بعد التابعين وقوله لحن أى لما فيه من اخراج عند الاولى والثانية عما تستحقه من النصب على الظرفية أو الجرجن الى الحرب بالاضافة مع أنها لا تقع مضافا اليها (قول المصنف بل كل كلمة) أى سواء كانت اسما أو فعلا أو حرفا (قوله قال السعد الخ) تبع السعد في ذلك شيخه الرضى فقد ذكر ذلك في شرح الكافية عند قوله في الكلمة وهي اسم وفعل الخ وقوله تبعى أى تابع لوضعه لعناه وقوله حيث استخضره الخ حيثية تعليل أى لان الواضع حين وضع ذلك اللفظ لعناه استخضر في ذهنه عند ذلك الوضع لفظه فانه لما قال وضعت لفظه ضرب مثلا لتدل على كذا فقد وقع منه اطلاق لفظ ضرب واردة نفسه منه ضرورة أن

الحضور الحسى نحو فلما رآه
مستقرا عنده والمعنوى
نحو قال الذى عنده علم من
الكتاب والتقرب كذلك نحو
عند سدره المنتهى عندها
جنسة المأوى ونحو وانهم
عندنا لحن المصطفين الأخبار
وكسرافها أكثر من ضمها
وفتحها ولا تقع الا طرفا أو
مجرورة بمن وقول العامة
ذهبت الى عنده لحن وقول
بعض المولدين
كل عندك عندى*
لا يساوى نصف عندى*
قال الحربرى لحن وليس
كذلك بل كل كلمة ذكرت
مراد بها لفظها

حسق مهمل إلا أن يدعى وضع نوعي عام أي اصطلمح على أن كل لفظ أيما كان

الموضوع لمعنى كذا هو لفظ ضرب لا معناه وبهذه الإرادة صار متعينا لنفسه وإرادة اللفظ في نفسه فرع عن كونه موضوعا لنفسه والالم تصح إرادته فكان الواضع قال كما وضعت لفظة زيد لأن يقصد منها الذات المعهودة ووضعتها لأن يقصد منها ذاتها عند الحكم عليهما فقولك من حرف جر أي هذه اللفظة حرف جر فصار لفظها متعينا لنفسه يصح الحكم عليه وإنما كان هذا الوضع تبعيا لانه تبع للوضع للعاني إذ لولا الوضع للمعنى لم يلتفت إلى اللفاظ وإنما التفت إليهما عند وضعهما ليعانيها فالوضع للمعنى وضع قصدي أي مقصود في نفسه والوضع للالفاظ غير مقصود في نفسه بل في ضمن الوضع للعاني تابع له ومثل هذا الوضع لا يوجب الاشتراك إذ لا يوجب الالوضع القصدي كما في وضع لفظة معين للباصرة وللعارض وهذا معنى قول المحشي لا قصدي يوجب الاشتراك والغرض به رد ما أورد على هذا الوضع من أنه لو كان اللفظ موضوعا لنفسه لكان كل لفظ موضوع لمعنى مشترك بين نفسه وبين معناه وحيث فلا يوجد لفظ منفرد أبدامع أنهم قسموا اللفظ الموضوع إلى مشترك ومنفرد وحاصل الدفع أن هذا انما يرد لوقلنا أن وضعه لنفسه قصدي فانه هو الذي يوجب الاشتراك ونحن انما قلنا أنه تبعي والاشتراك والانفراد وكذا التباين والترادف انما تدور على القصدي دون التبعية لعدم الاهتمام به فكانه ساقط عن درجة الاعتبار وقوله وأورد عليه السيد الخ حاصل ذلك الإيراد أنه يلزم على كون ذلك الوضع تبعيا أنه لا وضع للمهمات أي الالفاظ التي لا معنى لها إذا حكم عليها نحو قولك حسق مهمل ودير مقلوبز يدو حسق بجم فمهمة قفاف لفظ لا معنى له ووجهه أن الذي ألجأه أي السعد لا يقول بذلك الوضع هو ذكر اللفظ وإرادة نفسه حال الحكم عليه ولو اقتضى الحكم على الالفاظ الوضع لكانت المهمات موضوعة لانفسها لا اشتراك الحكم بين المستعملات والمهمات ووضعها لانفسها فرع وضعها للمعنى ولم توضع لمعنى أصلا وإذا اتفق الوضع للمعنى اتفق الوضع التبعية ويلزم على ذلك عدم صحة الحكم عليهما وفساد التركيب في نحو حسق مهمل وذلك باطل وقوله إلا أن يدعى وضع نوعي عام جواب عن ذلك الإيراد ونوعية الوضع عبارة عن كون الموضوع ليس لفظا بعينه كأن يقول الواضع عينت كل ما كان على وزن فاعل ليدل على ذات وحدث قام بها أو صدر عنها وعموميته عبارة عن كون الموضوع له أمرا كليا والوضع النوعي له أقسام ثلاثة الهيئات والمشتقات والجميل لا غير فالمعنى الآن يدعى أن للوضع النوعي قسما رابعا وهو وضع الالفاظ لانفسها وكأن الواضع قال وضعت كل ما يعتمد على مخارج من الالفاظ ليدل على نفسه وليس مراد المحشي

ادعاء نفس الوضع النوهي اذ ذلك ثابت لا احتياج فيه الى الادعاء ولذا افسره بقوله
 أى اصطلح الخ لکن کان المناسب أن يقول بدل يستحضر بنفسه يدل على نفسه اذ
 ذلك هو دعوى السعد لا مجرد الاستحضار في النفس من غير دلالة وضع ثم الايراد
 من أصله مدفوع فان السعد قيد بقوله عند الوضع فلا يؤخذ من عبارته الا كون
 الوضع التبعية ملازماً للقصدى ولم يدع كون الحكم على نفس الالفاظ مطلقاً يقتضى
 الوضع حتى يلزمه القول بوضع المهملات نعم يلزمه اهمال حالها مع صحة الحكم عليها
 باحكامها والحكم في دعوى وضع بعض الالفاظ لانفسها دون بعض عند الحكم
 عليهما مع تساويهما في صحة الحكم عليهما وله أن يجيب بأن الوضع التبعية أعم من أن
 يكون تابعا للوضع للعنى أو تابعا للحكم والوضع للنفس في الماهية يكون في ضمن
 الحكم عليه بما حكم به وهذا الوضع غير منظور اليه بل هو ساقط الاعتبار كما
 سلف فلا نافي كون اللفظ مهما ومذهب السيد أن الالفاظ غير موضوعة
 لانفسها أصلاً قال لانه لا تغاير بين الشئ ونفسه حتى تتصور بينهما دلالة بل هي
 أى الالفاظ تحضر بنفسها في ذهن السامع لا بدوال وانفهام الشئ بحضوره
 بنفسه في الذهن ليس بدلالة ومتى حضرت في الذهن حكم عليها بأحوال عارضة
 لها واستعمال اللفظ في مقام الحكم عليه لا يقتضى الوضع الضمني لصحة الحكم
 من غير اعتبار وضع المحكوم عليه أعني ذلك اللفظ أصلاً للاستغناء بحضوره في
 ذهن السامع عما يدل عليه فتشارك الالفاظ كلها ولو مهمة في صحة الحكم
 عليها عند التلفظ بها وانما يحتاج الى الوضع أو الدال اذ الم يكن المحكوم عليه
 لفظاً بأن كان معنى كزيد قائم اذ المتصف بالقيام انما هو معنى زيد لا لفظه وكذا ان
 كان لفظاً لکن لم تلفظ به بل بما يدل عليه كقولك الاسم معرب أو مبني
 والماضي مبني على الفتح ونحو ذلك مما يدل على اللفظ لا بنفسه بل بلفظ آخر فان
 المحكوم عليه حينئذ لعدم حضوره بذاته في ذهن السامع يحتاج الى دال يحضره
 فيه حتى تصح الافادة سواء كان ذلك الدال موضوعاً له كما في الالفاظ الحقيقية
 أولاً كما في غيرها فلم يلزم كون المهملات موضوعة لانفسها ولا اثبات وضع غير
 قصدى وقد ذكر جلال الدين القوشجى في عنقود الزواهر لتأيد مذهب شيخه
 السعد جملة أدلة منها أن مثل زيد ثلاثي لا يخلو اما أن يكون في هذا التركيب مبتدأ
 أو لافان كان مبتدأ لزم أن يكون اسماً لانه مأخوذ في تعريف المبتدأ عندهم
 والاسم هو الموضوع لشيء بعينه وليس الالفاظ وان لم يكن مبتدأ لم يكن لرفعه
 ولا لرفع ثلاثي وجه لانهما حينئذ لا يكونان شيئاً من المرفوعات أما الأول فظاهر
 وأما الثاني فلأن تحقق الخبر مشروط بتحقيق المبتدأ فاذا لم يكن الأول مبتدأ لم
 يكن الثاني خبراً وانه كثيراً ما تقع المعرفة صفة للفظ المعبر به عن نفسه كزيد الثلاثي

اسم وضرب الماضي يدل على الحدث والزمان مثلاً وموصوف المعرفة يجب أن يكون معرفة بالاتفاق وقد عرفوا المعرفة بما وضع لشيء بعينه فيلزم أن يكون ذلك اللفظ موضوعاً لنفسه وكل ما هو كذلك فهو اسم وقد صرح جواباً أن ضرب ومن في نحو ضرب فعل ماضٍ ومن حرف جر أسماء الالفاظ الدالة على معانيها فأنك تقول في خرج زيد من البصرة خرج فعل ماضٍ وزيد اسم ومن حرف جر فهذه الالفاظ الثلاثة قد حكم عليها الاول بالفعلية والثاني بالاسمية والثالث بالحرفية ولا يحكم الا على الاسم قال الرضي اذا قصد بكلمة لفظها دون معناها كقوله أين كلمة استغفهام وضرب فعل ماضٍ فهي علم لنفسها لان مثل هذا اللفظ موضوع لشيء بعينه وهو نفس تلك الكلمة غير متناول غيره بوضع واحد وان فهم بوضع آخر وما هو كذلك علم ولا شك أن الاسمية مستلزمة للوضع فثبت ان تلك الالفاظ موضوعة لانفسها قال وقضية هذا أنها اعلام شخصية وبعضهم ذهب الى أنها جنسية لكونها أعلاماً للفهوم الكلي وأيضاً فهم مجمعون على أن اللفظ المستعمل استعمالاً صحيحاً منصرفاً في الحقيقة والمجاز بالمعنى الشامل للكتابة وهما مقتضيان للوضع لان الحقيقة اللفظ المستعمل فيما وضع له والمجاز اللفظ المستعمل في لازم الموضوع له ولا ريب أن استعمال من وضرب مثلاً في قولك من حرف جر وضرب فعل ماضٍ استعمال صحيح عند الكل وليست مجازات فلزم أن يكون لها وضع لما استعملت فيه أعني أنفسها من حيث انها دالة على معناها وقوله أيضاً أى السيد جعلها محكوماً عليها لا يقتضى كونها اسماً بعينه لان انبات محكوم عليه غير الفاعل والمبتدأ المستلزمين للاسمية أمر لا يساعد عقل ولا نقل ضرورة اتفاقهم على أن المحكوم عليه نبوت شيء له أو اتفائه عنه منصرف في الفاعل والمبتدأ هذا مقتضى كلام السيد ان استعمال اللفظ في نفسه ليس بحقيقة ولا مجاز لعدم الوضع رأساً وأما على مذهب السعد فقد صرح صاحب العنقود بأنه ليس بمجاز كما علمت فهل هو حقيقة أو لاحقيقة ولا مجاز مقتضى كونه صار علماً للفظ كما به صرح الرضي وكذا السعد حيث قال والتحقيق أنه وضع على أنه حقيقة وان كان يحتمل أن المراد كالعلم في تعيين المراد وتخصيصه لكن صرح السعد في حواشي الكشاف بأنه ليس بحقيقة ولا مجاز قال واجماعهم على الانحصار في الحقيقة والمجاز ليس قطعياً بل ظني وعامة مباحث اللغة ظنية اهـ ولعل وجه كونه ليس بحقيقة وان جعل علماً أن وضعه ليس بقصدى بل تبعية ضعيف ولذا لم يثبت به الاشتراك وكونه ليس بمجاز اما لان نقله ليس من معنى الى معنى آخر أو انه لم ينقل بالكلية وانما نقل من المعنى الى اللفظ كما علم به الرضي تغيير لفظه بتضعيف ثانياً على ما سمي ثبوتاً قريباً في عبارته مع أن الظاهر من عباراتهم أن اللفظ المنصرف في الحقيقة والمجاز هو

يستحضر بنفسه وأما ابن مالك وجماعة فقالوا إن اللفظ في نحو من حرف جر وضرب
فعل ماضٍ باقٍ على وضعه الفعلي والحرفي وأن الحكم الخاص بالاسماء هو الحكم
على المعاني لا الحكم المتعلق باللفظ فإن هذا يتعلق بالحكم الثلاث نحو زيد ثلاثي
لسكن فيه أن الحكم بالفعلية والحرفية ليس مجرّد اللفظ بل باعتبار المعنى وأما
على طريقة السعد في مثل اسم سمها من الحارة الواقعة في التراكيب نحو من
البصرة وهو المحكوم عليه بالحرفية لأن كل حكم ورد على اسم فهو وارد على مدلوله

المستعمل فيما وضع له بالنسبة للحقيقة وفي معنى مغاير لما وضع له بالنسبة للجاز لا اللفظ
المستعمل في شيء مطلقاً ثم قد خطر لي أنه لا وجه للخلاف بين المشيخين في ذلك إذ
الوضع نقل إلى عقل فاذا كان المراد الوضع بالقوة ولذا لم يثبت به الاشتراك فليس
وضعاً حقيقياً وإن كان بالفعل كما ينبغي عنه قوله حيث وقع الاتفاق والاصطلاح على
أنه يطلق اللفظ ويراد نفسه وقوله وقد شاع بين أهل اللسان استعمال الموضوعات
هذا الطريق فلا بد أن يكون ثبت واذ ثبت فلامعنى للنزاع فيه وشيوعه بين أهل
اللسان غير منكر وقد قال الشاعر * إن لوأوان ليتاعنا وقال امرؤ القيس إذا
قلت ها في ناوليني البيت وورد في الأحاديث كثيراً نحو لا حول ولا قوة إلا بالله كنز
من كنوز الجنة وقوله من قال سبحان الله كان له كذا وفي القرآن نحو لا تقولوا
راعنا وغير ذلك إذ المراد هذه الألفاظ وهذا الشيوع والاصطلاح إن لم يكن
وضعا فهو دليله ومجرد الاستحضار في الذهن غير كاف في صحة الحكم لأن المحكوم
عليه إما فاعل أو مبتدأ أو كل منهما مستلزم للاسمية كما عرفت فلو لم يكن هنالك وضع
أصلاً لا يكون هذا اللفظ اسماً فلا يصلح أن يكون محكوماً عليه ثم هذا الوضع
لا يقتضي أن يكون اللفظ به حقيقة لما أسلفناه فانظر ماذا ترى وكن ممن حمد عند
الصباح السرى (قوله وأما ابن مالك الخ) ظاهر صفيح المحشى أن هذا قول ثالث
في المسئلة وليس كذلك وإنما هو عين ما ذهب إليه السيد ومحصله أن نحو من
وضرب في نحو من حرف جر وضرب فعل ماضٍ لم تنزل باقية على حالها الوضعي في نحو
سرت من البصرة وضرب بكر وساغ الحكم عليها مع ذلك لأن الأحكام المتعلقة
بالألفاظ لا تختص بالاسماء وحيداً فصوصية الحكم بالفعلية والحرفية ظاهرة
وذلك لأن الحكم له جهتان عامة وخاصة فمن حيث كونه مطلق حكم المنظور
فيه جانب اللفظ ومن حيث كونه حكماً بكذا لا بد فيه من رعاية جانب المعنى حتى
يصح الحسمل وكلام ابن مالك ومن تبعه في مطلق الحكم لا في خصوصه ويتقرر
على هذا الوجه يتلأش استدرأ المحشى عليه وقوله وأما على طريقة السعد الخ

فلاتأني بين قولنا من هنا اسم والحكم عليها بالحرفية وكذا القول في نظائره بقي
ان كون عند في بيت بعض المولدين هذا مراد اسمها اللفظ بعيد بل الظاهر ان المراد
بها الامور التي يحكم عليها بالعندية حيث يقال لي عندك كذا او كذا اقتضائاً (قوله)
تصرف الاسماء) أي في وقوعها مبتدأ ومضافا اليه وغير ذلك (قوله وان تعرب)

فسأنت أن تتصرف تصرف
الاسماء وان تعرب

أيدت بان ضرب في ضرب فعل ماض مجزئ عن الحدث والزمان وغير مقتض للفاعل
وبدخول حرف الجر عليه في نحو مرفوع بضرب والتخلص من هذا بان المراد
بكلمة ضرب يلزم منه محذور وهو ان المضاف اليه غير اسم وأما الاخبار عنها
بالفعلية فلان المعنى ما صدق عليه ضرب من الافراد الواقعة في غير هذا التركيب
(قوله بقي) أي فارد به المصنف على الحريري مردود فالوجه معه في التحسين وقوله
بعيد لا يقال بل هو ممتنع لما أنه ليس المراد قطعاً كل لفظ عند الذي لك الخ فان
المعنى كل لفظ عند وقوعه منك معبراً به عن الشيء الذي عندك فهو عندى لا يساوى
نصف لفظ عند المعبر به عن الشيء الذي عندى أي ان الشيء الذي عندك قليل
بالنسبة لما عندى وهذا المعنى صحيح في ذاته غير أنه بعيد والظاهر ما قاله المحشي
من أن المراد به الامور التي يحكم عليها بالعندية فالمعنى الشيء الذي عندك تعبر
عنه بعندى لا يساوى نصف الشيء الذي أعبر عنه أنا بعندى فيكون مجازاً من
الطلاق المدال وارادة المسدول وقوله بل الظاهر الخ أي بمعنى البيت كل شيء
تقول فيه عندى كذا لا يساوى نصف الشيء الذي أقول فيه أنا عندى كذا
فاخراج الشاعر عند في بيته عن الظرفية خروج عن الوجه القيم وأمر بالتأمل لما
في المقام من الدقة وقد عرفت ما فيه واعراب البيت أعني كل عند الخ كل مبتدأ
مضاف لعند ذلك صفته وعندى باقية على أصلها وجملة لا يساوى خبره والذي خرج
عن الاصل ما أضيف اليه كل ونصف فقط (قول المصنف فسأنت أن تتصرف) أي
وان كان مدلولها أقصر عن درجة التصرف فإني البيت من هذا فلا لحن وقوله وان
تعرب أي فتقول ضرب فعل ماض بتنوين ضرب وليت حرف نصب الاسم ويرفع
الخبر وقوله ويحكى أصلها في التسهيل وشرحه لابن عقيل في باب الحكاية
ما نصه ويحكى المفرد المنسوب اليه حكمه هو لفظه نحو ضرب فعل ماض ومن
حرف جر أو يجرى بوجه الاعراب ان كان قابلاً للاعراب فان كان مبنياً حكى
ولم يعرب نحو من موصول وهى حرف استفهام واضرب فعل أمر وحكم الاسناد
اللفظي أن ينسب للسند اليه ما يستحقه من اعراب وبناء لو أسند معناه فلذا بيني
ما ذكره يعرب في قولك زيد ثلاث اه وسياً تيك للرضى ما هو أبسط من هذا (قوله)
وغير ذلك) أي كوقوعها فاعلا فتصرف تصرف الاسماء وان كان أصلها لا يتصرف

قال الشارح ويجب حيفتد تضعيف الشائى منها نحو من ولو بخلاف ما اذا جعلت اسما لغير اللفظ وقصد الاعراب فلا يجب التضعيف ثم اذا أعربت فان لوحظ

ومن هنا يخرج الجواب عن قوله كل عند الخ حيث صرفها وجرها بغير من مع أن سمها غير متصرف ولا يجزى الابعن (قوله قال الشارح ويجب حيفتد الخ) في الرضى واذا انقلت الكلمة المبنية وجعلتها علما لغير ذلك اللفظ فالواجب الاعراب وان جعلتها اسما ذلك اللفظ سواء كانت في الاصل اسما أو فعلا أو حرفا فالأكثر الحكاية كقولك من الاسمية حالها كذا وكذا اوليت حرف تن وقد يجىء معربا نحو قولك ليت ينصب ويرفع قال

ليت شعري وأين منى ليت * ان لؤا وان ليتا عناء

فان أولته بالمد كـ كاللفظ فهو متصرف مطلقا وان أولته بالكلمة أو اللفظة فان كان ثلاثيا ساكن الوسط فهو كمنه في الصرف وتركه وان كان على أكثر من ثلاثة أو ثلاثيا متحرك الوسط فهو غير منصرف قطعا وان كانت الكلمة ثنائية وجعلتها علما للفظ وقصدت الاعراب ضعفت الثانى اذا كان حرفا صحيحا نحو من وكـ بخلاف ما اذا جعلتها علما لغير اللفظ فانك لا تضعف الثانى الأصح بل تقول جاءنى كم ورأيت منا مخففين فيجعل من باب ما حذف لأمه وهو حرف علة كيد ودم فلذا تصغره على كى كيديه وانما جعلتها من باب المحذوف اللام لان العرب لم يوضع على أقل من ثلاثة وانما جعلتها من باب يد أى محذوف لأمه نسيا لا من باب عصا لانه لم يكن لها لام في الوضع فكان جعلها مما جعل لأمه بالحذف كأنه لم يوضع أولى وتقول فى الاول أكـ كثر من الكم ومن الهل مشددتين وذلك لانه لم ينقل بالكلمة وانما نقل من المعنى الى اللفظ فلا بأس بتغيير لفظه بتضعيف ثانيه ليصير على أقل أوزان المفردات وأما المنقول بالكلمة أى المجعول علما لغير اللفظ فلو غير لفظه أيضا بالتضعيف لكان تغييرا ظاهرا فى اللفظ والمعنى واذا كان ثانى الشائى حرف علة وجب تضعيفه اذا أعربته سواء جعلته علما للفظ أو لغيره نحو لو وفى ولا وهو هو تقول هذا لؤوفى ولاء زدت على ألف لا ألفا آخر وجعلته همزة تشبيها برداء وكساء وانما وجب التضعيف لانك لو أعربت بلا زيادة حرف آخر أسقطت حرف العلة للتنوين فيبقى المعرب على حرف واحد ولا يجوز وكذا لو ألما بالكلمة ومنعناه الصرف وجب التضعيف لانا لاننا من التذكير فيجىء التنوين اذا ثم قال وانما وجب اعراب الكلمة المبنية اذا سمى بها غير اللفظ ولم تجز حكايتها كما جازت اذا سميت بها اللفظ لانك لم تراعى اذا أصل معناها الذى كانت بسببه مبنية أصلا بل أخرجتها عنه بالكلمة وأما اذا جعلتها اسما للفظ فانك تراعى معناها من وجه وذلك

اللفظ مرقت وان اعتبرت الكلمة منعت على شروط المجر من التاء لانها من قبيل الاعلام (قوله ويحكى أصلها) أى من البناء والواو جمعى أو (قوله والصواب الخ) قال الشارح لم يرتكب ابن مالك خطأ غاية حذف مضاف بقريته عندها من الظروف وهو شائع فى الكلام ثم لو سلم الخطأ فلا عذر فى اتباعه (قوله الصبر عند الصدمة الاولى) هو حديث

ويحكى أصلها (تبيينان)
الاول قولنا عند اسم
للحضور موافق لعبارة
ابن مالك والصواب اسم
يمكن الحضور فانها
طرف لا مصدر وتأتى أيضا
زمانه نحو للصبر عند
الصدمة الاولى وجئتك
عند طلوع الشمس (الثاني)
تعاقب عند كلمتان لدى
مطلقا نحو لدى الحناجر
لدى الباب وما كنت
لديهم اذ يلقون أفلامهم
أيهم يكفل من يجمعون
لديهم -

أن معنى ان تنصب وترفع أى ان التى معناها التحقيق تنصب وترفع فك اذا نظر الى أصل معناها اه وبه تعلم ما فى المصنف والمحشى ان لم تكن مذاهب وقوله صرفت أى مطلقا سواء كانت ثلاثية ساكنة الوسط كليت وسوف أولا كضرب ويضرب وقوله وان اعتبرت الكلمة أى أولت بها وقوله على شروط المجر من التاء أى أنه ان كان ثلاثيا ساكن الوسط فهو كهتدى فى الصرف وتركه وان كان على أكثر أو ثلاثيا متحرك الوسط فغير منصرف وبالجملة فيعتبر عند الاعراب أحكام منع الصرف فيصرف عند فقد ما يقتضى المنع ويمنع عند وجوده (قوله أى من البناء) أى أنه يثربى بها على ما هي عليه فيقال مثلا ضرب فعل ماض بفتح الباء وفى الرضى أن هذا هو الاكثر لأنه واجب (قول المصنف لعبارة ابن مالك) أى فى التسهيل (قوله بقريته عندها من الظروف) أى وانما تكون كذلك اذا كان مدلولها مكانا لا مصدرا (قوله فلا عذر) أى للمصنف أى فكان على المصنف حيث رأى ذلك خطأ أن لا يوافق فيه (قول المصنف زمانه) أى زمان الحضور لكن بقله عكس حيث فان أتيناها المكان الحضور بقله ولزمانه بكثرة (قوله هو حديث) رواه الزرار عن أبي هريرة مرفوعا وسعيد بن منصور عن الحسن مرسلا والصدمة القرعة والمصيبة (قول المصنف تعاقب عند كلمتان) أى تأتيا بجمعها وقوله مطلقا قال الدسوقي عن شيخه أى سواء كان المحل محل ابتداء الغاية أم لا اه وقال القارى أى سواء اتصلت بضمير أو تجردت والكل وجهة فاقاله الدسوقي نظرا الى ما قيد به المصنف فى لدن فيما سياتى وهو الظاهر وماقاله القارى نظرا لما كرهه المصنف من الامثلة فى لدى ويتبين كون المحل لا ابتداء الغاية بأن تقع فيه من الابتدائية وقوله لدى الحناجر أى من قوله تعالى وأنذرهم يوم الآزفة اذا القلوب لدى الحناجر والآزفة القيامة قال فى الكشف سميت بذلك لأزوفها أى قربها والحناجر جمع حنجرة الحلقوم ترتفع قلوبهم عن مقارها فملتصق بحناجرهم فلا هي تخرج فيموتوا ولا ترجع الى مواطنها فيتنفسوا ويتروحووا ولكنها معترضة كالشجى وكأطمين حال من أصحاب القلوب على المعنى لان المعنى اذ قلوبهم لدى حناجرهم أو من القلوب وأنها كأطمة على غم وكرب وجمعت جمع سلامة لوصفها بالكظم

(قوله ولدن) قال الشارح في لدن لغات ثمان ففتح اللام مع تثليث الدال وضمهما والتمون في هذه الأربعة مفتوحة وفتح اللام مع سكون الدال والنون مكسورة أو مع تثليثها والنون محذوفة ولم يدرك سكون النون وقد بسط اللغات في القاموس فليراجع ثمت قال ابن الحاجب والوجه في بناء لدن واخواته أن منها ما وضعه وضع الحروف فحمل البقية عليه ولولا ذلك لم يكن لبنائها وجه لانها مثل عندوهو معرب بالاتفاق وقال الرضي الوجه في بناء لدن أن يقال انه زاد على سائر الظروف غير المتصرفة في عدم التصرف لكونه لازما لغني الابتداء فتوغل في مشابهة الحرف وأمالدى ذات الألف فلا دليل على بنائها فيبغي أن تكون معربة كعندوهو ما جزمه المصنف في الفرق الرابع وقدمت في حتى عدا بن الحاجب للدى من الأسماء غير المتمكنة

الذى هو من أفعال العقلاء اه (قوله وضمهما) أى اللام والدال وقوله أو مع تثليثها أى الدال عطف على مع سكون وقوله ولم يدرك أى الشارح وقوله سكون النون لم يقمده بأى حالة من أحوال اللام والدال تعيما في سائر الاحوال وقوله فليراجع عبارة ولدن ولدن أى بفتح اللام وضم الدال وسكون النون في الأول وبسكون الدال وتووين النون في الثانى ولدن ككتف ولدن بضم اللام وسكون الدال ولدن كجبر أى بفتح اللام وسكون الدال ولدن ككم ولدن كذولدى كتم فاولد بضم تين ولدن أى بفتح تين غير ممنون طرف زمانى ومكانى كعندوهو سمع لى بمعنى هل اه بايضاح وفى الرضى في لدن ثمان لغات لدن بضم الدال وفتحها ولدن بكسرها فكان لى خفف بحذف الضمة كفى عضد فالتقى سا كان فاما أن تحذف النون فيسبق لدو اما أن تحرك الدال فتحا أو كسر الساكنين واما أن تحرك النون للساكنين كسر الان زوال الساكنين يحصل بكل ذلك فهذه خمس لغات وقد جاء لدن أى بضم اللام فكأنه خفف بنقل ضمة الدال الى اللام فالتقى سا كان فاما أن تحذف النون واما أن كسر للساكنين وقد جاء لدن بضم الدال التى هى أم الجميع وأشهر اللغات اه (قوله فحمل البقية عليه) أى تشديدها به (قوله وقال الرضى) عبارة بعد نقل ماد كرع بن الحاجب والذى أرى أن جواز وضع بعض الاسماء وضع الحروف أى أقل من ثلاثة أحرف بناء من الواضع على ما يعلم من كونها حال الاستعمال فى الكلام مبنية لمسابتها المبنى على ما ذكرنا فى صدر الكتاب فلا يجوز أن يكون بناؤها مبنيا على وضعها وضع الحروف وقال هنالك علم الواضع أنه يبنى لتبوت علمته فجوز بناءه على أقل من ثلاثة كما ومن وباء الضمير اه ثم قال فالوجه اذا فى بناء لدن الى قوله فلا دليل على بنائها وقوله وقدمت في حتى أى حيث قال هنالك ورابع وهو أنهم ما أى عند ولدى ذات الألف معربان وهى أى

ولدن اذا كان المحل محل
ابتداء غاية نحو جئت من لدن
وقد اجتمعنا فى قوله تعالى
آتيناه رحمة من عندنا
وعلمناه من لدنا علما ولو
جاء بعد فىهما أو بلدن
لصح ولكن ترك دفعها
للتكرار وانما حسن
تكرار لى فى وما كنت
لديهم تباعد ما بينهما
ولا تصلح لدن هنالك لانه ليس
محل ابتداء

فتأمله كذا في الشرح (قوله من وجه ثان) أي غير الوجه الذي أفهمه كلامه أولاً
من أن لدن تنقيد بمعنى الابتداء وهما المكان الحضور مطلقاً (قوله بدليل ولدينا
الح) أي فقد ونعماً عمدة لانها خبر لكن الخبر في الحقيقة متعلقهما السكن
حذف وأقيما مقامه أعطيا حكمه (قوله مبينة في لغة الأكثرين) وقيس تعربها

لدن مبينة في لغة الأكثرين وقوله فتأمله أمر بالتأمل لما في عدها من المبنيات من
الضعف بدليل قوله هولاء مثل عند وهو معرب بالافتقار نعم ان كان قائلاً انها
لغة في لدن كما سلكه صاحب القاموس اتجه الحكم ببنائها بما في لدن وأخواته
(قوله غير الوجه الح) لما لم يكن ما سبق صريحاً في التفرقة حتى يكون وجهها أولاً
احتاج التحشي الى بيان كون هذا وجهاً ثانياً (قوله تنقيد بمعنى الابتداء) أي لا تقع
الا في المحل الذي يكون معناه ابتداء الغاية بخلاف عند ولدي فيقعان فيه وفي
غيره وللزوم لدن معنى الابتداء قلما تفرقها من اما ظاهراً وهو الاغلب أو مقدره
فهو بمعنى من عند (قوله لمكان الحضور مطلقاً) أي لسكن عند أعم تصرفاً من لدى
لان عند تستعمل في الحاضرا اقريب وفيما هو في حركه وان كان بعيداً بخلاف
لدى فانها لا تستعمل في البعيد كما في الرضى (قول المصنف الافضلة) أي فلا تقع الا
في محل نصب على المفعولية أو مجرورة بمن أو منصوبة على الظرفية لا يقال يجوز
أن يقال علم من لدن زيد ببناء علم للفعل ونسابة الظرف عن الفاعل فيكون
في محل رفع فانتقض ما ذكره لانه لا يحيز نسابة الظرف غير المتصرف الا الاخفش
اما الجمهور فلا فلا تنقض (قول المصنف بخلافهما) أي فيقعان فضلة نحو جلست
عندك وقت ليدك وقد يقعان عمدة بدليل الآية (قوله متعلقهما) أي من كائن أو
مستقر مثلاً وحينئذ فهما فضلة لا عمدة لانها ظرف وهو فضلة وقوله لكن الح
أي أن الحكم بعمديتها ما جرى على الظاهر والقيام مقام الشريف بمرتبة
الشرف (قول المصنف حتى أنها الح) في المصرية انظر موقع هذه الغاية اه
ويظهر أنها غاية لمحذوف دل عليه ما قبله أي بل ذهبها قليل حتى الح (قول المصنف
ممتنع) أي لعدم وجوده في كلام الفصحاء قال في القاموس لا تنقل مضى الى عنده
ولا الى لدن (قول المصنف معربان) أي اجماعاً في عند وعلى خلاف في لدى فقد
ذهب ابن الحاجب الى بنائها وعلى اعرابها فهي منصوبة بفتحة مقدرة على الالف
وأما عند بفتحة ظاهرة (قوله وقيس تعربها) وعليها قراءة من قرأ لينذر بأساً
شديداً من لدن بسكون الدال وكسر النون غير أنه يشتمسكون الدال ضمة تبيها
على أن أصله الضم ونقل بعضهم عن الفارسي أن الكسرة في هذه القراءة ليست
اعراباً بل هي لالتقاء الساكنين الدال والنون أفاده الشارح (قول المصنف

و يفتقر من وجه ثان
وهو أن لدن لا تكون
الافضلة بخلافهما بدليل
ولدينا كتاب ينطق بالحق
وعندنا كتاب حفيظ وثالث
وهو أن جرهما بمن أكثر
من نصبها حتى أنها
لم تجئ في التنزيل منصوبة
وجر عند كثير وجر لدى
ممتنع ورابع وهو أنهما
معربان وهي مبينة في لغة
الأكثرين

(قوله لدن شب الخ) صدره * صريع غوان راقهن ورقنه * وهو القطامي قيل هو أول من سمي صريع الغواني لهذا البيت والغانية من استغنت بحملها عن الزينة وقيل المتروجة كأنها استغنت بزوجها وقيل التي غنيت في بيت أيها فلم تتزوج وأول القصيدة

نأتك بليلى نأية لم تقارب * وما حب ليلى من فؤادى بذاهب
(قوله على التميز) أي تميز لدن نفسها لأنها اسم لمبداز من مهمم فأزيل ذلك الابهام بد كرعدوة وهذا محل التأهدها ثم مقطوعة حيث قد عن الإضافة وقال الرضي النصب على شبه التميز وله في ذلك كلام طويل انظره ان شئت في الشرح (قوله مبرمان) بفتح الميمين والراء المهملة وسكون الموحدة لقب واسمه أبو بكر الاربي كذا في القاموس * واعلم ان قول المصنف هذا القول الخ كله مثال للعاني ومثال الأعيان زيد عندى كذا في الشرح خلافا لقول القاري ان القول مثال للعنين

قد تضاف للجملة) وحيث قد تمتحض للزمان لما تقدم من أن ظروف المكان لا يضاف الى الجملة منها الا حيث أفاده الرضي وأما عندولى فلا يضافان الا للفرد (قوله صريع غوان الخ) الصريع المصروع أي المطروح على الارض غلبة وقوله راقهن ورقنه بالقاف بعد الراء فيها ما أي أعجبهم وأعجبته وقوله لدن شب أي من وقت شبابه الى أن شاب وشاخ والدواب الضفائر من الشعر واحدها ذؤابة بالهمزة وكان حقها أن تثبت في الجمع لكنهم استقبلوا وقوع ألف الجمع بين همزتين فأبدلت الاولى واوا وقوله لقطامي بالقاف والطاء وكان نصرانيا فأسلم وقوله نأتك بليلى الخ يقال نأه ينوء نواء مهموز من باب قال أنهضه ونأية بالهمز أيضا للمرة منه وقوله لم تقارب بالقاف والراء الموحدة من قارب الأمر اذا دانه أي لم تجعلك قريبا منها وان الخطاب لنفسه تجر يد ابدليل قوله وما حب ليلى الخ (قول المصنف قد لا تضاف) أي رأسا لا الى مفرد ولا الى جملة ومنه يعلم أن محط القلة التي تشعر بها قد هو جملة المضاف اليه لا الإضافة (قول المصنف في غدوة الواقعة بعدها) أي في قوله * لدن غدوة حتى دنت لغروب (قوله لانها اسم لمبداز من مهمم) أي فيما تكون فيه مع غدوة فلا تكون حيث قد لا ابتداء المكان حتى يقال لا يصح أن تميز بغدوة الا بميز المكان بالزمان وقوله فازيل الخ أي فاتحه كونها تميز او قوله فانها مقطوعة حيث قد أي حين نصب غدوة عن الإضافة بخلاف حالة الجر فاضافتها ظاهرة وبخلاف حالة الرفع فهي مضافة الى الجملة التي حذف بعضها (قوله انظره الخ) عبارته ومن حذف نون لدن لم يجوز حذفها مع الإضافة الى مظهر فلا تقول من لدن بل من لدنه ولدنك وتجردن ما بعدها بالإضافة لفظا ان كان

وخامس وهو أنها قد تضاف للجملة كقوله * لدن شب حتى شاب سود الدواب وسادس وهو أنها قد لا تضاف وذلك انهم حكوا في غدوة الواقعة بعدها الجر بالإضافة والنصب على التميز والرفع بضمها

كان تامة

قوله نأه ينوء الخ هذا أجوف ومما في البيت معتل الالام بدليل قوله نأية فخره

فان القول أمر حسي في المبني وقوله ويمتنع ذلك أي ظرفية المعاني هذا هو الظاهر
خلافًا لقولهما أنها لا تقع ظرفًا للاعيان ألا ترى تمثيل المصنف بقوله لدى مال
ولدينا كلاب وما كنت لديهم الآية وبعد فصاحب القاموس قال لدى لغة
في لندن قد بر

مفسر داو قد بر ان كان جملة وان كان ذلك لفظ غدوة جاز نصبها أيضاً مع الجر
وقد ترفع أما النصيب فانه وان كان شاذاً فوجهه كثرة الاستعمال مع غدوة دون سائر
الظروف كمكة وعشية وكون دال لدن قبل النون الساكنة تقع وتضم وتكسر
ثم قد تحذف نونه فتشابهت حركات الدال حركات الاعراب من جهة تبدلها وشابهت
النون التسوية من جهة جواز الحذف فصارت لدن غدوة في اللفظ كراود دخلا
فنصب غدوة تشبيهاً بالتميز أو تشبيهاً بالمفعول في نحو ضارب زيداً وغدوة بعد لدن
لا تكون الامنونة وان كانت معرفة أما تشبيهاً بالتميز فانه لا يكون الا نكرة وأما
لانا لو حذفنا التنوين لم يدرأ منصوبة هي أم مجرورة أه وبه تعلم ماني كلام المحشي
(قول المصنف أمكن من لدى) أي أكثر تمكناً في التصرف من لدى فتستعمل في
كل موضع تقع فيه لدى ولا تستعمل لدى في كل موضع تستعمل فيه عند (قول المصنف
للاعيان) أي الذوات كزيد عندى وقوله ويمتنع ذلك في لدى أي فلا تكون ظرفاً
للاعيان فلا تقول زيد لدى كفي الشرح وقوله في المبني بوزن معنى أي في اللفظ فهو
محسوس بحاسة السمع وقوله خلافًا لقولهما أي الشارح والقارى فعلى قولهما
المختص به عند الاعيان وعلى رأى المحشي المعاني وهو المتجه وقوله وبعد أي
بعد تحقيقنا المذكور وقوله لغة في لدن أي ولدن لا تغارق عند في هذين
الامرين فليست لدى منها فهو كالتأنييد للعسرى وأمر بالتدبر لما في المقام من
الاهتمام وما في ذلك لدى لغة في لدن من الكلام (قول المصنف لا فرق) أي
فيستعملان في المعاني والاعيان وللغائب والحاضر وقوله وقول غيره أي المعرى
* فائدة * ألف لدى تعامل معاملة أنف عمل والى فتسلم مع الظاهر وتقلب
يا غائباً مع المضمير وقد حكى سيبويه عن الخليل عن قوم من العرب لداءً والاءً
وعلا لقال الشاعر * طاروا علاهن فطرعلاها أي عليهن وعليها وانما قلبت
ألف هذه الكلم الثلاث مع المضمير تشبيهاً بألف رمي اذا اتصل بالمضمير المرفوع
نحو رميت وانما شبه المضمير بالجرور بالمرفوع دون المنصوب نحو رماك
لان الجار مع المضمير المجرور كالسكامة كالرافع مع المضمير المرفوع بخلاف الناصب
مع المنصوب قاله الرضى ثم قال ولا يتصل من المقصور الذي لا أصل لافيه بالمضمير
الا هذه الثلاثة وأما احتاء على ما جوزه المبرد فليس بسموع وانما هو قياس منه اه

(ثم اعلم) أن عند أمكن
من لدى من وجهين
أحدهما أنها تكون ظرفاً
للاعيان والمعاني تقول
هذا القول عندى صواب
وعند فلان علم به ويمتنع
ذلك في لدى ذكره ابن
الشجري في أماليه ومبرمان
في حواشيه والثاني أنك
تقول عندى مال وان كان
غائباً ولا تقول لدى مال
الا اذا كان حاضراً قاله
الحري وأبو هلال
العسكري وابن الشجري
وزعم المعري أنه لا فرق بين
لدى وعند وقول غيره
أولى وقد أعاني هذا
البحث عن عقد فصل للندن
ولدى في باب اللام

* حرف الغين المعجمة *

(قوله لحن) الحق كما في الشرح أنه ليس بلحن فقد حكاها ابن الحاجب وأقره محققو كلامه كالرضي وأنشد ابن مالك في شرح التسهيل في باب القسم وتبعه صاحب القاموس

جواباً به تنجوا عتمد فورينا * لعن عمل أسلفت لا غير تسئل

وقد استعمله المصنف في مؤلفاته كثيراً (قوله بالفتح الخ) قال الشارح يمكن أن أفتح بناء وهو مكتسب من الإضافة للضمير المبني كما يأتي له وإن كان محذوفاً إذا المقدّر كالتأنيب والتعدي ليس غيرها وقد يقال سبب هذا البناء تناسب اللفظين المتجاورين وإنما يظهر ذلك عند الذكر

(قول المصنف اسم) أي بمعنى سوى وقوله ملازم للإضافة في المعنى أي أعم من أن يكون مضافاً في اللفظ أيضاً وهو الغالب أولاً (قول المصنف أن يقطع عنها) أي لفظاً مع نيتها معنى وقوله إن فهم معناه أي المضاف إليه المعلوم من المقام وذلك بأن تدل قرينة عليه وفي نسخة معناها أي الإضافة وفي أخرى المعنى وقوله وتقدمت عليها أنت باعتبار الكلمة وذكري ملازم ويقطع باعتبار اسم (قول المصنف لحن) أي لعدم تقدم ليس وكأنه أخذ هذا من قول السرا في الحذف وإنما يستعمل إذا كانت الاو غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الحذف لم يجوز الحذف اهـ (قوله وأنشد ابن مالك الخ) أي فهو مسموع عن العرب كما صرح به في القاموس ولعلك تقول يحمل البيت على الضرورة فلا يلزم جوازه في السعة لكن جلاله ابن الحاجب والرضي وإمامة ابن مالك تأتي فيما جعلاه في السعة ذلك وفي المفصل حكاية لا غير وليس غير (قوله وقد استعمله المصنف الخ) أي حتى في هذا الكتاب كما ستعثر عليه (قول المصنف برفع غير) حاصل ما ذكره أن المضاف إليه إما أن يذكر أو لا فارد كرفقيه وجهان الرفع والنصب وإن حذف فقيه الضم والفتح والتنوين فيهما وعدمه فحيلة الوجه ستة (قوله وقد يقال) جواب من طرف المحشي عما في الشرح وما أخذه ما سبقه عن الشارح بعد وقوله عند الذكر أي بالفعل لا بالقوة (قول المصنف على إضمار الاسم) أي استتار في ليس عانداً على المقبوض المعلوم من قبضته وفي المصرية أنه ليس بمتعين بل يجوز أن غيرها هو الاسم بني على الفتح لإضافته لمبني والخبر محذوف كما في سابقه اهـ وقوله ليس المقبوض حل معنى والأصل ليس هو أي المقبوض المعلوم من قبضت (قول المصنف ونية نبوته) أي نبوت لفظه فيكون غير خبر ليس معربة من منصوبة بفحكة ظاهرة لحذف المضاف إليه ونية لفظه ولو نوى معناه لبني على

* حرف الغين المعجمة *

(غير) اسم ملازم للإضافة في المعنى ويجوز أن يقطع عنها لفظاً إن فهم المعنى وتقدمت عليها كلمة ليس وقولهم لا غير لحن ويقال قبضت عشرة ليس غيرها برفع غير على حذف الخبر أي مقبوضاً ونصبها على إضمار الاسم أي ليس المقبوض غيرها وليس غير بالفتح من غير تنوين على إضمار الاسم أيضاً وحذف المضاف إليه لفظاً ونية نبوته كقراءة بعضهم لله الأمر من قبل ومن بعد بالكسر من غير تعين

(قوله شبهت بالغائيات) أى بجامع الابهام اذ الغائيات ظروفي غير محصورة وغير معناه غير معين أو بجامع كون كل غاية لما قبله بعد ان حذف ما بعده الذى كان هو الغاية (قوله ضمة اعراب) أى وعدم التنوين لنية المضاف اليه لفظا (قوله ابن خروف) هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الأندلسي الاشبيلي شارح كتاب سيبويه والجليل للزجاجي توفي سنة عشر أو تسع وستمائة والحضرمي نسبة الى حضرموت وقد ترجمناه أول الكتاب في مجتذاب أبسط من هذا (قوله فكان المضاف اليه مذكور)

الضم ولولم ينو شي أصلا لا عرب لكن مع التنوين (قول المصنف الغلب) بفتحين أى الغلبة (قول المصنف وليس غير الخ) أى ويقال هذا أيضا كما قبل من قبل ومن بعد (قول المصنف ضمة بناء) أى لحذف المضاف اليه ونية معناه لا لفظه فغير مماثلة لقبيل وبعد (قوله غير محصورة) أى غير مقدرة بقدر معين مخصوص لقبيل انظر مثلا طرف محتمل لكل قدر من المقادير الزمانية كدقيقة وساعة وأمام زيد مثلا طرف محتمل لكل قدر من المقادير المكانية كشبر وذراع وقوله وغير معناه غير معين أى لصدق غير زيد مثلا بعمره وبكر وهكذا وقوله أو بجامع الخ تقدم تفصيله عن الرضى (قول المصنف محتمل أن يكون اسمها) أى للسبب في محل رفع وقوله وأن يكون خبرا أى في محل نصب (قوله وعدم التنوين الخ) دفع لما يقال لو كان معربا بالنون بأن عدم تنوينه لنية ثبوت لفظ المضاف اليه وقوله لنية المضاف اليه لفظا أى نية لفظه وان لم ينو معناه عنده لانه لا يصح نية معنى المضاف اليه المحذوف عنده الا اذا كان المضاف من الظروف الزمانية أو المكانية وغير ليست منها ولا ملحقة بها فلا ينوئ فيها المعنى أصلا فكما فرقنا قبل وبعد في المبني فارقتهما في المعنى (قول المصنف بنزلة كل الخ) أى في أنه يعرب وينوئ عند حذف المضاف اليه لكن المانع من التنوين في غير نية ثبوت لفظ المضاف اليه والاصل أن الاقسام ثلاثة فالظروف يصح ارادة معنى المضاف اليه فيها اتفاقا وكل وبعض لا يصح فيها اتفاقا وأما غير ففيها خلاف والاصح الجواز فقول ابن مالك قبل كغير انما هو على مذهب غير الاخفش وقوله ويحتمل الوجهين أى البناء والاعراب وقوله فالحركة اعراية أى ان لم ينوئ شي أصلا ففي حالة النصب الاسم مضمرة في ليس وفي حالة الرفع الخبر محذوف وقوله لتعويض أى عن المضاف اليه المحذوف وقوله مذكور أى ومع ذكره لا يتعين الاعراب وقوله ولا تتعرف غير بالاضافة ربما يوهم أنها تتعرف بغيرها كال وفي الشامل منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض لانها لا تتعرف بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعندى لامانع من ذلك لان اللام ليست فيها لتعرف بل هي المعاقبة للاضافة نخوفان

أى من قبل الغلب ومن بعده وليس غير بالضم من غير تنوين فصال المبرّد والمتأخرون انما ضمة بناء لا اعراب وان غيرا شبهت بالغائيات كقبيل وبعد فعلى هذا يحتمل أن يكون اسمها وأن يكون خبرا وقال الاخفش ضمة اعراب لانه ليس باسم زمان كقبيل وبعد ولا مكان كفوق وتحت وانما هو بمنزلة كل وبعض وعلى هذا فهو الاسم وحذف الخبر وقال ابن خروف يحتمل الوجهين وليس غير بالفتح والتنوين وليس غير بالضم والتنوين وعليهما فالحركة اعراية لان التنوين اما للتمكين فلا يلحق الا المعربات واما لتعويض فكان المضاف اليه مذكور ولا تتعرف غير بالاضافة

ان قلت يمكن أن المضاف اليه مبنى يكسب البناء فكذا عوضه قلنا الجواب ما علمت من ان بناء الاكتساب للتناسب وليس بوجود مع العوض على ان تنوين التعويض عن المفرد لا يوجد في المبنى كما في الشرح (قوله لان المعرف الجفسي) أي الذي يصلح لان يراد به الجفسي لاني ضمن شخص بعينه وذلك كالموصول

الجنة هي المأوى أي مأواه على أن غيرا قد تتعرف بالاضافة في بعض المواضع وقد يحمل الغير على الضد والكل على الجملة والبعض على الجزء فيصع دخول اللام عليه بهذا المعنى اه ذكره في التاج لكن قال القرافي هذا خروج عن محل النزاع وقوله لشدة ابهامها أي فاذا قلت رأيت رجلا غير زيد صدق بجميع ما غيره فغايرة زيد ليست صفة خاصة بدأت دون أخرى اذ كل ما في الوجود موصوف بهذه الصفة فهي شديدة الابهام (قوله يمكن أن المضاف اليه) أي المحذوف وقوله فكذا عوضه أي التنوين وليس أي التناسب بوجود مع العوض ولك أن تقول بل هو موجود معه اذ العوض الذي هو التنوين نون ساكنة وسكونه بناء وقوله لا يوجد أي التنوين في المبنى أي في المضاف المبنى وعبارة المصرية فان قلت قد مر لك الاعتراض عليه بأن غيرا قد تضاف لمبنى فبني والمضاف اليه المحذوف هنا ضمير العشرة أي ليس غيرها فاذا كان التصريح بالمضاف اليه الذي هو مبنى لا يوجب الاعراب فكذا يكون الا مرمع حذفه والايان تنوين التعويض فهلا أجزيت ذلك الاعتراض هنا فانه يمكن قلت ليس كذلك أما أولا فلانه لا يلزم من تأثير الاضافة الى المبنى المذكور للبناء تأثيرا له عند كونه محذوفا وأما ثانيا فلانه قد علم بالاستقراء أن تنوين التعويض عن المفرد لا يكون في معرب اه (قول المصنف وتستعمل غير) بالرفع مع الصرف وعدمه باعتبار اللفظ والكلمة والمضافة صفة غير وخرج به التخطوعة وقد تقدم أنها اما اسم ليس أو خبرها وهي على أربعة أوجه كما سلف وقوله لفظا تميز أو منصوب بنزع الخافض احتريزه عن المضافة معنى فقط فلا تستعمل على أن تقع صفة أو استثناء بل تكون مستثناة ان وقعت بعد ليس ومعطوفة بلا على متلوها ان وقعت بعد لا وقوله وهو الاصل مقابل الذي هو خلاف الاصل في غير كونها استثناء وهي في الاصلة في هذا وعدمها عكس الا (قول المصنف لان المعرف الخ) علم المحذوف أي وانما جازعت النكرة بالمعرفة لان الخ وقوله قريب من النكرة أي لانه في معناها اذ المراد به شيء غير معين وان كان في اللفظ كالمعرفة والمعرف باللام قد يقصده الحقيقة من حيث الوجود في ضمن الافراد وتدل القرينة على أن المراد به البعض نحو ادخل السوق واشتر اللحم فيصير في المعنى كالنكرة (قوله كالموصول) أي مع صلته كما في الذين أنعمت

لشدة ابهامها وتستعمل
غير المضافة لفظا على
وجهين أحدهما وهو
الأصل أن تكون صفة
للكثرة نحو نعمل صالحا
غير الذي كان نعمل الخ الذين
قربت منها نحو صرح الخ الذين
أنعمت عليهم الآية لان
المعرف الجفسي قريب
من النكرة

ومدخول آل (قوله ويرد الآية الأولى) قال الشارح له أن يجعل غير بدلا على أنه قد يخص مذهبه بما إذا صرح بعنوان التضاد بخصوصا لخاصة غير الشيء مثلا نظير النعمة والغضب فها هنا نظير غير أولى الضرر (قوله أن تكون استثناء) ذكر الرضى أن أصل غير الدلالة على مغايرة ما قبلها لما بعده في معناه بقطع النظر عن الحكم وأصل الآب بالعكس وقد يتعاكسان وقد سبق بسطه في الآ

عليه سم وقوله ومدخول آل أى كالرجل وكذا المضاف فالصالح لأن يراد به الجنس لا في ضمن شخص بعينه أعم من أن يكون معرفا بالانتمائية أو بالاضافة أو بالصلة فإراد من المعرف بالالام والموصول الجنس وكذا المضاف لأن الاضافة تأتي لما تأتي له الآلام وهذه الأشياء وان كانت معرفة غير راسخة في التعريف عند ارادة الجنس بها فإن تعريفها انما هو لفظي فقط (قول المصنف اذا وقعت بين ضدين) أى كغير المغضوب عليهم وقوله ضعف اسمها أى فمقربت من المعرفة فإزان يوصف بها ما ليس متمكنا في التعريف (قول المصنف تتعرف) أى لأن المراد بها حقيقة غير معين لا مطلق غير ولد اقال انها تتعرف اذا كان المغاير واحدا نحو الحركة غير السكون (قول المصنف الآية الأولى) أى لانها فيها وقعت بين ضدين وهما العمل الصالح والعمل غير الصالح اذ قوله غير الذى أى غير العمل السئ الذى كانه له ووصفها بالنكرة والنكرة لا توصف بالبنكرة ولا توصف بمعرفة أصلا وفي المصرية انما يتم الرد عليه اذا اعترف بأن غير الذى صفة لصاحوالاثن الجائر أن يقول هو بدل فلا يتم الرد وكلام صاحب الكشف يميل الى قول ابن السراج وقوله نظير غير أولى الضرر أى مما لم يصرح فيه بعنوان التضاد فلا يرد عليه وقوله في معناه أى ذاتا كمررت برجل غير زيد أو صفة كقولك لشخص دخلت بوجه غير الذى خرجت به وقوله بقطع النظر عن الحكم أى وهو اخراج ما بعدها عن حكم ما قبلها وقوله بالعكس أى وهو المغايرة في الحكم لافى الذات أو الصفات وقوله يتعاكسان أى فتسكون الالغايرة فى الذات أو الصفات من غير اعتبار مغايرة فى الحكم وغير للمغايرة فى الحكم انما تاف أو نفسا كما بعد الا من غير اعتبار مغايرة ذاتا أو صفة (قوله وقد سبق بسطه) وسبق أيضا ان جعل غير على الأكثر من العكس لان غير اسم والتصرف فى الاسماء أكثر منه فى الحروف (قول المصنف فتعرب الخ) أى فترفع حتما في نحو ما جاءنى غير زيد وتصب كذلك فى نحو جاء القوم غير زيد ويجوز الامر ان معرجان الرفع فى نحو ما جاءنى القوم غير زيد وانما لم يعرب كذلك ما بعد غير لانه مشتغل بالجر لا ضافته لغير فتحملت هى ما كان يتمله ما بعدها لا شغاله بغير هذا افعلا عراب الذى على غير كان فى الاصل لما بعدها وجعل

ولان غير اذا وقعت بين
ضدين ضعف اسمها
نحو ما جاءنى ابن السراج
أنما حيث لا تعرف ويرد
الآية الأولى (والثاني) أن
تكون استثناء فتعرب
بأعراب الاسم التالى الا
فى ذلك الكلام فتقول جاء
القوم غير زيد بالنصب وما
جاءنى أحد غير زيد
بالنصب والرفع وقال تعالى
لا يستوى القاعدون من
المؤمنين غير أولى الضرر
يعرب برفع غير

(قوله ويؤيده قراءة النصب) أي فإن الاستثناء متعين قال الشارح وفيه انه يحتمل الحالية فيؤيد الوصفية لأن الحال وصف في المعنى واستبعاد الشئ الحالية لا وجه له (قوله السمع) في نسخة السبعة قال الشئ فالتذكير باعتبار القراءات والتأنيت باعتبار القراء ولك أن تقول اذا حذف المعدود جازا التذكير والتأنيت (قوله لا وجه لها الا الوصف) في الشرح

على نفس غير بطريق العارية ولم يكن كذلك في الا انها حرف لا يتحمله (قول المصنف لانهم جفس) أي لم يقصد بهم قوم معينون فصار كالتكرار فوصف بغير وهذا توجيه الاكثرين كما أنه عندهم صفة في غير المغضوب (قول المصنف على حد ما فعلوه الخ) أي فإن الجمهور قرؤوه بالرفع على البدل وقرأ ابن عامر بالنصب على الاستثناء (قول المصنف ويؤيده) أي القول بأن الرفع على البدل (قوله فان الاستثناء) أي من القاعدين وقيل من المؤمنين قال أبو حيان والاول أظهر لانه المحدث عنه وقوله متعين أي فيها (قوله وفيه) أي في كون قراءة النصب مؤيدة للبدلية لموافقتهما لها وقوله أنه أي النصب يحتمل الحالية أي فلم يتعين كون النصب على الاستثناء حتى يكون مؤيد للبدلية لجواز كونه على الحال فيؤيد حقيقة جعل الرفع على الوصف اذا الحال في المعنى صفة لذی الحال وقوله واستبعاد الشئ الخ عبارته وجه التأنيد أن نصبه لا يظهر إلا أن يكون على الاستثناء وهو يوافق رفعه على أنه بدل فسقط قوله في الشرح ولقائل أن يقول انما يكون النصب مؤيد للبدل لو تعين كونه على الاستثناء وهو ممنوع لجواز كونه على الحال فيؤيد الوصف اذا الحال وصف في المعنى انه ومحصله أن ظهور الاستثنائية كاف في التأنيد وليس متوقفا على تعيينها وهذا هو الظاهر وبه يعلم ما في المحشى (قول المصنف لاجتماع أمرين الخ) صريح في أن العلة بمجموع الأمرين فيكون كل منهما جزءا وما تقدم له من قوله لأن المعرفة الجفسي قريب من التكرار ولأن غيرا اذا وقعت بين ضدّين الخ ظاهر في أن كلاً علة مستقلة وأجيب بأن ما تقدم تعليل لجواز الوصف وما هنا تعليل لحسنه فالعلل مختلف فلا تعارض أي أن الجواز يكفي فيه وجود أحدهما فاذا اجتمعا كان حسنا وقوله مفقود هنا أي وانما الموجود الاول فقط فلم يحسن جر ما بعدها وقوله ولهذا أي لفقد الامر الثاني وقوله الخارج السبع بل خارج العشر وما قيل من أنه بالجر عن حمزة فمحمول على رواية شاذة عنه (قوله ولك أن تقول الخ) توجيهه لكل من النسخين بما لا يحتاج معه الى توجيههما وقوله جاز هو كذلك لكن لا يخفى أن الافصح مع ذلك مطابقة القاعدة للمعبري عليه يحتاج الى ما سلكاه (قول المصنف لا وجه لها) أي لقراءة الجر

أما على أنه صفة لتمام عدون
لانهم جفس وأما على أنه
استثناء وأبدل على حد
ما فعلوه الا قليل منهم
ويؤيده قراءة النصب
وأن حسن الوصف في غير
المغضوب عليهم انما كان
لاجتماع أمرين الجفسي
والوقوع بين الضدين
والتأني مفقود هنا ولهذا
لم يقرأ بالخفض صفة للمؤمنين
الاخراج السبع لانه لا وجه
لها الا الوصف

ان قلت يجوز أنها بدل قلت لا تبدل النكرة من المعرفة بديل كل الا اذا وصفت
 لكن ذكر الفارسي في الحجة أنه يجوز ترك الوصف اذا استفيد من البديل ما ليس
 في البديل منه نحو مررت بأبيك خير منك والآية من هذا القبيل (قوله ابن
 الباذش) قال في القاموس ما نصه باذش كصاحب والذال مجبة أبو عبد الله بن
 الباذش من نخاة المغرب ذكره في فصل الباء الموحدة من باب الشين المعجمة (قوله
 لم يمنع الشرب منها) هو لا يقيس برفاة من الانصار وفيه قلب والضمير للناقة في
 قوله قبله

ثم ارعويت وقد طال الوقوف بنا * فيها قصرت الى وجناء شملال

وقرئ ما لكم من الغيرة
 بالجبر صفة على الملقظ والرفع
 على الموضع وبالنصب
 على الاستثناء وهي شاذة
 وقتهل قراءة الرفع
 الاستثناء على أنه ابدال
 على المحل مثل لا اله
 الا الله واتصاب غير في
 الاستثناء عن تمام الكلام
 عند المغاربة كاتصاب
 الاسم بعد الاعندهم
 واختاره ابن عصفور وعلى
 الحالية عند الفارسي
 واختاره ابن مالك وعلى
 التشبيه بظرف المكان عند
 جماعة واختاره ابن الباذش
 ويجوز بناؤها على الفتح
 اذا اضيفت الى مبنى كقوله
 لم يمنع الشرب منها غير أن
 نطقت * حمامة في غصون
 ذات أوقال

وقوله الا الوصف أى ولا موصوف له مجرور الا المؤمنين وليس بين المؤمنين وأولى
 الضرر تضاد فلم يجمع الامر ان المحسن له مفقود (قوله الا اذا وصفت) أى وهى
 فى الآية لم توصف فامتنع جعلها بدلا وقوله لكن الخ استدراك على رد التورك
 بأن الشرط المذكور غير متفق عليه مطلقا بل الفارسي يخالف فيه عند افادة
 البديل أمر ازايد ليس فى البديل منه وهو فى الآية قد أفاد ذلك فجوزا البديلة
 عند الفارسي ولا تعين الوصفية ولك أن تقول لا يستدرك بمذهب على آخر على
 ان غير أولى الضرر ليسوا هم جميع المؤمنين بل بعضهم فالبدل بديل بعض لا كل
 كذا يظهر فتأمل (قول المصنف وتحمّل الخ) حاصله ان الجبر يتعين عليه الوصفية
 والنصب يتعين عليه الاستثناء والرفع صالح للوصفية باعتبار المحل والاببدال منه
 وكل ما ساقه من الآيات الغرض منه التنوير لا عراب غير باعراب تأليها وقوله
 مثل لا اله الا الله أى فان الله بديل من محل لا مع اسمها أو من محل اسمها قبل الا
 ومحله ما أو محله رفع وقوله واتصاب غير الخ لما قرر ان غير تعرب باعراب تأليها
 فترفع أو تجر أو تنصب كما هو كذلك مع الا فر بما توهم منه مع ما مر في الا ان نصب
 غير يكون على الوجه الذى مر في الا دفع هذا الوهم ببيان وجهه ما كيفية خلافا
 ولما كان الرفع والجر غير مخالفي لما مر في تالى الا لم تعترض له وقوله عن تمام
 الكلام أى بتمامه فهو العامل وهو معنوى وذلك لانه اذا تم الكلام لا يقع بعد
 ذلك الافضلة وقوله كاتصاب الا سم أى فى وجه الشبه المذكور وان كان بينهما
 فرق من حيث ان نصب ما بعد الا أصلى ونصب غير عارى وقوله على الحالية الخ أى
 لمعى قام القوم غير زيد قاموا حال كونهم مغايرين زيدا فى ثبوت القيام لهم واتقائه
 عنده وقوله وعلى التشبيه بظرف المكان أى لا اشتراكهما فى كون الموضوع له
 فى كل منهما مالا ن فوق وتحت موضوعا لا ما كن مبهمة وكذلك غير (قوله وفيه
 قلب) أى لان المعنى لم يمنعها من الشرب وقوله ثم ارعويت بناء الخطاب اما لنفسه

تعطيك مشيا وارقا لاودأداة * اذا تسربت الآكام بالآل
قال الزنجشري يريد أنه أطال الوقوف على الدار ثم ارعوى عنها أي رجع فصار إلى
راحته والوجناء الناقة الشديدة وقيل العظيمة الوجنتين والشملال الحقيقية
السريعة والدأداة ضرب من العدو يصفها بشدة الحس والحدة حتى ان صوت
الحمامة ينفرها أو يتذكرها بها الاوطان والاقوال جمع وقل بفتح فسكون شجر المقل
أو ثمره قال في القاموس أو يابس ويفتحتمن الحرق قال في القاموس والكرب الذي
لم يستقص فبقيت أصوله بارزة في الجذع فأمكن المرتقى أن يرتقى عليها ويمكن ان
مراد الشاعر العلو والارتفاع قال في القاموس وقل في الجبل يقل سعد والشاهد
في غير أن نطقت فان غير فاعل بني على الفتح لا ضافته للبني وأن وصلتها مبني أي
لا يظهر فيه اعراب ولا يقدر وانما هو محلي كما أوضحه الشارح وان كان المصدر

أولاً كب الناقة بلا تعيين بدليل تعطيك وقوله فيها أي في دار المحبوبة وقوله
تعطيك صفة ثانية لوجناء والوجناء بجيم ونون محدودا والشملال بالشين
المججمة المكسورة وقوله وارقا لا بكسر الهمزة وسكون الراء بعدها قاف
ضرب من السير والدأداة بهمليتين بعد كل همزة أي ان هذه الناقة تعطيك
ما تريده منها من أنواع السير وقوله الوجنتين تثنية وجنة مثلث الواو وككامة
ومحركة كما في القاموس ما ارتفع من الحدين وقوله العدو هو كالجرى وزنا
ومعنى وقوله بصفها أي الناقة وقوله بشدة الحس أي الاحساس وقوله أو
بتذكرها بها أي أو يصفها بتذكرها بتلك الحمامة أو طائها أي انها لما سمعت
صوت تلك الحمامة حنت الى عطنها واشتاق الى وطنها فلم تشرب وقوله والأوقال
أي في بيت الشاهد فهو بالواو بعد الهمزة المفتوحة ثم القاف اماما في البيت
الثاني محما أو رده المحشى فبالراء بعد الهمزة المكسورة كما تقرر وقوله ويفتحتمن
الحجر ويصح ارادته هنا ووصف الغصون بها لانها تنبت فيها وقوله والكرب هو
بالخسر يك آخره موحدة أصول السعف الغلاظ العراض وقوله فأمكن المرتقى
الخ عطف على بقيت أي لثبوت قدمه عليها وقوله صعد بتشديد العين كما في
القاموس وقوله ويمكن ان مراد الشاعر العلوالخ أي فيكون المعنى في غصون
حالية مرتفعة وقوله فاعل أي ليمنع والشرب مفعوله وقوله محلي أي فان وما دخلت
عليه في تأويل مصدر وذلك المصدر في محل جر أي غير نطق حمامة الخ وقوله وان
كان المصدر الخ أي لانه لا يلزم من كون كلمة بمعنى أخرى ان تعطى حكمها وقوله
كما أوضحه الشارح عبارته في المصرية سألتني بعض الناس كيف اضميت غير في
البيت لبنى مع ان هذا المضاف اليه في تقدير معرب وهو انطق فلم تضاف في

المؤول معربا (قوله بأي غيره) أي يمنع من الاعطاء قال السيوطي لم يسم قائله
(قوله تضمن غير معنى الا) ان قلت هذا يقتضي بناء غير في الاستثناء مطلقا لا
جواز له في خصوص ما ذكر قلنا عارضه لزوم الانساقه التي هي من خواص الاسم
فان كان المضاف اليه مبنيا تقوى البناء ببعض تقوى (قوله الحكمي) يفتح الحاء
والكاف هو أبو نواس وسبقت ترجمته وبعده

الحقيقة لا لعرب فقلت المعرب انما هو الاسم الذي يقول به وأما الحرف المصدرى
وصلته فبني ألا تراهم يقولون المجموع في موضع كذا وما يدل على ذلك أن هذا
المضاف اليه وهو مجموع أن نطقت حمامة اذا قيل بأنه معرب لم يحل أن يكون
اعرابه لفظيا أو تقدير ياوكلاهما باطل اما الأول فظاهر واما الثاني فلان تقدير
الاعراب انما يكون في آخر المعرب وهنا ليس كذلك قطعاه اه (قول المصنف
لذيقس) أمر من لاذ به يلوذا الحاء اليه وعاذ به وقوله حين يأتي غير قال المحشي
أي يمنع من الاعطاء وهذا على أن يأتي بالموحدة وفي بعض النسخ حين يأتي بنون
بعد التثنية فهمزة ممدودة من النأي بمعنى البعد أي حين يبعد غيره من العطاء
وقوله تلقه بالفاء أي تجده ويصح أن يكون بالقاف ومقيضا من أفاض أي
مكثرا غيره (قول المصنف وذلك) أي البناء وقوله أقوى أي منه في البيت الثاني
لان غير الم تضمن فيه الاستثناء بخلاف الأول اذا المعنى فيه لم يمنعها من الشرب
الا ان نطقت الخ قال دم لانسلم فقد تضمن في الثاني اذ يجوز أن يكون المعنى حين
يأتي الالهو والتفريغ فيه جائز وان كان موجبا اجراءه مجرى النفي كما في قوله
فعالي وبأي الله الا أن يتم نوره اه (قوله مطلقا) أي اضيف لعرب أو مبني
وقوله لا جوازه مقابل الوجوب وقوله في خصوص ما ذكر أي في البيت المذكور
وفي الهندية عند قول المصنف لانه انضم الخ مانصه اذا المعنى فيه لم يمنع الشرب منها
الا ان نطقت حمامة وتضمن الحرف من مقتضيات البناء وهو مفقود في البيت
الثاني وفيه نظر أما أولا فلانسلم فقد تضمن في الثاني اذ يجوز أن يكون المعنى
حين يأتي الالهو والتفريغ فيه جائز وان كان موجبا الى آخر ما سبق وأما ثانيا فلان
التعجيل بما ذكره يفضي الى فساد الحكم وذلك لان تضمن الحرف موجب للبناء
لا يجوز فلوا اعتبر في البيت لوحب بناء غير وليس كذلك قطعاه اذ بناؤها فيه
من قبيل الجائز لا الواجب ويدل عليه رواية غير باضم على الاصل اه وناقشه
الشمي بأن التفريغ في الثاني وان كان جائزا الا انه خفي غير ظاهر فلا يصلح مقويا
بخلاف التفريغ في الأول ورواية الضم لا تقتضي أن البناء في رواية النصب
من قبيل الجائز دون الواجب وانما تقتضي أن النصب في البيت من قبيل الجائز

وقوله لذيقس حين يأتي
غيره * تلقه بحرف مقيضا غيره
وذلك في البيت الأول أقوى
لانه انضم فيه الى الابهام
والانساقه لبنى تضمن
غير معنى الا * تنبيهان *
الأول من مشكل التراكيب
التي وقعت فيها كلمة غير
قول الحكمي

انما يرجو الحياة فتى * عاش في أمن من المحن

(قوله بل لما الخ) بكسر اللام وتخفيف الميم أي بل للاسم الذي أضيف إليه غير مرفوع وهو على زمن لأنه نائب فاعل مأسوف والمضاف والمضاف إليه كالشيء الواحد وقد زاده المصنف توجيهها بعد (قوله فاق بالاسم الظاهر) ان قلت حيثئذ الظرف غير مختص وهو لا ينوب عن الفاعل لا يقال مربرجل فالجواب أنه مختص معنى لأن هذا الظاهر نائب عن ضمير زمن موصوف بأنه ينقضي الخ وللنائب حكم ما ناب عنه (قوله في مثل هذا تمتنع) أي لا في مثل مناظر ومن أقام أي فريق مما الموصوف فيه بعض مجرور عن وكذا في (قوله رجل جلا الامور) وقيل معنى جلا شتمروا انصه فهو لازم وقيل هو علم محكي منقول من الفعل وضمير مستتر فحذف تنوينه للحكاية على حد قول الآخر في رواية ضمير زيد

دون الواجب والكلام في الاقل دون الثاني ولو سلم فانما يكون تضمن معنى الحرف موجبا للبناء اذ لم يكن له معارض وفي غير معارض وهو لزوم الاضافة التي هي من خواص الاسماء اه وفي قوله رواية الضم لا تقتضي الخ تأمل (قوله من المحن) أي البلاء والفتن (قول المصنف غير مأسوف) بوزن مفعول من الاسف وهو التمسر والحزن محر كالغة في المضموم المسكن (قوله بكسر اللام الخ) أي لا يفتحها مع التشديد كما توهمه بعضهم فوقع في خبط وقوله بل للاسم أي لما واقعة على الاسم وفي أضيف ضمير غير وضمير اليه لما وقوله وهو أي المرفوع وقوله كالشيء الواحد أي مرفوع المضاف اليه كأنه مرفوع المضاف فكان غير مبتدأ له مرفوع أغني عن الخبر وقوله وقد زاده الخ أي في قوله وذلك لأنه الخ أي غير (قول المصنف في قوة المرفوع) أي فحركة الرفع التي على غير هي التي يستحقها هذا الاسم بالاصالة لكنه لما كان مشغولا بحركة الجر للانضافة جعلت حركته التي كانت له بطريق الاصلة من حيث هو مبتدأ على غير عارية (قوله المصنف ثم حذف زمن الخ) وحيثئذ فينقضي صفة المحذوف مبتدأ وغير خبره وقوله على غير مذكور متعلق بعباد (قوله الظرف) أي في البيت وهو على زمن وقوله وهو أي غير المختص من الظروف وقوله لا ينوب الخ أي فيلزم من ذلك المحذور المذكور وقوله لأن هذا الظاهر أي الذي هو زمن المجرور بعلى وقوله عن ضمير زمن أي ضمير يعود على زمن موصوف الخ ولا شك أن مفاد هذا الضمير مختص وكذا ما قام مقامه فهو مختص معنى (قول المصنف فيه) أي الثاني الذي اختاره ابن الخائب والموصوف زمن والصفة جملة ينقضي (قوله من الفعل وضمير الخ) أي من نحو زيد جلا حتى يكون جملة لا من نحو جلا زيد والا كان مفردا منصرفا وقوله فحذف تنوينه

غير مأسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن وفيه ثلاثة أوجه (أحدها) أن غير مبتدأ لا خبر له بل لما أضيف اليه مرفوع يغني عن الخبر وذلك لأنه في معنى النفي والوصف بعده مخفوض لفظا وهو في قوة المرفوع بالابتداء فكأنه قيل ما مأسوف على زمن ينقضي مصاحبا للهم والحزن فهو نظير ما مضروب الزيدان والنائب عن الفاعل الظرف قاله ابن الشجري وتبعه ابن مالك (والثاني) أن غير خبر مقدّم والاصل زمن ينقضي بالهم والحزن غير مأسوف عليه ثم قدّمت غير وما بعدها ثم حذف زمن دون صفته فعاد الضمير المجرور بعلى على غير مذكور فأتى بالاسم الظاهر مكانه قاله ابن جني وتبعه ابن الخائب فان قيل فيه حذف الموصوف مع أن الصفة غير مفردة وهو في مثل هذا تمتنع قلنا في الشعر وهذا شعر فيجوز فيه كقوله أنا ابن جلا وطلاع التناي أي أنا ابن رجل جلا الامة

نبئت أخوالى بنى يزيد * ظلمنا علينا لهم فديد
ولو نقل جلامن الفعل وحده لصرف لانه كجبر وشجر ليس من وزن الفعل بخلاف
يزيد ولبعضهم جلامن المسوال سن الثغر منه * فخل يذالك واكتسب المزاي
وأناشد قومسه تيهنا وعجبا * أنا بن جلا وطلاع الثنايا
وأراد الشاعر الاصل بالثنايا الامور الصعبة وثماته

للمكايه أى لا تمنع الصرف كما ادعاه بعضهم قال الشمنى وتحقيق ذلك أن الفعل
المنقول الى العلية اذا اعتبر معه ضمير فاعله وجعلت الجملة علما فهو محكى والا
فحكمه حكم المفرد فى الانصراف وعدمه اه (قوله نبئت) أى أخبرت تتعدى
الى ثلاثة مقاعيل الاول التاء التى هى نائب فاعل والثانى أخوالى وبنى يزيد
بدل أو بيان لأخوالى وجملة لهم فديد حال وظلمنا مفعول لاجله ناصبه محذوف أى
يصحون أو يصلون وعلينا متعلق بهذا المحذوف لا بفديد لان صلة المصدر
لا تتقدم عليه ولم يقل عليهم لان المتكلم يغلب على غيره فى إعادة الضمير وجملة
يصحون هو المفعول الثالث والفديد بقاء ودالين مهملتين مصدر فديد من باب
ضرب اذا رفع صوته والشاهد فى يزيد فانه علم منقول عن الجملة بدليل ضمة الدال
لمناسبة القافية فى فديد والرواية فيه انما صححت بالتحسية كما قاله ابن الحاجب
فقول ابن يعش انه بالفوقية أبو قبيلة من العرب لا وجه له مع انه بالفوقية لم يسمع
الامفرد الا جملة وقوله ولو نقل الخ أى كما قال به بعضهم قال وعدم تنوينه حقيقى
لمنعه من الصرف للعلمية ووزن الفعل قال الشمنى وهذا وهم لان هذا الوزن ليس
مما يخص بالفعل ولا فى أوله زيادة كزيادة الفعل اه فقول المحشى ليس من
وزن الفعل أى الخاص به لوجوده فى الاسماء كجبر وشجر والحاصل أنه لو كان
منقولا من الفعل وحده لوجب اعرابه ولا تجوز حكايتيه وحيقث يجب تنوينه
لعدم ما يمنعه منه اذ ليس فيه الا العلمية وأما صيغته فليست من أوزان الفعل لعدم
صرفه دليل أنه ليس منقولا من الفعل وحده بل منه مع الفاعل (قوله جلا
المسوال) أى أظهر وأوضح المسوال حال الاستيلاء به سن الثغر الكائن من
المحبوبة وقوله فخل بالجيم فعل ماضى عظيم ذلك المسوال أى قدره بذلك أى
بسبب هذا الجلاء وقوله وأناشد قومسه أى أصحابه وقوله أنا بن جلا مفعول لا نشد
وهذا امتثال لحاله فى ذلك أو على سبيل نطق الحال والثنايا فيه معنى متدمات
الاسنان وقوله الشاعر الاصل أى سقيم صاحب الاصل وأما الشاعر المضمين
فأراد بالثنايا ما عمت وقوله الامور الصعبة أى على سبيل المجاز اذ حقيقة الثنايا
الارض المرتفعة فيقال فلان طلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالي الامور فالمعنى

قوله مع انه بالفوقية لم يسمع
الخ كيف وقد جاء فى القرآن
لما ترى يدونى غير تحسیر
وباستقصاء كلام العرب
تريد الكمية اه

* متى أضع العمامة تعرفوني * واليه يشير قول بعضهم في الشيب
وتسكرفي ليلي وماخلت أنه * إذا وضع المرء العمامة ينسكف
أراد الاصل لي وضع العمامة للحرب والبيت لسحيم بن وثيل تصغير الاسم وهو
الاسود ووثيل كامير كما في القاموس أصله الحبل الرياحي بالتحنية شاعر مخضرم
قال ابن دريد عاش في الجاهلية أربعين سنة وفي الاسلام ستين سنة وبعد البيت
وان مكاننا من حمير * مكان الليث من وسط العرين
ومن أياتها * وماذا تبغى الشعراء مني * البيت (قوله ترمي بكفي الخ) قبله
مالك عندى غير سوط وحجر * وغير كبداء شديدة الوتر
والكبداء قوس يملأ مقبضها الكف (قوله ابن الخشاب) هو أبو محمد عبد الله بن
أحمد البغدادي كان عالما في الادب والتفسير والحديث والفرائض توفي سنة
سبع وستين وخمس مائة ببغداد (قوله وهو ظاهر التعسف) الحق كما أفاده البشارح
أن لا تعسف فيه

أن رجل مقحم للامور الصعبة العظيمة لست بجهول ولا خامل وقوله وتسكرفي
ليلى أى اذا وضعت عمامتي عن رأسي قرأت شيب مفرق (قوله أراد الاصل) أى
سحيم وقوله وضع العمامة هي بيضة الحديد توضع على الرأس للحرب فقول الشاعر
الثاني وماخلت أنه الخ أى أن المعهودان الانسان اذا وضع العمامة ولبس اللامة
وجال في ميدان الحرب فإنه يشتهر ويعرف ولا ينكر فبال ليلى أنسكرتني حين
وضعت عمامتي ووضع العمامة مما يقتضى الشهرة لا الانكار وهذا منه مغالطة
أومد اعبة ولعله كان وضعها ليحول بجواده الأصلع في ميدانها فثار أنه من فرسانها
وقوله الرياحي بيان لسحيم وقوله بالتحنية أى والحاء المهملة نسبة لبني رياح ووثيل
بالملثثة قبل التحنية والعرين بهملة فراء بيت الاسد (قوله وماذا تبغى الخ) هو ما
استشهد به النحاة على كسرتون الجمع لغة أو ضرورة (قوله قبله مالك الخ) أى فترمي
في بيت الشاهد صفة لكبداء في البيت قبله أى ترمي هذه القوس بكفي كان الخ
وكفي بصيغة التنقية مضافا الى محذوف أى بكفي رجل كان الخ فجملة كان ومعمولها
صفة رجل المحذوف وقوله يملأ مقبضها المقبض كسجد الحبل الذى يقبض عليها
منه وملؤه الكف عبارة عن سعته (قوله أن لا تعسف فيه) أى لا خروج عن
طريق الجادة لان مجي المصدر بمعنى اسم الفاعل كثير وحذف المبتدأ القرينة
جائز وهذا انما يتجه ان ثبت مجي عما سوف مصدر ابطريق معتبر عن العرب
وهذا البيت مجرد لا يثبت ذلك لاحتمال شذوذ أو تخريفه على غير ذلك

وقوله * ترمي بكفي كان من
أرمى البشر أى بكفي رجل
كان (والثالث) أنه خبر
لمحذوف وما سوف مصدر
جاء على مفعول كالعسور
والليسور والمراد به اسم
الفاعل والمعنى أنا غير آسف
على زمن هذه صفة قاله
ابن الخشاب وهو ظاهر
التعسف

(قوله أيات المعاني) أي الأيات التي تشكل في معانيها والسابق في اعرابه
(قوله ظلمة الليل) استعارها للكفر قال الشاعر يحمل السوى على العدل
وهو معنى لغوى فلا اشكال قال الثعني وعليه فيقدر مضاف أي لم نعدل عدله
بعدل غيره ولك أن تقول لم نعدل عدله بغيره من أنواع العدل ولا حذف

✽ حرف الفاء ✽

(قوله مهمل) أي لا يعمل شيئاً

على أنه قد سبق للمعنى أنه حمل التعسف في مواضع على كثرة الاعتبار فليكن كذلك
هنا فيكون حذف منه المبتدأ القرينة وهو كثير مقيس وجعل ماسوف مصدراً ثم
جعل المصدر بمعنى اسم الفاعل وهو مسموع كزيد عدل (قوله الأيات التي تشكل
الح) أي وليس مراده أن هذا البيت مما يدكر في فن المعاني لنكتة كما يقال من
أيات البيان أو البديع وقوله والسابق في اعرابه أي المشكل السابق في قول
المصنف من مشكل التراكيب انما هو مشكل في اعرابه لا في معناه فهو مما
أشكل لفظه وهذا مما أشكل في معناه (قول المصنف أانا) أي النبي صلى الله
عليه وسلم وقوله فيقال أي في تصور الاشكال وقوله فكانه قال أي بولا معنى له
وقوله للسوى أي فاختلف معاد الضميرين والاشكال انما جاء من اتحاد (قوله
وهو معنى لغوى) قال في القاموس السواء العدل والوسط والغير كالسوى
بالكسر والضم في الكل اه وعبارته كما ترى تحتل أن يكون قوله كالسوى
راجعا الى الآخر فقط وهو الغير فليحذر وقوله فلا اشكال أي ولا حاجة الى
القول باختلاف الضميرين (قول المصنف المفردة) أي لا التي هي جزء كلمة كفي
وهو بيان للواقع (قوله أي لا يعمل شيئاً) أي فليس المراد به مقابل المعجم وكونها
لا تعمل شيئاً لا يتنافى أنها تستعمل للمعاني الآتية (قول المصنف ناصبة) أي بنفسها
للمضارع وقوله والمعطوف معطوف على مثل أي وجر المعطوف وهو قوله ومرضع
واحترز به عن رواية من رفعه على الابتداء اذا امر فيها ظاهر (قول المصنف ان
النصب) أي في المثال الأول وقوله بان مضمرة طاهر كلامه أو صريحه ان الفاء
عاطفة حيثئذ للمصدر المسبوك من أن وصلتها على مصدر متصيد من الفعل المتقدم
تقدير زرني فاكرمك لتكن رياراً منك فاكرام مني واستشكله الرضي بان فاء
العطف لا تكون للسببية الا اذا عطف جملة واختار ان تجعل الفاء للسببية
مجردة عن العطف قال وانما صر فواما بعد فاء السببية من الرفع الى النصب لانهم
قصداً التنصيص على كونها للسببية والمضارع المرتفع بلا قرينة مخرجة للحال
أو الاستقبال طاهر في الحال فلو أبقوه مرفوعاً لسبق الى الذهن أن الفاء

التنبيه (الثاني) من مشكل
أيات المعاني قول حسن
أنا فلم نعدل سواء بغيره
نبي يداني ظلمة الليل هاديا
فيقال سواء هو غيره
فكانه قال لم نعدل غيره
بغيره والجواب أن الهاء في
بغيره للسوى فكانه قال لم
نعدل سواء بغير السوى
وغير السوى هو نفسه عليه
الصلاة والسلام فالمعنى
لم نعدل سواء به

✽ حرف الفاء ✽

الفاء المفردة حرف مهمل
خلاف البعض الكوفيين
في قولهم انها ناصبة في نحو
ما تأتينا فتحدثنا وللمردي
قوله انما خافضة في نحو
فمثلك حبلي قد طرقت
ومرضع * فيمن جرمشلا
والمعطوف والصحيح أن
النصب بان مضمرة كما سيأتي

قوله فلم يحرق قد سبق
الشارح الى التحريك في
الصحيح قال الاخفش سوى
اذا كان بمعنى غير أو العدل
يكون فيه ثلاث لغات ان
نعمت السين أو كسرتها
قصرت فيهما جميعاً اه

(قوله الترتيب) قال الرضى وتقيده سواء كانت حرف عطف أو لا (قوله وذكري) ليس معناه مجرد أن ما بعده ما تم آخر عما قبلها في الذكرفان هذا بديهي بدونها ومع الواو مثلاً وانما معناه حسن ذكر ما بعدها باثراً ما قبلها ألا ترى أن التفصيل يحسن بعد الاجمال وكذا ذم الشيء أو مدحه بعد ذكره كل ذلك صادق مرتبه نحو ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فنبس مشوى المتكبرين الحمد لله الذى صدقنا وعده وأورثنا الارض تنبؤاً من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين (قوله فأزلهما الشيطان عنها) أى عن الجنة أى اذهبهما عنها قيل هذا هو معنى الاخراج فلا اجمال ولا تفصيل

لعطف جملة حالبة الفعل على الجملة التى قبل الفاء فصرفه الى النصب منه فى الظاهر على أنه ليس معطوفاً للمضارع النصب بأن مفرد وما قبل الفاء المذكورة جملة ومخلص المضارع للاستقبال اللائق بالجزائية فكان فيه شيان رفع جانب كون الفاء للعطف وتقوية كونه للجزاء فيكون اذا ما بعد الفاء مبتدأ محذوف الخبر وجوباً لان فاء السببية يجب دخولها على الجمل وانما اخترنا هذا على قولهم ان ما بعد الفاء بتقدير مصدر معطوف على مصدر الفعل المقدم تقديره فتقدير زنى فأكرمك ليكن منكر زيارة فأكرام منى لان فاء السببية ان عطفت وهو قليل فهى انما تعطف الجملة على الجملة نحو الذى يطير في غضب زيد المذاب اه وقول المصنف وأن الجرأى فى المثال الثانى وقوله وترد أى الفاء من حيث هى (قوله قال الرضى الخ) تمة عبارة فان عطفت مفرد على مفرد ففان ثمتها أن ملاسة المعطوف اعنى الفعل المنسوب اليه والى المعطوف عليه بعد ملاسة المعطوف عليه بلامهلة وان دخلت على الصفات المتساوية فان كان الموصوف واحدات التركيب ليس فى ملاسة المدلول عاملها بل فى مصادر تلك الصفات نحو جاء زيد الاكل فالنائب أى الذى يأكل فينام وان كان الموصوف غير واحد فالترتيب فى تعلق المدلول العامل بموصوفاتها كما فى الجوامد نحو يقدم الأقرأ فالاققه فالأورع وان عطفت جملة على جملة أفادت كون مضمون الجملة التى بعدها عقب مضمون التى قبلها بلا فصل نحو قام زيد فقعده عمر واه (قول المصنف معنى الخ) هو أن يكون ما بعدها حاصلاً بعد ما قبلها فى الواقع كالمثال المذكور فان قيام عمرو واقع بعد قيام زيد فى نفس الامر (قوله وانما معناه حسن ذكر الخ) أى سواء كان ما بعدها هذا مفصلاً بعد مجمل أو لا فهذا أولى من قول المصنف فهو عطف مفصل الخ لا يهاه المحصر فى ذلك مع أنه ليس كذلك وانما هو أكثرى والا فقد يكون فى غيره مما ذكره المحشى كما صرح به الرضى (قوله قيل هذا هو معنى الاخراج) فى الهندية

وأن الجرب مضمرة كما
مروى على ثلاثة أوجه
أحدها أن تكون عاطفة
وتفيد ثلاثة أمورها أحدها
الترتيب وهو نوعان معنوي
كما فى قام زيد فجعرو وذكري
وهو عطف مفصل على مجمل
نحو فأزلهما الشيطان
عنها فأخرجهما عما كانا
فيه ونحو قد سألوهم موسى
أسكنهم من ذلك فقالوا أرننا الله
جهرة ونحو نادى نوح ربه
فقال رب ان ابنى من أهلى
الآية

وأجيب بان الأول يلاحظ مجمل والثاني يلاحظ مفصلاً أي أخرجهما من كل نعمة
وسرور فيها اما ان كان الضمير للشجرة وعن السببية على حد وما فعلته عن أمرى
كما سبق فالمعنى أوقعهما في الزلة بسبب الشجرة فاخرجهما ما والقاء على هذا
للترتيب المعنوي (قوله ورجليه) أي وغسل رجليه أو يعطف على رأسه ويحمل
المسح على الغسل الخفيف أو على الخف فاعطف بالواو على مدخول القاء
والتفصيل بالجموع فتدبر (قوله أردنا هلاكها) ويحمل على التعلق الحادث
ليصح التعقيب

مانصه في التمثيل بذلك فظرفان ضمير عنهما اما للشجرة أو الجنة وعلى الأول فالآية
مثال لما يقيد الترتيب المعنوي لان اخرجهما من الجنة كان بعد الزلال
عن الشجرة وعلى الثاني فإين التفصيل الذي يقيد المعطوف والذي كانا فيه هو
الجنة اللهم الا أن يراد فاخرجهما مما كانا فيه من النعيم والكرامة فيكون حينئذ
من التفصيل بعد الاجمال اه وفي الشئني عن التقنازي لو كان الضمير للجنة
لكان الاخراج قبل الزلال أو معه فلا يصح العطف بالفاء الا بتأويل اه وفي
البضاوى وازلاله هو قوله هل أدلك على شجرة الخلد الخ وقوله مانها كما ربك
الآية وفي الكشف ان قلت كيف توصّل لازلالهما بعد ما قيل له اخرج منها
قلت يجوز أن يكون منعه منها انما هو على جهة التكرمة ولا يمنع أن يدخل على
جهة الوسوسة ابتلاء لآدم وحواء أو قام عند الباب فتأدى أو دخل في فم الحية اه
(قوله أي وغسل رجليه) يعني أنه يحتمل أن يقدر لرجليه عامل مثل السابق
فيكون من عطف الجمل وأن لا يقدر بل يجعل معطوفاً على رأسه المسلط عليه
المسح ويحمل المسح بالقسبة للرجلين على الغسل الخفيف أو على مسح الخف وقوله
فالعطف بالواو الخ في المصرية استشكل بعضهم هذا بان المعطوف بالفاء انما هو
بعض المفصل وهو قوله غسل وجهه وبقية المفصل معطوف بالواو وهذا ممنوع بل
المعطوف بالفاء هو مجموع ما وقع بعدها لا بعضه (قول المصنف مطلقاً) قال دس
أي سواء كان ذكرها أو معنواً لا في الامكنة والامطار ولا في غيرهما وقال القاري
أي لا بوصف التعقيب ولا بوصف التأخير اه والاول هو المناسب لمقابلة قول
الجمهور السابق وقول الفراء اللاحق فهو لا يقول حتى بالذكرى ونحن نثبت
عند تعذر التحقيق لاجل أن لا تخرج الفاء عن موضوعها وقوله غريب أي لانه
بعكس قول الجمهور في كل منهما وقوله فاءها بأسنا أي الامور المهلكة أي
أسباب الهلاك كالصواعق ومن المعلوم أن أسباب الهلاك متقدمة عليه
لامتأخره عنه (قوله ليصح التعقيب) أي لان محيىء البأس ليس عقب تعلق

وتحتوياً فغسل وجهه
وبه ومسح رأسه ورجليه
وقال الفراء انها لا تقيد
الترتيب مطلقاً وهذا مع
قوله ان الواو يقيد الترتيب
غريب واحتج بقوله تعالى
ففاءها بأسنا أي أوهم
فأتلون وأجيب بأن المعنى
أردنا هلاكها

أوزلت المدة على هذا البأس منزلة العدم بل لأمدة للقديم (قوله أو بانها للترتيب الذكري) لان محجىء البأس بياناً أو في القيسولة مفصل لاجمال الاهلاك أو بيان لسيبه وذكرا السبب يحسن بعد المسبب من حيث تشوق النفس له اذا سمعت المسبب (قوله وقال الجرمي الخ) تفصيله مبين لاطلاق الفراء السابق ويصح حمل الاطلاق على الرتبة والذكرى

الارادة الازلى بل عقب التعلق الحادث وقوله أو وزلت الخ أى أو يبقى التعلق على الازلى وتنزل المدة التى بينهما وبين حلول هذا البأس العظيم بالمهلكين منزلة العدم فلعلظمه كأنهم لم يسبق لهم مدة كانوا يتعمون فيها وقوله بل لأمدة للقديم ترقى في الجواب بما يحصله ان الارادة الازلية المتعلقة بالبأس موجودة دائماً قبل البأس ومعه ولا تعلق لها بالزمان وفى المصربة حمل الزخشرى الآية على هذا الوجه فقال معنى أهلكها أردنا اهلاكها كقوله اذا قمتم الى الصلاة وقال فى فناءها بأسناء فاء أهلها ثم سأل هل يقدر حذف المضاف الذى هو الاهل قبل قرية أو قبل الضمير فى أهلها وأجاب بأن المضاف انما يقدر للحاجة ولا حاجة فان القرية تهلك كما يهلك أهلها وانما قدرناه قبل الضمير فى فناءها نقوله أو هم قائلون هذا كلامه يريد أنه انما يقدر المضاف لضرورة طلب الرجوع ولولا هولسكن فى غنية عن تقديره المحقة اطلاق الاهلاك على القرية حقيقة كما يصح اطلاقه على الاهل كذلك (قوله مفصل لاجمال الاهلاك) لا يخفى أن الاهلاك فعل الله ومحجىء البأس انما هو صفة للبأس لا فعله تعالى لكن لما كان محجىئه لا يكون الا باجاءته كان متضمناً لفعله تعالى فكانه قال أحللتها بأسناء الخ فاهلاك الله لهم واحلال البأس بهم واحد الا أنه لما كان الثانى مبيناً فيه زمن الحلول بهم أنه الليل أو وقت القبولولة كان مشتملاً على تفصيل ليس فيما قبله وقوله أو بيان لسيبه وذلك لان محجىء البأس كالصواعق يتسبب عنه اهلاكهم (قوله تفصيله مبين الخ) أى فقوله هناك لا تنفد الترتيب مطلقاً أى لا فى البقاع والامطار ولا فى غيرهما وقوله ويصح الخ أى بقرينة ما مر يعنى ان للاطلاق فى كلام الفراء مفسرين مفسراً سابقاً وهو قول المصنف وهو نوعان معنوى الخ ولا حقاً وهو ما فى مذهب الجرمي ومحصل الاقوال حيثئذ أن الجمهور على افادتها الترتيب ذكراً أو معنوياً مطلقاً والفراء على عدم افادتها ذكرياً أو معنوياً مطلقاً والجرمي على عدم افادتها كذلك فى البقاع والامطار وافادتها كذلك فى غيرهما هذا ما فهمناه من هذا المقام (قول المصنف فى البقاع) أى التى لم تنزل فيها الامطار وقوله ولا فى الامطار أى فى امكنة الامطار أى الامكنة باعتبار نزول المطر فيها وخص

أو بانها للترتيب الذكري
وقال الجرمي لا تنفد الفاء
الترتيب فى البقاع ولا فى
الامطار بل ليل قوله

(قوله فقول) فوجه عدم الترتيب أن بين انما تضاف لتعدد والترتيب يقتضى
اضافتها للاول على حدة ثم الثاني قال ابن مالك في الواو

واخصص بها عطف الذى لا يغنى * متبوعه كما عطف هذا وانى
(قوله مطرنا مكان كذا فمكان كذا) فيه ان المكان لا يخرج عن البقاع فالاولى
مطرنا على الاشجار فالزروع مثلاً (قوله لاسيعة) هي تختص بالجمال لكن تارة

هذين لورود الدليل المذكور بهما (قول المصنف بين الدخول الخ) الدخول بوزن
قبول كما في القاموس وهذا بعض بيت من مطلع قصيدة امرئ القيس المشهورة
وهو قفانك من ذكري حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فقول
من ذكري أى تذكري لتعليل والسقط بالكسر منقطع الرمل واللوى مقصورا
رمل يلتوى ويعوج ويرق خصه لانهم كانوا لا يزلون الا في صلابة من الارض
ليكون أثبت للاوتاد وهو في موضع الصفة للمنزل وحول بجاء مهملة بوزن جعفر
موضع كالدخول وقوله والترتيب يقتضى الخ أى وجعلها للترتيب يقتضى الخ أى
فينحل المعنى بنكي بين الدخول ثم بعد ذلك نمكي بين حومل وهو غير صحيح لان بين
لا تضاف الا لمتعددة فتعين أنها بمعنى الواو أى بين هذين المكانين وهذا مثال
للمكان المجرد وقوله في الواو أى التي مثلها الفاء (قوله لا يخرج عن البقاع) أى
فيكون مكررا مع المثال قبله متروكا فيه التمثيل للثاني وهو الامطار وظاهر أنه
لا ترتيب بين المكانين ولا بين المطرين بل هما مستويان في وقوع المطر بهما
في آن واحد (قول المصنف التعقيب) هو توقع ما بعدها اثر ما قبلها بدون مهلة
عرفا قال ابن الحاجب المعتبر ما يعتد في العادة مرتبا من غير مهلة فقد يطول الزمان
والعادة تقضى في مثله بانتفاء المهلة وقد يقصر والعادة تقضى بالعكس فان الزمان
الطويل قد يستقرب بانفسه الى عظم الامر فتستعمل الفاء بالعكس اه واليه
يشير قول المصنف وهو في كل شيء بحسبه الخ (قول المصنف الامدة الحمل) أى
فالعادة تقضى بأن الولادة عقب التزويج وأنه لا مهلة ولا تراخي بينهما حيث لم
تكن بينهما الامدة الحمل وان كانت مستطيلة في نفسها وتقضى بالاتراخي
والمهلة اذا كان بينهما أكثر من مدة الحمل وقوله اذا لم تقم الخ أى بل اقصر السير
ولم يقع اشتغال بما يعتد في العرف اجنبيا من السفر من هذه الى تلك فالعرف
يقضى بأن دخول بغداد سب دخول البصرة من غير تراخ وان كانت مدة السفر
طويلة في نفسها وقوله فتصبح الارض الخ أى ومعلوم ان اخضرار الارض
لا يعقب نزول المطر بل يقع بعد مدة الا أن العرف يعتد هذا تعقيبا (قوله تختص
بالحمل) لعله كان الاولى أن يؤخر هذا الكلام عند الامر الثالث اذ هو محل ذكر

بين الدخول فقول
وقوله مطرنا مكان
كذا فمكان كذا وان
كان وقوع المطر فيهما
في وقت واحد (الامر
الثاني) التعقيب وهو
في كل شيء بحسبه الا ترى
أنه يقال تزوج فلان فواله
له اذا لم يكن بينهما الامدة
الحمل وان كانت مدة
متطاولا ودخلت البصرة
فبعد اذا لم تقم في البصرة
ولا بين البلدين

تدخل على السبب نحو زيد فاضل فأكرمه ور بما قيل لها فاء التفريع ومنها قال فاهبط منها وتقديره إذا كان عندك هذا التكبر فاهبط ومن هذا القبيل الفاء الداخلة في جواب الشرط وقد تدخل على السبب فتكون بمنزلة لام التعليل نحو اخرج منها فانك راجيم وأكرم زيد افانه فاضل نقله الشمني عن الرضي ونقل الشارح أول البحث عنه فعقب قولهم فاء السببية في الاحوية الثمانية عطفت مصدرا مؤولا على مصدر متوهم بان فاء السببية غير عاطفة للمفردات قال فالصواب انها ليست للعطف وحق الفعل بعدها الرفع لكن لما كان المتبادر منه الحال المنافي للتسبب عدل الى النصب المقتضى للاستقبال فتأمل

السببية قصد او اما ذكرها هنا فاستطردى لمناسبة الجواب عن الآية الا أن يقال ان السببية الآتية هي السببية المصاحبة للعطف والتي هنا مجردة عنه لتوقف صحة الجواب على التجريد اذا الاشكال انما جاء من قبل التعقيب اللازم للعطف والمختصة بالجمال الخ في السببية المجردة ومع ذلك فكان الاولى تأخير قوله ونقل الشارح الخ هناك (قوله على السبب) أى كالا كرام المطلوب من المخاطب وقوله فاء التفريع وجه تسميتها بذلك أن السبب متفرع على سببه فكانه أصله الذي لولاه لم يوجد وقوله بمنزلة لام التعليل أى لتقارب العلة والسبب وقوله عن الرضي عبارة الفاء التي لغیر العطف لا تخلو عن معنى الترتيب وهي التي تسمى فاء السببية وتختص بالجمال وتدخل على ما هو جزاء مع تقدم كلمة الشرط نحو من جاءك فأعطه ويدونها نحو زيد فاضل فأكرمه اذا صلح تقديره اذا الشرطية قبل الفاء وجعل مضمون الكلام السابق شرطا فالمعنى في المثال ان كان فاضلا فأكرمه وهو كثير في القرآن قال تعالى فاخرج منها وقال رب فأقظرني وقال فبعرزتك لا غوينهم أى اذا أعطيتني هذا المراد فبعرزتك الخ وهكذا وكثيرا ما تكون فاء السببية بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما بعدها سببا لما قبلها نحو اخرج منها فانك راجيم وأكرم زيد افانه فاضل فهذه تدخل على ما هو الشرط في المعنى كما أن الاولى دخلت على ما هو الجزاء في المعنى وذلك أنك تقول زيد فاضل فأكرمه وتعكس فتقول أكرم فانه فاضل اه وقوله ونقل الشارح الخ مرتبط بقوله تختص بالجمال والنقل المذكور عن الرضي وعبارته أى الرضي الاصل في جميع الافعال المنتصبة بعد فاء السببية الرفع على أنها جملة مستأنفة لان فاء السببية لا تعطف وجوباً بل الاغلب أن يستأنف بعدها الكلام كاذالمقاجاة ومعناها أيضاً متقاربان ولذا تقعان في جواب الشرط وقد يبقى ما بعد الفاء السببية على رفعه قليلا كقوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون وقوله * لم تدر ما جزع عليك فتجزع * جاء ذلك على الاصل ومعنى الرفع فيه كعنى النصب لو نصب اه فقول المحشى فالصواب أنها الخ

(قوله لا تستلزم التعقيب) وذلك ان مدخولها لما قبله مدخل فيه في الجملة وهذا مراد علماء الأدب لا السبب التام الذي يلزم من وجوده وجود السبب حتى حكاية لكلام الرضى الذى نقله الشارح بالعنى وقد تقدم لك بسط عبارته فلا تذهل (قوله وذلك أن الخ) يعنى أن المراد بالسببية هنا كون ما قبل الفاء مدخل فيما بعدها وليس المراد بها السببية التامة وقوله وهذا مراد علماء الأدب أى أهل العريضة فرادهم بالسببية التى هى معنى الفاء الاعم من السببية التامة التى هى مجموع ما يتوقف عليه وجود السبب نحو ان كانت الشمس طالعة فالعالم مضى أو ما كان شرطاً نحو ان كان لى مال فأنا أج منه أو غير ذلك نحو ان كان النهار موجوداً فالشمس طالعة وقوله ما أطال به الشارح عبارته عند قوله وفاء السببية لا تستلزم التعقيب بهذا أجاب ابن الحاجب عن الآية المذكورة وهى قوله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء الآية والحق أن الأصل في السببية استلزام التعقيب وذلك لان السبب التام يعقبه مسببه من غير تراخ ولو كانت الفاء لا تدل على ذلك لم يجز دخولها في الجزء كالم يجز دخول ثم والواو نعم جزء السبب قد يقع بينه وبين السبب تراخ لعدم استكمال ما يقتضى وقوع السبب لكن اطلاق السبب على جزئه مجاز ومنه ان يسلم فهو يدخل الجنة اذ الاسلام ليس سبباً تاماً لدخول الجنة بل لا بد من استمرار حكمه فمجموع وقوع الاسلام واستمرار حكمه هو السبب التام لدخول الجنة اه (قول المصنف وقيل الفاء الخ) جواب ثالث عن الايراد في الآية وقوله بمعنى ثم أى مجاز او قوله ومنه الآية في القارى مانصه الظاهر أن تصبح على حقيقته فيكون الأخضر من وقت الصباح من ليلة المطر وهو قول عكرمة وهو موجود في مكة وتهمامة قال ابن عطية وقد شاهدت في السويس الاقصى نزول المطر ليلاً بعد دقحط فاصبحت تلك الارض الرملية التى نسفتها الرياح قد اخضرت بنبات ضعيف ويحتمل أن تكون بمعنى تصير وفي البحر اذا كان الاخضر ارمناً خراعن المطر ثم جملة محذوفة أى فتهتز وترتجى بوقت تصبح الخ بين ذلك وقوله فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت الآية اه وبلائمه قول الرضى اعلم أن افادة الفاء الترتيب بلامهلة لا ينافيها كون الثانى المترتب يحصل بتمامه في زمن طويل اذا كان أوّل أجزائه متعقباً كقوله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة فان اخضرار الارض يتسدى بعد نزول المطر ولكن يتم في مدة ومهلة ففى فاء بالفاء ولو قيل ثم تصبح فظهر الى تمام الاخضرار جاز وكذا قوله ثم خلقنا النطقة علقه فخلقنا العلقه مضغعة الخ نظر في الاول الى تمام صيرورتها علقه ثم نظر الى ابتداء كل طور ثم قال ثم أنشأناه خلقاً آخر فظننا ان تمام الطور

وقال الله تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة وقيل الفاء في هذه الآية السببية وفاء السببية لا تستلزم التعقيب يدل على صحة قولك ان يسلم فهو يدخل الجنة ومع لموم ما بينهما من المهلة وقيل الفاء تقع تارة بمعنى ثم ومنه الآية وقوله تعالى ثم خلقنا النطقة علقه فخلقنا العلقه مضغعة فخلقنا المضغعة عظاماً فكسونا العظام لحماً

يرد ما أطلاله الشارح (قوله لاشتماله على مواضع) أي فإدبته الاجزاء ولا يقدر مضاف بخلاف ما بعده ولا يخفالك أن هذا لا يتأني في بين قرن وبين بعوضة على ما قاله من الاصل فالاولى أن ما زائدة وقرنا تميز النسبة أحسن والى غاية المحذوف أي وغيره الى قدم أو أن قرنا منصوب بنزع الخافض أي من قرن وأما الآية فما

الاخير أو استبعادا المرتبة هذا الطور الذي فيه كمال الانسانية من الأطوار المتقدمة اهـ ولذا عبر بتصحيح بصيغة المضارع لفائدة بقاء أثر المطر زمانا بعد زمان كما في الكشف قال وانما رفع ولم ينصب لئلا ينكس الغرض فينقلب بالنصب الى نفي الاضرار والغرض اثباته كما تقول لصاحبك ألم تر أني أنعت عليك قنشكرا نصبته فأنت ناف لشكره شاك لتفريطه وان رفعة فأنت مثبت لشكره اهـ (قول المصنف لتراخي معطوفاتها) أي عن المعطوف عليه لان بين كل طور أو بعين يوم أو قول يمكن بقاؤها على التعقيب وهو في هذه الأطوار بحسب ما به أول تكوينا مع اعتبار آخر جزء مما قبل كل طور فانه حين نصير النطقة علقه تأخذ في تكونها مضغة شيئا فشيئا حتى تتم ثم كذلك المضغة تأخذ في تكونها عروقا وعظاما وهكذا وأما النطقة فلا تأخذ في تكونها علقه من حين تصب في الرحم بل تبقى على حالها نطقة مدة الاربعين بدليل ما ورد أنها تنتشر في بدن المرأة مدة ثم تجمع فتتكون علقه فلذا عرّف فيها ثم فالمعنى فسر عناني خلق العلقه مضغة وهكذا أو فخلقنا العلقه شيئا يؤل الى أن يكون مضغة وهذا (قول المصنف كقوله بين الدخول الخ) أي والالزم اضافة بين لمفرد كما سلف وقوله وأجيب أي عما قاله الأصمعي بعد الجواب عنه أولا بأن الفاء بمعنى الواو وقوله بين العلماء الخ أي فالكلام على تقدير مضاف أي بين جماعة العلماء فجماعة الزهاد بين مضافة لتعدد مع افادة الترتيب وقوله ما قرنا القرن بفتح القاف وسكون الراء الخصلة من الشعور والمراد هنا أعلى البدن كما ان المراد بالقدم أسفله أي يا أحسن الناس ما بين أعلا وأسفل وقوله ومثله ما بعوضة الخ أي فالمعنى ما بين بعوضة الى ما فوقها (قول المصنف والفاء) أي في قوله فحول وفي قوله لما فوقها وقوله نائبة عن أي بدليل تصريحه بها في قوله الى قدم (قوله الاجزاء) أي التي اشتمل عليها وقوله ولا يقدر مضاف أي بل يكون بذاته محازا مرسلان الملاقاة الكل على أجزائه وقوله بخلاف ما بعده أي من قوله أولان التقدير بين مواضع الخ أي فانه على تقدير مضاف وهو لفظ مواضع أي فالمضاف ملحوظ فيه بخلافه على الاول فليس فيه مضاف ملحوظ أصلا وقوله ان هذا أي تصحح البيئية وهو تورك على المصنف اذ جعل البيت الثاني والآية من قبيل بيت

فالفا آت في خلقنا العلقه
وفي خلقنا المضغة وفي
فكسونا بمعنى ثم لتراخي
معطوفاتها وتارة بمعنى الواو
كقوله

بين الدخول فحول
وزعم الأصمعي أن الصواب
روايته بالواو لانه لا يجوز
جلست بين زيد فحور وأجيب
بأن التقدير بين مواضع
الدخول فواضع حومل كما
يجوز جلست بين العلماء
فالزهاد وقال بعض البغداديين
الاصل ما بين فخذف مادون
بين كما عكس ذلك من قال
يا أحسن الناس ما قرنا الى
قدم * أصله ما بين قرن فخذف
بين وأقام قرنا مقامها
ومثله ما بعوضة لما فوقها
قال والفاء نائبة عن الى
ويحتاج على هذا القول
الى أن يقال وصحت اضافة
بين الى الدخول لاشتماله
على مواضع أولان التقدير
بين مواضع الدخول وكون
الفاء للغاية بمنزلة الى غريب

مؤكدة لعموم مثلاً وهو مفعول يضرب بعوضة عطف بيان منه أو أنهما
مفعولان ليضرب لتأويله يجعل (قوله شغباً) بالغين المحجمة وبعد البيتين
إذا ذرفت عيناى أعتل بالقذى * وعزة لو يدرى الطبيب قذاهما

وقد يستأنس له عندى
عجى عكسه فى تخوفه
وأنت التى حبيت شغباً الى بدا
الى وأوطانى بلادسواهما
إذا المعنى شغباً فبدا وهما
موضعان

قوله وأقول أيضاً الخ
لم يزل المانع موجوداً
فى بين قرن فان المراد أجزاء
القرن نفسه لاجمع البدن
والكتابة المذكورة لا تغنى
شياً وقوله وكذا ما بين
بعوضة هو للدسوقى ولا
يخفى ما فيه ولذا اضرب عنه
المفسرون اهـ

قوله بأضافة الخ لاتعين
الإضافة كما هو ظاهر اهـ

امرئ القيس مع عدم تأتى توجيه البيئية فيهما بما وجهها به فيه فقوله فى بين قرن
الخ أى فى قول الشاعر بأحسن الناس ما قرنا وقوله تعالى بعوضة فما فوقها
وقوله على ما قاله من الاصل أى من أن الاصل ما بين مواضع الخ حتى يقال مثله
هنا فى البعوضة والقرن اذ لا تعدد فيهما وفى الدسوقى ما يشير الى ترتيب المصنف
والشارح والمحشى اذ قال والظاهر أن هذا الكلام لا يحتاج الى ذلك التأويل يعنى
به توجيه المصنف البيئية لان المعنى على الاستدعاء والغاية فكأنه قال من الدخول
الى حومل ومن بعوضة الى ما فوقها من أكبر المخلوقات كالعرش وما زائدة وانما
أتى بها لاجل أن تكون قرينة على أن الفاء بمعنى الى اهـ وهو حسن وأقول
أيضاً المانع من أن يكون المعنى بأحسن الناس ما بين قرن الى قدم وهو كناية
عن جميع البدن لا خصوص ما بين القرن والقدم كفى قوله

تتقد الساقيا قد كسأك الحسن من فرقك المضى لسافك
وكذا ما بين بعوضة أى أجزائها فضلاً عن كلها كناية عن شدة الحفارة (قوله مؤكدة
لعموم الخ) قال فى الكشف ما هذه ايهامية وهى التى اذا اقترنت باسم نكرة
أيهمة ايهاماً وزادته شياً عموماً نحو أعطى شياً ما أو صلة لتأكيده نحو فبما
نقضهم ميثاقهم كانه قيل لا يستحى أن يضرب مثلاً حقاً أو البتة ثم قال واتصب
بعوضة لانه بيان مثلاً أو مفعولاً ليضرب ومثلاً حال من النكرة مقدمة عليها
أو انهما مفعولان ليضرب لانه بمعنى يجعل اهـ وناقش السعد الوجه الثانى بأنه لا
معنى لقولنا يضرب بعوضة الا بضم مثلاً اليه قسمة مثل هذا مفعولاً ومثلاً حال
بعميد جداً وقولهم حال موطئة غلط ظاهر فان مثلاً هو المقصود وانما يستقيم
لوجعل بعوضة حالاً ومثلاً صفة له مثل أنزلناه قرناً عريباً اهـ وهذا سر عدم
ذكر المحشى له (قول المصنف عكسه) هو استعمال الى للعطف بمنزلة الفاء (قوله
بالغين المحجمة) كان الاولى بمجمتين مفتوحة فساكنة والمعنى أنت أيتها المحبوبة
التي صيرت هذين الموضعين حبيبين لى والحال أن أوطانى بلادسواهما بأضافة
بلادنا بعده والأوطان جمع وطن أى الاماكن التى أوطناها وقوله حلت بيان
لما قبله فهو بكسر التاء خطاب لها أيضاً أى نزلت بهذا الموضع حلة بفتح الحاء أى
مرة من الحلول ثم بالموضع الآخر كذلك فطاب الخ (قوله اذا ذرفت الخ) ذرفت
بفتح الذال المحجمة وفتح الراء وبالفاء أى سالتادسوعاً وقوله أعتل فعل مضارع

وهي لكثير (قوله ويدل على ارادة الترتيب الخ) قد يمنع لجواز حب المحلين معا بعد الحلول بهما على الترتيب فالى بمعنى مع أو متعلقة بخذوف أى مضموما الى بدا ولوسلم الترتيب فهو بقرينة ما بعده لا يقتضى وضع الى (قوله زياره) بالزاي والمثناة

أى أتعمل لمن يسألى عن سبب ذلك بالقذى أى بحصول سبب الرماض من المرض الحاصل بهما وقوله وعزة مبتدأ وقذاها ما حبره وما بينهما اعتراض والكلام على تقدير مضاف أى وفراق عزة أو هجرها يعنى محبته هو القذى أى المسكنى عنه بالقذى (قوله قد يمنع الخ) فى المصرية عند قول المصنف لم أر من ذكره وحققهم أن لا يذكروه مستندين الى هذا الدليل فاننا لا نسلم ارادة الترتيب فى البيت الاول لاحتمال أن تكون الى فيه للعبية كما يقول الكوفيون أو متعلقة بخذوف ان لم نقل بذلك والمعنى حببت شغما بعدا أو مضموما الى بدا والبيت الثانى لا يدل على ارادة الترتيب وان الاول حبب اليه أولا بسبب حلولها فيه والثانى حبب اليه بعد ذلك لحلولها به اذ من الجائز أن يكون حب المكانين قد حصل فى آن واحد بعد حلولها فيهما على الترتيب ثم لوسلم دلالة البيت الثانى على الترتيب الواقع فى الاول لم يدل على دعواه أن الى فيه بمعنى الفاء لان الترتيب الواقع فى الثانى انما هو بث لا بقاء أى فالى حيث قد جمعتى ثم لا بقاء اه وقوله ولوسلم الترتيب أى فى البيت الاول وقوله لا يقتضى وضع الى أى كما هو غرض المصنف (قوله بقرينة ما بعده) أى الترتيب فى البيت الذى بعده وهو فيه ثم قال الشئنى استناد النجاة الى منع ارادة الترتيب فى البيت الاول لا يقتضى أنهم لا يذكرون هذا المعنى لالى لجواز أن يذكروه لثبوتها بغير هذا البيت وكلام المصنف صريح فى استدلاله بالبيت الثانى على محسوس الترتيب فى الاول ثم ان استثناس المصنف لا ينتج مدعاه من انها معساها بل انها مسئلها فى وقوعها موقعها (قول المصنف وذلك) أى المذكور من السببية وقوله فوكره موسى الوكر كما فى الكشاف الدفع باطراف الاصابع وقيل بجمع الكف وقضى عليه قتله وقوله فتلقى الخ فى الكشاف تلقى الكلمات استقبها لها بالاختذ والقبول والكلمات هى رينا ظلمنا أنفسنا الآية وقيل غير ذلك وتسبب القتل عن الوكر والتوبة عن التلقى ظاهر وقوله لا تكون من شجر الخ من الاولى لابتداء الغاية والثانية سانية والزقوم شجرة يجهنم والحميم الحار والهميم الابل التى بها الهيام وهو داء تشرب منه فلا تروى جمع أهيم وهيماء والمعنى أنه يسلم عليهم من الجوع ما يضطرهم الى أكل الزقوم فاذا ملؤا منه البطون يسلم عليهم من العطش ما يضطرهم الى شرب الحميم الذى يقطع أمعاءهم فيشربون شرب الهميم وتسبب المل عن الاكل

ويدل على ارادة الترتيب
قوله بعده
حلت بهذا حلة ثم حلة
بهذا فطاب الواديان كلاهما
وهذا معنى غريب لالى لم
أر من ذكره (والامر
الثالث السببية) وذلك
غالب فى العاطفة جملة
أوصفة فالاول نحو فوكره
موسى قضى عليه ونحو
قتلى آدم من ربه فكان
قتاب عليه والثانى نحو
لا تكون من شجر من
زقوم فالأول منها البطون
فشاربون عليه من الحميم

والشرب عن الملء ظاهر (قول المصنف وقد تجي الخ) مقابل قوله وذلك غالب وقوله لمجرد الترتيب أي بدون ملاحظة سببية وقوله ونحو فراغ الخ في الكشف فراغ إلى أهله ذهب اليهم في خفية من ضيقه ومن أدب المصنف أن يتخفى أمره وأن يبادر بالقرى من غير أن يشعر به الضيف وكان عامة مال إبراهيم البقصر اه وعدم تسبب محيئه بالمجل عن الروغ والتقريب عن المجي عنه ظاهر وانما فيه الترتيب فقط اذا التقريب متأخر في الوجود عن المجي عنه المتأخر وجودا عن الروغ إلى أهله كما ان كشف الغطاء الحاصل يوم القيمة متأخر وجودا عن الكون في غفلة عن الحق الحاصل في الدنيا غير متسبب عنه وقوله فاقبلت امرأته في صرة هي الصحة والصك اللطم يسط اليد أو ضرب الجهة بالطرف الاصابع فعل المتعجب كما في الكشف ومحل الشاهد الفاء في فصكت لأن الصك متأخر عن اقبالها صالحة غير متسبب عنه لا الداخلة على اقبلت فان فيها الترتيب والسببية اذ اقبالها انما حصل بعد أن بشره بعلام والبشارة سبب للاقبال على هذه الحالة وهذه الآيات الثلاث أمثلة للعاطفة جملة بغير تسبب وقوله ونحو فالزاجرات الخ للعاطفة صفة والصفات الملائكة تصف أقدامها في الصلاة من قوله وانا نحن الصافون فالزاجرات السحاب سوا فالتاليات لكلام الله من الكتب المنزلة وغيرها أو أقسم بنفوس العلماء والصفات أقدامها في التهجد وصفوف الجماعات فالزاجرات بالمواظ والنصائح فالتاليات آيات القرآن وفي الكشف ان وحدث الموصوف كانت الفاء للدلالة على ترتيب الصفات في التفاضل وان ثلثته فهي للدلالة على ترتيب الموصوفات فيه يمانية انك اذا أجريت هذه الاوصاف على الملائكة وجعلتهم جامعين لها فعطفتها بالفاء يفيد ترتيبها في الفضل اما أن يكون الفضل للصف ثم للزجر ثم للتسلاوة أو بالعكس وكذا ان أردت العلماء وان أجريت الصفة الاولى على طوائف والثانية والثالثة على آخر فقد أفادت ترتيب الموصوفات في الفضل أعني أن الطوائف الصفات ذوات فضل والزاجرات أفضل والتاليات أبهر فضلا أو على العكس وقوله معانيها أي الصفات في الوجود بان يكون معنى الصفة الثانية وهو الحدث متأخر في الوقوع عن معنى الصفة الاولى كما في صفات المبيت فان الايات متأخر عن أخذ الغنمة المتأخر عن الاغارة عليهم (قول المصنف وقال الزنجشري الخ) كالتفصيل لقوله وقد تجي لمجرد الترتيب فالخلق الترتيب ثم بينه بكلام الزنجشري انه ترتيب في الوجود أو الصفات أو الموصوفات (قوله على صيغة المبالغة) وهو اسم أم الشاعر المذكور واسمه سلمة بن ذهل والحرث هو ابن همام

وقد تجي في ذلك لمجرد
الترتيب ونحو فراغ إلى أهله
فقاء بمجل سهمين فصر به
المهم ونحو لقد كنت في
غفلة من هذا فكشفنا
عنك غطاء لنحو فاقبلت
امرأته في صرة فصكت
وجهها ونحو فالزاجرات
زجرات التاليات ذكر اوفال
الزنجشري للفاء مع الصفات
ثلاثة أحوال أحدها أن
تدل على ترتيب معانيها في
الوجود كقوله
بالهف زبابة للحرث الص
صاحب فالغائم فالآيب

وصبح أغار صبا حابا بالموحدة والبيت سريع شطره في الصاد (قوله في ذلك) أي
في بعض الوجوه وهو الحكم المذكور

الشبه في القول فيه ذلك والصحيح بالموحدة قبل الحاء المهملة المغير صبا حابا كما
أشار له المحشي بقوله وصبح الخ وهو بخفيف الموحدة بدليل أن اسم الفاعل صابح
والالكان مصحبا والغائم الذي أخذ الغنمية والآيب اسم فاعل من آب إذا رجع
فهو الراجع سليمان قال التبريزي في شرح الحماسة معناه أنه لهف أمه أي أم نفسه
أن لا يلحقه أي لا يلحق هو الحرث المذكور في أغارته فيقتله أو يأسره واعترضه
النمري بأنه قد وصفه بالفتك والظفر وحسن العاقبة فكيف يذكره بذلك وهو
عدوه يعني قتله وإنما يتأسف على الفائت من قتله أو أسره اه وأقول غرضه
أن مجرد عدم لحاقه في الحرب وفوات قتله موجب للهف فكيف وقد رجع مغبرا
ظافرا غائما سالما فكانه يقول لا مه تخسرى تخسرا شديدا ما حصل لي في أمر
الحرث المذكور فإن مصيبتني بما حصل له أجل المصائب لكذا وكذا (قوله والبيت
سريع) أي من بجره وشطره آخر نصفه الأول أي نصفه الصاد الأول المنقلبة
عن اللام المدغمة في الصاد الأصلية ومثله يقال له مدرج ومدور (قول المصنف
أي الذي صح) سبق أنه بخفيف الباء (قول المصنف على ترتيبها) أي ترتيب معاني
الصفات فقولك خذ الأكل فالأفضل ليس المراد به أن وجود الأفضل متأخر عن
وجود الأكل بل المراد خذ الفرد الكامل ثم الذي يليه في الكمال فيكون فيه تدل
وان أردت الترتي فالمعنى فالأفضل من الأكل أي الفرد الأعلى من الأكل
والمبتدأ الأول وقوله من بعض الوجوه أي من غير أن يكون معنى الصفة الثانية
مرتبا على الأولى وان كانا مرتبين في الأخذ وقوله وأعمل الأحسن الخ يقال فيه
ما قبيل فيما قبله والترتيب الذي دلت عليه الفاء إنما هو في تعلق الأخذ لا في وجود
الصفات (قوله في بعض الوجوه) المناسب في التفاوت من بعض الوجوه وقوله
وهو الحكم أي بعض الوجوه هو الحكم المذكور كالأخذ في المثال الأول والعمل في
الثاني (قول المصنف فالمقصرين) أي فصول الرحمة للمقصرين متأخر عن حصولها
للمحلقين لأنهم أعمل بالسنة من المقصرين فهم أحق بأسبقية الرحمة لهم وليس وجود
التقصير مرتبا على وجود الخلق إذ كل منهما يوجد بدون الآخر والمنظور إليه
هنا ليس مجرد الصفات من الخلق والتقصير بل الذات المتصفة بهما (قول
المصنف انتهى) أي كلام الرخصي (قول المصنف يالهف الخ) صريح في أن زيادة
اسم أبي الشاعر لا اسم أمه وهو قول جرى عليه المصنف والقول بأنه اسم أمه هو

أي الذي صح فغنى قأب
والثاني أن تدل على ترتيبها
في التفاوت من بعض
الوجوه فقولك خذ الأكل
فالأفضل وأعمل الأحسن
فالأجل والثالث أن تدل
على ترتيب موصوفاتها في
ذلك نحو رحم الله المحلقين
فالمقصرين اه والبيت
لا بن زيادة يقول يالهف أي
على الحرث إذ أصبح قومي
بالعارة فغنى

(قوله وذلك) أى وجه تقديرنا أن لا نكون لقيته الخ أنه يريد بقوله بالهف
أبى بالهف نفسى كناية ونوقش بأن هذا المعنى صحيح مع تعلق اللفظ بالاب حقيقة
(قوله حيث لا يصلح الخ) أما إذا صلح اكتفى بالتوافق الحاصل بحسب حلول
أحدهما

مانقل عن المعرى وجرى عليه الجلال وقوله على الحرث يشير إلى أن اللام فى قوله
للحرث بمعنى على قال دم ويحتمل أن تكون للتعليل أى لهدف زياته من هذا الرجل
فما حصل له من المراد وقوله أن لا تكون الخ متعلق التلهف والتأسف فهو بدل
استمال من الحرث أى بالهف أى أو أمى على أن لا تكون لقيت الحرث فقتلته
لأنه أغار على قومى الخ (قوله أى وجه تقديرنا الخ) أى وجه كون التقدير ذلك مع أنه
كان الظاهر أن يقال أن لا يكون لقيته فقتله (قوله صحيح) أى فالمعنى بالهف أبى
أو أمى على أن لا تكون أنا لقيت الحرث فقتلته وهذا معنى صحيح حقيقة فلا داعى إلى
ارتكاب التجوز ولك أن تقول هو وان كان صحيحا إلا أن الظاهر أن اللفظ يتعلق
بنفسه على عادة العرب من قولهم بالهف أبى وبياخية أمى ويريدون أنفسهم كناية
(قول المصنف أن تكون رابطة للجواب) قال دم هذا ظاهرا وأصرح فى أن الفاء
الرابطة للجواب ليست عاطفة ونقل ابن أم قاسم أنها عاطفة جملة على أخرى فلم
تخرج عن العطف قال وهو بعيد (قول المصنف وذلك حيث لا يصلح الخ) لا يرد
المضارع المقرون بلا إذ جعلوه مما يجوز فيه الربط بالفاء وتركه كقوله ان ندعوهم
لا يسمعوا دعاء كم فمن يؤمن بربه فلا يخاف بأسا مع أن مثل لا يفعل يصلح لأن يجعل
شرطا وقد قرن بالفاء على أحد الوجهين لأن لا تارة تستعمل لنفى المستقبل وتارة
لمجرد النفي فعلى الأول لا يصح مجامعتها الحرف الشرط كان فيجب الربط بالفاء وعلى
الثانى يصح فتمتنع الفاء على أن صاحب الكشف لم يجعل الجواب قوله فلا يخاف
الفعلية بل جعلها خبر مبتدأ محذوف والجملة هى الجواب وفى الرضى ما تلخصه
أداة الشرط سواء كانت ان أو ما تضمن معناها أو لا لا يكون شرطها إلا فعلا غير
مصدر بشئ من الحروف لشدة طلبها للأفعال بل يحى مضارع مصدران جملة
بلا ولم ألاما فلانها لكثرة استعمالها يتخطاها العامل كحبت بلا زاد وأما لم فلتغيرها
معنى المضارع إلى الماضى صارت كجزئه مع قلة حروفها فلا ترد لها وانما شرطنا فى لا
دخولها على المضارع لكثرة دخولها فيه بخلاف الماضى فلهذا لم يجوز أن لا ضرب
ولا شتم فعلى هذا لا تقول ان ستفعل وان ماتفعل وان قد فعلت وان قد تفعل
وان ما فعلت ولا يكون الشرط جملة طلبية ولا انشائية لأن وضع أداة الشرط

فأبى سلميا أن لا تكون
لقيته فقتلته وذلك لأنه يريد
بالهف نفسى (والثانى من
أوجه الفاء) أن تكون
رابطة للجواب وذلك حيث
لا يصلح لأن يكون شرطا

على أن تجعل الخبر الذي يليها مفروض الصدق أما في الماضي كوجعتي
 أكرمتك أو في المستقبل نحو ان زرتني أكرمتك وأما الجزاء فليس شيأ مفروضا
 بل هو مترتب على أمر مفروض فجاز وقوعه طلبية وانشائية ولبعده عن كلمة
 الشرط جاز وقوعه اسمية وفعلية مصدرا بأى حرف كان فان كان الجزاء مما يصلح
 شرطا فلا حاجة الى رابط بينه وبين الشرط لان بينهما مناسبة لفظية من حيث
 صلاحية وقوعه موقعه وان لم يصلح له فلا بد من رابط بينهما وأولى الاشياء الفاء
 لحقه لفظا ومناسبة للجزاء معنى لان معناه التعقيب بلا فصل والجزاء متعقب
 للشرط كذلك فثبت بهذا أن الجزاء ان كان طلبية أو انشائية يجب مقارنته
 لعلامة الجزاء وكذا ان كان اسمية سواء قصدت بالحرف كن يضل الله فلا
 هادى له وان تعذبهم فانهم عبادك أولا كان جئتني فأنت مكرم وتجب الفاء
 أيضا في كل فعلية مصدرة بسوى لا ولم في المضارع سواء كان الفعل ماضيا أو
 مضارعا فتجب في الماضي مصدرا بقدر ظاهرة أو مقدرة أو بما أولا كان زرتني
 لما أهنتك وان زرتني فلا ضررتك ولا شمتك وفي المضارع مصدرا بلن وسوف
 والسين وبقي الماضي والمضارع غير المصدرين بحرف والمضارع المصدر بلا
 أول أما الماضي غير المصدر والمضارع المصدر بلم فلا تدخلهما الفاء أصلا كان
 ضررتني ضررتك أو لم أضر بك لان لهما مع مناسبتهم لفظا للشرط على ما بيننا تعلقا
 بكلمة الشرط معنويا بانقلابهما بكلمة الشرط الى المستقبل فلم يحتاجا اذا الى
 العلامة وأما المضارع المجرد والمصدر بلا فيجوز فيهما الفاء وتركها أما الفاء
 فلا نهما كناقيل أداة الشرط صالحين للاستقبال فلا تؤثر الاداة فيهما تأثرا
 ظاهرا كما أثرت في فعلت ولم أفعل وأما تركها فلتقدير تأثرها فيهما لانها ما كانا
 صالحين للحال والاستقبال على ما تقدم في المضارع فالاداة خلصت من الاستقبال
 وهو نوع تأثير ومذهب سيبويه في فينتقم الله منه تقدير مبتدأ لتكون اسمية
 واذا كان جواب الشرط مصدرا بهمزة الاستفهام سواء كانت الجملة اسمية أو
 فعلية لم تدخل الفاء لان الهمزة يحوز دخولها على أداة الشرط فيقدر تقدم
 الهمزة على أداة الشرط نحو ان أكرمتك أتكرمني كأنك قلت أين أكرمتك
 تكرمني ويجوز حل هل وغيرها من أدوات الاستفهام على الهمزة لانها أصلها
 فلا تدخلها الفاء كما في أنا كم عذاب الله بغتة أوجهرة هل يهلك الآتية ويجوز
 دخولها فيها لعدم عراقيهما في الاستفهام كما في قوله تعالى ان كنت على بينة من
 ربى الى من ينصرنى اه (قول المصنف في ست مسائل) المشهور أن سابع
 منظومة في قوله

وهو مختصر في ست مسائل

اسمية طلبية وبجاءد * وبما ولن وبقد وبالتفيس

محل الآخر عن فاء الربط (قوله أن يكون جملة اسمية) لا ينقض بقوله تعالى
وان أطمعوههم انكم لمشركون لان الجملة جواب قسم مقدر قبل الشرط وجواب
الشرط محذوف (قوله فهو على كل شيء قدير) ظاهره ان هذا هو الجواب وهو
جرى على الظاهر وسحق آخر الباب الخامس أن الجواب في الحقيقة محذوف
أي بوصله اليك لانه على كل شيء قدير وذلك ان الجواب ما كان مسبباً عن الشرط
وعموم قدرته تعالى أزيل لا يتسبب عن شيء (قوله فانك أنت العزيز الحكيم)
قال ابن عطاء الله السكندري في لطائف المتن ان قلت مقتضى الظاهر وان تخفف
لهم فانك أنت الغفور الرحيم فالجواب أنه لو قيل ذلك لكان فيه راحة شفاعته لمن
عنده وأمه من دون الله

(أحداها) أن يكون الجواب
جملة اسمية نحو وان عصى
نحو فهو على كل شيء قدير
ونحو ان تغضبهم فانهم
عبادك وان تغضربهم فانك
أنت العزيز الحكيم

فالاسمية هي المسئلة الاولى في المصنف والطلبية هي الثالثة ان أريد بها ما قبل
الخبرية فتم الانشائية أو بعضها ان أريد قسم الانشائية والجامدها الثانية ولن
والتنقيس هي الخامسة ويجمعهما الاقتران بعلم الاستقبال وما هي السادسة
يشير بها الى الاقتران بماله الصدر وقدهى الرابعة فن جعلها سبعة عدلن
والتنقيس ثقتين وما صنعه المصنف أحسن (قوله لا ينقض) أي وجوب القاء في
الاسمية المجاب بها الشرط وقوله لان الجملة أي قوله انكم لمشركون وقوله جواب
قسم الخ أي والله ان أطمعوههم وحذف القسم من غير لام موطئة جائز وقوله
وجواب الشرط محذوف أي لقاعدة * واحذف لى اجتماع شرط وقسم * وفي
الشعني سلمنا أن الجواب المذكور للقسم لكنه دال على جواب مثله فيجب الأشكال
ويدفع بانه يدل على جواب مثله من غير اعتبار لوجود القاء أو عدمها واعتبار ذلك
فيما نحن فيه انما هو باعتبار خصوصية ذى الجواب اه (قوله ظاهره أن هذا هو
الجواب الخ) عبارة الشارح في آخر الباب الخامس التحقيق في مثل من كان
يرجو لقاء الله فان أجل الله لات كون الجواب محذوف فالأمر المذكور لان الجواب
مسبب عن الشرط وأجل الله أت سواء أوجد الرجاء أم لا وانما الاصل فليبادر
العمل فان أجل الله لات وهنا جعل الجواب الاسمية مع لزوم ذلك فيها أيضا اذ كونه
تعالى على كل شيء قدير أمر ثابت محقق سواء مس بخير أو لا وكونهم عبادا ثابت
سواء عذبهم أو لا وكونه عزيزا حكما ثابت غفر لهم أم لا وكان المصنف مشى هنا
مع بعض القوم على الظاهر ونبه هنا على التحقيق في المسئلة فلا تعارض بين
كلاميه وهذا يجري في كل ما لا يصلح أن يكون مسبباً عن الشرط اه (قوله
فالجواب الخ) أشار في الكشف الى حكمة التعبير بقوله أنت العزيز القوي
القادر على الثواب والعقاب الحكيم الذي لا يثيب ولا يعاقب الا عن حكمة

وغلب عليه هنا تجلي الاطلاق في امكان غفران الشرك عقلا والشرطية لا تقتضي الوقوع (قوله جامد) أى فاشبه الاسم في عدم تصرفه تصرف الافعال (قوله فوالله) لان القسم انشاء لا يتحقق الا بالنطق بداله وكذا نداء التفجيع بعده

وصواب وقوله وغلب عليه الخ هو معنى ما في الكشف حيث قال ان قلت المغفرة لا تكون للكفار فكيف قال وان تغفر لهم قلت ما قال انك تغفر لهم ولكنه بني الكلام على ان غفرت أى ان غفرت لهم مع كفرهم لم تعد في المغفرة وجه حكمه لان المغفرة حسنة لكل مجرم في العقول اه قفوله ولكنه بني الخ أى انها شرطية لا تقتضي الوقوع لكن قوله هذا خلاف مذهبه الاعتزالي فان المعتزلة كما في الخبالي يقولون بامتناع مغفرة الشرك عقلا وقال الجلال ان تعدهم أى من أقام على الكفر منهم وان تغفر لهم لمن آمن منهم قال الكرخي فلا يرد أن يقال كيف جاز لعيسى أن يقول وان تغفر لهم فتعرض بسؤاله للعفو عنهم مع علمه بأنه تعالى قد حكم بأنه من شرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة اه (قول المصنف كالاسمية) أى تشبهها وقوله وهي التي فعلها جامد أى لأن أصل الجود للاسماء فلا تتصرف تصرف الافعال فعسى ونجما وساء جوامد (قول المصنف ونحو قل أرأيتم) قال الشارح لا معنى للفصل بهذه الآية المشتملة على أمرين الاسمية والانشاء بين سابقها ولاحقها المتسق في سلك واحد وهو الاشتمال على الانشاء فقط اه وناقشه الشنبي بأن صيغ المصنف هو المناسب وذلك أن قوله أن يكون فعلها انشائيا عام يشمل كونه انشائيا بنفسه كاتبعوني وبغيره كيا تبيكم فإنه خبر عن اسم استفهام ويشمل أيضا ما اذا كان الفعل مذكورا كما مثل أو غير مذكور كما في القسم والتعجب وآية قل أرأيتم متسقة مع سابقها في كون الفعل مذكورا الذي لا يتسق فيه مع ما قبلها ما بعدها فلا فصل حيث نذرين الامور المتناسبة اه بتصرف (قول المصنف فيه أمران) خبر بمتد المحذوف أى وهذا فيه أمران موجبان للاقتران بالفاء وقوله والانشائية أى لان المعنى فأقول لكم بماء معين (قوله انشاء الخ) أى والشروط مفروض الحصول في الماضي أو المستقبل فلا يصلح الانشائي قسميا أو غيره كنداء التفجيع أن يكون شرطيا فيجب اقترانه بالفاء (قول المصنف أن يكون فعلها ماضيا) في الجني الماضي المتصرف على ثلاثة أضرب لا يجوز اقترانه بالفاء وهو ما كان مستقبلا ولم يقصده وعد أو وعيد نحو ان قام زيد قام عمر وضرب يجب اقترانه بالفاء وهو ما كان ماضيا لفظا ومعنى نحو ان كان قبضه الخ وقوله معه مقدرة وضرب يجوز اقترانه به ولا يجب وهو ما كان مستقبلا وقصده وعد أو وعيد كقوله تعالى ومن جاء بالسيدة فكذب اه (قوله لان القسم انشاء) أى فهذا

(الثانية) أن تكون
فعلية كالاسمية وهي
التي فعلها جامد نحو ان
ترى أنا أقل منك مالا
وولدا فعسى رب أن يؤتيني
ان تبدوا الصدقات فنعلم
هي ومن يكن الشيطان له
قرينا فساء قرينا ومن يفعل
ذلك فليس من الله في شيء
(الثالثة) أن يكون فعلها
انشائيا نحو كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحبكم الله
ونحو فان شهدوا فلا تشهد
معهم ونحو قل أرأيتم ان
أصبح ماؤكم غورا فن يأتبكم
بماء معين فيه أمران
الاسمية والانشائية ونحو
ان قام زيد فوالله لا قوم
ونحو ان لم يلبس زيدا خسر
رجلا

(قوله لفظاً) اما الماضي معني فقط فلا يحتاج للقاء لاحتسبه شرطاً نحو ان لم يضرب زيد لم يضرب عمرو وفي الحقيقة الماضي معني لا يصح تعليقه والجواب في الآية محذوف أى لا يستغرب منه لانه قد سرق أخاه وأما صدقت فالظاهر أنه على معني يقين صدقها فقامل وقد نظره البيضاوي بان أحسنت الى اليوم فقد أحسنت اليك أمس أى ان تمتنى على باحسانك اليوم أمتن عليك باحسانى أمس (قوله لهب) ويروى حنق بالمهملة بوزنه ومعناه

(والرابعة) أن يكون فعلها ما ضيا لفظاً ومعنى اما حقيقة نحو ان يسرق فقد سرق أخله من قبل ونحو ان كان قيصة قد من قبل فصددت وهو من الكاذبين وان كان قيصة قد من دبر فكذبت وقد هنا مقدرة واما مجازاً نحو ومن جاء بالسائمة فكبت وجوههم في النار نزل هذا الفعل لتحقيق وقوعه منزلة ما وقع (الخامسة) أن تقترب بحرف استقبال نحو من يرتد منكم عن دينه فسوف يأت الله بقوم ونحو وما تفعلوا من خير فلن يسكنوه (السادسة) أن تقترب بحرف له المصدر كقوله

فان أهلك فدى لهب لظاه
على تسكاد تلهب التهابا

المثال وكذا ما بعده من أمثلة الجوابية الفعلية التي فعلها انشائي قال دم فكان المناسب نظمها في سلك فاتبعوني وفلا تشهد معهم بحيث يذكرك الكل في نسق واحد الى آخر ما مر آنفاً مع مناقشة الشمني (قوله أما الماضي معني فقط) أراد به المضارع المقبول بل وقوله فلا يحتاج بقيد بظا هره أنه يجوز قرينه بها وهو قول كافي الرضى قال ولم يثبت قرينه بها فيجب ترك اللقاء منه ومرة تعليقه ويمكن أن المعنى فلا يجوز قرينه بها لعدم الحاجة اليه ورجحاً لشيء رآه قوله لاحتسبه شرطاً أى وكل ما صح شرطاً امتنع قرينه بها وقوله وفي الحقيقة مرتبط بأصل المسئلة لا بقوله أما الماضي معني فقط (قوله لا يصح تعليقه) أى بفعل المصنف الجواب قد سرق وصدقت وكذبت ظاهرياً لما مر أن الجواب مسبب عن الشرط وهذه الثلاثة ليست كذلك وقوله والجواب كان الاحسن التفرع وضمير يسرق لبنيامين أخى يوسف ومسروقه صواع الملك ومسروق أخيه يوسف قيل صنم الجدة أى أمه كسره وألقاه بين الجيف وقيل عناق أو دجاجة في المنزل أخذها فأعطاها أسائل وقيل غير ذلك وخص المحشى الكلام بالجواب لانه موضوع المسئلة ومثل ما قيل فيه يقال في الشرط ادسرة بنيامين ماضية على التكلم بان يسرق الخ فتحتاج الى أن يكون المعنى ان يقين أو يثبت أنه سرق لا يستغرب منه وقوله وأما صدقت مثله فكذبت وفيه نظير ما في سابقه وفي الكشف انما جاز الجمع بين ان التى للاستقبال وبين كان لان المعنى ان يعلم أنه كان قيصة قد ونحوه قولك ان أحسنت الى فقد أحسنت اليك من قبل لمن تمتنى عليك باحسانه تريد ان تمتنى على أمتن عليك (قول المصنف وقد هنا مقدرة) أى لانه لا تقديرها أصح أن يكون الجواب فعل الشرط فلا يقرن بالفاء فقرينه بها دليل على تقديرها لاجل أن لا يصلح وقوله نزل هذا الفعل أى الذى هو كب وجوههم في النار (قول المصنف بحرف له الصدر) أى حقه الصدرة لان الجملة المصدرة بماله الصدرة لا تصلح لوقوعها شرطاً فاذا دخلت الفاء جاز (قوله بالمهملة) أى والنون فالقاف وقوله ومعناه فيه نظر ففي القاموس الحنق حركة الغيظ أو شدته وقد

وهو ليس بعتة بن مقروم الضبي أحد شعراء مضر مخضرم عاش مائة سنة وقبلة
أخوك أخوك من تدفون وترجو * موذته وان دعي استخابا
إذا حارب حارب من تعادى * وزاد سلاحه منك اقترابا
وكننت إذا قسريني جاذبته * حبالي مات أو تبع الجذابا
وفي هذا أيضا الاسمية لما سبق له أن يجز وورب مبتدأ معني (قوله ان اذا الفجائية
قد توب) قال أبو حيان السماع بعد ان وسمع بعد اذا

حنق كفرح فهو حنق وحنق اه وربما أراد المعنى المجازي وقوله ان مقروم
بالقاف والراء وقوله مخضرم بمعجمتين أى أدرك الجاهلية والاسلام كما تقدم
مرارا ووفد على كسرى في الجاهلية وقوله أخوك الخ الثاني تأكيذا وبديل
والا قول مبتدأ خبره من وحلة الشرط عطف على الصلة والمعنى وان دعوته
لهم أجابك ولا يخلف عنك واقترابا بمعنى قربا وهو تمييز عن الفاعل أى زاد
اقتراب سلاحه أو مفعول زاد اذهولا زعم تعد وقوله وكننت التفات من الخطاب
الى التكميم وحبالي جمع جبل فاعل جاذبته والجذاب بكسر الجيم وبالأل المجبة
الجذب وضمير مات وتبع للقرين والمعنى أن قريني الذي يحاربني يؤل أمره الى
أحد آخر من أمان أسره وأجذبته بالحبال ولما أن يموت وأما قوله فذى حنق الخ
فعناه ان أمت فكم من عدو أتركه بغيظه يلتم بما أذقته من البأس وعلى
مشدد الباء صلة لظاه لما فيه من معنى الاشتداد أو بتملتهب وكل من تكاد
وتلتهب بالقوقية مسند الى ضمير لظى اذهى مؤنثة أو هما بالتحمية كفاي الشمني
والضمير للظى على اكتساب التذكير من المضاف اليه وجملة لظاه ذعت لذى
وجواب رب الداخلة على ذى حنق في البيت بعده وهو

محضت بدلوه حتى تحصى * ذنوب الشرملأى أو قرابا

وملأى أو قرابا حالان من الذنوب والقراب ان تقارب الامتلاء وقوله وفي هذا أى
البيت وقوله أيضا كان الانسب تأخيره عن الاسمية أى كفايه الصدارة التي
لا تصلح معها الشرطية فيه اسمية الجواب وقوله مبتدأ معني أى في مثل هذا البيت
وسبق له أنه يكون مفعولا معني ومحملا للفعولية والابتدائية (قول المصنف لما
عرفت) أى في محشر من أنها تقدر بعد الفاء كفاي قوله قتلك حبلى وقوله وانما
دخلت الخ جواب عما يقال ان قوله فيقتسم فعل مضارع صالح لفعل الشرط فقطناه
أن لا يقرن بالفاء وحاصل الجواب أنه خبر لمخذوف بدليل رفعه فليست الفاء داخلة
على نفس المضارع بل على مبتدأ هذا المضارع خبره فهي في الحقيقة داخلة على
جملة اسمية وهي لا تصلح أن تكون شرطا (قوله السماع بعد ان) أى الذى
سمع فيه نيابة اذا الفجائية عن الفاء في جواب الشرط فيما اذا كانت أداته ان وقوله

لما عرفت من ان رب مقدره
وانما لها الصدر وانما
دخلت في نحو ومن عاد فينتقم
الله منه لتقدير الفعل خبرا
لمخذوف فالجملة اسمية وقد
مر أن اذا الفجائية توب
عن الفاء نحو وان تصمهم
سبعة بما قدمت أيديهم
اذا هم يقنطون وان الفاء
قد تحذف للضرورة كقوله
من يفعل الحسنات الله
يؤجرها * وعن المبرد
أنه منع ذلك حتى في الشعر
وزعم أن الرواية من يفعل
الخبر فالرحم يؤجره

وربما جمع بينهما تأكيدهما إذا فتحت بأجوج الآية على ما فيه (قوله)
وتقدم تأويله (أى فى فصل خروج اذا عن الاستقبال بأن الوصية نائب فاعل كتب
والجواب محذوف أى فليوص (قوله فان جاء صاحبها) أى أخذها

وسمع بعد اذا أى وسمع أى انسابه اذا الفجائية عن الفاء فى جواب الشرط وأداة
لفظ اذا الشرطية وعبارة الأشموى قال أبو حيان ومورد السماع ان وقد جاءت
بعد اذا الشرطية نحو فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون اه
وكتب عليه الصبان قضيته أن الآية ليست من مورد السماع وهو باطل لأن
يقال المراد ومورد السماع ان واذا وهذا ان كن قوله وقد جاءت الخ من كلام أبى
حيان وهو مقتضى صنيع غير واحد فان كان من كلام الشارح رداعلى أبى حيان
فالا مرظا هر اه وعبارة المحشى كعبارة الأشموى محتملة ويمكن أن مراد
المحشى ومورد السماع بعد ان أى دون بقية الجواز م وقوله وسمع بعد اذا انتقال
من موضوع الى غيره فلا يرد ما ذكر من أن الآية ليست من مورد السماع سواء كان
قوله وقد جاءت من كلام أبى حيان أو غيره وقوله وربما جمع بينهما أى الفاء واذا
الفجائية فى الجواب وقوله تأكيده أى لتقوية الفاء اذا وقوله على ما فيه فى
الهندية ما نصه قضية هذا يعنى الحكم بالنبية أنم الاتجاء معها وقد قال الزخشرى
فى قوله تعالى فاذا هى شاخصة أبصار الذين كفروا هى اذا الفجائية وهى تقع فى
المجازاة سادة مسد الفاء كقوله تعالى اذا هم يقنطون فاذا جاءت الفاء معها
تعاونت على وصل الجزاء فيتأكد ولو قيل اذا هى شاخصة أو فهى شاخصة كان
سديدا اه أى فهى حال الانفراد تكون نائية ولدى الاجتماع مؤكدة للقاء
فى الربط لانائبة عنها ولا معنى لقول الشئنى فى قول المصنف تنوب عن الفاء يعنى
وهى حينئذ لاتجاء معها فاذا اجتمعتا كانت مقوية ومؤكدة لها لانائبة عنها فسقط
قول الشارح قضية هذا الخ ولم يظهر وجه تعبير المحشى برى ما ولا معنى قوله على ما فيه
وبنحو ما عبر صاحب الكشاف عبرا البضاوى أيضا ولم يأت شهاده بشئ يؤخذ فيه
بقدر ولا يشعر فى الجمع المذكور بقلة فلي نظر (قول المصنف فى النثر) أى فهو
عنده جائز مطلقا وقوله وان منه قوله تعالى الخ أى فان قوله الوصية هو جواب
الشرط وليس مقرونا بالفاء (قوله أخذها) تبع فى ذلك ابن مالك اذا قال تضمنت هذه
الرواية حذف جواب ان الاولى وشرط الثانية وحذف الفاء من جوابها أى فان
جاء صاحبها أخذها وان لم يحى فاستمتع بها اه وان الثانية هى المدخلة فى الامس
قوله والا استمتع بها والا حسن أن يكون التقدير فان جاء صاحبها فادفعها اليه
ليكون الجوابان من واحد أفاده الدمامينى (قول المصنف كثر بط الفاء الخ)
عند فى الجنى الدانى هذه الفاء من الزائدة وقال فهى شبيهة بقاء جواب الشرط

وعن الاخفش ان ذلك
واقع فى النثر الفصح وان
منه قوله تعالى ان ترك
خيرا الوصية للوالدين
وتقدم تأويله وقال ابن
مالك يجوز فى النثر ادرا
ومنه حديث اللقطة فان جاء
صاحبها والا استمتع بها
تقريب كثر بط الفاء
الجواب

(قوله نحو الذي يأتيني) من كل مبتدأ شبه الشرط في العموم وذكر جلة بعده
صلة أو صفة وأصل الجملة أن تكون مستقبلة كالشرط وقد تكون ماضية وقد
يراد بالمبتدأ معين نحو ان الذين قتلوا المؤمنين آية الروع

لأنها دخلت لتنفيد التنصيص على أن الخبر مستحق بالصلة المذكورة ولو حذف
لاحتمل كون الخبر مستحقا بغيرها فان قلت فكيف تجعلها زائدة وهي تفيد هذا
المعنى قلت لأن الخبر مستغن عن رابط يربطه بالمبتدأ ولكن المبتدأ لما شبه
الشرط أدخلت الفاء في خبره تشبيها له بالجواب وأفادتها هذا المعنى لامتنع تسميتها
زائدة اهـ ولا فادتها معنى لم يعدها المصنف في الزائدة وقوله بشرطه الشرط في
الأصل مصدر بمعنى التعليق أطلق على الاداة التي تفيد كهما وعلى الفعل
المعلق عليه مجازا والمراد هنا الأول وشبه الجواب هو الخبر وشبه الشرط الذي
هو أداة الشرط هو المبتدأ أو وجهه مشابهة الخبر للجواب أن كلا معلق على متلوه
ووجه مشابهة المبتدأ للشرط أنه قد يكون عاما مثله (قوله من كل مبتدأ الخ) أي
ولو أصلة فيشمل ما دخله ما عدا البيت ولعل اتفاقا أو أن المفتوحة على قول وقوله
وذكر الاحسن عطفه على العموم لاعلى شابه وقوله صلة أو صفة أي للمبتدأ
نفسه أو لما أضيف اليه المبتدأ فيشمل الخمس عشرة صورة الآتية وقوله وأصل
الجملة أي التي وقعت صلة أو صفة للمبتدأ أو ما أضيف اليه المبتدأ وفي الرضى عند
قول الكافية وقد يتضمن المبتدأ معنى الشرط فيصح دخول الفاء في الخبر
وذلك الأسم الموصول بفعل أو ظرف والنكرة الموصوفة بهما مثل الذي يأتيني
أو في الدار فله درهم وكل رحل يأتيني أو في الدار فله درهم وليت ولعل ما فاعان
باتفاق وألحق بعضهم أن المفتوحة بهما ما حاصله الفاء تدخل وجو باقي خبر المبتدأ
الواقع بعد أما كما زيد فقام لنياية أما عن أداة الشرط وجواز أن خبر مبتدأ
مذكور ههنا وهو شيان (أحدهما) الاسم الموصول ما بفعل أو ظرف ويندخل
في قولنا الموصول اللام الموصولة أيضا في نحو الزانية والزاني فاجلدوا وصلتهما
لا تكون الأفعلا في صورة اسم الفاعل أو المفعول والاعلى الأعم في الموصول
الذي يدخل في خبره الفاء أن يكون عاما وصلته مستقبلة كما في أسماء الشرط
وفعل الشرط نحو من تضرب تضرب وقد يكون خاصا وصلته ماضية كقوله تعالى
ان الذين قتلوا المؤمنين الآية لأنها موصوفة للحكاية عن جماعة مخصوصين حصل
منهم الفتن وقد يكون الموصول خاصا وصفته مستقبلة كقوله تعالى قل ان الموت
الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم اذ لا يريد كل موت تفرون منه يلحقكم اذ ب موت ففر
منه الشخص فما لاقاه ذلك النوع قتل بالسيف مثلا ولا فاه نوع آخر منه فالمعنى
هذه الماهية التي تفرون منها تلاقىكم وجاز دخول الفاء في خبر المبتدأ ههنا وان لم

بشرطه كذلك تربط
شبه الجواب بشبه الشرط
وذلك في نحو الذي يأتيني
فله درهم

يكن موصولا لانه موصوف بالموصول وقد يقع الماضي بعد الموصول المذكور
 وهو بمعنى المستقبل لتضمنه معنى الشرط كقولك الذي آتاني فله درهم والموصول
 بالظرف نحو الذي قد املك أو في الدار فله درهم وانما وصل المبتدأ الذي في خبره
 الفاء أو ووصف بالفعل أو والظرف فقط ليكون الموصول والموصوف ككلمة
 الشرط والخبر كالجزء الذي يدخله الفاء وأما الصلة والصفة فيكونان كالشرط
 وكان حق الموصول على هذا أن لا يكون الا مبهما كاسماء الشرط لكن جار أن
 لا يكون مبهما كقوله تعالى ان الذين قتلوا لكونه دخيلا في معنى الشرط وكذا كان
 حق الصلة أن لا تكون الافعال مستقبلا للمعنى كشرط من وما الا أنه لما لم
 يكن شرطا في الحقيقة جاز أن لا يكون صريحا في الفعلية بل يكون محميا بقدر معه
 الفعل كالظرف والجار والمجرور وأن لا يكون مستقبلا للمعنى كقوله ان
 الذين قتلوا وكذا كان حق الخبر أن تلزمه الفاء لكونه كالجزء فحينئذ
 جزاء الشرط حقيقة جاز تجريد من هـ مع قصد السببية نحو الذي يأتي فله درهم
 (وثانيهما) النكرة العامة الموصوفة بالفعل أو والظرف أو الجار نحو كل رجل
 يأتي أو املك أو في الدار فله درهم وقد تدخل الفاء على خبر كل وان كان مضافا
 الى غير موصوف نحو كل رجل فله درهم اضرعته لكلمات الشرط في الابهام
 وكذا ان كان مضافا الى موصوف بغير الثلاثة المذكورة نحو كل رجل عالم فله درهم
 اه فيؤخذ منه صريحا وغيره سبع عشرة صورة تدخل الفاء فيها في الخبر ثقتان
 منها بقلة والباقي بكثرة وهي الموصول بفعل صالح للشرطية أعني أن يكون خاليا
 من أداة شرط وعلم استقبال وما النافية وقد والموصول بظرف والموصول بجار
 ومجرور أو الموصوف بواحد من هذه الثلاثة والمضاف الى الموصول والموصوف
 المذكورين والموصوف بالموصول المذكور والثقتان الباقيتان هما كل مضافا
 لغير موصوف أو لموصوف بغير الثلاثة السابقة ثم قال الرضي قوله وليت ولعل
 ما ذعان باتفاق جميع نواسخ المبتدأ تمنع دخول الفاء في خبر المبتدأ المذكور الا
 ما ذكره وذلك لانه انما دخلت الفاء لشبه المبتدأ بكلمة الشرط وهي لازمة
 التصدر ولا تدخلها نواسخ الابتداء لان تلك النواسخ تؤثر معنى في الجملة وما يؤثر
 في الجملة لا يدخل على جملة مصدرية بل لازم التصدر الا أن هذا المبتدأ الكونه غير
 راسخ في الشرطية جاز أن يدخله ما لا يؤثر في الجملة المتأخرة معنى ظاهرا وهوان
 نحو قوله تعالى ان الذين قتلوا الآية والحق المالكى بها أن المفتوحة وليكن من
 غير سماع لاجتماعهما في جوار العطف بالرفع على محل اسمهما فتخصيص
 المصنف ليت ولعل مع أن جميع نواسخ الابتداء سوى ما استثنى مثلها لا وجه له
 كما أنه لا وجه لتعليقه بالمتع في خبر ليت ولعل بلزوم التناقض اذا مبعدا الفاء

(قوله والحذف) فالربط هنا جائز (قوله تكروجاها) أى من حيث المقصود الأصل من الكلام والأفلا زائدة تقييد تؤكد المعنى وتقويه لقاعدة زيادة الحروف تدل على زيادة المعاني وقد ينضم لذلك تحسين اللفظ وترتيبه إلى غير ذلك كما سبق والا كان ذلك عبثا كما نبه عليه الرضى

الجزائية لا يكون الا خبرا أى محتملا للصدق والكذب وخبريت ولعل لا يحتملان ذلك وذلك للقطع بصدقه ان جاء لزيد فاضربه قال تعالى ان الذين يكفرون بآيات الله الى أن قال فشرهم بعد ذاب أليم اه فحاصله أنه لا تنافي بين كون الشيء خبرا تخويا وكونه انشائيا أو طلبيا اه وقول ابن الحاجب وألحق بعضهم أن المفتوحة بهما أى فى المنع من دخول الفاء وهذا البعض هو سيبويه وهو بعيد نقلا وفقها كما ذكره الرضى أيضا (قول المصنف ويدخلوها) أى الفاء وقوله من ترتب بيان لما لاصلة أراداه وفى الرضى لا يلزم مع الفاء أن يكون الأول سببا للثاني بل اللازم أن يكون ما بعد الفاء لازما لمضمون ما قبلها كما هي كذلك مع الشرط والجزاء فى قوله تعالى قل ان الموت الذى تقرون منه الآية الملازمة لازمة للقرار وليس القرار سببا للملازمة وكذا فى قوله وما يكمن من نعمة فمن الله كون النعمة منه تعالى لازم لحصولها معنا وليس حصولها معنا سببا فى كونها منه تعالى فلا يغتر ذلك قول بعضهم ان الشرط سبب للجزاء اه وقوله احتمل ذلك أى الترتب وغيره أى عدم الترتب وفى الهندية ان قلت ما الذى يشعر بالسببية المقصودة عند التجريد من الفاء قلت ترتب الحكم على الوصف اه وقوله وهذه الفاء كان الاولى التفریع وقوله فى ايدانها أى اعلامها متعلق بمنزلة ومن معنى القسم بيان لما لاصلة اراده ولا يذهب عليك أن وجه الشبه مطلق الايدان بما أراداه المتكلم ومتعلقه أمر ان أحدهما فى المشبه وهو الترتب المار والثانى فى المشبه به وهو معنى القسم فتبين ما أراداه المتكلم بمعنى القسم ليس بالقوى وتوجيه المصنف أن فى ايدانها بيان للسببية والعلة فى كونها بمنزلة بيان للجامع وترك بيانه اتكالا على علمه من الكلام بحذف خصوصية كل من الطرفين ولذا قل فى ايدانها بالافراد لا بالتثنية وقوله الانبات والحذف أى اببات الفاء وهى قراءة الجمهور وحذفها وهى قراءة نافع ومع حذفها بقوى الحمل على ترتب اللزوم بقراءة قراءة اثباتها (قوله فالربط هنا جائز) أى بخلافه فى الشرط الحقيقى فنه جائز ومنه واجب وفى الشرح ليس فى كلام المصنف نص بوجوب دخول الفاء على تقدير ارادة السببية واجب أولا ولكن فيه اشارة الى الجواز وفى التسهيل التصريح بأن ذلك جائز ووقع فى الوافى ما يقتضى الوجوب ولا أدرى من أين أخذه (قول المصنف الثالث) أى من أوجه الفاء وقوله وهذا لا يثبت

ويدخلوها فهم ما أراداه
المتكلم من ترتب لزوم
الدرهم على الاتيان ولولم
تدخل احتمل ذلك وغيره
وهذه الفاء بمنزلة لام
التوطئة فى نحو لئن أخرجوا
لا يخرجون معهم فى ايدانها
بما أراداه المتكلم من معنى
القسم وقد قرئ بالاثبات
والحذف قوله تعالى وما
أصابكم من مصيبة فها
كسبت أنديكم (الثالث) أن
تكون زائدة دخولها فى
الكلام تكروجا وهذا
لا يثبت

(قوله وقائلة) الواو واو رب ولا يعرف قائله وتامه * وأكرومة الحيين خلوك كما هي *
 اكرومة افعولة من الكرم كما محبوبة من العجب والحيان حتى آيها وحتى أمها
 وخلو غير مزوجة وأصل كما هي كعهدا من البكارة حذف المضاف الى الهاء
 ولما كانت الكاف لا تدخل على الضمير اتصل جعل مكانه المنفصل فصارت كما هي
 ثم زادوا ما عوضا عن المحذوف ومثله كن كما أنت أي كعهدك وحالك (قوله
 أرواح مودع أم بكور) هو على حد عيشة راضية

سبعويه فلا يقول زيادتها في الخبر ولا في غيره وحاصل ما ذكره المصنف أربعة
 أقوال قول سبعويه منسوخ زيادتها مطلقا وموضوع المصنف زيادتها مطلقا وقول
 الاخفش زيادتها في خبر المبتدأ مطلقا وقول الفرّاء زيادتها في الخبر بقيد كونه
 أمرا أو غيا وقوله وحكي أي الاخفش أي نقل عن العرب قولهم أخولك فوجد
 فأخولك مبتدأ أو وجد خبره والفاء زائدة في الخبر (قوله الواو واو رب) أي
 وخولان مبتدأ أو هو بفتح الخاء المحجمة قبيلة باليمن وقوله فانسكح خبره زيدت فيه
 الفاء والفتاة الشابة وقوله وأكرومة الحيين الاكرومة بضم الهمزة والراء وقوله
 أفعولة من الكرم أي فهي اسم لامصدر وهو ما في الصحاح وفي القاموس أنها
 فعل بالكسر قال الشارح وليس هذا بمناسب لغرض البيت اه ولعله يدون
 تقدير مضاف والا فلوقدر وذات أكرومة الخ مناسب وقوله والحيان الخ هو بالمهملة
 تثنية حتى بمعنى القبيلة وقوله حتى آيها الخ يعني أنها ثابتة الكرم من طرفي
 نسبها وخلو بخاء محجمة مكسورة فلام ساكنة خبر أكرومة وقوله كما هي خبر بعد
 خبر وما موصولة والعائد محذوف أي كما هي عليه ان قلت يلزم على ذلك حذف
 العائد المحرور بالحرف بدون شرطه وهو كون الموصول مجرورا بمنزل ذلك الحرف
 قلت لا بل الشرط موجود اذا الكاف بمعنى على وقيل في اعراب البيت ان
 خولان خبر مبتدأ محذوف أي هؤلاء خولان أي القبيلة المعروفة بالصفات
 الجميلة وحينئذ الفاء الداخلة على قوله فانسكح للسببية المحضة كما سيأتي للحشي
 أي فبسبب ذلك فانسكح الخ وليست للعطف والالزم عطف الانشاء على الخبر وفي
 شرح الايضاح ولا يكون خلوك خبرا عن أكرومة لا بتقدير مضاف أي ذات خلوك
 (قوله وأصل كما هي الخ) الكاف فيه متعلقة بمحذوف أي كائنة كما هي أي على ما
 عهدتها من البكارة لم تزوج فترجها وفي البيت استهال مجرور ورب غير موصوف
 وحقه الوصف للايضاح والتعويض من حذف متعلقها السكن في حاشية الايضاح
 ن الذي حسن هنا عدم الاتيان بالوصف ما بعد قائل وقائلة من صلته فالاختصاص
 حاصل بتلك الصلة وأن قائلها وقائلة في الحقيقة صفتان لمجرور رب المحذوف فلم يخل

أى مودع صاحبه وأنشد السيوطي تيمته * لك فاعمد لاى ذالتصير * وهو
لعدي بن زيد بن حماد بن زيد بن أيوب جاهلي في زمن النعمان (قال في الأغانى) كان
نصرانيا هو وأهله وليس معدودا من الفحول عيب عليه أشياء وكان
الأصمعي وأبو عبيدة يقولان عدى بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم
يعارضها ولا يجري معها وكذلك عندهم أمية بن أبي الصلت ومثلها عندهم من
الاسلاميين الكهنت والطرماح وجد عدى أول من سمي من العرب أيوب
وجده حماد أول من كتب من العرب لأنه نزل الحيرة فتعلم الكتابة منها وذكروه
الجمعي في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية وقال هم أربعة أرهط فحول

أنت فانتظر لاى ذالتصير

مجرور هامن وصف وفيه أيضا حذف المتبدا على رواية رفع خولان وروى
بالنصب على تقدير اقصد خولان وفيه اقامة الظاهر مقام المظهر لكونه أزيد فائدة
فان أكرومة الخيين هي الفتاة المشار إليها (قوله أى مودع صاحبه) يشير الى أن
مودع بكسر الدال بصيغة اسم الفاعل فان لم يكن الرواية فغير متعين بل يجوز أن
يكون بصيغة اسم المفعول على حد ما في الحديث جدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير
مودع والروح من زوال الشمس الى الليل والبكور مصدر بكرت اذا غدت بكرة
والاستفهام تقريرى أى أنه لا بد أن يودعك وقت من هذين الوقتين أو يودعه أى
يكون آخر عهدك من الدنيا وقت منهما وقوله فاعهد الخ أى اعرف يقال الامر كما
عهدت أى عرفت وهو قريب العهد ~~كذا~~ أى قريب العلم به والظاهر أن
اللام بمعنى فى أى فى أى ما ذكر من الوقتين تصوير واذا لم يمكن العلم فكن على أهبة
الرحيل متروذا زاد ذلك المسير فى كل وقت وحين ثم أى وان كانت لا تنضاف
الى المتعدد وذلك مفرد لكنه قد يشار بها للفرد الى الاثنين أو الجماعة كما فى قوله
عوان بين ذلك (قول المصنف أنت فانتظر) قال الدسوقي أنت مستداً فانتظر خبره
والفاء زائدة (قوله عيب عليه أشياء) أى عاب عليه الشعراء أشياء من كلامه قد
تهلّل فيها نسج البسالة وقوله يعارضها الخ أى يبرز لها كاتها ويقصر عنها وقوله
أول من كتب من العرب (في المنزه) مانصه والمشهور عند أهل العلم ما رواه ابن
الكثير عن عوانة قال أول من كتب بخطنا هذا هو الجرم مرمر بن مرة وأسلم
ابن سدره أى وكذا عمار بن جدره كما فى القاموس وهم من عرب طي تعلموا
من كاتب الوحي لهود عليه السلام ثم علموه أهل الانبار ومنهم انتشرت الكتابة
فى العراق الحيرة وغيرهما فتعلمها بشر بن عبد الملك أخو كيدر بن عبد الملك
صاحب دومة الخندل وكان له صحبة يجرب بن أمية لتجارة عندهم فى بلاد العراق
فتعلم حرب منه الكتابة ثم سافر بشر معه الى مكة فتعلم منه جماعة من أهل مكة

قوله فاعهد الخ الذى فى نسخ
المحشى والشواهد فاعهد
الى غير اه

شعراء موضعهم مع الأوائل وانما أدخل بهم قلة شعرهم بأيدي الرواة طرفية
وعبيد بن الأبرص وعلازمة بن عبدة وعلى بن زيد ومن القصيدة
أيها الثامت المعبر بالدهر سر أنت المبرأ الموفور
أم لديك العهد الوثيق من الأيام أم أنت جاهل مغرور
من رأيت المتنون خلد أم من * ذاعليه من أن يضام خفي
أين كسرى كسرى الملوك أنوشر * وان أم أين قبله سابور
وبنوا الأصفر الكرام ملوك الروم لم يبق منهم مذكور
وأخو الحضرة ذنباه واذ دجلة تجي اليه والخابور

فهذا أكثر من يكتب بحكمة من قر يش قبل الاسلام والخيرة ~~كسر~~ المهملة محلة
بنو سابور وبلد قرب الكوفة وقرية بفارس وبلد قرب عانة قاله في القاموس
وأطن أن المراد هنا الثانية لقربها من العرب وقوله هم أي أهل الطبقة
الرابعة وقوله موضعهم من الأوائل أي درجاتهم متساوية مع المتقدمين وقوله
المعبر بتشديد التختية المكسورة بعد العين المهملة أي الذي يعبر بأفعال الدهر
بنا أنت المبرأ بتشديد الراء المفتوحة مبنيا للجهول أي الذي حصلت لك البراءة
من كيد الزمان والامن من طوارق الحدثان وقوله الموفور أي الذي ثبت على حالته
فاستدام عليها والاستفهام انكاري وقوله أم لديك الخ أي أم عندك العهد
المؤكد من الأيام بانها لا تغدر بك وقوله أم أنت جاهل أي كاذب أنت الخ فأم
فيه للاضراب ومغرور بالغين المعجزة من الغرور وقوله من رأيت المسون هو الموت
وهو مرفوع فاعل خلد المبنى للفاعل أي شيء رأيته قد خلده أي أبقاه
الموت لا أحد وقوله أم من الخ أي أي شخص له من الضم خفي بالخاء المعجمة
والفاء أي مجبر من خفرت الرجل حيمته وأجرته من طالبه وقوله كسرى الملوك
يدل من كسرى الأول أي أكبر الملوك وأنوشر وان بنون ثم شين معجزة مكسورة
فراء سكة وهو ملك الفرس قيل ليس في كاف كسرى غير الكسرو قيل بل هو
الافصح وما ذكرناه في ضبط أنوشر وان هو الصواب وكثيرا ما يغلط فيه فبعضهم
يفتح شينه فقط أو مع الراء وبعضهم يجعل نون أنوباء موحدة وسابور بجملة ثم
موحدة اسم ملك آخر معرب شاه بور وشاه معناه السلطان وبور معناه ابن
فأعني ابن السلطان وبنوا الأصفر هم قوم من الترك ووجه تسميتهم بذلك مذكور
في الفوائد وملوك الروم يدل منهم أوسان وخبره قوله لم يبق الخ والحضر بالخاء
المهملة فالمعجزة القصر الذي ذكره الخشي وأخوه بمعنى صاحبه وهو مبتدأ خبره
جملة لم يهبه في البيت بعده ودجلة بحر العراق الشهير وتجي بالجيم قبل الموحدة

لم يهبه ريب المنون في باد السمك عنه فبأيه مهجور
ثم اخجوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور
والخفير المانع والخضر كان قصر ابحيال تكريت بين دجلة والفرات وأخوه
صاحبه الضير بن معاوية كان ملك تلك الساحة وبلغ ملكه الشام ثم تغلب عليه
سابور ذو الاكاف وقتله ذكره في الاغانى* أخرج ابن عساكر عن خالد بن صفوان
انه وفد الى هشام بن عبد الملك وقد خرج منترها بقرايته وحشمه وحاشيته
وجلسائه ونده مائه ونزل في أرض خضراء في عام قد كثر وشبهه وأخرجت الأرض
زيتها من اختلاف ألوانها وضربه سرادق من خرفة ملونة وفرشت له ألوان
الفرش وورقت بأحسن الزينة فقال له خالد يا أمير المؤمنين ان ملكا من الملوك
خرج في مثل عامنا هذا الى الخورنق والسدير

مبقيا للفعول ضميره لدجلة والمراد يجي اليه ريع بلادها أي يجمع والخابور
بجاء معجبة ثم موحدة نهر أيضا سبق في قول الشاعر* أي أشجر الخابور ملك مورقا
وقوله لم يهبه بفتح الهاء بعد التحتية المفتوحة من الهية وريب المنون حوادث
الدهر وبأيدى الموحد والبال المهملة أي هلك وزال مع شدة سطوته وعظم
ملكه فلم يغن ذلك عنه شيئا فبأيه مهجور أي ليس عليه أحد بعد أن كانت تتزاحم
عليه الامراء والاكابر وقوله ثم اخجوا أي الملوك المذكورون وقوله ورق جف أي
ذبل وقوله فألوت به بناءً تأنيثا كناية أي ذهبت به الصبا أي الريح الشرقية
والدبور الريح التي تقابلها (قوله والخفير) أي بجاء معجبة فضاء والعمامة تبدل
خاء غينا وقوله ببحيال بجاء مهملة مكسورة فتحية أي خداء وتكرت بفوقية
مفتوحة أو مكسورة أو له وآخره وبعد رائه المكسورة تحية ساكنة ببلد الموصل
سميت بتكرت بفت وائل والضير بصاد معجبة ثم زاي وقوله ذو الاكاف بالفوقية
لقب بذلك لانه سار في ألف الى نواحي العرب الذين كانوا يفسدون في الأرض فقتل
من قدر عليه منهم ونزع أكافهم والذي يستفاد من القاموس وشرحه أنه هو
والضير واحد وهو خلاف ما أفاده المحسنى وعوضا بصادين معجنتين وحاءين
مهملتين أرض متسعة ذات مياه وقوله قد كثر وشبه مصدر وشي الثوب كوعى وشيا
نقشه وحسنه والمراد كثر خبره ويقال أوشت الأرض أخرج أول نباتها وقوله
سرادق بضم السين وكسر الدال المهملتين ما عدا فوق محس البيت وما يدور حول
الحمة بلا سقف وقال أبو عبيدة السرادق القسطاط أي الحمة العظيمة والخورنق
بجاء معجبة مفتوحة ثم راء ساكنة فنون مفتوحة نهر بالكوفة والسدير بديس
مفتوحة ودال مهملتين ككر يم ببلد الحيرة وفي القاموس ان السدير أيضا اسم

وكان قد أعطى بسطة في الملك مع الكثرة والغلبة والقهر فنظر فانفذ النظر فقال جلساؤه لمن هذا قالوا الملك قال فهل رأيتم أحدا أعطى مثل ما أعطيت قال وكان عنده رجل من حملة الحجّة ولم تخل الأرض من قائم لله بحجته في عباده فقال أيها الملك انك قد سألت عن أمر فتأذنت لي في الجواب عنه قال نعم قال أرايت ما أنت فيه أم شيء لم تزل فيه أم صار إليك ميراثا وهو زائل عنك وصائر إلى غيرك كما صار إليك قال كذلك هو قال فلا أراك إلا محببت بشيء يسير لا تكون فيه إلا قليلا وتقل عنه خو لا فيكون غدا عليك حسبا فقال ويحك فإن المهرّب وأمين المطلب وأخذته القشعريرة فقال أما أن تقيم في ملكك لتعمل فيه بطاعة الله تعالى على مناسألك وسرك وأمان تخلع عن ملكك وتضع تاجك وتلقي عليك أطمارك وتعبد برك في هذا الجبل حتى يأتبك أجلك فقال اني متفكر اليليلة وأوافيك في السحر فاخبرك إحدى المترتين فلما كان في السحر قرع عليه بابه وقد لبس أمساحه ووضع تاجه ولزما الجبل حتى أتاهما أجلهما وفي مثل ذلك قال عدى أيها الشامت الاليات فبكى هشام حتى اخضلت لحينه وقال أبو القاسم الزجاجي في أماليه حدثني أبو الحسن قال كان الحاجب بن يوسف يخوف أن يعزل عن العراق فيتولاها خالد بن عبد الله بن أسيد فلما مات خالد بلغ الحاجب موته فقال لسعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد وهو عنده أعلمت ان خالد أقدمت قال سعيد فاخذني من ذلك ما الله به عالم لتركة بعده وشما تمة بموته فلم يلبث ان أخذ في حديث ثم أقبل على فقال أي العرب أشعر فقلت الذي يقول أيها الشامت المعير بالمو * ت أنت المبرأ الموفور

وخل عليه الزجاج هذا
فليدوقوه حميم والنهي نحو
زيد فلا تضربه

موضع بمصر بالعباسية (قوله بسطة) أي سعة وحيلة الحجّة جمع حامل كحفظه جمع حافظ وقوله ولم تخل الأرض من الخلق أي لا بد أن يكون فيها من هو كذلك والقشعريرة بقاء مضمومة فخمة مفتوحة فعين مهملة ساكنة الزعدة وأطمارك بفتح الهمزة جمع طمر بكسر ها الثوب الخلق والمعنى تلبس البالي من الثياب اللائق بالزهد والعبادة وقوله وأوافيك أي اتلاقي معك والامساح بفتح الهمزة وبالسين والحاء المهملتين جمع مسح بالكسر الطمر وقوله ووضع تاجه أي عن رأسه كناية عن كونه تخلى عن الملك وقوله ولزما أي هو وواعظه هذا وقوله اخضلت لحينه بقاء وضاد معجمتين أي ابتلت بالدموع وقوله ابن أسيد بوزن كرم وقوله وهو أي سعيد وضمير عنده للحجاج وقوله لتركة أي لبقاء الحاجب بعد موت خالد أي تكدرت غاية الكدر من قول الحاجب المشتغل على الفرح بموته قبله وقوله فلم يلبث أي فلم يمك بعد هذه المقالة (قول المصنف فليدوقوه) أي فالقاء

فغضب الحاج وقال والله انك لردىء الجواب قال يونس لو تمنيت أن أقول الشعر
لماتمت أن أقول الامثل قول عدى بن زيد أيها الشامت الابات (قوله
برهان) بفتح وأصحابه البصريون ما عدا سيبويه لقول المصنف أولاً أنه لا يثبت
زيادتها (قوله وإذا هلك الخ) هو للتمرين وتولب ونزلت به اخوان في الجاهلية
فغفر لهم أربع قلائص وسبأ لهم خمرا كثيرة فلامته على ذلك فقال

قالت لتعذلى من الليل اسمع * سفها تبينك الملامة فاهجى
لا تعجلى لغد فامر غدله * أتجلى الشر ما لم تمنع
قامت تبكى أن سبأت لغتية * زقا وخاية بعود مقطع

وقال ابن برهان تراد القاء
عند أصحابنا جميعا كقوله
فاذا هلك فبعد ذلك
فاخرجى * اه

زائدة في الخبر وهذا كله على مذهب الفراء (قوله بفتح) أى مع سكون الراء
ومنع الصرف كما في الشرح وقوله وأصحابه الخ غرضه ككاشمى الذى له هذه
العبرة الرد على ما في الهندية من أن هذا مخالف للنقول عن سيبويه أنه لا يجوز
زيادتها اه بأن المراد بأصحابنا من عدا سيبويه والقرينة على ذلك قول المصنف
أولاً أنه لا يثبت زيادتها وفيه تأمل (قوله للتمر) بفتح فكسر وتولب بمثناة فوقية
آخره موحدة وقوله ونزل به الخ أى والحال أنه قد أضافه اخوان له والقلائص
بالقاف والصاد المهملة جمع قلوص وهى الشابة من الابل وقوله وسبأ سبن
مهملة فوحدة فهمز كما سيبويه المحشى أى اشترى وقوله فلامته أى امرأته
(قوله من الليل) أى فى الليل وقوله اسمع الخ مقول القول ومفعوله محذوف
أى اسمع نصيحى الذى نصحه لك ولا تبذرق مالك كذلك وقوله سفها الخ يحتمل أنه
بقية كلامها وعليه فتبين بموحدة مفتوحة بعد الفوقية المضمومة مضارع
بين بمعنى أظهر والملامة بالرفع فاعله وسفها مفعوله مقدم أى تظهر لك
الملامة السفه الذى صنعته ويحتمل أنه من كلامه جوابا لها على تقدير
القول أى فقلت لها سفها الخ وسفها مفعول لاجله مقدم لا فادة الحصر وتبينك
بفوقيتين بينهما موحدة وتحتية مضمومة تفعل من البيات أى ابقاعك
الملامة ليلا ليس الالسفها فاهجى أى ناخى ويصح أن سفها معول محذوف
أى ارتكبت سفها وبينه بقوله تبينك أى هو تبينك الخ وقوله لا تعجلى لغد أى
لا تعجلى باللامة لاجل غد أى لاجل الادخار لغد وقوله فامر غدله مبتدأ وخبر
أى فالرزق الذى لغد كائن وحاصل له لا يفوت بسبب ذلك وقوله أتجلى من بضم
الفوقية وتشديد الجيم المكسورة أى تسارعين بالشر ما دام لم يمنعك أحد منه من
غير روية وارادع من نفسك أى لا يليق منك ذلك (قوله تبكى) بفتح الفوقية وكذا

لا تجزعي ان منفس اهلكه * فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
 واذا آتاني اخوتي فذريهم * يتعللوا في العيش أو يلهو امعي
 لا تطردهم عن فراشي انه * لا بد يوما أن يسخروا مني
 وسبأت بوزن قرأت معناه اشتريت ولا يستعمل في غير الخمر والعود بفتح العين
 المهمللة البعير والمقطع ما انتقطع ضرابه والمنفس بضم الميم وكسر الفاء المال
 النفس (قوله هذه خولان) أي والفاء للسببية أي هذه خولان المعروفة
 بالصفات الجميلة فبسبب ذلك انكح ويحتمل حذف الخبر أي خولان حاضرة
 (قوله انظر فانظر) أي انظر نظرا بعد نظرا فالفاء عطف تأسيسا لا تأكيدا
 حتى يقال التأكيد

وتأول المانعون قوله
 خولان فانكح على أن
 خولان هذه
 والتقدير من فانظر على أن
 وقوله أنت فانظر ثم حذف
 التقدير انظر فانظر ثم حذف
 انظر الاول وحده فبرز
 خبره فقبل أنت فانظر

الموحدة وتشديد الكاف المقنوعة على حذف احدى التاءين أي تكاف البكاء
 وقوله ان سبأت بفتح همزة أن أي من أجل أن سبأت أي اشتريت لفتية أي جماعة
 أضافوني وقوله زقا بالزاي والفاء أي انا عملا أخر او خاية بالخاء المعجمة أي منسه
 أيضا وبعود متعلق بسبأت ومقطع بضم الميم وفتح الطاء أي بعير هزيل كما يعلم
 من تفسير المحشي وقوله لا تجزعي ان منفس يحتمل أن أن بفتح الهمزة مصدرية
 أي من أجل اهلاكي منفسا وان يكون بكسر هاء شرطية والمنفس بضم الميم وكسر
 الفاء النفس من المال أي لا ينبغي أن يكون منك جرع على اهلاكي للمال فاني
 أخلفه ولكن اذا هلكت فاجزعي حينئذ فانك لا تجدين من يخلف عليك مثلي قال
 دم الفاء الزائدة في البيت هي النانسة لا الاولى أي التي في قوله فاجزعي لا التي في
 قوله فعند ذلك وذلك أن الثانية لو كانت رابطة الجواب والاولى زائدة لزم تقدم
 ما في حيز فاء الجواب عليها وهو باطل لان الظرف من قوله عند معمول للفعل من
 قوله فاجزعي وأما اذا جعلنا فاء الجواب هي الداخلة على عند والزائدة هي الداخلة
 على اجزعي فهذا الخذر ومنتف (قوله فذريهم) أي اتركهم ولا تقريهم وقوله
 يتعللوا في العيش بالعين المهمللة فيهما أي يسألوا أنفسهم في أمر المعيشة أو
 بالاسماع في العيش معي وقوله أو يلهو ام من اللهو وقوله لا تطردهم عن فراشي
 كناية عن منزله أي لا تنسبني في ذلك (قول المصنف وتأول المانعون) أي للزيادة
 وهم سيمويه ومن تبعه (قوله للسببية) أي المجردة عن العطف لا معه ولا هو
 وحده لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر (قوله حتى يقال التأكيد الخ) فيه أنه
 لا مانع منه بل هو الظاهر المتبادر من الآيات والأبيات كقوله تعالى وما أدراك
 ما يوم الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين وقوله

فويل ثم ويل ثم ويل * لقاضي الارض من قاضي السماء

لا يعطف ويحتمل ان أنت مبتدأ وما قبله خبر على حدّز يدعدل (قوله والبيت
 الثالث ضرورة) قال الشارح يمكن تخريجه على حذف أمالانه من المواضع
 التي يطرد حذف أمافيهـ قال الشمني عن الرضي وكذا الدماميني بعد يطرد
 حذفها اذا كان ما بعد الفاء أمرا أو نهيًا وما قبلها منصوب به أو مفسره وكان
 المصنف لم يخترجه على ذلك لانه سيقول بعد أسطران قول بعضهم في نحو بل الله
 فاعبد ان أما محذوفة فيه إجماف ثم ان الشمني قال ان التقدير فاما اذا هلكت فعند
 ذلك فاجزعي وفيه ان هذا لا يقيد اذا مزال بعد أمافا أن احدها مازائدة فالمقيد
 تقدير أما بعد الفاء الداخلة على عند لتكون الفاء الداخلة على اجزعي في جواب
 أما وهي التي كانت زائدة لولا تقدير أما والاولى في جواب اذا ولك تخريج البيت
 على حذف عامل لعند أي فعند ذلك تصابي أو يحق الجزع فاجزعي بالفعل والفاء
 لجرد السببية فتأمل (قوله وما بينهما ما معترض) قال الدماميني ولا تكون زائدة
 لتلايق

والبيت الثالث ضرورة
 وأما الآية فالحبر جيم وما
 بينهما ما معترض

ورأيتني ذكرت في الفواكه ما نصه يعطف التوكيد اللفظي كقوله ولا تحسبن الذين
 يفرحون بما آتوا ويحبون أن يحمدا وبما لم يفعلوا فلا تحسبنهم الآية وقوله قاتل
 كيف قدر ثم قتل كيف قدر بخلاف التوكيد المعنوي فلا يقال جاء القوم
 وأجمعون ذكره الرضي وفي نسيم الرياض ما نصه يجوز عطف المؤكد بالفاء و ثم كما
 قال تعالى كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون وانكار أهل المعاني له غريب اه ومع ذلك
 فسكونه تأسيسا أولى اه وقوله وما قبله أي رواح وبكور (قوله قال الشارح)
 عبارته كأنه لم يروجها لتخريجه ويمكن الخ وقوله على حذف أما أي فالاصل فاما اذا
 هلك الخ وقوله ان أما محذوفة معول لقول بعضهم (قوله فيه إجماف) أي في قول
 بعضهم وهو معمول لسبق قول وهذا من كلام الشمني ووجه الإجماف أن فيه حذف
 الاصل وهو مهما يكن والنائب عنه وهو أما وذلك حذف على حذف لكن لا
 يخفى أن الإجماف وان منع من ذلك في الآية فلا يمنع منه في الشعر وقوله ثم ان الشمني
 الخ يعني أن عبارتي الشارح والشمني اتفقتا على ما مر نقله عن الشارح وزاد
 الشمني عليه كيفية التقدير فبحث فيها بما حاصله أن تقدير أما مع هذه الكيفية
 لا يقيد في رفع محل النزاع اذ لم يزل عليه في التركيب بعد أمافا أن الخ وقوله بعد
 الفاء طرف لتقدير وكيفية حقيقة هكذا واذا هلكت فاما عند ذلك فاجزعي
 وقوله والاولى أي الفاء الاولى وهي الداخلة بتقدير اعلى أما ولفظا على عند وقوله
 ولك الخ وجه آخر زاده المحشى عليهما وقوله والفاء أي التانية الداخلة على
 اجزعي وقوله لجرد السببية أي لا للتعطف (قوله ولا تكون زائدة) أي مع

فيما قرئ منه ولا للعطف على جملة هذا حميم لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر
وتقدم المعطوف على بعض المعطوف عليه فتكون رابطة لشرط محذوف
والشرط والجزاء معترض أي وإذا كان كذلك فليدوقوه ولعل الاوضح أن
التقدير ان لم يؤمنوا الآن فليدوقوه يوم القيامة ثم قال الدماميني ويمكن أن هذا
خبر لمحذوف أي العذاب هذا فليدوقوه وحميم بتقدير هو حميم (قوله مثل واياي
فارهبون) أي على حذف أما كما سبق عن الرضى نظير ور بك فكبر فالتقدير أما
هذا فليدوقوه ان قلت ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا فالجواب كما
للدماميني ان القاعدة كما سبق مخصوصة باب الاشتغال وتجعل هذا من مجرد
الحذف لدليل ولا نلاحظ الاشتغال أو نقول الفاء في جواب أما لا تمنع كما سبق

أو هذا منصوب بمحذوف
يفسره فليدوقوه مثل واياي
فارهبون وعلى هذا فحميم
تقدير هو حميم ومن زيادتها
قوله

الا اعتراض وقوله فيما قرئ منه أي وهو مطلق الزيادة وقوله المعطوف هو ليدوقوه
والمعطوف عليه هذا حميم وغساق وبعضه الذي تقدم المعطوف عليه حميم وما
بعده وبعضه الآخر لفظ هذا وقوله فتكون الخ أي وإذا لم يصح هذا ولا هذا تعين أن
تكون الخ (قوله فليدوقوه يوم القيامة) يظهر انه من باب فليتبوأ مقعده من
البار وعبارة البيضاوي هذا فليدوقوه أي ليدوقوا هذا فليدوقوه ويجوز أن
يكون مبتدأ أو خبره حميم وغساق وهو على الأولين خبر مبتدأ محذوف أي هو حميم
والغساق ما يغسق أي يسيل من صديد أهل النار اه فذكر فيه ثلاثة أوجه أن
هذا مبتدأ أو خبره حميم وجملة فليدوقوه معترضة وانه خبر مبتدأ محذوف وجملة
فليدوقوه مرتبة على الأولى قبلها فهي بمنزلة جزاء شرط محذوف وحميم خبر مبتدأ
محذوف وأن هذا منصوب بضمير يفسره فليدوقوه والفاء زائدة كما في ور بك
فكبر وقوله وهو أي حميم على الوجهين الأولين في هذا فليدوقوه وهذا المقدّر ضمير
يعود لاسم الإشارة وعلى هذا فالإشارة اليه بهذا جفس ما أعد لشرهم فلا ينافي
افراد هذا تعدده على بعض التقارير وان جاز كون الغساق والحميم صفتي
موصوف واحد إذا سم الإشارة يشار به للعدد كما مر آتيا فتنزل كلاما من الوجوه
على ما يليق به وقوله ويمكن أن هذا أي لفظ هذا قال والفاء عليه سببية (قوله من
مجرد الحذف لدليل) أي لا من باب الاشتغال نفسه وانما هو مثله في أنه
منصوب بفعل مضمير يدل عليه المذكور فيدل على أنهم يدوقونه مرة أخرى غير
الأولى (قوله أو نقول الخ) أي أو نجعله من باب الاشتغال نفسه على تقدير الشرط
أي أما هذا فليدوقوه ونقول الفاء لا تكون مانعة كما تقول أما زيد فاضرب (قول
المصنف واياي فارهبون) أي أي معمول لمحذوف أي ارهبوا فالحذف الفعل فانفصل

(قوله جرمها) أي جسمها والضاحي البارز ويتذبذب روح ويحيى قال الدماميني
يمكن أن الفاء عاطفة على محذوف أي ضربتها فتركت (قوله لان الثانية تكرير
للاولى) أي فهما كشي واحد فيكتبان بجواب واحد وقال أبو حيان ذهب المبرد
الى أن الجواب للاولى وكررت لما طول الكلام وهو حسن الآن الفاء مانعة من
التأكيّد وأما القول الذى ذكره المصنف أولا فهو للفرع والاخير للاغش
والزجاج (قوله جواب الاولى محذوف) أي والفاء لعطف جملة الثانية
على الاولى

الضمير والفاء عاطفة وهى للتأسيس (قول المصنف لما اتقى) بالفوقية المشددة
يقال اتقى الشرحذره والمفعول محذوف أي الضرب يحدث عن رجل لما أراد أن
يضره في المعركة مثلاً اتقى يمدّه عن نفسه وقوله عظيم جرمها صفة ليد وضمير
جلدها لليد والفاء فى فتركت زائدة كما أشار له المصنف بقوله لان الفاء لا تدخل
الح (قوله يمكن الح) أي فجزم المصنف بالزيادة فيه غير جيد (قول المصنف ومنهم غير
ذلك) أي جاحد كيدل عليه قوله وما يحجب بآياتنا (قول المصنف ولما جاءهم الح)
الضمير لليهود والكتاب القرآن وما معهم التوراة (قول المصنف لا قرانه بالفاء)
أي وجواب لما لا يقترب بها قال أبو حيان ولم يثبت فى لسانهم لما جاء زيد فلما جاء خالد
قتل جعفر (قول المصنف جواب لهما) أي معاً لأنه جواب للثانية ودل على
جواب الاولى بدليل قوله لان الثانية الح (قوله فهما كشي واحد) أي كأنهما
امتزجنا وصارتا كلمة واحدة أجيبت بهذا الجواب فالجواب لهما معا وعرضه
بذلك ترتيب ما فى الشئ من التوراة على المصنف اذ قال فيه نظر لان كون الثانية
تكرار للاولى يقتضى ان كفروا جواب للاولى لهما اه بما محصله أن الثانية
وان كانت تكرير الكسر لوحظ أنهما كأنهما كلمة واحدة وهذا غير ما لحظ المبرد
وقوله وقال أبو حيان الح هو أيضا فى الشئ باثر التوراة السابق ومساقه يقتضى
بأنه يستأنس به للتوراة وقوله وهو أي التكرير بالوجهين لا الثانى فقط كما يترأى
لبادئ النظر لجرى ان الاستدراك فى الوجهين وقوله أولا هو كون جواب لما الاولى لما
الثانية وقوله والاخير هو كون الجواب محذوفاً (قوله والفاء لعطف الح) فى الجمل
ضمير جاءهم لليهود المعاصرين له صلى الله عليه وسلم وهذا راجع لقوله وقالوا
قلوبنا غلف وجواب لما محذوف فيقتدر قبل وكانوا يكون هذا المعطوف معطوفاً
على الشرطية الاولى بتسامها من الشرطية والجواب وتكون الشرطية الاولى
إشارة الى قصة والمعطوف مع ما بعده إشارة الى قصة أخرى فالاول إشارة الى

لما اتقى بيد عظيم جرمها
فتركت ضاحي جلدها يتذبذب
لان الفاء لا تدخل فى جواب
لما خلا فالان ما لك وأما
قوله تعالى فلما اتواهم الى
البر ففهم مقتصد فالجواب
محذوف أي انقسموا قسمين
فهم مقتصد ومنهم غير ذلك
وأما قوله تعالى ولما جاءهم
كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل
يستفتحون على الذين كفروا
فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فقبل جواب لما الاولى
لما الثانية وجوابها وهذا
مردود لا قرانه بالفاء وقيل
كفروا به جواب لما الاولى
الثانية تكرير الاولى
وقيل جواب
محذوف أي أنكروا

(قوله اجحاف) أى حذف على حذف فان أماناً ثبتة عن مهمما ويكن واعتبر بان له
ظييراً كحرف النداء غائب عن أدعو ويحذف نحو يوسف أعرض عن هذا (قوله
وفيه بعد) لان الزيادة مع كونها خلاف الاصل لم تثبت يقين حتى يخرج عنها
التمثيل (قوله وعاطفة عند غيره الخ) اعترض دم بان فيه تعسفا وأجاب الشمني
بان المصنف أقره لانه نظير قول الجماعة في الحذف والتقديم لكن يقال ان قول
الجماعة سهله انا به أماناً ثم ان دم اعترض بان بعضهم يقول ما في حيزاً ما محمول
للحذف مطلقاً كما سبق فما معني قول المصنف الجميع ولعله أراد جماعة

بمسألة (الذ) في تحويل الله
فأعبد جواب لا ما مقدرة
عند بعضهم وفيه اجحاف
وزائدة عند الفارسي وفيه
بعد وعاطفة عند غيره

كفرهم بالقرآن والثاني الى كفرهم بالنبي وهذا أحسن الاعراب فالمعنى ولما
جاءهم كتاب مصدق لكتابهم كذبوه وكانوا من قبل يستفتحون عن أنزل عليه ذلك
الكتاب فلما جاءهم ذلك النبي الذي عرفوه كفروا به اه واستفتاحهم به صلى
الله عليه وسلم استنصاهم به على من كان يقا تلهم من المشركين بقولهم اللهم
انصرنا بالنبي المبعوث في آخر الزمان الذي نجد نعمة في التوراة (قول المصنف في
نحو بل الله) أى من كل فاع وقعت بين مفعول وجملة انشائية (قوله أى حذف
على حذف) في الهندية الاجحاف بتقديم الجيم على الحاء المهملة مصدر أجحف به أى
ذهب وموت بجحاف أى يذهب بكل شيء فالاجحاف هو الاذهاب السليغ الذي لا يبقى
شيأً ووجه ما قاله المصنف ان أصل قولك أما زيد ففاضل مهمما يكن من شيء فزيد
الخ فحذفت جملة الشرط وقامت أما مقامها فلوحذفت أما بعد ذلك لزم حذف
على حذف وليس بالسهل فلا يرتكب قلت وهذا لا ينهض مانعاً من الحذف يدلل
جواز حذف حرف النداء نحو يوسف أعرض عن هذا مع أن الاصل أدعو فحذف
وجعل حرف النداء غائباً مانعاً به ومع ذلك لم يمنعوا من حذفه قال الشمني يمكن
الجواب بأن في ذلك دعوى حذف على حذف من غير دليل بخلاف حذف حرف
النداء فإنه لا يكون الدليل اه وكذا ذكره الدسوقي وأقره وفيه نظر اذ يقال
دلالة الفاء كافية (قول المصنف وعاطفة) أى الجملة انشائية على مثلها لان تنبه
انشاء كما أن أعبد كذلك والفاء في هذه المسئلة دائرة بين الاوجه الثلاثة التي
أسلفها لها (قوله تعسفا) أى لما فيه من حذف المعطوف عليه مع تقديم المعمول
على حرف العطف وقوله نظير قول الجماعة أى فقوله كما قال الجميع اشارة الى
وجه اختياره عنده ونوله لكن الخ استدراك على المصنف والشمني بأن بين
المنظر والمنظريه فرقاً وهو أن مهمما يكن لما حذف وأنيب منابه أما كان
كأنه لم يحذف فغاية ما فيه تقديم المعمول بخلاف ما نحن فيه فقيه مع ذلك الحذف
الذي لم يقب منابه شيء وقوله ثم ان الدماميني الخ في الهندية هناموا أخذتان على

الجمهور (قوله وعاطفة) لان المعنى خرجت ففاجأت الاسد وهو ظاهر (قوله
أبي اسحق) كنية الزجاج ابراهيم بن محمد بن السري أخذ عن المبرد وتعلب حدث
عنه أبو محمد بن درستويه قال كنت أخرط الزجاج فلزمت المبرد وشرطت له كل
يوم درهم ما الى أن فرق الموت بيننا وعلت القاسم بن عبد الله بن سليمان فامضت
السنون حتى مات والده وولى الوزارة فصرت نديمه وحصل لي بسببه أموال توفي
سنة احدى عشرة وثلثمائة (قوله ليسهل دعوى زيادتها) عبر بيسهل دون يصح لان
الزيادة قد تصح مع الزوم فيقال زائد لازم (قوله أوجب أحدكم الخ) فيه مبالغات

المصنف احداهما أنه كان ينبغي أن يقول مهما يكن من شيء فزيد الضرب ليكون
هذا عذرا عن عمل ما بعد الفاء فيما قبلها والافتقار للتقدير الذي ذكره ايسر بعذر
اذا مانع من العمل قائم معه وما اقتضاه كلام المصنف من أن الفاء داخلة على
الفعل وقدّم الاسم عليها خلاف التحقيق والتحقيق أنها داخلة في الاسم وانما
زحلت الى الفعل لبقع الاسم في موضع الشرط فظهر أن الفاء ليست في مركزها
الاصلي حتى تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها كما في لام الابتداء في قولك ان زيدا
لقائم حيث لم تمنع ان من عملها في الخبر لان الخبر ليس محللا لها في الحقيقة وانما
محلها الصدر ولكن زحلت عنه كراهة اجتماع حرفي توكيد في الابتداء فلم تمنع
العمل فكان على المصنف أن يتقدر كما قدر وانما قال والثانية أن هذا التقدير الذي
ذكره ايسر قول الجميع لان منهم من يقول ما في حيز أو ما معمول للمحذوف مطلقا
اه أي سواء كان ما بعد الفاء يجب تصدده كان وما النافية في نحو ما يوم الجمعة
فانك مسافر أو لم يكن وهذا هو ذهب المبرد وقوله ولعله الخ جواب من المحشى
عن المؤاخذه البانية (قول المصنف في نحو خرجت الخ) أي من كل فاء داخلة على
اذا المفاجأة وقوله وعاطفة أي الجملة أهمية على فعلية في مثل المثال ولعله يلاحظ
مع العطف السببية وقوله فاذا الأسد أي فاجأت حضور الأسد أو وقت حضوره
أو زمنه على ما قيل في معنى اذا وقوله المحضة أي الخالصة من العطف ومراده
بالسببية الزوم والترتب أي ان ما قبلها وما بعدها ترتباً سواء كان ترتب سبب على
مسبب أو بالعكس (قوله لان المعنى) أي فالعطف حمل على المعنى لا اللفظ (قول
المصنف اذا يعطف الانشاء الخ) ومن جوزه جواز أن تكون الفاء عاطفة هنا
(قوله لان الزيادة الخ) أي فالتلازم انما هو بين حسن الاسقاط وسهولة الزيادة
لا بين الزيادة وعدم صحة السقوط كما فهم الشارح فاعترض (قوله فيه مبالغات
الخ) أي مع كونه تمثيلا وتصويرا لما يناله المغتاب من عرض صاحبه على أقطع وجه
وأخسّه قال الرماني كراهة هذا اللحم يدعو اليها الطبع وكراهة الغيبة يدعو اليها

والاصل ثبته فاعبد الله ثم
حذف ثبته وقدم المنصوب
على الفاء اصلاحا للفظ
كيلا تقع الفاء صدرا كما قال
الجميع في الفاء في نحو أما
زيد افاضرب اذا اصل مهمما
يكن من شيء فاضرب زيدا
وقدم ضي شرحه في حرف
الهمزة * مسألة * الفاء في
نحو خرجت فاذا الاسد
زائدة لازمة عند الفارسي
والمجازي وجاعة وعاطفة
عند مسير من وأي الفتح
وللسببية المحضة كفاء
الجواب عند أي اسحق
ويجب عند أي أن يحمل
على ذلك مثل انا أعطيناك
لكوتر فصل تربك ونحو انتي
فاني أكرمك اذا يعطف
الانشاء على الخبر ولا العكس
ولا يحسن اسقاطها ليسهل
دعوى زيادتها * مسألة *
أوجب أحدكم أن يأكل لحم
أخيه ميتا فكرهوه

نذر أنهم قالوا بعد الاستفهام
لا قبيل لهم فهذا كرهتموه
يعني والغيبة مثله فاكروهوا
ثم حذف المبتدأ وهو هذا
وقال الفارسي التقدير
فكما كرهتموه فاكروهوا
الغيبة وضعفه ابن الشجري
بان فيه حذف الموصول
وهو ما المصدرية دون
صلتها وذلك ردىء وجلة
واتقوا الله عطف على ولا
يقبب بعضكم بعضا على
التقدير الاول وعلى
فاكروهوا الغيبة على تقدير
الفارسي وبعد فعندى
أن ابن الشجري لم يتأمل
كلام الفارسي فانه قال
كانهم قالوا في الجواب لا قبيل
لهم ففكرهموه فاكروهوا
الغيبة واتقوا الله فاتقوا
عطف على فاكروهوا وان لم
يدكر كما في اضرب بعصاك
الجرف فنفجرت والمعنى فكما
كرهتموه فاكروهوا الغيبة
وان لم تكن كما منذ كورة
كما أن ما تأتينا تحذرتنا
معناه فكيف تحذرتنا
وان لم تكن كيف منذ كورة
اه وهذا يقتضى أن كما
ليست محذوفة بل أن المعنى
يعطيها فهو تفسير معنى
لا تفسير اعراب (تنبه)

في التنفير من الغيبة منها الاستفهام الذى معناه التقرير ومنها جعل ما هو الغاية
في الكراهة موصولا بالمحبة ومنها اسناد الفعل الى أحد منهم اشعارا بان أحد من
الأحدين لا يجب ذلك ومنها أنه لم يقتصر على اللحم حتى جعله لحم أخ ولم يكف
بذلك حتى جعله ميتا مع ما بعده من الاطناب (قوله وبعد فعندى) قالوا الفاء
سببية والتقدير أقول لك بعد ثقبه لأن عندى فليجزم مثله في الخطب واشتهر نيابة
الواو عن أما (قوله القواء) بفتح انقاف ممدود الخرب تمامه * وهل يخبرنك اليوم
العقل أى التابع للشرع وهو أحق أن يحجب لانه بصير عالم والطبع أعنى جاهل
(قول المصنف قدر) بالبناء للمجهول أى قدر بعضهم وقوله أنهم أى الصحابة أى
والفاء حينئذ للسببية المحضة وهى مع ذلك فصحة واقعة في جواب شرط مقتضى
واذا كان كذلك فهذا كرهتموه والغيبة مثله وقوله وقال الفارسي الخ في الشئنى هذا
القول والذي قبله مشر كان في تقدير أنهم قالوا بعد الاستفهام لا مختلفان في
تقدير فكرهموه قال أبو حيان والذي قدره الفراء أسهل وأقل تكلفا وأجرى
على قواعد العربية وهو فقد كرهتموه فلا تفعلوه (قول المصنف وجلة واتقوا الخ)
من كلام المصنف وقوله وبعد الخ توهين لتضعيف ابن الشجري كلام الفارسي
(قوله الفاء سببية) تقدم أنها تدخل على السبب وعلى السبب كما هنا وانما تبرأ منه
لكونه خلاف ما اشتهر وقوله ثقبه مقل القول وقوله واشتهر الخ أى الفاء عليه فاء
جواب الواو المأثبة عن اما وأما على ما تبرأ منه فهى عاطفة أو استثنائية وفى
الهندية بعد ظرف مبنى على الضم معمول لمحذوف والتقدير وأقول بعد نقل هذا
الكلام ومعمول القول محذوف أى ثقبه فعندى الخ فالفاء للسببية وهى هنا
فصحة ومما ذكرناه يفهم توجيه قول المصنفين وبعد قد سأل الخ ويقع كثير فى
كلام المتأخرين اطلاق الفاء الفصحة على العاطفة وعلى السببية فى بعض
الصور اه مختصرا والفصحة هى ما أفهجت عن مطلق مقتدر شرطاً أو غيره لانه
خصوص الشرط كما اشتهر (قول المصنف وان لم يدكر) أى المعطوف عليه فهو أمر
جائز كما فى الآية (قول المصنف فأنفجرت) أى فضر به فأنفجرت فحذف للدلالة على
كمال سرعة الانفجار كأنه حصل عقب الأمر بالضرب (قول المصنف وهذا الخ)
من كلام المصنف لتتميم التوهين وقوله ليست محذوفة أى ليست مقدرة فى نظم
الكلام حتى يعترض عليه بان حذف ما المصدرية دون صلته ردىء فلا يخرج
عليه التبريل وقوله ثقبه الخ لم يجعله وجهاراً بعد الفاء لكونه خلاف التحقيق ولذا
صده ببعضه التمرىض (قوله ممدوداً) أى وقد يقصر وقوله الحرب أى المتخرب
الخالى الذى لا يبس به والرابع فى كلام الشاعر المنزل حيثما كان بخلاف المربع
فانه

قيل الفاء تكون للاستئناف كقوله * ألم تسأل الرب القواء فينطق * أى فهو ينطق

سدا سملق * أي لانبات بها وهو الجميل (قوله ولو كانت للسبيبة لنصب) الملازمة
أغلبية وقد يرفع مع السبيبة نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون (قوله الشعر صعب الخ)
هو الخطيئة بضم المهملة مصغرا وبالهَمْز قال في القاموس الرجل الدمى أو القصير
ولقب جرول الشاعر وهو القائل * متى تأته تعشوا لي ضوء ناره * البيت أخرج
أبو الفرج في الأغاني وابن عساكر من طرق بعضها يزيد على البعض أن الخطيئة
لما حضرتها الوفاة اجتمع عليه قومه فقالوا يا أبا مليكة أوص قال ويل للشعر من رواة
السوء قالوا أوص يرحمك الله قال من الذي يقول

فانه المنزل في الربع خاصة والبيداء بفتح الموحدة وسكون التحتية ومدودا
المفازة التي تبعد أي تهلك من سلكها العدم وجود ماء فيها أو لكثرة سباعها أو
نحو ذلك والسملق بفتح السين واللام بينهما ميم ساكنة الأرض التي لا تثبت وقوله
الجميل أي ابن عبد الله القضاعي (قول المصنف لجزم ما بعدها) أي بسكون
الضاد أو بأشباع الكسرة (قوله وقد يرفع مع السبيبة) أي وحينئذ فلا مانع من
حمل ما في البيت عليها ولا يصد عنه رفع الفعل (قول المصنف ومثله) أي السبب
في أن الفاء للاستئناف وقوله بالرفع أي على قراءة الجمهور لا على قراءة ابن عامر
بالنصب وقوله حينئذ أي وقت أن قلنا له كن (قول المصنف إذا ارتقى فيه) أي
السلم وقوله الخضير بجاء مهمل وصادين معجمتين القرار من الأرض عند
منقطع الجبل والمعنى أن من لا يعرف أساليب الكلام العربي لا يستطيع إذا
أنشد الشعر توفية كل مقام حقه من العبارة فإذا تعاطاه يريد أن يأتي به عربيا
فصحا عجز بسبب جهله فيعجمه أي يأتي به عجميا أي كأنه عجمي لا روثق له ولا
فضاحة (قوله جرول) بفتح فراء فواو بوزن جعفر ومليكة مصغرا بوزن جهينة
وقوله متى تأته أي الممدوح وتعشوا بقوية فمهمة فجعة من عشا النار واليهما
عشوا وعشوا رآها ليلا من بعيد فقصدها وقوله ويل للشعر الخ هو وان احتمل
أن يكون جوابه لهم بذلك بناء على ما فهمه أن المراد أوصنا بشئ نأثره عنك
ويكون معني قوله ويل الخ لا تمكثوا رواة السوء من أشعاركم فانهم يحرقون
الكلم عن مواضعه وينهبون بر وثق الكلام إلا أنه يبعده ما تكرر منه فالظاهر
أنه أشبه بالأسلوب الاحق ضد الأسلوب الحكيم وهو أن يعدل في الجواب عن
حقه إلى ما تدعو إليه الحماسة والسفاهة تقول غرود للخليل أنا أحي وأميت الخ
كما أشار لذلك تعالى بقوله ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك
أذ وضع اللعين المحاجة التي هي أقبح وجوه الكفر موضع ما يجب عليه من الشكر
والإيمان وكان من حقه ومقابلة نعمة الملك أنه حين قال له الخليل ربي الذي يحبني

لأنها لو كانت للعطف
لجزم ما بعدها ولو كانت
للسبيبة لنصب ومثله فأنما
يقول له كن فيكون بالرفع
أي فهو يكون حينئذ وقوله
الشعر صعب وطويل سله
إذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زنت به إلى الخضير قدمه
يريد أن يعبر به فيعجمه
أي فهو يعجمه ولا يجوز نصبه
بالعطف لأنه لا يريد أن يعجمه

اذ انبض الرامون عنها ترنمت * ترنم شكلى أوجعتها الجنائر
قالوا الشماخ بنحام أوله وآخره كشدا كذا فى القاموس وفيه أيضا نبض فى قوسه
حرك وترها لترن قال أبلغوا غطفان أنه أشعر العرب قالوا ويحك ما هذه وصية
أوص قال أبلغوا أهل ضابئ أنه شاعر حيث يقول

لكل جديد لذة غير أنى * وأيت جديد الموت غير لذيذ

قالوا أوص ويحك بما ينفعك قال أبلغوا أهل امرئ القيس أنه أشعر العرب
حيث يقول * فيالك من ليل كأن نجومه * البيت فقالوا اتق الله ودع عنك هذا
قال أبلغوا الانصار ان صاحبهم أشعر العرب حيث يقول * يغشون حتى لاتهر
كلابهم * البيت فقالوا ان هذا لا يغنى عنك شيأ فقل غير ما أنت فيه فقال الشعر
صعب الخ فقالوا يا أبا مليكة ألك حاجة قال لا ولكن أخرج على المديح الجديد مدح به
من ليس له أهلا فقالوا ما تقول في عبيدك قال هم عبيد قن ما عاقب الليل النهار قالوا
أوص للفقراء بشئ قال أوصيهم بالاحاح فى المسئلة قالوا فما تقول فى مالك قال للأنثى
مثل حظ الدكر قالوا ليس هكذا قضى الله قال لكنى هكذا قضيت وما أدري أعواد

وعيت أن يقول آمنت به وصدقت فالخطيئة لخله عدل عن اجابتهم بالتسليم لامر
الوصية الى ما ذكر وقوله الرامون عنها أى الذير رمون عن القوس والشكلى
فاقده الزوج أو الولد والجنائر جمع جنازة وقوله الشماخ أى القائل ذلك هو
الشماخ وقوله أهل ضابئ بحجة أوله وهمزة آخره ابن الحرث البرجى الشاعر
كما فى القاموس وقوله أن صاحبهم هو حسان بن ثابت رضى الله عنه وقوله يغشون
بختية مضمومة ففجعتين ثابتهما مفتوحة مبنيا للجهول وضميره للمدحون أى
تغشاهم الضيوف يعنى تنزل بهم من غير وعد وقوله حتى لاتهر الخ أى يأتونهم
بكثرة حتى ان كلابهم لكلاهما من النباح أو لاعتيادها طروق أو لثلك الاضياف
لاتهر من باب ضرب أى لاتنج على أحد منهم على خلاف عادة كلاب العرب من
النباح على كل وارد على حبيهم غير ما لوف لهم وقوله ألك حاجة لعل المراد عند
هؤلاء الشعراء أو قومهم أى لعلك تريد منهم جوائز أو نحو ذلك أو المعنى دع عنك
مثل ذلك وانظر مالك من حاجة فاذا كرها قبل خروج روحك فانه أجدى اذ لم تسمع
مادعوناك اليه من أمر الوصية وقوله فى عبيدك أى أعتقتهم فهو تعريض بطلب
العتق لهم وكان من بخلاء العرب الاربعة وبقيتهم حميد الارقط وأبو الاسود
الدؤلى وخالد بن صفوان وقوله بالاحاح فى المسئلة أى بان يلحوا فى السؤال حتى
يسأم المسؤل ويضطر فى دفع نعلهم الى اعطائهم وفى رواية زيادة فانها تجارة لن
تبور وقوله فما تقول فى مالك أى فى شأنه أى أتصدق منه بشئ وقوله أعواد بضم

أنتم أم خصماء قالوا فاقصص لي يا نبي قال كلوا أموالهم وطؤوا أمهاتهم قالوا فهل شيء
تعهد فيه غير هذا قال نعم تحملوني على أن أن وتتركني راكمها حتى أموت فإن
الكريم لا يموت على فراشه والأتان مركب لم يجبر بموت كريم عليه فحملوه على
أن أن فأنشد

لأحد الألام من حطيمه * هجابنيه وهجا البرية

من لؤمه مات على القرية

والقرية الأتان كأنه تصغير فروة وذكر في القاموس من معانيها الحمار وأوم
قولهم كل الصيد في جوف الفربا بالتخفيف حمار الوحش

العز وتشد يد الواو جمع عائد وقوله تعهد فيه أي تعاهد نافيه نفيه لك وقوله فان
الكريم أي الشجاع العلي الهمة لا يموت على فراشه بل في حرب أو نحوه أي
واذ فاتي ذلك فاحملوني على أن أن وقوله لم يجبر بموت الخ أي بخلاف الخيل والابل
أي وأنا أريد جبرها بموت عليهما وقوله فحملوه الخ أي وجعلوا يترددون بها حتى مات
على ظهرها وقوله لا أحد الألام بتنوين أحد والألام فعل من اللؤم والمرية بضم
الميم وفتح الراء وتحتية بعدها همزة تصغير امرأة يريد زوجته وقد أذكر في ذلك
ما ذكرته في الفواكه أن أباد لامة أخذ صبية له على كتفه فبالت عليه فرمى بها
وقال

بللت علي لا حيت ثوبي * فبال عليك شيطان رحيم

فأولدتك مريم أم عيسى * ولار بال لقمان الحكيم

ولكن قد تضحك أم سوء * إلى لباتها وأب لثيم

(قوله من معانيها الحمار) ضميره للفرقة وظاهره كما يدل عليه ما بعده أنه بالحاء
المهملة وكأنه تصحف على المحشي اذ ليس في القاموس من معاني الفروة ذلك بل
خمار المرأة بالمججمة وهو ما تغضي به رأسها ثم قال ونصف كساء يتخذ من أوبار
الابل اه فلعلهم كانوا وضعوا له هذا الكساء على ظهر تلك الأتان وقوله أوم
قولهم الخ يشير إلى احتمال أنه تصغير فربا كجبل وسحاب حمار الوحش كما في
القاموس فلدي تصغيره ألحقوه هاء التأنيت وقوله بالتخفيف أي تسهيل
الهمزة وجعلها ألفا ولا ينطبق به مهموزا كاصله لأنه مثل ورد مخففا والامتنال
لا تغبر ومعناه كل الصيد دون الحمار المذكور وأصله أن رجلين خرجا بصيدان
أول النهار فصادا أحدهما أنواعا من الصيد ومكت الآخر أنها ركبه لم يصد الا حمار
وحش فلا صا حبه فقال له أي أنه أعظم من جميع ما صده يضرب في التفوق
(قول المصنف الجملة) أي المجموع من الفعل والفاعل لا الفعل وحده حتى
يجزم في البيت الأول وينصب في الثاني وقوله وانما يقدر الخ أي لا باعت لهم على

والتخفيف أن الفاء في ذلك
كاه العطف وأن المعتمد
بالعطف الجملة لا الفعل
والمعطوف عليه في هذا
الشعر قوله يريد وانما يقدر
التحويين كانه هو ليدنيه أن
الفعل ليس المعتمد بالعطف

(قوله أو مجازية) المقابلة باعتبار أنه أراد بالزمانية والمكانية الحقيقةين ان قلت قد تدخل في على طرفين حقيقى ومجازى نحو ان المتقين في جنات ونهر فاعلمه عند من يمنع استعمال

تقديره والاماذكره وفي الرضو ويجوز مع الرفع أيضا أن تكون الفاء للسببية والمبتدأ محذوف ومنه ودوا لودهن فمدهنون ولا يؤذن لهم فيعتدرون و * ألم تسأل الرب القواء فينطق * و * لم تدر ما جزع عليك فتجزع ولا أرى باسم من أن لا يقدر في مثله المعتد إلا أن الاستئناف والسببية مع تقدير المبتدأ أظهر اه ملخصا (قول المصنف الظرفية) هي احتواء شئ على غيره فان كان ذلك الشئ مكانا أو زمانا أو غير حسبيا كالماء في الكوز فحقيقية والامجازية وفي الهندية المجازية هي ما يكون الظرف والمظروف معنيين نحو والكم في القصاص حياة ونحو النجاة في الصدق أو المال فقط نحو البركة في الاكل أو العكس نحو أصحاب الجنة في رحمة الله اه وفي الرضى الظرفية اما حقيقية فتحوز يد في الدار أو تقديرية فتحوز في الكتاب وتفكر في العلم وأن في حاجتك لكون الكتاب والعلم والحاجة شاغلة للنظر والفكر والمتكلم مشتملة عليها اشتمال الظرف على المظروف فكانها محيطة بها من جوانبها اه وقوله وقد اجتمعنا الخ أى فأدنى الارض طرف مكافى للعلوية وبضع سنين زمانا للغالبية وفي الكشف الارض أرض العرب لانها المهودة عندهم وهي أطراف الشام أو أراد أرضهم على انابة اللام مناب المضاف اليه أى في أدنى أرضهم الى عدوهم عن ابن عباس هي الاردن وفلسطين والبضع ما بين الثلاث الى العشر وقيل احتزبت الروم وفارس بين أذرعات وبصرى فغلبت فارس الروم فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لان فارس مجوس لا كتاب لهم والروم أهل الكتاب وفرح المشركون وقالوا أنتم والنصارى أهل الكتاب ونحن وفارس أميون وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فزلت ثم ظهرت الروم على فارس يوم الحديبية وذلك عند رأس سبع سنين وغلبت مجهول وسيعلمون معلوم على اقراء المشهورة وقرئ بالعكس ومعناه أن الروم غلبوا على ريف الشام وسيعلمون المسلمون في بضع سنين وعند انقضاء هذه المدة أخذ المسلمون في جهاد الروم (قوله المقابلة الخ) رد لما في الشرح من أنه كان ينبغي له أن يقول أولا أحدها الظرفية مكانية أو زمانية وهي اما حقيقية مثل كذا أو مجازية نحو كذا والافالمجازية ليست قسما للمكانية والزمانية اه وقال الشمني في العبارة حذف والتقدير وهي اما حقيقية مكانية أو زمانية او مجازية كذلك فقوله أو مجازية قسم

في حرف جر له عشرة معان (أحدها) الظرفية وهي اما مكانية أو زمانية وقد اجتمعنا في قوله تعالى الم غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيعلمون في بضع سنين أو مجازية نحو والكم في القصاص حياة

اللفظ في حقيقته ومجازيه قلت يقدر ظرف مجازي يشملهما أي في نعيم جنات
ونهر هكذا أجابوا ولك أن تجعله من عموم المجاز من غير تقدير بأن تقول في مستعملة
في الظرفية المجازية بمعنى مطلق الملابس فيندرج فيها الظرفية الحقيقية فتأمل
(قوله ومن المسكنة) أي الحقيقية وذلك أن الخاتم مكان حقيق يعم فيه الاصبع
ووجه القلب التنبيه على أن الشأن أن يتقل المظروف للظرف لا عكسه
(قوله الثاني المصاحبة) يمكن أن في الآية للظرفية أن قلت يلزم تعلق حرفي جر
متحدى المعنى بعام واحد قلت يعلق في النار بادخلوا وفي أمم بحال محدوقة أي
مندرجين في أمم (قوله في زيقته) يمكن أنه جعل الزينة طرفا مجازا كما جعل

للحقيقية المفهومة في صدر الكلام اه وقوله يقدر ظرف الخ أي يقدر مضاف
من قبيل الظروف لكن تكون ظرفية مجازية وقوله من عموم المجاز هو أن يتجاوز
باللفظ في معنى عام يشمل المعنيين الحقيقي والمجازي كطلق الملابس بالنسبة
للظرفيتين زاد الشيخ الدسوقي تقدير في أخرى داخلة على العطف ليكون كل من
الظرفيتين مؤدى بحرف على حدة وأمر بالتأمل وكأنه للإعلاء إلى أنه لا احتياج إلى
ذلك رأسا لأن في حقيقة في الظرفية الشاملة للقسمين فالخاتم هو في استعمال
لفظ ظرفية في القسم الثاني لافي استعمال في وقوله من غير تقدير هذا هو الفارق
بين هذا الوجه وما قبله (قوله وذلك) أي وجه كونها في المثال مكانية حقيقية أن
الخاتم والقفسوة مكانان حقيقيان يستقر فيهما الاصبع والرأس وما قيل من
أن الاصبع والرأس من ذوات الاستقرار فهما أولى أن يعتبر الظرفين والدخول
والخروج من العوارض فلا قلب غير مسلم وقوله ووجه القلب الخ أي الداعي
لكون العرب قلبوا الكلام فيه فجعلوا المظروف طرفا وعكسه أن العادة
الجارية نقل المظروف إلى الظرف ولما كان المنقول هنا هو الظرف أي الخاتم
والقفسوة ارتكبوا القلب رعاية لهذا الاعتبار لتجسري استعمالهم على
سن واحد (قوله يلزم) أي على جعلها للظرفية بخلافه على جعلها للمصاحبة فلا
لاختلاف المعنى وحرفا الجرهما في الداخلة على أمم وفي الداخلة على النار والعامل
الواحد هو ادخلوا وقوله يعلق الخ أي فليس العامل واحدا (قول المصنف وقيل
التقدير الخ) ظاهره أنها على تقدير جملة ليست بمعنى مع بدليل مقابلة به لأن
دخول النار في جملة أمم لا ينافي أن في بمعنى مع فتقدير لفظ جملة كعدمه والحاصل
أنه إن أريد في وسط أمم فالظرفية حقيقية سواء قدر جملة أم لا وإن أريد مع أمم
فهى للمصاحبة قدر جملة أم لا فلا يصح أن يكون قوله وقيل مقابلا لقوله معهم
(قوله جعل الزينة الخ) الزينة ما يزين به ولم تكن ظرفية حقيقية مع أن الملابس

ومن المسكنة أدخلت الخاتم في
اصبغ والقفسوة في رأسي
الآن فيهما قلبا (الثاني)
المصاحبة نحو ادخلوا في
أمم أي معهم وقيل التقدير
ادخلوا في جملة أمم فدف
المضاف فخرج على قومه
في زيقته

النهر في الآية السابقة وكما جعل القصاص (قوله والثالث التعليل الخ) يمكن
أيضا أنها النظرية المجازية أي لوما كانت في شأنه (قوله الرابع الاستعلاء الخ)
قال الرضي الأولى كونها بمعناها التمكن المصلوب من الجذع تمكن الظروف من
الظرف وقيل كان يشق الجذع ويضع الشخص فيه (قوله في سرحة) هي الشجرة
العظيمة شبه البطل بها اعظم جرمه وتماسه * يحذى ذعال السبب ليس بتوأم *
يحذى يجعل له حذاء أي ذعلا والسبب بكسر السين المهملة جلود البقر المدبوغعة
بالقرط يتخذ منها النعال يلبسها الاشراف

(والثالث) التعليل نحو
فذلكم الذي لتغني فيه
لكم فيما أفضتم وفي
الحديث أن امرأة دخلت
لنا في هرة حبستهم (الرابع)
الاستعلاء نحو ولا صلبكم
في جذوع النخل وقال
هم صلبوا العبدى في جذع
نخلة * وقال آخر
بطل كان ثيابه في سرحة

ظرف حقيقى للابسها لان الزينة هنا أعم من الملابس فيكون من عموم المجاز كما
أشارا إليه بقوله كما جعل النهى الخ قال في الكشف قال الحسن في الصفرة
والحمرة وقيل خرج على بغلة شهبا عليها الأرجوان وعليها سرج من ذهب
ومعه أربعة آلاف على زيه وقيل عليهم وعلى خيولهم الديباج الأحمر
وعن يمينه ثلثمائة غلام وعن يساره ثلثمائة جارية بيض عليهن الحلى
والديباج وقيل غير ذلك اه وظاهر قوله في الصفرة والحمرة أنه من الثياب
خاصة كما ينبغي عنه مقابلة وعلى ذلك القول فالظاهر أنه لا مانع من جعلها
حقيقية ثم لا مانع أيضا أن يراد كل من الظرفيتين على رأي من جوز الجمع بين
الحقيقة والمجاز (قول المصنف التعليل) أراد به ما يشمل السببية (قوله في
شأنه) أي بقولك امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه (قول المصنف فيما
أفضتم) يقال أفاض في الحديث أخذ فيه وقوله دخلت امرأة الخ تماسه لا هي
أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض قيل كانت من بنى إسرائيل (قوله
بمعناها) أي المجازي وهو مذهب البصر بين وقوله لتمكن الخ أي وهذا المعنى وإن
كان موجودا في الاستعلاء إلا أنه عليه يكون فيه إخراج لفي عن حقيقته بخلاف
هذا وقوله وقيل الخ أي فهي ظرفية حقيقية (قول المصنف هم صلبوا الخ) تماسه
فلا عطست شيبان الأبا جدعا * (قوله لعظم جرمه) أي طولا وخنامة وقوله يجعل
له حذاء الخ يقتضى أن يحذى معلوم أما بفتح أوله من حذاء الرجل فعلا لابسها
أو بضمه من أحذاه أيضا بمعنى ما قبله كما في القاموس فالمعنى على الأول أنه يعطى
غيره هذه النعال وعلى الثاني أن غيره يهديه إياها وما في الشئني عن الصحاح من
أنه يقال أحذيتته فعلا أعطيته إياها وذلك يقتضى أن ما في البيت مجهول غير
متعين لما عرفت ويصح أن يكون من حذاء النعل حذوا وحذاء قدرها وقطعها
والمراد يلبسها هو أي أنه من الاشراف الذين ديدنهم لبس النعال السببية وقوله

والتوأم يضعف بمساركة أخيه في الحمل وقبله
ومشك سابعة هتكت فروجها * بالسيف عن حامى الحقيقة معلم
ومدج كره الحكمة نزاله * لاعمعن هربا ولا مستسلم
فشكت بالرمح الطويل ثيابه * ليس الكريم على القناجر ثم

والتوأم يضعف الخ أى فنقى التوأمية كناية عن قوته وقوله وقبله ومشك الخ أى
فبطل في البيت مجرور وعطفا على مشك المجرور ورب كفى الزورنى وكونه عطفا على
مشك مع حذف العاطف خلاف الظاهر مع بعده والظاهر أنه سان أو يدل من
حامى الحقيقة أو مدج والمشك بجميع فجحة مفتوحتين فكاف مستددة سبأقى
للحشى أنه اسم مكان الشك وهو الانتظام أى اسم مكان من شكه بالرمح انتظمه
كافى القاموس ومحل شك الخلق وانتظامها هو الدرع فهو أى المشك الدرع التى
شك بعضها الى بعض أى أدخل خلق بعضها فى بعض والسابعة بمهمله ثم موحدة
فجحة سبذ كرا أيضا أنها الدرع الواسعة وجملة هتكت فروجها بضمير المتكلم صفة
سابعة والفروج النواحي والمراد ما انفرج من خلق الدرع والمعنى رب موضع
انتظام درع واسعة شقت حلقها وأوساطها بالسيف عن رجل حامى الحقيقة أى
ما يحق عليه حفظه من الحرم ونحوه وجواب رب قوله باثره فى بيت أسقطه الحشى
جاءت له كفى بعاجل طعنة * بمثقف صدق الكعوب مقوم
أى برمح مثقف بمثلثة ففأء مجهول أى مقوم وصدق بفتح أوله وسكون ثانيه
مهملا آخره قاف أى صلب مستو والكعوب جمع كعب مابين الانبويتين والمعلم
فى البيت بكسر اللام من أعلم نفسه أى شهرها بعلامة يعرف بها فى الحرب حتى
يقتدب الابطال لبرازه أو بفتحها من يشار اليه ويدل عليه بانه فارس الرجال يريد
أنه هتك مثل هذه الدرع عن مثل هذا الشجاع فكيف الظن بغيره وقوله ومدج
الخ المدج بمهمله فيمين مضعف أو لهما معلوم أو مجهول سيفسره المحشى بالشاكى
السلاح والحكمة بضم الكاف جمع كى بفتح فكسر تقدم أنه الشجاع والسنال
المنازلة فى ميدان الحرب وقوله لاعمعن هربا أى لا مسرع فى الهرب اذا اشتد
بأس عدوه وقوله ولا مستسلم أى ولا منقاد ومسلم نفسه لعدوه أى ورب رجل تام
السلاح تكره الابطال قتاله لقرط بأسه وصدق مراسه لا يسرع فى الهرب
اذا اشتد البأس ولا يستسلم لعدوه وجواب رب هذه قوله بعد فشكت الخ
والقنازائدة وثيابه دروعه وثيابه التى عليه أو قلبه من باب قوله تعالى وثيابك
فطهرو بروى اهابه كفى الشواهد وقوله ليس الكريم الخ تميم يدفع ما يرد من
أنه اذا كان هذا الشخص الكريم أى الجليل العظيم بهذه المثابة من الشجاعة
والبأس كيف يمكن أن تصيبه وتشك بالرمح الطويل ثيابه وقوله عجرم أى ممنوع

فتركته جزر السباع بقشته * مابني قنتر رأسه والمعصم
لمار آقي قد قصدت أريده * أبدي فواجهه لغير تسم
فطعنته بالرحم ثم علوته * بجهنم صافي الحديد مخدوم
عهدى به شد النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظم
المشك اسم مكان الشك وهو الانتظام واللصوق والسابعة الدرع الواسعة
وهتكت شققت والقروج النواحي والحقيقة ما يحق حفظه والمعلم بكسر اللام
الذي يجعل لنفسه علامة يعرف بها في الحرب ليقصد والمدحج الشاكي السلاح
وجزر السباع طعما لها وما كلاً ومخدوم قاطع واللبان الصدر والعظم لم تجر
يصبغ به المشيب وشد النهار وسطه والايات من معلقة عنتر بن شداد العنسي
وتسمى المذبة وأولها

أوالمعني ان كرمه لا يخلصه من القتل المقدر له وقوله فتركته جزر السباع عطف
على شككت وجزر بالجم والراي آخره راء محركا جمع جزرة كسمك وسهمكة
سيد كالحشي أنهم ما تجعله السباع طعما لها أي ما تقتربه من الحيوانات وقوله
بقشته تحتية مفتوحة فنون مضمومة فحجة ساكنة فنون نسوة من النوش وهو
التناول للاكل والقنة بضم القاف وبالنون أعلى الرأس والمعصم بكسر الميم
موضع السوار من اليد أو كلها ويروى بدل هذا الشطر * يقطن حسن بنانه
والمعصم * من القضم بفتحين الا كل بمقدم الاسنان والبنان أطراف الاصابع
وقوله قد قصدت اما بمعنى اعتمدت على رمحي أو بمعنى قربت منه وليس المراد
الارادة لثلاث تكرار مع مابعدده ويروى بدله نزلت أي عن فرسي لقتله وقوله أبدي
فواجهه أي أظهر رأسه النواجذ لا تبسم ابل تقلصت شفتاه لقرط خوفه
وكلوحه وقوله صافي الحديد أي ان حديدته ذات صفاء ولمعان لصقائه ويروى
الحديد بلاها ففعلي رواية الهاء يكون مخدوم بوزن منبر وعلى عدمها يكون مضعفا
كعظم وعلى كل فهو بفتحين القاطع وقوله شد النهار بفتح فمهمة مشددة بالنصب
على الظرفية أي وسطه كما سيأتي وفي نسخة مد النهار بالميم أي وقت مده وارتفاعه
واللبان بفتح اللام وتخفيف الموحدة آخره فنون سيأتي أنه الصدر وقيل وسطه أو
مابين الثديين والعظم بفتح فحجة بوزن زبرج سيد كالحشي أنه شجر يصبغ به
والمعني رأيت في وسط النهار أو طوله بعد قتلي اياه والدم عليه كأن صدره ورأسه
مخضوبان بهذا النبات (قوله بكسر اللام) غير متعين كما علمت وقوله من معلقة
عنتره هي سادسة السبع وتقدم الكلام على ما كانت عليه العرب في الجاهلية
من تعليم ما يستحسنونه من القصائد على الكعبة لينظره الناس ويكون نفرا

هل غادر الشعراء من مترّد * أم هل عرفت الدار بعد توهم
يادار عبلة بالجواء تكلمى * وعى صبا حادار عبلة واسلمى
ولقد نزلت فلا تظنى غيره * منى بمنزلة الحب المصكرم

لقاتله ولما نظم عنتره قصيدته هذه أراد تعليقها فلم يسلم له الشعراء والعرب لحسة
أحد أصليه ودما مته بينهم فوق بين قبائل العرب لذلك حرب عظيمة ثم حصل التحاكم
على يد السيد عبد المطلب جدّه صلى الله عليه وسلم وقرّر الأمر على أن يكون واحدا
منهم حسبا ونسبا وعلقت قصيدته دقنا للدما (قوله هل غادر الشعراء) غادر يعين
محمّية ماض والشعراء فاعله والمترّد بتشديد الدال المهملة مجهولا الموضع الذي
يسترق ويستصلح ما اعتراه من الوهن أى هل ترك الشعراء الى آخر ما ذكره المحشى
أى لم يتركوا شيئا يصاغ فيه شعر الا وقد صاغوه فيه فلم يدع على من سبقني منهم
مسترقعا أرفعه ولا مستصليا أصلحه وقوله أم هل الخ اضراب عن الكلام المثار الى
فن آخر فخرّد من نفسه شغصا فطبه بقوله هل عرفت الدار أى دار عشيقته بعد
توهم أى شك فيها اطول مدّة فراقها أهى هذه أم هذه فلم تعرفها الا بعد تأمل
كثير ثم اتفت الى تلك الدار فقال يادار عبلة الخ وعبلة بمهملة مفتوحة نحو حدة
ساكنة اسم محبوبته وقوله بالجواء أى الكائنة بالجواء وهو بفتح الجيم ممدودا
اسم موضع معين فيه دار عبلة وقوله تكلمى أى كلمنى وأخبر نبي عن أهلك ما فعلوا
وقوله وعى صبا حاداء لها بالنعيم والسلامة وقوله ولقد نزلت بكسر القوقية
التفات الى خطاب صاحبة الدار وقوله منى متعلق بنزلت وبمنزلة الحب أى منزلة
الشخص المحبوب المصكرم فالباء زائدة وجملة قوله فلا تظنى غيره أى قبيحنى ذلك
ولا تظنى سواء اعتراضية واستعمال اسم المفعول فى الحب من الر باعى نادو
والاكثر استعماله من الثلاثى عكس اسم الفاعل منه اذ كان مجيشه من الر باعى
أكثر بل لم يقولوا احاب أصلا واستعمالهم لفظ الحبيب فى المحبوب أكثر من
استعمالهم اياه فى الحب مع أنه ينطق عايمهما وآتروه دون محبوب أو محب للاذان
بأن هذا الوصف أمر ثابت له لذاته وان لم يحب فهو حبيب سواء أحبه غيره أولا
بخلاف مفعول ومفعّل فانهما لمن تعلق به الفعل ليس الا فحجر وآتى أكثر
كلامهم لفظ محبوب ومحب لما يؤذنان به من أنه الذى تعاق به الحب بالفعل
واحتار والفظ حبيب لما ذكر واما اسم الفاعل فاعطوه لفظ محب دون حاب
لوجهين الاول أن الغالب فى الاستعمال هو الر باعى والنطق به أكثر الثانى أن
حروفه أكثر والحل محل تكثير لا تقليل فتأمل هذه النكت البديعة

جاءت عليه كل عين ثرة * فترك كل حديقة كالدرهم
سحاً وتسكاباً فكل عشية * يجري عليها الماء لم يتصرم
شربت بماء الدحرضين فأصبحت * زوراء تنفر عن حياض الديلم
هل غادر يقول هل ترك الشعراء لخدم معني الا وقد سبقوا اليه والمتروك من
ردمت الشيء اذا أصلحته وقومت ما وهى منه نزلت خطاب لعبلة بفت عمه والجواء

وقل لكشف الطبع ويحك ليس ذا * بعشك فادر ج سالما غير غام
وقوله جاءت عليه الخ صنيع المحشي يقتضي أن هذا البيت عقب قوله ولقد نزلت
الخ فيوهم ان ضمير عليه للعجب المكرم وليس كذلك بل بعده بنحو سبعة آيات
منها في وصف طيب نكهة محبوبته قوله

وكان فأرة تاجر بقسمة * سبقت عوارضها اليك من الفم

أوروضة أنفاً ضمن نبتها * غيث قليل الدمن ليس بجعل

جاءت عليه الخ يعني اذا أردت تقبيلها تسبق الى وصولك الى عوارضها أي
أسنانها من الفم نكهتها التي تحكي فأرة المسك عند تاجره والقسمة ذات
القسم كحباب الحسن وهو صفة لمحذوف أي كائنة تلك الفأرة بأمرأة قسمة
والمراد تشبيه طيب نكهتها بطيب ريح المسك أو بروضة أنف بضمين أي
تامة النبت لم يرعها راع ولم تطأها الدواب فز كانبتهأ وأزهر بالمطر الساق له
الذي لم تمارد راحة كريمة تضعف نكهتها فنبتها نصب على المفعولية لتضمن
وغيث فاعله تأمل الدمن صفته والدمن بكسر الميملة وفتح الميم في الأصل
سكن هنا للضرورة جمع دمنه وهي السرجين أي أنه خال من الغبار والتراب
وليس بجعل أي هذا النبت ليس بعروف حتى تطأها الدواب فتشقص نضرته ثم قال
جاءت عليه الخ ضميره لك النبت فالجملة صفة له وكل عين فاعل جاءت وثرة بالمثلثة
والراء المشددة صفة عين وهي السحابة الكثيرة الماء وقوله فترك أي كل
العيون وأعاد الضمير مؤنثاً مراعاة للجنس كناية عليه المحشي ولوراعي اللفظ لقال
فترك والحديقة البستان وقوله كالدرهم أي في الصفاء والبرق أوفى الاستدارة
اذي تدبر الماء أي أمطرت على هذه الروضة كل سحابة كثيرة الماء حتى تترك
كل روضة كالدرهم فيما ذكر وقوله سحابتين مملتين مفتوحاً كالسحاب ومعناها
الانصباب وكل عشية طرف لتجري والتصرم بالمهملة الانقطاع أي حال
كون تلك العين تسبح سحاً وتفسكب انسكاباً الخ وقوله شربت الخ صنيع المحشي في
هذا البيت صنعه في سالفه فأوهم أن ضمير شربت لتلك الحديقة وليس كذلك بل
البيت بعد آيات كثيرة اتتقل فيها الشاعر الى وصف ناقته فقال

مكان والمحبة اسم مفعول واستشهد المصنف بالبيت في التوضيح على حذف
مفعول ظن اختصارا وقوله جادت عليه أوردته المصنف في كل شاهد ادعى إلى
مراعاة المعنى في ضميرها حيث قال قتر كن وشبه بالدرهم في البريق والاستدارة
لا في القدر والدرحضان موضع ويقال هما ما آن يقال لاحدهما درحض وللآخر
وسيع فلما شئى قال الدرحضان على التغليب وزوراء معرضة نافرة والديلم الاعداء
وقيل الظلمة ومنها ما أوردته المصنف

ياشاة ما قنصلن حلت له * حرمت على وليتهالم تحرم
لما رأيت القوم أقبل جمعهم * يتذاكرون كورت غير مذم

هل تبلغني دارها شديدة * لعنت بحروم الشراب مصر
أى هل توصلني الى دار العشيقة ناقة شديدة بحجة فدا ل مهرملة مفتوحين فتون
نسبة الى شدن فحل أو موضع بالين لعنت تلك الناقة أى دعى عليها بحروم الشراب
أى بأن تحرم اللبن والمراد عدم اللقاح وذلك لانها تكون أسمن وأصبر على مقاساة
شدائد الاسفار ثم وصفها أيضا بقوله شربت بماء الدحرضين بهملات فجحة مضموم
الاول والثالث اسم نهرين صافيين (قوله وسيع) بهمللة مكسورة فحشية
ساكنة فمهملة وقوله والديلم الاعداء أصله صنف معلوم من الناس كانت عدوتهم
للعرب معهودة مشهودة فقيس لكل عدو ديلم وقوله وقيل الظلمة بضم فسكون
وليس ذلك من معاني الديلم وان كان فى أصل المادة وعبرة القاموس دلم كفرح
اشتد سواده فى ملوسة كادلام ثم قال والديلم جبل معروف والداهمة والأعداء
والجماعة ومجمع النمل والقردان أى القراد الكثير عند أعقار الحياض وأعطان
الابل وماء لبنى عيس اه فالظاهر ان المراد الاخير أو الخامس أو السادس
وقوله ما أورده المصنف أى فيما سياتى وثمرى لضمونها تر باتد ولك تراثها وقوله
ياشاة ما قنص الخس يقول المحشى كنى بالشاءة عن الجارية أى كعادة العرب قال
تعالى ان هذا أخى له تسع وتسعون نجحة أى امرأة وفى الزوزنى ما زائدة يقول
يا هؤلاء اشهدوا شاة قنص لمن حلت فتعجبوا من حسنها وجمالها فانها حازت أتم
الجمال أى هى حسناء يقنع بها من كاف بجها وشغف لكنها حرمت على لتزوج
أبى بها وليته لم يتزوجها أو لا شتباك الحرب بين قبيلة تينا وليته لم تقتل (قوله لما
رأيت القوم الخ) هذا أيضا ليس بعد ما قبله فهو من واد آخر يحكى فيه ما صار له مع
من حارب قومه ويتذاكرون بالذال المحجمة من ذمريد من باب نصر اذا لام وهدد
وحض على الشئ أى لما رأيت الاعداء أقبلوا نحونا يحض بعضهم بعضا على
قتالنا كرت براء مكررة أى عطف عليهم غير مذموم بصيغة اسم المفعول أى

يدعون عنتر والراح كأنها * أشطان بشرق لبان الأدهم
ولقد شفى نفسه وأبرأ سقمها * قيل القوارس ويك عنتر أقدم
كنى بالشاة عن الجارية ويتذاكرون يحضر بعضهم بعضا والأشطان الاحبال
جمع شطن بالتحريك وعنتر مرخم بحذف التاء وكان من حديث عنتر أن أمه
كانت حبشية تدعى زينة فوقع عليها أبوه فأنت به فقال لا ولاده ان هذا الغلام
ولدى قالوا كذبت أنت شيخ قد خرقت صرت تدعى أولاد الناس فلما شب قالوا له
اذهب فارع الابل والغنم فانطاع برعى وباع منها ذودا واشترى بثمنه سيفا ورحما
وترسا ودرعا ومغفرا ودقها في الرمل وكان له مهر يسقيه ألبان الابل وكان في
الجاهلية من غلب سبي فحاء عنتر ذات يوم الى الماء فلم يجد أحدا من الحى
فبهت وتبحر حتى هتف به هاتف أدرك الحى في موضع كذا فعمد الى سلاحه فأخرجه
والى مهرة فاسرجه واتبع القوم الذين سبوا أهله فكثر عليهم وفرق جمعهم
وقتل منهم ثمانية نفر فقالوا له ماتريد قال أريد المجوز السوداء والشيخ الذى معها
عنى أمه وأباه فردوهم عليه فقال له عمه يا بنى كرت فقال العبد لا يكر لكن يحلب
ويصر فأعاد عليه القول ثلاثا وهو يحببه كذلك قال له انك ابن أخى وقد زوجت
ابنتى عيلة فكثر عليهم فصرع منهم عشرة فقالوا له ماتريد قال الشيخ والجارية يعنى

كر المحمود اغبر مذموم وقوله يدعون عنتر أى حال كون قومي يدعوننى قائلين
باعنتر ترخيم عنتره واو والراح حالية أى فى حال اصابه رماح الاعداء الشبيهة
بأشطان البثر جمع شطن محركا وهو الحبلى واللبان بفتح اللام الصدر والمراد
بالأدهم فرسه فشبهه الرماح فى صدر فرسه بحبال بثر اجتمعت عليها السقاة وقوله
قيل القوارس بالرفع فاعل شفى أى قول الشجعان كذا أى أذهب غنى وأزال
كدرى كون الشجعان يرونى للجأهم عند تفاقم الالهوال والتحام القتال ويك
أصله ويحك وقيل ويلك فالكاف ضمير مجرور وقيل كلمة تعجب فالكاف حرف
خطاب وأقدم أمر من الاقدام وقوله من غلب سبي أى من غلب قوما سباهم ومن
أمثالهم من غلب سلب بالبناء للفاعلى فيه ما أى من غلب قوما سلب أموالهم
أو أنفسهم أو للفعول كذلك أى من صار مغلوبا صار مسلوبا (قوله قد خرقت) اما
بالقاف من خرق كفرح وكرم خرقا بالضم وبالتحريك فهو أخرج اذالم يحسن العمل
والتصرف واما بالفاء من خرف كفرح وكرم كافى القاموس فهو خرف
ككف فسد عقله وقوله من الحى أى حيه وقبيلته وقوله كرت أى احمل على القوم
مرة ثانية لتخلصنى أيضا وقوله فقال العبد الخ أى بيكته واخوته بذلك اذ زعموا أنه
لا يصلح الا لربى الابل والغنم ولذا قال لكن يحلب ويصر أى يحلب الابل والغنم

عنه وابنته فردوهما عليه ثم قال انه لقبج أن أرجع عنكم وجيراني في أيديكم
فأبوا ففكر عليهم حتى صرع منهم أربعين رجلا قتلى وجرحى فردوا عليه جيرانه
فأفشد هذه القصيدة يد كرفيها ذلك وكان معاصرا لامرئ القيس واجتمع به ولهم
شاعر آخر يقال له عنتر بن عكرة الطائي وشاعر ثالث يقال له عنتر بن عروس
هو لي ثقيف * وعنتر بن شداد قال في الأغاني كان يلقب عنتر الفلحاء لتشق
شقته وعنتر الفوارس (قوله مرافقة الباء) أي في معناها الاصلى وهو الاصل
حقيقة أو مجازا (قوله في طعن الابهار) قال الرضى الاولى انها باقية على معناها
أي بصيرون في هذا الشأن والابهار جمع أبهر وهو عرق اذا انقطع مات صاحبه
وبصرها كما هو شأن الرعاة وقوله الفلحاء بقاء ثم مهملة تمدودا وهو اتباع وأما
عنتر الفوارس فبالاضافة (قول المصنف ويركب يوم الروع) هو بفتح الراء القزع
والمراد به يوم القتال والفوارس جمع فارس وهو شاذ لان فاعلا وفاعلة لا يجمع
على فواعل الا اذا كان صفة لمؤنث أو كان لغیر عاقل كحمل بازل وبوازل لكن لما
كان هذا لا توصف به المرأة فلا يقال امرأة فارسة كان كانه من الصفات (قوله
في معناها الاصلى) أي لا في كل واحد من معانيها لان منها ما لا تأتي له في كالتسم
ولا في بعض من معانيها أيا كان لما ذكر ولانه لو كان كذلك لم يد كرخوا الظرفية
والمصاحبة اكتفاء بذكر المرادفة ولا في بعض غير اصلى لاستلزام المرادفة التفسير
بالاصلى اذ هي موافقة اللفظ المتعدد في الوضع للمعنى الواحد كما في الشمي وقوله
أو مجازا أي كما في البيت فان الصاقهم البصارة بالطعن ليس على الحقيقة اذ
المراد شدة تعلقهم بالطعن واتقانهم له (قوله الاولى انها باقية على معناها) قد
يقال الاكثر في بصر التعدية بالباء قال تعالى فبصرت به عن جنب وقال بصرت
بما لم يبصر وابه وفي الحديث اذا أراد الله بعبد خيرا ابصره بعيوب نفسه بل لا يكاد
يتعدى بغير الباء الا نحو فان لم يكن جعل في معنى الباء متعينا كان أولى وقوله
جمع أبهر في القاموس الابهار الظهور وعرق فيه أو عرق مستبطن الصلب والقلب
فاذا انقطع لم يكن له حياة وقال ابن الاثير الابهار عرق مفشوء من الرأس ويمتد الى
القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف والبدن اه والشرايين بمجتمعة جمع
شريان بالفتح والكسر مع كون الراء بعدها تحتية وهو العرق النابض قال
فالذي في الرأس منه يسمى النامة بنون ثم ميم مخففة ومنه قولهم أسكت الله نامته
أي أماته ويمتد الى الخلق فيسمى فيه الوريد والى الصدر فيسمى فيه الابهار والى
الظهر فيسمى فيه الوتين والفؤاد معلق به والى الفخذ فيسمى التسا والى الساق
فيسمى الصافن اه (قول المصنف وليس منه) أي من المعنى المرادف للباء

(الخامس) مرادفة الباء
تقوله
ويركب يوم الروع من الفوارس
بصيرون في طعن الابهار
والسكى * وليس منه قوله
تعالى

(قوله عم) منحوت من انعم وهما لامرئ القيس من قصيدة * كأن قلوب الطير
رطبا ويا يسا * و * حلفت لها بالله حلقة فاجر * الايات وهى مشهورة

وقوله يذروكم فيه أى من قوله تعالى جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام
أزواجا يذروكم فيه قال القاضي يذروكم يكثر كم من الذرء وهو البث فيه أى فى هذا
الجعل أى جعل الناس والأنعام أزواجا يكون بينهم توالد كأنه كالمنبع للبث
والتكثير اه وفى القاموس ذرا لجعل خلق والشئ كثره اه وقوله خلافا
لزامه هو الفراء قال كما فى الجنى ان فى معنى الاستعانة أى يكثر كم هذا التدبير
قيل وفيه اساءة أدب اه والذى نقله الرضوخ عنه انه قال ان الاستعانة هنا الصاق
مجازى اه ولا معنى لالاصاق المجازى الا لجعل السبي وسينفذ قول المصنف
وليس منه الى ان قال خلافا لزامه ليس بظاهر لاسيما مع قوله بل هى للسبيبة الخ
فانه عينه كما ترى وقوله كالمنبع أى المنشأ والاصل فالتدبير الذى هو جعل
الأزواج من النفس كأنه ظرف للتكثير وقوله للبث أى لاجل البث بالثلاثة بعد
الموحدة أى القشر والاطهار ويلزمه التكثير (قول المصنف مرادفة الى)
أى فى معناها وهواتهاء الغاية وقوله مرادفة من أى فى ابتداء الغاية (قوله
منحوت من انعم) تبع فيه الشئى نقل عن الصحاح وعبارته كأنه محذوف من انعم
بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذفت الهمزة والنون تخفيفا اه وهو
خلاف ما للروزنى اذ قال فى شرح الزهريه عند قوله

فلما عرفت الدار قلت لربيعها * الانعم صباحا أيها الربيع واسلم

كانت العرب تقول فى تخيئتها انعم صباحا أى نعمت صباحا أى طاب عيشك فى
صباحك من النعمة بالفتح وهى طيب العيش وخص الصباح لان الغارات
والمكروهات تقع صباحا وفيه أربع لغات الاولى انعم صباحا بفتح العين من نعم نعم
كعلم يعلم والثانية انعم بكسر هاء من نعم نعم كحسب يحسب ولم يأت على فعل يفعل
بكسر عينهما من الصحيح غيرهما ذكر سيبويه ان بعض العرب أنشد قول امرئ
القيس * وهـل يعمن من كان فى العصر الخالى * بكسر العين من يعمن والثالثة
عم صباحا بفتح العين من وعم يعم بالفتح فيهما كوضع يضع والرابعة عم بكسر هاء من
وعم يعم كوعد يعد اه قال فى الهندية وعلى نبوتها تين اللغتين الأخيرتين فعم
ويعمن بالكسر جاربان على القياس اه أى فهما أصلا ن لا منحوتان وقول
الروزنى أى طاب عيشك فى صباحك أى فصباحا طرف ويصح أن يكون تميمين اعن
القسبة أى نعم صباحك أى نعمت فيه ويقال فى العشية عم مساء وفى الليل عم
ظلاما وعن أبى عمرو أنه من نعم المطر اذا كثروا البحر اذا كثرت زبده كأنه دعاء بالسقيا

يذروكم فيه خلافا
لزامه بل هى للسبيبة أى
يكثر كم بسبب هذا الجعل
والأظهر قول الزنجشبرى
انها للظرفية المجازية قال
جعل هذا التدبير كالمنبع
والمعدن للبث والتكثير
مثل ولكم فى القصاص
حياة (السادس) مرادفة
الى نحو فردوا أيديهم فى
(السابع)
أفواههم
مرادفة من كفوله
الانعم صباحا أيها الطفل
البالى

(قوله في ثلاثة أحوال) الظاهر أنها بمعنى الابتدائية فيؤل خمسة أعوام ونصف بوجه غير الآتي وأما التبعيض فاخبار بما لا فائدة فيه كما قال دم

وكثرة الخبر ومعنى وعم كعني نعم وقوله وهل يعنى الخ استفهام إنكارى فقيه شاهد على وروده بـهل ويعنى أصله نعم من كاسلف فى عم ومن كان فاعل وقد استعمله فى غير العقلاء وهو الطلل والعصر بضم عين الدهر وفيه تثليث العين أيضاً مع سكون الصاد ووجهه أعصار وصور وعصر بضم عين كلفرد كما فى القاموس والمعنى أن ما كان من الأطلال ونحوها فى الأزمان الخالية قد اندرس وفى كيف نعم وهو رجوع على نفسه بالإنكار عليها فى الدعاء لتلك الأطلال بالنعم أولاً فكأنه لما رأى أولاً آثار تلك الأطلال تذكر عهد بها فدهش وذهل فدعا لها بما ذكر ثم صحا وتطقن فأنكر على نفسه (قوله بمعنى الابتدائية) أى من الابتدائية وهى حيث لا تبدأ الزمان موافقة للكوفيين فى محبتها لا ابتداء الغاية مكاناً وزماناً وغيرهما كهذا الكتاب من زيد إلى عمرو ومخالفة للبصريين المانعين محبتها لا ابتداء غاية الزمان وقوله فيؤل خمسة أعوام ونصف أى لأن المعنى حيث لا تبدأ شهرها ابتدئت من ثلاثة أحوال أى من انقضاء وقوله بوجه غير الآتى هو أنها بمعنى مع المفيد ذلك أيضاً (قوله وأما التبعيض الخ) أى كون المراد من التبعيض وقوله فاخبار بما لا فائدة فيه أى لأن المعنى ثلاثين شهراً هى بعض ثلاثة أحوال وذلك لا فائدة فيه للعلم به مع كونها أى الثلاثين شهراً كما تكون بعض ثلاثة أحوال تكون بعض أربعة وخمسة وهكذا فلا يظهر للتخصيص فائدة وإن كانت هى أول المراتب التى توجد فيها الثلاثون قال الشنمى بل فيه فائدة أخرى وهى تأتى الوزن به دون غيره اه ولا يخفى أن ذلك قليل الجدوى لاسم المثل امرئ القيس الشاعر ولذا لم يعبأ به المحشى رحمه الله (قول المصنف ولا دليل على هذا المضاف) قال القارى فيه أن استقامة المعنى دليل ظاهر بعضه أى فالمعنى يدونه غير مستقيم لعدم فائدة مع بقاء فى على أصلها من الظرفية وبه يستقيم المعنى من غير إخراج فى عن الظرفية وإن كانت مجازية (قول المصنف وهذا) أى القول المذكور وقوله نظير إجازته أى ابن جنى وقوله بتقدير جلوس زيد أى فزيد منصوب على المفعولية المطلقة وقوله مع احتمال لأن يكون أصله إلى زيد أى منضم إلى أى فلا دليل على المضاف وقد يقال هو نظير ما قالوا فى سمعت زيد أنه على تقدير صوت زيد أو كلامه مع احتمال أن يكون أصله من زيد ولا يقال بينهم أفرق وهو أن جلس لازم وسمع متعدي لا تقول ولهذا قدر هو مفعولاً مطلقاً وقد رنا نحن مفعولاً به أفاده القارى (قول المصنف أى فى ثلاث حالات) أى فالظرفية مجازية أى ثلاثين شهراً متعلقة بثلاثة أحوال

وهل يعنى من كان فى العصر
الخالى
وهل يعنى من كان أحدث
عهده
ثلاثين شهراً فى ثلاثة أحوال
وقال ابن جنى التقدير فى
عقب ثلاثة أحوال ولا
دليل على هذا المضاف
وهذا نظير إجازته جلست
زيداً بتقدير جلوس زيد مع
احتماله لأن يكون أصله
إلى زيد وقيل الاحوال جمع
حال لا حول أى فى ثلاث
حالات نزول المطر وتعاقب
الرياح

(قوله ومرور الدهور) لعل الاحسن ابدال هذا بعدم الساكن المصلح له (قوله وفيه نظر) لاننا نسلم المقيس عليه لجواز استثناف من تثق كما سبق ولوسلم فهو سماعى لا يقاس عليه (قوله يريджа) بمثابة تحتية فراء مهملة فنون فهملة فحيم بوزن سفرجل هو الجلد الاسود قال الشارح يمكن أن في على أصلها تجريد

(قوله لعل الاحسن الخ) وجهه ان مرور الدهور عبارة عن سفتين ونصف وهى ثلاثون شهرا فيلزم عليه ظرفية الشئ في نفسه وغيره (قول المصنف في معنى مع) قال دم ومعنى البيت حيثنذ وهل نعم من كان أحدث عهده بأهله وجبرته هذا الزمن الطويل أى ان حصول النعمة أو النعم له حيثنذ أمر مستبعد انتهى (قول المصنف فامتناع الحياة الدنيا) أى لما التمتع بها في جنب النعم الاخرية الاشئ قليل في الكمية والكيفية بالنسبة لها (قول المصنف من رغب فيه) أى خذف فيه الداخلة على الضهير وعوض عنها في قبل من ولما حذف في صار ضربت من رغب فلم يعلم أفيه أو عنه فأتى بفي لبيان المراد وحذف الضهير الذى هو العائد لوجود ضابطه وهو جرحه بما جرح الموصول (قول المصنف من تثق) أى فأصله انظر من تثق به فحذف الباء وعوض عنها أخرى قبل من فن على هذا موصولة (قوله لجواز استثناف الخ) أى لان قوله من تثق يحتمل ان من فيه استيفهامة وتم الكلام على قوله انظر ثم استأنف قوله من تثق كما مر فتكون الباء فيه ليست للتعويض واذا كان المقيس عليه محتملا لجعل الباء فيه غير مريدة للتعويض فلا يصح القياس عليه وهذا ما قاله دم في وجهه النظر وقوله ولوسلم الخ هو ما ذكره الشئني فيه اذ قال المقيس عليه سماعى فلا يصح القياس عليه انتهى (قول المصنف اذ الليل دجا) بديل مهمة وجيم يقال دجا الليل يدجو بالحيم أى أظلم وقوله يحال بضم التحتية وبالحاء المعجمة أى يظن (قوله بمثابة تحتية) أى مفتوحة وقوله فراء أى مفتوحة أيضا وقوله فنون أى ساكنة وقوله هو الجلد الاسود فالكلام على تقدير مضاف أى سواد يريджа والمعنى يظن سواده سواد الجلد الاسود (قوله على أصلها) أى لازائدة والكلام حيثنذ من باب التحريك كقوله تعالى لهم فيها دار الخلد فبولغ في سواد الليل حتى انتزع منه سواد آخر يشبه سواد اليريدج طرف فيه أى أنا المشهور في وقت اشتداد ظلمة الليل بحيث يظنه رائيه سواد اليريدج فقوله يحال سان المعنى دجا واذا ظرفية لاشراطية يصف نفسه بالجراءة والشجاعة في الاوقات الخيفة وحكى في القاموس ان اليريدج هو الزاج يسوده (قول المصنف وقال اركبوا فيها) أى فالمعنى اركبوا بها ويؤيده ما في القاموس ركبته كسمعه ركوباعلاه وفي البيضاوى أن في لظرفية الحقيقية قال

ومرور الدهور وقيل
يريد أن أحدث عهده خمس
سنتين ونصف ففي معنى مع
(التامن القايصة) وهى
الداخلة بين مقضول سابق
وقاضى لاحق نحو فامتناع
الحياة الدنيا في الآخرة الا
قليل (التاسع التعويض)
وهى الزائدة عوضا من
أخرى محذوفة كقولك
ضربت فمين رغبته أصله
من رغبته فيه أجازة ابن
مالك وحده بالقياس على
نحو قوله فانظر من تثق
على جملة على طاهره وفيه
نظر (العاشر التوكيد)
وهى الزائدة لغبر تعويض
أجازة القارسى في الضرورة

وأند
أنا بوسعك اذا الليل دجا
يحال في سواده يريджа
وأجازة بعضهم في قوله
تعالى وقال اركبوا فيها

حرف القاف

(قوله حرفية) قال دم لا يصح ايداله من وجهين لان الوجه ~~الكون~~ حرفا والكون اسما والحرفية والاسمية نفس قد فهمما بالرفع خبر بعد خبر وقال الشمني هذا على أن الياء للنسب ويصح الابدال على أنها باء المصدر قال نعم لا يصح ذلك في قول المصنف بعدد على وجهين مبنية وأنت اذا تأملت سياق المصنف في قوله حرفية وستأق الخ وجدت الظاهر منه ما قال الدماميني ان الحرفية والاسمية نفس قد لا المعنى المصدرى

يقال ركبت الدابة وركبت في السفينة كما في قوله تعالى حتى اذا ركبا في السفينة بل لم يسمع ركب الفلك وأما الدابة فتارة يقال ركبناها وأخرى ركبنا عليها انتهى (قوله قال الدماميني الخ) عبارة يعني ان قد تارة تكون مفعولة الى الحرف باعتبار أنها متحجي على طريقه وتارة الى الاسم باعتبار ارتباطها على أسلوبه فعلى هذا ينبغي أن تضبط حرفية واسمية بالرفع على الخبرية فتكون قد مبتدأ أخبر عنها بخبرين متعاطفين ولا يضبط بالجر على ارادة بدل التفصيل لان الحرفية والاسمية لا يصح أن يقصر بهما المجرى الذي هو الوجهان اذ الوجه هو كونها حرفا أو كونها اسما وكذا القول في مبنية ومعربة ألا ترى أنه لا يصح حمل شئ من ذلك على الوجه فيقال الوجه حرفية والوجه اسمية بمعنى مفعولة الى الحرف ومفعولة الى الاسم ولا يقال أيضا الوجهة مبنية والوجه معربة ويصح حمل الكل على قد فيقال قد حرفية واسمية ومبنية ومعربة فعلم أنها أخبار لها لا ابدال من الوجوه اهـ وقوله وقال الشمني الخ عبارة حرفية مرفوع خبر آخر أو بدل من الخبر واسمية عطف عليه بناء على أن باءهما للنسب وبحوز جزمها على البديل التفصيلي من وجهين بناء على أن الياء فيهما للمصدرية أي الكون حرفا والكون اسما كياء الفاعلية وياء المفعولية بمعنى الكون فاعلا ومفعولا فالرفع غير متعين وان توهمه الشارح قال وفي كلامه تصريح ببيان الوجه هو كونها اسما وكونها حرفا وهو معنى كون الياء للمصدرية ثم قال والاشارة مبتدأ وتستعمل خبره وعلى وجهين في محل نصب على الحال ومبنية مرفوع خبر ثان أو بدل من الخبر أو منصوب بدل من محل على وجهين أو حال ثانية لا مجرور على أنه بدل تفصيل من وجهين لان الياء فيه ليست للمصدرية ولا للنسب فان أصله مبنوى اسم مفعول من البناء أدغمت الواو بعد قلبها باء في الياء فليتبأمل اهـ وقوله وأنت اذا تأملت الخ تورك من المحشى على الشمني في تصحيح الابدال على أن ياء حرفية واسمية للمصدر بانه خلاف ما يعقده ظاهر المصنف من أن الحرف والاسمية هي ذات قد لا الكون حرفا أو اسما فتعين الياء فيهما للنسب ووجه افادة المصنف ذلك ان

حرف القاف

(قد) على وجهين حرفية

ثم كلام الشمني يقتضي ان ياء المصدر ليست من ياء النسب والظاهر أنها من فروعها فان معنى العالمية مثلا الحالة المغسوبة الى العالم أعني الكون عالما وهكذا فم الظاهر ان المصنف يريد بالوجهين في مثل هذا النوعين من مطلق قد قد مثلا فلا حاجة لما قال تأمله فلا بأس بمثله تشجيذا للاذهان

وستأتي واسمية وهي على وجهين اسم فعل وسياقي واسم مرادف لحسب وهذه يستعمل على وجهين مبنية

المختص بالفعل المتصف بالاوصاف الآتية والمنقسم الى اسم الفعل ومرادف حسب ليس هو الكون حرفا والكون اسما بل هو نفس قد وكذا المنقسم الى العرب والمبني والذي له خمسة معان وانما لم يكن كلام المصنف صريحا في ذلك لا مكان أن يقدر قبل اسم فعل واسم مرادف لحسب لفظ وجه أي والكون اسما على وجهين وجهه اسم فعل ووجهه اسم مرادف الخ وكذا قبل مبنية ومعربة وأن يقدر في مختصة الحذف والايصال أي والكون حرفا مختص متعلقه بالفعل وكذا قوله ولها خمسة معان أي لمتعلقها وهو نفس قد وقوله ثم كلام الشمني الخ تورك آخر على الشمني بان تفرقه بين ياء النسب والمصدر تقتضي أنها متباينتان مع أن الظاهر أنها فرعا أي وعليه فيصح الابدال على كون الياء للنسب ويكون المعنى على حالتها حالة مفسوبة للعرفية وهي الكون حرفا الخ فيرجع الى الاول وهذا استظهار من المحشى وما أظنه سبق به مع أن تأويله العالمية بما ذكر ياتي نظيره في مثل يارومي وأجرى أي شديد الحرارة فيقال رومي أي مفسوب الى الروم وأجرى مفسوب الى الأحمر وهو مبالغة فيه بنسبة الشيء الى نفسه مع أنهم صرحوا بان الياء فيهما ليست ياء النسب حقيقة بل شبهة بها اذ قالوا اتحق آخر الاسم ياء تشبه ياء النسب للفرق بين الواحد واسم جنسه الجمعي كزنج وزنجي وتركى وللبالغة كاحرى وأشقرى ويمكن أن يقال انه يرى أن ياء النسب ويكون مراده بفروعها هذه الياء وت قوله نعم الخ استدراك على ما فهمه صنيعه من أن كلام الشارح لا غبار عليه بان تفسيره الوجه بالكون كذا اختلاف الظاهر من المصنف والظاهر منه أن مراده به النوع وحيث قد ظهر البدلية وقوله من مطلق قد دفع لما يرد على اختيار أن الوجه النوع بان قوله قد على نوعين لا يصح اذ النوعان هما هي لا شيء آخر هي مستعجلة عليه بان قد تلاحظ مطلقة في حد ذاتها فهو من استعلاء الكلى على جزئياته للاشارة الى عدم خروجه عنها وقوله فلا حاجة لما قال أي لا يتناهى على تفسير الوجه بالكون كذا أو أمر بالتأمل لدقسه والتشديد بمجمعتين من شحذ السكين كمنع أحدهما كافي القاموس (قول المصنف وستأتي) أي سياقي الكلام عليها وانما آخرها طول الكلام فيها وقوله ثانيا وسياقي آخره تقديمه للاشرف وهو ما يعرب ولو أحيانا وقوله مبنية أي

(قوله لشبهها بعد الخ) مجموع الامرين علة واحدة فانهما في حيز الشبه المعلن به خصوصا اذا كان البناء غير واجب فيكتفي فيه بأدنى سبب فلا يقال ان الامر الاول وحده لا يوجب البناء الا ترى الى معنى النعمة مفرد الالاء فانها شبيهة بلفظ

على السكون غالباً وعلى الكسر قليلاً كما نقله الصبان عن الروداني وقدّمها لغلبتها (قوله مجموع الامرين الخ) ردلما في الهندية وستراه وتعرّض بالشمني حيث قال يحتمل أن يريد أن مجموع الامرين علة لبناء قد وأن يريد أن كل واحد منهما علة لبنائها اهـ وقوله فانهما أى الامرين وقوله في حيز الشبه أى واقعين صلة له الاولى بالباء اذ قال لشبهها بقدر الثانية باللام اذ قال وتكثير من الحروف أى ولشبهها لكثير من الحروف الخ فالعلة هي المشابهة المذكورة وهي شئ واحد تعلق بشئين فلا مساع لتطريق الشمني الاحتمال الثاني وقد يقال لما تعددت تعلق المشابهة تعددت فكان هنا مشابهيّتين مشابهة لتعدّد في اللفظ ومشابهة لكثير من الحروف في الوضع فيجوز أن يكون مجموع المشابهيّتين علة واحدة وأن يكون كل منهما علة وقوله خصوصاً الخ مرتبط بقوله المعلن به يعني أنه كاف في علية البناء خصوصاً اذا كان البناء غير واجب كما هنا فانه غالب غير لازم وقوله فلا يقال الخ أى كما قال الشارح في الهندية وعبارته ليس ذلك يعني شبهها بقدر الحرفيّة في اللفظ مجرّده موجبا لبنائها ولا بد أن يضاف الى الشبه اللفظي الشبه المعنوي وهو منتف هنا بدليل أن الى المرادفة للنعمة معربة مع مشابهيّتها الى الحرفيّة في اللفظ اهـ فالرد من المحشى من جهات الاولى جعل الشبه بقدر الحرفيّة علة للبناء على حدة والثانية كون البناء واجبا والثالثة تعين اضافة الشبه المعنوي لللفظي أمارد الاولى والثانية فبقوله مجموع الامرين علة واحدة أى لا علتان كما فهمه الشارح فاعترض وكما جوزه الشمني ومن قوله خصوصاً الخ وأمارد الثالثة فن الاكتفاء باضمّام الشبه الوضعي وقد أفصح عنه الشمني اذ قال بعد ايراد الهندية المشابهة بقدر لفظها مشابهة بها في وضعها وهو كونها على حرفين والمشابهة لحرف في وضعه علة تامة للبناء ثم قال وما ذكره من مشابهة الى بمعنى النعمة لالى الحرفيّة مردود بأنه لا مشابهة بينهما في اللفظ لتووين تلك دون هذه على أن مشابهة الى الاسمية لالى الحرفيّة مشابهة لفظية غير وضعية لكونها على ثلاثة أحرف ومشابهة قد الاسمية لقد الحرفيّة مشابهة لفظية وضعية لكونها على حرفين والمشابهة الثانية علة تامة للبناء دون الاولى اهـ وقوله مفرد الالاء أى على احدى لغاته الخمس كما في القاموس والاربع الباقية هي الى وألو وألى والى الاول بوزن حمل والثاني بوزن سهم والثالث بوزن

وهو الغالب لشبهها بقدر
الحرفيّة في لفظها ولـ كثير
من الحروف في وضعها

الجارة والاستفتاحية ومع ذلك مغربة وأما جواب الشمني بمنع المشابهة لكون
التي بمعنى النعمة ممنونة فقيه أن التنوين انما جاء للاعراب ولو بنيت لحذف فهذا
جواب بما فيه التنازع وهو من المصادر التي لا تسمع ثم ظاهر المصنف أن
الثنائية مطلقة من وضع الحرف وان حق الاسم أن يكون ثلاثيا فنوق وبه
صرح بدر الدين بن ابن مالك في شرح الفية أيه وحق الشاطبي أن الخاص بالحرف
أن يكون على حرف واحد أو حرفين ثانيهما لين

طبي والرابع بوزن فتى فقول المحشي فانها شبيهة بلافظ الجارة أي على بعض
لغاتا وقوله والاستفتاحية أي وشبيهة بالألاستفتاحية على بعض آخر كما
عرفت والاستفتاحية زيادة من المحشي على ما في الشرح وقوله بمنع المشابهة أي
بين إلى مفرد الآلا والى الجارة وقوله انما جاء للاعراب أي لاجل كونها مغربة
وقبل اعرابها بدخول العوامل هي غير ممنونة فتكون حقيقا شبيهة بالجارة
والاستفتاحية فلو كانت المشابهة اللفظية كافية لا تمنع تنوينها عند دخول
العوامل وبنيت وقوله فهذا أي جواب الشمني وقوله جواب بما فيه التنازع
أي وهو الاعراب فكأنه قال لم تشبه الجارة لانها مغربة والخاص ان الشمني
يوافق الشارح في أن المشابهة اللفظية لا تقتضي البناء ويخالفه في ثبوت تلك
المشابهة بين التي بمعنى النعمة والجارة فالشمني يمنعها لان الجارة غير ممنونة
والأخرى ممنونة والشارح يثبتها ويقول تنوينها هذا عارض بدخول العوامل
والمشابهة ثابتة قبله فاعرابهم لها مع ثبوتها أي المشابهة دليل على أنها لا تقتضي
البناء ولم يتعرض المحشي لمناقشة الشمني أيضا في العلالة التي ذكرها بقوله على
أن مشابهة إلى الخ لظهورها بابتنائها على خلاف ما بنى عليه الشارح كلامهم
من اناطة النقض بمجرد المشابهة اللفظية لا مع الوضعية كما في العلالة وقوله
وهو من المصادر أي جواب الشمني المذكور بحمل النزاع من أنواع المصادر
ومقتضاه أن المصادر أمر كلي من افرادها المجاوبة بحمل النزاع وهو كذلك كما
يسطر في الآداب (قوله أن الثنائية) أي كون الكلمة على اثنين من الحروف
وقوله مطلقا أي سواء كان الثاني ليناً أم لا وقوله من وضع الحرف أي الخاص به
وقوله وأن حق الاسم الخ أي فالقسمة بالاستحقاق ثنائية وتجاوز الاستحقاق
يأخذ كل من الاسم والحرف استحقاق الآخر وقوله وبه أي بما هو ظاهر المصنف
وقوله صرح بدر الدين هو المشهور ووجه الشرح في حواشيه على المراد
وقوله وحق الشاطبي الخ قال يس هو الراجح وعليه فقد الاسمية ليس فيها شبه
وضعي وان كان فيها شبه لفظي فالزيادة على الاثنين خاصة بالاسم لا يشار

(قوله ومعربة) أي لان ملازمتها الاضافة أضعفت سبب البناء فلم يجب فسقط
ماللداميني ثم ان المصنف تعقب بأن البناء مذهب بصري والاعراب مذهب
كوفي لا غالب وقليل ولك أن تقول اتسع اطلاع المصنف فجمع (قوله مرادفة
ليكني) قال دم لو كانت مرادفة لها لكانت فعلا واللازم باطل قال ولا أدري
لم جعلها بمعنى المضارع مع ان في محي اسم الفعل بمعناه كلاما وابن الحاجب يأباه
وقد صرح ابن أم قاسم بأنها بمعنى

فيها الحرف بالاستحقاق وأما الاثنية فأقل فيها ما هو خاص باستحقاقية
الحرف له وهو الواحد ومنها ما هو مشترك بين الاسم والحرف استحقاقا وهو الاثنان
لكن ما كان آخره لينبا كما ولا خاص بالحرف ومالا فلا فيشارك فيه مع الاسم
وعلى هذا القسمة الاستحقاقية ثلاثة خاصة بالحرف وهو الوضع على حرف واحد
وخاص بالاسم وهو الوضع على ثلاثة فكثر ومشارك بينهما وهو الوضع على اثنين
على التوزيع الذي علمته (قول المصنف على بقاء السكون) أي حال الاضافة
فيكون في محل رفع مبتدأ ودرهم خبره (قوله فسقط ماللداميني) هو قوله اعرابها
مشكل لان الشبهة الوضعية موجود وهو كاف في تختم البناء وملازمة الاضافة
لوصفت رافعة للبناء لم ين قدر زيد درهم بالسكون وهي حالتها الغالبة اه واصل
الدفع أن الملازمة للاضافة ليست رافعة لاصل بنائها بل لتختمه وبناء قد
السكون ليس محتما بل جائزته عارض موجب البناء وهو الشبهة الوضعية
وموجب الاعراب وهو ملازمة الاضافة فارتفع حكم كل وهو الوجوب وجاز
الامران وقوله تعقب أصله للندية وأوضحه الشمني بقوله ظاهر كلام المصنف ان
بناءها في الكثير واعرابها في القليل قول واحد بالنظر الى استعمال العرب لها
وهو في الحقيقة قولان قول للبصريين بالبناء وقول للكوفيين بالاعراب وقوله
ولك الخ جواب من المحشي عن المصنف بأنه اطلع على استعمال العرب فرأى
البناء الذي ذهب اليه البصريون غالبا والاعراب الذي ذهب اليه الكوفيون
قليل ولا يمرى انه لبعيد (قول المصنف بالرفع) أي بضمة ظاهرة وقوله وقدى بغير
نون أي لانه يمين حذفها اذا أضيفت للبناء في الافصح لانها انما لحقت المبنى حرصا
على السكون وهذه معربة لا سكون فيها وقوله والمستحالة اسم فعل الخ الفرق بينها
وبين التي بمعنى حسب هو نصب ما بعدها في اسم الفعل وجره في التي بمعنى حسب
(قوله لو كانت مرادفة لها) أي بأن كانت دالة على الحد والزمان وقوله ولا أدري
الخ أي هب أنها بمعنى الفعل فلم جعلها بمعنى المضارع لا الماضي وقوله بمعناه أي
المضارع وقوله مع أن ابن الحاجب يأباه أي وأما مجيئه بمعنى الماضي فلا خلاف
في جوازها وان كان قليلا كالمضارع عند الجمهور كما قال ابن مالك

ويقال في هذه قدر زيد درهم
بالسكون وقلى
بالنون حرصا على بقاء
السكون لانه الاصل فيما
ينون ومعربة وهو قليل
يقال قدر زيد درهم بالرفع
كما يقال حسبه درهم بالرفع
وقلى درهم بغير نون كما
يقال حسب والمستحالة
اسم فعل مرادفة ليكني

الشيء والجواب كما في الشئ تبعاً للرضى أن الذي حملهم على أن قالوا إن أسماء
الافعال ليست بأفعال مع تأديتها معاني الافعال أمر لفظي وهو ان يصيغها
مخالفة لصيغ الافعال فانها لا تتصرف تصرفها وتدخل اللام على بعضها
والتنوين على بعض قال الرضى وهي منقولة عن أصولها

وما يعني افعال كأمين كثر * وغيره كوى وهيهات نزر
وقوله والجواب كما في الشئ الخ عبارة لا نسلم الملازمة في قوله لو كانت مرادفة
لكانت فعلاً وسند المنع قول الرضى وساق كلامه وقوله فانها أى الاسماء
المذكورة لا تتصرف تصرفها أى الافعال فاسم الماضى كهيهات لا يجىء منه
مضارع وأمرو ~~كذا~~ واسم الامر لا يجىء مضارع ولا ماض وهكذا واسم
المضارع كذلك والجميع لا يلحقه ضمير يرتفع به بل يلزم حالة واحدة فيروزه في شئ
منها دليل فعليته وأنه ليس منها كهلم وهات ولا يلحقه أيضاً كفى الخطاب
وقوله وتدخل اللام على بعضها أى كما في النجاء بمعنى انحر وقوله والتنوين على
بعض أى كصه قال الرضى والتنوين في هذه الاسماء سماعي فيقتصر فيه على
المسموع ثم قال وهو عند الجمهور للتذكير لكن لا تنكير الفاعل الذى ذلك
الاسم المنون بمعناه اذ الفعل لا يكون معترفاً ولا منكر ابل التنكير راجع الى
المصدر الذى ذلك الاسم قبل صيرورته اسم فعل كان بمعناه لان المنون منها اما
مصدر أو صوت قائم مقام المصدر أو لا فيقتل منه الى باب اسم الفعل ثانياً فـ
بمعنى سكوتاً وايه بمعنى زيادة فيكون المجرى من التنوين مما يلحقه التنوين كالعرف
فغنى صه امسكت السكوت المعهود المعين وتعين المصدر بتعين متعلقه أى
المسكوت عنه أى افعال السكوت عن هذا الحديث المعين فإزان يتكلم المخاطب
بغيره وأما التنكير فكانه للابهام والتفخيم فعنى صه اسكت سكوتاً وأى سكوت
أى سكوتاً بليغاً أى عن كل كلام وليس ترك التنوين في جميع أسماء الافعال
عندهم دليل التعريف بل تركه فيما يلحقه تنوين التنكير دليل التعريف وقوله
وهي منقولة عن أصولها أى ما كان منها منقولاً ولا فقد صرح الاشمونى بان منه
مرتجلاً وأصولها التى نقلت هي عنها تدور على ثلاثة أشياء كما في الرضى الظرف
والجار والمجرور نحو أماً ملى زيداً وعليك عمراً والمصدر نحو ويزيداً ومنه ما يشبه
أن يكون مصدراً لموازته المصدر وان لم يثبت استعماله مصدراً كصرعان وشتار
لموازتهما لبيان وجهيهات فانه كقوة ونزال فانه كفجار وما كان في الاصل صوتاً
وتنقل الى المصدر ثم منه الى اسم الفعل كصدمه وحى وهيت اذ لو بقيت على
المصدرية بدون الفعل لثاني لم تبين ومحصل كلام الرضى أن عدم حكمهم على

الى معنى الفعل نقل الاعلام وليس ما قال بعضهم ان صه مثلاً اسم للفظ اسكت
لالمعناه بشئ اذا العربى القبح ربما يقول صه مع أنه لا يخطر بباله لفظ اسكت
فعلمنا أن المقصود منه المعنى لا اللفظ أو نجيب بأن مراد المصنف بالمرادفة
الموافقة في الجملة لما نقله التفتازانى عن بعض النحاة أنها أسماء للمصادر السادة
مسدداً لأفعال وأن جعلها أسماء للأفعال قصر للساقاة إلا أنهم احتاجوا الى
الفرق بينها وبين المصادر السادة مسدداً للأفعال سيما التي لا أفعال

أسماء الأفعال بانها أفعال وان كانت مفيدة لمعنى الفعل قبولها لعلامات الاسماء
وعدم تصرفها تصرف الأفعال والمرادفة وحدها ليست كافية في الحكم
بالفعلية بدون التصرف وعدم قبول علامات الاسماء وقوله الى معنى الفعل أى
وهو الحدث والزمان فيكون مدلولها على هذا القول مدلول الفعل وقوله نقل
الاعلام أى كنقل الاعلام فيصير مجموع المضاف والمضاف اليه والجار والمجرور
في نحو أمامك وعليك اسمى فعل تعبد الله وبعلبك علمين ولذا خطئ من قال انها
منصوبة المحل على المصدرية اذ لو كانت كذلك لكانت الأفعال قبلها مقدرة
فلم تكن قائمة مقام الفعل فلم تكن مبنية فالنصب في أمامك ليس بفعل مقدربل
النصب فيه صار كفتح فاء جعفر والحق أن لا محل لها من الاعراب لانه وان كان لها
محل بحسب الاصل لكان لما انتقلت الى معنى الفعل والفعل لا محل له بحسب
الاصل لم يبق لها أى صاحب كما أفاده الرضى وقوله للفظ اسكت للمعناه عبارة
الرضى للفظ اسكت الذى هو دال على معنى الفعل فهو علم للفظ الفعل للمعناه
وقوله القبح بكتاب فهملة أى الخالص وقوله لا يخطر بباله الخ قال الرضى ولو قلت
انه اسم لاصمت أو امتنع أو كف عن الكلام أو غير ذلك مما يؤدى هذا المعنى لصح
فعلمنا أن المقصود منه المعنى لا اللفظ وقوله أو نجيب الخ أى اما أن نجيب عن اشكال
الشارح بما يؤخذ مما ذكر عن الرضى أو نجيب بجواب آخر وهو أن مراد المصنف
بالمرادفة الموافقة في الجملة أى من بعض الوجوه وهو الدلالة على الحدث فان
كلام من صه واسكت مثلاً دال على طلب السكوت وان زاد اسكت بالدلالة على
الزمن وقوله السادة مسدداً للأفعال أى النائية عنها كحدا وشكرو بهذا الفيد
صرح الفارضى وغيره فلا يصرح فيها بالنوب عنه كالمصادر المذكورة فصح مثلاً دل
على لفظ سكوتا المستعمل في معنى اسكت قال الصبان ينظم الى أن الكلام فيه
حذف مضاف أى لمدلول المصادر وقوله وأن جعلها أسماء للأفعال يقتضى أن
الأفعال في التسمية بالمعنى المصطلح وفي الصبان أن المراد بها الأفعال اللغوية
التي هي الاحداث وقوله إلا أنهم أى أصحاب هذا القول وقوله سيما التي لا أفعال

لها حيث بنيت هذه وأعربت تلك قال أعني التفتازاني وتحقيق أسماء الأفعال
 أن كل لفظ وضع بازاء معنى اسمها كان أو فعلاً أو حرفاً له اسم علم هو نفس ذلك
 اللفظ من حيث دلالة على ذلك الاسم أو الفعل أو الحرف كما تقول في قولنا خرج
 زيد من البصرة خرج فعل ماض وزيد اسم ومن حرف فيجعل كل من الثلاثة
 محكوماً عليه لكن هذا وضع غير قصدي لا يصير به اللفظ مشتركاً ولا يفهم منه
 معنى مسماه وقد اتفق لبعض الأفعال أن وضع لها أسماء أخرى غير ألفاظها
 تطلق ويراد بها الأفعال من حيث دلالتها على معانيها وسموها أسماء الأفعال
 فأمّن اسم موضوع بازاء لفظ استجب الدال على طلب الاستجابة حتى يكون آمّن
 مع أنه اسم لاستجب كلاماً تاماً بخلاف استجب الذي هو اسم للفظ استجب كما مر
 اه كلام التفتازاني ولكونه ليس لمجرد

لها أي كويل ووج وقوله حيث بنيت هذه أي المسماة بأسماء الأفعال وأعربت
 تلك أي المصادر أي مع أن حق الدال الأعراب حيث كان المدلول معرباً على ما نقله
 هو وقوله الفارسي وغيره أو أن مرادفه معرب على ما استظهره الصبان وفي الرضي
 أعلم أنه انما بنى أسماء الأفعال لمشايتها مبنى الأصل وهو فعل الماضي والامر
 ويجوز أن يقال انها بنيت لكونها أسماء لما أصله البناء وهو مطلق الفعل
 سواء بقي على ذلك الأصل كالماضي والامر أو خرج عنه كالمضارع وقوله قال
 التفتازاني أي في حواشي الكشف وقوله أن كل لفظ الخ هو بمعنى ما مر عنه آتياً
 من القول بوضع الألفاظ لأنفسها وضعا تبعياً وقد تقدم بسط ذلك فتذكره وقوله
 وقد اتفق الخ هذا هو محط التحقيق وضمير تطلق للأسماء الأخرى إذ كرو ضمير
 دلالتها ومعانيها للأفعال أي فدلّول اسم الفعل كصه هو لفظ الفعل كاستكت
 لا من حيث ذاته بل من حيث دلالة على معناه المركب من حدث وزمن وقوله ولا
 يفهم منه معنى مسماه أي كالحديث في خرج والذات في زيد والابتداء في من البصرة
 وانما يفهم منه هذا اللفظ فقط وقوله من حيث دلالتها أي منظوراً وملاحظاً فيها
 المعاني وقوله الدال على طلب الاستجابة أي لهذا اللفظ فقط من غير ملاحظة تلك
 الدلالة وقوله حتى يكون تشرّيع على توصيف لفظ استجب بالدال الخ أي فتما مميته
 انما جاءت من حيث دلالة مدلوله على معناه وقوله بخلاف استجب أي من نحو
 استجب فعل أمر وقوله لفظ استجب أي الواقعة في نحو استجب دعائي فليس
 موضوعاً له من حيث دلالة على معناه بل من حيث ذاته فن ثم لو قلت استجب فقط
 مراد به اسم استجب التي في استجب دعائي لم يكن كلاماً تاماً ولم يقدر مجرد بل
 بضميمة قولك فعل أمر مثلاً وقوله ولكونه أي اسم الفعل ليس لمجرد اللفظ أي

اللفظ في ذاته لا تقول نطقت بضمه على معنى نطقت بلفظ اسكت فتأمل واعلم ان نظير هذا الخلاف في اسم المصدر واسم الجمع هل هما موضوعان للفظ المصدر

اللفظ المجرد عن الدلالة على المعنى وقوله لا تقول نطقت الخ أى ولا يصح ذلك مراد من اسكت الدلالة على معناه لان المعنى لا ينطبق به وحاصل ما قيل في أسماء الافعال سبعة أقوال أحدها أنها أسماء حقيقة وهو الصحيح الذي ذهب اليه جمهور البصريين يدل أن منها ما هو على حرفين أصالة كصه وأنها لا يتصل بها ضمائر الرفع البارزة وما يتخالف أوزان الافعال كنزال ومنها ما يدخله التنوين وما يدخله أل واختلف هؤلاء في مدلولها فاقيل هو لفظ الفعل من حيث دلالة على معناه وهو المفهوم من كلام ابن مالك وتبعه السعد وهو الرابع كما طرح به الصبان وقيل مدلولها الفعل لكن بالمادة كدلالة الصبوح على الشرب في الصباح لا بالمادة والصيغة كالفعل واليه ذهب الرضى وقيل مدلولها المصادر فهذه ثلاثة أقوال رابعها أنها أفعال استعملت استعمال الاسماء من تنوين تارة وعدمه أخرى ونحو ذلك واليه ذهب بعض البصريين خامسها أنها أفعال حقيقة أى لم تستعمل استعمال الاسماء واليه ذهب الكوفيون وطعن فيه الصبان بأنه محض مكابرة اذ لا سبيل الى انكار استعمالها استعمال الاسماء واستظهر أن قولهم وقول البصريين واحد وأن الاختلاف في مجرد العبارة سادسها أن ما سبق استعماله في ظرف أو مصدر كرويد زيد أو دونك عمر باق على اسميته وما عداه كنزال وصه فعل سابعها أنها قسم برأسه يسمى خالفة الفعل أى خليفته ونائبه في الدلالة على معناه وعلى هذا الخلاف يتفرع الخلاف في محلها فاقيل لا محل لها واليه ذهب ابن مالك بل نسبه بعضهم الى الجمهور وهو يوافق القول بأنها أفعال حقيقة وبأنها أفعال استعملت استعمال الاسماء وبأنها أسماء لا لفاظ الافعال الدالة على معانيها وبأنها قسم برأسه ووجه عدم المحلية على الاولين ظاهر وعلى الثالث معاملتها معاملة مدلولاتها وعلى الرابع معاملتها معاملة ما هي خليفته وقيل موضعها نصب بضمير واليه ذهب سيبويه والمازني وهو يوافق القول بأنها أسماء للمصادر النائية عن الافعال وقيل موضعها رفع بالابتداء أغني مرفوعها عن الخبر كما أغني في نحو أقام الزيدان وليس الاعتمادنا شرطاً وهو يوافق القول بأنها أسماء لمعاني الافعال كالصبوح (قوله في اسم المصدر) متعلق بخذوف خبر ان أى يجري فيهما وقوله للفظ المصدر أى فالعطاء والركب مدلولهما لفظ الاعطاء والركب باعتبار دلالتهم على المعنى

والجمع أولعناهما التحقيق الثاني وانما لم يجعل مصادرو جوعا لاختصاصهما
الصيغ المسموعة في ذلك (قوله الخبيدين) بضم المعجمة أوله بعدها موحدة
مصغرا ير وي بصيغة المثني خبيب وأبوه عبد الله بن الزبير والجمع فأراد معهما
مصعب بن الزبير وعلى كل فهو تغليب وقيل أراد أتباع أبي خبيب وان أصله
سواء النسبة تخفف بحذفها على حذف وولولنا ه على بعض اللاحقين فهو جمع
أتجمعي والافاعل فعلا لا يجمع جمع التجميع وتماه * ليس الأثير بالشحيح المحذوف
ويروى الامام والاضافة لبقاء المتكلم يخاطب عبد الملك بن مروان ويعرض
بان الزبير لانه كان في الحرم يزيد قوله تعالى ومن يرد فيه بالحد وحاشا أن يكون ابن
الزبير المحذوف البيت لحيد الأرقط أو لابي بجدلة (قوله وهو واضح) أي لان حذف
النون حيفئذ ليس ضرورة اما على انها معربة فظاهروا ما على أنها مبذبة فعلى ما نقله
ابن أم قاسم من جواز حذف النون من المنبذبة

يقال قد زيد درهم وقولني
درهم كما يقال يكفي زيدا
درهم ويكفي درهم وقوله
عدي من نصر الخبيدين قد
تختم قد الأولى أن تكون
مرادفة لحسب على لغة
البناء وأن تكون اسم
فعل واما الثانية فتختص
الأول وهو واضح والثاني
على أن النون حذفت
للضرورة كقوله

وقوله وانما الخ دفع لما يرد على التحقيق هذا ولم يتعرضوا هنا للجواب عن ثاني
اعتراض الشارح والظاهر أنه لظهوره وهو أن المصنف لا يقول برأى ابن
الحاجب في عدم اتيان اسم الفعل بمعنى المضارع (قول المصنف يقال قد زيد
درهم) أي بنصب زيد فقد اسم فعل مبني على السكون لا محل له من الأعراب على
المعتمد وزيد مفعوله ودرهم فاعل فان كان المفعول ظاهرا كما في هذا المثال امتنعت
فون الوقاية وان كان ضمير متكلم أي بها (قوله بعدها موحدة) أي مقتوحة فتحتمية
سأ كثة فوحدة أيضا فتحتمية كذلك ولو قال وموحدتين مقتوحتين بعد كل منهما
تحتمية سأ كثة لوفى بالضبط وقوله خبيب أي فهم ما خبيب الخ وهو ابن عبد الله بن
الزبير الذي به كنى أبوه وقوله وأبوه وقيل أخوه مصعب بن الزبير وقوله والجمع عطف
على المثني أي وبصيغة الجمع مكسورا الموحدة الثانية مقتوحة النون مراد به
الثلاثة تغليبا أيضا وقوله وقيل أراد الخ أي على رواية الجمع وأتباعه من كان على
رأيه أي من غير أن يكون هو فيهم والالم يكن ساء النسبة بل يكون تغليبا كما
عرفت وقوله المحذوف المائل عن الحق وقوله وبالإضافة الخ أي ويروى أيضا ليس
امامي بالإضافة لبقاء المتكلم أي من هو كذلك لا اتخذها اماما وقوله يخاطب عبد
الملك أي بالقصيدة التي منها البيت والافليس فيه خطاب وكذا يصح تقاعده عن
نصرة عبد الله بن الزبير وقوله ويعرض أي بقوله الشحيح المحذوف وصفه بالخل
والاحاد أي الظلم في الحرم (قول المصنف تختم قد الأولى) الرابط محذوف أي
فيه (قول المصنف وان تكون اسم فعل) أي والياء مفعول وخبر المبتدأ من نصر
(قول المصنف فتحتمل الأول) أي أنها بمعنى حسب (قوله لان حذف النون الخ)

(قوله اذهب الخ) هولوثة وصدره * عدت قومي كعديد الطيس * أى الرمل الكثير ويستعمل في غير الرمل ويقال أيضا فيه طيسل بزيادة اللام (قوله ويحتمل انها اسم فعل الخ) مقابل لكون حذف النون للضرورة ويحتمل ان الحذف لما قال الرضى ان اسماء الافعال يجوز أن لا تلحقها النون لانها ليست كالأفعال (قوله للسالكين) ظاهره أن السالكين الدال وحرف الاطلاق مع ان حرف الاطلاق انما يوجد بعد الكسر لانه اشباع حركة الروى والذى ذكره سيبويه في وجوه القوافي في الانشاد ان السالكين والمجزوم يقع في القوافي المجرورة فقط فيحرك بالكسر كما يحرك به عند التخلص من سكون التقاء السالكين فكان هذا هو الذى اشتبه على المصنف قال سيبويه ولو وقع السالكين في روى مرفوع أو منصوب

أى فهو موافق للأصل من عدم الضرورة بناء على أنها معربة ومرة أنه قليل (قوله الطيس) بطاء ثم سين مهملتين بينهما تحتية ساكنة (قول المصنف ليسى) أى فالأصل ليسى بالنون كما ورد من كلامهم فالضرورة ألجأته الى حذفها والمعنى ليس الذهاب أى فاسم ليس مستتر فيها وخبرها الضمير المتصل بها وكان القياس فصله (قوله في غير الرمل) أى كالماء وغيره في الصحاح الطيس الكثير من الرمل والماء وغيرهما اه وقوله ويقال فيه أى مطلقا لما كان في غير الرمل فقط كما قد توهمه عبارته وفي القاموس الطيس العدد الكثير وكل ما في وجه الأرض من التراب والقمام أو هو خلق كثير الفسل كالسمك والنمل والهوام أو دقاق التراب أو البحر كالطيسل في الكل أو كثرة كل شئ من الرمل والماء وغيرهما اه (قوله مقابل الخ) وجهه أن الياء عليه مفعول قد وقع على هذا المفعول محذوف وقوله أن الحذف أى حذف النون (قوله الروى) هو بفتح الراء وكسر الواو وتشديد التهمة الحرف الذى يبنى عليه القصيدة فتنسب اليه فيقال دالية أو رائية أو نحو ذلك وظاهر كلام المحشى أن الاطلاق مختص بقوافي الشعر وفي كلام صاحب الكشاف أنه غير مختص بها اذ قال في فأضلونا السبيلا ان زيادة الالف لا طلاق الصوت جعلت فواصل الآى كقوافي الشعر وفائدة الوقف والدلالة على أن الكلام قد انقطع وان ما بعده مستأنف وقوله يقع في القوافي المجرورة أى حيث يحتاج الى حركتها وقوله فيحرك بالكسر كما يحرك به الخ أى فالتحريل بالكسر معهود للتخلص من السكون فكما تخلصوا به من التقاء سكون السالكين كذلك تخلصوا به من السكون المذكور لاجل الروى حملا على كسر الاول من السالكين اذا التقيا واضطر الى تحريكه بجماع الضرورة كما في الشرح عن سيبويه فلذا خص بالقوافي المجرورة اذ لا يكون الا بها والا كان

اذ ذهب القوم السكرام

ليسى
ويحتمل أنها اسم فعل لم يذكر
مفعوله فالياء لا لأطلاق
والكسرة السالكين وأما
الحرفية فمختصة بالفعل
المتصرف الحبرى المثبت
المجرد من جائز وناصب
وحرف تنقيس وهى مع
كالجزء فلا تفصل منه بشئ
اللهم الا بالقسم كقوله

الساكن اقواء ثم قال وليس تحريك الساكن بأبدع من اشباع الحركة بحرف ثم اذا حركوه لموافقته الروي أشبعوه أيضا كالحركة الأصلية وتكلف الشمنى ان قد نونت وان الساكنين التنوين والبدال ثم حذف التنوين وأتى بحرف الاطلاق ولا يخفى بعده فان المصنف لم يعرج على حديث التنوين مع أنه في باب

اقواء كما قال المحشى (قوله اقواء) به مزة مكسورة فقف ساكنة ممدودا وهو اختلاف حركة الروي بفتح أو غيره كان تكون حركة روى البيت المتقدم فتحة وحركة روى الذي بعده ضمة أو بالعكس كقوله * أتمنعنى على يحيى البكاء * مع قوله فيما بعده * وفى قلبى على يحيى البلاء * وهو غير جائز للولدين (قوله وليس تحريك الساكن الخ) ظاهره أن حرف المذالمحق بالساكن أو المجزوم بعد تحريكهما يحرك أيضا فيتولد عنه حرف مد أو خوليس ذلك في عبارة سيويه فتعين أن الضمير في قوله اذا حركوه ليس راجعا الى حرف الاشباع بل الى الساكن أى اذا حركوا ذلك الساكن بناء أو جزملا أجل أن يوافق روى القوافي أشبعوا الساكن المذمور كما يشبعون ما حركته أصلية وقوله بأبدع من اشباع الحركة بحرف أى فان في هذا زيادة حرف وفي ذلك زيادة حركة فقط وهي أخف فاذا لم يمتنعوا من زيادة الحرف فالحركة أولى وقوله أيضا لا نسب حذفه اكتفاء عنه بالتشبيه اذ هو مقول لا يهام * فائدة * تقييد القوافي ولو كانت بحيث اذا أطلق اختلف اعرابها جائز واقع في أشعارهم كثيرا خلافا لابن الخطيب حيث منعه واعترض على الحريرى في قوله

أخالد قد والله أو طأت عشوة
ومأثل المعروف فيها يعنف

يا صارفا عني المسودة و الزمان له صروف

ومعنى في نص من * جاورت تعنيف العسوف

(قوله أن قد نونت) أى فان اسم الفعل قد نون للتذكير وقوله التنوين والبدال يعنى بالتنوين النون الساكنة التي تلحق آخر الاسم فأصل قد ساكنة ألحقناها بهذه النون الساكنة أيضا على رأى من يؤول اسم الفعل لقصد تنكيره فالتقى ساكن فحركت الدال بالكسر لا لتقاء الساكنين ثم حذف هذا التنوين لأجل الاتيان بالاطلاق للروى فقول المحشى ثم حذف التنوين أى بعد تحريك الدال لساكنين فيصح حينئذ قول المصنف والكسرة لساكنين لكن لا يخفى أنه انما كان نون لقصد التنكير فيذها به بقوت التنكير المقصود ولا دليل عليه ولعل هذا وجهه للبعد الذي ذكره المحشى أيضا والجواب وان بعد أولى من بقاء الاشكال وكون المصنف لم يتعرض لذكر التنوين غير قاذح فانه كذلك لم يتعرض للاطلاق على أنه أحد الساكنين (قول المصنف أو طأت عشوة) العشوة بتشديد العين المهملة

أسماء الأفعال مقصور على السماع (قوله أفد) بكسر الفاء وبالذال المهملة
ويروى أنف بوزنه ومعناها مقرب والركاب الابل لا واحدا له من لفظه وتزل
بضم الزاي والتأبغة هو الذئب وأول القصيدة
من آل مية رائج أو معتدى * عجلا نذا زاد وغير مژود

وبالشين المعجمة ركوب الامر على غير صواب ويقال أو طأته عشوة أى أمر ملتبسا
وذلك اذا أخبرته بما أوقعه في حيرة وبليسة والتعنيف اللوم والتعير ثم ان العجز
الذي كمل به المصنف هذا البيت هو عجز بيت آخر للفرزدق كما في شواهد الزخشي
وهو وما حل من حلم حبا حلماتنا * ولا قائل المعروف فينا يعنف
وأما عجز الشاهد فهو * وما العاشق المسكين فينا يسارق * وذلك أنه كما أخرج ابن
عساكر عن ابن عباس قال عرض خالد بن عبد الله سبحانه وكان فيه يزيد البجلي
فقال له في أى شئ حبست قال في تهمة وكان أخذ في دار قوم فادعى عليه بسرقة
فأمر خالد بقطع يده وكان له أخ فكتب شعرا وجهه الى خالد وهو

أخالد قد أوطأت والله عشوة * وما العاشق المسكين فينا يسارق
أقر بما لم يأت السرءانه * رأى القطع خيرا من فضيحة عاشق
ولولا الذي قد خفت من قطع كفه * لالقيت في أمر الهوى غير ناطق
اذابت الرايات للسبق في العلى * فأنت ابن عبد الله أول سابق

فلما قرأ خالد الايات علم صدق قوله وأحضر أولياء الجارية وزوجهها ودفع المهر
من عنده اهفا المصنف ركب صدر بيت على عجز آخر سبق ذهنه اليه (قول المصنف
قد والله الخ) بين لي أى أظهر وكشف والعناء بفتح العين المهملة والنون محدودا

التعب والوشك بفتح الواو وكسرها وبسكون الشين المعجمة السرعة والصد
بالصاد المهملة كوفر طائر ضخم الرأس يصطاد بالعصافير والمعنى بين لي عنائى صرد
يصيح بفراقهم فصر دفاعل بينو يصيح ذعت له والجملة القسمية معترضة
(قول المصنف قد لعمرى الخ) أى أنه سمع الفصل بالقسم باسم الله وبغيره في النظم
والنثر (قول المصنف وقد يحذف) أى الفعل (قوله ويروى أنف) أى براى وفاء

والترحل في البيت بمعنى الرحيل والرحال بجاء مهملة جمع رحل وهو مسكن
الرجل ومنزله فالمعنى قرب رحيلنا غير أن ابلنا الحاملة لرحالنا لم تزل أى لم تقم مع
عزمنا على الانتقال فالاستثناء منقطع وكان تخفيفه من التثنية وقوله قد أى قد
زال أى كأنها اقرب انتما لها قد انتقلت بالفعل فنيه حذف الفعل الواقع بعد
قد وقوله لا واحدا وفيل واحده ركوب بالفتح وقوله بضم الزاي أى من زال يزول
(قوله من آل مية الخ) قال الاصمعي التقدير أن آل مية رائج أنت أو معتدى

وقول آخر
قد والله بين لي عنائى
بوشك فراقهم صرد يصيح
وسمع قد لعمرى بت ساهرا
وقد والله أحسفت وقد
يحذف بعد هذا دليل لقول
التأبغة
أفدا الترحل غير أن ركابنا
لما تزل برجالنا وكان قد
أى وكان قد زالت

زعم البوارح أن رحلتنا غدا * وبذا نخبرنا الغراب الأسود
لامر حبا بغد ولا أهلا به * ان كان تقريق الأحياء في غد
قالها في المتجرّدة امرأة النعمان وبعد البيت

يخاطب نفسه اه والظاهر أن الاستفهام تقريرى أى أقرّ بأنك را حل رحيله
مبتدأ من آل مية اما في الرواح أى آخر النهار أو الغدو أى أوله ومجملان نصب
على الحال وهو بفتح العين المهملة بمعنى متجلا وذا إذا حال أيضا أى حال كوند
ذا إذا تسير به وحال كوند غير ضرورى أى غير محبوب بالزاد أى على أى حالة كنت
من التزوّد وعدمه لا بد من رحيلك اما أول النهار أو آخره من آل مية ويحتمل أن
المراد حال كوند معدودا من آل مية لمصاحبتك اياهم وملازمتك لهم وقوا
البوارح بالموحدة والحاء المهملة جمع بارح وهو الطير الآتى من ناحية المير
ويقابله السانح بالسین والحاء المهملة بينهما نون فووما يأتى من ناحية السماء
وأما ما يأتى من قبل الوجه فيقال له ناطح وما كان من خلف يقال له تعبد ثم مر
العرب بن يتيا من بالاول ويتشاعم بالثاني ومنهم بالعكس كما سبق للحشى فيكون
الشاعر من يتشاعم بالمارح والغراب الاسود هو غراب البين المشهور * قال
كشف الاسرار * غراب البين هو غراب أسود ينوح نوح الحزين المصاب كما يصي
المعلن بالاعتراب وقال ارسطاطاليس هو غراب أسود ومنقاره ورجلاه صف
يأكل من جميع النبات واللحوم والعرب تشاعم به ولذا اشتقوا من اسمه الغري
والاعتراب وقال الجاحظ هو نوعان أحدهما أصغر معروف بالثوم والضعف
والثاني أكبر ينزل في دور الناس ويقع على مواضع اقامتهم اذا ارتحلوا عنها ثم قالو
لكل غراب غراب البين اذا أرادوا به الثرم لانه يوجد عند بينوتهم عن منازلهم
وقال أيضا انما كان الغراب هو المقدم عندهم في باب الثوم لسواده وشدة على
اباهم وحدة بصره فيخاف من عينه كما يخاف من عين المعيان اه والغراب أيضا
اسم للضفيرة من الشعر ورأس الثور وبذلك ينحل قول الاعرابي

يا حبيبا للعجب العجيب * خمسة غريان على غراب

(قوله في المتجرّدة) بقافية فخيم فراء قدال مهملة اسم المرأة المذكورة واخله
سميت بذلك لتجردها عما يشين جمالها الفائق أولانها مشرقة الجسم عند التجرّ
من الثياب أخذ من قول صاحب القاموس امرأة بضة المتجرّدة بفتح الراء أن
سن أسرها أى بضة عند التجرّد وهو على هذا مصدر فان كسرت الراء أردت الحب
أى مشرقة الجسم عند التجرّد من الثياب اه والنعمان هو ابن المنذر ملك الحير
(توبه ربيع البيت) بيت الشاهد الذي هو بعد قوله لامر حبا الخ ولو قال

في اثر جارية رمتك بسهما * فأصاب قلبك غير أن لم تقصد
بالدر والياقوت زين نحرها * ومفصل من لؤلؤ وزبرجد
قال ابن جني في الخصائص عيب على النابغة قوله في الدالية المجرورة وبذا الخبرنا
الغراب الأسود فلما لم يفهمه أتى بمغنية غنته * بحلان ذازاد وغير ضرود ومدت
الوصل وأشبعته ثم قالت وبذا الخبرنا الغراب الأسود ومدت الوصل وأشبعته
فلما أحسه غيره فيما يقال الى قوله * وبذا الشهاب الغراب الاسود وكان الاخفش
يقول ان العرب لا تستنكر الاقواء ويقول قلت قصيدة الا وفيها الاقواء ويعتل

وبعده البيت وبعده في اثر الخ لا فاد والغرض أن قوله في اثر الخ متعلق بالترحل
في بيت الشاهد وقوله بسهما أي بحبها الشبيه بالسهم وقوله غير أن لم تقصد أي
غير أنهم لم يقصد رميكم به بل كان على غير قصد منها لكن لما أسفرت كالأصبع اذا
سفر بقدر يرى بالغصن ووجه يكسف القمر وكانت مستكملة الظرف
رشق القلب بسهام حبها حين لمحها الظرف وأما كونه من أقصد السهم أصاب
فقتل مكانه كما في قول الاخطل

فان كنت قد أقصدتني اذ رميتني * بسهميك فالرامي يصيد ولا يدرى
فبعيد وقوله بالدر والياقوت الخ لوقال للدر والياقوت زين نحرها ببنا زين
للفاعل لكان أوصف كما قالت ولادة

ليس حسن الخضاب زين كفي * حسن كفي من الخضاب
وقوله فلما لم يفهمه أي وجه التعيب اذ هم انما كانوا ينظرون الى جزالة اللفظ
وجمالة المعنى ولا يكترون باختلاف الروى وقوله أتى بمغنية يحتمل بناء أتى
للفاعل والمفعول وقوله ومدت الوصل أي أشبعت الدال حتى تولد منها ياء في ضرود
وواو في الاسود فاستشعر حيث أن وجه العيب اختلاف حركة الروى ورمي بالم
يدركه قبل لان مجرد اختلاف الحركة لا يظهر فيه كبير تفاوت لاسما عند عدم القاء
سبب لبال له والتعاب بقوة مقهودة فتون ساكنة فعين مهملته ثم موحدة مصدر
نعب الغراب وغيره كنع وضرب نعبا ونعبا ساكا ومحر كا ونعبا ونعبا صوت أو
مدغنة وحرك رأسه في صباحه كما في القاموس وقوله لا تستنكر الاقواء أي
لا تعدّه منكرا ولا يبيح بل تستعمله في كلامها فلذا لم يلق الشاعر له بالاف في بادرة
الامر وعمله انما غيره لعله أنه قد حدث استنكاره وفي شرح البطليوسي ما نصه
ويروى الاسود بانخفض على أن يكون أراد الاسودى لان الصفات قد تزايد عليها
باء الغيب فيقال الاحمر والاحمرى فن ذهب الى هذا قال لا اقواء في البيت وخرج
حسن مخرج (قول المصنف خمسة معان) بل ستة كما سيأتي له وقوله قد يقدم

ولها خمسة معان (أحدها)
التوقع وذلك مع المضارع
واضح كقولك قد يقدم
الغائب اليوم

لذلك بأن كل بيت منها شعر قائم برأسه (قوله اذا كنت تتوقع) اقتصر المصنف على توقع التسكك في المضارع وعلى توقع الخطأ في الماضي ولعله احتسب أن (قوله قد قامت الصلاة) قال الرضى قد تدخل على الماضي والمضارع فلا بدفهما من معنى التحقيق ثم انه يضاف في بعض المواضع الى هذا المعنى في الماضي التقريب من الحال مع التوقع أى يكون مصدره متوقعا لمن تخاطبه واقعا عن قريب ومنه قول المقيم قد قامت الصلاة فقيه اذا ثلاثة معان التحقيق والتقريب والتوقع وقد يكون مع التحقيق التقريب فقط نحو قد ركب لمن لم يكن متوقعا الركوب اه وهو

الغائب في القاموس أنه من باب علم فضم داله كما يقع من كثير خطأ (قوله اقتصر المصنف الخ) أى مع أنه يكون من كل من التسكك والخطأ مع كل من الماضي والمضارع ووجه أخذ ذلك منه أن قوله اذا كنت مهول لقولك بالخطأ أى تقول ذلك الكلام أغنى قد يقدم الغائب اذا كنت أنت الخ فالمتوقع هو التسكك به وأن قوله قال الخليل الخ المتوقع فيه غير التسكك بقدر فعل وقد قامت وقد ركب وقد سمع وهو من يلحق اليه الكلام وقوله ولعله احتسب أن هو أن يحذف من كل من الشقين فأكثر نظير ما أثبت في الآخر فيجوز أن يقول شخص لمن ينتظر قدوم الغائب قد يقدم الغائب فيكون التوقع مع المضارع من الخطأ وبأن يقول من كان منتظرا أمرا من الأمور قد حصل ومنه قد قامت الصلاة بمن يصلى منفردا فانه هو الذى كان منتظرا فيكون التوقع مع الماضي من التسكك هذا مراده وهذا هو الظاهر من كلام المصنف واحتمال أن يكون قوله كقولك من اضافة المصدر لفعله كما يحتمل أن يكون لفعله أى كان يقال لك قد يقدم الغائب اذا كنت الخ فيكون كلامه شاملا للقسمين بلا حذف تكلف وقوله ينتظرون الخبر فيه نوع تساهل والمراد ينتظرون وقوع الفعل قبل الاخبار (قوله فلا بدفهما من معنى التحقيق) أى مع كل من الماضي والمضارع واطافة معنى التحقيق بانه وانما كان لا بدفهما من معنى التحقيق لانه المعنى الاصلى الذى لا يفارقها ثم تارة يجامعه غيره كما فى الاصلاق بالنسبة الى الباء وقوله فى الماضى أى لا فى المضارع وقوله التقريب من الحال أى الدلالة على أن ذلك الفعل الذى وقع فيما مضى قريب من الزمن الحاضر الذى هو زمن التسكك وقوله مع التوقع أى مصاحبا للتوقع كما فى المستقبل وقوله أى يكون مصدره متوقعا لمن تخاطبه تخصيص الخطأ يقتضى قصر التوقع فى الماضى عليه وليس كذلك كما ترجاه قبل لا وقوله ومنه أى من بعض المواضع التى يضاف فيها ذلك وقوله التقريب فقط أى لا مع توقع وقوله لمن لم يكن أى حال كون خطا بل هذا لمن لم يكن الخ وقوله وهو أى كلام الرضى حيث ادعى ان فى قد قامت

اذا كنت تتوقع قدومه
وأما مع الماضى فأنه
الاكثرون قال الخليل يقال
قد فعل يقوم ينتظرون
الخبر ومنه قول المؤذن قد
قامت الصلاة لان الجماعة
منتظرون لذلك وقال بعضهم
تقول قد ركب الاسيرين
ينتظر ركوبه وفى التنزيل
قد سمع الله قول الذى تجادلك

مبنى فيما يظهر على ان قامت الصلاة مجاز عقلي والاصل قام ~~بشيء~~ جعلها
وتهيؤ لها لانه الذي تحقق قريبا وفهم المصنف ان معنى قامت الصلاة تحققت هي
كما يقال الكل يتقوم بأجزائه أى يتحقق ويوجد في الخارج فاعترض على من مثل
به للتقريب وقال الذى أفهمه انها هنا مجرد التحقيق ولما قرب التحقيق جدا
نزلت منزلة المحقق مبا لغة وسبب الاعتراض حمل التقريب على تقريب الماضي
من الحال فان حملته على تقريب وقوع المضارع المنتظر وقوعه صح التمثيل الا
ان هذا غير التقريب الذى هو معدود من معانيها الآتى للمصنف وان كان مشهورا
في تقرير الاشياخ وذكره دم

الصلاة تحقيقا وقوله لانه أى قيام الناس وتبهاهم لها تعليل لا بتناثه على ما ذكر
وهذا انما يظهر على من مذهب من يرى طلب القيام والتهيؤ للصلاة عند قوله حتى
على الصلاة حتى على الفلاح أو عند قوله قد قامت الصلاة أما عند من لم يره الا عند
الفراغ من جميع الاقامة كالشافعي فلا لعدم تقدم قيام الا أن ينزل تحقق حصوله
منزلة حصوله وقوله تحققت هي أى فهو مجاز بالاستعارة لا عقلي كما في سابقه
وقوله على من مثل به للتقريب أى لان الكلام في تقريب الماضي من الحال
والصلاة لم تكن مضت وأريد تقريبها وقوله وقال الذى الخ عطف على اعترض
المسند لضمير المصنف لا على مثل وقوله لمجرد التحقيق أى التحقيق المجرد عن
التقريب وقوله ولما قرب التحقيق أى تحقيقها بحصولها أى قرب من زمن هذا
الاخبار وقوله صح التمثيل أى بناء على ما فهمه المصنف من أن المراد تحقق نفس
الصلاة فكانه قيل قد تحقق فعل الصلاة تنزيلا لما اجتمعت أسبابه منزلة ما حصل
لكن لا يخفى أن فيه مجازا وهو خلاف الاصل وقوله وسبب الاعتراض أى من
المصنف على من مثل به للتقريب وقوله المضارع الخ يعنى ان قامت بمعنى تقوم وهو
مضارع محتمل لسعة الزمن فقد تقر به من زمن التكلم وقوله الا أن هذا أى تقريب
المستقبل من زمن التكلم وقوله وان كان أى تقريب المضارع وقوله الذى هو
معدود من معانيها أى وهو تقريب الماضي من الحال وقوله وذكره الدماميني
أى حيث قال عند قول المصنف الثانى تقريب الماضي من الحال ما نصه مثله في
حواشي التسهيل بقد قامت الصلاة ثم قال ولا أفهم هنا معنى التقريب قلت بل هو
متحقق مفهوم فان اخبار المتكلم بالاقامة بأن الصلاة قد قامت معناه أن قيام
الصلاة الذى كان منتظرا قد قرب وقوعه من زمن الحال الذى يتكلم فيه
بكلمات الاقامة ضرورة انها انما تقال بقرب الدخول في الصلاة لا في حالة الدخول
فيها فهذا معنى ظاهر مكشوف لا وجه للتوقف في فهمه قال والذى أفهمه هنا

على أنه لا يظهر افادتها هذا أصلا بل هو من قرينة المقام وذلك أن المؤذن يقول قد قامت الصلاة قبل قيامها بالفعل فيجب أن معنى قامت حقيقة قد قرب قيامها مجازا ثم قد لتحقيق قام الذي معناه قرب قد بر (قوله قبل الاخبار به) محصله أنا المخاطبين انما توقعوا مستقبلا ولو في اعتقادهم

معنى التحقيق مبالغة كأنه قيل قد تحقق فعل الصلاة ووقع تنزيلا لما اجتمعت أسبابه منزلة ما قد حصل البتة قلت وهذا معنى يمكن اعتباره الآن فيه مجازا وهو خلاف الأصل اه وفي الثماني توركا على الشارح ما نصه لم ينف المصنف عن قول المؤذن قد قامت الصلاة فهم التقريب مطلقا حتى يراد الشارح عليه بأن التقريب مفهوم متحقق فيه وانما نفى عنه تقرب الماضي حقيقة لأن قيام الصلاة لم يقع بقدر لا نهم تقرب الماضي لفظا اه فصنع به المحشى ما ترى ولا بأس به وقوله على أنه الخ ترق على قوله الآن هذا الخ لمزيد الرد على من ادعى التقريب فيه يعنى أنها دعوى باطلة اذ الفعل ليس ماضيا معنى حتى تقربه من الحال وحمله على تقرب المستقبل المتسع زمنه ليس هو المعدود من معانيها ولو سلمنا أنه معدود من معانيها فلا نسلم أن التقريب مفادها بل بالقرينة وقوله قبل قيامها طرف ليقول وقوله فيجب الخ أى فالقرينة على أن قامت بمعنى قربت حالية وهى عدم التلبس بها حال التمسك وقوله حينئذ أى حين اذ علم أنها لم تقم بالفعل وقوله مجازا أى بالاستعارة بأن شبه ما قرب جدا بما وقع بالفعل بحاجته لتحقيق كل وأمر بالاندبر لدة المقام (قول المصنف لأنها كانت) أى المرأة التى كانت تتوقع ما ذكر وهى خولة لما ظهر منها زوجهما واستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها حرمت عليه فقالت ما طلقني فقال حرمت عليكم فاعثمت لصغرها ولادها وشكت الى الله تعالى تتوقع ان الله يسمع شكواها ويفرج عنها كربها وقوله وقد تبين الخ اشارة للجواب عن هذا الاستدلال بمنع اطلاق كبراه بما حاصله ان قولكم وكل ما وقع لا يتوقع ان كان المراد أنه لا يتوقع قبل الاخبار فليس بصحيح لتوقعه تبينه قطعا وان كان المراد حال الاخبار فسلم لكنه لا يضرب لان مراد من قال به التوقع قبل ذلك (قوله ولو في اعتقادهم) غاية في مستقبل (قول المصنف يفيد التوقع) ظاهره بنفسه وليس كذلك بل بقرائن الاحوال كحال المستخبر عن مستقبل وحينئذ فليس مستفادا من الفعل نفسه ولا من قد على ما ذكره وقوله من حال الخير بكسر الموحدة لان الخبر يفتحها اما على الذاهر عن الحكم أو منكر له أو سائل وكل ممن ذكر لا يكون متوقعا وقوله اصح ان يقال الخ معناه أنه لو ثبت معنى التوقع لقد نظر الكون المخاطب بمدخولها متوقعا له اصح أن يقال ان لا النافية للجنس حرف استنهاى لان المخاطب بها مستفهم فكل

لأنها كانت تتوقع اجابة الله سبحانه وتعالى للعائها وأنكر بعضهم كونها للتوقع مع الماضي وقال للتوقع انتظار الوقوع والماضى قد وقع وقد تبين مجازا أنها أن مراد المتبين لذلك أنها تدل على أن الفعل الماضى كان قبل الاخبار به متوقعا لأنه الآن متوقع والذي يظهر لي قول ثالث وهو أنها لا تفيد التوقع أصلا أما لا تفيد التوقع فلا قولك في المضارع فلان التوقع يقدم الغائب يفيد التوقع بدون قد اذ الظاهر من حال الخبر عن مستقبل أنه متوقع له

بقوله لا تدخل الاجواب بالن قال هل الخ الحصر ممنوع فالمناسب أن يقول عند وقوعها جوابا وجواب دم بأن قد تفيد التوقع ولا غير مفيدة للاستفهام تحكم ومصادرة

وأما في الماضي فلانه لو صح اثبات التوقع لها بمعنى أنها تدخل على ما هو متوقع لصح أن يقال في لا رجل بالفتح أن لا للاستفهام لأنها لا تدخل الاجواب بالن قال هل من رجل ونحوه فالذي بعد الاستفهام عنه من جهة شخص آخر كما ان الماضي بعد قد متوقع كذلك وعبرة ابن مالك في ذلك حسنة فانه قال انها تدخل على ماض متوقع ولم يقل انها تفيد التوقع ولم يتعترض للتوقع في الداخلة على المضارع البتة وهذا هو الحق (الثاني) تقرب الماضي من الحال تقول قام زيد فيحتمل الماضي القريب والماضي البعيد

من لا وقد يحتاج به المنتظر وان كان أحدهما يقتظر الوقوع والآخر بيان المستفهم عنه وكل منهما معنى قائم بالمخاطب (قوله الحصر ممنوع) أي لجواز أن قال ابتداء لا رجل بدون سؤال وأشار إلى رد ذلك العلامة الدسوقي بقوله لا تدخل الخ اما حقيقة أو تقدير فاذا قيل ابتداء لا رجل في الدار قدران سائل أسأل المتكلم هل من رجل في الدار اه وقوله وجواب الدامني الخ عبارة هذه الملازمة التي ذكرها لا يتم الردها على الخصر وذلك أن الخصر يقول انها داخات على الفعل الماضي دالة على أنه كان متوقعا قبل الاخبار كما صرح به المصنف ولم ترد الملازمة على ذلك أصلا ولو أوردناها على ذلك لكانت غير موجهة وبينا أنه لو قال لو صح جعلها للتوقع باعتبار دلالتها عليه واقعا من شخص آخر لصح جعل لا للاستفهام باعتبار دخولها على مستفهم من جهة شخص آخر لكان منع الملازمة الظاهر أو ذلك لانه لا يلزم من اثبات التوقع لقد باعتبار دلالتها عليه واقعا من جهة أخرى مع كونها غير دالة على الاستفهام البتة اه وزيفه الشمني بأن مراد قد المصنف اثبات الاستفهام لا لدالة عليه واقعا من غير المتكلم بها قياسا على اثبات التوقع لقد دالة عليه كذلك فالملازمة تامة اه أي فالدالة منظور اليها في الجانبين إلفارق بينهما قط وقوله تحكم أي لا ثبات حكم لأحد المتساويين دون الآخر بلا حرج وقوله ومصادرة أي معارضة بنفي دعوى الخصر ونحو يلها إلى غير ما قاله او قد يقال ان دعوى الشارح ان قد دالة على التوقع بنفسها أي أنها موضوعه لا سيما في المضارع على ما أثبتته الأكثر والخاميل فالفعل قبلها كان مطلقا أي غير معلوم أنه متوقع أولا فاذا دخلت عليه قد علم أنه متوقع وأما فلم يدل على الاستفهام بالوضع أصلا لم يقل عن أحد أنه قال بذلك فيها وانما يكون قول الشارح تحكما لو كان التوقع القائم بالمخاطب هو العلة في اثباته لقد دون الاستفهام في لا مع حصوله عند المخاطب بلا رجل الخ (قول المصنف ولم يتعترض الخ) أي فكلامه يدل على أنها لا تفيد بنفسها التوقع أصلا لا في المضارع ولا الماضي وانما استفيد من القرائن (قول المصنف الماضي) يقتضي أنها بهذا المعنى لا تدخل على غيره وبه صرح في الجني وقوله القريب والبعيد أي من زمن التكلم قال الدسوقي واذا علمت ذلك تعلم أن قد في قول المؤذن قد قامت الصلاة للتقريب

(قوله لانهن للحال) أى بحسب قاعدة الانصراف له عند الاطلاق في الاستعمال
وأما أصل صيغهن في ذاتها فلا تدل على زمن أصلاً كما قال بعد فلا تنافي أو المرات
الصيغة بخصوصها فلا ينافي أن الأصل العام من حيث مطلق الفعلية الاقتراب
بزمان فتدبر (قوله ولا يتصرفن) أى تصرف الالفعال الى مضارع وأمر الخ فسقط
مالدم والشمى (قوله عدى) هو ابن زيد بن مالك بن عدى

ويكون من باب التعبير عن المستقبل بالماضى لتحقيق الوقوع أى قد حان القيام له
أه وكأنه فهم أن مراد المصنف بالماضى الماضى لفظاً سواء كان ماضياً معنى أيضاً
أم لا وهو لا يتجبه مع قول المحشى آتفاً لأن هذا غير التقريب الخ فتفطن وقوله
أحكام أى أربعة (قوله له عند الاطلاق) ضميره للحال وعند طرف للانصراف
كالذى بعده ولعله احترز بقوله عند الاطلاق عن نحو زيد راكب غداً وقوله
في ذاتها أى بقطع النظر عن الاستعمال وفي الهندية في ظاهر العبارة تناف
وذلك أن صدر الكلام مصرح بانبات كونهن للحال وعجزه بنفى افادتها للزمان
الشامل للحال وغيره وجوابه أن المراد بكونهن للحال أنهن له بحسب الاستعمال
ضرورة أن الانشاء ايقاع معنى بلفظ يقارنه في الوجود وزمن هذا الوجود حال
أى زمن حال التكلم وليس الحال مفاداً بالصيغة ووضعا وانما جاء من قبل
استعمالهن للانشاء فحل الاثبات غير محل النفي فلا تناقض وقوله كما قال بعد أى
بعد نحو سطر اذ قال ان صيغهن لا يفقد الزمان الشامل ذلك للحال وغيره أى
فحل الاثبات الاستعمال ومحل النفي الوضع هكذا كودم ثم قال لكن هذا ان
يحسن اجراؤد في الفعل الانشائي ولا يخفى أن ليس ليس كذلك أه وفيه تأمل فان
ليس مستعملة في افادة نفي خبرها عن الاسم حالاً أى حال زمن التكلم فالحال لاز
لها أيضاً وليس مفاداً بصيغتها التحرر عنها عند الاستعمال كنعم ونس وعسى
كما صرحوا به (قوله تصرف الالفعال) أى التى هي منها والمراد بالتصرف التنقل
من صيغة الى أخرى وقوله فسقط مالدماسينى والشمى عبارة دم قوله ولا يتصرفن
فأشبهن الاسم فيه نظر لان عدم التصرف ليس أمراً لازماً للاسم فقد يتصرف
كالصفات المشتقة من المصدر أه وسقوطه بما ذكره المحشى ظاهر اذ المراد
تصرف خاص فالاسم المشبه به هو ما لا يتصرف ذلك التصرف وهو غير المصدر أو
عبارة الشمى فنصها بعد سوق عبارة دم أقول لما كان مراد المصنف بقوا
فلا يتصرفن عدم التصرف الى المضارع والامرو باقى المشتقات ومعلوم ان ذلك
هو غير المصدر لا مطلق الاسم لان المصدر يتصرف الى ذلك كان مراده بالاسم

فان قلت قد قام اختص
بالصريح وانبنى على افادتها
ذلك أحكام* أحدها أنها
لا تدخل على ليس وعسى
ونعم ونس لانهن للحال
فلا معنى لذكر ما يقرب
ما هو حاصل ولذلك عملة
أخرى وهى أن صيغهن
لا يفقد الزمان ولا يتصرفن
فأشبهن الاسم وأما قول

تعالى
لولا الحياء وان رأى سى قد عسا
فيه المشيبي زرت أم القاسم

ابن الرقاع نسبة الناس للرقاع وهو جد جدته لشهرته العاملى ذكره ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام مقدم عند بني أمية من خواص الوليد بن داود الملك وكانت له بنت تسمى سلمى صغيرة تقول الشعر وجاء الشعراء فلم يحذوه به فقالت من أنتم قالوا الشعراء جئنا تغالب أبالك فقالت

تجمعتم من كل أوب وفرقة * على واحد لا زلتم قرن واحد

فجتمهم ورجعوا في نخلة (قوله الواقع حالا) أى لتكسر سورة الماضي المنافى حال تقريبه له واعتراض بأن الحال النحوية لا ينافيها الماضي اذ رمها زمن قبلها أيا كان وانما ينافى الحال الزمانى وهو الذى تقرب منه قد فرجا أبعدت عن المقارنة التى هى أصل الحال النحوية نحو جاء زيد منذ سنين متطاوله وقد ركب

هنا ما ليس بمصدر وعدم هذا التصرف لازم له اه (قوله ابن الرقاع) براء قفاف ثم مهمة بوزن كآب والعاملى منسوب الى بني عاملة حتى بالعين وقوله من خواص الوليد وهذا البيت من قصيدة بمدحها والاب بفتح الهمزة وسكون الواو الجهة والقرن بقاف مكسورة المكافئ في الشجاعة (قول المصنف بمعنى اشتد) أى فهى متصرفة في المحاح قال الاصمعي عسا الشئ يعسو عسا وعسا عسودا أى ييس واشتد وصلب وعسا الشيخ يعسو عسا يولى وكبر وقال الانخس عست يده تعسو عسا وغلظت من العمل اه وقوله وليست عسى الجامدة أى التى لا ترجى وقد روى في البيت عسا بالثلاثة بمعنى أفسد أشد الفساد ولذلك أورده الثعلبي في تفسيره شاهد القولة تعالى ولا تغوا في الارض مفسدين وقوله لتكسر ضميره لقد والسورة بفتح المهملة الحدة وباء بتقريبه صلة تكسر وضميره للماضى وضميره الحال وقوله واعتراض أى هذا التعليل وقوله أيا كان أى ماضيا ذلك العامل أو لاليا أو استقباليا كنزل آدم من الجنة وقد أسف على ذلك وجاء زيد الآن راكبا وسيجيء زيد راكبا وفاعل ينافى ضمير الماضى أى واذا كان كذلك فكيف يجب في وقوع الماضى حالا بالمعنى الثانى دخول قد عليه المقربة من الحال بالمعنى الأول لتحصل المقارنة بين حصول مضمون الحال وحصول مضمون عاملها وقوله وهو أى الحال الزمانى وقوله تقرب بضم أوله وفتح ثانيه وقد فاعله والمفعول محذوف أى الماضى وقوله فرجا أبعدت الخ أى وكلامهم لا يتم الا لو كانت الحال مضمونها لا يقع الا في الحال الزمانية وليس كذلك ومعنى كون المقارنة بالنون أصل الحال النحوية أن حق الحال النحوية أن تكون مقارنة لعاملها زمنيا وقد لا تقاربه وهى الحال المنتظرة وقوله نحو الخ تمثيل لا بعادها ووجهه أنه يجب مقارنة الركوب للجيء وكل منهما مضى عليه سنون عديدة وقد تقيده أن الركوب قريب من زمن

ففى هاء معنى اشتد
وليست عسى الجامدة * الثانى
وجوب دخولها عند
البرصين الا الانخس
على الماضى الواقع حالا
ظاهرة نحو ومالنا أن
لا نقا تل فى سبيل الله وقد
أخرجنا من ديارنا وأبناءنا
أو مقدره نحو هذه بضاعتنا
ردت اليها ونحو أوجاؤكم
حصر صدورهم وخالفهم
الكوفيون والانخس
فقالوا لا يحتاج لذلك

لكثرة وقوعها حالا بدون قد
والاصل عدم التقدير لاسمها
فهي أكثر استجماله البالت
ذكره ابن عصفور وهو أن
القسم إذا أجيب بـ
متصرف مثبت فإن كان
قرية من الحال جيء باللام
وقد جميعاً نحو بالله قصد
أترك الله علينا وإن كان
بجيد أجىء باللام وحدها
كتوبه
حلفت لها بالله حلفه فاحر
لها موافقاً ان من حديث
ولا سأل اه

والقول بأنهم التقوا المطلق عنوان حال ومضي واه وأجاب السيد الجرجاني
بأن الأفعال إذا وقعت قيود الماله اختصاص بأحد الأزمنة الثلاثة فهم
استقباليها وحاليتها وماضيتها بالقياس إلى ذلك المقيد لا بالقياس إلى زمانها
التكلم كما في أصل حقيقتها وليس ذلك بمستبعد فقد صرحوا في مجتبه
بكون ما بعدها مستقبلا بالنظر إلى قبلها وإن كان ماضيا بالنظر إلى زمن التكلم
فعلى هذا إذا قلت جاء في زيد ركب كان المفهوم منه كون الركوب ماضيا بالقياس
إلى المجيء متقدما عليه فلا تحصل مقارنة الحال لعاملها فإذا دخلت عليه قد قرئ
من حال المجيء وما قارب الشيء حكمه فتدبر (قوله صالي) هو الذي يصطلي النار
وقبل البيت

التكلم وتقريرا منه إبعاده عن مقارنة المجيء وقوله والقول الخ أي أن يعضم
وهو السعداكتفي بالتناقض اللفظي بين حال ومضي وقوله وأجاب السيد أي عن
الاعتراض بعد تعريف كلام السعد وقوله بأن الأفعال أي ركب وقوله لاله
اختصاص أي كجاء وقوله فهم استقباليها الخ الضمائر للأفعال الواقعة قيودا وقوله
كما في أصل حقيقتها راجع إلى المنفي فإن ركب غير قيد مضيه بالنسبة إلى زمن التكلم
ويركب كذلك وقوله وليس ذلك أي كون مضيهما وأخويه بالقياس إلى زمن المقيد
وقوله فعلى هذا أي ما قلناه من أن الاستقبالية وأخويه بالنسبة إلى زمن المقيد
وقوله ماضيا بالنسبة إلى المجيء أي لو وقوعه قيد الخاضع بالنسبة له وقوله قرئته من
حال المجيء أي وأفهمت المقارنة بينهما فكان ابتداء الركوب كان متقدما على
المجيء لئلا يقدح في قاربه دوما وبذلك تدفع ما في الهندية اعتراضا على جواب السيد
من أن قدما تقيد المقاربة بالباء لا المقارنة بالنون والمطلوب في الحال المعنى
الثاني لا الأول هـ (قول المصنف لكثرة وقوعها) أي الجملة الماضوية والمناسب
وقوعه أي الفعل الماضي وقوله فيما كثر استعماله أي في القرآن وكلام الفقهاء
(قول المصنف لقد آثرنا الله علينا) أي فضلك بالملاك أو بالصبر والعلم فالمعنى أن
تفضل الله بالعلينا حصل في زمن قريب من هذا الزمان الحاضر وقوله جيء
باللام وحدها أي فيجوز لجاء زيد أي أن مجيء زيد حصل في زمان ماض من مدة
بعيدة وقوله حلقة فاجر أي رجل فاجر أي فاسق عاهراً وكاذب وقوله لما موأجواب
حلقت وضميره للناس والسمار في البيت قبله والمعنى ناموا من زمان بعيد وقوله فما
إن من حديث إن ومن زائدان وحديث على تقدير مضاف أي ذي حديث أو
الحديث بمعنى الحادث كالعشير بمعنى العاشر (قوله يصطلي النار) أي يستدفئ

فقلت سبأ الله انك فاضحي * ألسنت ترى السمير والناس أحوالى
وهو من قصيدة امرئ القيس الأعم صبا حال السابقة وي بعده
وقلت عين الله أبرح قاعدا * ولو قطعوارأسى لديك وأوصالى
(قوله بالصبر الخ) قال دم يمكن أن المراد أنك بالملك وهو قريب وردّه الشئ بأن
الحلف يمنع هذا اذا تصرف بالملك أمر ظاهر لا حاجة للحلف عليه (قوله قبل
مجيئه) يعنى بقرب

ها وقوله سبأ الله أى جعلك مسييا وقوله انك فاضحي أى بطر وقل إلى ليلا
والدهار يضم السين المهملة وتشديد الميم جمع سامر المتحدث ليلا وأحوالى
بالحاء المهملة أى مجتمعين حولي ومعنى البيت طرقت المحبوبة فاستشجرت الخوف
من الرقباء فخلقت لها أن القوم الذين كانوا يتخذون ويسند فتون قد
ناموا وقوله أبرح قاعدا أى لا أبرح أى لا أزال قاعدا لديك والواصل المفاصل
(قوله وهو قريب) أى ايثاره بالملك قريب من حال تكلمهم (قوله يمنع هذا الخ)
هو مروى عن ابن عباس ترجان القرآن وقريب منه ما قيل بالحكم علينا
في أرضك والقسم على شئ يكون لاستعظامه والعناية بشأنه كقضى قوله تعالى فلا
أقسم بهذا البلد إلى أن قال لقد خلقنا الانسان في كبد اذا كون الانسان في كبد
أى مشقة ومعاناة شدة من وقت نزوله من بطن أمه إلى موته أمرو وحدا فى
ظاهر على أنه لا مانع أن يكون المراد لازم الفائدة أى علمنا ان الله ترك بل لو كان
المراد نفس الفائدة فالحلف انما هو على الايثار به وان مبناه التفضيل علينا
لا على نفس ايتاء الملك ولذا لم يقولوا القدا تال الله الملك واعتقاد أن الله فضله
وأثره بذلك عليهم لا يعلم الا من قبلهم ثم بملحظة أن المعنى لقد علمنا ان الله ترك
الخ لا يكون ما علم به المصنف كون المراد العكس من أن المعنى بالصبر الخ ما نعا
من التقريب كما هو ظاهر فالتقرير فى المعنى العلمهم لا الصبره هو وتقواه فلا
احتياج للعدول عنه لا فائدة التقرير وبعبارة الكشف لقد ترك الله علينا
فضلنا علينا بالتقوى والصبر وسيرة المحسنين وهو مناسب لقوله قبله انه من يتق
ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين وعن ابن عباس بالملك أو بالصبر والعلم قولان
قال المشرح وأما البيت فليس المراد أن نومهم كان قريبا من مجيئه لان فى ذلك
تغفيرا لها من قربه اذ نوم الرقباء متى كان فى ابتدائه غير مستثقل فيوشك أن
يذهب بأدى تحرك وذلك من موجبات الخوف المانع من الأسعاف بالامنية وانما
المراد ان النوم بعد زمنه بحيث صار نقيلا فهو داعية الطمأنينة وردّه الشئ
بأنه بعد تسليم أنهم كانوا رقباء فحيث يكون النوم فى ابتدائه تقيلا اذا كان بعد

اه والظاهر فى الآية والبيت
عكس ما قال اذا المراد فى
الآية اهد فضلك الله علينا
بالصبر وسيرة المحسنين وذلك
محكوم له فى الازل وهو
منتصف به مد عقل والمراد
فى البيت أنهم ما موافق
مجيئه

قوله تعالى لقد أرسلنا نوحا
في سورة الاعراف فان قلت
غابا لهم لا يكادون ينطقون
بهذه اللام الاعم قد وقل
عنهم نحو قوله حلفت لها
بالله البت قلت لان الجملة
القسمية لا تساق الا تأكيد
للجملة المقسم عليها التي
هي جوابها فكانت مظنة
لمعنى التوقع الذي هو معنى
قد عند استماع المخاطب
كلمة القسم اهـ وهو مقتضى
كلام ابن مالك انها مع
الماضي اما تفيد التقريب
كما ذكره ابن عصفور وان من
شرط دخولها كون الفعل
متوقعا كما قدمناه فانه قال
في تسهيله وتدخل على فعل
ماض متوقع لا يشبه الحرف
لتقريبه من الحال اهـ
(الرابع) دخول لام الابتداء
في نحو ان زيدا قد قام وذلك
لان الاصل دخولها على
الاسم نحو ان زيدا القائم
وانما دخلت على المضارع
لشبهه بالاسم نحو وان ربك
ليحكم بينهم فاذا قرب الماضي
من الحال اشبه المضارع
الذي هو شبيه بالاسم فاز
دخولها عليه (المعنى الثالث
التقليل) وهو ضربان تقليل

حتى يتم الرد على ابن عصفور وردّه دم بأنه لو كان المعنى على التقرب لكان قيسه
تغير لها لان النوم بقرب حصوله يزول بأدنى موقظ وأجاب الشفنى بأن النوم
في مبتدئه يكون تقبلا خصوصا اذا كان اثر سهر وتعب كما هو عادة العرب (قوله
للتوقع) لكن المقادير من كلام النخسرى أن معنى التوقع هنا ان المخاطب كان
يتشوق لكلام ما قبلها لانه كان متشوقا للتحقق مصدر مدخولها كما هو التوقع
السابق (قوله لا يشبه الحرف) أى في الجمود فخرج ليس وما سبق معها

تعب بالنهار وسهر بالليل كما هو عادة العرب اهـ ثم قوله في البيت انهم ناموا
قبل مجيئه ارادة قبلية قرينة لان هذا في مقابلة قوله ان نومهم قبل مجيئه اليها
قبلية بعيدة فتأمل (قوله حتى يتم الرد على ابن عصفور) أى في قوله وان كان
بعيد اسجى باللام وحدها كقوله حلفت لها الخ ويؤيد الرد بذلك أن القائل
حريص على سرعة الاتيان لمحبوبته فبمعجز دونم الرقباء يأتياها (قول المصنف
ما بالهم) أى العرب وقوله بهذه اللام أى الواقعة في جواب القسم (قول المصنف
نحو قوله) فاعل قل أى قل عنهم التجريد من قد نحو قوله الخ (قول المصنف فكانت
مظنة الخ) فبمعجز الاتيان بالقسم يتنظر المخاطب الجواب المذكور فيؤتى بقدر
للتوقع وهذا يقتضى أن التوقع انما هو من جملة القسم لا من قد ولولم يقرن بقدر
وأياها لم يتدأ ونحوه مظنة لتوقع الخبر ولم يطر ذلك فيه (قوله لكن الخ)
استدراك على ما يتوهم من أن هذا كسابقه بأن قول النخسرى عند استماع
الخ يفيد أن التوقع كلام يقوله المقسم وقوله قبلها خرف لكان أو يتشوق وهو
بالفاء بمعنى يتطلع ويتنظر وقوله مصدر أى كالركوب في قدر كعب (قول المصنف
فانه قال في تسهيله الخ) هذه هي عبارته التي قال المصنف في شأنها آ نفا وعبارة
ابن مالك في ذلك أحسن وقوله لتقريبه علة لتدخل وقوله الرابع أى من الاحكام
التي انبقت على افادتها التقريب وقوله في نحو ان زيدا الخ أى في الفعل الماضي
وقوله لشبهه بالاسم أى المذكور وهو اسم الفاعل في احتمال الحال والاستقبال
وقوله فاذا قرب الماضي من الحال أى بواسطة قد وقوله فاذا دخلها عليه أى
على الماضي في الحقيقة وان كانت بحسب الظاهر داخلة على قد (قول المصنف
المعنى الثالث) أى من معاني قد الخمسة وصرح هنا بالموصوف لبعده العهد وقوله
متعلقة أى الفعل أى ما يتعلق به وهو مجمله وقوله قد يعلم أى علمه تعالى بما أنتم
عنده واج لا محالة وما أنتم عليه بالنسبة لمعلوماته تعالى التي لا تنتهى شئ قليل
جدا . أفادت تقليل ما يتعلق به العلم وقوله وزعم بعضهم استوجه هذا الزعم
بعضهم بأن كون ما المخاطبون عليه أقل معلوماته تعالى ضرورى لاداعي

وقوع الفعل نحو قد يصدق الكذب وقد يجود الخيل وتقليل متعلقه نحو قوله تعالى قد يعلم افادته
ما أنتم عليه أى ما هم عليه هو أقل معلوماته سبحانه وزعم بعضهم أنها في هذه الامثلة ونحوها للتحقيق وان التقليل
في المثالين الاولين لم يستفد من قد ما مر. قولك الخيل يجود الكذب بصدق.

(قوله آخر الكلام) أي حيث بولغ في كذبه وجعل جوادا وأما الآية فللتحقيق المحض وقد في المثالين لتحقيق القلة أذا المستفاد من الكلام قلة التحقيق المأخوذ من قد (قوله القرن) بكسر القاف المكافئ لك شجاعة وعجز البيت * كأن أثوابه محبت بفرصاد * أي صبغت بفرصاد وهو التوت الأحمر نافيها من دم الجراح والتوت في الصحاح بمثنائين لا غير وقال غيره بأني آخره مثلثة قال الشاعر * من كرخ بغداد ذى الزمان والتوت * وذكرهما ابن الأعرابي ونقل ابن قتيبة عن الأصمعي أن الثاني لغة الفرس وما ذكره المصنف عن سيبويه تبع لفهم ابن مالك من قول سيبويه تكون قد بمنزلة ربما قال ابن مالك أي في التقليل والصرف إلى الماضي واعترضه أبو حيان قائلا بل مراده بمنزلة ما في التكمير ويدل له أنشاده هذا البيت لأن الإنسان انما يفخر بما يقع منه كثيرا وأجيب بأن ترك القرن كذلك يندر وقوعه جدا فيمفخر بما يقع قليلا

افادته و يظهر أنه ليس المراد منه افادة ذلك بل احصاء اعما لهم ومجازاتهم عليها مع التبيكيت كما ذكره الزمخشري في المعنى الخامس الآتي وأراد بالمثلثة ما يشمل الآية وقوله للتحقيق أي تحقيق القلة (قوله حيث بولغ الخ) أي بواسطة صبغة نالها لغة وهي كدوب وقوله وجعل أي كثيرا الخجل المدلول عليه بخيل التي هي أيضا صبغة مبالغة ولا شك أنه يجعل قد للتقليل يتنا في أول الكلام وآخره حيث قد فالداف له حل يجوز ويصدق على التقليل وقد لتحقيقه اذ ربما كان ذلك محمولا على الشك وقوله وأما الآية الخ المناسب تأخيره عما بعده وقوله قد الخ محصلة ملاحظة معنى قدم مسلطا على مفاد ما بعده أو بالعكس والظاهر الأول ولذا قدمه (قوله محبت) بجيم مستددة مبنية للجهول وفرصاد بقاء من كسورة ثم مهملتين وقوله أي صبغت الخ تفسير بمحصل المعنى قال الشمني وحقيقته حج الفرصاد عليها من محبت الريق اه وقوله التوت الأحمر في القاموس وهو أي الفرصاد التوت أو أخره اه ثم قال والفرصاد صبغ أحمر اه فتوصيف المحشى بالأحمر تبعا لشارح والشمني الملائمة المقام أو جريا على تخصيصه به وقوله من كرخ بغداد الخ كان الانسب ذكر بيت آخر من هذه القصيدة ليعرف أنها مثلثة الروى حتى يظهر الاستدلال بما ذكره وقوله وذكرهما أي اللغتين وغرضه بذلك الرد على اشار ح في اقتصاره على أن آخره مثلثة (قوله تبع لفهم ابن مالك) صوابه لفهم حيان من كلام سيبويه معارضا لفهم ابن مالك ونص كلام سيبويه تكون بمنزلة رب قال الهذلي قد أترك القرن الخ كأنه قال ربما أترك اه قال ابن مالك وله بمنزلة رب أي في التقليل إلى آخر ما ذكره المحشى وقد انتصر بعضهم لابن مالك

فانه ان لم يجعل على أن
صدور ذلك منها قليل كان
فاسدا اذ آخر الكلام
يناقض أوله (الرابع
التكثير) قاله سيبويه في قول
الهذلي * قد أترك القرن
مصغرا أنامله * وقاله
الزمخشري في قد نرى تغلب
وجهك أي ربما نرى قال
ومعناه تكثيرا لروية ثم
استشهد بالبيت

(قوله بيت العروض) أى الذى يستشهد به لعروض البسيط المخبونة وضربه
المقبوض والغارة دفع الخيل للحرب والشعواء المنتشرة والجرءاء رقيقة القوام
ومعروفة اللحين بالمهمة قليلة اللحم والسرحوب الطويلة على وجه الارض
والبيت لعمران بن ابراهيم الانصارى وقيل انه لاهرى القيس

واستشهد جماعة على ذلك
ببيت العروض
قد أشهد الغارة الشعواء
تكملى *
جرءاء معروفة اللحين
سرحوب

راذ الكلام أبى حيان فقال أما قوله لم يمين الخ فمنوع لان اللاحقة التسوية كاف
في الاحكام كلها الاما تعين خروجه وأما قوله لان الاناس الخ فجاوبه ان ذلك فيما
يمكن وقوعه قليلا وكثيرا فلا يفخر منه الا بالكثير أما ما لا يقع الا نادرا فيفخر منه
بالقليل وترك المرء قرنه مصفرا الانامل الخ لا يحصل الا قليلا لان القرن هو المقاوم
للشخص المكافئ له في الشجاعة فلو غلبه في كثير من الاوقات لم يكن قرنا لان القرنين
متعارضان فلما قضى بأنه غلبه حملنا ذلك على القلة صونا للكلام عن التدافع بين
أول الكلام وآخره والزخشرى فهم ما فهمه أبو حيان من أن قد في البيت للتكثير
فقد اتجهت المؤاخذة على المصنف في نقله هذا المعنى عن سيبويه فان سيبويه لم يقله
نصا وانما فهمه أبو حيان عنه ثم هو أى أبو حيان لم يجزم به وانما قاله معارضا لفهم
ابن مالك ومثل هذا لا يكفي في النقل عن سيبويه وانه قال كذا الاسما وهو معارض
بفهم ابن مالك أحد المجتهدين في النحو (قوله يستشهد به) بالبناء للجهول أى
يستشهد به العروضيون وقوله لعروض البسيط أى البحر البسيط وعروضه بفتح
العين المهمة آخر كلمة في الشطر الاول منه وقوله المخبونة بالخاء المعجمة بعدها
موحدة ثم نون أى المحذوف منها ثانى جزئها الساكن وهو الالف من فاعلن حتى
صار فاعلن والضرب آخر كلمة في الشطر الثانى والمقبوض المحذوف خامسه وهو
النون من فاعلن والاولى وضربه المقطوع أى المحذوف ثالث وتده مسكما مقبله
وقوله دفع الخيل للحرب في الشرح عن الصحاح الغارة الخيل المغيرة والاسم منه
الاغارة على العدو وعن القاموس أغار على العدو غارة واغارة دفع عليم الخيل
اه وقوله والشعواء أى بفتح الشين المعجمة وبالمهمة ممدودا وقوله والجرءاء أى
بالجيم المفتوحة والراء الساكنة ممدودا أيضا وقوله رقيقة القوام الذى
في القاموس فرس أجرد رقيق الشعر قصيره اه وما ذكره المحشى تبع فيه الشمنى
ولم أره فيما عندى من كتب اللغة فليحذر وقوله ومعروفة الخ في القاموس ان الفعا
منه عرق كعنى مبقيا للجهول واللحين بفتح اللام تنقية لحن بفتح فسكون منبذ
شعر اللحية وقوله والسرحوب أى بهملتين مضمومتين وقوله على وجه الارض
أى المشرقة على وجه الارض وهذه الصفات لاناث الخيل دون ذكورها (قوله)

(قوله مثل ان واللام) كان الانسب أن يقول اللام وقد في الفعلية مثل ان واللام وأيضا الواقع في الآية اللام وقد معا في قد بعد جواب الشئ بأن المراد وقد مثل

المصنف قد أفصح من زكاهما أي طهر نفسه من الرذائل أي ففلاح من زكي نفسه محقق وقوله حمل عليه قد يعلم الخ أي مع أنها دخلت على المضارع والتحقيق مختص بالماضي عند الجمهور وقوله قال الزنجشري الخ عبارته أدخل قد ليؤكد علمه بها هم عليه من المخالفة عن الدين والنفاق ومرجع تأكيد العلم إلى تأكيد الوعيد وذلك أن قد إذا دخلت على المضارع كانت بمعنى ربما فوافقت ربما في خروجها إلى معنى التأكيد في قوله

فان تمس مهجورا لقضاء فرجا * أقام به بعد الوفود وفود

ونحوه قول زهير * ولا كنهه قد ملك المال نله والمعنى أن جميع ما في السموات والأرض مختص به خلقا وملكا وعلم فكيف يخفى عليه أحوال المناققين وان كانوا يجتهدون في سترها عن العيون واخفاؤها وهو صريح في أنها فيها للتأكيد ودخولها مؤكدة ومحقق للعلم بها هم عليه الرجوع ذلك إلى تأكيد الوعيد وتحقيقه فاقصر المصنف من عبارته على ما ترى ليدخله في زمرة البعض وعطف عليه ما بعده كل ذلك تهديد الماسية تظهريه من أنها للتحقيق فيها وقوله في الأولى هي قد يعلم وقوله في مثل الثانية مثلها من جهة التقريب ما قدمه من نحو لقد أثرت الله عليه ما على رأى ابن عصفور ومن جهة التوقع ما قدمه من نحو لقد أرسلنا نوحا على رأى الزنجشري وأقبح مثل لعدم تقدم شيء في الآية نفسها وحاصل ما يؤخذ مما مر أن قد تنفيد مع الماضي أحد ثلاثة معان التوقع والتقريب والتحقيق ومع المضارع أحد أربعة التوقع والتقليل والتكثير والتحقيق فالفعلان يشتركان في التوقع والتحقيق والماضي يختص بالتقريب والمضارع بالتقليل والتكثير (قول المصنف ويرجع ذلك إلى تأكيد الوعيد) أي لانه إذا علم ما هم عليه قطعا جازاهم عليه (قوله كان الانسب الخ) عبارة الهندية الذي يظهر مقابلة الاثنين بالانين والافكيف تكون قد وحدها مثل ان واللام جميعا وفي الشئ بعد تسليم امتناع أن يفيد حرف في التأكيدي ما يفيد حرفان لا يريد أن قدم مثل مجموع ان واللام كما توهم الشارح وانما يريد أنها مثل كل واحد منهما على الانفراد وذلك ظاهره وقوله وأيضا في المعنى عطف على محذوف أي لمتقابل اثنين باثنين وأيضا الخ وقوله في الآية أي المقول فيها ذلك وهي ولقد علمت وقوله في قد أي حين إذا كان الواقع في الآية الخ (قوله جواب الشئ الخ) قد سطرناه لك ونظهر أن لا بعد

(الخامس التحقيق) نحو قد أفصح من زكاهما وقد مضى أن بعضهم حمل عليه قوله قد يعلم ما أنتم عليه قال الزنجشري دخلت قد لتأكيد العلم ويرجع ذلك إلى تأكيد الوعيد وقال غيره في ولقد علمت الذين اعتدوا وقد في الجملة الفعلية المجاب بها القسم مثل ان واللام في الجملة الاسمية المجاب بها في إفادة التوكيد وقد مضى نقل القول بالتقليل في الأولى

أحدهما (قوله والتقريب والتوقع في مثل الثانية) يعني ما نقله عن ابن مالك
والزنجشري في لقد أرسلنا نوحا (قوله والسادس النفي) ليست ألهنا للعهد لانه
لم يسبق في الاجمال وهذا المعنى غريب كما قال ولذلك أفردناه واقتصر على قوله أولا
ولها خمسة معان (قوله ابن سميده) هو أبو الحسن علي بن اسمعيل المرسى صاحب
المحكم في اللغة وغيره كان ضريرا وأبوه ضريرا فاشتغل في أول أمره على والده
توفي سنة ثمان وخمسين وأربع مائة وعمره نحو ستين سنة (قوله وهو أن يكون
كقولك للكذب) يعني انه من باب استعمال الاثبات في النفي تمكينا واستهزاء
(قوله لجيء قوله الخ) أي لجيء النصب بأن مضمرة في الاثبات وان كان ضعيفا
واليه أشار ابن مالك بقوله

والتقريب والتوقع في مثل
الثانية ولكن القول
بالتحقيق فيهما أظهر
(والسادس النفي) حكى
ابن سميده قد كنت
في خيرة تعرفه بنصب
تعرف وهذا غريب
واليه أشار في التسهيل
بقوله وربما نفي بقصد
فنصب الجواب بعدها
اه ومجمله عندي على
خلاف ما ذكرنا وهو أن
يكون كقولك للكذب هو
رجل صادق ثم جاء النصب
بعدها نظرا الى المعنى
وان كانا إنما حكى بالنفي
لثبوت النصب فعبر مستقيم
لجبيء قوله

في جوابه وان مراده قد في حد ذاتها بقطع النظر عن خصوص ما في الآية مع اللام
على ان النظر لما في الآية أيضا لا يعد ذلك اذ يكون قد بمنزلة ان واللام فيها
لا يقتضي امتناع اجتماعهما فيكون بمثابة اجتماع ثلاث مؤكديات وهو كثر
في الكلام ولا مانع أن يكون في كلمة من القوة ما في كلمتين ولا شك ان في القاف
والدال من الشدة ما ليس في اللام ولا في الهمزة والنون نعم لا ينسكرفضل الام
(قوله يعني ما نقله الخ) أي يعني المصنف بقوله في مثل الثانية ما نقله قبل ذلك كالمعنى
الثالث يبسيري لقد أرسلنا الخ لا في ولقد علمت ولذلك قال هنا في مثل الثانية اذهذه
لم يضل له فيها نقل التوقع والتقريب بل في مثلها وقوله في لقد أرسلنا مربط
معنى بالزنجشري صريحا وابن مالك اقتضاء فان ما نقله عن ابن مالك هو قوله
ومقتضى كلام ابن مالك الخ وقد عرفت أنه موافق في ذلك لابن عصفور (قول
المصنف أظهر) أي من القول بالتقريب والتوقع (قوله ولذلك) أي لغرابته
وكونه ليس بمثابة تلك المعاني الخمسة أفرد المصنف بالذكور وتحتا شي عن نظمه
في سلك تلك الخمسة ولم يهمل رأسا حرصا على الافادة وفي الشئ لما كان هذا
المعنى غريبا لم يقل فيما سبق ولها ستة معان وذكره معنى سادسا بعد ذكر الخمسة
لاجل افادته (قول المصنف بنصب تعرف) أي بأن مضمرة بعد فاء السببية
الواقعة في حيز النفي وقوله على خلاف ما ذكرنا بألف التثنية لابن سميده وابن مالك
والذي ذكرناه أنها نافية وقوله نظرا الى المعنى أي وهو النفي وان كان اللفظ انبأنا
وفي الدسوقي عن شيخه الاستاذ الدردير ان قلت شرط نصب المضارع بعد الفاء
أن يكون وقوعه بعد صريح النفي المحض وهو هنا غير صريح أجيب بأن هذا شرط
للعجوب وأما الجواز فيكفيه المعنوي اه (قوله استعمال الاثبات في النفي) أي
فهو في معنى النفي فكأنه قال ما كنت في خير لكنه أبرزه في قالب الاثبات تمكينا

وشذ حذف أن ونصب في سوى * مامر قاقبل منه ما عدل روى
هذا مراد المصنف ولا حاجة لما تكلفه دم

واستنزاء المخاطب ثم نصب المضارع بعده نظراً للمعنى وهو النفي (قول المصنف
وان كانا الخ) هو في قوة العلاوة كأنه قال لا نسلم أن الكلام نفي بل اثبات معناه
النفي على أن حمل الكلام على النفي لثبوت النصب ليس بلازم فقد ورد النصب
بعد القاء بأن مضمرة في الاثبات وان كان ضعيفاً (قوله ولا حاجة لما تكلفه
الداميني) عبارته في الهندية رام بعضهم تخريجه على النصب في جواب النفي
المعنوي المستفاد من قوله سأترك منزلي اذ معناه لا أقم به وليس بجواب لان جواب
النفي منفي لا ثابت نحو ما جاء في زيد فأكرم به بالنصب والمراد في البيت اثبات
الاستراحة لا نفيها لكن لقائل أن يقول لا نسلم أن الفعل من قوله فأستريح
منصوب بل هو مرفوع مؤكداً بالنون الخفيفة موقوفاً عليها بالالف وتوكيد مثل
هذا بالخفيفة والتفيلة جائز في الضرورة قال سيمويه يجوز للضطر أنت تفعلن
اه والتخريج على هذا متجه بخلاف التخريج على النصب مع فقد شرطه كما
في البيت فإنه لا نظيره ووجه النصب في البيت على القول به بأن مضمرة على حذف
قوله * وليس عبادة وتقر عيني والمعطوف منظوره فيه الى المعنى كأنه قال ويكون
لحوق فاستراحتي اه قال الشمني ما جوزه الشارح من كونه مؤكداً جوزه
الاعلم ورجح النصب اضطراراً وفي التعبير بالرفع تسمع اذ المضارع اذا باشرته نون
التوكيد مبنية والخلاف في الذي لم تباشره وليس البيت على حذف وليس عبادة اذ
حذفه أن يكون المعطوف عليه اسماً ملفوظاً به ليس في تأويل الفعل وقوله وشذ
الخ مامر هو مواضع وجوب ضمها أن الخمسة ومواضع جوازها الخمسة وسواه
نحو خذ اللص قبل يأخذ وتسمع بالمعدي الخ وظاهره أنه مقصور على السماع وبه
صرح في شرح الكافية وقال في التسهيل في القياس عليه خلاف وأجازه
الكوفيون ومن وافقهم وقوله هذا مراد المصنف ظاهراً أن الداميني حمل كلامه
على غير ذلك وليس كذلك وانما ناقشه في حمل البيت على ما أراد به تجويز غيره فكأنه
قال البيت المقيس عليه المثال لا يتعين فيه النصب بل يجوز غيره فلا يثبت به
النصب في الاثبات فوجهه في المثال كون قد بمعنى ما (قول المصنف وألحق بالحجار)
ألحق مرفوع ووأوه عاطفة للجملة كما يغلط فيه بعضهم فينصبه وقوله فيدمغه أي
بالنصب وهو بعيد لانه ليس في جواب أحد الاشياء الستة فوجهه الحمل على
المعنى والعطف على ألحق لان المصدر في معنى أن والفعل اه قارى (قول
المصنف مسألة) أي مناسبة لل مقام ومحل المناسبة ما قاله أبو الحسن وتبعه ابن

وألحق بالحجار فأستريح
وقراءة بعضهم بل تقذف
بالحق على الباطل فيدمغه
مسألة *

(قوله وتختص بالنفي) أي في الشائع ونقل في الاثبات كقول بعض الحكماء

قصرنا الصلاة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عصفور وقوله قيل الخ قائله الكسائي ومتابعوه المحوون وقوع الفعلية بعد اذا الفجائية وقوله مطلقا أي اقترنت الجملة بقصد أولا وقوله وقيل الخ قائله سيبويه وقوله قد ضربه عمرو وهذا هو الغرض من نقل المسئلة وقوله حصل الفرق أي فصيح دخول اذا الفجائية على الفعلية المقرونة بقصدوا الصحيح المنع مطلقا (قول المصنف بها) أي بقصد (قول المصنف قط) أي هذه المادة بقطع النظر عن هيئتها وقوله على ثلاثة أوجه وهي على كل اسم إلا أنها اسم زمان ملازم للظرف على وجه واسم جامد بمعنى حسب على آخر واسم فعل على آخر وقوله لاستغراق أي موضوعه لاستغراق ماضى أي من الزمان أو العمر لأنه مأخوذ من القط بمعنى القطع وهي مبنية على الضم في محل نصب وقوله في أفصح اللغات سياقي مقابله في بقيتها (قوله كقول بعض الحكماء) أي في الروي في الصحيح وفيه أيضا في الكسوف أطول صلاة صليتها قط وفي سنن أبي داود توشأ ثلاثا قط قال في القاموس وأثبتها ابن مالك لغة وقال هي مما خفي على كثير وفي الرضي ربما استعمل قط بدون النفي لفظا ومعنى نحو كنت أراه قط أي دائما وقد استعمل بدون لفظا لا معنى نحو هل رأيت الذئب قط (قول المصنف وهو لحن) أي لأن أفعل مستقبل وقط موضوعه لاستغراق الماضى وكذا عذة الحريري في درته لحننا قال الشهاب في شرحها ورد ما يخالفه في كلام الناس ومنهم من الخشري فاستعملها في المضارع قال وهي معني أيداعلى سبيل المجاز اه ولا يخفى أن المجاز لا يحرف فيه متى كان لقرينة وعلاقة وكلام المصنف والحريري في استعمالها مع المضارع على سبيل الحقيقة فلا مخالفة (قول المصنف وبنيت) أي على السكون في لغة وسيأتي يقول وعلى الحركة أي في لغة أخرى وقوله معنى مذ الخ أي فان المعنى ما فعلت كذا خلقت مثلا إلى الآن ولم يقل معنى من لأنها لا تكون لا ابتداء الغاية عنه البصر بين غير الاختصاص بخلاف مذ وفي الرضي بني قط لتضمنه لام الاستغراق لزوما لاستغراقه جميع الماضى وأما أيداعلى الاستغراق لازما لعنايه ألا ترى قواهم طال الأبد على لبد وقوله مذ أن خلقت أي في مثل ما فعلته قط وقوله أوم خلقت أي في مثل ما حصل كذا قط مثلا وقوله سا كان أي الطاء الاولى والثانية والمراد في الوصل والا فذلك جائز وقوله تشبيها بالغايات أي من حيث قبل وبعد ولذا عدل عن الفخة التي هي أخف الحركات وقوله وقد تتبع أي فيقال قط بضمهم ما وقوله أو اسكانها أي بخلاف كسرهما فانها لا تكون إلا مشددة فجملة اللغات خمس ثم ان ضمت فالتخفيف بحذف العين وان سكنت فيجتمعل

وقيل يتمتع مطلقا وهو الظاهر لأن اذا الفجائية لا يليها إلا الجمل الاسمية وقال أبو الحسن وتبعه ابن عصفور يجوز في نحو فاذا زيد قد ضربه عمرو ويمتنع بدون قد ووجهه عندى ان الترام الاسمية مع اذا هذه انما كان للفرق بينها وبين الشرطية المختصة بالفعلة فاذا اقترنت بقصد حصل الفرق بذلك اذا تقترن الشرطية بها * قط * على ثلاثة أوجه أحدها أن تكون ظرف زمان لاستغراق ماضى وهذه بفتح القاف وتشديد الطاء مضمومة في أفصح اللغات يختص بالنفي يقال ما فعلته قط والعامة يقولون لا أفعله قط وهو لحن واشتقاقه من قططته أي قطعته فمعنى ما فعلته قط ما فعلته فيما انقطع من عمري لأن الماضى منقطع عن الحال والاستقبال وبنيت لتضمنها معنى مذ والى اذ المعنى مذ أن خلقت أومذ خلقت الى الآن وعلى حركة لثلاثا يتقى سا كان وكانت الضمة تشبيها بالغايات وقد تكسر على أصل التقاء الساكنين وقد تتبع قافه طاء في الضم وقد تخفف طاء مع ضمها أو اسكانها

أكثر ما كقط أى أكثر وجودنا فيما مضى (قوله الثانى بمعنى حسب) فى حواشى التسهيل ولم يسمع منهم إلا مقرونا بالقاء وهى زائدة لازمة عندى وكذا أقول فى قولهم غلب أن القاء زائدة اه وفى المطول ان قط من أسماء الأفعال بمعنى اتته وكثيرا ما تصدربا القاء ترتيبنا للفظ وكأنه جزاء شرط محذوف وفى كتاب المسائل لابن السيد وانما صلت القاء فى هذه لأن معنى أخذت درهما فقط أخذت درهما فأكثره فبمعنى القاء فيه عاطفة

حذف اللام ويحتمل حذف العين وظاهره أن القاف فيهما مفتوحة وبمجموع ما يؤخذ من المصنف والرضى أن فيها ست لغات بوزن حيث وبوزن أمس وبوزن منذ وبوزن مذ وبوزن قد الحرفية وقط بفتح القاف وضم الطاء مخففة (قوله الثانى أن تكون بمعنى حسب) على ذلك جاء قول الحريرى فى مقاماته من ذا الذى ماساء قط * ومن له الحسنى فقط

قال الشارح الأولى طرف زمان والثانية بمعنى حسب ثم ساق ما نقله المحشى عن حواشى التسهيل ثم قال قلت لا ينبغي ارتكاب الزيادة ما وجد عنها مندوحة وقد قال التفتازانى وساق ما فى المحشى من كلامه ثم قال وقال ابن السيد قط تستعمل على وجهين أولهما كذا وثانيهما أن تكون مفتوحة القاف ساكنة الطاء وهى بمعنى الاكتفاء بالشئ وهى عند البصريين مضافة الى ما بعدها كما تضاف حسب فى قولك حسبك درهم وفيها معنى القطع أيضا ثم قال وقط هذه تستعمل بعد الإيجاب والنفي كقولك أخذت درهما فقط وما أخذت درهما فقط أى أخذت أكثر من درهم وهذه هى التى تأتى بعد القاء ولا مدخل للقاء مع الأولى وانما صلت القاء مع هذه لأن معنى أخذت درهما فقط أخذت درهما فأكثره فبمعنى القاء عاطفة لازمة كما قال المصنف ص لا جرائمة كما قال السعد والظاهر أنه خير من قوليهما جميعا اه وقوله مفتوحة القاف الخ أى أنه ليس فيها إلا لغة واحدة وفى الصبان أن حديث لا تزال جهنم على نول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قطير وي بسكون قاء الطاء وبكسرهما مع الياء ودونها وروى قطنى قطنى بنون الوقاية وقط قطبا لتنوين أو قال الروداني الغالب على قط إذا كانت بمعنى حسب البناء على السكون وقد أتبنى على المكسر وقد تعرب اه وقوله إلا أنها الخ يحتمل أن مراده إبداء فارق بينهما وبين حسب مع اتحادهما معنى ويحتمل أنه إبداء فارق بين هذه وسابقتها حيث كان بناء تلك لتضمن معنى مذوالى وهذه بوضع الحروف وقوله يقال قطنى الخ أى فهى عند البصريين مضافة الى ما بعدها كما يضاف حسب فى قولك حسبك

(الثانى) أن تكون بمعنى حسب وهذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء يقال قطنى وقطقطى زيد درهم كما يقال حسبى وحسبك وحسب زيد درهم إلا أنها منبئية لانها موصولة على حرفين

حرف الكاف

(قوله كما انه لا يعلم الخ) قال دم يحتمل أن ما مصدرية وما بعدها فاعل ثبت محذوفاً
ومتعلق الكاف محذوف أى كما انه لا يعلم سايحه الله فتجاوز عنه لان ما بعد
الفاء لا يعمل فيما قبلها ولا تكون زائدة لا سيبويه لا يرى الزيادة كما سبق

أو حسب زيد وأما الكوفيون فيجوزون فيما بعدها النصب فيقولون قط زيدا
درهم أى يكفيه وقوله على حرف أى فتكون مخففة وقوله على الوجه الثانى أى
كونها بمعنى حسب وقوله كما يجوز فى لدن الخ أى فى يقال لدنى ومنى وعنى وقوله لذلك
أى للمحافظة على السكون هذا وقد استوعب فى القاموس لغاتها وأحكامها فقال
مارأيت قط ويضم ويخففان وقط مشددة مجرورة بمعنى الدهر مخصوص بالماضى
أى فيما مضى من الزمان أو فيما انقطع من عمرى وإذا كانت بمعنى حسب فقط
كعن وقط منونا مجروراً وقطى وإذا كان اسم فعل بمعنى يكفى فتزادون الوقاية
ويقال قطنى وقطك وقطى أى كفاك وكفانى ومنهم من يقول قط عبد الله درهم
فيه صيون بها وقد تدخل النون فيها وينصب بها فتقول قطن عبد الله درهم وفى
الموعب قط عبد الله درهم يتركون الطاء موقوفة ويجزؤون بها وإذا أردت بقط
الزمان فترفع أبدأ غير متون مارأيت مثله قط فان قلبت بقط فاجرمها ما عندك
الاهذا قط فان لم تبه أف وصل كسرت ما علمت الا هذا قط اليوم وما فعلت هذا قطاً
ولا قط أو يقال قط باه هذا مثلية الطاء مشددة ومضمومة الطاء مخففة ومرفوعة
وتخص بالنسبة ماضياً وفى مواضع من البخارى جاء بعد الميثب وماله الا عشرة قط
يا قتي مخففاً مجزوماً ومثلاً مخفوضاً وقطاط كقطام حسبي اه (قول المصنف
وغيرها) هو الضمير كعنك وحرف الخطاب كذلك وقوله التشبيه هو الحاق ناقص
بكامل فى معنى كالحاق زيد بالحيوان المقترس فى الحرارة فى قولك زيد كالأسد وقوله
التعليل أى فهى بمنزلة لام الاجل وقوله أثبت ذلك قوم الخ حاصله ثلاثة أقوال
انباته مطلقاً نفيه مطلقاً اثباته لها مكفوفة بما فقط وقوله كحكاية الخ بمعنى
الحكى وكما أنه الخ بدل منه (قوله مصدرية) أى لا كافة كما حمله عليه من قيد وقوله
فاعل ثبت أى لما ثبت انه لا يعلم أى لثبوت عدم علمه وقوله ومتعلق الكاف
أى المعلل بها وقوله لان ما بعد الفاء عمله المحذوف معطوف على محذوف أى
لا يتجاوز لانه واقع بعد الفاء وما بعد الفاء الخ وقوله ولا تكون الخ عطف على
محذوف أى وعليه فالقاء عاطفة على ذلك المحذوف ولا تكون الخ وأما على رأى
نسيب يوه فيصح أن تكون الفاء زائدة وكذا ما أى تجاوز الله عنه لكونه
لا يعلم وقوله كما سبق أى فى ثالب أوجه الفاء من قوله وهذا لا يثبت سيبويه
(قول المصنف نحو ويكأنه الخ) هذا بناء على أن وى كلمة على حدثها اسم

وحسب معربة (والثالث)
أن تكون اسم فعل بمعنى
يكفى فيقال قطنى بنون
الوقاية كما يقال يكفني
وتجاوزون الوقاية على الوجه
الثانى حفظاً للبناء على
السكون كما يجوز فى لدن
ومن وعن لذلك

حرف الكاف

الكاف المفردة جارة وغيرها
الجارة حرف واسم والحرف
به خمسة معان (أحدها)
التشبيه نحو زيد كالأسد
والثانى (التعليل) أثبت ذلك
قوم ونفاه الاكثرون وقيد
بعضهم جوارزه بأن تكون
الكاف معكفوفة بما
كحكاية سيبويه كما انه لا يعلم
فتجاوز الله عنه والحق
جواز في المجردة من ما نحو
ويكأنه لا يعلم الكافون

(قوله أعجب) بصيغة المضارع على ما يفهم من الالفية ويحتمل الامر (قوله من وضع الخاص الخ) هو أيضاً ~~مكن~~ في كما أرسلنا فان الارسال احسان بل وفي حكاية سبويه فان عدم العلم يتضمن عدم الاساءة فكانه قيل كما أنه لم يستل بسأفان غير المتهم لم يقصد الاساءة وأما ويكأنه الآية فيحتمل ان كان من

فعل لا على القول بأن ويك كلاً كما هو ظاهر (قوله على ما يفهم من الالفية) أي حيث قال * وما بمعنى افعل كأمين كثر * وغيره كوى وهيهات نزر أي غير ما بمعنى افعول ووجه فهم ما ذكر منها أنه مثل بوى وهيهات لغير ما بمعنى افعول وذلك الغير هو ما بمعنى المضارع وما بمعنى الماضي قبل للاول بقوله كوى ولثاني بقوله وهيهات وانما قال يفهم ولم يقل صرح لاحتمال أن المصنف لا يقول أن وى اسم فعل مضارع وان كان الظاهر منه القول به لكن هذا الاحتمال يقضى بأنه يقول انها اسم فعل ماض وما أظن أحداً قال به وقوله ويحتمل أي أعجب الامر أي فيكون وى اسم فعل أمر وقد رده ابن الخاجب تعجب بصيغة الامر (قول المصنف وهو ظاهر) التمهيد للتعليل أي فالآية مؤيدة لمن أنفعه رادة على من قال لا معنى للكاف الا التشبيه وقوله في قوله تعالى واذ كروه الخ أي لافي كما أرسلنا الخ لما يلزم عليه من عمل ما بعد الفاء فيما قبلها وقوله وأجاب بعضهم أي بعض من ادعى أن لا معنى لها غير التشبيه عن مختار الاختصاص وغيره أنها للتعليل وقوله بأنه أي المذكور من الآية وقوله ثم عدل عن ذلك أي العام أي مع ارادة الاحتراز وحاصل الجواب منع أنها للتعليل وانما هي للتشبيه وذلك لان قوله واذ كروه كاهداكم من وضع الخاص موضع العام بمنزلة أحسن كما أحسن الله اليك ثم عدل عن ذلك العام لما ذكر للاعلام بخصوصية المطلوب من هذا الاحسان وهو الذكر والهداية لانها المطلوب الاعظم لذوى الالباب كانه قيل أحسن بالذكور كما أحسن الله اليك بالهداية (قوله هو أيضاً مكن الخ) أي فالكاف في الجميع للتشبيه بالتأويل المذكور وقوله فان الارسال احسان سكت عما يشبهه من سابقه وهو اتمام النعمة أو للاحقه وهو الذكر لظهور احسانه الاول وتنصيب المصنف على احسانه الثاني وقوله وأما وى الخ في الكشف مفصلة عن كأن وهي كلمة تنبه على الخطا وتندم ومعناه أن القوم قد تفهوا على خطئهم في تمنيعهم وقولهم باليت لنا مثل ما أوق فارون وتندموا ثم قالوا كأنه لا يقلح الكافرون أي ما أشبه الحال بأن الكافرين لا يبالون الفلاح وهو مذهب الخليل وسبويه وحكي القرءاء أن اعرايسة قالت لزوجها أين ابنك فقال وى كأنه وراء البيت وعند السكوفيين أن ويك كلاً كاهداً بمعنى ويك وأنه الخ على معنى ألم تعلم أنه

أي أعجب لعدم فلاحهم
وفي المقرونة بما الزائدة كما
في المثال وبما المصدرية
نحو كما أرسلنا فيكم الآية
قال الاختصاص أي لاجل
ارسالي فيكم رسولا منكم
فاذ كروني وهو ظاهر في قوله
تعالى واذ كروه كاهداكم
وأجاب بعضهم بأنه من وضع
الخاص موضع العام اذ
الذكر والهداية يشتركان
في أمر وهو الاحسان فهذا
في الاصل بمنزلة وأحسن كما
أحسن الله اليك والكاف
للتشبيه ثم عدل عن ذلك
للاعلام بخصوصية المطلوب
وما ذكرناه في الآيتين من أن
ما مصدرية فآله جماعة وهو
الظاهر

أخوان ان التحقيق والكلام معها مستأنف (قوله وطرفك) مبتدأ ولا ينصب
لا يفلح الخ ويجوز أن تكون الكاف كاف الخطاب مضمومة الى وى لقوله
ويك عندهم أقدم وأنه معني لانه واللام لبيان ان قول لا جملته هذا القول أو
لانه لا يفلح الكافون كان كذلك وهو الخسف بقارون وقوله وهو أى كون
وى مفصولة عن كان مذهب الخليل وسيبويه ومحصل ما فيها كما يؤخذ من
الاشموني وحواشيه وغيرهما أقوال أحدها أن وى اسم فعل والكاف للتعليل
ثالثها أن وى اسم فعل والكاف للخطاب قيل ومنه الآية وقوله ويكأن الله يسط
الرزق ثالثها أصلها ويك حذف اللام لكثرة الاستعمال وفتحت همزة أن
بتقدير فعل مضمرة أى أعلم أن كما روى عن أبي عمرو رابعها كذلك الأأن فتح أن
على تقدير لام العلة وهو قول قطرب خامسها أن وى اسم فعل وكان كلمة واحدة
من أخوان ان والصحيح الأول (قول المصنف وزعم الزنجشیری الخ) عبارته في كما
هذا كم ماصدرية أو كافة والمعنى واذا كروهذا كرا حسنا كما هذا كم هداية حسنة
أو اذا كروه كما علمكم كيف تذكرونه لا تعدلوا عنه وفي كما أرسلنا ما أن يتعلق بم
قبله أى ولا تتم نعمتي عليكم في الآخرة بالشواب كما أتممتها عليكم في الدنيا بارسال
الرسول أو بما بعده أى كما ذكرتم بارسال الرسول فاذا كرونى بالطاعة اه ومثله
في البضاوى وفي عنايته اختلف في هذه الكاف فقيل للتعليل وقيل للتشبيه
وهو الظاهر ولذا اقتصر عليه المصنف ووجه ظاهر وأوله بالانتماء المذكور
ليتم الانتظام وقوله بارسال إشارة الى أن ماصدرية وذكر الارسل واردة
الانتماء من إقامة السبب مقام المسبب اه وقول الزنجشیری بالطاعة إشارة
الى أنه ليس المراد الذكر اللسانى وتوقف الاستاذ الدردير في هذه الكاف عند
الزنجشیری أن تعليمية هى أو تشبيهية أى وان كان ظاهراً كالبيضاوى أنه التشبيه
قال وعلى كل فيلزم تقدير المصدر بدون سابق مع أن المعنى لا جمل
ارسالنا أو كارسالنا وليس هذا من مواضع السبب بلا سابق فلذا كان جعلها
مصدرية أولى اه وقوله وفيه أى في جعلها كافة اخراج الخ بخلاف جعلها
مصدرية فالمصدر مجرورها يعنى والمناسب عدم الاخراج ما أمكن (قواء المصنف)
واختلف في نحو الخ أى في الكاف الكاشفة في نحو وسبب هذا الاختلاف أن
نون الرفع من يحسبون مخدوفة وهى لا تحذف الا لناسب أو جازم أو تخفيف اذا
يمكن توجيهه لغيره وهو هنا ممكن فرأى الفارسي ان كما أصله كما حذف الياء
فناصبه كى ومازائدة ورأى ابن مالك أن لا حذف وأن الكاف تعليلية جار
وكفت بما فناصبه أن المضمرة بعد كفى التعليل التى هى بمنزلة لامه فقول المصنف
لشبهها أى الكاف وقوله فى المعنى هو التعليل (قوله مبتدأ) أى خبره الجملة

وزعم الزنجشیری واب
عظيمة وغيرهما أنها
كافة وفيه اخراج الكاف
عما ثبت لها من عمل الجبر
لغير مقتض واختلاف في
نحو قوله * وطرفك اما
حتمنا فاجبته * كما يحسبوا
أن الهوى حيث تنظر

على الاشتغال لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر عاملا والاطرف
يسكون العين وأصله مصدر فن ثم يقع للجمع والواحد بلفظ واحد قال تعالى
لا يرتد اليهم طرفهم قال السيوطي تقدم البيت من قصيدة عمر بن أبي ربيعة في
شواهد أمال ووجدته أيضا في قصيدة لجميل وهي

أغاد أخى من آل سلى فبكر * أين لي أغاد أنت أم متهجر
فأنك ان لا تقضى تسواعة * وكل امرئ ذى حاجة متيسر

الشرطية وهي ما جئنا وأصله ان جئنا فافيه زائدة وقوله فاجبسه أى عن
النظر اليها بل انظر الى غيرنا ليظن العواذل أن هو الذى حيث تنظر فيكون ذلك
مترا لنا وقوله على الاشتغال أى بعامل يفسره اجبسه وقوله لان ما بعد الفاء الخ
اقتصر على هذا بما للشارح لكفايته والافيه مانع آخر وهو نون التوكيد فان ما
دخلت عليه لا يقدم معموله عليه فلا يفسر وفى الشئنى تعليله بان فعل الجزاء لا يعمل
فى متقدم على شرطه فلا يفسر اه وقوله يسكون العين أى مع فتح الطاء احترازا
ون فتحهما فانه بمعنى الآخر ومن كسر الطاء مع سكون الراء فانه بمعنى الفرس
الجواد (قوله أغاد الخ) يحتمل وهو الظاهر أن أخى منادى وغاد خبر محذوف
أى أنت غاد ومعادل الهمزة محذوف أى أو متهجر بدليل ما بعده أو معادله
المذكور ولا معادل للثانى اذ هو توكيد لفظى للاول ويحتمل أن أخى فاعل أغنى
عن الخبر لا مبتدأ مؤخر للزوم الفصل بين العامل ومعموله باجبنى على حذف ما قبل
فى أرغب أنت عن آلهى ففما بعده التفتات من الغيبة الى الخطاب وآل سلى قوم
محبوبته ومبكر يسكون الموحدة مخفف الكاف من أبكر اذا ذهب أول النهار
كبكر مشددا ومخففا وقوله أين بفتح الهـ حمزة وكسر الموحدة أمر من الابانة بمعنى
الاطهار والتهجر من هجر مشددا لجمع سار فى الهاجرة وهي وقت شدة الحر
والمعنى أيما الذهاب الى سلى أحببني أتريد الذهاب اليها فى أول النهار أو وسطه
أى أبادر أو تتأخر وقوله فأنك الخ تـو بمثناة مفتوحة فثلاثة ساكنة أى تقيم
من ثوى بالمسكان أقام ومفعول تقضى محذوف أى حاجتى وقد قيل فى معنى البيت
اذا أطعنتى فيما طلبت منك من الابانة لا يؤخر ذلك فانما يملك للابانة ساعة
أى زمانا يسيرا اه وهو خلاف ما يصرح به البيت من نفي القضاء مع منافاة
السابق اللاحق فانه اذا لم يقضه حاجته لم يتأخر أصلا وانما التأخر ساعة اذا
قضاءه الا أن تحمل لاعلى الزيادة وأنت خبير بان هذا البس من مواضع زيادتها
و يظهر لى فى معناه أن تتوبدل من تقضى وحدها كأنه قال ان لم تقضى حاجتى بان
تقيم ساعة تخبرنى فيها عن سلى ودارها وجواب الشرط محذوف مدلول عليه بالجملة

فان كنت قد وطنت نفسا بحبها * فعند ذوى الاهواء ورد ومصدر
 وآخر عهد لي بها يوم ودعت * ولاح لها خد ملج ومحجر
 عشية قالت لا تضيق سرنا * اذا غبت عنا وارعه حين تدبر
 وطرفك اما جئتنا فاحفظنه * فريغ الهوى باد لمن يتبصر
 وأعرض اذا لاقيت عينا خافها * وظاهر يبعض ان ذلك أستر
 فانك ان عرّضت في مقالة * يزد في الذي قد قلت واش مكثر
 ويقسر سر في الصديق وغيره * يعز علينا نشره حين يقسر
 وما زلت في اعمال طرفك نخونا * اذا جئت حتى كاد حبك يظهر
 لأهلي حتى لا مني كل ناصح * وافي لأعصى نهيهم حين أزر
 وما قلت هذا فاعلمن تحنيا * لصرم ولا هذا بنا عنك يقصر

بعده أى عسرت على أمرى وصعبت وكل امرئ صاحب حاجة متيسر له غرض
 وقصده فليراجع شرح ديوان جميل فانه لا وجود له عندنا وقوله فان كنت الخ
 خطاب لصاحبها هذا وتحرى رض له بكثرة التردد عليها ايرادا وصادرا ان كان مث
 ذاوله بها ملتفحا من نار حبها بلهيبها أولئفسه تجريدا كانه يقول ان كنت ذاعلة
 بها ونفسك موطنه على حبها فها هذا التحمل البارد والاكتفاء بالسؤال من صا
 أو وارد بل عليك أن تكثّر الورد والصدر ونحو حبها اذا غابتك الاشواق فها
 ديدن أرباب الصباية من العشاق وعلى ما تقر ريقاب الشرط مخدوف أى فاكا
 وزودك وصدورك لديها وقوله فعند الخ تعليل لهذا المخدوف وقوله ومحجره
 بوزن مجلس ومنه بر ما دار بالعين ويد من البرقع أو ما يظهري من النقاب وقو
 لا تضيق بضم أوله من الاضاعة وقوله وارعه أمر من الرعي بمعنى الحفظ وح
 تدبر أى تذهب وتغيب عما وقوله فريغ الهوى بالزاي ثم الغين المعجمة أى ميسله
 ظاهر لا يتوقف على تردد طرفك فينا وقوله وأعرض أى عن ذكرنا أو عن جهة
 اذا لاقيت عينا أى جاسوسا من العواذل وظاهر أمر من المظاهرة بمعنى تنكح
 اظهار البغض لنا وقوله ان عرّضت بتشديد الراء وبالمعجمة من التعريض و
 جار ومحجور أى فى شأنى ومقالة مفعول عرضت ويزد جواب الشرط وواش فاع
 يزد ومكثريا بالتشكيل من التاكثير أى فلا يزال بنا حتى يوقع بيننا وقوله ويقسر أى يذ
 وضميره للواشى ويعز يعسر ويشق والاعمال بانكسر مصدر أعمل الشئ جع
 عاملا أى أنك لغلبة هوالك كلما جئتنا شخصت الى جمالنساء عينا لح
 كاد حبك يستبين وماذا لك من شيم الحازمين وقوله لاهلى متعلق بيطهر فى البيت
 قبله وأزجربا لبناء للجهول وقوله وما قلت هذا أى ماذ كرت لك وقوله تحنيا بفوق

ولكنني أهلى فداؤك أتقى * عليك عيون الكاشحين وأحذر
وأخشى بنى عمى عليك وانما * يخاف ويبقى عرضه المتفكر
وأنت امرؤ من أهل نجد وأهلنا * تهاجم لنا التجدي والمتغور
غريب اذا ما حثت طالب حاجة * وحولى أعداء وأنت مشهر
وقد حدثوا أنا التقينا على هوى * فكاهم من حملة الغيظ موقر
فقلت لها يا بنى أوصيت حافظا * وكل امرئ لم يرعه الله معور
فان تك أم الجهم تشكى ملامة * الى لها ألقى من اللوم أكثر

فيم فنون فتحتية مصدر تجنى اذا ادعى عليه ذنب لم يفعله كما فى الصحاح وهو اما
أعول لاجله أو حال بمعنى اسم الفاعل أو على تقدير مضاف وقوله لصرم بفتح
همزة أى قطع لحبل حبك على للتجنى وقوله ولا هذا الخ أى ما أوصيك به من
انماء طرفك عنا اذا جئتنا وكنمان حبك بل وانما بهار بغضك لا يقصر بنا عنك
لا يحملنا على الكف عنك من قصره عن الشئ كفه فالباء زائدة وقوله
تلى فداؤك جملة معترضة بين لكن وخبرها وهو أتقى الخ أى أخشى وأحذر
ون الكاشحين بحجة فهملة جمع كاشع الحاسد وقوله وانما يخاف الخ تذييل بما
نظم فى سلك الحكم وينق اما بالنون من الانقاء أى يطهر عرضه من دنس
وم والعار أو بالوحدة من الابقاء والمتفكر فاعله وقوله وأهلنا تهاجم هو كقطاع
كما فى القاموس أى من تهامة وهى ما يلى اليمن والجاز وهى منخفضة ونجد مر تفعة
المتغور بالغين المحجة الآخذ فى الغور وهو تهامة المعنى أن بين نجد وتهامة بونا
عيدا لهما بما يجتالطن ولا متجاوزين حتى يكون ثم وجه يدفع اللوم ويمنع العذل
تردد الى حيننا وقوله غريب يصح أن يكون خبرا ثانيا لا أنت وأن يكون خبر
بد المحذوف وطالب حاجة نصب على الحال وقوله وحولى أعداء أى لى وأنت
لمرأى رجل شهير غير مجهول فحبيبتك لا يخفى وعين العدو ولا يمسها اغفا فشه
بيغة اسم المفعول من شهر مضعفا وقوله من حملة الغيظ بالخاء المهملة واحدة
من أى من أجل تحمله الغيظ ويصح أن يكون مصدرا مضافا للضمير والغيظ
وله وموقر يسكون الواو وقع القاف أى مثقل الظهر بما حمل والجار والمجرور
نق بموقر وقوله يا بنى بوحدة مضمومة فثلاثة ساكنة فنون مرخم بثنة مكبر
تو أصل البثنة المرأة الحسنة كما فى القاموس وفيه وبثنية العذرية كجهينة
حبة جميل اه وقوله لم يرعه الله بالمهملة أى لم يحفظه ومعور بالمهملة من أعور
رس نظهر فيه الخلل وأم الجهم أظنه كنية بثينة هذه وتشكى لغة فى تشكوا من
رحى ودغا والى صلته وملامة مفعوله أى ان شكت الى لوم الناس لها فلو مهم

سأمنح طرفي حين ألقاها غيركم * لسكران وأأن الهوى حيث أنظر
وأكني باسماء سواك وأتقي * زيارتكم والحب لا يتغير
فكم قد رأينا واحدا يجيبه * إذا خاف يبدى بغضه حين يظهر
(قوله ونصب الفعل بها) قال دم يلزمه عمل عامل الاسم في الفعل وأجاب الشمني
بان نسبة النصب لها تسمي والنصب بأن مضمرة ولك أن تقول انما عملت بعد أن
نكتف عن عمل الاسم بما ثم قال الشمني يحتمل أن ما مصدرية حملت على أن على حد
كما تكونوا بولي عليكم

لى أكثر من لوهم لها أي فانا أيضا مضطرا الى المداراة وقوله سأمنح طرفي الخ أي
سأفعل كما أمرت وأبدر بما أوصيت وقوله وأكني بسكون الكاف من
الكناية فانه يخفف ويشد وقوله والحب لا يتغير أي بعد ولا اخفاء وواحد
بالجيم من وجد يحد كحزن لفظا ومعنى وبجيبه ضلته وقوله اذا خاف أي الرقواء
والاعداء وقوله ويظهر ضميره للواحد والراحد حين يريد أن يظهر حبه (قول
المصنف ونصب الفعل بها) أي بالكاف وقوله في المعنى هو التعليل (قوله يلزمه
عمل الخ) أي وهو ممنوع وقوله وأجاب الشمني الخ قال ليس هذا بل لازم على
ما وقع في نسخة وهو ونصب الفعل بعدها لشبهها بك في المعنى ولا على ما في نسخة
الشارح وهي ونصب الفعل لشبهها بما في المعنى لان كلاهما لا يقتضى ان النصب
بالكاف لظهور تعلقها بشبهها لا بالنصب وليس أيضا بل لازم على ما في بعض النسخ
وهو ونصب الفعل بها لشبهها بك لان نسبة نصب الفعل الى الكاف
التعليمية كنسبة نصبه الى اللام التعليمية وهي نسبة مجازية باعتبار أن النصب
بأن مضمرة بعدها ثم لا يخفى أن التكاف فيما قال ابن مالك وان رواية الاسود
مؤيدة لقول الفارسي وأنه يمكن أن يقال ان ما في البيت مصدرية لا كاقوة والفعل
منصوب بها حملا على أن اختها كما قيل في كما تكونوا بولي عليكم اه وقوله ولك الخ
جواب آخر من المحشى حاصله ان عملها في الفعل بعد الكف وعملها في الاسم
قبله فهي قبله غير ما بعده فلم يصدق أن عامل الاسم عمل في الفعل وفي الدسوق
ما رده بان الكاف شأنها العمل في الاسم وان لم تعمل فيه هنا لما منع اه فتأمل
(قول المصنف حرق هذا البيت) اعترضه الدماميني بان الفارسي امام عظيم
ووجود رواية في البيت على خلاف روايته لا يقدر فيما رواه مع استقامة معناه
وقد أجاد المصنف في تعبيره عن هذا بالزعم (قول المصنف وأن بعضهم) عطف على
مفعول ذكره وضمير بعضهم للعرب وقوله على خبر أي فهي استعلائية وقوله
المعنى بجبر أي فهي بمعنى باء المصاحبة وقوله ولم يثبت الخ رد لقول الثاني أي لم
يسبغ في غير هذا الموضع حتى يحمل هذا عليه أي ونبت بجي الكاف بمعنى على كما

فقال الفارسي الاصل كما
فخفف الياء وقال ابن مالك
هذا تكلف بل هي
التعليل وما الكافة ونصب
الفعل بها لشبهها بك في
المعنى وزعم أبو محمد الاسود
ان كناية المعنى بتره الأديب
أن أبا علي حرق هذا
البيت وأن الصواب فيه
اذا جئت فأمنح طرفي عينك
غيرنا * لكي يحسبوا البيت
(والثالث) الاستعلاء ذكره
الاحفش والكوفيون
وأن بعضهم قبل له كيف
أصبحت فقال تخبر أي على
حرق قبل المعنى تخبر ولم
ينبت بجي الكاف بمعنى
الياء

(قوله أحدها هذا) أقول يضعفه حذف العائد المجزوم مع عدم شرطه من جره
بمثل ما جر الموصول لفظا ومعنى اذ هو هنا مثله معنى فقط ومصدق ما على هذا
حال شخص الماضي أى كن في المستقبل على حاله

في قوله تعالى فاذا كروه كما هذا كم وجعل بعضهم منه قولهم كما يفهم من كلام فلان
أو عبارته أو كما في الكتاب الفلاني فالكاف فيه ليست للتشبيه بل بمعنى على وما
موصولة أى على الوجه الذى الخ وقيل للتعليل وما مصدرية أفاده بعض حواشى
المطول وقوله وقيل للتشبيه في الهندية هذا الذى ينبغي التعويل عليه اذ في جعل
الكاف بمعنى على في هذا المثال المحتمل لاجرائها فيه على معناها الثابت لها
خروج عن الاصل بلاداع اليه ولا ثبت بدل عليه اهـ وقوله وقيل في كن الخ في
الرضى تجبى عما الكافة بعد الكاف فيكون لكما ثلاثة معان أحدها تشبيه مضمون
جمله بمضمون أخرى كما كانت قبل الكاف لتشبيه المفرد بالمفرد قال تعالى اجعل
لنا الها كما لهم آلهة فلا يقتضى الكاف ما يتعلق به لان الجار انما كان يطلب
ذلك لكون المجرور مفعولا وذلك لان حروف الجر موصوعة كما مر لان يقتضى
بالفعل القاصر عن المفعول به اليه والمفعول به لا بد له من فعل أو معناه فاذا لم تجز
فلا مفعول هما حتى تطلب فعلا ومعنى كن كما أنت كن في المستقبل كما أنت
كائن الآن فأنت مبتدأ محذوف الخبر فقد شئت الكون المطلوب منه بالكون
الحاصل له الآن ومنه قوله صلى الله عليه وسلم كما تكونوا يولى عليكم شبه التولية
عليهم المكروهة بكونهم المكروهة أى بجااتهم المكروهة وثانيها أن تكون كما
بمعنى لعل حكى سيبويه عن العرب انتظري كما آتيك أى لعل آتيك قال رؤبة
* لا تشتم الناس كما لا تشتم * فيكون قد تغير معنى الكلمة بالتركيب وذلك كما يجيء
مما يجيء ر بما قال * وإني لممما أضرب الكباش ضربة * البيت أى ر بما وتقول
إني لمما أفعل أى ر بما وثالثها أن تكون بمعنى قران الفعلين في الوجود نحو قولك
ادخل كما يسلم الامام وكما قام زيد قد عمر وقد تكون ما بعد الكافة مصدرية
أيضا نحو كما تدن يدان وافعل كما أفعل ويجوز نحو كن كما أنت وكما تكونوا يولى
عليكم من هذا القليل اهـ ملخصا وقوله على ما أنت عليه أى فالكاف استعلائية
وما موصولة والخبر والعائد محذوفان وقوله أعراب أى خمسة حاصلها أن
الكاف اما استعلائية كما في الاعراب الاول أو تشبيهية كما في البقية وانما
اما موصولة كما في الاول والثاني أو زائدة كافي الرابع والخامس أو زائدة
غير كافي الثالث (قول المصنف أحدها هذا) أى المشار اليه بقوله ان المعنى
الخ لانه جعل الكاف بمعنى على وأعاد الضمير على ما يفيد أنها موصولة وذكر عليه
إشارة الى أنه مبتدأ حذف خبره والكاف على هذا للاستعلاء كما علمت (قوله)

وقيل هي للتشبيه على حذف
مضاف أى كما حب خبر
وقيل في كن كما أنت ان
المعنى على ما أنت عليه
والخبر ليس في هذا المثال
أعراب (أحدها) هذا وهو
أن ما موصولة وأنت مبتدأ
حذف خبره

الماضية بخلاف الثاني فان مصدوق ماعليه الشخص ويختلف بالاعتبار ويحرم
على الثاني في المثال حذف صدر الصلة بلا استطالة بخلاف الآية فان الصلة طالع
بالجارو المجرور (قوله والكاف أيضا جارة) كلمة أيضا مقدمة من تأخير أى
والكاف على هذا الوجه جارة أيضا أى كما أنها كذلك على الوجهين الاولين (قوله
مولانا) أى بالخلف والبيت لعمرين براءة الهمدافى وبراقة أمه وقبله
اذا جرّ مولانا علينا جريرة * صبرنا لها انا كرام دعائم

فان مصدوقه ماعليه الشخص) أى فعناه كن في المستقبل كالشخص الذى هو أنت
في الماضي أى كن في المستقبل مثل نفسك في الماضي وقوله حذف صدر الصلة أى
وهو شاذ (قول المصنف والثاني الخ) لا مخالفة بينه وبين الاول اعربا الامن
حيث كون المحذوف الخبر في الاول والمبتدأ في هذا وقوله وقد قيل بذلك أى بأن
المحذوف بعد كما المبتدأ أو عبر فيه بقيل لتوهينه والاشارة الى أن المتبادر أن لهم
خبراً لله كما مر عن الرضى وفي البيضاوى ان ما كافة قال في عنايته ولذا وقع
بعدها الجملة الاسمية ويجوز فيها أن تكون موصولة ولهم صلة وآلهة بدل من
الضمير المستتر فيه أو مصدرية واهم متعلقه فعل أى كانبث لهم والمصنف رحمه
الله اقتصر على الاظهر اه وقوله كالذى هو لهم الخ في الدسوق آلهة مبتدأ ثان
خبره الظرف والجملة خبره ويحتمل تعاق الظرف بالآلهة لتضمنه معنى معبودون
ولو قد رما بالذين جمعاً كان أوضح وقوله جارة أى لدخول ما هنا وبجرورها
في الوجهين قبل ما (قوله بالخلف) أى الذى نواله ويوالينا بالمخالفة على عادة
العرب من أن من حالفوه صار مولى لهم والمجرور والجارم بالجم والراء من الجرم
بالضم وهو الذنب والظلم أى مظلوم وظالم والمعنى ننصر مولانا ونقوم معه على أى
حالة كان ونحن نعلم أنه ليس مظلوماً في كل حال بل كالناس تارة وتارة فلا تقتصر
في نصرته على كونه مظلوماً وهذا من علو الهمة وكمال المروءة هذا ما يلائم كلام
الحشى وجا يا العرب لا ما قبل في البيت من أن المعنى لانعصى مولانا ونخونه اذ
ظلمنا بل فطبعه وننصره على كل حال المقضى ذلك أن المراد بالمولى السيد ونحو الملك
وقوله وأنت الخ تميم للثالث وقوله أنيب عن المجرور أى الضمير المجرور فالاصل
كك ولما لم يصح جر الكاف الكاف أنيب عنها أنت وان كان جرهما الضمير مطلقاً
غير جائز ويحتمل عن الاسم الظاهر المجرور الذى هو الاصل في دخول الكاف
(قوله اذا جرّ مولانا الخ) جر بجمع وراء مشددة فعصل ماضى أى جلب مولانا أى
المخالف لنا والجريرة بجمع وراءين مهملة من الذنب والجناية كفى القاموس قال
وجرّ على نفسه وغيره جريرة يجزها بالفتح والضم جر اه والمعنى اذا جلب المولى

(والثاني) أنها موصولة
وأنت خبر حذف مبتدؤه
أى كالذى هو أنت وقد
قيل بذلك في قوله تعالى
اجعل لنا آلهة لهم آلهة
أى كالذى هو لهم آلهة
(والثالث) أن ما زائدة
ملغاة والكاف أيضا جارة
كما في قوله * وننصر مولانا
ونعلم أنه * كما الناس مجرور
عليه وجارم * وأنت ضمير
مرفوع أنيب عن المجرور
كما في قوله * ما أنا كك
والمعنى كن فيما يستقبل
مما لا لنفسك فيما مضى

واسم أبيه منه كان شجاعا (قوله القشوان) السكران وزناومعني وهو زيا
 الاعم وبعدة
 أريد حياته ويريد قتي * وأعلم أنه رجل لثيم
 و يروى أريد هجاءه وأخاف ربي (قوله أخ ماجد) هو لنشل بن جرير يري أخاه
 مالكا وقد قتل بصفين مع علي بن أبي طالب ومنها
 وهون وجددي عن خليلي أنني * إذا شئت لا قيت امرأ مات صاحبه
 (قوله عمرو) هو ابن معديكرب وسيفه الصمصامة لا ينبو استوهبه منه عمر بن

لنا جنابة من قتل أو غرامة أو غير ذلك تحملناها وتقدمنا لها ولا نتأخر عنه ولا
 نتبرأ منه فانا كرام دعائهم بالمهمتين أي أسيا دمع دعامة ككتابة وهي السيف كما في
 القاموس (قول المصنف والرابع الخ) لا مخالفة بينه وبين الأول اعرايا
 الابكون ماموصولة في الاول وكافة فيسه والكاف للتشبيه أي كن مثل أنت وقوله
 أي عليه أو كائن أي اما أن تقدرا الخبر جارا ومجرورا أو اسما ظاهرا وقوله وقد
 قيل الخ مر عن الرضى فالعني اجعل لنا الها مثل آلهة لهم والمستوفى اسم كتاب
 يصح فيه أن يكون بصيغة اسم الفاعل وبصيغة اسم المفعول وقوله كما القشوان
 أي رفع القشوان فالكاف مكفوفة بما والرجل عطف على القشوان ولولم تكف
 الكاف لكان القشوان مجرورا بها فلما كفت بما رفع على أنه الخبر والرجل الخليم
 عطف عليه والمعني انني وأباحيد كائنان كالسكران والخليم من حيث ان السكران
 يعيب الخليم ويجرأ بالسف علىه والخليم صابر محتمل وهذه حالتى والاولى
 حالته فهو لوف ونشر مشوش و يروى السك القشوان فلا شاهد فيه وما يخط بعض
 الافاضل من أن الخبر محذوف أي معروف حالهما غير وجهيه (قول المصنف أخ
 ماجد) المساحدا الكبريم وقوله لم يخزني بضم التحتية وسكون الحاء المججمة من
 الاخزاء وهو الاذلال والمشهد بفتح الميم والهاء بينهما شين مججمة محضرا للناس
 ومجمة لهم للعرب وخيانة السيف النبوة عند الضرب به وكان السيف المذكور
 لا ينبو وسيف عمرو مبتدأ ولم تخنه مضار به الخبر كافة ولولا ذلك الجر والشاعر
 يمدح أخاه بانه كريم لم يهينه بخضر يحضر فيه كما أن سيف عمرو لم يهينه في مشهد قتال
 حيث لم تخنه مضار به (قوله وجددي عن خليلي) أي خزني عليه والمراد به أخوه
 وقوله اذا شئت لا قيت الخ أي ان مثلي ممن فقد أخاه وصاحبه كثير فاشتت أن ألاقي
 أحدا كذلك الا لا قيت فأنأ تسلي بذلك (قوله الصمصامة) اسم سيفه وكان شهيرا
 وقوله لا ينبونون فوحدة أي لا يرجع من غير قطع بابه قتل كما في المصباح ويقال
 أيضا نأ الطبع عن الشيء ونفرو السهم عن الهدف لم يصبه وقوله فوهبه له روى أنه
 لما وهبه له قبل لعمراه غيره وبخل عليك به فغضب وأحضره وذكر له ذلك فقال

(والرابع) أن ما كافة وأنت
 مبتدأ حذفت خبره أي
 عليه أو كائن وقد قيل في كما
 لهم آلهة ان ما كافة وزعم
 صاحب المستوفى أن
 الكاف لا تكف بما ورد
 عليه بقوله * وأعلم أنني
 وأباحيد * كما القشوان
 والرجل الخليم * وقوله
 أخ ماجد لم يخزني يوم
 مشهد * كما سيف عمرو لم
 تخنه مضار به

وانما يصح الاستدلال بهما
اذ لم يثبت أن ما المصدرية
توصل بالجملة الاسمية
الخامس) أن ما كافة أيضاً
وأنت فاعل والاصل كما
كنت ثم حذف كان
فانفصل الضمير وهذا
بعبديل الظاهر أن ما على
هذا التصدير مصدرية
تنبية ~~تقع~~ تقع كما بعد الجمل
كتر الصفة في المعنى فتكون
بعثاً لمصدر أو حالاً ويحتملها
قوله تعالى كما يدأنا أول
خلق نعيده فان قدرته نعمتا
لمصدر فهو ما معمول لنعيده
أى نعيد أول خلق عادة
مثل ما يدأنا أو انطوى أى
نفعل هذا الفعل العظيم
كفعلنا هذا الفعل وان
قدرته حالاً فذو الحال
مفعول نعيده أى نعيده
مما لا للذي بدأناه وتقع
كلمة كذلك أيضاً كذلك فان
قلت فكيف اجتمعت مع
مثل في قوله تعالى وقال
الذين لا يعلمون لولا يكلمنا
الله أو تأتينا آية كذلك قال
الذين من قبلهم مثل قولهم
ومثل في المعنى نعت لمصدر
قال المحذوف كما أن كذلك
نعت له ولا يتعدى عامل
واحد لمتعلقين بمعنى واحد

الخطاب فوجهه له ومضرب السيف نحو شبر من طرفه (قوله اذ لم يثبت الخ) يجوز
السرا في والاعلم وابن خروف وابن مالك وصلها بالجملة الاسمية كقوله
واصل خابلك ما التوصل ممكن * فلأنت أو هو عن قريب راحل
(قوله بمعنى واحد) أى في العمولية وان اختلف معناهما بدليل التنظير يعني

هاته فأخذه ودخل دار ابل الصدقة فمضرب عنق بعير فأبنا بضربة واحدة وقال
اغماً أعطيتك السيف لا الساعد وقوله ومضرب السيف هو بكسر الراء وانما جمعه
على حد قوله ثابت مفارقة وانما للانسان مفرق واحد لكنهم يعقدون تسمية
الجزء باسم الكل فيقع الجمع موقع الواحد (قول المصنف اذ لم يثبت) الاولى اذ لم
يثبت الخ أى كما هو مذهب سيمويه والجمهور القائلين بأنها لا توصل لعدم تبوته
أى وأما على مذهب السرا في والاعلم وهو ما اختاره ابن مالك من أنها توصل
بالجملة الاسمية فلا تأتى الرد لا تحتمل أن تكون في البيتين مصدرية (قول
المصنف مصدرية) أى لأنها داخلة على فعل مقدر والمصدرية هي الداخلة على
الفعل وحينئذ فلا وجه لعلها كافة ألا تكون كافة الا اذا كانت داخلة على
الاسم وحينئذ فالمعنى كن ككونك قبل هذا (قول المصنف بعد الجمل) أى ولو
تقدير يشمل الوجه الاول في قوله كما يدأنا أول خلق وهو جعلها صفة لمصدر مع أنها
متقدمة في اللفظ على الجملة وهي نعيده والمصدر المحذوف هو عادة ومثل نعت
له وقوله صفة في المعنى أى لان الكاف بمعنى مثل وما مصدرية (قول المصنف اما
معمول لنعيده) أى لانه العامل في الموصول وهو المصدر وقوله مثل ما يدأنا
صريحه ان ما موصول اسمى بدليل ذكره الضمير ولو حذفه وجعلت ما موصولا
حرفياً أو يكون الضمير في بدأناه للخلق لما فيكون التشبيه للحدث الذي هو
الاعادة بالحدث الذي هو البدء كان أولى الا أن يجعل الضمير لأول خلق لما وقوله
أول نطوى أى أو معمول لنطوى في قوله يوم نطوى السماء لانه العامل في
الموصوف وهو المصدر وقوله نفعل هذا الفعل العظيم أى ابتداء وقوله كفعلنا
هذا الفعل أى انتهاء (قول المصنف كذلك) أى كما ذكرناه من الوجه في كما يدأنا
من كونها صفة في المعنى اما نعتاً لمحذوف أو لا (قول المصنف فان قلت الخ) وارد
على كون كذلك بمعنى كما فان كما معناها مثل فلنقط كذلك معناها مثل وقوله وقال
الذين لا يعلمون قبلهم مشركوا العرب وقيل اليهود وقيل النصارى وقيل الاعم
وهذا أتم وقوله من قبلهم أى من أسلافهم الكفار وقوله مثل قولهم المثلية
أما في نفس القول أو في الاقتراح وقوله ومثل في المعنى الخ جملة حالية أى كيف
يصح والحال أن مثل الخ وقوله كما أن كذلك أى كلمة كذلك وقوله ولا يتعدى الخ

من غير تبعية (قوله لانه أبين) يحتمل أن الضمير الأول راجع كذلك ووجه الاسمية أن اسم الإشارة يدل على كمال تمزده لوله وان كان غيره أعرف أى والتوكيد لا يكون أخفى ويحتمل العكس وأن الاوضح لا يكون توكيدا وانما يكون عطف بيان وربما أشار له آخر كلامه وان قالوا لا يلزم أو ضحية عطف البيان لجواز حصول الوضوح بجموعهما فتدبر (قوله عدم الارتباط) الحق كما قال دم أن عدم الارتباط اللفظي لا يضر بدليل الاعتراض والاستئناف خلافا لقول الثمني انه يخل بالفصاحة والمعنوى حاصل أى هكذا إعادة المتعنتين وقال الذين لا يعلمون الخ كالل دليل

علة لمخدوف أى وهذا الاجتماع لا يصح اذا لم يتعدى الخ وقوله عامل هو هنا قال وقوله لمتعنتين أى المجهولين أى لا يصح تعديه وتسلبه على معمولين ومحل هذا في غير ما استثنى من أفعال القلوب كرايت وعلمت (قوله من غير تبعية) أى بل بطريق الاستقلال ككونهم مفعولين أو صفتين أو بديلين أما اذا كان متعديا الى أحدهما استقلالا والى الآخر بطريق التبعية فلا مانع كتعديه للمفعول والمعطوف عليه وصفته أو والمبدل منه قال الدماميني وفي كلامه إشارة اليه حيث لم يقل ضربت زيدا وعمرا اه (قول المصنف تأكيد الكذلك) يحتمل أن مراده أن لفظ مثل لا يكون توكيدا للكاف من كذلك ويحتمل أن يكون المراد أن مجموع مثل قوله لم لا يكون توكيدا لمجموع كذلك (قوله ويحتمل العكس) وجهه أن مثل صريحة في المنلية بخلاف الكاف فقد تستعمل في غيرها وأيضاً مثل مضاف لقولهم وهو لا ابهام فيه بخلاف الكاف فانها مضافة لذلك وذامهم لانه اسم إشارة وقوله آخر كلامه هو قوله كما لا يكون زيد الخ فان الأبين فيه زيدا لانه أعرف من اسم الإشارة (قول المصنف لذلك) اللام تعليلية لامعدية لتوكيد والاشارة للعلة المذكورة أى لاجل أن التوكيد لا يكون أبين من المؤكد وظاهر كلام المصنف انه يمتنع شرب عقار اخمر وليس كذلك مع أن التوكيد هنا وهو الحمير أبين من المؤكد وهو العقار ويحجب بان مراده أبين وضعا وما في المثال المذكور ليس كذلك بل الايضاح انما جاء من الاستعمال وهما في أصل الوضع متساويان ولئن سلم فمحمول على البدلية أو البيان لا التوكيد (قول المصنف ولا خيرا) أى ولا يكون خيرا وظاهره أن الضمير لثل لانه المحدث عنه وليس كذلك بل للفظ كذلك أى ولا يكون لفظ كذلك خبرا لمخدوف كما قدره بقوله الامر كذلك أى فيكون كلاما مستقلا بنفسه (قوله بدليل الاعتراض الخ) أى بدليل الاتيان بالجل المعترضة والمستأنفة في خلال الكلام كوايه لقسم لو تعلمون عظيم وذلك ظاهري القطع وقوله والمعنوى حاصل أى والارتباط

ولا يكون مثل تأكيدا
لكذلك لانه أبين منه كالأ
يكون زيدا من قولك هذا زيد
يفعل كذا توكيدا لهذا
لذلك ولا خيرا لمخدوف
بتقدير الامر كذلك لما
يؤدى اليه من عدم ارتباط
ما بعده بما قبله

(قوله أو بيان) أى للكاف بناء على اسميتها وأنه يكون فى النكرات

المعنوى الذى عليه المدار حاصل هنا وقد أوضحه بقوله أى هكذا الخ فادعاه عدمه
غير مقبول (قول المصنف مثل بدل الخ) أى ان قوله تعالى مثل قولهم بدل من قوله
كذلك أو عطف بيان (قوله بناء على اسميتها) أى انما يكون بدلا أو بيا نال للكاف
من قوله كذلك اذا جري بنا على قول الاخفش والفارسي ان الكاف اسم بمعنى
مثل وعلى قول بعضهم ان عطف البيان يجرى فى النكرات وحينئذ فيكون
بدل اسم من اسم أو عطف بيان لاسم باسم أما ان جرى بنا على رأى الجمهور من
أن الكاف لا تكون اسماء الا فى الضرورة وأن عطف البيان شرطه التعريف
فلا اذ مثل نكرة فلا تكون سائما للمعرفة ولا يبدل الاسم المضاف مع المضاف
اليه أعنى مثل قولهم من الحرف الجار مع مجروره أعنى كذلك وكان الاولى
للحشى كما أشرنا اليه أن يقول قوله بدل أو بيان ولا يقتصر على قوله أو بيان (قول
المصنف أو نصب بيعلمون) أى منصوب به والمراد بقولهم اعتقادهم ومثل
فى قوة الزائد لانهم يذكرون لفظ مثل مضافا لاسم ويريدون المضاف اليه نحو
مثلك لا يخفى لفينفى الفعل عن مثل الشئ ويراد نفيه عن نفسه فالمعنى لا يعلمون
قولهم وعلى هذا فقولهم كذلك مجهول لقال الثانى وقوله أو نصب يقال أى الاول
والمعنى قال الذين لا يعلمون مثل قول اليهود والنصارى وعليه فقولهم لولا يكلمنا
الله الخ بيان لقوله مثل قولهم وكلمة كذلك مجهول لقال الثانى وفى عناية الشهاب
كذلك مفعول قال ومثل قولهم مفعول مطلق والمقصود تشبيه المقول بالمقول فى
المؤدى والمحصل وتشبيه القول بالقول فى الصدور عن مجرد التشهى والهوى
والعصبية فظهر الفرق بين التشبيهين ودفع توهم اللغوية فى أحدهما قال وفى
الكشف وجه آخر هو أن مثل صفة مصدر مقدر وكذلك حال أى قالوا قولا مثل
قولهم جاريا على ذلك المنهاج الصادر عن مجرد الهوى وهذا مطرد فى غير القول
تقول كذلك فعل مثل فعله وتحقيقه أن كذلك اطرد فى تأكيد الامر وتحقيقه
حتى كأنه سلب عنه معنى التشبيه فقولهم مثل قولهم يدل على تماثل القولين فى
المؤدى وكذلك يدل على توافقهما فى الصفات والغايات وما يترتب عليهما من الذم
اه (قول المصنف أو الكاف الخ) أى فالمعنى مثل ذلك قال الذين فجعله قال الذين
خبر عن الكاف وقوله ورد بان الشجرى ذلك أى التقدير الاخير وهو جعل
الكاف مبتدأ والعائد محذوف وقوله على مكى أى القائل به وقوله قد استوفى
مجهول أى فلا يصح تقدير مفعول له وقوله وليس بشئ من كلام المصنف رداعلى ابن
الشجرى عما حاصله أن الاعتراض انما يرد لو كان مثل مفعولا به لقال الثانى

قلت مثل بدل من كذلك
أو سان أو نصب بيعلمون
أى لا يعلمون اعتقاد
اليهود والنصارى فمثل
بجرائزها فى مثل لا يفعل
كذلك أو نصب يقال أو
الكاف مبتدأ والعائد
محذوف أى قاله ورد بان
الشجرى ذلك على مكى
بان قال قد استوفى مفعوله
وهو مثل وليس بشئ لان
مثل حذفت مفعول مطلق
أو مفعول به ليعلمون
وانضمير التقدير مفعول به
لقال

(قوله غريب جداً) يمكن تخريج على زيادة الكاف وما مصدرية والمصدر نائب عن الزمان والمعنى تسلم وقت دخولك وصل وقت دخول الوقت فيفيد المبادرة (قوله فيلزم المحال) أي لأن التفي بحسب المتبادر ينصب على الحكم ويفيد ثبوت متعلقه فالمبادر من قولنا ليس مثل ابن زيد أحد أن زيد ابنه وان كان يحتمل أن يكون نفي المثل عنه متحققاً في عدمه ولذلك قال السعد على العبد لا ضرر في إفادة الآلة بذلك لأنها إنما تفيد بالظاهر ونفي المثل عنه تعالى قطعي وكم من ظاهر عارضه القطعي فأقول (قوله ولا نهم إذا بالغوا) ظاهره أنه تعليل ثان للتوكيد بزيادة المقابلة للإصالة وليس كذلك وإنما هو تعليل للزيادة بمعنى الاتيان بلفظ يمكن عدمه وان كان أصلياً فبناه على أصالة الكاف ووجه المباعدة أن الحكاية من باب دعوى الشيء بيينة

ونحن نقول أنه مفعول مطلق له أو مفعول ليعلمون (قول المصنف والمعنى الرابع) أي من معاني الكاف الحرفية الجارة وقوله المبادرة أي المسارعة والمسايرة إلى الفعل الذي دخلت عليه وقوله إذا اتصلت بما أي الكافة أو المصدرية كما في القاري وقوله تسلم كما تدخل أي بمجرد الدخول أي مبادراً بالسلام حال الدخول وكذا قوله كما يدخل الوقت أي بمجرد دخوله أي حال كونك مبادراً بالصلاة أو الوقت (قوله مصدرية) أي وقتية وهو معنى ياتيه من الزمان (قول المصنف الزائدة) أي التي دخولها وخرجها سواء لولا التوكيد وقوله ليس شيء مثله أي فليس فعل ماض وشئ اسمها وكثله خبرها منصوب بفتحة مقطرة منع منها اشتغال التحل بحركة حرف الجر الزائد (قوله نصب على الحكم) هو هنا مثل المثل فالحكم وهو النفي منصب عليه لا على ما يتعلق به وهو اثبات المثل وقوله متحققاً في عدمه أي المثل أي لكونه غير موجود راساً وقوله في إفادة الآلة ذلك أي مثل المثل وقوله بالظاهر أي بحسب ظاهر اللفظ وقوله فأول مبنى للفعل أي صرف عن ظاهره (قول المصنف قالوا مثلك الخ) أي يعنون به أنك أولى بأن لا تفعل كذا ولولم يكن هنالك مثله أو يكون له مثل إلا أنه غير ملحوظ في الكلام فهو من باب إطلاق المألوم وهو مثل وإرادة اللازم وهو أنت (قوله يمكن عدمه) أي يصح الكلام في ذاته بدونه إذ لو قيل أنت لا تفعل كذا كان صحيحاً وقوله وان كان أصلياً أي مقصوداً معناه ولولا للتوصل به إلى شيء آخر كما هنا إذا الغرض التوصل بنفي الفعل عن المثل إلى نفيه عن النفس بالطريق الابلغ وقوله فبناه أي مبني هذا الوجه على أصالة الكاف لقصد المباعدة فقولك ليس كذا شيء وليس كمثل شيء عبارتان عن معنى واحد لكن الأول صريح في ذلك والثاني كناية مشتملة على مباعدة وهي أن المماثلة منفية عن يكون مثله وعلى صفة فكيف عن نفسه وهذا

(والمعنى الرابع) المبادرة وذلك إذا اتصلت بما في نحو تسلم كما تدخل الوقت ذكره وصل كما يدخل الوقت وأبو ابن الحجاز في النهاية وأبو سعيد السمراني وغيرهما وهو غريب جداً (والخامس) وهو التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثل شيء قال الأكثرون التصدير ليس شيء مثله إذ لو لم يقدّر زائدة صار المعنى ليس شيء مثل مثله فيلزم المحال وهو إثبات المثل وانماريدت لتوكيد نفي المثل لأن زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة فبناه على ابن جني ولا نهم إذا بالغوا في نفي الفعل عن أحد قالوا مثلك لا يفعل كذا ومرادهم إنما هو النفي عن ذاته

واللحقين وجه آخر في الكناية وهو أنه أطلق في مثل المثل وأريد لازمه من ثم
المثل وذلك لأنه لو ثبت المثل له تعالى لكان سبحانه وتعالى مثلاً لذلك المثل
والغرض أن مثل المثل متنى فإذا لا يتحقق في مثل المثل إلا بنفي المثل من أصله كما
تقول ليس لأخي زيد أخ تريد أن زيد ليس له أخ فتدبر (قوله بل زيادة الاسم لم تثبت)
أي خلافاً من زعم زيادة أسماء الزمان في نحو حيثئذ فإني لا أن أدنو من معناها وقد
اكتمى بها في نحو قوله

نهيئت عن طلابك أم عمرو * بعافية وأنت اذ صبح

(قوله فقد يشهد الخ) هذا جواب بالتسليم فالأولى تأخير عن قوله وقد تقول الخ
لأنه جواب بالمع فاصله أن إيجاب الزيادة بقياس مثل هنا عليها في الآية باطل

لا يستلزم وجود المثل ألا ترى أن مثل الأمير يفعل كذا ليس اعتراضاً بوجود مثل له
إذا الغرض كاف في المبالغة وقوله أطلق في مثل المثل أي فاطلق المألوم وهو نفي
المماثل لمثل الله تعالى وأريد اللازم وهو نفي مثله تعالى فإنه إذا لم يوجد للشيء مثل
مثل لا يوجد له مثل إذا المثلية لا تتحقق إلا بين شيئين وقوله تريد أن زيد ليس له أخ
أي لأنه لا بد لأخي زيد من أخ هو زيد فنفي هذا اللازم يقتضي نفي ملزومه أذ لو كان
له أخ لكان لذلك الأخ أخ هو زيد وهذا وقيل كما حكاها البيضاوي أن المثل في الآية
بمعنى الصفة أي ليس كصفته صفة فيكون مثل كمثل يفحتمين بمعنى الصفة العجيبة
وشيء عبارة عن الصفة أيضاً (قول المصنف عن هو على أخص أوصافه) أي عن
شخص متصف بالأوصاف الخاصة به وقوله فقد نفوه عنه أي ضرورة أنه موافق له
في كل الأوصاف ولا تختمل الموافقة إلا إذا انقيت عن مثله على أن النفي عنه
بالطريق الأولى وقوله كما زيدت في فان آمنوا الخ أي على القول بزيادتها قال
القاري والأظهر عدم زيادتها فان المعنى فان آمن اليهود والنصارى أو المنافقون
بمثل ما آمنتم به من الإيمان العام بجميع الأنبياء أو من الإيمان الخاص فقد
اهتدوا وقوله لتفصل الكف عن الضمير أي فانها لا تجزى ولا تدخل عليه بغير
فصل خلافاً للمبرد قال الرضي لأنها لو دخلت لأدى إلى اجتماع كافين إذا شئت
بالحا طيب بان قلت زيد كك فطر بالمنع في الكل وقوله والقول بزيادة الحرف أي وهو
الكاف وهذا رد من جهة الأكثرين على القائلين بزيادة مثل وانما كان أولى
لاخطا رتبته عن رتبة الاسم وقوله بل زيادة الاسم أي بنفسه وقوله لم تثبت
أي في موضع آخر حتى يكون هذا مثله بخلاف زيادة جنس الحرف فثبتت في
مواضع كثيرة (قوله عن طلابك) بكسر الطاء بمعنى الطلب وسبق الكلام على
البيت (قوله لأنه جواب بالمنع) أي منع زيادة الاسم الذي هو المدعى وإن لفظ

ولكنهم إذا نفوه عن هو
على أخص أوصافه قصد
نفوه عنه وقبل الكاف
في الآية غير زائدة ثم
اختلفت قبل الزائد مثل
كأريدت في فان آمنوا بمثل
ما آمنتم به فالواو إنما زيدت
في الفصل الكاف من
العبارة والقول بزيادة
الحرف أولى من القول
بزيادة الاسم بل زيادة الاسم
لم تثبت وأما جعل ما آمنتم به
تقد يشهد للقائل بزيادة
مثل فيها قراءة ابن عباس
جاء آسنتم به

لأننا نسلم أنها في الآية زائدة بل قويت الخ سلطنا لكن نفرق بوجود دليل الزيادة في الآية (قوله على زيادة الباء في المفعول المطلق) أي لها مصدرية واعتراض هذا بيان زيادة الباء لم تسمع في المفعول المطلق وعلى فرض سماعها هي شاذة لا تخرج عليها التزويل إنما الذي كثر زيادتها في المفعول به لكنه سمع (قوله أي فإن آمنوا بكتابكم الخ) والمماثلة في كون كل منهما من عند الله تعالى (قوله وفي الآية الأولى) أي قوله تعالى ليس كمنه شيء والأولى أن يقول وقيل إن الكاف ومثل لازائد منهما ما يكون من تمة قوله ثم اختلف فقيل الزائد مثل فيكون هذا هو الطرف الآخر المحقق للخلاف وعلى مساقه لم يتم الكلام (قوله الكاف اسم مؤكّد بمثل) الظاهر أن هذا من تمة أقوال الخلاف على القول الثالث واعتراض هذا بأن الكاف مضافة لمثل وإضافة المؤكّد إلى مؤكّده قليلة كقوله فقاتلوا جنودهم بالخيال والخيال المذكور في القرآن * سير ضحككم منها سنام وغاربه أي أزيل عنها الجلد والخيال المذكور في القرآن أضاف الخيال للجلد والعرب

مثل أصله والزائد هو الباء وقوله دليل الزيادة هو قراءة ابن عباس وقوله في الآية أي قوله تعالى فإن آمنوا بكتابكم الخ أي دون الآية الأخرى وهي ليس كمنه شيء فلا دليل فيها على حذف مثل (قوله فيكون هذا هو الطرف الآخر) أي لأنه أحد شقي الاختلاف المتقدم في قوله ثم اختلف فقيل الزائد مثل الخ وأما قوله وقيل مثل للقرآن الخ فهو متعلق بالآية الثانية وصنيع المصنف ليس فيه تعرض لدكر المقابل كما قال وعلى مساقه لم يتم الكلام وحاصل ما في الآية خمسة أقوال قيل الكاف زائدة وقيل مثل وقيل إن مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة وقيل مؤكّد للكاف وسبق سادس وهو الكاية (قول المصنف اسم مؤكّد) بصيغة اسم المفعول ثم هذا القول يعكّر عليه ما سبق في قوله تعالى كذلك ذل الدين من قبلهم مثل قولهم وقوله كما عكس ذلك من قال الخ أي فإله أكد فيه مثل بالكاف عكس الآية (قوله فقاتلوا جنودهم بالخيال وسكون النون وبالجم أمر لاثنين ولذا قال المحشي في تفسيره أي أزيل من تحت الشيء أزيلته وقوله والخيال أي في قوله خيال الجلد وهو بفتح النون والجم والسنام لادليل معروف وغاربه أعلاه (قوله والعرب تضيف الشيء الخ) في المثل السائر ربما أشكل هذا النوع على كثير من متعاطي هذه الصناعة وظنوه مما لا فائدة فيه وليس كذلك بل الفائدة فيه هي التأكيد للمعنى المقصود والمبالغة فيه وذلك قول أبي تمام

توهمتها ألوى باجفانها الكرى * كرى الموم أو سالت بأعطاها النحر
قال أراد أن يسببه طرفها اقتوره بالنائم فكرر المعنى فيه على طريق المضاف

وقد تؤولت قراءة الجماعة على زيادة الباء في المفعول المطلق أي أيما مثل آمنوا بكتابكم به أي بالله سبحانه أو محمد عليه الصلاة والسلام أو بالقرآن وقيل مثل القرآن وما للقرآن أي فإن آمنوا بكتابكم كما آمنتم بكتابهم وفي الآية الأولى قول ثالث وهو أن الكاف ومثلاً لازائد منها ثم اختلف فقيل مثل بمعنى الذات وقيل بمعنى الصفة وقيل الكاف اسم مؤكّد بمثل كما عكس ذلك من قال

تضيف الشيء إلى نفسه إذا اختلف اللفظ نحو حق اليقين ولدار الآخرة ومثل هذا عند أكثر البصريين في غاية الندرة فلا يخرج عليه التنزيل ولعلمهم بخروجون ماذ كره إلى إضافة العام للخاص لأن الحق يشمل اليقين والمظنون كما أن الدار تشمل الآخرة وغيرها (قوله فصيروا الخ) من مشطور السريع الموقوف وهو لرؤية وقبله

ومسهم مامس أصحاب القيل * ترميهم حجارة من سجيل ولعبت طيرهم أبابيل (قوله والعصف) قال الفراء ورق الزرع وفي صحيح البخاري قال الحسن في قوله تعالى فجعلهم كعصف ما كول أي كورع أكل حبه وبقي تنبيه والكاف في البيت اسم مضاف لعصف ومثل مضاف للكاف وأما من جعل الكاف حرفاً ومثل مضافاً لعصف فيلزم عليه تعطيل الجار من غير كاف

فصيروا مثل كعصف
ما كول * وأما الكاف
الاسمية الجارة فإضافة لمثل

والمضاف إليه تأكيد له وزيادة في بيانه (قوله إذا اختلف اللفظ) خرج ما إذا اتحد فلا يقال جاء زيد زيدا بالاضافة بل بالاتباع على التوكيد وعلل البصريون ذلك بأن المضاف يتخصص أو يتعرف بالمضاف إليه فلا بد أن يكون غيره في المعنى أي يتخصص به على وجه نسيته إليه وكونه بعضاً أو مظهراً أو مملوكاً أو مختصاً فلا يرد أن الموصوف يتخصص بصفته ومع ذلك فلم يجوزوا إضافته إليها كما جازنعتهم بها للتخصيص وعلل بعضهم منع إضافة أحد المترادفين أو المتساويين إلى الآخر بعدم الفائدة إذ المقصود حصل من لفظ المضاف مع قطع النظر عن الإضافة فكون لغوا وفيما نقلناه عن المثل السائر ما يدفع ذلك على أنه يقتضي امتناع ذكر المرادف أو المساوي على وجه الاتباع وليس كذلك (قوله ولعلمهم الخ) ذلك الصبان ثم قال قال سم تمنع إضافة الخاص إلى العام كأحد اليوم لعدم الفائدة بخلاف عكسه اه ومن جواز الإضافة المذكورة الفراء وابن الطراوة قال الأشموني وتصله في النهاية عن الكوفيين اه (قوله الموقوف) هو الساكن منه سابعه المتحرك وهو التاء من مفعولات والمشطور ما ذهب نصف أجزائه فان أجزائه مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين (قوله قال الفراء ورق الزرع) هو كالقول بأنه التين بالوحدة (قوله ومثل مضاف للكاف) أي فيكون عمل كل من الكلمتين موفراً عليها وعليها مضافاً لمثل مضافاً لعصف وحسن الجمع بين مثل والكاف اختلاف لفظيهما مع ما قصده من المبالغة في التشبيه ولو كرر لفظ المثل لم يحسن قال القاري ولا يبعد أن يكون كعصف على الحكاية وأراد أنهم صيروا كما ورد في الآية كعصف ما كول وقوله

الآن يدعى أن مثل مضاف لمجموع كعصف كما قال الزنجشري في قراءة الاعمش وما هم بضارتي من أحد الأباذن الله أن النون حذفت من ضارتي لاضافته إلى أحد ولم يضر الفصل بمن لأنها نزلت منزلة الجزء من المجرور وأيضا الكاف عليه زائدة لتوكيد الحكم وليس توكيد المثل لأن الاسم انما يؤكدا سم أصلي فلا يتم ما ذكره المصنف من العكس على هذا فتعين الأول (قوله يفحصكن الخ) من مشطور السريع المكسوف وهو اللججاق وقبله * بض ثلاث كنعاج جم * النعاج جمع نجعة الرمل وهي البقرة الوحشية والجمع قال السيوطي بمعنى الكثير وقال الدماميني جمع جاء التي لا قرن لها والمهم * بضم أوله وتشديد آخره الذائب

من غير كاف بتشديد الفاء أي من غير أن يكفه شيء عن العمل وقوله لمجموع كعصف أي فتكون الكاف منزلة منزلة الجزء من المجرور (قوله كما قال الزنجشري الخ) قال السعد قال ابن جني هذا من أبعد الشواذ ذلك أنه فصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف الذي هو به ثم جعل المضاف إليه هو الجار والمجرور جميعا ولا يصح أن تكون من مقحمة لتأكيده معنى الاضافة كاللام في لا أبالة لأن هذه اضافة لفظية ليست بمعنى من اه قال الشهاب وأيضا من هذه لاستغراق النفي وليست هي المقدرة في الاضافة فالأولى تخريجها على أن نون الجمع تسقط في غير الاضافة كما في قوله الحافظ وعورة العشرة وما اعترض به الطيبي من أنه انما يجوز في المعروف بال فابن مالك غير قائل به لوروده بدونه في قوله

ولسنا اذا تأتون سلما مدع * لكم غير أنا ان نسالم نسالم

أي بمدعكم قاله أبو حيان وهذا أقرب مما تكلفوه أذ جعل الجار جزأ والاضافة إلى الجار والمجرور مما لم يعهد مثله وأقرب من هذا كله أن يقال ان فيه مضافا مقدرا لفظا ولذا أتت به لذكره بعده كقوله ياتيم نيم عدي في أحد الوجوه (قول المصنف كذلك) أي اسمية جارة (قوله المكسوف بالسين المهملة) أي المخدوف منه السابع المتحرل وهو التاء من مفعولات والضمير في يفحصكن للبيض فيما قبله وقوله عن كالب بدالتحريل والمعنى عن أسنان كالب وهو حجب الغمام والتشبيه في البرقي والصفاء فالكاف اسم في محل جر وقوله جمع نجعة الرمل باضافة لفظ نجعة إلى الرمل أي النعاج المضافة في كلامهم إلى الرمل لا المطلقة التي هي اثاث الضأن قال في القاموس ونعاج الرمل البقر الواحدة نجعة ولا يقال لغير البقر من الوحش اه وقوله والجم بالجم المضمومة والميم المشددة وقوله جمع جاء أي بالمد (قول المصنف أن تكون الكاف في موضع رفع) أي لأنها خبر عن زيد والاسد مجرور بالاضافة وقوله مثل هذا أي اسمية الكاف وقوله قال الزنجشري الخ سند لما يقع في كتب المعربين وقوله ان الضمير للكاف أي ضمير فيه عائد على

ولا تقع كذلك عند سيبويه
والحققين الا في الضرورة

كقوله
يفحصكن عن كالب منهم
وقال كثير منهم الانقش
والفارسي يجوز في الاختيار
فجوزوا في تحزيب كالا سد
أن تكون الكاف في
موضع رفع والاسد مخفوضا
بالاضافة ويقع مثل هذا
في كتب المعربين كثيرا
الزنجشري في فأنفخ فيه ان
الضمير راجع للكاف من
كهيمة الطير أي فأنفخ في
ذلك الشيء المماثل فيصير
كسائر الطيور اه ووقع
مثل ذلك في كلام غيره

(قوله ولو كان كازعموا الخ) قد يقال قد سمع عن كالب ودولا يلزم سماع كل تركيب
(قوله ما يرتجى الخ) ما مصدرية والفعلان مبنيان للجهول وهما مؤولان بمصدر
مفعول مقدم لجمع وهو فعل ماضٍ وقا عليه ضمير المدح ويحتمل أن ما اسمية واقعة
على الامور التي ترتجى وتخاف (قوله للفصيح) هو كل تركيب وقعت الكاف
ومجرورها فيه صلة لشبوعه والشاذ حذف صدر الصلة مع عدم الطول واعتراض
بأن هذا انما يلزم في مثل جاء الذي كزيداً ما البيت ونحوه فقر طالت فيه الصلة
فاجازة ابن مالك صحيحة قال الشمني لكن صدر الصلة انما يحذف اذا لم يصلح الباقي
بعده لان يكون صلة ولك ان تقول مع كون هذا غير ملحوظ المصنف

ولو كان كازعموا لسمع
في الكلام مثل صرحت بكلا سدا
وتعني الحرفية في موضعين
أحدهما أن تكون رائدة
خلافاً لمن أجاز زيادة
الاسماء والثاني أن تقع
هي ومخفوضها صلة كقوله
ما يرتجى وما يخاف جمعا *
فهو الذي كاللث والغيب
معا * خلافاً لابن مالك
في اجازته أن يكونا
مضافاً ومضافاً اليه على
انهما مبتدأ الخ في قراءة
بعضهم تماماً على الذي
أحسن وهذا تخريج
الفصيح على الشاذ وأما قوله

الكاف والضمير لا يعود الا على الاسماء وقوله ولو كان كازعموا هذا ردم من طرف
المحققين وقوله لسمع في الكلام أي مع أن ذلك لم يسمع فتعير ما قاله سيدي به والمحققون
(قوله قد سمع عن كالب الخ) قيل المراد لم يسمع في النثر الذي لا ضرورة فيه وما ذكر
شعر (قول المصنف رائدة) أي ودتي كانت رائدة كانت حرفاً الا على رأى من
يقول بزيادة الاسماء وقوله صلة أي لان صلة الموصول لا تكون الا جملة ولا يتأق
ذلك الا اذا كانت حرف جرت لعلها بعامل محذوف هو فعل بخلاف ما لو جعلت
اسما فانه يلزم أن يكون صلة الموصول اسماً مفرداً وهو مثل (قوله والفعلان)
هما يرتجى ويخاف وقوله وهما مؤولان بمصدر الخ أي فالتقدير يرجع ارتجاعه
وخوفه وقوله وهو فعل ماضٍ أي وألفه اطلاق وقوله ويحتمل الخ أي فالغني جمع
ذلك المدح والامور التي ترتجى والتي يخاف منها كالشجاعة والجلود (قول
المصنف فهو ان الذي كاللث الخ) لف ونشر مشوش أي فهو اذا كان يخاف كاللث
واذا كان يرتجى كالغيب قال دم ولو قال كالغيب واللث لكان مرتباً بلا كلفة اه
ولا يخفى أن المشوش أعلى كمنص عليه علماء البديع لما فيه من البدع في القسري
ختم به في اللف كقوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت
وجوههم الخ ومع ذلك فلا كلفة وقوله أن يكون أي كاللث والغيب مضافاً اليهما
الكاف بناء على أنها اسم بمعنى مثل وقوله على الذي أحسن أي يرفع أحسن على
أنه خبر مبتدأ محذوف أي على الوجه الذي هو أحسن ما تكون عليه الكتب وقوله
للفصيح هو كل تركيب وقعت فيه الكاف ومجرورها صلة أي كالبيت فهو فصيح
لشبوعه وقوله والشاذ الخ أي كالقراءة المذكورة (قوله لكن صدر الصلة الخ)
أي والصلة في البيت وان كانت طويلة الا أن الباقي فيه يصلح لأن يكون صلة فان
الصالح لذلك هو الجملة أو شبهها من الظرف والجار والمجرور لتامين كالغيب
كما قال ابن مالك وجملة أو شبهها الذي وصل * الخ وقوله مع كون هذا أي كون الباقي

الباقى على كون الكاف اسمية لا يصلح لكونه صلة بل هو مقر دغاية ما هنا اجمال
لا احتمال اسمية الكاف وحرفيتها وهو غير مضر للزومه فى مثل زيد كالأسد (قوله
وصا ليات) بالجر عطف على مدخول غير قبله فى قوله

لم يبق من آى بها يحلين * غير رماد وخطام كنقين

وغير وود جاذل أو وودين * الآى جمع آية وهى العلامة ويحلين من حللت الرجل
وصفت حللته أى صفته والخطام الزمام وكنقين تنقية كنف بكسر الكاف
وهو وعاء الراعى ويظهر أنه على حذف العاطف خلافا لقول الشمى أنه بدل عما
قبله وود أصله وود أبدلت التاء دالا وأدغمت والجا ذل المنتصب والصاليات
الحجارة المحترقة ويوثقين بمناء تحتية مضمومة فهمزة مفتوحة فتملة ساكنة فقاء
أى يجعلن أثافى للقدر بوضع عليها عند الطبخ وجاء به على الأصل المرفوض
والأفالقيا س حذف الهمز كيكرم فى يؤكرم أى وغير بجارة محترقة من جدار

* وصاليات ككما يؤنة بن *
فجعل أن الكافين حرفان
أكد أولهما بتأنيدهما كما

صالحا لكونه جارا ومجرورا وقوله الباقى مبتدأ وجمله لا يصلح خبره أى فانه اذا
كانت الكاف اسمية لم يكن هناك جار ومجور فلا يكون الباقى صالحا للصلة وقوله
الـ ال أى لفظ محتمل يحتمل وقوله لا احتمال الخ يمان لا جماله أى فليست
الكاف متعينة فيه للحرفية الا لتعين للحرفية الا فى مثل أعجبنى الذى كزيد وهو
شائع فصيح ولو كانت الكاف فيه اسما لم يكن كذلك لان حذف صدر الصلة لا يكون
فصيحا الا اذا طالت ولا طول هنا فتعيفت للحرفية وأما مثل ما فى البيت فيجوز فيه
ويجوز (قول المصنف وأما قوله وصاليات الخ) وارد على قوله وتعين الحرفية
فى موضعين وحاصل الايراد أنه بقى موضع ثالث وهو قوله وصاليات الخ وحاصل
الجواب أن الكاف فيه غير متعينة للحرفية (قوله عطف على مدخول غير) أى
لا مجرور ارب المحذوفة كما قاله بعضهم (قوله ويحلين الخ) أى بالبناء للمجهول متصلا
به نون النسوة وقوله من حللت الرجل الخ أى فالمعنى لم يبق من هذه الديار علامات
يوصف بها غير كذا وكذا فها متعلق بحلين وقوله والخطام الزمام مقتضاة أنه بالخاء
المجعة اذ هو الذى يعنى الزمام أى أزمة نخوالابل والخييل التى كانت بتلك الديار
مرمية وفى شواهد الجلال أنه بالخاء المهمل المضمومة وهو ما تكسر من اليبيس
وكل صحيح هنا ولعله روى بكل وقوله بكسر الكاف أى وسكون النون وقوله فقاء
أى مفتوحة بعدها تحتية ساكنة ويوثقين أصل يثقين كيكرم من الى آخر ما قال
الحشى والاثنافى بمثلة ثم فاء جمع أنقية بالضم والكسر كما فى القاموس الجرج عليه
القدر وقوله وجاء به أى بقوله يوثقين أى حيث نطق بالهمزة المفتوحة بعد الياء
وذلك هو الأصل فيه لكنه متروك الاستعمال وفى الصحاح وثقت القدر تنقية أى

الدار كما أى كجارية يطبخ عليها في السواد والبلا فلا يلزم تشبيهه الشئ بنفسه
(قوله ولا للملأهم الخ) صدره * فلا والله لا يلقي لماني * وهو لبعض الأسدين وقبلة
لدتهم النصيحة كل لد * فبحوا النصيحة ثم ثنوا فقأوا

قال ابن سيده والدود ما يصب بالمسعط في أحد شقي القم فيمر على اللديد وهو أحد
صفحتي العنق وقد لده بلده لذاولد ود ابضم اللام وأشد البيت ثم قال واستعمله
في العرض وإنما هو في الأجسام كالماء والدواء (قوله وأن يكونا اسمين أكد ثانيهما
بأولهما) ظاهره تأكيد كيد الفظيا كما أن تأكيد الحرفين كذلك ويمكن الترامه قال
دم ينبغي أن يكون أولهما مضافا لثانيهما وعليه فالمراد بالتأكد مطلق التقوى

وضعتها على الاثافي وأثبتت لها أى جعلت لها أثافي قال الراجز وصا ليات الخ أراد
يثقين فأخرجه على الاصل اه ولا يقال لا داعي الى تخريج على خلاف الاصل
يجعله من أن ثبت بل يجعل من نقيت فيكون كوفي بوفى أو من أنف غير معتل فانه
يستعمل كذلك أيضا كما في القاموس قال وأنف اتقدرتأ بيفاجعها على الاثافي
لانه على هذا يكون حقه يؤثفن كيؤسسن وعلى الاول يثفن كيمكر من وكلاهما
يخرج عن الرواية مع اخلال الاول بالقافية وبما تقررت علم أنه لا وجه لما نقل عن
تقرير بعض الاشياخ من ضبطه بيا من بعد الفاء مفتوحة فسا كنية وان قول
الجوهري قال الراجز لعله تجوز به عن مطلق الشاعر والافالشعر من السريع فيما
يظهر وقوله والسواد سان لوجه الشبه والبلا بكسر الموحدة الفناء وقوله فلا يلزم
الخ أى فان المشبه مطلق الحجارة المحترقة والمشبه به الحجارة التي تجعل أثافي (قوله
صدره الخ) يشير الى أن قوله ولا للملأ عطف على قوله لماني أى لا يوجد لماني من
الخوف عليهم ولا للملأهم من التماذي في النفي وعدم قبول النصيحة دواء وقوله
لبعض الاسديين هو مسلم بن معبد الاسدي وقوله لدتهم الخ هو بدلين مهملتين
مخففا أى ألقبت لهم النصيحة كما يلقي اللدود وهو بالفتح الدواء الذي يصب في أحد
شقي القم كما في القسط لذات الجنب والمراد أنهم كرهوها كراهية المريض للودود
وقوله فبحوا النصيحة بالجيم أى قد فوه ونبدوه وراء ظهورهم كناية عن عدم قبوله وقوله
ثم ثنوا بجملة فنون أى مالوا أو أعرضوا عنه وقأوا لاقاف مهموزا من قاء الرجل
ماأ كاه قد فوه من فوه ومفعوله محذوف أى قاؤه أى النصيحة مجاز عن رفضه تأكيد كيد الما
قبله وقوله وقد لده الخ ويقال أيضا ألده كلد يعني سقاه اللدود وجعه ألده كما في
القاموس وقوله واستعمله أى اللدود وقوله في العرض بالخسريك ما قبل الجوهر
والمراد في الامر المعنوي وهو بذل النصيحة وقوله وإنما هو في الأجسام أى
لا يقال الا فيها فيقال للده الماء والدواء ونحو ذلك من باب كتب ولا يقال للده

قال * ولا للملأهم أي دواء *
وأن يكونا اسمين أراد أيضا
أولهما ثانيهما

لا التابع المخصوص والكاف الثانية في محل جر بالاضافة بخلافها على الاول فانها في محل جر بالتبعية للكاف الاولى الواقعة صفة لسايات (قوله وأن تكون الاولى حرفا والثانية اسما) سكت عن عكسه ولعله لما يلزم عليه من فصل الجار بين المضاف وهو الكاف الاسمية الاولى والمضاف اليه وهو ما ولا يستؤنس له نحو لا بالزيد عند من جعل زيدا مضاف اليه واللام مقحمة لان هذه اللام مقوية لغنى الاضافة بخلاف الكاف كذا في دم وسبق لك في فصر وامثل كعصف أن الجار يمكن تنزيله منزلة الجزء من المجرور وقول الزخشرى في قراءة الأعشم بضارتي من أحد حذف التنوين للاضافة الى أحد ومن كالجزء منه (قوله وحرف معنى) حروف المعاني هي الكلمات الموضوعة المقابلة للاسماء والافعال وحروف المباني هي التي تبنى منها الكلمات أى تركيب وهى حروف الهجاء أعنى نوجه لاجيم فانه اسم له (قوله ومعناه الخطاب) هو الذى يدل عليه بجاتها وجوهرها وتدل على أحوال المخاطب تكبرا وتأنينا ببيتها من فتح وكسر والافصح فيها

النصع يعنى على سبيل الحقيقة فلا ينافى جواز التنوين كغيره كما هنا (قوله لا التابع المخصوص) أى والافصح تقدم أن اضافة المؤكد للمؤكد قليلة (قول المصنف نحو ما ودعك ربك) أى فالكاف في ودعك منصوب على المفعولية وفي ربك مرفوع على الفاعلية (قوله ان الجار يمكن تنزيله الى) أى وعليه فيجوز أيضا ان لم يكن ذلك سماعيا (قوله حروف المعاني الى) يقيس أن قول المصنف وحرف معنى بالاضافة أى حرف وضع لمعنى وقول المصنف لا محل له من الواقع وقوله أعنى نحوجه أى مسمى الجيم وأصله ج بدون هاء وهذه الهاء هاء السكت تلحق كل مسمى من حروف الهجاء عند النطق به كاه وبه وهه كذا العدم جواز الوقف على متحرك والاسم ألف باء جيم وهكذا (قوله هو الذى الى) الضمير للخطاب السكلى وقوله بجاتها أى ذاتها يقطع النظر عن عوارض حركاتها وقوله وتدل على أحوال المخاطب أى من كونه مذكرا أو مؤنثا كما قال تكبرا وتأنينا وقوله ببيتها أى بكونها مفتوحة أو مكسورة وكذا على التنبيه والجمع بما يلحقها من علاماتها وأما دلالتها على البعد مع اسم الإشارة فعارض نشأ من استعجالهم اياه عنده كما فى الصبيان ثم هذا بيان لدلولها من حيث هى وقوله والافصح الى تفصيل لما فيها من اللغات وحاصل ما ذكره أن فيها ثلاث لغات أنصحها مراعاة التذكير والتأنيث والافراد والتثنية والجمع مطلقا مع اسم الإشارة وعدمه فيقال فى المفرد المذكر أنك وذلك بالفتح والمؤنث أنك وذلك بالكسر والمثنى أنكما وكذلك والجمع انكم وذلكم والغتان الباقيتان مع اسم الإشارة خاصة أولاها هما

وأن تكون الاولى حرفا
والثانية اسما (وأما الكاف)
غير الجارة فتوضعان مضمرا
منصوبا أو مجرورا ونحو
ما ودعك ربك وحرف معنى
لا محل له ومعناه الخطاب
وهى اللاحقة لاسم الإشارة
نحو ذلك وتلك والضمير
المنفصل المنصوب فى قوله
يا ليتنى اياك ونحوهما

مراعاة حال المخاطب تذكيرا وتأنينا وافراد او تثنية وجعلا وفيها مع اسم
الاشارة لغة أخرى فتح الكاف في الاحوال كلها فالقصد بها على هذه اللغة
التفسيه على مطلق الخطاب وتتعطل دلالة الفتح على المفرد المذكور ولغة أخرى
تفتح مع التذكير وتسكس مع التأنيث مع الافراد فيهما (قوله هذا) أى كون
اللاحقة للضمائر حرفا هو الصحيح لانها تدل على معنى في غيرها نخطاب خصوص زيد
في قولك اياك يا زيد أو أما مطلق الخطاب فهو متعلق معناها على ما هو مشهور وانما
قلنا معناها خطاب خصوص زيد مثلا ولم تقل كما قال دم معناها كون المخاطب

فتح الكاف في الاحوال كلها أى تذكيرا وتأنينا وافراد او تثنية وجعلا فيقال
في نحو حديث عائشة وانما ذلك العرض وذلك الذى لم يفتى فيه وذلك مما علمنى
ربى في غير القرآن الشريف لان القصد مطلق الخطاب بقطع النظر عن خصوص
المخاطب وقوله وتتعطل دلالة الفتح الخ انظر ما وجه تخصصه والثانية الفتح مع
التذكير والسكس مع التأنيث مع الافراد مطاوعا ولو كان المخاطب مثنى أو جمعا
ربى لغتان أيضا ذكرهما الرضى فقال وبهض العرب يلحق بكف المذكر اذا
اتصلت بهاء التثنية أو الفاء وبه كاف المؤنث باء حتى سبويه أعطته كاه
وأعطيت كيه تنبيهها لكاف بالهاء نحو أعطيناهم وأعطيتهم وه ثم قال وربما كسرت
الكاف في التثنية والجمعين بعد باء ساكنة أو كسرة تشبيها لها بالهاء نحو كيا
وبكم وبكن وعليكم وعليكن اه (قوله أى كون اللاحقة الخ) أى فهى
المتخلف فيها أو أما اللاحقة لاسم الاشارة فحرف اتفاقا خلافا لما يوهمه ظاهر
المدنف من جريان الخلاف فى كل وقوله لانها تدل على معنى في غيرها أى ولانها
لو كانت اسما لزم أن تكون مضافا اليها اسم الاشارة وهو لا يضاف قاله دم وقوله
خطاب خصوص زيد أى خطاب جزئى فالمعنى الذى دلت عليه هو خطاب زيد
وذلك الغير الذى هذا المعنى يكون فيه هو خصوص زيد المخاطب بتلك الكاف
وقوله متعلق معناها أى ما يعبر به عنها عند تفسير معانيها كقولنا من معناها
الاسماء وفي معناها الظرفية فهذه ليست معاني الحروف والالما كانت حروفا بل
أسماء لان الحرفية والاسمية انما هما باعتبار المعنى وانما هى متعلقات لمعانيها
أى اذا أفادت هذه الحرف معاني رجعت تلك المعاني الى هذه بنوع استلزام لان
الخاص يستلزم العام ثم لا خلاف فى كون المعنى المستعمل فيه الحرف جزئيا
محوطا للغير وانما الخلاف فى كون هذا الجزئى هو الموضوع له أولا فعلى الاول
العسد والسعد فالامعاني الحروف جزئيات وضعها واستعمالا وعلى الثانى الاوائل
قالوا كليات وضعها جزئيات استعمالا وقوله كون المخاطب الخ أى حالة المخاطب

هذا هو الصحيح وبعض
أسماء الافعال نحو حيا لا
ورويك

بها مفردا مذكرا أو غير ذلك من أحواله لما سبق لك من أن معناها المادى الخطاب وماذ كرمعني لها بواسطة الهيئة على أنها لا تدل على الافراد أو فرعيه الابواسطة العلامات اللاحقة لها قال دم ان قلت ان بعض الاسماء يدل على معنى في غيرها كأسماء الشرط والاستفهام فلم تجعل حروفا قلت هذه الاسماء تدل على معنى في نفسها ومعنى في غيرها والحرف ما لا يدل الا على معنى في غيره لا مادلا على معنى في غيره كما حرره بعضهم وعليه فالخسر في التعريف المشهور من الاختصار في مقام البيان وتوضيح ما أشار اليه أن من مثالا موضوعا لمن يعقل ثم ضمنى معنى الشرط أو الاستفهام وكذلك ما أصلها ما لا يعقل وأن أصلها للكان وافي للزمان وهكذا ومقابل الصحيح مذاهب منها قول الاخفش والخليل والمازني انها اسم أخيف اليه أى فهو في محل جر واختاره ابن مالك مستندا الى ان ايا الضمير أضيف للظاهر في قولهم اذ ابلغ الرجل الستين فايها وايا الشواب أى فلحذر نفسه الشواب فثبت أنه مضاف لما بعده وسواء الكاف وغيرها وهذا عند المخالفين محمول على الشذوذ فلا حجة فيه ومنها قول بعض الكوفيين ان الضمائر

من تذكير أو تأنيث الخ وقوله على الافراد الاولى حذقه اذا التمييز بالعلامات انما هو لغبر المفرد والافعالامة الافراد عدم علامة التثنية والجمع وقوله كأسماء الشرط الخ قال الرضى فقولك أيهم ضربت وأيهم تضرب أضرب الاستفهام فيه متعلق بمضهون الكلام اذ تعيين مضروب المخاطب مستفهم عنه ومعنى الشرط موجود في الشرط والجزاء وأى في الموضوعين دال على ذات أيضا وهى ليست معنى فيما بعده فاسم حد الاسم ثم قال هذا اول قولنا الحرف ما لا يدل الا على معنى في غيره لم يرد عليه الاعتراض بمنحها وقوله فالخسر في التعريف المشهور أى وهو قوله الاسم مادلا على معنى في نفسه والحرف مادلا على معنى في غيره فان جملة التعريف فيهما معرفة الطرفين مفيدة للخسر وقوله ومقابل الصحيح أى الذى ذكره المصنف من ان الكاف اللاحقة للضمائر المنفصلة حرف خطاب وقوله اسم اضيف اليه أى بكسر الهمزة وفتح التحتية المشددة أى الذى هو صدىاى النوع على هذا تكون في محل جردا تأملا بالاضافة وقوله الى أن ايا الضمير أى لفظ ايا الذى هو ضميرا نصل به الكاف وقوله أضيف للظاهر أى قد ورد اضافته للاسم الظاهر فيما ذكر وهو لفظ الشواب وهو بالشين المحجة المفتوحة وبعداواو والالف موحدة مشددة جمع شابة المرأة قبل سن الكهولة والمعنى يحذر نفسه من القرب منهم فانهم لم يكنه بنهك بدنه ومهلك دينه وقوله وهذا أى سماع اضافته الى الظاهر وقوله

هي الكاف وما بعدها وأي دعامه ليصير بسببها منفصلا ومنها قول بعض آخر من
الكوفيين ان الكاف حرف بنية مجموعها مع أي والواحق ضمير (قوله والنجاء لك)
قال الشيخ بنون مشددة وجيم مخففة وهمزة قبل الكاف ومدود مصدر رنجوت من
كذا أنجوت نجاء ثم استعمل اسم فعل للامر منه (قوله بمعنى أخبرني) اعلم ان
المصنف وابن أم قاسم المرادى صاحب الجني الداني وشرح التسهيل اختار أن
أرأيت هذه منقولة من العلمية لا البصرية وذلك لأنها تتعدى الى اثنين نحو
أرأيتك زيد اما صنع فالتاء فاعل والكاف حرف خطاب على الصحيح وزيد مفعول
أول وجمله الاستفهام مفعول ثان وأصل الكلام انشاء استفهام عن العلم زيد
من حيث الحالة المستفهم عنها ثانيا ثم نقل الى انشاء آخر وهو طلب الاخبار تلك
الحالة فيجاب بقولك صنع كذا وكذا ولو كان باقيا على حاله من الاستفهام لكان
لطلب التصديق فيجاب بنعم أو لا كما تقول لمن قال أجا ز زيد نعم أولا واختار
الرضي أنها منقولة عن أرأيت البصرية وقد يذكر بعدها المفعول كالمثال
السابق وقد يحذف نحو قل أرأيتكم ان أتاكم عذاب الله الآية قال وعلى كل حال

والنجاء لا أرأيتك
خبرني نحو أرأيتك
هذا الذي كثرتم على
التاء فاعل والكاف
حرف خطاب هذا هو الصحيح
هو قول سيبويه وعكس
لك الفراء فقال التاء
حرف خطاب والكاف فاعل

هي الكاف وما بعدها أي من علامة التنقية أو الجمع وقوله دعامه أي مستند
لهذا الضمير يستند عليه حتى يميز من المتصل اذلوله لا شبهة به وإلى هذا المذهب
ذهب ابن كيسان قال ان الكاف المتطرفة كانت متصلة فأرادوا استقلالها لفظا
لتصير منفصلة فجعلوا اعماد الها قال رضي وما أرى هذا القول بعيدا عن
الصواب وقوله حرف بنية بكسر الواو وحدة وسكون النون بعدها أي حرف من بنية
الكلمة وجمله حروفها فلا حكم لها بخصوصها كالأحكام للضاد من ضرب فليست
هي الضمير وحدها ولما مع العلامات فقط بل المجموع منها وما قبلها وما بعدها هو
الضمير (قوله اسم فعل للامر) أي والكاف فيه حرف خطاب (قوله من العلمية)
أي من رأى العلمية المتعدية لاثنين لا البصرية المتعدية لواحد وقوله والكاف
حرف خطاب أي واستغنى بتصريفها تنقية وجمعاً وتذكيراً وتأنيساً عن تصريف
تاء الخطار فبقى أي التاء في جميع الاحوال مفردا مقتوحا سواء كان المخاطب
مذكرا أو مؤنثا مفردا أو تنفية أو جمعا (قوله انشاء استفهام الخ) أي كأنك تقول
لن تخاطبه هل علمت زيد اما صنع أي هل علمت أي شئ صنعه أي هل علمت جواب
هذا الاستفهام وقوله المستفهم عنها ثانيا أي وهي ما صنع وقوله طلب الاخبار أي
من المخاطب أي فليس القصيدة حقيقة استفهاما لك من المخاطب عن ذلك بل ان
يخبرك بما يعلمه فيه وقوله وقد يذكر بعدها المفعول أي يؤتى بعدها بالمنصوب الذي
كان مفعولا به لرأيت كالمثال السابق الذي هو أرأيت زيد اما صنع فالكاف

فلا بد من ذكر جملة استفهامية تدل على الحال المستخر عنها فان لم توجد
قدّرت قال وهي مستأنفة استثنافياً لا محل لها من الاعراب وكأنه قيل للتكلم
بأرأيت زيداً تسأل عن أي حالة من أحواله فقال ما صنع وعلى كلام الرضي يمكن
ان أرأيت باقية على الاستفهام وطلب الاخبار بالحالة المقصودة مأخوذة من
الاستفهام عنها ثانياً كأنه قيل ان كنت شاهدت حاله فأخبرني عنها ثم قال

ليست بمفعول بل حرف خطاب سواء أتيت بذلك المنصوب أولاً وقوله فلا بد من
ذكر جملة الخ أي فلا بد بعد الجملة الاولى التي هي نحو أرأيتك من جملة استفهام
أخرى اما طاهرة أو مقدرة نحو ما صنع مثلاً وقوله فان لم توجد قدّرت أي كافي قوله
تعالى أرأيتك هذا الذي كرمت على الآية أي هذا المكرم لم كرمته على وقوله لئن
أخبرتني كلام مستأنف قال الرضي أيضاً وقد تكون الجملة المتضمنة للاستفهام
جواباً للشرط كقوله تعالى أرأيتكم ان آتاكم الآية وقوله أرأيت الذي ينهى عبداً
اذا صلى الى قوله ألم تعلم كذا أرأيت للتأكيد اه وقوله وهي مستأنفة أي تلك
الجملة الثانية أي وليست مفعولاً ثانياً لا رأيت كما ظن بعضهم وقوله بارأيت
متعاقباً بالتكلم وقوله تسأل مفعول القول وقوله على كلام الرضي أي من أنها
من رأى البصرية وأنه لا بد من جملة استفهامية معها اما طاهرة أو مقدرة وقوله
يمكن الخ أي وان كان هو مصرحاً بالنقل اذ قال هي منقولة من رأى البصرية
ويظهر رآه لا اختصاص لهذا الممكن بجعلها من رأى البصرية بل يجوز مع
جمعها من رأى العلمية معلقة عن المفعول الثاني أو محذوفاً أي حاصلها مثلاً وقوله
ان كنت شاهدت الخ أي والاصل أعلمت بحاله أو لا فان كنت علمت بها فأخبرني الخ
فهما استفهامان حقيقيان قال الشارح وفي كلام الرضي مخالفة لكلام المصنف
من وجهين أحدهما ان أرأيت منقول من أرأيت بمعنى أبصرت أو عرفت
والثاني أنها ليست متعدية الى مفعولين وأن الجملة المذكورة بعدها مستأنفة
لا مفعول ثان ولم يبين وجه نصب زيد في مثل أرأيت زيداً ما صنع فانه لا يصح أن
يكون منصوباً على اسقاط الخافض أي أخبرني عن زيد وان كان في كلامه ما يشير
الى هذا الوجه وذلك لان النصب على اسقاط الخافض ليس بقيا سي في مثل هذا
ولا مفعولاً له لا رأيت لان معنى الرؤية قد انسلخ عن هذا اللفظ ونقل الى طلب
الاخبار والذي يظهر لي انه على حذف مضاف أي خبر زيداه ملخصاً قال الصبان
وقد يحسار ما أشار اليه الرضي ويجعل النصب بزع الخافض هنا من موارد
السماع ومقادير عن المصنف ان زيداً مفعول به أول وجملة الاستفهام في موضع
المفعول الثاني ويشكل عاينه الانسلاخ المذكور اللهم الا أن ينظر الى المنقول

(قوله ألقاها آخر) قالوا ليسك زيد قائما ونعمك الرجل زيد ونسك الرجل عمرو وأبصر زيد وكلاك بتشديد اللام وبلاك بتخفيفها (قوله لسان السوء) اللسان يذكرك فيجمع على ألسنة كحمار وأحمره يؤنث فيجمع على ألسن كذراع وأذرع ويجعل كناية عن الكلمة كما في البيت فيؤنث لا غير وحنث من الحنث بفتح المهملة الهلاك وفي نسخة بالجيم من ألجىء (قوله بالخطاب) أى مع فتح السين

وقد تلحق ألقاها آخر
شذوذ وحمل على ذلك
الفارسي قوله
لسان السوء تهديها النينا
وحنث وما حنثك أن تحنينا
ثلاث يلزم الاخبار عن اسم
العين بالمصدر وقيل يحتمل
كون أن وصلت بها بدل من
لكاف سادسا مفعولين
كقراءة حمزة ولا تحسب
الذين كفروا إنما نملئ
لهم بالخطاب (سكى) على
ثلاثة أوجه (أحدها) أن
تكون اسمها مختصرا من
كف قوله

بعد اجمال فلا يتم بدون الكلام (قول المصنف وقد تلحق) أى الكاف وقوله ألقاها آخر أى غير اسم الإشارة والضمير المنفصل واسم الفعل (قوله قالوا ليسك) أى فالحقوها بليس ونعم وبش وأبصر وكلا المفتوحة الكاف المشددة اللام التي للردع وبلى (قوله فيؤنث لا غير) أى ولذا قال تهديها وقوله وحنث بكسر الحاء المهملة وسكون النون وفتح الفوقية أى هلك والواو اما استثنائية والجملة دعائية أو حالية على تقدير قد أى والحال أنك قد هلكت بما قلت وقوله وفي نسخة بالجيم أى في حثت وأن تحنينا الا ان الأول بالهمز والثاني بحذفه تخفيفا ولعل المعنى علمه حثت النينا بعدما تكلمت فينا وما ظننتك أن تحنينا بعد أن تكلمت في جهننا أى كان الظن بك أن لا تنافق (قول المصنف ثلاث يلزم الخ) تعليل لقوله وحمل ذلك الخ أى إنما حمله على ان الكاف فيه حرف ولم يجعلها اسما لانها تكون حينئذ مبتدأ في الاصل مراد منها ذات الخطاب فيكون الاصل قبل دخول حسبت أنت أن تحنينا وان مؤولة مع ما بعدها بمصدر فيكون المعنى أنت حين أى هلاك أو محجب فيلزم الاخبار عن اسم العين وهو مدلول الكاف بالمصدر المؤول وقوله سادسا مفعولين أى وأما على الاحتمال الاول فأن تحنينا هو المفعول الاول والثاني محذوف أى حاصل وقوله بالخطاب أى في تحسب للنبي صلى الله عليه وسلم تعريضا بهم اذ حسبوا ما ذكرأ وهو خطاب لكل من يحسب والذين مفعول أول وإنما نملئ لهم بدل منه قال القاضي وإنما اقتصر على مفعول واحد لان التعويل على البدل وهو يوجب عن المفعولين كقوله أم تحسب أن أكثرهم يسمعون أى فأن المفتوحة مع اسمها وخبرها سادت مسددا لمفعولين لحصول المقصود من تعلق أفعال القلوب بالنسبة الاسنادية قال أو المفعول الثاني على تقدير مضاف أى ولا تحسب حال الذين كفروا أن الاملاء خير لأنفسهم وما مصدرية وكان حقها أن تفصل في الخط ولكنهما وقعت متصلة في الامام اه ووجهه مشاكاة ما بعده والجل على الاكثر فيها كما في العناية وأما قراءة تحسب بالتحسية فالذين فاعل وان مع مافى حيزه مفعول والاملاء الامهال والطالة التمر (قول المصنف اسمها) أى

كى تخنخون الى سلم وما نثرت
قتلاكم ولظى الهجاء تضطرم
أراد كيف خذف الفاء كما
قال بعضهم سوا فعل يريد
سوف (الثاني) أن تكون

بمنزلة لام التعليل معنى وعملا
وهي الداخلة على ما
الاستفهامية في قولهم
في السؤال عن العلة كيه
بمعنى له وعلى ما المصدرية
في قوله

إذا أنت لم تنفع فضررنا
يرجى الفتى كما يضر وينفع
وقيل ما كافة وعلى أن

المصدرية مضمرة نحو جئت
كى تكرمنى إذا قدرت
النصب بأن (الثالث) أن

تكون بمنزلة ان المصدرية
معنى وعملا وذلك في نحو
لكيلا تأسوا ويؤيده صحة

حلول أن محلها وأنها لو
كانت حرف تعليل لم يدخل
عليها حرف تعليل ومن ذلك

قولك جئت كى تكرمنى
وقوله تعالى كيلا يكون دولة
إذا قدرت اللام قبلها فان لم

تقدر فهي تعليلية جارة
ويجب حيقئذا ضمرا أن
بعدها ومثله في الاحتمالين

قوله * أردت لكيما أن
تطير بقر بتي *

(قوله سلم) بفتح السين وكسرها الصلح وثأرت القتل وبه أخذت ناره والهجاء تمد
وتقصر والواو ان الحال كافيتان في الربط عن تصدير ضمير خلافا لما في دم (قوله
إذا أنت لم تنفع الخ) هو للناطقة الذي ان وقيل الجعدى (قوله تطير) أى تذهب
بسرعة وتجاهه * فتمتر كها شنا ببيداء بفتح * الشن بكسر الهجاء القربة البالية
والبيداء المنازرة تبيد المار أى تهلكه وبلقع فقر

اسم استفهام وقوله كى تخنخون أى كيف تملون وقوله وما نثرت بمثلثة مضمومة
فهزة مكسورة فراء فتاء تأنيث مبغيا للجهول وقتلاكم كما نثب فاعله أى لم يؤخذ
بناورها وقوله وظى الهجاء الخ اللظى النار والهجاء الحرب واضطرام النار
التماها وفي الكلام تشبيه الحرب في شدتها بالنار المتوقدة (قوله وثأرت القتل
الخ) بهزة بعد المثلثة ماض مسند لضمير المتكلم بقصر لقوله وما نثرت وأشار
الحشى الى أنه يتعدى بنفسه وبالباء وقوله والواو ان أى في قوله وما نثرت وقوله
ولظى الهجاء وقوله خلافا للماضي أى حيث قال والمثلتان من قوله وما نثرت الخ
من الحال المتعددة وذو الحال العامل في تخنخون فان قلت الواو من قوله ولظى
الهجاء حالية ولا ضمير في هذه الجملة لذي الحال فكيف صح ذلك قلت اما أن
تجعل اللام نائبة عن الضمير على رأى بعضهم أى ولظى هجاءكم أو يجعل الضمير
مخدوفا أى فيكم أو يبينكم اه قال الشننى ويجوز أن تكون الجملة الثانية أعنى
ولظى الهجاء حالا من قتلاكم (قول المصنف أراد كيف الخ) أى والالزم عليه ان
الفعل المضارع وقع مرفوعا مع كى الناصبة للفعل وقوله سوا فعل بفتح السين
وسكون الواو مقتطع من سوف وأفعل بعده هو الفعل المضارع (قول المصنف
معنى وعملا) أى قتل الجر وتفيد التعليل وقوله كيه بمعنى له أى فكى حرف جر
والميج التى بعدها هى ما الاستفهامية في محل جرح خذف ألفها وجى بهاء السكت
وقفا وقوله كما يضر أى كى يضر من يستحق الضرر وينفع من يستحق النفع وقوله
كافة أى لعدم كى الجر والصحيح أنها مصدرية لان الاختصاص الى الكافة الا فى
الداخلة على الاسمية بناء على أن المصدرية لا تدخل على الجملة الاسمية وهو الحق
وقوله مضمرة حال من أن وقوله بمنزلة أن المصدرية أى اذا دخلت عليها اللام ولو
مقدرة كما سيند كرهه وقوله يؤيده أى كونها بمنزلة أن معنى وعملا (قول المصنف أن
تطير بقر بتي) يقاف فوحدة واحدة القرب التى بوضع فيها الماء وقول الحشى أى
تذهب بسرعة يشير الى ان فيه استعارة بعبية بتشبيه الذهاب بسرعة بالطيران
واستعارته للذهاب بسرعة وقوله بكسر الهجاء سبق قلم والافصوابه الفتح كما فى
الاصحاح والاقاموس قال فيه والشن وبهاء القربة الخلق الصغيرة والجمع شنان
اه وفي الشرح التصريح بالفتح وقوله وبلقع أى بالوحدة المفتوحة ثم القاف

(قوله الا في الضرورة) جعله ابن مالك قليلا لاضرورة (قوله لسانك كجما الخ)
قال السيموطي رأيت في ديوان جميل لسانك هذا (قوله الشاذ) هو التأكيد بحرف
غير جواب بدون مدخوله (قوله وأوقدت نارى الخ) قبله
وداع دعا بعد الهدو كأنما * يقاتل أهوال السرى وتقاتله

والعين المهملة والتفخر بالقاف فالقاء الخالي من الكلا والماء (قول المصنف اما
تعليلية) هذا هو الاول لان أن أم الباب فلا يناسب أن تجعل مؤكدة لغيرها ولفظ
مؤكد بكسر الكاف في الاولى وفتحها في الثانية وقوله ولا تظهر أن أى
المصدرية (قوله رأيت في ديوان جميل الخ) أى وعليه فلا ضرورة فيه وقوله فيه
وما نحنا من المنع جميع مفتوحة فنون من منحه أعطاء ويتعدى لمفعولين أو لهما هنا
كل الناس وهو من باب تقديم خبر كان عليها وثانيهما لسانك وهو على تقدير
مضاف أى حلاوة لسانك وطيب كلامك وقوله تغر بالغين المجمة من الغرور وهو
كالخداع ارادة المكروه بالانسان من حيث لا يعلم وتغر وتخدع مبنيان
للقاء (قول المصنف وعن الاخفش الخ) مقابل لقوله سابقا ان كى تأتى على
ثلاثة أوجه وقوله دائما أى ولا تكون مصدرية ناصبة بنفسها وقوله ظاهرة أى
كفى البيت المذكور وقوله نحو لكى لا الخ أى مما دخلت عليه اللام لفظا أو
تقديرًا وذلك لانها لو كانت حرف جر لزم الجمع بين حرفي تعليل وهو متمنع وقوله
بأن الصحيح المقيس أى وهو ما في الآية (قوله هو التأكيد بحرف) أى واجتماع
حرفي تعليل وقوله لغير جواب متعلق بحرف واحترز به عن نحو نعم فانه سأتع
كنعم نعم ولا لا وكذا الحرف مع مدخوله كيزيد بن يدفالباء تأكيد للباء باعادة
مدخولها (قول المصنف ناصبة دائما) أى بمنزلة أن المصدرية معني وعملا وقوله
قولهم كيه أى حيث دخلت على الاسم الصريح وهو ما الاستفهامية فلو كانت
ناصبة للفعل المضارع دائما كان لم تدخل على الاسم وقوله كما يقولون به أى
لفظا ومعنى اذ لا تدخل ألف ما الاستفهامية الامع حرف الجر وقوله وقول
حاتم أى الطائى المضروب به المثل في الكرم والذى في الحماسة أنه للخميرى لكن
الذى لابن عساكر وابن أبى الدنيا هو ما ذكره المصنف والشاهد في قوله كى ليبر
ضوءها فكى حرف تعليل وجروا اللام تأكيد لها ويصر بالبناء للجهول منصوب
بأن مضمرة وليست كى ناصبة والا لزم الفصل بين الناصب والمنصوب وهو غير
سائق وضوءها نائب فاعل يصرو يصيبناء يصير للفاعل فيه كون ضوءها
بالنصب مفعولا وفى البيت خبر مبتدأ وداخله خبر ثان وضوءه لبيت كذا قال
الجلال (قوله بعد الهدو) هاء مضمومة فمهملة كذلك فواو مشددة أى السكون

فكى اما تعليلية مؤكدة
لللام أو مصدرية مؤكدة
بأن ولا تظهر أن بعد كى
الا في الضرورة كقوله
فقاتلت أكل الناس أصبحت
مانحا * لسانك كجما أن تغر
وتخدع * وعن الاخفش ان
كى جارية دائما وان النصب
بعدها بأن ظاهرة أو
مضمرة ويرده نحو لكى لا
نأسوا فان نعم ان كى
تأكيد للام كقوله * ولا
للماءهم أبدأ دواء * رد بأن
النصب المقيس لا يخرج
على الشاذ وعن الكوفيين
أنها ناصبة دائما ويرده قولهم
كيه كما يقولون له وقول حاتم
وأوقدت نارى كى ليبر
ضوءها * وأخرجت كى
وهو فى البيت داخلة

فلما سمعت الصوت ناديت نحوه * بصوت كريم الجدة حلوتهما ثله

البيت وبعده

فلما رأني كبر الله وحده * وبشر قلبا كان جما بلايله

فقلت له أهلا وسهلا ومرحبا * رشدت ولم أقعد إليه أسأله

الى أن قال

فأطعمته من كبدها وسنامها * شواء وخبر البرما كان عاجله

(قوله لان لام الجر لا تفصل الخ) أي وأما تأكيد الجارة فقد سمع في الجملة وان كان

لان لام الجر لا تفصل بين
الفعل وناصبه

والسرى كهدي سبر الليل ومقاتلة أهوال السرى معالجته شدائده لبذهها أو
يخففها ومراده الاختيار باغاثه الملهوف واجابه الداعي القاصد السارى اليه ليلا
من الشق السابعة أي رب داع دعاني واستغاث بي لا من نزل به بعد أن هدأت
الناس وناموا وقد قاسى من أهوال السفر ليلاما قاسى فلما سمعت صوته أجبته
بصوت كريم الجدة أي بصوت شخص كريم الجدة يغيب الملهوف ولا يتخلى عن قصده
حلوا الشماثل أي لطيف الطبائع جميل المآثر وأوقدت نارى أو ونسه وأهيبه له من
القرى ما يقبضه الخ وقوله فلما رأني أي كذلك وقوله كبر الله أي فرحبا رأى
وقوله وبشر قلبا الخ هو قلبه والبشر به محذوف أي بشره بغيبه وانجاز طلبته
وقوله كان جما بجمع مفتوحة فميم مشددة أي كثيرا وبلايله بالرفع اسم كان مؤخرا
بمؤدتين الوسواس والاحزان جمع بليلة وبابال (قوله رشدت) من جملة المقول
وهو يفتح المعجمة من باب نصر كفي المصباح وقوله ولم أقعد إليه الخ أي لم أشتمغل
بسؤاله من هو ومن أين جاء وماذا يريد ونحو ذلك بل اشتغلت بآيناسه واكرامه على
غير تعرف وقوله الى أن قال فاطعمته الخ قبله

فقمتم الى برك هجان أعدها * لوجبة حق نازل أنا فاعله

أي قمت الى ابل باركه هجان ككرام وزنا ومعنى أعدها بضم الهمزة وكسر العين
المهملة أي أهبطها لوجبة بجمع فوحدة المرة س الوجوب بمعنى اللزوم ونازل
بالنون أي واقع ذلك الحق وحذب وقوله فاطعمته مر تب على محذوف أي فقترتها
فاطعمته من كبدها بكسر الكاف وسكون الموحدة مخفف كبده المعروفة وعنى
أشئ وقال القراءند كروثوث والسنام للابل كلالية لانهم كافي المصباح ونهيم دما
للهمجان وشواء بكسر المعجمة محدودا مفعول أطعمته وهو اللحم المشوى وقوله
ما كان عاجله يصح أن يكون عاجله خبر وخيرا البر وما صدر به طرفية أي مدة
وجوده أو الخبر جملة قوله ما كان عاجله وما فيه موصولة وكان نامة (قول المصنف
لان لام الجرائح) قال الشارح الرذب ذلك على الكوفيين ظاهر لانهم يوافقون على

شاذ انحوللما بهم على أن ما نحن فيه أخف لاختلاف اللفظين (قوله وأخرج ما الاستفهامية عن الصدر) في دم ان بعضهم لا يثبت التصدير لما وقال به ابن مالك اذا ركب مع ذا ووقع في البخاري عن عائشة أقول ماذا (قوله في تفسير وجوه الخ) ظاهره في كتاب التفسير وانما هو في كتاب التوحيد أو اخر البخاري (قوله كما فيعود) قال ابن حجر في شرح البخاري جميع النسخ التي رأيناها فيها ذكر يسجد

أن اللام في مثل ذلك جارة فيلزم ما ذكر من الفصل بها بين الحرف الناصب ومنصوبه أما اذا جعل النصب في البيت بأن مضرة كما يقول البصريون وكى جارة تعليلية أكدت بمرادها وهو اللام اتنى المحذور نعم يلزم الشذوذ من جهة هذا التأكيد ولكنه سمع في كلامهم بل هو أخف لاختلاف الحرفين لفظاً (قول المصنف وأجابوا) أي الكوفيون وقوله عن الأول أي من الردين وأجاب بعضهم أيضاً عن الثاني بأن مذهبه جواز الفصل باللام بين الناصب والمنصوب (قول المصنف كثرة الحذف) أي وهي حذف الفعل وما وذا التي هي اسم إشارة فقيهه حذف أمور ثلاثة والناصب للفعل هو كى لأن محذوفة (قول المصنف وكل ذلك) أي وكل واحد مما ذكر من كثرة الحذف والاخراج (قول المصنف نعم وقع الخ) استدراك على قوله وكل ذلك الخ المفيد أن حذف الفعل المنصوب مع بقاء الناصب لم يثبت (قوله أن بعضهم لا يثبت التصدير الخ) نقل عن ابن المرحل أنه صنف في ذلك مصنفاً ذكر فيه شواهد لمجيئها غير صدر وقوله وقال به ابن مالك أي في التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح وعبارته فيه شاهد على أن ما الاستفهامية اذا ذكرت مع ذات تشارك وجوب التصدير فيحمل فيها ما قبلها رفعاً ونصباً وجراً فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقول عائشة رضي الله عنها أقول ماذا وأجاز بعض العلماء وقودها تميراً كقوله لمن قال له عندي عشرون عشرون ماذا (قوله ظاهره في كتاب التفسير) أي ظاهره أنه ذكر ذلك في كتاب التفسير من صحيحه وليس كذلك وقوله وانما هو في كتاب التوحيد أي من حديث أبي سعيد الخدري فيه نادى مناد يوم القيامة ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صليبيهم وأصحاب الاوثان مع أوثانهم وأصحاب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله إلى أن قال فيأتيهم الجبار فيقال هل عندكم آية تعرفون ربكم بما يقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لباء وسبعة فيذهب كما يسجد فيعود ظهره طبعاً واحداً أي كالصفحة الواحدة لا يقدر على الانحناء والسجود والساق قيل هو نور عظيم كما روى عن أبي موسى وقيل نبي آخر (قول المصنف أي كما يسجد) أي حذف الفعل وأبقى

وأجابوا عن الأول بأن الأصل كى يفعل ماذا ويلزمهم كثرة الحذف واخراج ما الاستفهامية عن الصدر وحذف ألفها في غير الجبر وحذف الفعل المنصوب مع بقاء عامل النصب وكل ذلك لم يثبت نعم وقع في صحيح البخاري في تفسير وجوده يومئذ ناصرة فيذهب كما فيعود ظهره طبعاً واحداً أي كما يسجد

وكان ابن هشام وقعت له نسخة بحذفها (قوله خبرية) تقدم الكلام مع الجماعة
 في اعراب مثله في قد على وجهين اسمية وحرفية (قوله والابهام) أى في الحذف
 والمقدار ويزول الاول بالتمييز فن ثم لا يحذف الادلليل (قوله والبناء) أى لتضمن
 الاستفهام والتسكير الذى حقه أن يؤدى بالحرف كـرب ومن الاستغراقية
 ناصبه لها كافة وان مضمرة بعد كى أو مصدرية مؤكدة بأن المحذوفة ويحتمل
 أن الناصب كى على مذهب الكوفيين (قول المصنف وهو غريب) الضمير لحذف
 الفرع المنصوب وابقاء ناصبه (قول المصنف اذا قيل الخ) أى بأن صرح باللام
 ونصب الفعل فهل الناصب أن أو كى خلاف وهذه اللام تسمى لام كى لأنها بعدها
 (قول المصنف فالنصب بأن مضمرة) أى جواز اختلاف اضمارها بعد كى فوجوبا
 (قوله تقدم الكلام مع الجماعة الخ) أى حيث قال دم هناك لا يصح ابدال حرفية
 من وجهين لان الوجه هو الكون حرفا والكون اسماء والحرفية والاسمية نفس
 قد فهمما بالرفع خبر بعد خبر وقال الشئنى هذا على أن الباء للتسبب ويصح ابدال على
 أنها باء المصدر فقال المحشى هناك وأنت اذا تأملت سياق المصنف في قوله حرفية
 وستأتى الخ وجدت الظاهر منه ما قاله دم أن الحرفية والاسمية نفس قد لا المعنى
 المصدرى اه فكذلك يقال هنا اذ قول المصنف خبرية بمعنى كثير بأى ما جوزه
 الشئنى نعم ما قاله دم من الخبرية لا يتعين بل يصح أن يكون بدلا من الجار والمجرور
 فيكون مرفوعا أيضا لكن على البدلية لا على الخبرية (قول المصنف فى خمسة
 أمور) قال الاشئوفى فى سبعة فيتفقان فى أنهما اسمان ودليله واضح أى وهو
 حرهما عن والاضافة نحو بكم درهم اشتريت و غلام كم ملكت وانهما مبتدئان وان
 بناءهما على السكون الى آخر ما هنا وفى الصبان وبقى انهما يتفقان فى البسطة
 وفى ان تمييزهما لا يكون منفيا لا يقال كم لا رجلا جاءك وكم لا رجلا صحبت نص
 عليه سيبويه وأجازه بعضهم نعم يجوز العطف عليه بالنفى مع الاستفهامية (قول
 المصنف بمعنى كثير) أى نحو كم عبد ملكت وقوله بمعنى أى عدد أى نحو بكم
 اشتريت هذا أى بآى عدد وقوله والافتقار الى التمييز أى لانها مهمتان (قوله
 فن ثم) أى من أجل كون ابهامها لا يزول بالتمييز لم يحذف الادلليل كما اذا جرى
 ذكر العبيد قلت كم عندك أى كم عبيد عندك بالنصب فى الاستفهامية وبالجر
 فى الخبرية بخلاف غيرهما من الاعداد فانه يدل على كمية معينة فيجوز أن لا يؤتى له
 بتمييز الامة لان فيه فائدة قامة جهة دلالة على السكمية المعينة وان جهل بنفسها
 (قوله لتضمن الاستفهام) أى فان قولك كم رجلا عندك معناه أعشرون رجلا
 عندك وهذا فى كم الاستفهامية وقوله والتسكير أى فى كم الخبرية وقوله كـرب ومن
 الخ فيه رد على من استشكل ذلك بأنه لا يوجد حرف للتسكير حتى يقال انها متضمنة

وهو غريب جدا لا يحتمل
 القياس عليه (تعبه) اذا
 قيل جئت لتكرمنى بالنصب
 فالنصب بأن مضمرة وجوز
 أن يوسع عند كون المظهر كى
 والاول أولى لان أن أمكن
 فى عمل النصب من غيرها
 فهى اقوى على التجوز
 فيها بأن تعمل مضمرة
 كـم على وجهين خبرية
 بمعنى كثير واستفهامية
 بمعنى أى عدد ويشتتركان
 فى خمسة أمور الاستفهامية
 والابهام والافتقار الى
 التمييز والبناء

(قوله ولزوم التصدير) تقدم أنه لا ينافيه تقدم الجار لأنه مع الجور كالشيء الواحد (قوله أبدلت أن الخ) أي بدل اشتمال كأنه قيل ألم يروا كثيرا أهل كذا عدم رجوعهم قال دة الذي ينبغي أن المبدل منه عند هذا البعض وهو أن عطية جملة كم أهل كذا الخ غاية التعبير بالجزء عن الكل وكم مجهول لأنها كذا فلا يرد بحث المصنف وكأنه قيل ألم يروا أهلا كذا كثيرا من القرون عدم رجوعهم اليهم فهو بدل اشتمال أيضا لأن الأهل لا يشتمل على الرجوع أي يستلزمه واعتضه الشئ بأنه يلزم

معناه لكن انما ينقدح ذلك اذا كانت دلالتها على التكثير وضعية والافتقار ذكرها أن الحرف المفيد لذلك مقدر الوضع فلذا كان الأقرب من ذلك كما في الشرح أن يقال ان بناء ككم لشبهها بالحرف وضعها وهذا سبب يقتضيه موحدا للبناء في وجهي الاستفهام والخبر (قول المصنف ولزوم التصدير الخ) أما في الخبرية فلا نها ككب لأنها لا نشاء التكثير كذلك وهي لها الصدارة وأما الاستفهامية فلان أدوات الاستفهام لها الصدارة ولا تنافي في الخبرية بين كونها خبرية وكونها لا نشاء التكثير لان خبريتها باعتبار الكثرة التي توجد في الخارج بدون قول وانشائهم من جهة التكثير القائم بذهن المتكلم من غير وجوده في الخارج فاذا قلت كم رجال عندى فله جهتان احدهما التكثير القائم بذهنك الذي لا وجود له خارجا ومن هذه الجهة تكون انشائية والاخرى كثرة الرجال الخبر عنهم بانهم عندك التي توجد خارجا بدون القول ومن هذه الجهة تكون خبرية لاحتمالها الصدق والكذب باعتبار المطابقة وعدمها كذا في الدامني عن ابن الحارث ورد بان ما وجدته الانشاء بطرد في جميع الاخبار فيلزم أن تكون انشائية من هذا الوجه ولا قائل به وذلك أن نحو زيد قائم خبر بلاشك ولا يحتمل الصدق والكذب من حيث نفس الاخبار الذي هو فعل الخبر لانه أوحده بهذا اللفظ قطعاً بل من حيث الخبرية وهو نبوت القيام لزيد (قوله تقدم الجار الخ) أي فلا يضر واما الفعل العامل فلا (قوله كأنه قيل الخ) أي ولا معنى له وقوله قال دة الذي ينبغي الخ عبارته والاعتراض مبني على حرف واحد وهو أن كلمة كم مفردة هي المبدل منه فاذا كان مراد هذا القائل أن المبدل منه هو جملة كم أهل كذا لا كم وحدها طاح الاعتراض أصلاً اذا التقدير حيث قد ألم يروا أنهم اليهم لا يرجعون ولا غبار عليه وغاية الأمر أنه غير عن الكل بالجزء الذي هو معتمى به والقربة عدم استقامة الكلام على ارادة هذا الجزء بمفرده وهذا أمر سائغ لانكثير فيه ولا ينبغي أن يحمل قائله على أنه أراد غير هذا اه والضمير في أنهم الى القرون كأنه قال ألم يعلموا أن القرون التي أهل كذا هم من قبلهم لا يرجعون وقوله لان الأهل لا الخ أي فهو يدل على المعنى كما صرح به القاضي وبه يندفع

ولزوم التصدير واما قول بعضهم في ألم يروا كم أهل كذا قبلهم من القرون أنهم اليهم لا يرجعون أبدلت أن وصلتها من كم مفرد ودان عامل المبدل هو عامل المبدل منه

عليه ابدال المفرد من الجملة لان أن وصلتها مفرد وهو لم يسمع انما سمع عكسه قليلا كقوله

الى الله أشكوا بالمدينة حاجة * وبالشام أخرى كيف يلتقيان

فأبدل كيف يلتقيان من حاجة وأخرى وقد يقال ان البدل في اللفظ جملة فيكون هذا في صحة الابدال (قوله مفعول لاجله) قال دم عاملها أهلكت أي أهلكتهم لهذا المعنى وكأنه جعل اللام للغاية لان عدم الرجوع ليس علامة للاهلاك بل مسبب عنه ويحتمل أن العامل يروا والاستفهام اسكاري أي لا ينبغي أن يقتنى عنهم العلم بالاهلاك الذي عاتبه عدم رجوعهم والمنتفى هو العلم النافع المعمول بمقتضاه وأنه نزل العلم حيث لم يعمل بمقتضاه منزلة العدم وقال في البحر المحيط الذي تقتضيه القواعد أن وصلتها معمول المحذوف أي قضينا أنهم لا يرجعون

ما يقال ان كثرة المهلكين وعدم الرجوع ليس بينهما اتحاد بجزئية ولا كلية ولا ملازمة كما هو مقتضى البدلية وحاصل الدفع أنه لما كان قوله الذين أهلكتنا هم وقوله أنهم لا يرجعون في معنى غير راجعين صح فيه الابدال على أنه بدل اشتمال أو كل من كل وقد ذكر هذا الوجه سيويو واذا قالت حذام وكذا الرخشري وعبارته ألم يروا ألم يعاوا وهو معلق عن العمل في كم لان كم لا يعمل فيها عامل قبلها كانت للاستفهام أول الخبر لان أصلها الاستفهام لأن معناها نافذ في الجملة كما نفذ في قولك ألم يروا ان زيد المنطق وان لم يعمل في لفظه وأنهم اليهم لا يرجعون بدل من أهلكت على المعنى لاعلى اللفظ تقديره ألم يروا كثرة اهلاك القرون من قبلهم كونهم غير راجعين اليهم اه فلا وجه لما اعترض به الشمني (قول المصنف فان قدر) أي هذا القائل وقوله اما معمول يروا أي معنى لا لفظا وهو المسمى بالتعليق والمعنى ألم يروا اهلاكا كثيرا من القرون حاصلا لانهم لا يرجعون الى الكفار (قوله الذي عاتبه) صفة للعلم وأورد على هذا الوجه كما في العناية انه لا فائدة فيه يعتد بها وأن المراد باهلاكهم استئصالهم انتقاما وعدم رجوعهم لا يدل الاعلى اماتهم ولا ينبغي أن هذا وارد على البدلية أيضا قال والظاهر أن المقصود من ذكره اما التمسك بهم وتخميقهم أو تقديم اليهم للخصر أي اليهم بل الينا وقيل هو تعليل لاهلكنا وضمير أنهم للقرون واليههم للرسول أي أهلكتهم لعدم رجوعهم للرسول أي متابعة دينهم الحق وقيل لا يرجعون دون لم يرجعوا للدلالة على الاستمرار وهو تعسف اه وقوله أي قضينا الخ أي وخلة كم أهلكت استدت مسد المفعولين وعليه فيصح الوقف على قوله من القرون (قول المصنف معترضة) أي للزجر والتنفير وقوله ان كم فاعل أي

فان قدر عامل المبدل منه يروا فكم لها المصدر فلا يعمل فيها ما قبلها وان قدره أهلكت فلا تسلط له في المعنى على البدل والصواب ان كم مفعول لاهلكنا والجملة اما معمولة ليروا على أنه معلق عن العمل في اللفظ وأن وصلتها مفعول لاجله واما معترضة بين يروا واما مسد مفعوليه وهو أن وصلتها وكذلك قول ابن عصفور في أولهم يهداهم كم أهلكت ان كم فاعل

(قوله مردود الخ) بان لمعنى التشبيه في قوله وكذلك قول ابن عصفور (قوله ضمير اسم الله تعالى) ما أحسن زيادة لفظ اسم هنا لان الضمير يطلق على ما في القلب ثم لا يخفى على هذا ما في الكلام من الالتفات (قوله المدلول عليه بالفعل) يعنى فعل الضمير نفسه كما قال بعضهم يضح ضرب على ان نائب الفاعل ضمير الضرب ثم الاسناد من باب جد جده وانظروا أن الدلالة راجعة للثاني تصرحاً وللاول التزاماً قد بر

فاللغة أولى بكثير من القرون أهـ كاه أى أولم يصل العلم بذلك الى كثير الخ وقوله بأن لها الصدر أى ولو كانت فاعلاً لخرجت عن الصدارة (قول المصنف وقوله) أى في الجواب عن خروجها عن التصدير وقوله خطأ خبر قوله وقوله ضمير اسم الله أى المفهوم من المقام والمعنى أولم يوصل الله لهم كم أهلككم أى أولم يعلم الله وجهه كم أهلككم علقه (قوله لان الضمير يطلق الخ) أى فلو لا زيادة لفظ اسم لا وهم الخارجة له تعالى فكان في زيادته من اللطف ما دفع ذلك الابهام وقوله على هذا أى على هذا الوجه الذى هو كون الضمير له تعالى وقوله من الالتفات أى من الغيبة الى التكلم اذ كان مقتضاه أن يقول كم أهلك من قبلهم (قوله فعل الضمير نفسه) أى الفعل المحتمل لهذا الضمير نفسه وهو يهد (قوله يصح ضرب الخ) أى يصح أن تقول ضرب بالبناء للمجهول ويكون نائب الفاعل ضميراً يعود على الضرب المفهوم من ضرب المذكور (قوله ثم الاسناد من باب جد جده) أى اسناد عقلى من باب اسناد الفعل الى مصدره بمبالغة وحقه الاسناد الى فاعل ذلك الفعل فالاصل جد ذو الحدة فحول الاسناد من ذى الحدة الى ذى الحدة نفسه والجدا بفتح الاجتهاد مصدر جد يجتد من بابى ضرب وقتل والاسم الجدا بالكسر قال فى المصباح ومنه فلان محسن جد أى نهاية فى الاحسان ولا يقال جدّاً بفتح اه وقوله ان الدلالة أى دلالة الفعل المذكور على هذا الفاعل وقوله راجعة للثاني أى من وجهى كون الضمير للعلم أو الهدى فالثاني هو الهدى والاول هو العلم فيهد يدل على الهدى صراحة وعلى العلم التزاماً لان الهداية شئ تستلزم العلم به فضمير عليه فى قول المصنف المدلول عليه عائد على الضمير المضاف للعلم أو الهدى فيقتضى أن كلام من العلم والهدى مدلول عليه بالفعل لكن الدلالة مختلفة فهى على الاول التزامية وعلى الثانى تصريرية (قول المصنف والفعل قاي) أى والاهداء هنا قلبى مصدر باستفهام وقوله نحو ظهر لى الخ أى فان الظهور معناه قائم بالقلب أى ظهر لى معنى هذا الاستفهام وقوله من الجملة أى من فعل الجملة اذ الاهلاك مصدر أهلك وحده لا الجملة بأسرها لكنه فى الجملة مفهوم

مردود بأن اسم لها الصدر
وقوله ان ذلك جاء على لغة
ردية حكاها الانخس
عن بعضهم أنه يقول
ملكتم عبيد فخرجها
عن الصدرة خطأ عظيم
اذ خرج كلام الله سبحانه
على هذه اللغة وانما الفاعل
ضمير اسم الله سبحانه أو ضمير
العلم أو الهدى المدلول
عليه بالفعل أو جملة أهلك
على القول بان الفاعل يكون
جملة اما مطلقاً أو بشرط
كونها مقترنة بما يتعلق عن
العمل والفعل قلبى نحو
ظهر لى أقام زيد وجوز
أبو البقاء كونه ضمير
الاهلاك المفهوم من
الجملة

وليس هذا من المواطن
 التي يعود الضمير فيها على
 المتأخر وبقتران في خمسة
 أمور (أحدها) أن
 الكلام مع الخبرية محتمل
 للتصديق والتكذيب
 بخلافه مع الاستفهامية
 (الثاني) أن المتكلم بالخبرية
 لا يستدعي من مخاطبه
 جوابا بالانه مخبر والمتكلم
 بالاستفهامية يستدعيه
 لانه مستخبر (الثالث) أن
 الاسم المبدل من الخبرية
 لا يقترن بالهمزة بخلاف
 المبدل من الاستفهامية
 يقال في الخبرية كم عبيد لي
 خمسون بل ستون وفي
 الاستفهامية كم مالك
 أعشرون أم نسلاتون
 (الرابع) أن تمييز كم
 الخبرية مفرد أو مجموع
 تقول كم عبيد ملكك
 وكم عبيد ما كنت قال
 كم ملوك باد ملكهم
 ونعيم سوقه بادوا
 وقال الفرزدق
 كم عمة لك يا جبري وخاله
 فدعاه قد حليت على عشاري

(قوله وليس هذا من المواطن الخ) أجيب بأنه يمكن تقديره متقدما لداعية الضمير
 وكم من متأخر دل على متقدم (قوله لا يستدعي جوابا) أي للاعلام فانه المستدعي
 لا جواب التصديق (قوله بخلاف المبدل من الاستفهامية) قال ابن مالك
 * وبديل المضمّن الهمز يلى * همزا (قوله مفرد أو مجموع) اما مفردا فلشأبه
 الخبرية المائة والالف في الدلالة على الكثرة وأما مجعده فلنأسيته التكثير
 من حيث ذاته فانه أكثر من المفرد والنكلا لا تتراحم (قوله سوقه) مضاف
 اليه وهو بضم السين خلاف الملك يستوى فيه الواحد المذكر وغيره (قوله فدعاء)
 بسكون المهملة من الفدع بفتح تين وهو اعوجاج الرسخ من اليد والرجل حتى

من الجملة وقوله وليس هذا الخ رد على أبي البقاء فكأنه قال يلزم عليه عود
 الضمير على متأخر وليس هذا من المواضع التي يعود الضمير فيها على متأخر (قوله
 لداعية الضمير) أي لداعية دلالة الضمير عليه (قول المصنف مع الخبرية الخ) أي
 لان ما دخلت عليه خبر مسوق للاعلام بالكثرة وهو محتمل للصدق والكذب
 بخلاف الاستفهامية اذهى من جملة الانشاء وهو لا يحتمل صدقا ولا كذبا (قوله
 فانه المستدعي) بفتح العين مبغيا للجهول فلا جواب للمخاطب الا السكوت سواء
 وقع تصديق أو تكذيب وقوله لا جواب التصديق أي تصديق ذلك الخبر أي فانه
 يستدعيه دون التكذيب وأما المتكلم بالاستفهامية فانه يستدعي أي يطلب
 من مخاطبه جوابا بالانه مستخبر أي طالب للخبر لا مخبر (قوله وبديل المضمّن الخ)
 أي واسم الاستفهام مطلقا سواء كان كم أو غيرها مضمّن معنى الهمزة فيجب في
 بدله اقترانه بها (قول المصنف كم عبيد لي الخ) هو اجمال فصل بقوله خمسون الخ
 وكم مبتدأ مضاف لعبيد ولي خبره وخمسون بدل تفصيل ثم أضرب عنه بقوله بل
 ستون وقوله أعشرون بدل من كم وقرنه بالهمزة ولا دخل لها في البديل بل البديل
 ما بعدهما وقوله أم نسلاتون عطف عليه وقوله مفرد أو مجموع أي بحسب ما يقتضيه
 المقام وقوله تقول كم عبيد الخ كم مفعول مقدم وعبيد مضاف اليه وهو التمييز وكذا
 ما بعده وقوله باد ملكهم بموحدة ثم مهملة أي هلك وقوله ونعيم سوقه تركب
 اضافي عطف على ملوك أي وكم نعيم سوقه أي وكم باد نعيم سوقه وقد وقع تمييز كم
 في البيت مفردا وجما (قوله بضم السين) أي وسكون الواو وقوله خلاف الملك
 بكسر اللام أي ما قابل الملك من الرعية وسائر الناس وفي المصباح وقوله هم رجل
 سوقه ليس المراد أنه من أهل الاسواق كما نظمه العامة بل السوقه عند العرب
 خلاف الملك قال الشاعر

فبيننا نسوس الناس والامر أمرنا * اذا نحن فيهم سوقه نتنصف

تقلب الكف والقدم الى انسيها والرسغ كالقفل مفصل ما بين الساعد والكف وما بين الساق والقدم والانسى بكسر الهمزة وسكون النون قال أبو يزيد هو الأيسر من كل شئ وعليه اقتصر صاحب القاموس وقال الاصمعي هو الأيمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزيدين والقدمين فما أقبل منهما على الانسان فهو انسى وما أدبر فهو وحشى وقيل القدح المشي على ظهور القدمين أو ارتفاع أخمص القدم حتى لو طوى الأقدع عصفورا ما آذاه أو هو اعوجاج في المفصل كأنها قد زالت عن خلقتها أو أكثر ما يكون ذلك في الارساغ خلقة والعشاريا لكسر جمع عشراء وهى الناقة التى أتى عليها من يوم أرسل عليها الفحل عشرة أشهر وفي التعبير بعلى إشارة لكراهة ذلك لأنها تستعمل فيما يعود بالضرر كقوله تعالى لهما ما كسبت وعليهما ما اكتسبت أى كثير من عما تكتسب وخالاتك كن يتطفلن ويدخلن في خدمتي قهرا عني وأنا أكره ذلك لما فيهن من العيب (قوله الامفردا) هكذا السماع ومناسبة حملها على الوسط من الاعداد وان احتملت الكل الا أن الطرفين متقابلان فناقطا والوسط من أحد عشر الى مائة وأيضا هي بمنزلة عدد قرن بهمزة الاستفهام فكأنها مركبة فحملت على أحد عشر وبابه

ولا يكون تمييز الاستفهامية
الامفردا خلافا للكوفيين

وتطلق السوق على الواحد والمتى والمجموع ووربما جمعت على سوق كغرفة وغرف (قوله الى انسيها) بصيغة المقسوب الى الانس وقوله كالقفل أى بوزنه بضم القاف وسكون القاء وقوله وما بين الساق والقدم أى ومفصل ما بين الساق الخ كما صرح بذلك في المصباح فما يوهمه النظم المشهور (والرسغ ما وسط) من أنه العظم المتوسط وأنه خاص باليد ليس على ما ينبغي وحيث قد نسبتة الاعوجاج اليه في الشعر مجاز اذا المعوج ملاصقه (قوله وقال كل اثنين الخ) أى وقال الاصمعي أيضا كل اثنين الخ أى كل عضوين (قوله جمع عشراء) ولم يأت فعال جمعا لفعلاء الا فيه وفي نقساء ولا ثالث لهما كما نبه عليه في الغنية وخص العشار لانها تكون عشرة الحلب فتؤذى الحالب فلا يقدم على حلبها الا كامل الدناءة (قوله هكذا السماع) أى فهو العلة في كون تمييزها لا يكون الامفردا لا كونها كناية عن وسط العدد ومميزه منصوب مفسرد كما علل به الشارح وقوله فتسا قاطا أى والا فلا جعلت كناية عن أحد طرفيه لكان تحكما فالوسط عدل بين الطرفين وذو حظ من كل منهما فاندفع اعتراض بعضهم بان الحمل على الوسط تحكم أيضا وقوله وأيضا الخ رجوع الى تعليل الافراد بعد تعليله بالسماع وقوله فحملت على أحد عشر أى من اسرادهيرها (قول المصنف خلافا للكوفيين) أى فجوز واجمع تمييز الاستفهامية

(والخامس) أن تمييز الخبرية

واجب الخفض وتمييز الاستفهامية منصوب ولا يجوز جرهما مطلقا خلافا للقرءاء والزجاج وابن السراج وآخرين بل يشترط أن تجرَّكم بحرف جر فيقتد بجوز في التمييز وجهان النصب وهو الكثير والجر خلافا لبعضهم وهو بمن مضمرة وجوبا لا مالاضافة خلافا للزجاج ونخص أن في جر تمييزها اقوالا الجواز والمنع والتفصيل فان جرَّت هي بحرف جر نحو بكم درهما اشتريت جازوا لا فلا وزعم قوم ان لغة تميم جواز نصب تمييزكم الخبرية اذا كان الخبر مفردا وروى قول الفرزدق كم عمة لك يا جري وخالة فدعاء قد حلت على عشاري بالخفض على قياس تمييز الخبرية وبالنصب على اللغة التيممية أو على تقديرها استفهامية استفهام تهكم أي أخبرني بعدد عماتك وخالاتك اللاتي كن يخدمني فقد نسيتيه وعليهما فكم مبتدأ خبره قد حلت وأفرد الضمير جملا على لفظكم

(قوله تمييز الخبرية واجب الخفض) أي بالاضافة وذهب القرءاء الى أنه بمن مقدرة لكثرة التصريح بمن في ذلك (قوله مضمرة وجوبا) يرد عليه كما قال بعضهم التصريح بها في سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية لكن هذا مخالف لشرط المصنف فعليه هي خبرية اقتضاب بعد السؤال أو أن التمييز محذوف ومن آية متعلق بالفعل دال على التمييز قد بر (قوله وأفرد الضمير الخ) أي وأنته

قياسا على من جوز في اثنتي عشرة أسباطا أن أسباطا تمييز ومنهم الرخشي قال ابن مالك في التسهيل وما أوههم ذلك فقول والمميز محذوف أي انك اذا قلت كم لك علما نافعا لتقديركم نفسا استقر وا في حال كونهم علما فالحذف التمييز والجمع منصوب على الحالية وان سمع من العرب كم علما لك لم يتأت هذا التخريج الاعلى رأى الاخفش في تجويز تقديم الحال على عاملها المعنوي في مثل ذلك اه دم (قوله أي بالاضافة) أي اضافة كم اليه جملا لها على ما هي مشابهة له من العدد والمميز فيه انما يخفف بالاضافة وقوله لكثرة التصريح بمن أي كقوله تعالى وكم من قرية وقوله وكم من آية وقوله في ذلك أي في تمييزكم وان كان عمل الجار مقدر في غير ذلك نادر فالما كثره هنا ساغ عمله مقدرا والشئ اذا عرف في موضع جاز تركه لقوة الدلالة عليه (قول المصنف ولا يجوز جرهما مطلقا) أي حال كون ذلك الجر مطلقا أي من غير شرط خلافا للقرءاء والزجاج وابن السراج فانهم يجوزونه مطلقا اه شمني وقوله بل يشترط الخ كذا في بعض النسخ بصيغة المضارع المبني للجهول وفي بعضها بل بشرط بصيغة المصدر المجرور بالباء أي بل يجوز بشرط أن يجرَّكم بحرف جر خلافا لبعضهم فانه منع جرهما مطلقا (قوله اقتضاب) أي ابتداء كلام فيكون معول السؤال محذوفا كأن يقدر لم يؤمنوا بانبيائهم وقوله أو ان التمييز محذوف أي كم آتيناهم الخ (قول المصنف فان جرَّت الخ) بيان للتفصيل وقوله جاز أي جر تمييزها لوجود المستوع والافلاقتده وقوله اذا كان مفردا هكذا في نسخ أي اذا كان تمييزها مفردا كما في الاشهم وفي بعض النسخ اذا كان الخبر مفردا وهو غير صواب لان خبركم في البيت جملة وهو قد حلت والتمييز هنا مفرد وهو عمة وانما جاز نصب تمييزكم الخبرية اذا كان مفردا عند هؤلاء اعتمادا على قرينة الحال في التمييز بينها وبين الاستفهامية وقوله على قياس تمييزكم الخبرية أي وهو جر تمييزها وجوبا (قول المصنف وعليهما) أي على وجهي الرفع والنصب بوجهيه وقوله وأفرد الضمير أي في حلت أي مع أن المتقدم مشني فكان حقه أن يقول حلتان كم واقعة على

نظرا للمعنى (قوله أى كم وقت أو حلبة) بالجر لان المراد التكرير ويحتمل النصب على التمسك أى أخبرنى بعد ذلك فلكثرة ذمته (قوله كائى) يقال فيها كائن على زنة اسم الفاعل

العمة والخالة (قوله نظر للمعنى) أى وهو الجمع من العمات والخالات وكل جمع مؤنث ولا ينافى ذلك الحمل على اللفظ الذى أفرد اللفظ جملا عليه لان اعتبار اللفظ من حيث الأفراد لا ينافى اعتبار المعنى من حيث التأنيث وبالعكس (قول المصنف على انه) أى لفظ عمة وقوله محذوفه يصح نصبه على أنه حال من فدعاء على أنه اسم لتلك اللفظة اذهى كلمة أريد بها لفظها وقوله مدلول بالرفع خبر مبتدأ محذوف أى هى مدلول الخ وتكون هذه الجملة حالا أخرى أو صفة للعالم ويصح جره هو وما بعده على الوصفية لفدعاء على أنه نكرة والمعنى لكونه وصف بلك وبكلمة مسماة بفدعاء وقوله ولا بد من تقدير قد حلت أى قبل وخالة اذا حذف من الاول أولى من العكس عند سيبويه لاجل أن لا يكون هناك فاصل بين المبتدأ والخبر ويصح عند غيره أن يكون قد حلت الموجود خبرا عن عمة وخبر وخالة محذوف وقوله ز يغب وهند قامت أى فتقدير قامت عند ز يغب كما هو الاولى وقوله وكم على هذا أى على رفع العمة على الابتداء وقوله تحرف أى فالمعنى عمة وخالة فى كثير من الاوقات وقوله أو مصدر أى قد حلت حليات كثيرة وقوله أى كم وقت الخ لف ونشر مرتب فقوله أى كم وقت راجع لطرف وقوله أو حلبة راجع للمصدر * تنبيه * ذكر فى الاشياء فروقا أخر زيادة عماد كره المصنف بين كم وكم أحدها أن الاستفهامية يحسن حذف مميزها بخلاف الخبرية الشافى أنه يحسن الفصل بين الاستفهامية ومميزها ولا يحسن فى الخبرية إلا فى الشعر الثالث أن اعراب ما بعد الاعلى حذما قبلها فى الاستفهامية لانه بدل منه يقول كم عطاؤك الألفان وكم أعطيتنى الألفين وبكم أخذت ثوبك الادهرم بخلاف الخبرية فان ما بعد الا بعدها منصوب أبدا لانه استثناء من موجب الرابع أنه لا يعطف عليها بلا بخلاف الخبرية فيقال كم مالك لا مائة ولا مائتان (قوله يقال فيها كائن على زنة اسم الفاعل) اختلف فى توجيهها فعن المبرد أنها اسم فاعل من كان وهو بعيد اذا وجه لبنائها ولا فادتها التكرير وقبل أصلها المشددة فقد تمت الباء المشددة على الهمزة ثم حذفت الباء الاولى للتخفيف فقلبت الثانية ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والثانية لتقلها بالحركة وقلبت الباء الثانية ألفا كفى آية ونظيره فى حذف احدى الباء من قلب الاخرى ألفا دون القلب المكافى طائى فى النسبة الى طي القبيلة فان أصله طيى بياءين مشددين بينهما همزة فحذفت احدى

وبالرفع على أنه مبتدأ وان كان نكرة لكونه قد وصف بلك وبفدعاء محذوفه مدلول عليها بالذكورة إذ ليس المراد تخصيص الحالة بوصفها بالقدح كما حذف لك من صفة خالة استدلالا عليها بلك الاولى والخبر قد حلت ولا بد من تقدير حلت أخرى لان تقدير حلت فى هذا الوجه متعدد لفظا ومعنى ونظيره ز يغب وهند قامت وكم على هذا الوجه طرف أو مصدر والتميز محذوف أى كم وقت أو حلبة (كائى) اسم

وكن مقصور اسم الفاعل وكأين بهمز ساكن بعده ياء مكسورة وعكسه قال ابن مالك في الكافية

وفي كأي قبل كائن وكئن * وهكذا كائن وكئن فاستين

(قوله لان التنوين الخ) علة لعلية علة ما قبله أو للعلل مع علته المشار لها بقوله ولهذا فسقط توقف دم (قوله كم) أي من حيث هي فصح عدا فادة التسكين تارة والاستفهام أخرى في وجوه الوفاق ولا يخفى أن الأولين من وجوه الاتفاق من

الياءين كما مر وقلت الأخرى ألقا قبل طائي وقيل ان إحدى الياءين حذفت قبل القلب ثم قدمت الثانية وقلت أفاده الشهاب وقوله وكن مقصور اسم الفاعل أي مقصور كائن الذي هو اسم الفاعل من كان لكن يدون مذالكف بل على صورة ان المحففة المقرونة بكاف التشبيه قال الشاعر

كن من صديق خلته صادق الا خا * أبان اختباري أنه لي مداهن

وقوله بهمز ساكن الخ أي بوزن مسجود وقوله وعكسه أي بتقديم الياء على الهمز بوزن مسجود أيضا وقوله وهكذا كين اما أن يكون بتقديم التحتية على الهمز وما بعده بالعكس أو بالعكس فالجملة خمس لغات وعلى كل فصيها يجمع ويفرد نظرا للفظ والمعنى (قول المصنف من كاف التشبيه) في الهمع انها كاف زائدة لازمة لا تشبيهية ولذا لا متعلق لها وقوله وأي النونية اختلف في أي هذه فقبل هي الاستفهامية التي في قولك أي الرجال وقال ابن جني انها من قولهم أوى يا وى أو يا فاعلت بالأعمال المشهور وصارت بعد التركيب اسما مفردا بمعنى التسكين المفهوم من كم كما حدث في كذا بعد التركيب معنى آخر فكم وكأي بمعنى واحد وعلى هذا فاثبات تنوينها في الوقف والخط على خلاف القياس لانه نسخ أصلها كذا في العناية والمراد بالتنوين هذه النون الساكنة فهي مبقية على السكون كما في من وليس تنوين تمكين فلذا يكتب النون بعد الياء والتنوين لا صورة له وقوله ولذلك أي تركبها المذكور (قوله لعلية علة الخ) أي علة لتكون ما قبله أغنى وقوله ولذلك جاز الخ علة تركب كأي من الكاف وأي فالعنى انما جعلنا التركيب علة لحواز الوقف عليها لان التنوين الخ وقوله أو للعلل مع علته أي مجموع قوله اسم مركب مع قوله ولهذا جاز الخ وقوله فسقط توقف دم عبارته ينظر قوله لان التنوين بماذا يتعلق فان كان يجاز وهو الظاهر فهذا الفعل قد ذكرت علة أو لا بقوله ولهذا فاف هذه الثانية والعامل لا يتعدى الى معمولين من نوع واحد الا باتباع ويمكن أن تكون الثانية بدلا من الاولى لانه أدل على المقصود من الاول اه (قوله أي من حيث هي) أي لا بقيد كونها استفهامية أو للتسكين

مركب من كاف التشبيه
وأي النونية ولذلك جاز
الوقف عليها بالنون لان
التنوين لما دخل في التركيب
أشبه النون الأصلية ولهذا
رسم في المصنف نونا ومن
وقف عليها بجذ فاعتبر
حكمه في الأصل وهو الحذف
في الوقف وتوافق كأي كم
في خمسة أمور الاجسام

والاقتضار الى التمييز والبناء
 ولزوم التصدير وإفادة
 التذكير تارة وهو الغالب
 نحو وكأين من نبي قتل
 معه ريون كثير والاستفهام
 أخرى وهو نادى ولم يثبت الا
 ابن قتيبة وابن عصفور
 وابن مالك واستدل عليه
 بقول أبي بن كعب لابن
 مسعود رضي الله عنهما
 كأي تقر أسورة الاخراب
 آية فقال ثلاثا وسبعين
 وتخالفها في خمسة أمور
 أحدها أنها مركبة وكما
 بسيطة على الصحيح خلافا
 لمن زعم أنها مركبة من
 الكاف وما الاستفهامية
 ثم حذفت ألفها لدخول
 الجار وسكنت معها
 للتخفيف لتقل الكلمة
 بالتركيب والثاني أن حميرها
 مجرور بمن غالبا حتى زعم
 ابن عصفور لزوم ذلك ويرده
 قول سيبويه وكأي رجلا
 رأيت زعم ذلك يونس وكأي
 قد أتاني رجلا إلا أن أكثر
 العرب لا يتكلمون به الا
 مع من انتهى ومن الغالب
 قوله تعالى وكأين من نبي
 وكأين من آية وكأين من
 دابة

أحكام مدلول اللفظ والثلاثة الأخرى من أحكام
 أيضا الاسمية (قوله الى التمييز) قال الرضي أصل التمييز بعد كأي وكذا أنه للكاف
 لأنه بين مشابه العدد المهم من أي جفس هو ولم يبين نفس العدد (قوله ولزوم
 التصدير) بل كأي أشد صدارة لما سبق ان كم يعمل فيها الجار قبلها وكأي لا تقع
 مجرورة كما يأتي للمصنف في وجوه الاقتراح (قوله زعم ذلك يونس) الإشارة راجعة
 لقوله كأي رجلا أي زعم وروده عن العرب وهذا من مقول سيبويه الى قول
 المصنف له ويونس هو أبو عبد الله بن حبيب من أهل جبل بجم مقسوحة
 فناء موحدة مضمومة مشددة بليدة على دجلة بين بغداد وواسط أخذ الادب عن
 أبي عمرو بن العلاء وحماد بن سلمة وكان النحوا غلب عليه سمع من العرب وروى عنه
 سيبويه كثيرا وسمع منه الكسائي والفراء وكانت خلقته بالبصرة قال أبو عميدة
 معمر بن المنثي اختلفت الى يونس أربعين سنة أملا كل يوم ألواح من حفظه
 وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي عاش يونس ثمانيا وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسر
 ولم يكن له همة الا العلم وقيل مولده سنة تسعين ومات سنة الثنتين وثمانين ومائة

بل أعم (قوله للكاف) أي لا لاي الواقعة بعد العدد المهم ولا لاذ وقوله لأنه أي
 التمييز وقوله بين بتشديد التحتية فعل ماض يعود ضميره على التمييز لا طرف ومثابه
 بالنصب مفعوله (قول المصنف ريون) أي ألوف جمع ربي (قول المصنف واستدل
 عليه) بالبناء للفعل ضميره لابن مالك وقوله ثلاثا وسبعين أي أقرؤها ثلاثا الخ
 وقوله على الصحيح هو قول البصريين وقوله خلافا لمن زعم الخ هم الكوفيون (قول
 المصنف أن حميرها مجرور بمن) أي سواء كانت خبرية أو استفهامية كما قاله ابن
 الحاجب فشا هذا الخبرية وكما من ملك واستشهد في المطول للاستفهامية بقوله
 تعالى سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة لكن دخول من على حمير الخبرية
 كثير بخلاف الاستفهامية بل يجب الاتيان بها فيها اذا فصل بينها وبين حميرها بفعل
 متعدلا يلبس بمفعول ذلك الفعل نحوكم تركوا من جنات وكما أهلها من قرية
 كما في بحث حذف المفعول وقوله غالبا أي ومن غير الغالب ينصب بخلاف حميركم
 فانها ان كانت خبرية فمجرور دائما بالاضافة أو استفهامية فنصب دائما ما لم يقترن
 بحرف جر وقوله وكأي رجلا الخ أي فان رجلا لتمييز وكأي منصوب برأيت وقوله
 وكأي قد أتاني رجلا أي كثير من الرجال قد أتاني وهو محتمل لأن يكون معطوفا
 على ذلك وعلى وكأي رجلا (قوله من أهل جبل) هي المضروب بقاضيهامثل
 في الجهل كما في أمثال الميداني (قول المصنف لا يتكلمون به) أي بالتمييز

ومن النصب قوله

الطرد اليأس بالرجاء فكأن

أما حتم يسره بعد عسر

وقوله

وكان لنا فضلا عليكم ومنة

قديماء لا تدرون ما من منعم

(والثالث) أنها لا تقع

استفهامية عند الجمهور

وقدمضى (والرابع) أنها

لا تقع مجرورة خلافا

لابن قتيبة وابن عصفور

أجازا بـ فكأن تبيع

هذا الثوب (والخامس)

ان خبرها لا يقع مفردا

* (كذا) * ترد على

ثلاثة أوجه (أحدها) أن

تكون كلمتين باقيتين على

أصلهما وهما كاف التشبيه

وذا الاشارة كقولك رأيت

زيدا فاضلا ورأيت حمرا

كذا وقوله

وأسلمى الزمان كذا

فلا حرب ولا أذس

وتدخل عليهاها التشبيه

كقوله تعالى أهكذا عرشك

(الثاني) أن تكون كلمة

واحدة مركبة من كلمتين

مكتبا با عن غير عدد

كقول أئمة اللغة قبل

لبعضهم أما يمكن كذا

وكذا وجد فقال بلى وجادا

فنصب بانهما راعرف

وقيل مولده سنة ثمانين وعاش مائة سنة وستين (قوله الطرد) من باب اقل
ويروى البيت بهذا الرجاء وكان وقصرهما أو أما صاحب ألم وحم قدر (قوله وكان
لنا فضلا) هو على وزن فاعل أحد اللغات السابقة (قوله كقول أئمة اللغة) أي
مستشهدين على جمع الوجع وهو بالجيم وذال هجعة نكرة في الجبل يجمع فيها
الماء على وجاد مشى كلب وكلاب وقول المصنف فنصب بانهما راعرف زيادة
فائدة وليس محل شاهد اللغويين لانهم لا يبحثون عن الأعراب ثم ان الشاهد
في السؤال الذي أتى به أئمة اللغة وحاصله أن عرييا قال لآخر أما يمكنك أو بالمدينة

(قوله من باب اقل) كان الاولى من باب قتل بصيغة الماضي كالعهود ومن القوائد
هنا أن طردا مطاوعه من لفظه بل من معناه يقال طرده فذهب كانه عليه في
حواشي القاموس (قوله بهذا الرجاء وكان) وعليه فكأن بصيغة اسم الفاعل وأما
على قصر الرجاء فكأن مقصور مشددا ليا وقوله أما صاحب ألم أي فهو
هذا الهمزة وكسر اللام اسم فاعل من ألم اذا توجع وقوله وحم أي يضم الحاء المهملة
وتشديد الميم معناه قدر ومنه حم الامر وجاء النصر ومعنى البيت لا تقنط بل
ترج حصول الفرج بعد الشدة فكمن من معدم قدر الله غناه بعد فقره فباب
الامل مقتوح (قول المصنف ومنة) هي الانعام والفضل الاحسان وقوله ما من
ما فيه مصدرية لا موصولة ثلاث يلزم حذف العائد المحرور مع فقد شرطه وقوله
أجاز الخ أي بناء على أن كأي يجوز أن تكون استفهامية وقوله لا يقع مفردا أي
بل جملة دائما كما في الآيات بخلاف كم فتقول كم رجل قائم قال في جمع الجوامع
وشرحه ولا يخبر عنها أي كأي اذا وقعت مبتدأ الالجملة فعلية مصدرية بماض
(قول المصنف ورأيت حمرا كذا) أي كيدي الفضل وقوله وأسلمى الزمان كذا
أي كهذا الاسلوب والحال التي أنا عليها والمعنى خذاني الزمان والطرب خفة
تصيب الانسان من شدة فرح أو حزن والمراد هنا الاول أي صبري خريبا
مستوحشا لا فرح عندي ولا أذس وقوله أهكذا عرشك عرشك مبتدأ وهكذا خبره
أي أعرشك مثل هذا العرش والعرش السرير (قول المصنف مركبة من كلمتين)
هما كاف التشبيه وذا الاشارة وانما عطف عليها مثلها في المثال الآتي وهو كذا
وكذا الان الغالب استعما لها معطوفا عليها كما يأتي وقوله مكنا بها عن غير عدد
قال السيموطي في الاشباه والنظائر الذي شهد به الاستقراء وقضي به الذوق
الصحيح ان كذا المكنتي بها عن غير العدد انما يتكلم بها من يخبر عن غيره فيكون
من كلامه لا من كلام المخبر عنه فلا تقول استاء مررت بدار كذا ولا بدار كذا او كذا
بل تقول بالدار الفلانية ويقول من يخبر عنك قال فلان مررت بدار كذا او بدار كذا
وكذا اه (قوله على وجاد) متعلق بجمع في قوله على جمع الوجع (قوله أما يمكنك)

مثلا وجذ فقال له الآخر بلى فيه وجاذ متعددة فاقى أئمة اللغة وحكوا السؤال
وكنوا فيه بكذا عن الموضع الذي صرح به السائل وهو محل الشاهد ان قلت
أئمة اللغة ليسوا من العرب العرباء فكيف يستشهد بكلامهم قلت يمكن أن هذا
كلام أئمة اللغة الذين من العرب وهم القدماء أو أنهم ليسوا من العرب
ولكنهم يراعون اللغة في تعبيرهم أو القصد التمثيل ويكفي شاهد الحديث
الآتي (قوله قبضت كذا) أي فكذا مفعول قبضت مبني على السكون في محل
نصب (قوله فقهاؤهم) وكذا جماعة من المالكية وقال سحنون لا أعرف

بفتح الهمزة وتخفيف الميم وهي ما للنافية دخلت عليها الهمزة للاستفهام عن
النفي كما هو مختار ابن مالك في قول الشاعر الاضطراب لرسمي البيت أول التقرير
ومع الجواب يبلى بعدها لما قال المصنف في حرف الباء أنهم أجروا الاستفهام
الحقيقي والتقرير مجرى النفي كما في قوله تعالى ألم يأتكم نذير قالوا بلى وهو محل
الشاهد أي لان المكان الذي هو مكة مثلا غير عدد (قول المصنف يوم كذا) أي
فهو كناية عن غير عدد وهو اليوم الفلاني وقوله فعلت كذا كناية عن غير عدد
أيضا وهو المعاصي مثلا وقوله كلمة واحدة مركبة الخ يدل عليه أنهم يقولون كذا
كذا درهمهم مع أنهم لا يركبون ثلاثة أشياء لما طنك بأربعة (قول المصنف ولا
بالإضافة) أي لانه لا يسبيل الى إضافة الكاف لان الاسم لا يضاف مرتين ولا الى
إضافة اسم الإشارة لانه معرفة والتميز نكرة وقال ابن ابي المضاف هو المجموع
لا اسم الإشارة فقط فلا محذور اه غنية وقوله خلافا للكوفيين أي المحوزين جرّه
بالإضافة في حالة عدم التكرار وعدم العطف سواء كان التمييز مفردا أو جمعا وقوله
في غير تكرار أي بكذا أو قوله ولا عطف أي لكذا على كذا وقوله أن يقال كذا
ثوب الخ بمنزلة مائة ثوب الى ألف وكذا أثواب بمنزلة ثلاثة أثواب الى عشرة قال
الصبيان ورد بأن يحجزها اسم إشارة لا يقبل الإضافة وقد يقال لما ركب مع
الكاف لم يبق على ما كان عليه قبل ذلك لتضمنه بعد التركيب معنى لم يكن
موجودا له قبل التركيب اه وسبقه اليه ابن ابي كذا أسلفناه عنه وقوله قياسا
على العدد الصريح أي الذي ليس مكنيا عنه بكذا كمائة ثوب وثلاثة أثواب وغير
ذلك ورد بأنه قول بلا دليل وانما هو مجرد قياس في اللغة وليس له فيها حظ وقوله
ولهذا أي للقياس على العدد الصريح (قوله وكذا جماعة من المالكية) وأما
مذهبنا معاشر الشافعية ففي المنهج وشرحه لو قال كذا درهم بالرفع بدلا أو عطفًا
أو بالنصب تمييزا أو الجر لحنا أو السكون وبقا أو كذا درهم بالاحوال
الأربعة أو كذا أو كذا درهم بغير النصب لزمه درهم واحد أو كذا أو كذا درهم

وكجاء في الحديث أنه يقال
للعبد يوم القياسة أتذكر
يوم كذا أو كذا فعلت فيه كذا
وكذا (الثالث) أن تكون
كلمة واحدة مركبة مكنيا
بها عن العدد فتوافق كأي
في أربعة أمور التركيب
والبناء والاهتمام والاقتدار
الى التمييز وتخالفيها في
ثلاثة أمور أحدها أنها
ليس لها الصدر تقول
قبضت كذا وكذا درهمها
الثاني ان تميزها واجب
النصب فلا يجوز جرّه بمن
اتفاقا ولا بالإضافة خلافا
للكوفيين أحازوا في غير
تكرار ولا عطف أن
يقال كذا ثوب وكذا
أثواب قياسا على العدد
الصريح ولهذا قال
فقهاؤهم انه يلزم بقول
القائل له عندي كذا درهم

هذا التفصيل ويقبل منه ما أرا فقال ابن معطى في شرح الجزولية فلوجر درهم
مع تكرير كذا بدون عطف لزمه ثلاثمائة درهم إلا نهما أقل عدد من أضيف
ثانيهما إلى المفرد أما لوجر التمييز مع العطف لزمه ألف ومائة درهم لأجل العطف
وجر التمييز وأفراده وقد يقال أن التمييز المجرور عند العطف للثاني فقط والأول
كناية عن عدد ما فيحمل على الواحد لأنه المحقق فيلزمه مائة وواحد أما لو قال كذا
درهم بالرفع لزمه واحد لأنه كناية يقول له عدد منهم هو درهم فدرهم عطف بيان ثم إن
ما قاله ابن معطى لعله مجرد حكم إذا لفظه هذا اللفظ ويحمل أن مذهبه جواز الجر
ولو مع التكرار والعطف ولا يوافق الكوفيين في تقييد الجر بعدم التكرار

بالعطف والنصب لزمه درهمان اه (قوله ويقبل منه) أى من المقر بذلك وقوله
أضيف ثانيهما إلى المفرد أى ركب مع المفرد تركيب إضافة تخرج نحو أحد عشر
فإن تركيبة مخرجي لا إضافي وقوله لأجل العطف أى لأن أقل عدد مفرد يميز بمفرد
مجرور المائة وما قبلها يميز منصوب وأقل عدد يعطف عليه عدد يميز بمجرور الألف
إذا ليصح أن تقول مائة ومائة لأنه يعنى عنه مائتان وكذا ثلثمائة ومائة لا غناء
أربعائة عنه وهكذا أوجبت أن درهم يميز الكل من المعطوف والمعطوف عليه
وكان أقل ذلك العدد المذكور حلى عليه وقوله للثاني فقط أى لا اتصال به وقوله
فيلزمه مائة الخ أما لزوم المائة فلما عرفت من أن أقل ما يميز بمجرور هو وقد جعلنا
التمييز للثاني فيكون مائة وأما الواحد فلأن الأول كناية عن عدداً وأقل واحد
وقوله مجرد حكم أى يقتضى القياس منه أى من غير كونه يميز بالإضافة والجر فلا
يكون مخالفاً للصريين وقوله فلا يوافق الكوفيين أى ولا البصريين (قول
المصنف مائة) أى لأنها أقل عدد مفرد يميز بمفرد مجرور وقوله ثلاثة أى لأنه أقل
عدد مفرد يميز بجمع مجرور وقوله أحد عشر أى لأنها أقل عدد مركب يميز بمفرد
منصوب وقوله أحد وعشرون أى لأنه أقل عدد معطوف يميز بمفرد منصوب وقوله
حمله على المحقق هو أول كل مرتبة من مراتب العدد الصريح وقوله غير مسألتي
الإضافة هما كذا درهم وكذا درهم وإنما لم يوافقوهم فيها لأنهم من البصريين
وهم لا يقولون بجر تمييز كذا بالإضافة بل يقولون بنصبه وقوله اتفاق النحويين
الخ أى مع أنه لم يقل به غير المبرد ومن معه إلا الكوفيون ولا يقول به البصريون
(قول المصنف عد النفس الخ) عد بكسر العين المهملة أمر من الوعد والنعمي
بضم النون وسكون العين مقصور النعمة والنفس مفعول أول ونعمي مفعول
ثان والبهؤسى بالموحدة بوزن رجى الجهد والمشقة والجهد بفتح الجيم ونضم المشقة
أى إذا حصل لك بهؤسى ومشقة فعد نفسك بحصول النعمة لها حال كونك ذا كرا

مائة وبقوله كذا درهم
ثلاثة وبقوله كذا كذا
درهما أحد عشر وبقوله
كذا درهم عشرون
وبقوله كذا وكذا درهم
أحد وعشرون حملاً على
المحقق من نظائرهن من
العدد الصريح ووافقهم
على هذه التفاصيل غير
مستلتي الإضافة المبرد
والأخفش وابن كيسان
والسيرا في وابن عصفور
وههم ابن السديد فنقل
اتفاق النحويين على إجازة
ما أجازته المتردد ومن ذكر
معه (الثالث) أنها لا تستعمل
غالباً إلا معطوفاً عليها
كقوله

عد النفس نعمي بعد بهؤسائه
ذا كرا* كذا وكذا لظفا
به نسي الجهد

والعطف (قوله ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين) أي لان تغيير لفظ الكلمة دليل تغيير معناها (قوله وهي عند سيبويه الخ) شروع في تعيين معناها بعد أن فرغ من الكلام على البساطة والتركيب (قوله معناه الردع) كان يمكن أنها اسم فعل بمعنى اتهم وانزجر لكن المعاني بالحروف أولى (قوله حتى أنهم الخ) حتى هنا كالاتية تفرعية إذ لا امتداد لما قبلها حتى تكون غائية (قوله والابتداء بما بعدها) هذا ليس بلازم للوقوف عليها إذ قد يقف الانسان ثم يرجع ولا يجوز له الابتداء بما بعد الوقف (قوله بأنها مكية) قال الشنقي انما يلزم كون الآية مكية لا السورة لان من السور ما نزل آيات منه بمكة وآيات منه بالمدينة قال عطاء بن أبي مسلم كانوا اذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكية ويزيد الله فيها ماشاء بالمدينة ولك أن تقول لا يرد اعتراضه لان قصده هؤلاء الجماعة بقولهم فاحكم بأنها مكية فاحكم بأنها نزلت بمكة قبل الهجرة للمدينة لان ذلك زمن العتوة ومعنى نزلت افتتح نزولها لان ذلك كاف في كونها مكية كما قال ولا شك أن كون آية مكية السورة نزلت بمكة يلزمه افتتاح نزول تلك السورة بمكة قطعاً قدس بر

وزعم ابن خروف أنهم لم يقولوا كذا كذا درهما ولا كذا كذا درهما وذكرا بن مالك أنه مسموع ولكنه قليل كلاً من مركبة عند أغلب من كفى التشبيه ولا المنافية قال وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره هي بسيطة وهي عند سيبويه والخليل والمبرد والزجاج وأكثر البصريين حرف معناه الردع والزجر لا معنى لها عندهم الا ذلك حتى أنهم يجسزون أبدأ الوقف عليها والابتداء بما بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلاً في سورة فاحكم بأنها مكية

لطف الله بك فانك اذا فعلت ذلك نسبت الجهد والمشقة (قول المصنف وزعم ابن خروف الخ) مقابل قوله غالباً أي وابن خروف يقول دائماً وقوله وذكرا بن مالك الخ أي فصع قوله غالباً (قول المصنف وانما شددت لامها) أي مع أن لا المنافية المركبة هي منها مع الكاف مخففة وكان مقتضاه أن تكون كلاً أيضاً مخففة وقوله لتقوية المعنى أي معناها وهو الزجر فهي تفيد الزجر بقوة لان زيادة الحروف تدل على زيادة المعنى وقوله توهم بقاء معنى الكلمتين أي التشبيه الذي هو معنى الكاف والتبني الذي هو معنى لا (قول المصنف أولى) أي لا كثرته (قول المصنف والابتداء بما بعدها) أي لانها زجر عما قبلها والذي بعدها منقطع عنه (قوله ولا يجوز له الابتداء الخ) أي كقوله وما أنتم بمصر حتى اذا لا يجوز له الابتداء بقوله اني ككفرت (قوله قال عطاء الخ) هو مروى عن ابن عباس كافي الاتقان وقوله نزلت بمكة قبل الهجرة أي كما هو مشهور في معنى المكي والسد في أن الأول ما نزل قبل الهجرة والثاني ما نزل بعدها سواء نزل بالمدينة أو بمكة عام الفتح أو عام حجة الوداع كما أخرجه عثمان بن سعيد عن يحيى ابن سلام قال ما نزل بمكة وما نزل في طريق المدينة قبل أن يبلغها صلى الله عليه وسلم فهو مكي وما نزل في أسفاره بعد ما قدم المدينة فهو من المدني وقيل المكي ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة ولحق بهما ضواحيهما وعلى هذا القول ثبت الواسطة (قوله يلزمه افتتاح الخ) فيه نظر فان من السور ما نزل

(قوله لا لزوم الحكمة الخ) لعل هذا القائل أراد الغالب كما قال بعضهم خطاب
بأبيها الناس لاهل مكة وبأبيها الذين آمنوا لاهل المدينة كذا في القاري (قوله ثم
لا يظهر الخ) هذا على التزام أنها للزجر عما قبلها ولا مانع من توسيع الدائرة وأنها
للزجر عما قبلها وما بعدها أو ما عهد من المخاطب وان لم يفده الكلام وان كان
هذا خلاف ما سبق في اجازة الوقف عليها أبدا والابتداء بما بعدها قد دبر

أكثره بمكة وافتتح بآيات مدنيات كالطغفين فإنه قيل انها مكية الاست آيات
من أولها والليل كذلك والعنكبوت استمتي من أولها الى وليعلن المناققين
لما أخرجه ابن جرير في سبب نزولها والكهف استمتي من أولها الى جزا وحكي
أبو حيان أن يوسف نزل بمكة الا ثلاث آيات من أولها فقول المحشي ولا شك
الخ ثم قطعه بذلك عجيب منه (قول المصنف وحتى قال جماعة الخ) حاصل الدعوى
منهم أن كل سورة فيها كلافهى مكية لأنها تدل على الوعيد وأكثرت ما نزل
ذلك بمكة لأن أكثر العتوب هم من قال بذلك الجعبري والديري فقال الجعبري لمعرفة
المكي والمدني طريقان سماعي وقياسي فالسماعي ما وصل اليه بالنزول باحداهما
والقياسي كل سورة فيها بأبيها الناس فقط أو كلا أو أولها حرف تخرج سوى
الزهرابين والرعدا وفيها قصة آدم وابل يس سوى البقرة فهى مكية وكل سورة
فيها حدث أو فريضة مدنية اه وقال الديري في تفسيره المنظوم

وما نزلت كذا يثرب فاعلم * ولم تأت في القرآن في نصفه الاعلى
اه وقالوا حكمته أن النصف الاخير أكثره نزل بمكة وأكثر أهلها جبابرة فتكررت
فيه على وجه التهديد والتعنيف لهم بخلاف النصف الاول (قول المصنف وفيه
نظر) مصبه على قوله لأن أكثر العتوب الخ وحاصل النظر أن أكثرية العتوب في مكة
لا تنتج أن كل سورة فيها كلافهى لا محال أن السورة مدنية وكلافهى العتوب الواقع
بالمدينة بقله ولو سلم أن جميع العتوب كان بمكة فلا نسلم أن كل سورة فيها كلافهى
لا محال أنها مدنية والاشارة بكلا الى عتوساين في مكة (قوله أراد الاعاب) لا
خفي أنه غير المتبادر من قولهم كل سورة فيها كلافهى كذا الخ (قول
المصنف ثم لا يظهر الخ) رد لقوله لا معنى لها عندهم الا ذلك (قوله هذا على الترام
أنها للزجر الخ) أى كونها للزجر في هذه الآيات مع عدم تقدم مقتضيه فيها وقوله
عما قبلها أى قبل كلام الكلام وقوله وان كان هذا خلاف ما سبق الخ أى فان
مقتضى حالة كونها ردعا لما بعدها أن يندأ بها لاجبا بعدها حينئذ ثم هذا ظاهر
في عملة الآيتين الاوليين وأما عملة الآية الثالثة وهى طول الفصل فسيقول ان
الفصل فيها من تمة السياق لا أجنبى (قول المصنف بالتصوير) متعلق بالايمان

لان فيها معنى التهديد
والوعيد وأكثرت ما نزل
بمكة لان أكثر العتوب كان
بها وفيه نظر لان لزوم
المكية انما يكون
عن اختصاص العتوب بها
لا عن غلبته ثم لا تمتنع
الاشارة الى عتوساين ثم
لا يظهر معنى الزجر في كلا
المسبوقة بنحو فى أى صورة
ما شاء ركبت يوم يقوم
الاناس لرب العالمين ثم ان
علينا به انه وقوفهم المعنى
اتمه عن ترك الايمان
بالتصوير فى أى صورة
شأن الله

(قوله ولطول الفصل) قد يقال الفاصل من تمة السياق لا أجنبي ثم الزجر جر تأديب وتربية صلى الله عليه وسلم حيث غلبه الحرص والشوق في تلقى الوحي (قوله للنضر) بالاضاد المعجزة بن شميل بالمعجزة مصغرا ابن خشرية بفحات ومهجتين بينهما مهملة البصري من أصحاب الخليل بن أحمد قال أبو عبيدة ضاقت عليه المعيشة بالبصرة فخرج يريد خراسان فسيبعه من أهل البصرة نحو من ثلاثة آلاف رجل ما فيهم الاممات أو نحوى أو لغوى أو أخبارى فلما صار بالمر يد قال يا أهل البصرة ما فيكم فراقكم والله لو وجدت كل يوم كيلة باقلا عما فارقكم قال فلم يكن فيهم من يتكاف ذلك فسار الى خراسان فاقادها أموالا توفي في ذي الحجة سنة أربع ومائتين بمدينة مرو وبها ولد ونشأ بالبصرة فلذلك نسب اليها وفي الصحاح الكيلجة مكبال والجمع كيلج (قوله ولا تكسر بعد حقا) قال الدماميني وهذا ان ارتبط ما بعد

وكذا قوله بالبعث أى وترك الايمان بالبعث وبالقرآن متعلق بالعجالة (قوله نفي ذلك) أى الايمان بالتصوير الخ أى حتى يهدد ويرجر عنه (قوله الفاصل من تمة السياق) مقتضاه أنه لو كان أجنبيا لا تكون الردع حقيقا ودان الامر كذلك في الردع عن اللاحق فان طال الفصل بما كان من تمة السياق فلا مانع والافلا وهو ظاهر (قول المصنف وذكر العجالة) أى في قوله لتجمل به أول الآية (قول المصنف في افتتاح الكلام) أى والزجر يقتضى سبق ما يزرع عنه وبما أورده المحشى من توسيع الدائرة فيها يتدفع ذلك فتذكر (قول المصنف والوارد منها الخ) هذه فائدة زائدة لا دخل لها في الرد (قول المصنف يصح عليه) أى بناء عليه أولا جله أو معه والضمير للمعنى الثانى أى بخلاف المعنى الاول الذى هو الردع فانه يوجب لها صحة الوقف عليها والابتداء بما بعدها لا بها وقوله ومتابعيه أى الكوفيين وقوله بمنزلة أى ونعم أى فهى جواب تصديق وقوله أى والقمر أى فهى تصديق لقوله وما يعلم جنود ربك الخ وأما قوله والقمر والليل الخ فستأنف (قول المصنف لا يتأتى في آيتي المؤمنين) هما قوله رب ارجعون الخ وقوله قال أصحاب موسى انا لندركون الخ وقوله على ما سياتى أى من أنه لا يصح أن تكون بمعنى نعم وانما يتأتى فيها كونها للاستفتاح فيها مما مثل ألا أو الزجر عن المقالة فقد تحقق فيها فهما ما قاله أبو حاتم دون ما قاله الكسائى والنضر وحيث ذكرنا قوله أبو حاتم أكثر اطرادا (قوله أو أخبارى) بفتح الهمزة أى صاحب أخبار أى من علمائها وقوله وفي الصحاح الكيلجة الخ هى بكسر الكاف وفتح اللام كما فى الصحاح وقوله مكبال أى لاهل العراق وهو متاوسمة أثمان مناو المنار طلان كما فيه وقوله والجمع كيلج أى وكيلجات على لفظه أيضا (قوله قال الدماميني الخ) عبارته أقول

ولطول الفصل في الثالثة
بين كلا وذكر العجالة وأيضا
فان أول ما نزل خمس آيات
من أول سورة العلق ثم نزل
كلان الانسان لمطيني
بغات في افتتاح الكلام
والوارد منها في التبريل
ثلاثة وثلاثون موضعا كلها
في المصنف الا خبر وراى
الكسائى وأبو حاتم ومن
واقعهما ان معنى الردع
والزجر ليس مستمرافهما
فراو افهما معنى ثانيا يصح
عليه أن يوقف دونها ويتبدأ
بها ثم اختل فوا في تعيين ذلك
المعنى على ثلاثة أقوال
أحدها للكسائى ومتابعيه
قالوا تكون بمعنى حقا
والثانى لأبى حاتم ومتابعيه
قالوا تكون بمعنى ألا
الاستفتاحية والثالث
للنضر بن شميل والنراء
ومن واقعهما قالوا تكون
حرف جواب بمنزلة أى ونعم
وحملوا عليه كلا والقمر فقالوا
معناه أى والقمر وقول أبى
حاتم عندي أولى من قولهما
لانه أكثر اطرادا فان قول
النضر لا يتأتى في آيتي
المؤمنين والشعراء على
ما سياتى وقول الكسائى
الثالثة نفي كلا ان كان

حقابه أو بما قبله أما إذا جعل حقار اجعاً لما قبل وان مستأنفة فالواجب الكسر نحو إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً أنه يبدأ الخلق في قراءة الجماعة بكسر ان لكن رجوع حقيقة كلاماً قبلها بعد المراده قال بعض أشياخنا ومما هو صريح في رده نزول آية اقرأ مقتحمة بكلام من غير أن يكون قبلها شيء (قوله ومخالف للاصل) فإن الأصل عدم الاشتراك خصوصاً إذا تابن نوناً المعنيين (قوله علمه لبنائهما) كقول الرضي علمه مشابهة لفظ الحرفية ومناسبة معناها لأنك ترجع المخاطب عما يقول بتحقيقاً لضده (قوله فلم لا تؤنن الخ) أن كان معناه فلم لا تؤننهما العرب أي تؤنن التمكن كان فيه كما قال دم شد وذو عدم تكرار لا مع دخولها على ماض لفظاً ومعنى

انما يمنع كسرها بعد حقاً إذا كانت حقاً واقعة في ابتداء الكلام فيكون ما بعدها فاعلاً بفعل ناصب لها أو مبتدأ مخبراً عنه بها على أن تكون منصوبة على إسقاط الخافض أي أتى حقاً وما إذا جعلنا حقاً متعلقة بالكلام السابق عليها لا بما بعدها فلا مانع من كسر أن حيث قبل هو الواجب على هذا التقدير لأنها واقعة في محل الجملة كما إذا قلت زيدا كرمته حقاً أنه فاضل فتجعل حقاً متعلقة بما قبلها أي أحق أكرامه حقاً ولا تجعل صدر ما بعدها فيظهر وجه الكسر إذا تقرر ذلك فلم لا تكون كلاً التي جمعت بمعنى حقار اجعة إلى ما قبلها من الكلام ويكون ما بعدها جملة مستأنفة فتكسر ان ولا يتم الرد على الكسائي بما ذكره المصنف ومما يدل لما قبلنا من أنك إذا جعلت حقاً من تمام الكلام السابق كسرت ان الواقعة بعدها قوله تعالى إليه مرجعكم جميعاً وعد الله حقاً أنه يبدأ الخلق ثم يعيده استشفاف معناه التعليل لوجوب المرجع إليه وقرئ بفتح أن على أن المراد لأنه أو على أنه منصوب بالفعل الذي نصب وعد الله والمعنى إعادة الخلق بعد عبثه ويجوز أن يكون مرفوعاً بما نصب حقاً أي حق حقاً بدء الخلق كقوله أحق عباد الله أن لست جاثياً * ولا ذاهباً إلا على رقيب

كذا في الكشاف اهـ ولك أن تقول كيف يتردد بعد ماض حو أن أنه يوقف دون كلامه ابتداءً بها (قول المصنف ولان تفسير حرف بحرف) أي كتفسير كلاماً لا على ما قاله أبو حاتم وبأي ونعم على ما قاله النضروا قرأه وقرله أولى من تفسير حرف باسم أي كتفسير كلاماً بحقاً قال الكسائي (قول المصنف وأما أول سكر الخ) أي جواباً عن قول الكسائي وقوله إذا كانت بمعنى حقاً أي فلا يلزم حيث قد تفسير حرف باسم (قوله بتحقيقاً لضده) كأن النجاة انما حـ كما هو بحر فيها لما فهموا أن المقصود منها ذلك كالمقصود من ان ولم يقولوا في تفسيرها بمعنى ان

ولا بعد ما كان معهما
ولان تفسير حرف بحرف
أولى من تفسير حرف باسم
وأما قول معني ان كلاماً
على رأي الكسائي اسم
إذا كانت بمعنى حقاً فبعد لان
اشتراك النقط بين الاسمية
والحرفية قليل ومخالف
للأصل ومحوج لتكافؤ
دعوى علمه لبنائهما والأول لا
تثبت

ويحتمل أن المراد فلم لا تتون في المستقبل أى تنويناً جارياً على قواعد العربية
فلا يكون ماضياً معنى فلا يجب التكرار على حذفه

يكفى المحبين في الدنيا عذابهم * تالله لا عذبتم بعد هاسق

ان قلت تفسير الجمهور معنى كلاً بالزجر يقتضى تفسير الحرف بالاسم اذ الزجر اسم
فيرد عليهم مثل ما ورد على الكسائي قلت لا اذ قول الجمهور بمنزلة ما يقال من
معناها الاثناء ان قلت يحمل كلام الكسائي على مثل هذا قلت هو ظاهر لو
قال معناها التحقيق ولما قال بمعنى حقاً علمنا أن مراده ان هذا اللفظ وهو حرف
بمعنى هذا اللفظ وهو اسم فتدبر (قوله لكانت للوعد) قد يقال لا مانع من الوعد

تبيينها على أنها لا تختص بالجملة الاسمية (قوله ان المراد فلم الخ) أى ان لم تكن
مبنية فلم لا تتون وقوله فلا يكون ماضياً معنى أى لان الماضى المنفى بلا مستقبل
معنى أى بمعنى هذا اللفظ وقوله اذ قول الجمهور الخ قول مبتدأ بمنزلة خبره وحاصل
الجواب أنه انما يتوجه على الجمهور ذلك لوقالوا كالحرف بمعنى الردع والزجر كما
قال الكسائي بمعنى حقاً وهم لم يقولوا ذلك وانما قالوا حرف بمعنى الردع والزجر
أى معناه الجزئى ضرورة أن الحرف يدل على معان جزئية فهو بمنزلة قولهم من
معناها الاثناء ولا يتأتى حمل كلام الكسائي على هذا الا لو قال معناها
التحقق (قول المصنف جاز الوقف عليها) أى على احتمال أنها للردع أى أو على
ما قبلها وقوله والا ابتداء بها أى على احتمال أنها بمعنى ألا الاستفتاحية وقوله
وذلك نحو أطلع الخ أى فان الآية الاولى تحتل المعاني الثلاثة أعنى الردع
والاستفتاح وكونها بمعنى حقاً والآية الثانية تحتل ذلك وكونها بمعنى نعم (قول
المصنف وقد تعين للردع الخ) أى ولا تكون بمعنى حقاً ولا بمعنى نعم بل لا يجوز
فيها الا أحد هذين الامرين والمراد أحد اثر اذ يصح في الآيتين المذكورتين
أن تكون للردع وأن تكون للاستفتاح وقوله فيما تركت كلاً فالمعنى على الردع
انتبه وانزجر عن قولك رب ارجعون أى عن طلب الرجوع وحينئذ فيوقف
عليها وعلى أنها للاستفتاح فالمعنى الا انها كلمة فيوقف على ما قبلها ويتدأ بها
وقوله لما كسرت الخ أى لانها لا تكسر همزتها بعد حقاً ولا بعد ما بمعناها أى مع
أنها كسرت فتعين أن لا تكون بمعنى حقاً وقوله لكانت للوعد الخ أى لان نعم
تفيد الوعد فانه لو قيل لك أعط فلاناً كذا او قلت نعم فقد وعدت بالا عطاء أى
والوعد ههنا بالرجوع لا يصح لانه تعالى لا يرجعهم الى الدنيا بعد الموت حتى
يعدهم به فبطل كونها بمعنى نعم وقوله لانها بعد الطلب أى وهى بعده تعيد الوعد

واذا صلح الموضع للردع
ولغيره جاز الوقف عليها
والا ابتداء بها على
اختلاف التقديرين
والا ارجح حملها على الردع
لانه الغالب فيها وذلك نحو
أطلع الغيب أم اتخذ عند
الرحمن عهداً كلاً سنكتب
ما تقول واتخذوا من دون
الله آلهة ليكونوا لهم عزاً
كلاً سيكفرون بعبادتهم
وقد تعين للردع أو
الاستفتاح نحو رب
ارجعون على أعمل صالحاً
فما تركت كلاً لانها كلمة
لانها لو كانت بمعنى حقاً لما
كسرت همزة ان ولو كانت
بمعنى نعم لكانت للوعد
بالرجوع لانها بعد الطلب
كما يقال أكرم فلاناً فتقول نعم

بالرجوع من حيث هو باعتبار البعث

(قوله باعتبار البعث) أي لا الرجوع إلى الدنيا والبعث رجوع فيكون معني نعم
حينئذ أرجعك أي أبعثك يوم القيامة لكن لا يخفى أنه حينئذ يكون الرجوع
الموعود به غير المطلوب فلا يكون تصديقا إلا أن يكون من القول بالموجب أو أنه
اجابة ما أو هو كناية عن مجازاته يوم القيامة على ذلك تنزيلا للوعيد منزلة الوعد
تم كما لا يخفى أن كل ذلك لبعيد فتأمل **فائدة** جلية **﴿﴾** أعلم أن الواو في مثل رب
أرجعون قيل لتعظيم المخاطب واعتراضه ابن مالك بأنه لا يعرف أحد يقول رب
أرجعون ونحوه لما فيه من إيها المتعدد وأجيب بأنه لا يلزم من منعه من ذلك أن
لا يطلقه الله على نفسه كما في ضمير المتكلم نحو نحن قسمنا نعم القادرون وقال المازني
هذا ونحوه كقفا نبتك بمنزلة تكرير الفعل للتوكيد كما في كان منه جمعا فهو بمنزلة
التكرير ثلاث مرات وما كان مثني فهو بمنزلة التكرير مرتين فكأنه قال قف
قف ورب أرجعني أرجعني وبه فسر قوله تعالى ألقيا في جهنم اه قل
لينظر ذلك من الحقيقة هو أو المجاز وإذا كان مجازا فاعلاقتة وبأي طريق
يدل على المراد لاسمها وضميره كان مفردا واجب الاستتار فصار غير مفرد
واجب الإظهار وقد رأيت الشهاب في عنانيته عن ذلك وأزال فيه الالتباس
فقال خطرت لي أن لهم استعارة أخرى غير ما ذكر في المعاني ولكونهم العلاقة
لها بالمعنى لم تذكروها استعارة لفظ مكان لفظ آخر لكنه يقطع النظر عن معناه
وهو كثير في الضمائر كاستعمال الضمير المجزوء والظاهر مكان المرفوع المستتر في
كفي به حتى لزم انتقاله من صفة إلى أخرى ومن لفظ إلى آخر ولا شك أن ما نحن
فيه من هذا القبيل فإنه غير الضمير المستترين أو الضمائر كذلك إلى ضمير
واحد مثني أو جمع ظاهر فلهذا لاكتفاء بأحد لفظي الفعل وجعل دلالة الضمير
المنهي أو المجموع على تكرير الفعل مرتين أو ثلاثا قائما مقامه في التأكيد من
غير تجوز فيه أهو قوله من غير تجوز فيه صريح في أنه من باب الحقيقة لا المجاز فيكون
المراد بالاستعارة في كلامه أولا اللغوية لا الاصطلاحية وحينئذ يكون
العرب كما وضعت ضمير التنبيه أو الجمع للدلالة على الانبياء أو الجماعة وضعه أيضا
للدلالة على تكرير الفعل مرتين أو مرات أول الدلالة على التعظيم على القول
الآخر بذلك يشعر كلام ابن جني في الخصائص والعرب في لغائها بسلطانها
أصرفات شتى ثم خطرت لي أنه هل يجوز تكرار الفعل المشمل على هذا الضمير أو لا
لما نقلناه في الفواكه وغيرها أن غاية التوكيد الانقضى بلاث مرات وهذا يكون
في المنهي كالتكرير أربعين مرة وفي الجمع كالتكرير سبعين مرة في روي حديث

(قوله متعسف) قد علمت

زملوفى زملوفى، ودرثوفى درثوفى خطا بالسيدة خديجة رضى الله عنها وهو صريح
 فى الجواز مرتين والظاهر جواز الثلاث أيضا لان الزيادة المحذورة فيه للتقليل
 ليست صريحة بل تنزيلا فاعتنم هذا التحرير فانه غنمة التحرير (قول المصنف
 ونحو قال أصحاب موسى الخ) هذه هي آية الشعراء التى وعد المصنف باتيانها
 أيضا (قول المصنف وذلك لكسر ان) أى ولو كانت بمعنى حقا لفتح لكن تقدم
 ان كسر ان ليس مانعا من جعل كلا بمعنى حقا لا مكان جعلها متعلقة بما قبلها
 أى حق جزعكم حقا ثم استأنف بقوله ان معى ربى الخ وهذا الاستئناف على
 تقدير سؤال عن العلة وذلك أنهم لما قالوا اننا لم ندركون فهم من ذلك جزعهم فقال
 كلا أى حق وثبت جزعكم من فرعون وحنوده حقا فقد رآهم قالوا ولم نخرج
 وقد قاربوا ادراكا وأخذنا فقال ان معى ربى سيهدين الى ما فيه النجاة ولا جزع
 مع تحقيقها وقوله ولان نعم الخ أى وانما لم تكن بمعنى نعم لان نعم بعد الخبر
 للتصديق وهنا لا يصح التصديق لانه يخل المعنى أنتم مدركون وليس مرادا
 ويظهر أن يقال لا مانع من جعلها بمعنى نعم لتصديق الجزع المفهوم من كلامهم
 (قول المصنف اذ ليس قبلها الخ) قال الدسوقي بقلاعن دم فيه أنه وان لم يكن قبلها
 ما يصح رده فبعدها ما يمكن الرد على انكاره وهو قوله انها لاحدى الكبر وقد جوز
 الرخصى ذلك فقال يجوز أن يكون رد عالم ينكر أن تكون احدى الكبر اه
 قلت واذا كان الردع والردباء تبارا لا نكارا بعدا فانه يصح أن يكون كذلك
 لما قبلها فاقبل (قول المصنف قال بعضهم الخ) فى تفسير الفخر لما نزلت قال أبو
 جهل اقر يش ثكأتكم أمها ثكمت قال ابن أبى كبشة ان خزنة النار تسعة عشر
 وأنتم الجمع العظيم ألحق كل عشرة منكم أن يبطشوا برجل منهم فقال أبو الأشد
 وكان شديد البطش أنا أكفيكم سبعة عشر واكفوني أنتم اثنين فلما قالوا ذلك قال
 المسلمون ويحكم لا تقاس الملائكة بالحدادين فجري هذا من لافى كل شيئين
 لا يسوى بينهما والحدادون السجانون الذين يحسبون الناس فأمر الله تعالى وما
 جعلنا أصحاب النار الا آية ثم قال فى قوله كلا والقمر فيه وجوه أحدها أنه انكار
 بعد أن جعلها ذكرى أن تكون لهم ذكرى لانهم لا يتذكرون الثاني أنه ردع لمن
 ينكر أن تكون احدى الكبر فذيرا الثالث انه ردع لقول أبى جهل وأصحابه أنهم
 يقدرون على متاومة خزنة النار الرابع أنه ردع لهم عن الاستهزاء بالعدة
 الخصوصية اه (قول المصنف متعسف) بالبناء للمجهول صفة لقول أى
 متعسف فيه ويصح أن يكون مضافا الى أى قول شخص متعسف فيكون

ونحو قال أصحاب موسى
 اننا لم ندركون قال كلاً ان
 معى ربى سيهدين وذلك
 لكسرات ولان نعم بعد
 الخبر التصديق وقد يمنع
 كونها للجزع ونحو وماهى
 الا ذكرى للبشر كلا والقمر
 اذ ليس قبلها ما يصح رده
 وقول الطبري وجماعة انه
 لما نزل فى عدد خزنة جهنم
 عليها تسعة عشر قال بعضهم
 اكفوني اثنين وأنا أكفيكم
 سبعة عشر فنزلت كلاً زجراً
 له قول متعسف

ما ينفي التعسف وأسباب النزول تعتبر وان لم يتضمنها الكلام (قوله كما في سلاسل)
الواقع في عبارة الكشف تشبيهه كلابقوارير المجزوم فيه بالوجه الثاني لا سلاسل
حتى يرد كلام أبي حيان من أصله واعتراض بعض أشباهنا كلام الكشف بأن
كلافيها ألف أصلية فلا حاجة لحرف الاطلاق فيها الذي يدل نونا بخلاف قوارير
الأن أن يتكلف حذف

بالبناء للفاعل وعلى كل فهو خبر عن قوله وقول الطبري وقوله لأن الآية لم تتضمن
ذلك أي لم تذكر فيها تلك الواقعة التي هي سبب النزول أي والتي للردع لا بد أن يذكر
فيها صراحة ما يصح رده (قوله ما ينفي التعسف) هو أنه لا يلزم من كونها للردع
أن يتقدمها ما يصح رده بل تكون للردع مما قبلها وما بعدها وما عهد من المخاطب
أي أوضح في المقام كما هنا وقوله وأسباب النزول تعتبر أي تراعى وتحفظ في الكلام
بأن يؤتى فيه بما يناسبها وان لم يتضمنها الكلام بأن يكون فيه ما يدل عليها فإنه
وان لم يذكر في تلك الآية أعني قوله عليها تسعة عشر ما يدل على قول هذا البعض
حتى يكون قوله بعد كلاً رده لعله لكنه اعتبر ذلك ولو حفظ فحسن الاتيان بالردع
(قول المصنف في دعواهم) أي ان الاصنام التي اتخذوها من دون الله تكون لهم
عزاً وكان الاولى للمصنف أن يقول كوا في دعواهم كلاً (قوله الواقع في عبارة
الكشف الخ) نصها قرأ ابن نهيك كلاً سيكفرون بعبادتهم أي سيجحدون كلاً
كقولك زيد امررت بغلامه وفي محتسب ابن جني كلاً بفتح الكاف والتنوين
وزعم ان معناه كل هذا الرأي والاعتقاد كلاً ولقائل أن يقول ان صحت هذه
الرواية فهي كلاً التي للردع قلب الواقف عليها ألفها نونا كما في قوارير او الضمير
في سيكفرون للآلهة أي سيجحدون عبادتهم ويقولون والله ما عبدتمونا وأنتم
كاذبون قال الله تعالى واذرأي الذين أشركوا شركاءهم قالوا بنا إلى أن قال
فأتقوا إليهم القول انكم لسكاذبون أو للشركين أي ينكرون لسوء العاقبة أن
يكونوا قد عبدوها قال تعالى ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا اه (قوله المجزوم فيه
بالوجه الثاني) هو كون التنوين بدلاً من حرف الاطلاق المزيد باشباع الحركات فان
الزخشي خرم في قوارير بهذا الوجه وقوله حتى يرد الخ بفتح الياء وكسر الراء من
الور ود أي حتى يتوجه عليه اعتراض أبي حيان بما ذكره وجه عدم توجه ذلك
الاعتراض انه انما جعل تنوين كلاً كنون قوارير وجعل تنوين قوارير بدلاً
من حرف الاطلاق وهذا التنوين أعني الذي هو بدل من الاطلاق لا يختص
بالاسم بل يدخل الاسم والفعل والحرف ولم يجعله تنوين صرف كنون سلاسل
المصرف للتناسب وربما يجاب عن المصنف في قوله وقون كما في سلاسل بأنه

لأن الآية لم تتضمن ذلك
تنبيهه
سيكفرون بعبادتهم
بالنون اما على أنه مصدر
كل اذا أعيا أي كوا في
دعواهم وانقطعوا أو من
الكل وهو التعل أي حملوا
كلاً وجوز الزخشي كونه
حرف الردع وقون كما في
سلاسل

الاصلية وطرق حرف الاطلاق (قوله في ذلك) أى في التناسب الذى ذكره أبو حيان بل لم يعرج عليه الكشاف وانما ذكر الاطلاق وجها آخر شعبا منه على أن القراء لا يلزمها التوقيف وهو ان صاحب القراءة ممن تطبع برواية الشعر ومن لسانه على صرف غير المتصرف ونعوذ بالله من زلة العالم (قوله من حرف الاطلاق) التعبير به في القرآن لا يتلوه عن شيء فانه غالب في الشعر (قوله وصل بنية الوقف) لأن ابدال الاطلاق نونا انما يكون في الوقف للتغنى بالغنة

كان يقال في سلاسل ما يقال في قوارير اصح التشبيه به فيكون تقبل عبارة الزنجشري بالمعنى (قول المصنف بأن ذلك) أى التنوين وقوله لانه اسم أى وهذا التنوين تنوين صرف وتمكين يختص بالاسماء ولا مدخل للحرف فيه أصلا وكلا حرف أى فكيف يقاس الحرف على الاسم وقوله للتناسب أى لمناسبة أغلالا وسعيرا وقوله مطلقا أى سواء كان المنع لصيغة متمهى الجموع أو لا فان كلا حرف لا مقتضى فيها للمنع من الصرف أصلا (قول المصنف وليس التوجيه الخ) رد لكلام أبي حيان بما حاصله أن توجيه التنوين في سلاسل لم يحصره الزنجشري فيما قاله أبو حيان فقط من أنه للتناسب الخ بل زاد وجها آخر أيضا يتأتى في كلا ويصح به تشبيهها بسلاسل وهو كون التنوين عوضا من حرف الاطلاق اجراء للوصول مجرى الوقف وقد علمت مما ذكره المحشى أن الزنجشري لم يشبهه بسلاسل أصلا بل بقوارير فالاعتراض من أصله مدفوع وأما لو كان شبهه بسلاسل كما هو ظاهر كلام المصنف فان الاعتراض المذكور يكون متجها ولا يدفعه لدى التأمل ما ذكره المصنف من عدم انحصار التوجيه فيما ذكره أهو أى الزنجشري بفرض كونه قال ذلك لم يعين وجها مخصوصا مما قيل في سلاسل اجاز صرف التشبيه الى جميع الوجه التى منها ما يختص بالاسم فيكون الاعتراض في محله تأمل (قوله في التناسب الذى ذكره أبو حيان) أى الذى هو خاص بالاسماء ولا يتأتى في كلا وقوله بل لم يعرج عليه الخ عبارته وقرئ سلاسل بالتنوين وفيه وجهان أحدهما أن تكون هذه النون بدلا من حرف الاطلاق ويجرى الوصل مجرى الوقف والتانى أن يكون صاحب القراءة ممن ضرى بالشعر ومن الخ فلم يذكر التناسب رأسا كما ترى وقوله لا يلزمها التوقيف أى التلقى من الرسول صلى الله عليه وسلم بل هى اختيار لقراء من عند أنفسهم بحسب ما يتفهم لهم (قوله لا يتلوه عن شيء الخ) أى من الاخلال بالاجلال لكلام ذى الجلال وقوله فانه غالب في الشعر أى ان الاطلاق وان كان في الاصل غير خاص بالشعر الا أنه صار غالبا فيه مختصا به فوصف شيء من حروف أو كلمات القرآن الشريف بما

وردّه أبو حيان بأن ذلك انما صح في سلاسل لانه اسم أصله التنوين فرجع به الى أصله للتناسب أو على لغة من يصرف مالا لغة مطلقا أو بشرط نصرف مفاعيل أو مفاعيل كونه مفاعيل أو مفاعيل اه وليس التوجيه منحصر عند الزنجشري في ذلك بل عند كون التنوين بدلا من حرف الاطلاق المنزلة في رأس الآية ثم أنه وصل بقية الوقف وخبر بهذا الوجه في قوارير

(قوله صحيحة لنا وأويله الخ) لاجابة لهذا الان اصالة التنوين انما يحتاج لها في تنوين التناسب وقد خرج الكلام عنه وتنوين الترخيم يدخل الكلام الثلاث اتفاقاً (قوله حتى ادعى ابن هشام الخ) غاية لما أفهمه قوله عند أكثرهم من انتشار القول بالتركيب وحقاً مقابله (قوله لمفارقة الموضع الخ) حيث قدمت من مكانها وقوله بالاستقرار متعلق بتتعلق وضمير غير بالاستقرار وضمير دونه للعامل (قوله هو من خصائص الشعر الذي نزه الله سبحانه عنه مما لا يصح ولا ترد حروف المد والقصر اذ لا يتحاشى عن اطلاقها في القرآن مع أنها تنال في الشعر أيضاً لأنها ليست غالبة فيه بل تنال فيه وفي غيره على السواء فلا يهاجم فيها ولا انحلال هذا ولك أن تدفع ذلك بمثله اذ كروه في قوله تعالى ليس كمثل شيء من عدم اعتبار ايها المعداد الاله لقيام البرهان على عدمه فان كون القرآن ليس بشعر يدعي فتأمل (قول المصنف وفي قراءة الخ) عطف على قوله في قوارير (قوله وقد خرج الكلام عنه) أي في كلا وقصر على تنوين الترخيم وهو غير مختص بالاسم (قول المصنف عند أكثرهم) أي النخاة (قوله لما أفهمه الخ) أي فهو غاية لمحدوف أي وفشا ذلك القول حتى الخ (قول المصنف وليس كذلك) أي بل قيل انها بسيطة كما يأتي فدعوى الاجماع مردودة وقوله قاله أي الجمع هو وقوله ان زيداً أي بكسر النون وقوله اهتما ما أي ليؤذن الكلام من أول الامر بالتشبيه قال الشيخ عبد القاهر انما لم نجدهم اعتمدوا في التقديم شيماً يجري مجرى الاصل أي وهو عدم التقديم عند العناية به الا الاهتمام لذكره يعني أن يفسر وحده العناية بشئ ويعرف له معنى وقد ظن كثير من الناس أنه يكفي أن يقال قدم للعناية ولو لم يكن أهم من غير أن يذكر من أين كانت تلك العناية وبم كان أهم وليس كذلك اه وقوله لدخول الجار أي فوتمت ان وسطاً (قول المصنف جر بها) أي في محل جر بالكاف فالعامل في المجهول ان را الكاف عاملة في محل ان ومجهولها وليست كأن تمامها عاملة في المجهول وقوله قال ابن جني الخ أي أنه بدعي كما في قوله هو والزجاج على ان ما بعد الكاف جر بها انفرده هو بقوله انها حرف لا ؛ بنباء على أصله وقوله لمفارقة أي بعد تركيبه فأصله كان داخل في البرقية حتى الاستقرار فلما ركب وقدمت الكاف سارت لا تتعلق بشئ وقوله ولا تقدم له أي للكاف مع مدخولها وقوله عامل على أي خاص وقوله ولا هو زائد عطف على قوله لا يتعلق بشئ فالعامل أنه حرف حراسي ولا يتعارف وهو بعيد ان شأن الاصل أن يتعلق وقوله وليس قوله أي ابن جني أي ان قوله وان كان بعيداً عن ما بعد من قول الاخفش الخ بل كلام الاخفش أعوز لأن جعل الحرف الاصل في الواقع في موضع

وفي قراءة بعضهم والليل اذا يسرب لتنوين وهذه القراءة صحيحة لتأويله في كلا الفعل ليس أصله التنوين (كان) حرف مركب عند أكثرهم حتى ادعى ابن هشام وابن الجباز الاجماع عليه وليس كذلك قالوا والاصل في كأن زيداً أسد ان زيداً كأسد ثم قدم حرف التشبيه اهتما ما به ففتحت همزة ان لدخول الجار ثم قال الزجاج وابن جني ما بعد الكاف جر بها قال ابن جني وهي حرف لا يتعلق بشئ لمفارقة الموضع الذي تتعلق فيه بالاستقرار ولا يقتدر له عامل غيره لتمام الكلام بدونه ولا هو زائد لفائدة التشبيه وليس قوله بأبعد من قول أبي الحسن ان كاف التشبيه لا تتعاقب دائماً بل ان أي الزجاج أن الجار غير الزائد حتى لا يتعلق قدر الكاف هنا اسماء مجزئة بل فلزمه أن يقتدر له موضعاً قدره مبتدأ

مثل أخوة) وذلك لان المفتوحة تسبب بمصدر (قوله لان ذاك) أى عدم الموضع
 (فى التركيب الوضعى) قد يقال مانحن فيه تركيب وضعى لانهم يقولون كان كلمة
 واحدة وضعها الواضع للتشبيه بعمل ان غاية الامر أنها فى الاصل مركبة ولا
 يقولون انها الآن كلمتان ضمت احدهما الى الاخرى حال الاسناد حتى يرد عليهم
 ما ذكره سياتى له ما يدل على ذلك عند الكلام على قوله * كان الارض ليس بها هشام
 (قوله من الاشكال) هو النظر الذى أبداه فى كلام الاكثرين والاستبعاد الذى فى
 كلام ابن جنى والزجاج (قوله وهو قول بعضهم) فيه رد على صاحب رصف المباني
 حيث نسب البساطة للاكثر ورد عليه أيضا ابن أم قاسم (قوله وفى شرح الايضاح
 الخ) هو فى المعنى يوافق الاكثرين ممن قال بالتركيب (قوله لطول الحرف
 بالتركيب) أى خفف بالفتح (قوله أبو الفتح) هو ابن جنى وقد سبق مذهبه الذى
 ليس أبعد من قول أبى الحسن الاخفش (قوله وقد مضى أن الزجاج يراه ناقصا)
 تعقب على الاجماع الذى فى قوة الاستثنائية والمراد ناقص فى لفظ التركيب وان
 تم فى المعنى والتقدير كما سبق وفى قوله والا لكان ادخال اللام على جواب ان

فانسطر الى أن قدر له خبرا
 لم ينطق به قط ولا المعنى
 مقتصر اليه فقال معنى
 كأن زيدا أخوك مثل
 اخوة زيدا بانك كائن وقال
 الاكثرون لا موضع لان
 وما بعده لان الكاف وان
 صار بالتركيب كلمة واحدة
 وفيه نظر لان ذاك فى
 التركيب الوضعى لافى
 التركيب الطارئ فى حال
 التركيب الاسنادى
 والمخلص عندى من الاشكال
 أن يدعى أنها بسيطة وهو
 قول بعضهم وفى شرح
 الايضاح لابن الجبار ذهب
 جماعة الى أن فتح همزتها
 لطول الحرف بالتركيب
 لانها معمولة للكاف كما
 قال أبو الفتح والا لكان
 الكلام غير تام والاجماع
 على أنه تام اه وقد مضى
 أن الزجاج يراه ناقصا وذكروا
 لكان أربعة معان (أحدها)
 وهو الغالب عليها والمتفق
 عليه التشبيه

يصح فيه الاستقرار ليس متعلقا به كقولك زيد كالاسد فان الخبر شأنه أن يتعلق
 بكائن وقد ادعى أنه لا يتعلق بشئ (قول المصنف لم ينطق به) أى لم يذكروا فى تركيب
 قط (قول المصنف وقال الاكثرون) مقابل قوله وقال ابن جنى والزجاج وقوله
 لا موضع لان الخ أى لا محل لها من الاعراب وقوله لان الكاف وان أى مع ان (قوله
 قد يقال الخ) هو كلام حسن وقد وافق ما سلف لنا أول الكتاب فنبه الحمد (قول
 المصنف والمخلص) يصح أن يكون كجمع أى مكان الخلاص وأن يكون اسم فاعل
 من المضعف بمعنى المنقذ من الاشكال (قوله حيث نسب البساطة الخ) أى
 واختارها واستدل لها بوجوه منها أنها الاصل وأنه لو كان مركبا لكانت
 الكاف حرف جر فيلزم أن يتعلق اذ ليس زائدا اه وجوابه يعلم مما فى المتن
 (قوله نخفف بالفتح) أى مع أن أصله الكسر والمعنى ان الكاف وأن وان صار
 كلمة واحدة وأصل ان الكسر فكان مقتضاه البقاء على أصله لكن لما ركب مع
 الكاف طال فثقل نخفف بالفتح ونظر فيه القارى بان مجرد التركيب لا يقتضى
 تغيير الكسر الى الفتح اه وهو واد روح العلة الثقل الحاصل بالتركيب
 من الطول والانتقال من فتح الى كسر لا نفس التركيب (قول المصنف لا لأنها
 معمولة للكاف) أى مجرورة بها فلا يكون الكلام تاما لا احتياجه الى متعلق (قوله
 فى قوة الاستثنائية) أى كأنه قال لكن الزجاج يرى نه ناقص أى فادعاء الاجماع
 فاسد (قول المصنف والمتفق عليه) أى على ارادته اذا قلنا بغيره والا فليس لها

وسبق أنه مولد حملا لها على لو (قوله للظن) أي لا للتشبيه لئلا يلزم تشبيه الشيء بنفسه ألا ترى أن القائم نفس زيد قال الرضي والاولى أن يقال انها للتشبيه أيضا والمعنى كأن زيد اشخص قائم فتغابر المشبه والمشبه به الا أنه لما قام الوصف مقام الموصوف وجعل الاسم بسبب التشبيه كأنه الخبر بعينه صار الضمير من الخبر يعود على الاسم لا الى الموصوف المقدر كما تقول كافي أمشي وكأنك تمشي والاصل كافي رجل يمشي وكأنك رجل يمشي فالضمير بحسب الاصل كان غائبا تابعا لمرجعه المحذوف ثم تبع الاسم في التكلم والخطاب (قوله الشك والظن) عطف تفسير بحسب المراد (قوله بطن مكة) قال دم يحتمل أنه ما خفي من أرضها وهو الذي تدفن فيه الاموات أي أنه أقشعر وارتعد من عظمة هشام حيث حل فيه بالدفن ويحتمل أنه سطح أرضها ومعنى مقشعرا جديا محلا لا خصب فيه ولا تخفالك أن المناسب للكلام المصنف المعنى الثاني (قوله لأنه ليس بها حقيقة) أي ولو كان تشبيهها لا يقتضي أنه فيها غاية الامر أنه لا شغلها مثلا أشبهت أن لا يكون بها

معنى سواء وقوله أطلقه الجمهور أي سواء كان خبرنا جامدا او مشتقا وقوله أنه لا يكون أي التشبيه وقوله بخلاف كان الخ أي بخلاف ما إذا كان الخبر مشتقا سواء كان مفردا أو ظرفا أو جار أو مجرورا أو جملة (قوله لئلا يلزم تشبيه الشيء بنفسه) أي لأن خبرنا حينئذ نفس اسمها والشيء لا يشبه بنفسه وقوله والمعنى كأن زيد الخ وقال ابن أم قاسم والمعنى أنك شبيهت زيدا وهو قائم به قائما والشيء يشبه في حاله قايما في أخرى (قوله بحسب المراد) أي ان المرادها بابا الشك والظن يعني الطرف الرابع لا مطابق التردد الشامل للمساوي قل الشيء ويحتمل أن الواو بمعنى او اه وانما ههنا قول المحشي (قول المصنف فيما ذكرنا) أي من الأمثلة (قول المصنف أي أطلقه) أي الشاء وقوله مقبلا أي اليك فإشار المصنف بهذا التفسير الى أن الكف في قولك كأنك الخ غاب والباء زائدة والشاء منصوب بفتحة مقدرة اسم كأن ومقبلا خبرها فالمعنى التثناء مقبل وانظرن لذلك ومخاطب لك به وهذا هو الآتي عن انفارسي غاية الامر أن ابن الأنباري يحالفه من حيث أنه جعلها للظن والفارسي جعلها للتقريب (قوله رارتعد) أي ترزله ونوله ومعنى مقشعرا جديا أي من أقشعرت السنة إذا حمت وهو خبر ممتعين بل يصح أنه كالأول أي مترلا وتوله ولا يخفالك أن المناسب للكلام المصنف المعنى الثاني الظاهر أن الاول أيضا مناسب إذا المعنى أنها اهتزت لموته أعظما ما شأنه كما اهتز العرش لموت سعيد والاهتزاز كناية عن الفرح والسرور والمراد أهلها وأنفسها وقدرة الله صالحة (قول المصنف جواب عن سؤال) أي فكأنه قيل لم أسمع وجه

وهذا المعنى أطلقه الجمهور
لكن وزعم جماعة منهم ابن
السيد البطليوسي أنه
لا يكون الا اذا كان خبرها
اسما جامدا نحو كأن زيدا
أسد بخلاف كأن زيدا قائم
أو في الدار أو عندك أو
يقوم فانها في ذلك كله للظن
(والثاني) الشك والظن
وذلك فيما ذكرنا وحمل ابن
الأنباري عليه كأنك بالثناء
مقبول أي أطلقه مقبلا
(والثالث) التحقيق ذكره
المصنفون والزجاجي
وأفسدوا عليه
فأصبح بطن مكة مقشعرا
كأن الأرض ليس بها هشام
أي لأن الأرض اذا لا يكون
تشبيهها لأنه ليس في الأرض
حقيقته فان قيل فاذا كانت
للتحقيق فن أين جاء معنى
التعليل قلت من جهة أن
الكلام معها في المعنى
جواب عن سؤال عن العلة
مقدر

(قوله وأجيب الخ) أجيب أيضا بأنه من تجاehl العارف فالمعنى أنه لما رأى الأرض مقشعرة جدبة قال لا بد له من سبب وأظنه عدم هشام منها لأنه لها غيب ونكته التجاehl الإشارة إلى أنه حصل له من فرط المشقة ما أدهشه حتى صار لا يدري مع ما تضمنه ضنه بقنائه وحبه لبقائه حتى لا يكاد يتقاد قلبه للجزم بموته (قوله فالمعنى أنه كان ينبغي أن لا يقشعرت الخ) أى لأن اقشعراره انما ينبغي اذا خلت عن غيبتها وهى ليست خالية عنه فشمها حيث اقشعرت مع وجوده فيها بنفسها عند عدمه كأنه قال الأرض بحالة تشبه فيها نفسها عند خلوها من هشام مع أنه فيها وعدم الانبعاث مأخوذ من قوة الكلام (قوله الثانى أنه يحتمل أن هشام ما قد خلف من يستمدته فكانه لم يمت) أى فساغ التشبيه فحاصله أن معنى قوله ليس بها هشام ليس بها هشام أصلا لا حقيقة ولا خلفا وهذا المعنى لم يتحقق فى الواقع لكونها بها خلف هشام فشبها الأرض حالة عدم هشام بالأرض الخالية من هشام أصلا حقيقة وخلفا وفيه من المبالغة فى هشام ما لا ينبغي كأن غيره لا يستمدته فاندفع قول د م أن هذا الجواب يصير صدرا لبيت وعجزه ليسا ملتزمين وقرر بعض شيوخنا وجهها آخر لالتشام وهو أنه رثاء لهشام وتمنيته لخليفته والمعنى كما سبق أى ما كان ينبغي لها أن تقشعرت مع أن هشام فيها حكما فتأمل (قوله الثالث الخ) هذا مما يدل على أن تركيب كان وضعى وقد وعدنا به

الأرض مقشعرت الخ فقبل لأن الأرض الخ وقوله ومثله أى فى كون الكلام جوابا عن سؤال عن العلة مقدر كانه قيل لاى شئ تنقربنا فقبل لأن زلزلة الساعة الخ وقوله وأجيب أى من طرف البصريين القائلين انما لا تكون للتحقيق (قوله من تجاehl العارف) أى كقوله

أيا شجر الخابور مالك مورقا * كأنك لم تجزع على ابن طريف

(قوله ثم منه) مصدر ضن بالاضاد المعجمة أى بخل (قول المصنف بالظرفية) أى فى قوله ليس بها أى ليس فيها (قوله فشمها حيث اقشعرت الخ) أى كأن الأرض حالة كون هشام مدفون بها تشبه نفسها عند عدم كونه مدفون بها أى انها المالم تره فيها اقشعرت وأجدبت وما كان ينبغي لها ذلك الا لو كانت خلت منه وهى ليست خالية منه لكونه مدفون بها (قول المصنف كالغيت) أى فنفعه حاصل سواء كان على ظهرها أو فى بطنها (قوله وفيه من المبالغة) أى مع ما شمل عليه من رثاء الميت ومدح بفيه (قوله وقد وعدنا به الخ) أى حيث قال ان تركيب كان وضعى لانهم يقولون كان كلمة واحدة وضعها الواضع للتشبيه ثم قال وسأقن ما يدل على ذلك (قول المصنف فهما كلمتان) أى على أصلهما وقوله لا كلمة أى مركبة أو بسيطة

ومثله اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم وأجيب بأمرأ حدها أن المراد بالظرفية الكون فى بطنها لا الكون على ظهرها فالمعنى أنه كان ينبغي ان لا يقشعرت بطن مكة مع دفن هشام فيه لأنه لها كالغيب الثانى أنه يحتمل ان هشام قد خلف من يستمدته فكانه لم يمت الثالث ان الكافى للتعليل وان للتوكيد فهما كلمتان لا كلمة ونظيره ويكأنه لا يفلح الكافرون اى أعجب لعدم فلاح الكافرين (والرابع) التقريب قاله الكوفيون وحملوا عليه كأنك بالشتاء مقبل

أول البحث (قوله وقول الحريري) اعلم أن الحريري في حدود الخمسمائة فضمير
 حملوا اللخاة الصادق بن تآخر عن الحريري أو المراد مثل قول الحريري (قوله
 تخط) بتشديد الطاء تخط من علوا إلى سفل وبعده * إلى اللحد وتخط * وقد
 أسلمك الرهط * إلى أنصيق من بهم * قال دم الطاء ساكنة وهو مفاعيلان
 مفاعيل بلفظ بقصر اللذان فجمع بين الساكنين من غير إرداف وهو قبيح والحد يفتح
 اللام وضمها القبر وتخط تغوص والرهط قوم الميت والسم يفتح السين الثقب
 الضيق ومنه سم الخياط (قوله الكاف حرف خطاب) قياسه أن الياء في كلام
 الحريري حرف تكلم

(قول المصنف بالفرج) أنت بالخيار فيه بين الجيم والحاء المهملة وقوله لم تزل بضم
 الزاي أي حال كونها باقية أبدا (قوله في حدود الخمسمائة) أي فهو متأخر عن
 الكوفيين فلا يصح أن يكون ضمير حملوا عائد عليهم بالنظر لقوله المذكور كما
 يوجهه صنيع المصنف وقوله فضمير حملوا اللخاة أي أعم من أن يكونوا قبله أو بعده
 فن قبله حمل الأمثلة المذكورة قبل كلامه على ما ذكره من بعده حمل كلامه هو
 عاينه لكن ما فر منه المحشى وقع في أدهى منه وهو أن عموم النحويين يشمل
 البصريين الذين لا يقولون بالتعريب أصلا فلو جعل الضمير للخاة الكوفيين على
 ظاهر صنيع المصنف والمراد الأعم من المتقدمين منهم والمتأخرين على ما شاع فيها
 قرنا به كلامه أي المحشى لكن أجل (قوله من علوا) تفسير للاختلاف فظهر
 الاختدار من علوا إلى سفل ومنه حديث الشمائل كان إذا مضى كأنما يخط من
 صيب والمراد هنا من ظهر الأرض إلى بطنها ومراد المحشى بقوله بتشديد الطاء
 الرذ على من قال هو بتخفيفه المضارع يخط من النخيط وهو الزفير فقول المحشى
 وبعده أي الشطر المذكور قصد به تحقيق ذلك أي كون الطاء من تخط مشددة
 على أسلوب بقيمة تلك القطعة وقوله تغوص أي تدخل كالطير الذي يغوص في الماء
 فهو استعارة وتخط بالعين المعجمة قبل الطاء (قوله بتعريف الناسي) أي هذا ما
 الثاني أي حذف السابعة منه ودوالنون وتوله من غير إرداف أي زباد
 متحرك في هذا الجزء (قول المصنف في أعراب ذلك) أي ما ذكره من الأمثلة وقد
 الكاف حرف خطاب أي في قوله كأنك بالشتاء وكأنك بالفرج وكأنك بالدنيا أي
 ولا يصح أن تجعل اسم كأن لأن اسمه ما يستبدأ في الأصل والكاف لا تكون مبتدأ
 لأنها ليست من ضمائر الرفع وقوله والباء زائدة الخ أي فالشتاء وما بعده منصوب
 بفتحة مقدرة ومقبل وآت خبر أي الشتاء والفرج قريب الاتبال (قول المصنف

وكانك بالفرج
 وكانك بالدنيا لم يمكن
 وبالأخرة لم تزل وقول
 الحريري * كأنك تخط *
 وقد اختلف في أعراب ذلك
 فقال الفارسي الكاف
 حرف خطاب والباء زائدة
 في اسم كأن

وقال بعضهم الكاف اسم كان وفي المثال الأول حذف (٣٣٤) مضاف أي كان زماناً مقبلاً بالشتاء

(قوله وقال بعضهم الخ) هذا لا يظهر في كلام الحريري (قوله وقال ابن عمرون الخ) ورفع مقبل عليه لانه خبر محذوف والجملة حال والباء للابسة (قوله المطرزي) هو ابو الفتح ناصر بن أبي المكارم عبد السيد القبيصة الخفي النحوي الاديب الخوارزمي المعتزلي ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسائة بخوارزم وهو كما يقال خليفة الزنجشيري فانه توفي في تلك السنة كما ذكرنا في حرف الالف وتوفي المطرزي سنة عشر وستمائة ذكره الثمني (قوله وكأني أبصر) الاولى كأنك تبصر لانه أوفق بالعبارة كما قاله الرضي مختاراً أن كأن باقية على معنى التشبيه أي أنت في هذه الحال تشبه من يرى الدنيا غير كأنه والاصل كأنك رحل تبصر كما سبق ويمكن أصالة الباء على حذف قوله تعالى فبصرت به عن جنب (قوله أذنيه) أي الفرس والقادمة واحدة قوادم الطير وهي عشر ريشات في كل جماع (قوله فقيل) أي جواباً عن هذا البيت من طرف غير هؤلاء القوم (قوله للضرورة) بل أجازا لكسائي حذف نون المثني اختصاراً ومن حذفها قوله قد سالم الحيات منه ان قدما على رواية البغدادي بن بصب الحيات بالكسرة قالوا أراد القدامان ورواه ابن جني برفع

حذف مضاف) أي والباء بمعنى مع متعلقة بمقبول وكذا الثاني فعناه كأن زمانك أت مع الفرج أي قرب آتيا زمانك مع الفرج وقرب آقبال زمانك مع الشتاء (قول المصنف والباء زائدة في المبتدأ) أي والكاف حرف خطاب وبالشتاء مبتدأ ومقبول خبره والمعنى قرب آقبال الشتاء (قوله لانه خبر محذوف) أي والتقدير كأنك ملتبس بالدنيا حال كونها لم تكن أي معدومة ولعل المعنى انها في حيزا عدم والانهي في حال عدمها لا يكون بها أو المراد كأنك بجزء أعمالك فيها حال كونها لم تكن (قول المصنف ما رلت يزيد) أي ملابسها (قوله أي أنت في هذه الحال الخ) ظاهر صنيعه أن التشبيه لا يتأتى الا في هذا المثال مع أنه يتأتى في غيره أيضاً فالمعنى في المثال الأول كأنك تبصر بالشتاء وهو مقبل أي حال كونه مقبلاً أي أنت في هذه الحالة تشبه من يبصر الشتاء مقبلاً وكذا كأنك بالفرج آت أي وهوات وكأني رحل يبصرك تخط أي يشاهدك في هذه الحالة أي أشبه من يبصرك الخ (قول المصنف اذا تشرف) أي تطلع ونظر يقال تشرف الى الشيء تطلع نحوه وألفه للاطلاق والظرف متعلق بما في كان من معنى التشبيه أي تشبه اذناه وقت تشوفه كذا والقلم آلة الكتاب ومحرفا بصيغة اسم المفعول آخره فاء أي مقطوعا لا على الاستواء وهو معروف عند الكتاب (قوله أي جواباً الخ) أي فهو تفریع على محذوف أي أحيب عن ذلك فقيل الخ (قول المصنف تحال) أي بدل كأن فيكون أذنيه مدفوعاً أولاً وقادمة مدفوعاً ثانياً ورده هذا نبوت رواية الثقات الكائن (قول المصنف بالغات من غير تنوين) أي لتثنية

ولا حذف في كأنك بالدنيا لم تكن بل الجملة الفعلية خبر والباء بمعنى في وهي متعلقة تكن وفاعل تكن ضمير المخاطب وقال ابن عصفور الكاف والباء في كأنك وكأني زائدان كافتان لكأن عن العمل كما تكفها ما والباء زائدة في المبتدأ وقال ابن عمرون المتصل بكأن اسمها والظرف خبرها والجملة بعدها حال يدلل دولهم كمل بالشمس وقد خضعت بالواو وفي رواية بعضهم ولم تكن ولم تزل بالواو وهذه الحال متممة بمعنى الكلام كالحال في قوله تع الى فإلههم عن التذكرة معرضين وكنت وما بعدها في قولك مازات يزيد حتى فعلى قول المطرزي الانسب كأني أبصرك تخط وكأني أبصر الدنيا لم تكن ثم حذف الفعل وزيد الباء مسئلة رعم قريش ان كان قد تعجب الحرابي وأنشدوا كان أذنيه اذا تشوفا قادمة أو لملا محرفاً فقبل الخبر محذوف أي يحكيان وقيل انما الرواية ترا أذنيه مقما الرواية

الحيات فالقدم مفرد على حد خرق الثوب المسمار (قوله وأجزاء المفرد المعرف) قبل هذا أغلبي وقد تعم جزئياته نحو كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل وحديث

والاصل قادماتان وقلمان ومحرفان (قول المصنف أبو نخيلة) بالنون والحاء
المجتمعتين مصغرا راجزا شهيرا ولهم آخر اجزا أيضا أحدهما سعدى والآخر
عكلى وآخر صاحي (قول المصنف فحنه أبو عمرو واخ) في السيموطى أن الذى لحنه
هو الرشيد قال له دع كأن وقل تخال أذنيه حتى يستوى الشعر (قول المصنف
لاستغراق أفراد المنكر) أى انها وضعت لاستغراق الافراد وشمول جميعها
وكون الحكم شاملا لكل فرد فردا إذا كن مدخولها مذكورة أو معرفة بشرط أن
تكون مجموعة ولومعنى فقوله والمعرف المجموع أى ولو معنى فان ضمير كلهم جمع
في المعنى (قول المصنف وكلهم آتية) أى كل فرد فردا آتية وقوله كل زيد حسن أى
كل أعضائه وجميع أجزائه حسن (قوله قبل هذا أغلبي) عبارة الشمي لا يقال قد
تأتى مضافة الى المفرد المعرف مع ارادة استغراق افراده كقوله تعالى كل الطعام
الحل وقوله صلى الله عليه وسلم كل الطلاق الخ لا نأقول المراد ان ذلك هو الاصل
وعند خلق المقام عن القرائن وأجاب تاج الدين السبكي في شرح منهاج البضاوى
عن الآية والحديث بانهما من قبيل المعرف الجفسي وهو في المعنى كالنكرة
والجواب الأول اشهر اه واذا أدخلت كل على ما فيه الالف واللام وأريد
الحكم على كل فرد فهل نقول ان الالف واللام هنا تفيد العموم وكل تأكيد
لها أو انها لبيان الحقيقة حتى يكون تأسيسا كل منهما محتمل قال السبكي وقد
يقال ان الالف واللام تفيد العموم في مراتب ما دخلت عليه وكل تفيد العموم
في اجزاء كل من الراتب فادخلت كل الرجل أفادت الالف واللام استغراق كل
مرتبة من مراتب المجموع وأفادت كل استغراق الاحاد فيصير لكل منهما معنى
وهو اولى من التأكيدهم (قول المصنف صارت لعموم اجزاء فرد الخ) لعل ذلك
اداجعات الاضافة للهمد بخلاف ما اذا جعلت للاستغراق أو الجفسي فلا يكون
لعموم الاجزاء بل لتوكيد استغراق الافراد الذى دلت عليه الاضافة ولا صل ذلك
الاستغراق على التامنى الذى هو جعل الاضافة للجفسي وان احتمل هذا الثانى أن
تكون كل لاستغراق الاجزاء (قول المصنف ومن هذا) أى من أحل أن المفرد
المنكر الواقع بعد كل غير مضاف اليه ما بعده حتى يكون كل فيه الاستغراق الافراد
وحب الخ (قول المصنف ليعم أفراد القلوب) أى بخلافه عند عدم كل التاملى هو
لها فانه لا عموم فيه لان أداة العموم لم تسلط الاعلى المضاف بخلاف المضاف اليه
فانه باق على عدم عمومه الشمولى نعم يلزم من كون المتكبر ليس له الاقلب واحد

وهو أبو نخيلة وقد أئشده
بحضرة الرشيد فحنه
أبو عمرو والاصمعي وهذا
وهم فان أبا عمرو توفي قبل
الرشيد * كل * اسم
موشوع لاستغراق
أفراد المنكر نحو كل
نفس ذاتة الموت والمعرف
المجموع نحو وكلهم آتية
وأجزاء المفرد المعرف
نحو كل زيد حسن فاذا
قلت أكلت كل رغيف
زيد كانت لعموم الافراد
فان أضفت الرغيف الى زيد
صارت لعموم أخصاء فرد
واحد ومن هنا وحبت
قراءة غير أبى عمرو وان
ذكوان كذلك دلت على انه
على كل قلبه متذكر حمار
ذلك تنوين باب تعدد
كل بعد قلب يعم أفراد
القلوب

كل الإطلاق واقع الاطلاق المعنوي وتميل الى حقيقته في المعنى المنكر (قوله
 أجزاء القلب) فيه أن عموم الأجزاء عنده للعرف بل نقول لا حاجة لتقدير كل
 والمذكورة لعموم القلوب لاضافة المنكر أي كل فرد من أفراد القلب المضاف
 لتكبر وليس قلب متكبر بعزلة ورغيف زيد ن زيد معرفة موضوع معين فالمضاف
 اليه كذلك ومتكبر مقول على أفراد محتمل لها قلب المضاف اليه كذلك فكل
 تستغرق ما احتمله وشاع فيه كغيره من المنكرات فحصلها أن تجعل العموم البدلي
 شموليا (قوله على ثلاثة أوجه) هذا على المشهور وبأن المصنف رابع باعتبار
 ما قبلها في انا كلاً فيها وهو البدلية وزاد ابن مالك فيه الحال (قوله فتدل على
 كماله) أي في حقيقته فكل مؤولة بالمشتق أي الكامل فن ثم وقعت دعنا

كلام كل أجزاء القلب
 وترد كل باعتبار كل واحد
 مما قبلها وما بعدها على
 ثلاثة أوجه فأما أوجهها
 باعتبار ما قبلها فأحد أن
 تكون دعنا لنسكرة أو
 معرفة فتدل على كماله

وقد اعتبر عموم القلوب أنه أي المتكبر عام عموماً شمولياً وكان الأولى للمصنف أن
 يقول ليعم أفراد المتكبرين بدل القلوب وقد نحا نحو ما ذكره المصنف ان
 الساجب فقال في أماليه قرأ باقي القراء بانساق قلب الى متكبر فلا يستفاد العموم
 من القلوب من الظاهر ولا بد من التأويل لأنك لما أنصفت القلب الى متكبر وهو
 مفرد غير مضاف اليه كل وجب أن يبق على حكم الأفراد كما في قولك أكلت كل
 رغيف زيد ير كل رغيف انسان واذا بطل العموم فيما أضيف اليه كل وجب حمل
 الكلمة على أجزاء ذلك الواحد لانه لو عم في الأول لعم في الثاني وقد بطل العموم
 في الثاني ولو عم في الأول من غير عموم الثاني لم يستقم لانه ليس للتكبر الواحد
 قلوب حتى يعم قولك كل قلب المضاف اليه باعتبارها فوجب تأويل الآية لأن
 المعنى الذي سيقته الاخبار بالطبع على جميع قلب كل متكبر وذلك حاصل
 بتقدير كل محذوفة مضافة الى متكبر كأنه قيل كذلك يطبع الله على كل قاب
 كل متكبر فخذ المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه وحسن لظهور المعنى المراد
 وبذلك يتبين المعارض للعموم في القلب ويحصل الموجب للعموم في المتكبراه (قوله
 للعرف) أي وكل في الآية مضاف الى نكرة فكيف تأتي الأجزاء على رأيه فهي على
 رأيه لاستغراق أفراد القلب لأجزائه وأجيب عنه بان الأجزاء أتت من تعذر
 استغراق الأفراد وجعل كل لاستغراق الأجزاء (قوله والمذكورة) أي وكل
 المذكورة معنا في الآية وقوله لعموم القلوب أي المضافة للتكبرين فان اضافة
 القلب الى كل المفيدة للعموم في أفراد ما دخلت عليه افادته العموم (قول المصنف
 فتدل على كماله) أي كمال ذلك المنعوت (قوله في جنسه) أي بمعنى قولك رأيت رجلاً
 كل رجل رأيت رجلاً كاملاً في أوصاف الرجولية وقوله فكل مؤولة الخ دفع لما
 يقال ان كل جامدة والنعت لا بد أن يكون مشتقاً وحاصل الجواب انها في قوة

(قوله حانت) بجملة أى هلكت هدرأوهانت وفتح الفاء وسكون اللام آخره
جيم موضع قرب البصرة مذكركم مصروف كافي الصحاح وزعم بعضهم أن الذي
في البيت مختصر الذين يدلل رجوع ضمير الجمع اليه قال دم بل الذي صفة لقوم
أوركب أو معشر فرأى اللفظ فأفرد الموصول ثم المعنى فجمع (قوله كم قد ذكركم)
بكسر الكاف خطاب امرأه ولا ينافيه جمع الضمير مذكرا لانه للتعظيم على
حدة قال لاهله امكنوا وقال العرجي

فان شئت طلقت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نفاخا ولا بردا
والنفاخ يضم النون بعدها فاق آخره خاء معجمة الماء العذب ولولتني أوجوابها

المشتق (قول المصنف يماثل لفظا) أى المنعوت بان تكون حروف المضاف هي
حروف المنعوت وقوله ومعنى أى من حيث الافراد والتذكير والتأنيث
وقوله نحو أطعمنا الخ تافى أطعمنا مفعول أول وشاة مفعول ثان والفاعل ضمير
مستتر عائد على زيد مثلا ويصح قراءته بالبناء للمفعول (قوله بجملة) أى من الحين
بفتح الحاء وهو الهال والموارد ذهب هدرأ (قوله مختصر الذين) أى فهو جمع
وقوله بل الذي صفة لقوم أى فهو كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا أى
كالقوم الذين خاضوا وظاهر كلام المحشى رد ما زعمه ذلك البعض وأنه مفرد لكن
سببوه أنه أورد شاهد على أن الذى أصله الذين فخفف بحذف النون كافي القارى
(قول المصنف قال الاخفش) هو الراجح وعليه مشى ابن مالك وقوله محدودة أى
معلومة المقدار كالسنة والشهر والجمعة واليوم والدينار والدرهم نحو صمت حولا
أو شهرا كله وقبضت ديناراً أو درهماً كله وقوله وعليهما أى على انها تؤكد
لمعرفة أو نكرة وقوله ففائدتها العموم أى تعاقى الفعل بكل جزء من أجزاء المؤكد
(قول المصنف ويجب اضافتها الخ) أى حيث وقعت مؤكدة وقوله راجع الى
المؤكد أى ومطابق له فى الانراد وغيره والمؤكد بفتح الكاف وقوله وقد يخلقه
الظاهر أى انها ترد تو كيد او تضاف للظاهر وكلام ابن مالك مقيد لقوله ويجب
اضافتها لا مقابل له وكأنه قيل لا فى الضرورة (قوله للتعظيم الخ) أى انه قد
تخاطب المرأة الواحدة بخطاب الجماعة الذكور فيبعد عن الضمير المفرد المؤنث
بمرتين تعظيما لها كافي قوله صلى الله عليه وسلم للسيدة خديجة زملوني
ذروني وسبق لك أنه اما أن يجعل من الجواز بمرتين أو بمرية واحدة ولك أن
تجعله مجازا على مجاز وقوله العرجي بجملة مفتوحة فراءسا كنه فيم وسياقى
للمحشى قرىبا الكلام عليه وقوله فان شئت بكسر التاء خطاب لزوجته وقوله لم
أطعم بفتح الهاء مزارع طعم بكسر العين وقوله ولولتني أى فى بيت الشاهد

ونجب اضافتها الى اسم
ظاهريما لفظا ومعنى
نحو أطعمنا شاة كل شاة
وقوله * وان الذى حانت
بفتح دماؤهم * هم القوم
كل القوم بأمر خالد *
والثاني أن تكون تو كيدا
لمعرفة قال الاخفش
والكوفيون أو لنكرة
محدودة وعليهما ففائدتها
العموم ويجب اضافتها الى
اسم مضمهر راجع الى
المؤكد نحو فسجد الملائكة
كلهم قال ابن مالك وقد
يخلقه الظاهر كقوله * كم
قد ذكركم لو أجرى
بذكركم * بأشبهه انما
كل الناس بالقمير

مخذوف أى لا تنفعت وأجزى بالزاي من الجزاء مبنى للمفعول وبذ كركم بالموحدة
جار ومجروور ويرى بالدال وتذكر كم بالثناة مصدر فاعل والبيت لعمر بن أبي ربيعة
وقيل لكثير غزوة (قوله وليس قوله بشئ الخ) اعترض بأنه لا غرض لنا هنا في عموم
الأفراد بل كونها للكمال أولى ليكون التفضيل على الناس الكاملين فكان
نفسه لا نسمح أن يفضلها على الناقص أصلاً وان كان اندراجها في عموم غيره
لا يضر إنما الذي يضر التفضيل على الناقص وحده كما قال

إذا أنت فضلت امرأ ذابها * على ناقص كان المديح من النقص
وقال آخر

ألم تر أن السيف ينقص قدره * إذا قيل هذا السيف خير من العصا
كذا فيهما وصحف من ضم الأول للثاني بكسر العين والصاد وأجيب بأنها للكمال
في الإنسانية وتوابعها كالعقل والكرم ولا يلزم منه الجمال وادعاء أن المقام
يعين الجمال لا داعي له مع إمكان أسهل منه على أن تفضل الشئ على من عداه
عموماً وأوقع في النفس (قوله ومن تو كيد النكرة) أى الذى هو قول الكوفيين
فلا يلزم عندهم موافقة المؤكد والمؤكد تعريفاً وتسكيراً

وخالفه أبوحيان وزعم أن
كل في البيت نعت مثلها في
أطعنا شاة كل شاة وليست
توكيدا وليس قوله بشئ
لان التي نعت بها الدالة على
الكمال لا على عموم الافراد
ومن تو كيد النكرة بها
قوله

أعني قوله لو أجزى بذكر كم وقوله ويرى بالدال أى المهمة بدل الزاي أى في أخرى
فبصير أجدى أى يفتح المهمة مبنياً للفاعل أى أغنى وقوله وتذكر كم أى وبلغ
تذكر كم بالثناة الفوقية مصدر تذكر بذكر كم وهو فاعل أجدى أى لو أغنى
تذكرى اياكم (قوله كذا فيهما) أى في البيتين أى كما ساقهما المحشى بلفظ من
النقص في الأول وبلغت العصا مفرداً في الثاني وقوله وصحف أى ما في البيت
الثاني وهو العصا وقوله من ضم الأول للثاني الأولى من ضم الثاني للأول أى ان
بعضهم ضم البيت الثاني للأول يظن أنه أخوه وصحف الخ وقوله بكسر العين
متعلق بصحف أى وليس الامر كذلك بل كل منهما على حديثه من قول قائل
وحينئذ فلا داعي الى تكلف توافق رويهما وقوله وأجيب بأنها للكمال الخ أى
عند جعلها له بتوقعها فاعمالاً لمراديه الكمال في الإنسانية الخ لا الجمال كما يشعر به
قوله ولا يلزم الخ الذى هو محط الاعتراض أى مع أن المقصود الجمال وقوله وادعاء
ان المقام يعين الجمال لا داعي اليه أى بل تجعل للعموم تفهيد الجمال بالوضع
وهذا أسهل لعدم احتياجه الى تكلف شئ وقوله أوقع في النفس قد يعارض
بان تفضيله على الاكمل أجل مع استلزامه التفضيل على غيره بالأولى على أن
الانسان قد لا يسمح بالتفضيل على الناقص ولو في ضمن غيره كما ذكره أولاً

(قوله منهج) أى طريق مارتن فهو عتاب وصدرا القصيدة

عوجى علينا رية الهودج * انك ان لم تفعلى تجرحى

وهو للعرجى وهو عبد الله بن عمرو بن الامام عثمان بن عفان رضى الله عنه يكنى أبا عمرو وأبا عثمان لقب بالعرجى لانه كان يسه ~~كن~~ عرج الطائف وقيل لمال كان له بالعرج وكان من شعراء قريش ومن شهر بالغزل ونحوه ابن أبي ربيعة مشغوف بالهوى والصيد غير مبال فلم يكن له نباهة في أهله وكان أشقر جميل الوجه من القريسان المعدودين ~~ذكر~~ أن حبشية كانت بمكة طريفة فلما أتاهم موت عمر بن أبي ربيعة اشتد جرحها ووجعت تبكى وتقول من لسانها ~~مكة~~ تصف حسنها وجمالها فقيل لها خفضي عليك فقد نشأ فتى من ولد فتى يأخذ ما أخذه ويسلك مسلكه فقالت أنشدوني من شعره فأنشدوها فقالت الحمد لله الذى لم يضع حرمة ومسحت عينها وقيل كانت العرب تفضل قريشاً في كل شئ الا الشعر فلما ظهر فيهم عمر بن أبي ربيعة والعرجى وعبد الله بن قيس والحرب بن خالد الخزومي وأبو ذهيل أقرت لها العرب بالشعر أيضاً أخرجه في الأغاني عن يعقوب بن اسحق وأخرج البيهقي وابن عساكر عن ابراهيم بن عامر قال واعد العرجى امرأة بغيا بالطائف فحاء على حمار ومعه غلام وجاءت المرأة على أنان ومعها جارية فوثب العرجى على المرأة والغلام على الجارية والحمار على الأنان فقال العرجى هذا يوم غابت عواذله (قوله لانه مفيد للاحاطة) قال في الالفية

(قوله فهو عتاب) أى المحبوبة على الاعراض وطول الفرقة حتى أنه بلبت سنة كاملة لا يراه في محل خلوة ولا يلقاه الا في الطريق التي تسلكها العامة (قول المصنف نلبث) أى نقيم مضارع لبث بكسر الموحدة لبثا بفتح اللام (قوله عوجى علينا) أى لعطفي من عاج عوج اذا مال وعطف وربة الهودج بالموحدة بعد الراء منادى أى يا صاحبة الهودج وهو يحمل معروف للفساء وقوله تجرحى بضم الفوقية وسكون الخاء المهملة وكسر الراء أى توقعينى في الحرج أى الضيق وقوله عرج الطائف بفتح العين المهملة وسكون الراء وبالجيم منزل بطريق مكة قال العرجى نسبة له (قول المصنف وأجاز القراء الخ) مقابله قوله ويحب اضافتها الخ وقوله انا كلالا الخ أى فكلا تو كيد لا سم وهونا وقد قطع عن الاضافة لفظا والاصل انا كنا فتنبونه عوض عن المضاف اليه وقوله وخرجهما ابن مالك الخ أى لان المؤلف مكدده عنده لا تقطع عن الاضافة فجعل كلالا في هذه القراءة حالاً من ضمير فيها أى انما مستوون فيها حال كوننا كلالا أى جميعا (قول المصنف من وجهين) بل من ثلاثة فإن كلالا جامد والحال مشتقة الا أن يؤول بجتمعين وقوله لتصير الخ علة للقطع في التقدير

نابث حولاً كاملاً كله
لأنه تنقى الاعلى منهج
وأجاز القراء والزمخشرى
أن تقطع كل المؤكد بها عن
الاضافة لفظاً تمسكاً بقراءة
بعضهم أنا كلالاً فيها وخرجهما
ابن مالك على أن كلالا حال
من ضمير الطرف وقبسه
ضعف من وجهين تصديم
الحال على عامله الطرفي
وقطع كل عن الاضافة لفظاً
وتقدير التصير منكرة فيصح
كونه حالاً والأجود أن
تقدر كلالاً من اسم ان
وانما جاز ابدال انظار
من ضمير الخائن بدل كل
لانه مفيد للاحاطة

يشربوا خيرا لا جاهلية ولا اسلاما (قوله السموأل) بفتح المهملة والميم والهمزة
بعد سكون الواو آخره لام هو ابن عاد يابلد والقصر يهودى من شعراء الحماسة
وتلطف المصنف في فصله عن الثلاثة المتناسبة كأقوالهم وهو عبراني وقيل عربي
مرتجل أو منقول عن اسم طائر كما في القاموس ومن أبيات القصيدة

الترمذى في نوادر الاصول عن عائشة رضى الله عنها وقالت أيضا والله ما قال أبو
بكر بيت شعري في الجاهلية ولا في الاسلام (قول المصنف وكعب) أي ابن زهير
وهذا البيت من قصيدته الطويلة التي مدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأحبابه وأنشدها ياها وأثابه عليها برده الشريفة وهي بآنت سعاد المشهورة
وهي حديث السباعه صلى الله عليه وسلم لها وقراره ياها وقوله كل امرئ الخ
هو قول أبي بكر والبيت الذي بعده قول كعب والتالث قول لبيد فهو لف ونشر
مرتب وقوله مصحح ينتج الصاد المهملة والموحدة المشددة أي موجود في أدله
صباحا أو مة ولله في أهله انعم صباحا أو يبق الصبح أي الشراب الذي
يشرب أول النهار وقوله والموت أدنى أي أقرب اليه من شر النعلة أي السير
الذي يكون على ظهر نعلة والحملة حالية وقوله حديداء بجهلتي بعدهما موحدة
مجدودا أي مرتفعة والمراد بتلك الآلة النعش والظرفان معمولان لخبر كل ورعا
توهم أن يوما ظرف اطالت وهو فاسد في المعنى والواو في وان طالت قيل واوالحال
والصواب أنها عاطفة على حال محدوفة والاصل محمول على آلة حديداء على كل
حال وان طالت سلامته فيكون من عطف الخاص على العام أو على أن الاصل
ان قصرت مدة سلامته وان طالت * فائدة * بدئ بآنت سعاد كثير من
القصاصد العربية فقد روى أن بندار الاصفهاني كان يحفظ تسعمائة قصيدة
أول مطالعها بآنت سعاد منها قول ربيعة بن مقروم

بآنت سعاد فأدسى القاب محمودا * وأخا قمت ابنة الحر المواعيدا
ومنها قول عدى بن الرقاع في مطلع قصيدته

بآنت سعاد وأخلفت ميعادها * وتباعدت منا لتنع زادهما

وغير ذلك ومعنى البيت كل من ولده أنثى وان عاش زمانا طويلا سالما من
النوايب فلا بد له من الموت والحمل على النعش فقيم الجزع وبم يفرح الشامتون
(قوله عاديا) بجهلتيين وقوله في فصله أي افراده وقوله المتناسبة أي في أصل
الفضل والشرف وقوله كأقوالهم أي فان كلامها من الحكم البليغة وهذا الاينافي
ان قول السموأل أيضا من وادى قواهم كما ترى ولم يدنس من الدنس وهو الوسخ
يقال دنس عرضه وثوبه كفرح اتسخ والأؤم بضم اللام مهموزا ضد الكرم فهو

وكعب وليد رضى الله
عنه امرئ مصحح في أهله
كل امرئ أدنى من شر النعلة
والموت أدنى من شر النعلة
كل ابن أنثى وان طالت سلامته
يوم على آلة حديداء محمول
على كل شيء ما خلا الله باطل
أو لا كل شيء لا محالة زائل
وكيل زعيم لا محالة زائل
وقول السموأل
إذا المرء لم يدنس من الأؤم
عرضه *
في كل رداء يريد به جميل
ومعنى مؤثافي قوله تعالى

وان هو لم يحمل على النفس ضميمها * فليس الى حسن التنازع سبيل
تعبيرنا انا قليل عددنا * فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضربنا انا قليل وجارنا * عزيز وجار الاكثرين ذليل
ونشكر ان شئنا على الناس قولهم * ولا نشكر ان القول حين نقول
اذا سجد منا خلا قام سيد * قول بما قال الكرام فعول
وقيل القصيدة لابنه شريح وقيل لعبد المالك بن عبد الرحيم الحرقي وقيل للحلاج
الحرقي ذكره في الاغانى (قوله كل نفس الخ) الشاهد في ضمير كسبت وأما رهينة
فلا شاهد فيه لقول الكشف رهينة ليس مؤنث رهين لتأنيث النفس لانه لو
قصدا الوصف لقليل رهين لان فعلا بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث بل
يجمع خصال الذم كان الكرم يجمع خصال المدح والعرض فاعل يذم وهو
تكسر العين محل المدح والذم من الانسان وذلك هو النفس يعني ان الانسان اذا لم
يتدنس بفعل الخصال الصالحة فكل لباس يلبسه بعد ذلك يكون جبلا أى كل
أفعاله تكون حميدة وقوله وان هو الخ الضمير بالجملة الامر المكروه وأصله
العدول عن الحق يقال ضامه اذا عدل به عن طريق الانصاف فالمعنى وان لم يصبر
النفس على مكارهاها وليس المراد بضميها ضمير الغير لها فان ذلك مما يأثرون منه
وبأبونه وقوله فليس الخ أى فليس للناس طريق الى حسن التنازع عليه ويصح أن
يكون المعنى وان هو لم يحمل على نفس الغير ضميمها أى عنها أى لم يتحمل ضمير من
يضام ويقصده فى فلت رقبته وحل عقده لم يتجد من يثني عليه تناء حسنا وقوله
تعبيرنا الخ من التعبير وهو يتعدى بنفسه وبالخرف على المخار كصرحه المزوق
فى شرح الحماسة وان كان الاجود تعدىته بنفسه وأنشد الأزهري للنادغة
وعبرتني بنو ذبيان خشيته * وهل على بان أخسأ من عار
وقوله عددنا أى عددنا ورجالنا وقوله فقلت لها الخ أى انما كذا قليلين لانا كرام
والكرام فى الناس قليلون وذلك ليس بنقص وقوله وجارنا عزيز أى والحال ان جارنا
أى من يجاورنا أو يستجير بنا عزيز لهما يتنا نفسه وماله ورفعا درجته أى انا وان كذا
قليل عدد السكا كثير عزما وبأسا وقوله وجار الاكثرين الخ جملة حالية أى ان كذا
فى حال كون الاكثرين جارهم ذليل أى عند اشتداد الامر حتى لا يمكن الكثيرين
عدد ان يمنعو جارهم ويعزوه واذا كان هذا ادأهم فى هذه الحال فى غيرها أولى
وقوله ونشكر ان شئنا الخ أى انا لبأسنا وعظمتنا ونفوذنا اذا شئنا انكار قول
الناس أنسكرونا ومنعنا ولا نشكر أحد من الناس علينا ولا نقوله وقوله حل سجد
أى مات ومضى وقوله قام سيد أى خلفه سجد آخر وقوله قول مبا الغة من القول
أى كثير القول والفعل بقول الاكرمين وفعلاهم (قوله اتأنيث النفس) علة للمنفى

كل نفس بما كسبت رهينة
كل نفس ذاتة الموت

هي اسم بمعنى الرهن كالشتية بمعنى الشتم كأنه قيل كل نفس بما كسبت رهن
وكانه أراد أن التاء للنقل من الوصفية للاسمية فرهينة صارت اسمها لذات الرهن
غير ملاحظ فيه معنى الوصفية وفي البحر الذي أختره أنه مما دخلته التاء وإن
كان بمعنى مفعولة في الأصل كنطحة ويدل على ذلك أنه لما كان خبرا عن المذكر
كان بغير تاء قال الله تعالى كل امرئ بما كسب رهين (قوله قول الفرزدق) أي
في القصيدة التي خاطب فيها الذئب وأولها

وأطلس عسال وما كان صاحباً * دعوت لناري موهنا فأتاني
فلما أتيت قلت ادن دونك انني * وإياك في زادي لمشتر كان
فقلت له لما تكسر ضاحكا * وقائم سيني في يدي بمسكن

منى في قول الفرزدق
رفيق كل رجل وإن هما
لمحى التناقضهما أخوان

وقوله كالشتية بالفوقية بعد المجعة اسم من الشتم في المصباح شتمه شتما من باب
ضرب والاسم الشتية اه وعبارة البيضاء رهنه مرهونة عند الله مصدر
كالشكبة أطلقت للمفعول كالرهن ولو كانت صفة لقيل رهن اه والشكبة في
كلامه بالكاف بمعنى الطبيعة قال الشهاب واختير المصدر مع موازنة رهن ليهي
أي في قوله بعده إلا أصحاب اليمين مع اشتماله على الأزواج وكونه حقيقة غير محتاج
للتأويل لأن المصدر هنا أبلغ فهو أنسب بالمقام فلا يلتفت للمناسبة اللفظية وكون
فعل صفة على خلاف القياس أو مما غلب عليه الاسمية أمر آخر فلا وجه
لاعتراض أبي حيان على الزمخشري به اه وانظر لم اختير في الآية الأخرى كل
امرئ بما كسب رهين الوصف دون الاسم ولعله لمناسبة كل لما قبله تذكر
وتأنيذا والله أعلم بأسرار كتابه وقوله مما دخلته التاء أي فيكون رهينة محل
الشاهد أيضا ويؤيده أن الأصل المطابقة وهذا لا ينافي أنه قد يستوي فيه التذكير
والتأنيث والمعنى كل نفس مرهونة عند الله بكسبها غير مفكولة عنها إلا بجزائها
(قوله وأطلس الخ) أي ورب أطلس أي ذئب أطلس أي أغبر اللون وقوله
عسال بهمليتين أي مضطرب في مشيه من عسل الطريق للعباب أي مشى فيها
مسرعا وقوله دعوت لناري أي دعوته إلى ناري نزل إيقادها الباعث للذئب على
اتباعها والاقبال عليها مستزلة دعائه إياه وموهنا بفتح الميم وسكون الواو وكسر
الهاء أي ساعة من الليل وقوله فأتاني أي فرأها فأتاني وقوله ادن أمر من الدنو
أي اقرب مني وقوله دونك اسم فاعل بمعنى خذ والمفعول محذوف أي من الزاد
ما شئت كما يدل عليه ما بعده وقوله لما تكسر بشي مجعته من الكسر وهو بدو
الاسمان عند الفحك يقال كسر وكسر خنقا ومتفلا بمعنى كشف عن أسنانه
من الفحك فما شتم من استجماله في ضد ذلك من العبوس وانقباض الوجه خطأ

ولا تعدى مواعد كاذبات * تمر بها رياح الصيف دوني
فاني لو تخالفني شمالى * لما أتبعته أبدا يميني
إذا قطعتها ولقلت بيني * كذلك أجتوى من يجتويني
دعني ماذا علمت سأتقيه * ولكن بالمغيب نبئيني
فسل الهم عنك بذات لوث * عذافرة كطرفة القيون

وقوله ولا تعدى بكسر العين المهملة مضارع وعِدْ ومواعِدْ جمع مرعدة بمعنى
الوعْد أي لا تعدني بالوصل مواعد كاذبة وقوله تمر بها رياح الصيف دوني
أي تذهب بها أي بتلك المواعد رياح الصيف دون أن تصيبني فان الكلام
الذي لا حقيقة له يذهب في الهواء سدى ولا يعلله خص رياح الصيف لأنها تسرى
غير مترددة فلا ترجع من حيث هبت فلا طمع في رجوعها تلك المواعد جهته
حتى تصيبه بخلاف رياح الشتاء فضطربة فربما رجعت من حيث ذهبت
أو اختلفت فأصابته أولسكونها في الغالب صبا وشمولا وهو في غير تلك الجهات
أولان الغالب أن لا تثير سحاب البر ونحوه أو نحو ذلك وقوله لما أتبعته أبدا
يميني أي جعلتها تابعة لها أي ما أقيمتها معها بل كنت أقطعها وأكذلك بقوله
إذا قطعتها وقوله بيني بكسر الموحدة أمر من البين وقوله أجتوى بالحيم بعدها
فوقية فعمل مضارع أي أمتحنت وأستكره من يجتوئني بالحيم أي يفتأ أي
يستكرهني أقول ولهذا المذهب ذهبت أدقلت في بعض القصائد
إني امرؤ أهوى الجمال وأسطل نار الغرام وأصطفى وجهها نضر
وأدين للحدق المراض وأنتي * متهتكاه وای في ملا البئر
ليكن قلمي ياتني مهما أنتي * عني الذي أهوى وينفر ما نضر
(قوله دعني) أي اتركني أيها المحبوبة وقوله ماذا علمت أي الذي علمته مني مما
يخالف هو الذي روي بناء استكلم عن أبي الحاق وبناء المحاطبة عن الاخفش
قال دعني اترك ما علمت أنا وأنت مما علمته محبنا لهو الخ فيما سبق اهـ
القضاء أولعدم على بانه يغاشبك فاني سأتقيه أي أجتفيه ولكن بالمغيب يضم
الميم وفتح العين المعجمة والتخمية المشددة أي بما غاب عني مما صدر مني بدون علم
نبئيني من النبأ وهو الخبر والمعنى أخبرني من الآن عن كل شيء تكرهينه لا تقيمه
وقوله فسل الهم الخ سل بتشديد اللام المكسورة أمر من التسليم التفات الى
خطاب نفسه يخبريد وقوله بذات لوث أي اقة صاحب لوث يضم اللام الشحم والهم
ويفتحها القوة أي يركوبها والسفر عليها والعذافرة يضم العين المهملة وبالذال
المعجمة بعدها فاء مكسورة العظيمة الشديدة والقيون يضم القاف والتخمية

اذا ما قت أرحلها بليل * تأو هاه الرجل الحزين
تقول اذ درأت لها وضيني * أهذا دينة أباوديني
أكل الدهر حل * وارتحال * أما يبق على * وما يقيني
وما أدري اذا وجهت وجهها * أريد الخيرا أيها بليني
أأخيرا الذي أنا أغنيه * أم الشر الذي هو يقيني

ومعنى عجز الأول ان من عمل ما طلبت بمنزلة فراقك وأجتوى أكره وعلمت بضم
التاء وكسر ها وهو شاهد ماذا الموصولة واللون بالفتح القوة والعذافة العظيمة
والقيون جمع قين وهو الحداد وتأوه أصله تأوه واهة بالمدي وروي بالقصر
وتشديد الهاء بمعنى التأوه ودرأت بالهمزة دفعت وبالهجاء ألقيت والوضين
بالهمزة للهودج كالخزام للسرج (قوله تلم) أي النفس والبيت لذى الرمة وقوله

وقد يستغنى عن الأولى لفظا
كقوله
سقة الرواعد من صيف
البيت وقد تقدم
وقوله * ثم بدأ رقدت قادم
دها * وأما إيموت
سمايها * أي أما يدار
والقراء يفسد فيجيز زيد
تقوم وأما بعد

الحقيقة جمع قين وهو الحداد ومطرقة بكسر الميم وفتح الراء والقاف ما يطرق به
الحديد وقوله اذا ما قت أرحلها بالراء والخاء المهملتين من باب نفع أي أشد علمها
الرجل وقوله تأوه بفوقية مفتوحة بعدها همزة فواو مشددة فهاء أصله تأوه
واهة بمد الهمزة وتخفيف الهاء وروي بالقصر وتشديد الهاء كما ذكره المحشي أي
تأوه الرجل الحزين لما عرفته من معاناة شدا ئد الاسفار وقوله تقول جملة حالية
ودرأت بديل مهملة بعدها راء فهمة ساكنة من الدرء وهو الدفع أو بالمعجمة بمعنى
وضعت والوضين بضاد معجمة آخره نون خرام الهودج والاستفهام في أهذا للتعجب
والدين العادة والآشارة للحل والترحال كما فصل ذلك بقوله أكل الدهر رأى
أفى كل الأزمان حل * وارتحال والحل بفتح الحاء مصدر حلت بالمسكان وقوله أما
يبقى على * بفتح الهمزة وتخفيف الميم من أما ويبقى بضم التحتية وسكون الموحدة
وبالقاف من الابقاء أي ألا يرجنى و يقيني بالقاف بعد الفوقية المشددة بعد
التمتية أي يقيني ويصونني أو يتقى هلاكي ويخافه وفي نسخة وما يقيني بتمتية
فقاف وضمير الفعلين لصاحب الناقة الراجع اليه أهذا دينة كما استظهره
الجلال وذكر العيني أنه راجع الى الدهر ثم قال وليس بواضح وقوله أيها أي أي
الامرئ يليني بتمتيتين بينهما لام أي يعجبني وفصل الامرئ بقوله أأخيرا الخ
والابتغاء المطلب واستشهد أبو حيان بهذا البيت على ان البغي قد يستعمل
في طلب الخير وان كان أصله أن لا يستعمل الا في الفساد وههنا هو بحسب أصله
الاصيل من بغي الشيء طلبه خيرا كان أو شرا وقد ضبط المحشي وفسر بعض
هذه الآيات فخرى خيرا (قول المصنف لفظا) أي في اللفظ والذ كر فقط والافتقار
(قوله أي النفس) وهو من ألم بتشديد الميم بمعنى نزل وعهدا على تقدير مضاف

وكيف بنفس كلما قيل أشرفت * على البرء من حوصاء هيض اندمالها
والحوصاء من الحوص بالتحريك ضيق في مؤخر العين (قوله كما يجوز أو يقعد)
تشبيهه في مطلق الجواز ألا يحتاج لتقدير مع أو (قوله الشاهد في أو الأول)

أي عهد نزولها وكذا قوله وأما بموات أي بمقابر أموات وألم ماض من
الإنعام صفة أموات والخيال بفتح الخاء المعجمة والتخية ما يرى في النوم من
صور الأشياء وقوله أشرفت بشين معجمة وفاء أي قاربت والبرء بضم الموحدة
وسكون الراء مهموز الشفاء وقوله من حوصاء بجاء مهملة فواو ساكنة فصاد
مهملة ممدودة وقوله هيض بكسر الهاء آخره معجمة مبني للجهول من الهیضة
وهي معاودة ألم العظم الكسير والجرح واندمالها نائب فاعل وقول المحشى من
الحوص بالتحريك الخ لا يظهر له وجه إلا بالتجريد مع أنه بالسكون التضييق
فغنى من حوصاء أي من شدة يضيّق بها صاحبها وهو ظاهر ومعنى البيت كيف
الظن بنفس كلما قاربت الخلاص من شدة وقعت في أخرى أي لا يظن بها إلا
الهلاك (قوله في مطلق الجواز) أي جواز الاستغناء عن إما الأولى أي لا بقيد
كونه لفظاً فقط كما هو ظاهر التشبيه المتعاضى احتياج التقدير مع أو كما هو الألفلا
يحتاج مع أو إلى تقدير أصلاً وبهذا التقرير يندفع ما يترأى من المنافاة بين هذا
التشبيه وبين قوله والقراء بقبس هذا الضمير المنصوب عائد إلى الاستغناء عنها
لفظاً فقط وهذا أظهر مما نقله دس عن العلامة الدردير من ارتكاب
الاستخدام أي يجعل ضمير بقبس عائد على الاستغناء لكن المطلق لا خصوص
اللفظي المتقدم وعبارة القراء في ذلك قد أفردت العرب وأما من غير أن تذكر
أما سابقة وهي تعني بها أو وأنشدتلم بدار الخ أراد أو بأموات (قول المصنف
ليس من أقسام إما) أي البسيطة كما أنبأ عنه المصنف بقوله بل هي إن الشرطية الخ
أي فهي مركبة من حرفين بخلاف إما في الشك والتخيير فحرف واحد وقوله وما
الزائدة أي للتوكيد قال في الغنية ويدخل معها نون التوكيد نحو فاما تتفهم
فاماترين واما تخافن واما دخلت في شرط ان اذا وصلت بما للفرق بين اما الجزائية
والتخييرية في قولك اما تقوم واما تقعد ولذا اذا حذف ما من ان لم يحز ادخال
النون لان حرف الجزاء لا يجلب نون التوكيد وقد جاء الجزاء بام بدون نون توكيد
في الشعر كقوله * ائامر بنا حفاة لانعال لنا * **فائدة** * قال أبو علي
وقولك على ما في اما تفعلن يدل على أن ما التوكيد الحرف نفسه ولو كانت لتوكيد
الفعل لو قف على ان ووزن اما فعلى كذا كرى وألفها لتأنيت أو لا لحاق فان
سميها منعت الصرف كذلك وليس وزنها الفعل نحو اشفي لقله ما فاقوه وعينه من

كما يجوز أو يقعد (تقبیه)
ليس من أقسام إما التي في
قوله تعالى فاماترين من
البشر أحدا بل هذه إن
الشرطية وما الزائدة
أو حرف عطف ذكره
المتأخرون معاني انتهت
إلى اثني عشر الأول الشك
نحو لبثنا يوماً أو بعض يوم
والثاني الإبهام نحو وأنا
أو أياكم لعلى هدى أو في
نسلال مبين الشاهد
في أو الأولى قوله الشاعر

وجهه الشمني بأن الإبهام قدر زائد على أحد الشيئين أي لا بد فيه من قصد
الالباس فليعتبر ذلك في الأولى لسبقها ولدخولها في المحكوم عليه المقصود
بالإبهام ثم لا حاجة لاعتباره في الثانية ألا ترى أنها لو لم تأت الثانية بأن قيل أنا
أولاً كم لعل على هدى كان الإبهام حاصل لكن الظاهر ما قاله الشارح من أن
الإبهام في الثانية أيضاً والمقصود إبهام المحكوم عليه من حيث الحكم ويمكن
تغزيل المصنف على هذا بأن يكون عنى أن أصل الإبهام بالأولى فلا ينافي أن
الثانية لتأكيد كيدته فهو إبهام على إبهام ومن البعيد ما في حاشية السيوطي من
أن الشاهد في الثانية والأولى بمعنى الواو والمعنى نحن على هدى أو في ضلال
وأنتم على هدى أو في ضلال وعلى التحقيق

وأدواحد وتصغيرها على أمما وأمماه وللتصغير المذكور لا يظهر الأعلى أنها
بسيطة والافكان يقتصر على الجزء الأول كبقية الاعلام المركبة (قول
المصنف حرف عطف) في الغنية أنها أصل حروف العطف وقوله أحدها الشك
قال السمي نقلاً عن السعدانه المتبادر إلى الفهم من إطلاقها في الخبر كما عني زيد
أو عمرو وان كان يحتمل التشكيك والإبهام على السامع أو المبالغة في تقسيمه
كقوله تعالى الا كلمم البصر أو هو أقرب اه يشير بذلك أي بقوله أنه المتبادر إلى
أنه هو المعنى الحقيقي لها وقوله أو بعض يوم أي فهم استقلوا مدة لبثهم في الدنيا
بالإضافة إلى خلودهم في العذاب حتى شكوا في كونها يوماً أو بعض يوم وقوله
الثاني الإبهام بالوحدة وتقدم الفرق بينهما وبين الشك وأن الخبر عالم فية لا في
الشك وانهما لا يقعان إلا في الخبر (قوله وجهه الشمني الخ) عبارته في الشرح
لا أدري لم امتنع كون الشاهد في أو الثانية أيضاً والمعنى وإن أحد الفريقين منا
ومنكم لتأبته أحد الأمرين كونه على هدى الخ وأقول لا يخفى أن معنى الإبهام
فيه زيادة على معنى أحد الشيئين أو الأشياء فلا يلزم من كون معنى الآية أن أحد
الأمرين ثابت لأحد الفريقين أن تكون أو فيها بالإبهام بل لا بد من زيادة اعتبار
وهو قصد المتكلم إلى الإبهام وقد اعتبر ذلك في أو الأولى فلا حاجة إلى اعتباره في
الثانية لأن اعتباره في أحدهما يغني عن اعتباره في الأخرى وإن قلت فهلا اعتبر
في الثانية دون الأولى قلت إنما اعتبر في الأولى لتقدمها ولأن الغرض إبهام محل
الهداية والضلال والأولى هي الواقعة بين محليهما ألا ترى أنه لو لم يقل أو في ضلال
لكان الإبهام حاصل اه وقوله من حيث الحكم أي بالنظر إليه أي فهو كأنه المقصود
بالإبهام والإبهام الأول إنما هو باعتبار هدى أو في ضلاله لا أن كيد اله لا أن
الإبهام في الأول ليس المقصود به الإبهام من حيث الذوات بل من حيث الحكم

نحن أو أنتم الأولى القوا الحق
ق فبعد المبطلين وسحقا
والثالث التخيير وهي
الواقعة بعد الطلب وقبل
ما يمنع فيه الجمع نحو تزوج
هكذا أو اختها وخدم
مالي درهمًا أو دينارًا فان
قلت فقد مثل العلماء بآتي
الكفارة والقديّة للتخيير
مع إمكان الجمع قلب لا يجوز
الجمع بين الأ طعام والكسوة
والتخير على أن الجمع
الكفارة ولا بين الصيام
والصدقة والفسق على
أنهن القديّة بل تقع واحدة
منهن كفارة أو قديّة
بالباقى قربة مستقلة
خارجة عن ذلك والرابع
الاباحة وهي الواقعة بعد
الطلب وقبل ما يجوز فيه
الجمع نحو جالس العلماء
أو الزهاد وتعلم الفقه والنحو
وإذا دخلت لا الناهية
استنع فعل الجميع نحو ولا
قطع منهم آثمًا أو كفورًا
إذا غني لا قطع أحدهما
فأيهما فعله فهو أحدهما
وتخييره أنها تدخل للنم
عما كان مباحا

الخبر المذكور كلف عن تقدير آخر أي أحد الفريقين ثابت له أحد الأمرين
(قوله وسحقا) هو البعد واليبس من الخفيف شطره في القاف (قوله دينارًا
أو درهمًا) منع الجمع لعصمة المال والمراد بالمنع ما يشمل الشرعي والعادي لأن
الكلام في المعاشي اللغوية (قوله عما كان مباحا) أي عما كان التركيب يفيد
بحسب اللغة باباحته ولا شك أنه لو قيل أطمع آثمًا أو كفورًا أفاد الكلام قبل دخول
لا الاباحة فغراد المصنف المباح لولا حرف أنهى كما قال وإذا دخلت لا الخ وهذا

وهو السكون على هدى أو في ضلال فكان الثاني مؤكداً للقول وقوله ابهام على
ابهام أي ليكون أبلغ في انصاف الخصم قال في الكشف هذا من الكلام المنصف
الذي كل من سمعه قال لمن خطب به قد أنصفك صاحبك وفي درجه بعد مقدمة
ما تقدم من التقرير البليغ دلالة غير خفية على من هو من الفريقين على هدى
ومن هو في الضلال المبين ولكن التعريض أوصل بالمجادل إلى الغرض وأهجم به
على الغلبة وانما خولف بين حرفي الجر لادخالين على الحق والضلal لأن صاحب
الحق كأنه مستعمل على فرس جوادير كضه حيث شاء والضلal كأنه منغمس في ظلام
مرتبك لا يدرى أين يتوجه اهـ وقوله أي نحن على هدى أو في ضلال الخ لا شك أن
الله تعالى يعلم أن رسوله والمؤمنين هم المهتدون وغيرهم الضالون ولكن ذلك على
عادة العرب من أن الرجل يكذبك فتقول والله أن أحداً لكاذب وأنت تعنيه
فتكذبه تكذباً غير مكشوف وقوله كلف عن تقدير آخر أي ولا حاجة إلى
ما قيل من أن خبراً أنا مخدوف بدليل على هدى وهو خبراً يا كم وما قيل من أن
خبراً يا كم مخدوف بدليل المذكور وهو خبراً أنا (قوله شطره في القاف) أي الساكنة
من الحق ومعنى البيت نحن أو أنتم الذين ألقوا بكسر اللام من الالف أي أحبوا
الحق وقوله وسحقا هو البعد وهو بضم السين المهملة والحاء وسكونها وقد سحق
الشيء بالضم فهو سحق، أي بعيد وهو وما قبله نصب على المصدر دعاء بالهلاله
(قوله لعصمة المال) أي لأنها تمنع من الأقدام على تناوله لا بقتض وانما اقتضت
أو أحد الأمرين فلا يباح له الآخر إلا مقتضى له وقوله والمراد ما يشمل الشرعي أي
المراد بجمع الجميع ما يعي المنع منه شرعاً وعرفاً لا عرفاً فقط ولا شرعاً فقط والافنع جمع
الاختين انما جاء من قبل الشيء كذا جمع الدرهم والدينار فلو كان المراد ذلك
بحسب العرف واللغة فقط لبصاً جعل هذين المثالين للتخيير (قول المصنف
بآتي الكفارة الخ) هما قوله تعالى فاطعام عشرة مساكين الآية وقوله فقد يمس
صيام أو صدقة أو نسك والآيتان وإن كانتا خبراً فلهما في معنى الطلب فلا بد أن
التي للتخيير لا تقع إلا بعد الطلب كسلف (قول المصنف وإذا دخلت لا الناهية)

لا ينافي الامتناع الشرعي بل المنع هو صريح النهي الداخل على أو الاباحية
الغلو على هذا قول الشارح كيف يصح أن يقال عما كان صاحب طاعة كل
من الآثم والكفور بمنوعة شرعا ولقد أجاد الشمني في رده (قوله للسرياني) بكسر
السين نسبة إلى سيرا في مدينة من بلاد فارس وهو أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن
المرزبان المعروف بالقاضي سكن بغداد وولي القضاء بها نيابة عن ابن معروف
وقرأ اللغة على ابن دريد والنحو على ابن السراج وكان حسن الاخلاق معتزليا
لكنه لم يظهره وكان لا يأت كل الامن كسب يده وهو النسخ وكان ابوه مجوسيا فأسلم
توفي في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة (قوله أو أشد) معنى الاباحية صحة كل من
الامرين التشبيه بالخجارة تقريرا والحكم بانها أشد وقول الشارح التشبيه

وكذا حكم النهي الداخل
على التخيير وقال السرياني
في كتاب ما لا بأس به
ورد أول الاباحية في التشبيه
بمخوف كخجارة أو أشد
نحوه

أى على كلام فيه أو التي للاباحية وقوله لا تطع أحدهما أى فأوعى أصلها من كونها
لا أحد الشيئين انما كان الاحد غير معين بل دائر بين الآثم والكفور كان
الخروج عن العهدة لا يحصل الا بعدم طاعة واحد منهما وفي حاشية الكشف
عند قوله تعالى أو كصيب من السماء أو ما قوله ولا تطع منهم آثما أو كفورا فالعموم
انما جاء من الوقوع في سياق النفي كأنه قيل ولا تطع واحدا منهما اه أى انها
وان كانت لا أحد الأمرين الا انها لما دخلت عليها لا أفادت العموم فهو انما جاء
من الوقوع في سياق النفي (قوله ولقد أجاد الشمني الخ) قال توهم الشارح ان
المراد بالاباحية هنا الشرعية التي هي أحد الاحكام الخمسة وليس كذلك لأن
الكلام في معنى أو بحسب اللغة قبل ظهور الشرع وانما المراد بالاباحية بحسب
العقل أو العرف في أى وقت كان وعند أى قوم كانوا ولا شك انه لو قيل أطع آثما
أو كفورا أفاد الكلام الاباحية ودل عليها وان لم يكن ثبت اباحية اه (قول المصنف
وكذا حكم النهي الداخل على التخيير) أى فيمنع فعل المخيفه نحو لا تأخذ من
مالى يسارا أو درهما ولا تضرب اماربدا واما عمر او ماتم عن المفصل من عدم
وقوعه بعد النهي مذهب للزنجشري وما ذكره المصنف من الوقوع مذهب غيره
ويجاب عما عاين به الزنجشري من عدم صحة اجتماع النهي والتخيير وكذا الاباحية
سأل النهي عنه أحد دائر غير معين اذ المعنى لا تأخذ من مالى أحد المذكورين ولا
تضرب أحد الرجلين فأيهما أخذ أو ضرب فدمهما هما فلا يخرج عن العهدة
الا بعدم الفعل من أصله كما سبق (قوله المرربا) بجميع مفتوحة فراء ساكنة
فراى مصمومة فوحدة آخره نون رئيس الفرس جمعه مراربة (قول المصنف في
التشبيه) خبر ان (قوله على مدخول الكاف) هو الخجارة أى وهو لا يصح لكونه
معه وما وان أتقول بل يظهر بدون ذلك وهو العطف على الكاف والكلام

كل من الامرين انما يظهر لو كان أشد معطوفا على ما لحول الكاف تدبر (قوله الجرمي) بفتح الجيم نسبة الى جرم وهي قبائل نزل بواحدة منها وهو ابو عمرو صالح ابن اسحاق البصري قدم بغداد واخذ النحو عن الاخفش ولقي يونس بن حبيب ولم يلق سيبويه واخذ اللغة عن ابي عبيدة وكان ورعا عالما بالنحو واللغة توفي سنة خمس وعشرين ومائتين (قوله توبة) منقول من مصدر تاب علم لصاحب ليلى وهو ابن الجهم بصيغة تصغير حارمرى ولهم شاعر آخر توبة بن مضر بن تميمي (قوله ليلى) هي الأخميلة نسبة لابنها أخيل من عقيل عامرية ايضا كانت من اشعر النساء وهاجت النابغة الجعدي دخلت على عبد الملك بن مروان وقد أسنت فقال لها ما رأى توبة فيك حتى أحبك قالت ما رأى الناس فيك حتى ولولك الخلافة ذكره الثمني وقالت في الحجاج

في المعطوف على التشبيه البليغ المحذوف الأداة أي هو كالأشد قسوة من الحجارة كالحديد وفيه من المبالغة ما لا يخفى وحينئذ فيكون المراد أن تشبيه قلوبهم بالحجارة أو بما هو أشد قسوة منها مباح أي كل منهما صحيح وسيأتي للمصنف أنه قيل فيها هنا أنها للأضراب بمعنى بل وقدر أيت في الكشف ما سخ بالبال وزيادة وعبارته وأشد معطوف على الكاف اما على معنى أو مثل أشد قسوة فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه ويعضده قراءة الاعمش بنصب الدال عطفًا على الحجارة واما على أوهى في أنفسها أشد قسوة والمعنى ان من عرفها شهها بالحجارة او قال هي أقسى من الحجارة ثم قال وفعل القسوة وان كان مما يخرج منه أفعل التفضيل لكنه لم يقصد معنى الأقسى ولكن قصد وصف القسوة بالشدّة كانه قيل اشتدت قسوة الحجارة وقلوبهم أشد قسوة اه (قول المصنف والتقدير) أي سان المقدار فهو بالجر عطفًا على التشبيه فتقدير الدق بقباب قوسين أو بما هو أقرب مباح أيضا (قوله بفتح الجيم) أي ويسكون الراء وقوله نزل بواحدة منها أي فنسب اليها (قوله منقول الح) أي فهو بالمشاة الفوقية وبعد الواو الساكنة موحدة وقوله الجهم بضم الحاء المهملة وفتح الميم وتحتية مشددة مكسورة كما أشاره المحشي وقوله عامري بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو عامري أي من بني عامر ومضر بن سبهم مضمومة فضاء معجمة فراء مشددة مكسورة فسب مهملة (قوله عامرية أيضا) أي من بني عامر ^{سب} به كذلك فيقال لها العامرية أيضا وقوله وهاجت مفاعلة من الهجو والنابغة مفعوله وهو الشاعر المتقدم وقوله أسنت أي طعنت في السن وكبرت (قوله ما رأى الناس فيك) أي من الصلاحية المحققة أو التخيلة التي تبين خلافها فهو توجيه وقوله

والتقدير نحو فكأن تال
قوسين أو أدنى فلم يخفها
بالسبوقه الطلب والخاسر
الجمع المطلق كالواو قاله
البيهقيون واستغنى
والجرمي واختصوا بقول توبة
وقد زعمت ليلى بأنني فاجر

اذا ورد الجحاج أرضاً مريضه * تتبع أقصى دائماً فشفاهها
 شفاها من الداء الذين الذي بها * غلام اذا هز القناة سقاها
 فقال لها قولي همام والوزن واحد با غلام أعطاها كذا وكذا درهماً فقال
 اجعلها ابلا والعدد واحد (قوله للابها) أي انه يعلم انصافه بأحد الأمرين
 وقصد الابها على السامع ولكن الاظهر الاول لان تكون التقى للنفس والفجور
 عليها أمران مجتمعان في الواقع كما قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
 فليس جمعاً بين التقى والفجور (قوله وقول جرير) أي في عمر بن عبد العزيز
 لما ولي أقام الشعر أبايه أما لا يأذن لهم فيمنعهم كذلك وقد أزمعوا على
 الرحيل اذ مر بهم عدى بن أرطاة فقال له جرير

بأبها الرجل المرخي عمامته * هذا زمانك اني قدمضي زمني
 أبلغ خليفتهما ان كنت لاقيه * أني لدى الباب كالصقود في قرن
 لا تقس حاجتنا لا قيت مغفرة * قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني
 قد دخل عدى بن حاتم

لنفسى تهاها او عليها فجورها
 وقيل اوفيه الالهة وقول
 جرير

ورد الجحاج أي دخل وقوله مريضه أي أهلها بالجور أو الفقر أو نحو ذلك وقوله
 أقصى دائماً بالقاف والصاد المهملة أي أبعد مرضها أي لا يزال يبحث عنهم
 أسباب هذه العلل حتى يشفيها أي يزيلها من أصلها وقوله الذين أي المدفون
 في قلوبهم وقوله غلام الأحسن أنه خبر مبتدأ محذوف أي هو غلام وان صح جعله
 فاعل شفاها وهز بالزاي أي حرك والقناة بالقاف والنون الرمح وقوله سقاها
 بسين مهملة فقاف ضميره للقناة وسقيها محجاز عن غوصها في الأعداء وتلطخها
 بدمائهم وبينه وبين شفاها جناس التخييف وقوله همام أي يدل غلام وهو
 الشجاع وذلك لأنه أليق بما بعده وآدب للعلو وقوله والوزن واحد أي وزن
 التفعيلة وقوله والعدد واحد مقابلة لقوله والوزن واحد أي فكل منهما كلمة فان
 كانت مائة أو ألفاء فهي لفظ واحد لا يختلف (قول المصنف تهاها) بفوقية
 مضمومة فقاف مصدر من التقوى فقاؤها واو كفي تراث (قوله أزمعوا) بالزاي
 المجعومة وبعد الميم عين مهملة مبنية للفاعل أي عزموا وقوله عدى بن أرطاة بفتح
 العين المهملة من عدى والهمزة من أرطاة (قوله المرخي) بضم الميم وكسر الخاء
 المجعومة وقوله لاقيه بهاء الضمير العائد على الخليفة وقوله كالصقود بالصاد
 المهملة والفاء آخره دال مهملة أي الذي صقود جمع من الابل مع غيره في قرن
 بالقاف والراء كجبل أي جبل واحد كأنه رهين الباب لا يتقل كما أن المصقود
 وهن المصقود معد وقوله لا قيت مغفرة بقاء الخطاب جملة دعائية وقوله مكثي

فقال يا أمير المؤمنين الشعراء يبالغون وسهامهم مسمومة وأقوالهم نافذة قال
ويح لك يا عدو مالي وللشعراء قال أعز الله أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم امتدح وأعطى ولك فيه أسوة حسنة فقال من بالباب منهم قال عمر بن
أبي ربيعة وجبل والاخلط وذكرك جماعة فقال أليس هذا القائل كذا وذكرك لكل
وأحد آياتنا تشعر برقة الدين والله لا يدخل على أحد منهم حتى ذكركم فبقال
ان كان ولا بد فهو وذكرك له البيت الذي استقبجه الادباء فقال اما انه قال
طرفة لك صائدة القلوب وليس ذا * وقت الزيارة فارجعي بسلام
فاذن لجرير فدخل وهو يقول

ان الذي بعث النبي محمدا * جعل الخلافة للامام العادل
وسع الخلائق عدله ووفاءه * حتى ارعوى وأقام ميل المائل
ان لا أرجع منك خيرا عاجلا * والنفس مولعة بحب العاجل
والله أنزل في الكتاب فريضة * لابن السبيل وللفقير العائل
فلما مثل بين يديه قال ويحك يا جرير اتق الله ولا تقل الاحقاد فأنشأ جرير
: أأذكرك الجهد والبالوى الذي نزلت * أم قد كفاني ما يملك من خبري

مضمون معنى غيبتي فلذا عدى بعن وقوله وسهامهم كناية عن هجوهم وقوله نافذة
أى مؤثرة في النفوس وقوله امتدح بالبناء للجهول وأعطى بالبناء للقاعل وذلك
كتحديث بانبت سعاد فانه اعطى عليها رده وقوله والله لا يدخل الخ من تنمة كلامه
وقوله فهو أى هو الذى يدخل وقوله استقبجه الادباء أى لما فيه من مقابلة المحبوبة
بالرد والاطرد لا سيما في الوقت الذى فيه تغفل الناس ويتم فيه الايناس وهذا
خرق لاجماع العتاق وخرق في دين المحبة بالاتفاق وقوله طرقتك بالقاف أى
زارتك ليلا وصائدة القلوب فاعله أى المحبوبة التى تصيد بشرك الخاطئها القواد
وتطيش العقول فتطير على غيب قوامها المياد وقوله وليس ذا وقت الزيارة الخ
ما أدري كيف يصدر هذا من عاشق وكيف والعاشق الصادق يترقب في هذا
الوقت الطيف وقوله ارعوى بالراء والعين المهملة أى انكف وقوله وأقام أى
استقام وميل المائل تنازعه كل من ارعوى وأقام والمائل من مال وعدل عن
الحق وقوله مولعة بفتح اللام أى معلقة وقوله العائل بالعين المهملة اسم فاعل
من عال يعول كمال يقول كفله غيره ويقال عال اققر أى اضاوأما الذى بمعنى صار
كثيرا العيال فيقال فيه عال بالهمز وأعيل وعيل (قوله الجهد) بفتح الحيم أى
المشقة الحاصلة من الفقر واسم للغاية أيضا وأما الضم فالطاقة وقوله ما بلغت
بالتسديد والبناء للجهول وضمير الخطاب وقوله أخلفنا بالحاء المعجمة والفاء أى

انا نرجوا اذا ما الغيث اخافنا * من الخليفة ما نرجو من المطر
 هذى الارامل قد قضيت حاجتها * نحن لحاجة هذا الارمل الذكر
 الخير ما دمت حيا لا يفارقنا * بوركتم يا عمر الخيرات من عمر
 ومنها البيت فقال يا جبريما ارى لك فيما ههنا حقما وقد وليت هذا الامر وما
 املك الا ثلاثمائة درهم فثمة اخذها عبد الله ومائة اخذتها أم عبد الله باغلام
 اعطه المائة الباقية فاخذها وقال والله لهي احب ما اكتسبت الى ثم خرج
 فقال له الشعراء ما وراءك قال ما يسوءكم خرجت من عند أمير المؤمنين وهو يعطي
 الفقراء ويمنع الشعراء واني عنه لراض وأنشأ يقول
 رأيت رقي الشيطان لا تستغفره * وقد كان شيطاني من الجن راقيا
 (قوله أو كانت) قال ابن عصفور في شرح الجزولية يمكن أنه شك هل جاءها
 بسعي منه أو مقدرة بلا كسب وقد يقال الانسب بحال المدح أنها
 للأضراب وبعده

جاء الخلافة أو كانت له قدرا
 كما أتى ربه موسى على قدر
 والدي رأيت في ديوان جبري
 إذا كانت

لم يوافنا والغيث المطر وقوله من الخليفة متعلق بنرجو وقوله ما نرجو مفعول
 نرجو أي مخرج الذي نرجوه من المطر من الخصب والسعة وقوله الارامل جمع
 أرملة المرأة التي لا زوج لها لا تقارها الى من ينق عليها قال الازهرى لا يقال
 لها أرملة الا اذا كانت فقيرة والافليست بأرملة والجمع أرامل وقضيت بتشديد
 الضاد المعجمة وحاجتها مقرر مضاف يعي وقوله هذا الارمل الذكر يعي نفسه من
 أرملة الرجل اذا نفذ زاده واقترع على غير قياس والقياس مرمل ويقال رجل
 أرملة أيضا اذا لم يكن له زوج لكنه قليل اذا لا يقتقر بقصد امرأته والارامل
 المساكين رجالا كانوا أو نساء قاله في المصباح وقوله ومنها البيت أي بيت
 الشاهد جاء الخلافة الخ والضمير في جاء فيه عائد على المدح والخلافة مفعولة
 وقوله أو كانت له قدرا بتحريرك الدال أي مقدرة في الازل فلم يحصل له تعب
 ولا معاناة كما ان موسى حصلت له النبوة والمكاملة بتقدير دون معاناة وقوله فيما ههنا
 أي في بيت المال وقوله عبد الله أي ابنه وقوله ما يسوءكم أي الخبر الذي يحزنكم
 وقوله رقي الشيطان بضم الراء وقع القاف جمع رقية كناية عن الشعور ومدائح
 الشعراء وقوله لا تستغفره بقاء فزاي مشددة أي لا تحرك وتحميه كاللؤلؤ
 الذين يفرحون ويطنرون بالمدائح وان كانت كذبا (قول المصنف والذي رأيت
 الخ) غرضه الانتقاد على الجماعة في الاستشهاد به لكنه غير ناهض اذ جاءت
 الرواية بكل كما ذكره الجلال وحيت روه هكذا فلم الاستشهاد به وان لم يروه هو
 ولا رآه الا هكذا (قوله الانسب بحال المدح) أي وبالنسبة أيضا في قوله كما

أصبحت للنبر المعجور مجلسه * زيناوزين قباب الملك والحجر
(قوله يشرحوا) يستعمل متعديا كالبيت ولازما وضميرها بالسنة المجدية وسوح
جمع ساحة كناية ونوق واغبرارها كناية عن عدم النبات بها وقصيدة لابي
ذؤيب (قوله بالمعرفة) أي لان المصدر الموقول يضاف للضمير قال الشارح هو جائز
للضرورة قبل أجازة ابن مالك في النثر لا يمكن لا يخفى أن الاولى عدمه وذكر الشئني
مانعا آخر من كون سيان اسمها هو أن القصد الاخبار في السرح وعدمه بانها
سيان لا عن السمين بأنهم سرحهم وعدمه يمكن أن لا يشرحوا الخ اسم كان
وسيان خبرها مقدم على قصر المثني (قوله الراخر) يطلق الرخر

أثر به الخ وقوله انها للاضرب وقيل بمعنى الواو كما في الجلال وقوله المعجور مجلسه
أي الذي محل الجلوس منه معجور أي بالامراء وزيناوخير أصبحت وقوله وزين أي
وأصبحت زين أي زينة قباب بالقاف المسكورة والموحدة جمع قبة ما يضرب من
الخيام وقوله والحجر أي وما ينفي من البيوت والمراد زينة أرباب الملك من البدو
والخضر (قوله يستعمل متعديا) أي فيقال سرحت الابل من باب نفع بالتخفيف
رعتها كما يقال سرحتها بالتثقيل ومضارع الاقلا يفتح أوله ونالته ككها هنا
ومضارع الثاني يضم أوله وكسر نالته والاسم السراح بالفتح وقوله ولازما أي
فيقال سرحت الابل سرحا وسروحا رعت بنفسها وقوله وضميرها الخ والباء فيها
بمعنى في وقوله واغبرارها أي في قوله واغبرت فهر يغني عن مجزة فوحدة فراء مشددة
وقوله كناية الخ وأصله اسودت في عين من يراها وقوله أو كثر فيها الغبار أي لعدم
المطر (قول المصنف أي وكان الشأن الخ) يثير الى ان اسم كان ضمير الشأن وان
لا يشرحوا في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر أو تسرحوه عطف عليه وسيان خبر
مقدم والجملة خبر كان وقوله واما قدرنا كان شانية أي ولم نجعل سيان اسمها وان
لا يشرحوا الخ خبرها (قوله يضاف للضمير الخ) أي فيقال في مثل ما هنا سرحهم أي
الناس ابلا وكذا يضاف لال فيقال سرح الناس النعم أي وحينئذ فيكون معرفة
وهو في الاصل خبر عن سيان وهو نسكرة فيلزم الاخبار عن النسكرة بالمعرفة وهو
ممنوع عند الجمهور وقوله وهو جائز أي الاخبار عن النسكرة بالمعرفة وقوله
للضرورة أي وما نحن فيه كذلك فلا حرج على ارتكاب مثل ذلك فيه وقوله بل
أجازة ابن مالك الخ أي في بابي كان وان كانه عليه الشئني وقوله ان الاولى عدمه أي
لان ما لا خلاف فيه أولى مما فيه خلاف قال الرضي لا خلاف عند مجوزة ان الاولى
جعل المعرفة اسما والنسكرة خبرا اه (قوله على قصر المثني) أي على لغة من
يقصره أي يلزمه الالف في كل أحواله ويعرب به بحركات مقدرة عليها وفي شرح

وقوله
وكان سيان أن لا يشرحوا
أو يسرحوه ما واغبرت
السوح * أي وكان الشأن أن
لا يشرحوا الابل وأن يشرحوها
سيان لوجود التهجئة وانما
قدرنا كان شانية لئلا يلزم
الاخبار عن النسكرة
بالمعرفة وقول الراخر
انها استعملت أو راما
نحو يربى يتفق الياء

على البحر المعلوم وعلى كل شعر قلت أجزاؤه لأنه يفي على الضعف كما في العروض
والرجز للأسدى وصدره

خل الطريق واجتنب أرماما * انبها اكل أورزاما
خوير بين يتفقان الهاما * لم يدع السارح مقاما
أكل بمنزلة فوق بوزن أفضل ورزاما بكسر الراء بعدها زاي لسان كانا يقطعان
الطريق بأرمام وخوير تصير حارب والهام واحد هامة الرأس وتنقها
كسر هامة فناء (قوله لا نعت تابع) تسمي اذ لا يتمهم نعت المعرفة بالنكرة
وانما التوهم الحالية فكانه لا حظا في الحال وصف في المعنى (قوله قالت)
أي قتاة الحى وهى زرقاء اليمامة كانت تبصر من ثلاثة أيام

الشواهد ان أصله النصب بالياء الا انه عدل عنه كراهة اجتماع ثلاث ياءات
(قوله البحر المعلوم) أى الذى أجزاؤه مستفعلن ست مرات وقوله وعلى كل شعر
الخ وسنة مائة ادهومن مشطورا السريع المكسوف فيما يتبادر وان كان يمكن
أنه من الأتزان يكون من عروضة الأول وشربا الثانى على انه مفعولن وقد دخله
الخبث يذره من الفعف أى ضعف قوة وعدم قوته فى الشعر أى فهو من رجز
البحر أمابه ان رجز بحر راء يصب الابل فى أعجازها وفى التاموس سمي لتقارب
أجزائه وقلة حروفه وزعم الخليل أنه ليس بشعر وانما هو أنصاف أبيات وأثلاث
اه وقوله كما فى العروض أى كاد كروه فى علم العروض (قوله خل الطريق) بالخاء
المعجمة أمر بمعنى اترادوا الارمام بفتح الهمزة وسكون الراء جمع رمم محر كاهو
الوادى وقوله ان بها أى بأرمام أو الطريق وهو تعليل للامروخوير بين بخاء
معجمة مضمومة فواو مفتوحة فتحته ساكنة فراء مكسورة فو وحدة مفتوحة
فتحته ساكنة فنون ثنية خوير تصغير حارب الى آخر ما قاله المحشى وقوله لم يدع
بخر بل اللهال المهملة أى تبركا أى أكل ورزاما وقوله لسارح بمهمات أى راع
وقوله مقاما بضم الميم أى أقامة فى محل وقوله وبعدها زاي أى تخففة وقوله لسان
بكسر اللام وبالضاد المهملة أى هما اسمان وضربا للثنية لا كسل ورزاما
زقوله بسان أى مضمومة من باب نصر لا تدرى خلافا لما فى دس وفى التاموس
التنق كسر اليمامة عن النفاغ أو ضرب بها أشد ضرب أو برمح أو عصا اه واليمامة
الرأس كما قاله المحشى وفى كامل المبرد يتفقان الهام مثل يضرب للبا لغة فى الشراى
انهم سايكدان بكسر ان الرأس (قول المصنف اذ لم يقل الخ) أى ولو كانت أو على
بابها من كسرهما لا أحد الشين يقال خوير بابا لا فردا وتوضيحه ان خوير بين
حال من التميمي المستكن فى نوله بها والتقدير ان أكل ورزاما كائنان بها

اذ لم يقل خوير كما تقول
ريدا وعمرو نصر ولا تقول
لسان راجب الخليل عن
هذا ان خوير بين يتدبر
أنتم لا نعت تابع
النايعة
قالت ألا ليما هذا الخ
الى حاشنا أو نصفه قدر

فربها سرب من القطا قالت

ليت الحمام لي * الى حماميه أو نصفه قديه * ثم الحمام ميه
فاذا هوست وستون فظهر حسبوه للحمام ونصفه يريد تبصر في الامور وسبقت
الايات في ان المكسورة المحققة ومنها
واحكمكم حكيم فتاة الحى اذ نظرت * الى حمام سراع واراد التمدد

حال كونهما خوير بن فلو كانت أو على أصلها كن التقدير كائنا هو أى
لحدهما بصيغة الافراد فتكون الحال كذلك مفردة ولذا يقولون ان العطف
اذا كان باو يجب فيه الافراد أى اذا كانت أو باقية على أصلها وقوله تقدير
أشتم أى فهو جملة مستقلة وحينئذ فيكون قولهم ان العطف باو يجب فيه الافراد
أى اذا كان من الجملة الاولى والافان بالخيار (قوله سرب) بكسر السين المهملة
أى جماعة والقطا بالاقاف طائر معروف وكان هذا السرب ستا وستين حمامة
وكان عندها حمامة واحدة (قوله فقالت ليت الحى) أى فالتابغة حكاية لقولها
وقوله قد يدى بقاف فدا ل مهملة مكسورة فتحسية مفتوحة فها ء أصله قدى
اسم فعل بمعنى يكفي مضاف لىء المتكلم المفتوحة فالحق به هاء السكت وقوله
للحمام ونصفه أى لسكون أو بمعنى الواو اذ لو بقيت على حالها لم يكن تسعا وتسعين
وقد بالغ الشاعر في مدحها بالاصابة اذ جعلها تحزر الطير مع كونه اخف ما يتحرك
ومع كونه حاما وهو أسرع الطير ومع كون ذلك حالة ورده الماء عند العطش
الموجب للحرص على السرعة لوصول الماء وكون الماء قليلا ولا مادة له فان ذلك
أشد في الحرص على النبل منه وقوله فاذا هوست وستون أى فمصفه يكون ثلاثا
وثلاثين فاذا ضم الستة والستين كان المجموع تسعا وتسعين فبحمامتها اكمل
المائة وقوله يريد تبصر الحى أى يريد التابغة بقوله للنعمان بن المنذر واحكم الحى الامر
بالتبصر أى التثبت في الامور والتدبر في حاله أى كن حكما مصيب الراى في
أمرى ولا تقبل من سمى بي اليك وكن كفتاة الحى اذ وسفت ناصات
ووضعت الامر موضعها فاجادت أى ولم يرد الحى بكم بمعنى القضاء ولو أخر
ذلك بعد البيتين كان أنسب وقوله يحفه بضم الحاء اليه ثوبا ثيا أى يحيط
بجوانبه جانباً هذا الجبل وقوله مثل الزجاجة أى عين صا فممثل الزجاجة في
الصفاء فمن ينظر اليه وقوله لم تسكل من الرمد أى لم يوضع فيها السكل من أجل
الرمد بضم أوله مبنيا للجهول من كحل العين كمنع ونصر كما في القاموس فهى
مكسولة والمراد لم يصعبها رمد أصلا حتى تسكل له بل هى في غاية من الصحة
والصفاء وقوله كل ذات طوق أى كالفاخت والقمرى والقطا والمراد هنا

فحسبوه قالقوه كما ذكرت
تسعا وتسعين لم تقصر ولم يرد
و يقول به أنه روى ونصفه

بحقه جاسا نيو وتبعه * مثل الزجاجة لم تسجل من الرمد
والحمام كل دى طرف وسراع سريع الطيران والتمد في تخمين الماء القليل لا مادة
له وابقى كسر من حمل (قوله الصريح) أى للحرب ولساغ أخذ الناصية
بلا حياء . تلميد من ثور الهلالي الحماي من كلامه رضى الله عنه

فلا بعد الله الشا وقولنا * ادا ما سونا صوة سنوب

قال الشاعر لا مانع من أن المراد من فريق لمحم أو فريق سافع فكل واحد وتعدد
يصح إضافة سله كقولنا . ست بين العلماء أو الزهاد أو فيه لاحد الامرين
لا أشكل وأقول هذا بعيد لان قصدا شاعر أنهم حين سماع صريح المستغيث
محضورون من فمهم لا يخرجون عنهما الاول جماعة تلجم أمهارها والثاني جماعة
تتمفر بنواصي أمهارها تضعها جعل كل جماعة عذلة لاخرى وسلط عليهم ما بين
ريسهم . حلت بين العلماء أو الزهاد لان قصد في هذا المثال جعل
الجماعة واحدة على طريقة طائفة اخرى من أفرادهم وجعل طائفة من
الجماعة واحدة اخرى منهم وسد يد على كل من العلماء والزهاد باعتبار
أنهم لا يدرأون أن أحد من أي أرب بتنه أحدى البيهيتين لا بعينها ومثل
هذا بعيد عن ميت دراجل كما أنه بعيد من قولك بنو فلان محصورون بين

الاحد برو قوله وسراع الخ أى بكسر السين المهملة قال تعالى يخرجون من
الاحداث أى التنبؤ سراعاً وفي الجلال آية بالمعجزة وفسره بالادخلة الماء وتعله
دوى بالمهملات معنى ما ذكره المحشى وبالمعجزة بمعنى ما ذكره ولكن رواية الاهمال
أردى لا يكرب تكسر ارامع ما بعده وقوله في الشعر فسبوه قال الشمني
... ربهلة أى عذوه اه وهذا الشدد تشديد منه الان كانت
... لا يستقيم الوزن مع التخفيف أيضاً (قوله أى للحرب) أى
... لا وأوله أخذ الناصية بدمهمرة أخذ اسم فاعل أى التابض
... مهملات فاعل مهملة قال تعالى انفسعن بالناصية وقوله
... عطف على اشدنا وقوله سقوب سقوب القول وصوبوا لمسامع
... والشارح الخ أى في مع تعين كوابهما بمعنى الواو فراد من
... لا أحد الشد كمن ان عسرا يتهم ما بين أحد هذين
... لا ينفية له اذا سقية تكون لا تنفد وقوله فكل واحد
... وقوله دونه دأى وأفراد وأشخاص متعددة كان يكون كل
... لا وقوله هذا بعيد لان تصا شاعر الخ مع قوله فيما سياتى قطعا

العلماء أو الزهاد فيتعين فيه أيضا جعل أو بمعنى الواو كالبيت لأنه لو حظ هيئة القوم المجتمعة وحصرت بين جزأين لها بينية مجازية بمعنى أم لا تخرج عنهما ولو كانت أو على بابها لكان المعنى أن الثابت لهم إحدى البيتين لا بعينها أي أنهم محصورون إمامين العلماء وإمامين الزهاد وهذا غير معقول لأنهم على هذا نفس العلماء أو نفس الزهاد لا غير فيلزم كون الشيء بين نفسه بخلافه على المعنى السابق فإنه مجمل بين مفصل تأمله فلعله حسن إن شاء الله تعالى (قوله منهم ابن مالك) نارع السموطي في نسبة هذا الاسم مالك ونقل عبارته في شرح تسميته مع أنها محتملة لما نقله المصنف حيث قال إذا تقدمها نفي أو نهي كانت بمعنى الواو مردفة بلا فإظفهره (قوله من يوتكم) المراد يوت الأولاد الحديث أنت ومالك لأبيك والبيوت الحقيقية لا تحتاج لنص (قوله وإنما جاءت لا) أي في التعبير عند تفسير الآية (قوله وهو الإجماع) أي على نفي الحرج عن كل فرد (قوله ونظيره) أي في تقدير لا تأكيد

فيه ما فيه فإن القطع بكون هذا المعنى هو مراد الشاعر يمنع غيره لأنه يبعده مع التجوز والتجويز يمنع القطع ومع ذلك فهذا المعنى الذي نظر إليه الشارح ليس يبعد فيما يظهر إذا حصله إن حالتهم في نوب استصراخ الصريح واستغاثتهم بمحسورة بين أجزاء هذين القسمين أي مرة يكونون بين أجزاء فريق ملجم ومرة بين فريق قابض بنواصي الخيل والمراد أنهم لا يتأخرون عنه مرة مقابل يادرون إلى الخيل فتارة يجدونها ملجمة وأخرى مأخوذات وأصحبها اللجام والفر يقان المذكوران من الخدم والفساء والصبيان أي أنه حال الاستصراخ يادرون المذكورون إلى الأخذ بنواصي الخيل لجامها العلمهم بأن السادة والأتباع والأزواج لا يتأخرون أصلا والمذكورون من السادة وما بعدهم كذلك أسرع ما يخرجون قاصدين الخيل فيجدونها تارة ملجمة وحينئذ فيكونون بين فريق ملجم وتارة مأخوذات وأصحبها اللجام فيكونون بين فريق آخذ وذلك الفريق في الحالتين هم الخدم والصبيان والكهول والفساء فليس فيه كون الشيء بين نفسه بل فيه مع وصف أو إثبات قوم بالجدوة وصفهم بالعظم ووصف اتباعهم بالهمة والهنأة فضلا عن المبالغ في سرعتهم بالجلالة (قول المصنف بمعنى ولا) أي بمعنى أو وبعدها لا الساقية (قوله المراد يوت الأولاد) أي جعلها بمنزلة يوتهم وهذا غير متعين بل يصح إبقاءه على ظاهره والمراد إظهار النسوبة بينه وبين قرآنه كما في رعاية الشهاب قال وهو حسن ولا يرد عليه أنه حينئذ لم يذكر إلا كل من يوت الأولاد والأزواج لأنه داخل في قوله من يوتكم اه فالتصريح على البيوت حكمته فافهم حكمته 'إما رأى جل شأنه' (قول المصنف

ومن الغريب أن جماعة منهم ابن مالك ذكروا معنى أو بمعنى ذكروا أنها تعني بمعنى ولا نحو ولا على أنفسكم إن تأكلوا من يوتكم أو يوت آباءكم وهذه هي تلك بعينها وإنما جاءت لا تأكيد للمعنى السابق وما ذكروه من توهم تعليق النفي بالجموع لا بكل واحد وذلك مستفاد من دليل خارج عن اللفظ وهو الإجماع ونظيره قولك

لنفي لا يحل لك الزنا والسرقه فيقال التقدير ولا السرقة (قوله كان المؤمنون
 مجازاً استهما معاً) أي فالواو جند لطلق الجمع لا لإباحة والامر لا لزام بحالسة كل
 منهما فظهر قول المصنف ولم يخرج المأمور الخ وسقط قول دم هو مشكل لان الامر
 للإباحة فلا عهد فيه وقدره انشأني (قوله هذا هو المعروف) أي ما ذكرناه من انه
 قرن يا أو حتى للإباحة وبين الواو والواو لا تأتي للإباحة هو المعروف الخ ثم أوهم
 هذا ابن ماذن ان قد جاد كفاستدرك بأنه مقبول عن الزمخشري أيضاً (قوله
 في ذلك) هي الاجمال بعد التفصيل لان الغالب أن يقال فذلك كذا
 (قوله البياني) احتراز من النحوي لفارسي وصاحب البياني قاضي القضاة
 بهلال الدين محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني الشافعي صاحب تخيص
 المختار قد قدم مشق مع أخيه القاضي امام الدين وناب في القضاء عن أخيه ثم ولي
 خطايد دمشق فن ثم اشتهر بالطبيب ثم ولي قضاء القضاة بالشام وقضاء القضاة
 به مصر ثم تعرب عنها وأعيد لقضاء بالشام توفي بدمشق سنة تسع وثلاثين
 مائة وثمانين وثلثمائة (قوله) أي كون الواو للإباحة (لنحوي)

في خبر كذا في الحديث كونه وقوله هي تلك أي العاطفة بعينها وهو
 من راعى جمع قد يقول أي لا نسلم ان أوهما بمعنى ولا بل هي السابقة
 وهي تنبغي فوطى الجمع وان لا من معنى أو بل هي لتأكيد النفي السابق
 منعه من تعاقب النفي بالجموع لا نهلسا كان الاصل ليس عليكم جناح أن تأكلوا
 من أموالكم ويوت آباءكم الخ مما نفوههم أن الجناح انما نفي عن الاكل من
 الجموع نافي بها اشارة الى أن النفي مصب على كل واحد وتعلق النفي بكل واحد
 ليس هو بل من الآية بل من ذيل خارجي وهو الاجماع فقد رنا لا جل أب توافق
 لا بآباءكم المعجم لا حجاج اعغام على انه لا حرج على الانسان أن يأكل
 من أمواله لا من آباءه (قوله فيقال التقدير ولا السرقة) أي اشارة الى
 أن ما يجب على كل واحد لا على اجماع من معنى أو (قول المصنف لم يضر
 من أي قيام المذهب وهو الاجماع على المراد وهو عدم حل كل واحد منهما
 جمعة أو بغيره قوله ما لم يحل الواو أي فالاصل في الإباحة على كلامه الواو أو
 معاً لا أن الإباحة بمعنى بها (قوله فلا عهد فيه) أي لا ارام فيه بالفعل ولا حرج
 في وقوله وقدره السمعي قال أقول لكن لا اشكال فان المصنف يرى أن
 مرمع الواو ليس للإباحة وان هذا هو المعروف من كلام النحويين ولو سلم فراده
 من ما أرى هذه السبعة اه (قوله الاجمال بعد التفصيل) أي في
 الاستدراك لا من الاستدراك لطاق النتيجة والمراد بهذه الفذلية قوله

لا يحل لك الزنا والسرقه ولو
 تركت لا في التقدير لم يصح
 ذلك وزعم ابن مالك أيضاً
 ان أو التي للإباحة حاله محل
 الواو وهذا أيضاً مردود
 لأنه لو قيل جالس الحسن
 وابن سيرين كان المأثور
 مجازاً استهما معاً ولم يخرج
 أسور عن العهد بحالسة
 أحدهما هذا هو المعروف
 من كلام النحويين وسكن
 كذا في خبر كذا
 في خبر كذا في الحديث كونه
 من راعى جمع قد يقول أي لا
 نسلم ان أوهما بمعنى ولا بل هي
 السابقة وهي تنبغي فوطى الجمع
 وان لا من معنى أو بل هي لتأكيد
 النفي السابق منعه من تعاقب
 النفي بالجموع لا نهلسا كان
 الاصل ليس عليكم جناح أن تأكلوا
 من أموالكم ويوت آباءكم الخ
 مما نفوههم أن الجناح انما نفي
 عن الاكل من الجموع نافي بها
 اشارة الى أن النفي مصب على
 كل واحد وتعلق النفي بكل واحد
 ليس هو بل من الآية بل من
 ذيل خارجي وهو الاجماع فقد
 رنا لا جل أب توافق لا بآباءكم
 المعجم لا حجاج اعغام على انه
 لا حرج على الانسان أن يأكل
 من أمواله لا من آباءه (قوله
 فيقال التقدير ولا السرقة) أي
 اشارة الى أن ما يجب على كل
 واحد لا على اجماع من معنى أو
 (قول المصنف لم يضر من أي
 قيام المذهب وهو الاجماع على
 المراد وهو عدم حل كل واحد
 منهما جمعة أو بغيره قوله ما
 لم يحل الواو أي فالاصل في
 الإباحة على كلامه الواو أو
 معاً لا أن الإباحة بمعنى بها
 (قوله فلا عهد فيه) أي لا ارام
 فيه بالفعل ولا حرج في وقوله
 وقدره السمعي قال أقول لكن
 لا اشكال فان المصنف يرى أن
 مرمع الواو ليس للإباحة وان
 هذا هو المعروف من كلام
 النحويين ولو سلم فراده من
 ما أرى هذه السبعة اه (قوله
 الاجمال بعد التفصيل) أي في
 الاستدراك لا من الاستدراك
 لطاق النتيجة والمراد بهذه
 الفذلية قوله

ردّه الشارح بأن أبا علي القاسمي ضمن في شرح كتاب سيبويه على أن الواو تأتي
 للإباحة قال كرجل أنكر على ولده في محاسبة أهل الريب والزيف فقال له دع
 محاسبة هؤلاء وجالس الفقهاء والقرّاء وأهل الحديث أو قال جالس الفقهاء
 أو القرّاء أو أهل الحديث فذلك كله بمعنى وقد رجع المصنف عن هذا فخلص
 في حواشيه لتسهيل على أن الواو تأتي للإباحة وأنه لو قيل جالس الحسن وابن
 سيرين فللمخاطب أربع أحوال تركهما وفعلهما وترك الأول دون الثاني
 وعكسه (قوله وابن برهان) بفتح الموحدة ومنع الصرف أبو محمد سعيد بن المبارك
 ابن علي البغدادي ولد سنة تسع وستين وأربعمائة وتوفي سنة تسع وستين وخمسائة
 (قوله مطلقاً) أي عن الشرطين السابقين (قوله جرير) أي يمدح معاوية بن هشام
 ابن عبد الملك والعيال جمع عيال بوزن سيد ويجمع أيضاً على عيال وهو من عاله
 يعوله إذا قام بمصالحه وبرمت تعبته وزنا ومعنى (قوله أبي السمال) بتشديد أوله
 المهمل وثانيه آخره لام بخلاف ابن السمال فبالكاف (قوله بسكون واو) وأما
 فتحها المتواتر فالهزرة للاستفهام كما سبق

تعالى تلك عشرة كاملة بعد قوله فصيام ثلاثة أيام في الحج والح وكون فائدة
 الفذلك المذكورة ما ذكر من دفع توهم الإباحة إنما هو عند من يقول أن
 الواو للإباحة وأما من لا يقول بذلك فيقول فائدة بيان إرادة العدد الخصوص
 لا الكثرة فإنه يطلق إباحة وقوله كاملة صفة مؤكدة لفائدة المبالغة في محافظة
 هذا العدد أو مبينة فإن العشرة تمام مرتبة الأحاد (قوله فصالح) قال إن قلت
 كيف شاركت الواو أو في أن كلا للإباحة مع أن بعضهم فرّق بين قولك جالس
 الحسن وابن سيرين وقولك أو ابن سيرين قلت الصواب أنه لا فرق فإنه إذا قيل
 بالواو كانت للجمع بين المتعاطفين في معنى العامل وهو إباحة المحاسبة فكانه
 قيل أبحث لك مجامعتهما ومن أبحث له المحاسبة لم تلزمه ولم يجتمع عليه أفراد
 أحدهما ولا الجمع بينهما لأن معنى كون الشيء مباحاً أنه لا حرج في فعله ولا في
 تركه فإذا أبح شيئاً جاز لهما فيهما أربعة أوجه وكذا المعنى إذا ذكرت أو اه
 (قول المصنف وإعادة العامل) أي مع حرف النهي أو النفي وقوله أو ما قام عمرو
 أي فالمعنى بل ما قام عمرو وهو ضارب عن الأول وكذا يقال فيما بعده وقوله ونهيا
 عن الثاني أي فقط أي وذلك باطل لأن النهي عن كل واحد ثابت لا يتطرق
 إليه الإبطال (قوله وبرمت) أي بموحدة فراء (قول المصنف الإبتداء)
 استثناء مفرغ في محل نصب على الحال أي في حال كوني مستعينا بعدد وهو
 كناية عن الكثرة المفرطة (قوله بتشديد أوله) مستدرك وليته أبدل التشديد فيه

والسادس الاضراب قبل
 فغن سيبويه إجازة ذلك
 بشرطين تقدم نفي أو نهى
 وإعادة العامل نحو ما قام
 زيداً وما قام عمرو ولا يقيم
 زيداً ولا يقيم عمرو تقبله
 عنه ابن عصفور ويؤيده
 أنه قال في ولا قطع منهم أي
 أو كفوراً ولو قلت ولا قطع
 كفوراً انقلب المعنى يعني
 أنه يصير اضراباً عن النهي
 الأول ونهياً عن الثاني
 فقط وقال الكوفيون وأبو
 علي وأبو القعقعي وابن برهان
 تأتي للاضراب مطلقاً احتجاجاً
 بقول جرير

ما ذا ترى في عيال قد برمت بهم
 لم أحص عنهم الأعداد
 كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية
 لولا رجاءك قد قلت أولادي
 وقراءة أبي السمال أو كلاً
 عاهدوا عهداً لنده فرفق
 منهم بسكون واو أو واختلف

فهي الاضراب بقريته بل أكثرهم لا يؤمنون ترقيا الى الاغلاظ فلا غلظ
كما قال التفشار في وقبلها ولقد أنزلنا اليك آيات بينات الآية وهو ليس نبيها ولا
نبيا وفي الكشف انها عطفت الفعل على الوصف والعنى وما يكفر بها
الا الذين فسقوا أو نقضوا عهد الله مرارا كثيرة (قوله بل يزيدون) ويكون
الاخبار الاول بحسب ما يظهر للناس اذ ارأوههم والثاني اضراب لما في الواقع
ونفس الامر ويمكن ان لزيادة بمن يتجدد تسكيفه منهم بعدوان لم يرضه الشهاب

بالفتح وقوله بالكف وأيضا فالذي لا لام مصدر بأي والذي بالكف مصدر باين
كما صرح به بعضهم فلا اشتباه (قوله فهي للاضراب) أى على قراءة أي السعال
وقوله وهو ليس نبيها أى وليست للتخيرا والاباحة لعدم الطلب أى ولا
معنى لشيء ولا لاسهام أى آخر ما يأتي له وقوله عطفت الفعل على الوصف قال
السعدى أى عطفت الخبر حتى بعدها على صفة ان وصول الذي هو اللام في الفاسقون
مبلا لـ بـ أى عن كونه تسمى الا اذ ليس فسقوا أثر صوا الحوان لم يصح ابتداء
وتقرى صرح به بعد به رادده جماع تسم معموه وأوفى مثل هذه المواضع تغير
تسمى اوى الاضرب حتى لو روع مع كور لى فى أبعدوا أبقى بألا يقع فيحمل على انها
جميع بل وقد ابتدأ انتقاة وشهد بها الاستعمال ودلت عليها ههنا القرينة أعنى
قوله بل أكثرهم لا يؤمنون ترقيا الى الاغلاظ فلا غلظ (قوله بحسب ما يظهر للناس
الح) أى فادفع ما يقال كيف يجوز الاضراب مع كونه تعالى عالما بعددهم وانهم
يزيدون أى فهو اخبار منه تعالى عنهم بناء على ما يحزر الناس من غير تحقيق ثم
أخذ في التعميق مضر باعما بغلظ فيه الناس بناء على ظاهر الحزف المعنى أرسلناه
الى جماعة تزيدهم مائة مائة ألف وهم أنيد من ذلك وكذا يقال في قوله كل مع
المصرأوه وأثر كحقره الرضى وحطرتلى أدا النكته ههنا الانتقال من الأدنى
الى الأعلى من الوقع في الشؤس وهش القلوب اليه دون ما اذا أخبر بالا على
من أول الامر وتوبه بمن يتجدد تسكيفه أى كالصبيان الذين يبلغون بعد ذلك
وبه أهدا ما يكون المتجدد مذكور مرسل اليه وقت التسكيف لآجال الارسال
وعلى هذا فأنظر اشها في عدم ارتضائه ثم راجعت الشهاب فرأيت أنه ذكر مانصه
أما كبر المكذبين بالفعل مائة ألف والمراهقون الذين بصدد التكليف زيادة ولذا
عبروا عن ذلك ان الماسب له الواو تكفى ركيك اه ولا يخفى أن الشهاب
لم يجمع اه كره وإنما به أد نظره فيه من جهة أنه لو كان كذلك كان التعبير بالواو
أن به به تكفى لحواله الى اركب التجوز بحمل الرسل اليهم على ما يؤول

يؤثره ما والى
أو يزيدون كما
يزيدون كما
يعتبره في
جس كوفيه

قال وأقرب منه أن الزيادة بحسب الارسال الثاني بناء على أن قوله وأرسلناه خبر الارسال الاول المذكور في قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين (قوله بمعنى الواو) قال الشارح انظر هذا العطف كيف هو ولعل وجه النظر أنه لا يصح عطفه على مائة ألف لانه لا يشبه الفعل ويمكن أنه من العطف على المعنى الآتي آخر الكتاب أي الى جماعة يعده منهم مائة ألف ويزيدون (قوله ابن الشجري) تصدقت ترجمته قال الشمني وما حج الزخشي جاء الى ابن الشجري وسلم عليه ووقع بينهما كلام (قوله وفي نبوته عنه نظر) معناه لم يطلع على ما يقطع بصحة هذا النقل (قوله الواقع أحدهما) قال الشارح قد يمنع هذا

اليه حالهم وكونه مع ذلك ركيك فان كان مراد المحشي ان تنظير فيه بما ذكر غير مرضى فمدعوى خالية عن الدليل مع شهادة الذوق بخلافها فتأمل (قوله ان الزيادة بحسب الارسال الثاني) أي نقوله الى مائة ألف بحسب الارسال الاول الذي كان قبل أن أبق الى الفلك المشحون وحصل منه ما حصل وقوله أو يزيدون بحسب الارسال الثاني الذي كان بعد ذلك ويناسبه صيغة التجدد وان كان اختيارها للفاصلة وقد ذكر ذلك في العناية أيضا وتماثل أن يقول ما فائدة التعرض للارسال الاول هنا في تعداد الامتنان عليه اتر ما حصل منه من الانابة الى الله تعالى ويمكن أن يقال فائدته الاخبار بآيمانهم مع الاخير ولا يرد أنهم بعد مفارقتهم رأوا العذاب أو خافوه أو آمنوا كما ورد لان هذا ايمان مخصوص فالعني أخلصوا الايمان وجددوه أو أنه ايمان من أرسل اليهم في قوله وان يونس لمن المرسلين لانه لا تتم على المقصود من الارسال أو هو بيان لا ابتداء الحال وانتهائه كما أشار اليه شراح الكشاف والمائة ألف هم أهل نينوى وقد يقال أيضا فائدته الاشعار بأمر الله الاولى كانت عظمة بالغة مائة الف ولما من الله عليه زاد مكانته وأرسله الى أعظم منها وأكثرها ما خطر بالبال في توضيح هذا الأقرب (قوله معناه أنه لم يطاع الخ) تلخيص لردماته الشارح في بيان وجه النظر ادلة لا بعد قول المصنف فلا يصح التخيير الخ هذا بيان لوجه النظر وحاصله ان البحر لا يصح الا بين أمرين لم يقع أحدهما والأمران هنا قد وقع أحدهما لا هم كانوا يريدون مائة ألف وحاصل الرد أن المصنف انما نظر في نفس نبوت هذا القول عن سبويه ولم يسلمه لانه سلمه ثم نظره فيه وحينئذ ثبته عين أن يكون المعنى ما ذكره المحشي لكن لا يحفل أنه قصر نظره على قوله وفي نبوته الخ دون قوله ولا يصح الخ كما ان الشارح بالعكس والظاهر أن غرض المصنف كل منهما معللا الاول بالتأني

بمعنى الواو والبصر
فبها أقوال قبل الالهام
وقبل التخيير أي اذا رأيهم
الرائي تخير بين أن يقول
هم مائة ألف أو يقول هم
أكثر نقله ابن الشجري عن
سيدويه وفي نبوته عنه نظر
ولا يصح التخيير بين شيئين
الواقع أحدهما وقبل هي
لا شك مصر وفا الى الرائي
ذكره

ان القصد مطلق الكثرة كما يعبر الانسان عن كثرة شيء بأنه حصل ألف مرة
 أن يقول أكثر من ألف مرة كناية (قوله ابن جنى) معرب كنى وهو أبو الفتح
 عثمان بن جنى الموصلى قرأ على أبي على الفارسي عقد حلقة فر عليه الفارسي
 وقال له تر بابت وأنت حصرم فترك الحلقة ولازمه حتى تمهر وكان أبوه ملوكا ورميا
 سليمان بن فهد الازدي قرأ ديوان المتقي على صاحبه وشرحه ولد بالموصل قبل
 الثلاثين والثلاثمائة توفي بصفر سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة (قوله غير القول بأنها
 بمعنى الواو) بل وهذا القول كما في حاشية السيوطي وقد سبق أن ابن مالك جعلها
 بعد التشبيه للاباحة وهي عنده بمعنى الواو (قوله منظومته) أي اللافقية قال
 فيها قسم ناو والكبرى الكافية (قوله مجعوب يا غيره) يعني الجهل والالباس
 على المحاطب وطلبه باحد الشئير (قوله ان يكن) أي المشهود عليه

ابن جنى وهذه الأقوال
 غير القول بأنها بمعنى
 الواو مقولة في وما
 الساعة الا كما في البصر
 أو هو أقرب فهي كالحجارة
 أو أشد قوة والسابع
 ان تقسم مجعوبا كما في اسم
 أو جعل أو حرف ذكر ابن
 مالك في منظومه أخرى
 وفي شرح الكبرى ثم عدل
 عنه في التسهيل وشرحه
 فقال تأتي للتفريق المجرد
 من الشئ والاسماء مع كل
 وأما هذه التلافتان مع كل
 منها تفريقا مجعوبا بغيره
 ومثل به وان يكن عنيا أو
 نفيا

كأنه قل لم يثبت عنه لانه لا يصح الخ وكفى سفي الثبوت عن نفي أصل القول وان كان
 عدم التلافتين عدم قول فان بظاهر من كونه امام الفن أنه لا يقول الا ما يصح
 (قوله در السبعة من قاسم) أي الاحبار عطلوها حتى ان الراي يخير بين ان
 يقول هم ما آتوا أن يقول هم أكثر ولم يقع واحد من هذين القولين واما هو
 كناية عن الكثرة واهم هذه الخمينية من الكثرة المفترضة بمكان وليس القصد الى
 الحصر في عدد مخصوص على انه الموجود في الواقع ويدل لذلك ما في الكشف اذ
 قل أو يزيدون في مرأى الدمار أي اداراهم الراي قال هم مائة ألف أو أكثر
 والفرص الوصف أكثر وقوله كناية أي أنه يكنى بالعدد الكثير عن مطلق الكثرة
 (قوله معرب كنى) أي وليس دفسو بالجن وقوله قرأ ضميره لابن جنى وروى عن
 المتقي أنه كل اداسئل عن شيء في ديوانه دل ساو اعنه ابن جنى (قول المصنف
 وهذه الاقوال) أي بقوله في أو يزيدون وقوله مقولة مجعوبة هذه الاقوال وقوله
 ان تقسم أي بيان اقسام الشئ كلا أو كليا والاول تقسيم الكل الى أجزائه
 كالسكرتين حل وعسل والثاني تقسيم الكل الى جزئياته كقوله المصنف وقوله
 في التسهيل أي وهو آخر مؤانسة (قوله يعني الجهل الخ) بيان للغير على سبيل ألف
 وا فشر المشوش أي فالتى للشئ فيها تفريق وشك والتي للاسماء فيها تفريق
 واسما عن المحاطب والتي للتخمين فيها تفريق وطلب المحاطب بأحد الشئين فلما
 صاحب تفريق شيء آخر قلوا انها لاث الشئ ولما كانت نارة للتفريق فقط
 فتراها المجردة (قول المصنف ومثل) أي لا تفريق المجرد وضميره لابن مالك في
 السهول (قوله أي المشهود عليه) وجواب ان محذوف دل عليه ما بعده أي فلا
 تتمعوس شهادة على اعني ظلمار ضاه ولا على الفقير رحمة فأتى بأوها

(قوله وقالوا كونا هودا الخ) يحتفل انه حذف العاطف كما سبق نظيره خصوصا اذا اجتمع واوان ويحتفل أن الواو من كلامه للعطف وحذف واوا لتلاوة لانها منفصلة في الرسم وانما يجب الاتيان بالتصل كما نص عليه القراء بل في حديث البخاري يلبس مثل عن الخليل يعني ركة الخليل ما نزل الله فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره كذا غير فاء وبه تعلم بالاولى صحة استعمال آية العزيز الخليل الله الذي لم يتخذ ولدا دون ذكر القول قبلها ونحو ذلك مما توقف معي فيه بعض أهل العلم (قوله وهذا) أي التعبير بالتفريق الذي عدل اليه أولى من التعبير بالتقسيم والفرق بينهما

لمجرد التفريق أي ذكر فرق وأقسام المشهود عليه ولا شلثنا ولا ابهام (قول المصنف وقالوا كونا) أي قال أهل الكتاب اعم من اليهود والنصارى والمعنى قال اليهود كونا هودا وقال النصارى كونا نصارى فلف بين القولين ثقة بأن المساجم يراد إلى كل فريق قوله وهذا من ألف والشر لا انه لذكر المتعدد فيه اجمالا لم يقسموه كالتعدد فيه تفصيلا الى مرتب وغيره مع انه في قوة المذكور تفصيلا اذ المعنى وقالت اليهود والنصارى ان يدخل الجنة الخ فلو سمى الاول بألف والشر اللفظي والثاني بالتقدير لم يعد ويبقى النظر في كونه مرتبا أو متوشا فيظهر أن يقال اما ان ينظر للعالم في التقديم والتأخير في اجتماعهما كاليهود والنصارى اذ الغالب تقديم اليهود فيكون مرتبا أو الى ما يقع في عبارة المفسر لهذا الضمير مثلا فان قال أي اليهود والنصارى فكذلك أو عكس فخشو فتدبر (قوله انه حذف العاطف) الصبر للصنف أي انه كان الاصل ووقالوا أي وبقوله وقالوا الخ وبقوله خصوصا اذا اجتمع واوان أي لتفلهما وعلی هذا فنهذه الواو الموجودة واوا لتلاوة وقد قابل هذا الاحتمال بقوله ويحتفل الخ وبقوله لانها منفصلة أي عن مدخولها فليست متمترجة مع ما بعدها حتى تكون جزأ من الكلمة وقوله بل في حديث الخ أي بل يجوز اسقاط الحرف المتصل أيضا كما في هذا الحديث اذ قال فيه من يعمل والآية فمن يعمل والحديث ذكره البخاري في التفسير في سورة اذ زلت فقال بعد سياق السمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل على فيها شي الا هذه الآية الجامعة الفاعلة فمن يعمل مثقال ذرة الخ أي سئل عن صدقة الحمر جمع حمار هل هي كالخيل وقوله الفادة بالفاء والدال المجهمة المشددة أي المنفردة في معناها والذي في نسخ البخاري وشرحه المتداولة لدينا ببات الفاء فعل للمضي رواية باسقاطها وقوله بالاولى أي لان لفظه وقيل كلمة مستقلة وهو حديث أيضا هذا

وقالوا كونا هودا
أو نصارى قال وهذا أولى
من التعبير بالتقسيم لان
استعمال الواو في التقسيم
أجود ونحو الكلمة اسم وقع
وحرف وقوله

والله فربى المجرد عن التقسيم كثيرا الأولى أن نعبر بمطلق التفریق الشامل لهما
ولا نعبر بالتقسيم القليل وهذا لا يرد عليه شيء (قوله لاحتمال ان يكون المعنى لا بد
من احدهما) أى وبين الاحدين معا طى أو وليس تقسيما للثنتين وقد يقال وان
فى هذا التقدير تقسيم الكل فلا مانع من تقسيم الكل وهو مطلق الاحد فلي تأمل
(قوله يخرج منهما) أى من احدهما وهو الملح وليس الحذف لازما فان الذى من
الاحدين المجموع (قوله ساحرا أو مجنون) يمكن ان بعضهم جمع بين الشيئين شك
أو تشكيك كما عبادهم (قوله الاجمال فى قالوا) أى من حيث القائل والمقول فان
نواولاهل الكتاب على العموم وحصر الدخول فى احدهما فربى مقول لهما
معين على الاجمال قطعاً واتكل فى تعبير الاحد بانظر لكل فريق على وضوح
الحال للسامع ولا حاجة الى اطاله به الشارح

لاحتمال أن يكون
الغنى لا بد من أحدهما
حذف المضاف كما قيل فى
يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
وعبره عدل عن العبارتين
فغير بالتفصيل ومثله بقوله
تعالى وقال كونا هودا
أو نصارى وقالوا ساحرا أو
مجنون اذ المعنى وقالت
اليهود كونا هودا وقالوا
النصارى كونا نصارى
وقال بعضهم ساحر وقال
بعضهم مجنون فأوفيهما
لتفصيل الاحمال فى ترا
وتعسف ان حبرى تبار
فى الآية الأولى انها

من الشعر فشعره قليل كما أسلفناه لك (قول المصنف انتهى) أى كلام
ابن مالك وقوله وقد صرح أى ابن مالك وقوله بنموته أى التقسيم وقوله فى البيت
أى الأخير وهذا اعتراض من المصنف على ابن مالك قال التمنى ويمكن
الجواب عنه بان مراده أن التقسيم لما كان فى الواو أكثر جعل فيها معنى
مستقلا وما كان فى أو أقل لم يجعل كذلك بل أى بالتفسير بى المجرد ليكون
داخليا فيه الطهارا لخط رتبته فى أو عن رتبته فى الواو اه (قوله بمتعاطى أو)
هما الصدور والاسلال (قول المصنف وعبره) أى غير ابن مالك وتوله عن
العبارتين أى التفریق والتقسيم وقوله دعبر بالتفصيل الطاهر ايه لا فرق
بينه وبين التفریق كما فى دس (قول المصنف وقال بعضهم الخ) أى وليس
المراد أنهم قالوا ساحر ثم قالوا مجمعون لكن لا مانع منه كما قاله المحشى (قوله
شكا أو تشكيك) أى فكوب أو ليست للتفصيل بل لالشك أو التشكيك وعلى
هذا فيكون استعمال الواو فى البعض دون الكل نحو زابعا على ان الواقع أنه
حصل من البعض كذا الامر وبمعنى أحدهما فقط (قوله من حيث
القائل) أى للقول المذكور وهو كونا هودا الخ أى فى فصل من المتأخر
ذلك هل اليهود أو النصارى وقوله والمعبر أى متى تأله كوروب
وهو كونا الخ أى لم يبين كونه كلمة ولا لكل أمر دعبره بمعبرهم والآخر
للبيان الآخر وقوله فان الواو الخ أى التى هى نهيرة لو وهواف وسر مرتبان
قوله فان الواو راجع لقوله من حيث القائل وقوله وحصر الدخول راجع
لقوله والمقدر وقوله على العموم أى شامل لليهود والنصارى ويؤيد فى أحدهما
الفرق يقيد أى اليهود والنصارى ويؤيد فى الآخر بالدخول أى حصر دخول

(قوله حذف منها مضاف) هو لفظ بعض والواو بدل الضمير المضاف اليه (قوله وواو) هي الداخلة على قال الثانية (قوله وجملتان فعلتان) الاولى جملة قال بعضهم والثانية جملة كونوا نصارى (قوله شرف هذا الحرف) حيث قام مع مدخوله مقام جميع ما ذكر فنصارى المذكو ر غير نصارى الذى كان أولا والا لما صدق حذف جملتين فان جملة كان انما تتم بخبرها والتعسف انما جاء لابن التبرجى من ادعاء التقدير والحذف والاثابة ولو كان مجرد بيان المعنى الحسن (قوله بمعنى الا) هو وما بعده اخذ بالمعنى الظاهر فى بادئ الرأى وفى الحقيقة هي لاحد الشيئين عطفت مصدر امثولا على مصدر متوهم اى ليكون قتل منى او اسلام منه وزومنى او قضاء منك كما افاده الشارح بعد ونحوه لابن مالك (قوله يقتصب المضارع بعدها) قال الرضى فرقا بينها وبين أوالمفيدة لاستواء ما قبلها مع ما بعدها فان ما قبلها هنا هو المحقق حتى يحصل ما بعدها

حذف منها مضاف وواو
وجملتان فعلتان وتقديره
وذلك بعضهم يعنى اليهود
كونوا هودا وقال بعضهم يعنى
انصارى كونوا نصارى قل
فاقام أو نصارى مقام ذلك
كأنه وذلك دليل على شرف
هذا الحرف انتهى
(الثامن) أن تكون بمعنى
الائى الاستثناء وهذه
تقتصب المضارع بعدها
بأنصارى أن تقول لا قبلته
أو إسلامه ونحوه

الاس اخذت فى اليهودية والمصرية أو العكس مقول لكلا الفريقين فكل منهما دل بعضه فترى قول كونوا هودا وقرى قول كونوا نصارى لكن ذلك ترى مجمل غير مبين اكلا على ونسوح الحال للسامع اذ لاشبهة فى أن التماثل كونوا هودا اليهود واماثل كونوا نصارى النصارى ضرورة أن كل فر يقا ائما يدعى الى دينة الذى يعتقد أنه هو الحق فقوله مقول له ما معا أى على التوزيع وهو خبر عن قوله وحصر الخ (قول المصنف وتعسف) أى ارتكب ما لا يساعده عليه عقل ولا عقل (قوله هو لفظ بعض) أى فى قوله وقالوا فالاسل وقال بعضهم فلما حذف المضاف انفصل الضمير فان تقع فعبر عنه بالواو وهذا معنى قول المحشى والواو بدل من الضمير أى عوض عنه (قوله غير نصارى الذى كان أولا) والظاهر أن ان وجود عطف على هودا باعتبار الظاهر (قوله ولو كان مجرد الخ) أى ولم يكن فيه حذف ولا تقدير ولا ائابة بل يكون مجرد حل معنى (قوله وما بعده) أى الذى هو اتاسع وهو كونها بمعنى الى وقوله بادئ الرأى أى أول ما يبدو للذسان قبل التأمل وأما عند التأمل فهى لاحد الشيئين أو الاشياء فاذا قصد مع هذا المعنى الذى هو لزوم أحد الامرين التنصيب على حصول أحدهما عتب الآخر نصبت ما بعده أو فسيمو يد يتدبره بالا وغيره بالى (قوله ونحوه لابن مالك) عبارته كما فى اشمنى تقدير الا وحتى فى موضع أو تقدير لحظ فيه المعنى دون الاعراب والتقدير الاعرابى أن يتدبر قبل أو مصدره بعدها أن التسمية للفعل وهى فى مصدره معطوف باو على المصدر قبلها فتقديره لا تنتظره أو يقدم ليكون تدبره ارم اه (قوله قال الرضى الخ) أى انما نصبوا الفعل بعدها حتى

(قوله قنائة) هي الرمح والكعوب النائثة في الانابيب كناية عن اذيتهم لهم حتى يستقيموا البيت لزيادة الاحجم تابعي نصب بالاخص للكنة في لسانه والقصيدة اختلف مجراها بالحركات الثلاث فتشددت وفتاوا اذا افرديت فعلى اعرابه ورجعا

اختلفوا لهذا التأويل ليفرقوا بين أو التي تقتضى مساواة ما قبلها لما بعدها في الشك وبين أو التي تقتضى مخالفة ما قبلها لما بعدها في ذلك فانهم كثيرا ما يعطفون الفعل المضارع على مثله باو في مقام الشك في الفعلين تارة وفي مقام الشك في الثاني منهما فقط أخرى فاذا أرادوا المعنى الاول رفعوا ما بعدها أوليؤذن لرفع بان ما قبل أو مثل ما بعدها واذا أرادوا المعنى الثاني نصبوا ما بعدها أوليؤذن النصب بان ما قبل أو ليس مثل ما بعدها في الشك لكونه محقق الوقوع أو راجحه قال بدر الدين بن ابن مالك ولم يجوز أن يكون الناصب أو لعدم اختصاصها فتعين أن تكون أن مضمرة (قوله هي الرمح) وعجزها عصرها باليد وقوله النائثة بالنون وبعد الالف فوقية بعدها همزة أى البارزة والانابيب بالوحدة بعد الالف النائثة جمع أنبوبة وهي من الرمح والقصب كعبها كما في القاموس وقوله كناية أى هذا القول يعنى قوله كسرت الح كناية عن اذيته أى شدة اذيته حسما يفتى عنه التعبير بالكسر ثم المراد الايذاء بالهجو والتعنيف ان لم يستقيموا بالتلبين والتلطيف وما ذكره المحشى من أن ذلك كناية عما ذكره من ما تخاخوه الزخشرى في شرح أبيات الكتاب اذ قال وكنت اذا هجوت يوما أيدهم بالهجاء الا أن يتركوا هجائي فشيء حاله اذا أخذ في اصلاح حال قوم اتصفوا بالفساد فلا ينكف عن حسم المواد التي يفتشأ عنها فسادهم الا أن يحصل سلاحهم بحالة عجز قنائة معوجة حيث يكسر ما ارتفع من أطرافها ارتقا عاينع من اعتدالها ولا يشارك ذلك الا أن تستقيم وقيل المعنى اذا اشتد على جانب قوم رأيت أن ألين حتى يستقيموا من باب اذا عزا خولفهن (قوله تابعي) أدرك أبو موسى الاشعري أخرج ابن عساکر قال حضرت امرأة من غدير الوفاة فميسل لها أو مى قنات نعم خبروني من القائل

لجرك مارماح بنى نمر * بطائشه الصدور ولا قصار

فقيل لها زباد الا عجم قالت أشهدكم أن له ملت مالى فحمل له من ذلك أربعة آلاف درهم (قوله مجراها) أى الحرف الاخير من آياتها وقوله تنشد وفتا أى موقوف على أو آخر آياتها وهو مذهب لبعض العرب قال شارح أبيات الايضاح وقد وقع هذا البيت في قصيدة لزيد الا عجم مرفوعة القوافي وفيها آيات مجرورة وأولها

وكنت اذا عجزت قنائة قوم
كسرت كعوبهم أو تستقيم
وحمل عليه بعض المحققين
قوله تعالى لا جناح عليكم
ان طلقتم النساء ما لم
تمسوهن أو تفرضوا لهن
فريضة فقد تفرضوا

أنشدت مختلفة بل اجاز بعض العروضيين اختلاف الاعراب للضرورة (قوله)
مستويات في الذكر) أي بحسب المفهوم وفيه ان المفهوم على كلامه ثبوتها معاً

فخصوا بأن مضمرة
لا يجوز ما بالعطف على
تمسوهن لثلاثين المعنى
لأجناح عليكم فيما يتعلق
بمهور النساء ان طلقتهن
في مدة اتقاء أحدهن من
الأميرين مع أنه اذا اتقى
الفرص دون الأميرين
لزم مهر المثل واذا اتقى
أميرين دون الأميرين
نصف المسمى فكيف جمع
ففي الجناح عند اتقاء أحد
الأميرين ولان المطلقات
المفروض لهن قد ذكر
ثانياً بقوله تعالى وان
طلقتهن الآية وترك ذكر
المسوسات لما تقدم من
المفهوم ولو كانت تفرضوا
مجزواً لما كانت المسوسات
والمفروض لهن مستويات
في المذكور اذا كانت
أبجراً

ألم تر أنني أوترت قوسى * لاسفع من كلاب بني تميم
عوى فرميتهم بسهام موت ولا تنس ما سلف لك في ذلك كذا الذي رد ذوالحق اللثم
يجموع هذه القصيدة المغيرة بن حبيب (قوله اختلاف الاعراب الخ)
رفع ما نصب أو حرّم من هذه القوافي لمراعاة أغلب قوافيها وحينئذ فيقال
في اعرابه مجرور أو منصوب مثلاً بكسرة أو فتحة مضمرة منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة الروى فالخاسل أنه يجوز فيما اختلف مجروراه من
القصاص الوقف في الجميع واعراب كل بيت على حدة واعراب ما اختلف
باعراب ما اتفقت (قول المصنف بأن مضمرة) أي بصير المعنى لأجناح عليكم
في مهور النساء طلقتهن في مدة اتقاء الأميرين لأن تفرضوا لهن مهراً
سمي فيثبت الجناح وهو عزم نصف المهر المسمى فهذه التقدير لا فائدة ذلك للآتي
في عرض لهن وقوله لا يجوز وما بالعطف الخ أي لوجهين الأول ما ذكره بقوله لثلاثين
بصير المعنى الخ والثاني ما ذكره بقوله ولان المطلقات الخ وقوله ولان المطلقات
أي اللاتي لم يمسن وحاصله ان جعل قوله أو تفرضوا مجزواً معطافاً على تمسوهن
يؤدي لاختلاف الآيتين نستأ وعندم الخلاف أولى فما أدى اليه من جعل
أو بمعنى الأولى وذلك ان المطلقات المفروض لهن قد ذكرن في الآية الثانية
وترك ذكر المسوسات فيها العلم من مفهوم ما سبق في الآية الأولى وهو قوله ما لم
تمسوهن فإنه يفيد أن فيه شيئاً عند المس وهو الصداق وحيث كان كذلك في
الآية اللاحقة فلا أولى أن تكون هذه الآية مشتملة على ذكر المسوسات وترك
المفروض لهن لتداسق الآيتين وذلك لا يكون إلا بجعل أو بمعنى الأولى والا كان
كل منهما مذكوراً في هذه الآية بطريق المفهوم دون تلك فقول المصنف لكانت
الأمسوسات والمفروض لهن مستويات في الذكر أي ولو كن مستويات في الذكر
لترك ذكر المطلقات المفروض لهن ولم يتعرض له في الآية الأخرى حسداً من
المشكر اركله كره بطريق المفهوم في هذه الآية كما ترك ذكر المسوسات في
الآية الأخرى بناء على ذكرهما (قوله أي بحسب المفهوم) أي لان المنطوق
هو بين الجناح مع اتقاء أحد الأميرين أعني المس والفرض فيه مضمرة مفهومه
بحرر الجناح وحده وقوله وفيه ان المفهوم أي المفهوم المخالف في الحكم وقوله
سلي كذا أي نصف وأوله موتها معاً أي وجود حصول المس والفرض معاً

فلا يتم هذا على أنه لو سلم فلا مانع من افراد احد المفهومين بالذ كر لكونه أخفى
مثلا (قوله خرجت المفروض لهن الخ) فيه ان الاستثناء مفهوم أيضا
ذكر مشترك الالتزام (قوله بخلاف الاول) اي التقدير الاول الذي منعه
فلا ينقيهما جميعا وهذا معلوم مما سبق فحذفه أولى (قوله بمعنى الى) بعبارة
بمعنى كى وبعضهم جعلها بمعنى الا اي الاوقت قضائه (قوله يجوز هذا المعنى
فيه) هذا هو القول الآخر

لا يثبت كل منهما على انفراده وقوله فلا يتم هذا أى فبذ كر القرض في الآية
الثانية لا يتم الاعتراض بأنه افراد أحد المفهومين بالذ كر حتى يحصل التخالف
فان المفهوم واحد وهو نبوتها معا لاشياء حتى يقال ترك أحدهما وذكر
الآخر اذ ليس الامرأة واحدة بمسوسة مفروضا لها لا امرأة بمسوسة وأخرى
مفروضا لها فأمل وقوله أحد المفهومين بالذ كر هو المفروض لهن المعنى انه
لا يضر بخالفة الفسق في الآية بل لانه لنكتة هي انه ترك ذكر المسوسات في
الآية الثانية للعلم بأن لهن مهر المثل من أن من أتلف شيأ فعليه قيمته وذكر
المفروض لهن لخطأ ما لهن فاحتج لبيانها وليتأمل هذا فانه يجواب البعض الذى
ذكره المصنف أشبه (قول المصنف خرجت المفروض الخ) أى لان المعنى حينئذ لا
جناح عليكم ان طأتم انساء ما لم تمسوهن الآن تفرضوا الخ فالمفروض لهن ليس
مذكورا على أنه مساو للمسوسات في النفي بل على أنه مستثنى وقوله وأجاب
ابن الحاجب الخ حاصل جوابه أن الغرض الحاصل على جعل أو معنى اليتامى
ببقائها على حقيقتهم من جعلها عاطفة لاحد الشيئين على الآخر وذلك لان نفي
الاحد المهم يفيد العموم لانه بمنزلة نكرة في سياق النفي وقوله يمنع كون المعنى
الخ أى ان لا نقدر الاحد المستفاد من أو معرفة بالانضافة للضمير بأن نقول مدة
انتفاء أحدهما بل نقدره نكرة وهو في سياق النفي فيفيد اعموم فيصدق
بنقيهما معا بخلاف المعنى الازل وهو تنديده معرفة به لا بقى الا أحدهما رجح
كون أحدهما لا يعرف بالانضافة اذ لم ترد بين شيئين معيين بأن يرد بين أمور
مهمة والا كان معرفة (قوله وهذا) أى قوله بخلاف الخ وقوله فيه أولى قد
يقال ذكره لزيادة الايضاح ان لم يكن أولى كما مساو (قول المصنف ان لهن شيأ
في الجملة) أى فقد استفيد ثابته كمرهما ما لم يستفد أولا وقوله بمعنى الواو
أى فالعنى ما لم تمسوهن وفرضوا أى مدة انتفاء مجموع الامرين ولا شك أنه
حينئذ لا مهر أصلا وقوله وفيها أى الواو في هذه الآية وقوله سياق أى في آخر

خرجت المفروض لهن
عن مشاركة المسوسات
في الذ كر وأجاب ابن
الحاجب عن الأول بمنع
كون المعنى مدة انتفاء
أحدهما بل مدة لم يكن
واحد منهما وذلك بنقيهما
جميعا لانه نكرة في سياق
النفي الصريح بخلاف
الاول فانه لا ينفي الا
أحدهما وأجاب بعضهم
عن الثاني بأن ذ كر
المفروض لهن انما كان
لتعيين النصف لهن
لا لبيان أن لهن شيأ في
الجملة وقيل أو بمعنى الواو
ويؤيده قول المفسرين
انه زلت في رجل انصاري
طلق امرأته قبل المسس
وقبل الفرض وفيها قول
آخر سياق * والتاسع أن
تكون بمعنى الى وهي كالنفي
قبلها في انتصاب المضارع
بعدها بأن مضرة نحو
لا لمرسلنا أو تصفينى حتى
وقوله * لا تستهين الصعب
أو أدرك المني * فانه اعادة
الآمال الالصار * ومن
قال في أو تفرضوا انه
مصوب يجوز هذا انغنى

الذي وعده سابقا (قوله أي إن عاش الخ) لعل الجواب المحذوف فلا بالي ونحوه
لأضر به كما هو المتبادر لأن القصد ضربه الآن لأن يقال المعنى إن كان يعيش
وان كان يموت فتدبر (قوله من المحمل)

التاسع وهو أنها بمعنى إلى وقوله لا تسهلن الصعب الخ أي لا عذن الشيء الصعب
سهلا فلا أتخاشى اقتحامه حتى أدرك المتى جمع منية وهي ما يتمناه الإنسان
وقوله لما انتقادت الآمال أي سهلت وحصلت جمع أمل وهو الرجاء والمراد
المأملات (قوله الذي وعده سابقا) أي في هذه الآية إذا قال قبل قوله والتاسع
وفيها قول آخر سيأتي (قول المصنف غاية لنفي الجناح) أي فالمعنى اتقى الجناح
إلى أن تقرضوا فادأرستم بلب الجناح وقوله أسلم أو ودع هذا يقوله الإنسان
إذا جاء صاحبه فسلم عليه ثم ودعه وأصرف بدون مهلة فيقول لمن سأله ما أدري
أسلم أو ودع فإو هذه قربت الوداع من السلام أي لا أدري تقرب زمان التسليم
والتوديع أسلم من غير توديع أو ودع من غير تسليم مع أن العادة جرت بكون
التسليم في زمان أول والتوديع في زمان مترخ عنه قال الحريري في درة الغواص
أنهم لا يفرقون بين قولهم لا أدري أذن أو أقام وقولهم لا أدري أذن أم أقام والفرق
بينهما أنك إذا نطقت بأمر كنت شاكفا أي به من الأذن والاقامة وإذا أتيت
بأمر فقد حققت أنه أتى بالأمرين إلا أنه لسرعة وقرب ما بينهما صار بمنزلة من لم
يؤذن ولم يقر وقول المصنف وغيره أراد به العكبري (قوله لا أضر به) أي وليس
الحوار المحذوف أضر بنسبه الخ وقوله لأن القصد ضربه الآن أي فلا يصح تعليقه
وقوله إلا أن يقال المعنى الخ أي إلا أن يتدبر فعل الشرط كان بلفظ الماضي فانها
لتوعاها في الماضي لا تتقلب بالشرط إلى الاستقبال فيصح حينئذ أن يكون الجواب
أضر بنسبه وان كان المراد ضرب في الحال والظاهر أن المراد الضرب على كل حال
كناية عن تحقيق ضرره ولا بدولومات وليس الغرض الضرب بعد الموت حقيقة إذ
لا يحدى (قول المصنف نحو قولوا كونا هودا الخ) أي لأن الضمير في قولوا لليهود
والنصارى فالله يهوده ولو للنصارى كونا هودا والنصارى قالوا اللهم كونا نصارى
فالمعنى دل بعضهم وهم اليهود للنصارى كونا هودا وقال بعضهم وهم النصارى
الخ فانه عيسى جاء من أو وقوله والذي يظهري الخ أي لأنه لو كان معناها بعض
لاقتصر في التفسير على لفظ بعض مكانها ولا - له قبلها ولا بعدها ويكون
المعنى كدع هودا عن نصارى وهذا فاسد وقول
أي ودع - بعضهم كما فهم من النصارى فلا بد

ويمكن غاية لنفي الجناح
لأنني المسبب وقيل أو
بمعنى الواو والعاشر
اتقرب بنحو ما أدري أسلم
أو ودع قاله الحريري وغيره
الحادي عشر الشربة
نحو لا أضر به عاش أو مات
أي إن عاش بعد الضرب
وان مات ومثله لا تبنك
أعطيتني أو أحرمتني قاله
ابن التبرجى الثاني عشر
التبعيض نحو قولوا كونا
هودا أو نصارى نقله ابن
التبرجى عن بعض
الكوفيين والذي يظهر لي
إيهاماً أراد معي التفصيل
فإن كل واحد منهما قبل أو
التفصيلية وما بعدها
بعض لما تقدم عليهما من
المجمل ولم يرد أنها ذكرت
نفساً مجردة معي التبعيض

كالقول الصادر منهم وضمير أنه لبعض الكوفيين (قوله وقد تخرج الخ) انما
خص هذه المعاني بالخروج لأن أحد الشيئين غير متحقق فيها بخلاف نحو الشك
(قوله من غيرها) كقرائن المقام (قوله ومن العجب الخ) جوابه ان الصيغة
عائنت او فيما ذكر وهذه قاعدة الحرف من انه لا يستقل بنفسه فثبت النسبة

(قوله كالقول الخ) هو أظهر مما في دس من أنه الضمير في قالوا انه لان ما قبل أو وما
بعدها من نفس القول ومراد المصنف أن الذي دل على التبعية انما هو المعنى
لكون ما قبلها وما بعدها بعضا للجملة لا نفس أو (قوله وضمير انه) أى في قول
المصنف والذي يظهر لي أنه (قول المصنف لاحد الشيئين الخ) أى لتعليق الحكم
بأحد الشيئين المذكورين قبلها أو بعدها أو الاشياء وقوله الى معنى بل أى فتكون
للاضرب مجازا كما تكون بمعنى الواو للجمع بين المتعاطفين في الحكم مجازا (قوله
كقرائن المقام) أى فالشك من حال المتكلم والابهام كذلك لان السامع اذا علم
أن المتكلم عالم بأحد الشيئين وألقى الكلام له على وجه الشك فهم ان ذلك ابهام
عليه والاباحة من صيغة الأمر والتحير من أصل وضعها لاحد الامرين لان الخبر
انما يريد أحد الشيئين أى المتعجب منه مع الآخر فهي على أصلها فيه والتقسيم
كذلك لان المتكلم قصد تحقق الكلي في أحد جزئياته وقد بين المصنف أن المعاني
الاربعة التي سبقت لا وليست لها وضع بل هي لواحد منها حقيقة وهو تعليق
الحكم بأحد الامرين ولاثنين محار او هما كونهما بمعنى بل ومعنى الواو قتل
ثلاثة وثلاثة ابطالها والباقي وهو ستة ليس مفهوما منها بل من قرائن المقام فليست
مستعملة فيها رأسا وقد علمت أن التقسيم كالتحير (قول المصنف خذ من مالي
الخ) مثال لتحير وما بعده للاباحة وقوله ثم ذكروا ان أو تقيدهما أى وهذا
تناقض لانهم تارة قالوا الدال على الاباحة والتحير صيغة افعال وتارة قالوا الدال
على ذلك أو وأجاب عن ذلك المحشى بأن الصيغة عائنت أو في ذلك فلا تناقض فان
كلام المعين مستفاد بمجموع الصيغة رأوا وهم تارة لا حظرا أن المفيد لهما
هذه وتارة هذه ان قلت يلزم على ذلك وضع لفظين لمعنى واحد بحيث لا يفهم الا
منهما معا وهو غير معهود أعجب بأن أصل الوضع لاحدهما والثاني معين اعانة
التسرية على المعنى المجازي انما طاهر كلام المحشى أن الموضوع لذلك هو أو والمعين
هو الصيغة وكلام دس بالعكس ادنال أصل وضع افعال للطلب واستعملت في
الاباحة تنويزا والقرينة أو والحال فصيغته افعال مستعملة بغير ما هي له بقرينة
أو وحال المتكلم بأولها داخل في الاباحة من حيث انها قرينة له وهو الذي
صرح به السعد في التلويح وكذا المهيلى وابن الضائع اذا قالوا لاحد الشيئين

تقريبه
أو موضوع لاحد الشيئين
أو الاشياء وهو الذي
يقوله المتقدمون وقد تخرج
الى معنى بل الى معنى الواو
وأما بقية المعاني فستفاد
من غيرها ومن العجب
انهم ذكروا أن من معاني
صيغة افعال التحير والاباحة
ومثلوه بنحو خذ من مالي
درهما أو دينار أو جالس
الحسن أو ابن سيرين ثم
ذكروا أن أو تقيدهما
ومثلوا بالمال المذكورين
لذلك

للشك (قوله على زعمهم) اما على ما حرره هو فخصوص الشك من خارج القرينة
(قوله وللعطف) الاوضح ومعنى الواو اذ مطلق العطف لازم لها ويدل على
ما قلنا تقديره (قوله على بابها) ويصح انها بمعنى الواو وقال الشارح ويصح
ان الجملة بين حال مقدرة

أوالاشياء وانما وقعت في الخبر المشكوك من جهة ان الشك ترددين أمرين من
غير ترجيح لأنهما موضوعا للشك ولهذا تكون في الخبر من غير شك اذا ريد
الابهام على المخاطب وأما التي للتخبر فعلى أصلها لان الخبر انما يريد أحد
الشيئين وأما التي زعموا انها للإباحة فلم تؤخذ الإباحة من لفظها ولا معناها وانما
أخذت من صيغة الامر مع قرائن الاحوال اه وقد يقال وضع أول أحد الشيئين
او الاشياء صادق بأن يكون على وجه الجمع أولا لا التحقق ذلك الاحد في كل
فخصيص كونها حقيقة بالتخيير دون الإباحة لوجهه وفي التلويح للسعد
ما يفيد أنها مجاز حتى في التخيير اذ قال ان التخيير والإباحة قد يضافان الى صيغة
الامر وقد يضافان الى كلمة أو أو التحقق ان كلمة أو لاحد الأمرين أو الامور
وجوز الجمع وامتناعه انما هو بحسب الكلام ودلالة القرائن اه أي فاصل
وصعها لاحد انما صادق بكل من الجواز والامتناع فاستعملها في أحدهما
بخصوصه مجاز لقرينة (قول المصنف انعي العاشر) أي وهو التقريب وقوله
انما هي للشك أي صورة والا فالمتكلم به عالم بحقيقة الامر وقوله على زعمهم أي
الحريري وغيره المتبين هذا المعنى لا ووالمراد أنها على ما زعموه من التقريب
يستفيد من نفسه وانما الذي تقيده بنفسها حقيقة ذلك الشك أي افادة أن
المتكلم شاك بحسب ظاهر حاله والتقريب انما هو من خارج أي فلم تقدر في هذه
اخانة معنى آخر غير الشك ثم الشك الذي يستفاد منها زعمهم هذا انما هو
بحسب قواهم اما على ما حرره المصنف فن خارج بالقرينة كما قاله المحشي (قول
المصنف اذ حصل الخ) واذا كن ذلك ممتنعا أو مستبعدا فلا يكون الاشتباه الا
مع قرب التواتر وحقيقة ذلك على التقريب الاشتباه لا أو وقد يقال انما يظهر
هذا اذا كان المخاطب حذرا عند التسليم والوداع فيكون علمه حقيقة قرينة والا
في أين منهم التقريب والشك الا باو فهمي افادت أنه لشدة القرب شك في الذي
مرأى منهم هرام وداع كما تقول فهم جاء فجلس قريبا لا مأدري أحضر أم لا تريد
انما عرفت في قوله مكته حتى كأنه مشكوك في أصل حضوره (قوله الاوضح ومعنى
أو) أي به كن الاوضح أن يعبر هذا القائل بقوله ومعنى الواو أي و بمعنى الواو
سواء له ولا عطف لان عبارة هذه تقيده أن كونها للعطف طارئ عليها في نحو

ومن البين الفساد المعنى
العاشر وأوفيه انما هي
للكشك على زعمهم وانما
استفيد معنى التقريب
من اثبات اشتباه السلام
بالتوديع اذ حصل ذلك
مع تباعد ما بين الوقف من منع
أو مستبعد ويتبين من ذلك
انما تأتي بشرطية أن
يقول ولا عطف لانه قد
مكنها وانما حق ان المعنى
الذي تباها دال على معنى
حرف الشرط كما قد ردد هذا
بما قبل من أو على بابها

أي مقدر أحياته وموته وينبغي أن يقرأ مقدرًا بفتح الدال لأن الحال من ضمير
المفعول فتدبر (قوله إلا) وتبدل همزتها هاء وقرئ هلا يا سجدوا كذا في
حاشية السيوطي آخر البحث (قوله خمسة أوجه) في حاشية السيوطي سادس
وهو أنها حرف جواب كقوله وسابع عن ابن مالك وهو أنها تأتي للتفسير (قوله
وهمزة الاستفهام) أي الانكارى وهذا المعنى بعيد التحقيق بمعنى الثبوت

هذا المثال مع أنه ملازم لها (قوله أي مقدر أحياته الخ) أي لأضر بنه على كل
حال أي ولا حاجة إلى تقدير الشرط ولا إلى غيره كما اختاره ابن مالك وجماعة
(قول المصنف دخل المعطوف الخ) أي عمل بما يقتضيه من التثنية والتثنية وقد بحث
في ذلك بأن هذا لا يفيد بقاء هاء على حالها وإنما يفيد أن معنى الواو فالاحسن
ما قرره الشارح من أنه من باب الحال المقدر (قوله وقرئ هلا) أي بإبدال الهمزة
هاء وتخفيف اللام في قوله تعالى أَلَا يَا سَجْدُوا لِلَّذِي يَخْرِجُ النَّجْبَ قَسْرُ
أَلَا تخفيف اللام وبإبدال الهمزة حينئذ هاء (قوله حرف جواب) أي كقولك في
جواب ألم يقر زيدًا كما تقول بلى وقوله للتقرير رأي حمل المخاطب على الاعتراف
بالحكم (قول المصنف للتنبيه) تقدم الفرق بينهما وبين أمأفرأجه أن نسبته
والمراد تنبيه المخاطب على ما ذكر بعدها أثلًا يفوت شيئ منه وهذا يقتضي أنه
أمر مهم وقوله فتدل على تحقيق أي ثبوت وظاهر التقرير بع أن التحقيق مستفاد
من التنبيه وسبق أن أنه من وجه آخر (قول المصنف اليوم يأتيهم الخ) يوم
معمول الخبر ليس مقدم عليه وهو دليل على جواز تقدم معمول خبرها عليها أي
ليس العذاب مصروفًا عنهم يوم يأتيهم وقوله مكانها هو المحل الذي تقع فيه وقوله
ويهملون ذكر معناها أي الذي وضعت له وهو التنبيه أي والمناسب الالتفات
للمعنى فيقولون حرف تنبيه لا استفهام قال ابن الحاجب تسمية حروف التنبيه بهذا
الاسم أولى من تسميتها بحروف الاستفهام لأن إضافة الحرف في التسمية
إلى المعنى المختص به في الدلالة أولى من إضافته إلى أمر ليس من دلالاته والتدبير
دلالة هذه الحروف بخلاف الاستفهام ألا ترى أن حروف الاستفهام وإن أثارها
لا ترى الاستفهام بها ولم تسم حروف استفهامه وقد يعلم أن الأولى أن يقولوا
أيضًا في لام الابتداء لام التوكيد وسبق إلى المصنف آخر الكتاب عند ترجمة
مخصوصة لذلك (قول المصنف من جهة تركب من الهمزة) أي همزة
الاستفهام الانكاري والمراد تركبها بحسب الأصل بعد تركبها بضمير
كلمة تنبيه تدل على ما لا تدخل عليه كلمة لا نحو لا تزداد أو لا يزال لا تزداد
وإن لم تعد الاستفهام ومع كونها للتنبيه لا يزال بمعنى التحقيق وهو قاطعها

ولكنها لما عطفت على
ما فيه معنى الشرط دخل
المعطوف في معنى الشرط
* (الاستفهام) بفتح الهمزة
والتخفيف على خمسة
أوجه * أحدها أن
تكون للتنبيه فتدل على
تحقق ما بعدها وتدلل على
الملتزم نحو ألا أنهم هم
السفهاء اليوم يأتيهم ليس
مصروفًا عنهم ويقول
العربون فيها حرف استفهام
فيقولون مكانها ويهملون
معناها وأفادت التحقيق
من جهة تركبها من الهمزة
ولا وهمزة الاستفهام إذا
دخلت على النفي أفادت
التحقيق نحو أليس ذلك
بشأنه على أن يحكي المدعى

والثاني سبق الكلام عليه في اما ولما بلغ حاتم قول التمس

قليل المال تصلحه فيبقى * ولا يبقى الكثير مع الفساد

وحفظ المال خير من فناءه * وعسف في البلاد بغير زاد

قال قطع الله لسانه حمل الناس على الخل فهلا قال

فلا الجود يفتي المال قبل فناءه * ولا البخل في مال الشيخ يزيد

فلا تلمس ما لا يعيش مقصرا * لكل غدر زرق يعود جديد

التناثر التي يخبر فيها والتخشؤ منصوب على الاستثناء المنتقطع والبيت

لخداش بن زهر على ماله مخشري في شرح أبيات الكتاب ونسبه غيره لحسان بن

ثابت وذلك ان الحرث بن كعب المجاشعي من بني عبد المدان هجاني النجار من

الاذنصار فشكوه له فانشد من قصيدة

كما في القاموس وفيه واستقرى واقتري وأقرى طلب ضيافة وطاوى بالطاء

المهملة أى خالى حال والحشا مادون الحجاب مما في البطن من كوش وكبد وطحال

وهو مهملة فجمحة وقوله محاذرة أى خوفا من ان يقال في حقى هو لئيم أى دنى

الاصل شيخ النفس قلت ومن هنا بان قوله صلى الله عليه وسلم في حقهم رام شيئا

فأدركه وقوله قليل المال الاضافة على معنى من والجملة تقول قول التمس وقوله

تصلحه أى يحفظه وعد الاسراف فيه وقوله خير من فناءه بالنساء والنون مقصورا

للضرورة أى نفاده والمراد خير من انفاقه وقوله وعسف بفتح العين وسكون

السين المهملة آخره فاء عطف على فناءه ومعناه مقاساة الشدة بالداسف وقوله

في مال الشيخ بشين معجمة وحاء مهملة أى الخيل وهو من علق بين يدي وقوله

مقتر بالقاف المفتوحة والفوقية المشددة المفتوحة أيضا أى مضيق وقوله

جديد صفة أخرى لرزق (قول المصنف التوبيخ والانكار) هو الذى يخل بمحله

لا يقبضى والاستثناء فى البيت بعده انما هو بالنظر لفظ وعطف الانكار على

التوبيخ مستدرك وقوله الأطعان هو مصدر طاعن بالرح

والفرسان بضم الفاء جمع فارس وعادية العين المهملة اما من العدو أى مسرعة

الذهاب الى الحرب أو من العدو أى طامسة لخصومها لشدة البأس والعرب

تتمدح به من جهة ما يلزمه من كمال التبحر ورى غادية بالمجعة من العدو

شد الرواح ثم روى بالنصب نعتا أو حالا وخبر لا محذوف وانرفع خبر لا والتخشؤ

ر وى بالجيم بعد الفوقية وشين معجمة بعد ما همزة من اجشاء وهو تنفس

المعدة وبالحاء والسين المهملة وهو كالتحسنى والاحتساء الاخذ بالكفين

والتناثر بفتح الفوقية فنونين بينهما ألف جمع تور (قوله لخداش) بخاء وشين معجمتين

بينهما مهملة مشددة وقوله عبد المدان بفتح الميم والذال المهملة كسحاب

أما والذى لا يعنى العيب ندبة
ويجي العظام البيضاء
وهى رسم وقوله
أما والذى أبكى وأضحك والذى
أمان وأحيا والذى أمسه
الأمس (والثاني) التوبيخ
والانكار كقوله
الأطعان الأفرسان عادية
الانتخشؤ كقول التناثر

هار بن كعب ألا أحلام ترجر كم * عنا وأنتم من الجوف الجماخير
 لا بأس بالقوم من طول ومن عظم * جسم البغال وأحلام العصافير
 والجوف جمع أجوف عظيم الجوف والجمع خور بجيم فجمعة الجسم روى أن بني عبد
 المدان كانوا يتخرون بعظم أجسامهم حتى قال فيهم حسان هذا الشعر فتركوا
 ذلك (قوله الارعواء) هو الانكشاف عن الشر وأذنت حال أو عطف على الصلة
 لاحتوائه على الضمير معنى اذ ضمير آذنت للشبيبة المضافة للضمير أو المعنى آذنته
 أو آذنت له قال الشاعر ح ان الهمزة للانكار وحدها ولا لتنفى

اسم صنم وقوله فشكوه له أى الحسان رضى الله عنه وقوله فانشد أى حسان وحار
 بحاء مهملة فراء منادى مرخم حارث على تقدير مضاف أى يابني حارث بدليل
 ما بعده أو يا قوم حارث ونسب ذلك لهم لا قرارهم عليه والأحلام العقول وقوله
 عنا أى عن هجائنا وقوله جسم البغال روى بالرفع والنصب كما قاله الجلال
 فالنصب على الذم والرفع على أنه خبر لمحذوف والكلام على التشبيه وقوله
 والجوف أى بضم الجيم وقوله والجمع خور أى واحد الجماخير بجيم مضمومة ثم جمعة
 وقوله فتركوا ذلك أى وأوتوا الحرث المذكور وأتوا به إلى حسان وحكموه فيه
 فأمر ماس فحضر وأجلس على سريرته وأحضره موثقا فنظر إليه مليا ثم قال
 لأبنة عمدا الرحن هات الدراهم التي بقيت من صلة معاوية وأتني ببغلة ففعل
 ففعل وثاقه وأعطاه الدراهم وأركبه البغلة فشكره الناس (قول المصنف)
 (الارعواء) الارعواء بمهملتين معدودا كالانكشاف وزناو معنى يقال ارعوى
 فلان عن القبيح انكف والشبيبة بالثين المعجمة والموحدتين بينهما تحتية حداة
 السن يقال شب الغلام يشب بالكسر شبايا وشبيبة ويكون الى خمس وثلاثين
 أو أربعين بحسب الامزجة والأقاليم والشيب دخول الرجل في حد الشيب
 والهرم ينتفع الهاء كبر السن وضعف البنية وقوله آذنت بمد الهمزة والذال
 المعجمة المحذوفة أى أعلمت (قوله للانكار وحدها) أى فلا انكار مفادها وحدها
 لا يجمع أو أنه وكذا التنفى المقادى لابق على حاله فى البيتين عدم الطعان وعدم عدو
 النفرسان وعدم الارعواء أمر ثابت والتوبيخ مساط عليه وحققة ذفهما حرفان كل
 منهما مفيد معنى يختص به وقوله فخرج عن الموضوع أى الذى هو الحرف الواحد
 المفيد معنى التوبيخ الذى الكلام فيه ولك أن تقول ليس المعنى هنا على الاستفهام
 على حدته ولا التنفى على حدته بل على المجموع المفيد للاتبات المتقضى للتوبيخ
 والهمزة تفيد الاستفهام وحده ولا تفيد التنفى كذلك فلما ترك كبا صار اللفظ
 واحدا مفيدا معنى مركب من معنييهما منفردين فحصل لها بعد التركيب

وقوله
 ارعوى عن راء شبيهة
 واذنت عن ذال هاء

فخرج عن الموضوع (قوله فربأب) بفتح الهمزة بعد الراء أى يصلح ضد أنأت
بمثلثة بين همزتين بوزن أعطت (قوله الاستفهام عن النقي) قال الشارح هذا
اعتراف منه بأنهما حرفان كل معنى فليس من الحرف الواحد الذى الكلام فيه
وهو واضح وقد صرح به المصنف فى المغنى القديم نقله عنه السيوطي

معنى آخر كما أسلفه فى التمهيدية وهو الانكار التوبيخي على النقي فتعبد لك من
المفردات وأما كون الهمزة لجرد الاستفهام حال تركيبها مع لا فقير ظاهر (قول
المصنف ألا عمرولى الخ) عمر اسم لا وولى صفته ومستطاع رجوعه جملة اسمية
قدم خبرها وهى صفة أخرى لعمر فعملهما نصب ولا خبر لا هذه عند سيبويه
لا لفظاً ولا تقديرًا لانه يجرى مجرى ليت فهى ومثلوها كلام تام
مركب من حرف واسم وعند المازنى والمبرد محلها ما رفع على الخبرية أو الأولى
صفة والثانية خبر لانها مجرى بان ألا هذه مجرى التى للانكار والتوبيخ
ويظهر فى هذه أيضاً أنها كلمة واحدة موضوعية للنقي كما يشير اليه كلام
سيبويه (قوله بفتح الهمزة بعد الراء) أى وآخره موحدة نصب فى جواب النقي
وقوله أى يصلح أى من رأيت الاناء اذا أصلحته وفى شرح شواهد الجلال أن
المحفوظ بناؤه للفاعل ويحسن بناؤه للفاعل وفى القاموس أنه من باب منع
وقوله بمثلثة بين همزتين أى وآخره تاء تأنيث معناه أفسدت من التاء بهمزة
بعد المثلثة فتحية بوزن السعى فى القاموس التاء كالتسعى وكالتري الا فساد
والجراح والقتل ونحوه وأنأى فيهم قتل وجرح ثم قال ونثى كرنى وسعى
اه وفى شرح الشواهد أن أنأى بالهمزة منقول من نثى بالكسر فسد قال
واستعار للغلات التى هى جمع غفلة تداو يدافع أنأت والعائد محذوف
أى أنأتاه (قول المصنف ولهذا) أى لتكون ألا لمتنى وقوله نصب ربأب أى
بان مضمر فى جواب النقي وقوله مترون صفة لجواب وقوله عن النقي أى المنسقى
وقوله اذا ألا فى جواب اذا محذوف ندالة ما تقدم عليه والمراد بالذى لاقاه أسنانه
الموت فالعنى اذا مت كما سأل وقوله رد على سن أنكراخ وجه الرد أن الهمزة
فيه للاستفهام سواء كانت أم منقطعة بان يكون استفهام عن عدم
الاصطبار ثم أضرب عنه واستفهم عن الحاد أو متصلة بان يكون طلب تعيين
أحد هذين الأمرين وقوله وهو الشلو يس هو لفظ أعجمي ينطق بالحرف الذى
بعد واو بين الباء الموحدة والفاء ولأه من مضمومة وتسند تخ وفى دس
أن كلام الشلو بين ليس خاصاً بالابل كلامه أن همزة الاستفهام متى دخلت
على نافع لا يمكن أن يكون استنفاهاً حقيقياً بل اما للتوبيخ أو التثريب أو غيرهما اه

(وإنما) النقي كقوله
الاصطبار مستطاع رجوعه
فربأب ما أنأت بد الغلات
ولهذا أنصب ربأب لانه
جواب عن مترون بالفاء
(والرابع) الاستفهام عن
النقي كقوله
ألا اصطبار سألنى أم لها جلد
اذا ألا فى الذى لاقاه أسناني
وفى هذا البيت رد على من
أنكر وجود هذا القسم
وهو الشلو بين وهذه الاقسام
الثلاثة مختصة بالدخول
على الجملة الاسمية

(قوله لا التبرئة) أي الدالة على البراءة من الجنس بنفيه (قوله لا خبرها) أي
فالكلام تركب من اسم وحرف لنياً عنه عن فعل على حدنا زيد (قوله فيكون) الفاء
زائدة لتوكيد الترتب المأخوذ من على (قوله على اللفظ) أي لعروض حركة

وقوله الاقسام الثلاثة أي التي هي الاخيرة وقوله خاصة بالجملة الاسمية أي
لان لا معها باقية على عملها الذي كان وهو لا يكون الا في الجمل الاسمية وهذا
بخلاف ألا انتي للتعبية فانها تدخل على الجملة كأمروفي كلام المصنف دخول
الباء على المنقصور عليه (قوله أي الدالة الخ) أي فهي لا التي لنفي الجنس
سميت بالبرئة لدلالة لها الخ أي لانها تنفي الجنس فكانت تدل على البراءة منه
فقوله بنفيه بؤه لتصوير وجعلت نفس استبرئة مبالغة على حد زيد عدل
فالتبرئة صفة للاباء تأويل المنصوف ويحتمل أن تكون لامضافة للتبرئة
على حد تلاريد تلويح النقا (قوله فالكلام تركب الخ) أي فالكلام المشتمل
عليها نحو الأسماء وقوته تركب من اسم هو ماء في هذا المثال وقوله وحرف هو
ألا وقوته مبيته عن فعل أي وهو أتمى كما أن حرف النداء في باز بدو هو
يأتى عن أدعوفه ركلا تاء نظرا الى المعنى ويكون اسمها بمثابة المفعول معنى
(قول المصنف لا يجوز مراعاة محلها مع اسمها) أي فلا يقال الأسماء عذب بالرفع
بماء على أنها مع اسمها في محل اسم مرفوع بالاشداء وانما يقال عذبا
بالنصب صفة بالنظر للفظ وقوله ولو تكررت أي فلا يقال الأسماء الأغسل بالرفع
فيها ما أوفى أحدهما وقوله بمنزلة ليت أي وهي يتمتع فيها الامران الانشاء
ومراعاة المحل (قوله تنو كيد الترتب المأخوذ من على) ليس المراد بالترتب
حصول اثنين بعد غيره بل كونه ناشئا عن غيره من ترتب هذا الى على
كذا والمصنف كتب كونه مستطاع ر جوعه مبتدأ وخبر على الذي فانه
سببويه وأكذلك انشاء فقال وعلى هذا فيكون والاصل وعلى هذا
يكون فزيدت انشاء لتأكيد وفي دم فيكون معطوف على محذوف يدل عليه
السياق أي يفصل الكلام فيكون قوله الخ (قول المصنف والجملة) أي من
هذا المبتدأ وخبره وقوله سفة الخ أي فهي في محل نصب مراعاة للفظ عمر
لما عى التفع (قوله لعروض حركة البناء) علة لمحذوف أي انما صاع اتباعا
منظوع أن حركته بناءية لعروض حركته هذه فاشبه الحركه الاعرابية
من حيث وجودها تارة وحذفها أخرى وقوله ويصح أنه أي النصب وقوله على
محذوف اسم وحده أي لا مع لا اذهى معه في محل رفع وأما الاسم وحده ففي محل
نصب لانها تفعل عمل ان (قول المصنف أو نعتا على المحل) أي محل الاواسمها من

وتفعل عمل لا التبرئة والسن
تختص التي لا تنفي بانها لا تعجب
لها انظروا ولا تديرا وبأنها
لا يجوز مراعاة محلها مع
اسمها وانها لا يجوز
انماؤها ولو تكررت أما
الأول لانها تعجب أي
وأتمى لا سببه وأما الآخر
فلانها بمنزلة ليت وهذا كله
قول سببويه ومن وافقه
وعلى هذا فيكون قوله في
البيت مستطاع ر جوعه
مبتدأ وخبر على تقديم
والأخبار والجملة صفة
لأنه على اللفظ ولا
يكون مستطاع خبراً أو دعوا
على المحل

لنبتاعوه يصح انه على محل الاسم وحده من النصب (قوله محصلة) هي المرأة
تحصل المعدن فلذا يروى تبيت بالثلاثة من بان الشيء استخراجا والمشهور المنشأة
وخبرها قوله بعد

ترجل لي وثقم بيتي * وأعطيتها الاداة ان نضيت
الترجيل تسريح الشعر والقمامة الكناسة والاداة بكسر الهمزة

الرفع وان كان التحقيق أن المجل للاسم فقط كما تبه عليه الصبان وقوله مرفوع
به أي بمسطاع على أنه نائب فاعله وقوله لما بينا أي من ان سيبويه ومتابعيه
لا يجعلون لآله هذه خبرا ولا يميزون مراعاة محلها مع اسمها (قول المصنف
بالفعلية) أي لان مضمونها أمر حادث يتجدد فيتعلق الطلب به بخلاف الاسمية
لانها للشبهت وعدم الحدوث وقوله ألا رجلا الخ قال الازهرى هو لاعرابي أراد
أن يتزوج امرأة بمتعة وقوله يدل أي يداني ومحصلة بكسر الصاد المهملة صفة
للمخدوف أي امرأة محصلة (قوله تحصل المعدن) أي المذهب الذي في تراه وقوله
بالثلاثة أي آخره وبعد الفوقية أوله موحدة قال السيرافي هو الرواية من الاستبانة
وهي الاستخراج أي استخراج الذهب من تراه اه قال المصنف وهو كلام من
لم يقف على ما بعد البيت اذا القافية تاء متناة اه وكان حقاق على المحشى أن يرد
الأول بذلك بعد قوله والمشهور الخ وقوله وخبرها أي خبر تبيت أي أنه فعل ناقص
وان خبره هو قوله ترجل في البيت بعده أي لا مخدوف دل عليه ما قبله كما قيل
والتقدير تبيت تفعل ذلك أي استخراج الذهب وقال الأعلم أي الفاحشة
وعلى ما ذكره المحشى يكون في البيت ضمير وهو افتقار قافية البيت الى ما بعده
وهو معيب والبيتون للترجيل والقم لا شيء آخر وعلى كل فتبيت بفتح الفوقية
مبغيا للفاعل وضبطه بعضهم بضمها أي تجعل لي بيتا أي امرأة تنكح تاله الجلال
ثم قال وهذا عندى أحسن منه بدفع الضمير اه أي فهو من أبات بيت فتقوله أي
تجعل بيتا للجهول أيضا أي يجعلها وليها أو تجعل نفسها بيتا أي زوجا لي
في القاموس والبيت من الشعر والمدر معروف الى أن قال والشرف والتزويج
اه وحينئذ فيكون قوله ترجل الحصة أخرى لمصلحة أو مستأنسا استئنا فإنا
كأنه قيل له ما حاجتك لها وقوله الترجيل أي المشتق منه ترجل وهو بالجمع
واللمة بكسر اللام وتشديد الميم شعر الرأس الفارل عن شحمة الأذن وقوله
القمامة بضم القاف أي المشتق منها تقم وهو كضم يضم وقوله بكسر الهمزة أي

ورجوعه مرفوع به
عليهما ما بينا (والحاسب)
العرض والتخصيص
ومعها هما طلب الشيء
لكن العرض طلب بلين
والتخصيص طلب بحث
وتختص الآله بالفعلية
نحو لا تخبون أن يفسفر
الله لكم ألا تقاتلون قوما
نكسوا أيمانهم فمعه
عند الخليل قوله
ألا رجلاه الله خيرا
يل على محصلة تبيت

الطهارة ونفى ثوبه نزع الغسل ونحوه كناية عن تزوجها (قوله تروني) بضم التاء
مانيه رباحي (قوله للتنبيه) أي لان التحضيض لا يتعلق بالانشاء (قوله وانما
قصده طلبه) قال الشارح الدعاء قد يشعر بالطلب كقول السائل رحم الله امرا
أعانتني وأجاب الشهي بأنه فرق بين القصد والاشعار وكلام المصنف في الاول
(قوله ليس له ولد) أي فهذا صفة لا امرؤ واعتقر الفصل بالمفسرة لانها دالة على
العامل كالمؤكد له

والاقتدير عنده الأتروني
رجلا هذه صفة مخزف
الفعل مدلول عليه بالمعنى
وزعم بعضهم أنه مخذوف على
شريطة التفسير أي الأخرى
الله رجلا جزاه خيرا وألا
على هذا التنبيه وقال يونس
ألا للغي ونون اسم لا ضرورة
وقول الخليل أولى لأنه
لا ضرورة في تعذر الفعل
بغلاف التنوين به
أخيل أول من سماه
لأنه لم يردأ به من ربحي
على هذه المفسرة بما قصده
طبه وأما قول ابن الحاجب
في تضعيف هذا القول ان
يدل صدق الرجل فيسلم
الفصل بينهما خمسة
امسرة وهي أحتمية
فرددة لا تعاني ال
امسرة ليس له ولد

أي وبإبدال المهملة وقوله انطهارة بكسر الميم أي الاناء الذي فيه ماء الطهارة
وجعه أداوى كفتاوى كفا في التماسوس والذي في شرح الشواهد
والا. وفي المائدة الفوقية أي الخراج وعليه فهي رواية أخرى والمراد بالخراج
الاجرة كخرج قال تعالى أم تسمأهم خراجا فخرج ربحا بخير والمراد أجرة ذلك
أثبت ادعيت به أراد تزويج انتعة وقوله ونفى ثوبه تفسير لنصبت وهو
موراء سادعة المقموحة مخففا من باب كسب كناية ضمنية منبيع التماسوس
وتج كناية على أي تر اشاع هذا الشعر لخصوص قوله ان نصبت والمراد
تج كناية على أي تر اشاع هذا الشعر لخصوص قوله ان نصبت والمراد
فشيء. أي وأصله أراي كعلم وزنه ومعنى (قول المصنف هذه صفة) أي التي
هي دلالة على المحملة لاجزاء الله خيرا بل هذا دعاء معترض بقرينة وقوله مخزف
المدلول عليه بالمعنى أي بالنظر للمعنى لا بشرريطة التفسير وقوله على
شريطة التفسير أي طريقتة أي فالأصل الأخرى الله رجلا جزاه خيرا (قوله لان
التحضيض) عن الأولى العرض وقوله لا يتعلق بالانشاء أي ان ألا التي للعرض
لأنه لا يشاء تلال العرض طلب والمطلوب انما هو أمر يقع في
الاحداث لا انشاء لا خارجا في نفسه لا يتعين أن تكون لتنبيهه وهو كما يدخل على
حتم ما يريه عن الانشاء إذا غرض منه اقبال السامع وذلك جار في
خبره لا انشاء (قول المصنف لقي) أي فأنني أمتني رجلا بهذه الصفة وقوله
رثبنا اسم أي واب كسحته اسماء على الشئ وقوله لا ضرورة في انما الفعل
أي ليس به في الامة أي وادار الامر بين ربحه لا يرتكب الا للضرورة ووجهه
امسرة. الخ عن الله في أو رتوله أو رت من انما غير دهن قدره على
التمسك أي واب كفعلا اسماء ونوله لا يمد لم يدخ أي لان الشاعر لم يرد
تمسك أي حتى يعمر انما عن الدعائي وقوله وانما قصده طلبه أي
بأنه ما من أن ربحا رحيل سوف يدل (قوله وأجاب الشهي الخ)
يشاء لربيه اسماء بضم الهمزة وكذا تدر (قول المصنف المفسرة)

فكانها ليست أجنبية وما قيل ان ليس له ولد حال من ضمير هلك ردبانه انما ذكر
لمجرد التفسير فلا يناسب تقييد فاعله (قوله لانها انشائية) قال السارح يمكن
انها صفة بتقدير القول أى مقولا فيه جزاء على أن الفصل بالذاتية المعارضة
شائع بخلاف المفسرة (قوله على الصحيح) وقيل منصوب على المخالفة فانها من
عوامل النصب عند الكوفيين كما ذكره في اسمية أفعل التعجب

أى بفعلها لا بكلمها وقوله فرد ود حاصل الرد منع أن تكون المفسرة أجنبية محضة
(قوله وما قيل الخ) أى فى رد الاستدلال بالآية على الفصل المذكور وقائل ذلك
السارح عن بعض المعربين وهو أبو البقاء أى فلا مل حيلة بالجملة المقسرة
وقوله رد أى رده صاحب الكشف اذا قال ومحل ليس له ولد الرفع على الصفة
لا النصب على الحال اه ووافقه أبو حيان وقوله بأنه اما ذكر الخ ظاهر متبع
الحشى ان هذا التوجيه لصاحب الرد وهو الكشف وليس كذلك كما ترى وانما
هو للسعد عليه اذا قال قوله لا النصب على الحال أى لان المعنى وان كان على
التقييد لكن ذوالحال اما امرؤ وهو نكرة غير مخصوصة واما ضمير هلك وهو
مفسر غير مقصود ودور بما يدعى أنه لا ضمير فيه لانه تفسير للفعل فقط اه وهذا
لا يكون هلك جملة بل مفرد لانه مفسر لفرد وقوله فلا يناسب الخ أى لان الفعل
ليس مقصودا فالضمير الذى فى جملة كذلك (قول المصنف الفعل الخ) أى اه
الفصل بما ذكر كما هو لازم على كلام هذا القائل لازم أيضا على كلام الخليل فإ
وجه الاعتراض عليه دونه وذلك ان الخليل جعل رجلا معولا يترونى محذوفاً وبديل
صفة رجل وقد فصل بينه وبينه بقوله جزاء الله خير اوهى جملة دعائية اعترضت
بين الصفة والموصوف (قوله قال السارح) أى مجيباً عن اعتراض المصنف وقوله
يمكن انها صفة الخ أى فلا تكون جملة معترضة بل هى صفات متناسقة فصع
الاعتراض وفى الشئ كلام المصنف بناء على الأصل من عدم الحذف اه فتأمل
(قول المصنف بها) أى لقيام معنى الاستثناء والعامل ما به يتقوم المعنى
المقتضى للاعراب ولكونها نائبة عن أسمئى كما ان حرف دعاء نائب عن أدم
ولابن الحاجب ان المتأخرين لما رأوها بمعنى لكن قلوا انها النامة تنبها
لكن للاسماء وخبرها فى الألب محذوف نحو قول جاءنى القوم لا حمارا أى
لكن حمارا لم يجئ (قوله على الخالفة) أى مخالفة لحكم ما تملها لمخالفة تنبها
الناسبة له وقوله كما ذكره الخ أى قديما على ما ذكره بعضهم من أن افعلى قولان
ما أحسن زيدا اسم لمحبيه مصغرا فى قول الشاعر يا أمأ أصبح عرلاً الخ واتصه
من خواص الأسماء ففتحته ففتح اعراب كالفتحة فى زيد عدله وذلك لان محالفة

ثم النصل بالجملة لازم وان
لم يتدر مفسرة اذا لا تنكر
صفة لانها انشائية لا
بالكسر والتشديد على
أربعة أوجه (أحدها) أن
تكون للانثناء نحو
قصر بواشيه الاقربلا
وانصاب ما بعدها فى هذه
الآية ونحوها على الصحيح

وقيل بأستثنى مضمرا وقيل العامل السابق بواسطة الأوبدونها ومن قول
هذا من سماه مفعولا دونه وقيل بأن مضمرة والتقدير إلا أن زيد لم يقم وأورد
أن المفتوحة ما زالت تحتاج لعامل وقيل الأمر كمن أن المحفظة ولا العاطفة
فان نصب فبا وان رفع فيلا وقال ابن الحاجب المستثنى منه بواسطة الأقال لأنه
رعا لا يكون هناك فعل ولا معناه والعمل موجود نحو القوم إلا زيد اخوتك

الخبر لتبدأ تستضي عندهم نصبه والخبر عين المبتدأ في المعنى فأحسن لما لم يكن عين
المبتدأ بل هو في المعنى صفة لزيد لا ضمير ما وزيد شبه بالمفعول به نصب وقال بعضهم
فتحة بناء تنضمه معنى المقي الذي كان حقيقا بأن يوضع له حرف فامبتدأ أو أحسن
خبره أي شيء من الأشياء متعجب من حسنه وما نكرة غير موصوفة واعتذروا
لنصب المتعجب منه كونه مشاعرا للمفعول به لمحبيته بعد أفعل المشابهة لفعل مضمرا
وعنه غير مرة وقع منه عر دة تصب اتصاه (قوله وقيل بأستثنى) أي كما أن الناصبي
سواء كان غير متعجب ولا حرجا له دليلان على التعجب المتعجبين فاستثنى على هذا
المراد به وقيل أنه ما من سابق هو قول البصريين كفا في الكافية ووجهها
التي هي عين الفعل وهي جزء مما تنبأ إليه الفعل وقد جاء بعد تمام
الكلام منه المفعول ثم أتوا بذلك اختصوا أنفسهم من قال العامل فيه الفعل
المعتمد وحده ومنهم من قال هو بواسطة الأ وهذا معنى قول المحشي بالأ أو بدونها
وبوله ومن فروع هذا أي هذا الخلاف وقوله مفعولا دونه أي مفعولا من غيره أي
مفعولا لفعل الفعل من غيره وقوله وقيل بأن مضمرة أي بأن المفتوحة المشددة
مضمرة بعد المحذوفة الخبر فتقديره قام استوم الأريدا قام القوم إلا أن زيد لم يقم
(قوله ما زالت تحتاج إلخ) أي لأنها تنصب مع اسمها وخبرها فانها في تأويل مفرد
وإنه في كل شيء كمال في سبب انجاءه وأما الاعتراض بأنه كيف يعمل الحرف
المعتمد في قول من لا يتعجب ولا يردلان الكوفيين يجوزون تقدير الاسم
المعتمد في قول من لا يتعجب ولا يردلان الكوفيين يجوزون تقدير الاسم
للفعل لا كما ينبغي من المصدر كفا في الرضى وقوله وقيل الأمر كمن أن
تدل أنباء أي في حقايق النون الثانية فمن أن وادعيت الأولى في لام لا فاد انتصب
الاسم بعده فصار ران رفع فلا العاطفة فاسل دما تود الأريدا قام القوم إلا أن
زيد لم يقم أي لم يقم فلا تنفي حكمه ما قبل الاوتة فيه شيئا كان ذلك الحكم
أرا ما يوطر لرضى في هذا القول أنه فيه عزلا لان مرة وللا أخرى عن
المراد به وان لا يندى تنصب مع ما مرة ويتبع ما بعدهما لما قبلهما أخرى ولا
يحتاج ما كان مع ما في ران وقوله لا يندى مع ما الخ أي كان العامل ما ذكر دون

قال الرضي والبصريين أن يقولوا إن في اخوتك معنى بالفعل أي ينتسبون إليك
بالاخوة قال الشارح ومثل هذا الاعتذار لا يتأتى في مثل قولك هذه الاعيان
الاهذه الخشبة بجارة قلت والنظر لعني الحكم أي يحكم عليها بالجارة بعيد ثم
إن الشارح أو رد على جميع الاقوال الاتباع مع وجود عامل النصب ويمكن
الجواب بأنه عارضه عامل المتبوع وهو أقوى حيث قصد الاتباع قال أبو حيان
والخلاف بين هذه الاقوال مما لا ثمرة له وإنما كان الصحيح ما ذكره المصنف لأن
العامل ما به يتقوم المعنى المقضى للأعراب والاستثناء يقوم بالا (قوله لا ضمير
معه) والتمزام تقديره أي منه أي من أفراد الاحد تكلف ركبك نعم أوجب بأن
الاتقوم مقام الرابط لدلالةها على أن ما بعدهما قبلها فالضمير معها زائدة
ربط وأما صريح التثنية مثلاً فلا قرينة على ربطه بخصوص ما سبق فافهم (قوله
مخالف للمبدل منه)

الفعل السابق لأنه رجم الخ وهذا لا يرد إلا على مذهب البصريين كما أشار له
لحشي بقوله وللبريّن الخ لا يقال إن العامل في المستثنى منه في المثال المذكور
موجود وهو الابتداء لأن المقصود عامل يعمل النصب والابتداء انما يعمل الرفع
وقوله إن في اخوتك معنى الفعل أي وتقوى بالا ولذا جاز عمله مع ضعفه فيما تقدم
عليه لتقوى به بالا وقوله ومثل هذا الاعتذار أي بأن في المستثنى منه معنى الفعل
وقوله لا يتأتى الخ أي لا يوجد في كل الأمثلة فإن الأعيان في قولك هذه الاعيان
ليس فيه من الفعل راحة ما وقوله والنظر الخ أي والجواب عن ذلك بأنه ينظر في
مثل هذا إلى معنى الحكم أي إلى معنى هو الحكم ويؤخذ منه معنى الفعل بعيد
وقوله الاتباع الخ أي في نحو ما ضرب أحد الأزيد وقوله يتقوم أي يتحصل ويتحقق
(قول المصنف ونحو ما فعلوه) أي من كل كلام غير موجب ذكر المستثنى منه فيه
بقوله لا ضمير معه في نحو الخ أي ولو كان بدل بعض وجب الضمير مطردا (قوله
قوم مقام الرابط) أي وهم لم يشترطوا الضمير في بدل البعض من حيث هو ضمير
لل من حيث كونه رابطا فادأ واحد الربط بدونه حصل الغرض وهو الربط يتحقق
بدونه وذلك لأن الا وما بعدهما من تمام الكلام الأول والا حراخ الثاني
من الأول فعلم أنه بعضه اذ لا يخرج له إلا بعض فحصل الربط بذلك ولم يحتاج
للضمير وقوله فالضمير معها أي اذا وجد معها في مثال كن زائدة ربط
والا فلا حاجة له وقوله وأما صريح التثنية أي في نحو أ كات الرغيف ثلثه وقوله
فلا قرينة الخ أي لا رابط فيه الا الضمير فاحتج اليه (قول المصنف مخالف
للمبدل منه) أي لأن أحد منفي وزيد مثبت في قولك ما جاءني أحد الأريد أي

ونحو ما فعلوه الأقليل منهم
وارتفاع ما بعدها في هذه
الآية ونحوها على أنه بدل
بعض من كل عند البصريين
ويجده أنه لا ضمير معه في
نحو ما جاءني أحد الأريد كما
في أ كات الرغيف ثلثه
وأي مخالف للمبدل منه في
النفي والاحتجاج

التي هي بان الاتباع هنا لفظي فقط وقد عرفت المخالفة بين الصفة والموصوف
 انهما كالشيء الواحد مررت برجل لا بيع ولا لثم (قوله بانه) أى حرف العطف هنا
 (ليس تاليها) أى العوامل (قوله بمنزلة غير) قال الرضى أصل الامخالفة ما بعدها
 لما قبلها في الحكم اثباتا ونقيا يقطع النظر عن المخالفة في الذات والصفات وأصل
 غير المخالفة في الذات نحو الحيوان غير الجماد أو الصفات نحو الأبيض غير الأسود
 يقطع النظر عن المخالفة في الاحكام وقد تعاوشان ومجى غير بمعنى الأكثر
 من مجىء الآخر لان الاسم أحمل للتصرف من غيره

وحق البديل أن يطابق البديل منه نقيا واثباتا (قوله أوجب بان الاتباع الخ)
 هذا الجواب للسرا في وقده انه يدل في عمل العامل فيه وتخالفاهما بالنفي
 واليجاب لا يمنع ذلك كما لا يمنع تخالف الموصوف والصفة فيهما نحو مررت برجل
 لا كرم لا لثيب والمعطوف عليه نحو يقوم يدا عمرو وأجاب ابن
 عصفراً بـ صـ ا ب لا مع ما بعدها بمنزلة غير فاذا قلت ما قام انقوم الا زيدا فكانت
 قلت ما قام صـ رـ هـ وقوله لفظي أى سطور فيه لفظ وللعامل لا للمعنى
 وقوله وقـ هـ الخامة أى فى المعنى وكذا عرفت في العطف كمررت بزيد
 لا عمرو وفى ' هـ ' فلا مع من اتخا ل مع الحرف المقصود لذلك (قول المصنف)
 وعلى أنه معطوف) معطوف على أنه بديل وقوله لكن ذلك أى ما بعد لا العاطفة
 فى نحو قولك جاء زيد لا عمرو وقوله وهذا أى الرفع بالالذى نحن فيه فى نحو
 ما جاءنى الا زيد وقوله بقولهم أى العرب وقوله وليس شئ الخ أى ولذا احكم على
 اما الاولى فى قائم اماريد واما عمرو بانها ليست حرف عطف وهذا رد آخر (قول
 المصنف وقد يجاب الخ) هو جواب عن الشافى وفيه جواب للاول ايضا وقوله
 فى التقدير أى واب وليها فى اللفظ وقوله اذا لاصل الخ أى فالعطف عليه حذف
 لفظا ولا محذور فى ذلك وقوله بمنزلة غير أى فى مغايرة ما قبلها ما بعدها (قوله وقد
 تعاوشان) عـ ا ب جملة أى يكون كل منهما عوض الآخر أى حال محله قد يكون
 لا عوض غير يجب اذ فيه المخالفة فى الذات كما ذكره المصنف بقوله أن تكون
 بمنزلة غير ولا تعتبر بـ رـ تـ هـ ثباتا كما كانت فى حالة الاستثناء لا أنها
 بمنزلة غير فى ذلك وفى كرمها لهما وعبارة الرضى اعلم أن أصل غير الصفة المفيدة
 بغيره معجور بها الموصوفها اما بالاشتراك ومررت برجل عزيز واما بالصفات نحو
 قولك دخلت بوجه غير الوجه الذى حرجت به والاصل هو الاول والثانى مجاز فان
 الوجه الذى فيه أـ بـ هـ كـ غير الوجه الذى لا يكون فيه ذلك بالذات
 وما فيه المستثنى كما ذكرى حذره هو المغايرة لما قبل اداة الاستثناء نقيا واثباتا
 فى اجتماعه مع رـ عـ بـ و ما بعد اداة الاستثناء فى معنى المغايرة لما قبلها احملت

وعلى أنه معطوف على
 المستثنى منه والآخر عطف
 على الكوفين وهى عندهم
 بمنزلة العاطفة فى انما
 بعدها محال لما قبلها
 لكن دلت على بعد الإيجاب
 ووردنا بـ رـ جـ بـ عـ بـ
 ووردنا بـ رـ هـ مـ قائم الأريـ
 وادب بـ رـ هـ مـ قائم الأريـ
 وادب بـ رـ هـ مـ قائم الأريـ
 العطف على العامل وقد
 يجاب بأنه ليس اليها
 التفسير اذ الأصل ما دام
 أحد الأريـ (الثانى)
 ان تكون صفة بمنزلة غير

(قوله بها ونالها) أي لان التقيد للغايرة مجموعهما مصرع غير واحد بحرفية
 الالهة بل حكى عليه السعد الاجماع قال الشارح ولوقبل بالهتية ونقل اعرابها
 لما بعدها لكونها على صورة الحرف لصح (قوله أو شبهه) أي شبه الجمع المنكر

أم أدوات الاستثناء أي الا في بعض المواضع على غير في الصفة وحلت غير على الا
 في الاستثناء في بعض المواضع ومعنى المحل أنه صار ما بعد الامغار الما قبلها ذاتا
 أو صفة كما بعد غير ولا تعتبر مغايرته له نفيًا وإثباتًا كما كان في أصلها وصار ما بعد
 غير مغاير الما قبلها نفيًا وإثباتًا كما كان بعد الا ولا تعتبر مغايرته له ذاتًا أو صفة كما
 كانت في الأصل الا أن حل غير على الا أكثر من العكس لان غير اسم والتصرف
 في الاسماء أكثر منه في الحروف ثم قال وبالجملة فتقع غير في جميع مواقع الا غير
 أنها لا تدخل على الجملة كالاتعذر الانضافة اليها (قوله لان التقيد الخ) أي لان
 مجموعهما هو الذي يؤدي معنى الوصف وهو المغايرة خلافا لمن ذهب الى أن
 الوصف بها وحدها وقوله بحرفيه الا وكونها بمنزلة غير ليس المراد به من كل وجه
 ولا في الاسمية بل المراد في مغايرة ما قبلها لما بعدها وقوله بل حكى عليه السعد
 الاجماع في حاشية الكشف عند قوله تعالى لا فارض ولا بكر فقال لا قائل باسمية
 الا التي بمعنى غيرها وقوله لصح قال أي الشارح بعد ذلك فان قلت يمنع عدم
 التزام خفض ما بعدها اذ لو كانت اسما لغير لكان ما بعدها مضافا اليه دائما
 فيخفض قلت لكونها في صورة الحرف ظهر اعرابها فيما بعدها اه وربما
 نسخ لك ان تقول ما تمة كونها اسما حيقه وهلا أعربت ككقد الاسمية في
 قولهم قد زيد درهم فنقل الاعراب لما بعدها دليل حرفيتها لان ذلك شأن الحرف
 على انه اذا كان الوصف انما هو بهامع نالها لاجلها وحدها كانت كالجزء من
 غيرها فلا يحكم عليها حيقه بحكم الاسمية لكن ماذا عليك ان اتبع الجماعة
 وأرحت نفسك من هذه التكلفات المزجة البضاعة ثم رأيت أخانا الهمام السيد
 الانبائي حفظه الله اطلع على هذا الخاطري المسودة فكتب لي في ورقة ما نصه
 الشبهة الوشعي موجب للبناء كما في جئت بل اراد حبيب جعلت لا اسما بمعنى
 غير فانه على حرفين نالهما حرف لين وحركة راد اما حركة فتعمل كما عليه
 الجماعة أي أصلها حركة فلا فلما تعذرت عليها نقلت لما بعدها أو حركة انضافة
 وحركة الاعراب المحلى للاباقية على أصلها فلا سبني على ان يكون في محل جر وأما
 الشبهة الصوري فبحوز للبناء لا موح كافي الا التي بمعنى غير نقل اعرابها لما بعدها لتعذر ظهور
 الضارب وقد زيد درهم فالالا التي بمعنى غير نقل اعرابها لما بعدها لتعذر ظهور
 الحركة عليه ولو جر ما بعدها لفظا لصح وأل الموصولة ظهر اعرابها المحلى على

في وصف بها ونالها جمع
 منكر أو شبهه فنقل الجمع
 المنكر لو كان فيهما آتية
 الا الله فسدنا فلا يجوز في
 الالهة أن تكون للاستثناء
 من جهة المعنى

وهو أمران الأول جمع معرف تعسري فالأخروج عن معني التنكير والثاني ما هو في معني الجمع وسيمثل المصنف لذلك كله (قوله فلا يصح الاستثناء) أي لأنه انما يكون من العام وانما يصح الاستثناء في قوله تعالى انا أرسلنا إلى قوم مجرمين الا آل لوط لكون المراد بالقوم المجرمين معرفة عامة بدليل انا أرسلنا إلى قوم لوط فكانه قيل انا أرسلنا إلى القوم الفلانيين الا آل لوط (قوله لم يصح اتفاقا) في نسخة حذف اتفاقا وهي ظاهرة وثبوتها يدعيه أن عدم الصحة يتموقف على مقدمتين مختلف فيهما الأولى أن الجمع المنكر لا يعي وقد قال بعض الأصوليين بعمومه الثانية أن الاستثناء لا يكفي فيه

ما بعده لأنه لا اعراب له على ما هو معهود من ان صلة الموصول لا محل لها من الاعراب بخلاف الاسمية فان ما بعدهها له اعراب فتعين العقل في قبلها ذكر ولم يتعين في نحو الاول بل جاز الأمران لامكان ظهور الحركة فيما بعدها كما وتغذرها فيها ومحل حوز الأمرين ما لم يتقل عن العرب أنهم التزموا في شيء من ذلك أحاديث من الأمرين والأوجب أنهم قد اترمون ذلك بل قد يلتزمون عبرا جاز كما اصابوا والجرع الواردة على خلاف القياس اه بتوضيح وكتب تحت ذلك وبقى عذري تقهولا قصر القلم لوفية اه وكأنه يشير إلى الجواب عما في العلالة والخطب فيه سهل اذ كثيرا ما يسمون البعض باسم الكل (قوله لا يخرج عن معني التنكير) بان كان تعريفه لفظيا وسيأتي يمثل المصنف له بلفظ الأصوات في قوله قليل بها الأصوات الابغماها فان تعريف الأصوات تعريف الجففس وقوله ما هو في معني الجمع أي وليس لفظه لفظ الجمع وسيأتي يمثل له بلفظ غسري في قوله لو كان غسري البيت (قول المصنف اذ التقدير حيفت) أي حين اذ كره الاستثناء أي قسمة خروج ما بعده انما قبلها فما بعدهها مخالف لسانته ما يحا ويحب وهذا في هذه الآية ما قبلها ما وجب فيكون ما بعدهها منسيا فظهر تقديره وقوله لا يزيد أي بالنصب اما بالرفع فيصح على ان الابعني عسيرة لرجال راعاه يصح الاستثناء المذكور لان رجالا ليس عاما فاحتج به أن يكون في يده لوان لا يكون واذا كان عدم دخوله مختلفا فكيف يخرج مع انه لم يدخل (قوله وهي ظاهرة) أي لا ارادعها بخلاف نسخة الثبوت فريد عليها ما ذكر من الخلاف وعدم الصحة لان الرجال جمع منكر في حين الالبات وقوله لا يعي أي عموما شموليا كما هو المراد عند الإطلاق قال السعد لا خلاف في تميمه جميع منكر في الالبات اما الخلاف هل العموم شمولي أو دلي والحق ان مدني رجال في الجمرع كرحل يصح إطلاقه على كل جمع كما يصح إطلاق رجل

اذا التقدير حيفت لو كان
فيهما آلهة ليس فيهم
الله انفسنا وذلك يقتضي
منهوه أي لو كان فيهما
آلهة فيهم الله لم تقدر
وبس ذلك المراد ولا
من جهة البسط لان
آلهة جمع منكر في
الالبات فلا يجوز له ولا
يصح الاستثناء منه ولو قست
على رجال الا يزيد لم يصح
انها

حجة التناول بل لابد من التناول باليد **والفعل** وخالفه المبرد لأن يكون أراد اتفاق طائفة أو نزل المخالف منزلة العدم لضعفه وقد قيل

وليس كل خلاف جاء معتبرا * **الاخلاف** له حظ من النظر

(قوله وزعم المبرد الخ) قال الشارح كيف هذا مع ان الالهة جمع فكانه قيل لو كان فيهما جماعة من الالهة فالواحد هو الله تعالى ليس داخل في كنه يستثنى وقد صرح الرضي بانه لو قيل ما جاء في رجال الامم لم يصح قال والحوار ان المبرد يكتفي بجملة الدخول وان لم يدخل بالفعل ولك أن تقول بعد تسليم اجراء لو مجرى النفي كما صرح به الشارح بانواعه الاشكال لانسلم أن الواحد لا يشمله الجمع المستغرق في سياق النفي وكيف التحقيق عند الاصوليين أن دلالة الجمع المستغرق على الواحد بالمطابقة وان أفراد الجمع آحاد كما هو موضع في المحلى ولو سلم كلامه وان أفراد الجمع جوع كان المفرد غير داخل ولا صالح للدخول فلا يتم جوابه

وزعم المبرد أن الافي
الآية للاستثناء وان ما
بعدها بدل محتجاً بأن لو
تدل على الاستثناء واستثناء
الشيء استثنائه وزعم
أن التفرع بعدها جاز
وان نحولوا كان معنا الازيد
أحد كلام

على كل فرد وقوله حجة التناول أي قبول الثمول واحتماله بلا حصوله بالفعل (قوله ليس داخل) أي حتى يصح اخراجه بالاستثناء وانما لم يكن داخل لأنه ليس جماعة بناء على أن آحاد الجمع جوع لا أفراد فالفرد لم يدخل في هذا الجمع حتى يخرج منه وقوله وان أفراد الجمع آحاد أي وحيث نفذ فيكون الله تعالى داخل في الالهة وعمره داخل في الرجال فيصح الاستثناء بناء على أن لو في معنى النفي والنسبة في سياق النفي نعم وقوله كما هو موضع في المحلى عبارة ومدلوله أي العام من حيث الحكم عليه كأي شيء محكوم فيه على كل فرد مطابقة أثباتاً ونقياً نحو جاء عبيدي وما خالفوا لانه في قوة قضايا بعدد افراده أي جاء فلان وجاء فلان وهكذا وكل منها محكوم فيه على فردة دال عليه مطابقة فما هو في قوتها محكوم فيه على كل فرد فرد دال عليه مطابقة ثم قال وعلى العموم قيل أفراد جوع والأكثر آحاد في الاثبات وغيره وعليه أئمة التفسير في استعمال القرآن نحو والله يحب المحسنين أي يشيب كل محسن ويؤيد صحت استثناء الواحد منه فتخرج الرجال الازيد ولو كان معناه جاء كل جمع من جموع الرجال لم يصح إلا أن يكون مدحاً تطعماً وقوله كان المفرد غير داخل أي بالفعل وقوله ولا صالح للدخول أي لسكرته ليس من أفراد ذلك الجمع حيث أفراد جوع لا أفراد (قول المصنف محتجاً الخ) جواب عما يقال شرط البدل في الاستثناء ان يتقدمه نفي أو شبه ولو ليست من أدوات النفي وقوله تدل على الامتناع أي لان الامتناع الشيء لا امتناع غيره والامتناع نفي فكانه قيل ما فيهما آلهة الا الله قال الرضي وهذا كما أجرى الزجاجي التحضيض

(قوله هو دهم الخ) يجاب بالتوسع في باب الاستثناء ألا ترى وقوع التفريع في قوله
والاستفهام الانكاري نحو وبأي الله إلا أن يتم نوره ومن يغفر الذنوب إلا الله ولا
يقع بعد ذلك أحد ولا ديار (قوله وابن الضائع) هو بضاد معجمة وعين مهملة على بن
محمد بن علي بن يوسف الكافي الاشيلي قال أبو حيان سمعت منه دروساً من كتاب
سيمويه وكان قد أخذ الكتاب عن الشلوطين وصنف شرح الجمل أمعن فيه وجمع
بين شرحي السيرافي وابن خروف باختصار حسن ولم يتزوج قط وكان موالطاً على
الصلاة في الجماعة حسن الاخلاق توفي في شهر ربيع الاول سنة ثمانين وسمائة

في قوله تعالى قلولا كانت قرية الآية بحرى النفي فأجاز البديل في قوم يونس اه
وقوله وزعم ان التفريع أى تسلط العامل على ما بعد الاوقوله بعدها أى بعد لو
وقوله جاز أى لانها بمنزلة النفي فوجد شرط التفريع وهو تقدم النفي لكن ضمنا
وليه نظر ما المعنى في الآية حيث ذم قوله لفسداً لا أن يكون قد لفظ الشره
والجواب وفي عنابة الشهاب مانصه وأما كون لوالا امتناعية في معنى النفي كما
ذكره ابن مردد فلم يرتضه مع ان المحذور باق وهو فساد المعنى اه ولعله من حيث ان
المعنى حينئذ بل فيهما آية فيهم الله وقوله لوجاء في ديار أى أو نحوه من اللفاظ
أخ لا تقع الا بعد النفي وحاصل الرذ أن لنا أشياء ملازمة للنفي ولا يصح وقوعها
بعد لو لو كانت لو بمنزلة النفي لصح وقوع ما لازمه النفي بعدها ومن هذه اللفاظ من
الزائدة أقول وقد ورد مما لا يستعمل الا في النفي ألفاظ جمعت منها من دواوين اللغة
نحو ثلاث كلمات في القواعد كلها بمعنى واحد منها داري ودوري ردوير بالهال المهمة
والراء فيها وطوري وطوراني وكسيع وكعاب كغراب بالفوقية بعد الكاف فيهما
فان اخبت لغبر ذلك منها فانظره فيها (قوله بالتوسع في باب الاستثناء) أى انهم
نوسعوا فيه حتى اكتفوا بما يشتم منه راحة النفي فيه ولو لم يكن نقيضاً صريحاً وقوله
بعد أى والاستفهام أى مع انهما ليسا بنفي لفظي وان كان معناهما النفي لكن
أجرهما في باب الاستثناء بحرى النفي اللفظي وكذا قلما وأقل رجل قال في
الكافية ولا يحرى المعنى المعنوي كاللفظي الا في قلما وأقل رجل وأبى ومتصرفاته
كضائه وأما أحد واخواته فلا يقع الا بعد النفي الصريح وكذا شرط زياده من
من وخرج نفي صريح أو نهي قبلها وأما شرط البديل والتفسير فيجوز أن يكون
الكلام غير موجب وغير الموجب صادق بالنفي الصريح والضماني كالنفي
المتشابه لو قال تفريع وأبى البديل أو وسع دائرة من ديار وأخواته ومن الزائدة اه
وربما عسيب تاء بل أى بالنفي واجراؤه بحرى النفي الصريح وجواز التفريع
بعد جمع عامه بخلاف لو فانه لم يذهب أحد غيره الى انه مثل أبى في ذلك مع أن لنا

يريد دهم لا يقولون لو
حاشي دياراً كرمته ولولا
حاشي من أحد كرمته
ولو كانت منزلة النفي
حاشي كرمته فما فيها
حاشي من أحد
دور دهم دل على
دور دهم دل على
دور دهم دل على
دور دهم دل على

أما ابن الصانع فلا يثبت أوله وأبعدهم آخره من تلامذة أبي حيان شرح هذا الكتاب
 لي ثناء الباعث عدة (قوله حتى تكون) حتى بمعنى الأي فلا استثناء الذي زعمه
 للمعد فاسد المفهوم كما سبق (قوله وليس كما قالوا) الظاهر أن تشبيههم بالمثال ليس
 من كل وجه وإن مرادهم بدل الله وحده وذلك صادق بآلهة هو أحدها فساوى
 ما قاله المصنف

ما يخالفه من عدم صحة وقوع لوم موقع النبي في مثل لوجاء في دياراً كرمته اه
 (قول المصنف التي يراد بها العوض الخ) أي لا بمعنى غير التي يراد بها مطلق
 المعايرة فعلى هذا يكون المعنى في الآية لو كان فيهما آلهة عوضا عن
 الله وبدا لمنه لفسدتا وقوله وهذا هو المعنى الإشارة بهذا إلى البدل والعوض
 وقوله توطئة للمسئلة هي كون الاصفى بغيره غير وقوله لغلبننا بضم الغين النجدة
 وكسر اللام ان أريد مدح زيدو بفخهم ما ان اريد ذمه وقوله أو عوضاً من زيد
 أي وليس المعنى رجل مغاير لزيد فان هذا يصدق بما اذا كان فيهم اذ لا يستدعي
 وجود الرجل المغاير لزيد فقد ان زيد منهم وليس هذا هو المقصود بل المقصود
 أن زيداً لو لم يكن معنا وكان رجل آخر مكانه لغلبننا (قوله ليس من كل وجه)
 أي لانه لو كان كذلك لصار معنى الآية لو كان فيهما جميع من الآلهة بدلا وعوضا
 منه تعالى لفسدت السموات والارض وذلك يقتضى بمفهومه أنه لو كان فيهما
 اثنتان هو تعالى أحدهما لم تفسد اود ذلك باطل وحاصل ما أجابه المحشى ان
 مرادهم بدل الله وحده فالمعنى لو كان فيهما عدد من الآلهة دونه تعالى أو بدلا
 منه وحده لفسدتا وذلك ظاهر (قول المصنف بل الوصف الخ) حاصله انا لا نسلم
 انها بمعنى غير التي بمعنى البدل والعوض فقط بل المراد أنها بمعنى غير أعظم من التي
 للبدل والعوض ففي الآية لا يصح ذلك وفي المثال يصح فقوله وفي الآية مؤكّد بكسر
 الكاف أي وليس المراد البدل لانه يخل المعنى لو كان فيهما آلهة بدل الله لفسدتا
 فيفيد أن الآلهة لو كانوا مصاحبين له لم تفسد ا وقوله ان طابق ما بعد الا أي
 افراد وتنبية وجمع كجاء في رجل الأز يد ورجال الأز يدون وقوله فالوصف مؤكّد
 أي صالح للاستغناء عنه فقوله كجاني رجال الأز يد معنا دعاءني متعدد مرصوف
 بأنه غير زيد فهو مؤكّد وكذا جاءني رجال الأز يد ان ادع لعل أن الرجال غير
 الزيد بن وغيره يضرورة ان الجمع غير المثنى والمفرد وقوله لكن المعريين الخ أي
 انه وان لم يفتضح عن ذلك أحد منهم سراحة لكنه يؤخذ من كلامهم حيث قالوا
 اذا صل الخ وقوله وكل عشرة الخ أي فلم يخرج من العشرة بهذه الصفة شيء
 وقوله في نجمة واحدة أي لان ثناء نجمة للوحدة وقوله على ذلك أي على كون الصفة

ولا يصح المعنى حتى تكون
 لا بمعنى غير التي يراد بها
 البدل والعوض قال وهذا
 هو المعنى في المثال الذي
 ذكره سيبويه توطئة للمسئلة
 وهو لو كان معنار رجل الا
 زيد لغلبننا أي رجل مكان
 زيد أو عوضاً من زيد
 اه قات وليس كما قاله
 بل الوصف في المثال وفي
 الآية مختلف فهو في المثال
 مخصص مثله في قولك جاء
 رجل موصوف بأنه غير زيد
 وفي الآية مؤكّد مثله في
 قولك متعدد موصوف بأنه
 غير الواحد وهكذا الحكم
 أبداً ان طابق ما بعد الا
 مرصوفها فالوصف مخصص
 له وان حالفه بافراد أو غيره
 فالوصف مؤكّد ولم أر من
 أفصح عن هذا المعنى
 النحوي بين قالوا اذا قيل له
 عندي عشرة الا درهما فقد
 أقر له بسبعة فان قال الادهم
 فقد أقر له بعشرة وسره أن
 المعنى عشرة موصوفة بأنهم
 غير درهم وكل عشرة فهي
 موصوفة بذلك فالصفة هنا
 مؤكدة صالحة للاستغناء
 مثلها في نجمة واحدة

(انجبت) أي الناقة والبلدة تطلق على الصدر وعلى الأرض كما في
والبغام يضم الموحدة بعدها غين مجعثة صوت الناقة وهو متعدد معني
الشارح فالوصف مخصص عملاً بقاعدة المصنف (قوله سليمي) متادى بالدهر
متعلق بمحذوف خبر كان أي ثابتاً في الدهر والمصارم السيف القاطع والذي
الأصيل الجيد والبيت للبيد وقيل

قلت عدة انجينا عند جارتها * أنت الذي كنت لولا الشيب والكبر
فقلت ليس يا ض الشيب عن كبر * لو تعلمين وعند العالم الخبر
انجينا بالحلم (قوله وهو لا يجري لوالح) أي حتى يكون المفرد شبيهاً بالجمع
لهومه في حيزا انفي (قوله لا يجوز حذف موصوفها) أي لانها متطرفة على

مؤكدة لان ما بعد الانحاف لما قبلها في الافراد وقوله على تقدير تعدد الآلهة
أي من غير ملاحظة بدل أو عوض (قوله وعلى الأرض) ومن الأول الأول في
البيت ومن الثاني الثاني وفيه جناس تام والمعنى أركت تلك الناقة فألقت
سرها عن الأرض وموله قبل خصفة بلدة النجورة أي أنها لعدم طروق
الأمس من السهم من اسرت الاسوت هذه الناقة (قول المصنف تعرف
الجفس) أي وحكم الجفس تعرف كالسكرة كما قل ولقد أمرت على التثنية يعني
أي أي ضمير من انما هو المعنى ليس بها أصوات الاصوات الناقة وقوله انجينا
سيقول المحشى انه بالحلم أي بعد التفوقية وقبل التخمية بمعنى تاجينا أي نخدتها
سراً وقوله أنت الذي كنت خبر كان محذوف أي معرفاً لنا محبباً عندنا وقوله
صفة تغري أي وهو في المعنى صادق على كثيرين كالجمع والمعنى أن غري
المرصوف كونه عبر المصارم المذكور لو كان موجوداً في هذا الزمان الصعب لغيره
وقد أعزى وتبع اسرار أي الحوادث وأما أوالسيف فلا تغيرنا وقوله فلو كان معنا
رجل أح أي ورجل ليس جعلاً ولا شبيهاً وقوله وهو لا يجري الخ ضميره لسيموه
وهو جواب عما تال ان تمثله بذلك لا يقتضي انه لا يشترط كون الموصوف بالآ
جمعاً أو شبهه لار رجلاً محذوف في سياق لوالجار يتجري النفي فيعم كل رجل
فيكون شبيهاً بالجمع وقوله الأهذه أي التي يوصفها أو تالها وقوله غير أي التي
هي معها ما (قوله متطفلة) أي فلم تفوقه غير (قول المصنف الجمل والظروف)
أي فتبعه مع امتناع حذف موصوفها نحو مررت برجل عندك أو في الدار فلا
يجزى برجل واقامة عندك أو في الدار مقامه بحيث تقول مررت بعندك أو في
الدار كما اخمل بمررت برجل أبوه مطلق فلا تقول مررت بأبوه مطلق
(قوله) أي الملاق المصنف عدم جواز بناء بمد كمن الظروف والحمل

وتخرج الآية على ذلك اذا
المعنى حيث نزلوا كان فيهما
آلهة ففسدنا أي ان الفساد
يترتب على تقدير تعدد
الآلهة وهذا هو المعنى المراد
ومثال المعرفة الشبيه
المنكر قوله

انجبت فألقت عدة فوق بلدة
قليل بها الاصوات الالبغامها
فان تعرف الاصوات
تعريف الجفس ومثال
منه الجمع موه

لو تال يرى سمي مدبره
ونحو حواديت الاربعة
وهذا المصارفة ستة غريب
منه ضي كلام سيمويه أنه
لا يشترط كون الموصوف
معاً أو شبهه يتمثله بلوكن
معاً رجل الاريد غريباً
وهو لا يعرف لوالجري النفي
كما تال ايم وتشارك الا
منها من وجه
أما أنه يعرف
منها فلا يشترط
منها من وجه
منها من وجه
منها من وجه

غير في الوصفية (قوله ولا يجوز أن تنوب الخ) اعترض الشارح إطلاقه بالخذف
لبعض مجرور من أوفى نحو ومنادون ذلك منا طعن ومنا أقام أي فريق
لوقلت ما في قومها لم يتيم * يفضلها في حسب وميسم
أي أحد وتيسم بكسر حرف المضارعة أصله تأثم وقدم جوابا لوعلى الخبر والميسم
بكسر الميم بعدها مناة تحتية فمهمة مفتوحة الجمال والحسب الفاخر وأجاب
الشعبي بأنه اتكل على شهرة استثناء هذين على أن النيبات لم توجد فيهما والمصنف

وه يجوز أن تنوب
عن
موصفاتهما والثاني أنه
لا يوصف بها

عن موصفاتهما وقوله بالخذف أي بان بعض الجمل يجوز فيه الخذف وهو ما إذا
كان الموصوف بعض مجرور من أوفى كما سبق وقوله لوقلت الخ أي ونحو قول
الشاعر لوقلت الخ فان جملة يفضلها مفعلة لا حذف وهو بعض قومها المجرور
بفي وقوله وتيسم بكسر حرف المضارعة أي وسكون التختية وفتح المثناة من الهمزة
وانما كان بكسر حرف المضارعة لان الشاعر من قبيلة ليلى الذين يكسرون أول
المضارع حتى أنه اقلت لمن قال لهما لم لا تسكنون أي تجعلون لكم كني جمع كنية
بل نسكني وكسرت النون فقال لهما مداعبا لا والله ولو كان لوجب على الغسل
وقوله أصله تأثم أي تقابلت الالف باء لنا سبعة كسرة أول المضارع وجواب
لوهو لم يتيم وقوله على الحد برصا به على الوصف وهو يفضلها فانه مفعلة للموصوف
المحذوف وهو أحد وقوله والحسب الفاخر أي الامور التي يفخر بها الانسان
وفي القماموس والحسب ما تعد منه من مفاخر آبائك أو المال أو الدين أو الكرم أو
الشرف الثابت في الآباء أو المال أي الشأن قل تاحه قال بعض شيوخنا المحققين
ان بعض أئمة اللغة حقق أن مجرور كلامهم يدل على أن الحسب يستعمل على ثلاثة
أوجه أحدهما أن يكون من مفاخر الآباء وهو رأي الأكثر الثاني أن يكون من
مفاخر الرجل نفسه وهو رأي ابن السكيت ومن وافقه الثالث أن يكون أعم
منهما من كل ما يقتضي فخرا للفاخر رأى ابن عسك المناخر كما خرمه في الغرر ونحوه
فقول المصنف ما اعتد منه من مفاخر آباءه شاذ لا يسلوا سرايا المنقول عن العرب
وقوله أو المال إلى السرف كذا في نسخة موزونة في حديث علي سعيد البخاري ثم انما
يفتخر به في الجملة فلا ينبغي عدّها أقوالا لا رتبة راجعة إلى أي من المصنفين
في هذا الإطلاق وقوله انه أي المصنف انكسر عن شهرة هذين أي المستفيين
الذين كورين عذر النكاح وقوله الميسم أي الميسم أي الميسم أي الميسم أي الميسم
وقوله لم يوجد فيهما أي لم يجزعهما كنه أو أمّا كالـ المحذوف فيهما بعض
المدكور كان كانه مذكور وكلام المصنف أي ما بين المحذوف وقوله والمصنف

نظيرها الوجودها في غير وان اتنى عن الامطلق الحذف أيضا فافهم (قوله دافق) بكسر الهمزة وقد تنح وقد تشبع بالف سدس درهم ويلزم من رفعه درهم كامل لأن الدرهم ستة دنانير فالف ما بعد الا ما قبلها معنى ورجع الى باب عشرة الادرهم (قوله مخاف الخ) أى لما سبق من عدم صحة الاستثناء فيهما (قوله تعذر الاستثناء) كونه لاحظ الحل على الاصل ودفع اللبس

[illegible]

الاحب اليهم لا يستاء
 فيجوز عسدي درهم
 الادافق لا يجوز لادافق
 وتجمع الاحب لا يستمع
 الاحب او يحور ربه غير
 جبرده جماعات وتبين
 ايضا في بعضه وفي
 كراميهما آفة الائمة
 الآية ونال سيمو يلو ك
 معاذ رجل الاريد لغنما
 ونسب ابن الحاحب في
 ونوع الاستغناء

(قوله من الشاذ) يمكن أنه استثناء على قصر المتن وقيل باضممار يكون أى الا
أن يكون الفرقدان وردبانه ليس من موطن حذف الحرف المصدرى الا أن يجعل
بالتبع وذ كرفى البيت شدوذين آخرين وصف كل دون ما أضيفت اليه حيث
لم يجر الفرقدان والفصل بين الصفة والموصوف بالخبر والفرقدان نجمان
عند القطب الشمالى

الاستثنائية الا اذا تعذر الاستثناء فينقذ تكون بمعنى غير (قول المصنف
وجعل من الشاذ قوله الخ) أى لانه ليس استثناء اذ لم ينصب بعد الكلام التام
الموجب قعين أنه صفة ولم يتعذر الاستثناء فهو شاذ اذ كان يمكنه أن يقول الا
الفرقدان (قوله على قصر المتن) أى لغة من يلزمه الالف (قوله باضممار يكون)
أى مع أن المفتوحة المصدرية وقوله ليس من موطن حذف الحرف المصدرى
أى العشرة التى تحذف فى خمسة منها وجوبا وفى خمسة جوازا كما أشار اليه فى
الافية بقوله

وبين لا ولام جر التزم * اطهار أن ناصبة وان عدم
لا فان عمل مظهرا أو مضمرا * وبعدنى كان حقا أضمر
كذلك بعد أو اذا يصلح فى * موضعها حتى أو الا ان خفى

الى أن قال وان على اسم خالص فعل عطف * تنصه أن ثابتا أو من حذف
ثم قال وشذ حذف أن ونصب فى سوى * ما مرفا قبل منه ما عدل روى
(قوله بالتبع) أى انه حذف تبعيا يكون وفيه أن كان لا تحذف فى الغائب الا
بعد ان ولو كما قال

ويحذفونها ويتون الخبر * و بعد ان ولو كثيرا اذا اشهر
فلوقدر هذا الا ان كان كأن أظهر ويقال حينئذ ان ان اعتبرت موجدة ثم حذفت
بعد حذف كان تبعيا او كان هنا تامة (قوله وصف كل) أى لفظ كل الذى هو
مضاف وقوله دون ما أنصفت اليه أى شأن اب الوصف للمضاف مبرر
هنا أخ لكن نص بعضهم على أنه تبرر ذلك فى قوله تعالى غاب سارمى
كنتم به تكذبون وقوله حيث لم يجر الفرقدان علة أسكره لم يصف سمان
اليه وقوله والفصل بين الصفة والفرقدان وتوله والموصوف هركى وقوله
بالخبر هو مفرقه أى وهو أجنبي نصن أجازنى الارشاق الفصل
به بل أجازته الرضى بالأجنى الصرف المستقل بنفسه كما تنصاه فى أو حرره
الحمدلة (قوله الشمالى) فتح الشب أى الذى فى جهة الشمال وهى ما على شمال
مستقبل المشرق وهذا القطب هو الذى تعرف به القبلة وهو أحد كواكب

وجعل من الشاذ قوله
وكل أخ مفرقه أخوه
أجر أليك الا الترددان

والبيت لحضري بن عامر صحابي تعلم على النبي صلى الله عليه وسلم سورة
سبح فزاد فيها وهو الذي أنعم على الحبلى فأخرج منها اسمته تسعى فقال له
صلى الله عليه وسلم لا ترد فيها (قوله لما ينشئ) أي لان ما بعد الانها موافق لما
قبلها اذ المعنى وكل أخوين مقترقان (قوله على الاستثناء المنقطع) أي لكن
من ظلم من غير المرسلين أو منهم من باب حسنات الارار سبباً للمقربين
والا نقطاع على هذا الصكونه انتقالا لغرض آخر والا اقتضى ثبوت الخوف
وانما هو دفع لما يثوهم من الخوف وأما الآية الأولى فالانقطاع فيها مبني
على تخصيص الناس

والوصف هنا مخصص
لاستوكادها من
انقاذها (والثالث) أن
تكون عاطفة بمنزلة الواو في
التسريع في اللفظ والمعنى
ذكره الانقش وانقضاء
وأبوعبد الله جعلوا منه قوله
تعالى لا يكون لباس عليكم
هذه الا الذين ظلموا منهم فيخاف
لدى المرسلون انهم
ثم بدل حسنا بعد سر أي
ولا الذين ظلموا ولا من ظلم
ونأواها المنقطع (واربع)
الاستثناء رائدة فانه
أن تكسر رائدة فانه
الاسم وان حتى وحمل
ما يتولد

الاب الاصغر (قوله لحضري) بالخاء المهملة والاضاد المجهمة وهذا أحد قولين
والآخر انه اعرجون معد بكر ب من آيات أولها
الاعجبت عميرة أمس لما * رأيت شيب الذوائب قد علاني
تقول أرى أبي قد شاب بعدى * وأقصر عن مطالبة الغواني
(قوله سورة - ح) وروى عيسى (قول المصنف والوصف هنا مخصص) أي لان كل
أخ مضابق لقوله انفرقدان لأن المعنى كل أخوين متفارقان وكل بعض ما يضاف
اليه فهو مني كلفر قد ين وقوله في اللفظ أي بأن يكون كل واحد مرفوعاً مثلاً
وقوله أي ولا الذين ظلموا أي فالاب معني الواو من عطف الخاص على العام والا
لكان المعنى الا الذين ظلموا فليهم حجة ولا يصح وانما قدر لا بعد الواو تو كيد اللني
السابق (قوله على هذا) أي على ان المراد من ظلم من المرسلين وأما الانقطاع على
الازل فظاهر لكون من ظلم من غير المرسلين وقوله يكون انتقالا لغرض آخر
أي فيكون الانتطاع من حيث كون المستثنى لغرض غير الغرض الاول وان
كان المستثنى من نفس المستثنى منه وذلك الغرض هو دفع ما يثوهم من شبهة
الخوف انهم قتلوا على من ظلم وقوله والا اقتضى الخ أي ان لم تنقل بأنه منقطع
سواء لغرض ان ذكر كور كان المعنى لا يخاف لدى المرسلون الا من ظلم منهم فيخاف
نفيهم لا يثبت الخوف إن ذكر مع أن القصد نفيه عنهم فقوله وانما هو أي ذلك
الغرض المقصود المتقبل اليه وعبارة الكشف والاب معني اسكن لانه لما اطلق في
الحرف عن الرسل أي فشمع جميعهم كان ذلك مظنة اطرؤا الشبهة فاستدرك ذلك
وتمسك من ظلم منهم أي فرطت منه صغيرة مما يجوز على الانبياء كالذي
فرط من آدم يونس وأخوة يوسف ومن موسى بركة القبطي وسماه ظلماً كما
قرر في المثل نفسي فاغترى ثم ول وترى آلام من ظلم بحرف التقيبه اه مختصراً
أي انه لما في الحرف عن جميعهم كانه يمل كيف وفيهم من تصد رمنه صغائر

بالمنصفين والحق بالحق اماناً أريد مطلقاً ما تمسك به فدخل وبعدهم جعله من باب
ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * أى ان كان للظالمين حجة معتد بها فعاينكم حجة (قوله
حراجيم) جمع حرجوح بضم المهملة الناقصة الطويلة على وحده الارض
والخسف الحفارة والذل (قوله منجنونا) هو الدولاب (قوله وانما المحفوظ) يشير
الى جوارسها وابن مالك

الذئوب فاستدرك لبيان حاله (قوله بالمنصفين) أى من الناس المذكورين وهم
اليهود وذلك ان علامة النبي صلى الله عليه وسلم وأتمته عندهم في التوراة
استقباهم المسجد الحرام فأنصفون منهم لا يكون لهم حجة عليكم في ذلك أى
حقه لكن الظالمون المعاندون منهم الحرجوع على هذا الخبر الذين محذوف أى
لا يضرونكم أو لا يرجعون عن تعيبكم وقوله اماناً أريد مطلقاً أى ان أريد
بالحق مطلقاً ما يتمسك به الخصم سواء كان حقاً أو باطلاً أى وأريد بالناس الأعم
فيكون الاستثناء متصلاً أى الاجتهاد من ظلم وعناد يعنى كلامهم الباطل الذى
تمسكوا به وهو قولهم لو كان نبياً ماولى وجهه عن القبلة التى كان عليها الانبياء
قبله فالأول حجة قطعاً والثانى حجة بالنظر لعمهم (قوله بضم المهملة) أى الحياء
و يحمين بينهم أو وقوله الناقصة انطوية وقيل الضامرة وقوله والخسف أى
بالخاء المعجمة والسين المهملة آخره وما خست في البيت بضم الميم والحاء
المعجمة اسم مفعول من أنخ انخبر أى كره وقوله أوزمى بها أى بتلك الناقصة بلداً
أى أرضاً قفراً أى قطع بها أرضاً لانبثاقها ولأما كانت اذا هتاراً دة
لانه استثناء سقر غم الايجاب فان تنفث نفى دخل عليه النفي ونفى النفي انبات
واستثناء المقر غم الايجاب ممنوع فجعلت الازائدة والمعنى استمر هذه النوق
على الذل أو قطعها الخ (نونه هو الدولاب) وهو بنت الميم وثوبين بينهما جيم
و آخره نون كذلك والدولاب هو الذى يسقى عليه وجمع المنجنون مما حيز أى أرى
الدهر يدور باهله دوران الدولاب اربعة برقع وثارة يصع بالز زدت سنين ثمة
البيت * وما صاحب الحاجات الامعاذيا أى لا يعذب معذبانى تعذيباً
ذكره المصنف فى أوفى المسائل (قوله) كبر كلامه ما به من طيب
أن منجنون فعلاول لا مفعول ولا منفعول فميم ونوناً له ليعاد بعد جمع على
مناجين باتساعها وقيل منفعول من محج فهو بلاى (قوله حرجوح) أى ان مالاً
أى فى روايته البيت المذكور وإذا كان المحفوظ فيه وداهه الخ لانه
من الايجاب بل من النفي والكلام فيه حذف أى لا يدور رجباً أى دران
منجنون فنصبه على المصدر والإشبهه منجنوناً فنصبه بفعل محذوف وداهه الخ

حراجيم ما تنك الامناخه
على الخسف أوزمى بها بلدا
قفراً * وابن مالك حمل
عليه قوله
أرى الدهر الامتجنوناً
باهله * وانما المحفوظ
وما الدهر ثم ان محض
روايته

(قوله جواب القسم) ليكون حذف الثاني مقبلا كما سبق

ويحذف ألف مع شروط ثلاثة * إذا كان لا قبل المضارع في قسم
(قوله غلط) كما أراد بالتسوية لشدة الشذوذ والأفلا يسمع هذا في العرب (قوله
أي شخصا) كما أراد الجنس ليصح الخبر عن الجمع (قوله الاشكال) وهو
أن تنبت الناقصة نبتها نبات والانبات لا يقع بعده التفرغ ولو اكتفى
بضرورة النفي كما اكتفى بمعاذ في نحو قرأت اليوم كذا ورفعه بين العامل والخبر

لا تجعل إذا التقض شيئا (قول المصنف فتخرج الخ) أي من طريق الجمهور
لأنهم ينكرون الزائدة والتي بمعنى الواو وقوله جواب القسم مقدر أي فالعنى
والله لا أرى نذرا لا يمنعوا الخ وقوله ودل على ذلك أي على حذف لا وقوله
الاستثناء أي الفرع أي لا يكون إلا بعد نفي (قوله فلا يسمع هذا) أي
الغاط وقوله في العرب أي منهم اد كلامهم صحيح بالسلمة وكذا هو بعيد بالتسمية
يراه (قوله لمصحح الخبر عن الجمع) أي الأخبار بقوله إلا أي شخصاً فإنه
حرف من تنوينها التي هي في المعنى المخبر عنه ضمير يعود على الجراحين وهو
جمع فيكون له من الإيزال الجراحين شخصاً فيكون فيه الأخبار عن الجمع بالمفرد
وهو لا يسمع هذا أرى به أي بالالذي هو بمعنى شخصاً اسم الجنس الصادق
بالجمع فيكون المراد به الجمع أي شاخصة أو أشخاصاً مناخه (قول المصنف بمعنى
ما تنفصل) أي هذه النوق وقوله ومناخه حال أي من ضمير تنفصل والمعنى لا تنفصل
عن الجسد والمشقة إلا في حال اناختها عن الخسف أي الجوع والذل بمعنى أنها
تقتل من شدة إلى شدة وقوله فتنفصل أي النفي الداخل عليها نفي أي مستمر
على حاله فهي كما في قوله تعالى منفكين حتى تأتتهم البيئة بخلاف الناقصة فإن
نبتها نبات (قوله ولو لا ككتفي الخ) أي لو اكتفى في صحة التفرغ بصورة
النسب المذكور ردة في الكلام كما كتفر بمعاذ في نحو قرأت اليوم الخمس فإنه في
سعي ما كتفت عن القراءة اليوم الخمس ورد الخ وهذا إشارة إلى رد ما قاله ابن
الخارج في الجراح عن الفساد المذكور من أن الاستثناء المفرغ من الإيجاب
جائز فظهر ضرورة النفي إذا كان فضله وكان الكلام مقبلاً نحو قرأت اليوم
الخميس أي رأتني كل يوم اليوم الخمس لا تبيحز أن يقرأ في جميع الأيام إلا في
ذلك اليوم مختلفاً شربت الأزيد فلا يجوز أن المحال أن تضرب جميع الناس
ويامرهم إلا قول لأن مناخه حال والحال فضله والكلام مفيد وقوله ورفعه
أي ورد على هذا الجواب فضله أي التفرغ وهو قوله الامناخه بين العامل
والمتمم أحدهم رده على الخسف أي وهو ممتنع وقوله وتسدیم الحال أي وهو

مخرج على أن أرى
جواب القسم مقدر وحذف
الخط في قوله في الله تنوين
على ذلك الاستثناء المنفرد
وأما بيت ذي الرمة فقبل
غلط موقوف من الزا
وان الرواية لا يتنوين
أي شخصاً وقيل تنح
رأى بمعنى ما تنفصل من
أعجب أو تنفصل من
وتنفي نفي مناخه حال
رذل جماعة كثيرة من الناقصة
والخبر على الخسف ومناخه
سأل وهذا أقاسد لبتاء
الاشكال إذا لا يقال بما
الاراك (تعبه) ليس
بأنه لا أرى في نفس
بأنه ردة فتنفصل بصره الله
أما تنفصل أن لا تنفصل

وتقديم الحال على عاملها المعنوي فإنه حال من الضمير في الخبر (قوله ذكرها في شرح التسهيل) ليس ما في شرح التسهيل نصا في ذلك فم هو يوهمه فإنه عرف المستثنى بالخارج بالا قال واحترزت عن الابعني ان لم ومثل بالآية أي فلا اخراج فيها (قوله ونبت الخ) بعده

مناخه وقوله فإنه حال من الضمير في الخبر الذي هو متعلق على الحذف أي
الا كائنة هي حال كونها مناخه والمراد بكون هذا العامل معنويا أنه غير
لفظي أي ملفوظ به (قوله في ذلك) أي في كونها من أقسام الال (قوله واحترزت
عن الال) أي احترزت بالال التي يخرج بها عن الال التي لا يخرج بها وهي الال التي
معني ان لم كما في قوله الانصروه ولا يخفى أن هذا الال يعين كونها من أقسام الال
أذا المراد أنه لا يخرج بها أو ما كونها من أقسام الال أو لا فشيء آخر نعم الاحترار
عنها سيما مع نظمها في سلك ما هو من الأقسام كالأل التي يوصف بها والزائدة
اذ قال في عبارته واحترزت عن الال التي لا يخرج بها وهي التي يوصف بها
وعن الزائدة وعن الابعني ان لم يوهم أنها كذلك من الأقسام فتدبر (قول
المصنف بالجمل الفعلية) أي لان التخصيص طلب أمر متحد وهذا
شأن الفعلية لا الاسمية وشمل ذلك انضار عن نحو ألا تصلي والحض عليه
ظاهر وانما في نحو ألا صليت وهذا حيث دللتوبيج واليوم على ترك الفعل الاسما
تستعمل كثيرا في لوم المخاطب على أنه ترك شيئا يمكن تداركه في المستقبل
فكانها من حيث المعنى لتخصيص على مثل ما فات وقوله الخبرية أي لا الطائفة
لا لا يطلب الا ما يحصل في الخارج والانشاء لا خارج له ولان أدوات
التخصيص تفيد الطلب وطلب الطلب محال وقوله فاما قوله الخ واد على
قوله كسائر أدوات التخصيص التي من جملة ما لا تكون مختصة بالحيلة الفعلية
الخبرية فبرده عليه أنها دخلت على الاسمية في قوله فهلا نفس ليلى الخ ونبتت في
في البيت مبني للمجهول من انما وهو الخبر وقوله ليلى أي محبوبته والى متعلق
بارسلت والباء زائدة في المفعول أي أرسلت شفاعته أي دافعا عنه أو عاتمة
بمخدوف هو المفعول أي شفاعته بشفاعة وتوله هلا نفس ليلى شفيها
المعنى هلا كانت هي الشفاعة نفسها عندي بدون واسطة ادهي أحب الناس
الى وأقبلهم عندي شفاعته فيظهر أن المراد بشفاعة له خبر في حاجة فوسل
بها فيها اليه لعلمه بانها محبوبته فإرسلت اليه رسلا بلذلة وأما قول دس
أي الشفيع لي عندها فلا طلب شفاعتها عندها غيرها المنتهين أن المراد أنها
أرسلت اليه أن يتوسل اليها بواسطة شفيع له عندها في الوصل مثلا فغير متبادر

ومن العجب أن ما لفظ
امتنع ذكرها في شرح
التسهيل من أقسام الال
بالفتح والضم
حرف تفضيض مختص
بالجمل الفعلية الخبرية
كسائر أدوات التخصيص
فاما قوله
ونبتت ليلى أرسلت بشفاعة
إلى فهلا نفس ليلى شفيها

أكرم من ليلى على قترتني * به الجاه أم كنت امرأاً لأطيعها
وهما قيس بن الملوح (قوله أي الشأن) وحذف ضمير الشأن وان سبق للمصنف
منعده لوضعه لنا كيداً لنا في المحذف تبعاً لكان (قوله المفسرة) أي لأن الكتاب
فيه معنى التول دون حروفه (قوله بدل من كتاب) ومعنى وانه بسم الله انه ملتبس
به ونيس بالصبغة (قوله بمعنى الطلب) لانه انما كتب اياهم بالنهي عن العلو

وكذا ما ذكره الرضي من قوله المعنى خبرت أن ابلي أرسلت الى شخصاً بشفاعة
تطلب به جاهها عندي فهل جعلت نفسها شفيعاً اه اذ لا يساعد ظاهر قوله
بعد قترتني به الجاه و يا باه جاري العادة من ذل العاشق وذل المعشوق وحال
عشق قيس لليلي أشهر من نار على علم (قوله أكرم من ليلى) استفهام انكاري
وأكرم صفة المحذوف أي شخص أكرم وقوله قترتني بالفوقية مبنياً للفاعل
وضمير ليلى واجاه منعه وهو القدر والمزلة فالمعنى لا أكرم منها على ولا أعز وانا
لا أعصها في أمر فلم توسل لي بغيرها دون أن تأمرني بنفسها (قوله ابن الملوح)
الظاهر من كلام القاموس أنه كعظم (قول المصنف فهل كان هو) أي فاسم
كن ضمير الشأن ووجه تنفس ليلى شفيعها في محل نصب خبرها (قوله وان سبق
للمصنف مع) أي في ان المكسورة المشددة مادة ل ان ضمير الشأن موضوع
تقوية كلام فلا ياسبه الحذف اه وقوله تبعاً لكان أي حاصل بالتبع
لأن قوله خبر قوله وحذف الخ والمعنى أنه لما حذف معها تبعاً لها وكلام
المصنف فيما سبق في حذفه استقلالاً و يصح أن قوله حذف بصيغة الماضي
وضمير الشأن مفعول وتبعاً حال منه (قوله أي لأن الكتاب الخ)
متناهية أم مرا المصنف بالمفسرة متدهما معنى القول دون حروفه وهو أحد
وجوه في الآية وقيل المراد بالمفسرة المبنية والمستأنفة كما يقتضيه صنيع
الشأن دل عليه من إيمان استئناف وبيان فكأنها ما قالت ألقى الى كتاب
كريم قيس بن هذا الكتاب وهو وقيل انه وانه الخ اه قوله انه من سليمان بيان
تبراهم هذا وقوله بسم الله الرحمن الرحيم بيان بقوله وما هو ثم ذكر عند قوله
ألقى الى كتاب أن ذكره تسمياً يصاحبه أنه لم يتقدم في كلامه تفسير الا البيان
الذكر اعم أم رد تفسيراً ببيان خفية قد يكون قوله وانه بسم الله الخ وقوله
لا يبرأ من كل شيء ما تورد وما فده (قول المصنف وعلى الاوّل) أي أن انما ناسبة
تبره هي بدل من كتاب أي من مدونه أي من بعض من كل لأن المكتوب ليس
بموضوع فقط ومعنى الخ الى مكتوب بعضه لا تعوا الخ ويحور أن تكون
اجتزاعاً بغير جرم المحذوف أي هو ألا تعوا كما يعلم مما سلف وقوله على أن

فالتقدير فهل كان هو أي
الشأن وقيل التقدير فهل
شغقت نفس ليلى لأن
الاظهار من جنس المذكور
آقيس وشفيعها على هذا
خبر المحذوف أي هي شفيعها
(تبيينه) ليس من أقسام
ألا التي في قوله تعالى وانه
بسم الله الرحمن الرحيم ألا
تعوا على بل هذه كلمات
أن الناسبة ولا الناسبة
أو ان المفسرة أو الخفيفة من
التقوية ولا الناسبة ولا
موضع لها على هذا وعلى
الأوّل فهي بدل من كتاب
على أنه بمعنى مكتوب وعلى
أب الخبر معنى اطلب
بغير تكرار وتوبي

ومثلها ألا يسجدوا في قراءة

التشديد لكن أن فيها
الناصفة ليس غير ولا
فيها محتملة للنسب فتكون
الابد لا من أعمالهم أو
خبر المحذوف أي أعمالهم
ألا يسجدوا وللزيادة فتكون
أن لا تحفونسة بـ لا من
السبيل أو مختلغا فيها
أنحفضة هي أم منصوبة
وذلك على أن الأصل مثلا
واللام متعلقة يهتدون
إلى حرف جرلة ثمانية
معان أحدها انتهاء الغاية
الزمانية نحو ثم أتوا الصيام
إلى الليل والمكانة نحو من
المسجد الحرام إلى المسجد
الأقصى وإذا دلت قرينة
على دخول ما بعدها نحو
قرأت القرآن من أوله إلى
آخره أو أخرجه نحو ثم أتوا
الصيام إلى الليل ونحو
فمطرة إلى سيرة مجمل بها
والافتقار لا يدخل أن كان
من الخس وقيل لا يدخل
سلطانا وقيل لا يدخل
مطنا وهو الصحيح لأن
معهم القدرية عدم
السجود فيجب الحمل عليه
عند تردد (وإنشائي) المنع
وذلك إذا تضمنت شيئا إلى
آخره أو لم تكن له كونه
رجب أعين البصريين
من أنصاري إلى الله

(قوله التشديد) أما من خفف فاستفتاحية والمنادي محذوف أي ألا يا هؤلاء
اسجدوا (قوله أعمالهم) والجمع لتعدد عدم السجود بعدد الأشخاص ويحتمل
أنه على وزن أي أن لا يسجدوا (قوله مخفوضة) يحتمل الجزم بالنصب مفعولا له
عامة وزن على حذف مضاف أي تخافة أن يسجدوا (قوله انتهاء الغاية) الإضافة
لادنى ملايسة أي انتهاء الشيء بغايته (قوله إلى الليل) غاية للصيام لأن
الالتزام لا امتداد له إلا أن يضمن معنى الأدامة (قوله من أوله إلى آخره) القرينة
هنا العسرف فانه دل على استعمال ذلك في معنى السجود والجموع (قوله إلى الليل)
القرينة من الشرع أن الصوم لا يكون ليلا (قوله إلى ميسرة) القرينة تعنيق
الانتظار أو لا على العسرة فيقتضي بانتظام (قوله من الخس) نحو سرت في
هذا النهار إلى وقت العصر بخلاف إلى الليل (قوله لأن الأكثر مع القرينة عدم
الدخول) أي أن قرائن عدم الدخول أكثر

الخبر بمعنى الطلب أي أن جملة ألا تعلوا وان كانت خبرية صورة فهي طلبية
في المعنى أي أن أمثلوا وقوله بدلا من أعمالهم أي فيكون في محل نصب وقوله
أو خبر الخ أي فيكون في محل رفع وقوله أي أعمالهم أن لا يسجدوا أي عدم
السجود (قوله والجمع) أي جمع الأعمال مع أن خبره الذي هو السجود مفرد
وقوله لتعدد خبر الجمع (قول المصنف بدلا من السبيل) أي في قوله فصحتهم عن
السبيل فالمعنى صدهم عن أن لا يسجدوا ولا زائدة أي عن أن يسجدوا أي عن
السجود وقوله مخفوضة الخ أي لأن الأصل مثلا لحذف اللام فجعله جر كما في أشارت
كليب وقوله أم منصوبة أي محالها نصب كما في قوله كعب على الطريق الثعلب
أي في الطريق فالمعنى يهتدون لسجود فلام للتعددية (قوله يحتمل الجرم
الخ) أي يحتمل أيضا أن يخرجهما في محل نصب مفعولا له وهو احتمال ثان معبر
لنصب مقابل لاحتمال كبره على تقدير اللام المحتمل فيه على التوابع
المذكورين (قوله لادنى ملايسة) ويحتمل أنه دل حذف سبيل أي انتهاء
ذي الغاية (قوله لأن الالتزام الخ) لأنه محذوف أي لا يلتزم فلا يلتزم
(قوله تعليق الانتظار) أي رتبته ولم يبرهنه من وجهين أحدهما قرينة
هنا معنوية وهي أنه لو دلت المسرة لزم عليه أنه متخير بين وجهين أحدهما
فيضيع الدين (قول المصنف عند الرد) أي لا يتخير وهو عدمه
القرينة وقوله إلى آخر أي سراء كاس من سراء كاس من ساءل شيء أو لا
إذا كان الضم ياعتماد معنى بتعلقه بـ الشئ كما في القول لأن المولى لا يحسن له
والمعنى من أنصاري مع الله فسماء نصاري إلى الله بـ اعتماد معنى العسرة المتعلقة

(قوله الذود من ثلاثة الى عشرة) اي القليل مع القليل كثير قال الشارح
والنظر حال من محذوف اي أغنيه مع الذود اذ لا يكون من المبتدأ (قوله ولا يجوز
الى زيد الخ) مما سرح به أصحاب هذا المذهب لانهم اشتراطوا الجمع في معنى

الله وبهم (قوله من ثلاثة) أي من الابل أي اسم لهذا العدد وهو بفتح الذا
المعجمة وقوله من ثلاثة الى عشرة هو أحد أقوال فيه وقيل الى خمس عشرة وقيل الى
عشرين وقيل الى ثلاثين كما في القاموس وقيل هو ما بين الثنتين الى التسع كما فيه
ولا يكون الا من الاناث وهو واحد وجمع أو جمع لا واحدا أو واحدا
جمعه أذواد كما فيه أيضا قال القاسمي عليه وماعدا القول الاول يعني من
ثلاثة عشرة كلها غريبة مأخوذة من مقالات بعض من لا اتقان له وكونه
خاصا بالاناث هو ما سرح به أبو عبيدة وفي الحديث ليس في أفضل من خمس
ذود صدقة وهو عام في الذكور والاناث وان كان لفظه مؤنثا أي في اسناد
الشمع اليه وعود الضمير عليه فيقال جاءت الذود وهذه الذود جديدة تغذها
وتنتد كريمة العدد في أخذت فقال في خمس بل مخرج جماعة من أئمة
الصرف والعربية بان أسماء الجموع الموضوعة لما لا يعقل كلها مؤنثة
والخلاف في غيرها وقوله وهو واحد وجمع الخ أي ان فيه ثلاثة أقوال الأول أنه
يطلق بمعنى الواحد وبمعنى الجمع كالقول الثاني أنه جمع والمراد انه دال على الجمع
لأنه جمع اصطلاحى ولذا صرح بقوله لا واحدا أي من لفظه والافعال الجمع
الاصطلاحى لا بدله من مفرد وهذا القول هو ما خرم به الاكثر والقول الثالث انه
مفرد لكن في هذا نظر فإنه ان أراد أن لفظه واحد ومذلوله جمع كان صحيحا
لكن يكون مكررا ما قبله وان أراد أنه واحد لفظا ومعنى فلا قائل به كما صرح
به الأئمة والاستدلال بأن جمعه أذواد لا ينهض فان الجموع الأصلية قد
زيت جمعها فضلا عن أسماء الجموع كصحب وأصحاب وقوم وأقوام وأذواد جمع
على كل حال كما أنه عليه في حواشي القاموس ثم هذا المثال مثل من أمثال
العرب كما أشاره المحشى بقوله أي القليل الخ وهو مثال لما فيه جنسية من
الطرفين فقد نهجت أحدهما الى الآخر باعتبار معنى يتعاقبهما وهو الكثرة
اخاصلة بانضمامها وقوله اذ لا يكون من المبتدأ أي عند الجمهور (قوله مما
سرح به أصحاب هذا المذهب الخ) يشير الى جواب سؤال حاصله أنه لم لا يكون
قول المصنف ولا يجوز الى زيد مال اعتراضا على كون الى بمعنى مع فكله قال
ولا يجوز الى زيد مال ريد مع زيد مال ولو كانت بمعنى مع لجاز ذلك وحاصل
الجواب انما جعلناه لبيان ما احتز عنه بقيد الضم لانه وقع اخرجه به

وقوله اسم الذود الى ابد
ابل وانتهى من ثلاثين
عشرة ولا يجوز الى زيد مال
زيد بن زيد (والمال)
التي

علق بالشئين كالنصر في الحوار بين مع الله وليس ثم ما يجمع المال وزيد وخرجت
الى هذه على الانتهاء في الضم (قوله ما يقيد حبا أو بغضا) أى من خصوص
المادتين أما أشهى الى فباق للمصنف أنها بمعنى عند وينظر ما وجه التفرقة
(قوله أنهى حمده) والمراد لازمه من الاخبار بالنعم (قوله فلا تركنى) هو للنابعة

في كلام أصحاب هذا المذهب وهم القراء ومن تبعه اذ قال وانما تجعل الى كم
اذا ضمنت شيئا الى شئ في أمر كقول العرب الذود الخ فان لم يكن ضم لم تكن
الى كم فلا يقال في مع فلان مال كثير الى فلان مال كثير اه وقوله علق بالشئين
أى تعلق بهما وقوله وليس ثم أى في هذا المثال (قوله وخرجت الى هذه) أى
خرج بعضهم الى التي قيل انها بمعنى مع على الانتهاء أى فتكون باقية على
أصلها وهذا الاشارة الى ما ذكره الرضى اذ قال والتحقيق ان الى هذه يعنى اننى قيل
انها بمعنى مع لانتهاء في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم الى أموالكم أى
تضيفونها وقوله الى المرافق أى مضافة اليها وقولهم الى الذود أى مضافة الى
الذود اه وفي الجنى الدانى وتأول بعضهم ما ورد من ذلك على تضمين العامل وابقاء
الى على أصلها والمعنى في من انصارى الى الله من يضيف نصرته الى نصره الله
والى في هذا أبلغ من مع لانك لو قلت من ينصرفى مع فلان لم يدل على أن فلانا وحده
ينصره ولا بد بخلاف الى فان نصره ما دخلت عليه محقة مجزوم بها اه (قوله
أى من خصوص المادتين) أى مادة الحب والبغض فقط أى لا ما كان من معنى
أحدهما كاشهى في البيت الآتى أو أكره فلا تكون الى فيه للتبيين بل بمعنى
عند (قوله ما وجه التفرقة) أى بين ما كان من لفظ هاتين المادتين وما كان من
معناها حتى تكون للتبيين فى الأول وبعنى عند فى الثانى أى الظاهر أن
لا فرق وهو ما فى الشرح عند قول المصنف الآتى السابع موافقة عند كقوله

أم لا سبيل الى الشبان وذكره به أشهى الى من الرحيق السلسل
وعبارته هناك فيه أن معنى أشهى أحب الى وقد عرف أن الى المتعلقة بما يفهم
حبا أو بغضا من فعل تعجب أو اسم تنزيل معناها التبيين فعلى هذا هى على بابها
مبينة لقا عليه مجرورها وليست قسما آخر اه (قوله المصنف وقيل لانتهاء
الغاية) أى فهى على حقيقة قسما وقوله ويتولون الخ حمزة دفع ما يتوهم من دأهر
ذلك ان الى فيه بمعنى اللام مع أنه على التضمن (قوله المراد لاره الخ) أى أنه عترف
بها لا يحجبها ويحتمل أن يكون المراد أحمد الله على احسانه الى مهدا ثواب
ذلك الحمد اليك مكافأة لك كأنه ليس فى وسعه مكافأة تلك النعم الا بذلك فليسعد
النطق ان لم تسعد الحال (قوله للنابعة) أى وقد بلغه أنه وشى به الى النعمان بن

وهى المبينة لقا عليه مجروره
بعد ما يقيد حبا أو بغضا من
فعل تعجب أو اسم تنزيل
تخویر السجين أحب الى
(والرابع) مرادفة اللام
نحو والأمس اليك وقيل
لانتهاء الغاية أى متبناه
اليك ويقولون أحمد اليك
الله سبحانه أى أنهى حمده
اليك (والخامس) موافقة
فى ذكره جماعة فى قوله
فلا تركنى بالوعيد كأننى
از الناس مطنى به أجز

الذي أتى بحالط النعمان بن المنذر منها
 أتاني آيت العن انك لمتي * وتلك التي أهتم منها وأنصب
 * حلفت فلم أترك لنفلس رية * آيات البديع

الأنذر وابه توعده فسوء ومعناه لا تتركني ~~معه~~ باب الوعيد كانني في الناس جمل
أجرب طلي با تارأى القطران ونحوه مما يهين به الأبل وقوله أبيت اللعن بقاء
الخطاب شحبة للول في الجاهلية أي اسباب اللعن كناية عن تباعده عما لا يليق
عما يوجب السخط فهي جملة دعائية معترضة بين الفعل والفاعل وهو أنك لمتني
وقوله وتلك التي الخ أي هذه القضية وهي لومك إياي وتغيرك مني هي التي أهتم
سنيها وأنصب بفتح الصاد المهملة من النصب محر كوهو التعب وقوله خلعت
بضمير المتكلم ووزيرة أي شك في صدقي وقوله آيات البديع أي الآيات
التي يستعمل بها أهل البديع على النوع المسمى بالذهب الكلامي عندهم
الذي هو أير دحة للطلوع على طريق أهل الكلام وتلك الآيات هي قوله
خاغت من أثره مسك رية * وليس وراء الله لقرء مذهب
تركب تدلعت عني جناية * لمبلغ الواشي أغش وأكذب
وسكن كمت امرأ إلى جانب * من الأرض فيه مستراد ومذهب
ملوك واخوان اذا ما أتيتهم * أحكم في أموالهم وأقرب
كفعلك في قوم أراك اسطعتهم * فلم ترهم في شكر ذلك أذنبوا
فلا تتركني السبت وبعده

الْم تَرَأَنَ اللّٰهَ اَعْطَاكَ سُوْرَةً * تَرٰى كُلَّ مَلَكٍ حَوْلَهَا يَتَذَبَذَّبُ

والشمس البيت وبعده

وَأَنْتَ سَمِيقُ أَخَالَتِيَا * عَلَى شَعْبِ أَيْ الرِّجَالِ الْمَهْذَبِ

وقوله لما أحب احلامه لتقسم ومبلغ يسكون الموحدة وكسر اللام مخففاً أي والله
 له تخصص اي يملك عن ذلك الواشي في عندك أغش بحجة أي أكثر غشاً لك
 وأكثر أن أكثر كذباً عليك وقوله فيه مستراد أي في ذلك الجانب مستراد بسين
 مبهلة وبعاء شوقاً ثم دال مهملة بصيغة اسم المفعول أي منصرف بالجيء
 والذهب من رادير ووزونه ومن ذهب أي محل ذهب وقوله أحكم في أموالهم بضم
 الهمزة وفتح الحاء والكاف المشردة أي يحكمونني في أموالهم وأقرب كذلك
 أي بقرينهم وقوله اسطعتهم أي اسطغيتهم كما في رواية وأحسفت اليهم
 قال تعالى واسطعتهم والسورة المنزلة الرفيعة وبه استشهد المفسرون
 على ذلك ثم يتلوه اسطعتهم واسطعتهم واسطعتهم واسطعتهم واسطعتهم

ومنها * ولست بمستبق اخا الخ ومنها

فانك شمس والمولود كواكب * اذا طلعت لم يبد منها كوكب
فانك مظلم فبعد ظلمته * وانك اذا عتبي فقلك يعتب

(قوله ويمكن الخ) قيل انما عبر بيمكن لاحتمال تأويل الجمع معي الصم
أي ليضمكم الى خزائه ولعل الاولى أنما بمعنى اللام أي لجزائه (قوله باقار) أي
بالزقت والاولى أن الى بمعنى عنده (قوله تقول) أي الناقصة بلسان الحال
والسكور الرجل والسقي معنى الركوب مجازا

قال ابن مالك ويمكن ان
يكون منه لجمع عنكم الى
يوم القيامة وتأويل بعضهم
البيت على تعلق الى مجذوف
أي مطلي بالقار مضافا الى
الناس فحذف وقاب
الكلام وقال ابن عصفور
هو على تضمين مطلي معنى
مبغض قال ولوصح محي الى
معنى في الجار زيد الى
البيكوفة (والسادس)
الاستدعاء كقوله
تقول وقد عانيت بالسكور
فوقها أي سقي فلا يرون
الى ان أحرا أي ز
(السابع) مؤنثه
كقوله

ملك بسكون اللام ويتذبذب مجهتين بمعنى يضطرب وتقول ولسن بمستبق اخا أي
لست بمقبالك أخا أي وده ومحبة اذ لم تله أي تجمعه على شعب بنسب محبة فغير
مهملة فقلته محركات في القاموس له جمعه والله تعالى شعثه قرب بين شيت أموراه
والمراد انك اذ لم تتحمل فرطات صاحبك وأخذتها فقد عرضت صحتك للزوال
وكل انسان لابد أن يكون فيه أخلاق لا ترضى وأي الرجال المهذب أي المصفي
الخالص من كل رذيلة والخلي عن كل وسيلة والاستفهام انكاري واذا كان
كذلك فان لم يحمل الانسان ويغفر ما فرط من صاحبه والا فقلده وهكذا فبقى بلا
صاحب وقوله فانك مظلموما أي منك وقوله فبعد ظلمته أي فلا تثر يب عليك فاني
عبدك واذا لم الانسان عبده فلا مطالبة عليه وقوله وانك اذا عتبي يضم العين
المهملة وسكون الفوقية بعدها موحدة مفتوحة أي صاحب مراجعة بأكنت
تراجع نفسك أو تراجعك غيرك في الأمر فقلت يعتب باسما للمجهول أي يراجع
لمساجيل عليه من الحلم والعفو (قوله لاحتمال تأويل الجمع) أي لاحتمال
تضمين لفظ الجمع في قوله لجمعكم معنى الضم فعندى لي وقوله الى خزائه
إشارة الى أن الكلام على تدوير مضاف أي الى خزائه يوم القيامة (قول المصنف
فحذف وقلب) أي حذف الشاعر منه متعق الخار وهو مضافا ونسب الكلام لانه
كان في الاصل مطلي بتأريدها الى الماس فقلب وان حتى جعل نفسه هو الذي
يطلي به القار وقوله معنى مبغض أي التشديد اسم من دعول وهو يتبع الى و
الاظهر معنى مكره قال تعالى وكردايبكم الكثر ولولين ساي متعنتة محزون
هو حال من اسم كأن أي كائن يسميه الى الماس بسبب ليليه كميل أحمر
طلي به القار أي جعل فيه أو ألق به لكونه حيا وتارة لخاربه الى آية يريد
عن العرب فوجب تأويل ما أوهم ذلك ولذا تأويل ذكر (دوسر - كور) هو
بضم الكاف وقوله الرجل بناء مهملة ساكنة وسبب كرهه الى كرهها
به أو رفعة عليه أو قوله والسقي معنى الركوب هو سبب المهملة والتأني أي أنه

(قوله ام لاسبيل الخ) هولاء كبر بالوحدة عامر الهذلي جاهلي يصنف تأبط
شرا وقد تزوج امه وتأبط شرا صغير فنسكرك له الماراه يكثر الدخول على امه
وخافه ابو كبير فقال له امه اقتله فتخيل في قصة طويلة فلم يمكنه منها

مستعار لركوبه تلك الناقة فشبهت حاله في استدامة ركوبها وعدم الملل منه وقلة
اراحتها بحال من يسقي ماء فلا يرى فيهم تشبه من كثرة ركوبها وعدم
اراحتها اياها ويرى بفتح الواو مضارع ويرى بكسرها اذا زال عطشه بالشرب
وهو اعما يتعنى بمن تقول رويت من الماء والشاعر عدا به الى فتكون بمعنى
من التي لا تداء الغاية وان احرمت ازعه كل من يسقي ويرى وهو كنية صاحب
الناقة (قوله هولاء كبر) ومعناه لا طريق الى عود الشباب وقوله وذكركه
اشهر مبتدأ وخبر أي تذكره والرحيق الخمر والسلسل بهماتين السهل
المدحرج في الخلق والبارد أو العذب قال أبو نصر الى بمعنى عندي وعلى ذلك أورده
المصنف وتعنه دم بما أشار اليه المحشي آنفا وأسلمنا ذكركه وأبو كبير هذا هو
عامر بن الحليس بهماتين معغرا كما في شرح الشواهد وقوله يصنف تأبط شرا أي
يصنف تأبط شرا المسمى تأبط شرا المشهور وكان ربيب أبي كبير المذکور وقوله
دعا له أمه أي لما قال لها ان أمر هذا الغلام قد رايتني ولا آمنه فلا أقربك
وقوله في قصة طويلة حاصلها أنه قال له يوما هل لك أن تغير بغين معجزة من الاغارة
فقال له امض بنا فخرجا غازين ولا زاد معهما فصارا اليتهما وبومهما حتى ظن
أبو كبير أن الغلام قد جاع فتصديه قوما من أعدائه حتى رأى نارهم فقال له قد
جئنا فلو ذهبت الى تلك النار فالتصت منها شيئا فقال ويحك أوقت جوع هذا قال
أنا قد جعت فضي تأبط شرا فوجد على النار رجلين من ألص ما يكون فلما رآياه
وثما عليه فسكر را حمانا تبعاه فغطف عليهما فقتلتهما ثم رجع الى البار فأخذ
حبرهما وجاء به الى أبي كبير فقال له كل لا أشبع الله بطنك ولم يأكل هو فدخل
أنا كبرسه حبة ثم مضيا وأصابا ابلا وكن به أبو كبير ثلاث ليال يقول له كل ليلة
احترأى نصف الليل سئت تحرس فيه وأنا ما أنا وسم أنت النصف الآخر وأحرس
أنا فقال له ايك احترأى بهما سئت فكان أبو كبير ينام الى نصف الليل ويحرسه
تأبط شرا ما دام تأبط شرا نام أبو كبير أيضا ولا يحرس حتى اذا كان في الليلة
الرابعة وظهر أبو كبير أن الهام قد غلب على العلام وأنه استنقل يوما أخذ
حصاه ترمى بها فتأتم الغلام كأنه غمر فقال ما هذه الوجبة فقال ما أدري والله
سعت مدتها في عرض الابل فقام يعس فلم ير شيئا فقام ففعل أبو كبير كذلك ثانيا
رأى انداء الله تأبط شرا وقال له يا هذا قد رايتني أمرنا والله لئن عدت أسمع شيئا

ام لاسبيل الى الشاب وذكره
الى من الرحيق

ولقد سريت على الظلام بمغشم * جلد من القتيان غير مهبل
 ممن حملن به وهن عواقد * حبك الثياب فشبت غير متقل
 حملت به في ليلة مذوودة * كرها وعقد نطاقي لم يحلل
 فأنتبه بحوش القواد مبطنا * سهدا إذا ما نام ليل الهوجل
 ما ان يمس الارض الا منكب * منه وحرف الساق طي المحمل
 وإذا نظرت الى أسرة وجهه * رقت كبرق العارض التهلل

المغشم بكسر الميم وسكون انغين وفتح الشين المعجمين الذي لا يتحامي عن شيء والمهبل
 كثير اللحم والحبك الحيط الذي يشبه الثياب ومذوودة مذعورة وريار معي
 يقال إذا حملت المرأة وهي مذعورة فأدكرت جاءت به مالا يطاق وقيل يشبه أناه
 كان شهوتها لا تغلب عليه وحوش القواد بضم المهملة وآخره معجمه حميد السواد
 ومبطننا ضامر البطن وسهدا بضمهين لا ينام والهوجل الثقيل الكسلار واساد
 النوم لليل

من هذا الاقتلنا قال أبو كبير فبت أحرسه خوفا أن يتحرك شيء من الابل فيقتلني
 فلما رجع أبو كبير قال تلك القصيدة وقوله ولقد سريت من سري يسري إذا سار
 ليلًا وقوله على الظلام أي فيه وقد فسر المحشي غريب هذه الايات وترك ضبط
 بعضها وتفسيره فستمه فمقول قوله والمهبل بضم الميم وفتح الراء والموحدة
 المشددة والجلد بفتح الجيم وسكون اللام الصاب القوى وقول الشاعر ممن حملن
 به أي من القتيان الذين حمان أي النساء المدلومات من دكر الحمل وقوله وهن
 عواقد أي والحال أنهن عاقدات حبك الثياب بضم الحاء المهملة والباء الموحدة
 وقوله فشبت بشين معجمة فوحدة أي ذئبا حفا غير متقل اسم مفعول أي لا يتقله
 شيء أو ليس نقيلا على المنوس بل محبب لدى القلوب خفيف الحركات لطيف
 الشمايل والسمات وقوله حامت به أي أمه وقول المحشي ومذوودة مذعورة هو
 بذال معجمة بعد الميم فواو معجمونة بعدها واو ساكنة دال المهملة أي مخوفة وهو
 نصب على الحال من حملت أو جرسفة ليلية مجازا ومنعذرة تفسيره وقوله كرها
 حال من ضمير حملت أيضا أي حال كونها مكرهة والنطاق ما تشبه المرأة وسطها
 يعني أنها لم تكن طالبة لاوطء متهيئة له بل طرقة ما الفعل دون رغبة منها مع كونها
 أيضا مذعورة والعرب قد تصددت لئلا ذكره المحشي وقوله وأدكرت أي ولدت
 ذكر أو قوله مالا يطاق أي شخصًا لا يطاق شجاعته وأساسه أو دلالة استكمال شهامة
 الرجال فيه إذ لم يكن لشهوة النساء فيه قرة فلم يكن لرفاهتهن اليه سبيل وقوله
 ومبطننا هو بفتح النوحدة والطاء المشددة بصيغة اسم المفعول وقوله الثقيل الح

متحركة بالضمة وانما سكنت للاستتقال ورده الشهي بان الاعراب عارض أى
وشرط التخر يك هنا الاصله كما فى الخلاصة لكن سبق منا ان التجر دارم
للمضارع أول وجوده فلا يعقل له حالة وقف ولا عروض الاعراب فتأمل (خاتمة)
تأتى الى اسمها مفرد الآلاء النعم وفعلا مسند اللانين أو مؤكدا بالخفيقة من
وأل بالهمز كوعدا اذا الجأ ذكره السيوطى (قوله الا قبل القسم) وعوام مصر

ولا تقع عند الجميع الا قبل
القسم واذ اقبل أى والله
ثم اسقطت الواو اجاز سكون
الياء

أى مجيئهم بسرعة (قوله متحركة بالضمة) أى على أصل الفعل المضارع من كونه
على وزن يفعول وقوله للاستتقال أى استتقال الضمة على الياء وقوله ورده الشهي
بان الاعراب عارض أى لان سكون يهوى العارض للاستتقال هو سكون
عن الحركة الاعرابية وهى عارضة ليست له بحسب الاصل لان الكلمات قبل
التركيب ليست بمعرربة فلا يكون المضارع معربا الا اذا كان مركبا مع غيره
كالفاعل وأما وحده عند التجر فلا وقوله كما فى الخلاصة أى فى قوله

من واو اوباء بتخريك أصل * ألفا بديل بعد فتح متصل

الخ وقوله ان التجر أى تجرد المضارع من العوامل الذى يكون بها معربا وقوله
أول وجوده أى فيه يكون فى أول أطوار خلقه معربا فلا يعقل له حالة وقف
كلاسم قبل تركبه مع غيره مثلا ولا يطرأ عليه الاعراب لانه أصل له أى وحيفة
فتكون حركة لامه أصلية لا عارضة فوجد شرط قلبها انفا فصع جواب ابن
الصائغ ونظر رد الشهي غير سائغ وقوله مفرد الآلاء بفتح الهمزة الاولى بمدودة
مهموزا وقوله النعم تفسيره وهو جمع واحده الى والى بالتنوين وعدمه وألوا الى
كدلوا الى بوزن علم بالواو فى الاول والياء فى الثانى وقوله وفعلا مسند اللانين أى
فعل أمر وأسله أو ثلا كوعدا ففعل به سافعل بالامر من وعدا تبع المضارعة من
حذف الواو فيه لوقوعها بين عدوتيهما وبجذ فيها ساكنة فى الامر استغن عن الهمزة
فحذفت أيضا وقوله أو مؤكدا الخ أى أو أمرا للواحد مؤكدا بالهين الخفيفة
كما تقول فى عدياز يدعدن وأسله أو ثلن كوعدن فصار الى ما ترى بما ترى (قرل
المصنف فتقع بعد قامة زيد) أى فهى حيفت لتصدىق هذا الخبر وكأنت قلت نعم
صدقت وقوله وهل قام زيد أى فهى فى هذا الاعلام المستحيرة أنك أفدت بها
الجواب كما قال تعالى قل أى وربى وقوله وانضرب زيدا أى فاذا قلت لمن طلب
منك ذلك أى كانت لوعده الطالب ذلك وقوله ونحوه أى كلاتضرب زيدا
وقوله كما تقع نعم أى سواء كان متعلق الخبر والامر وغيره اثباتا أو نفيا كما

يحذفون المقسم به ويقتصرون على الواو وربما ألحقوها هاء السكت أو
 الهمزة (قوله وفتحها) وإن كان أصل التخلص من السكونين الكسر لانهما
 حافظوا على تقخيم اسم الجلالة كما في الم الله (قوله على غير حدثهما) أي الحاشي
 وهو أن يكون الأول لينا والثاني مدغما نحو ولا الضالين (قوله عبد) منادى
 مرخم والبيت لكثير غزوة وبعده
 بكن فهيكن أشتياقي ولوعتي * وقدم من عهد اللقاء دهور

يقتضيه التشبيه (قوله يحذفون المقسم به) أي فيقولون إذا قيل لهم هل كان
 كذا أو كذا أبوه فاصله أي والله فحذفوا المقسم به وقوله هاء السكت هي الهاء
 التي بعد الواو وقوله أوفتحوا الهمزة أي مع هاء السكت أيضا لأنهم اتوا بما
 كما قد يوهمه التعبير ثم قد حدث لهم فيها استعمال أيضا وهو أي بهمزة ممدودة
 وباء ساكنة وربما اقتصر وأعلى الهمزة الممدودة مفتحة وفي تعبيرا المحشي
 بعوام أي إذا بان هذا خارج عن العربية أذ لم يعهد فيها حذف المقسم به وبقاء
 حرف القسم بل المسموع العكس (قول المصنف عند الجميع) أي ابن
 الحاجب وغيره وقوله جازا سكان الباء أي بقاؤها ساكنة كما كانت قبل
 حذف الواو قال الرضي للبا لغة في المحافظة على حرف الايحاب بصون آخره
 عن التحريك والحذف وإن كان يلزم التقاء ساكنين على غير حذوه لأنهما
 في كلمتين إجراء لهما مجرى كلمة واحدة كما الضالين كما في هاء الله وهو أيضا من
 خصائص لفظ الجلالة اه (قوله لأنهم حافظوا الخ) أي وللفرار من اجتماع
 كسرتين (قوله حدثهما) أي الحائز والمراد حد التقاءهما لأن الحد المذكور
 لا لتقاءهما لا لهما (قوله لينا) أي حرف لين وحروف اللين هي الألف والواو
 والياء السواكن سواء كان قبل الواو والياء حركة من جنسهما أولا وفاته شرط
 آخر لكنه أشار إليه بالمثل وهو أن يكونا في كلمة واحدة وانما جاز ذلك هنا لما
 سلف من إجراء الكلمتين مجرى الواحدة (قول المصنف بالفتح الخ) أملاح من
 أي على مذهب من يتحور مجيء الخال من المبتدأ أو متعلق بمحذوف أي اضبطها
 ويكون معتبرا من المبتدأ والخبر وهو قوله على وجهين وقوله حرف خبر ثان وقوله
 على خلاف في ذلك أي منهم من قال كذا ومنهم من قال كذا وقوله قال ألم الخ شاهد
 لكونها لماء فقط من غير تعريض لكون المنادى قريبا أولا لانه ليس في البيت
 ما يعين حال المنادى من قرب أو بعد أو توسط (قوله منادى مرخم) أي فاصله
 يا عبد تد اسم محبوبته وقوله في البيت في روق الفصحى هو بالراء والنون اشراقه
 ونسوه وروى في ريق التخمية المشددة بلا واو أي أوله والفصحى مقصور يذكر

وفتحها وحذفها وعلى
 الأول فيلحق سا كان على
 غير حدثهما أي بالفتح
 والسكون على وجهين حرف
 لنداء البعيد أو القريب
 أو توسط على خلاف في
 ذلك قول الشاعر
 ألم سمعي أي عيني في روق
 الفصحى * بكاء حلمات أهن
 هـ

(قوله وقد تمدد ألفها) قال البيهقي يحتمل هذه حرفا مستقلا كما سبق في
 الهمزة الممدودة والمقصورة قال والممدودة للبعيد بلا خلاف (قوله ولو جئت
 بأذا) أي بعد تقول كما هو الموضوع وبعد أقول تضم

ويؤنث كافي الصحاح قال فمن أثبت ذهب إلى أنه جمع ضحوة ومن ذكر ذهب إلى أنه
 اسم على فعل كصرد والهدريد الهمزة فتحتية فراء مهملة صوت الحما
 واللوعة محركة قلب الحزین وعهد اللقاء زمينه (قول المصنف وفي الحديث
 أي رب) أي حديث الملك الموكل بالرحم قال أي رب نقطة أي رب علقه أي هذه
 نقطة الخ من فطر إلى أنه تعالى أقرب إلى العبد من جبل الوريد قال هي لنساء
 القريب ومن نظر إلى بعد مرتبة الخالق من الخلق قال لنساء البعيد
 (قوله هذه) أي الممدودة الألف وقوله نابعيد أي فالمد فيها دليل على البعد
 (قول المصنف وحرف تضيير) أي أعم من أن المفسرة فإنها تدخل على الجملة
 والمفرد بعد القول وغيره بخلاف أن فان لها شر وطا تقدم الكلام عليها وذهب
 قوم إلى أن التفسيرية اسم فعل معناه أفهموا اه تمنى وقوله خلافا للسكوفيين أي
 والمبرد أيضا من البصريين فانهم يقولون إنها حرف عطف وقوله يصلح للسقوط
 دائما أي وأي تصلح للسقوط دائما فلا تكون حرف عطف واحترز دائما عن
 الواو فإنها تسقط في بعض الأحيان وذلك إذا وقعت بين نحو زيد كاتب وشاعر
 أو بين الصفات كقوله

هو الملك القرم وابن الهمام * وليت السكتية في المزدحم

وقوله ولا عاطفا ملازما الخ أي وأي كذلك فليست حرف عطف واحترز بالملازم
 عن الواو أيضا إذ تعطف على المرادف تارة كقوله * وألني قولها كذب ومينا
 وعلى غيره أخرى كزيد وعمر وفليست ملازمة لعطف المرادف (قوله وترميقي
 الخ) ترمي بمعنى تشير والطرف يسكون الراء العبر وقوله أي أنت مذهب أي أن
 المقصود من تلك الإشارة هو أنت سذب فأي تفسير لقوله ترميقي بالطرف وقوله
 وتقليغي بالقاف أي تبغضيني يقال قلاذ يقلبه قلب وقلاء بالكسر والتعصير والمد
 أبغضه ومنه ما ورد على يد وما قل وقوله السكت الخ قول الزخشي أسله السكت
 أنا فكذفت الهمزة وألني حركتها على المون فتلا سكت المون فادغم وألني
 مفعول أولي قد دم عليه لرعاية القافية أي لكن أنا أقليل واستشهد ببيت
 أ يضاعلي أنه يقال قلني يقلني بالكسر في المعارع وعليه فيصح أن يقال في الآخر
 تقله بالكسر وقوله حكى الضمير أي لم يغير بل بقي على حاله وما حكى لأن ما بعدها
 مفسر لما قبلها وقوله بضم التاء أي من سألته كما أنها كذلك في استسكتمة (قوله)

وفي الحديث أي رب وقد
 تمددتها وحرف تفسير تقول
 عندي عجب أي ذهب
 وغضه فرأى أسدوما بعدها
 عطف بيان على ما قبلها أو
 بدل لا عطف نسق خلافا
 للسكوفيين وساحبي
 المستوفى والمفتاح لأن الم
 عاطفا يصلح للسقوط دائما
 ولا عاطفا ملازما لعطف
 الشيء على مرادفه وتقع
 تفسير الجمل أيضا كقوله
 وترميقي بالطرف أي أنت
 مذهب * وتقليغي لكن
 أنا لا أقلني وإذا وقعت
 بعد تقول وقبل فعل
 مسند للضمير حكى الضمير
 نحو تقول استسكتمة
 الحديث أي سألته
 كتمامه يقال ذلك بضم
 الناء ولو جئت بأذا مكان
 أي فتيت الناء فقلت
 أداسألته

فإن كان العامل مبدئاً للجھول جاز الوجهان بحسب المعنى فإنه الأس (قوله كتبت)
 أي ذكرته خفياً فهو من الكناية اللغوية وبأي متعلق بمحذوف يدل عليه ما بعده
 أي مفسر له بأي والباء في إذا للتعينة لأنها ليست آلة تفسير (قوله واستفهاماً) من
 فروعه التجب كما سبق نحو سبحان الله أي رجل زيد فاندفع قول السيوطي أن
 المصنف أهمله (قوله نصراً) هو ابن سينا رملك العراقين والبيت للفسر زدي
 والسما كان نجماً الأعزل وهو من منازل القمر والرايح ولبعضهم
 لا تطلبين بغير حظ رتبة * قلم الاديب بغير حظ مغزل

مبدئاً للجھول) أي كقولك يقال أومأت إذا أشرت (قول المصنف لأن إذا ظرف
 لتقول) يعني وفاعل تقول المخاطب فكذلك يكون الفاعل فيما أضيف إليه إذا
 (قوله وبأي متعلق بمحذوف) أي لا تفسره وقوله أي مفسراً أي فهو حال وفعله
 معمول لهذا المحذوف لا لتكنيت لأنه منزل منزلة اللازم ولما يلزم عليه من
 الفصل بين الفعل ومفعوله ناحني وهو أي وقوله والباء في إذا أي في قوله في
 البيت الثاني وإن تكن ناداً وقوله للعبية أي المصاحبة وقوله لأنها أي إذا
 وهو تهامل المحذوف أي لا لآلة لأنها ليست مفسرة بل المفسر ما بعدها فالمعنى
 وإن تكن مفسراً للفعل معجولاً بالاداء ما يدكر بعدها وقد ذلت هذين
 البيتين بما تركدنا ظمهما من أطراف المسئلة فقلت

هذا إذا كان مبدئاً فانه * والفتح والضم في الجھول منه قفي
 وما أتى مسنداً منه لتأمله * فليس فيه سوى ضم فلا تحف

(قول المصنف نحو أياً ما) أي بدليل جزم تدعو أو ادخال الفاء رابطة على الجملة
 الاسمية وأياً ما شرطية معمول لتدعو وكذا أياً ما الأجلين فأى شرطية ومما صلة
 والأجلين مضاف إليه وأي معمول لقضية عامل فيه الجزم وقوله تنظرت الخ
 تنظرت ما شاء المشالة أي انتظرت ونصراً بالصاد المهملة اسم المدح وأيهما
 محقق أيهما وهو محل الشاهد والضمير فيه عائذ على نصر والسما كين واستهلكت
 معي سنت والنواطر جمع ماطرة صفة لمحذوف أي سحائبه المواطر أي عطاياه
 التي كانت سحائب آجي بن نصر والسما كين في انبعاث الغيث عنها على رأيهم
 في قولهم مطر بنوء كذا (قوله الأعزل) أي أحدهما الأعزل بعين مهملة فزاي
 أي السمي بذلك وقوله والرايح براء وجاء مهملة أي السمي بذلك أيضاً تشبيهاً بمن
 في يده ربح لأن صورة الكواكب التي معه كصورة ربح يسد شخص وليس
 هذا من منازل القمر التي يحلها وقوله رتبة مفعول تطلب والخط الجد
 واصيب وقوله مغزل كسر الميم والغين المجبة آلة الغزل أي كالمغزل

لأن إذا ظرف تقول وقد نظم
 ذلك بعضهم فقال
 إذا كتبت بأي فعلا تفسره
 فضم تاء تفسره ضم معرف
 وإن تكن ناداً أو ما تفسره
 فتحة التاء أمره بفتح مختلف
 (أي) فتح بهمة وتأسيس
 الباء اسم بي عدو
 أوجه شراً نحو أياً ما تدعو
 فله الاسماء الحسي أي
 الأجلين قضيت فلا عدوان
 على واستفهاماً نحو أياً ما
 زادته هذه أيماناً فبأي
 حديث بعده يؤمرون
 وقد تخفف قوله
 تنظرت نصر والسما كين
 أيهما على س الغيب
 استهانت مواطرو

سكن السماء كان السماء كلاهما * هذا المرحم وهذا أعزل

والأعزل من لاسلاح له قال

وقد أدركني والحوادث جمة * أسنة قوم لاشعاف ولاعزل

(قوله وخالفه) راجع لمصوص الآية لاصل الموصولية (قوله فكيف يقول بيناها اذا أضيفت) أي مع ان الاضافة من خصائص الاسماء فتضعف شبه الحرف وتكلف أجوبة باردة لا تنفع

أي ان بلاغته مع عدم الحظ كعدمها وقوله سكن السماء كان الخ السماء كل ما عاين
سكن والسماء مفعوله وكلاهما تأكيدي وقوله هذا المرحم إشارة الى ما ليس من
المنازل وقوله وهذا الإشارة الى ما هو منها أي انهما مع استوائهما في كون كل منهما
في السماء امتاز أحدهما عن الآخر لهذا حظ ولا حظ لذلك فالدار على القضاء
الارثي والسعد الاولي والحوادث مصائب الدهر وهو مبتدأ خبره جمة بفتح الجيم
أي كثيرة والجملة معترضة بغير الفعل وهو أدركني وفاعله وهو أسنة بالسين
المهملة جمع سنان المرح وقوله لاضاعاف صفة لاستعوا العزل بضم العين المهملة
وسكون الزاي جمع اعزل بمعنى ما قبله (تول المصنف لنزع الخ) أي فالعني
لنزع الخ الذي هو أشد فأى اسم موصول مبني على الضم في محل نصب وانما بنيت
لانها مضافة وسدر صلتها محذوف أما لو أضيفت وذ كر صدر صلتها أولم تضاف
أصل سواء حذف الصدر أو ذكره هي معرفة وبعضهم أعرضها مطلقا عند
الحذف الحاقا لها بأخواتها الموصولات قال ارضي وذلك لأن الشيء اذا فارق
أخواته لعارض فهو شديد النزوع اليها ابتداء في سبب يرجع اليها وبنى على الضم
تشييعها بقبل وبعد لانه حذف منه بعض ما يوضحه ويبينه كما يحذف من تمل ومن
بعد المضاف اليه المميز للمضاف وقد سيمر بالاعراب مع حذف الصدر اربعة حيدة
وقرى في اشواد أيهم أشد بالنصب لانه لم تحذف الصلة كإلها بل حذف جزء منها
وبقي ما هو معتمد الفائدة وهو الخبر (قوله راجع لمصوص الآية) أي في أن ان في
نحو الآية موصولة على قراءة الضم وقوله لأنه لم يسل الموصولية أي لا في ابابا تكون
موصولة كما يدل عليه قول المصنف لاسم يرب (قول المصنف معرفة ثما) أي
أنضيفت أولاد كرسدر صلتها أولاد أي وكونت سوسدر لا عرفت بانفتح مع
انها مضمومة فهي استعها مية لا موصولة وقوله كالسرطانية والاستعها مية أي
فان الاعراب لا يفارقها (قول المصنف اذا اردت) أي فتضع عن الاضافة لانها
حيقة غير مشبهة للعرف (قوله وتكاف) شمهيه سبويه وهذا من تقية كلام
الزجاج وقوله أجوبة منها أنها لما خالفت أخواتها بخلاف صدر صلتها خالفت

وموصولا لنزع الخ
كل شعبة أيهم أشد
التقدير لنزع الخ الذي
هو أشد قاله سيدي
وخالفه المصنف
وجماعة من البصريين
لانهم يرون أن أبا الموصولة
معرفة دائما كالسرطانية
والاستعها مية قال الزجاج
ما بين أن سبويه غلط
الافى موضعين هذا أحدهما
فانه يعلم أنها تعرب اذا
أوردت فكيف يقول بيناها
اذا أنضيف

(قوله الخندق) في الشرح انه خندق الكوفة لا البصرة كما قد يتوهم (قوله)
وجملة الاستفهام مستأنفة (الظاهر انه على هذا استفهام انكاري بمعنى النفي)
(قوله مختص بأفعال القلوب) رد على يونس وتعقب بان يونس لا يخص بها نعم المعنى

وقال الجرعي خرجت من
البصرة فلم أسمع منذ
فارت الخندق الى مكة
أحدا يقول لأخرب
أبسم قائميا لضم اه وزعم
هؤلاء انها في الآية
استفهامية وأنها مبتدأ
وأشد خبر ثم اختلفوا في
مفعول نزع فقال الخليل
محذوف والتقدير لنزع
الفريق الذي يقال فيهم
أبهم أشد وقال يونس هو الجملة
وعلق نزع عن انجمل كما
في لعلم أي الخزين أحصى
وقال الكسائي والاختش
كل شيعة ومن زائدة وجملة
الاستفهام مستأنفة وذلك
على قولهما في جواز زادة
من في الاحجاب ويرد أقوا أنهم
أن التعليق مختص بأفعال
استلوه

أيضا بالبناء عند الاضافة واعترض بأن أخواتها أيضا محذوف صدر صلتها اذا
استطبلت وأحيب بأنها هي محذوف صدر صلتها وان لم يستطع فهي مخالفة بهذا
الاعتبار وأورد عليه أن المغايرة لأخواتها موجودة في حال اضافتها وعدمها
فلا وجه لأعرابها عند عدم الاضافة و بناءً على هذا عند الاضافة إلا أن يقال المغايرة
التامة حال الاضافة تحصل بالبناء (قول المصنف أحدا) أي من العرب وقوله
بالضم أي بل بالنصب (قول المصنف هؤلاء) أي القائلون أن أيا الموصولة معربة
دائما وقوله استفهامية أي لا موصولة وقوله وانها مبتدأ أي مرفوع بضمة
طاهرة وقوله محذوف أي وهو موصول حذف صلتها وبقي معموله جملة أبهم
أشد نائب فاعل يقال الذي هو صلة الذين وقوله وقال يونس الجملة أي هو أي
مفعول نزع الجملة أي جملة أبهم أشد فهي في محل نصب قائمة مقام مفعول نزع
ولا حذف وقوله وعلقت بالساء للفاعل وضميره عائد على أي ويجوز أن يكون
عائد على الجملة وصح نسبة التعليق اليها لخصوله من صدرها ويصح أن يكون
مبتدأ للمجهول وأنت لان المراد كلمة نزع وقوله أي الحزبين أي هي في محل
نصب سدت مسد مفعول في لم والمعنى لنعلم جواب هذا الاستفهام ولننزع
جواب هذا وقوله كل شيعة أي المفعول هو كل شيعة وقوله وجملة الاستفهام
مستأنفة أي لا محل لها فالحاصل أن هذه الجملة أعني الاستفهامية في محل رفع على
قول الخليل وعلى قول يونس في محل نصب وعلى قول الاختش والكسائي
لا محل لها (قوله استئناف انكاري) أي فهو نحوي وقيل ياني كأنه سئل عن
النزوع فأحيب بهذه الجملة كما في العنينة (قول المصنف ويرد أقوا لهم الخ)
شروع في ردها على الف والنشر المختلط بقوله ان التعليق الخ رد لقول يونس
وقوله وأنه لا يجوز الخ رد لقول الخليل وقوله وأنه لم يثبت الخ رد لقول الاختش
والكسائي (قوله لا يخص بها) أي بل يجوز في جميع الأفعال نحو ضربت أبهم
في الدار ورد بان التعليق يجب أن يكون في صدر جملة ومنصوب ضربت ليس
بجملة فأى بعده موصولة لاستفهامية أو لا معنى لها الأعلى وجه الحكاية كما قال
الخليل وقد يقال مراد المصنف أنه لا دلائل لقول يونس بموجوم التعليق بل الدليل
هو أن على تخصيصه بأفعال القلوب وسيأتي للمحسني النظر اليه وقوله نعم المعنى الخ
استمر لعل على ما يفهمه التعقب قبله من أن كلام يونس مسلم من كل وجه وقوله

على التعليق غير ملتزم اذ لا بد فيه من الارتباط المعنوي (قوله لا يجوز لا ضرر بن
القاسق الخ) أي لم يسمع مثل هذا التركيب وهذا رد على الخليل وفارق حذف
المبتدأ في المثال لا يجدي (قوله لم يثبت زيادة من في الإيجاب) يعترض بمثل ما سبق
في الرد على بونس فان الكسائي والاختش كما صرح به المصنف قبل بيان
زيادتها في الأثبات فان صح الجواب بان المراد أنه لم يسمع زيادة من في الأثبات
وان مذهبهما لا صحة له أجيب بنظيره فيما سبق

على التعليق أي تعليق نزع بجواب أيهم أشد فان جوابه ريد أشد مثلاً ووجه
عدم الالتزام ان النزع يتعلق بنفس زيد لا بالحكم عليه بالأشربة بخلاف ان يعلم
أي الحزبين أحصى فانه يصح تعليق نزع بجواب الاستفهام وهو الحزب القلاني
أحصى فان الله يعلم أن الحزب القلاني أحصى وبما قررناه لك من قبل يظهر
الالتزام والارتباط على معنى لننزع عن جواب هذا الاستفهام عنهم كناية عن
اهلاكهم حتى لا يبقى عنهم استفهام (قول المصنف وأنه لا يجوز لا ضرر بن الخ) أي
لضرورة أن المعلق يفرض تسلمه في غير أفعال القلوب يجب أن يكون في صدر
جملة (قوله أي لم يسمع) طاهره أن المراد بعدم الجواز عدم السماع فقط والا
فالقواعد تنجز اذ عدم السماع لا يقتضي عدم الحوار مع أن القواعد تنبأ بها
فيه من قطع العامل عن العمل بعد تهيبه له وهو ممدوع وقوله وفارق الخ هو
مبتدأ لأنه اسم فاعل مضاف لما بعده وقوله لا يجدي خبره أي انه ان قيل يفرق
بين الآية والمثال بأن فيه حذف المبتدأ دون الآية فان المبتدأ فيها مذكور للجملة
بقامها موجودة كما هو شرط التعليق من كون الفعل المعلق متقدماً عليها بخلاف
المثال فلم تستوف فيه الجملة لعدم التصريح بالمبتدأ فيه وهذا الفرق لا يجدي في
الرد لان المقدركا كانت فلا فرق بين الآية والمثال وفي العمية قد يقال انه أي
قياس الآية على المثال قياس مع الفارق لان تسلط الفاعل على المبتدأ أشد من
تسلطه على الجملة لان ما بعده فعل الادعى الى قطع عنه وهو المبتدأ لا
الآية وأيضاً فالمثال فيه حذف الوصول وسلمه والعامة ممدوع ولا
ليس فيها ذلك (قول المصنف وانه لم يثبت زيادة من الخ) أي وزيادته خلاف
الأصل لا يصار إليها بالبدليل ولا دليلهما (قوله ما سبق) هو حرف
الجر لا يتعلق (قوله ان اراد) أي مراد المصنف قوله لم يثبت الخ كما تقرر منه
في الرد على بونس وقوله أجيب بنظيره أي عن عدم أي ويوم اعتراض
المصنف فيما تقدم على بونس كما أنه يثبت عليه ما ساد كونه يكون امدار
في الرد على عدم السماع (قول المصنف وقول الشاعر) بالرفع مطفاً على

وأنه لا يجوز لا ضرر بن
القاسق بالرفع تقدير الذي
يقال فيه هو القاسق وانه لم
يثبت زيادة من في الإيجاب
وقول الشاعر
اذا ما قلبت بنى مالك
فسلم على أيهم أفضل
بروي بضم أي وحروف
الجر لا تعين

(قوله ولا يجوز حذف الجرور الخ) انظره مع ما اشتهر من نظيره اعني على بلعم
العبر وما لبلي بنام صاحبه (قوله مع أن الضمة اعراب) قال الشارح لم يصرح
بذلك الزمخشري قال واعرابها مع حذف صلتها باطل على القول المختار وفي الشنخي
في أول التكلم على الآية نقل الرضي عن سيبويه ان الاعراب لغة جيدة أيضا
وفي الألفية وبعضهم اعراب مطلقا

قوله ان التعليق الذي هو فاعل يرد أو بالنصب عطفًا على لفظ التعليق وقوله يروى
الخ في محل الحال على الأول وحبران على الثاني أو هو مبتدأ وخلة يروى خبره
والجملة مستأنفة ردتان على الجميع فقوله وحرف الجر لا يعلق ردة على يونس أي
لأنه ما بنى أي على الضم علم منه أنه في محل جر فليكن في الآية في محل نصب وقوله
ولا يجوز حذف الجرور الخ ردة على الخليل لأنه على مذهبه يصير التقدير فسلم على
الذي يقال فيهم أيهم الخ وقوله ولا يستأنف الخ ردة على الكسائي والأخفش
لأنهما قالا ان أبا وما بعدهما حلة استفهام مستأنفة وأما لا يستأنف ما بعد الجار
لأنه حذف الجرور وانقاء الجار وحده وإذا بطلت للأقوال الثلاثة في البيت
تعبأ أن نكور أي فيه موصولة مبنية في محل جر (قوله انظره مع ما اشتهر الخ)
أي في التقدير فيه على غير مقول فيه الخ وما لبلي بليل مقول فيه الخ فالجار فيهما ذكر
دخل على معمول الصفة والصفة كالصفة فأى فارق بينهما ويظهر أن يقال لما
كان المذكور معمولًا لصفة الجرور والصفة والموصوف كالشيء الواحد فهو من
تعلقاته كان كأنه مذكور لقيامه على أن الكوفيين يقولون ان نغم
وبشر اسمان بدخول حرف الجر عليهما وحينئذ فيكونان هما الجرورين ولا
حذف وفي الصان المراد بالجمول ما يليق أن يكون معمولًا وهو اسم الاستفهام
المذكور ثم قال وما بعد الحرف هنا يليق أن يكون معمولًا فلا ضرورة الى تقدير
اقول بلاه في على بلعم ونحوه لأن ما بعده فعل اه (قوله قال الشارح
لم يصرح الخ) بما رتد ثم لا أعرف المحل الذي وقف فيه المصنف على ان الزمخشري
يجعل ضمة أي في هذه الآية اعراصة على التقدير المذكور والذي في الكشف
نصه واحتلف في اعراب أيهم أشد فعن الخليل أنه مرتفع على الحكاية تقديره
لنزع الذي يقال فيهم أيهم أشد وسيبويه على أنه مبنى لسقوط صدر الجملة
التي هي صلتها حتى لو جى عنه لا عرب وقيل أيهم هو أشد ويجوز أن يكون النزع
واقعا على من كل شيعة كقوله ووهنا له من رحمتي أي لنزع بعض كل شيعة
وكان قائل يقول من هم فقيل أيهم أشد عتيا هذا كلامه وليس فيه تعرض الى ضمة
أيهم أي ضمة اعراب أو بناء اه وفي الشنخي لا نسلم ان قول المصنف مع ان الضمة

ولا يجوز حذف الجرور
ودخول الجار على معمول
صلته ولا يستأنف ما بعد
الخيار وحذف الزمخشري
وجامعة كونهما موصولة مع
ان الضمة اعراب فتعزوا
منه اقترح من كل شيعة
وكانه قيل لنزع بعض كل
شيعة ثم قدر أنه سئل من
هذا البعض فقيل هو الذي
هو أشد ثم حذف المتدآن
المستفهام للوجوب

(قوله وفيه تعسف) أي بكثرة الاعتبارات وانوافق كل منها القياس (قوله ولا أعلمهم استعمالوا الخ) الظاهر أن هذا مجرد حكم من أحكام أي فلا يناسب سوقه في البين (قوله وسياق ذلك عن ثعلب) الذي يأتي له عن ثعلب

أعراب من كلام الزنجشري وإنما هو من كلام الجماعة الذين ذكرهم معه وإضافة هذه المقالة مع غيرها إلى الزنجشري وغيره لا تقتضي أنها من كلام الزنجشري لجواز أن تكون من كلام غيره ولو سلم فيجوز أن يكون المصنف أخذ من قول ويجوز أن يكون النزاع واقعا على من كل شيعة فإن قوله هذا بعد ما نقل عن الخليل ارتفاع أي في الآية على الحكاية وعن سيبويه البناء كالمص على أن المراد جواز ارتفاعها على الأعراب على تقدير الموصولية اهـ (قوله أي بكثرة الاعتبارات) فيه تلميح بالرد على الشارح إذ قال في قوله وفيه تعسف الخ يعنى من جهة اجتماع أمور هي حذف مفعول نزع فإن من كل شيعة ليس مفعوله حذف ثم تقدير سؤال محذوف وحذف مبتدأين والظاهر أن لا تعسف لأن هذه الأمور التي اجتمعت كل منها جار على القواعد إذ لا نزاع في صحة قولك أخذت من الدراهم ولا في حسه ولا في الاستثناف على تقدير سؤال شائع في تراكيب البلغاء وفي الكتاب العزيز منه كثير ولا في حوار حذف المبتدأ القرينة اهـ ومن العلوم أن التعسف إنما هو ارتكاب ما فيه عسف ومشقة لا مالا يجوز حتى يعترض بجوازه ولا شك أن اعتبار ذلك كله فيه من الكلفة ما ليس في بعضه فتأمل (قول المصنف فقدّر وامتعلق النزاع) أي معمول نزاع ومن تبعية دالة على المعمول المحذوف وهو بعض ويجوز أن تكون هي المفعول بناء على القول بمحبها اسماء دالة على التبعيض وقوله ثم حذف المبتدأ أي اللذان هما لفظ هر قبل الذي وبعدها وقوله المكتشفان أي المحيطان بالموصول (قوله الظاهر أن هذا الخ) في الشرح مانصه أن كان هذا أي قوله ولا أعلمهم الخ من تمام الاعتراض على الزنجشري فشكل لأن أيهم على كلامه خبر لا مبتدأ وأن كان اخبارا عن حكم من أحكام أي الموصولة فهو غير مناسب لأنه ادخال لأمر أخفى من أمور متبادرة اهـ وبه تعلم معنى قول المحشى لا يناسب سوقه في البين ولا ينبغي ما في انبيء مما حقه البين هذا أو قال الثمني هو جواب عن إيراد رد على المصنف في تقريره كلام الزنجشري بأنه حذف من الآية مبتدأين يكشفان الاسم المرسول وذلك لإيراد هو أن هذا مبني على كونه خبرا مبتدأ محذوف وليس ذلك بتعين لجواز أن يكون مبتدأ محذوف الخبر فأجاب بأن أي الموصولة لا تكون مبتدأ اهـ (قول

وفيه تعسف ظاهر ولا أعلمهم استعمالوا أي الموصولة مبتدأ وسياق ذلك عن ثعلب وزعم ابن الطراوة أن أبا مقطوعة عن الانسافة فلذلك بنيت وأنهم أشد مبتدأ وخبر وهذا بالحل

نفي الموصولية من أصلها نعم هو في ضمنه (قوله برسم الضمير الخ) أي في المصطلح
يقال هو كثير ما يخرج عن القياس فلا يتصل به ويأتي له نحو ذلك في رسم نداء لا
متصلة بالحين (قوله لم يسمع الخ) لا يلزم من ذلك نفي الموصولية من أصلها (قوله)
وصلة إلى نداء مافيه آل أي متوصلا بها لندائه وذلك أنه لا يجمع بين آل والنداء
إلا في الجلالة أو العلم المحكي عن جملة نحو الرجل قائم مسمى به أو في الضرورة
لان كلام من حرف النداء وال أداة تعريف على مافيه وهم يكرهون اداتين
لؤدى واحد فأقعمت أي لتكون هي المنادى ظاهرا والمخلى بالصفة لها

المصنف متصلا بأي) وهو يدل على أنه ضمير جراً ضيف إليه ولو كان مبتدأ لكان
ضمير رفع منفصلاً ولم ترسم أي متصلة به وقوله وبالاجماع الخ قد يحاب عنه بأنه
لا يرى ذلك (قوله متصلة بالحين) أي بلفظ حين هكذا ولا تخن مناص أي مع أنها
رائدة وذلك يقتضى أن ترسم مفصولة (قول المصنف وسيأتي ذلك) أي كون أي
الموصولة لا تكون مبتدأ (قوله نفي الموصولية) أي عن أي لا نفي كونها مبتدأ
وقوله نعم هو في ضمنه أي لا نفي كونها موصولة يتضمن نفي كونها مبتدأ وقد
يتألم هو لم يكتف بنفي الموصولية فقط بل قال كما استراه أيضاً لم يسمع أي هم هو
فأنسل جاء في الخ أي وهي تكون حينئذ مبتدأ كما قال بقدر الذي هو الخ وكانه
قال ولم يسمع بجميعها مبتدأ بل يحتمل أن هذا الزعم إنما أخذه المصنف من قوله
لم يسمع الخ وهذا لا ينتج إلا نفي الاستدائية لا الموصولية فتأمل (قول المصنف
أي رجل) هو بمعنى كونه كاملاً في صفات الرجولية فهو في تأويل مشتق فصيح
كونه نعتاً أو حالاً (قوله وذلك أنه الخ) أي إنما احتج بالتوصل بها لنداء مافيه آل
لان ادخال حرف النداء على مافيه آل متنع عندهم لأنه لا يجمع الخ وقوله لان
كلام حرف النداء وآل أداة تعريف أي ولا يجمع بين أداتي تعريف وان كان
قد يجمع بين تعريفين كما في نحو يازيد وأبهم يفعل كذا الاجتماع العلمية والنداء
والانشاء والموصولية كما حققه الرضى فليس ذلك ممتنع عنده حتى يحتاج إلى
التنكير وأما نحو يا الرجل فمتنع بالاتفاق لان أداتي التعريف كثيرين وهما
لا يحتملان الاشد وذا كما في قوله * ولا للماهم أبدا دواء وقوله على مافيه أي
من أن يا ليست موضوعة للتعريف كال ولد لا يتعرف المنادى في كل موضع وقد
ذهب ابن مالك إلى أن تعريف المنادى بالتصديق والاقبال عليه وابن الحاجب
إلى أنه بال مقدرة فاصل يا رجل بأيها الرجل والكلام فيه مشهور وقوله
فأقعمت أي بصيغة المجهول بمعنى زدت من أقعمته في الأمراد أدخلته
ورببته فيه وهو مجاز مشهور على الالسة قاله في العناية وقوله لتكون هي

برسم الضمير متصلاً بأي
وبالاجماع على أنها إذا لم
تصف كانت معرفة وزعم
تعلب أباً لا تكون
موصولة أصلاً وقال لم يسمع
أي هم هو فأنسل جاء في
الذي هو وأنسل جاء في
(و ل ر ا ب ع) أن تكون دة
على معنى السكوت فتفحصه
للكثرة نحو زيد رجل
أي رجل أي كامل في صفات
الرجال وحالاً للعرفه كمررت
بعبد الله أي رجل
(والخامس) أن تكون وصلة
إلى نداء مافيه آل نحو يا أيها
الرجل

ويرد أنه جامد ويحجب بانه مؤول بالمتصف بالرجولية وقال الانخفش هو بيان وهو المقصود في الحقيقة بالنسبة وقد ينوب عن المحلى بال اسم موصول أو اسم إشارة في كونه صفة لاى نحو يا أيها الذي يقوم يا أيها كما يتوصل باسم الإشارة لنداء ما فيه ال أيضا نحو يا هذا الرجل (قوله وان أيا هذه هي الموصولة الخ) يرد عليه انها لو كانت موصولة لكانت شبيهة بالمضاف لانها اتصل بها شيء من تمام معناها وهو الصلة وأجاب عنه الرضى بأنه لو حظ بنائها قبل دخولها فدخلت يا على اسم مبنى على الضم فلم تغيره ورده الشارح بان البناء انما هو عند الانضافة

المنادى الخ ولذلك أعطى حكمه وهو البناء على الضم وايلأوه حرف النداء وأجرى عليه المقصود بالنداء باعتبار صريح معناه بمعنى جعله تابعه على الوصفية وانما التزم رفعه ليسكون على صورة المنادى المفرد المقصود بالنداء لانه مضموم الآخر فلا يجوز نصبه على الاصح خلافا لما زنى فانه أجاز نصبه كذا كره الشهاب في العناية وانما خصصوا أيا يجعلها وصلة لما ذكرناه قصدوا أن يفصلوا بين تينك الأداتين باسم مهم يحتاج الى ملزيم إيهامه فيصير المنادى في الظاهر ذلك المهم وفي الحقيقة ذلك المخصص الذي يزيل الإيهام ويعين الماهية فوجدوا ذلك الاسم أيا إذا انقطع عن الانضافة واسم الإشارة الا ان اسم الإشارة قد يزال إيهامه بالإشارة الحسية فلا يحتاج الى الوصف بخلاف أى فكان أدخل في الإيهام فلذا جاز ياهذا ولم يجز بأى بل لزم اردافه بما يزيل إيهامه وذلك اسم بنفس لانه الدال على تعيين الماهية ويحرى مجراه الذى ومجموعها ووهو بها ووهو يجرى مجراه اسم الإشارة الموصوف بدى اللام نحو يا أيها الرجل أفاده الشئنى وقوله ويرد أنه جامد أى يرد على جعله صفة لاى أن شرط النعت أن يكون مشتقا والمحلى جامد أى قد يكون جامدا نحو الرجل وقوله ويحجب الخ أى فهو وان كان جامدا لكنه في حكم المشتق لتأويله المشتق كالمشتق بالرجولية ولبعضهم أن مدخول ال ان كان جامدا في بيان والافصفة وقوله هو بيان أى عطف بيان لاى وقوله في كونه متعلق بدنو وقوله كما يصل الخ أى فالوصلة لنداء المحلى شيان (قول المصنف وأن أيا هذه) أى الواقعة بعد حرف النداء (قوله لكانت شبيهة بالمضاف) أى وحقيقته حقها الاعراب وقوله وأجاب عنه الرضى عماره والجواب أنه اذا حذف صدر صلتها لا أعاب سائر ما على الضم حرف النداء على هذا يكون داخلا على اسم مبنى على الضم فلم يحبره وكان مضارعا للمضاف كما في قولك يا من قال كذا وقوله عبر بضافة أى وادلم تضاف هي معرفة بالاجماع كذا كره الشارح (قول المصنف ولا موصول الخ) أى وعلى رعم

وزعم الانخفش ان أيا لا تسكون
وصلة وان أيا هذه هي الموصولة
حذف صدر صلتها وهو
العائد والمعنى يا من هو
الرجل ورد بأنه ليس لنا
عائد يجب حذفه ولا
موصول التزم كونه مسته
جملة اسمية

وحذف الصدر والواقعة في النداء غير مضافة انما وصلت بها التثنية فحذفها
 الاعراب (قوله وله أن يحجب عنهما الخ) منع الشارح لزوم الاسمية بان ابن مالك
 في شرح التسهيل ذكر أنها توصل بالجملة الفعلية وبالظرف نحو يعجبني التمسيد
 ولا سيما عند زيد ويعجبني كلاما ولا سيما تعظ به ويمكن الجواب بان الكلام
 في التزام الوصل بجملة اسمية ولو في تركيب مخصوص كالنداء في أي ورفع ما بعد
 سماء وان كان لا يلزم في تركيب آخر كما في قولك يعجبني أيهم يضرب وكلثال الذي
 ذكره ابن مالك وقد أشار لذلك الشمني قدس سره (قوله البتة) معمول لما في معنى غير

الأخفش تصير الصلة جملة اسمية دائما فقد خرج عن النظر في الأمرين
 وقوله عنهما أي عن وجهي الرد وقوله كذلك أي موصول حذف عائد وجوبا
 وصلته جملة اسمية فهذا جواب بالمنع أي لانسلم قولك ليس لنا عائد الخ بل لنا
 عائد حذف وجوبا وموصول التزم كون صلته جملة اسمية وفي كلام ابن الصائغ
 آتفا ما فيه جواب الأول على تسلمه والحذف لغرض كالحذف وذكر المحشي
 عن الشارح منع لزوم وصل ما الموصولة في قولهم لا سيما بالجملة الاسمية بقوله منع الشارح الخ وعبارته
 لانسلم وجوب وصل ما الموصولة في قولهم لا سيما بالجملة الاسمية فقد فص في
 التسهيل على أنها قد توصل بظرف أو جملة فعلية فالأول كقوله
 يسر الكريم الحمد لا سيما لذي * شهادة من في خيره يتقلب
 والثاني كقوله

فق الناس في الخير لا سيما * بفيلك من ذي الجلال الرضا

اه وقوله وقد أشار لذلك الشمني عبارته بعدم ما ساق عبارة الشارح هذا
 عجيب من الشارح لان ادى نقض به المصنف انما هو ما في لا سيما زيد بالرفع لا ما
 في لا سيما مطلقا حتى يقال ان ما في لا سيما قد توصل بظرف وقد توصل بجملة
 فعلية اه (قول المصنف وراى) أي الأخفش وقوله قسم أي سادسا بالنظر
 لما قاله الجمهور لكن على مذهبه هو خامس لانه أبطل كون أي وصلة وقوله
 معجب لك أي فمعجب فصفة لأي وهي مجرورة بالباء والمعنى مررت بشخص
 معجب لك وقوله وهذا أي القسم المزداد المذكور غير مسموع اذا المسموع
 انها عند وصفها تكون معرفة عند الجمهور في أيها الر جل وهذا رد على
 الأخفش ورد عليه أيضا بقوله ولا تكون أي غير مذكور معها الخ أي لانها
 تستعمل مقطوعة عن الانضافة لفظا ومعنى الا في النداء والحكاية لانها مقطوعة
 فيهما بحسب اللفظ لا بحسب المعنى فان أي في أيها الر جل ليست مضافة
 لانها حرف تنبيه (قوله معمول لما في معنى غير الخ) فيه نظر يعلم من قول

وله أن يحجب عنهما بأن
 ما في قولهم لا سيما زيد
 بالرفع كذلك وزاد قسمها
 وهو أن تكون نكرة
 موصوفة بحو مرتب أي
 معجب لك كما يقال بمن
 معجب لك وهذا غير مسموع
 ولا تكون أي غير مذكور
 مع ما مضى اليه البتة الا
 في النداء

من النقي والتاء للوحدة أي يقتضي الدكر اتقاء مقطوعا به قطعا واحدا لا ترد فيه
 أي لفظا ومعنى وقد أجاد الشارح في التعليق في رده على من جعل همزتها قطعاً
 (قوله والحكاية) هي من فروع الاستهامة كافي اللفية (قوله سوا الف) جبه
 سالفة وهي صفحة العنق من لدن معلق القرط الى قلت الترقوة والقلت بفتح
 القاف وسكون اللام آخره مثناة النقرة والترقوة بفتح أوله العظم الذي بين نقرة
 الخمر والعاتق وأي بالرفع على التعليق وزرود بفتح أوله موضع كاللوى بالسكسر

الخلاصة مثله أو فعل أو وصف نصب * قال الصبان وكان على الشارح
 أو المصنف أن ينبه على اشتراط المماثلة في جانب الفعل والوصف أيضاً ثم قال
 وشرح الشيخ الاسلام التحقيق ابقاء المماثلة على المماثلة في اللفظ والمعنى اه وقد
 عرج على ذلك في الحبل اذ قال أي يقتضي الدكر اتقاء مقطوعا به قطعا الخ وقوله
 أي لفظا ومعنى أي ان عدم ذكر المضاف اليه معها أهم من أن يكون لفظا أو معنى
 وهذا ردة آخر على قول الأخصان أي تكون نكرة موصوفة كمن لأن قوله
 ذلك يقتضي أنها غير مضافة لفظا ومعنى وقوله في رده على من جعل همزتها قطعاً
 أي ونقل أنها وصل قطعاً ولذلك قال ابن حجر وأن كون همزتها قطع على خلاف
 القياس أي لأن همزة ال التعريفية وصل أبداً وعبارة الشارح في شرح
 التسهيل زعم في الباب أنه سمع في البتة قطع الهمزة وقال شارحه في العباب
 انه المسموع قال البدر ولا أعرف ذلك من جهة غيرهما وبالغ في رده وتعقبه اه
 وفي تاج العروس من نصه قال ابن بري مذهب سيبويه وأصحابه أن البتة لا تكون
 إلا معرفة وانما أجاز تنكيرها الفراء وحده وهو كوفي اه قال العصامي في
 حواشي القطر والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر عضي
 لا رجعة فيه ولا تنوء اه وفي الصحاح أن نصه على المصدر والتعليق شرح
 للدماميني على التسهيل (قول المصنف يقال جاءني الخ) مثال للحكاية وحاصله
 أنه يحكي بأي مايت للذكور من اعراب وباء وتذ كبير وتأنيت وافراد وجمع
 نحو جاءني امرأة فتقول أية (قوله كافي الألفية) أي في قوله احلبي
 مائة كور مثل * عنه بها في الوقف البيت أي يحكي بأي وصلوا وقفوا
 مائة كور منذ كور مسئول عنهما قال الصبان وأي المحكي بها استهامة
 اه (قوله معلق القرط) بفتح اللام المشددة أي محل تعليقه والقرط بصم القاف
 وسكون الراء وبالطاء المهملة الخلق وقوله بفتح أوله أي وهو مشاة فرقية ثالثه
 قاف مضمومة بعدها واو مخففة وزنه دعلوه كافي الصحاح فتأوه أصلية وقوله
 وزرود بفتح أوله أي وهو زاي ونائبه راء مضمومة وآخره دال مهملة ومعنى

والحكاية يقال جاءني
 رجل فتقول أي يا هذا
 وجاءني رجلان فتقول
 أيان وجاءني رجال فتقول
 أيون (تقريبه) قول أبي
 الطيب
 أي يوم سررتني بوسال
 لم ترعني ثلاثة بصدود
 ليست أي فيه موصولة لان
 الموصولة لاتضاف الا الى
 المعرفة قال أبو علي في التذكرة
 في قوله
 أ رأيت أي سوا الموصولة
 بررت لما بين اللوى فزود

والمراد بنى أما كن اللوى فاما كن زرود على حد تن الدخول فمسل (قوله)
لاضافتها الى نكرة) أى والموصولة لا تضاف الى نكرة وبحث في ذلك بعضهم
بان تعريفها بالصلة كبقية الموصولات لا بالاضافة انما المقصود من اضافتها
مان الجنس المستعملة هي فيه وذلك حاصل باضافتها لنكرة فلم لا تضاف لها
وأجاب بأن اضافتها لنكرة يوم تنكيرها بحسب الظاهر فيدافع تعريفها

لا تكون أى فيه موصولة
لا تضاف الى نكرة اه

البيت أن برد أى سوا الف وحده وظهرت لتباين هذه الاماكن فسلبت
منها الالاب وأورثتنا الأوصاب والاستفهام للتعجب من سكرها المدين وعذاها
المهين (قول المصنف لا تكون) مقول قول أبى على (قوله أى والموصولة الخ)
احتراز عن الواقعة فعنا أوحالا فلا تضاف الا الى نكرة وأما الشرطية
والاستفهامية فيضاهان الى النكرة وكذا المعرفة المدالة على متعدد نحو أى
الرجال أفضل أو المفردة المقدرة قبلها دال على متعدد نحو أى زيد أحسن أى أى
أجزائه أو المفردة المعطوف عليها مثلها كقول الشاعر ابنى وأيك فارس الأخراب
(قوله بن اضافتها لنكرة الخ) عبارة الصبان وانما لم تجز اضافتها الى النكرة
مع أبى بن جنس ما وقعت عليه يحصل بها لان الموصول مراد تعيينه و اضافته
الى النكرة تقتضى إيهامه فيحصل التدافع ظاهرا اه وكتب قبل ذلك على قول
الاشعرى لا تضاف أى لنكرة مانصه ان قبل الموصول معرفة بصلته فيلزم
اجتماع معرفتين على أى أجيب بان أيا لوضعها على الإيهام محتاجة الى تعريف
حذس ما وقعت عليه والى تعريف عينه فالأول بالمضاف اليه والثاني بالصلة
بخلاف غيرها فانه يحتاج الى الثاني فقط فإى معرفة بالاضافة والصلة من جهتين
ثم قلولى فيه بحث لانه لا يأتى فيما اذا كانت أى الموصولة للجنس لان صلتها
حقيقة لا تعرف العين ويمكن دفعه بان المراد بالعين التى تعرفها صلة أى ما يعبر
الجنس المعروف بالاضافة لا يقال تعريف العين بالصلة يستلزم تعريف الجنس
لان مع ذلك فسد يبر الشئ ببعض صفاته مع الجهل بنفسه هذا وجوز الرضى
اجتماع معرفتين مختلفتين وفرع عليه جواز اضافة العلم مع بقاء علميته اه وقول
الصالح لوضعها على الإيهام أى المشروط ازالته كما ذكره الرضى بمعنى أن مدلولها
بحسب ذاتها مبهم وتعيينه وان اعتبر وضعها أمرا خارجي أو بمعنى أن الواضع
وضعها أولا لطلو دات مهمة فى غاية الإيهام ثم وضعها للذات مع التعيين ان
كانت موصولة أولها مع الاستفهام ان كانت استفهامية أو مع الشرط ان كانت
شرطية ونعتت على الوضع الاول فى الحالبة والنعمية والوصلية وقوله للجنس
أى ساكن ما أضيفت اليه جفسا نحو يعجبى أى الحيوانات هو ناطق فان الصلة

ولا شرطية (قوله ولا شرطية) لاشرطية لان المعنى
 حقيقى ان سر رتنى يوما
 بوصالكم امنتى ثلاثة ايام
 من صدودك وهذا عكس
 المعنى المراد وانما هى
 للاستفهام الذى يراد به النفي
 كقولك لمن ادعى أنه اكرمك
 أى يوم اكرمته والمعنى
 ما سر رتنى يوما بوصالكم
 الا ورعنى ثلاثة ايام
 والجملة الاولى مستأنفة
 قدم طرفها لانه اعذر
 والثانية اما فى موضع جر
 صفة لوصال على حذف
 العائد أى لم ترعنى بعده كما
 حذف فى قوله تعالى واتقوا
 لا تجزى نفس الآية أو نصت
 حالا من فاعل سر رتنى
 أو مفعوله والمعنى أى يوم
 سر رتنى غير رتنى أو غير
 مروع منك وهى حال
 مقدره مثلها فى حسنة
 فادخلوها خلاص أولئك
 لها على أن تكون معطوفة
 على الاولى بناء على
 قيل فى وادع من معنى اتوبه
 ان الله يامركم أن تتوبوا
 بقرة قلو أو تتوبوا
 أعوذ بالله وكذا فى الآية

(قوله ولا شرطية) عطف على موصولة المتعلق ببيت أبي الطيب وظاهرها
 لو كانت شرطية لكان فعل الشرط سر رتنى ولم ترعنى جوابه ونفى الروع هو
 التأمين فظهر قوله لان المعنى حقيقى الخ (قوله بعكس المعنى المراد) يعنى نقيضه
 اذ المراد كما سياتى ان سر رتنى رعتنى (قوله والجملة الاولى) هى سر رتنى وطرفها
 هو أى يوم لان اسم الاستفهام له حكم ما يضاف اليه وهو مجهول لسر رتنى (قوله
 الآية) أشار به الى أن الحذف ليس مع خصوص تجزى بل كذا الاوصاف بعده
 والتقدير واتقوا يوما لا تجزى فيه نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها فيه عدل
 ولا تنفعها فيه شفاع ولا هم يصرون فيه لانه لا يكفى عائد واحد الا فى خصوص
 العطف بالقاء (قوله حال مقدره) لان الاخافة الواقعة فى ثلاثة ايام غير مقارنة
 لزمن السرور بل بعده كما سبق فى تقدير العائد قال الشارح يحتمل أن الحال
 مقاربة على معنى لم تخفى حال السرور بصدود يقع فى ثلاثة ايام ثم قال فى آخر
 لم تعرف عنا انما عرفت كليا وقوله ويجوز دفعه محمله أن العين لا تخص
 الشخص بل تشمل الكل الذى هو قسم من الجف من القاد بالضاف اليه (قول
 المصنف والثامنة) أى والجملة الثانية وهى لم ترعنى والمعنى بوصال موصوف
 بكونه لم ترعنى الخ أى بل ما سر رتنى يوما الا ورعنى ثلاثة (قوله المتعلق ببيت أبي
 الطيب) أى لا البيت الثانى حتى يكون من مقول أبي على دليل قوله لان المعنى
 الخ وان كانت فى البيت الثانى غير شرطية (قوله يعنى نقيضه) أى لا بعكس
 الاصطلاح بل اللغوى الذى منه ما يسمى نقيضا كفى مقابلة النفي بالامات
 والعكس (قوله لان اسم الاستفهام) تعليل لجعل الظرف أيا المضافة ليوم مع أن
 ايا ليست من أسماء الزمان (قوله لانه لا يكفى الخ) تعاميل لاحتياج الى التقدير
 فى المعالجى وعدم الاكتفاء بواحد (قوله الا فى خصوص العطف بالقاء) أى
 فانها التى تفرد عن حروف العطف بتسوية الاكتفاء بضمير واحد فيما تقدم
 جملة من صلة أو صلة أو خبر كقول المأذون يتوكل فيعصم يدا احواله
 ومررت بامرأة فتعجب فيبكي زبيور يدا يقوم فتعده مدوا كما اكتبى به مع انباء
 لشدة ربه لها شغافا حتى كأنها جملة واحدة (قول المصنف) الخ
 سر رتنى أى وهو ضمير المخاطب وقوله أو مفعوله هرسه بالتمسك وقوله والمعنى
 الخ لف ونشر مرنب فقوله غير رتنى أى أيها الخبير حرج ليجاز من الفاعل
 وما بعده للحال من المفعول أى حال كوفى أو غير مروع (قوله لزمن
 السرور) أى الذى هو زمن العامل بل واقعة بعده (قوله ثم قل الخ) بنية
 عبارة قبل ذلك يقع فى ثلاثة ايام بعده أى بعد الوصال والمعنى ما سر رتنى بوصال

العبارة قنأمله ووجه التأمل أنه مبني على أن ثلاثة معجول لصدود مع ان معجول المصدر لا يقدم عليه وجوابه التوسع في الطرف ولك أن توجه المقارنة بان ثلاثة معجول لترعى على أنه مفعول به توسعا بحذف الجار على حد يخافون يوما قوله بصدود صفة ثلاثة وباؤه للابسة والمعنى لم تمرني بوصول يوما لا وتخيفني وقت السرور من ثلاثة أيام ملتبسة بصدود ستأتي في المستقبل ومبني عدم المقارنة على أن ثلاثة طرف لترعى (قوله وفيه بعد) أي في الآية والبيت أما في الآية فلأن حذف العاطف لم يثبت في السعة يمين فلا ينبغي حمل الآية عليه مع أنه متعدد في مواضع منها وأما البيت فهو وان كان ضرورة يجوز فيه ما ذكره إلا أن التخريج متى أمكن على شائع فهو أولى وأيضا تقدير العاطف بوه من الجملة الثانية عطف على جملة الاستفهام المراد منه النفي وليس النفي مسلطا عليه مع أن القصد عطفها على مدخول السفي وتسلط النفي عليها ونفي النفي اثبات (قوله لخلو ترعى من ضمير ذي الحال) قال الشارح يمكن تقديره بان يقال لم ترعى ثلاثة بصدود منك (قوله أربعة استعمالات) في نسخة حذف التاء من أربعة كله جعل استعمالات جمع استعماله أو رأى أن الاستعمال بمعنى الحالة

الأي حال كونه تخيفني بصدود يقع في ثلاثة أيام بعد ذلك اليوم فلاضافة مقارنة لضمون العاسل وهو السرور وكذا الخوف ان قدرت الحال من المفعول (قوله على أن ثلاثة طرف لترعى) أي وقد فررنا من ذلك يجعله مفعولا به توسعا (قوله يمين) أي بل على احتمال (قوله على شائع) أي وهو كون الجملة صفة أو حالا (قوله وليس النفي مسلطا عليه) أي النفي الأول حتى يكون نفي نفي فيكون اثباتا لأن عطف جملة على أخرى لا يقتضي مشاركة الثانية فيما اشتملت عليه الأولى من القيود فيقتضي تسلط النفي الأول على الثاني مع ما في ذلك من حذف العاطف وهو خلاف الأصل * فائدة * في الغنية عن أبي عبيدة أن أبا وأبنا يكونان كدية عن المكان الذي يحل به الشخص المسؤول عنه قال ابن حنبل في حديد بن ثور

وأسماء ما أسماء ليلية أدبات * إلى وأصحابي بأي وأبنا

أي كاثون للموضع الذي يمثل عنافيه ويقال أي مكان سلكت وأين أخذت وفي الخصائص أنها تمنع الصرف حينئذ حيث جعات علماء على البقعة (قوله يمكن تقديره) دفعه الشمني بأن كلام المصنف مبني على الأصل من عدم التقدير (قول المصنف للزمن الماضي) أي موضوعة للدلالة عليه (قوله جمع استعماله) أي حذف التاء من عدده وقوله في التفصيل بعد ذلك أحدها كذا أو الثاني

ونفسه بعد والمحققون في الآية على أن الجمل مستأنفة تقدير خافا لواله فحذف لهم ومن روى ثلاثة فحذف لهم ومن روى كون الحال فالرفع لم يجز بعده كون الحال من فاعل سررتي لخلو ترعى من ضمير ذي الحال (أدرك) من ضمير ذي الحال (أحدها) على أربعة أوجه (أحدها) أن تكون إسماء للزمن (أحدها) أن تكون لفظا وهو الغالب

(قوله اذا أخرجه) طرف لتصره واسند الاخراج الى الكفار لانهم لما هموا
بإخراجه اذن الله له في الخروج فكانهم أخرجه (قوله والغالب الخ) فيه
تعريض بأبي حيان قال كما في حاشية السيوطي الذي أذهب اليه أن استعمال
اذ مفعولاً بها لا يجوز إلا بوجود من كلامهم نحو أحييت اذ قدم زيد ويخرج ما ورد
على ما سنده المصنف للجمهور (قوله بتقدير اذكر) قل الشارح الهمزة
في نحو هذا أصلاً واصل فلما جعل اسماً للفظه صارت قطعاً لأنهم رات الوصل

كذا الخ على اعتبار كونها أمراً أو أشياء وهذا أحسن من نسخة أربعة
استعمالات لان استعمالاً لا يجمع قياساً على استعمالات بل يتوقف على السماع
لقوله وقه في ذي الشا الخ واستدل ابن مالك في شرح التسهيل على اسميتها
بأنها تدل على الزمان وبدخولها على الافعال كشأن زيادة عمير ووقع مفعولاً
به وغير ذلك وهي مبنية على كل حال قيل لا حتماً جهاً لجملة تينها كاحتياج
الحرف الى متعلق وكذا اذا وكل من اذواذا أصل برأسه وقيل الأصل
اذا واذا فرع لزيادة الالف فيها قل في البسيط وخصت اذ بالوضع للماضى واذا
للمستقبل لان الماضى نوع واحد فنقص به ناقص الحروف واذا زائدة فنقص بها
ما يتقوع الى الحال والاستقبال (قول المصنف مفعولاً به) أى لفعل مذكور
كما في واذكروا اذ كنتم قليلاً أى اذكروا نفس هذا الوقت ويلزمه تذكرة ما فيه
أو متذكر كما في واذا قل (قوله بأبي حيان) أى برتبة مذهب اليه من أنه لا يجوز فكأنه
قال ما ذهب اليه أبو حيان من عدم جوار وقوعها مفعولاً غير صحيح بل دان جاز
بل هو الغالب في الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل (قوله على ما سنده
المصنف) أى من اد طرف الحروف دل عليه المعنى أى اذكروا حاتمكم
وقصتكم أو أمركم وتذكروا وقد جاء بعض ذلك مصرحاً به قد دل على حال واذكروا
فحمة الله عليكم اذ كنتم ثم على مذهب الجمهور من وقوعه مفعولاً به برتبة اليه
ما ذكره السعد اذ قل ان تت هوس انظروا أى الغير ايتصره منه كقوله
مفعولاً به قلنا جوار واكوبه اسم مجرور زائدة ظرف اليه مشبهة بوجه
اذنجانا الله ومنصوباً بكونه مشعراً به خبر . اذكر اسديا كونه به
ولم يجوز وارفعه على انا عليه ابعدها عن ظرفية اني نلر في العالم (قوله)
في نحو هذا) أى نحو تعبير المصنف بقوله بتقدير اذكر وتكونه أى قبل
إضافة نحو تقدير اليه وقوله واصل أى ليست جزأ من الكلمة لرجحها بتوصل
لأنطق بالساكن وقوله صارت قطعاً أى همزة قطع لا تنقطع في المدح لانها صارت
جزأ من الكلمة والمراد أن مثل هذا يقرأ بقطع الهمزة فيقال بتقدير اذكر بضم

نحوه بتقدير اذكر
الذين كنتم
يكونون مفعولاً به
واذكروا اذ كنتم قليلاً
فذكر كم والغالب على
المذكورة في أوائل
العصر في التنزيل أن
يكون مفعولاً به بتقدير اذكر

في أسماء محفوظة ليس هذا من مواضعها ولا يخفى إمكان استحباب الأصل وحكايته (قوله وإذا قال ربك) على هذا هو عطف على محذوف أي أشكر نعمة خلق ما في الأرض والسماوات كراخ ويحتمل أنها ظرف لقولوا المتأخر فالجملة عطف على هو الذي الح عطف اخبار على اخبار (قوله بالسكافين) كانه إشارة الى أن المعنى اذ كراما من يتأق منه الذكرو يمكن فهم هذا الوهم بأنه ظرف مجازي والمراد كرفي هذا الوقت وتأمل في شأنه فليتأمل (قوله صالح للاستغناء عنه نحو يومئذ وحيث) بقول أكرم مني فأنعت

الهمزة وفي الصبان عند قول الألفية وهو لفعل ماض احتوى على أربعة الخ ما فيه المراد فعل الأمر والماضى الباقيان على فعلية هما وأل كذلك فلو سميت شخصا بشئ من ذلك أو قصدت به لفظه وجب قطع الهمزة على قياس همزات الأسماء الصرفة ثم قال وإنما أبقيت همزة الوصل على حالها في الاستثنيات أي التي أشار المحشى اليها بقوله محفوظة لأن الكلمة لم تنقل من قبيل الى قبيل فاستحب ما كان بخلاف نحو انجلى واضرب وأل فان فيه نقل الكلمة من الفعلية أو الحرفية الى الاسمية قاله دم اه (قوله محفوظة) هي مصدر الحماشي والسداسي وما ذكره ابن مالك بقوله وفي اسم است ابن ابنه سمع * الخ ولينظر قول المحشى ولا يخفى الخ مع قول الصبان وجب قطع الهمزة وقوله إمكان استحباب الأصل أي فيصح الوصل حيثئذ كذا خال أل على العلم للحم الصفة (قوله عطف اخبار الخ) في حاشية السعد على الكشاف أن الجملة حيثئذ بما فيها عطف على ما قبلها عطف القصة على القصة من غير التفات الى ما فيها انشاء أو اخبار اوله هذا جعل الوجه الاول أرجح اه (قول المصنف وذلك الوقت قدمضي) أي لانه في الآتين المذكورتين اما في زمن آدم أو موسى وكيف يكون الذكرا لما موربه في المستقبل واقعا في الزمان الماضي (قوله كانه إشارة الخ) أي فالخطاب باذ كرفي الآية ليس لخصوص النبي صلى الله عليه وسلم بل له ولغيره من كل من يتأق منه الذكرو والا لقال قبل تعلق الخطاب بالنبي صلى الله عليه وسلم (قوله هذا الوهم) أي كونه ظرفا لاذ كرحذ وفا وقوله ظرف مجازي أي فليس المراد انذ كرفي نفس ذلك الوقت بل في شأنه وما حصل فيه فأطلق وأريد الحال فيه مجازا أي اجعل تذ كرفي منحصر في شأنه اختصار المظروف في الظرف ولا شك أن تذ كرفي شأنه وما حصل فيه يحصل في كل وقت وقوله فليتأمل لعله انما أمر بالتأمل لان هذا يرجع الى معنى المفعول به فليتأمل أولا فيه من ان اذ تكون حيثئذ ظرف زمان ولا قائل به (قول المصنف لا الذ كرفيه) أي فالمراد كون اذ مفعولا به لا مفعولا فيه (قول المصنف بدل اشتمال من مريم)

نحو وإذا قال ربك للاستغناء
واذ قلنا للاستغناء واذا فرغنا
بكم البحر وبعض العرب
يقول في ذلك أنه ظرف
لاذ كرحذ وفا وهذا وهم
فاحسن لاقتضائه حيثئذ
الامر بالذ كرفي ذلك الوقت مع
ان الامر للاستقبال وذلك
الوقت قدمضي قبل تعلق
الخطاب بالسكافين منا
وانما المراد ذكر الوقت
نفسه لا الذ كرفيه
(والثالث) أن تكون بدلا
من المفعول نحو واذا كرفي
الكتاب مريم اذا تم بدلت
فان بدلت اشتمال من مريم على
هذا البدل في يسألونك
عن الشهر الحرام قتال
فيه وقوله تعالى اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل
فيكم أنبياء يحتمل كون اذ
فيه ظرف النعمة وكونها بدلا
منها (والرابع) أن يكون
مضافا اليها اسم زمان
صالح للاستغناء عنه نحو
يومئذ وحيث

عليك حيثئذ وهذا صالح للسقوط بان تقول ما بقيت عليك اذا كرمتني
ان قلت كذلك اذ تصلح للسقوط بان تقول حين اكرممتني فالصالح للسقوط
أحدهما لا بعينه فلا يثبت في خص المضاف بصلاحيته للسقوط وعلى فرض ارادة
التخصيص كان ينبغي أن يعكس لان الثواني هي التي توصف بالزيادة والاوائل
وقعت في مر كثرها فالجواب أن ادخلا لا صقت الجملة المخصصة وأضيفت اليها
كانت بحق بالاصالة ثم ان ابن مالك جعل الاضافة هنا من اضافة المؤكد لتأكيد
قال الشارح والظاهر أنها من اضافة العام للخاص كشجر أرال لان الثاني
مخصوص بالجملة وأما الرضى فأخرج الكلام من باب الاضافة الى باب البدل قال
لان قولك حين وقت كذا غريب الاستعمال مستهجن المعنى بخلاف قوله تعالى
بعد اذ أنتم مسلمون اذ معناه بعد ذلك الوقت

استبعده أبوا لبقاء بان الزمان اذا لم يكن حالا من الحثة ولا خبرا ولا وسقا لم يكن
بدلا منها وقد يقال لا يلزم من عدم صحة ذلك عدم صحة البدلية فان البدل في مثل ريد
تويه يمحى بدون ذلك اه غنبيه وقد يقال كلام أبي البقاء في الزمن خاصة فليحذر (قوله
كذلك اذ تصلح للسقوط) أي كما تصلح حين المضافة اليها فكما يصح اسقاط المضاف
يصح اسقاط المضاف اليه وقوله ارادة التخصيص أي تخصيص العرب أحدهما
بالاستغناء وقوله كن ينبغي أن يعكس أي كان ينبغي لهم أن يجعلوا الصالح هو اذ
وقوله الجملة المخصصة بكسر الصاد أي التي خصصتها فانها المطلق زمن ماض
وانما تمنعين بمعنى هو ما أنشئت اي اذ مباشرة أو بنية أي ان كلام الحس واذ
مخصص باخيه لانه بعد لكن تخصيص ادبلا واسطة وحين انما هو بواسطة التخصيص
الذي في اذ فاذا أولى بان تجعل أصلا والحين راذا صالحا للسقوط وقوله من اذ افة
المؤ كد يشع الكاف وتوله لتأ كيد أي سابه التأ كيد وهو المؤ كد بالكسر وهذا
بحسب المراد من الحين وايدوم مثلا في يومئذ وحينئذ فإنا اذا قلت جاءني ريد
فأكرمه حينئذ فالمعنى اكرمه حينما هو حين مجيئه فالحين هو نفس اذ فإنا فانهما من
حيث المراد منهما من اضافة انؤ كد للمؤ كد أساسا من حيث ادتمها من انا فده الأعم
للاخص لان الثاني مخصوص بالانضافة الى المجيء والاول عام من ذلك لان اضافة
سابقة فقول المحشي مخصوص بالجملة أي تمظهر الجملة التي بعده (قوله قال
الشارح الخ) مراده الاعتراض على ابن مالك وسبب هذا الاعتراض تخصيص
اذ بالجملة وقد علمت اندفاع الاعتراض من قول الاول فتنظر الى المعنى المراد منها
ومن قال بالثاني فنظر لتخصيص اذ بالجملة بعدها وقطع النظر عن حين أي فظهر
الى عومها في حد ذاته ولم ينظر اها من حيث الانضافة (قوله حين وقت كذا) أي

وأما قوله تعالى يوم الوقت المعلوم فقد كرر أبو علي أن المراد بالوقت الوعد ولا يجوز أن المراد به الأوان قال لأن تركيب يوم الأوان ليس بالجيد قال الرضي الذي يبدو لي أن هذه الظروف التي كانها في الظاهر مضافة إلى أذن قولك وقتئذ وساعتئذ وحينئذ ليست بمضافة إليها بل إلى الجملة المحذوفة إلا أنهم لما حذفوا الجملة لدلالة السياق عليها وأرادوا أن يعوضوا عنها التنوين لم يحسن لحاق التنوين لهذه الظروف لأنها ليست لازمة للاضافة معني فلو لحقها التنوين لم يعلم أنه للعوض بل هو في بادئ الرأي للتذكير فابدلوا من هذه الظروف طرفاً صالحاً للجميع اللازمة ملازماً للاضافة معني بدل كل وألحقوه التنوين لتعويده بحذف جملة المضاف إليها وتعويض التنوين عنها فكان التنوين اللاحق له لاحقاً للظروف المبدل منها

وساعة وقت ويوم وقت بالاضافة فيها (قوله وأما قوله تعالى الخ) جواب عما يرد على استهجان الأول من أنه وارد في أفصح الكلام بأنه ليس المراد من الوقت الزمن حتى يكون من اضافة أحد اسمي زمان واحد إلى الآخر وقوله الوعد قيل ومنه قوله تعالى فتم ميقات ربه أربعين ليلة وقد بحث فيما لدى من كتب اللغة فلم أجد من معاني الوقت الوعد فلعنه معني مجازي له من باب تسمية الحال باسم المحل والظواهر ان الميقات في هذه الآية أعني فتم ميقات ربه انما فسر بالوعد لقوله قبلها وواعدنا موسى ثلاثين ليلة حيث أوقع الوعد على نفس الثلاثين مع أن الذي يظهر ان ذلك تجوز في النسبة وان نفس الوعد كان بالمناسبة أو انزال الألواح أو التوراة والمراد بالوعد في آية ابليس البعث أو البنفخة الأولى فتأمل وتفحص (قوله لم يحسن لحاق التنوين لهذه الظروف) أي بدلا عن تلك الجملة ولحاق بفت اللام وقوله لانها ليست لازمة للاضافة الخ أي بخلاف كل وبعض اذ جعلوا التنوين فيهما نفسهما مبدلا عن المضاف اليه لارتمتهما للاضافة معني ويستدل بالمعنى على حذف المضاف اليه ويتعين ذلك المحذوف بالتسوية الحاصلة من سياق الكلام فيكمل المراد بخلاف هذه الظروف فليست ملازمة للاضافة معني (قوله لم يعلم أنه للعوض) أي ولو قلت جاءني ريدوكا حينما كذا وقصدت حذف المضاف اليه وأبدال تنوين حينما منه لم يمكن ظاهرا في ذلك المعنى المقصود بل طاهره أن التنوين فيه للتذكير (قوله للتذكير) لينظر ما وجه كونه للتذكير مع اختصاصه بالمبقيات إلا أن يكون جارا على قول (قوله فأبدلوا من هذه الظروف الخ) أي لما خفوا التباس تنوين العوض في يوما وحينما وساعة بغيره من تنوين التذكير والتذكير توسلوا إلى الدلالة على الجملة المحذوفة المضاف إليها في الأصل أن أبدلوا من تلك الظروف بدل الكل طرفاً لازماً للاضافة إلى الجملة خفيقا

لان بدل الكل قائم مقام الاول مرادف له معني فكاكه هو والزم اذا الكسر لا لتقاء الساكنين (قوله الى مفعول) الاوضح نسخة التعريف أي المفعول قبل الحذف ومحذوف صفة لمضاف (قوله منه اذ بعث) فهي ظرف لمبتدأ مؤخر دل عليه الخبر المقدم ويحتمل أن التقدير بعثه اذ بعث فدليل المحذوف ما اضيف له الظرف (قوله في محل رفع) أي يجعل الوقت من المن

في اللفظ صالحا لجميع أنواع الازمة كساعة وحين وحي به بعده هذه الظروف بدلا منها مع توين العوض ليكون التسوية كانه ثابت في الظروف المدل منها لان بدل الكل كانه المبدل منه في المعنى والزم اذا الكسر لا لتقاء الساكنين ليكون كاسم متمكن مجرور من باب ايه انظر الاول حتى لا يستمكن حذف المضاف اليه من أحدهما وجر داذ عن معنى انشائي وسار لطلق الظرفية فيجوز استعمانه في المستقبل أيضا كما في قول يومئذ للمكذبين كما أوضحه الرضي (قول المصنف بعد اذهد يتنا) أي بعد من هدايتنا للظرف المضاف هنا وهو بعد لا يصلح للاستغناء عنه فيحذف لعدم ما يدل عليه (قول المصنف وزعم الجمهور الخ) حاصله أن النحاة اتفقوا على أن اذ ظرف متصرف ثم اختلفوا في قيل تخرج عن الظرفية الى كونها بدلا ومفعولا به ومضاف اليه وقال الجمهور لا تخرج الا لكونها مضافا اليها (قول المصنف الاخرى) أي لا مفعولا به كما ادعاه المخالف (قوله نسخة التعريف) أي النسخة الثانية التي فيها نلفظ مفعول معرفا ونصها ظرف لمضاف الى المفعول المحذوف أي كانه مضافا الى المفعول الموجود الآن وهو مريم ثم حذف وذلك المضاف هو لفظ قصة أي قصة مريم الحاصلة وقت أن انتبذت وقوله قبل الحذف لا وفي بعد الحذف وانما كانت نسخة التعريف أوضح لمكون ألسعته وانعته المفعول الموجود في الآية وهو مريم (قول المصنف واذا كرتة الخ) أي والظرفية تعلق بالقصة والحديث والشأن لما فيها من معنى انعل (قول المصنف يؤيد هذا الخ) أي فيجعل مثل هذا المحل مما لم يصرح فيه بمفعول له فيكون له اجراء للمحال على من حذر (قول المصنف ومن الغريب الخ) قيل لا بد له اتفاقا على أنها ظرف متصرف فتخرج عن الظرفية الى غيرها كانه مضافا الى مريم مديته فلا مانع من جعلها مبدءا ولا يحتاج الى سماع هذا النوع بتصريحه كما سيذكره المحتسب عن الشارح (قول المصنف من اللذخ) بفتح اللام وكسر الميم ومن بفتح الميم وتشديد النون أي تاسم الله به على المؤمنين الخ وبعبارة الزمخشري في الكشف وفري لمن من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم وفيه جهنم أن يراد من

أو غير صالح له نحو قوله تعالى بعد اذهد يتنا وزعم الجمهور أن اذ لا تقع الاخرى أو مضافا اليها وأنها في نحو واذا كروا اذ كنتم قريبا للظرف لمفعول محذوف أي واذا كروا وجمعة محذوف اذ كنتم قريبا الله عليكم اذ كنتم قريبا وفي نحو واذا انتبذت لمرف لمضاف الى مفعول محذوف أي واذا كرتة مريم وفي رواية هذا القول التصريح به يعون في واذا كروا أعداء الله عنكم اذ كنتم أعداء ومن الغريب أن الزمخشري ومن الغريب أن الزمخشري قال في قراءة بعضهم من الله على المؤمنين اذ بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يكون اذ في محل رفع وان تكون اذ في محل رفع

مبالغة (قوله كذا) تنظير في احتمال النصب والرفع على الخبرية ومبني هيئته
الكلام على أنهما من الظروف المتصرفية (قوله ولا نعلم بذلك قائلان) حكاه الشيخ
عن بعضهم

من الله على المؤمنين منه أو بعثه أذبعث فحذف لقيام الدلالة أو يكون أذ في محل
رفع كذا في قولك أخطب ما يكون الأمر إذا كان قائما أي من من الله على
المؤمنين وقت بعثه (قوله مبالغة) أي يجعل الوقت الذي هو معنى أذن
المن أي الإعطاء لكثرة وقوعه فيه على حديثه صا ثم من أنه في الحقيقة
خبر عما أضيف الوقت إليه وهو بعثه كما أن صا ثم خبر عن النهار وهو في
الحقيقة خبر عما أضيف النهار إليه (قوله على الخبرية) الأولى حذفه لايهامه
أنه من مدخول التنظير وليس كذلك لأنه لا يظهر إلا في إذا دون إذا لأنها
مبتدأ كما علمت مما قبله وقوله في احتمال النصب والرفع أي لأن إذا بعضهم
يجعلها في محل رفع هي نفس الخبر وبعضهم يجعلها ظرفا للخبر المحذوف
فأذن نظيرتها في هذين الاحتمالين وأن اختلافنا في وجه الرفع بالمبتدئية والخبرية
ودفع بقوله تنظير الخ ما ورد عليه من أنه قياما مع الفارق لأن الأصل في وإذا
للاستقبال بأن الجامع كون كل محملا للنصب على الظرفية والرفع (قوله
ومبني هذا الكلام الخ) دفع لما أورده عليه أبو حيان إذ قال أما الوجه الأول
فسائغ وقد حذف المبتدأ مع من في مواضع كقوله ومنادون ذلك وقوله
ومامننا إلا مقام معلوم وأما الوجه الثاني ففساد لأنه جعل أذن مبتدأ أول
تجعلها العرب متصرفة بالمنة ولم يثبت في لسانهم استعمالها مبتدأ قال
أبو علي الفارسي لم ترد أذن إذا في كلام العرب الأطرافين ولا يكونان فاعلين
ولا متعولين ولا مبتدئين اهـ (قوله على أنهما) أي أذن إذا وقوله من الظروف
المتصرفية أي كما يستعملان طرفا يستعملان اسم فاعل على الظرفية ههنا المبتدأ
محذوف كما عرفت والظرف متعلق به ومن من الله خبره والدال على المحذوف
هو الخبران قدر منه والظرف إن قدر بعثه وكذا في المثال يكون الخبر محذوفا
والظرف دال عليه أي أخطب أ كوان الأمير وأوقاته حاصل أذن إذا جذا قائما
وعلى الاسمية لا حذف لأن أذن مرفوع على الابتداء ومن من الله خبره أي من من
الله وقت بعثه على طريق نهارة صا ثم كما علمت (قوله حكاه الشيخ الخ) أي حكى
القول بذلك ونصه في ضوء المصباح أن أذن إذا لا يلزمان الظرفية فحصل عليه
سيمو به في الكتاب وأجاز أذن يقوم زيد أذن بعد عمرو بمعنى وقت قيام زيد وقت
فعود عمرو اهـ لكن في نسبة هذه المقالة لسيمو به فظرفان ابن جني نقل ذلك

كذا في قولك أخطب
ما يكون الأمر إذا كان قائما
أي لمن من الله على المؤمنين
وقت بعثه اهـ فقتضى هذا
الوجه أن أذن مبتدأ ولا نعلم
بذلك قائلان ثم تنظيره بالمثال
غير مناسب لأن الكلام
في إذا في أذن أو كان حقه
أن يقول أذن كذا

وقال الشارح لا مانع منه حيث جازت خروجها عن الظرفية ولا يحتاج الى سماع
يخصه (قوله لانهم يقدرون الخ) تعليل لما أكاده الكلام السابق من أنه يجوز
إبدال اذا باذ والمعنى المراد هو الماضي والاستقبال وقد يقال الزخشي لا حظ
مطلق التنظير في الوجهين واتحاد شخص الطرفين غير لازم (قوله ثم ظاهره الخ)
قال الشارح يمكن أن الزخشي أشار الى هذا حيث لم يقل قوله أي العرب
وانما قال قولك أي في تقديره

في شرح الجحاسة عن المبرد ولم يقسبه الى غيره وكذا الرضي مع اطلاعه انما قال
وعن بعضهم أن اذا الزمانية تقع اسما صر يحاكيوا اذا يقوم زيد اذا يقعد عمر و
وسيد شكر المصنف في بحث اذا أن أبا الحسن ومن تبعه يقولون تصرف اذا ووقوعها
مبتدأ وذكروا ذلك أبو البقاء أيضا عند قوله تعالى فاذا انقروا في الناقور (قوله وقال
الشارح الخ) عبارته اذا كان الجمهور يجوزون خروجها عن الظرفية عند
اضاقتها وغيرهم عند الاتيان بها مفعولا به أو بدلا منه صدق حينئذ أنها تطرف
متصرف فلا يمتنع جعلها مبتدأ ولا يحتاج فيه الى سماع خاص من العرب اه
(قول المصنف ثم تنظيره الخ) اعتراض على الزخشي في قياسه اذ على اذا مع أن
المثال يستعمل فيه اذ عند ارادة الماضي واذا عند ارادة الاستقبال واذا كان
صالحا لا اذا واذا فالناسب أن ينظر اذ هنا باذ هناك (قوله ابدال اذا باذ) أي في التقدير
وبيان المعنى وقوله مطلق التنظير أي بين اذا التي في الآية وطرف آخر مطلقا لان
المنظر به خصوص اذ كأنظر والوجهان هما النصب على الطرفية والرفع (قوله
لا حظ مطلق التنظير) أي تنظير اذا باذ او قياسها عليها في استعمالها طرفا وغير طرف
ولا يخفى أن هذا لا يدفع ما ذكره المصنف وأه به هذه الملاحظة لا يزال غير مناسب
ولا يخفى أيضا أن المصنف لم يدع التسلازم فتدبر (قول المصنف ثم ظاهره الخ)
اعتراض ثالث على الزخشي وحاصله أن اذا في المثال محذوف وجوب ظاهر
كلامه أن المثال ينطق به كذا أي يقال أخطب ما يكون الأمير اذا كان
قائما مع أن الخبر في ذلك واجب الحذف لان المبتدأ اذا كان أفعلا تغفيل منافا
الى مصدر وبعده حال لا يصلح لأن يكون خبرا عن ذلك المبتدأ واجب حذف خبره
وحقيقه فوجب أن يقال أخطب ما يكون الأمير ثم والخبر الذي هو اذا كان
محذوف وجوبا (قوله أشار الى هذا) أي أشار بدرو له عن قوله في قولهم الى قوله
في قولك الى ما ذكر وان المراد عند تفسيرك هذا المثال فانك تنطق بذلك لأن
العرب نطقت بذلك أو انك أنت تنطق به عند عدم ارادة التفسير بل عند
تفسير المعنى وبيان المقدّر ثم ما ذكره الشارح لا يخرج الكلام عن كون ظاهره

لانهم يقدرون في هذا
المثال ونحوه اذا تارة واذا
أخرى بحسب المعنى المراد
ثم ظاهره ان المثال يسكن
به كذا

(قوله والمشهور الخ) قال الشارح يقتضى أن في الوجوب خلافا وليس كذلك
الآن يريد المشهور المعروف بينهم وإن كان متفقا عليه وفي حاشية السيوطي
الخلافاً وأن ابن الحاج قال بعدم الوجوب في نقده على ابن عصفور كما في ارتشاف
أبي حيان (قوله لدخول حرف التنقيس) قد يقال غاية مفاد حرف التنقيس أنه
مستقبل في الواقع ولا بد ثم لا مانع من تنزيل هذا المستقبل منزلة الماضي كما أفاده
الشارح (قوله ادخلتم) فهو تعليل لنفي النفع المأخوذ من إن

ما ذكره المصنف فلم تقدم فيه تلك الإشارة فائدة وأخطب في المثال
قال الصبان والسجاعي من الخطب وهو الأمر العظيم وزاد السجاعي لأم
الخطبة ويظهر أنه لا مانع منه بل هو الظاهر الدسم المعنى (قول المصنف وكذلك
المشهور الخ) اعترض رابع عليه أيضاً بأن إذا في محل نصب والخبر هو كائن
أو حاصل وليس إذا هو الخبر بل طرف للخبر المحذوف وقوله ولكن يجوز أن
جواب عنه حاصله أن عبد القاهر الخرج جازي جواز الرفع في يوم وقاس إذا الحال
محل يوم عليه فجعلها في محل رفع وتبع النحسرى عبد القاهر ثم قاس إذا في الآ
على إذا التي حملها عبد القاهر على يوم والمبتدأ هنا الذي هو اذ من اذ بعث على
الخبر في المثال وهو يوم الجمعة لكن قياسه اذ على إذا غير مناسب إذا جامع لا
الماضي وإذا للمستقبل وأجيب عنه بأن الجامع مطلق الزمن ولا يخفى أن اللغة
لا تثبت بالقياس فهذا الجامع آيل إلى السقوط الآن أقيم الجدار بما مر آت
مما نقله المحشي عن الشارح عند قوله ولا نعلم بذلك قائلًا (قوله الخلاف) أي نقه
الخلاف وهو مبتدأ وفي حاشية خبره وقوله وإن ابن الحاج الخ عبارته عده مخ
ضري زيداً قائماً مما يجب فيه حذف الخبر خطأ فلا مانع من قولك ضري زيد
إذا كان قائماً اه (قول المصنف يومئذ تحدث الخ) أي يوم اذ زلت الأرض
وهو يوم الفجعة السابعة واذ طرف لتحدث وهو مستقبل لأن تحديتها بأخباره
بعد الفجعة حين تلفظ أمواتها أحياء وإضافة يوم لا زمانية فيكون الظرف وهو
يومئذ مستتبلاً كعامله (قول المصنف لا يثبتون هذا القسم) أي بل يجعلونه
للمضي دائماً وقوله ويجعلون الآية من باب ونفخ في الصور أي فانه مستقبل
يكتمل لما كان أخباراً منتهى وهو صادق كان كانه وقع فعبر عنه بالماضي
كذلك يومئذ تحدث نزل التحديت المستقبل منزلة الماضي للتحقق فن ذلك جاء
جعل اذ طرفه وبعد أن أريد الماضي كان حقّه أن يعبر به لكنه ع
بضارح استحضار الصورة العجيبة وهذا من أسرار البلاغة (قول المصنف
منزلة إذا) أي للاستقبال (قوله ثم لا مانع من تنزيل الخ) أي في تحقق الوقوع

والمشهور أن حذف الخبر
في ذلك واجب وكذلك
المشهور أن إذا المنقذ في
المآل في موضع نصب ولكن
جوز عبد القاهر كونها في
موضع رفع تمسكاً بقول
بعضهم أخطب ما يكون
الأمير يوم الجمعة بالرفع
فقال النحسرى ادعى
إذا والمبتدأ أعنى الخبر
(والوجه الثاني) أن تكون
أما الزمن المستقبل نحو
يومئذ بـ أـ أـ
واجتهور لا شأن هنا
القسم ويجعلون الآية من
باب ونفخ في الصور أعنى
من تنزيل المستقبل الواجب
الوقوع منزلة ما قد وقع وقد
يتمتع لغرضهم أتوا إلى
فصوف يعملون إذا لال
في أعنائهم فأتوا لعل
مستقبل لفظاً معني لـ حول
حرف التمني عليه وقد
يحمل في الآية أن يكبر منزلة
إذا (والجواب) أن يكون
لتعابير نحو وليس يعجزكم
اليوم ادخلتم أي كرم في
العذاب مشيراً

أى لعظم الحال لا يتبع التأسي ولا التسلي ولا التعاون كما يقال المصيبة اذا عمت هانت لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه (قوله قولان) قال الشارح يلزم الثاني ان اذا في نحو اضرب زيد اذا أساء تعليلية ولا قائل به (قوله فانه لو قيل الخ) تعليل لمخدوق مفهوم بما قبله أى يقتضى السؤال على الاول وأما على الثاني فتوجه لانه لو قيل الخ فمراده بالسؤال هذا البحث وقوله بعد ويبقى اشكال الخ قدر زائد عليه وفاقا للشمى وخلافا للشارح وكان الاوضح حذف قوله وانما يرتفع الخ ويقول ويرد على الثاني أنه لو قيل الخ (قوله لم يكن التعليل مستفادا)

كما في رنفخ في الصور قال وحرف التنفيس لا يصدق ذلك اه لكن قد يقال تنزيل المستقبل منزلة الماضي خلاف الاصل واذا أولت الآية بذلك لزم مخالفة أصلين في موعين منها أحدهما اذا اغسل فانه مستقبل معنى والثاني فسوف يعملون فانه مستقبل لفظا ومعنى وهو تكلف ففعل هذا هو المانع عند المصنف (قوله التأسي) أى الاقتداء بالغير والتسلي به وقوله كما يقال المصيبة الخ أى كما كان حاصلها في الدنيا من أن عموم البلوى يطيب القلوب أى انهم لعظم ما هم فيه لا يهون عليهم اشتراكهم في العذاب كما كان في الدنيا (قوله ولا قائل به) أى لان اذا للاستقبال والامر بالضرب حال فيختلف الزمان فلا يصح التعليل وقد يقال الكلام في اذا في اذا والحكم على اذ بنها تعليلية لا يستلزم الحكم بذلك على اذا فان كان ذلك لجعل الزمخشري اياها تيماسبق كاد في أخطب ما يكون الأمير الخ فذلك لا يقتضى كون اذا مثلهما في التعليل فضلا عن الاستنزاع فتأمل (قول المصنف اقتضى ظاهر الحال) أى لان تعليق الحكم بوصف يشعر بعلمية (قول المصنف وانما يرتفع السؤال الخ) أى البحث الذي ذكره في استفادة التعليل وقوله على القول الاول هو جعل اذ حرف علة أما على الثاني وهو جعلها طرفا فلا يرتفع بل يتوجه لانه لو قيل الخ فقوله فانه لو قيل تعليل لذلك كما ذكره المحشى (قوله هذا البحث) أى بحث استفادة التعليل (قوله وأما على الثاني) هو جعلها طرفا والتعليل مستفاد من قوة الكلام (قوله وخلافا للشارح) أى في قوله ان المراد بالسؤال ما أورده في المتن بعده من الاشكال اه فان ذلك يتأخر فيه ويبقى اشكال في الآية وحمله على التفنن كما هو بعيد وأبعد منه ما قيل ان المراد فيه للعهد والمعهود هو السؤال المفهوم من قوله فانه لو قيل لن ينفعكم اليوم الخ لان تصور العهد بما سبقهم من العبارة الآتية غير معهود واصل الكلام ان قول المصنف فانه لو قيل الخ اشارة لاراد وقوله ويبقى اشكال الخ اشارة الى آخر فالشارح حمل السؤال الذي في قوله وانما يرتفع السؤال على السؤال الثاني

أى ولن ينفعكم اليوم
اشتراكم في العذاب
لاجل ظلمكم في الدنيا هل
هذه حرف بمنزلة لام العلة
أو ظرف والتعليل مستفاد
من قوة الكلام لا من اللفظ
فانه اذا قيل شرته اذا أساء
وأريد اذ الوقت اقتضى
ظاهرا للحال أن الإساءة
سبب الضرب قولان وأما
يرتفع السؤال على القول
الاول فانه لو قيل لن ينفعكم
اليوم وقت ظلمكم الا شتراكم
في العذاب لم يكن التعليل
مستفادا

أي ومقتضى الثاني استفادته من قوة الكلام (قوله زمني الفعلين). الفعل الواقع عمله وهو الظلم وزمنه الدنيا والفعل المعلل من حيث عدمه وهو النفع وزمنه الآخرة واختلاف الزمن يمنع التعليل وفي الحقيقة يمنع التآم الكلام من أصله كما أشار له قوله ويبقى اشكال الخ (قوله لا اختلاف الزمانين) أي ولا يصح اشتغال ولا غلط (قوله لا يعمل في طرفين) أي لان العامل لا يعمل في طرفين زمانيين ليس أحدهما تابعا للآخر ولا مندرجا فيه مع أن النفع ليس واقعا في وقت الظلم (قوله الأحرف الخمسة) الأولى الستة لتدخل المفتوحة التي الكلام فيها وكأنه رأى أنها عين المكسورة كما تحذف الكلمة وتنصب وقتها ان سببويه اسقط عنها ذلك لكن هذا التعليل مغن عن قوله ولان

الوارد على خصوص الآية ويكون قوله فانه لو قيل الخ تعليل لوروده على القول بالطرفية وأما الشئ في فعل السؤال عبارة عما يفهم من قوله فانه لو قيل الخ مبطلا ما سلكه الشارح بجملة أوجه منها انه لا معنى لتعليل ورود الاشكال على القول الثاني فانه لو قيل الخ فتأمل (قوله أي ومقتضى الثاني استفادته الخ) حاصله أنه لو استفيد التعليل من الكلام لكان اذا حذفت اذ وحل محلها وقت استفيد التعليل مع أنه ليس كذلك لا اختلاف زمني الفعلين فان ينفع مستقبل لا قترانه بلن وظلم ماض وكذا اذولا يبقى التعليل من اتحاد الزمانين في المثال (قوله الفعل الواقع الخ) حمل الفعلين على اللغويين ولا مانع من حملهما على الاصطلاحيين ينفع وظلم قال الشئ وبما قال المصنف عرف وجه افادة ضربته اذا ساء التعليل وهو ان زمن الضرب والاساءة واحد وقوله من حيث عدمه متعلق بالمعلل (قول المصنف لا اختلاف الزمانين) أي الدنيا والآخرة فهما متباينان ولا يصح ابدال أحد المتباينين من الآخر (قول المصنف ويبقى اشكال في الآية) سيجيب عنه المصنف بأربعة أجوبة (قوله اشتغال ولا غلط) أي لا يدل اشتغال لانه لا يصح اشتغال أحد الزمانين المختلفين على الآخر ولا يدل غلط لان الغلط في حقه تعالى محال وهذا جواب عما يقال بطل الكل أو البعض ان لم يصح لا اختلاف الزمانين فليكن يدل اشتغال أو غلط وحاصل الجواب انه لا يصح أما الاول فلان يوم القيامة ليس مشتملا على وقت الظلم وأما الثاني فبلانه محال عايه تعالى (قوله ليس أحدهما تابعا للآخر) أي ليس الثاني منهما تابعا للاول أي بطريق انعطاف أو يدل غير البعض وقوله ولا مندرجا فيه أي بان يكون يدل بعض وقوله مع ان النفع أي من حيث عدمه (قوله الاولى الستة) هي ان ولكن وكان وليت ولعل والسادس ان المفتوحة (قوله لكن هذا الخ) استدر العلى ما يتوهم من

لا اختلاف زمني الفعلين
ويستحق اشكال في الآية
وهو أن اذلا تبدل من اليوم
لا اختلاف الزمانين ولا تكون
طرفا لينفع لانه لا يعمل في
طرفين ولا يستتركون لان
مجهول خبرها ولا ان مجهول
لا يتقدم عليها ولا ان مجهول
الصلة لا تقدم على الموصول
ولان اشترأ كهم في الآخرة
لا في زمن حلهم

معمول الصلة الخ وبالعكس وذلك أن سبب عدم تقدم معمول خبر المفتوحة كونها حرفاً مصدرياً ومعمول صلته لا يتقدم عليه وأما سبب عدم تقدم معمول بنية أخواتها فكونها لها المصدر هكذا حقق دم. وأجاب الثمني بأنه يمكن أن سبب المنع جعلها على أصلها المكسورة أو ضعفها في العمل فلا يتصرف في معمولها ولا في معموله (قوله واذا لم يتدوالخ) هذه الآية كآية الكهف ان جعلت اذ فيها معمول لما بعد الفاء لزم عمل ما بعد الفاء فيما قبلها فاما أن يقال يتوسع في الظرف أو يقدر العامل كما قال الزنجشیری والفاء عاطفة على المقدر أي واذا لم يتدوالخ به ظهر عنادهم فيقولون واذا عترلتموهم تباعدوا عنهم فأووا

سلامة عبارته وقوله مغن الخ فيه انه لا مانع من تعليل حكم بعلة متعددة على ان بيانه لا يفتح مجرد الاغناء بل يقتضي وجوب حذف احدي العلتين وأيضا جواب الثمني لا يصلح جوابا عن الاغناء كما هو قضيبة ضعيه فالناسب الاعتراض بالجمع بينهما كما فعل في المصرية (قوله ومعمول صلته لا يتقدم الخ) أي لان تقديم معمول الصلة على الموصول كتقديم جزء من الشيء المرتب الا جزاء عليه أي واذا كان كذلك لزم أن يكون صدرا كما ان لزم كون بقية الاخوات صدرا يلزمه ان معمول صلته لا يتقدم عليها (قوله ان سبب المنع) أي منع تقدم معمول صلته ان عليها وقوله المكسورة أي التي هي أحد الالحرف الخمسة أي قال الأمر الى ان التعليل الثاني ليس تعليل مستقلا بل من تقية الاول كانه قال وان هذه كالحرف الخمسة لانها فرع أحدها ومعمول صلته كالمعمول الخبر في تلك الحرف ومعمول الخبر فيها كالحرف (قوله أو ضعفها الخ) هو جواب آخر للثمني وهو ان سبب المنع ليس كونها حرفا مصدرا حتى يستغنى بالاول عنه بل كونها ضعيقة في العمل فهي من العوامل التي لا قوة لها على تقديم معمول صلته اثم قال كون العلة في أن المفتوحة أم موصول حرفي فقط ممنوع علم لا يجوز أن تكون العلة الامرين أي كونها موصولا وكونها من الحرف المشبهة بنعل حتى لا قوة لها على تقديم خبرها وتقدم معمول الخبر كتقديم الخبر وما المانع من أن يكون في كلمة ثمانية مقتضية لاجزاء حكم من الاحكام عليها اهـ وذكر قبل ذلك جواب آخر عن المصنف وهو ان قوله ولا يتقدم الخ علة بالنظر الى نفس ان والتي قبلها علة بالنظر الى ما فرغ عه ملاية تقدم عليه معمول ما في حيزه (قوله هذه الآية الخ) اعرض سدا ما ذكره المصنف بما حاصله ان غيره من الاحتمالات يلزم عليه ذلك المحذور ويحتاج في التمسك عنه الى ارتكاب التوسع أو التفسير وما لا يحتاج شيء من ذلك أولى وهو ما ذكره المصنف من كونها للتعليل فلا يقال انه خروج عن كلام المصنف ثم هذا لا يلحق الا

ومما حملوه على التعليل وانهم
يهدوا به فسيقولون هذا
افلت قدس واذا عترلتموهم
وما يعبدون الا الله فلو الى
الكهف وقوله

(قوله مثلهم) بالنصب والتقصيدة للفرزدق في عمر بن عبد العزيز لما ولي المدينة
مطلعها

تقول لما رأيتني وهي طيبة * على الفراش ومنها الدل والخضر
أصدرهم ومن لا يقتلك وأردها * فكل وارده يوما لها صدر

على جعلها ظرفية بدليل قول المحشي فاما أن يقال يتوسع في الظروف الخ وقول
المحشي الخ يريد به قوله وانما يصح الخ وقوله تباعدوا الخ يناسب التعليقية لا الظرفية
للمنافاة بين المضى في اذوا الاستقبال في تباعدوا ثم في الرضى ما يفيد جواز حمل
ما بعد الفاء في مثل هذا لا على سبيل التوسع كما في اذاجاء نصر الله والفتح الخ
أن قال فسج وقوله وما بكم من نعمة فمن الله قال وانما ترتب اذوا الموصول في الآيات
المدكورة والجملة ان بعدهما ترتيب كلتي الشرط وجملي الشرط والجزاء وان لم
يكن فيهما معنى الشرط ليدل هذا الترتيب على لزوم مضمون الجملة الثانية
نضمون الجملة الاولى لزوم الجزاء والشرط ولتحصيل هذا الغرض عمل في اذا
جزاؤه مع كونه بعد حرف لا يعمل ما بعده فيما قبله كالفاء في فسج كما عمل ما بعد
الفاء وان في الذي قبله ما في نحو ما يوم الجمعة فان زيدا قائما وما زيدا في ضارب
لغرض الداعي الى هذا الترتيب اهـ (قول المصنف اذهبهم قريش الخ)

فاسم جواته أعاد الله نعمتهم
أذهبهم قريش وأدماضهم
شمر

ولا يصح أن تكون اذهما ظرفية لأنه ينحل المعنى أعاد الله نعمتهم وقت كونه
قريشا فيفيد أن كونهم قريشا أمر طارئ عليهم (قوله بالنصب) ظاهرا
أنه معرب فان خرج على أن ما حجازية ومثل خبرها مقدم ورد أنه يشترط فيها
الترتيب والظاهر أنه مبني لاضافته الى المبني فهو في محل رفع على حذف ما قبل
في قوله تعالى مثل ما أنكم تنطقون على قراءة النصب فيكون معنى قول المحشي
بالنصب أي الفخ ولو عبر به كان أولى وانما تعين النصب لتعين رفع بشر كما يشهد به
عدول قوافي القصيدة وهذا خبر من تخريجهم على الدور من تقديم خبرها على
اسمها أو تغليب الفرزدق كما قيل من أنه تميمي وليس لغته نصب الخبر فقصد أن
تسلكم باللغة الحجازية ولم يعلم شرطها فغلط ومن جعله حالا من بشر والخبر محذوف
أي في الدنيا فانه معرفة لاضافته للضمير ومن نصبه على الظرفية تأويله بمكان فانه
يمكن من البعد (قوله تقول) أي المحبوبة وقوله ومنها الدل والخضر الدل بدل
مهمة مفتوحة فلام مشددة الغضو التحسن يقال دلت المرأة دلا لا ودلا تدل من
بني تعب وضرب وتدلت تدلا قال في المصباح وهو جرائتها في تسكر وتغني كأنها
مخالة وليس بها خلاف اهـ والخضر بالخاء المعجمة والفاء محركة كشدة الحياء وقوله
أصدرهم ومن مقول القول وهو بقطع الهمزة من الاصدار ضد الارادة أي

(قوله الأعشى) هو ميمون بن قيس فقبل كبير السن أدرك الإسلام ولم يوفق له
والأعشى من الشعراء جماعة والسفر واحد سافر كعجب وصاحب (قوله
وانما يصح ذلك كله الخ) قال الشارح عدم المحبة في الآيتين قد يظهر للتناقض بين
المضي والاستقبال لافي البيتين وهو مسلم في البيت الثاني لجواز أن قوله

أصرفها ثم لا يقتلك واردة أي بلية أو فكرة أو نحو
ذلك ترد عليه بل لها صدر بالتحريك أي صرف تصرف به والمصدر بفتح الصاد
والدال المهملتين الانصراف ثم قال الشاعر بعد أبيات

سروا فإن ابن لبلى عن امامكم * وبادر وه فان العرف يتدر
أصبحوا الخ أي فاستلوا وجدوا في السير حتى أدركوه فمناوأس بره وخبره كثيرا
فأصبحوا الخ (قوله ولم يوفق له) وذلك أنه رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد
الإسلام فمر بأبي سفيان فسأله عن قصده فأخبره فقال أنه يحرم عليك الزنا والخمر
والقمار فقال أما الزنا فقد تركني ولم أتركه وأما الخمر فقد قضيت منها وطرا وأما
القمار فلعلني أن أصيب منه خلفا فجمع له مائة ناقه من قریش فرضى بها وانصرف
راجعا فوقفته ناقته فمات وكان من قول الشعراء والعرب فان لا تعد الشاعر
فلا حتى يأتي ببعض الحكمة في شعره فلم يعدوه فلاح حتى قال

والله أنجح ما طلبت به * والبر خير حقيمية الرجل

وكذا النابغة حتى قال

أنثت أن ألقبوس أو عدى * ولا قرار على زأر من الأسد
أي متى زأر الأسد أي صوت شديده اعدم القرار باقاف أي الثبات من كل بحر أي
منه ومسمع أولا ينبغي القرار بلقاء من جهة هو فيها وكذا ربه حتى قل ومهما
يد عند امرئ من حقيقة * البيت (قوله جماعة) أي سبعة عشر كفي دواوين
الأدب هذا وأعشى بنى بهلة عامروا أعشى بنى نسل الأسود وأعشى بنى أبي ربيعة
من شيبان وأعشى همدان عمدا ربح وأعشى طرود من سليم وأعشى بنى مازن
وأعشى بنى أسد وأعشى بنى معروف بنىمة وأعشى عكل كهمس وغيرهم وقد
استوفيناهم مع ذكر أشعارهم في عربهما (قوله واستمر) أي في البيت وهو
بفتح السين المهملة وسكون الشاء كما أشار به لأن قوله كعجب وصاحب ربه
واحد سافر هو الذي خرج للسفر فهو بمعنى سافر يقبل سدا ربح من باب
طلب خرج للارتحال فهو سافر قال في المنهاج الكمال عجمان فعل منهج ر
واستعمل المصدر اسماء فمات وتبين لا وكنين ونحوه غير والجمع شعراء
كشرب وفوفاء وكأبه ما حود من سدرت أشي من أسد كهمس وأوصحه
لأنه يوضح ما ينوب فيه اه سم كونه جماعة هو رأى الاحتمس وقال غيره اسم جمع

وقول الأعشى
ان محلا وان مرتحلا
وان في السفر اذ مضوا
أي ان لنا حلا في الدنيا
وان لنا ارتحالا عنها إلى
الآخرة وان في الجماعة
الذين ماتوا قبلنا امهالا
لانهم مضوا قبلنا وبنينا
بعدهم وانما يصح ذلك
على القول بأن اذا تعلمنا
حرف كما قدمه

والجمهور لا يثبتون هذا
 القسم وقال أبو الفتح راجعت
 إلى ما على من أرا في قوله تعالى
 ولا ينفعكم اليوم إذ ظلمتم
 إلا ما تشكلا بدال اذ من
 الية فآخر ما يخص منه
 ن انه ناول الآخرة متصفا
 وانما في حكم الله تعالى
 سواء فكان ان يوم ماض
 أو كان اذ مستقبل انتهى
 وقيل المعنى اذ ثبت حكمكم
 وقيل التقدير بعد اذ ظلمتم
 وعليهما أيضا ان بدل
 اليوم وسهله تنوين
 شيئا كان ناسخا في يوم
 فذلك يقتضي ان يوم
 ام لا يستغنى عن معناه
 كغيره الاستعلاء عن
 في يوم لا أنها لا تنسخ
 اذ اقبل واذ لم تنسخ اذ تعليل
 في يوم أن تكون اليوم
 تعليل لا وانما من
 الجمع في قوله
 وورد في
 من ان الذين
 اذ من
 من ان الذين
 من ان الذين
 من ان الذين
 من ان الذين
 من ان الذين
 من ان الذين
 من ان الذين
 من ان الذين

اذ مضى الحشر لما تعلق به الجار والمجرور قبله وأما الأول فجعله ظرفا لا محالة
 يقتضي كما قال الشنقي أنهم قبل ذلك لم يكونوا قرىشا الآن يقال لما ذهبت عنهم
 النعمة كأنهم لم يكونوا قرىشا حتى عادت لهم (قوله بعد بينا الخ) كان الأصح
 يرى وقوعها بعدهما غير فصيح لكثرة مجيء جوابها بدونها وورد عليه الرضى
 واشترط فتح الحاء المهملة مصدر بمعنى الحدث والمهل بفتح الميم والهاء عدم الجملة
 (قول المصنف أى ان لنا دولا الخ) أى فعلنا ومصرنا مصدران مميان بمعنى
 الخلول والارتحال وهو اسمان وخبرهما محذوف أى لنا (قول المصنف والجمهور
 لا يثبتون الخ) ولذا قال الرضى في قوله تعالى واذ لم يمتدوا به الآية وقوله واذ
 اعترضتموهم الآية وقوله فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم الآية ان الفاء لاجراء الظرف
 مجرى كلمة الشرط كما ذكره سيبويه في خوزيد حين لقبته فأنأ كرمه وهو في اذ مطرد
 ويجوز أن يكون من باب والجزء فجر أى مما اضمحرفه وانما جازا أعمال المستقبل
 المنسوبة وسيقولون وأوو وأتبعوا في الظروف الماضية التي هي اذ لم يمتدوا وما
 معدون كوقوع المستقبل في الزمن الماضي محال لما ذكرنا في نحو أما زيد
 ما كان من ان يعرض المنعوى هو قصد الملازمة حتى كأن هذه الافعال
 انما كانت في دراسة الماضية وصارت لازمة لها كل ذلك لقصد المبالغة
 (قول المصنف مكان اليوم ماض الخ) المراد كأنهم ما زمن واحد فمن
 أحدهما من نفس زمن الآخر أى فاما أن يلاحظ أن الجميع من جنس الدنيا
 آدم من جنس الآخرة فلما راد بالماضي الدنيا والمستقبل الآخرة واذا كانتا متصلتين
 صحت اندية صبر ورتها شيئا واحدا (قول المصنف اذ ثبت حكمكم) أى ثبت
 عندكم وعلمت بالافه ونالت عنده تعالى دثما وقوله بعد اذ ظلمتم أى في الزمن
 الذى هو زمن الحكم وهو الآخرة (قول المصنف وعليهما) أى على تقدير ثبت
 (قول المصنف وليس هذا) أى تقدير بعد محالنا الخ أى ان ما تقدم من أن
 يوم لا يبر غير ما نحن للاستغناء عنهما عند إضافة اذ اليهما مقتضى ذلك
 أنهم لا يبر يوم لا يبر ما هما من تقدير بعد مقتضى أنها حذف لان معنى
 يوم لا يبر معناه عنهما عدم الاستغناء عن معناهما أى أنه لا بد من ملاحظة
 غير وان كان يوم واحد فمما دليل لا أنهم لا يحذفان دليل بل ذلك جائز كما هنا
 دليلين هما توقف صحة الكلام على تقدير بعد فهمى دلالة اقتضاء (قول المصنف
 واذ لم تنسخ اذ تعليل) أى بل جعلت بدلا على أحد الأوجه المتقدمة وقوله فيجوز
 أن يكون أن يسلتها تعليل أى على تقدير حرف التعليل أى ويجوز أن تكون
 أى من ان يسلها عل ينسخ (قول المصنف ويشهد لهما) أى لهذين الاحتمالين ووجه

بأن الأكثرية تقتضي أنه أفصح وهذا لا ينال أن غيره فصيح أيضا كيف وقد سمع
 ذلك من كلام البلغاء وأصل بين مصدرين إذا تفرق ثم استعملت استعمال
 الظرف زمانية ومكانية ولا تضاف إلا لمتعدد فأصل قولك جلست بين زيد وعمرو
 وأتيت بين الظهر والعصر جلست مكان تفرق زيد وعمرو أي المكان الواقع
 بينهما وأتيت زمن تفرق الظهر والعصر أي الزمن الذي يفصل بينهما فحذف
 المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه ثم لما أرادوا أن يضيفوها إلى الجملة مع كونها
 لازمة للاضافة للمفرد وكانت الاضافة إلى الجملة كلاضافة لعدم تأثرها في لفظ
 المضاف إليه أو صلوها أحد الأمرين ما التي شأنها الكف فكأنها كفتها عن
 الاضافة أو الالف مشبعة عن الفتحة لأنها أيضا تنعقد قطع ما قبلها في الوقف
 مبدلة عن تنوين اثنى عشر أولا كالظنونا ثم هي بعد ظرف زمان فقط

الاستشهاد أن قراءة الكسر لا يصح فيها أن تكون أن وما بعدها فاعلا بل جملة
 مستأنفة استئنافية ساقية في قوة سؤال مقدر أي شيء لم ينفعكم والفاعل على
 هذه القراءة ضمير القول أو القرين قطعاً (قوله بأن الأكثرية) أي الكثرة
 لأنها الواقعة قبله في الردود عليه (قوله وقد سمع ذلك من كلام البلغاء) أي كقول
 علي رضي الله عنه بينا هو يستقبلها في حياته إذ عقدها الآخر بعد وفاته وفي
 الارتساف مجيء إذ بعد بينا وبينما عربي مسموع فلا التفات لمن أنكره (قوله
 إذا تفرق) أي تر هذا المعنى مع أنه يأتي بمعنى الاتصال أيضا لاصالته وقوله فحذف
 المضاف هو لفظ مكان وزمن والمضاف إليه هو لفظ تفرق الذي هو معني بين
 وقوله أن يضيفوها إلى الجملة أي على رأي الجمهور (قوله لعدم تأثرها في اللفظ
 المضاف إليه) أي الذي هو الجملة وذلك لأن الاضافة في المجرى ليست إليها بل إلى
 المصدر الذي تضمنته وقيل ما والالف كافتان فلا محل للجملة بعدهما وقوله
 ما التي لا يبدل من أحد ولو أراد الابدال من الأمرين لا بد أن أو بالواو وقوله لأنها
 أي الالف أيضا وقوله أولا أي أولم تكن مبدلة من التثنية كمناله لعدم تنوين
 ذي ال يعنى أن بين كانت في الأصل لا ميل مصدرية بمعنى التثنية ثم توسعوا بها
 فاستعملوها في الظرفين هذا قبل وصلها بأحد الأمرين أما به ههنا أن يضاف
 إلى الجملة فلا تكون الا طرف زمن إذ لا يضاف من دون المكان أي الجرس
 الا حيث كما في الرضى وقضيته أنها مع الوصل تضاف للمفرد وسرجه بعد في البناء
 ويجوز اضافة بينادون يما إلى مصدر الخ (قوله تنعقد قطع ما قبلها) أي تكون
 دليلا على عدم اقتضاء المضاف للمضاف إليه كأدركتني المضاف ويطع الظرف
 عن المضاف إليه (قوله ثم هي بعد) أي بعد وصل ما والالف بها وانضمامها للجملة

لانه ليس لنا مكان يضاف للعملة غير حيث وان تأملت ما سبق أغفلت عن اجتماع
أزمان بعدها اذا أضيفت للعملة كما قيل (قوله استقدر الله الخ) هو لبعض
عذرة وقيله

يا قلب انك من أسماء مغرور * فاذا ذكر وهل ينفعك اليوم بكثير
فدبحت - حبيب متخفيه من أحد * حتى جرت بك أطلاقة محاضير
بهي آه ورفا ندرى أعاجلها * أدنى لرشدك أم مافيه تأخير
وبعدده وبينما المرء في الاحياء مغتبط * اذ صار في الرمس تعفوه الاعاصير
يبكى عليه غريب ليس يعرفه * وذوق رايته في الحى سرور
حتى كأن لم يكن الا تذكره * والدهر أيقا حال دهارير
والاخلاق جمع طلق كسبب وأسباب وهو الشوط والمحاضير جمع محضر وهو
الفرس الكثير العدو

(قوله ما سبق) هو كونها لاتضاف الا لمتعدد فيتعين لذلك أن القيام المضافة هي
أنه في حقيقة عند انماقتها للعملة ظاهرا ذوا أجزاء بقرينة اضافة بين فعلى بينما
أو تسمى بغير أى من أجزاء ولا حاجة الى تقدير أوقات لجملة الايمان بين اذ
لرسم كون القيام له أجزاء أنه أرقنا كل جزء في وقت (قوله كما قيل) تلويح
بما سارح حيث قدر أوقات بعد بين فقال بين أوقات أنا فاقم وتلويح أيضا بتقدير
المصنف الآتي (قوله لبعض بي عذرة) هو حديث ابن جبلة وعذرة بضم العين
واسكان الذال المنجبة قبيلة من اليمن يموتون عشقا واستقدر في البيت فعل أمر من
استقدر الشيء طلب تقديره وخبر ما فعول به ومياسير بالتحسية بعد الميم والسين
المهملة جمع ميسور أى بينهما العسر حاصل ادعاءات الامور المبسورة وقوله مغتبط
بالغيبة المنجبة آخره مهملة أى سرور وقوله اذ صار في الرمس يفتح الراء وسكون
الهمزة آخره مهملة التسبيرا وترابه وتعفوه بسكون العين المهملة قبل الفاء أى تنفيه
وتلويح أن در الاعاصير بمثلين جمع اعصار الريح (قوله من اسماء) أى من حب
أسماء أى من أحله وقوله واذا ذكر معجولة محذوف أى حاله التى أنت عليها وتأملها
هل هي - ميدة العتي أو لا ثم استفهم وقال وهل ينفعك بنون التوكيد الخفيفة
وتوله اليوم أى بعد ما ثبت في الهوى وضل منك الفؤاد وغوى وتذكر فاعل ينفع
وأن استفهام انك لرى أى لا تفعل اليوم وعظ لامن نفسك ولامن غيرك لأن
لورى تمسك منك تمسكا كليا حتى صار سجية لك (قوله أدنى لرشدك) أى اقرب
بالاحكام (قوله والمحاضير) هو بالخاء المهملة والضاد المنجبة وقوله الفرس
الفرس العدو بسكون الدال أى الجرى شبه به بواعث الهوى ودواعي

استقدر الله الخ
استقدر الله الخ
استقدر الله الخ

وتعقوه تصيره عافيا فانيا والاعصار ربح معلوم * حكى الحريري في درة
الغواص وغيره أن عبيدا الجرهمي عاش ثلثمائة سنة وأدرك الاسلام
فاسلم ودخل على معاوية وهو خليفة بالشام فقال له حدثني بأعجب ما عندك
فقال شئ سمعته أو شئ رأيته قال بل ما رأيته قال مررت ذات يوم بقوم يدقون
ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اغرو رقت عيناى بالدموع فقلت بقول الشاعر
يا قلب انك من أسماء الميت فقال لي رجل منهم أتعرف من يقول هذه الايات
قلت لا والله الا اني أرؤيها منذ زمن فقال والذي تخلف به ان قاتلها ناصحنا
الذي دفناه وانت الغريب تبكي عليه وهذا الذي خرج من قبره أمس انسان
رحمابه وأسرتهم بموته فحجبت من قوله كأنه ينظر الى جنازة وقلت ان البلاء
موكل بالمنطق فذهب مثلا (قوله أو حرف تأكيد أي زائد) نعله لم يرد ان زيادة
المعجودة وانما أراد انهم مؤكدة للمفاجأة المأخوذة من انشاء أو بينا والافلا
وجه لجعلها للمفاجأة (قوله فقال ابن جنى الخ) كان المعنى عنده دارت مياسير في
الوقت أو في المكان

الحب وقوله في الحى أى القبيحة وقوله والدهر أيقما حال ما زائدة في أية السقي
أصلها أى ألحقت بها انشاء أى على أية حالة هو دهار برأى ذودهار برأى أحوال
مختلفة (قوله والاعصار) أى واحد الا عاصير الذى في البيت وهو بكسر الهمزة
قال تعالى فأسألهما عصار فيمنار (قوله فكيفه ينظر الخ) أى كان هذا الشاعر
حين قال هذه الايات ينظر الى حال جنازته فيحكيها وقوله فذهب مثلا أى قوله
هذا وهو البلاء الخ وظاهره أنه أول من قاله وليس كذلك اذ قد ورد في الحديث
الشريف أيضا (قول المصنف وهل هي طرف مكان الخ) الاول اسم مكان يتأني
القول الخامس أنها خبر وقوله بمعنى المفاجأة الاضافة بيانية والمفاجأة هي
المعجزة وكونها خبرا بمعنى المفاجأة هو ما اختاره ابن مالك والربيع وابن بري
(قوله الزيادة المعجودة) أى كون الخبر لا معنى له ووجوده في الكلام كعاصير
وقوله والاولى وان لم يتوكل معنى كونه زائدة بما ذكر بل جعل بمعنى المعجودة
يكن لجعلها للمفاجأة ووجهه وسدس قال ادركت معماها المفاجأة كانت سريرة
لمفاجأة غيرها فلا فرق بين هذا القول ومثله (قوله مياسير في الوقت) في البسيط
ان ابن جنى فرغ قوله بعد ما انقضاها على أنها طرف مكان وقوله في الوقت غير
ظاهر (قول المصنف لانها غير مضافة الخ) لا يخالف ما يأتي من أنها ملامسة
للاضافة للعملة لان ما يأتي بانقضاها غير مذهب ابن جنى (قول المصنف يفسره
الفعل المذكور) أى فيكون المعنى دارت مياسير في مكان أو وقت دار بين أوقات

وهل هي طرف مكان أو زمان
أو حرف بمعنى المفاجأة
أو حرف توكيد أى
زائدة أقوال وعلى القول
بالطرفية فقال ابن جنى
عالمها الفعل انذى بعدها
لانها غير مضافة اليه وعاملها
بيننا وبينما محذوف يفسره
الفعل المذكور

(قوله يدل عليه الكلام) أي صادف اليسر بينما العسر (قوله ما يلي بين) أراضية
الخبر انقضى وأولئك كورلان المبتدأ قد يكون جامدا والظاهر أن ادخل هذا
بدل أيضا ويتعين زمانيتها إذا أبدلت من الزمان (قوله وحملت عليه الآية) يعني
آية الزخرف السابقة حتى يصح الاعتراض الذي ذكره آخر الكلام

وقال الشلوبين اذ مضافة الى
الجملة فلا يعمل فيها الفعل
ولا في بيناوينها لان المضاف
اليه لا يعمل في المضاف ولا
فيما قبله وانما عاملاها
محذوف يدل عليه الكلام
وايدل منهما وقيل العامل
ما بلى بين بناء على انها
مكفوفة عن الانساق اليه
كج يعمل تالي اسم الشرطية
وقيل ير جبر لمحذوف وتـ ير
قوت بينهما ثم ادعاء
ريد بي اوقات قياحي محي
ريد ثم حذف اليه المحذوف
عليه بجاء زيد وقيل مبتدأ
واذ خبره والمعنى حين انا
قامت حين جاء زيدود كر
لاذمعين آخران أحدهما
التوكيد ودلت بأن شتم
على الزيادة قوله ابرع فيه
وتسعه ان تتبعته وحذوا
عليه آيات سهاو ادتل
ر بل للسلطان كثر
التحديق كمدوحيت عيه
الاد

[illegible]

قوله ابن الشجري) الظاهر ان كلامه نفس القول بالزيادة في الفجائية وقد سبق فلا حاجة لذكره هنا

بين الفعل وهو ينفع وفاعله وهو انكم في العذاب وأما الآية الثانية أعني وادق
 بل فليس فيها جملة معترضة (قول المصنف وليس القولان بشئ) أي لان
 فيهما دعوى خروج كلمة عن معناها المعروف من غير دليل (قوله الظاهر ان كلامه
 الخ) فديعي أنه غير ظاهر وأن الظاهر من صريح المترادفات ابن الشجري
 الزيادة في غير الفجائية أو فيها لكن بعد بناو بينهما خاصة وان كان غالب
 أنها لا تقع إلا بعدهما (قول المصنف فيجعل المضاف إليه) أي وهو جاء والكلام
 على تقدير مضاف أي جزء المضاف إليه لان المضاف اليه جملة جاء يدوا عامس
 جاء فقط وقوله فيما قبل المضاف ما قبل هو بين والمضاف هو أد أي وهذا مجموع وما
 أتى هذا الا من كونها غير زائدة فتعين جعلها زائدة (قول المصنف وقد مضى
 كلام النحو بين) أي بما يكون التركيب معه صحيحا جاريا على القواعد بدون دعوى
 الزيادة وحينئذ فلا حاجة لهما وكلام النحو بين هو ما سبق في الوجه الرابع من
 كونها ظرف مكان الخ (قول المصنف اما اسمية) لم يقيد بها بأن لا يكون خبرها
 ماضيا بل أطلق لان تقييدها بما ذكر لحسن اضافة اذ هو مراده ذكر ما تضاف اليه
 اذ مطلقا سواء كانت الاضافة حسنة أم لا قال الرضي اعلم أنه يقع أن يليها اسم
 بعده فعل ماض محوادر يدقام بل الفصح اذ قام يدلان اذ موشوع للماضى
 فالأو الماضى أولى ولا يريد عليه اذ يريد يقوم لا على مذهب سيبويه داخل
 على يقوم المفسر هذا الظاهر وأما على مذهب من أجاز دحوها على اسمية
 خبره ففعل فهذا وارد لا يخلص له الا استقبح مثل هذا أيضا أعني اذ يريد
 يقوم فالحق أنه فيجب قبيل الاسم حال اسمي وفي الدمامي نصوا على
 استقبح أن يليها اسم بعده عن ماض فخرجت اذ يدقام لان الخبر مطاب
 الاسم أو مضارع الا اذ يدع ضرورة أن المعدول ولا ضرورة هما لما ثبت حسن
 اذ يدقام واذ يدغم كحسن زيادة غير يدغم بدون اذ لم يفسر اذ يدغم
 كما حسن ويدقام بدون اذ لا عرض بما يمان معنى ان فعل ومرة ستادس
 (قول المصنف لا لفظا) أي لان وقع هذا في وان كسبها من ركنا سكر
 والقول لان كلا قد وقع واسما عبر عنه بأفعال حكوية كسبها (قول
 المصنف لا تنصروه) ان شرطية ولا يمتد وسرود شجر ومعه أي امر وهو
 فعل الشرر وجوابه قد نصره لا وأخرجه من امره أدرت حراج الدين
 كفر واله وثاني حال أي حال كونه ثانيا أي أي واحدا منهما واساى سديته وقوله

وليس انولان شئ
 واختار ابن الشجري أنها
 تقع زائدة بعد بناو بينهما
 خاصة قول لان اذ اقلت
 بنسحا أا جاس ان جاء
 زيدة قدرتها غير زائدة
 اعلمت فيها الخبر وهي
 مصافة الى جملة جاء زيد
 وهذا الفعل هو الناصب
 ليس في جعل المضاف اليه
 فيما قبل المضاف انتهى
 وقد مضى كلامه نحو بن
 في توجيه ذلك وعى ان
 لا ينبغي في لا يفتا هذه
 جتره من ان يعدو سارا

(قوله الاضافة) الظاهر أنه بالرفع فاعل لأن الاضافة لازمة لا ذ وتوجد مع غيرها أيضا وجوز اشارة العكس والمعنى ان اذ لا تو جد بهن الاضافة

مسئلة تلم اذا الاضافة الى جملة اما اية متخو واذا كروا اذ انتم قليل أو فعلية فعلها ماض لفظا ومعنى نحو واذا قال ربك لللائكة واذا ابتلى ابراهيم ربه واذا غدوت من أهلك أو فعلية فعلها ماض معنى لا لفظا نحو واذا رفع ابراهيم اقواءه واذا يذكركم الذين كفروا وذات قول لاذي ابعث الله عليه وتو اجمعت اسئلة في قوله تعالى الانصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا الاولى طرف لنصره والثانية تبدل منها والثالثة قبل تبدل وتغير طرف ثاني امير وفيها وفي ابدال ثانية نظرا الى الرس الثاني واما عيلا الاول فكيف يبدل منه ثم لا يعي

اذ هما في الغار قال الشارح ينبغي أن يتعين تقدير عامل الحار والجرو وراسم فاعل أو فعلا مضارعا مثلا يؤدي الى التركيب المستقيم مثل اذ زيد قام على مامر اه وفي تعليق يحتمل أن يقال انما استفجوه مع التلطف بالفعل وقوله اذ يقول أي اذ قال وعبر المضارع لانه لما كان أمرا عظيما ذكره بصيغة المضارع استحضار له وهذا هو المراد بحكاية الحال الماضية (قول المصنف والاو) اي وهي قوله اذ اخرجهم وقوله والثانية بدل منها أي نصره الله وقت اخراج الذين كفروا وقت كونهم في الغار قال أبو البقاء ومن قال ان العامل في البديل غير العامل في المبدل منه قد رد فعلا آخر أي نصره اذ هما (قول المصنف وفيهما) أي اقويين اللذين في اذ الثالثة وهما كونها بدلا من الاولى وكونها طرفة وقونه وفي ابدال الثانية أي من الاولى وقوله لان الزمن الثاني أي الذي هو زمن رجردهما في الغار وقوله غير الاول أي زمن اخرجه فان قوله صاحب في زمن غير زمن الاخراج وكذا التالي وهو زمن كونهما في الغار لا زمن الاخراج صيغة الية التي تواطأ الكفار عليه وزمن الغار متأخر وكذا من القول متأخر عن زمن الاخراج وهو غير زمن الكون في الغار وقونه فكيف يبدل ان أي الثاني والثالث وقوله منه أي من الاول اذ لا يجوز البديل عند اختلاف الزمانين والمراد بديل كل من كل ولا مسامح بديل بعض واشتق لهما (قول المصنف ثم لا يعرف اخ) بيان آخر لوجه المسئلة من الاولى وقوله ومعنى ثاني اثنين بيان لوجه النظر في كون الثانية طرفة ثاني امير فحصل في كون انما تبدل من الاولى فلهذا يرجح ان المصنف لم يجوز في الثانية أن تكون طرفا لاخرجه وانما خرج الزمان من مكة ولم يكن ذلك وقت كونهم في الغار ولا أن يكونا في الغار لانه لا يبدل لاخرجه لكونه حالا من متعوله وقد امتنع أن يكون طرفا له فيمتنع أن يكون طرفا لقيدته فان قيل انما يلزم استناع توبه طرفه بقيدته لو كان وقت قيدته وقته بأن يكون قيدته حالا مقارنة وهو ممنوع - وار أن يكون متأخر عنه بأن يكون حالا مقترنة نحو محفلين رؤسكم احبب الله اشد حاصل في وقت الاخراج وفي وقت كونهم في الغار وهو في وقت الاول حال مقارنة وبالنسبة الى الثاني حال مقترنة والحالان متعديين يرجح ان المصنف قيد الى الاصل منهما وهو الحال المقارنة وهذا

(قوله أن البديل يتكرر) لوحملت الثالثة بدلا من الثانية لم يكن تكرار أو أما القول بأن البديل من البديل تناقض لاقتضائه أنه مقصود وفي نية الطرح فجوابه اختلاف الجهة فإنه مقصود باعتبار الأول وفي نية الطرح من حيث ما بعده نحو أعينني زبد داره رحمتها

كله اذ لم ينقل بتسرييل الوقتين استقرار بين منزله الوقت الواحد اما اذا قلناه
فنجوز أن تكون اذ التانية طرفا لاخرجه وأن تكون طرفا بقية اه هه
(قوله الظاهر أنه بالرفع) في التمني بعد أن نقل ما في الشارح من: الأمرين مارسته
ولقائل أن يقول يتعين رفع الاضافة لانها لازمة لا ذوا دلزومة لها لانه كلما
وجدت اذ وجدت الاضافة المذكورة أو ما هو عوض عنها وهذا شأن اللزوم مع
ملزومه أنه كلما وجد الملزوم وجد اللازم ولو نصبت الاضافة اقتضى ذلك ان
اللازمة والاضافة ملزومة وليس كذلك لانه ليس كلما وجدت الاضافة المذكورة
وجدت اذ اه وبه يتضح كلام المحشى فتقوله لان الاضافة لازمة أى بالمعنى
المصطلح بمعنى أنه كلما وجد الملزوم الذى هو اذ وجدت ولا يلزم من وجودها
وجود اذ لانه ليس كلما وجد اللزوم وجد الملزوم كما في الشمس مع الضوء كلما
وجدت وجد دون العكس وقوله وجوز الشارح العكس أى رفع اذ فاعلا فمضى
اللازم لكن لا بالمعنى المصطلح لما عرفت بل بمعنى أن اذ لا توجد في حال من الاحوال
بدون الاضافة فتأمل (قوله والمعنى ان اذ) أى فالملزوم واحد حلا فانما في
التمنى والسوق من أنه يتعين رفع الاضافة لانها لازمة لا ذوا دلزومة لها لايها
كلما وجدت وجدت الاضافة المذكورة أو ما هو عوض عنها ولو نصبت التمنى ذلك
ان اذ لازمة والاضافة ملزومة وليس كذلك لانه ليس كلما وجدت الاضافة المذكورة
وجدت اذ ولا يجزى أنه يخصه والمراد لا يدفع الاير فتأمل (قوله لو جعلت
الاشالة الخ) اي مراده بذلك حمل اذ على مراده اذ اذ هو ما عارضه حتى لا يرد عليه
الاعتراض لان هذا عارضه قوله لا بد من اذ على مراده اذ اذ هو ما عارضه حتى لا يرد عليه
المصنف لا يرد عليه اعتراض المصنف وبه يرد عليه ما أشار به من قوله اه
القول الخ من أن اذ لا يتعين أنه ملزوم ولا اذ لا يتعين أنه ملزوم
مقصودوه هذا ما قدس وأجاب عنه بآية لا (نراكم منكم تكرر) أن اذ
انما يكون تكرر اذ التكرار المبدل به وهذا هو الذى لم يعرفه ما عترض به
ابن الصائغ من أن تكرر اذ المبدل في غير الاشياء بغير حرف تكرر لا يكرر بهم
الإلغى الاغلا لا الاقل فختار فيه الاتباع على ابدال واشى بطل أيضا
ساقط لانهم ما ليسا بدليين من الاقل حتى يكون المبدل منه متحدا وانما الف

آں البیاض یتیکور

ولا حاجة لما أطال به الشميها (قوله بوهوم الفعل) فيتوهم ان ثاني اسم فاعل
من بقيت (قوله أفتانا) معول منقلب جمع في وهو الغصص الملتف أو فن وهو
اسوعوا ضرب

الا في بدل الاعتبار وهو
 ضعيف لا يحمل عليه
 التنزيل ومعنى ثاني ادبي
 واحد من اثنين فكيف
 يعمل في الطرف وليس فيه
 معنى فعلية في كتابه
 تقارب الارسة يراها مرملة
 اشارة اشار الى ده أو
 ان في المختصر و سرب
 عن رهم ان عن وأيسر
 وانحه وقد يهدف أحده
 الله تطري الحملة في طرس
 ثاني ادبي ادبي. أمها أنشيفت ال
 اد قوليه الله
 ان اهل جمع لبال قدس من
 لصة و ش منتل - ا أقمار

بدل من اسميه والاعبدال من القتي كما عربه المصنف في أوضح المسالك
(قوله لما أطال به الشهي) هو أن أعبد الله المراكشي لقي أباً الفرج قاضي
الجماعة توفس فقال له كيف يصح قولهم بدل من البديل مع ما فيه من التناهي
فأجاب بأنه ليس المعنى من كون البديل منه مطروحا لعدم الاعتماد في البديل
على عامل البديل منه وأنه لا بد له من عامل مستقل وأما أن البديل منه غير مقصود
التمثيل فليس مراداً أن ترى أن مراداً ما مستقيماً من قوله تعالى وإنك لتهدى إلى
صراط مستقيم غير مقصود مع اتفاقهم على أن البديل بيان أو تأكيد فكيف
كون المسمى أو المسمى كعدم مقصود وإما المراد بالمراد ما ذكرناه (قول
المصنف لا في بدل الأعراب) أي كما تقول ركبت حماراً فرساً ففتح خبر بانك ركبت
الحمار بالركوب فرس أحبرت به ومقتضى ذلك التبيين أو الغلط
في قوله وسرعه (قول المصنف ومعنى ناني انين الخ) هذا وجه النظر
في كونه راء ثانية طرفاً وترله واحد أي وهو جامد لا يصح عمله (قول المصنف
وتدنيهاً بانتهاب الأرملة الخ) أي فصيحاً حيث كونه الثانية بدلاً وكونه
الماضية بدلاً وبقي الشكل الثاني وهو قوله ثم لا يعرف الخ وقد عرفت جواز
(قول المصنف أشار إلى ذلك في المحاسب) هو الكلام السابق عن أبي علي في
هذا الزم يوم (قول المصنف والطرف الخ) جواب عن كون ناني جامداً لا يعمل
(قول المصنف) حماراً وقوله من حيث أي مشق من بيت الشيء وهو يتخفيف
موجب كونه في التوهيم كفي في تعلق الطرف (قول المصنف وأيسر
منه) أي أنه هو في راحة من الفعل يسيرة وهي أنه على صورة اسم
الاسم به حقه حيث أنه اسم فاعل (قول المصنف وقد تحذف أحد شطري
جملة في تسميات أربابها ولا يظهر الأعراب في الجزء الثاني وقوله فيبط الخ
أن جملة الأعراب كافي رد الجلاف ما إذا طهر كافي إذا لماس فلا توهيم فيه
بدرج لا من خبر (قول المصنف وبعث من متعاقب) مبتدأ وخبر والجملة
الاسم من مسمى وبعث من متعاقب من طو إلى طور (قوله معجول
من أي أيدى من صمير وعرضه لك الرد على الشهي على الشارح وسأق
من كلام على النذرية أي مثل الأفعال وقوله مع أي بالتحرير أي
من مسمى وصلى مصت لما حال كون العيش مستغلا فيهما من طور نصرة

بل البيت لابن المعتز وليس عن يستشهد به (قوله والتقدير اذا ذاك كذلك)
 لاوضح ان التقدير اذا ذاك حاصل مثلاً وما به المصنف يرجع لذلك يجعل اسم
 الاشارة في قوله كذلك لما في الواقع والواقع بعد اذ لو حود الليالي والتمس
 بها وحيلة والعيش الخ حال من فاعل مضى (قوله مثل كافر وكفار) احتيا.
 هذا التمثيل فيه لطيفة لان الاخطل نصرا في كما سبق

وحسن الى طور آخر منهما كلا فساى أى الاعصان الملتفة في نصارتها وحسنها
 أو حال كونه ذات فوس من الحس وشرو من اللذة وتول المحسب الع من المتب
 الذي في القاموس أن الفس هو العص لا بقاء كرهه انتقاو أما التميز لهف
 فالافنوس كعصفور وعبارته الافنوس بلصم الحية الى آفة ولوا العنصن المتب ثم
 قال والفتن محر كما العنصن جمع افنان وجمع الجمع أفانيس اه وفي دم أن افنان
 حال من ليالي وان كل سكرة لتحصنها وعامل ادس قبل والجملة منتزعة لواء
 حال من ضمير مضى والمعنى هل ترجع لياليها حال كونها مثل لاعصان الملتفة
 وهذه الليالي هي التي مضت في حال أن عشنا متقلب من طور الى آخر اذ حال
 ذلك العيش مثل حال تلك الاعصان أو تلك الفنون المختلفة في الحس اه
 واستظهر الشئني أن الانسان جمع فز وأنه حال من الضمير في متقلب كما أن اذ طرف
 ثم قل ونظهور هذا الميعرض اصف لاعرا هذا البيت مع تعرضه للآيات

لاخر اه (قوله وليس محسب يشق به) أى كلاس على ما كان انما وعد
 النجوة لانه مود فلا يكر كلاس حتى يذاد لمصنف به وحيه وسبق أبا عما
 يستدل بكلام ابن زيد في علومه المحتاج الى الشراعتى نغافى والبيان
 والبديع لافى النحو واعتبرا صرف اذهذه اعماء بل لها كلاما عبر
 العرباء والمحصرين راد لا مدين ثم الذى يظهر من صفيح المصنف أنه بما
 ذكره مثالا لا شاهد كما ينفذ عنه أنه لو به حيث قال مما أقوله وفيما بعد رقل
 الاخطل وقلت الخفاء والمحشى رحمه الله مع فيما كره البيوطى في مرج
 شوا هذه اذ قل بعدد كرا انا من كرام ابن العربى رئيس من مؤلفي اسكتل
 (قوله الاوضح الخ) أو صحنه طاهر وقونه من أى من ردى من صبر
 وما قدره المصنف الخ يعرض بالرد على المارح وتوان تواتر الامارة
 أى الكائن في قوله كذلك وهو المحدث الذى قدره منه سور سا في اوايع
 أى راجع لما في نفس الامر واشاره اية وقوله في الواقع طلب من رضى
 أى ويجعل اسم الاشارة الواقع بعدد وهو ذاك كذا روى كذا شاء راد
 لو حود الليالي أى الليالي التي كانت موجودة بتماراته من سهاوة وليس

في تقدير اذ ذاك كونه
 وقول الاخطل
 كانت سائر آلاف عهدهم
 ادخل اذ ذاك دون الياس
 اخوا
 آلاف بضم الهمزة
 آلف المثل كاهن كزار

(قوله ونحن) ولا يظن فيه الاضافة لفرد الاعلى استعارة ضمير الرفع لضمير المضاف
(قوله لانه زمان الخ) قال الشارح يمكن أنه خبر بتقدير مضاف والاصل اذا لم يكن
اذنك على حدد اليوم خبر على أنه قد يدعى المحبة بلا تقدير من باب ونحن في شهر

ونحن وذلك مبتدأ حذف
خبراهما والتقدير عهدتهم
اخواتنا ونحن متألّفون
اذنك كثر ولا تكون اذ
اشارة خبرا عن نحن لانه
رمان ونحن اسم عيب من
طوبى لغيره يرد ذلك على
لمعرف عهدتهم

فاعمل مضين أى الفاعل الذى فى مضين وهونون الاناث الراجع لليالى
(قول المصنف والتقدير اذ ذلك الخ) أى فى اظن من أن ذلك فى محل جر باضافة
اذا اليه فيعلم أن تكون اذ مضافة لفرد ليس كذلك بل ذا المبتدأ والخبر محذوف
والجملية فى محل جر باضافة لاذ (قول المصنف وقال الاخطل) أى وكنترول
الاخطل فهو مما يتوهم فيه ما توهم فيما قبله ومحل التوهم فيه اذ الثانية دون
الاولى لان نحن لا تقع مجرورة بل مبتدأ ولا بد لها من خبر (قول المصنف بضم
الهمزة) أى وتشديد اللام وقوله جمع آلف بالمد أى اسم فاعل من الالفة (قوله
ولا يظن فيه الخ) يعنى ان مظنة توهم الاضافة لفرد اعماهى فيما كان اعرابه غير
ظاهر كاسم الاشارة أما ما كان ظاهرا لالاعراب كالناس الآتى فى بيت الخفساء
فنه مرفوع وكنس فى هذا البيت فانه ضمير رفع فليس مظنة لذلك التوهم ضرورة
ترفع دليل الاستدائية استلزمة لحذف الخبر عند عدم وجوده نعم على احتمال
استعارة ضمير الرفع لمجرى بهم ان نحن فى محل جر باضافة اذا اليه فكون اذ مضافة
منرد ظاهرا وذلك لانها لا تقع مجرورة كما عرفت وقوله الاعلى استعارة الخ أى
وهذا غير متأت هنا (قول المصنف حذف خبراهما) أى ودل على الاول بدو
آلف وعلى حذف اخواتنا بدو كمر نظيره فى القافية (قول المصنف اذ ذلك) أى
التألف (قول المصنف ونحن اسم عين) أى ولا يكون اسم زمان خبرا عن اسم العين
كلا يكون حاله مند ولا صفة له لعدم الفائدة الا اذا شبه العين بالمعنى فى حدوثه
وتداد وقت نحو ليلة الهلال أو يعلم اضافة معنى اليه تقدير اخو اليوم خبر
وغدا أمر أى نرب خبر أو يـ يكون اسم العين عاما واسم الزمان خاصا نحو لولا
كوكب الليلة أو اسم الزمان مسؤولا به عن زمان خاص واسم العين عام نحو فى أى
ليلة يس كوكب ذكره الرضى وزاد ابن مالك موضعين آخرين وهما أن يكون
المبتدأ عاما واسم الزمان خاصا نحو نحن فى شهر كذا وأن يـ يكون اسم الزمان
مسؤولا به عن اسم خاص نحو فى أى الفصول نحن وفات الرضى هذان الموضعان
لان كلامه فى المنصوب على الظرف وكلام ابن مالك فى اسم الزمان سواء كان
موصوفا على الظرف أو مجرورا بـ لان الجمهور على عدم التفرقة فى عدم جواز
الانحصار باسم الزمان عن المعنى بين المنصوب على الظرفية والمجرور بـ (قوله
ذلك انا راجح) بـ بارتلام نع من أن تكون يعنى اذ الثانية خبرا عنه يعنى نحن على

كذا وتعقبه الشمني بان الهمزة في المجرور بني (قوله ودون اما طرف له) بمحمل
أيضا انها حال من مفعول عهدتهم (قوله موحشا) من منع محبي الحال من
المتدا جعله حالا من ضمير الخبر قبله وتعامه * يلو ح كانه خلل * بكسر الخاء المعجمة

أن يكون قائما مقام مضاف محذوف هو الخبر عنه في المعنى كما في قولهم أكل يوم
ثوب تلبسه أي تحد ثوب والتقدير في البيت اذا تألفنا اذا تألفنا كائن
في زمن وجود التجاور ولما قيل أن يقول لا يحتاج الى الحذف أصلا فان من جملة
الصور التي يجزئها عن اسم العين باسم الزمان مثل نحن في شهر كذا يعني مما كان
المتدا فيه عاما واسم الزمان خاصا وهو عين ما في البيت اه وقوله بان الهمزة في
المجرور بني أي في الزمان الخاص المجرور بني الذي يفيد الاخبار به أي وما في
البيت ليس كذلك وهذا أحد تعقبين له وعبارته بعد سوق كلام الشارح أقول
فيه نظرا ما أولا فلان ما أنبته الشارح بقوله لا مانع الخ غير ما نفاه المصنف لان
الذي نفاه المصنف أن تكون اذا الثانية خبرا عن نفس نحن والذي أثبتته الشارح
أن تكون خبرا عن مضاف محذوف أقيم المضاف اليه مقامه واما ثانيا فلأن كون
ما في البيت عين قولهم نحن في شهر كذا ممنوع لأن ذلك في زمان خاص مجرور بني
أفاد الاخبار به بخلاف ما في البيت اه (قول المصنف اما طرف له) أي لعهدتهم
المعنى عهدتهم وقت نحن متا لقون وقت التجاور كائن وقوله أول الخبر المقدر أي
لوهو متا لقون فالمعنى متا لقون دون الناس وقت التجاور أي محاورة المنازل
ومرافقة الإخوان النازلين بها وقول دس والمراد به أي التجاور التالف غير
مناسب اذ ينحل المعنى عايمه اذ نحن متا لقون وقت التالف وعبارة المحتسب الآتية
في غاية السداد لعدوله عن هذا المراد وقوله أي متصافين بخلاف انفاء أي دسل
لنا الصناء والانس دون الناس والحاصل أن الظروف ثلاثة اذا الاولى وهي
متعلقة بهم والثانية وهي متعلقة بالخبر ودون وفيه احتمالات ثلاثة
وزاد المحشى رابعا وهو أنه حال من مفعول عهدتهم أي عهدتهم حال كونهم
مغايرين للناس الخ ويحتمل أيضا أنه حال من ذاعل عهدتهم قدس (قول المصنف
ولا يمنع ذلك) أي كون دون نظرا للحال مستدرة وتبليته تكبر الخ أي من تكبير
صاحب الحال يمنع الحال وصاحب الحال هنا وهو احوال مستدرة ردا لمنع
الحال استنع تعلق دون به وحاصل الجواب أن محل ذلك دائم تنفص من المكرة
وهنا تخصصت بتقديم الحال عليها وهذا أحد اعتراضات منسب على كون
دون طرفا للحال محذوفة والثاني ما أشار اليه بقوله ولا كبره اسم عين الخ وحاصله
أن الحال خبر في المعنى عن صاحبها فيمنع كونه طرفا زمان وصاحبها اسم عين كما
يمنع ذلك في الخبر وأجيب بأن دون هنا الحرف سكان الارمان فيجوز تعلقها بالتلف

ودون اما الحرف له أولهم
المقدرا والحال من احوال
محذوفة أي متصافين دون
الناس ولا يمنع ذلك تكبير
صاحب الحال تأخره فهم
كقوله
لمية موحشا طلل * ولا كبره
اسم عين لان دون ظرف

جمع خلة يطانة مخططة يغشى بها جفان السيوف وهي أيضا سيور الخيل
 ظهور القسي كذا الشمني والسيوطي وردا على الشارح في روايته بنقل
 الجيم قال وهو مشترك بين الحقير والعظيم والبيت

الحال المتقدمة والدليل على تقدم الحال تقديم دون الناس الذي هو معمول
 الحال فتقدمه دليل على تقديم الحال على صاحبها (قول المصنف لمية الخ) مية اسم
 المحبوبة والموحش بضم الميم وكسر الحاء المهملة الذي لا أنيس به والطلل محركا
 ما شخص من آثار الديار وموحشا حال لتأخر صاحبها عنه والاصل لمية طلل
 موحش فقدم موحشا وأعرب حالا لتقدمه كما هو القاعدة أن وصف النكرة
 إذا تقدم عليها أعرب حالا وهذا قال ابن القواس في شرح الدرر لو كان موحشا
 حالا من طلل لزم المحال من وجهين الأول أنه لا يصدق عليه هذا الحال لكونه
 هيئة للبتة والخال يجب أن يكون هيئة فاعل أو مفعول والثاني أنه يؤدي إلى
 أن يكون ابتداء عامل في الحال لوجوب كون العامل في الحال عاملا في صاحبها
 وهو محال وإنما صح أن يجعل حالا على قول من يرفع طلل بالجار والمجرور وهو
 مذهب لا حش واشكوفين أما على قول سيبويه وانجهور فان الحال من
 الضمير في انظر انرفع به وحيثه فيطل كونه شاهدا على تقديم الحال
 على صاحبها وأجيب بأننا نسلم عدم صدق هذا الحال عليه فان النكرة التي
 هي طلل معمول في المعنى والتقدير اختصت مية بطلل في حال كونه موحشا وقد
 يكون فاعلا في المعنى اه (قوله جمع خلة) بكسر الخاء أيضا كما في الشمني وقوله
 جفان السيوف بكسر الجيم جمع جفن وهو قراب السيف الذي يوضع هوفيه
 وقوله ظهور القسي بكسر القاف والسين المهملة جمع قوس (قوله وردا الخ)
 ردائا ب التثنية لشمني والسيوطي قال الأول في الشرح والخلل من الاضداد
 يطلق على العظيم والحقير والمراد هنا الثاني اه وأقول لا معنى لنشبيه آثار
 الديار بآثار الخيل كما قال تلوح كأنها حقير مع أن الذي يطلق على العظيم والحقير
 اسماءه والخال بالجيم والمعروف في البيت بالخاء المعجمة المكسورة اه وقال الثاني
 في شواعه جعله دم بالجيم وفسره بالحقير وهو تصحيف منه اه أقول المدار
 في البيت على الرواية وما ذكره ليس نصا فيها والشارح ان لم يكن رواه بالجيم فرد
 سد كره بما ذكره غير مقدر اذ ليس المراد بالحقارة المعنوية بل الحسية بأن لم يبق
 من تلك الآثار شيء يسير ومع كونه كذلك في الواقع فلعظمه عند الشاعر لم يجعله
 كده صريحا بر قال كأنه تخاشيا من أن يستحق آثار جيبه العظيم لعظمها عنده
 كنه تمازت (قوله قال) أي اشارح وقوله وهو أي لفظ جليل بالجيم المفتوحة

لكن عزرة وأنشد الزنجشري وابن الحاجب وآخرون كما في حاشية السيوطي
لعزرة موحشاً طلل قديم * عفا كل أسحم مستديم

(قوله لازماني) أي حتى تمتنع حالتيه من اسم العين كجبريته على أن لم نجعله حالاً
هنا وإنما جعلناه ظرفاً للحال (قوله التجاور) بالراء المفهوم من المنازل
والأخوان (قوله الخفساء) بفت عمر وبن الشريد السليمة الشاعرة الهامية
اسمها تناصر وخفساء لقب كانه من الخفس وهو انخفاض في الأنف أم العباس بن
مرداس الصحابي ذكر ابن عبد البر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغشها
ويحببها شعرها ويقول هيه يا خناس * اجع أهل العلم باشعر على أنه لم يكن امرأة

مترك بين الحقيير أي الشيء الحقير والشيء العظيم فهو من أسماء الانداد
وقد جمعت منها جميع ما تفرق في التاموس مع زيادة ما عثرت عليه في غيره في رسالة
أنه على عزم من نظمها وشرحها أن شاء الله تعالى فارحوه تيسير ذلك عنه (قوله
لكنير) بضم الكف بعدها مثناة مفتوحة فتحية مكسورة مشددة مضافاً إلى
عزرة بفتح العين المهملة والراء اسم محبوبته (قوله لعزرة الخ) هذا هو الظاهر
فانه انما اشتهر بها (قوله وأنشد الزنجشري) أي بتذيل لنظم قديم وتكميل
بغير ما في المصنف وهو من التفصيل الذي قد ساء آتفا وقوله عفا بالهملة
والفاء أي محاذ وأزال أثره وقوله أسحم هو ومحملة بالسحاب والمستديم الدائم
وهو بالرفع مثناة لكل (قوله على الخ) أي لو قلما هو طرف زمان لم يضر أيضاً لأن لم
نحمله حالاً حتى يتبع بل طرفاً للحال بدليل قول المصنف أو خال من أخوان
مخدوفة لكن في التثنية قوله أو خال من أخوان مخدوفة يعني خدفت تلك الحال
وأقيم هذا الطرف مقامها اه فتأمل (قول المصنف وقالت الخفساء) عطف على
قوله وقال الاخطل (قوله ابن الشريد) بشين معجمة فراء بوزن أمير والهمية بضم
المهملة وفتح اللام نسبه لبيتي سليحي قبيلتهم وهذا احتراز من خفساء بفت رباب بن
النعمان صحابية ومن بفت خدام لأصارية صحابية أيضاً فالمسمى من الاسم ثلاث
(قوله تناصر) بضم النون وكسر الصاد المعجمة (قوله من الخفس) بفتح السين
يقال خفس الأنف خفساً من باب نعب انخفضت فيه فأنزل الخفس والمرأة
خفساء وقوله انخفاض في الأنف في الناس أنه تأخر الخاف من الوجه مع قليل
ارتفاع في الأربعة أو لصوق القعبة لوجهه وضمه لأربعة أو ابتهاض قعبة
الأنف وعرض الأربعة (قوله هيه) كسر الهاء وسكوباً أختيئة آخرها هاء سكبت
اسم فعل بمعنى زيدي وقوله يا خناس بوزن غراب كما في تاج العروس فكأن اسمها
خفساء كذلك اسمها خناس قال ديريد بن الصمة فيها

مكان لازماني والمشار إليه
بذلك التجاور المفهوم من
الكلام وقالت الخفساء

قبلها ولا بعدها أشعر منها وكان يشار بقول ليس لشعر القساء من الثانية
 ما للرجال قيل له وكذلك تقول في الخفساء قال أما الخفساء فكان لها سبع خصي
 حضرت حرب انقادسية وسبعها بنوها أربعة رجال فقتلوا فقتلوا فقتلوا الحمد لله الذي
 شرقتني قتلهم وكان عمر بن الخطاب يعطيها أرزاق أولادها الأربعة حتى توفي
 (قوله عز) أي غلب وبز سلب

أخناس قد هام انقوا ديبكم * البيت فليس عدوله عن خفساء في البيت
 لضرورة الشعر كما زعمه بعضهم وقوله سبع خصي أي شيطان قوي كأنه
 سبع مخصي فانهم قالوا ان لكل شاعر شيطانا يغريه على الشعر ويعينه عليه
 ويسوق المحشى آخر الكتاب ما يشرح ذلك ولذا قال جرير في الفرزدق في واقعة
 بينهم ما مذكورة في انقوا كد شيطانه أنثى وشيطاني ذكر وكان أول أمر الخفساء
 تقول الميتين والثلاثة حتى تنزل أخوها وزوجها فأكثر من الشعر وأجادت
 (قوله قتيب) وذلك انها جمعتهم أول الليل وقالت لهم يا بني انكم أسلمتم طائعين
 ودا جرت مختارين رويته لذي لأنه الا هو بنو رجل واحد أنتم كما انكم بنو امرأة
 واحدة حمت أبكم ولا ففتحت ذككم ولا هجنت حسبكم وقد تعلمون ما أعد
 الله للمسلمين وما أجزي في حرب الكافرين واعلموا أن الدار الباقية خير
 من الثانية فإذا أصبحت فاغذوا إلى قتال عدوكم مستنصرين بالله فإذا رأيتم الحرب
 قد ثمرت عن ساقها قتلهم وأوطيسها عند احتدام خبيسها فغدا بنوها للقتال
 فقتلوا عن آخرهم فقاتلت الحمد لله الخ (قوله كأن لم يكونوا) أي أخوأي وزوجي
 وقوله حتى يكسر الحاء أي ذوى حتى يبقى الباء للجهول أي يتقيه العدو ويخشاه
 (قول النخعي من عزب) الأول جملة ففجعة والثاني بموحدة ففجعة وكلاهما ماض
 وهرسل من أسأل العرب ومعناه ما ذكره المحشى ومن هذه القصيدة

وس من من يلاقى الحرو * بأن لا يضام فقد ظن عجزا
 فعن ونعرف حق القرى * وننخذ الحمد ذرا وكثرا

ومن قرنها في أخيها

الأيام خزان أبكيت عيني * فقد أنفكتي دهر أطويلا
 دفعت بك الجليل وأنت حتى * فن ذادفع الخطب الجليلا
 إذا قم البكاء على قتيل * رأيت بكاء الحسن الجليلا

ومما يشهد بفضلها وتقدمها في الشعر والبلاغة أنه لما أئذ شد حسان رضى الله عنه
 بالبيعة وأئذ تدهى بعده وكان الحكم في تقديم الشعراء فضلها عليه فتغيظ
 من ذلك فانت له ما أجوديت في قصيدته هذه فقال لها ولي

سكان لم يكونوا حتى تنقضي
 إذا ناس انذار من عزنا
 اد ذوى سرف تنقضي
 أولحى أو يكونوا نوما
 ان اسكان انفاضة مصر را
 والسانية لحرف لبز

اوله على حرفين) مبنى على أنه لا يشترط كون الثاني حرف لين

لما الحففات الغراء يلحن في الضمى * وأسياقنا يقطرن من نجدة دما
فعلمته عليه بمحض الشعراء من ثمانية أوجه أو تختفي في القوا كد فلم يخرج جواب
مكنت على قبر أخيه اخضرار بعين يوم ما تبكيه وتفسد الاشعار ثم دخلت يوما على
ثائثة رضي الله عنها فقالت لها ان خضرا من جرحهم كيف تبكيه كذلك فقالت
ذلك من شدة حزني عليه ثم تابت على يد عمر رضي الله عنهما (قول المصنف ومن
مبتدأ) أي ثان والاول الناس (قول المصنف ولا يعمل ما في حيز الخ) أي لو كانت
من شرطية لزم عليه أن يزل الذي هو جواب الشرط عامل في اذا أتى هي قبل من فقد
عمل ما في حيز الشرط وهو بز فيما قبله وهو ذو وهو موع فتعين أنها موصولة
لكن يلزم عليه تقديم اذا أتى هي معمول بز على من التي هي مبتدأ وتسيم
معمول الخبر الفعلي على الابتداء ممنوع الا أن يقال انه ظرف يتوسع فيه (قول
المصنف لمن منون) أي منه (قول المصنف ولا اذا ثمانية) حاصله أن الاولى
لا تكتم بقولك الناس من عز منهم بز واذا الثمانية سابقة على بعض الجملة
وهو قوله في عز فلا يصح أن تكون الثانية المتقدمة على بعض الجملة الفسافة
الى اذا الاولى بدلا من اذا الاولى لانها لو كانت بدلا للزمت اتباع اذا الثانية للاولى
قبل أن تكمل الاولى بقوله من عز منهم بز (قول المصنف ولا يتبع اسم الخ)
أي فلا يقال جاء الذي انما نسل قائم باتباع ان موصول قبل تمامه بالصلة وليس
هذا اذا صاحب الموصول (قول المصنف لا لتقاء الساكنين) هما الذال والسين
وقوله نحو ويومئذ أي يوم غلبة الروم نثارس (قول المصنف في ذلك) أي في كل
ما حذف فيه الضاف اليه وقوله معر به أي بالكسرة الظاهرة فانتوين
حيث حذف فيها البس للعوض بل لتتمكن (قول المصنف لزوال افتقارها الى الجملة)
أي بزوال الجملة (قول المصنف لأن اليوم مضاف اليها) أي فتكون مجرورة
بالانفاقة وعلا متجرها هذه الكسرة (قول المصنف ورد الخ) حاصله ان لا يفسد
أن علة البناء الافتقار بين الشبه والوشي وثي سلما أن الجملة لا افتقار لا يفسد
زواله وال الجملة لانها موجودة تتدبر او هذا اناء على أن ليس للعوض
وله أن يمنع بدعي أنه لم يكن (قوله سنر على أنه لا يشترط الخ) هو منهج
الشاطي أما هو فيشرطه أن في جملة ما موصولة على حرفين وثي ما وثي ما
ولا ولا شيء من الاسماء على هذا التوسع كما نص عليه سيدي وواتحوا بين
بخلاف ما هو على حرفين وليس ثانيا فيهما حرف ليس فليس ذلك من وضع الحرف
المختص به ثم قال ومن أطلق الوشع على حرفين وأبشبهه شبه الحرف فليس

ومن مبتدأ موصولة سر

لان بز عامل في اذا الثانية
ولا يعمل ما في حيز الشرط
فما قبله عند البصر بين
وبز خبر من والجملة خبر
الناس واناء محذوف
أي من عز منهم كقولهم
الحمن موان بدرهم
ولا تكون اذا الاولى
ظرفا ليزلانه جزء الجملة
التي أنشئت اذا الاولى
انيها ولا يعمل شيء من
المضاف اليه في المضاف
ولا اذا ثمانية بدلا من
الاولى لانها انما تكمل
بما أنشئت اليه ولا يتبع
اسم حتى يكمل ولا تكون
خبر عن الناس لانها زمان
والناس اسم عين وفظلا
مبتدأ محذوف الخبر أي
كأن وعلى ذلك تقسم رد
تخلف الجملة كما العلم بها
ويعرض عنها استنوين
وكسرة بال لا انفاء
اسم لا يفسد ويومئذ
يشير الى يوم مبرورهم
الاختصاص اناء في
معر به لزوال افتقارها
الى جملة وثي ما
اخر ايل اليوم مضاف
ابها ورد ثي ما هالو
على حيزه وثي ما اناء

(قوله كما واصل) تنظير في بقاء الاقتدار المعنوي والظاهر أنه في البناء أيضا
وان أحد الا يقول بأعراب الموصول أيضا (قوله جوعك) نصف البيت على الواو
من مجزوء الكامل المرفل لعبيد بن الأبرص الاسدي يحاطب امرأ القيس لما
قتل بنو أسد أباه فتوعدهم بالحرب وأول القصيدة

بأذا المخوفنا بقتل أسد أباها
أزعمت أنك قد قتلست سرأتنا كذبا ومينا
لولا على حزين أم قطام تبكي لأعلينا

الطلاق بسيد اه (قوله تنظير في بقاء الاقتدار) أي فان الموصول تحذف صلته
مع كونه مقتدر اليها واقتداره اليها هو صلة بئانه ومع ذلك فقد زالت لفظا و بقي
بناؤه لبقاء الاقتدار اليها بحسب المعنى وتول المصنف تحذف صلته لدليل أي
أن لا بد من ملاحظتها وقوله في البناء أي وتنظير في البناء أيضا وقوله وأن أحدا
لا يقول بأعراب الموصول أيضا أي فهو مجمع على بئانه وهو تعريض بالرد على
الشارح حيث قال ولا يهضم البيت دليلا على الاختفاء الا اذا كان يقول ببناء
الموصول سدحنا صلة والا فلو قل معربا لا يمكن في البيت اه وقوله أيضا أي
كقوله بأعراب ادم حذف انضاف اليه (قوله على الواو) أي من جوعك فهو
مدح وقوله من مجزوء جبر لمخزوف أي والبيت من مجزوء الخ وقوله المرفل بالراء
والقاء أي المزيد في آخره سبب خفيف (قوله لعبيد) يفتح العين المهملة وكسر
الواو (قوله لما قتل بنو أسد الخ) روى أبو عميدة أنهم اجتمعوا بعد قتله الى ابنه
امرئ القيس على أن يعطوه ألف دية بديته أمه أو يعيدوه من أي رجل شاء
من بني أسد أو يهالهم حول قتال أما الذي فطنت أسكم تعرضونهم على
وأما المودد فبديل ألف من بني أسد ما رزيت ولا رأيتهم كفاً فخر وأما النظرة
فلكم ثم انكم ستعرفون في فرسان قحطان أحكام فيكم طي السيف حتى
أشفي نفسي وأل ما ربي فقال عميد في ذلك هذه القصيدة (قوله ياد المخوفنا)
أي ياه هذا الشخص الذي يخوفنا واستشهد به النخاع على انفاق الوصف
المعرف باللام الى التفسير وقوله اذ لا مفعول لاجله وجسا بالجيم والموحدة
أي ارادة حين أي لا حل أن يد لك وان يورما الحين أي تهيب القتال
وتسبر الخلال له الملاك انقضت ابد الخاء المهملة والمنهاة مبني على اعراب
اللام متعربة ثانيا لمخزوف وقوله سرأتنا فتح السين المهملة جمع سرى كغني
السريه وهو جمع عزيزا لا يعرف جميع فعيال على فعلة غيره وعطف
اي على كسر مرادهم وقوله لولا على حزين أي بئانه وأم قطام بالنفاق كخداع

راف في المعنى كالموصول
تخفف منه يابيل قال
الاولى لا جمع هو
معن الاول واحد
على ثم واحد
أي تن الى عرفوا

تحمي حقيقةنا وبعض القوم يسقطين بيننا
لا يبلغ الباني ولو * رفع الدعائم بيننا
هلا سألت جوع كندة اذ قولوا أن آينا
كم من رئيس قد قتلناه وضم قد آينا

والحقيقة ما يحق على الرجل أن يحمله وعيد شاعر مقلد من فحول الجاهلية في
طبيعة امرئ القيس (قوله وبان العوض) ربما يقول الأخفش ان التوس
للممكن لا لتعويض فانه قائل - عرايا (قوله بعافية) - لئاء وانما ورواه
الشمي بالقاف والموحدة أي بتدكيرى لنا العاقبة واليب من مقطوعة لأبي
ذؤيب الهذلي أولها

حنانك أيها القلب القريح * ستلقى من تحب فتستريح

كنية أم أبيه جرح المذكور وقوله حقيقةنا هي ما يحق للرجل أن يحمله من
نفس وعرض وغيرهما وقوله بين بينا فيه شاهد على تركب الظروف
وبناؤها والدعائم جهلته في قوائم الباء والمراد بناء المجد والشرف لا اللين والطين
ومصدره بضم الباء كما فسبطه آخر الكتاب ان شاء الله تعالى وقوله جوع
كندة أي الجوع من هذه القبيلة الذين قتلناهم من قبل وقوله أس آينا أي أين
ذهبوا حين تولوا وولوا الادبار والثاني تأكيد للاول والضم الدل وأبينا الموحدة
أي امتنعنا من قبوله واتخامه وقرنه في بيت شاهد نحن الا في مئة دأ وحس
أي نحن الذين جمعوا جوعا وعلما وجمع آت جوعنا أيضا ودوننا برال وقيل العبي
نحن الذين عرفوا بجماعة وبه اسم شهير على حذف صلة الموصول (قوله ربما
يقول الأخفش) به جرحا شارح وهو روجيه (قول المصنف وتوليه هيتنا) -
أي حبيب جرحه اذ متواضع عدم اذ اذاعة الموعر بت كانت نصبت اذ لا وجه
لجرحها مع ربه بل هو جرح بقاء والاب معنى الطلب والخطاب لنفسه تخريرا
وأم عمر ومحبوبته بعافية عدل من كلف الأولى أو الباء أي حال كره
ملتبسا بعافية على أيها غاوى ما كره الحش عن الشمن من روبة تبا
والموحدة يكون حالا من فاعل هيت أي حال كوني متبسا بك كيرى ما اعمته
والاسمية المقرونة بالواو حال أيضا من منعرب وهي معني الرواية ان ربي رأيت
مبتدأ أو اذ طرف للهيح وحيج - سبر (قوله من شطرنج) هي الايات دون
السبعة (قوله حنانك) بناء مهملة ووين معمر للمحدرف كشياب والحنان
الرحمة ورقة القلب والترحيم - لباب آخر دعاء مهملة اقترح بسبب ابي
والهجر (قول المصنف جوابا) لا ينبغي ضعف هذا الجواب به مبني على

وبنا ان عرض بربنا
المعنى عنه فكأن
المصنف الباء منه كونه
وبقوله
نبتنا عن طلائع أم عمر
بعافية وأنت اذ صبح
فأجاب عن هذا بأن
الاصل حيث شتم حذف

(قوله كقراءة بعضهم الخ) فان الشرط لم يوجد فيها وهو تقدم ذكر المحذوف معطوفا عليه (قوله آمن ازديارنك) مطلع قصيدته يمدح بها أبا علي هارون الكاتب ابن عبد العزيز ومنها قوله فيه

في خطه من كل قلب شهوة * حتى كأن مصاداه الالهواء
من يهتدى في الفعل ما لا يهتدى * في القول حتى يفعل الشعراء

تقدير أمر مستغنى عنه وهو حين وعدم إقامة المضاف اليه مقام المضاف المحذوف وهو شاذ وقوله وبقي الجرأى على حاله قبل الحذف (قوله فان الشرط) كان هما حذفاً فتقدره وهذا الجواب ضعيف فان الشرط الخ وقوله ذكر المحذوف أي يكون دليلاً على حذفه كما قال ابن مالك وربما جروا الذي أبشوا الى أن قال

سكن يسرذ أن يكون ما حذف * مما تلا لما عليه قد عطف

أي كسده ما كل سماء شحمة ولا سوداء تمرة فحذف كل المضاف الى السوداء بدل ما سطر عليه بخلاف دانه كورة على أن حذف المضاف وبقاء المضاف اليه مجاز وبشرود به - صلاحية الباقي لما يصلح له المحذوف والامتنع الحذف واذا من حينه صالح (قوله اصنف فاحتملت الخ) ليس ذلك خاصاً بالاسمية كما قد ينوهم بل مع انماقتها الشعلية قد تحت ملهما كما في نحو أكرمتهني اذا كرمته وقوله والتعليلية فيه انها حرف فلا تضاف وعلى القول بأنها ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا يصح عطنه على الظرفية ويمكن اختيار الاول والمراد الاضافة ولو غرر أو التامى و نراد ظرفية غير المستند معها التعليل من قوة الكلام (قوله آمن ازديارنك) ارديارنك مفعول آمن يقال ازدار زید عمر اجمعني زاره وارتما جمع رقيب - الله والندجى جمع دجبة بالجيم الظلمة والمعنى ان الرقباء الذين يترأسون من ريارنك في الظلم فانه في أي وقت كنت كان الضياء راسرر الايمان حتمارنك والرواية التي ذكرها المصنف بلفظ اذ حيث كنت وروى ادحيث أنت (تواني حظه الخ) أي فيما يخطوه يكتبه هذا الممدوح في كل تبس قلوب الناس شهوة أي أمر محبوب مشتهى أي أنه لا يكتب الا ما ترغبه اسدس حتى كان مصاداه الذي يكتب به هو الالهواء جمع هوى أي ما تهواه وتميل اليه - انوس يعنى أنه لا يأمر بالفحشاء ولا يلمنكر ولا يضرر مالا حسد بل انما امر - بال المعروف المحبوب عند الناس وقوله من يهتدى الخ أي هو الذي يهتدى - الالهواء الجديلة اننى لا تمكن غيره اهتداء لا يهتدى به الشعراء في أقوالهم

المضاف وبقي الجر كقراءة

بعضهم والله يريد الآخرة
أي ثواب الآخرة (تنبيه)
أضيفت اذ الى الجملة
الاسمية فاحتملت الظرفية
الصرفة والتعليلية في قول

التنبي

آمن ازديارنك في الدجى
الرقباء * ادحيث كنت
من انضام شياء * وشرح
الأس ففعل ماض فو
مستوح الآخر لا مكسوره
عنه انه حرف جر كتحريم
شخص ادعى الادب في
فه انما وأسر عن ذلك

ولكل يوم القبول في جولة * في قلبه ولاذنه استغناء
 من يظلم القرباء في سبيهم * أن يصحوا وهم له أكفاء
 ويندمهم وبهم عرفنا فضله * وبضدتها تميز الاشياء
 من نفعه في أن يهاج وضره * في تركه لو يفتن الاعداء
 فالسلم تكسر من حناحي ماله * بنو انه ما تجبر الهجاء

البليلة المبقية على المباحة حتى يعمل هو فيعلموا حقيقة ذفاذا علموا حكموا ما يفعله
 بالقول لأنهم يمتدون فعله فاشعراء فاعل يمتدى الثاني ومن بمعنى اذى
 وما لا يمتدى ما واقعة على مصدر يمتدى في محل نصب وقوله وكل يوم الخ
 أي انه لا يتخلو يوم من الايام من هذا لشعراء يمتدحونه بها بما بلالعتوا
 وقع في القلوب فيكون لها في قلبه جولة بالجم أي وقع وحسن قبول لمعرفته بمعانيها
 ومواقع بلاغتها ولاذنه استغناء أي استماعها لا كمن هي عنده وأسوات الهاتم
 سواء وهذا كناية عن قبوله اياها واجازته أربابها وانها من الحسن ومصادفة
 الواقع بمحل وقوله من يظلم الخ بباء يظلم للمجهول ومن اسم موصول والقرباء
 يضم القاف جمع قرين نائب فاعل وقوله في تكليفهم الخ أي في أن يكلفوا
 بأن يكونوا أكفاء جمع كف أي امثاله في علو الهمة ومحاسن الشيم أي
 انه لعظم قدره وكثرة نصاله وعلوهم ماله لو كاف قرناؤه أن يكونوا مثله لكان
 ذلك ظملا لهم فانه يس في طاقتهم ويحتمل كونه يظلم مبقيا له فاعل والقرن
 بان نصب مفعوله وتتمير يظلم عائذ على الميم - وح أي هو الذي ينسب الى القرية في
 تكليفهم بان يكونوا مثله وهو أمر لا يستطيع لهم فيكون غاية في الظرف وفي
 بعض الدواوين من يظلم الخ بباء بدل القرية وهو جمع شيم وليس له من
 المرح في شيء على مذهب الشاعر من المباحة وتره ويندمهم من الميم وفي نسخة
 ويندمهم بالتمية بعد الدال الخ بباء أي ندمهم وقوله وهم يعرفون الخ أي والحال
 أنسابهم عرفنا فضله فانه حين عرفنا حقا عاينوا الخ يعرفون الكرم بغيرها
 تميز الاشياء وتره من نفع الخ أي هو الذي نفع في أن يهاج - بباء للمحذول أي
 في أن يهيجه الاعداء الى الحرب لأن يستعجب يدب الهياج مأل أد - ثم ودماهم
 وحرهم فيقتنع به واذا تركه لتصرفه ببيت وتوبه لو يفتن الاعداء أي لو فسدا
 لذلك منه لتأركوه كي يصلوا الى منبرته وقوله اسم يستعجب السير وفتر بانه
 الحرب وقوله تكسر من جماحي منه فيه شبيه منه بظاهر يطرب بجا حيه على
 طريق الكمية والجبر نصد الكسر والهجاء من أسماء الحرب أي ان الذي
 يأخذه في الحروب من أعدائه يعطيه في السلم عفاته أي سائيه أي كلما غم أمولا

فبأيما قدم سعت إلى العلا * أدم الهلال لا خصيك خذاء
لوم تكن من ذا الوري اللذمنك هو * عقت بمولد نسلها حواء
وأعوذ بالله من مبالغة هذا الرجل ومنها بيت البيان والبديع
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا * لم يحك نائلك السحاب

بالحر وبفتو بت أمواله فرقتها في السلم فضعت وفيه من المدح بالشجاعة
والكرم ما لا يخفى وقوله فبأيما قدم الخ ما زائدة بعد أي التي بعد الموحدة وهو
استفهام تعجبي وإلى العلا متعلق بسعت ولا خصيك متعلق بخذاء تنقية أخص
بهمزة مفتوحة فخاء عجة وصاد مهملة ما اتخذ من القدم والخذاء بكسر الخاء
المهملة وبالذال المنجزة النعل والادم بفتح الهمزة والذال المهملة ظاهر كل شيء
والعني بأي قدم سعت أيها المدوح إلى العلا فان علا لـ هذا لا يمكن التوصل
إليه بسعي لأقدام ولقد صرت من الرفعة والعلو بمكان صار الهلال فيه كالنعل
أقرسك ونحوه أي أنه دعاء له بأن يكون الهلال نعلاله وقوله لوم تكن من ذا الوري
أي من هذا الخلق وقوله انك يسكون الذال لغة في الذي وهو صفة الوري وقوله
سك هـ أي الذي هو مذكور كائن لكفا تلك أياه وقبيلك به قيام الأصل بالفرع
أصله وقوله عقت الخ أي نكحت حواء في حكم العقيم التي لا تلدول كنهها صارت
ذات وديت ولو ذ أنت لكان جميع أولادها في حيز العدم فكانها لم تلد وفي ذلك
من اغتوم ما يرخص قدر قلة قنبراً إليه تعالى من ذلك كما منه استعاذ المحشى اذ من
العلوه ان من أولادها الانبياء والمرسلين (قوله بيت البيان والبديع) أي البيت
الذي يستشهد به في البيان والبيت الذي يستشهد به في البديع وأشار إلى كل
منهما ما دلت طرده الأولى ولوقل بيتا البيان الخ لكان أجمل وأجلى وادفع
إليها ما رأ حلى فقوله لم تلق هذا الوجه الخ تمامه * الأوجه ليس فيه حياة
أي لا ما جرة أي شمس مع شمس وجهك ونورنا إذا العادة ان الأعلى يستحي
منه فلا يرى شمس ظهره وسواكها نوافحتها تطلع معك وهذا كقول القاضي
لترجي

تسول للبدر في الظلماء طلعتة * بأي وجه اذا أدبت تلقاني
رؤيتك تحيا الخ تمامه وانما * حمت به فصبيها الرخضاء * السحاب يطلق على
الواحد والجمع فل تعالى حتى اذا أقلت سحابا بقالا والنائل العطاء وهو مفعول
متدرج وانما * باب ناعل تحك وقوله حمت به بضم الخاء المهملة وتشديد الميم أي
مات بها لحى بسببه أي بسبب عطائها أي بسبب حسنها أياه تفوقه عليها
بسبب صاذا مهمة وموحدتين بينهما تحتية المطر والرخضاء براء مضمومة

وفيه يقول

ان اخضر الوادي اذا ما زوجت * فاذا نطقت فاني الجوزاء
واذا خفيت على الغبي فعاذر * ان لا تراني مفصلة عجماء
(قوله للتصرف) لا يخفى حسنه أى لا تمكن الزيارة ولومع التحيل

فما مهملة مفتوحة فضاء معجمة ما يسيل من العرق يعنى ان السحاب لم تحائل
عطاءك لانها لا تقدر على ذلك وايست مطرة بالطبع وانما الكثرة غيظها منه
وحسد هاله أساستها الخي فآثراد من مطرها انما هو عرق تلك الخي (قوله ان اخضر
الوادي الخ) ليس هذا البيت وما بعده عقب ما قبله بل هو في نسب التصيد قبل
هذه الايات بيضعة وعشرين بيتا وسعنا ان في نشدة كخضرة الوادي وخصها
لصلايتها بجابر وعليها من السيول اذا زوجت تلك الخضره آخرت فراحها
فكذلك أنا اذا عورشت قهرت معارضي وقوله فاذا نطقت الخ أى اذا تكلمت
كنت في علو المنطق وبهجته كالجوزاء وهى الكوكب المعروف وقيل معناه
منى تستفاد البراعات ويقبض الفضل كما ان الجوزاء تعطى من بولدي عطار
بيتها البراعة والمنطق حسبما يزعمه المنجمون وقوله واذا خفيت على الغبي بموحدة
بعد الغين المعجمة أى اذا جهل قدرى غي من الاغبياء وخفى فضلى على لئيم من
اللوأء فأن أعذره فقوله فعاذر خبر المحذوف أى فانا عاذر له لانه كالاعشى والمثله
العجماء ان لم تبصر فهمى في عذر لهماها وكذلك الخاهن الذى يجهلنى ويجهل قدرى
فقوله ان لا تراني في موضع نصب على نزع الخافض وهذا المعنى مأخوذ من قول
الشاعر

وقد بهرت فانا خفى على أحد * الا على أكمه لا يصرا تقمرا

(قول المصنف أبلغ من الكسب) أى ومن ثم قال في التنزيل لهما ما كسبت وعليهما
ما اكتسبت أى لنفس ما حصل لهما من اتواب بأى وجه اتفق حصوله سواء كان
يجتوا اجتهدا أولا وعليهما ما حسمته بسجى واخبار لهما اماما كان يدوس سعى فلا
فالتواب حاصل لهما منه متاوأما ان عتاب فلا يكون الا بسعيها وتجهيلها (قوله
لا يخفى حسنه) أى حسن التعبير به في البيت حيث اذ عدم امكان ريارتها أى
وجه من الاوجه المتكافئة فان الاقتعال يشيد سكاف ان جعل فتول المصنف
للتصرف أى انه موشوع للدلالة على التصرف في الفعل ونكفقه (قول المصنف
يدل عن التاء) أى فالاسل ازتياراً فتمت التاء دلالاتها فافعال تتلبد بعد
الزاي دالا (قول المصنف لا بأمن) أى لا يلزم تقييد دالا من زمان الظلام
وهو خلاف المراد واذا تعلق بازديار له أفاد تقسيم الزيارة المأمونة بأنها في الظلام

والا زديار أبلغ من الزيارة
كما ان الاكتساب أبلغ من
الكسب لان الاقتعال
للتصرف والدال يدل عن
التمام وفي متعلقه به لا بأمن

(قوله أن تزوي) حله ابن الحاجب على أنه هو الزاوي وكل صحيح (قوله حرف) صحيحه
 ابن مالك بأنها بعد التركيب لأن دل على غير التعليق ولا تقبل علامات الاسمية
 كالانافة والتنوين والمفعولية (قوله وطرف) أي للاستقبال ضرورة التعليق
 بعد ان كانت للضي وما كافة لها عن الانافة

وهو المراد كما قال المصنف لان المعنى انهم آمنون الخ (قوله وكل صحيح) أي لان
 المراد ان ضياء طلعتها غير الدجى فاذا زارت هي لم يسترها من الرقباء سائر واذا
 زارها أحد فكذلك لسطوع نورها وان كان ماسلكه المصنف أليق بالعاشق
 والمعشوق فليس المعشوق بطارق بل مطروق (قول المصنف واذا ما تعلقيل)
 أي فالمعنى حيفئذ أمن الرقباء زيارتك في الظلام لانك ضياء من الظلام حيث
 أنت واضياء حاصل في كل موضع حلت فيه فاذا خرجت ليلا ضياء وجهك
 الوناح فرأوا وثوقد علموا انك لا تزورين العاشقين خوفا منهم فصاروا آمنين
 زيارتك وقوله أو طرف أي فالمعنى آمنوا سر زيارتك في الظلام وهو وقت كون
 لضياء حاصل في كل موضع حلت فيه (قول المصنف وضياء مستدأ الخ) حوزا بن
 الحاجب عكسه على ابدال لغة أي المكان الذي تحل فيه ضياء أي ذو ضياء (قول
 المصنف ومن لسدل) أي في قوله من الظلام فالمعنى بدله وقوله متعلقة بمحذوف أي
 كئنا وقوله وكان أي من كنت (قول المصنف ادا الضياء) أي وقت الضياء أو لان
 الضياء على الوجهين السابقين وقوله في كل موضع أشار به الى ان حيث بمعنى
 كل موضع وعامله محذوف (قول المصنف أداة شرط) عبر بأداة يشتمل قول
 الحرفية والظرفية وقوله تنجزم فعلى أي كقوله * وانك اذا ما تأت ما أنت آخر
 البيت لكن ذلك قابل ولا كتراهما لها واذا جزم لا يختص جزمها بالضرورة
 كما قال المصنف خلافا لبعضهم حيث قال انها كاذبا لا تنجزم الا في الضرورة (قوله
 صحيحه ابن مالك) أي حيث قال الصحيح ما ذهب اليه سيبويه لدلالاتها قبل
 التركيب عن وقت ماض دون شيء آخر الدال على عاينه ومساواتها للاسماء في قبول
 علامات الاسمية كالتنوين والانافة اليها والوقوف موقع مفعول به وفيه وأما
 بعد التركيب فدلوا لها المجمع عاينه المجازاة وهو من معاني الحروف وهي مع ذلك
 غير بدلة لشي من العلامات التي كانت دالة لها قبل التركيب فوجب انتفاء
 اسميتها وثبوت حرفيتها اهـ ولذا قال في الالفية وحرف ادما (قوله لا تدل على غير
 تعليق) أي وهو من معاني الحروف (قوله ضرورة التعليق) أي لانه لا يكون
 لامستقبلا وقوله بعد ان كانت مرتبط بالاستقبال (قوله وما كافة الخ) أي ما

لان المعنى انهم آمنون دائما
 أن تزوي في الدجى واذا
 اما تعلقيل أو لحرف سبيل من
 محل في الدجى وضياء مستدأ
 خبره حيث واذا بالانكسرة
 لتقدم خبرها عليها حرفا
 ولانها موصوفة في المعنى لان
 من الظلام صفة نهائي
 الا سلفا قدمت عليها
 ضارت حلا سها ومن لدل
 وهي متعلقة بمحذوف وكن
 تامة وهي وفاعلها خفض
 بانافة حيث والمعنى اذ
 الضياء حاصل في كل موضع
 حصلت فيه بدلا من الظلام
 ادما أداة شرط تنجزم
 فعلى وهي حرف عند
 سيبويه بمنزلة ان الشرطية
 وطرف عند البرد وان
 السراج وانار من وجهها
 ان تدل لضرورة حالان
 بعد

مهيئة لم يكن لها من عمل وهو الجزم ومعنى وهو الاستقبال (قوله للناجاة)
مفاعلة من انجاة وهي البغثة (قوله فقتض بالجمل الاسمية) وقيل تدخل على
الفعلة أيضا مطلقا وقيل ان اقترنت بقدر وسأقي الاقوال للمصنف ان شاء الله
تعالى في بحث قد (قوله ولا تحتاح لحواب) لعدم تضمها الشرط (قوله ولا تقع
في الابتداء) أى في صدر الكلام وذلك بذلاتها على خفاء ما بعدها لما قبلها فلا
يذكر من تقدم شيئا قبلها اذا (قوله ومعناها حال) أى ان ما بعدها حال مع
ما قبلها كما أشار له الشهي وان كان ما نسيب نحو خرجت أسس فاذا الاسد قد بر
(قوله بكسر الهمزة) وأما ينتج فيعمل ما بعدها فيها قبلها ادريس ما اصدر وان لم
يقصد منها شيء من صلتها فيجوز ان تعامل خبرا مبتدأ أو قول مباح سلتها
(قوله لا يعمل ما بعدها) وتقدر عامل تكلف مع شيوع هذا التركيب (قوله يمكن)
قال الرضي مقتضاه انها ليست مضافة

التي هي أحد جزأها فانها مركبة منها ومن ادفعى اذا نظرت زيدت عليها
ما الكافة لتكفيها عن الانشافة فيبقى الجزمها ولا تجتمع الانشافة والجزم لان
المضاف اليه حال محل الاسم فهو واجب الجزم فكيف يجوز دم واعتراض كونها
اسما بانها غير معلقة لشيء من العلامات التي كانت قبلها قبل التركيب كالتنوين
وعبره بمادة كره المحسن (قوله ومعنى) حذف على عمل (قوله انصف ومعناها
الحال) هذا رابع أمور أربعة ذكرها انصف ورفعت ما اذا التباينة دا
الشرطية (قوله حال مع ما قبلها) ذلك لان ما من حال يخالص في حال حصول
ما قبلها (قوله انصف فاذا الاسد) أى انما حار حوى وجود الاعداد ما (قوله
المصنف ويرجعه قومه) أى انما لو كانت به غير حرف التكميل انما كانت
زمان أو ممكن فتحتاج محاسن واس هو ما من انشاء لا ما قبلها لا يعمل فيما بعده
فلم يبق الا ما بعده وان هو خبر ما ولا يصح عمله بعد ان خبر ما لا يعمل فيما بعده
لها المصدر (قوله وأما منع فيعمل الخ) أى لا يكسر ما كرمه جاحزة تارة
المنتوحة مع مجموعها حية مبتدأ أو خبرا انتدرا عامل ان ادفعى خرجت
قائم لان ما بعده انتدرا فيعمل فيما قبلها ادريس ما صار ومحل عمل ما
فيما قبلها اذا كان خبر مجموعها أو ما بعدها لا يعمل فيما قبلها ادريس ما
وما في خبر الصلة لا يقدّم على الموصول (قوله وتبين عامل الخ) أى كما قيل ان
من مادة خبر ان ففي خرجت فاذا ان عمرا مطلقا اذا نطقا بمراد به بلل
والحذف مبتدأ وان وما بعده ما سرقنا دالة عبيد أرسن مادة الناجاة أو من
معنى الكلام الذي فيه ان فلان كلف لا داعي اليه مع شيوع هذا الكلام

أحد هما أن تكون الناجاة
فقتض بالجمل الاسمية ولا
تحتاج الى حواش في
الابتداء ومعناها الخال لا
الاستقبال نحو خرجت
فاذا الاسد بالياء ومنه
ما ذهب الى حية تدعى أو الهم
المنتدرة بمراد به
خرجت بالياء
ما كرمه جاحزة تارة
المنتوحة مع مجموعها حية
قائم لان ما بعده انتدرا فيعمل فيما قبلها ادريس ما صار ومحل عمل ما
فيما قبلها اذا كان خبر مجموعها أو ما بعدها لا يعمل فيما قبلها ادريس ما
وما في خبر الصلة لا يقدّم على الموصول (قوله وتبين عامل الخ) أى كما قيل ان
من مادة خبر ان ففي خرجت فاذا ان عمرا مطلقا اذا نطقا بمراد به بلل
والحذف مبتدأ وان وما بعده ما سرقنا دالة عبيد أرسن مادة الناجاة أو من
معنى الكلام الذي فيه ان فلان كلف لا داعي اليه مع شيوع هذا الكلام

الى الجملة بعدها اذ ليس لنا مكان يضاف الى جملة الاحيث ويحتاج في نحو خرجت
فاذا الاسد بالباب الى أن بالباب بدل من اذا أو خبر لمحدوف كما قاله الشارح
(قوله عند الزجاج) وكذا عند الر باشي وهو ظاهر كلام سيبويه (قوله والثالث
الزخشي الح) قال الشارح لم أقف في كلام الزخشي على تصريح بما قال
المصنف بل ظاهره انها مقول به أي فاجأتهم الوقت (قوله ولم يصح عند الزجاج)
الابتدري مضاف أي حصول السبع كما قال الرضي

واستقامة معناه على الحرفية (قوله الى الجملة بعدها) وهي الجملة الاسمية
المحدوفة الخبر (قوله مكان) أي ظرف مكان (قوله بدل من اذا) أي لان المعنى
فما لمكان السبع بالباب فبالباب بدل من المكان والاولى أن تكون هي خبرا عن
المتبدل الذي بعدها لانها على هذا القول اسم كاذ كره الرضي فانه يلزم على الابدال
الفصل بين البدل والمبدل منه بالمتبدل وكون بالباب خبرا لمحدوف خلاف فرض
كلام الرضي الذي هو بناء على الظاهر (قول المصنف وظرف مكان) أي فيكون
معنى خرجت فاذا الاسد بالباب في الحصرة حصول الاسد وقوله وظرف زمان
أي فيكون معنى فيما ذكر في الوقت استقرار الاسد بالباب (قوله وهو ظاهر
كلام سيبويه) قال الرضي فعلى هذا القول يجوز أن تكون في قولهم فاذا السبع
خبرا عما بعدهما بتقدير مضاف أي فاذا حصول السبع أي في ذلك الوقت حصوله
لان ظرف الزمان لا يكون خبرا عن الجئة ويجوز أن يكون الخبر محذوفا واذا ظرف
لذلك الخبر غير سادة مسددة أي في ذلك الوقت السبع بالباب محذوف بالباب لدلالة
خرجت عليه ويجوز أن تكون مضافة الى الجملة وعاملها محذوف أي فاجأت
وقت وحود السبع بالباب لانه اخراج لا داعن الظرفية اذهى حيث ثم مقول
لما جأت ولا حاجة الى هذه الكلفة فان اذا الظرفية غير متصرفه على الصحيح أفاده
الشمس (قوله بل ظاهره) أي ظاهر كلامه في الكشف اذ قال في قوله تعالى فاذا
حباهم وعصيههم الآية يقال في اذا هذه اذا المفاجأة والتحقيق فيها انها اذا
الكنية بمعنى الوقت الطالبة ناسبا لها وجملة تضاف اليها اخصت في بعض المواضع
بان يكون ناسبا فعلا مخصوصا وهو فعل المفاجأة والجملة ابتدائية لا غير فيقدر
قوله فاذا احما لهم فاجأ موسى وقت تخيلهم سعى حباهم وعصيههم وقال في قوله ثم
اذا أنتم بشر اذا المفاجأة أي ثم فاجأتهم بشر اظهاهم كلامه في هذين الموضعين أنه
جعلها اسم زمان مجرر داعن الظرفية مفعولا به لفعل المفاجأة وليس في الآية التي
ذكرها المصنف شيء محمدا كره وانما فيه فان قلت فافرق بين اذا واذا قلت الاولى
الشرطية والثانية للمفاجأة وهي تنوب سباب الفاء في جواب الشرط قال الشارح

وظرف زمان عند الزجاج
واختار الاول ابن مالك
والثاني ابن عصفور
والثالث الزخشي وزعم
ان عاملها فعل مقدر مشتق
من لفظ المفاجأة قال
في قوله تعالى ثم اذا دعاكم
دعوة الآية ان التقدير اذا
دعاكم فاجأتهم الخروج في
ذلك الوقت ولا يعرف هذا
لفظه وانما ناصها عندهم
الخبر المذكور في نحو خرجت
فاذا ازسا جالس أو انتم رفي
نحو فاذا الاسد أي حشر
واذا قدرت انها خبر
فيعاملها مستترا أو مستقروا
لترجع الخبر معها في تنزيل
الامصر حابه نحو فاذا هي
حبة نسعى فاذا هي شاختة
فاذا هم خاسدون فاذا هي
يضأ فاذا هم يساهة
واذا قيل خرجت فاذا الاسد
سبح كونهم عند البرد خبرا
أي فبالحصرة الاسد ولم
يصنع نه الزجاج لان الزمان
لا يخبر به عن الجئة ولا عند
الا ففقد لان الحرف لا يخبر

(قوله التبور) بالضم ذباب لساع كالزبورة والتمار بالسكسر كذا في القاموس
(قوله البرامكة) جمع برمكى نسبة الى برمك وهو جديجي بن خالد كان من مجوس
بلخ وكان يخدم النوبهار وهو معبد كان للمجوس مدينة بلخ وقد فيه النيران ثم ان
ابنه خالد اساد وتقدم في الدولة العباسية حتى ولي الوزارة لابي العباس السفاح
ثم ان يجي بن خالد دفع اليه المهدي ونده هر و ن الرشيد وجعله في حجره فلما
استخلف هر ون قلد يجي الامر ودفع له خاتمه وجعل اصدار الامور وايرادها اليه
الى ان نكسب بهم

ولعل المصنف عثر على ما قلناه في محل آخر هو تعقبه اشعني نأر قول صاحب
الكشاف والتحقيق الصريح في ان اذا الفجائية هي التي بمعنى الوقت الطالبة
ناصبا لها وهذه هي الوقتية الظرفية وفي ان فعل المفاجأة ناصب لها على الظرفية
لانه لم يغير بينهما الا يكون نعامل في الفجائية فعل المفاجأة و يكون الجملة التي
بعدها اندائية والتقدير ان الذان ذكرهما الشارح عنه يصح حملهما على ناصبهما
بالظرفية فيحملان عليه توفيقا بين كلاميه اما التقدير الاول فبان يكون وقت
تخييلهم الذي هو في موضع اذا الفجائية ظرفا لفاجأ وتخييلهم تنازعاً سعى
حبالهم كل يطلبه مفعولاً به فاعمل الثاني وأعمل الاول كما هو مختار البصريين
وأما التقدير الثاني فان يكون وقت كونكم الذي هو في موضع اذا الفجائية طرفاً
لفاجأ و يكون مفعول فاجأ فخذ والدلالة الكلام عليه و كونه غير مقصود في هذا
التقدير والاصل ثم فاجأ ثم الانتشار وقت كونكم بشراً وأما نسبة المصنف الى
الزنجشري أنه قال في اذا أنتم تخرجون ان التقدير فاجأ ثم الخروج في ذلك الوقت
فصححة اه (قول المصنف واذا قدرت أنها الخبر) أي المتقدم والأسد هو المبتدأ
المؤخر وقوله فعما لها مستقر أو استقر في جوار كون خبر الاسمية فعلا فلا تذهل
(قول المصنف صح كونها عند المبرد خبراً) قال الرضي ما ذهب اليه المبرد لا يطرده
في جميع مواضع اذا النجائية ادلا معني لتوكل فيما يمكن السبع بالباب في تأويل
قواهم خرجت فاذا السبع باب اه و تم الخوا عنه مما فيه (قول المصنف
حجت خبريتها) أي لان القتال ليس جنة فصع الاخبار بها عنه عند الاجاب كجديج
عند المبرد لكونها ليست ظرفاً مباشراً (قول المصنف مسألة) تعقب هذه
المسئلة بالزبورة (قوله نكسب بهم) بنون أوله وسو حدة آخره كمصر من نكسبه
الدهر زكالة منه أو أسابه بكتابة كافي التاموس وفيه و نكسب به على الارض
طرحه فاذا كان هذا مراد المحشى كن على سبيل المجرى واختص الناس في سبب
ذلك مع ما كانوا عليه من عظيم الخطوة لديه وما هم متوخمون به في أنفسهم من

به ولا عنه فان قلت ماذا
القتال صحت خبريتها عند
غير الا خفش وتقول خرجت
فاذا زيد جانس أو جالسا
فالرفع على الخبرية واذا اصب
به والنصب على الحالية
والخبر اذا ان قيل بانها
مكان والافهم محذوف نعم
يجوز أن تتدبرها خبرا عن
الجنة مع قولنا انهارمان
اذا قدرت حذف مضاف
كان تقدر في نحو خرجت
فاذا الاسد فاذا حضور الاسد
(مسئلة) قالت الحرب قد
كنت أظن ان العقب أشد
لست من الزبورة اذا هو هي
وقلوا أيضا فاذا هو اما
وهذا هو الوجه الذي أنكره
سببويه لما سأله الكسائي
وكان من خبرهما أن سببويه
دعه من امره كذا فغيره يجي
من حجة عن الجمع بينهما
لجعل ذلك في ما لم يجر
سببويه تقدم اليه انشرا
وحب

فسأله خلف عن مسئلة فأجاب فيها فقال له أخطأت ثم سأله ثانية وثالثة وهو يجيبه ويقول له أخطأت فقال له سيمويه
هذا سوء أهدب فأقبل عليه الفراء فقال له ان في هذا الرجل حدة (٤٦٤) وعجلة ولكن ما تقول فيمن قال هؤلاء

أبون وحررت بأب بن كيف
تقول على منال ذلك من
وأيت أو أويت فأجابه فقال
أعد النظر فقال لست
أبكم كما حتى يحضر صاحبكم
فحضر الكسائي فقال له
تسألتني أو أسألت فقال
له سيمويه سل أنت
فسأله عن هذا المثال فقال
سيمويه فاذا هو هي ولا يجوز
النصب وسأله عن أمثال
ذلك فحضر جف فاذا عبد
التي اتما أم أو اتما فقال
له كل ديب يلقي فقال
الكسائي تعرب فرفع كل
ذلك وتنصبه فقال يحيى
قد احتلتها وأتمار رئيسا
بلد يكما فن يحكم بينكما
فقال له الكسائي هذه
العرب بيا بل قد سمع منهم
أهل البلدان فيحضر و
يسألون فقال يحيى وجعفر
أذنفت فاحضرو مراقبوا
الكسائي فاستسكت سيمويه
فأمره يحيى بعشرة آلاف
درهم فخرج إلى فارس وأداه
بها حتى مات ولم يعد إلى
البحر فمات ان العرب
قد أرشوا على دن أو أنهم
علموا منزلة الكسائي عند
الرشيد وبقال انهم انما قوا
القول قول الكسائي ولم

وقتل ابنه جعفر اوجبه وابنه الفضل في الرقة القصيدة الى أن مات فخاء مسئلة
تسعين كذا في الثماني (قوله فسأله خلف الخ) في حاشية السيوطي عن أمالي
الزجاجي لم تحك مسائل خلف ليعلم وجه الخطأ فيهما من الصواب فالكلام فيها
ساقط (قوله ترفع ذلك وتنصبه) كذا حكاية أبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق
الزجاجي وحكي الرضي تبعا للاندلسي ان الكسائي أوجب النصب وهو ظاهر نظم
حازم الآتي قل الشارح ولعل الصواب حكاية المصنف والردسيو به عليه بما
ورد في التنزيل (قوله انصفت الخ) قال الزجاجي انصاف في الرجوع
الى أعراب وفدوا لاحتهم وسيمويه رجل غريب وأخصامه أهل البلد والدولة
وانما الحكم العارف بالاصح وغيره وقد لا يعرف الاعرابي الا لغته الشاذة
(قوله فحضر وا) نقل السيوطي وفيهم أبو قعس وأبو زياد وأبو الجراح (قوله
فاستكن) أصله من الكون أى صار من كون العزالي كون الخضوع أو من
الكين وهو لم داخل الفرج أى صار يشبه في المذلة واللين وذلك أنه لما وافق

الخصم واكره فقال ابن الوردي سببه عند الأكثر كونه زوج جعفر أخته
عبادة ليجر له النظر انبها وشرط أن لا يقر بها فوطئها وحملت منه بغلام وقيل
بل حبس ارشيد يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن رضى الله عنهم عند جعفر
فأمنقه وقيل انه عظم واشتهر أمر البرامكة وأجهم الناس والمملوك على مثل ذلك
لا تبصر وقوله وقتل ابنه جعفر أى في مستهل صفر سنة سبع وثمانين ومائة
وعمره سبع وثلاثون سنة وبعث برأسه وحيقته الى بغداد ودفن برأسه على
الجسر وجعل حقيقته قطعتي على الجسرين وقوله وجبه أى يحيى أبا جعفر وكذا
أحاط بجميع أولاده وأنسابه وأخذ جميع ما يملكه كونه وقوله في الرقة براء مفتوحة
وقد أرمي القرائ واسطة ديار ربيعة وآخر غربي بغداد أسفل منها بفرسخ
وقوله تسعين في تحتها الاقتصار على ذلك فان لم يكن سقط منها ومائة فهو
مراد للعشى اذ معلوم ان الرشيد ليس الا في آخر القرن الثاني ومع ذلك فالذي
ذكره ابن الوردي ان ذلك كن سنة ثلاث وتسعين ومائة في المحرم قال وكان عمر
الفضل خمساً وأربعين سنة وكان من محاسن الدنيا ومن رثاء الرقاشي وأبي
نواس فيهم

فقر للمايا قد ظفرت بجعفر * ولم تظفري من بعده بمسود
وقر للمايا بعد فضل قطلى * وقر للزبايا كل يوم تجددى
ودون سيمويه برميكا مهندا * أصيب بسيف دأشمي مهندا
(قوله بما ورد في التنزيل) أى من الآيات المتقدمة فخوف أذى حية فاذا هم حامدون

العرب الكسائي أقبل يحيى على سيمويه وقال له قد تسمع أيها الرجل فقال له
الكسائي أصح الله الوزير أنه قد قدم اليك راغباً فإن أردت أن لا تردده خائباً ومع
لطافة سيمويه وحداثة سنه كان قد أخذ من كل علم نصيباً كالآثار والفقه وبرع في
العربية مات سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل سنة أربع وتسعين ومائة ويقال
كان سنه اثنتين وثلاثين سنة قيل وسبب علته التي مات منها هذه القصة كما يشهره
نظم حازم (قوله القرطاجي) بفتح القاف وسكون الراء فاء مهمله فالق فم
فنون مشددة نسبة إلى قرطاجنة الأندلس لاقربطاجنة تونس أحد مشايخ أبي
حيان ريان من الأدب امام كبير فيه نزل تونس وامتدح في قصيدته هذه المنصور
ساحب أفریقیة أباعبد الله محمد بن الأمير أبي زكريا يحيى بن عبد الواحد بن
أبي حفص ومات سنة أربع وستين وثمانمائة قال السيوطي له كتاب يسمى منهاج
البلغاء ست مجلدات ومنظومته هذه لم يوجد لها لائحته ما بقيت وساقها قلت
وله مقصورة عظيمة شرحها الشريف القرطاجي شرحاً جليلاً من أبياتها
من استغنى ما لم يستركونه * له فان مستحيلاً ما استغنى
قد يدرك الحاجة من لم يسع في * طلابها وقصدت قوت من سعى
وألفقه الناس براها وحشة * من ألف الوحدة عنهم وانزوى
من يرضى مخلوقاً بما لا يرتضى * الهسه فانه شر الوري
فاعرف سجايها بالناس وافرق بين من * قد لانت منهم عوده ومن قسا
فارفق بمن لا يصلح العنفيه * في يد او الضد بالضد شفي
والمنصف ساق أبيان من القصيدة وان لم تكن متلاسة ومما هو أوعا
الحمد لله معلى قدر من علما * وجاعل العقل في سبل الهدى علما
ثم الهمة على الهادي سفته * محمد خير مبعوث به اعتصمها
ثم الدعا لاميرائز من أبي * عبد الله الذي فاق الحيا كراما

(قوله بلديك) أي السكوفية وبصرة وقوله كونه له أي حصوله وقوله وانزوى
بالنون والزاي أي انصرف واعزل وقوله سجايها أي أساس أي اخلاصة ثم وقوله
عوده بالضم واحداً لا موادسة معار لئلا ياب وتوله في أي العلم والادب
قال المتقي

ووضع الندي في موضع السيف بالعلما * منسك كرنج السيف في موضع الندي
(قوله معلى) اسم فاعل من أعلاه به عالياً وقوله في سبل الهدى أي طرقة وقوله
علما بالتحريك أي العلم الذي يتهدى به وهو الجبل العظيم أو راية الأمير (قوله
اعتصمها) ببناء المعجول أي استمسك بجبل هديه (قوله الحيا) بالخاء المعجمة

ولقد أحسن الامام الاديب
أبو الحسن حازم بن محمد
القرطاجي الانصاري
اذ قال في منظومته في النكاح
حاكاة هذه الواقعة والمثل

تخليقة خلقت أنوار غرته * شمس النجى ونذاه بخلف الدنيا
 سألت فواصله لا تعنى نعمة * صالت فواصله للمعتدى نعمة
 أدام قول نعم حتى إذا طردت * نعمة من غير وعد لم يقل نعم
 بأيتها الملك المنصور ملكك قد * شب الزمان به من بعدما هربا
 فلور أى من مضى أدنى مكارمكم * لم يذكروا بالندى معنا ولا هربا
 أن اللبالي والايام منذ خدمت * بالسعد ملكك أختت أعبدا واما
 أما على اثر حمد الله ثم على * اثر الصلاة على من بلغ الحكم
 وما تلا ذلك من وصل الدعاء ومن * نشر الثناء على من أسبغ النعمة
 فاسمع لنظم بديع قد هدت فكرى * له سعادة ملك أجزل النعمة

والتحفة مقصورا السحاب وكما تميز وقوله خلقت أنوار غرته بضم الغين المحمجة
 أى جهته بمعنى انها تكون خلفا وعوضا عن الشمس اذا غابت وقوله ونذاه أى
 عطاؤه وكرمته بخلاف الديم جمع ديمة المطر أى يكون خلفا عنه فى الخصب والسعة
 اذا انقطع (قوله صالت فواصله) جمع فاضلة بالصاد المحمجة والقواضل كما فى القاموس
 الا يادى الجسماء أو الجميلة وفيه مكنية تشبيهها بالماء والمعتفى بالعين المهملة
 بعد حاء فوقية نداء كل ذاب فضل أو رزق كما فى القاموس كالعافى ونعما بالكسر
 جمع نعمته وقوله صالت بلساد المهملة من الصيال ونواصله بالنون والصاد المهملة
 أى سهامه المنصلة أى المجمول فيها النصال والمعتدى بالعين المهملة الظالم ونشما
 بالنون وانفاف جمع نفقة تميز وفى البيت الجناس المضارع واللاحق والتسجيع
 وغير ذلك مما لا يخفى عليك ان كنت بديعيا (قوله أدام قول نعم) أى ان هذا المدح
 أدام لكل من سأله أى شئ كان قول نعم يعنى يجب كل من سأله بنعم وقوله حتى اذا
 طردت أى تواتت نعمة من غير وعد بها ولا سؤال لها لم يقل نعم أى لم يقل هذا
 اللفظ لا يداير بالعطاء قبل السؤال فلا يجوز أحدا الى أن يسأله حتى يقول له
 نعم (قوله سمكت قد شب الخ) ملكك مبتدأ وجملة قد شب الخ خبره أى صار به
 ذا شباب به - ان هربم وبلغ أقصى الكبر وهربم كفرح وهذا كناية عن رونقه وحسن
 حال أهله تحسن عدل المدح (قوله معنا) بسكون العين المهملة والنون متوننا
 وهربا بفتح الهاء اسماء كريمين شهيرين (قوله أعبدا) جمع عبد وقوله واما بكسر
 الهمزة - ود الاصل لكنه هنا مقصور للروى جمع أمة وهذا كناية عن موافقة
 الزمن لا مرره وأوامره اذ كانت موافقة للحق والحكمة (قوله الحكم) بكسر
 الخاء جمع حكمة وقوله على من أسبغ النعمة أى كثرها وهو المدح (قوله ملك)
 بفتح الميم وكون اللام نعتا فى الملك بكسرها كما مر وأجزل بمعنى أسبغ والنعمة

حديقة تبهج الاحداق أن مطرت * من نحوها ناسم للنحو قد نسما
فاسمع الى القول في طرق الكلام وما * علم اللسان به قد حدث أورسما
النحو علم بالحكام الكلام وما * من التغاير يعرف واللفظ والكلام
والكلام كمال في حقيقته * فان ترد حذته فاسمعه منتظما
ان الكلام هو القول الذي حصلت * به الافادة لما تم والناسما
وماولات ولا الاسم رافعة * ولا يزال اسم لات اندهر مكتما
والنصب في الخبر انني بوجه * ذوو والقصاص من أهل الحجاز
وينصب الخبر انني لات ولا * والحيز في لات في الاخبار قد لزما

بفتح النون وانعين جمع فحمة بفتحها أيضا اسم من التثنية معنى ان ترفه قال تعالى
ونعمة كانوا فيها فاكهين نعم كنصر ونسب وسمع كافي التاموس وفيه النعمة
بالفتح الترفه وبالكسر المال والمسرة واليد البيضاء الصالحة كالنعمى بالضم
والنعماء بالفتح والمداه فاما أن تجعل النعم في البيت الاول بالكسر وفي الثاني
بالفتح كما ذكرنا وبالعكس فلا يطاء (قوله حديقة) هي البستان والكلام على
تشبيه هذا النظم بما في الر وثق والنفع وقوله تبهج الاحداق بضم القوقية
وكسر الهاء والاحداق بفتح الهمزة جمع حديقة العيون والمراد أربابها أي تجعلهم
ذوي بهجة وحسن وقوله ان مطرت بالبناء للجهول مع فتح أن ضميره للعديقة
المذكورة أي من أجل كونها مطرت أي حصل لها مطر فاعتبرها رها
وكرت عمارها وقوله من نحوها أي جهتها خبر مقدم واسم النون اسم فاعل
نسم الآتي بعد يقال نسم اريج ينسم نسما ونسما غيب رله نحو ومتعلق بنسم أي
هب من جهة تلك الر ونسمة نسيم بالبحر شبه ما تقيده تلك المنظومة من اقواء
البحرية والنوائد العربية فسمي هب من جهة الروضة أي اذعه التي هي
لقرون الازهار الطيبة والثمار خيبة تجامعه نجاس حصول النفع واذا شراح
النفس بكل (قوله علم اسباب) هو الخبر وموسوله والجملة مستهاو حاد أي عرف
ورسم عطف عليه و به متعلق بهما (قراواتا) همزة بفتح شريطة أي احتج
واقضم بالاسناد وهو بعد اتمام تمام (ترب وماولات) مدحهم اوليات
عطف عليه وكذا اورافعة خبره وقوله اندهر من اسرفية أي أبدا
ومكتما خبر لا يزال أي أن اسمها لا يظهر أبدا (مولد) نصب) ستمدوا جبلت
بوجه الخبر وفي الخبر متعلق بوجه أو انصب ودور من رجه ونظما
متعلق بالنصب (قوله الخبر انني) منقول ينصب ولا ترفه والخبر مبتدأ وخلة
قد لزما خبره وفي لات متعلق بلزم وفي الاخبار متعلق بحال محذوفه وذلك كقوله

والقول في باب الاستثناء متسع * وقد يخالف فيه الجلة الزعماء
وقد تبلى قوم فيه لاسمها * من عذبه في الاستثناء ولا سيما
وليس اضمأر حرف الحذف مطردا * فلا تكون في الاضمار محتكما
فلم يقس ذلك الا في مواضع قد * خصت ومن عم فيها كان محترما
لا تحرم الفعل في نهى وداعية * ولام الامر ترك الفعل منجزا
وفي ألما ولما ثم لم وألم * يجزم منفية الأفعال قد جزم
والرفع في كل ما تتيه ألف * ما اختل في ذلك قانون ولا انخرما
والواو في النجاة الاسماء ترفعها * كذلك ما ترفع الجمع الذي سلبا
والمبتدأ أخيرا وعنه بما هو هو * وما تضمنه او ما قد التزم
وبالسبب عنه والمضاف له * ان كان معناه من معناه منفهما

تعالى ولا ت حين مناص التقدير وليس الحين حين مناص أى فرار (قوله متسع)
أى عريض الكلام طويل الرمام وقوله الجلة بكسر الجيم وتشديد اللام أى
عظماء ناس وساداتهم كالزعماء يضم الزاى وفتح العين جمع زعيم وهو سيد
الجماعة (قوله وقد تبلى) بالباء الموحدة من البلى محركا عدم الفطنة لمداد الامور
أى أظهر والبلى فيه أى في باب الاستثناء انمحوس مسائله وكثرة الخلاف فيه
وقوله لاسمها من عذبه أى خصوصا وهو بتخفيف الياء كالثاني المراد لفظه وبلى
يسكون اللام وفتح الهاء أى هذا اللفظ أى من جعله من ألفاظ الاستثناء وهم
الكوفيون لمجيئها بمعنى غير وهى عند الجمهور اسم فعل كما يأتى تفصيل ذلك
ان شاء الله تعالى وقوله في الاستثناء باسقاط الياء من في للضرورة وقوله ولا
سماعطف على بلى (قوله الا في مواضع) سيما فى المصنف ذكرها ولنا ان شاء الله
شرحها وقوله محترما بالجيم والراء أى مرتكباً جرمًا يضم الجيم أى وزرا (قوله
لا تجزم الخ) لا يمسد أو جملة تجزم خبره والفعل مفعول تجزم والداعية الدعاء
ولام الامر بفتح ممتدأ وما بعده خبره (قوله وفى ألما الخ) متعلق بجزم فى
آخر البيت وكذا قوله بجزم فى أول الآخر وضافة منفية للأفعال من اضافة
النسبة للموصوف أى جزم النحويون فى ألما وما عطف عليها بجزمها الأفعال المنفية
(قوله والرفع الخ) مبتدأ على تقدير مضاف أى علامة الرفع وألف خبره وقوله
ما احتل ما نافية واحتمل بالخاء المعجمة بمعنى ما عطف عليه وهو ما انخرم ما يحاط
أيضا فرأى ونون فاعله (قوله بما هو هو) أى بجبره هو أى الجبر هو أى المبتدأ
أى بعبارة كريمة ثم وأشار بهو بما بعده الى حمل المواطأة وحمل الاشتقاق
وا تضمن كقوله تعالى وجوه يومئذ مباشرة الى ربها ناطرة والالتزام كما فى قولك

وبالتقيض الذي منه يدل كما * قالوا تخيته شرب به أما
ومثل قولك حلوا حامض هولا * حلوا لا حامض في ذوق من طعما
وان تسق وصف غير الشيء عن خبر * له فأبر زمن الانصار ما اكتمنا
تقول اسماء عبدالله مظهرة * هي اعتناء به ان ضم أو هضم
وأخبر المبتدأ للاختصار اذا * ما شئت واحذف من الاخبار ما علما
(قوله دهما) كسمع ومنع غشي كذا في القاموس وان اقتصر الشارح على الكسر

الشمس ضياء واتم نور والسبب عنه شخو المطر ربيع والمضاف له كالخ عرقه
اذ المراد بانماقتة له انتسابه اليه ومثل للتقيض بتوله كما قالوا تخيته الخ اشارة
لقوله * تخيته بينهم ضرب وجيع وهو من قبيل اتهمكم وكذا قوله ومثل قولك حلوا
حامض الخ على ما ذهب اليه بعضهم وقوله وان تسق الخ من السياق يشير به الى ان
الخبر اذا اخبر به عن مبتدأ ليس هولا وجب ابرار الضمير العائد على الخبر كقوله
ابن مالك وأبرزه مطلقا حيث تلا أي أبرز الضمير باعتبار دعوى الخبر مطلقا الخ فان
مظهرة لما كان خبرا عن اسماء المخبر عنه بعبد الله وجب اظهار ضميره واعتناء
مفعول مظهرة وقوله ان ضمير الضاد انجمة مبنيا للمجهول من الضمير وقوله أو هضمها
بهاء فجمة مبنيا للمجهول أيضا بمعنى ذل والمعنى عبدالله ان ضمير أو ذل فاسماؤه
مظهرة له لشهرته وعظمه (قول مصنف والعرب الخ) ان العرب يضم العين
وسكون الراء هولا ويفتحين في غير ما هولا خلاف النجم وهم سكان الامصار وأما
الاعراب فسكان البادية وقوله اذا غنت يعني هوله أي قصدت وقوله وربما
رفعوا الخ في بعض المصنفين بعد ما رفعوا الخ وانظر أنما الرواية التي درج
عليها المصنف فأنعني عليها وبعد ان عتد الذي رفعوه بعد هاور بما في آخر
البيت مخفف الباء الا انه على هذه الرواية لا يكون فيه فقرض حالة ترفع ما بعده
ما بعده اذا أعني ما بعده ثم انما هي هر محل النزاع أو ما على رواية ور باربعوا
فيكون فيه ذكر حديثهم ما يصبوا في ذلك واما ما بعده واولى
الا أن رجما في آخر البيت سياق للمصنف انما تكيد لربما أو أنه واما
بنا سب رواية و بعد ما رفعوا الخ رواية ور بما في ذلك انما سبها بحسن
الثالثة تأكيذا للتي قبلها لا لاولى ادنا كيدنا ثم انما يربو يعني أن
تأكيدنا انما سب بعد ادنا وروى بعد ما في العرب لا في ضعف
المصنف في نفسه وقلمه يدر بما يشعر بذلك تكرار ريبه (قول المصنف فون
توالي ضمير ان) أي احاد ضمير ان سواء بعد ادنا واداهي هو وهو موضوع
مسئلة ما وقوله ككسي ما الخ أي التمس بينهما الحق في امثلة أي في

والعرب قد تعذف الاخبار
بعد اذا * اذا غنت فجأة
الامر اني دهما * وربما
نصبوا الخال بعد اذا *
ورجاء فواس بعد هارعا
فان توالي ضمير ان اكتسى
وجه الحقيقة من اشكاله عمدا

(قوله جا) بضم الخاء جمع حجة كسنة وهي السم وتجمع على حجات أيضا كما
في القاموس (قوله دما) أحدها بفتح الدال والثاني بكسر هاء قال المشرع

كون الضمير بن مرفوعين أو الأول مرفوعا والثاني منصوبا والغنم بفتح الغين
المعجمة ومهين سمي لان الشعر حتى تضيق الجهة أو القفا فسميه الحقيقة أي الحق
بصورة حسنة لهما غنم على طريق المسكنة والوجه تخييل والغنم ترشيح (قول
المصنف لذلك أعيت) أي لاجل الاشكال المذكور أعيت أي أتعبت يستعمل
لأزما ومتعددا كما في المصباح ونمن هنا معنى عسرت فعدي بعلى ومثله فاعل
أعيت وقوله أهدت أي أتعبت استعير هنا ما يقضي إلى المهدي إليه بالخرن
والأسف تملحا والحنف بالخاء المهملة المفتوحة والفوقية الساكنة والقاء
البيلاذ والغنم بضم الغين المعجمة جمع غنمة الشدة وقوله قد كانت الخ هو خبر
مبتدأ محذوف أي هي أي تلك المسئلة قد كانت الخ والعو جاء بفتح العين ومدودا
تثبت الأعوج صفة للعقرب لا عوجا في مشيها وقدما بكسر فسكون
صنعة مرصحة زوف وأشد مقول ثان لأن حسب وقع بالقاف الساكنة تميز
لأشياء أي أشد كناية سم (قوله بضم الخاء) أي وتخفيف الميم مقصورا (قول
المصنف وفي الجواب الخ) متعلق باختصاصا وعلى بمعنى عن متعلقة بالجواب
والضمير في عليها للمسئلة ومحل هل إذا هو هي جريد منه وباء هي ساكنة للوزن
وألف اختصاصا لإطلاق أن بنيته للفعول على أن نائب الفاعل ضمير صدره
والإفريقية راجعة لسبويه والكسائي (قول المصنف وخطأ الخ) خطأ بتثنيه
إطاء ماض من الخطئة فاعله ابن زباد ومفعوله أبابسر وفاعل قال ضمير أبابا
بشرا إذا تقدمه رتبة وسبأني للمصنف أن ابن زباد هو الفراء وأباجزة هو
الكسائي وأببسر سبويه وهو عمرو في البيت الثاني وعلى هو الكسائي
وقوله في حكومتهم ضميره وضمير ليمته ولم يكن لعلي الكسائي وضمير في أمره
العمري وفي متعلق بذكر (قول المصنف كغيط عمر الخ) هذا عكس ما قبله وهو
صفة مصدر محذوف أي غيظا مثل غيظ عمرو ويا حرف نداء والمنادي
محذوف أي يا أمة ليت عمرو بن العاص لم يكن حكا في أمر علي بن أبي طالب
(قول المصنف وجمع) بتثنيه الجيم أي صيره يكي كثيرا وابن زباد بالرفع فاعل
وإن رادى التراكب وكل منتجب بكسر الخاء المهملة أي شديد الحزن وضمير أهله
بضمير وضمير عدا يعود إلى كل ويفيض بالفاء والاضاد أنجمه أي تبكي عينه
وقرئ كسجة ابن زباد الخ هذان مرجاه وقوله من أهله أي أهل علي رضي الله عنه

لذلك أعيت على الأفهام
مسئلة * أهدت إلى سبويه
الحنف والغمما * قد كانت
العقرب العو جاء أحسها
قدما أشد من الزمور وقع
حما * وفي الجواب عليها
هليانة هو هي * أو هل إذا
هـ يا هافد اختصاصا وخطأ
بن زباد وابن حمزة في
ما قل فيها أبابسر وقد طما
ونما عمر اعني في حكومته
بأبنته لم يكن في أمره حكا
كغيط عمرو عليا في حكومته
بأبنته لم يكن في أمره حكا
وخرج ابن زباد كل منتجب
من أهله ادغمه بفيض
دما * كسجة ابن زباد كل
منتجب * من أهله ادعا
صه يع ص دما

(قوله عرو) أي ابن عثمان في النظم

قضت عليه بغير الحق طائفة * حتى قضى هدرا ما بينهم هدما
من كل أجور حكما من سذوم قضى * عمرو بن عثمان قد قضى سدا
وهذا ما تؤكد لهدرا وقوله من سذوم أي من قاضي سذوم وهي من قرى لوط
يضرب بقا ضيها المثل في الحور والسدم الحزن و يكتي سيمويه أبا الحسن أيضا
وسيمويه بالفارسية راحة التفاح لقب به لان وجنتيه كانتا كأنهما تفاحتان
وكان شابا جليلا نظيفا وهو مولى لبني الحرث بن كعب سأل بعد هذه الواقعة من
يرغب من الملوك في النحو فقبل له طلحة بن طاهر فشنخص اليه الى خراسان فأت
في الطريق (قوله العاص) بآيات اليا وحذفها

يقال كان سنه انقبى ونلاتين سنة (قوله من كل أجور) بالجيم أفعل تفضيل
من الجور وقوله من سذوم أي من قاضي سذوم بفتح السين المهملة وتخفيف الذال
المنجمة على الصحيح كما صوّ به الازهرى وهي بلدة معروفة كان قاضيها هذا من بقايا
اليونان وكان ظلوما عسوا مضربت العرب به المثل في الجور فقالوا أجور
من قاضي سذوم (قوله قضى عمرو) أي مات وقوله مما قد قضى أي حكم وقوله
سدا بمجهل تبر محركا أي خزننا كما قال المحشي (قوله فأت في الطريق) قيل سنة
أربع وتسعين ومائة والذي ذكره الذهبي أنه سنة ثمانين ومائة وهو الصحيح
(قوله والآخرا ابن العاص الخ) ومن قصتهما أنه لما خاف أهل الشام في وقعة
صفين بن علي ومعاوية رضي الله عنهما أشار عمرو بن العاص أن ترفع المصاحف على
الرماح ويقال ما فيها حكم الله يفتنا وبينكم بأهل ان عراق فرفعوها وكانت
خسين مصحفا فارسل علي رضي الله عنه الى معاوية يسأله لاي شيء رفعت
المصاحف قال ابر جمع نحن وأنتم الى ما أمر الله في كتابه فتبعثون رجلا منكم
وتنبرر خلاصا فيعمل بكتاب الله وتنبع ما اتفق عليه فقال الناس رضينا فاخترنا
أهل العراق أبا موسى الأشعري واخترنا أهل الشام عمرو بن العاص ثم جمعوا
بينهما وأخذوا عليهما العهد والميثاق أن لا يخونا حكم علي رضي الله عنه أبا موسى
وحكم معاوية عمروا وأخذ الحنك من علي ومعاوية والجيئين الامن على
أنفسهما وأن تكون مهم المبايعة على ما رضياه ثم خرجا واجتمعا في دومة
الجندل في شعبان سنة ثمان ونلابين فقال عمرو لابي موسى ان هذه الفتنة
لا تزال قائمة مادام واحد من هذين الامين متوليا أمرة المسلمين قال أبو موسى
فأترى قل أرى أن يصعد كل واحد من المنبر ويخلف صاحبه وندعها شورى بين
المسلمين يولون أمرهم من أرادوا فاجابه لذلك وتقدم أبو موسى وصعد المنبر

وأبو سريسيو به واسمه عمرو
وألف طلم التثنية ان بنيت
فلم تاعل ولا لخلق أن بنيت
فلم تاعل وعمرو وعلى
الاولان سيمويه والكسائي
والآخرا ابن العاص وابن
أبي طالب رضي الله عنهما
وحكم الاول اسم واساني
فعل أو بالعكس دفعا
للايطاء وزيد الاول والد
انفراء

لان أباه كان وضع سيفه على عاتقه كالعصا وفي تاريخ الاسحاقي لما أرسل معاوية يطلب خراج مصر سنة واحدة من عمرو وكان تركه له كتب له القصيدة المجلية المشهورة التي أولها

معاونة الفضل لا تنس لي * وعن منهج الحق لا تعدل
نسيت احتياكي في جلتى * على أهلها يوم ليس الخلى

وقال أيها الناس انظروا في أمر هذه الأمة فلم تر أن يلجأ امرئها من أمر الحق
 رأي ورأي عمر وعائشه وهذان يلجأ كل مناسا حمة ويجعل أمر المسلمين يوم
 واتى قد دخلت عليا وستقبلوا أمركم وولوا شتموا نزل فمعد عمر وسبوا
 وقال ان أب موسى قد خلع عليا كما سمعته واني قد خلعت كما سمعنا رأيت معاوية تأنه
 ولي عثمان والاطالب يذمه وأحق بتقاسمه ثم نزل فرجع علي رضي الله عنه فبعثه
 الى الكوفة (قوله لا أبه) علة لتسليمه بالعاص (قوله وكن تركه له) دل في انفر
 لما جاء الى معاوية كتاب علي رضي الله عنه من الكوفة بالبيعة أو الحرب أرسل
 الى عمرو بن العاص فاستشاره فقال أما على قرائته لا نسوي بينك وبينه في شيء
 وان له في الحرب لحظا ما هو لاحد في قرية قال صدقت وسكتا تاله على ما يدينا
 ونلزمه قتل عثمان ثم قال له مديد انما يعني قتال والله أعطيته شيئا من ديني حتى
 آخذ من دنائي وقيم من أفسده

معاری له اعطیت دین و علم اول ...
 فان تعاطی معصیة و رفع بصیرتة ...
 باعطاء مصر طعمه ...
 و تعاهد اعی النوا ...
 بالشاء سار معاریة ...
 بیا اچیش فی ...
 انقامه ...
 اهل العراف ...
 برفع ...
 منعول ...
 انفسیان و احتیالی ...
 قل دستق او ...
 انصاحف ...
 باسکس ...

وقد أقبلوا زمرى يهرعون * ويأتون كالبقر الهمعل
 ولولاي كنت كمثل القساء * تعاف الخروج من المنزل
 نسيت محاورة الاشعري * ونحن على دومة الجندل
 وأنعقته عسلا باردا * وأمرجت ذلك بالحنظل
 ألين فيطمع في جانبي * وسهمي قد غاب في المفصل
 وأخلعتها منهم بالخضوع * تكلع النعال من الارجل
 وألبستها فيك لما عجزت * كابس الخواطم في الانغل
 ولم تلك والله من أهلها * ورب المقام ولم تكمل
 وسيرت ذكرك في الخافقين * كسير الجنوب مع الشمال
 نصرناك من جهلها يا ابن هند * على البطل الاعظم الافضل
 وكنت ولن ترها في المنام * فزفت اليك ولا مهر لي

بنون مفتوحة فصاد مهملة مكسورة فتحتية كغنى قال في تاج العروس النصي
 بت سبط أضرم من أفضل المرامي فاذا ييس ونضم فهو الخلى اه فاما أن يكون
 الخال وقتئذ كذنت أو ان عمرا كني به عن شدة الحال وما في كثير من السخريوم
 لبس الخلى باللام تحريف لا معنى له (قوله زمرا) أى جماعات وقوله يهرعون بضم
 أوله وفتح ثالثة في القاموس أهرع مجهولا فهو مهرع مشى في سرعة برعد من غضب
 أو خوف والهمعل بعين مهملة بعد الميم كمنفذ الثقيل كما فيه أى كالبقر
 السمان الغلاط ولعله أراد أن منهم خفا فاهيرعون ومنهم ثقلا يكا كؤن
 كالهمل (قوله تعاف) بعين مهملة كتمكره وزنا ومعنى (قوله محاورة الاشعري)
 بالخاء المهملة مصدر مضاف للفعول أى محاورتى له فى أمرى ودومة الجندل مكان
 معروف بالشام وهو بالذال المهملة وبالخيم (قوله وأنعقته عسلا الخ) مجاز عن ترتيب
 الكلام الذى أشار به عليه كما سبق والبارد يوصف به الشئ السهل كما يقال غنمة
 باردة وقوله وأمرجت ذلك أى العسل من المريج الرء وهو الخلط يقال مريج
 الشئ بالشئ كأمرجه خلطه وكنى بالحنظل عما أبطمه من خلج على رضى الله عنه
 (قوله المفصل) هو كمنزل واحد مفاصل الاعضاء (قوله وأخلعتها) أى الامارة
 وقوله منهم أى من على وأصحابه أى صيرتها منزوعة منهم وفيه انه يقال أخلج تكلع
 (قوله فى الانغل) جمع أنملة مجاز عن الاصبع كله (قوله مع الشمال) بهمة مفتوحة
 بعد الميم من أسماء الرياح كالجنوب وهى التى تهب من الجهة البحرية ويقال فيها
 شمال بالفتح يبدل الهمزة (قوله فزفت اليك) بالزاي والقاء من الزفاف أى جاءك

وكم قد جمعنا من المصطفى * وصايا مخصصة في عمل
وان كان بينكم نسبة * فان الحسام من التجمل
واين الثريا واين الثرى * واين معاوية من على

فان مع هذا فهو اقرار من عمرو بانه ظهر له بعد خطأ اجتهاذه رضى الله عن الجميع
وعناهم (قوله ابن ابيه) كناية عن عدم تحقق ذنبه شرعا وكان معاوية يدعى
انه اخوه من ابيه وقد اتفق استشهاده على ذلك فقال ما ادرى
ولكننى كنت تخار ابائنا فمر على ابوسفيان في سفر فطعم وشرب ثم سألتى بغيا
فاتته بسمية جارية بنى عجلان وهى من أصحاب الرايات لطاش فوقه بها ثم قال
ما أسببت مثلها لقد استلقت ماء ذهري استللا فبينت به أثر الخيل في عبقها فتسال له
ز يادمه يا ابا مريم انما بعثت شاهدا ولم تبعث شاتما فقال قلت الحق على ما كن
ولو افضيتونى لكان أحب الى (قوله مرجانة) هى جارية لزيد وابنها هو عبيد الله
بالتصغير (قوله المرسل) بكسر السين وفتحها لان يزيد أرسله وهو أرسل من أصحابه

كالعروس التى ترف له عليها وقوله ولن ترها جملة حالية وتراما مجزوم يدل على لغة
من يجزمها أو محذوف الالف للضرورة وقوله وان كان بينكم نسبة ليست ان
هنا للشك كما لا يخفى والحسام اسيف القاطع والتجمل بكسر الميم وسكون التاء
وفتح الجيم جديدة يقضب بها لزج واثرى ناشئة التراب (قوله خطأ
ابن ياد) أى فى اثار معاوية بخلافه على (قوله بكر عيسى) أى
بالاجتهاد قوله وأمرجت ذلك خسر لانه تعين فيه أداه ابيه لاجتهاده ومما
تقدم من قوله لمعاوية لا أعطيكم ديني حتى أدل من ذلك ومن البيتين سابقين
وأما ذلك فموسر محتق عليه ادلائق بلا شبهة مثل ذلك ولا عبرة ما شئت
به التوارى من أسأل هذه التردات (قوله استشهاده على مريم) أى على ذنب
زيد هذا (قوله بغيا) بغية معية فتخية أى مرأته وقوله بسمية تقدم
المهمل اسم الجارية وقوله من أصحابه أى من ادله كان ذلك من كانت
من البغايا الشهيرة نصبت لها راية على باب بيتها (قوله بكسر السين وفتحها) وذلك
ان معاوية لما مات كان على الكوفة محمد بن يزيد تقدم من عقيل بن
المدينة الى الكوفة يبيع الناس للعسك فقال لهم من يشريه عشر المسلمين
ابن فت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب اليك من ان فت تجدل يعنى زيد
فبلغ ذلك يزيد فارسل ابن زياد على الكوفة ومارل العمان بن بشر فلما بلغ ابن
زيد اقرب الحسين رضى الله عنه أرسل عمرو بن سعد فى جماعة من أهل الكوفة
لقتاله فابطأ عمرو عن ذلك فارسل الشهر بن جوشن وقال له ان تقدم عمرو بن سعد

والثاني ز ياد ابن ابيه
وابنه المنار اليه هو ابن
مرجانة المرسل فى قسلة
الحسين رضى الله عنه وأنتم
كفره وراومعوا بحجاب
انذار الوصف به أنتم
أعياه يذنب خذ

(قوله اسم رجل) ليصح جمعه بالواو والنون (قوله وليس هذا مما يخفى على
سيبويه) أي فهو أجاب به ولا شك وإنما خطأه الفراء لأن مذهبه أن أصل أب فعل
يسكون العين كما في الأثموني وغيره فيقال على مثاله من وأى وأى كظي ويجمع
على وأون كما تقول في ظبي مسمى به ظبيون وأما من أوى فيقال أوى اجتمعت
الواو وأياً وسبقت أحداً ما بالسكون تغلب الواو ياء وتدغم الياء في الياء ثم
إذا سمي به جمع على أبون والنصواب مع سيبويه لأنه سمع فيه القصر أعني أبي كفتي
والواو لا تغلب ألفاً

وأما سؤال الفراء فجوابه
أن أبون جمع أب وأب فعل
يفتحين وأصله أبون فإذا
ضمنا مثله من أوى أو من
وأى قلنا أوى كهوى أو
قلنا أوى كهوى أيضاً ثم
تجمع بالواو والنون
فتحذف الألف فتبقى
ألف مصطفى وتبقى الهمزة
دليلاً عليها فتقول أوون
أو أوون رفعا وأوون أو
وأوون جراً نصيباً كما تقول
في جمع عصا وقلنا اسم رجل
عصرون وقفرون وعصين
وقفين وليس هذا مما يخفى
على سيبويه ولا على الأصغر
الطائفة ولا غيره كما قال أبو
شيمان المازني

وقائل والافاقته وكن مكانه فذهب إليه وكان ما كان من قتل الحسين روح
الله روحه فهو مرسل بفتح السين من طرف يزيد إلى الكوفة ومرسل بكسرهما
عمر أو بعده أثمر (قول المصنف وأما سؤال الفراء) هو قوله ما تقول فيمن
قل هؤلاء أبون ومررت بابن كيف تقول على مثال ذلك من وأبت أو أوت
(قول المصنف وأصله أبون) أي فحذفت لامه اعتباطاً وإنما كان أصله ذلك لأن
جمع كنى صحاح آء مسهل تقاوأفقاء ورخاوارخاء فإذهب منه واولئك
تقول في استنبطه أبون وبعض العرب يقول أبان على النقص فإذا جمعه
بالواو انثون قلت أبون وكذلك أخون وخون وهنون فتجعل حركة العين ضمة مع
الواو وكسرة مع الياء إلا اعتداد بذلك المحذوف لأنه جعل نسيماً منسياً كما في دم
(قول المصنف أوى كهوى) في القاموس أوى له كزوى أوية وأيقرق أه وقوله
أوقلنا وأى الخ هو بمعنى وعد ونعمن كما سلف والواو أيضاً الوهم والظن (قول
المصنف ثم تجمعه الخ) أي إذا كان مسمى به فيكون علماً كزى وقوله وتبقى الفتحة
دليلاً عليها وأما أبون فاصله أبون تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً
فالتقى ساكنان فحذفت (قول المصنف فإذا بنينا مثله) أي على ما يقتضيه
القياس من الاعتداد بلامه وقوله أيضاً ثم تجمعه أي بعد حذف تنوينه جمع
تصحح وتقول به مثل ما تفعل إذا جمعت المقصور فتحذف الخ وقوله بالواو والنون
أي رفعا وبالياء والنون نصا وجر (قول المصنف فتحذف الألف) أي
من أرى أو وأى وقوله فتقول أوون أي بفتح الواو الأولى وسكون الثانية
وأصله أوون ياء مضمومة بعد الواو المفتوحة وواو بعدها ساكنة استقبلت
الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقاء الساكنين
فصار أوون وهو مرْفوع الواو لأنه جمع مذكور سالم وكذا يقال في وأون (قول
المصنف سمنون وقفون) أي وأصله عصون وقفون تحركت الواو
وانفتح ما قبلها قلبت ألفاً فالتقى ساكنان الخ وقوله اسم رجل حال وقيد به لأن

الاذا انفتح ما قبلها ولتثنيته على أبوان وجمعه على أفعال والساكن لا يقاس
 فيه هذا الجمع الا اذا اعتلت عينه كقوب وفي حاشية السوطي عن الزجاجي
 زعم الكوفيون أن هذه الاسماء معربة من مكانين بالواو والضمه قبلها فعمله
 مثال هذا أبول من أوى هذا آيك لانك لما أعربتته من العين واللام تحركت
 العين وهي واو قبلها فتحة فانقلب آلفا فاذا اثبت قلت أو يان كما تقول عصوان
 هذا عند الكسائي وقال الفراء انما رد عصوان لاصله ثم لا يلتبس بالمقرد عند
 الاضافة فان آلفه تحذف لولم ترد لاصل للساكنين

جميع المذكور السالم لا يكون الا لعلم أو صفة (قوله الا اذا انفتح ما قبلها) أي
 واذا كان أصله على فعل بالسكون كان ما قبل الواو ساكنا فيوجد شرط قلبها
 ألقامع أنها قلبت ألقافيا مع فذلك دليل على أن أصله بأخر يث (قوله
 ولتثنيته الخ) أي ولتثنيته بالجمع يراد ان الاشياء الى أصولها والافكان
 يقال في تثنيته أبوان يسكون الموحدة كضرب وضربان وزيدوزيدان ومثله
 في الجمع (قوله وجمعه على افعال) أي جمع تكسير فيقال فيه آباء همزة
 واحدة معدودة وأصله آباء همزتين كأقفال (قوله من مكانين) أي معربة
 بأعرابين الاوّل الحركات على ما قبل الحروف فالضمه في الرفع والفتحة في النصب
 وهكذا والثاني الحروف ونحوه بأن الاعراب لا يصحكون في وسط الكلمة
 ولحصول الكفاية باحد الاعرابين (قوله أوى) ففتح الواو كسب فلا تخفاء
 الكلمة والواو عين الكلمة فيقال تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلت أنا
 فصار آيك فاذا اثبت رددت الواو وقلت أو يان (قوله هذا عند الكسائي) أي
 رد الواو فيه عند التثنية هو مذهب الكسائي وعلمة التثنية لا بد من فتح
 ما قبلها وما آخره ألف كالعاد لا يمكن تحركه لان الالف لا تقبل الحركة فتى
 كانت بدلا من الواو فانها تقلب عندها واو ارضا انى أصلها ان كانت مفتوحة
 الاول وباء ان كانت مضمومة كالحفي أو مكبوره كالربا (قوله انما رد عصوان
 لاصله) أي ولم تحذف فيه الواو كما حذفت في الجمع لان قلبها آلفا وانقائها
 ساكنة وقوله ثم لا يلتبس الخ أي لان الواو حذفت في المثني لا تلبس في لرفع اذا أنشيف
 للمقرد كقولك أدبني عصا فانما اذا المنزلة فلا بد من كسب حذفت ألف البنية
 لانقائها ساكنة مع ألف التثنية (قوله تحذف لولم تدل) أي كما تحذف
 في الجمع وذلك لانها تلتقي ساكنة مع ألف التثنية في الجمع تحذف رأسا وفي
 التثنية لا تحذف لانها لو حذفت في المثني أيضا لا تلبس اذا أنشيف في حالة
 الرفع بالمفرد كما مر فان النون تحذف للاضافة فاذا تركت الواو أيضا وبقي ألف

واللبس هنا معدوم فيقال عند القراء آيان فاذا جمعت قلت هؤلاء أو يون ثم قلبت
الواو ألفا قلت آتون لتحركها وانفتاح ما قبلها ومن وأى هذا ووؤوك على
وزن دعوك لانك لما أعربت به من مكانين ثمت الهمزة ولا مباء وهي تسكن
حال الرفع فتقلب بعد الضمة واوا كما في موقن وموسر وتقول في النصبر رأيت
والك كمالك وفي الخفض مررت بوئيك كحملك وتنبتة وأمان مثل
قبيان ورجبان ويتفق الشخان هنا الخوف اللبس واذا جمعت قلت هؤلاء
ووؤوك لفظه لفظ الواحد والتقدير مختلف لان أصل الجمع وأبوك ثم سكنت
الياء لما سبق وحذفت لسكونها مع واو الجمع وبقيت الهمزة بضمها وفي
الواحد لم تحذف شيئا وانما قلبت الياء واوا وتقول في الجمع نصبها وجرارأيت
وئيك ومررت بوئيك بخذف ياء المفرد أيضا للساكنين اه ملخصا (قوله بغداد)
باهما لهما واو اعجابهما واو اعجام الاول واهمال الثاني وعكسه ويقال بغدان
وبغدين كذا في الشارح

التثنية وحده حصل اللبس حيث قد وقوله واللبس هنا معدوم أى لان الالف هنا
منقلبة عن عين الكلمة لاعن لامها حتى تراحم ألف التثنية فتحذف فيلبس
الحال (قوله للاصل) متعلق بترد والساكنين متعلق بخذف وقوله هذا آيتك
أى همزة معدودة فتحتمية مضمومة وقوله لانك لما أعربت به بموحدة بعد الراء أى
لما واز بته العرب محاذ ك وقوله من العين أى التى هى مكان الضمة وقوله
واللام أى التى هى مكان الواو وقوله تحركت الخ أى لان أصله أوى تحريك الواو
(قوله فيقال عند القراء آيان) أى بألف معدودة لان أصله حينئذ آيان تحركت
الواو وانفتح ما قبلها فقلب آيا وقلت هؤلاء أو يون أى بفتح الواو
وقوله قيات آتون أى همزة معدودة فتحتمية مضمومة وقوله ووؤوك أى همزة
مضمومة بعد الواو الاولى فواو ساكنة كما قال على وزن دعوك وقوله موقن وموسر
أى اسمى فاعل من الايقان والايصار وقوله ويتفق الشخان أى الكسائي
والفسراء أى فى ايجاب الرذلال اصل وقوله هنا أى فى هذا المثال ونحوه من كل
ما يقع فيه اللبس اذا لم يرذلا صله (قوله قلت هؤلاء ووؤوك) أى بضم الهمزة قبل
الواو الساكنة وقوله لان أصل الجمع وأبوك أى بضم الهمزة والتحتية
وسكون الواو وقوله لما سبق أى لكونها تسكن فى حالة الرفع وقوله رأيت
وئيك أى همزة معدودة مكسورة بعد الواو فتحتمية ساكنة (قوله وهكذا اتفق
لسيمويه) أى فان أسدل أب عند القراء أبو يسكون الباء وعند سيمويه
بفتحها (قول المنصف فخرج الخ) هو جواب أما وأما قوله ان تبت فى جملة

دخلت بغداد فالتفت على
سائل فكنيت أجيب فيها
على مذهبي وخطوتني
على مذاهم اه وهكذا
اتفق لسيمويه رحمه الله
تعالى وأما سؤال الكسائي
فجوابه ما قاله سيمويه
وهو فاذا هو هى هذا هو
وجه الكلام مثل فاذا
هى ايضا فاذا هى حية
وأما فاذا هو أياها ان تبت
تفارج عن القياس
واستعمال القضاة كالجزم
بلس والنصب بلس والجر
بلس وسيمويه وأصحابه
لا يلتفتون لتسل ذلك وان
تكام به بعض العرب

(قوله أحدهما الخ) قال الزجاجي فإذا كان النعامة قيل لها طيرى فقالت الجاهل
 قيل لها احلى فقالت أنا طائر كذلك إذا قيل لها لم تنصبي الاسم الثاني قالت أنا معني
 وجدت قيل لها فأنصبي الاسم الأول أيضا قالت أنا طرف مكان خبر عمة (قوله
 الضميمة) بمعنى الصريحة كما في نسخة والمفعول المصروح ما ليس على معنى حرف
 معدو الحال على معنى في (قوله استعير) أي وضع على خلاف الأصل وليس المراد
 الاستعارة

معتزلة أتى بها للشعار بأن في صوت مثل هذا التركيب كلاما رخوا - ان
 محذوف أي فلا يعتد به (قول المصنف هو وجه الكلام) أي حذفت الموقر لقدر
 (قوله قال الزجاجي) أي مسكر أعني الكو في لسان احتجوا - الوجه في مفاطرة
 سيمويه ان ادعدهم بمنزلة النعامة (قول المصنف فيه معني وجدت) أي انه
 متضمن لعباها فان معني مقابلة شيء وجدانه في آفة وقوله في زله أي يصب الخ
 أي لتضمه معني من نصب - فعول لاس حيث ذاته (قول المصنف وهذا)
 أي ما قاله ان الحياط وقوله لان المعاني الخ أي لان الاسماء المتضمنة للمعاني الخ
 (قوله والحال على معني في) أي فليس بمجهول سير في هذا عملت اذا في يه وكان
 المنصوب بعدها على احوال (قول المصنف والى مفعول آخر) أي غير الذي نصبته
 في قولهم فاذا هو ياها وقوله ممكن حتمها أن تنصب ما بينها أي على انه مفعول
 ثان لها فيقال فاذا آياه الماخذ ان تسمى ويمكن أن يتجمل عن هذا باب الحاجة
 داعية الى عامل هذا المنصوب قط ومنه مما احتجوا به الآية ثم قدسرها
 على أن كلاما وجد ورأى الذي معاني ادا يمكن أن يكون متعديا لواحد
 تقول وجه - فلا يسلط لوجه يجده ورأه أي أبصره اش (قوله أي وضع الخ)
 أي كما استعيرت في ربه في مكانه - ير في قولهم ما أنصبك انت ولا أنت
 كما وقوله وليد الميراث أي - انتهى هذا معني مطلقا ان وضع ولا يحتاج فيه الى
 قرينة ولا علاقة فهو للاستعارة لا النعامة - فتمت في قوله أو ما - ير أن
 بضمير المصنف مكان ضمير الرفع والخامس سدك - عدول إلى هذا الخبر آخر
 من مثل التكرار (قول المصنف واشهد) أي يوضع ضمير المصنف في
 الرفع (قوله التثنية) أي من خطاب ان اعين - فتمت في - ير أن المصنف هو
 المسترط في فيه أن يكون في جملة راي المصنف - ان المصنف في قوله وأنت وان
 كان ضمير نصب ولا سل أساله دعيا - وقوله في قوله ولا لا سل أساله - فتمت في
 يا باله مكان أنت ولا التثنية على هذا أقول لأشده عن هذا الخبر في قوله الحصر
 المقصود في السراة المتواترة والأصل نوافق السراة في قوله لو لم يصوره نت

وفيه ذكر في توجيهه أموز
 أحدهما لا بكر من الحياط
 ودرا إذا طرف فيه معني
 وجدت ورأيت محذوف أن
 يصب المفعول كما ينصبه
 وجدت ورأيت وهو مع دلالة
 طرف ضمير به عن الاسم
 بعده انتهى وهذا خطأ
 لان المعاني لا تنصب
 النفا على الضميمة وانما
 تعمل في الموقر والاحوال
 ولا يحتاج على زعمك
 فاعيد الى مفعول آخر
 فممكن حتمها أن تنصب
 ما إليها والى أن تسمى
 المصنف استعير في مكانه
 فتمت في رفع قوله أن من

(قوله أيادي سبا) حال من الواو في تفرقوا أي تفرقوا حال كونهم مثل أيادي سبا ويصح أن أيادي سبا مفعول مطلق على حذف مضاف أيضا والأصل تفرقوا تفرق أيادي سبا أي مثل تفرقهم حين أرسل عليهم سيل العرم المطر الشديد أو اسم واد وخرقوا كل ممزق وسبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان أبو قيسائل اليمن وسبا لقبه واسمه عبد شمس كذا في القاموس والمراد بالأيدي والأيادي أولاده لأنهم بمنزلة الأيدي في القوة والبطش (قوله وانما سكنت الباء الخ) هذا على أن التركيب انما في حتى يكون الأعراب على الباء وحكي المصنف في حواشي التسهيل ثلاثة أوجه فتقال يقال أيادي سبا وأيادي سبا بالتنوين فهو مضاف ويقال بغير تنوين ولك فيه البناء الخمسة عشر والأعراب على الإضافة وترك تنوين سبا لأنه غير منصرف ولا تظهر الفتحة على الباء استجبا للتركيب الأصلي أي الكائن قبل دخول العامل بين أيدي وسبا والياء اذ ذلك ساكنة لعدم العامل فاستجبت سكونها (قوله وقالى فلا) موضع كما في القاموس وكل هذا على أن التركيب انما في (قوله للمستقبل) يعني للحدث المستقبل ولا تقبل للزمن المستقبل لأنه يأتي له تعقب قول المعرب بين طرف لما يستقبل من الزمان بان الزمان لا طرف له

لما أن تخلقها المعرفة في
التكبير فتقول مررت
برجل زهري الخفض
صفة للمسكرة وهذا زيد
الياء بالنصب على الحال
ومنه قولهم تفرقوا أيادي
سبا وأيادي سبا وانما سكنت
الياء مع انهما منصبتان
لأنهما بالتركيب وقالى فلا
كما في معديكرب وقالى فلا
(والثاني) من وجهي
إذا أن تكون بغير مقابلة
وانما أن تكون لحرفا
للمستقبل

قوله هذا أقصر الطويل على تقدير قصر مثل الطويل ولا يجوز ذلك (قول المصنف أن تخلقها المعرفة) أي بعد حذفها (قول المصنف بالنصب) أي على الحال أي حال كونه مثل زهري والافزهر معرفة فلا يقع حالا (قوله حال كونهم مثل أيادي سبا) أي والافأني وأيادي معرفة لانهما السبا الذي هو علم على القبيلة (قوله أو اسم واد) أي أن العرم المذكور قيل اسم للطر الشدي وقيل اسم واد (قوله وسبا ابن يشجب) أي أن سبا في الأصل اسم رجل وهو سبا بن يشجب بختية مفتوحة فخمسة ساكنة فخيم مضمومة ويعرب بختية فمهملة فراء بوزن ما قبله وقوله أبو قيسائل ما خبر سبا أو ابن يشجب هو الخبر وأبو خبر لمخزوم وعلى كل فرد المحشي أنه ليس المراد بسبا المذكور هما القبيلة كما في قوله تعالى لقد كان لسبا الإية وقوله وخمسة من سبا بقيا الآية (قوله بالتنوين) أي تنوين سبا في كليهما وقوله ويقال بغير تنوين أي فيهما أيضا وقوله ولك فيه أي في وجه عدم التنوين فيهما وقوله والأعراب على الإضافة أي على أنه مضاف ومضاف إليه وترك تنوين سبا حينئذ لأنه غير منصرف (قوله بن أيدي) متعلق بالكائن واحترز به عن تركيب الذي بين العامل وبين هذا التركيب فإنه حدث بعد ذلك التركيب فمن تركيب تركيب أيدي أو أيادي مع سبا (قوله وكل هذا على أن التركيب الخ)

أودى بنى وأعقبوني حسرة * بعسد الرقاد وعبرة لا تقلع
 فالعين بعدهم كأن حداقها * سملت بشوك فهى عورتهم
 سبقوا هوى وأعنقوا الهوام * فخرموا لكل جنب مصرع
 وبقيت بعدهم بعيش ناصب * وإخال انى لاحق مستتبع
 واتحد حرت بان ادافع عنهم * وإذا المنية أقبلت لا تدفع

أى قواها فنون بمعنى ما ن كضروب بمعنى ضارب وربب الدهر ما يأتى به من
 المصائب ومعتب بضم الميم وسكون العين المهملة وكسر الفوقية آخره
 موحدة اسم فاعل من الاعتاب وهو ترك ما يعتب عليه (قوله أودى) بالواو
 والداال المهملة أى هلك وبنى فاعله وأصله بنون لى فذفت النون للإضافة واللام
 للخفة فاجتمعت الواو والياء سابقة احداهما بالسكون فقلب وأدغم وقوله
 وعبرة بفتح العين المهملة أى دمة منصوب عطفا على حسرة ولا تقلع بالقياف
 والعين المهملة أى لا تنقضى وهو بضم الفوقية وكسر اللام من ألقع عن الشيء
 كف (قوله كأن حداقها) جمع حداقة وهى سواد العين وتجمع أيضا على حدق
 وأحدق والضمير للعين وأعاد جمعها معاملة للمعرف بلام الجفس وهو العين
 معاملة الجمع فأراد عينه وأعين من يكي معه من أهمهم وسائر أهله وقيل جعل
 كل قطعة من العين حداقة كما يقال رجل ذو مناكب ورجل ذو مشافر وليس
 إلا منكبان ومشفران وقوله سملت بضم السين المهملة مبغيا للجهول أى فقتلت
 وقوله فهى أى تلك العين على تأويلها بالجمع المتقدم وقوله عورت بضم العين
 المهملة جمع عوراء (قوله سبقوا هوى) بفتح الواو وتشديد التحتية أصله هوى
 فقلبت الالف ياء عند الإضافة لياء المتكلم على لغة هذيل وأدغمت فيها وقوله
 وأعنقوا النون والقياف أى ساروا من العنق بفتح العين محركا وهو نوع من
 السير وقوله فخرموا وأصيبوا واحدا واحدا لاجلة وقوله ولكل جنب مصرع
 أى لا بد لكل جنب من محل صرع يصرع فيه أى ان كل انسان لا بد أن يموت وهذا
 كالتسوية لنفسه تذييل وتسكميل (قوله بعيش ناصب) بالصاد المهملة من النصب
 محركا وهو التعب أى بعيش ذى تعب وفى القاموس وعيش ناصب وذومصبة فيه
 كد وجهد اه وقوله وإخال بالحاء المحجمة أى أطن وقوله انى لاحق أى بهم
 ورنه مستتبع أى تابع لهم وانى بكسر الهمزة كما أو رده المصنف فى حرف اللام
 شاهد اعنى تعليق لام الابتداء لفعل القاب مع ضمها رها والاصل انى لاحق

واذا النية أنشبت الخفاياها * ألفت لكل قطة لا تمنع
وتجلى للشامتين أريهم * أنى لرب الدهر لا أنضع
حتى كفى للحوادث مروءة * بصفا المشرق كل يوم تفرع
كم من جميع الشمل ملتئم القوى * كانوا يعيش قبلنا قد دعوا
والدهر لا يبقى على حدائنه * جون السراة له جدار أربع
حيث عليه الدرع حتى وجهه * من حرها يوم الكريمة أسفع
بيننا تعانقه الحكمة وروغته * يوم آتج له جرى سمنع

(قوله وإذا النية الخ) هو ما استشهد به الميامون على المسكنة التي لم يلبثه أذنه
النية بالسبع وحذفه ودل عليه بكثرة ما ذكره وهو الاختار وأنشبت
وألفت وجدت والتميمة العود التي يتعوذ بها من الكاره أي إذا جاءت نية
لا ينفع ما يدفع (قوله وتجلى) أي تصبري للشامتين أي الفرحين بحسبتي لأجل
أن أريهم أنى لا أنضع أي أذل وأهضم من رب الدهر أي حوادثه وقوله مروءة
هي واحدة المروءة يضرب مرة تفرق النار وقربها النار وقوله المشرق البار
والمرور متعلق بفرع والجمع صفة وهي الحجارة المنسوبة لشرقها
الحجسة والتماف كعظام جبل له ذيل كذا في التفسير ما عرفت من وذا
يقصدون بحجارة هذا الجبل وحجارة المروءة المذكورة يقول كافي في
طروق النوائب أي كل وقت وعدم تزلي وتأثر بها هذه الحجارة التي تفرع
بحجارة هذا الجبل كل يوم ويقصد بها في أنها أصلا يتهاجم الاقتراح بها كل يوم
لا تثار فتفرع بالقاف والراء مفعيا للجهول أي تصرف للاقتراح وفي البيت
أيام التطابق بين المروءة والصفا جملتي الشعي الغر وفي (قوله كم من جميع
الشمل) أي كم من فريق شملهم مجتمع وقواهم ملتئم مجمعة أيضا كانوا يعيش
أي ملتبسين بعيش هي الجماعة شملهم وقواهم ملتئم ملتئم دعوا أي تفرقوا
وتفرقوا وهذا نسبية منه أي أنا (قوله على حدائنه) بكسر الحاء المهملة وبعد
الدال المهملة الساكنة مثناة أي فوبه ومصابية (قوله حيث عليه الدرع)
هي الزردية وهي مؤنثة في الأكثر ويوم الكريمة يوم آخر وب (قوله بيننا تعانقه
الحكمة الخ) تعانق بفتح المنة التوقية في قوله خروجه ميرضاف اليه وهو مصدر
تعانق والحكمة بضم الكاف جمع كمي كغنى الشجاع المنكمي في ملاحه ورتله
وروغه بالراء المفتوحة وبعد الواو غن مجعته شجر ورعظنا على تعانقه وألف
بيننا للشجاع وهي مضافة لهذا المصدر الذي هو تعانق أي بين معانته للشجاع
وروغه مفعول بهم وقوله آتج بانقرضة فالحكمة ثم الحاء المهملة ماضى منى
للجهول أي عني له وهو جواب بينا وجرى بالجيم التوقية والراء المكسورة

والخون الاسود والسراة طهر كل شئ وجد ائد بالجم جمع جدود وهي الالان
السمية والسفغة سواد في الوجه والبيت الاخير انشده المصنف في حرف الالف
الهاوى والسلفع بالقاء من الرجال الحسور قال الاصمعي وأبو عمرو وغيرهما

فعل من الحراة أى شجاع مقدام وسلفع بسين مهملة وبعد اللام فاء بوزن
جعفر أى جسور (قوله والجون الخ) هو بفتح الجيم وسكون الواو وقوله
الاسود عبارة القاموس الجون الاحمر والابيض والاسود والجمع جون بالضم
ومن الابل والخليل الادهم وقوله والسراة طهر كل شئ عبارة القاموس والسراة
أعلى كل شئ اه وهو بفتح السين المهملة وقوله جمع جدود أى بفتح الجيم وقوله
الانان تفسير للجدود والانان بوقية بعد الهزة انشئ الخمر (١) ولم أر هذا المعنى
في القاموس بل الذى فيه أن الجدود هى البجعة قل لبنا والحشى رجه الله فضلا
عن كونه لم يضبط شيئا من كلمات هذه القصيدة ولم يفسر منها الا بعض كلمات
من الايات الأخيرة مع احتياج الجميع الى الضبط والتفسير سيما لانباء الزمان
لم يدع على ما ذكره الحلال في شرح شواهد في قوله والدهر لا يبق الخ شيئا
وهو غير محدد بل تطهر له مناسبة أكثر من أن الاسود الظهر له أن أربع
وأى معنى لذلك ولعدم وجود شرح ديوان أبى ذؤيب صار الذهن يخطب في
فهم المقصود من ذلك خبط عشواء في ليلة ظلماء فغاية ما أمكن على تفسير
الحشى الجدود لانان وايناره من معانى الجون الاسود وتعبيره في تفسير السراة
بالظهر أن المراد وصف حمار الوحش وغالبا يكون أسودا الظهور ذكر أنه أقل
سائبا حتى تنبع الدكر الواحد أربع أن وأنه طويل العرق والمعنى والدهر على
بوابه وجواده لا يبقى فيه هذا الحمار الذى تمتع بالعيش الهنيء في فسح الجبال
واحمر الطويل مع اتناسه وتمتعه باربع أن والمراد تمتعه بعيشه بلا
دعوى طول عمره ويكون وجه تخصيص هذا النوع بالذكورة مع السلامة
من نحر جي الاسود وطول عمره وتمتعه بما هوى مع غاية التلادة وعدم البقرة
من أى شئ وادرك الدهر نغثال هذا ولا يبقه على صفاء عيشه فغيره أولى
فهذا غاية ما أمكن التحليل به ودع ذلك فلا أطمئنه وخزى الله خيرا من يرى أوفق
من هذا يرشدنا اليه (قوله والسفغة) أى التى منها أسفع وهى بسين
مهملة نفاء فعين مهملة وقوله والسلفع بسين وعين مهملة بينهما لام فاء بوزن
جعفر (قوله وانشده المصنف الخ) أى شاهد على أن الالف فى بينا
الاسماع وأسماى الى المنرد وقوله الهاوى أى الممدود كما قال ابن الجزرى

قوله ولم أر هذا المعنى الخ
عبارة القاموس مع
شرحه والحداد كتاب
جمع حدود كفاص وقول
قوله أبو زيد قال اسماخ
سكان قنودى فوق جاب
مترد من الحصى لاخته
الجداد الغواراه

أربع بيت قالت له العرب قول الهذلي والنفس راغبة الخ وأحسن ما قيل في
حفظ المال قول المتلمس

قليل المال تصلحه فيبقى * ولا يبقى الكثرة مع الفساد

وارثی بیت قول عمدة

فَإِنْ كَانَ قَيْسٌ هَلَسَ كَهَذَا وَاحِدٌ * وَنُكْبَةُ بَقِيَّةِ الْقَوْمِ تَهْدِمُ مَا

وأصدق ما قالته العرب قول الخطبة

سوفعل الخير لايعـ حوتزه * لايزهب حرفـ المتدوامس

وَالْأَمَامُ الْعَرَبُ قَدِيرُ الْآخِرِ

تَبَيَّنَ لَكِ، لَدَا أَقْتَمَا • أَهْلًا أَهْرُوحُ بِجَبَرِ

وَأَخِيَّتُ بَيْتَ دَاوُدَ عَرَبِ قُرَيْشٍ لَأَعْلَى

حروف مدلهواء تنتهي وا- ترديد على الهززة (قوة أربع بيت) من مراعاة

وذلك لما فيه من السلاسة والجزالة نظاومع من مذهب من الحكمة والكلام

الجامع (قوله وأحسن مقيلاً الخ) أتى به وجماعه... وسامعة أرفع ما قيل

وقوله التمس بفتح الهمزة وتشديد الميم المكسوة هو صاحب الحقيقة المصروب

ها المثل (توبيخه) أي بعبارة وخبرة والحفظ من الأسراف وتوبه.

اقتصادی لاسرانی و اقتصادی و ... (در رادیو بیت) افعیل

من الزنا والرجس... () ...

مجلس شورای ملی - تهران - ۱۳۰۲

رجل واحد في

()

()

(1) 1990-1991 (2) 1991-1992 (3) 1992-1993 (4) 1993-1994 (5) 1994-1995 (6) 1995-1996 (7) 1996-1997 (8) 1997-1998 (9) 1998-1999 (10) 1999-2000 (11) 2000-2001 (12) 2001-2002 (13) 2002-2003 (14) 2003-2004 (15) 2004-2005 (16) 2005-2006 (17) 2006-2007 (18) 2007-2008 (19) 2008-2009 (20) 2009-2010 (21) 2010-2011 (22) 2011-2012 (23) 2012-2013 (24) 2013-2014 (25) 2014-2015 (26) 2015-2016 (27) 2016-2017 (28) 2017-2018 (29) 2018-2019 (30) 2019-2020 (31) 2020-2021 (32) 2021-2022 (33) 2022-2023 (34) 2023-2024 (35) 2024-2025 (36) 2025-2026 (37) 2026-2027 (38) 2027-2028 (39) 2028-2029 (40) 2029-2030 (41) 2030-2031 (42) 2031-2032 (43) 2032-2033 (44) 2033-2034 (45) 2034-2035 (46) 2035-2036 (47) 2036-2037 (48) 2037-2038 (49) 2038-2039 (50) 2039-2040 (51) 2040-2041 (52) 2041-2042 (53) 2042-2043 (54) 2043-2044 (55) 2044-2045 (56) 2045-2046 (57) 2046-2047 (58) 2047-2048 (59) 2048-2049 (60) 2049-2050 (61) 2050-2051 (62) 2051-2052 (63) 2052-2053 (64) 2053-2054 (65) 2054-2055 (66) 2055-2056 (67) 2056-2057 (68) 2057-2058 (69) 2058-2059 (70) 2059-2060 (71) 2060-2061 (72) 2061-2062 (73) 2062-2063 (74) 2063-2064 (75) 2064-2065 (76) 2065-2066 (77) 2066-2067 (78) 2067-2068 (79) 2068-2069 (80) 2069-2070 (81) 2070-2071 (82) 2071-2072 (83) 2072-2073 (84) 2073-2074 (85) 2074-2075 (86) 2075-2076 (87) 2076-2077 (88) 2077-2078 (89) 2078-2079 (90) 2079-2080 (91) 2080-2081 (92) 2081-2082 (93) 2082-2083 (94) 2083-2084 (95) 2084-2085 (96) 2085-2086 (97) 2086-2087 (98) 2087-2088 (99) 2088-2089 (100) 2089-2090 (101) 2090-2091 (102) 2091-2092 (103) 2092-2093 (104) 2093-2094 (105) 2094-2095 (106) 2095-2096 (107) 2096-2097 (108) 2097-2098 (109) 2098-2099 (110) 2099-2100 (111) 2100-2101 (112) 2101-2102 (113) 2102-2103 (114) 2103-2104 (115) 2104-2105 (116) 2105-2106 (117) 2106-2107 (118) 2107-2108 (119) 2108-2109 (120) 2109-2110 (121) 2110-2111 (122) 2111-2112 (123) 2112-2113 (124) 2113-2114 (125) 2114-2115 (126) 2115-2116 (127) 2116-2117 (128) 2117-2118 (129) 2118-2119 (130) 2119-2120 (131) 2120-2121 (132) 2121-2122 (133) 2122-2123 (134) 2123-2124 (135) 2124-2125 (136) 2125-2126 (137) 2126-2127 (138) 2127-2128 (139) 2128-2129 (140) 2129-2130 (141) 2130-2131 (142) 2131-2132 (143) 2132-2133 (144) 2133-2134 (145) 2134-2135 (146) 2135-2136 (147) 2136-2137 (148) 2137-2138 (149) 2138-2139 (150) 2139-2140 (151) 2140-2141 (152) 2141-2142 (153) 2142-2143 (154) 2143-2144 (155) 2144-2145 (156) 2145-2146 (157) 2146-2147 (158) 2147-2148 (159) 2148-2149 (160) 2149-2150 (161) 2150-2151 (162) 2151-2152 (163) 2152-2153 (164) 2153-2154 (165) 2154-2155 (166) 2155-2156 (167) 2156-2157 (168) 2157-2158 (169) 2158-2159 (170) 2159-2160 (171) 2160-2161 (172) 2161-2162 (173) 2162-2163 (174) 2163-2164 (175) 2164-2165 (176) 2165-2166 (177) 2166-2167 (178) 2167-2168 (179) 2168-2169 (180) 2169-2170 (181) 2170-2171 (182) 2171-2172 (183) 2172-2173 (184) 2173-2174 (185) 2174-2175 (186) 2175-2176 (187) 2176-2177 (188) 2177-2178 (189) 2178-2179 (190) 2179-2180 (191) 2180-2181 (192) 2181-2182 (193) 2182-2183 (194) 2183-2184 (195) 2184-2185 (196) 2185-2186 (197) 2186-2187 (198) 2187-2188 (199) 2188-2189 (200) 2189-2190 (201) 2190-2191 (202) 2191-2192 (203) 2192-2193 (204) 2193-2194 (205) 2194-2195 (206) 2195-2196 (207) 2196-2197 (208) 2197-2198 (209) 2198-2199 (210) 2199-2200 (211) 2200-2201 (212) 2201-2202 (213) 2202-2203 (214) 2203-2204 (215) 2204-2205 (216) 2205-2206 (217) 2206-2207 (218) 2207-2208 (219) 2208-2209 (220) 2209-2210 (221) 2210-2211 (222) 2211-2212 (223) 2212-2213 (224) 2213-2214 (225) 2214-2215 (226) 2215-2216 (227) 2216-2217 (228) 2217-2218 (229) 2218-2219 (230) 2219-2220 (231) 2220-2221 (232) 2221-2222 (233) 2222-2223 (234) 2223-2224 (235) 2224-2225 (236) 2225-2226 (237) 2226-2227 (238) 2227-2228 (239) 2228-2229 (240) 2229-2230 (241) 2230-2231 (242) 2231-2232 (243) 2232-2233 (244) 2233-2234 (245) 2234-2235 (246) 2235-2236 (247) 2236-2237 (248) 2237-2238 (249) 2238-2239 (250) 2239-2240 (251) 2240-2241 (252) 2241-2242 (253) 2242-2243 (254) 2243-2244 (255) 2244-2245 (256) 2245-2246 (257) 2246-2247 (258) 2247-2248 (259) 2248-2249 (260) 2249-2250 (261) 2250-2251 (262) 2251-2252 (263) 2252-2253 (264) 2253-2254 (265) 2254-2255 (266) 2255-2256 (267) 2256-2257 (268) 2257-2258 (269) 2258-2259 (270) 2259-2260 (271) 2260-2261 (272) 2261-2262 (273) 2262-2263 (274) 2263-2264 (275) 2264-2265 (276) 2265-2266 (277) 2266-2267 (278) 2267-2268 (279) 2268-2269 (280) 2269-2270

... ..

د. مصباحی، و. - - - - -

کے کاری میں - ہر قوم کے عمل - بد -

سے عورتاں ہم دامن ہڈیوں سے

أرض واسعتي - ل تقف

وما داد دایم پر مرتب و زیاده

(قوله وأما) - من بعد - قوله - أما - من بعد - قوله - وأما -

قالت هريرة لما جئت زائرهما * ويلي عليك وويلي منك يا رجل
وأجود ما قيل في الحرب قول لطيف الغنوي
بحي "إذا قيل اركبوا لم يقل لهم * عوا ويربخشون الردي أين نركب
وأجود ما قيل في الصبر قول نافع بن خليفة

ومن خبر ما فينا من الأمر أننا * متى ما نوافد وطن الصبر نصبر
(قوله خلافاً للاخفش) معمول لمعنى قوله لا مبتدأ أى يقتضى كونه مبتدأ خلافاً
للاخفش فإنه يثبت ابتداء ثبته أيضاً فذهب الاخفش جواز الأمرين (قوله
حنظلية) نسبة لحنظلة أشهر قبيلة في تميم والبيت للفرزدق والمذرع بالذال
المجزة من أمه أشهر من أبيه واشتهرت بأهله بالحنظلة قال

ولو قيل لك كذاب يا باهلي * عوى الكلب من لؤم هذا القسب
وقال آخر

وأسل باهلة اسم امرأة من همدان كانت تحت معن بن أعصر بن سعد بن قيس
ابن عيلان بالمهملة نفس ولده البها * حذب ابن دريد عن أبي سالم قال قال الأصمعي
قمت صدياً من الأعراب في فلاة ما أظنه ناشر الاحتلام فاوثرته فاداهو من أفصح
الساس فقلت متعتنا هاهنا تقول الشعر فقال وأبيك أنى لا قوله وانادون الفصل
أى الخطام فاخرجت درهما وقاتل مدخني وخذه فقال من أى العرب أنت
فقلت من باهلة فقال سواها لى أمدح باهلياً فقلت فاهجني وخذه فقال أنى والله
البه لاحتاج وقد كفتنى شططا ولكن زدنى معرفة فقلت أنا الأصمعي فاذشد

التكسر وانتقى ويقال خنثه يخنثه هزأ به فاما ان يكون المراد انه ادل على
النسبة بالنساء فى الاستضعاف والتواني لما فيه من ان هريرة خافت على زائرهما
من الحرس وغيبه وخاف على نفسه امنية او علمت أنه لا حراك له او ان المراد
المخبرية (قوله الغنوي) بالغين المعجمة والنون محركة (قوله بحى) جاز ومجروح
متع من عاقبه واحيى القبيلة وقوله اذا قيل اركبوا أى اذا قال لهم قائل من
يستجيبهم اركبوا لم يكن فيهم عوا وير بعين المهملة مفتوحة فواو بينهما ألف
وبعدهما تحتية آخره راء جمع عوار كخطاف الضعيف الجبان يقولون لهم أين
نركب ويربخشون الردي أى الهلاك صفة عوا وير أى أنهم قوم كرماء أرباب قوة
ويجدة يجرد ما يدعوههم داع الى ركوب الخيل للحرب لا يهابون ولا يكون فيهم ضعفاء
يستنهون الى أين نركب ولاى قبيلة تصد بل لقوة جأشهم جميعا وشدة بأسهم
لا يهابون ولا يستفهمون بل يبادرون الى الاجابة للحرب كأنه ما كانت (قوله متى
سواء) أى نجد ونصادف من الموافاة (قوله فانه يثبت ابتداء ثبته) أى بشرط ان

وانما دخلت اشريطية
على الاسم في نحو ادا
السما انتقت لانه فاعل
يقول مخزومي عن شريطة
التفسير لا مبتدأ خلافاً
للاخفش رأ ما توى
ابن ادهلى تحت حنظلية
له ولده من اقدالك المذرع

والضيف أكرمه فان مبيته * بحق ولا تلتك لعنة للنزل
واعلم بان الضيف مخبر أهله * بمبيت ليلته وان لم يستل
ودع القوارص للصديق وغيره * كيلا يروك من اللثام العذل
وصل المواصل ماصفا لك وده * واحذر حبال الخائن المتبدل
واترك محل السوء لا تنزل به * واذا نبأ بك منزل فتحول
دار الهوان لمن رآها داره * أفرا حل عنها كمن لم يرحل
واذا هممت بامر شرفا تشد * واذا هممت بامر خيرا فاعل

أمر من الوفاء وقوله هماريا أي حال كونك هماريا من المراء الجدال أي مجادلا أحدا
وقوله فتحلل بالحاء المهملة أي اخرج من اليمن بالبران كانت خيرا والافيا لتكفير
وهو الغالب في حال المماراة وقوله فان مبيته مصدر من البيات وقوله لعنة
بضم اللام وسكون العين المهملة من يلعنه الناس كما في المحشى والنزل بضم النون
وفتح الزاي المشددة أي الضيوف النازلين لديك جمع نازل وقوله مخبر أهله
بالإضافة أو التثوين مع درج همزة أهله ونصبه وقوله بمبيت ليلته أي بما يراه في
ليلته التي يبيتها من خيرا أو شروا وقوله وان لم يستل بالبناء للجهول أي وان لم يسأله
أحد وقوله ودع القوارص بالقاف والراء والصاد المهملة أي اترك ما يؤلم من
الاقوال ولا فاعل لكافة الناس من صديق وعد ولاجل أنهم لا يرونك ولا يعتنونك
من اللثام العذل بضم الهمزة وتشديد الذال المحجمة اللامتين الباحتين عن العيوب
(قوله المواصل) اسم فاعل من المواصل وقوله ماصفا لك وده أي مدة صفاء وده لك
أي خلوصه من النفاق والشقاق وقوله واحذر حبال الخائن المهملة فالموحدة
والمتبدل بالذال المهملة الذي يتبدل من حال الى حال فلا يثبت على ود ولا يحافظ
على عهد يعني احذر الوقوع في حبال شرك كيدته وخيائته ولا تغتر بظواهر
حاله ومودته (قوله وادنا) بتقديم النون على الموحدة أي بعدك منزل كناية عن
عدم موافقته لك فارحل عنه وتحول الى غيره (قوله دار الهوان) أي الذل والشقاء
وهي الدنيا مبتدأ خبره الجار والمجرور بعده أي ان من رآها حظه ومقره
فصرف اليها عنان همته ووجه لها وجه عنانية فهي حظه ولا حظ له في الآخرة
قال تعالى ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب وقوله
أفرا حل عنها الخ أي آمن هو عارف بأنه راحل عنها فأخذ منها زاد سفره للدار
الآخرة كمن هو في غفلة عن ذلك فاعل فعل من لا يرحل عنها فهو لا يلتفت الى غيرها
والاستفهام لا لاسكار (قوله فاتشد) بفوقية مشددة ثم همزة معكسورة أمر من
التؤدة وهي التأنى وعدم العجلة أي تدبر فيه فربما ظهر لك وخامته وسوء عاقبته

واذا افتقرت فلا تكن متحسنا * ترجو الفواضل عند غير المفضل
واستأن حلك في أمورك كلها * واذا عزم على الهدى فتوكل
واذا نشأ جرح في فؤادك مرة * أصران فاعمد للاعزال اجل
واذا التقيت الباهسين الى الندى * غبرا أكفهم بقاع محمل
فأعهم وايسر بجا سرواه * واذا هم نزولوا بضك فارل

كثرب يومه يريد أنواجه استشهديه في التوضيح على فاعل كس وخبث تقع المهمة
وكسر الموحدة ونون حاذق ولعنة يضمه لا مع مكن العين بعينه ماس وانه
مع فتحها فيلعب هو اناس واقورص بقاف والمهمة لما ماس يادش ارج
الطاب ليعطاء واسر اسرع اجابته وقتب الايات الى حدرته يدرا تميمي
يكى ابا العنسي أدركه علياود كره بعضهم في الهجاة

[illegible]

وفي كل من هذه الدول
(التي هي الأولى) في
خروجها عن الطريقة

(قوله أبو الحسن) هو الّا خفش وأبو الفتح هو ابن جنى ومن وافق الّا خفش ابن مالك والنخسرى (قوله فيمن نصب خافضة الخ) أما على رفعهما فهما خبر مجذوف أى هي رافعة فانظرا هرا به خص النصب للجالية بعد ويمكن أيضا على كل كونها طرفا لما فى ليس من معنى النفي وكاذبة أما بمعنى الكذب فتسكون فاعلة بمعنى المصدر كالعافية والعاقبة واللام بمعنى فى على حدّا يلتنى قدّمت لحياتى بناء على أن المراد بالحياة الدنيا أو اللام على حقيقتها والتقدير ليس لوقعتها حالة كاذبة

فلا ينافى أنها اسم زمان ومتى خرجت عن الظرفية فلا جواب لها (قول المصنف ان اذا جرحى) قال ابن أم قاسم وعلى هذا يكون تقدير الآية وسبق الذين كفروا الى جهنم الى وقت مجيئهم لها وهى على هذا الاجواب لها لانها معجولة لما قبلها فليست ظرفية ولا شرطية فيكون قوله فتحت استثناء فأناسا كأنه قيل لما اذا جرى اذ ذاك قيل فتحت أبوها (قوله ابن مالك) أى فقال تكفى الغنية انصردت اذا بدحول حتى الحارة عليها كما انصردت ادبلحاق التنوين والاضافة (قوله أى هي رافعة الخ) أى رافعة قر ما خافضة آخري ونسمة الرفع والحفز اليها مجاز والفعل له تعالى وفى أبى السعود الجملة تقرير لعظمتها وتحويل لامرها أو بيان لما يكون بؤس من خفض الاشياء ورفع السعداء وزلزلة الاشياء وازالة الآجرام (قوله فالظاهر الخ) الظاهر التعبير بالواو والمراد أنه ليس قيدافين نصب الخ لجعل اذا مبتدأ الخ حتى لا يصح هذا على وجه الرفع بل هو صحيح عليه أيضا وانما القيد للجالية فالخاص ان كلاما من جعل خافضة رافعة فاعلى الخبرية أو نصبا على الحال يجرى على جعل اذا الاولى مبتدأ والثانية خبر وقوله ويمكن على كل أى من وجهى الرفع والنصب وقوله كونها طرفا لما فى ليس الخ أى فان معناه لم يحصل كذب فهذا هو الناصب لها كقولك يوم الخميس ليس لى شغل ويصح أن يكون طرفا لكاذبة على أحد التوجيهين فيه أو لخافضة ورافعة أى اذا وقعت خفضت ورفعت أو لرجت وادا الثانية تأكيد لا لاولى أو بدل منها أو لمادل عليه فأصحاب الجنة الخ أى اذا وقعت بانت أحوال الناس فيها وقوله اما بمعنى الكذب أى فالعنى ليس لوقعتها كذب (قوله بناء على ان المراد) الخ أما على ان المراد حياة الآخرة أى هي الحياة الحقيقية فاللام على حقيقتها (قوله حالة كاذبة) أى فكاذبة صفة لمخذوف أى حالة كاذبة أى مكذوب فيها وتخصيص الحالة غير متعين بل يصح أن يقدّر نفس أى وليس لاجل وقعنها نفس كاذبة فان من أخبر عنها صدق واللام على حقيقتها أيضا والتقدير ليس فى وقعنها نفس كاذبة أى

زعم أبو الحسن فى حديث
اذا جأوها أن اذا جرحى
ورغم أبو الفتح فى اذا وقعت
الواقعة الآية فيمن
نصب خافضة رافعة أن اذا
الاولى مبتدأ والثانية خبر

فبت هدية تر يادة ققتله مرفعه عبد الرحمن أخو ريادة إلى سعيد بن العاص فكره
سعيد الحكم بينهما فأسلها إلى معاوية فلما صار أسير يديه قال عبد الرحمن
يا أسير المؤمنين أشكو إليك مظلمتي وقتل أخي فقال معاوية يا هدية قل قال ان
شئت ان أقص عليك كلاماً أو شعراً دل لادل شعراً فقال ارتجلاً

ألا بالقوى للنوائب وادهر * وللرعدى نفسه وهو لا يدرى
وللأرض كم من صاحب تلمات * عليه فوارته لماعة قفر
فلاداجلال حمداً لاله * ولاداضياح من يترك للفقير

إلى أن قال

فلما رأيت أعاصي سره * من السيف أو أعصاء عبي على وتر
عمدت لأمر لا يعبروى * خرايته ولا يرب به تبرى
رميا فراميا فادى بهما * مية نفس في كتاب وفي قدر

وأهله وقوله ووقضا بالقاف أشد من إغاء أى معناه مما أراد بها (قوله يردى)
بضم التحتية وسكون الراء أى هلك نفسه أى يسعى في اهلاكها (قوله تلمات)
بهمزة بعد الميم فى التاموس تلمات الارض به وعليه اشتملت واستوت ووارته اه
والملاءة بتشديد اللام وبالعين المهملة الفلاة يلح فيها السراب كما فى التاموس
والقفر بتقديم القاف على إغاء الارض تى لاساتهما (قوله فلاداجلال) أى
عظمة وحده كسرا هاء ووحدة ساكنة أى حفرة وضميره لسوائب والدارر
لذاجلال (قوله ولاد - ياع) أى ولا صاحب ياع يشترى سارا حمة وانساة
التيمة أى عيال كفى تاموس وقوله أى ال - ب - ت - ك -
للفقر أى لأجل فقره وشدة حاجة عياله (قوله على وتر) ر - و - ل - س - ر - و - س - ك - ر -
التيمة أى ضم ومكر ودواهم من لداله الحاسلة وأعصى الرجل عياله
العين وصادا حمة قرب من حتمها ثم استعمل فى الحلم فقيم أعصى على التماس
أتمسك أعفوا منه كفى صاحب (ت - ل - ح - ل - أ - م - ر) أى قصدت أمرا وقوله لا
بالعين المهملة وا - م - ت - ت - ا - د - ح - س - ر - ت - ح - أ - م - ر - و - د - ي - م - ع - ر -
وخرايته ما لحاء والرى اجمعه لما أى لا تكسب خرايته أى خربته - ر - و - ت -
أى ليس فيه خرى كسبه من راس حيث به فعل بما هو ولم يجز - آ - د -
وقوله ولا يرب به يربى أى ولا بأسبأ منه فى قبرى أى لا يسمي به ما به دم
أذنته ولم أكن ناديا له - ا - م - و - ح - ا - س - ا - ع - ن - ر - رأى كقصر - و - ر - م - ا - ح -
أى رما - ع - ر - ف - ر - ا - س - م - ا - ل - م - ا - ل - م - ا - ل - م - ا - ل - م - ا - ل - م - ا - ل - م -
اشباع على بعض اليعات وقوله ا - د - س - م - ا - ل - م - ا - ل - م - ا - ل - م - ا - ل - م - ا - ل - م -

وَأَنْتَ أَسِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا * وَرَأَى لَوْ مِنْ مَقْدُونٍ لَا عَيْتَكَ مِنْ قَصْرِ
فَانْ تَكَ فِي أَمْوَالِنَا لَنْضُقْ بِهَا * ذَرَا عَاوَانَ صَبْرًا فَتَصْبِرُ لِلصَّبْرِ
وَضَعِيزَتَكَ لِلدَّيَةِ وَالصَّبْرُ الْحَيْسُ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ أَرَأَيْكَ قَدْ أَقْرَرْتَ يَا هَدِيبَةُ فَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَقْدَنِي فَذَكَرَهُ ذَلِكَ مَعَاوِيَةُ بِرَضَى اللَّهِ عَنْهُ وَضَنَ بِهِدِيبَةَ عَنِ الْقَتْلِ فَقَالَ
أَلْزِيَادَةُ وَلَدَةُ نَعْمَ قَالَ أَصْغِيرُ أُمِّ كَبِيرٍ قَالَ بَلْ صَغِيرٌ قَالَ يَحْبِسُ هَدِيبَةَ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ
ابْنُ زِيَادَةَ فَارْسَلَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَسَّ بِهَا سَبْعَ سَنِينَ وَقِيلَ ثَلَاثَ سَنِينَ فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ
زِيَادَةَ عَرَضَ عَلَيْهِ عَشْرَ دِيَّاتٍ فَأَبَى إِلَّا الْقَوْدُ وَكَانَ مَعَهُ عَرَضٌ عَلَيْهِ الدِّيَّاتِ الْحَسَنُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَمُرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَمَّا
دُفِنَتْهُ قَالَ

عَمِيَ الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَبَتْ فِيهِ * يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ
يَأْمَنُ خَائِفٌ وَيَقْبَلُ عَانٌ * وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّائِي الْغَرِيبُ
وَأَدْعَاهُ فِي أَحْرَقَةٍ يُقْتَلُ أَقْبَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَسَنٌ فَقَالَ لَهُ أَنْشُدْنِي فَأَنْشَدَهُ
وَسَتَّ مَفْرَاحُ الدَّهْرِ سِرِّي * وَلَا جَارِعَ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبُ

وَأَنْتَ أَسِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا * وَرَأَى لَوْ مِنْ مَقْدُونٍ لَا عَيْتَكَ مِنْ قَصْرِ
فَانْ تَكَ فِي أَمْوَالِنَا لَنْضُقْ بِهَا * ذَرَا عَاوَانَ صَبْرًا فَتَصْبِرُ لِلصَّبْرِ
وَضَعِيزَتَكَ لِلدَّيَةِ وَالصَّبْرُ الْحَيْسُ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ أَرَأَيْكَ قَدْ أَقْرَرْتَ يَا هَدِيبَةُ فَقَالَ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَقْدَنِي فَذَكَرَهُ ذَلِكَ مَعَاوِيَةُ بِرَضَى اللَّهِ عَنْهُ وَضَنَ بِهِدِيبَةَ عَنِ الْقَتْلِ فَقَالَ
أَلْزِيَادَةُ وَلَدَةُ نَعْمَ قَالَ أَصْغِيرُ أُمِّ كَبِيرٍ قَالَ بَلْ صَغِيرٌ قَالَ يَحْبِسُ هَدِيبَةَ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ
ابْنُ زِيَادَةَ فَارْسَلَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَسَّ بِهَا سَبْعَ سَنِينَ وَقِيلَ ثَلَاثَ سَنِينَ فَلَمَّا بَلَغَ ابْنُ
زِيَادَةَ عَرَضَ عَلَيْهِ عَشْرَ دِيَّاتٍ فَأَبَى إِلَّا الْقَوْدُ وَكَانَ مَعَهُ عَرَضٌ عَلَيْهِ الدِّيَّاتِ الْحَسَنُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَمُرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَلَمَّا
دُفِنَتْهُ قَالَ
عَمِيَ الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَبَتْ فِيهِ * يَكُونُ وَرَاءَهُ فَرَجٌ قَرِيبٌ
يَأْمَنُ خَائِفٌ وَيَقْبَلُ عَانٌ * وَيَأْتِي أَهْلَهُ النَّائِي الْغَرِيبُ
وَأَدْعَاهُ فِي أَحْرَقَةٍ يُقْتَلُ أَقْبَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَسَنٌ فَقَالَ لَهُ أَنْشُدْنِي فَأَنْشَدَهُ
وَسَتَّ مَفْرَاحُ الدَّهْرِ سِرِّي * وَلَا جَارِعَ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبُ

ولا أتغنى شرا إذا الشرتاركي * ولكن متى أحمل على الشرا ركب
ولما حي به للقتل قال

ألا علاني قبل نوح النوايح * وقبل ارتقاء النفس فوق الجوايح
وقبل غديا لهف قلبي من غد * إذا راح أصحابي ولست براح
إذا راح أصحابي تفيض عيونهم * وغودرت في الخد على سفاتي
يقولون هل أسلمتم لأخيكم * وما تبقي الأرض النضا، بصالح
ونظر إلى امرأته فقال وكان أمه جدد في حرب

أقل على الموديا أم بورعا * ولا تجزعي عما أصاب وجهها
فإن يك أنفي بأن منه جبانه * فما حسي في الدماح يد جرها
ولا تنكحني أن فرق الدهر بيننا * أغما اتقا ولو جاد ليس بأنزعا

بعلية النقي المذكور (قوله ولا أتغنى) أي لا أطلب وأتوله إذا الشرتاركي أي إذا
كان صاحب الشرتاركي فاني لا أتغنيه وقوله ولكن متى أحمل على الشرا أي متى
حملني أحد عليه وجرتني ثيالي إليه أركبه أي أفعله (قوله ألا علاني) بالعين المهملة
ولامين أي سلباني والخطاب أما أحاميل له أو لواحد على التأكيد وقوله قبل
نوح النوايح أي قبل أن تبكي على المواقف وقوله وقبل ارتقاء النفس باللقاف
ممدودا أي سعهدها فوق النوايح أي عظامها فدرأى تمري أشرفها على
الخروج من البدن (قوله إذا راح أصحابي) أي فصر فوارس حمارق وقوله
براح أي راجع معهم وقوله تفيض جملته ليقين الأصحاب أي تسيل دمعهم وقوله
وغودرت بضم الغين النجدة وبعد الواو دال مهملة كسورة أي صرنت في سار
تبر وجهه على سفاتي وأخافناح لسانها مهملة واء الحارة العراض
كل في التماسر وإرادها الحارة تن ترشح على خده وقوله يشربون أي أصحابي
أي يروون لاهل أو نعيمهم وترنهم أن لمحت إلى أي حال أهدتم مكانا
لأحبيكم يعني نفسه وقوله وما تبقي الأرض النضا بضم النون أي
الواسعة بصالح نسكي أحدهم (قوله أم بورعا) كناية عن امرأة
وزاى بعدها عن مهملة (قوله بيت من) أي بيتا من بيت الله يدركها
حال نفسه ليزدها في نسبه ونزاهة فاحس حاله واسأل الله تعالى
مجددي وكره آتيني وقوله ما جرد على بناصر مجاز (قوله ولا تنكحني) أي
لا تترجى بعدى أغم لغد النجدة أي رحلا أغم التماسر الغم معرويه كاهو
سبلان الشعر حتى تضيق الجسم أو التناو هو داييل الغباوة والانزع بزاى
والعين المهملة الذي انخر الشعر عن جاني حبه ته قيسل ولا يوصف به إلا الكريم

شروبا بالحبيبه على عظم زوره * اذا القوم هسوا للفعال تقنعا
فألت القوم أن يهلكوه قليلا ثم أنت جزارا فاختت منه سدية فعدت أنفها ثم
أنته مجدوعة الأنف فقالت أهدا فعمل من له في الرجال حاجة فقال الآن طاب
الموت ثم التفت الى أبيه وهما يبكيان فقال

ابلياني اليوم صبرا منكما * ان خزننا منكما اليوم يسر
ما أطمن الموت الا هينا * ان بعد الموت دار المستقر
اصبرا اليوم فاني صابر * كل حتى لفناء وقدر
ثم قال اذا العرش اني عائد بك مؤمن * مقر بزلاتي اليك فقير
واني وان قالوا أمير مسلط * وحجاب أبواب لهن صرير
لأعلم أن الامر أمرك ان تدن * فرب وان تعفر فانت غفور
ثم أقبل عني ان زيادة فقال أنت قدميك وأجد الضربة فاني أيقنك صغيرا
وأرملت أهلك شابة وسأل فك قيوده ففكت فذلك حيث يقول

وقوله شروبا بالحبيبه مسقة لا غم وهو فتح الضاد ان حجة أي كثيرا الضرب بالحبيبه بفتح
اللام تنقية حتى صبت الاسنان والزور بفتح الزاي معروف أي أنه من شدة دهشه
في تلك الحالة يتلخى ويضطرب فيصطط الحياء مزوره وهشوا بالشين المعجمة بمعنى
انبطوا للفعال أي الافعال الجليلة وهم واهيا وقوله تقنعا بالفاء والنون
والعين المهملة ضميره للاغم أي تسترو وتعشى بشوبه أي أخفى نفسه متأخرا عن
محامد الاحوال ومكارم الافعال (قوله ابلياني اليوم الخ) ابلياني بكسر الهمزة
وبالبااء الموحدة أي امتحاني في القاموس البلاء يكون محنة ويكون منحة
(قوله اصبرا اليوم) بألف التنقية محذوفة لا لتقاء الساكنين (قوله اذا
العرش) أي يا صاحب العرش وقوله اني عائد أي متعود ومتحصن بك مما أخاف
من الشدة والاموال في الشعر والبيع وقوله مؤمن أي بك وقوله اليك فقير أي
الى رحمتك واحسانك (قوله أمير مسلط) أي قتله أمير مسلط عليه وقوله وحجاب
أبواب تشديد الجيم بعد الحاء المهملة المضمومة أي وأقرب به حجاب أو وحرسه حجاب
جميع حاجب كمانع ورزوم معني ولهن أي الابواب صرير بمجملات أي صوت
والضمير للابواب وقوله لأعلم الخ خبر ان أي ليس ذلك الا بأمرك وحكمك وقوله
ان تدن بكسر اللام المهملة أي تجاز والمفعول محذوف أي تجازني على ما عملت
وقوله فرب أي فانت رب عالمك تتصرف كيف تشاء لا معارض لك (قوله
وأجرا بشرية) بالحيم المكسورة أمر من الاجادة وقوله أيقنك أي صيرتك يتعيا
بقتل أهلك وقوله وأرملت أسأ أي سيرتها أرمله لازوج لها وهذا تهجيج له حتى

فان تنلوق في الحديد فأتى * قلت أنا كم مطلقا لم يقيد

ثم ضربت عنقه قال ابن دريد وهو أول من أقيدها بخاروا وأخرج الدارقطني وابن
عساكر عن ابن المنكدر أن هذبة العذري أصاب دما فامرسل إلى أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن استغفري لي فقالت انقل استغفرت له (قوله اني لأعلم
الح) تمامه كما في البخاري وغيره اذا كنت راضية بقولين ورب محمد وان كنت
غضبي قلت ورب ابراهيم فقالت اي والله يا رسول الله لا أتريك الا اسمك

يضر ببقوة فيسرع بازهاق الروح (قول المصنف اذا كنت عني راضية) أي
وقت رضاك وكذا ما بعده (قول المصنف لا تخرج عن الظرفية) أي فهي من
الظروف اللازمة لا المتصرف (قول المصنف حرف ابتداء) ليس معناه أن يقع
بعدها المبتدأ بل أن يستأنف بعدها الكلام سواء كانت الجملة اسمية أو فعلية
قال الرضي واذا جاء اذا بعد حتى كقوله تعالى حتى اذا هلك قلتم فهو باق على ما كان
عليه من طلب الجملة من متصبا بأقربهما وحتى تكون معها حرف ابتداء اذ ليس
معنى كونها حرف ابتداء انه يقع المبتدأ بعدها فقط بل معناه أنه يستأنف بعدها
الكلام سواء كانت الجملة اسمية أو فعلية كقوله تعالى حتى يقول الرسول بالرفع
اه (قول المصنف ولا عمل له) أي فتكون الجملة بعده مستأنفة لا محل لها من
الاعراب راضية بكل بعضهم مجيء هذه الجملة الشرطية من اذا وجوابها بعد حتى
فقال كيف تكرن حتى غاية وبعدها جملة الشرط وهي لا تكون نهاية واجيب بان
الغاية في الحقيقة ما ينسب لك من الجواب مرتعا في فعل الشرط فالتقدير رضى
الذين كثروا الى جهنم مرا فان تنح أبواها رت مجيهم فيستطاع اسر في
شرح التمهيد لابن ابي عمير يجوز أن يجرح على ان حتى بمعنى انتهاء كقدرها
المحوي في قوله سمعته حتى اذ من الذين يتلوه وتسير كونه قد وقع أي سرت
فدخلت المبتدأ اه (قول المصنف والاولى طرف) أي اما فعل الشرط
أو جوابه على الخلاف لا في رتله وحرام المحذوف وتيسر هو قوله وصحاب
الجنة وما بعده أي أجمعهم استألفهم بواو الجمع وانما الاستألف
ما أحترمهم وأستألفهم (قول المصنف حسم) أي حسم الحرام (قول المصنف
بعدها اذا الثانية) أي ثلثا يتصل بيا بول والله دلالة (قول المصنف فضر
للهدف) فيه بعد الموت وقته وهما ألسنا اذ سمعته (قول المصنف في المثال) أي
أخطب ما يكون الامير حبيب الله اذ كان حيا وترفع في موضع فتنسب أي على
الظرفية بالخبر المحذوف أي أخطب أكون الامير يأسل في زمن وجوده قوما
وقوله لا تبالا بقدر الخ أي كما فعل هؤلاء القوم اذ قد تروا أوقا قبل أكون

ان اذا في موضع جر بدلا من
غدوزعم ابن مالك أنها
وقعت مفعولا في قوله عليه
الصلاة والسلام لعائشة
رضي الله عنها اني لأعلم اذا
كنت عني راضية واذا
كنت على غضبي والجمهور
على أن اذا لا تخرج عن
الظرفية وان حتى في نحو
حتى اذا جاؤها حرف ابتداء
دخل على الجملة بأمرها
عمل له وأما اذا وقعت الواو
فاذا الثانية بدل من الاولى
والاولى طرف وجوابها
محذوف عنهم المعنى وحذف
طول الكلام وتقديره بعد
اذا البانة استعجم أقساما
وكنت أزواج ثلاثة وأما اذا
في البيت وطرف للهدف
وأما التي في المثال ففي
موضع نصب لانا لا تقدم
ربما صافا لي ما يكون اد
المرحوب لهذا التقدير
وأما الحديث فاذا طرف
المحذوف وهو محمول على

(قوله تولوا الخ) جواب اذا وقوله قلت لا أجده الخ اما حال من كاف أتولوا او مستأنف
استثنا فاسما نيا معترضا بين الجواب والشرط والاصل اذا ما أتولوا لتحملهم تولوا كأنه
قيل ما بالهم تولوا كين قليل قلت لا أجدهما أحكمكم عليه ويمكن ان قلت جواب اذا
وقوله تولوا مستأنف كانه قيل فما صنعوا حيث قيل لهم ذلك وان كان هذا خلاف
ظاهر المصنف حيث ذكر تولوا ولم يكمل الآية ويمكن حذف العاطف من
أحدهما بقي أن شارح التسهيل القاضي محب الدين ناظر الجيش قال يمكن أن
المراد حكاية حالهم حين ابتدؤهم في الفعل فاذا في محلها ورده الشارح بان الحكاية
انما تحقق الحال ولا تكون اذا في محلها الا اذا تحقق الاستقبال

وتقديره شأنه ونحوه كما
تعلقوا بالحديث في مثل
أماك حديثه في ابراهيم
المكرمين اذ دخلوا عليه
(الفصل الثاني) في خروجها
عن الاستقبال ردت على
وجهين أحدهما أن تجيء
للماضي كما جاء في الاستقبال
في قول بعضهم ذلك كقوله
تعال ولا على الذين اذا
ما أتولوا لتحملهم قلت لا أجده
ما أحكمكم عليه تولوا

مصدرية لا ظرفية كما ذكرنا واذا لزم ظرفية الزمان في الزمان (قول المصنف شأنك)
نصب على الحكاية وان كان خبر تقديره وقوله ونحوه بالرفع عطف عليه باعتبار
الاعراب المسترفية (قول المصنف كاتعلق الخ) نظير في ان كاتعلق بمصدر
فيه راحة الفعل (قول المصنف على وجهين) هما الماضية والحالية (قول
المصنف كما جاء في الخ) أي فتتبعه وض الكامتان حيث استعملت كل منهما
في معنى الاخرى فالأولى في استعمال اذا ان تكرن زمان من أزمنة
المستقبل فتتبع من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع بوقوعه في اعتقاد المتكلم كما
ان اذ زمان من أزمنة الماضي مختص من بينها بوقوع حدث فيه مقطوع به والدليل
عليه استعمال اذا في ان كاتعلق في هذا المعنى نحو اذا طلعت الشمس وقوله
تعالى اذا الشمس كورت ولهذا أكثر في الكتاب العزيز استعماله لقطع كلام
الغيوب بلامور متوقعة وقد تكون اذا الماضي كذا كما في قوله تعالى حتى اذا بلغ بين
السدين وحتى اذا جعله نارا كما اذا تكون للمستقبل كذا كما في قوله تعالى واذا لم
يتدرأه ذئبتهم وعنى انه يمكن أن يؤول بالتعلمية الخ (قول المصنف) وذلك
كقوله تعالى ولا على الذين الخ وذلك لانه اخبار بقصة وقعت في الماضي فتكون
للمضارع (قول المصنف) أي بانهم ارادوا قوله او مستأنف الخ
سبعة اشياء بنى على ما ذكره المحشي بقوله ويمكن الخ أحسن (قوله
في الخ) ظاهر المصنف حيث ذكر الخ أي ولولا اراد ذلك لم يذكره أو استوفى الآية
(قوله من أحدهما) أي من الاقوال فيكون أيضا شرطا كاتولوا والجواب تولوا فقط أي
بأنه رت أو من الثاني فيكون الجواب الاصاله قلت وتولوا تابع له (قوله يمكن ان
في الخ) أي لا يلزم أن تكون اذا هنا للمضى كما قال المصنف بل للاستقبال
في الخ أي في حين التدبر في فعل الذي وقع منهم ولهم (قوله بأن الحكاية
في الخ) أي في حين التدبر في حال الماضية وهي هنا ابتدؤهم في الفعل

وأجاب الشمني بأن الحالية في مبدء الفعل تستلزم الاستقبال بالنظر لتعامه فهذا
الثاني تكون اذا واقعة في محلها ولعلك تقول يحمل كلام القاضي على الابتداء
في فعل الاتيان ولا شك أن التولي أو القول العامل في اذا على ما سبق مستقبل
اذن لا تقدر ولا يخفى عليك ما سبق فظاهره في جعل التولي في وقت الاتيان

ان يجعل مستحضرا في الحال لا واقعا في الاستقبال فلم تدخل اذا اذا على مستقبل
(قوله تستلزم الاستقبال الخ) أي فاداخله على ان فعل الذي هو الاتيان مثلا
باعتبار حال تمامه لا حال ابتدائه وحال انقضاء مستقبله بالنظر لحال الابتداء
فزمان الاتيان واسع كبره أمره وفعله كذلك لا سيما ان كنت مسافة الذهاب
في نحو الاتيان بعيدة رضى رضى قد تكون اذا مع جملتها لا سقرار زمان كقوله
واذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض فلو الخ أي هذه عادتهم المستمرة وكذا قوله ولا
على الذين اذا ما أتوك الآية اهتدأ به (قوله فهذا الثاني) أي المسلمة بصيغة اسم
المفعول وقوله ولعلك من كلام الشمني وهو يرجح في ان كلام الثاني والشارح
في التولي أو القول الذي هو الجواب وهو ان ظاهره يدل ان الكلام في كون
اذا ظرفا للمستقبل وفي خروجها عن كونها ظرفا للمستقبل الى كونها ظرفا للحال
أو الماضي وحاصل ان تمام انظر الجرح خرج اذا في هذه الآية على الغالب في
استعمالها بتجوير أي كبر عرض حكاية حالهم في ابتداء ان فعل الذي هو القول
أو التولي وقد ران التكليم اما أتوك الخ حاسر في وقت ابتداءه صلى الله عليه
وسلم في القول أو ابتداءه فلا يشعر بين في اشرفى فما في الفعل من وسطه وانما
انما يقع بعد ابتداءه انتشاره فيكم تدبيره انما استتمت بنظره غير ذلك
في مستقبل فلم يصح ان يشهد بالآية في استعمالها في الماضي والشارح لم يفت
نظره في كلامه بل اكتفى بأول ما ضرب سمع من حكاية الحال والتمتد بها حكاية
الحال انما تقتضي تناوبه من ماضى لزم انكم ولا تقتضي استتبابه بنظره
واذا لا تقع في موضعها اذا استتمت في مستقبل وهي على هذا لم تستعمل
وزيفه الشمني ان كلام الشان ناخذ في انما على في ابتداء الفعل و
ماعد الابتداء مستقبله بنسبة الفعل ما راع اذا لم يرد من بعده
جواب يمنع أن الحكاية هما انما تقتضي انما هو انما يقتضي انما
ذلك جدلا وجعل استتبابها لا يقدح في رقة علمت ان ذلك ما عرفت
فتأمل (قوله العامل في اذا) مستمرة لم تلى أو من ماضى من الآخر في قوله
على ما سبق أي من وجهه في جواب ان في الآية وقوله مستقبل أي من
أو القول انما هو بعد الاتيان وقوله ولا يخفى الخ أي أنه من غير مشاركة الرمت

قال تعالى بكاس من معين يضاء قال ابن الاعراب لا يسمى كاسا الا وفيه الخمر
وإذا دونه قدح وتغورت بالمخمة ويروي تعرضت أي أبدت عرضها للغيب ويمكن أن
أسقيت بمعنى أسقى والأصل إذا تغورت النجوم أسقيته فإذا باقية على الاستقبال
والبيت قال العسكري في كتاب تحفيف الشعر للبرج بباء موحدة وراء ووجيم
ابن مسهر من شعراء طيئ أحد النعمان وهذا النسي صلى الله عليه وسلم قل
السيوطي ولم أر من ذكره من النجاة وهو من أباة الحماسة وبعده

رفعت برأسه وكشفت عنه * بمعرة سلامة من يؤم

نظرف ما نظوف ثم أوى * دووا الاموال مساو عديم

الى حذر أسافنهن جرف * وأعمالهن سفاخ متي

رفعت برأسه بهمة من مناه وأرنت عنه ما كان يداخله من الغم وما لا تخفى اياها
على معاظرة الشراب بن سفيته معرفة أي صرد من الخمر وقيل التليقة مزاج

الشاعر صفة ندمان أي انه للطفة وطرفة وجيل فكاهته يزيد بحديثه الكسفة
بل رجا الهوى عنها وأغنى كماله

واذا صبوت الى المسام شربت من * أخلاقه وسكرت من آذانه

(قوله عرضها) بضم العين المهملة وسكون زاء أي جليها ويعلم منه معنى تعورت
أي غارت وغابت (قرنه ويمكن الخ) سريحة في غميمة ذل واديت ليس تنازع بي
حبي اذ اللامني ما واران سريت بمعنى أسقى وورد بدل حو - - - (قوله

للبرج) أي هذا الشعر يبرج بر رقق ومسر بصيغة اسم فاعله من آثاره

النعمان بالله حلة سنبال المجهر ل مشددا لم أي لعمري في قول جر (قوله

ولم أزم ذكره الخ) قل ولما ان جد ربيع نبعه ودعه كثر من كثر

الحياة ولو على سبيل الوهم أو ن شجرة لوه دانه وهو من شرفه اه وفي أسد

الغاية البرج مرحلة آخره هجده - - - له اذ فهيره دت خعا - - -

(قوله بمعرة) بالعين المهملة ثم التاء بسبعة - - - - -

صرف أو مزوجة يسيرا كسيرة لجر لا - - - - -

نظوف الخ من طوف المشد بفتح الخاء مبيبا لاس - - - - -

والخمر بهجمة منهومة فناء مفتوحة جمع حذر - - - - -

وسكون الواو جمع جوف أي ذات حرف لحد منها وولده - - - - -

بوزن رمان أي حجارة عمراصر ذاق وتنبه بجر عن أذانه أن سمعته على

هذه الحالة (قوله بلوم) سلة داخله وقرله بأن سقيته سلة أرن والصرى

بالكسر التي لم تخرج بماء (قول المصعب فيل لأم الخ) أي قيل في بوحيه كونها

قيل لأم الو كك
لا تستمال له فكأن كحرفا

تعرفت الخمر اذا ضرب بها وأعرقه الساقى سقاء معرقاً وأورد المصنف البيهقي
 الأخيرين في الباب الخامس (قوله لا قسم الله سبحانه قديم) أى فلا يصح
 الاختيار بأنه يأتى وحيث كان انشاء لم يصح ان المستعمل طرف له ونافس الشئ
 قوله لا قسم أنه قديم لأنه لا يتأتى الاعلى قول الكرامية وبعض الحنابلة بأن
 كلام الله أقدم بداهة ألقاط قديمة ليست على ترتيب ألقاطها وهو مردود بل الحق
 عند أهل السنة أن كلام الله القديم معنى أى صفة قائمة بالذات

بعل اسم لانه انشاء
 لا أنما عن قسم يأتى لأن
 قسم الله سبحانه قديم ولا
 يكون محذوف هو حال من
 اسئل وانهم

للحال فى مثل هاتين الآيتين وقوله لم تكن طرفاً أى لم يصح أن تكون طرفاً الخ
 لأن المعنى عليه أقسم وقت عشياى الليل وهذا الجبار والقسم انشاء (قوله لا يتأتى
 الاعلى قول الكرامية الخ) صوب العصام ان الكرامية تكسر الكاف وتخفيف
 اراء وحط ما اشتهر من التقوى والتشديد وهو نسبة الى أبى عبد الله محمد بن كرام
 وصريح كلامه شئنى ان كلام الكرامية وبعض الحنابلة يقول ان كلام الله ألقاط
 قديمة وأنها ليست على ترتيب ألقاطها أو ليس كذلك بل الكرامية كما فى الحيالى
 تقولون - ربه - بل عبد الحكيم أى يقولون ان الكلام المركب من الحروف
 والاصوات حادث فتمجده تعالى ويسمونه قول الله والكلام قديم عندهم
 هرا القدرة على التكلم وفي المواقف أن ذلك القول أى الذى يقولون بحديثه
 هو الذى يحتاج البارى اليه فى الاتحاد وهو قول كن انتهى وانما قيل من الحنابلة
 ان كلامه تعالى انما تمجده ألقاط قديمة يقول انها مرتبة كترتيب ألقاطنا لقطع
 بأنه لا يمكن التلفظ اسين مر بسم الله الا بعد التلفظ بالباء وأما القائل بأنها
 ألقاط قديمة ليست على ترتيب ألقاطها أى ليست مرتبة أصلاً كما أن ألقاطنا
 مرتبة فبهر العصد كما فى المواقف وكذا الشهرستانى قال فهو كالتأخير بنفس الحافظ
 مرغزة بترتيب والترتيب مما يحصل فى التلفظ لاحتياجه الى الآلة والقائم بداهة
 تعالى لا يحتاج الى آله حتى اس من سمع كلامه تعالى سمعه غير مرتب الاجزاء وورده
 السعدى فى شية شرح مختصر ابن الجاحب بأنه لا يعقل قيام اللفظ بنفس الحافظ
 سواء كان مرتب الاجزاء أو غير مرتبها اه وقال أيضاً فى شرح العنقايد فى رد
 قول المعز - كذا تأخير بنفس الحافظ نحن لا نتعدى من قيام بنفس الحافظ
 الا كونه رداً للحروف مخروجة مرتبة فى خيالنا بحسب اذا التفت اليها كان كلاماً
 مؤلفاً من ألقاط أو نقوش مرتبة واذا تلفظ كان كلاماً مؤلفاً مسموعاً اه
 وعمله سلفه من عبارة المحسى كلام وأسلمه بأنه لا يتأتى الاعلى قول الكرامية
 ان الله تعالى أنما ط حادثة أو قول بعض الحنابلة أنه ألقاط قديمة مرتبة
 كترتيب ألقاطها أو على قول العضدية ألقاط قديمة ليست على ترتيب

وفيه أنه مصادم لتعامل المصنف بقوله لانه انشأ وكلامه في القسم وهو الكلام
 المتصف بالانشاء لا في كلامه تعالى من حيث ذاته ولعل المصنف رأى القول
 بانقسام الكلام ازالة الى الامر وغيره لكنه باعتبار ما لا يزال قطع الظرفية
 بذلك الاعتبار فليته أمل (قوله لان الحال والاستقبال متنافيان) اعترض بان
 المتنافي الاستقبال هو حال اتسككم أعني الزمن الحاضر وكلامنا في الحال النحوية
 ورمها من عاملها ماضيا كان أو مستقبلا أو حالا فكأنه اكتفى بالمتنافاة
 الظاهرية كما يأتي في منعهم تصديرها بعلم الاستقبال على ما قاله السعد (قوله لان
 القديم لا زمن له)

لان الحال والاستقبال
 متنافيان واذا بطل هذا
 الوجهان تعين انه طرف
 لأحد معاني ان المراد به
 انحال اه واهم انه
 لا يصح الجمع بين قسم
 الانشائي والامر
 لا زمان له لان وزايره
 بل هو سابق على الزمان
 وأنه لا يتبع التعليق بكسبا
 مع فاء اذا على الاستقبال

عليه وهو باعتبارها قديم وجهة خاصة هي كونه نوعا مخصوصا كالامر والنهي
 الخ وهو باعتبارها حادث والمنظور اليه في التسمية قسمها وانشاء الجهة
 الخاصة وفي كونه قديما الجهة العامة وبذلك لا يخفى نعت المحشي فيه
 (قوله وفيه) أي في هذا الجواب وقوله مصادم أي يخالف ومعارض وقوله
 وكلامه أي المصنف وقونه في خصوص اتسك أي لانه هو الكلام الخ وقوله
 لا في كلامه حذف عن في اتسك (قوله راعى المصنف الخ) لما ردت كلامه جوابي
 سمى به من ان المصنف يحتاج الى الجواب عنه بما ترى (قوله اعترض
 في المستقبل الخ) في المنقول عقد توجيه المصنف امتناع دخول الواو
 على المضارع المثبت الواقع حالا ماضيه وههنا نظر وهو أن الحال الذي هو مدلول
 المضارع انما هو زمان اتسككم وقد مر أن حقيقة الحال أجزاء متعاقبة من
 أواخر الماضي وأوائل المستقبل والحال الذي نحن بصدده يجب أن يكون مقارنا
 لزمان وترع مضمون الفعل المتعبد بالحال وهو قد يكون ماضيا وقد يكون حالا وقد
 يكون استقبالا فامضارع لا تدخلها في المقارنة اه (قوله فكأنه اكتفى الخ) في
 الظاهر أيضا ويشترط في الجملة الواقعة حالا خلداع عن حرف الاستقبال كالسين
 وان وينوع ما ودد لان هذه الحال والحال التي تقابل الاستقبال وان تباينتا
 حقيقة فلا حظ بركب في قرأنا يجر يرد عداير كبح حال به ذا المعنى غير حال
 معي انما لا يستعمل لانه ليس في زمان اتسككم نكته استبشعوا تصدير
 جملة حالية بعد الاستقبال تماقض الحال والاستقبال في الجملة اه قال عبد
 الحكيم في فخره وان لم يكن بينهما تناقض حقيقي ولو قيل معناه في بعض
 زواجره انما كان عامل الحال متعديا من اتسككم فانه لو صدر الحال بعلامة
 انما ان حيز الزمان تماقض لان مسارته با عامل تنصص كونه في زمان
 حاضر بعلامة الاستقبال يقتضي أن يكون في زمن الاستقبال وادا
 بعلامة انما بعلامة انما استبشعوا تصديره بعلامة الاستقبال مطلقا

لا اجتماعه من خرامع القسم ويكون ان سعيكم لشقي جواب القسم حذفه من الشرط والمعنى كلما أظلم الليل فسعيكم شقي أى أعمالكم مختلفة كأيامكم دوام الاختلاف (قوله أى مقدرًا) يأتي له أن هذا انشأ ويليرجعهما للمقارنة ضرورة أن التقدير حاصل الآن (قوله وأوضح الخ) كأن وجهه الاوضحة الشهرة كما يشير له التنظير أو أن التقدير يأتي لغير القصد والنية قال الشارح وعبر بالفعل عن ارادته لانه يعقبها غالباً (قوله بمنزلة متى الخ) قال الرضى العامل في متى وكل لحرف فيه معنى الشرط شرطه على ما قال الأكثر ولا يجوز أن يكون جزاءه على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غير الظروف ألا ترى انك لا تقول أيهم جاء فاضرب بنصب أيهم وأما العامل في اذا فالأكثر على أنه جزاؤه

تدليل صحة محكيء الحال
المقدرة بانفاق كمررت
رجل معه صفر صاندا به
عند اى مقدر الصيديه
عند اكندا يقدر ون وأوضح
منه أن ينال صريده الصيد
عند اكما فسرقت في اذا قسم
الى انصلاة بارتتم (مستترة)
في نصب انا من هبان
أحدهما أنه شرطها وندو
قول المحققين فتكون بمنزلة
متى وحيثما وأيان وقول
أبي البقاء أنه مردود

أى لا معمول لمعنى أقسم (قوله يأتي له الخ) في المصرية قد يقال هذا لا يقضى الى المطلوب لان الحال على هذا التقدير في الحقيقة هو قولك مقدرًا وزمنه حال لا استقباى وعدا طرف لا صيد لا للتقدير هو قوله اذا التقدير أى تقديره الصيد عندا حاصل الآن (قوله المستهرة) أى شهرة تقدير الارادة في مثله دون القدرة كما قال المصنف كفسرتم في اذا فتم الخ ونكتة التعبير عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنه لا يتعارف تقبیه على أن من أراد العبادة بقبى أن يادر اليها بحيث لا ينقل عن الارادة (قوله لغير انصد والنية) أى كفض غير الواقع واقعا وكثير من ذلك في كذبه تعالى فلا يليق فيه تقدير مقدرًا (قول المصنف بمنزلة متى) أى في أن العامل فيها الشرط لا الجزاء وعليه فلا يقال في اعرابها انها اسم زمان خافض بشرطه منصوب بجوابه بل منصوب بشرطه (قول المصنف وقول أبى البقاء) مبتدأ وأنه مقول القول وضميره لقول المحققين وقوله غير وارد خبر وقوله هزلا هم المحققون وقوله الجميع أى المحققون وغيرهم (قوله وكل طرف) أى غير اذا ع ما سيأتى من أراهمج أن العامل فيها الجواب وقوله شرطه على ما قاله الأكثر قال في الغنية تعلق ابن الحاجب وجهه أن الشرط والجزاء جـ مـ نـ نـ ولا يستقيم عمل الجواب في اسم الشرط لانه يؤدي الى أنه يصير بمنزلة واحدة لانه اذا كان طرفاً له كن من تقه ولا يكون جملة ثانية وقوله على ما قاله بعضهم يحته كما فيها أن هذه الاسماء مضافة في المعنى الى شروطها ويستحيل عمل المضاف اليه في المضاف اثلا يؤدي الى أن يكون العامل معمولاً من جهة واحدة وقوله فالأكثر على انه جزاؤه قال ابن الحاجب وجهه من قال العامل في داجواب الشرط وفي متى الشرط وهو قول أكثر الناس قوة توهم الاضافة في ان اوضحه في متى لانها رأى أن اذا لا تكون الا للوقت المعين توهم وجوب

وقال بعضهم هو الشرط كافي متى وانتهى والاولى ان تقصل وتقول ان نفسه
بإذ معنى الشرط حكمه حكم أخواته من متى وفخوه وان لم يتضمن فتدوا اذا
غربت الشمس جئتكم معني أجيئتكم وقت غروب الشمس فالعاسل هو العمل
الذي في محل الجزاء وان لم يكن جزءا في الحقيقة دون الذي في محل الشرط
اذهو مخصص للطرف وتخصيصه له اما لكونه مضافا أو لكونه مضافا اليه
ثالث بالاستقراء ولا يجوز أن يكون وصفا ولو كان لكان الأولى الاتيان فيه

الإضافة للمحصل التعيين كقولك اذا ضعت الشمس كذا كذا تسمى
تطلع الشمس آتيتك ونسأ رأى أن متى لوقت انهم لا ترونهم لانها و
العامل الشرط هو وقوله وقد بعثهم هو شرط في هذا وان احاطوا به
بعد ما سبق وانصح أن العامل فيها شرط ومتوهم من ان شاء فبهاذا وثبت
فليس بمستقيم لانها يلزم من تعيينها شرط إضافة الى الابدال استقامة التعيين
الا أنه لازم أن يكون واتعا لأب انظر في مقتضى أن يكون مضافا اليه هو المراد من
كونه معينات إضافة لطرف به وحيث قد يكون كذا في تدبير أن يكون مضافا
وأن لا يكون مضافا وادا كان سواء في حقيقة التقديم وسبع من أحد التفسيرين مانع
وجب الرجوع الى الآخر واما مانع من أحد التفسيرين وهو الإضافة أنه لو كان
مضافا لتعين الجزاء مع وجوب أن يكون جملة واحدة ثبت أنها جملة
وانما التبعيد كذا مضافا اليه من بينهما رتبة مضافا اليه من الجزاء
لأدى الى خلاف المطلوب في الجزاء كذا كذا في الجزاء مضافا اليه
اليوم مضافا لاداءه في الجزاء مضافا اليه لاداءه في الجزاء مضافا اليه
وجب أن يكون مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه
كأنها الشرط لا الجزاء مانع من ذلك مضافا اليه مضافا اليه
النصيحة لا عين مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه
الاسماء المنارة في مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه
كانت جارية ذات مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه
اسميتها وطريقها بل مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه
من جهة تضمها معنى شرط مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه
به في العمل غير الواجب كذا مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه
حينئذ بكرت عاملا ومهمنة من وجه واحد مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه
الذي في محل الشرط أي كذا مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه مضافا اليه
أي فالعنى وقت سوف يغروا الشمس وقولك ان متى أي ان متى مضافا اليه

بالشعر كالموصولات ولم يأت في كلام فتحصيصه اذ الكونه مضاف الى
سائر الظروف المختصة بضمون الجمل التي بعدها لا على سبيل الوصفية نحو يوم
يجمع الله الرسل ولو سلمنا أنه صفة قلنا لا يجوز عمل الصفة في الموصوف كما لا يعمل
المضاف اليه في المضاف وذلك ان كل كلمتين أو أكثر كانتا بمنزلة كلمة واحدة بمعنى
وقوعهما معا خذ كلام يجوز أن نعمل أو لا ههما في الثانية كالمضاف
في المضاف اليه ولا يجوز أن ~~نعكس~~ اذ لم تعهد كلمة واحدة بعض أجزاءها مقدم
من وحيه متوخ من آخر فكذلك ما هو بمنزلة في المعنى فن لم نعمل صلة في
موسول ولا تابع في متبوع ولا مضاف اليه في مضاف وأما كلمة الشرط والشرط
فليستا ككلمة واحدة اذ لا يقعان موقع المفرد كالفاعل والمفعول والمبتدا
فيجوز عمل كل واحد منهما في الآخر نحو متى تذهب اذهب وايا ما تدعو افله
الاسماء الحسنى بل ان لم يعمل الشرط في كلمته نحو من قام بقت جاز وقوعهما
موقع التمسد على ما هو مذهب بعضهم (قوله لان اذا عنده ولا غير مضافة) قال
ان احاطت في شرح المفصل والحق ان اذا ومتى سواء في كون الشرط عاملا
وغيره الاضافة في الالامع له وما ذكره من كونه الوقت معين مسلم لكنه حاصل
في كذا معناه كما يحسنه رتبة في ذلك فليت فيه التمسك لانا ما افتها اليه
ورده ان في كلامه تخصيص في مثاله لكون الفعل صفة ولو كان مجرد ذكر

فان اضاف اليه لا يعمل
في المضاف غير وادخل في
هذه

فيه الشمس أي وقتا غربت فيه الشمس لانه نعت بجملة وقوله ولم يأت في كلام أي
لم يقع ذلك الضمير فيما هو في محل الشرط من اذا حتى يحصل ما خلا منه عليه
وحيد فتحصيصه له ليس الا لكونه مضافا اليه (قوله نحو من قام بقت) أي فان
من هما غير طرف في أي يعمل في الشرط وهو لا يعمل فيها لكن هذا المذهب
ضعيف (قوله في شرح المفصل) مثله في أما به كما سلف (قوله لا معنى له) أي لانها
سهم وما بعدها ليس صفة لها معني اذا معني أكرمتك عنده ولا اذا احتسب
في أي وقت أكره - وأما على الثاني فهي محصنة بالانضافة فالمعني أكرمتك في
وقت معين وقوله رما ذكره أي الثنا لكونه عامل فيها خزاؤها مستندلين
عالمه الوقت معين وتعييه ليس الا لكونه مضافا لشرطها فلا يصح حيث
عمله وقوله لم يأت فهو يوافقهم على أن التعيين بمعنى مقابل الالام وبصل
من احتسبهم على أن عامل احراز كره ودر مرت عن الالام أن معني
كدهم عيانا هو اذ لا شأن بالتعير بهذا المعنى لا يستلزم الانضافة وقوله لكنه
أ - (قوله ورده الرشي) أي رت كونه التعيين حاصل بالذكر بعدها وقوله
في كلامه أي ما لا مسقة أي لا داولا يعي عليك ما تدسه المحشى عنه

فعل مخصصا لمخصص متى في قولك متى قام زيد وهو غير مخصص اتفاقا (قوله كما بقوله الجميع اذ اجزمت) أي فهمى حال الجزم غير مضافا متاقي قال الشارح لأن الجزم من خصائص الفعل والانافة من خصائص الاسم فهم اسماء افعال وتوضيحه ان عامل الجزم لا يدخل الاعلى الفعل والمضاف لا يدخل على الفعل فلا يكون عامل الجزم مضافا وليس تقوى فال الانافة للجملة تمامها لا متاقي عمل الحرم في الفعل وحده (قوله وانجزل من جملة ما منه) عطفا فعلة وقد يقال انها سار دلل بعد ان يظن دلالتها عليه (قوله واداما) روى خبر على التوهيم ولا نفاذ الى به تنكيره ورفع شيء فلا شاع به ولا تعب في شرح ديوان زهير أسكر الاسم في كبر ودد تخصيصه بقرنه ورواها

ألايت شعري هل يرى * ما س ما سرى * من الأمر أو بهر روم مبدأ يا
بدلى أن ما س تنسى نفوسهم * وأموالهم ولا ترى ادهر فانيا
وانى متى أهبط من الأرض تبعه * أحمد أثر اقلى حمدا وعا فيا

[illegible]

14-00000

أراني إذا أصبحت أصبحت ذاهوي * فثم إذا أصبحت أصبحت ظاهيا
 إلى حفرة أهوى إليها مصمة * بحث إليها سائق من وراثيا
 كافي وقد خلقت تسعين حجة * خلعت لها عن منكبي ردائيا
 وما نأري نفسي تقيها عزمي * وما نأني نفسي كراثم ماليا
 أراي إذا ما شئت لأقبت آية * تذكرني بعض الذي كنت ناسيا
 ألم تر أن الله أهلك تبعاً * وأهلك لقمان بن عاد وعاديا
 وأهلك ذا القرنين من قبل ما ترى * وفرعون جبارا معا والنجاشيا

مسيل الوادي وقوله وعافيا بالعين المهملة ثم الفاء أي قديما وقوله فثم إذا
 أصبحت قل السراي الأجود فثم بفتح المثناة لكرهه دخول عاطف على
 عاطف اه وفي شرح الشواهد أنه أراد أن له حاجة لا تقضى أبدا يعني أن له
 حوائج وآمالا تتكسد بتجدد الأيام فهو في طلبها دائما كأنه يقول ما دمت في الدنيا
 ففي أسح كل يوم ذاهوي أي مبعوثا نفس بشئ من أغراضها أرغب تحصيله ثم
 كما جعل الله لها أحله وقبلة على الآخرة كتهاء اليوم ويدخله في المساء فقال
 أي أح رايه في حفرة مبعوث ذاهيا أي داهيا إلى حفرة وهي القبر وقوله أهوى
 أيها كسر الراء أي أسقط فيها وأنزلها وقوله مصمة بفتح الصاد المهملة اسم
 منقول من أصم الشيء جعل له صماما بالكسر ما يستدبه وقوله بحث إليها بالمثلثة بعد
 الحاء المهملة أي يسوقني سوقا شديدا إليها سائق من وراثيا وهم الذين يشيعون
 أخباره وقوله كافي وقد خلقت تسعين حجة أي تركتها خلفي أي عشت حتى
 انقضت وصمت وحجة كسر أي سعة وقوله خلعت بالحاء النجمة والعين المهملة
 وممكن تفيد سكك وهو طرف الكف وراثيا منقول خلعت وكنت بذلك
 عن تيمس مناس فترة واجتماعه وكل ما كان من شاخ الشباب كأنه كراء
 كراء من رايه تسعين حجة * تباعا وعسرا عشتها وتمانيا
 تباعا من رايه تسعين حجة وقوله وما نأني نفسي الخ أي لا أرى عري
 وما نأني نفسي من الردي أي السوء والهلاكوا عزيمة المهمة العلية
 ذكره عن تقي وهو من القوة أي أموالا كراثم أي أفيصة وقوله
 أي أي من الآيات والمواعظ كثيرة فلهما أراء يعظ نفسه ويرقظها من
 سعة الدنيا وحديثه عظيمة في ذلك مما جرى لأبائهم الدهور في سائر العصور
 من رايه تسعين حجة بفتح السين بقوله ألم تر أن الله أهلك تبعاً
 من رايه تسعين حجة أي وأهلك عاديا وهو جد السموأل وقوله جارا
 وأهلك ذا القرنين من قبل ما ترى * وفرعون جبارا معا والنجاشيا

(قوله ولا يصح أن يقال لا أسبق شيأ الخ) قال ابن الصائغ يصح على أن السبق بمعنى القرات اذ لا يمنع أن يقال لا أفوت القضاء وقت مجيئه أى لا أخلص منه كما فسره الزمخشري قوله تعالى أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن يسبقونا (قوله ان قلنا بدلا لتها على الحدث) أما على القول بأنها مجرد الزمان فليس ثم حدث نصب الواقع فيه (قوله والثالث الخ) أجيب بأنه على تأويل يكن ذلك سبباً لا كراماً غدا والتسبب الآن كما ذلوا ان جئني اليوم فقد جئتكم أمس على معنى يكن ذلك

من قاصده كسرى فلم يقاتلوا حتى يموتوا معه فيكونوا شركاءه في الموت (قول المصنف لان الجواب محذوف) أى واذا على كلامهم طرف له فالغنى ولا أسبقه وقت مجيئه والفاعدة أن نفى الشي فرع ثبوته وسبق الشي وقت مجيئه لا يعقل ثبوته حتى نفى وقوله فلا أسبقه في المصرية الا ببيان بالفاء لا حاجة اليه حتى نصير الجملة اسمية بمعنى فأن لا أسبقه بل لو قال اذا كان جائئاً لا أسبقه صح وكانت الجملة فعلية اهـ ومر مرة فيه ممر (قوله قال ابن الصائغ الخ) عبارته كما في الشنخي هذا في السبق الزماني مسلم والسبق الزماني ممنوع هنا وأما في السبق الذي بمعنى القرات فغير مسلم اذ لا يمنع أن يقال لا أفوت القضاء وقت مجيئه قال الزمخشري في قوله تعالى أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا أى أن يفوتونا بمعنى أن الحزاء يلحقهم لا محالة اهـ أى ويتجه مذهب الأكثرين حيث قد اذ المعنى انى لا أدرك الماضى ولا أفوت المستقبل الجائى الى بل سيدركنى فهى شرطية والتقدير اذا كان شئاً جائئاً فاني لا أفوته وانتفاء القوت حاصل وقت الجيء فاستقامت وكذا يستقيم جعلها معمولة لما قبلها على أنها غير شرطية كما في المصرية (قول المصنف لما قبلها الخ) أى فان المعنى حيث ذرأ أيضاً ولست سابقاً شيئاً في وقت مجيئه (قول المصنف محذوفه الجواب) هو ما قدره أولاً وقوله خبر كان أى وهو جائئاً وقوله ان لنا بدلا لتها على الحدث أى كما هو رأى ابن مالك وجاعته وقوله بتمامه مفهومة أن بعضه يقع في رن وبعضه في آخره وهو كذلك وقوله وقصد عطف على عقلا أى ان المتكلم لا يقصده (قول المصنف فان قلت) أى اذا كان العامل الواحد لا يعمل في طرفين فما ناسب اليوم الخ وقوله على القول الاول أى الذى هو قول المحققين وقوله العامل الواحد أى وهو الفعل من جئني وقوله في طرفي زمان هما اذا واليوم وقوله لم يتضاد أى العامل في اليوم كما هو جاء وما عمل فيهما لانهم لم يتضادا كما تضاد في الوجه السابق الوارد على قول الأكثرين (قول المصنف وليس) أى سحر بدلا أى من يوم الجمعة حتى يقال انما عمل الفعل في اثني بطريقي التسمية والكلام انما هو في عمله فيهما بطريق

لان الجواب محذوف وتقديره اذا كان جائئاً فلا أسبقه ولا يصح أن يقال لا أسبق شيئاً وقت مجيئه لان الشئ انما يسبق قبل مجيئه وهذا لازم لهم أيضاً ان اجابوا بأنها غير شرطية وأنها معمولة لما قبلها وهو سابق وما على القول الاول فهى شرطية محذوفة الجواب وعاملها ما خبر كان أو نفس كان ان قلنا بدلا لتها على الحدث والثالث انه يلزمهم في نحو اذا جئني اليوم أكرمتك غدا ان تعمل أكرمتك في طرفين متضادين وذلك باطل عقلا اذ الحلت الواحد المعين لا يقع بتمامه في زمانين وقصدا اذ المراد وقوع الاكرام في الغد لا في اليوم فان قلت فما ناسب اليوم على القول الاول وكيف يعمل العامل الواحد في طرفي زمان قلنا لم يتضادا كما في الوجه السابق

جزء الجعثنى أمس (قوله أهم) انظروا هراته أراد باليوم مطلق زمن منسوب
للجمعة من ليل أو نهار فظهرت الاحتمية ولا حاجة لما أطالوا به (قوله نردن)
بأنون الخفيفة وسفاركو بأراسم بترماء وأديهم تصغير ادهم علم على ابن مرداس
أحمد بنى كعب وكلن خبيثاوا المستحيز الجسيم والزاي طالب الماء والمعور اسم
مفعول من عورته عن الامر صرفته عنه (قوله والرابع الخ)

الإصالة وقوله لجواز علة للنسب قبله (قوله مطلق زمن) أى فان اليوم كما يطلق على
ما يقابل الليل يطلق على أى زمن من ليل أو نهار والجمعة يقسب اسبها كل من
الليل والنهار وقونه ولا حاجة لما أطالوا به بشرى ما ذكره الشارع وزيفه
الشعنى ونصه السحر هو الوقت الواقع قبل الفجر بقليل واليوم ما بين طلوع
الشمس وغروبها أو ما بين الفجر والمغرب فليس شئ منهما بصادق على شئ
من الآخرهما متبنا لأن الله أن يقال أطلق السحر على أول الفجر قربه منه
أه قال الشعنى وأقول قوله اللهم الخ يقتضى أن سحر جمعنى أول السحر ليس
مباينا ليوم الجمعة وليس كذلك بل هو مباين له لأن المتباينين هما السكبان
الذين لا يصدق كل واحد منهما على شئ مما يصدق عليه الآخر وسحر جمع يوم
الجمعة كذلك لا يصدق سحر على شئ من أفراد يوم الجمعة ولا يوم الجمعة على
شئ من أفراد سحر غاية الأمر أن سحر يصدق عليه سحر في أمثال جزء مما يصدق عليه
يوم الجمعة لأن أفراد سحر يوم الجمعة أو مطلق السحر فليس ماسدق عليه جزء
مما يصدق عليه يوم الجمعة أه ويظهر أن يقال سحر دخل الجموع على السحر
بدون التجوز بالسحر عن أول السحر أو استعمال اليوم في سطر زس غره بر رفع في
الجواب ورجعنا به برأيه قوله شهر الكل لحزبه أو الكلى لحزبائه فلا بد من
أحدهما مع حتى يتم (قول المصنف - برأيه الخ) أى في يوم ثابتنا على سحر وسحر
منصوب على النظر فيه وما كان سحره باعنى الظرفية فلا يصح أن يكون إلا من
نائب الفاعل (قوله كبر) أى بوجه فهو يشع السحر والتأوك كبر الراسطة طام
وهذا البئر ابنى مارب وقوله طالب السحر أن لا يرد - أه شيتى - أه
الذى يأتى القوم يستبهم ماء ولما (قوله - سحر مفعول) وهو - سحره وأورد
المصنف البيت شاهد على أن يوم الحرف ال - مردون تجوز كونه نورا - سحره
ثلاثا بفصل بين ترد ومفعوله وهو وسفار باجس ولا بد من شئ - سحره سحره
الشرط (قول المصنف لعدم اقترانه الخ) أى وإيه لى السطر يجب قرنه
بشرط فتشول متى جعثنى أن يوم الجمعة وأن يوم الخميس كرمك كما يجب قرن البدل
من الاستفهام به فحوم جاءك أن يدا م سحر وكما ذكره الأشعوى عند قول

وعمل العامل في ظرف زمان
يجوز إذا كان أحدهما أهم
من الآخر نحو آتيلث يوم الجمعة
سحر وليس بدلا لجواز سحر
عليه يوم الجمعة سحر برفع
الأول وقسب الثانى نص
عليه سبويه وأنشد
للشردد
فتى تردن يوما سفار تجدها
أديهم برحى السحيز المعورا
فيوما تمتع أن يكون بدلا
من متى لعدم اقترانه بحرف
الشرط ولهذا تمتع في اليوم
في المثال أن يكون بدلا من
إذا و تمتع أن يكون ظرفا
لتجد ثلاثا تفصل ترد من
مفعوله وهو سفار بالاجمعي
فتعين أنه طرف ثان لترد
والرابع أن الجواب ورد
مفعولا إذا الفجائية نحوتم
إذا دعاكم دعوة من الأرض
إذا أنتم تخرجون وبالحرف
الناح نحو إذا جعثنى اليوم
فأى أكرمك وكل منهما
لا يعمل ما بعده فبما قبله
وورد أيضا

أجيب عنه بأنهم يقولون العامل الخواب مالم يمنع مانع فيقتل عامل على أن تقتل
ممنع التقدم جائز لغرض مهم كما سبق في أمثال الفتح والتشديد والغرض المهم هنا
قال الرنبي تضمن إذا الشرط الذي له المصدر قال الشارح ولم يذكر من الموانع فاء
الجزاء للخلاف في معناها (قوله والصالح فيه للعمل) أي في حد ذاته فلا ينافي المنع
من حيث كونه نعتا تقدم به قوله (قوله نقر في الماقور) أي يغني في الصور
(قوله فذلك) أي وقت النقر وقوله يومئذ

والصالح فيه للعمل صفة
مفعولة تعالى فإذا
تصرف في الماقور فذلك
يومئذ يومئذ

الخلاصة وبدل المصنف الهمز يلى * همز أو في الصمان أن ذلك قد يختلف قال
في الكشف أن يومئذ أي من قوله تعالى يومئذ تحسب أخبارها بدل من إذا في
قوله إذا رأت وتذاقل أبو البقاء ثم قال على أن مسألة الشرط لا تخلو عن
اشكال لأنك إذا قلت من يقيم أر يدوان عمر وكان اسم الشرط مبتدأ فيكون
الدل كذا في ضرورة فيلزم دخول أن الترتيبية على المبتدأ وهو غير
جائز في لامح ونحسب ما بعده أن فاعلا المحذوف امتنع المسئلة للخلاف
العامل رلان لا يصحرا نعل بعدها إلا إذا كان هناك ما يفسره نحو وان
امرأة قامت وحولته ر الما جي بها بيان المعنى للعمل فلا يلزم محذور
اه وبه تعلم من كلام المصنف (قول المصنف في المثال) هو إذا جئني اليوم
أكرمتك دار قوله أن يكون فاعل يمتنع وضميره لليوم وقوله ويمتنع عطف على
قوله اليوم ما يمتنع لا على يمتنع في اليوم كما هو ظاهر أي يمتنع أيضا في يوم الواقعة
في بيت الفرزدق أن تكون طرفا الخ وقوله فتعين الخ أي وما يلزم عليه من عمل
عامل واحد في طرفي زمان تقدم جوابه (قول المصنف ورد مقرونا إذا) أي
وما بعدها لا يعمل فيما قبلها وقوله وورد أي الخواب وجلة الصالح حاله وقوله
ولا تجعل السنداع أي يمتنع عمل عسير في إذا فيبطل قول الأكثرين (قوله
أحيب عساه) هو للشارح وقال ابن الصائغ الخواب أنهم يقولون العامل
في إذا جوابها أو ما دل عليه الخواب أو ما أعنى عنه الخواب ذكر هذه الأقسام
ان يرى في مصنفه في إذا إذا اه (قوله للخلاف في معناها) أي وتكرر أبو البقاء
في أعرايه أن النماء له الحلة في جواب إذا الاتمع من عمله بعدها فيما قبلها وكرر
الحوق والمجسري أن العامل في إذا جاء نصر الله وسمي وهو يدل على أن النماء
عندهما لا تمنع كما عند أبي البقاء وقوله الداحلة في جواب إذا أي لأنها ليست
شرطية على المستعينة فيذست فإؤها فاء الخواب بل هي رادة وظاهر المحشى أن
الكلام في اناء التي تكون واقعة في جواب الشرط حقيقة (قوله في حد ذاته)
أي لا داعي كلام المصنف بجرزمه أو لبيان الصالح لعمل معة وخرمه ثانيا

(قوله أبي البقاء) هو عبد الله بن أبي عبد الله الحسين بن أبي البقاء العكبري الملقب
 بالبغدادى المولد والدار الفقيه الحنبلى النحوى القرضى الضرير أخذ النحو عن أبي
 الخشاب وغيره ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وتوفى سنة عشرة وستمائة ببغداد
 والعكبري بضم العين المهملة وقع الموحدة نسبة الى عكبرا بليلة على دجلة فوق
 بغداد عشرة فراسخ أفاده الثمني (قوله اشارة الى النقر) أى على حذف في الخبر
 تقديره نقر يوم (قوله الى اتحاد السبب والسبب) ظاهر في أن أبا البقاء يقدر
 الجواب فاذا انقر في الناقور نقر فيه مع أن أبا البقاء غاية ما قاله العامل ما دل عليه
 ذلك والظاهر ان المراد ما دل عليه من حيث انه مستعمل فيه لأن هناك شيئا
 محذوف اذ عليه بل جملة الجواب فذلك الخ والمعنى النقر اذا انقر في الناقور نقر
 يوم عشرين نعم تضمن كلامه

واما قول أبي البقاء انه
 يكون مدلولاً عليه بذلك
 لانه اشارة الى النقر فردود
 لادائه الى اتحاد السبب
 والسبب وذلك متعمق وأما
 فتحوين كنت هجرتي الى
 الله ورسوله فهجرتي الى
 الله ورسوله

التأخر في الوقوع وفي انصرته ما نصه ان قلت قد يكون المراد من جواب الشرط
 الاعلامه فيكون هو الشرط كما في قولك ان اكرمتني اليوم اكرمتك أمس
 فهنا يستحيل أن يكون مضمون الجملة وهو الاكرام الواقع في الامس مسيما عن
 الاكرام الواقع بعده وانما الشرط هو الاعلام بمضمون الجملة والاخبار به أى
 ان اكرمتك اناى في هذا اليوم سبب لان أخبرك باكرامى اياك أمس وهذا متأت
 هنا بأن يقال السبب عن النقر ليس العسر وانما الاخبار به هو السبب كما قال
 ابن الحاجب في قوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله ان هذه الآية حى بها الاخبار
 قوم استقرت بهم نعم جهلوا وعظمها وشكوا فيه فاستقرارها محجولة ومشكوكه
 سبب للاخبار بأنها من الله قلت الاخبار بالسبب عن النقر وهو حصول الاحوال
 العظيمة لا يصلح لأن يكون معلوما للنقر اه (قوله ظاهر في أن أبا البقاء الخ) أى ان
 كلام المصنف حيث ألزم أبا البقاء اتحاد السبب والسبب يدل بظاهره على أن أبا
 البقاء يتدر الجواب الخ مع أن أبا البقاء لم يقل بذلك وغاية ما قل الخ وعبارته كما في
 الثمني ذا طرف رضى العامل ثلاثة أوجه أحدها هو ما دل عليه فذلك لانه اشارة
 الى النقر ورمزاً يدل من اذا وذلك مبتدأ والخبر يوم عشرين أى نقر الخ وقوله
 والظاهر أى انظا هر من كلام أبي البقاء ان المراد الخ أى فقوله أى نقر بفتح النون
 وسكون اتحاف مصدر فتوله ما دل عليه أى ما كان مشارابه اليه وهو النقر كما قال
 هو لانه اشارة الى النقر ولا يخفى أنه مصدر فهو العامل في الظرف وان كان يحتمل
 على بعد أن يكون أى انظر نقر في كلامه فعلا اشارة الى تقدير العامل المدلول عليه
 باسم الاشارة فيكون أبو البقاء ذاهبا هنا الى ان العامل في اذا جوابها وحقق
 فيجبه قول المصنف لادائه الخ وفي الثمني اعلم ان الضمير المنصوب بأن في عبارة

تقديم معمول المصدر وهو ظرف عليه أما اتحاد السبب والسبب على هذا فلا
 (قوله على إقامة السبب) فظير بلغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل لما
 بلغت رسالته وترك التصريح بالسبب إقامة يجنبنا به صلى الله عليه وسلم أن يواجه
 بحمله بقى ان ابن دقيق العيد تأول الحديث بأن اتقوا من كان لله هجرة إلى الله
 ورسوله نية وقصد الهجرة إلى الله ورسوله حكما ونزاهة فربان الحال المدينة
 يمنع حذوها وأجيب بان المقدر غير وهو يحذف ما ليس بخوان يكن منكم
 عشرون أى رجلا قال الشنيزي ويصح أن مراد ابن دقيق العيد تقدير المعنى
 في المغيرة القصيدة لا تقدير حذف في الكلام وتأول بعضهم اشتاقى على
 المعهود المستقر في النفس ويكون ذلك لتعظيم على حذوا والساقرن لسايقون
 وقول أبي التيجم شعري شعري أى شعري هو أعظم انعمود لكم وكذا يمكن
 القول في الآية أول التحقير كجز الحديث وهذا أف عن انصرح بالذي يافي الجواب
 لسانها

المصنف عائد الى الجواب فيكون المدلول عليه بذلك هو الجواب فيلزم اتحاد
 السبب والسبب وكلام أبي البقاء صريح في أن المدلول عليه بذلك هو العامل في اذا
 وأنه مع ما بعده هو الجواب وعلى هذا فلا يلزم اتحاد السبب والسبب ولا يخالف أنه
 ليس في كلام أبي البقاء ما يدل على أنه مع ما بعده هو الجواب (قوله تقديم معمول
 المصدر) أى وهو ممنوع (قوله وترك التصريح بالسبب) هو جاري لنا مثلا فإنه
 مسبب عن عدم التبليغ قد أقيم السبب مقام سبب وفعله يمنع حذوها أى
 لحقاء المعنى المقصود بانه بخلاف المؤكدة أصل المعنى ظاهر مع حذوها (قوله
 تقدير المعنى الخ) أى بيان ما معنى هجرته إلى الله ورسوله التالى عبارة أول وقوله
 على المعهود الخ أى فن حصلت لله هجرة إلى الله ورسوله فتدبر الأمر
 المعهود لكم المستقر في نفوسكم فى أن الهجرة من الدنيا إلى الآخرة فالتفتدأ والخبر
 وكذا الشرط والجزاء يتخذان حيازا الشهادة وعدة التغبر رارة عير
 المستقر في النفس وقوله ويكره ذلك أى الاتحاد لهنة عظيم أى علم به حذر
 والمراد بانه تعظيم ما يشمل التحويل كفى الآية وعن أبي حنيفة قوله لا يكره
 للتلفظ في الاخبار بالوعيد بل كان عند الأمر تنبيهه وشه شربه تعالى ولم يعل
 لما بلغت رسالته فنهيه بانه ما سغ على الوعيد ملاحق تكية لنية وانما من
 ذلك ومنه ان لم أظن قد صدق بين كانه قد استقر في وجب واجب ما ربح
 على انعاس اه وقوله وكذا يمكن القول في الآية أى انشر في المناور شر
 في النافور أى حصل هذا الأمر المعهود لكم المستقر في نفوسكم (قوله

فقول على إقامة السبب
 مقام بالسبب لاشتغال
 السبب أى قصد احتج
 الثواب العظيم المستند
 للمهاجرين قال أبو حنيفة
 وورد مشرونا بما النافية
 نحو واذا تلى عليهم آمنا
 بنات ما كان يحتمل الآ
 وما النافية لها المصدر
 انتهى

قال الشارح يمكن إقامة السبب على كلام أبي البقاء والاصل اذا تقر في التام
 حصلت أهوال ونازع التمني في سببية النشر للاهوال واشتهار ذلك فليست
 (قوله والا لاقرن) كثيرا ما يقع في كلام المؤلفين دخول اللام في جواب ان حملا
 على لو وليس عربيا (قوله من يفعل الحسنات الخ) تقدم الكلام عليه في
 أما المفتوحة المشددة (قوله ونحن عن فضلك الخ) هو من رجز عبد الله بن رواحة
 قال الشارح يمكن الخ) عبارته عند التأمل لا يمنع لان النقص سبب لوقوع الأهوال
 العظيمة فاذا جعل جوابا للشرط المتخدمه لفظا جعل الجواب مسببه وكان
 من حذف السبب وإقامة السبب مقامه ولا اشكال فيقضى وقوله ونازع التمني
 الاول لانفسلم ان نقرا لنا قور سبب للاهوال العظيمة ولو سلم فانما يقوم السبب
 الذي اشتهرت سببته عن ذلك السبب وشهرة سببية الاهوال عن النقص ممنوعة
 ولو سلم لعل ذلك الاعلى النقص وجعل المقرقا مقام مسببه تكلف يستغنى
 عنه بما ذكر من الوجوه احيده بخلاف الحديث اه وقوله فليتم تأمل لعل حكمة
 هذا الامر منع كرا من سبب للاهوال واشتهار سببته لذلك ممنوع لما هو
 معلوم من ذلك لاهول ترتب عليه ولا يحفظ ان سبب الاهوال في الحقيقة
 على معنى من سبب الله تعالى ان الطائعين لاهول عليهم في ذلك اليوم
 من منهم من يسبق الى الجنة فينتسورها وهم من يبق في ظل العرش الى غير ذلك
 بحيث لو فرض ولم توجد معاصي قط فانتقير يحصل ولا بد ولا توجد أهوال (قول
 المصنف قل أبو حيان) أي رد اعلى الاكثرين وقوله وورد أي الجواب مقرونا الخ
 (قول المصنف وليس هذا) أي قوله ما كان جتهم بجواب حتى يرد على الاكثرين
 وهذا جواب من طريق الاكثرين على رد أبي حيان عليهم وقوله والا لاقرن الخ
 أي وان لم يتدل به ليس بجواب بل قلما انه جواب كان يلزم اقترانه بالقاء وهذا
 مذهب المصنف وعنه الرضي انه لا يلزم في جواب اذا قرنه بالقاء فلا يلزم من
 اقترانهما عندنا انهما في الشرط هذان وهى أصلية في بابها بخلاف
 اذا دل انهما مع عدمه رافدا في الشرطية جار أن يكون جوابها جملة اسمية بغير
 وا كفى قوله تعالى واداما غضبواهم يغفرون فما أجاب به المصنف عن اعتراض
 أن حيان اسماء على مذهبه اما على مذهبه الرضي فالإيراد في وان ما كان
 عنهم من الخراب (قوله وليس عربيا) قال في الهندية ولا أعرف أحدا صرح
 بتبراره ولا رتب له على شاهد (قول المصنف) ثابت فاعل كتب أي لا مبتدأ
 وحالة جواب شرط كما بقوله ذلك البعض وقوله والجواب محذوف أي
 حذف (قل من سبب ادا هذه) أي التي في قوله وادامتلى عليهم آياتنا

وليس هذا بجواب والا
 لاقرن بالقاء مثل
 وان يستعقبوا غفاهم من
 المعتبين وانما الجواب
 محذوف أي عمدوا الى
 الحجج الباطلة وقول بعضهم
 انه جواب على اضممار القاء
 مثل ان ترك خيرا الوصية
 للوالدين مردود بأن القاء
 لا تحذف الاضرورة كقول
 من يفعل الحسنات الله
 يشكرها من الوصية في
 الآية ثبت عن علي كتب
 والوالدين مع لوقم بالاجر
 والجواب محذوف أي
 فاقول بن الحجاب
 ادا هذه غير شرطية فلا
 تنجح في جواب وان
 ما ماها ما بعد ما انافية كما
 على ما بعد لا في يوم من
 قوله تعالى يوم يرون
 الملائكة لا بشري يوم
 للمجرمين وان ذلك من
 انهم في نظر مردود
 فلا تأسر به أحد لها
 من غير خاص
 يا شاعر كتب

وحيث من فعله اسماء

الخزرجي للنبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
تالله لو لا الله ما هتدينا * الكافرون قد بغوا علينا

روى في كتب الحديث روايات مختلفة شهيد بن داود والعمدة وهو أحد النقباء
استشهد سنة سبع وشهد أحد أو اثنين وعمره ثمان وألحقه وخبر استشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه حريز بن حريز بن بدر الصغرى أخرجه
ابن عساكر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن رواحة لو حركت لركب قال نعم ركبته بغيري وأخذه فقال
اللهم لا تأب ذلاليات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جئتكم
وحيث وليتبعه يدرى مني ما مني وأذن وأسلم مني ما مني يرد
لامه وقال العثمان بن بشير وكنى بكاتب في جماعة قوتية كاتبة في
قليلة أخرجه ابن عساكر عن أبيه حريز بن حريز بن بدر الصغرى وأخذه
عبد الله بن رواحة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن رواحة كن أيما أمة أدركته أمة أمة وأخذه عن حريز بن حريز

بيات ما كان حجة وقوله وسدت أي على مبعدها في انصرف أمة م ما بها
(قوله برواية غيره) منها ثمانية الأثر في مائة مائة ساقه المحسن
وما نصرتنا وما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا
قصة أمة من برا أمة من برا أمة من برا أمة من برا أمة من برا
حترورت أمة من برا أمة من برا أمة من برا أمة من برا أمة من برا
لامه ثمانية من برا أمة من برا أمة من برا أمة من برا أمة من برا
وهو أحد النقباء في روايات كثيرة ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا
وقوله استشهدت ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا
المسلم بها لا تأذنه ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا
من أمة من برا أمة من برا أمة من برا أمة من برا أمة من برا
رواه وكتب ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا
بعده (رواه أحمد بن حنبل) ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا
والمراد بطلان ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا
أخر من طيننا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا
تركته ركبته ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا
سلي الله عليه وسلم ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا
أحاديثه ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا ما نصرتنا

وأناني أمة لا تناس
على لأفادتها الصلوات
مطابقا لجماع البصريين

رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة ما الشعر قال شيء يختلج في صدره
الرجل فيخرجه على لسانه شعرا وعن هشام بن حسان قال قال عبد الله بن
رواحه للنبي صلى الله عليه وسلم

قُتِبَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ * كَأَلْسَلِينَ وَنَضْرًا كَأَلَذَى نَضْرًا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وَايَاكَ يَا سَيِّدَ الشُّعْرَاءِ وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ
كَانَ شُعْرَاءُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَحُسَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ
وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَرَوَى أَبُو يَعْلَى عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ فِي
عَمْرَةِ الْقَضَاءِ وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ

خَلَّوْا بَنِي الْكَفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ * الْيَوْمَ نَضْرُ بِكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ

نَضْرُ بِأَيْزِيلِ الْهَامِ عَنْ مَقِيلِهِ * وَيَذْهَلُ الْخَلِيلُ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلَدِ وَابْنُ رَوَاحَةَ فِي حَرَمِ اللَّهِ وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ
الشَّعْرُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَّ عَنْهُ يَعْمُرُ الْوَلَدِ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِكَلَامِهِ
أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ وَأَخْرَجَ ابْنُ عَسَاكَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنَ أَخِي الْمَاجِشُونَ
قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّهُ كَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ جَارِيَةٌ يَسْتَسْرِهَا سَرًّا عَنْ أَهْلِهَا فَبَصُرَتْ
بِهِ أَمْرًا ثُمَّ يَوْمَ قَدْ خَلَّاهَا فَقَالَتْ لَقَدْ اخْتَرْتُ أَمْتًا عَلَى حَرْتِكَ فَاحْدَاهَا ذَلِكَ قَالَتْ
فَن كَتَبَتْ سَادَةً قَرَأَتْ آيَةً مِنْ الْقُرْآنِ فَقَالَ

شَهِدْتُ بَانَ وَعَدَّ اللَّهُ حَقَّ * وَأَنَّ النَّارَ مَشْوَى الْكَافِرِينَ

قَالَتْ فَزِدْنِي آيَةً أُخْرَى فَقَالَ

وَأَنَّ الْعَرْشَ فَوْقَ الْمَاءِ طَافَ * وَفَوْقَ الْعَرْشِ رَبُّ الْعَالَمِينَ

فَقَالَتْ زِدْنِي آيَةً أُخْرَى فَقَالَ

وَتَحْمَلُهُ مَلَائِكَةُ كَرَامٍ * مَلَائِكَةُ الْإِلَهِ مَقَرِّبِينَ

ابْنُ رَوَاحَةَ كَانَ إِذَا قِيُنِي يَقُولُ يَا عَوِيْمِرَ اجْلِسْ فَلَنُؤْمِنَ سَاعَةً فَجَلْسَ فَنَدَّ كَرَامُ اللَّهِ
أَمَّا شَاءَ ثُمَّ يَقُولُ يَا عَوِيْمِرَ هَذِهِ مَجَالِسُ الْإِيمَانِ (قَوْلُهُ شَيْءٌ يَخْتَلِجُ الْخ) كَلَامُهُ عَنْ
الْمَعْنَى الَّتِي تَخْطُرُ فِي ذَهْنِ الشَّاعِرِ (قَوْلُهُ مَا آتَاكَ) بِجَدِّ الْهَمْزَةِ أَيْ أَعْطَاكَ مِنْ
الشَّرِيعَةِ وَانْقِصِيلُهُ أَيْ جَعَلَهُ ثَابِتًا بَاقِيًا أَبَدًا وَقَوْلُهُ وَنَضْرًا أَيْ وَنَضْرًا ذَهْرًا
وَقَوْلُهُ وَآيَاكَ عَطَفَ عَلَى مُحَمَّدٍ أَيْ شَحَنَ وَآيَاكَ أَشْرَكَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الدُّعَاءِ (قَوْلُهُ بَنِي الْكَفَّارِ) مُنَادَى وَالضَّمِيرُ فِي سَبِيلِهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ نَضْرُ بِكُمْ بِكُمْ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ مُخَفَّفًا وَقَوْلُهُ عَلَى تَأْوِيلِهِ أَيْ صَرْفَهُ أَيْ الْحَقَّ
أَوَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ صَرْفَ عَمْرِهِ عَنِ الْحَقِّ وَالْهَامِ الرُّؤْسَ جَمْعُ هَامَةٍ
وَالْمَتَابِينَ قَفَى تَنْتَبِهُمُ الزَّعْنُ وَالْجَسْمُ (قَوْلُهُ يَسْتَسْرِهَا) بِكُسْرِ السِّينِ

فقات آمنت بالله وكذبت البصر فاق ابن ر واحدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في دثه ففحكت ولم يعبر عليه وأخرج ابن عساكر عن عكرمة مولى ابن عباس أن
عبد الله بن ر واحدة كان مضطجعا إلى جنب امرأته فخرج إلى الخجرة فواقع جارية
له فاستيقظت المرأة ولم ترمه فخرجت فاذا هو على بطن الخارية فرجعت وأخذت
الشفرة فلقينها ومعهما الشفرة قتالهما سهم مهيمة قتلت مهيمة أما في لو وجد ذلك
حيث كنت لوجأتك لها ذل وأين كنت تالت على بطن الخارية ذل ما كنت قالت
بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي أن يقرأ أحد القرآن وهو
جنب قالت فاقرأه قتال

أنا رسول الله يتلو كتابه * كالأحشور من الشجر طاع
أني بالهدى بعد الهدى فتأولونا * بهدومات أت ما نزل واقع
بيدتي بما في جنبه عن فراشه * اد التمنت بكافرين المضاحع
فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدك ففحكت حتى رثيده على فيه وقل هذا من

المهمة الثانية وتشديد الرأء مرفوعة أي ينسرى بها ويأتيها سرا وحيلة
قد خلاها حالية من به وقوله فاحدها أي أنكر منها ذلك وقوله طاف بالنساء من
طفا الشيء علا والشفرة بفتح فسكون سكن وقوله سهم بفتح أوله وثالثه وسكون
ثانيه كلمة استنهام أي منب وما شئت أو أحدثت كما في التماسوس
واستفهامه منها بذلت حقيق وأما استنهامها في ذكرى كمن أذرت ومع علم
بما حصل منك تسأني عن ذلك وقوله ولم يعبر عليه * بعد من مهمة الثانية
مشددة مكسورة أي لم ينكر ذلك عيبه وهو يدب خبرر وهو ليلو أتم مهمة
ساكنة بعد الجيم أي شئت بطش وبه وبه وحذت جاسا معارج ونهيم
بها للشفرة وقوله يتلو كتابه جملة حاية ولا يحجبني فيه ومن أنجز بيان المشهور أو
مسلة طاع انوارف به مشهورات سكتته في جاد بهين وانبع كفلق السبع
والهدى الأيمان وانجى الكثر والذل والذل ماحول موقفات و به سببه
وضميره يرجع للهدى وينافي بخي أي ياء عهده من الأرش تباهها بما قد
أقدامه والجملة حاية وترلها التمنت وابتدأ من التمنت حاية
قبل القاف أي قبل وقوله حتى رثيده من في التمنت حاية وكتب على
الله عليه وسلم التماس بلا صوت وانعاز يس من التمنت حاية وكتب على
معراض كعزاز بعني لحوى الكلام أي طربا به كفاي التماسوس أي وفي
المعارض منسوخة عن الكذب كمن الحديث واذا شاده هذا اثر قوله والرسول
الله الخ أو همها أنه من القرآن سيما بعد قولها في الرواية الآتية أما إذا قرأت

معارض الكلام يغفر الله لك ما ابن رواحنة ان حياركم خيركم انفسائه فأنه بغير
 ما الذي ردت عليك حيث قلت ما قلت قال قالت لي أما اذا قرأت القرآن فاني أتهم
 ظني واصدق قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد وجدت اذات فقه في الدين
 وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن عروة قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاؤون
 قال عبد الله بن رواحنة قد علم الله أني منهم فاتزل الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
 حتى حتم الآية وأخرج ابن عساكر عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال تزوج رجل
 امرأة عبد الله بن رواحنة فقال لها تدرين لم تزوجتك لخير بني عن صفيع عبد الله
 ابن رواحنة في بيته فقالت كان اذا أراد أن يخرج من بيته صلى ركعتين واذا
 دخل داره صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا وأخرج البيهقي في الدلائل عن عبد الرحمن
 ابن أبي امية ان عبد الله بن رواحنة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
 يحط بسمعه وهو يقول اجلسوا لجلس مكانه خارجا من المسجد حتى فرغ النبي
 صلى الله عليه وسلم من خطبته فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله
 حرصا على طواعة الله وطواعة رسوله وأخرج الزبير بن بكار عن هشام بن
 عروة عن أبيه قال ما سمعت باحد أجراء ولا أسرع شعرا من عبد الله بن رواحنة
 يوم قول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قس شعرا تقتضه الساعة وأنا انظر اليك
 ثم أتته بصرى مع ابن رواحنة يقول

واختلجوا في لاقتيل لها
 الصدر مطانة اوقيل ليس
 لها الصدر مطانة اتموسطيا
 سببا لامل واعمر في
 نحو ان لا تتم أتم وجا

اني تفرست عليك الخير أعرفه * والله يعلم ما ان خانني بصر
 أنت المني ومن يحرم شفاعته * يوم الحساب فقد أودى به القدر
 فثبت الله ما آتاك من حسن * كالمرسلين ونصر كالذي نصروا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت فثبتك الله (قوله واختلجوا في لا) قال
 المشرح لعل الخلاف في غير ما نسخة ولعل هذا

القرآن على وجه الاعتقالات صدقه وقوله حرم بذنائه أي الفرق بين والتلطف لهن
 وحسن التحيل فيما ذمهن وتوله على طواعة الله بتخفيف اليباء أي طاعته
 وقوله تخفصه فنادا الحجج وابعاء الموحدة أي تنقطع وتبتكره في هذه الساعة
 وقوله ثم أبده بتخفيف المرحضة وتشديد المهمله أي أطال النظر اليه وقوله
 تنرسب فما أي عملته تنراسة وهي الكسرة المنرس ومعرفته الامر بعلا ماتما
 وقوله احاسي ان في راحة وأودى بالواو أي ذهب به القدر في عمياء الشتاء
 (قول المصنف بها الصدر مطانة) أي وقعت في حجاب القسم أولا وقوله واختلجوا
 أي واداك مختلجا فيها فكيف يقاس المتفق عليه على المختلف فيه (قوله
 في راحة المصنف) قال المصنف ولا يخفى لكون في ان لها الصدر وعلى هذا لا يتأني هذا
 مرل غرراستل في هذه المسئلة اه وقوله ولعل هذا أي كرس النسخة لا خلاف

يؤخذ مما يأتى في المصنف في الأمر الثالث (قوله قرطاً) يضم القاف بعدها هاء متان
 رجل من سفسس والآلة الحالة ولا يقال بغيرهاء وثبت في المصنف وشراجه
 لا أكيد وشرحوه على أن لافية ورواه السيوطي في الشواهد ما أكيد
 ومازائد لافية لأن ما في خبرها لا يعمل فيما قبلها ولا موسولة ولا مصدر
 لثلاث تقدم الصلة على الموصول والمعنى أني أكيد أكيد كما أكيد في لا كونه
 منه ورحم الله السيوطي فإنه لا يلائم إلا بلاء استشهد به المصنف ولم يقم عليه
 والبيت للأخرا السندى وبعده

بعيد الولاء بعيد المحسن من سفسس
 وز المحسن لما في سفسس

في صدر يتها وتلويح مما في المصنف في خبر
 ناسخ مثله في لارجل وحسن من جلا تله مع من رده وهو م
 ولعل حكمة المخرج من سفسس لم كريد في القاف خبران يثبت
 من الاطلاق والاصح أدوا في سفسس في سفسس
 أضربه وان أضربه ولا أضربه كما في سفسس في الاشغال (قوله ثم انا في) أن
 كسفر وسفسس ما حال طرية مكسور أو ما واثلة واحدة في سفسس ساكنة في
 القاموس أبدأ ثم ان معار في سفسس في رقية والتم في
 القاموس كرس واحد اوجه اول في سفسس واحد
 وقوله على أن لا في سفسس في سفسس
 ايراده في سفسس في سفسس واحد في سفسس
 ومازائد في سفسس في سفسس في سفسس
 كما كيد همار في سفسس في سفسس في سفسس
 أي لا هي أو لا في سفسس في سفسس في سفسس
 لا ينفه على رواية وسفسس في سفسس في سفسس
 سفسس في سفسس في سفسس في سفسس
 ورحم الله السندى في سفسس في سفسس في سفسس
 يتعريض له ثم كز الرواية في سفسس في سفسس في سفسس
 بسون واحدة في سفسس في سفسس في سفسس
 وأولها في سفسس في سفسس في سفسس
 من سفسس في سفسس في سفسس في سفسس
 وقوله وحب سيد أي وحب وسفسس في سفسس في سفسس

لا في سفسس في سفسس في سفسس
 في سفسس في سفسس في سفسس
 في سفسس في سفسس في سفسس
 في سفسس في سفسس في سفسس

ومأثرة المجد كانت لنا * وأورثناها أبو نواس البسيط
 بعيد الولاء خبر هو مقدر وقوله من يتأعنك على طريقة الالتفات من الغيبة
 إلى الخطاب وبائن ظاهر والمآثر المكارم لأنها تؤثر أي ترى وتقتل (قوله)
 لحلولها محل أدوات الصدر هي الحروف التي يجابها القسم كاللام وما النافية
 وان النافية (قوله آليت) بالمد أي حلفت والبيت للتمس جرير بن عبد
 المسبح بن عبد الله بن زيد الضبيعي من ولد ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن
 عدنان محكم مطلق في أشعاره قلة ذكره الجص في الطبقة السابعة
 من شعراء الجاهلية وهو خال طرفة بن العبد قال أبو عبيدة اتفقوا على أن
 أشعر المقلين في الجاهلية ثلاثة التمس والمسيب بن علس والحسين بن الحمام
 وأخرج ابن عساكر من طريق أبي العيناء عن الأصمعي قال قال الخليل بن أحمد
 أحسن ما قاله التمس

وأعلم علم حق غير ظن * لتقوى الله خير في المعاد
 وحفظ المال خير من فناء * وضرب في البلاد بغير زاد
 واصلاح القليل يزيد فيه * ولا يبق الكثير مع الفساد

والتاء من آليت مفتوحة على الأصوب يخاطب عمرو بن هند وكان هجاء هو
 وطرفة بعد أن كان يديره فكتب لهما كتابين إلى البحرين وقال في كتب لكما

كبار عن كبر وقوله ومأثرة بفتح المثناة وضعها وهي المسكرة والجمع ما تركا وما
 إليه المحشى وقوله وأورثناها بفتح المثناة أي أورثنا أيها أبو نواس أنما انتكرناها
 (قول المصنف فلها الصدر) أي صدر رجواب القسم بحيث لا يجوز وقوعها في
 أثناءه (قوله هي الحروف) الضمير لأدوات الصدر التي تحمل لأحملها لأدوات
 الصدر مطلقا أذهي كثيرة ومنها ما لا يجاب به القسم (قوله محكم) اسم فاعل أحكم
 الشيء أتقنه أي متقن في شعره ومطلق بالفاء كحكم وزنا ومعنى ويصح أن يكون
 محكم كعظم وهو كما في الساموس الشيخ المجرب ورجب يبعده خبر صحيقته الآتي
 وقوله وفي أشعاره قلة متبدا وخبر أي أنه ليس كثير الشعر كغيره من المشاهير
 وعادة قليل الشعر الأحكام والأفلاق وقوله أشعر المقلين جمع مقل ضد المسكر أي
 المقلين من الشعر (قوله وضرب) بالجر عطفًا على فناء والضرب في البلاد السفر
 فيها قال تعالى وإذا ضربت في الأرض أي سافرتم وقوله واصلاح القليل أي من
 المال وغيره وكذا الكثير (قوله والتاء من آليت) أي الذي في بيت الشاهد
 وقوله يخاطب الخ كالعلمة لقوله مفتوحة وقوله وكان هجاء أي خلف أي عمرو
 لا يطعم التمس بعدها حب العراق يعني أنه لا يقدر بعدها على المقام بالعراق

فإنها الصدر لحلولها محل
 أدوات الصدر والأفلاق
 وهذا هو الأصوب عليه
 اعتماد يمينه إذ جعل
 انتصاب حب العراق في
 قوله * آليت خبأ عراق
 الدهر طعمه * على اتوسع
 واستقام الحافض وهو

بصلة فاشخصا لتقبضاها فربما اشبح بالاس على ظهر الطريق منكشفا يتنفس
 حاجته وهو مع ذلك يأكل ويتغلى فقال أحدهما لصاحبه هل رأيت أعجب من
 هذا الشيخ فقال ماترى من عجبي أخرج خبيثا وأدخل طيبا وأقتل عدوا وأول
 أعجب منى لمن يحمل حنقه مده وهو لا يدري فأوحس المتلمس في نفسه خيفة ولتنبه
 غلام من الحيرة فقال أنقرا يا غلام قل نعم فنضحت كانه ودفعه الى الغلام فادا
 فيه اذا آنالك المتلمس فاقطع يديه ورجليه واسابه حياه تن من عن طرفة فقال تعلم
 والله لقد كتب فيك بمثل هذا فلم يثبت تقول المتلمس وألقى المتلمس كانه في نهر
 الحيرة وفي ذلك قيل * ألقى الحقيفة كي يخفف راحته * أديب وخب شام
 بجوع عمر الخف عمر وان وجدته عراف يتنبه فقال متلمس

آليت حب العراق ادهر أضجه * واخبا دسقى اشربة اسوس
 لم تدر بصري بما آليت من قومه * ولاد شقاد ديس الكراديس
 يا آل ~~عكر~~ آل الله امكم * طال اشواء ووب العجم ملبوس

حتى يأكل حبا فقال المتلمس ذلك يملكه والمعنى خلقت بالعمر وعلى حب العراق
 لا آكله فحذف الجار ونصب حب والدهر فنصب على النظر فية وأطعمه بحذف
 لا النافية أى لا أطعمه أن وقوه على لا صرب أى خلافا له عكسى فان كلاس
 يقتضى انصب ضم واسوس معدون - كسائى بنال - ساس اسعام وأساس
 يسيس سوسا ففتح والاسم ضم (توبه ناسا) فتح حاء المجهول حرمها
 بالخصوص بمعنى اسنرو حاد واسلة حفصة وراوتش بالعد
 الفوقية أى ينسب اليه وقويه حتمه بهلة حدها فريقة فلا كاييه - كايه ادى
 مع كل من - حاديه يتول فيه حامله ببحرين ادا - الى آخر ما رأى وقويه ووبس
 بجيم أحس قل تعالى فأوحس من نفسه - دينة موسى (قويه اذاديس) بكسر الهمزة
 الميملة بعد هاء تحتية - ميملة من من - للجيول من ادوس وهو الخوذة
 بالارجل والكراديس - شدة - تسرعا الشخش - ترب - اراديس
 اكدام اسطعام والاكلام اسم جمع كاس - من حب شمره كمال - اس
 وبس فيه الكراديس بهذا المعنى الكراديس - كراديس - كراديس - كراديس
 الخيل وكل عظمى انتباه فى منصفى - (قويه ناسا) - كراديس - كراديس
 عسودا الاقامة والارادال بكر جلاءه ادى ش - كراديس - كراديس - كراديس
 المحزم ملوس حاية واداد بحزم أى اهم شجوب - كراديس - كراديس - كراديس
 شأى باعين المجهمة بعدها نون مكسورة يقال - كراديس - كراديس - كراديس
 يقال عنى كراديس أقام وعاش فالعنى استغنت - مري وشأى أو اتمت عليه فاستغنى

غذيت شأني فأغنوا اليوم شأنيكم * واستحمقوا في مراسي القوم أو ليسوا
شدوا الرحال على بزل محلبة * والضم ينكره القوم المطايس
والحب يأكله البحر يد أنه مبتذل متيسر يقع الجدل به وأنت تحلف عليه
لا أطعمه وبصري بلدة بالشام أراد أنه لا يحكم عليها والكراديس أكراد
الطعام قل الخناس لا واحد لها من لفظها وقال الجوهري واحد لها كدوس
بالضم ومنع طرفة بكتابه إلى صاحب البحر من فقهه واشتهر المثل بحقيقة
التمس كتب صلى الله عليه وسلم لعينته بن حصن كتابا فقال يا محمد أتراني حاملا
إلى قومي كتابا كهيئة التمس قال الخطابي يقول لأحمِل لقومي كتابا لا غسلم إلى
بما فيه

على ولا يجعله من ياد ريدا
ضربته لأن التمس يد
لا أطعمه ولا هذه لها الصدر
فلا يعمل يادورنا فيها
قاما

أنتم بئس أنكم أو أتموا عليه كذلك وقوله فأغنوا بجمزة وصل ما علمت من أنه من غنو
و يا شأني مفتوحة وقوله واستحمقوا أي اتصفوا بالحق أو كسوا أي اتصفوا
بكسوة وهي العقل واتبصر في الأمور ضد الحق ومراسي القوم جمع مراد
والدستقرهم وفي بعض النسخ مراس بلاياء وعليه فيكون بكسر الميم
مأرسة وهي المعالجة وذلك تحت لهم على الرحيل والبعد عن موطن الذل
ينمادة قوله شدوا الرحال على بزل بموحدة مضمومة فزاي ساكنة تخفيفا فجمع باز
الفضل طبع به وخصه لقوته ومجلسه بجاء وسين مهملتين بينهما لام بصيغة
الفعول موضوعة عليه الإحلاس أكسية توضع على الجمال تحت الرحل والمر
دهاة للسير وفي نسخة مخبسة بالخاء المعجمة والباء الموحدة اسم مفعول من الخب
الكسر وهو أحد أظماء الأبل وقوله والضم هو بالضاد المعجمة الذل وهو مبت
وحدة ينكره أي لا يجعله ولا يقر عليه خبره والمطايس بطاء وسين مهملة
مهما تشنان الكثيرون من الطيس وهو العدد الكثير أي وأنتم عددك
بمعنى لكم تجعل الضم وفي نسخة الكايس بحتيتين مهملة أي العقلا
توبا واشتهر المثل بحقيقة التمس أي شرب بها المثل في العرب واشتهر بين
فمن يحمل ما فيه هلاكه (قوله لعينته بن حصن) أي القزاري أسلم بعدالة
وقيل بله وشهده وحنينا وكان من الأعراب الجفاة فلذا قال للنبي صلى الله عليه
وسلم أتراني الخ وروى أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم من غير إذن فقال
أين الأذن فقال ما استأذنت على أحد من مضر ودخل مرة على عمر رضي الله
عنه قال ابن الخطيب والله ما تقسم بالعدل ولا تعطى الجزل (قول المصنف من يا
ريد ضربته) أي مما حذف فيه العامل على شريطة التفسير وقوله ولا هذه أ
الوعد في صدر الجواب وقوله لها الصدر أي لوقوعها في جواب القسم (قو

(قوله في هذا الباب) أي باب الاشتغال لأن شاطبه أن يصح تسلط العامل على الاسم السابق لولا الضمير بخلاف نحو وان أحد من المشركين استجارك فإنه مجرد دليل وان لم يصح تقدم الفاعل (قوله بل أبلغ من هذا الخ) لعلمه بأن العامل يتولون والا فلا معنى للجمع بين يوم ويومئذ إلا أن يكون تأكيد (قوله وهم يطلعون الخ) قد قيد السعد بغير الظرف كما سبق ووجه الإبلغة أن عمل ما بعد الناسخ فيما قبله يصح في الظرف باتفاق قال في الانتبة

وسبق حرف جر وظرف كما * في أنت معنيا أجاز العلى

بل قال ابن كيسان يجوز تقديم غير الظرف خلف الأمر في ذلك (قوله ولام الابتداء) اعترضه ابن الصانع بأنها تسلب الصدارة في أن وأجاب الشنخي

أي باب الاشتغال في المصرية أن اتقييد بهذا الباب لا احتراز عن مثل وان أحد من المشركين استجارك فإن استجاره مفسر لعامل أحد وهو لا يمكن عمله في ذلك المحول لو تسلط عليه ضرورة أن رفع الفاعل لا يجوز تأخره عند البصريين وبحث فيه بأن المفهوم من كلام المصنف في بحث حيث أنه لا يخص بهذا الباب مع أن هذه الآية منه عند الجمهور (قول المصنف والثالث الخ) هذا لا يراد خاص التنظير وحاصله أنه اجتمع موافق ثلاثة (قول المصنف في الآية) أي قوله يوم يروى الملائكة وقوله لا يحترزون زيد في أن شرب أي لأن هذا الصدارة وقوله فكيف الخ أي فبالأولى إذا كانت فيما تحكي الآية (أدركه بعد يرى الخ) فظن مرجع الضمير في لعنه فإن كان ابن الحاجب ففرض كداهم في قوله المصنف أن عامل ما بعد لا وهو دشري وان كان المصنف فلا يخفى أنه قد بعدوا ما عامل الخ وقوله وإذا أي أن لم يكن العامل ذلك بل عامل يشري وقوله إلا أن يكون تأكيد ما سبق عن التخصيص منه (قوله قد قيد) أي ما قبل المصدر الذي يعمل هو فيه وقوله بغير الظرف شاملا للجارية المحررة واستدل على ذلك الرضي بقوله تعالى ولا تأخذكم هم عاراة وقوله تعالى لا يضرهم عاراة ولا حنفاء ولا يضرهم كثر والتأويل تكلف ادون في شرح التسهيل عن الأندلسي جازم في عدم المفعول به أيضا على المصدر نحو محمد بن عمر بن ر (قوله في الانتبة) (البلغية) أي كون المصدر بمثابة المفعول ما لا يخفى في قوله لا يضرهم لما بعد الناسخ لا للناسخ كافي في الانتبة وقوله اتفاق أن لا يضرهم لا يضرهم فيما قبله فالصحيح منه على ما في المصدر يتوقوله بغير الظرف أي نحو سره أنت أربا وقوله خلف الأمر في ذلك أي في ما حذو خلاف المصدر (قول المصنف لا كرم يوم) أي فهو مفعول به وقوله أو يعذبون يوم أي فهو مفعول فيه (قول المصنف وتنظير

وماذا يعمل لا يفسر في هذا الباب عاملا * والثالث أن لا في الآية تحرف ناسخ منه في نحو لا رجل والحرف الناسخ لا يتقدم معمول ما بعده ولو لم يكن ناسخا لا يجوز زيدا في أن شرب فكيف وهو حرف في بل أبلغ من هذا أن العامل الذي بعده مصدر وهم يطلعون القول بأن المصدر لا يعمل فيما قبله وإنما انعامل محذوف أي أذكر يوم أو يعذبون يوم وتنظير ما أورده أبو حيان عن الأكرمين أبو بردة يوم قوله تعالى قول الله عز وجل كثر وهو هل ذلكم على رحيل فيكم أم مفرقهم كل في أسكنهم إلى الجنة لا يضرهم عاراة ولا حنفاء ولا يضرهم كثر والتأويل

بان السلب باعتبار ما بعد ان يدل على أنها يتخطاها عمل ان نحو ان زيد انما
ويتخطاها عمل ما بعدها نحو ان زيد اطعم امك لا كل وأما باعتبار ما قبل ان فلا
تسلها وهو غرضنا ألا ترى انها علفت الفعل القلبي عن ان فوجب كسر همزتها
في نحو والله يعلم انك لرسوله و يأتي هذا في مجت اللام (قوله يدل على ان لم يقتضوا
الخ) أي فان اللام تعين القسم (قوله لا قترنت بالفاء) أجاب عنه الرشي بان اذا
لم تكن متصلة في الشرطية جاز ان تغارقها الفاء

ما أورده الخ) أي من قوله واذا يتلى عليهم الآية وقوله لا يصح لجدي الخ أي
وحينئذ تعين أن يكون العامل في اذا شرطها أي ان مرفقكم كل بمنزق في أي
وقت انكم لفي خلق جديد (قوله بأن السلب الخ) يعني أن قرنها بها لا يسلمها اياها
بالمرّة بل بالقسبة لما بعد ان دون ما قبلها والدليل على ذلك ان عمل ان يتخطاها الى
ما بعدها رفعا كما في مثال المصنف أو نصبا كما في ان عندك لزيد او الى ما قبلها
نصبا كما في مثاله الثاني وان ما قبل ان لم يزل معلقا باللام عن العمل فيما بعده ولذا
كسرت الهمزة وقوله و يأتي هذا أي في المصنف وهو تلعب بعدم التنبيه من ان
الصانع لما يأتي الدال على مراد المصنف هنا (قول المصنف والجواب أيضا) أي
عن هذه الآية من طرف الاكثر من كالجواب عن قوله ما كان حجتهم الخ وقوله
أن الجواب محذوف أي وليس هو انكم لفي خلق (قول المصنف جواب لقسم
الخ) أي وليس جوابا لان لانه لفاء فيه وقوله مقدّر قبل الشرط أي فيكون من
باب اجتماع الشرط والقسم فالجواب للسابق وهو هنا القسم (قوله فان اللام
تعين القسم) أي فهي كان مما يتلحق به القسم ولا يصلح ان للوقوع في جواب
الشرط بدون فاء فهو استدلال بالآية الثانية المتعينة لجواب القسم على تعين
الاولى لذلك وفي الشئ يحوز أن يكون استدلالا على جواز تقدير قسم قبل
الشرط وحل الجواب المذكور لذلك القسم اه واقتصر المحشى على أن
المعين لتسم اللام وفي المصرية أنه اللام والنون ولعل وجهه أن نون التوكيد
لا تدخل الاعلى فعل الطلب أمرا أو مضارعا واقعا بعد غنى أو عرض أو تخصيص
أو تمن أو استفهام أو دعاء أو واقعا بعد ما شرطها أو في جواب قسم وأما
دخولها في جواب شرط غيرا ما قبل أو ضرورة ولا يخرج التستر بل عليه
فلانون أيضا في الآية دليل على حيوية القسم لا الشرط فتأمل (قول المصنف
فتغنى) يسكون الغين المعجمة وفتح النون مضارع غنى أي تستغنى وقوله وتكون
بالنصب عطفا على تغنى باخبر ان بعد الفاء الواقعة بعد الامر (قول المصنف
لم تقع في ذلك الوقت) أي وقت القرين أي فلا تكون اذا حرفا لها اذا يقال لهم

بمعنا من ذلك لان لهما
الصدر وأيضا فالصفة لا تعمل
فما قبل الموصوف والجواب
أيضا أن الجواب محذوف
مدلول عليه بجديد أي اذا
مرفقكم تجدون لان الحرف
الناسخ لا يكون في أول
الجواب بالا وهو مفرور
بالفاء نحو وما تفعلوا من
خير فان الله به عليم وأما وان
أطعموهم انكم لمشركون
فالجملة جواب لقسم محذوف
مقدّر قبل الشرط بدليل
وان لم يقتضوا عما يقولون
لمحسن الآية ولا يوجب
أن يقال قدرها خالية من
معنى الشرط فتغنى عن
جواب وتكون معمولة لما
قبلها وهو قال أو نذكركم أو
ينذكركم لان هذه الافعال
لم تقع في ذلك الوقت

الفصل الثالث

في خروج اذا عن الشرطية
ومثاله قوله تعالى واذا
ماغضواهم بفقرن وقوله
تعالى والذين اذا ما بهم
البعث هم يقتصر ونفاذا
فيهما خرف خبر المبتدا
بعدها ولو كانت شرطية
والجملة الاسمية بجواب
لاقرنت بالفاء مثل وان
يمسك بغير فهو على كل
شي قد روي وقول بعضهم انه
على اتمار الفاء تقدم رده
وقول آخر ان الضمير توكيد
لامبتدأ وان ما بعده
الجواب ظاهرا التعسف
وقول آخر ان جوابها
مخدوف مدلول عليه بالجملة
بعدها تكلف من غير
ضرورة ومن ذلك اذا التي
بعدها قسم نحو والليل اذا
يغشى والنجم اذا هوى اذ لو
كانت شرطية كان ما قبلها
حوالا في المعنى كما في قوله
آياتنا اذا اتينا فيكون
الضمير اذا يغشى الليل
واذا هوى النجم اتسمت
وهذا متع لوجهي أحدهما
ان القسم الانشائي لا يقبل
التعليق لان الانشاء
ابتاع

(قوله ظاهر التعسف) لان المقام لا يقتضي تأكيد المسند اليه بل اسمية الجملة
هو الموافق للمراد من أن ذلك شأنهم الدائم ومن قصر نظره على ظواهر العربية
نازع في أصل التعسف فضلا عن ظهوره (قوله من غير ضرورة) وبقاء اذا على
عارض الشرطية وإن غلب ليس ضرورة (قوله لان الانشاء ابتاع) فان مدلوله
واقع بنفس التطويه وقولنا ان دخلت الدار فانت حر انشاء لتعليق لا تعليل
للانشاء كذا قال نجم الدين سعيد

بعد تمزيقهم ولا يفتنون بعدها يقيمون بما وقعت في حال حياتهم وكان الرجل من
الكفار يقول لا صحابه استهزاء يا نبي صلى الله عليه وسلم هل أدلكم على رجل الخ
(قول المصنف في خروج اذا عن الشرطية) أي ادلائها عنها وقاها على
وضعها من الظرفية (قول المصنف خبر المبتدأ بعدها) هو يغفرون في الاولى
و يقتصرون في الثانية أي طرف الفعل الذي في الجبراد المنفرد الفعل والخبر
الجملة (قول المصنف توكيد) أي للواو التفاعل في الآية الاولى ولهم الفعل في
الثانية وقد أجاز هذا الرضي (قوله تأكيد المسند اليه) أي في الآية الاولى وأما في
الثانية فالمدح كمدفعول (قوله ومن قصر نظره الخ) تعريض بين الصائغ حيث
قال أي تعسف في تأكيد الضمير متصل انرفوع أو المنصوب بضمير رفع منفصل
(قوله وبقاء اذا الخ) أي كما أنه أشارح وتبعه في ذلك الدسوقي اذ قد ذنب هاتين
ضرورة داعية لا تركابه وهو جري اذا ادعى على غلب أحوها وهو كونهما
شرطية ثم ذكر ما في المحتسب (قول المصنف ومن ذلك) أي من خروج اذا عن
الشرطية أو من أمثلة اذا الخ فهي في ذلك ظرفية متعلقة بكون مخدوف أي أقسم
بالليل الكائن وقت عشاياه لان الغشيان طرف له وقوله اذ لو كانت الخ عبارة
الرضي اجواب الشرط أما بعده أو مدلول عليه بما قبله وليس بعده ما يصلح
للجواب لا ظاهرا ولا مقدرا لعدم توقف معنى الكلام عليه وليس ههنا مبدل
على جواب الشرط قل اذا الا انهم يقولون اذا لشم ط كذا القيد اذا معني
الليل أقسم فلا يصحون القسم فجزا من معناه عشاياه مبدل ودرته التردد
اذ القسم بالضرورة حاصل وقت انكسار النجوم من انوار برمتها
على حصول الليل وسبق عن المعنى أنه طرف لما دل عليه قسم من معنى
العظمة لانه لا يقسم بشئ الاحال عظمتها وان تدبر وعظمها مبدل اذا وسبق
والقصر اذا اتسق وانظر هذا لا يكون محمولا لان انشاء القسم فانهم العظمة
(قول المصنف الانشائي) سنة كاشفة لقسم وقوله ابتاع أي ابتاعه لشي الغشاة
(قوله كذا قال نجم الدين) أي في شرح اسكافية وعبارته كما في المصربة خراء

وأناكره الرضى لو وقع ذلك كثيرا في القرآن نحو فان شهدوا فامسكوهن في البيوت فان أظعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وقال التفتازاني في معطوله يجب أن يقتبه أن الخزاء قد يكون طلبيا نحو ان جاءك زيد فأكرمه لانه فعل استقبال لدلالته على الحدث في المستقبل فيجوز أن يترتب على أمر بخلاف الشرط فانه مفروض الصدق في الاستقبال فلا يكون طلبيا وقال السيد في حاشيته ان مثل أكرم زيد يدل بظاهره على طلب في الحال لا كرامته في الاستقبال فيمتنع تعليق

الشرط يجب أن يكون قضية خبرية معلقة بالشرط لان الانشاء ثابت والثابت لا يقبل تعليقا الى آخر ما في المحشى وقوله انشاء للتعليق أى كما هو شأن القضية الشرطية فانه يفتأ بها تعليق حصول أمر على حصول أمر آخر وقوله لا تعليق للانشاء أى لكون أنت حرا المجاب بالشرط ليس انشاء والالوقع بالنطق به وهو ما يقع بعد الدخول ولو مكأحقا باعلا يكون حينئذ انشاء التحرير معلقا على الدخول حتى يكون الجزاء غير خبري (قوله وأناكره الرضى) أى حيث قال ولا يكون الشرط جملة طلبية ولا انشائية لان وضع أداة الشرط على أن يجعل الخبر ادى يليه مفروض الصدق وأما الجزاء فليس شرطاً مفروضاً بل هو مرتب على أمر مفروض بخار وقوعه طلبية وانشائية وقد ورد كثيرا في القرآن اه وقوله وقل التفتازاني الخ فيه موافقة لما ذهب اليه الرضى وقوله لدلالته على الحدث في المستقبل أى يصح حينئذ تعليقه على مفروض الحصول وقوله بخلاف الشرط أى فلا يصح كونه طلبيا (قوله وقال السيد الخ) اشتمل كلامه على مقدمة وترديد مفترع عليها وقد لكتفحص المقدمة أن افعل يدل على حدثين ولكل منهما زمان احدهما الطلب وزمنه الحال ضرورة أن مضمون الانشاء حاصل مجردا انطوق به وهما الحدث المطلوب وزمنه الاستقبال ومحصل الترديد انه لا يتصل بالمعلق على الشرط من أن يكون نفس الطلب أو المطلوب من حيث هو مطلوب أو المطلوب من حيث وجوده فان كان المعلق هو الطلب المذكور فهو محال لا يصح تعليقه على مفروض الصدق في المستقبل فان أول الطلب في الاستقبال مع لكر فاة الطلب الحالى الذى هو مدلوله وان كان المعلق هو المطلوب من حيث كونه مطلوباً بالزم تأويل الطلبى بالخبرى وقات الطلب الحالى أيضا اذا المعنى حينئذ اذا جاءك زيد فأكرمه مطلوب وان كان من حيث وجوده وحصوله لزم تأويل الطلبى بالخبرى وان لم يفت الطلب الحالى اذا المعنى حينئذ اذا جاءك زيد وحدا كرامات اياه مطلوباً بامت في الحال قال وبالجملة لا يمكن جعل الطابى جزاء فلا تأويل الى خلاف ظاهره كما يوهمه قوله لانه فعل استقبال

الطلب الحاصل في الحال على حصول ما يحصل في المستقبل الا اذا أول بان يعمل
اللفظ على الطلب في الاستقبال فيلزم انتفاء الطلب في الحال وأما الاكرامه
تعلق على الشرط من حيث هو مطلوب حتى كانه قيل اذا جاءك ريدها كرامه
مطوب فيلزم مع ما ذكر من انتفاء الطلب في الحال تأويل الطلب بالخبري وأما
ان تعلق عليه من حيث وجوده ودراسه في الحال حتى كانه قيل اذا
جاءك ريدها كراما كراما مطوب في الحال فيلزم تأويل الطلب بالخبري

لذلك لانه على الحدث في المستقبل في أمره في الحث في المستقبل يست
بالنظر الى الطلب بل الى المطوب - غير ان هذا يدل على طلب حاله حدوثه في
المستقبل ثم السائل يتأويل ان طعن الخبري انما ارتكبه لينتهي له
ملاحظة كونه مسيبا عن الشرط في ما يقتضيه حكم المجازاة من الغائب
المستفاد من أكرم وان صح أن يكون - من غير أن يثبت بطأ ب عليه لكنه
من حيث هو مستفاد منه لا يمكن ملاحظه كونه مسيبا عن شيء لا بد في ذلك من
اعتبار حصوله ووجوده في نفسه أولا بطأ ب واعتبار تعلقه بالمطوب واستحقاقه
مما يقتضيه تأويله بالخبري كل ذلك مما يشهد به الوجدان الصحيح ويتشرع على
التأويل وعدمه أحتمال الصدق والكذب وعدمه في الشرطية التي جزاؤها
طلي وان كان الطلب في نفسه لا يتعملا كما هو قوله أي السيد فيهما ذكره
المحشي الا اذا أول بان يعمل ح أي في كونه حقيقة مسيبا عن سبب الحالى مستحالة
مجازا في الاحتمار عن الطلب لاستحالة ان يثبت انشاء ادلاء في انشاء شيء
يخلق عنه مقتضاه في هذا لو جحد أيضا تأويل الطلب بالخبري و - من غير
بعده فيلزم مع ما ذكر من يقتضي أن هذا لو جحد ليس فيه تأويل العمل - خبري
كافي العصار وفي شرح المسائل أدوات الشرط ليست الا من شئ وعده بتعليل
والسبب شرط خارج والتعميق يقع في الطلب ولا يحتاج الى اعتباره و -
تأويل والمحتاج ملاحظة ان سبب في هذا شرط خارج في الخارج
الاطول أن هذا الخلاف في سبب ما سبب في طريقته - من غير
العرية ادلة ههنا في سبب ما سبب في طريقته - من غير
الى الخبر أولا كما ادعاء السيد وادعى أن رجلا يدعى ح - من غير
لا يتصل الارتباط بالشرط يدور في سبب كل جملة في حقه - من غير
والكذب وان جعل احراء انشاء وان كان سبب في حقه - من غير
فاكرمه لا يقيس للمطوب لا يطلب والطيب فليس لا كرامه - من غير
والطلب في الطلي كذا جبار في خبري في أن في أن خبري يدعى الم يقيس

و بالجملة لا يمكن جعل الطلبي جزءا بلا تأويل وانظرا هنا هذا الخلاق قاصر
على الطلبي وأما نحو القسم والاستفهام فلا يمكن ذلك فيه قطعاً

بالاخبار بل بالخبر عنه فكذا في الطلبي فالشرطية التي جزاؤها انشاء لا يتحمل
الصدق والكذب نعم لو كان المقصود بالافادة في الشرطية النسبة بين المركبين
على خلاف ما ذهب اليه المفتاح وتبعه المصنف كان الامر على ما ذكره السيد
فكان هذا الخلاف متفرعاً على الاختلاف في النسبة التامة في الشرطية من أنها
بين المركبين أو في الجزء اهـ وقوله بان الانشاء لا يقبل الارتباط الخ أي لان
الانشاء احداث في الحال فلامعنى لتقييده بالشرط الذي يكون في المستقبل فلا
يدمن التأويل بالخبر كأن يقال ان جاءك زيد فاطلب في الاستقبال اكرامه
أو فاكرامه مطلوب في المستقبل وأجيب بمنع كون الشرط قيد للانشاء وانما هو
قيد للطلوب أي ولا تأويل قال بعضهم وعليه يحمل كلام السعد وقوله النسبة
بين المركبين أي الجملة الشرطية والجملة الجزائية وهذا على رأي علماء الميزان
وتلك النسبة هي التلازم أي فيقال حينئذ لا معنى لترتب الانشاء على الشرط لان
الانشاء واقع في الحال فلا يقبل التعليق فيحتاج الى التأويل المذكور ليصح
التعليق ويحیی التلازم بخلاف ما لو جعل المقصود بالافادة النسبة التي في
الانشاء فلا يحتاج الى التأويل لان الشرط حينئذ يكون قيد للطلوب لا للطلب
وقوله نعم لو كان الخ معناه أن الظاهر كون الاختلاف بينهما وارداً على رأي
اهل العربية من أن المقصود بالافادة هي النسبة التي في الجزء وعليه فالحق قول
السعد فان جمعت مخالفة السيد بناء على رأي الميزان به يدل ارجاعه كلام أهل
العربية اليه واعتبر ذلك الرأي صح كلام السيد في ذاته وان كان لا يرد على السعد
وقوله فكان هذا الخلاف متفرعاً الخ أي فدعوى السيد التأويل في الجزء
اذا وقع انشاء وان كل جملة شرطية محتملة للصدق والكذب مبنية على أن النسبة
التامة هي ما بين المركبين كما هو طريقة المنطقيين ودعوى السعد عدم التأويل
وأن الجملة الشرطية نارة تحتل التصديق والتكذيب وتارة لا مبنية على أن
النسبة التامة هي ما في الجزء كما هو طريقة أهل العربية والمعاني (قوله وانظرا
أن هذا الخلاف) أي الجاري بين السعد والسيد (قول المصنف والمعلق يتحمل
الوقوع وعدمه) أي في حد ذاته من حيث انه وعدو بالنظر لكون المعلق عليه
نفسه يتحمل الوقوع وعدمه وقوله فاما ان جاءني الخ جواب عما يقال قد ورد
وقوع التسم الانشائي جواباً في قولك ان جاءني الخ فان قولك لا كرمه جواب
القسم بدليل قرينه بالثناء وقوله فالجواب في المعنى الخ أي جواب الشرط في المعنى

والمعلق يتحمل الوقوع
وعليه فاما ان جاءني
فكرته لا كرمه

(قوله فالجواب في المعنى) أى وان كان في الظاهر مجموع القسم والجواب (قوله فلا
يكن تسبيهما) قد سبق في آخر وجهها عن الظرفية ما يتعلق بالقام وأنه يمكن حمل
الشرط على التأسد أى كطاهوى النجم فهو متصف بأنه لم يضل فيما مضى (قوله
والثاني الخ) ظاهره أنه يجامع الأول ولا يظهر إيرادهما الأعلى سيدل الدلية
فإن جعل الجواب المقدرا نشأ ثبوت الأول والألف الثاني (قوله لتبين حقيقتهما)
هذا الإنشائي الدلالة اذ يكفي فيها التلازم كيف وكثيرا ما يؤول الأثناء بالخبر نعم
ليس المعنى هنا على الاخبار (قوله المختص القسم) خرج به اوقات في نحو أئمن
القوم بارة فانه جمع بين باتفاق (قوله من اليمن) أى وهو البركة وهذا من المصنف
به الباب تقاؤلا (قوله وهمزة قطع) هذا لازم لكونه جمعا اذ كل جمع همزته
قطع (قوله نصيب) بصيغة التصغير أبو محمد بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان
عن الطبقة السادسة من شعراء الاسلام كان عبدا أسود وكان عفيفا لم يتشب قط
الان امرأته وكان أهل البادية يدعونه النصيب تنجيحاً له وفى الاغانى انه كان
شاعرا خلافاً فصيحا مقدما فى القريب والمدح ولم يكن له حظ فى الهجاء قال وحده
عبد العزيز بن مروان لعظم مصر على بخني قدر حمله بغيبط فوقعه وألبسه
مقطعات. وثنى ثم أمره أن يشده فاجتمع حوله السودان وفرحوا به فقال
أسررتكم قالوا اى والله قال والله لما يسوؤكم من أهل جلدتكم أكثر قال وقيل
له مرة أنت لا تحسن الهجاء قال بلى والله أنرا فى لا أحسن أن أجعل مكان عاقل
الله أخرا لله قيل فان فلا تافد مدحنه فخر ملك فاهجه قال لا والله ما يدبغى لى هجوه
انما ينبغى أن أهجو نفسي حيث مدحتهم وقيل هذا والله أشد الهجاء قل ودخل
على عمر بن عبد العزيز فقال له ما حاتم قال بقيات لى فضت عليهم سوادى
وكسدت أرغبتهم عن السودان ويرغب عنهم اببيضان قل فتريد ما ذاق
فقرض لهم ففعل وقيل لنصيب هره شعرك قال والله مدهرم ولكن العطاء هره
ونصيب هذا هو الاكبر ولهم نصيب الامير شعاع مولى المهدي بن المنصور

هو فعل الاكرام الذى هو كرمه أى مشهوره فى الجواب دلى اظاهر حجة
القسم الذى هو انشاء وقوله ولا يمكن ادعاء مشهوره دلى - - - - -
ما بعد القسم وانما القسم مؤكد وقوله لا بد - - - - -
لشئ وقوله وجواب والنجم أى الذى هوى النجم - - - - -
أى فلا يعلق على أمر مستقبل وقوله فلا يبدى - - - - -
للشرط فانه لا بد فيه من - - - - -
يكون جوابا فى المعنى للشرط (قوله انما انما - - - - -)

فالجواب فى المعنى فصل
الاكرام لانه المسبب عن
الشرط وانما دخل القسم
بينهما مجرد التوكيد ولا
يمكن ادعاء مثل ذلك هنا
لأن جواب والسلب ثابت
دائما وجواب والنجم ماض
مستمر الاستثناء فلا يمكن
تسبيهما عن أمر مستقبل
وهو فعل الشرط والثاني
أن الجواب خبرى فلا يدل
عليه الانشاء لتبين
حقيقتهم - - - - -
المختص بالقسم اسم لا حرف
خلافاً للزجاج والرماني منرد
مشتق من اليمن وهمزته
وصل لا جمع تسب
وهمزته قطع سلافا
ملكوفيسير برده حوار
كسرهمزته وفتح ميمه ولا
حواء مشر دلى للجمع
من - - - - - وهو ل

(قوله حذف ألفها) قال الشارح لا يخوفين أن يجعلوه تحقيفا للكثرة
الاستعمال وأول القصيدة

ألا يعقاب الوكروكرضبة * سقيت الغواذي من عقاب ومن وكر
تمر الليالي والشهور ولا أرى * مرور الليالي مفسيات ابنة الغمر

في الآتين وقوله خبري أي شأنه أن يكون خبرا محتملا للوقوع وعدمه لما عرفت
من أن الانشاء لا يقبل التعليق وقوله فلا يدل عليه الانشاء أي اللفظ الانشائي
وهو أقسم الذي يتعلق به حرف القسم الذي هو واقع ولا بد وقوله فلا يدل عليه أي
على الجواب المقدر بعد إذا أي لا يكون ما قبل إذا الذي هو القسم دليل الجوابها
المحذوف لتباین الدليل والمدلول عليه (قول المصنف خلافا للزجاج) أي في قوله
إنها حرف جر وقوله خلافا للكوفيين أي القائلين إنها جمع يمين وهمزتها قطع
وختهم أن هذا الوزن مختص بالجمع كالكب وأفلس وقدم مع جمع يمين على أيمن
كقوله * يأتي لها من أيمن وأهل * وقول زهير
وتجمع أيمن منا ومنكم * بمقابلة تمر بها الدماء

(قول المصنف وقول نصيب) عطف على قوله جواز كسر همزته لكن الرد
الأول على القول إنها جمع وهذا إلى القول بأن همزتها قطع وفي الصحاح قد تدخل
اللام على أيمن لتأكيد الابتداء فتقول ليم الله فتذهب الالف في الوصل وأنشد
هذا البيت وقوله لما نشدته أي حلقته بهم بالله في القاموس ونشده بالله استحلفته
أه وقبده كثير ون بان فيه مع اليمين استعطا فإلى التوشيح نشد تلك الله ثلاثي
وغلط من ادعى اندر باع أي أسألك بالله ضمن معسى أذكرك بالتشديد رافعا
نشدتي أي سوتى هذا أصله ثم استعمل في كل مطلوب مؤكد ولو بلارفع صوت
أه لكن قل القوي في شرح نظم الفصيح أنه مما فيه لغتان نشدوا وأنشد
بالا لف ونشد بغير ألف أفصح ثم قال واسم الله في قوله نشد تلك الله يتنصب على
وجهين إما على استأط حرف الجر كأنه قال سألتك بالله أو من غير اسقاط حرف
الجر كأنه قال ذكرتك الله فيتعدي من غير واسطة كما يتعدي ذكرتك وقد حكينا
قبل عن أغلب أن معنى نشدتك ذكرتك فيتنصب على هذا أه فعلى هذا يكون
مما ينصب مفعولين وهو من غير باب ظن كسميته فلانا وسأق لنا سرد الأفعال
المتعدية كذلك منظومة في عقد أوله تعدى إلى المفعول طورا بنه نفسه الخ
فانتظره (قوله يعقاب) يضم العير وضربه بضاد معجمة فراء فتحتية مشددة مكان
وقوله سقيت الغواذي جمع غادية السحابة الأمطرة أول النهار وهو دعاءه (قوله
مفسيات) اسم فاعل أنسى من التسيان وابنة الغمر محبوبته وعلما هي زوجته

فقال فريق القوم لها
نشدتهم * نعم وفريق
لهم الله ما ندري
فحذف ألفها في الارج

تقول صلنا واهجرنا وقد ترى * اذا هجرت أن لا وصال مع الهجر
فلم أرض ما قالت ولم أبد خطه * وضاق بما جمعت من حها صدرى
ظلمت بذي وذان أنشد بكركى * ومالى عليها من قلووس ولا بكر
وما أنشد الرعيان الاتعة * لواضحة الانياب طيبة النشر
فقال الرعيان لم تلبس بنا * فقلت بلى قد كنت منها على ذكر
وقد ذكرت لي بالكثير مؤاننا * فخلص عدى أو نخلص نيو بر
اليبيت

أما والذي حج الملمون بيته * وعلم أيام الذبغ والنحر
لتسددانى لغمر حبا وأهله * ليال أدامتهن ليلى على غمر
فهل يا غنى الله في أن ذكرتها * وعلت أصحابي بها ليلة النشر

اذ هو لم يشب بغيرها كما ذكره المحشى انما فيها الى انجر انوضع المعروف وهو كذا
في القاموس ايضا ما بالعمامة وموضع لطفى ورجل من العرب أى لأرى مرور
الشهور والايام فيسنى اياها (١) وقوله تقول بالنون أى نحن للمجوبة وصلينا
أمر من الوصل وقوله وقد ترى أى تلك المجوبة وقد للتحقيق أى ان هجرها دائم
ووصلها عادم (قوله فلم أرض الخ) كأنها سرحت له بأن لا وصال قتال ذلك وقوله
جمعت جميعين بعدهما سمى في قاموس الصحاح أن لا يبين كذا واخفاء
الشيء في الصدر والاهلال له وقوله أنشد بكركى أى انشد أى انشد أى انشد
بالفتح الناقصة الشاة وقوله وملى عليها أى من قتل وذات على معنى فى ذلك
لى فيها ناقصة ولا بكر وانما جمعت ذلك قلة لى آخر ما ذكره توبه وما أنشد الرعيان
أى ما أنشدنا بى الرعيان أو ما ذكرهم الله فى شأنها اتعة لغة الشوقية وكما
العين المهملة أى تعللوا وضحة الانساب أى لاجل جارية مضاعفة لسان طيبة
النشر بالنون قبل الشىء النجدة أى الرائفة (قوله وقد ذكرت لى) يضم الهمزة الى
المجهول أى ذكر لى أنها هاجرت بالكثير وهو لجمع من الرسل ومذاقنا شاع بلى
صبغة اسم الفاعل أى صاحب تخلص من ناصى أى ناصى أى ناصى أى ناصى أى ناصى
وتشديد التثنية ونى ورتفع الوو وسكون الموحدة فى بيتنا (قوله) أى
بيت الشاهد أى ثم بعد قوله وقد ذكرت بيتا شاعرو به ما نعى ايا (قوله
الملمون) من التلبية (قوله هل شئ) شاعرو به ما نعى ايا (قوله) أى ناصى
وأثم الله تعالى فى كذا كعبه ونصره الله عليه لما هو مأثور وآثامه فهدوا لاه
أى التشديد قاله أتمتاه والماسب بالبيت الاول أى هل يبع لى الله على
انما فى ذكرى اياها وقوله وثلاث أصحابي أى سلبتهم يد كثرها نلها ومحاسنها

(١) قوله تقول بالنون
الخ الذى فى ضم المحشى
والشواهد التى يابى تقول
بناء الخطاب سلنا واهجرنا
بنون التوكيد المدحمة فى نا
وهو الاظهر للاتم لقوله
بعد فلم أرض ما قالت الخ
والغنى انها ستمتس طول
اقتضاه معها وعشرته اياها
فثبتت شدة انتد فليرص
ذلك شدة شعدهم اوهياهم
بها

وسكنت ما في من كلال ومن كرى * وما بالمطاي من جنوح ومن قمر
 ودان موضع معروف فذو زائدة و يروي بنى وردان والتعلة التعلل والغمر
 بعين معجمة موضع والجنوح الميل والتكاسل والقر والقمر وصد القشاط (قوله
 بحرف القسم) يعنى خصوص الواو وأجاز بعضهم اضافته للذى لما ورد
 لعين الذى نفس محمد بنده واضيف الى غير ذلك فى الشعر انشد الشارح
 لايم أيهم بثبت العذرة اعتذروا * وفيه اثنا عشرة لغة جمعها ابن مالك
 بقوله همز ايم أيمن فافتحوا كسرا أو أم قل * أو قل م أو من بالتمثيل فشد كلا
 وأمين اختتم به والله كلا اضف * اليه فى قسم تستوف ما نقلنا
 وقوله بالتمثيل أى ليم ومن واصل همزة لحاق أيم لانها لما حذفت نونها عوض
 منها الهمزة ثم لم تحذف الهمزة لما أعيدت النون فى أيم لانها بصدد الحذف أفاده
 الاثموني على الخلاصة وترك المصنف ألفاظا من هذا الحرف على شرطه

و يلزمه الرفع بالابتداء
 وحذف الخبر و اضافته الى
 اسم الله سبحانه خلافا لابن
 درستويه فى اجازة جره
 بحرف القسم ولا ابن مالك فى
 حوازا اضافته الى الكعبة
 وخوذا بن عصفور كونه
 خبرا والمحدوف مبتدأ أى
 قسمي ايم الله

وليلة النقر من ليا الى الحج (قوله من كلال) بفتح الكاف التعب والكرى بالفتح
 أيضا السهر (قوله ودان موضع) هو بفتح الواو والدال الهملة المشددة (قول
 المصنف ويلزمه) أى لفظ أيم وهو بيان لبعض احكام تتعلق به وقوله وحذف
 الخبر أى وجوب (قول المصنف اضافته الى الكعبة) أى محتجبان به ورد كذلك فى
 كلام بعض العرب ورد بانه شاذ (قوله لعين الذى) هذه هى لام التوكيد
 كما سبق عن الصحاح وسقط معها همز أيم فيكون دليلا على أن اسقاطها مع هذه
 اللام ليس خاصا بالشعرومية مثلثة (قوله لايم أيهم) هو من الطويل فالهمزة
 فيه ثابتة مقطوعة على رأى الكوفيين (قوله همز ايم) ينصب همز مفعولا مفعلا
 لما بعده وايم يقرأ باسقاط همزة لانظم وتوله أيم عطف عليه بحذف حرف
 العطف وقوله فافتحوا كسرا أى مع ضم ميم أيم على الوجهين وقوله أو أم قل أى
 بكسر الهمزة وضم الميم وقوله وأمين اختتم به أى بكسر الهمزة وفتح الميم والحاصل
 أن همزة أيم ان فتحت تعين فى الميم الضم وان كسرت جاز فتح الميم وضمها كما يدل
 عليه كلام ابن النانم فى شرح الخلاصة وزاد فى فتح البارى فى باب التميم على ما هنا
 عشر لغات فتكون الجملة اثنتين وعشرين لغة وقد ذيلت تلك الزيادة هذين البيتين
 فقلت وزاد فى الفتح عشرا وهى أيم مع * فتح لاؤه والميم متصلا
 تكميل تثليث همز ثم ميم أم * من بضم فكسر قدروى فضلا
 وهيم بالفتح مع ضم لاخره * ولیم لعين فاحفظها تكن بطلا
 وقولنا تكميل تثليث همز الخ أى فتح وضم همزة أيم وفتح وكسر ميمها أيضا مع
 ماد كره ابن مالك فيها من كسر همزها وضم ميمها فيكون حاصل ذلك تثليث كل

مثل أفى وأين وأينما وأيان وسلم تكسر همزتها والآن معنى تضمه معنى الإشارة
للمزمن الحاضر وقيل محكي من الماضي بمعنى قرب

من همزتها وميمها (قوله مثل أفى الخ) أفى تكون استنهامية وشرطه يقتضيه معاجيل
وهي للكان فيها ما ولها ثلاثة معان أحدها أنها بمعنى أين الآن أفى لا بد أن
يكون معها من في الاستعمال أما ظاهرة كتوبه من أس عشرون أناس أفى أى
من أين أو بقدره كقوله تعالى أفى لك هذا أى من أفى أى من أين ولا يقال أفى
زيد بمعنى أين زيد وإنما أفى أى كيف نحو أفى يؤفكوب ويخور أو تدون
بمعنى من أين وأما أن تكون بمعنى متى وعنده خراج قوله تعالى أى شئ
مع جواز المعنيين المتقدمين أيضا وما أين مكثى ثريا واستنهاما إلا أن أين
لا يشترط فيها تقدير من وأينما وأيان مما يجوز فعلين أيضا نحو قوله تعالى أينما
تكونوا يدرككم الموت ونحو قوله فذيان ما تعدل به الريح تنزل وكلها أسماء
باتفاق والحقها ما جازى إلا أفى فلا يجوز وجوره الكوفيون (قوله تكسر همزتها)
أى همزة إيان وبها قرئ شادافى وما يشعرون إيان يعثون وفى الرضى أن كسر نونها
لغة أيضا قال والاولى الفتح لمجاورة الالف وهو يختص بالامور العظام نحو أفان
مرساها إيان يوم الدين ولا يقال إيان نمت اه (قوله والآن سبى) عطف على أفى
فهو من جملة الزناط المتروكة وتكرره من مستند ببيان بعض أحكامه (قوله
لتضمنه معنى الإشارة) أى قال معناه هذا الموت وإعاني على حرمانها كمين
وعلى الفتح تناسب الالف وقوله لم يزل احب شر أى فبى علم جفلس له وأكون على
بنائها ماد كره المحشى هو مذهب الرجاج قل لوئى وفيه ذنوب راد جميع إلا علام
هكذا تضمنه معنى الإشارة عبرتها وهى السبى فى أشده الحرف لم يرد
فى أصل النوع مونه علوا واحدا أو شانه فى ذاته جمال عليه وهو التعريب باللام
وسائر الاسماء كوكب فى أول نوعه ككرة ثم تعرف ثم بكر ولا يلقى بحرف
قل لم يتصرف فيه نزع الالف شانه حريف حريف فالتسوية فيه هو
لا يشي ولا يجمع ولا يعرب لانه لا يحرف ووفته رما بحرف ما واول النوع
لتضمنه الالف كس وأما علام علام علام علام علام علام علام علام
تدخل على الاسماء ان تعرب ان لا علام مع شيئا علام كسر الهمزة
للمزمان احاشره هدمه مذهب الجهم وروى انهم لم يسموا له رما كنه ان ماله
اسم إشارة قد تمهله كروا مذهب الرنجه حاصل الامم مذهب الرماه لهدايم
حفس للزمان أو اسم اشاروس هب الى اقول وهم الجهم راقى موجب
بنائه فقبل شبه احرف وقيل معنى الإشارة وقيل نسمي الالف (قوله وقيل محكى)

نظير القيل والقال وأمس وأول

(الح) هو قول القراء فقال ان أصله الفعل الماضي الذي هو أن كان أي قرب
 يثنى بالهمزة أدخل عليه ال بمعنى الذي أن أي الوقت الذي كان ودخل وعلى
 هذا فتكون الاداة فيه للتعريف الحضورى وهو معرب لامبني قال السيموطى
 وهذا هو المختار (قوله نظير القيل والقال) أي نظير هذين اللفظين فى مثل
 حديث ان الله كره لكم قيل وقال فانهما فعلا استعمال الاسماء وترك
 على بناءهما الذى كان عليه والمعنى كره لكم قول قيل كذا او قال فلان كذا يعنى
 كثرة المقالات قاله الرضى وقد يقال فى الآن لان وهو من باب تخفيف الهمزة (قوله
 وأمس) عطف على القيل والقال وهو مبني عند الجاز بين لتضمنه معنى حرف
 التعريف لانه معرفة بدون أداة ظاهرة وذلك أن كل يوم متقدم على يوم فهو أمس
 فكان فى الاصل نكرة ثم لما أريد أمس يوم التكلم دخله لام التعريف العهدى
 ثم حذفت وقدرت ايتبادر فهم كل من يسمع أمس مطلقا عن الاضافة الى أمس
 يوم التكلم فصار معرفة ومحل بناء ما اذا أريد به معين ولم يضاف ولم يعرف بال ولم
 يثن أو يجمع ولم يصغر فان قد شرط من ذلك فلا خلاف فى اعرابه وصرفه وينوهم
 منهم من أعر به اعراب ما لا ينصرف مطلقا للعلمية والعدل عن الامس وأكثرهم
 يخص ذلك بحالة الرفع ويبنيه على الكسر فى غيرها قال سيبويه واذا سميت
 بأمس رجلا على لغة أهل الجاز صرفته كما تصرف غاق اذا سميت به وذلك أن كل
 مفرد مبني تسمى به شخصا فالواجب فيه الاعراب مع الصرف وكذا على لغة بني
 تميم حتى فى حال الرفع اذ ليس فى الكلام اسم منصرف فى النصب والجر غير
 منصرف فى الرفع (قوله وأول) هى من الظروف المقطوعة عن الاضافة كقيل
 و بعد وهو مبني لانه من الظروف العادمة التصرف وعدم التصرف يناسبه
 البناء اذ معناه أيضا عدم التصرف الارابى ويجوز على قلة أن يعوض التنوين
 عن المضاف اليه فيها كاخواتها فقول ابدأ به أولا والاو لا يستلزم ثانيا وانما
 معناه ابتداء الشئ ثم قد يكون له ثان وقد لا وقبل يستلزمه كما أن الآخر يستلزم
 الاول فلو قال ان كان أول ولد تلد منه ذكرا فأنت طالق فولدت ذكرا ولم تلد غيره
 وقع الطلاق على الاول دون الثانى ثم اعلم أن له أى للفظ أول ثلاث استعمالات
 الاول أن يكون أفعل تفضيل بمعنى الاسبق فيعطى حكم أفعل من منع الصرف
 وعدم تأنيته بالتاء نحو هذا أول من هذين الثانى أن يكون اسما فيكون مصروفا
 نحو لقيته عاما أو لا ومنه ماله أول ولا آخر وهذا يؤنث ويصرف فيقال أوله
 وآخرة والثالث أن يكون ظرفا كرايت الهلال أول الناس أى قبلهم قال المصنف

وايمان اياك كما ذكر ان من أنت

حرف الباء

(قوله حرف جر) قيل هو أحد أنواع الاعراب كما قالوا حرف نصب وحرف جر
أي يعمل ما ذكر وقيل سميت بذلك لأنها تنجز معاني الأفعال إلى الاسماء أي
تعدّيها لها (قوله حقيقي) أي تعديها لاصاق الخاص وحكي ما قبله بقيل لأنه
انما يظهر على الالفاظ معنى اتحقق كونه فاع أن هذا اللفظ معنى مستقلا
ولا يختص الباء بل هو محصور تعدية العامة

وهذا هو الذي اذا قطع عن الاضافة في معنى الصمد ذكره الرضي (قوله وايمان
اياك) أي وفاته أيضا وايمان اياك أي التي هي جزء من اياك كما ذكره الله سبحانه
في الكلام على ان الفتوحه الساكنة من انهاء عدا الجهور في أنت هي الضمير
والثناء حرف خطاب ثم لا يطرأ وجهه الا تنفك الى آخره دون الاسل وهو
اياك (قول المصنف الاصاق) المراد به التصديق لجلال المصدر على أثره لا به هو
معنى الباء لا المعنى المصدرى القام بالاصق (قوله انما يظهر على ان الاصاق
مطلقا) أي اتحقق معنى الضمير في دخول حرف الجر الشامل للاستعانة
وغيرها وقد يقال بل يظهر معنى الباء الذي هو اتصال أمر مجرور بالباء
ومعنى كونه لا ينفك بها على ما ظهر في ما اذا سمعته في معنى من المعاني التي
تستعمل فيها مجازا لا للاستعانة فإنه لا يزال معنى الاضافه في ما لا ينفك عن هذا
المعنى كما ذكره الشموخي في من ذلك وهو ان معنى الباء في قوله تعالى
الترجي اه فان استبعد ذلك في محذور بآية قوله تعالى ملاحظه ان الاصاق
لا يختص بالحسين كما أوضحته في غيره من النسخة فيكون المعنى الحق والله الادها
بنورهم كما قيل في نحو أقمتم الله على هذا الحسن مما ذكره العلامة اتصال
في بيان معنى كلامه سيويه من أن المراد به أنه جمع من جمع الباء على
وتماد كره بعض أهل النقل بعده من أنه ما دللنا عليه في غيره من النسخة
الحقيقة بل على وجه الجواز كما أوضحته في الله سبحانه (قوله) أي
حقيقي (الخ) هو اتصال ضمير في ما اذا سمعته في قوله تعالى ملاحظه ان الاصاق
كما سميت بالله أي أقمتم الله أي أقمتم الله في قوله تعالى ملاحظه ان الاصاق
قول بعضهم هو اتصال معنى من واخرى في الاضافه في قوله تعالى ملاحظه ان الاصاق
أن الاصاق مجرور دلالة من معنى الفعل في قوله تعالى ملاحظه ان الاصاق
المجرور ضمير في معنى الحق أولا واصحابه في قوله تعالى ملاحظه ان الاصاق

حرف الباء
البناء المفردة حرف جر
لاربعة عشر معنى (أولها)
الاصاق قيل وهو معنى
لا يفارقها فلها اتصال
عليه سيويه ثم الاضافه
حقيقي كما سميت بزيادة
فمنعت على شيء من جمعه

(قوله أو على ما يحبس من يد) اما أن أول الاضراب أو أنه على جواز عطف الخاص بأمر
لغايرته من حيث خصوصه العام أولانه وجهي أو يخص الأول بما عدا المبدأ
ونازع الشارح في كون الاصل حقيقة إذا أمسك على الثوب بدون امساك
على الجسد تبعاً لابن الصائغ وأجاب عنه الشنقي بأن اللغة لم توضع على مثل هذه
المضايقة (قوله ومجازي) كانه بمعنى خلاف الاصل أو مجاز بالخذف أي بمقارب
زيد أو عطف في النسبة الايقاعية (قوله وعن الانخس الخ) يخالفه ما في شرح
اللب لا يقال مررت عليه الا اذا جاوزته بكثرة السير فكانت استعليت عليه

بشرط أن يكون له ما ذكر فيها الاصلاق مع أمر زائد عليه وهو كونه بطريق
الشركة ففي قولنا به داء الاصلاق مجزئاً وفي قولك اشتريت الفرس بسرجه
الاصلاق مع مصاحبة السرج للفرس في الشراء فيبينهما العموم والخصوص
المطلق كما حققه عبد الحكيم في حواشي الجامي وبه يرد على من زعم ان الاصلاق
يستلزم المصاحبة من غير عكس (قوله لما أن أو الخ) غرضه القرار من عطف
الخاص على العام بأو على القول بمنعه لما فيه من جعل الاعم قسماً للأنخص
وقوله للاضراب أي على رأي الكوفيين وأبي على وابن جني وابن يرهان القائلين
ان أو تأتي للاضراب مطلقاً وقوله أولانه وجهي أي عام من وجهه لا مطلقاً والمنوع
عطف الاعم مطلقاً على أنخصه لا الاعم من وجهه كما هنا فان شيئاً من الجسم إذا
قبض عليه لا يحبس الجسم كالفخذ وشياً مما يحبس الجسم ليس من الجسم
كالثوب وبعد فقد يقال لا حاجة اليه لان قوله من يد راجع لقوله شيء من
جسمه وقوله أو ثوب راجع لقوله ما يحبس (قوله بدون امساك على الجسد) أي
لان الامساك على ثوب زيد ليس امساكاً على نفس زيد وانما هو امساك بما
يحاوره ويقرب منه فهو الاصلاق مجازي لما بينهما من المجاورة (قوله لم توضع الخ)
منع بعض المحققين بأنهم جعلوا قوله تعالى يجعلون أصابعهم في آذانهم
ونحوه من قبيل المجاز فلولا أن اللغة وضعت على هذه المضايقة وبنيت على
الحقيقة لكان نحو الآية المذكورة من قبيل الحقيقة لكن قال الشهاب في عنانيته
التحقيق كون الآية من الحقيقة وأنه كثر نسبة ما للبعض للكل حتى صار ذلك
حقيقة تقول دخلت البلد وان لم تدخل البعض وهكذا فيقال هنا أيضاً انه كثر
اطلاق الاصلاق نحو المرور بالمكان القرية من ريد حتى صار حقيقة فيه وقالوا
أيضاً الاصلاق في كل شيء يحس به حتى جعلوه في نحو بسم الله حقيقة قائلين ان
الاصلاق في الانساط هو ذكرها متواليته بدون فاصل (قوله أو عطف الخ) أي لانه
أسد الاصلاق الى زيد مثلاً في مررت بزيد وحقه أن يسد لك مكان الذي يقرب

أو على ما يحبس من يد أو ثوب
ونحوه ولو قلت أمسكه
احتمل ذلك وأن تكون
منعته من التصريف ومجازي
نحو مررت بزيد أي ألتصقت
بحروري يمكن يقرب من زيد
عن الانخس

وبات الخ واليفاع بفتح المثناة التحتية والفاء المكان المرتفع والمقرور بالبردان
من القر بالفتح جعل الكرم يرد معه وبعد البيت ما أورده المصنف في عوض
رضيحي لبان ثدى أم تقاسما * بأسحم داج عوض لا تنفرق
والاسحم قيل الليل وقيل الرحم وقيل أراد تحا لفاعد الرماد وقيل زق الخمر
وللعرب عادة في التعاقد عند الشرب وللعرب نيران كثيرة منها نار القرى وهي
هذه ونار السليم توقد للسلدوغ والمجروح اذا نزق والمضروب بالسياط ومن
عضه الكلب ثلثا يوما فيشتد بهم الامر حتى يؤذيهم الى الهلكة ونار الاستمطار
كانوا اذا احتبس المطر عنهم يجمعون البقر ويعقدون في آذانها وعراقيها السلع
والعشرو يصعدون بها الجبل الوعرو يشعلون فيها النار ويزعمون ان ذلك من
أسباب المطر قال امية

سلعنا ومثله عشرتنا * عائل ما وعالت البيقور

وقال آخر

لادر در رجال خاب سعيهم * يستمطرون لدى الازمات بالعشر

(قوله من القر) بضم القاف لكن اذا قرن بالحر فتحت للزوجة كما نقلته
في الفواكه (قوله رضيحي لبان) بصيغة التثنية قال شارح الباب حال من
الندي والمخلق وثدى أم على تقدير من واللبان بالكسر لبن المرأة خاصة اه
وقوله عوض بعين مهملة ثم ضاد معجمة مبنى على الضم بمعنى الدهر أراد لا تنفرق
أبدا وقوله بأسحم بسين مهملة والباء فيه ظرفية تتعلق بتقاسما أى تحا لفا
في ليل شديد السواد (قوله وقيل الرحم) فالعنى تحا لفا في ظلمة الاحشاء قبل
الولادة كناية عن ملازمة الكرم له من وقت ولادته بل قبلها وقوله وقيل عند
الرماد غير ظاهر قال دم والاظهر أن المراد به الليل لانه زمن ايقاد النار للاضياف
اه (قوله نيران كثيرة) في شرح الشواهد أنها بضع عشرة نارا (قوله نار القرى)
بكسر القاف أى الضيافة توقد للاضياف ليتهدى بها الطارقون الى المنزل (قوله
اذانزق) أى خرج دمه وقوله ومن عضه الكلب أى المكوب (قوله السلع)
بسين وعين مهملتين والعشر بهمزة فحجة وكلاهما بوزن زفر شجر شديد
الاتقاد (قوله سلع ما الخ) بتنوين الاوّل وتشديد الثاني في الاوّل والثاني والثالث
وعائل من عال افتقر واحتاج والبيقور بموحدة فتحية لغة في البقر رأى
حينئذ أنتم فقراء وتفتقر بقركم بمعنى أن هذا الفعل الذى تجعلونه وسيلة
للغصب هو ذريعة للجذب والفقر (قوله لدى الازمات) بسكون الزاى جمع أزمة

أجعل أنت بقور اسلعة * ذريعة لك برب الله والمطر
ونار التحالف يحلفون عندها ونار الطرد يوقدونها خلف من يمضي ولا يشتون
رجوعه ونار الالهة للحرب فاذا جحد الامر أوقدوا نارين ليجمعوا لها ونار الاسد
يوقدونها اذا خافوه وهو اذا رأى النار استهالها فاشغلتها عن المارة والنار التي
توقد بالمزدلفة حتى يراها من دفع من عرفة فهي توقد الى الآن وأول من أوقدها
قصي (قوله التقديرون) أي الاصفى والاستعلاء (قوله ومررت عليه) سندا
وان وسيلة والوالوالحال وقوله الا أن مررت به استدرالك على الحال والحس
مخدوف دل عليه الاستدراك

يقع الهمزة وسكون الزاي وتفتح وهي الشدة أي عند الشدة وقوله مسلعة يقع
اللام الشدة أي مجموعها فيها السلع وقوله ذريعة أي وسيلة والاستعلاء لانكار
(قوله يحلفون عندها) أي ويذكر ون منافعها ويدعون بالحرمات والمنع من غيرها
على من نقض العهد ويهلون بها على من يخاف منه الغدر قال أبو بن حجر
اذا استقبلته الشمس صد بوجهه * كما حيد عن نار المهول حالف
قال السبوطي وخصوا النار بذلك لان منفعتها تختص بالانسان لا يشرك فيها
الحيوان اه (قوله أوقدوا نارين) أي تهوديل الامر وشدة ومهما نار الحديد
توقد للظباء لتعشى اذ نظرت اليها ونار الذرائع كن انك لو ادركت اقبيلة خربت
اليهم السادة للنفداء والاسديها بذكر حوا أي يعرضون النساء نهارا
فيقتفنن أوفى الظلمة فيخفي قدر ما يحبسون لانفسهم فيوقدون النار لعرضهن
ونار الوسم يقال للرجل ما ذرك أي ما حده قاله ابن جرير عن دباسهم
يعرفون مبسم كل قوم وكرم ابلهم من نومها اول الشاعر

قد سقيت آباهم بنار * والمارة نشي من الاوار
أي لمارأ وانارها حلوا لها المنهل شربت عز أحمها وزالحرب مثل لا حبيبة
لها ونار الحيا حب كل نار لا أسهل لها شل ما يتقح من مال ادوا - ونار
يضر بها المثل فيمالا أسله ورايها تشا تشا - وهرطها ترعرا - المار
بالليل حبيته شها باوشر ب من انراشرا نار بلا - يندش - رة و راجي
ونار الحرتين كانت في بلاد عيس تخرج من دارن ذري من مررت ادهي تن
دفنها خالد بن سنان النبي قال الشاعر

كدار الحرتين لمارنير * ندش سابع ارجح اجميع
ونار العالى شى يقع للمستغر - وانتهنر (قوله أي الاصفى والاستعلاء) أي فان
الباء في مررت يزيد لا اصف وهو ليس حبيته بالان المرور لم يلصق بنفسه زيدل

ماذا استوى اتته بران
في الحمارية فالأكثر استعلاء
أولى بالخصم عليه كبرت
بريد مررت عليه وان كان
قربا كما في تمر و عليهم
يجرون عليها

أى لا يستحق التخريج عليه (قوله ولقد أمرت) هو لرجل من بني سلول وثمامة
 قضيت ثمت قلت لا يعنيني

غضبان ممتلئاً على آهابه * اتى وربك سخطه يرضيني

(قوله بتقديره أصلاً) يعنى مستقلاً بذاته غير راجع ليعنى على بل يخرج على
 الاصاق المجازى ولا يلزم من ذلك أن على فرع عن الباء كما فهم الشارح فتدبر
 (قوله تمرّون الديار) يروى مررت بالديار فلا شاهد فيه والعوج عطف رأس
 البعير بالزمام أى لم تملوا لنا وثمامة * كلامكم على إذا حرام * وهو لرجل
 ومن آيات القصيدة

لقد ولد الاخيطل ام سوء * على باب استه اصاب وشام

بما يقرب منه وجعل الباء للاستعلاء ليس حقيقة أيضاً فان المرور لم يكن فوق
 زيد فاستوى التقديران المذكوران في المجازية وحقيقة فلا أكثر منهما استعمالاً وهو
 الاثبات بالباء في صلة هذا الفعل أولى لئلا يلزم التجوز من وجهين استعمال الباء
 بمعنى على وفي غير الاستعلاء الحقيقي وما ذكره الجماعة ليس فيه الاتحوز واحد
 وهو استعمال الباء لاصاق فيما لا يقضى الى نفس المحرور (قوله أى لا يستحق
 التخريج عليه) أى لان مررت به أكثر منه فكان أولى بتقديره أصلاً فيحمل
 الكلام على الاصاق المجازى ولا يحمل على الاستعلاء المجازى (قول المصنف
 على اللثيم) هو الذي الأصل وجلة يسبني صفته لان اللام فيه جفسة وقيل حال
 وقوله قضيت بمعنى أمضى قال السعد في حواشي الكشاف وانما عبر بلفظ
 الماضي تحقيقاً للمعنى الاغضاء والاعراض واستشهاده في شرح التسهيل على أن
 المضارع المعطوف عليه ماض يكون ماضى المعنى فأمر ماضى المعنى لعطف مضيت
 عليه اه وقوله ثمت هى ثم العاطفة لحقتها التاء قال السعد وذلك في عطف الجمل
 خاصة وقوله لا يعنيني أى لا يقصدنى وقوله غضبان حال اخرى من اللثيم وكذا
 ممتلئاً وآهابه أى جلده فاعل به أى اسم الفاعل أى حال كون جلده ممتلئاً على
 من الغضب (قوله كما فهم الشارح) أى حيث قال قوله فكان أولى بتقديره أصلاً
 أى من مررت عليه الذى هو بمثابة ذلك في الكثرة وهذا يقتضى أن على في مررت
 عليه تجعل بمعنى الباء وفيه نظر اذ لا داعي الى اخراج حرف عن حقيقة وجمله على
 حرف آخر في معنى ليس حقيقة (قول المصنف خلاف في المقدّر) أى أهو الباء
 وهو رأى الجماعة أم على وهو رأى الاخفش (قوله يروى مررت بال) هو ما روى
 عن عمارة بن بلال بن جرير قال انما قال جدى مررت بالديار (قوله والعوج)
 هو مصدر عاج يعوج وقوله اذا أى ادمررت ولم تعوجوا (قوله الاخيطل)

ولقد أمر على اللثيم يسبني
 الا أن مررت به أكثر
 فكان أولى بتقديره أصلاً
 وتخرج على هذا الخلاف
 خلاف في التقدير في قوله
 تمرّون الديار ولم يعوجوا
 أهو الباء أم على (انثاني
 التعدية) ونسبى بـ النقل
 أيضاً

(قوله مردود بالآية) أجاب بان النور ونحوه من أنواع الخير بيده تعالى لما أتت
بضال ذهب به على المعنى الذي يقتضيه قوله بيده الخير كأنما كان لا ترى أنه لما
ذكر الرجس قال ليذهب عنكم الرجس ولم يقل ليذهب به تعليماً لعباده
أن يتأدبوا ولا يفسوا له الشرور وان كانت مخلوقة له على حد ما أصابك من
حسنه فمن الله وما أصابك من سيئته فمن نفسك واما اسناد الذهاب اليه فكما
أسند اليه المجيء في وجاء بك والتز به عن سمات الحدوث واجب فيهما

واسم من تعدي الفعل
القاصر تقول في ذهب
زيد ذهب زيد وذهبته
ومنه ذهب الله بنورهم
وقرئ اذهب الله بنورهم
وهي بمعنى القراءة المشهورة
وقول المبرد والسهيلي ان
بين التعديتين قرأوا انك
اذا قلت ذهب زيد كنت
مصاحبا له في الذهاب مردود
بالآية وأما قوله تعالى ولو
شاء الله لذهب بهمهم
وأبصارهم

ادخال الباء صيرت النور الذي هو فاعلا مفعولا لكون الذهاب فعلا لفاعل آخر
ثم لا يخفى أنه اذا كان المراد التصيير الخوي كما هو المتبادر من التزم يصح جعله
معنى من المعاني كالاستعانة ونحوها فان ذلك حكم من أحكامها كالجر وان اريد
التصيير المعنوي مع كونه معنى قنأمل (قول المصنف ما تعدي) بضم الفوقية
وقوله الفعل خبر أكثر وما واقعة على الافعال والعائد محذوف أي أكثر الافعال
التي تعديها الباء الفعل القاصر (قول المصنف وقرئ الخ) أي فقد عاقبت
الهمزة الباء (قول المصنف بين التعديتين) أي تعدي الهمزة وتعدي باء النقل
وقوله كنت مصاحبا له الخ أي بخلاف ما اذا قلت اذهب زيد فانه لا اشعار له
بهذا المعنى بل معناه صيرته ذاهبا (قول المصنف مردود بالآية) هي ذهب الله
بنورهم اذ يستحيل أن يكون المولى مصاحبا لنورهم في الذهاب (قوله أجاب) أي
السهيلي وقوله على المعنى الذي يقتضيه قوله بيده الخير هو أنه في قبضة قدرته
تعالى وارادته يصيب به من يشاء ويصرفه عن يشاء فيكون معنى ذهب بنورهم
منعه عنهم وأمسكه على حد قوله اذا لذهب كل اله بما خلق يعني ان ذهب مع الباء
تفيد الاستصحاب اذ لم يستحل والا فهي بمعنى آخر واقع في استعمالهم أيضا وهو
امساك الشيء ومصرفه وقد أشار لذلك الزمخشري في الكشف بقوله والفرق بين
أذهب وذهب به ان معنى أذهب أزاله وجعله ذاهبا ومعنى الثاني استعجمه ومضى
به معه و يقال ذهب السلطان بمال فلان أخذه اذ ذهب كل اله بما خلق ومنه
ذهب به الخيلاء لمعنى ذهب الله بنورهم أخذ الله نورهم وأمسكه وما يمسك الله
فلا مرسل له اه فأشار الى أن ذهب به يستعمل أيضا في معنى آخر غير الاستصحاب
لا محذور في نسبتها اليه تعالى وبه تعلم أنه لا حاجة حينئذ الى قول المحشي وأما
اسناد الذهاب الخ اذ ليس المراد انصرافه تعالى مع النور حتى يرد أنه محال عليه
تعالى فيحتاج للجواب عنه مع أن قياسه على المجيء في قوله وجاء بك الخ لا يحسن
وقعه اذ ذلك في مقام تهويل أمر القيامة والحساب فحسن فيه تمثيل الأمر بما
يقرع غلوب الناس من حضور الملك بنفسه للامر مع عظما عدولته صفافا رهابا

وفرق مالك في التذرين ان حصل كذا أجهت فلا توجعت به فوجب معاجته
في الثاني فكأن المصنف لم يظهر له جواب السهلي فأعرض عنه ونسب الرد
لنفسه (قوله ضمير البرق) أي فلا يرد على السهلي

وحث على الاتقاء وأن هذا من ذهب الله بزيادة أو ماله على أنه مما قيل في تأويل
وجاء بـ أن المراد أمره أو ملك من قبله وهذا لا يظهرهما إلا أن يكون المراد
قصرته أو إرادته وموقع حذف هذا الضاف لعمرك ليس كموقع حذفه في وجاء بـ ملك
بل بينهما بون بعيد كما يشبه الذوق السليم وانظر ما أحله في قوله فلما بينهم يجمود
لا قبل لهم بها (قوله وافرقت مالك الخ) تأييد لذهب المبرد والسهلي وقوله ونسب
الرد لنفسه غير طاهر اذ ذلك لا يظهر إلا لو كان قل ويرد كذا أو يظهر في رده كذا
والاقوله وهو مردود انما يتبادر منه حكاية الرد لا انشاؤه وبعد فيطهر أن يقال
لا مانع من تخرج الآية على معنى الاستصحاب والذهاب الجاري وذلك لما تقر أنه
تعالى مع جميع خلقه معية عامة ومع المؤمنين أو من أراد إجماله سبعة خاصة
بالمعونة والتوفيق وكان بالجملة مع هؤلاء بحيث كان يتوقع لهم الهداية وتقوية
ذلك النور فلما حصل منهم ما حصل تخلى الله عنهم مع نوره الذي كان متوقفا
امدادهم منه أو كانوا في موقع من سائرته على حذف قوله في الحديث الله مع القانتين
مالم يجزأ فاجار تخلى عنه ولزمه الشيطان والغرض افادة أنه لم يبق مطمع في
عود ذلك النور اليهم بالكفاية اذ لو قيل أذهب الله نورهم ربما كان يتوهم أنه بما
ذهب عنهم النور وبقى تعالى معهم فرمى عنهم وشبهه بالمايات بعد كفايته
اذا فرغ ماء العين مع بقاء أصل مادتها فانه يعود ثانية فلما قال ذهب الله بنورهم
انقطع مادة الاطماع من حصول خبر لهم أو منهم وربما يرجح ذلك قوله
وزر كههم في طلمات الخ ولا يحذور حينئذ في اسداد اذهاب اليه تعالى لانه ليس
بمعنى الانصراف الذي هو من سمات الحوادث بل كفاية عن قطع امداده عنهم
وتخليتهم وشيا طيبهم فتأمل فلعلة اشاء الله حميد له بالاعمال الشرائعية دسب
حميد وان لم أر أحدا أو ما انبه (قوله أي لا يرد الخ) يشير إلى أن قول المصنف وأما
قوله تعالى ولو شاء الله الخ جواب عما يقال من مع الرد على مبرد والسهلي أنه
تعالى ولو شاء الله الخ أي وجبت كتاب عائدا إلى البرق فلا يستعين ذهابه مع جميع
والبصر أما احتمال عوده على الله تعالى فيكون فيه رد نكر اند بسل اد اطره
الاحتمال سقط به الاستدلال والدليل لم يصلح الآية رد (قرئ انصرفت وسكون
الهمزة) في نسخ ولان الهمزة أي ولا حل أن الهمزة وهرة مقدمة على ما لوها
أي لم يجزأ فريد لان الهمزة الخ وقوله لم يجزأ فريد أي واما يقال أقف

فجعله أن الشاعل ثم
البرق ولان الهمزة والياء
متعلقان لم يجزأ فريد
وأما ثبت بالذهب فغير منه
أوله وكسرناه

(قوله قطينا) من قطن بالمكان يستوى فيه الواحد وغيره فاذا حصل الخصب
اقتصروا * يصفهم بالكرم والتناء من رأيت مفتوحة جواب اذا من قوله قبله
اذا السنة الشهباء بالناس أجحفت * ونال كرام المال في الحجره الاكل
والحجره بتقديم الجيم المفتوحة السنة الشديدة (قوله دفع بعض الناس بعضا)
اعترضه السارح بانها لم تصر الفاعل مفعولا لأنها انما دخلت على ما كان مفعولا
قال والاحسن أن يقدر الأصل دفع بعض الناس بعضا بتقديم المفعول لتكون
الباء اخلة على الفاعل ولك أن تقول مبنى الاعتراض على أن مراد المصنف

زيدا أو وقت يزيد ولا يجمع بين الهمزة والباء ولما كان هذا مظنة سؤال تقديره
أن يقال ان ثبت لازم تقول نبت الزرع ويعدى بالهمزة فيقال أنبت الله ومع
دلالة الحقق الحرفان المعديان في قوله تعالى وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت
بالدهن في قراءة من جعله من الرابعي مضارع أنبت المتعدي بالهمزة فالهمزة
ملحوظة فيه وقد جع بينهما وبين الباء فكيف تقول لا يصح الجمع بينهما وقد
أحال المصنف عنه بتلانة أجوبة أشار لها بقوله فخرج الخ (قول المصنف على
زياده ماء) أي في المفعول ورد ذلك بان زيادته في مثل هذا ليست بمقيسة فلا
ينبغي الخرج عليها (قول المصنف للمصاحبة) أي وليست بآء التعدية وقوله
فاضطرب أي قوله بالدهن وقوله حال من الفاعل أي في تثبت العائد على الشجرة
وقوله أو المفعول أي أو حال من المفعول المحذوف أي تثبت الثمر حال كونه
مصاحبا للدهن وقوله أو ان ثبت الخ أي فالهمزة ليست للتعدية بل من بنية
الكلمة وحيث قد فلا يضر اجتماعها مع الباء (قوله من قطن بالمكان) أي أقام وقال
تعلب القطين البارل الساكن وقال ابن قتيبة الحشم والاهل يقول يلزمونهم حتى
يحبسوا اه (قوله مفتوحة) يصح ضمها بل قال بعضهم هو الاكثر وقول الشاعر
حتى اذا أنبت السمل أي نبت وحصل الخصب فليست الهمزة معدية حتى يضرب
اجتماعها مع الباء وا قصيدة لزهير بن أبي سلمى مدح سنان بن أبي حارثة مطلعها
حدا التراب عن سلمى وقد كاد لا يسلم * وأقفر من سلمى التعانق فالثقل
وهما سوسعان (قوله السنة الشهباء) أي الشديدة وقوله أجحفت بتقديم الجيم أي
أضرت وقوله كرام المال بالنصب مفعول بال والاكل فاعله وكرام الأموال
عظائمها من حيوان وغيره وبعد هذا البيت

همال ان يستعملوا الال يخبلوا * وان يسألوا يعطوا وان يسروا يغلوا
وهم مقامات حسان وجوهها * وأندية يقتابها التول والفعل
من تارة منهم حتى من يعترهم * وعند المقلين السماحة والبذل

نفرج على زيادة انباء
أو على أنها للمصاحبة
فا تلمس حال من الفاعل
أي مصاحبة للدهن أو
المفعول أي تثبت الثمر
مصاحبا للدهن أو ان ثبت
بأنى بمعنى نبت كقول زهير
وأي ذرى الحاجات حول
يوتهم ع قطيبا بهم حتى
اذا أنبت التل ومن
ورودها مع التعدى دفع
الله الناس بعضهم بعض
وسمكت الحجر بالحجر
والاصل دفع بعض الناس
بعضا وسلك الحجر بالحجر

فالأولى المصاحبة التبركية (قوله السبئية) هي بمعنى التعليل (قوله يد الأسد)
 جعلها السبكية للظرفية وتحتل كفاي الشارح المعية وكله مبالغة ومن البعيد
 مائة سنة السيوطي في الخاشية من أنها للتشبيه أي كافي لقيت ببقية الأسد فان
 هذا اسر معن الكلام كله (قوله آياهم) جمع ابل تمامه * والناقة تدش من
 الأوار بضم، همزة العطر وهو من مشطور السريخ

العدوم ومثله بعد من محسنات الكلام قال وباء الاستعانة تدخل كثير على المعاني
 كفاي قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانما نشأ هذا التوهم من تمثيلهم في
 الآلة بالمحسوسات وليس كل استعانة بالآلة ممتحنة ولا شئ في صحة استعنت بالله
 ونورد في أسان الشرع وهو اذن في اطلاقه فلا يقال انه موهوم للنقص وانما الذي
 بهجه المتنس مادد على الآلة وشعبا بالمادة أو بالهيئة كفتحاح فلا يطلق عليه
 تعالى على ان اياه مالا يليق مغتفر لبعده وظهور قرينة ضده فاذا ساعده المريح
 أي من وادته من ان العبد في أول فعله بأن وجود فعله بقدره الله واجاده لا يفعل
 شيءاته تعالى من أول الامر بجمع (قوله فلاولى المصاحبة الخ) قيل كونها أول
 لأنها أول ما يدخل في لغة العرب وأفصح لان بقاء المصاحبة الخ
 في استعمال من بقاء الاستعانة لاسيما في المعاني وما يجري مجراها من الأفعال
 وبأنها أدل على ملازمة جميع أجزاء الفعل لاسم الله منها اذا جعلت داخله على
 الآلة ودخله كانه بأن الاكثرية دونها خبط القناد وباء الاستعانة تدخل كثيرا
 على المعاني كما ينف وبأنه لا يلزم من مصاحبة شئ لشيء ملازمة لجميع أجزائه
 في جميع أزمده والآلة لا بد من وجودها الى آخر الفعل والالم يتم (قوله هي بمعنى
 تعاقب) وما السبئية هي الداخلة على ما كان سببا وعلة للشيء وجعلها الرشي كابن
 سبب مريح الاستعانة (قول المصنف ومنه لقيت يزيد الخ) قال الشنقي وهذه هي
 السبئية بفتح السين والتوثيرية أن يتخرج من ذي صفة آخر مثله مبالغة في كمال تلك
 السبئية بفتح السين قوله أي بسبب تعاقب الخ أي فالكلام على تقدير مضاف من انما
 السبئية بفتح السين والتوثيرية الأسد وهو نفس زيد بسبب تعاقب آياه قال السعد
 ولا يجوز في هذا التذير في دخولي من فلان سديق لقوات المبالغة في تقدير
 السبئية بفتح السين قوله من البعيد الخ) لعل وجه بعده ان الباء ليست
 من أفعال الباء والذو أقرب الى المعنى من جبل وريد الظرفية (قوله جمع
 الخ) أو لانه في اليومرة محمودة واجمع الخ وقوله تمامه أي انه شطريبت وتماه
 (قوله الخ) أي محمودة أسماء أصحابها) أي كمال عادتهم في كيهارتوما بأسماء

(الرابعة اسد)
 اسدكم فلهنم انفسكم
 تعادكم محسوسا
 اسدكم وبسبب تعاقب
 زيدا لا أي بسبب تعاقب
 آياه وقوله قد سببت آياه
 بانما رأيت انها بسبب ما وجبت
 له من أسماء أصحابها تعاقب
 بها وبسبب

(قوله المصاحبة) ويعبر عنها بالملابسة وباء الحال (قوله وأثبت له) هذا معنى الحال فهي داخلية في جزأ الأمر لكونها من فعل المخاطب بخلاف نحو اضرب هذا ضاحكة (قوله كثير من الصفات) مصدر وقى الكثير صفات المعاني وخلق أفعال العبد الاختبارية (قوله تقبل جملة الخ) خلاف استطرادى في الواو لا تعلق له بمعنى الباء وانما هي على الوجهين السابقين (قوله هو كقولك أجبت بالتلبية)

أصحابها تعرف اذا وردت المنة وفيه غاية المدح بالمنعة والعزة حيث ان الغريمي رأى عليها أسماء أصحابها خلى بينها وبين الماء (قوله وباء الحال) أى ولذلك يغني عنها وعن مفعولها الحال وهذه إحدى علامتيها والثانية أن يحسن في موضعها مع وقد أشار المصنف بالآية الاولى والثانية لكل من العلامتين فالاولى تدخل فيها مع والثانية الحال ويصح أن تكون الحال فيهما أى اهبط مسلما عليك ودخلوا كافرين (قول المصنف أى سبحانه حامد له) جعل موضع الباء ومفعولها الحال وهو إحدى العلامتين وقوله عمالا يليق به هذا معنى التسبيح فهو متعلق بسبحه أى نزهه وقوله وأثبت له الخ هذا معنى الحال كما قاله المحشى (قوله لكونها من فعل المخاطب) دفعه ما يقال هذه الحال مقيدة ولا يلزم من الأمر بالشيء الأمر بحاله المقيدة له وحاصل الجواب أن محل ذلك ما لم تكن الحال من نوع الفعل التأموريه المخاطب نحو حج مفردا وما عدا ذلك (قول المصنف وقيل للاستعانة) أى حمدانه آله في تنزيهه بان يقول في تنزيهه الحمد لله رب العالمين وقوله بما حمده نفسه أى كما في أوائل السور (قوله صفات المعاني الخ) أى فأنهم أسكروا كون صفات المعاني له تعالى غير ذاته كالتلافة فرار من تعدد القدماء وزعموا أنه تعالى عالم بذاته قادر بذاته وهو مستند اذ انه باعتبار التعلق بالعلوم يسمى عالما وبالتدورات قادر ان غير ذلك وخرج بقوله خلق أفعال العبد خلق نفس الجواهر والاعراض والاجسام فانهم قائلون به ومراد المحشى الرد على من قل لا حاجة في تعبير المصنف الى تخط كثير فانهم عطفوا جميع الصفات عنه تعالى وحاصل الرد أنه انما كان يتجه لو كان مراده بالصفات خصوص صفات الذات وليس كذلك بل مراده بما يعبرها وصفات الأفعال فاستدعيهم التخصيص لذلك ليس بمحمود (قوله استطرادى) أى لان البناء المقصودة بالكلام محمولة للاستعانة والمصاحبة على كل من القواين اللذين ذكرهما في الواو وكون الكلام جملة أو جملتين لا يدخل فيما نحن بصدده من الكلام على معنى الباء نسكن لما كان سبحانه اللهم وحمدك من قبيل فسبح بحمدي بل في تعنى الباء التسبيح وإضافة الحمد لما يصلح أن يكون فاعلا أو مفعولا ذكره عقبه فذكر ما فيه من

(الخامس المصاحبة) نحو
اهبط بسلام أى معه وقد
دخلوا لكفر الآية وقد
اختلف في الباء من قوله
تعالى فسبح بحمديك
فقبل للمصاحبة والحمد
مضاف الى المفعول
أى فسبحه حامد له أى
نزهه عمالا يليق به وأثبت
له ما يليق به وقيل للاستعانة
والحمد مضاف الى الفاعل
أى سبحانه بما حمده نفسه
اذ ليس كل تنزيه بمحمود
الأنرى أن تسبيح المستعانة
اقتضى تعطيل كثير من
الصفات واختلف في
سبحانك اللهم وحمدك
فقبل جملة واحدة

أي الماء للاستعانة (قوله معلوم) أي رافع أصواتكم بالاجابة مع هذه
 (قوله والوجهان في سجع الح) من تمة كلام ابن الشجري لامن عبد المصنف حتى
 ينال دوسكر مع ماسق (قوله طرفية) ولو يجاز يتخوف قمار وابل لذر أي شكوا
 فيها ووجهه رافع وروى بكم المقتون أي أفتة على ما قيل (قوله بيدن)
 بكيف (توضيحا) أي فرقوا حيولهم وبيروى باله ل فيجتمل الاغارة أنه
 رافع يد على حواشيه يدة وسن انشاده في ادن

على أن الواصل و قيل
 جاتان على اسما عاتفة
 ومتعلق الماء بخلاف أي
 كمدك سجنك وقيل الخطا

احلاف في لو (قول المصنف على أالوا وازائدة) أي والاصل سجنك
 محمد سجن أي رهنت تزيها مع مدك ثم أنصف سجن الى الفعل فوجب
 حدى معه وكو كلام جملة واحدة تنطع النظر عن جملة المداء وهي
 باسمها معترضة واذ هما جتان (قول المصنف وقيل جلتان) أي جملة
 السبب جات وجب وجب سجنك (قول المصنف وقال الخطا
 ح) رافع يد على حواشيه يدة وسن انشاده في ادن
 حدى معه وكو كلام جملة واحدة تنطع النظر عن جملة المداء وهي

اهم وبعوثنا التي هي
 فجة توجب من جنة
 سجنك لا حول وفوق
 اذما انهم ويا سجنك
 اسب وار من سجنك
 في رافع يد على حواشيه
 كدوب، أ

المراد من سجنك (قوله معلوم) أي رافع أصواتكم بالاجابة مع هذه
 (قوله والوجهان في سجع الح) من تمة كلام ابن الشجري لامن عبد المصنف حتى
 ينال دوسكر مع ماسق (قوله طرفية) ولو يجاز يتخوف قمار وابل لذر أي شكوا
 فيها ووجهه رافع وروى بكم المقتون أي أفتة على ما قيل (قوله بيدن)
 بكيف (توضيحا) أي فرقوا حيولهم وبيروى باله ل فيجتمل الاغارة أنه
 رافع يد على حواشيه يدة وسن انشاده في ادن

اهم وبعوثنا التي هي
 فجة توجب من جنة
 سجنك لا حول وفوق
 اذما انهم ويا سجنك
 اسب وار من سجنك
 في رافع يد على حواشيه
 كدوب، أ

المراد من سجنك (قوله معلوم) أي رافع أصواتكم بالاجابة مع هذه
 (قوله والوجهان في سجع الح) من تمة كلام ابن الشجري لامن عبد المصنف حتى
 ينال دوسكر مع ماسق (قوله طرفية) ولو يجاز يتخوف قمار وابل لذر أي شكوا
 فيها ووجهه رافع وروى بكم المقتون أي أفتة على ما قيل (قوله بيدن)
 بكيف (توضيحا) أي فرقوا حيولهم وبيروى باله ل فيجتمل الاغارة أنه
 رافع يد على حواشيه يدة وسن انشاده في ادن

اهم وبعوثنا التي هي
 فجة توجب من جنة
 سجنك لا حول وفوق
 اذما انهم ويا سجنك
 اسب وار من سجنك
 في رافع يد على حواشيه
 كدوب، أ

المراد من سجنك (قوله معلوم) أي رافع أصواتكم بالاجابة مع هذه
 (قوله والوجهان في سجع الح) من تمة كلام ابن الشجري لامن عبد المصنف حتى
 ينال دوسكر مع ماسق (قوله طرفية) ولو يجاز يتخوف قمار وابل لذر أي شكوا
 فيها ووجهه رافع وروى بكم المقتون أي أفتة على ما قيل (قوله بيدن)
 بكيف (توضيحا) أي فرقوا حيولهم وبيروى باله ل فيجتمل الاغارة أنه
 رافع يد على حواشيه يدة وسن انشاده في ادن

اهم وبعوثنا التي هي
 فجة توجب من جنة
 سجنك لا حول وفوق
 اذما انهم ويا سجنك
 اسب وار من سجنك
 في رافع يد على حواشيه
 كدوب، أ

(قوله الى الطلب) أى الى صورة الطلب اذ المراد التعجب (قوله اصلاحا للفظ) أى لتلايلهم بحسب الصورة رفع الامر الظاهر وهذه الباء لازمة وحذفت مع أن واصل قال * وأوجب الينا أن تكون المقدما وان اشطرت شاعرا لحذفها رفع على قول الجمهور ونصب الجور عند غيرهم كما قاله ابن مالك (قوله ضمير المخاطب) أى كل من يتأق له الخطاب أى سقه بما شئت من الحسن فهو له أهل كما قيل وقد وجدت مكان أقول داسعة * وقد وجدت لسانا فلاقتل وقد يقال أحسن * يبدأ هؤلاء فيفردوا الضمير وان تعدد المخاطب لخبريا هذا التركيب مجرى الأمثال في كثرة الاستعمال وقد ان كسب المخاطب الحسن أى تمهيدا وما وراثة فيه فهو حري (قوله معدية) حسن لا ظهر إلا لصاق ويمكن به أرادته فطلقا تعدية في مقابلة الزيادة

من آل فتصور انما قسمه الى المركب المظا قله يقال هذا ثالث عشر وثلاثة عشر ويجوز أن تقتصر عليه وتغرب الأول مصاما الى الثاني منيا فتقول هذا ثالث عشر وكذا أحواله من التسعة لخادونها (قول المصنف فى نحو أحسن ريد) أى فاعل أفعلى في التعجب ولا يجوز حذف تلك الباء الامعان وان كما فى قوله وأوجب الينا أن تكون المقدما (قول المصنف ان اصل أحسن ريد الى) أى وايس المراد الامر بفعل الحسن مع العبر وضعف هذا اللفظ استعمالا لمرعى المسمى وهو مما لم يجرى له وجود لا فقه وهو استعمال انماضى مع من مخرجوا فى الله امر وفعل * يرأى عليه * وأما * استعمال أفعلى معنى ساردا كذا حوا أعدت المعبر بمعنى ساردا مائة وهو قسيل وريادة ماء فى * فاعلى * الى اشرح (قول المصنف ثم ساردا) أى لا دلالة له على ما تقدمه انتم كما من انشاء التعجب (قوله بنسب الصورة) أى صورة هذا تركيب من دل دخول الماء وقوله اظهر بالمعنى منقول انما يرأى هو رجع ووجدنا اصلاح اللفظ هذه الباء أنه سار بدحوها ذلك انما هو رجع فى ساردا * لانه لا يروا انما يروا او عرأه حيث قد أحسن فعل ما مضى مبني على رفعه * ومعنى * هو ردا * انما هو رجع الى بالسكون العارض لانه تعبيراً بديعة ويا * انما ردا * هو رجع بضمه مقدرة مع من ظهورها حرف آخر * (قوله * انما ردا * انما رجع) عبارة المصنف ما حمله أيضا وذهب انما * و * انما ردا * انما رجع كل مخاطب مستدعا انما تعجب مستدعا الى ضميره (قوله ذائق) أن لا يلم يرد بها النقل وقوله فى مقابلة زيادة أى الى تقول ما الجماعة (قول المصنف وجمعه) أى مجيى الماضى لطلب (قول المصنف وليفعل) انما ردا * انما رجع بضمه على خبرا

وزيادتها فى ستة مواضع
أحدها الفاعل وزىادتها
فيه واجبة وغالبة وضرورة
فالأوجهة فى نحو أحسن
يزيد فى قول الجمهور ان
الاصل أحسن ريد معنى
ساردا أحسن ثم عبر
صيغة الحس الى الطلب
وزيدت الباء اصلاحا للفظ
وأما اذا قيل بأنه امر لفظا
ومعنى وان فيه ضمير المخاطب
مستترا فالباء معدية مثلها
فى امر ريد والغالبة فى
فاعل كفى نحو كفى بالله
شهيد او دل الرجاء دخلت
لتصيح كفى معك اكفف
وهو من الحسن يمكن
وبعده فهو هم اتى الله
امر وفعل خبرا بيب علمه
أى ليتنى وانما فعل بد بيل
حرره

أجاب الشارح بأنه يجعل قوله بالله متعلقاً بخذ وفيه الامن الضمير ان قلت
لما يجعل متعلقاً بكفي قلت كلفه لان المقصود الحكم على الاكتفاء بالله كلف
لا على مطلق الاكتفاء بأنه كلف بالله فليتنامل (قوله قالوا من مجي فاعل كفي)
شهير الجمع راجع لمن يقول الباء مع كفي زائدة غالباً وهذا مقابل الغلبة (قوله
محمي) بمهلين مصغر عبد بن الحساس

بالفاصل الخ) أي ان اختل ترك الاتيان بعلامة تأنيث التي هي التاء للفاصل
الذي هو الباء الخ فهذا رد على قوله ويوجب الخ أي قد قبل في رد قوله ما يوجب
الخ ان التاء تركت للفاصل أي لوجوده كما قل ان مثل وقد يبيح الفصل ترك
التاء الخ فنقول في جوابه ان الفاصل يجوز ترك التاء لأدب يوجب وقد أوجبوا هنا
ترك التاء ولم نرهم صرحوا بها أسلاً وقوله يدل الخ أي قدأ ث تسقط وتخرج
مع وجود الفاصل وهو من الزائدة فلو كان الفاصل يوجب تبيل يقطع ويخرج
بالتحنية (قول المصنف فان عورض) أي الدليل الذي استدل به على ان الفاصل
مبيح لا موجب وقوله يقول أحسن بهذا أي قال أحسن بمعنى أحسن الذي هو
فعل ماض والباء فاصلة والتأنيث ممنوع فثبت ان الفاصل قد يوجب ترك التأنيث
في بعض الصور فليكن كفي ههنا من هذا التبيل وحاصل المعارضة أن الفاصل
أوجب ترك التاء في أحسن ههنا لا يصرحوا به أسلاً لوجه خافض فيكون
ترك التأنيث للفاصل وحما وقوله قلت الخ جري على ما نعارضه وحاصله
أننا لنسلم ان وجود ترك التأنيث من أحسن ههنا فساد وما هو له بهجة
الامر لا تتابع التاء لان التأنيث ما وول معناه الخ وهذا اخلاف كفي ههنا
فان الفعل فيه ما صر ولا ما في حلق الا علامته (قول المصنف على جوابي قد عني
الجار الخ) أي فانه ليس في الكلام ما يتعين به الا هو (قول المصنف وهو الخ) هذا
هو الضمير العائد على المصدر أي هو لم يرد وقوله بهج وهو ادارته ليق بذلك
الضمير الذي هو هو (قوله أجاز الشارح الخ) سارته لا تملك ان يكون
الجار متعلقاً بخروف لا ضميراً به والحق كفي هو أي لا كذا في كذا
متداً بالله اه وسبقه ان انا بهج كفي الله (قول المصنف مماه)
أي ضمير المصدر واحتجوا على ذلك بآية

وما الحسب الا ما لم يرد وقم * وهو منها سارته

فان قوله عنها متعلق بشوله هو الذي هو ضمير المصدر العائد على الجار أي وما
الحديث عنها الخ (قوله لم يتول انما الخ) هم الجمهور (قول المصنف كفي هذه)
أي التي في نحو كفي بالله التي هي بمعنى حسب (قوله مصغر) أي مصغراً عنهم أصغر

على حوار مني الحار
ضمير المصدر وهو قول
النار والرماني أجاز
مروى بيد حسن وهو
بهم وفيه وأجاز الكوفيون
أجاز في طرف ونسبه
ومنع جمهور المصدرين
أجاز في كفي هذه مجزاً
عن أسأ قول محم

بهملات شاعر مشهور مخضرم كان أسود عجمياً من شهره

الحمد لله حمد الانقطاع له * فليس احسانه عنا بقطوع

أنشدته صلى الله عليه وسلم فقال أحسن وصدق فان الله سيذكر مثل هذا وان
سدود وقارب انه من أهل الجنة ومن كلامه في حق نفسه

أشعار عندى الحسحاس قبله * عند الفخار مقام الاصل والورق

ان كنت عبداً فنفسي حرة كرها * أو أسود اللون انى أبيض الخلق

(قوله كفى الشيب الخ) صدره

عمرة ودع ن تجهزت غاديا * كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا

ليأتى فسطاد الرجال بفاحم * تراه أثينا ناعم التث عافيا

وجيد بكيد الريم بعاطل * من الدر والياقوت أصبح جاليا

كل أثر ياعتت فوق خصرها * وجرجضا هبت له الريح ذاكما

فأيقنة بت الظالم ينفها * ويرفع عنها جوجوا متجافيا

كفى الشيب والاسلام
للرء

ترجمته في ... لا يستعمل الاسود (قوله بهملات) أى مع فتح الحاء وهم قوم

من ... (قوله أدنيه) بالنسبة للجهول (قوله مقام الاصل والورق) بكسر الراء

أى انتم أرادته تمام الحسب والمال (قوله أو أسود اللون) رويانه أسود الخلق

ومعاً بدع (قوله عمرة ودع) عمرة مفعول ودع مقدم وهو اسم محبوبته وودع أمر

من التوديع واحطاب اما نفسه فتجربدا أولطلق من حل بجرمها وقوله ان

تجهزت أى لاسفر وقوله غاديا بالغين النجدة أى حال كونك مسافرا أول النهار

وانفاهر أى هذا طاب لنفسه بترك الهوى والعشق حيث تجهز لسفر الآخرة

وبه يصح المحرر لسدر أتم انهما و ينظم في سطة أحسن انتظام (قوله

بالي) كفى قوله قبله نغناها الخ وقوله بفاحم أى بفرع فاحم أى أسود

وأثينا بضم التاء أى ملتقا وعافيا بالغين المهملة ثم الفاء أى طويلا كافلا بستر

الكنس والجيد العنق والريم بكسر الراء الظبي وقوله ليس بعاطل أى

حال ومن اسر متعلق بعاطل وحاليا بالخاء المهملة أى متعلما بما ذكر وقوله كان

أثر يا - شبيهة لذلك اعتدائهم بنظام الشريالياتى وذالكما بالذال المعجمة من

دكية كنه فى شرح الشواهد الجلالية من باب فتح يفتح اذا فتح اه والظاهر

أن قوله وجرجضا عطف على اثر يا فيكون تشبيها ثانيا للنعمة طيبها الغالية

منه أى جبراهة افشا عنه الطيب الطيب الشذى فلا يستر به من

راى ما به من ذاهما الاداء وقوله فأيقنة أى من ييض الظليم قال المحشى انه ذكر

بأحسن منها يوم قالت أرايح * مع الركب أم ناولد نالبا
 الظلم ذكر النعام والخروج الصدر كان صلى الله عليه وسلم يقتل كفى الأسلا
 والشيب فقال أبو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والامسلا
 ما عاده كالأول فقال أبو بكر انك رسول الله ما علمك الشعر وما ينبغي لا
 وقد سمع على عمر بن الخطاب فاذنسه قصيدته فقال له عمر لو قدمت الأسلا
 على الشيب لأجزتك ولما وصل الى قوله فيها

توسدنى كفا وتنى معصم * على وشى رجاها من ورايها
 قال عمر وبك انك لتقول وكن كثة امرضت أحب سيدة قال فيها
 ما دأب ربه السقام مقرر * ككبح جبال لوحه ربيع
 ما ينبغي خاب من محاسنها * أمه في اشباح موع
 لو كان يغنى النماء قست به * ها أنا دون الحبيب يا وحي
 فقتله سيدة وقومه وذلك في خلافة عثمان

النعام وهو بظا، محجة مفتوحة أى العامة الذكر ونحوها إلقاء المهلة وإفاء
 أى يحضنها والخروج يؤيحين مضمومتين بعدهما همزة الصدر والبيضة التى
 تكون بهذه المثابة تكون فى غاية المظافة والمهجة وقوله بأحسن منها خبر ما فى
 قوله فاحضنها واذهب همزة وقول أرايح أى أنت مسافر مع الركب المسافر من
 من عندنا أم ناولد نالبا أى شيب قد صاحبته شيبى المصنف من ابن الاعراب
 يسمى هذه الشيبه قال يابى حمر وفى (قولنا فى كذا) أى كذا
 كلوا سادة وانعموا بكرم أجورهم وادعوا لهم بالاربع رتبة على متعة
 بتنى وهو مفتوح الشوقية وهو حسن المشقة أى اعطى وقول وشى رجاها
 أى تحيط رجاها من ورايى بنقار ذلك ما شئى (قوله المشقة قول
 أى سبيل أمرى الى المشقة (قوله وكان كسفا) أى نزلها اقول من
 عمر رضى الله عنه من قبل الكشف قد تدحرجت له ذلك بعد ذلك وذلك
 مرضت أنت سيدداني (قوله) الملة عائدة فمعنى راجع وما
 به وقوله متسع بشع الشيب الملة به رتبة (قوله) الملة به شى ما
 دون الحبيب (قوله وقومه) أى لا بد من رتبة (قوله) الملة به شى ما
 ما اختراها أى من قول الزباج ان الشعر من رتبة الملة به شى ما
 والحاصل ان الخلاف بين الزباج والجمهور من رتبة الملة به شى ما
 كفى فالجمهور أرايح واما بعد دعاهم والراجح هو أنه من رتبة الملة به شى ما
 معنى اكتف والناسمى ضمير من رتبة الملة به شى ما (قوله) الملة به شى ما
 باتفاق ولا تصح (قول المصنف وأمن) تدعى لجزأ (قول المصنف) أى معنى

ووجه ذلك على ما اختراها
 لم يستعمل كفى هنا بمعنى
 اكتف ولا زاد اليه فى فاع
 كفى التى معنى أجزأ وأعر
 ولا التى معنى

البيت السيد لو بشر الله أمة * بغير نبي شر تعالىه الرسل
فويل لنفس حاولت منك عزة * وطوبى لغير ساعة منك لا تخلو
فما فقير شام برقت شامت * ولا في بلاد أنت سبها محل
(قوله فهذا) أي عدم الانتقاد ما لهو أي من شرّاح كلامه (قوله وصرفه
للضرورة الخ) أي احتياج لتكلف العدل التقدير إذا سمع مع من الصرف (قوله
العرى) نسبة إلى معرفة العمان بدين حماد وحلب من أرض الشام (قوله
الرعي) نسبة إلى ربيعة علي بن عيسى بن اغر بن صالح جعد أي النمل
الشيراري الأسفل اشتغل ببغداد على السيرافي ثم خرج إلى ريار فقرأ على أي على

وقطعان بن هوداها أي تلك القسيلة والمراد به أصيل أحد أثيل الحمد (قوله
حاولت منك) استفتت من الغيبة إلى الخطأ وعمرة كسر العجب الممثلة عجلة عن
أمرها وقوله ساعة منك لا تخلو أي لا تخلو من المطر اليك ساعة (قوله شامركن)
بالشين الممثلة أي رأى وادرعطائك ولو اخرج بشرك الشبهة لترك المؤد قطر
وقوله شامت من الشماتة اسم ما لا يستغفنه به عطاءك يصح عمل فقصر فلا
بشمت به عدوه وقوله صيها تشديد التحنية بعد الصاد المهمة هو المطر والمحل
بسكون الحاء أهجلة الحذر واتعظ وحمله للادك لمطر للارض (قول
المصنف سهوا) أي عن تركه لربيه وهو ذكر كوكبي قدرة تبي كفي زاد فيها
الماء ولو كانت متعربة لكان عبد نور في القمر - والماء - ووراءه في جريد
وليس وفي فاعل كفي وسفعوها هـ (قول المصنف أو تدبر دار بيرجور
الباء) أي وهو فخر (قوله أمة يتخا) أي أمة سمعوا الله تنوع من صرف
للعلمية والعدل التقدير أي تدبر أنه معدول عن دار وأما يتخا - ما جمع
معهم من صرف أي عدو وورده غير مصروف أما إذا ورد مصر وما كاهها فهو
على حاله سواء على مشر من أمة كذا في ورر عمل أن ورد ممتو فهو مصروف
والأقذر أنه معدول وهذا قولك من المصنف في الحكم عليه بدينه وما
صرفه أشاعر ضرورة وقديار أمة تحفه هذا القولك لو كان - ما جمع
من عرى - ومثل اثنين من النودين إذا كان - ما جمع - صرورهم ١٧
من العري كما هو الظاهر من عدم وجود العلة بدينه شامركن - ما جمع - وهو
لا يترككم غاية الضرورة فاعل (قوله نسبة إلى معرفة) هـ لرجل ذنوبه
من دوى الغشاة الرائعة ولرب قد سارعه ادر ويساس ادره قوله
أداما - ما جمع - آدم ومعاله * وتزويج بدينه لا يذنب في أحسا
علماء الناس من نسل فخر * وأن سمع الناس من عصر الربا

فهذا ما هو عن تركه
الرادة أو لغيرهم هذه
الرادة من قبل الضرورة
كسباني أو انقذ بالفاعل
عبر شجور راسا ونعل رطل
المطروح وهم بطن من لمي
ومرفه للضرورة أدبيه
العدل والعالية كهمودهر
مردوع عند ابن جني

بتقدير وليغفردهرواهل
 ففعله بمعنى مستحق واللام
 متعلقة بأهل وجوز ان
 الشجرى في دهر ثلاثة أوجه
 أحدها ان يكون مبتدأ
 حذف خبره أى يغفر بك
 ومع الابتداء بالنكرة
 لأنه قد وصف بأهل والثاني
 كونه معطوفاً على فعل كفى
 أى انهم غفروا لكونه منهم
 وغفروا برأيه لفساده أيامه
 وهذا وجه لا حذف فيه
 والثالث ان الشجرى بعد أن
 وقع الغفر على تقدير كونه
 كفى واء متعنتة
 الغفر الزائدة وحيد
 بحر الدهر بالعطف وتقدر
 أهل الحبر الهو محذوفاً
 وروى المعرى اب الصواب
 نصب دهر بالعطف على
 فعلا أى وكفى دهراد وأهل
 لأن أميت من أهله أنه
 قاتل لكونه من أهله ولا
 يبقى ما به من اتعسف
 وشرحه أنه عطف على
 المفعول المتدبر وهو فعلا
 وانما على التثنية دهر اب
 منهم معنونه ومعه
 وهما دهر اوان ومعه
 ومنعنى بغيرها ثم
 امره معنونه الكثرة
 بذلك المعنى وروى

الفارسي عشرين سنة ثم رجع الى بغداد ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
 وتوفى سنة عشرين وأربعمائة ببغداد (قوله ولا معنى للبيت) بل له معنى
 لغرضهم بكونك من قبيلةهم

وقوله قد أهدت اذ ناديت حيا إلخ لما ذهب الى الطور وقال يارب كلنى غافى
 أقصع من مرمى فلم يجب وما نفعه كتابه اللزوميات واستغفر واستغفرى مرة
 انشكبك وعدم الرسوخ في الحق وغير ذلك حتى دأبت الزين بن الوردى
 صاحب البهجة الفقهية ذكر في مختصر تاريخه أن ذلك كان في أول أمره
 وأوسطه واندرج في أواخر أمره الى الحق وصحة الاعتقاد كما يشهد له بذلك كتابه
 سواء المقتط الذي أملاه على الشيخ أبى عبد الله الاصهاني وهو خاتمة كتبه أى
 فيه بالحاسر من تضليل من أنكر المعاد وتعظيم الشريعة المحمدية ونجيب
 المصطفى صلى الله عليه وسلم ومدحه ومدح أصحابه والترغيب في الاوراد والاذكار
 ومما يشهد له أن ألف الحافظ السافى كتاباً في أخباره ومما ذكر فيه عن القاضي
 أبى الطيب انطبرى مدحاً فى الشيخ
 أ. ر. شميرى من يعرف نظيره * من اناس طرأ سابق الفضل مكمل

وهى قصيدة جميلة يقول فى آخرها
 فهما الله الكريم فضله * محاسنهم والجرم فيها مطول
 ومما يدل على فضله أن الخطيب أباز كروياحي التبريزى قرأ الأدب عليه ورحل
 اسمه من تبريز وسيدى عبدالقادر الجيلاني قرأ الأدب على التبريزى هذا
 وأشيخ شيخ الجيلاني والله أعلم (قول المصنف بتقدير وليغفر) أى فهو فاعل
 لتعلل محذوف وقوله وللأم أى فى قوله لان أميت وقوله متعلقة بأهل أى
 فيه من معنى التوفيق (قول المصنف على فاعل كفى) أى باعتبار المحل لان محل
 الجار مجرور أى هو فاعل رفع والمعنى حقيق كفى فعلا من الفخر شيان
 كونه منهم بغير مستحق كونه من أهله وقوله أى أنهم إلخ حل معنى لا اعراب
 أى ان هله افتدوا بشيئين الاول كونه منهم والثاني الدهر (قول المصنف
 بالعطف) أى على قوله ياب (قول المصنف نصب دهر بالعطف إلخ) وعليه فيكون
 المعنى كفى بعلامن انشعرا لك منهم وكفى الدهر أباهل لكونك من أهله فقد
 فاعله شيان دهر وأهله وهذا المعنى يرجع للمعنى السافى الذى جوزه
 روى كراى انشعرا ق الاعراب واخذف (قول المصنف هو أهل) إشارة الى
 ما من دهر بجزوب وقوله انشعرا إشارة بتقدير فاعل كفى وهو المشار اليه بقوله
 انشعرا انشعرا (قول المصنف وشرحه) أى شرح كلام المعرى وقوله

و يكون منهم أهلا لك (قوله وهو مؤمن) النقي كماله أو أنه مرفوع ويرد وحالة الرفع حكمه مستقر فلو كانت مان مسلما أو أن المراد مراقبة الأيمان لا يمكن معها عصبان حتى يجيب ولو بالحلم مثلا

على تقديره والضرورة كقوله

ألم يأتيك والانباء تنهى
بمالات لبون بني زياد
وقوله * مهمال الليلة منهما
ليس * أودى ينغلي
وسر باليه * وقال ابن
الضائع في الأول ان الباء
متعلقة بتنهى وان فاعل
يأتي مضمرا المسئلة من باب
الأعمال وقال ابن الحاجب
في السان الباء معدية كما
يقول ذهب بن علي ولم يتعرض
الشرح الفاعل وعلام
يعود اذا اقتدر فمهر في
أودى ويصح أن يكون
التقدير أودى هو أي مؤد
أي ذهب ذاهب كما جاء في
الحديث لا يرقى الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو
مؤمن أي ولا يشرب هو
أي الشارب اذ ليس المراد
ولا يشرب الزاني (والثاني)

أنه أي الشاعر وما حصل التعطف أنه عطف مقعولا على مفعول وعطف فاعلا
على فاعل وحذف الفاعل الثاني ولا يقول به البعض الكوفيين (قول المصنف
وهو) هذا هو المنصوب وقوله وأن ومعمولاها الخ هذا هو المرفوع لأنه فاعل وهو
المرفوع المحذوف المشار إليه بقوله ثم حذف المرفوع (قوله و يكون منهم الخ)
أي واذا تأهل لوجوده كان مشرعا بذلك فحصل لهم الفخر من حيث أن واحدا
منهم شرف الدهر كما حصل بكونه منهم (قول المصنف بمالات) أي فالباء زائدة
أي مالات فهو فاعل يأتي أي مالاته لبون بني زياد والحال أن الانباء بفتح
المهمزة أي الاخبار تنهى أي ترتفع وتقل وهو بفتح الشوقية واللبون بفتح اللام
ذات اللين من الابل وانشاء (قوله ولو بالحلم) أي ولو بمراقبة حلم الله عليه فان
الإنسان اذا أحاط حلمه تعالى وسعة مغفرته تساهل في العصية فبذلك حصل الخطب
(قول المصنف مهمال الخ) أي مهمال حصل لي الليلة من غم أودى فعلاي فمهما
شرطية وأودى جوابها ومهما الثانية تؤكد للأولى وأودى بمعنى هلك والسر بال
القميص (قول المصنف ابن الضائع) بالضاد النجمة وقوله في الأول أي البيت
الأول (قول المصنف من باب الأعمال) أي السمي - لتنازع لأن كلاما من يأتيك
وتنهي يطلب مالات الأول يطلبه على أنه فاعل والثاني على أنه مفعول وأعمل
الثاني فخره بالباء وأنشعر في الأول فاعله وهذا انشاء على قول البصر بين الباء اذا
في الثاني وكان الأول يطلب العمل على جهة الفاعلية فانك تضرع الفاعل في
الأول والكوفيون ينعون الأعمال على هذه الصورة نسا يلزم عليه من الاتهام
نيل المذكور لكن الكسائي يقول بحذف الفاعل والقراء بضمه منفصلا مؤخر
(قول المصنف في الثاني) أي في البيت الثاني وقوله معدية أي لازمة وقد جعل
أودى فيه بمعنى ذهب بخلافه عن الزيادة فمعي هلك كالتعويض (قول المصنف
شرح الفاعل) أي هل هو اسم ظاهر أو مضمرة (قول المصنف ويصح أن يكون
التقدير الخ) أي فيكون الضمير عائد على اسم فاعل أودى أي أودى هو أي سود
أي ذهب ذاهب كما أن في الحديث الضمير عائد على اسم فاعل يشرب وهو
الشارب (قول المصنف أودى هو) ليس الفاعل المستتر هو هذا الضمير بل تؤكد له
الضمير راجع الى ماية تضيء الفاعل من المحل الذي قام به (قول المصنف اذ
ليس المراد الخ) أي لأنه يفيد تهديد الوعيد بمن جمع بين وصف الزنا وشرب الخمر فلا

والمراد بالبارد النقم وبعدة

كالمسك تخلط به ماء سخاية * أوعاقي كدم الذبيح مدام
أما النهار فلا تتركها * والليل توزعيها أحلاهي
أقسمت أنساها وأتركها * حتى تغيب في الضريح عظامي
يا من لعاذلة تلوم سفاهة * وتنعصيت على الهوى أوامري
أن كنت كذبه اندي حديثي * فميت هذا الحر من ماء

أي أفسدت قلبك وأحرمت من النساء الحسنة أو أوعاقي كدم الذبيح مدام
وشمهم والنجم المنضاح بها أو أوعاقي كدم الذبيح مدام (أقوله وانما انما
الح) وعلمه فيكون معقول في كذا قوله أن تسقيهم رتانه ردو بكر يوسف
القم بالبارد بجمارا أي ارد رشاه وأما يوسف فبماء غنية أما على مد كره
المصنف من زيادة الباء كلامه في حذف ميان في رشاه رد لا شافقة أي
رضاب تغريار لوس فبماء يسام فيكون في الكلام حذف وزيادة أو أوعاقي
الرضاب يوسف محله عكس ما قيل في هرجار والذي ذكره الجلال في ديوان
حسن تشفي عجمه ووافاء بقاء نير زائدة والفصيح عليه المراد من المحبة (قوله
كالمسك الخ) أن حواشيها في بيت كذا في دانه وقوله طهال وماء الماء
المطر وقوله أوعاقي كدم الذبيح مدام في البيت كذا في دانه وقوله طهال
الذبيح وادامه مع شمر كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال
الشعراء على وبعث الشعر والزمان في البيت كذا في دانه وقوله طهال
في البيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
الصادق في البيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
فارتب معسر لزمانا في البيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
الهمزة وتبعها في البيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
كأية عن سره طهال في البيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
الو أو أي تعريها أي كذا في البيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
أقسمت أنساها (الح) في البيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
المعجمة بغير الجهر والسر في البيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
من تعصيتي مديته ثم عادته أي من بيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
والحال أي قرع عصيت في البيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
التفات الخطار إلى عادله وقوله كذا في البيت كذا في دانه في البيت كذا في دانه وقوله طهال في البيت كذا في دانه
الصم فنجوت أي والله بعصيتك منجاة أي حياة كعامة الحرث الخ وهو كالتحكم بها

قوله وادامه مع شمر
عني من داني أنساها
لطمًا من الماء المارداه
معجمه

ترك الاحبة أن يقاتل دونهم * ونجا برأس طمرة ولجام
والامات لحسان يصف هزيمة أبي جهل يوم بدر والطمرة مكسرة من وتشديد
الراء أقصر المعد للعدو * عاش حسان بن ثابت الحزرجي مائة وعشرين سنة
ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذلك أبوه وجدته وكان قديم الاسلام ولم
يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا لأنه كان يمين وأخرج أحمد وغيره عن
ابن المسيب قال مر عمر بن الخطاب وهو يفتش في المسجد فلاحظ اليه فقال قد كنت
أؤشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى أبي هريرة فقال أؤشدك بالله
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أحب عني أحب عني أيديكم الله بروح
القدس قال نعم وأخرج أبو يعلى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت مبرأ في المسجد يفتد عليه قائما ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأخرج ابن عساکر عن عائشة قالت قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة فمحتته قریش وهجوا الانصار معه فأقى المسلمون
كعب بن مالك فقالوا أحب عما فقال استأذنوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأذنوا له فدخلوا عليه وأقبلوا عليه فاحتبا فجاؤا الى حسان فقالوا أحب
عما فقال استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعوه فأقى
حسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أخاف أن تعينني معهم ثم خرجوا من
منعني فقال حسان لا أسلمك منهم سل الشعرة من العجين ولي مقول ما أحب
أبلى من مقول أحد من العرب وانه ليفرى ما لا تقر به الحربة ثم أخرج لسانه
فهرسه أنفه كانه لسان حية بطرفه شامة سوداء ثم ضرب به ذقه فاذن
له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج أبو نعيم وابن عساکر عن عروة أن
حسان كرمه عائشة فتالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
راى ما جزى ساو بين المناقسين لا يحبه الا مؤمن ولا يغيظه الا منافق وأخرج
ابن عساکر وأبو فرح الاسمهاى عن بريدة قال أعان حبريل عليه السلام
حسان بن ثابت عمه سجد النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين بيتا وأخرج أبو
الخرجون الأغانى عن أنى عميدة قال اتفقت العرب على أن أشعر المدين بثر ثم
ثم اتفقت على أن أشعر أهل المدين حسان بن ثابت كان شجاعا
فأما ما أحدثت فيه الحن فمما كان بعد ذلك لا يتدر أن ينظر الى قتال
و- - - - - حسان ستة أربعمائة وخمسين وقد كف بصره

(تأني) - تأنيء - تأنيء أي يكافح ويصد الأعداء (قوله مقول) بكسر
الهمزة وتشديد الميم أي ساء (قوله يفري) بفتح الفتحية وسكون الفاء وكسر

(قوله أليس عجيباً الخ) هو لمحمد النحاس وبعده
 فمن بين يديه موحج * وسين معز مقدّم إليه
 ويسلمه الشيب شرح الشاب * فليس يعز به خلق عليه
 (قوله ومعكها الخ) هو رجل من تميم سأله بعض الملوك فرسأله يقال لها سكاك
 كما أنه يشـ
 أدبت اللعن ان سكاك علق * نفيس لا تعار ولا تباع

وقوله سبب الرأي على أنه خبرها مقدّموا بان تولوا اسمها مؤخر (قوله النحاس)
 هو ما ذكره الخاط في البيان وقال القالي في الأمل إلى محمد الوراق ومعناه أليس
 عجيباً أن الإنسان يصاب بشئ مما في يده من ماله فستري الناس له ما بين يده على
 مصيبيته وما بين معراسم فاعل من التعزية ومقدّم بالقاء والدال المشددة المكسورة
 من تنفذية أي قتل له ذلك أي مثلاً فاليه معنى له ومع ذلك فليس له الشيب شرح
 الشيب واحداً العجيب أي مرة شباب حتى بين عظمه وينحل جسمه وينذهب
 بداته ويغز به أحد من اخلق على ذلك مع أنها أعظم بلية يتلاشى بها كل مصيبة
 في المال (ترى نصف غير موحج) يفتح الخيم أي غير مثبت وهو المني ومثل النفي
 من هاهنا كونه الرضي نحو هل يريد ما تم وقوله فيقاس أي يقاس عليه غيره
 قل دعو طاهره العجوب ويشهل خبر الفعل الماسح المني كقوله

وان مدت الأيدي إلى الزاد لم أكس * بأعجلهم إذا جشع القوم اعجل
 والأجشع الجشع الشديد الحرص (قول المصنف تحوّل زيدا الخ) اعلم يتصل
 كعادته نحو أليس الله بكف عبده لا احتمال أنه موحج بناء على أن الهمزة
 لا تكون على أي أمي وفي المني إتمامات (قول المصنف وقولهم) أي العرب وقوله
 أي أي أيا كانت نعمة في الدنيا يترتب عليها نعمة في العقي فلا خير فيها
 إلا ما هو خير لا وقوله بعده المار الظاهر أنه طرف الخير الأول أذهو
 المحكم له ولو لم يوصف بكونه بعده المار فاعني الخبر الذي يعقبه العقاب
 من بعده وقوله المتحمل على الطريقة أي والأفلا تكون رائدة ويكون
 المعنى في خبر بعده حصول خبر (قول المصنف فيموقف على السماع) أي
 لا فمما زاد فيه مسيسة (قول المصنف وجعلوا منه الخ) وقيل التقدير
 من مسيسة ثمها ذكر أوزاع على أن الماء مع ما بعده في موضع الخبر (قوله
 أم) أي وهو من على الكسر كبراة المصنف الصواب فحسه أعراباً في
 كنهه من صاحبه تميمي وفيه عرع هذا الباب ممنوع الصرف واشتقاقه
 وهو أصغر من أن يقدس فالجمع بينهما تأكيداً ولود هبت إلى أن

وقوله أليس عجيباً الخ الثاني
 يصاب ببعض الذي في يديه
 والرابع الخبر وهو نربن
 غير موحج فينبأ سكاك
 ليس رديتاً ثم وما الله غافل
 زود من خبر غير بعده
 إسماعيل - المنة - عت
 الطرية ووحج يتوقف
 على السماع وهو قريب
 الأحسن وسبب بعده
 وجعلوا منه قوله تعالى
 حراء بفتح غساة وقول
 الجمل من موحج كما يش
 من شاع

(قوله جرود) هو الخائف والكل يقتل العاجز الذي يكل أمره إلى غيره ومثله
 * كشد عين إلى بأساء داهمة (قوله وليس بذى سيف) صدره * وليس
 بذى رمح فبطعني به * وهو لا يرى القيس

في وجد مشاهنا فنعلك أياها بتحصيله ولو بشئ عظيم مستطاع لك أما أنا فلا أقدر على
 تحصيل مشاهنا ولو بعظيم (قول المصنف ان زيداً مبتدأ الخ) يقويه أن زيداً جثة
 وحسبك صفة فهو أولى بالخبرية (قول المصنف بخاتبة) من الخبيثة وهي الحرمان
 والركاب الابل التي يسار عليها لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو راحلة
 وتدابرة حال وركب فاعل والمعنى أن الركاب التي انتهت إلى هذا الرجل المطلوب
 لم ترجع محرومة من المرغوب بل رجعت بالظفر وحكيم خبر مقدم ومتنهاها مبتدأ
 مؤخر (قوله هو الخائف) وهو بزاى ساكنة فهمزة مكسورة بمعنى كم أو بأساء الشدة
 وقوله وسدره كشد نفس بعد الكف فهمزة مكسورة بمعنى كم أو بأساء الشدة
 والضراء والله داهمة الآتية بفتحة وانعشت بمثناة بعد العين المهملة وضميرها للتلصص
 أى أسرنت (قول المصنف بخاتبة) أى فباء لا أصاق أو المصاحبة لكن
 فيها حذف حرف الواو بقاء صفة بلا دليل وتندرج على جعل رجوع من أخوات
 كروا بـ ر تدعى الخبر على حذف كـ كن بالعجلهم كذا دل دس (قول المصنف
 على حذف الخ) أى ففيمه تخر يد اذ قد انزع من زيد شخصاً آخر لشدة كمال
 الشجاعة فيه وكذا في قوله قد انبعثت جرد من نفسه لكمال شجاعته شجاعاً فني
 عنه المبالغة في الخوف اذ المعنى فما انبعثت مع شخص كثير الخوف ولا شديد
 الضعف (قول المصنف على سبيل المبالغة) ليس الجار متعلقاً بنبقت لانه ليس
 اراد أن نفيمها مبالغ فيه بل مخوف هو حال من ضمير نبقت العائد على الصفات
 والمبالغة هما مأخوذة من التخر يد اذ هو بقاء تضي المبالغة في صفة المجرد منه وهي
 هما الخوف فاذ بـ انفي على شدة الخوف لا على أصله (قول المصنف لم يقتف
 أسماها) هذا الحكم ليس محذوراً بصفات الذم بل هو جار في كل مقيد بقيد اذا
 دخل عليه الثاني نحو ما جئت راكفاً يرجع النفي إلى القيد فقط وثبت أصل
 الفعل فيكون المعنى في هذا المثال جئت عبراً كب هذا هو الاكثر وقد يقصد نفي
 الفعل واقيد جميعاً فيكون كل من الركوب والمجيء في المثال المذكور منقياً
 ومنه ما ينظر من حميم ولا شفيح يطاع (قول المصنف ليس للمبالغة) أى لفساد
 المعنى بـ (قول المصنف بل للنسب) أى للنسبة كقمار ولبان أى ذى تمر وذى لبن
 وكذا ابرو عطار (قوله فبطعني) بضم العين كافي الصحاح والذي في السيوطي
 وبنتلى ومعنى ليس بذى رمح أى فارس والنبال الرامي بالنبل وقد استشهد بالبيت

وقوله لما انبعثت جرود
 ولا وكل * ذكر ذلك ابن مالك
 ونافسه أبو حيان وخرج
 البينين على أن التقدير
 حاجة خاتبة وبتخص
 مزة ويريد جرود نفسه
 على حذف وجهه رأيت سه
 أسدا وهذا التقدير
 ما ادر في البيت الاول دون
 الثاني لان صفات الأسد ادا
 نبقت على سبيل المبالغة
 تذف أسلمها ولهذا قيل في
 ومار بك بظلام العبيد
 ان فعلا ليس للمبالغة بل
 لنسب كقوله * وليس
 بذى سيف ولا نبال

أي ومما ينبغي أن يعلم أن الله لا ينظم الناس شيئا ولا يقال لقيت منه أسدا أو تحرا أو نحو ذلك إلا بعد قصد المبالغة في الوصف بالأقدام أو الكثرة (والسادس التوكيد بالنفس والعين وحمل منه بعضهم قوله تعالى ترص بانفسهن وفيه نظر ادعى الفهيم المرفوع المتصل المؤكد بالنفس أو بالعين أن يؤكد أو لا بالنفس نحو فتم أنتم أنفسكم ولان التوكيد هنا ضائع في الأمور بالترص لانذهب الوهم الى أن الأمور غيرهن بخلاف قولنا رافق الخليفة فيه واعاد ذكر النفس هنا لزيادة المعنى على التبرص لانه عارضا عنك من طهره أو أنفسهن الى الرجال (تذييل) مذهب المفسرين أن أحسن الخبر تذييل بعضهم ببعض تناس كما أن أحسن أحسن وأحرف أصعب كقول

من قصيدة الأعم صباحا فبارب يوم تتورثها من أذرعات أيقنتني كأن قلوب الطير رطبا ولو أن ما أسعى وهي طويلة جدا أخرج ابن عساكر من طرق عن عفيف بن معد يكرب أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده امرؤ القيس فقال ذلك رجل منذ كور في الدنيا نفسي في الآخرة شريف في الدنيا أصل في الآخرة سده لواء الشعراء بقودهم الى امار (قوله لزيادة البعث) أي طيلاء للاصناف أو التعدية (قوله تذيب بعضها عن بعض) أي في المعاني المشهورة لنفسه فلا ينافي اشتركت السماء من الانصاف والسبيبة وانعديت مثلا

على ان معناه باقي معني صاحب كذا احد لا فائز قل اما يقال للمرعى به حمل بل والندال صانعه أو بانه (قوله من قصيدة الأعم) أي من القصيدة التي مطلعها الأعم صباحا أيما انظر الى ما في منها فبارب يوم الخ والتي منها تتورثها الخ وهكذا (قول المصنف أي ومما ينبغي أن يعلم) وقيل ان فعلا الجاء غير مراد به الكثرة وقيل انه متبادل للعبودهم كثيرون فذا هو ملهم انظم كل كثيرا وقيل المراد اثبات انظم الكثير للعبود مع قطع عن غيرهم كسب براسوا غرض اثبات الزنا للخطاب (قول المصنف بالأقدام) أي على القتال وهو راجع لقوله أسد وقوله أو الكثرة راجع لقوله تحرا (قول المصنف التوكيد الخ) نحو جوابه يريد بنفسه وعجزوا به (قول المصنف شهن) أي انهم توكيد ليموت في تر بص (قول المصنف أوله يمدح) أي وبعده مدح واخره مثا يتبين التاكيد لما فعل فيما وقع توكيد كقولنا قد صدقت شهادته الشهري وأجرى توبة ما عليه طرد الله الامم لو انهم يفسدوا نحو رأيتهم بنفسه أو عجزوا راجع مررت به نفسه أو مدح لانه من راس نفسه و بخلاف ما لو قد دفعه مدح واحد من أخطائهم كبدوا خلقها كلنا بينهم ما من الاثر الى من لا شتم (قول المصنف لزيادة المعنى) أي الخط أي أي لو جازف لنفسه لم يكن فيه الا احب الى التبرص ولا يمدح لانه الخط عليه فويته مدح وقوله شعارة أي شعارة قوله تذيب بعضها عن بعض أي يتكبر من طهره حيا بمهله أي ملأ من له خلائات فأمر أن يبين أسد من طهره جو من طهره ان يبين ان قوله من طهره بيان لما لا ينبغي فينبه ان قوله شهن هو من طهره حال يستمكن عدو من الله والما شعرة يذره احب الى التبرص وانما عدو عن الميل الى الرجال وعن انرا أمن يبر عن معرويه لان من شعورات عليه (قوله المشهورة عبره) أي غير مدح الحرف وقوله فلا ينافي الخ حاصل ذلك

بجملته المجاوزة التي هي معني عن مثلاً (قوله وما أوهم ذلك) أي نبأته
عن آخر لا بقيس القياس (قوله وهذا الأخير) أي أنابه كلمة عن أخرى لا بقيل
الشذوذ بل بقيد عدمه كما قال بعد

ان المعاني الورديها حرف الجران لم تكن متبادرة من حرف آخر غير فيحكم
بأن هذا الحرف مشترك بينهما وضعاً كالاستعانة والسببية والاصاق والمعبة
والتعدية الخاصة بالنظر للباء فهي مشتركة بين هذه المعاني قطعاً لانها لا تنبأ
من غيرها مع كونها وردت في العربية والاسل الحقيقة أما ان كانت متبادرة من
حرف آخر غير ذلك ابتداءً والانتهاً بالنظر للباء فان الاول متبادر من لفظ من
والثاني من لفظ الى فهذا هو محل الخلاف فذهب البصريين عدم نبأه بعضها
عن بعض في ذلك أصلاً لان المعنى اذا تبادر من الحرف فهو له ولا ينوب عنه غيره
فيه قياساً كما أن أحرف النصب والحزم كذلك وما ورد مما يوهم النبأه فهو
عندهم مؤول اما بطريق التضمن كما في قوله شرين بجاء البحر فلا يسلون
أن الباء هاء معني من بل يقولون شرين مضمين معني روين المناسب له التعدية
بالباء والباء قية على معناه من التعدية وكما في أحسن في فانه مضمين معني لطف
واما ان يتجاوز كقوله تعالى ولا صلح معكم في جذوع النخل فالاستعارة الجارية هنا
على مذهبه ومذهب الكوفيين واختاره بعض المتأخرين كالمنصف جواز نبأه
بعضها عن بعض في تلك المعاني لا شذوذ وعليه يكون حرف الجر مشتركاً وضعاً بين
جميع ما ورد له ولا ينافيه ذكر النبأه لانهم لما رأوا هذا المعنى متبادراً من هذا
الحرف أكثر من تبادره من الآخر حكموا بأن الآخر نائب وان كان كل منهما
يستعمل فيه حقيقة هذا صفة هذا المقام وما سواه لا يخلو من عكر (قوله لا بقيد
القياس) نعم احتج اليه لبتأني الشق الثالث اذ لو قيد ما هنا بالقياس لانتحل
الكلام الى قولك ما أوهم النبأه بقياس فهو عند البصريين مؤول ان أمكن
فان لم يمكن حل على التضمن ان أمكن فان لم يمكن حل على الشذوذ فيناقض أول
الكلام آخر وقد يقال كون النبأه قياسية عما هو عند غيرهم فكأنه قال
ما جعله الكوفيون من باب النبأه القياسية يحمله البصريون بعضهم
على التثنية وبعضه على التصدير وبعضه على النبأه الشذوذية (قوله كما
قل بعد) هو قوله ولا يجعلون ذلك شأداً (قول المنصف أقل تعسفاً) المراد نفي
التعسف من أصله وفي ذلك ميل منه لمذهب الكوفيين ثم كان حق هذا التقية
المنصف من أصله على ان حرف الا فلا ذلك أول موضع وقع فيه الكلام
عن نبأه بعض الحروف عن بعض واما عند الكلام على الحرف الاخير من

وما أوهم ذلك فهو عندهم اما
مؤول تأويله لا يصلح اللفظ
كما قيل في ولا صلح معكم في
جذوع النخل ان في ليست
معني على واهلكن شبه
المصوب لعمركم من الجذوع
بالحال في الشيء واما على
تضمن الفعل معني فعل
يتعدى بذلك الحرف كما
يعدى بعضهم شرين في قوله
فمن بعضهم شرين في قوله
شرين بجاء البحر معني
روين وأحسن في وقد
أحسن في معني بطفوا ما
على شذوذ الآية كلمة عن
أخرى وهذا الأخير هو
محل الباب كما عند أكثر
الكوفيين ولا يجعلون ذلك
شأداً ومذهبهم أقل تعسفاً

(قوله حرف بمعنى نعم) قال الشارح خبر آخر ولا يصح البدلية أي لما سبق في نظيره أن البدل على نية تكرار العامل فيصير التقدير على حرف مع أنها نفس الحرف لا أن يلاحظ العموم والخصوص (قوله واسم مرادى لحسب) قال الاخفش هي ساكنة السين تعلقه عنه صاحب الصحاح (قوله وهو نادر) هذا راجع للاستعمال الاول وهو كونها بمعنى يكفي لا للتناول وهو نجاني لا لحاق النون لها حيث كانت بمعنى يكفي واجب لا نادر ولسدرة المعنى الاول له كره صاحب الصحاح وان لم يذكر ابن أم قاسم في الجني الذي السدور (قوله ألا تعجب من ذلك الشراب) سدوره

حروف الجر التي يقع فيها النسيان (قول المصنف معنى نعم) أي تسديق الخبر واعلام المستعبر ووعده الطالب وكذا هي بورها (قوله الأنا يلاحظ العموم والخصوص) أي العموم في المتبادر أو المراد الأعم من الحرفية والاصحجية والخصوص في الخبر وان التي هي حرف أحد نوعيها (قول المصنف يعني) أي بسكون اللام ونون الوقاية وقوله وعلى الثاني أي كونها بمعنى حسب (قوله هي ساكنة السين) هذا سبق دهن من المحشى اذ كلام الاخفش في لا يبدل لا في سبب حسب التي هي معناها كما صرح به في الصحاح اذ قال ويجل بمعنى حسب قل الاخفش هي ساكنة أبدا يقولون بطلت كما يقولون بطلت لأنهم لا يقولون بجلسي كما يقولون قطي واسكن يقولون بيس أي حسن اه وسكونه - - - حسب أمر متفق عليه وأصرح به قول القاموس ونجى ويسكن حسن ويجت وجلسي ساكنتي اللام أي يكتنيت ويكفني اه (قوله هذا) أي الحكيم بالسدور راجع للاستعمال الاول الخ واستشكل ذلك في الهذلية بأنها حيث تكون اسم فعل بمعنى يكفي فالنون واجبة لا درة قال نعم ان ذلك معنى حسب جار الامراء الأنا تراة النون اعرف من اثباتها بالسدور يعني بالنون انما هو اذا كانت بمعنى حسب لا بمعنى يكفي قال ابن أم قاسم في الجني الذي وأما بجل الاسمية فلها قسمان أحدهما أن تكون اسم فعل بمعنى يعني فلهذه النون الوقاية معياء استكلمه قال نجاني والثاني أن تكون اسما بمعنى حسب تكون اياما المنصلة بها مجرورة بالنون ولا تعلقها نون الوقاية وذكروا أنها تكتنيتها قبيلا وفي العربية اسماء من قول السدور وهو نادر على استعمالها اسم فعل وهو راجع الى قوله لأول لا الى حقوق بول الوقاية ولا شلت أنه نادر وعذرت له كره صاحب الصحاح ولا من مائتي سهل وشرحه ولا صاحب ريب الثاني لاقترافه واعني ورودها اهما بمعنى حسب قال ابن مالك ومعنى بجل حسب وكذلك معنى قدوة ط ومن قال بجلي وقدى وقطى بلا نون فشبها بحسب الأنا بجل أشبهها لانه ثلاث مشبه ولما وان له في اشتقاق

يجل على وجهين
حرف بمعنى نعم واسم وهي
على وجهين اسم فعل
معنى يكفي واسم مرادى
لحسب ويقال على الاول
بجلى وهو نادر وعلى الثاني
بجلى قل ألا تعجب من ذلك
الشراب الأنا بجل

الأنثى أشربت أمود حالكا * أراد كأس المنية أو السم والتقصيد كطريقة
ابن العبد

لخولة بلا جراح من اضم طلل * وبالسفح من قوم مقام ومجتمعا
فلا زال غيت من ربيع وصيف * على دارها حيث استقرت له زجل
لها كبد مساء ذات أسرة * وكشكان لم يقض طواءهما الحب

فعل منه اذ قيل أحبه وأحسبه بمعنى كفاه فلذلك فارق عدم النون مع يجل ثبوتها
بجلاف قد وقط أه فتخلص أن يجل من حيث النون والياء ثلاثة أقسام حرفية
فلا تلحقها نون الوقاية ولا تتصل بها ياء المتكلم قولاً واحداً واسمها مطلقاً قتلحقتها
ياء المتكلم ثم ان كنت اسم فعل بمعنى يكفي وجب لحاق النون لها والياء في موضع
نصب على المنعوية وان كانت بمعنى حسب جاز فيها لحاقها وعدمه والعهد
أعرف من احقاق والياء في محل جر بالاضافة (قوله أشربت) يضم أوله مبقياً
للجهول وفيه شاهد على أنه يقال أشرب بنى الشراب أى سقاني وقول الشاعر
الأنثى أى كنانى وهو خبر مبتدأ محذوف أى هذا القدر من الشراب كفاً
والخاتمة اسم لجملة الشيد السواد والابجل الثاني تأكيده للاول وهذا مثل
شربه فساد ما به دو بينهما (قوله لخولة) بنحاء النجمة المفتوحة اسم محبوسه
والاجراع شخ الهمة والجيم والزاي جمع جرع بالكسر منعطف الوادى أو جانبته
واضم بكسر الهمزة وفتح الفاء الموحدة موضع والطفل محر كما سبق من آثار الديار
والسفع موضع وقر بقاء مفتوحة فواو مشددة قال في الشواهد اسم واد أه
ولعله تحريف اذ ليس في القاموس لفظ قووانما فيه القوى كسمى اسم واد
وفيه أيضاً تناف مضموماً بالقاء القصير الى ان قال وجبل ليس بطويل
في السماء ثم قال وواد المدينة أه والجبل أنسب بالسفح من الوادى والمقام يضم
انيم بمعنى الانامة والمجتمعا يضم الياء الاولى وفتح الثانية الارتحال وقوله فلا زال
عيب ان اغيت انظر والربيع الفصل المعلوم والصيف بتشديد التحتية الآتى
في الصيف وقوله على دارها متعلق بمحذوف أى واكفاوا زلا على دارها ليدوم
نحوها والزجل بزاي والجيم كسبب الصوت والرعء (قوله لها كبد الخ) ضميره
لخولة وأراد بان كبد البطن التى تحرك ما بطن وملساء ناعمة والاسرة العكن وهى
الخطرة التى تكون على البطن كما تنكس في الكف والجهة واحدها
سركمب وجمع الجمع أسارى ومنه في الحديث تبرق أسارى وجهه والكشكان
ناشبة النجمة واخاء النجمة تنية كشم ما اضم عليه الانسلاخ من الجنين
أو هما أسرى ولم يتنسب تناف والنجمة وطراءهما يضم الطاء محدودا للظهور

إذا قلت هل يسألوا اللبانة عاشق * تمر شؤن الحب من حولة الاول
مضى تريوما عرسه في ديارها * ولو فرط حول نهيم العير أو نهل
فقل خيال الخمطية بقلب * اليها فاني واصل جبل من وصل
الاغصا أنكى ليوم لقيته * يجسر ثم فاس كل ما بعده جلل
إذا جاء ما لا بد منه فسر جبا * نه حير يأتى لا كذاب ولا علل
البيت (قوله أى بل هم عباد) بيان له حوله ما عس جلة

قولكم حرف الانراة
الاهاجية كل معنى الانشراح
اما الابلال فهو واولوا
ان هذا الراس ولدا سجانا
بل تبادا كرمون أى بل
هم عباد ونحو أم يبدلون
به حجة بل جاءهم الحق

أى لم يذهب شعورهما الحب والظوى فى الأسئل مقصودا لكتبته عما لله مرداة
يعنى أنها شامرة البطن حتى مع الخجل وقوله اللبانة هى بصر الملامح والوجه
والنون العشق وتمر من المرارة بمعنى تشبه وشؤن حب شأب واذول من تشبه أى
كلما خطر بالبال سلولها اشبهت شؤن الحب بها ويحتمل أن تمر من المرور أى
تذكرت شؤن ما وثمانها حتى تتخاسر بها المصاب من أربابا هرام فتريدى
الوجد والهيام والجار والمجور ومرتعاى الحب المألوف وقوله متى تريوما الخ
الخطاب لنفسه تجريدا أو لكل عاشق والعريسة بهما تيسر ساحة الدار وفرط
حول الفناء والراء أى حولا فارطا أى نظر من غير قصد فان الحول بالمهولة النظر
ويحتمل أن الحول بمعنى سهو وفرط بمعنى بعد كما فى التامر من فبكور المعنى ولو
بعد سبعة من ترابها عما وايس توى وتبينه عيشة شجرة تسيرة آتة ردعا
وتحل بمعنى ما قبله وانقاية تقتضى أنه كسرا بما لا يمكن من تقضى ببيع التامر من
أنه من باب كتب وقوله قد خيال الخمطية خيال ما يرمى من سبال المجموع
النوم والخمطية هى جريرة تشب أى يرجع وعلمه يقول ان الخيال انما يكون
لنقد كرمضى العيون أوحى على وسال عن به قلب أقد من الجلود والذاتنى
العهد الاول ولا أرال مواسلاتى وهل لكن هذا اتيدعير مرضى فى
مذهب العشاق كالمعلوم وقوله أنه انكى الخ حرف تيميم مضمومة ثم سبعة
موضع ولعله موضع الترافى وقس من التسمية على التسمية بمرجى الخ
معنى الصغرا لتدلها فله من الالة ادوة وسلاسة التسمية بمرجى الخ
يكسر الكاف المكذب والعلل جميع نلة أى اذا جاء النور في موضعها
أو المراد أن قولى هذا أى مرجبا بالو ليس كذا بمرجى الخ بمرجى الخ
قد بهله على وجهه الى (قول المصنف له) أى مرجى الخ بمرجى الخ بمرجى الخ
كافى الثانية وقوله كان معنى الانشراح الخ لا تتراب من انشراح رص
بابطاله وهو الابطالى أو تركه والاشغال بغيره وهو لا شأى وقوله وهو
الرحمن وله الآية فى الكشف رلت فى خزانة حبيب لولا لا شكة بنات الله هنزه

(قوله ووههم ابن مالك الخ) تبع أباحيان في شرح التسهيل في السيوطي أن المغني هذا مأخوذ منه وأجيب كما في الشرح وغيره بأن السيوطي اتقال عن القول والحكاية لا عن القول المحكي

تعالى ذاته عن ذلك ثم أخبر عنهم بأنهم عباد له والعبودية تنافي الولدية لهم
مقرَّبون عنده مفضلون على سائر العباد لما هم عليه من أحوال وصفات ليست
لغيرهم اهـ والتفت لما في قوله على سائر العباد من التزغة الاعتزالية (قول
المصنف واما الانتقال) أي بلا إبطال (قوله تبع أباحيان) ضميره للمصنف وقوله
أن المغني بالغين المعجمة أي كلبنا هذا وقوله مأخوذ منه عبارة مستند المصنف
فيما ذكره من التقسيم والتمثيل أباحيان في شرح التسهيل كما عاده فلو شئت قلت
أن المغني إنما هو مختصر منه فانه تابع له فيه بالحرف من تقرير الأقسام والأحكام
والأمثلة والشواهد والأبحاث والأجوبة والتخرجات لا ينقل عنه قال ومنه هذا
المحل فإن أباحيان قرَّر هذا التقسيم خارجا عما ذكره ابن مالك في التسهيل وغيره
من كتبه وصحَّاه كره غيره ما الذي قرَّره الماس في اضراب الإبطال أنه الواقع
بعد غلط أو زيبان أو تبدل رأى والقرآن منزَّه عن ذلك ولهذا قالوا أن بدل الغلط
لا يقع في القرآن وفي شرح المفصل لابن يعيش الاضراب له معنيان أحدهما إبطال
الأول والرجوع عنه اما الغلط أو زيبان كقولك ضربت زيد ابل أكرمته كأنك
أردت أن تقول أكرمت زيد فسبق لسانك إلى ضربت فأضربت عنه إلى
المقصود وهو أكرمته وكذلك ضربت زيد ابل أكرمت خالد سبق لسانك إلى
غيره فأضربت عنه ببل وأثبت بالمقصود الاضراب في المثال الأول عن الحديث
وفي الثاني عن الحديث والمحدث عنه جميعا والآخرا بطلاله لانتها مدة الحكم وعلى
ذلك تأتي في الكتاب العزيز كقوله أتأتون الذكر أن قال بل أنتم قوم عادون
كأنه انتهت مدة القصة الأولى فأخذ في قصة أخرى ولم يرد أن الأول لم يكن وكذا
قوله بل سرات لكم أنفسكم وهو كثير في القرآن والشعر ثم حكى مثل ذلك عن
السيوطي ثم دل ولو دل لروحه أت طائق طلقه بل طلقته وقع الثلاث على مذهب
الشافعي لأنها أفاضت الانتقال دون رفع الحكم فلا إشكال وان أفاضت رفع حكم
الأول فالطلاق إذا لا يمكن رفعه واما على أفادة الانتقال دون رفع حكم الأول
فلأن أفاضتها رفع الحكم في مثل هذا هو الظاهر فيناط به الحكم عملا بالظاهر
فإذا قال قصدت ذلك آخذناه به قال السيوطي بعد أن نقل غيره ذلك أيضا فهذه
القول متنافرة على ما قال ابن مالك من عدم وقوع الاضراب الإبطال في القرآن
اهـ (قوله وأجيب) أي عن ابن مالك أصله لأن الصائغ وعبارته ما ذكره المصنف

واما الانتقال من عرض إلى
آخر ووههم ابن مالك ادرهم
في شرح كونه أنها لا تتبع
في التدرج إلا على هذا
الوجه

ولعل ابن مالك أراد التعيين وأما أن الباطل لا يقع في القرآن فخواه أنه يحكي

من الاتقاد سبقه إليه ابن أم قاسم في شرح الاقنية وسبقهما أبو جيان وفات
الجميع ما مال إليه مفرد ما يعي ابن مالك من أن الآية في وقع الاضراب بهما
عن جملة القول لأن الجملة المحكية بالقول وجملة القول اخبار من الله عن
مقاتلهم صادقة غير باطلة بطبها لا ضرب واعما أفاذ الاضراب الا يقال
من اخبار الكفار إلى حيار عن وصف ما وقع الكلام به من اللاتك والدي
صلوات الله عليهم اهـ ولأن القول لا حاجة إلى ذلك ولعل ابن مالك وما
المصنف هو ادى وهم في مرجع اشارة ابن مالك في شرح الكافية وفضها إلى
للاضراب وحالها به مختلف ما كان الواقع بعدها جملة فهي لتغيبه على انتهاء
أمر من واستثناف غيره ولا تكون في القرآن الاعلى هذا الوجه وان وقع بعدها
أمر دال آخر عبارة فقه ولا يكون في القرآن الاعلى هذا الوجه الاشارة إلى
كون الواقع بعدها جملة ادى هو مبدأ التفسير وواقع أم لم يقع في القرآن
فيكون بعدها مفردة غاية ما في الباب أنه لم يصرح بذلك بالبطال وكلامه يشمله اذ قوله
على انتهاء عرض الخ شامل له لانه يستلزم أن يكون فيه ابطال ما تقدم وتأن لا
اهـ قوله وعن ابن مالك الخ) هل اظاهر التفرع اذ ارادته أنه لا يقع في القرآن
الاعلى الوجه انه لا يكون من جملة ما يستلزم من كونه في المصنف بمحتمل
كلامه هذا على اسم الآية بدري اضراب الاية في باب شياء أخرى. ينبغي
غيره فلا يتم توهين تيمم الآية اذ ليس الاضراب على كونه ابطال ما في شيء
بهما الا محتمل أن يكون الاضراب فيهما من القول لأن القول المحكي اهـ فلا
يجب ما في هذا الرجاء من الحجة في انهم وانهم وقوله وأما أن الباطل أي الذي
اعتل به المادعوي قول المصنف قد أبلغ من تركي الخ في الكشف تركي تظهر
من الشرك واعاني أو تظهر به صلاة أو فعل من الزكوة كصديق من الصدقة
فصل أي الصلوات الخمس وعن علي بن أبي طالب في كتابه المنظر ود كرايم
فصل أي توحده إلى النصيب من صلاته العدد = في اسم به فكبر = ك...
الاقتراح قال رضي الله عنه لا إلى أن لا أحد من بني عبد المطلب كان له أي
لأن الفضل هو نور يتسودوه بطه الله من وعن ابن عباس كره عاده
وموقفه بين يدي به صلي له وهو له ويد الخ إلى أن أي أيما أي أن
ما وصف به أعماله من حار به من حارة لوسع والماء وكذا كل تكاف وما
عملوه من الأعمال غير شائع من شوط في كتاب هو اسو ح لمخوفة أو صانف
الأعمال لا يريد ما فيه ولا يعض أو أراد أن الله لا يكاف الا لوسع ما لم يبلغ المكاف

ومشاله قد أطلع من
ودكر اسم به فصل
من توفرون الحياة الدنيا
وتجوزون ما سخط بخلق الحق
وهم لا يظنون بل قلوبهم
في عمرة

(قوله قمه) أى غباره أرجوزة طويلة لرؤية

أن يكون على صفة هؤلاء السابقين فلدينا كتاب فيه عمل السابق والمقتصد
 يظلم ربك أحدا من حقه بل قلوب الكفرة في غمرة غفلة غامرة لهم الخ (قوله)
 المصنف وهي في ذلك كله) أى جميع ما سبق في الإبطال والانتقال وقوله على
 الصحيح متدابة أنها عاطفة وهو ظاهر كلام ابن مالك اذ ذكرها في باب العطف قائلاً
 وبلى كل من بعد محو بها اذ ظاهر أنها وتاليها جملة عاطفة قال في المصرتوبة
 صريح ولده في شرح الالفية وجرى عليه صاحب الرصف وعبارته كافي الغنية بل
 لها موضعان الأول أن تكون حرف عطف مشرّ كما بعده مع ما قبله في اللفظ وهو
 الاسم في الأسماء والفعلية في الأفعال والرفع والنصب والخفض والحزم
 ولا تترك في المعنى لأن الفعل لأحدهما دون الآخر وهو الثاني الموضع الثاني
 أن تكون حرف ابتداء وذلك اذ لم يقع تشريك بين ما بعدها وما قبلها وتكون
 عاطفة جملة على جملة تضرب عن الأولى نحو اضرب يد ابل أنت قائم أو قام يد بل
 عمر ومنطلق أو ما فعلت هذا بل عبد الله منطلق فهذه تعطف جملة على جملة
 والاضراب لازم لها على كل حال اه وفي كلامه ما يشعر بان العاطفة لا تدخل
 الأعلى المفرد وبه صريح الاشعوري اذ قال ولا بد لكونها عاطفة من افراد معطوفها
 فان تلاها جملة كانت حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح اه (قول المصنف
 ومن دخولها على الجملة الخ) شبه عليه وصلة الى الرد الآتي وقوله اذ التقدير الخ
 تعليل لكونها فيه داخلة على جملة قبله مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة منع من
 ظهورها حركة رب وجملة قوله عطف خبر (قوله أى غباره) تفسير لقمه وهو
 بفتح الفوقية والثناء والفجاء بكسر الفاء جمع فح الطريق الواسع بين الجبلين
 وقوله أرجوزة الخ أى هو من أرجوزة لرؤية الشاعر المشهور ومطلعها
 قلت لزي لم تصله مريمه * هل تعرف الربع المحيل أرمه
 عفت عرافيه وطال قدمه * بل بلد مملء الفجاء قمه
 الزير بكسر الراء الى الرجل الذي يخالط النساء ويمارجهن بغير شر أو به كافي
 التاموس ومريمه أى سميرته في التاموس المريم التي تحب محادثة الرجال ولا
 تفترق وقات عمد الكتابة هنا

وهي في ذلك كله حرف
 ابتداء لا عاطفة على الصحيح
 ومن دخولها على الجملة قوله
 * بل بلد مملء الفجاء قمه *
 اذ التقدير بل رب بلد
 موصوف بهذا الوصف
 قطعه

وزائرة ليملا كما لاح بارق * تفوق منها لكباء عبر
 ققات لها أهلا وسهلاً مريم * فقالت نعم من أنت قات لها زير
 اعجيل المهمة كقيم الآتي عليه أحوال والمتغير والأرسم جمع رسم ما بقي من
 آراءه يارك لسوم قال ابن جني ينبغي أن يكون الشاعر أراد بقمه قمامه بالالف

(قوله وإثبات الحكم) عطف على معنى قوله فجعل ما قبلها كأن سكوت عنه كأنه قال تفيد أن ما قبلها مسكوت عنه وثبوت الخ

كسحاب الغبار غرق الألف تخفيفا كما روينا عن قطري بن قول الشاعر ألا بل
الله في سهيل * ويجوز أن يكون غيب كمن وزمان (قوله عطف على معنى الخ) أي
أنما تفيد شيئين أحدهما أن ما قبلها مسكوت عنه * والثاني أن ما قبلها
بعدها وإثبات عن الثبوت ولأن جعله قيا على معنى أن ما قبلها
بها أثبت الحكم لما بعده أو بمعنى كل فهو مسكوت عنه عطف وخبر فاعلم عن
الاستدعاء والخبر قوله لما بعده (قول المصنف ووجه بعده الخ) لوهم ما هو في
الخبر وأما كون ما بعده حاجلة فلا راع فيه وقوله أن ما قبلها مسكوت عنه
الغيبية أخذته من شرح السهيل كعادته فلقيه لا خلاف في أن الخبر في ودي
حق وبل بلدبر الحذو وقوله ابن عصفور لم يختص أحد في أن الخلف بعد
الغاء وبل بنحو رب فلي هذين التلخيص يظهر وجهه من عتائنا وروى
حروف الجر وأن الخبر بها التباينها من رب اه وقل في الرسم ادبر
تفهم ويقي عملها دون بل وغيرها من حروف العطف كقوله رسم دار وقت
في طلله أراد رسم داره فادخلت في أبي حرف استاء وانتراس عن كلامه مقتدر
مخالف لما في قوله بل لم يرد أن يكون به * * * * *
قول الشاعر من هل أرب من أرب * * * * *
مبتدأ أو ما يانه را كلام اه وقوله را لا يانه يردع ما في قوله * * * * *
جمله وكان الاون أن يقول وان لا يانه يردع ما في قوله * * * * *
الخ ولم يعلل المصنف بما لا في حيا في * * * * *
الحوار زمرى * * * * *
أو انما * * * * *
المثبت * * * * *
النهى * * * * *
عصا * * * * *
بمنزلة * * * * *
ما يانه * * * * *
عدم * * * * *
محمود * * * * *
لعمري * * * * *

ووجه بعضهم زعم أنها
تستعمل في جارة وان لاها
مقدر فهي غنسة ثم ان
تندمها أمرا أو انجاب
كانت ردا بدليل محمدا وقام
رديلا محمدا فهي نوع
ما قبلها مسكوت عنه
فلا حكم لم يثبت وإثبات
الحكم لما بعده أو
تندمها أي أو هي هي
تندمها أي ما على حاتم
رديلا محمدا أو
رديلا محمدا

لاستقل عدم الثبوت الى ما بعدها وأن ما بعدها محقق الثبوت ومن شواهد ذلك قول الشاعر

لا تلقني سيفا اذا املتت معندرا * بعسرة بل غني النفس جندلا

فتحصل أن ما قبل بل في الايجاب مسكوت عنه لا يحكم عليه بشئ عند المصنف والرضي ومحكوم عليه بعدم عند ابن مالك وفي النفي محكوم عليه بعدم عند ابن مالك وابن الحاجب والمصنف ومسكوت عنه غير محكوم عليه بشئ عند الرضي تنبيه (قول المصنف وأجاز المبرد الخ) أي أنهم ما وافقنا الجمهور على ما مر ويحيزان زيادة عنهم نقل النسي أو النهي كما نقله السيوطي عن ابن مالك وقال أبو حيان في شرح التسهيل زعم المبرد أن بل لا يتكلم بها الاغلاط فاذا قلت ما رأيت زيد ابل عمرا انما أردت أن تقول ما رأيت عمرا فغلطت فاضربت عن الحد الاول واعتمدت في الحد على الثاني كما اذا قلت رأيت زيدا ابل عمرا قال وقد تكون بمعنى لكن فيكون المعنى في النفي كهو في الايجاب أي بل ما رأيت عمرا قال والجيد أن يحمل على رأيت لان ما أقرب اليه وهذا الذي ذهب اليه باطل لان بل حرف عطف فانما يتوب من جهة المعنى مناب العامل فاذا قلت ما قام زيد بل عمرو فينبغي أن يكون المعنى قام عمرو وتوب بل مناب قام لانها هي العاملة في المعطوف عليه ولا يكون التقدير بل ما قام عمرو لان ما غير عاملة فلا يجوز أن تتوب عنه من جهة المعنى اه وقال الرضي الغلط عند المبرد في المعطوف عليه فقط فيبقى الفعل المنفي مسندا الى الثاني فكانت قلت ما جاءني عمرو كما كان في الاثبات الفعل الموجب مسندا الى الثاني اه وقوله فيصمخ الخ أي واذا بيننا على قولهما فيصمخ ووجه النصب أن خبر ما الحجازية منصوب وما بعد بل معطوف عليه فينصب والكلام كله نفي ولا ايجاب ووجه الرفع الحبرية لهو محذوف وما بعد بل هنا مثبت وحينئذ فهي غير عاطفة اذ هي لا تعطف الا في المفردات وهنا ما بعدها جملة نعم هي عاطفة عند ابن مالك الا أن كلامنا في كونها عاطفة عند غيره ففي الرفع خروج عما الكلام فيه كما في المصرية وغيرها وفي الغنية المنقول خلاف هذا التفريع قال في الرصف مذهب المبرد لا يصح لأن بل عندنا وعنده ليس حرف عطف مشر كافي المعنى وانما هو في اللفظ خاصة فلا يقدر بعدها مع الفعل نفي ثم قال وقد اتفق دعنا في باب ما الحجازية أنا اذا عطفنا على خبرها خبرا آخر بل ارتفع لا غير فتقول ما زيدا انما بل قاعد وكل ينبغي على مذهبه أن يجيء النصب في قاعد على تقدير ما أخرى وما يقول به فدل على تناقض كلامه وقد نص على هذا الفصل في باب ما من مقتضب له اه وقال الاندلسي الاجماع منع على منع النصب وهذا مما يطل زعمه اه (قول المصنف ومنع السكوفيون الخ) أنكر

وأجاز المبرد وعبد الوارث
أن تكون نافلة معنى النفي
والنهي الى ما بعدها وعلى
قولهما فيصمخ ما زيدا انما
بل قاعد وبل قاعد ويختلف
المعنى ومنع السكوفيون أن
يعطف بها بعد غير النفي
وشبهه

(قوله يدل أماته) أي والزائد مجرد التكثير كالف قبعتري لا يحال فهذا رد على
الابعض الآخر (قوله ولذلك قال ابن عباس الخ) كان الإشارة لما أفهمه الكلام
من ان رد النبي يلى

يقول الايجاب وبعضهم للاضراب والرد (قوله كالف قبعتري) بفتح القاف
والموحدة وسكون العين المهملة وفتح المثناة والراء مقصورا وهو الجمل العظيم
والقصر المهرول كما في القاموس ودابة في البحر والعظيم الشديد قال والالف
ليست لتأنيث ولا للاحاق بل قسم ثالث والجمع قباعت اه والقسم الثالث
هو التكثير وصريح كلام المحشى أن علة أماته الزيادة مع التأنيث وفي الغنية عن
شرح التفسير ما يفيد انها مجرد الزيادة والذي في دواوين الصرف ان بلى انما حال
شذوذا كما هو الجاري في غيرها من الحروف الا ان كانت ألفها للتأنيث كجبل فان
اماته تكون قياسا لا انقلاب ألف التأنيث الى الباء في التثنية وكذا الوسمي بها
لمروجها عن غير التمسك بالمنوع اماته الامام (قول المصنف وتختص
بالنبي) هو اما لتثنية ضميره يعود على قوله حرف جواب أو بالقومية فالضمير ليلي
والمراد لو قرع في حيز النبي ولا يرد على اختصاصها بالنبي قوله تعالى بلى قد جاء ذلك
آية ما يرد من عدم تقدم النبي فان المعنى في قوله لولا أن الله هداني لئول الى معنى
ما عتديت تبيل بلى الخ أي قد هديت ثم ما ورد من استعما لها بعد الايجاب
كما في قوله

وقد بدعت بلوسل بيني وبينها * بلى ان من زار القبور يعبد
كما في الرضى وقيل النبي فيه مقدروكان قاتلا قال في جواب قد بدعت ما بدعت
قال لى قوله وتفيد ابطاله أي النبي السابق عليها وهذا مع ما يأتي في نعم معنى
قال بدعتهم

دم تقرير الذي تملها * ايجابا اوفيا كما قسروا
بلى جواب النبي لكنه * يصير اثباتا كذا حروا
وقول سرا كن أي النبي مجردا أي عن الاستفهام بأقسامه الآية وقوله نزعهم
الذين كنروا الخ أي وحيد فقد قوله بعد وربي لتبعين نصريح بما أفادته بلى من
إيهال الذي المنه (قوله كان الإشارة لما أفهمه الخ) هذا بناء على ان ضمير أجروا
لأنه لا يفسر حينئذ تعليل قول ابن عباس بالاجراء ولو جعلناه للعرب فالأشارة
عامة اليه لا تميز (قول المصنف قال ابن عباس الخ) قال السبوطي لم أقف
على ما دلل عليه علماء النحويين من ان الفصل وغيرهم اه وقوله
رد ابن عباس ونبره وتبيل ان جواب التقرير تارة يراعى فيه اللفظ

بديله اما انها تختص
بالنبي وتفيد ابطاله سواء
كان مجردا أو نزع
الذين كنروا الخ أي
تبيل بلى وربي أمه
بالاستفهام فتبيل
نعم أمه ردت تمام تبيل
بلى أو تبيل نعم أمه
تسبوا لأمه
وجوابه بلى أي
الانساب أو النسخ
عطائه بلى أو تبيل
فكأنكم تبيل لولا
أستبر بكم لولا بلى
أجروا النبي مع التبرير
يجري النبي مجردا
بلى ولذلك قال ابن عباس
وغيره لولا نعم كنروا
ووجاهة نعم بديله
بنفي أو ايجاب

(قوله ويشكل عليهم الخ) أجاب الشارح بأن صورة النفي اللفظية معطية لميل
(قوله الأيمان) بفتح الهمزة وشاهد الباب أنه أقسم في آخره

معادلة على إقامة السبب مقام السبب لأنهما متصلتان وإن كان وقع في نقل بعض
الناس عندهما التصريح بالاتصال فكلامه في كتابه مصرح بخلافه اهـ (قول المصنف
وإذا ثبت أنه) أي ألتزم بكم وقوله فنعم بعد الإيجاب تصديق أي فلا يلزم الكفر
أذ مضمون ألتزم بكم أنار بكم فذ كر نعم في جوابه تصديق له وقوله انتهى أي
كلام السهيلي والجماعة وفي الرضى يجوز بعضهم إيقاع نعم موقع على إذا جاء بعد
همزة داخلية على نفي نفاذة التقرر برفيجوز أن تقول في جواب ألتزم بكم
وألم تشرح لك صدرك نعم لأن الهمزة لا تتركز داخلية على النفي فأفادت الإيجاب
فتكون نعم في الحقيقة للخبر المثبت للتو قول به الاستفهام لا تقرر برالمابعد همزة
الاستفهام فلا تكون جوابا للاستفهام لأن جواب الاستفهام يكون بعد ادائه
فألا يقر به إن عباس مبنى على كون نعم تقرر برالمابعد الهمزة وهذا على كونه
تقرر بالمندلول الهمزة مع حرف النفي فلا تناقض (قول المصنف ويشكل عليهم)
أي السهيلي ومن معه في جعلهم الاستفهام التقرر يرى خبرا موجبا وقوله لا إيجاب
بها لا يثبت أي وعلى كدامهم الكلام موجب وقوله وذلك أي عدم إجابة
الإيجاب بما متفق عليه أي فالسهيلي وجماعته قائلون به (قوله أجاب الشارح
الخ) عبارته في المصرية لا إشكال في الحقيقة فإن هؤلاء عارعا صورة النفي
المنطوق به فاحيب بسلي حيث براد بطلال النفي الواقع بعد الهمزة وجوزوا
أجواب بمع على أنه تصديق لمضمون الكلام جميعه الهمزة ومدخولها وهو
إيجاب كما سنصف ودعوا للاتفاق مناقش فيها أماله أراد الإيجاب المحرر من النفي
أنه لا قد استفسا ما حكاها الرضى فيه من الخلاف وأما أنه أراد ما هو أعم حتى يشمل
التقرر بما حكاها في خلاف موجود ذكره المصنف عن الشلوبين وغيره في
حرف الموقوفة قد سماهم أنهم أجروا النفي مع التقرر محجريا النفي المحرر في رده
بيني أذ وفي الثماني أراد الإيجاب المحرر من النفي أسلا ولم يعبا بالبعض الذي
أجاز استهماها بعد الإيجاب لقلته اهـ ولعله لا يخفى عليك أنه غير ناهض (قول
المصنف وسكن) استدل على قوله لا إيجاب بما الإيجاب فانه قد أحجب بها في
المدح بالأسوية وفي النسخة جوابه أنه من تغيير الرواة اللاحقين كتابه عليه
ابو حبان اهـ وفيه ما أسلفناه لك وإن كان قوله اللاحقين مشعرا بأن المراد غير
من كتب عنهم من العرب إذ ليس ظن ذلك بقادح والذهب الوثوق بالكلية عطلة
أ. ع. (قوله وشاهد الباب) أي الذي خرج فيه البخاري هذا الحديث وهو

إذا ثبت أنه إيجاب فنعم بعد
الإيجاب تصديق له انتهى
ويشكل عليهم أن يلى
الإيجاب بما عن الإيجاب
وذلك متفق عليه وسكن
وتعريف كتاب الخديب
بما يتعدى أم إيجاب بما
بأنها المحرر في صحيح
أذ أدرك في الأيمان
أذ لا يبدأ دلالة واسلامه
في لا إيجابه أن يكون أن
بما يرد به أهل الخفة
ولكن

فقال والذي نفسي بيده اني لا رجوان تكوفا ونصف اهل الجنة (قوله أيسر لـ)
خطابا لرجل أراد زيادة بعض أولاده بالاعطاء (قوله وهو اسم الخ) قال
الشارح لا دليل على الاستهانة ولا الاضافة لجواز انه حرف استثناء كالا (قوله
بأنه) على صيغة اسم الفاعل كما يقال في كائن كائن

الايمن أي وجه الاستهانة على الترجمة المذكورة (قول المصنف فلا اذا)
أي لا تفصل بعضهم على بعض وكن معهم في البرساء كأنه أب يكتوفا معك
في البرساء لما ورد كنه من ان وقوله أنت أي أنت هو على حذف الهزة
(قول المصنف وليس لهؤلاء) أي السهيلي ومن معه وقوله أن يتخو أي زجاجة
الايمن ههنا ذلك أي بوقوع بلى في تلك الاحاديث بعد الانعاب فيه بلون الآية
كذلك وفي المصرية هم في غنية عن هذا الاحتجاج كما عرفت وما أورده المصنف
عليهم غير وارد اه وقوله بما بعد النفي أي لا بما بعد الهزة والالزام أنهم نفوا
الربوبية (قول المصنف في صدر الكتاب) أي من أن نفي النفي انما (قول
المصنف مبدئيا لم) أي مبدئيا من الماء كالعكس في ما عكس استهنا ما من اسم
المخاطب (قوله قال الشارح الخ) عبارته في المصرية أما أنه اسم فدعوى لم يقم
عليها دليل ولوقبل انه حرف استثناء كالا لم يحدوه كذا كنت أقول مدة ثم
رأيت في كلام ابن مالك على اعراب مشكك انما انما في مدني والمخار مني ان
تجعل حرف استثناء أو يكون تقدير أي في قوله صلى الله عليه وسلم يدان كل أمة
أوتوا الكتاب من قبل ما على معنى لكن ولا دليل على استهانة أو أما استهانة
امتاوة بأن وصفتها فهو وانهم رد كحديث يبدأن من قريش وقد استعملت على
خلاف ذلك ورد في بعض طرق الحديث نفس الآخر والسابقين يدان كل أمة
أوتوا الكتاب من قبل ما أوخر على أن الأصل يدان كل أمة فحذف أن وبطل
عملها وأنشئت يدان ابتدأ الخبر ليس كذا فهو لا وهذا الحذف في أن
نادر ولكنه غير مستبعد قياسا على حذف أمتها أحواف في حديثه
وشبهها في اللفظ قلت وهو مما استأخره من كونه حجة وأما مبدئيا
فخرج على رأي الجماعة فلا يفتي بمداواة من باب ما يصاب الى العمل شخصه
في أشياء ليس يدانها وأوجب به مع الحصر ولو سلم في المطاوعة ما هو ما يصاب
اليها من الأصل ومن غير تصرف فحذف وهذا ليس كذلك اه (قول المصنف
بل منصور) أي على الحال والاستثناء (قوله على صيغة اسم الفاعل) أي هزة
قبل الدال كما في المصرية بقوله ان لا يروا أنه في اللغة هذا المعنى اه وذلك
لا ينفى في وجوده وإنه لم يمدد كمن النقل وكفي به حجة وفي شرح القاموس أن

وفي صحيح مسلم في كتاب الهبة
أيسر لـ أن يكونوا لك في
البرساء قال بلى قال فلا
ادأوفيه أيضا أنه قال أنت
الذي لتسني بمكة فقال له
المجيب بلى وليس لهؤلاء
أن يتجوا بذلك لانه قليل
فلا يتخرج عليه التبريق
واعلم أن تهمة الاستهانة
في الآية تنسب براعة جماعة
ومرادهم أنه تنسب براعة
بعد النفي كما مر في صدر
الكتاب وفي الموضع بحث
أوسع من هذا في باب المون
ويقال مبدئيا لم
وهو اسم ملارد لانه قد أتى
أن وستنها وبه معذبات
أحد ما عبر الاله لا يقع
مردا ولا لا يجزى ورايل منصور
ولا يقع سفة ولا استثناء
منصلا عما يستثنى به في
الاستطاع خاصة ومنه
الحديث نحن الآخر وب
الاستثناء يدانهم أوتوا
الكتاب من قبل ما وفي مسند
الشافعي رضى الله عنه ثم

ولا ينافي ذلك الحرفية (قوله الصحاح) بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى صحيح والصحاح
صلى الالة كسر هاء على أنه جمع قال الشارح وبعضهم ينكره في تسمية هذا
الكتاب ومصنفه أبو نصر اسم عيسى بن حماد الفارابي أخذ عن السيرافي
والفارسي ودخل إلى بلاد ربيعة ومصر للغة ثم عاد إلى خراسان كان حسن الخط
جدا يد كرمع ابن مقلة وألف نظارمات مترياً من سطح داره قيل أنه تغير عقله فجعل له
دفين وشدهما كالجنابين وقال أريد أطير وفقر من علوفها لك وقيل أنه كان عليه
من الصحاح بقية غير مبينة فيبضها تلبيذه يقال له ابراهيم بن صالح فغلط في أشياء
ولا بن يرى عليه حواش مفيدة (قوله وفي المحكم) كتاب لابن سيده (قوله
ابن السكيت) بالمهملة المكسورة كالكتاب بعدها أبو يوسف يعقوب مصنف
كتاب اصلاح المطلق من شعره

يصاب اغنى من عشرة من لسانه * وليس يصاب المرء من عشرة الرجل
فعرثته بالقول تذهب رأسه * وعرثته بالرجل تبرأ على مهل
ومن الحكايات الغريبة أنه رحمه الله أنشد ولدي المتوكل المعتر والمؤيد وهو
يعلمها هذين البيتين ثم جلس بعد ذلك يبسير مع المتوكل فأقبل ولده المدكور أن

وفي الصحاح يريد بمعنى غير
تتأخر به كبر المال يداً به
تجمل اه وفي المحكم أن
هذا المثال صحاح ابن
السكيت

بعضهم نسطها في الحديث بمسورة فهمزة مفتوحة فتحته ساكنة أي
بقوة كما في قوله تعالى والسما بيننا ما نأيد ولعله ينظر إلى قوله تعالى فخذها بقوة
الآية وقوله ولا ينافي ذلك الحرفية أي لأنه ليس كل ما كان على زنة اسم الفاعل
يكون اسماً فان لم تكن مخففة على هذه الزنة وهي حرف (قول المصنف وفي الصحاح
يبدعني غير) وكذا في القاموس وزاد عليه عن أبي عبيدة أنها بمعنى على أي التي
يراد منها المصاحبة وأنها بمعنى من أجل (قوله جمع) أي جمع صحيح وقوله وبعضهم
يسكره لفي النصرية لا أعرف له مستند أو المعنيان مستقيمان فيه اللهم إلا أن
ثبت روايته عن مصنفه أنه سماه الصحاح بالفتح فلا يعدل عنها والفارابي بالقاء
وبعد الراء والاف سوحد ذببة إلى فاراب قال ياقوت في المعجم من بلاد الترك
وقوله أخذ عن السيرافي وكذا عن خاله ابراهيم الفارابي وقوله للغة أي لتلقيها عن
هؤلاء العرب وقوله دفين تنفية دال المهملة المفتوحة والفاء وهو الجنب
من كل شيء أو تنفحة أي جعل له جنبين كالجنابين وقوله فهلك أي مات وذلك سنة
اللات وتسعين وثمنا وقوله ولا بن يرى عليه أي على كتاب الصحاح (قوله كالكتاب)
أي أشددة (قوله من عشرة) من تعليمية وما بعدها ابتدائية والعشرة بهملة
منترمة تنفحة ما كمة استقطاة وانفلة وقوله فعرثته البيان وابيات ناقبله وتبرا
تغيبا يجره أنا (قوله لعتر والمتوكل) بل صوب بدل محاقبله وجملة وهو يعلمها

فقال المتوكل يا معقوب أيتها أحب إليك أبنائي هذا أن أم الحسن والحسين فقال
 والله إن خيرنا خادم علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه خير عندي منك ومن
 أهلك فقال المتوكل للآثر انسلوا السابح من قضاء ففعلوا فقامت في ليلة الاثنين لحسن
 ثمانون من شهر رجب سنة أربع وأربعين ومائتين رحمة الله تعالى عليه (قوله إن
 بعضهم فمرها يعني علي) إن أراد معنى علي الاستعلاء كما هو المتبادر فهو لا يظهر
 وإن أراد معنى علي الاستدراك كقوله

كل تدأوي يائس يشف ما سأ * على أن قرب الدار خير من البعد

على أن قرب الدار ليس سافح * إذا كان من شهوات النفس يدي ودي

رجع إلى تعقيب المدح بما يشبهه الذم وعليه يظهر قوله تفسيرها بحسين
 أعلى أي لوضوحه (قوله يد أي) أي من أجل اجتماع هذين الوصفين والحديث
 عرج لا يعرف له سمد كذا في حاشية السيوطي

بالمية وهذين معول أنشد (قوله قمرا) بضم القاف وسكون الميم وقع انوحدة
 اسم الخادم وقوله للآثر أي من الخدم الذين بيديهم (قوله إن أراد الخ) مر عن
 القاموس أنها الصاحبة بمعنى مع وقوله فهو لا يظهر نقل عن شيخ مشايخنا العلامة
 الجوهري مع عدم ظهور ذلك وأما قوله "تأ في مثال الذك" مستعلا على
 كونه بخلاف الحديث مستعلا على اسماء من "دعاء" في "دعاء" في "دعاء"
 ولا ينبغي أن الاستعلاء على شيء هو اللفظ في "يدوه" في "يدوه" في "يدوه"
 قيل فلان كثيرا من المال منكم من المال منكم من المال منكم من المال منكم من
 من لفظ الفساد مستعيا وشكك في شيء أي من النساء "يدوه" في "يدوه"
 الاستزاع في بي سعد وهذا ظاهر بل هو أحل وأحل من "يدوه" في "يدوه"
 (قوله بكل تدأوي) أي بكل من أقر - وأبعدنا أو يأس ألم الهوى وعني عني
 لكن استدراك على توهم استوائهم مع عدم الاستدعاء مع ما وقوله رحمة الخ أي
 في مثل الحديث ورجع إلى تعقيب الله في مثل أسأل وقوله عليه أي "يدوه" في "يدوه"
 استدراكية يظهر الخ وقوله لوضوحه على لا عني (قوله اجتماع هذين الوصفين)
 أي نفسي الأصل وشرعا في ما صار ممكنة مع اجتماع الصاحبة "يدوه" في "يدوه"
 القليلتي (قوله لا يعرف له سمد) دل القاموس هو من نوع ال - وإن كان يخرج
 المعنى كائن عليه غير واحد (قول اصعب واسترعت) سأل للجهول وقوله
 على حدة قوله الخ أي من "تأ" كبر المدح بما يشبه الذم ومعه لا معجوبة بها "يدوه"
 الأسلا ما وذلك أن الأصل في مطلق الاستثناء الاتصال ذكر أذاته قبل ذكر
 ما بعده ما هو من إخراج شيء مما قبلها ما إذا أولها سمة مدح جاء التوكيد فيها من

وإن بعضهم فمرها يعني
 على وأن تفسيرها عسر
 أعلى والثاني أن سكون عني
 من أجل ومنه الحديث
 أصح من نطق بالصاد
 أي من مرثوا استرعت
 في من سعد من ذكر قول
 "يدوه" في "يدوه" في "يدوه"
 "يدوه" في "يدوه" في "يدوه"

(قوله ولا عيب فيهم) هو للناطقة الذي يأتي بمدح النعمان بن الحرث من قصيدة
كليني لهم يا أمية ناصب * وليل أقاسيه بطي الكواكب
ومنها

تخبرن من أزمان يوم حليلة * إلى الآن قد جرن كل التجارب
ومنها

فلا تحسبون الخ بر لا شر بعده * ولا تحسبون الشر ضربة لازب

المدح والاشعار بأنه لم يجد صفة ذم يثبتها فانظر إلى استثناء صفة مدح وتحويل
الاستثناء إلى صيغة الانقطاع (قول المصنف بين قول) بضم الفاء جمع فل
بالفتح وهو الكسر في حد السيف والقراع بكسر القاف والضرب والكتاب
بالثناة جمع كتيمة وهي الجيش (قوله من قصيدة كليني) بإضافة قصيدة إلى
ما بعده أي من القصيدة التي مطلعها كليني الخ وكليني أمر المحبوب به أمية بأن
تكاه أي تتركه لهم والحزن وناصب بالنون والصاد المهملة ذو نصب تحرك أي
تعب أو ناصب صاحبه وأممية اسم امرأة ضبط في ديوانه بفتح التاء وخرجه
أبو عمرو والفراء وغيرهم على أن أصله اسم مرخا فدخلت الهاء غير معتد بها
وفتحت اما اتباع الحركة الميم أو انها دخلت بين الميم وفتحتها فالفحة التي عليها
هي فتحة الميم ثم فتحت الميم اتباعا لحركة الهاء وقيل انها من باب بناء المنادي
المفرد على الفتح على لغة كباب لارجل وقوله وليل عطف على لهم وأقاسيه
وبطيء ذعتان له والبطيء فعل من البطء عند السرعة أي بطيء سير الكواكب
كناية عن طوله وأوقات العناء طويله وبعضهم يغلط فيه فيجعل باءه حرف
الجر والطيء ضد الشر وليس له معنى وقوله تخبرن الخ بالبناء للمجهول أي
انتخبن وضميره للسيف ويوم حليلة من أيام العرب المشهورة سدا الغبار فيه عين
الشمس فظهرت الكواكب المتباعدة من مطلع الشمس ومن هنا يقال في
التهديد لأريك الكواكب ظهر أي أريك شدة عظيمة قال المبرد في الكامل
أطس التائل ذلك من العرب أخذته من يوم حليلة اه وحليلة هذه امرأة
من غسان كانوا إذا أحسن الرجل منهم القتال جاء إليها فطيقه ويومها هو
يوم أخذ الملك من النجاعم وذلك أن رجلا من غسان يقال له جذع سأله فجمع
الحراج فاعطاه دينار فقال هات آخروشد فدخل جذع منزله فأخذ سيفه
وخرج ففسر عنقه فجمعهم ثم قالوهم فأخذوا الملك منهم فيقال في المثل خذ من
جذع ما أعطاك وكل التجارب نصب على المصدر (قوله ضربة لازب) في القاموس
سارا التي ضربة لازب أي لازما تابا اه فالمراد هنا لا خير بعده (قول المصنف
وهو صوت) قيده في شرح الشواهد بقوله مع توجع والتبريز بقوله مع بكاء

ولا عيب فيهم غير أن سيفهم
بين قول من فراع الكتاب
وأشد أبو عبيدة على مجيئها
بمعنى من أجل قوله
صمد افعلت ذلك سدا
أنخاف أن هلك أن ترى
وقوله ترى من الزين وهو
يلصق

(قوله الجاحم) جمع جمجمة عظيمة الدماغ

والبيت أشده الجوهري على أنه يقال أرئت بمعنى صاحت وعليه قترني بضم
 القوقبة وكسر الراء من الارناند بأعياضه الوجهان أرثورن والثلاثي من باب
 نصر كما يعلم من عبارة الصحاح (قول المصنف ثلاثة أوجه) فاعراب وهو أنها
 حرف جر على مذهب الاخفش كما حكاه عنه ابن أم قاسم (قول المصنف اسم لدع)
 أي لهذا اللفظ وهو دع بمعنى ترك فهي من أسماء الأفعال وقوله بمعنى اترك
 أي النائب عن ترك كما قيده ابن أم قاسم وان ادخله المصنف وسيأتي وجه اهماله
 وحكي الاخفش أن فلانا لا يطيق أن يتحمل الشهر فربما أن يأتي بالخبرة أي
 فكيف يطيق حمل الخبرة فدخل من وإضافته في له الاكف وانقلب كما استراه
 دليل أنها مصدر اداسم الفعل لا يضاف ولا يدخل عليه حرف الجر ولا يقلب
 وقوله مرادف لكيف أي في السؤال عن الحال فهي اسم استنهام وقوله
 منصوب على الاول أي على أنه اسم فعل لدع فنصب ما بعدها على أنه متعول به
 وقوله مخفوض على الثاني أي بإضافة المصدر الى المنعول كما قاله ابن أم قاسم وقال
 أبو علي إلى الفاعل وقوله مرفوع على الثالث أي كونها اسم مرادف لكيف
 ورفعها على أنها مبتدأ مخبر عنه عما قبله وقوله وفتحها على الاول أي على أنها اسم
 فعل وذلك لأن أسماء الأفعال مفعلة وحركة لا تتأخر ساكنة وهو ما لا لام
 والماء وفتح الهاء تباعا فتحة اياء وله يفتح بلام حاضرا تسكونها كما توافد
 في أتبعوا الدال فتحة اياء الموحدة وقوله والثالث أي كونها بمعنى كيف وذلك
 لتخفيفها على حرف الاستنهام كما كيف وأسماء الاستنهام كلها بنفسه وقوله
 واعراب على الثاني أي تكون مصدر مضافا لما بعده فلا موجب لسانه فتقول
 بهر يدك تشول ترك ريدوهي من المصادر التي لا عين لها وروى به أبو زيد سهل
 زيد على القلب ولا يكون القلب الا في المصدر لكونه معربا يتعمل التغير وأما
 اسم الفعل فهي لا يتعمل التصرف والتغير يتم هي من فعل الله آخر يك لان
 معناها اترك والاله يترك أكثر الاشياء كقبي اعبية (قول المصنف الاوجه
 الثلاثة) أي الرفع وأحوه يفتح جنس عليه مصدر الاسر الفاعل ومن نصب
 جعله اسم فعل (قول المصنف الجاحم) نمره له اسم من وضاحيا المجمة ثم
 المهمة أي بارر اطاهرا والهامات حبه هامة الرأس والمعاني على واية الرفع أن
 تلك السيوف تترك قبائل العرب الكعبة ردة الرؤس لا يمار كأنها لم تخلق
 في محالها من تلك الاحسام الكرو وترأ أعطاه المنيرة مكتشفة مشهورة
 فكيف الاكف اذا كانت حالة الرؤس هكذا مع عرة الوسول اليها وأما على رواية
 النصب فالمعنى أنها ترك الجاحم على تلك الحالة دع الاكف فامرأها أسروا سهل

قوله على ثلاثة أوجه
 اسم لدع ومصدر بمعنى
 اترك واسم مرادف
 لكيف وما بعدها
 منصوب على الاول
 مخفوض على الثاني
 مرفوع على الثالث
 وفتحها بياء على الاول
 والثالث واعراب على الثاني
 وقدرى الإوجه الثلاثة
 قوله يصف السيوف
 نذر الجاحم ضاحيا هاماتها
 له الاكف كأنها لم تخلق

وقيل بمعنى القبيلة العظيمة وهو لكعب بن مالك الأنصاري شهد العقبة
السبعين ولم يشهد بدرا وشهد احدا وخرج بها بضعة عشر جرحا والخندق
والمشاهد كلها ما عدا تبوك فانه أحد الثلاثة الذين تاب الله عليهم وأول القصيدة
من سرته نرب يجمع بعضه * بعضا كعمعة الأباء المحرق
فليأت مأسدة تسن سيفها * بين المذاذ وبين جزع الخندق
در بوا يضرب المعلنين وأسلموا * مهيجات أنفسهم لرب المشرق
في عصابة نصر الاله نبيه * بهم وكان بعبد ذامر في
في كل سابعة تخط فضولها * كاللهو هبت ريحه المترق
يضاء محكمة كأن قنبرها * حديق الجناد ذات سلك موق
جدلاء يحفرها خجاد مهند * صافي الحديدة سارم ذي روق

وانكرا في على أربع
ما بعد ما مردود بكاية
أي الحسن وقطر به

وأما على رواية الجرف المعنى أنها ترك الجماجم ترك الألف منفصلة عن محالها
كأنها لم تخاف متصلة بها (قوله وقيل بمعنى القبيلة) في الصحاح وجاجم العرب
القبائل التي تجتم البطون فينصب اليها دونهم اه فيصع ارادة هذا المعنى في البيت
أيضا (قوله من سرته) من شرطية جوابها قوله فليأت والجمعة بمهملتين صوت
الحريق في لغصب ونحوه وصوت الابطال في الحرب كما في الصحاح والمعنى هنا
بتعاقب ويطلب بعضه بعضا فيحدث من قعقة السلاح صوت والاباء مهموز
الطرفين بينهما موحدة بوزن سحاب القصب الفارسي وقوله فليأت مأسدة
هي كسثلة الارض التي فيها الاسد والمذاذ المعجمة أولا والمهملة آخر أطم
بالدينة والجزع بكسر الجيم وسكون الزاي منعطف الوادي وقوله در بوايدال
مهملة من باب علم أي تمرقوا واعتادوا ضرب المعلنين بالكفر والمهيجات جمع
مهيجة وهي بضم هين القلوب وقوله وكان بعبد أي النبي صلى الله عليه وسلم
والمرق كسبر ومجلس ومقعد كما في القاموس الرق واللفظ (قوله في كل سابعة
الخ) بالغين المعجمة بعد الموحدة أي درع سابعة وهي الواسعة وقوله تخط فضولها
الحاء المعجمة أي تجر على الارض أذيالها وما فضل منها وهبت ريحه نعت للهو
انسكن الواسع والمترق براءين وقافين اللام نعت آخره وقوله كأن قنبرها الخ
التميم بفتح القاف وكسر الفوقية آخره راء رؤس السامير في الدروع
والحدق جمع حدقة العين والجناد بالجيم وبعد الالف دال مهملة نوع من
الجراد والسلك بفتح المهملة التضييب بالحديد والمونق المحب (قوله جدلاء الخ)
السامير والدال المهملة أي مذسوجة صفة للدروع والرووق البهجة والحسن وماء
السبب ويحفرها بخاء المعجمة والفاء أي يحفظها والصارم القاطع والنجاد بكسر

تيسكم مع التقوى تكون لباسها * يوم الهياج وكل ساعة مصدق
 فصل السيوف اذا قصرت بخطرنا * قدما ونطقها اذا لم تطق
 نلقى العدو بفجعة ملومة * تنفي الجوع كقصدر أس مشرق
 وقعد للأعداء كل مقاص * ورد ومجهول القوائم ألق
 نردى بفرسان سكان كاتم * عند الهياج سواد نمل ملتي
 صدق يعاطون الكافة حتى وهم * تحت العماية لو شج المزق
 أمر الاله بربطها لعدوه * في الحرب ار الله خير موق

النون حائل السيف والمهند السيف المصنوع من حديد الهند (قوله تيسكم الخ)
 أي هذه الآلات الحربية من درع وسيف ونحوهما وأهياج الحرب ومصدق
 كغير أي ذي صدق في حمله ومجهول من الحروب وهو من أوصاف الشجعان
 (قوله فصل السيوف الخ) قدما بفتح دال وهو ظاهر أو بضم دال يعني التقدم والغنى
 أن السيوف اذا قصرت عن تدبير الأعداء وصلهاها تقدم ما نبطها معوما عليهم
 ونطقها بهم اذا لم تلحق هي بنفسها أي جعلها لاحقة ضاربة اذا انقضت ثلة أو قلة
 قوتنا هائبا سنا وهجومنا بها وهذا أتجمع ما وصف به رجل قومه روى أن معاوية
 قال يوما لجلسائه أن خبروني بأشجع وصف وصف به رجل قومه فقال دوح بن رناع
 قول كعب فصل السيوف البيت مثال صدقت (قوله فجعة ملومة) النعمة تضاء
 وجاء معلقة القطعة من النعم والملومة الكمية تأتي كثر تددها شبيها النعمة
 لأنها الكثرة تاري كأنها سوداء وتفي الجوع أي تنفيهم وقوله كقصدر أس
 في القاموس من معاني القصد اتفاق الكسر أي وجه كس أو بالصف كعقبة
 أهو قوله مشرق بشين مجتمعا كتم فرائضه وتدخل معناه مقدما شرقية أي
 الشمس فإنه يبتدأ بالكسر تددا يينا (قوله ونعد للأعداء الخ) أن تنفي بهم
 والمخلص بالثقاف والصاد المعلقة بفتح السين أي من أشهر الطويل اقوام
 والورد بفتح الواو من الحبل ماسيا فصحت ولا شتر ومجهول القوائم
 الذي في قوائمها ياض (قوله ردى الخ) أي ردى ردى و كذا يصح
 الكاف جمع كى كفسا شجاع وأهياج الحرب شهيم في شدة قوامهم
 ورسوخ أقدامهم بسواد الطل إلى لا يده عن سيره رتود بسد مساذ وفرة
 صدق بضم دال جمع صدوق والخوف بضم الخاء أهو ملة سبع حنابها لا
 والعماية بالعين المهملة التمام ونوشج بضم نون المهملة أنه بواهرق
 بالزاي الذي يزهق الروح (قوله أمر الاله بربطها) أن تال الخيل أو موصوفة
 بما ذكره قوله خير موق أي لم ير أي من مدونه وروحه وحيطة مع الخاء المهملة
 مصدر جاطه محيطا محيطا بفتح طاء وقوله تحت العماية ولا موق

ليكون غيظا للعدو وحيلة * للداران دلت خيول الرماح
 ويعقنا الله العزيز بقوة * منه وصدق الحال ساعة نلتقي
 ونطيع أمر نبينا ونجيبه * واذادعا لكريم لم يسبق
 ومضى نادى للشدايد نادتها * ومتى نزال حومات فيها نعبق
 من يبيع قول النبي فانه * فينا مطاع الامر حق مصدق
 فبذلك نصرنا وبظهور عزنا * ويصينا من نيل ذلك بمرفق
 ان الذين يكذبون محمدا * كفر واوضلوا عن سبيل التقي
 (قوله فاستجملت مجرورة الخ) قال الشارح وقد روى الحديث بالفتح ووجهه ان
 به معنى كيف حكى الرضى دخول من عليها حكى أبو زيد فلان لا يحمل الفهرغ من
 به ان يأتي بالصخرة أى كيف ومن أين هذا وعليه تخرج رواية الفتح فتكون
 بمعنى كيف التى يقصدها الاستبعاد ومصدرية وهى وصلتها مبتدأ ومن به خبر
 والضمير فى عليه عائد على الذخر أى كيف ومن أين اطلاعكم على هذا الذخر الذى
 لا تحيط به العقول قال الشنقى ويجوز على رواية الجرح أنها مصدر بمعنى الترك
 ومن لتعديل أى من أجل تركهم ما اطلعتم عليه من المعاصى فلا يخرج عما سبق

مفتوحات أى تقدمت وانزق بالنون والزاى والقاف جمع تلزق كراعى وركع من
 يتقدم خفية ويشب (قوله لكرية) أى حرب وقوله لم يسبق أى لم يسبقه أحسن
 اليها (قوله الحومات) بحاء مهملة حمدة - فى الحرب وقوله نعبق بعين
 مهملة ثم الجيم يتوب بعدها موحد صفاف من عبق بالكان أقام وبالشئ أولع
 أو سبب مهملة من عسقه لصق وأولع وكلاهما من باب فرح كفى القاموس
 (قوله من يبيع) جواب الشرط محذوف أى يفلح وقوله فانه أى النبي صلى الله عليه
 وسلم والمرفق الرفق وسبق ضبطه (قول المصنف به الزيدى أو المسلمين) بالثنية
 فى الأول والجمع فى الثانى وقوله أو أحد أى بمفرده غير منصرف وقوله أو الهندات
 أى بجمع مؤنث سالم وقوله احتمال المصدرية أى كونها مصدرا فتكون الياء
 والنتية والكسرة علامة لجر الاسم الذى أضيف اليه المصدر (قول المصنف
 أو اسم فعل) أى بمعنى دع فتكون تلك العلاجات لنصب المفعول باسم الفعل (قول
 المصنف أنه تنزىل) برفع تنزىل على الحكاية وجر السجدة بالاضافة والمراد قوله
 تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم الآية (قول المصنف ذخرا) نصب على المصدرية
 أى ذخرت لهم ذخرا أى أعددت لهم اسم من غير ان أطلعهم عليه وقوله من به
 ما اطلعتم عليه أى من غير ما عرفتموه (قوله لا يحمل الفهر) بقاء مكسورة آخر
 ساء كلف (قوله ويجوز على رواية الجرح) أى التى ادعى المصنف فيها أنها

والاقتيل به الزيدى أو المسلمين
 أو أحمد أو الهندات
 بحملت المصدرية واسم
 الفعل ومن الغريب أن
 على البخارى فى تفسير
 الم السجدة يقول الله تعالى
 أعددت لعبادى الصالحين
 فلا عين رأته ولا أذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر
 ذخرا من به ما اطلعتم عليه
 فاستجملت معرفة مجرورة
 عن وخارجة عن المعاني
 الثلاثة وفسرها بعضهم
 بغير وهو ظاهر

قوله جواب الشرط الخ
 الاحسن أن لا حذف
 والحواف ما بعد الفاء وهو
 من البلاغة مما كنا مل
 له منحه

(قوله وهذا يتقوى من بعدها في ألفاظ الاستثناء) وهم المكوفون
والبغداديون ووجه التقوى أنها وردت بمعنى غير وهي ترد للاستثناء وجمهور
البصريين على أنها لا يستثنى بها وأنه لا يجوز فيما بعدها إلا خفض كذا في
الحسن الذي قاله الشارح وليس يصح بل النصب مفعول من كلام العدم
واختار ابن صفور أن لا تكون من أدوات الاستثناء لأمرين أحدهما أن ما
بعدها لا يكون من جنس ما قبلها ألا ترى أن الألف في البيت ليست من الجاحم
والثاني أن الألف مقطوعة بالسيف كالجاحم ورد الأول لا ينقطع وأما
أن الإخراج متحقق الأولو يذكركه الشارح فتدبر

حرف التاء

نار حجة عن المعاني الثلاثة وقوله أنها أي له مصدر أي لا معنى غير (قوله
تقال) أي صاحب الحنن وقوله وليس أي حصرها في خفض وقوله لا يكون الخ
أي وإن تنى لا بد فيه من ذلك وقوله فتدبر أمر بالتدبر لما هو ظاهر من أن
الاستثناء عبارة عن إخراج ما بعده أدامه من حكم ما قبلها وليس بمحقق في ربه
إذا الحكم السابق تركها الجماع من منفصلة عن الأجسام لأنها مستوية في
ذلك مع شيء آخر حتى يصح في تنبيه الأولو إذا فقه تنقضها
الاستثناء وما قبله في له فقه ما قبله في له سمعنا يا باو حنن
من لم بعدها في أدوات الاستثناء نعم لأن ما جاء به (قول المنصف
المفردة) صفة كاشفة لم ترد في كلامهم إلا كذلك ولا تركب مع ما
من الحروف كحرف الهمزة وقوله فتدبر أي تنقضية وقوله في أو آخرها أي
بالحر كالثلاثة بعد افتداء هو امل وقوله وشبهه في أو حر لا فعال كذا
في نسخ وهو الموافق لقوله لاق والمحرقة في أو آخرها فعال في أوائل
الافعال أي الفتح واسم وكذا ما لكسر في علة كد معارعا وقوله وسكده في
أو آخرها أي لا عبرة بحدوث وقت فهي أربعة أسماء وفي رتبة في ماء
فهيان أسروا بل لا نسل لها في كلام العرب أربعة مواضع الأول أن تكون
للضارعة الثاني أن تكون للأنثى الثالث أن تكون للمعلمة هجرة من الأسماء
في أنت والله الرابع أن تكون رائدة في الفعل كالتاء على وزنها والفعل
والفعل والتاء على ما هو شاع الأول أن تكون بدلا من الواو والهمزة
تكون بدلا من همزة الوصل المدخلة في الأسماء ولهم بها حتى أبو زيد ثلاث
ليورد الآن كما قال الشاعر وسلبها كراحت ثلاث أي الآن وإنما كانت بدلا من الواو
دون الباء التي هي الأصل ودون أن تكون هي أصلا قال في الغيبة لا يراها

وهذا يتقوى من بعدها
في ألفاظ الاستثناء
حرف التاء
تاء في بحر

(قوله في أوائل الاسماء الخ) الظرفية فيه وفيما بعده مجاز يتبعه في الملامعة
 معناه القسم) قل الشارح فيه نظر وانما معناه كون مجروره مضمما به وهو
 من الشارح بحسب فان تراهم يقولون على معناه الاستعلاء مثلا ولا يقولون كونه
 مجرورهما مستعمل عليه وهما متلازمان نعم في كون الكل معنى الحرف أو متعلق
 معناه ومعنى الحرف جزئي بخلاف بسط في محله (قوله بالتعجب) أي ان القسم
 عليه بها لا بد وأن يكون غريبا (قوله أصل حروف القسم) ولذلك اختصت الدخول
 على الضمير الذي يراد الاشياء لأصولها كما سبق وبلاستعطاف وذلك كرفع
 القسم (قوله والواو يدل منها) الظاهر أن المراد بالبدل العوض والفرع لا البدل
 الاصطلاحي أي المبدل المتقاب وذلك لان الواو مفتوحة والباء مكسورة وشأن
 لا تدخل الا في اسم الله خاصة وشذ دخولها على لفظ رب والرحمن والكعبة وكذا
 حياتك كما في الجني الداني وأما الباء فقد دخل على كل قسم به من الظواهر وكذا
 من غيرها ولان الواو مفتوحة والتاء مفتوحة بخلاف الباء فكسورة فالواو أقرب
 الى التاء فلذا حكمنا بانها ثابتة عنها ومبدلة منها وقال ابن يعيش لانه كثرة فيها ذلك
 نحو تاء ووراث وتورا وتحوذك لشبهها بها في المخرج ولكون الواو بدلا من التاء
 انضمت در حتمها عنها فلا تدخل على انضمر فرتبتها ثانية ولكون التاء بدلا منها
 انضمت عنها فرتبتها ثالثة فلا تدخل على كل ظاهر بل اختصت بالجلالة لكثرة
 الخلفه (قوله واعام معناه الخ) أي التاء التي هي حرف جر وقوله وهذا
 أي التفسير وقوله فان تراهم الخ أي ان تعبراتهم في الحروف كلها على هذا
 النحو را قسم وكون مدخولها مضمما به متلازمان فلا نسير في التسميع
 بمثال هذه العبارة وقوله ولا يقولون الخ أي لا يقولون في بيان معنى على كون
 مجرورهما مستعمل عليه وقوله نعم الخ استمدراك بقاعدة زائدة لا محصل لها
 من الاعراب (قوله أي ان القسم عليه الخ) في المصرية لان المقسم عليه يجب أن
 يكون نادر الوقوع كما علم ذلك بالاستقراء والبادر موقع التعجب (قوله ولذلك
 انحصرت الخ) الانسب ذكره بلصق قول المصنف اختصت الخ أو تأخير بعد
 اقسام هذه الاشياء تقدمت في المصنف وقوله وذلك كرفع القسم أي جواز
 (قوله والاستعطاف) سبق أنه هو كون الجملة القسمية انشائية أكدت بها
 آخرها انشائية نحو لله هل قام زيد وأن بعضهم يجعله من القسم وبعضهم
 يجعله لا (قوله الظاهر أن المراد الخ) يعني ان المدل الاصطلاحي له لوازم منها
 تكون المدل في محل المبالغة وهو موصوف بصفته من حركة وبقية ما وسكون وهذا
 ثانی، فترد ما لا، كدخولها وقوله وذلك أي وحده ارادة هذا لا ذالك

في أوائل الاسماء ومحركة في
 أو آخرها ومحركة في أوائل
 الأفعال ومحركة في أوائل
 أو آخرها فالمحركة في أوائل
 الاسماء حرف جر معناه
 القسم وتختص بالتعجب
 وباسم الله تعالى وربها فلا
 تربي ورب الكعبة
 وبالرحمن قل نختصري في
 وتالله لا كيد أنصا ما
 انما أصل حروف القسم
 والواو يدل منها والتاء بدل
 من الواو وفيها زيادة معنى
 التعجب كقوله تعجب من
 تسهيل الكيد على يده
 وتأتي به معتبر وذو فم
 له والمحرر في آخرها

فما لم يوجبوا تعدد في ذاتهما وقد أجازوا مثله في أفعال القلوب نحو
 "أياك أي علمت نفسك كما يقال علمتك مطلقا"

يثبت أن تقول سورنا وإن كانت أجدر بالمنع من حيث أن الخطاب فيها
 نصيان وفي ما غلامكم أحدهما طارئ بالنداء إلا أن في سورة تامة سهلا للامر
 هو اتحاد الخطابين بالخطابين بخلاف ما غلامكم فإن الخطاب الأول غير الثاني
 في سورة لا جدرية المنع وجهه في تلك لا جدرية وجهه تشكافا بل عما يقال
 أجدرية المنع في الثانية أقوى فتأمل وقال في شرح التفسير وإذا أراد
 آيت معنى آخر في جاز أن يتصل به كلف الخطاب من لم يتصل به وجب لثناء
 يجب لها مع سائر الأفعال من تدكير وتأنيث وتنقية وجمع ومه قوله تعالى قل
 أرايتم أن أخذ الله جمعكم وإن اتصلت به كلف الخطاب استعني بما يلحق الكلف
 من علامة تأنيث وتنقية وجمع مما يلحق إنشاء مما يلزمها في خطاب المفرد المذكور
 بنحوه ومه قوله تعالى قل أرايتكم أن أناكم عذابه ولو كان الخطاب لانه قيل
 أرايتكم أو لجمع بقيل أرايتكم أو لآلات أقبل أو بتخصيص فيلزم إنشاء الفتح
 التحري من الخطاب والكلف في هذا حرف خطاب لا موضع لها من الأعراف
 استدلالا بسببه على ذلك قول العرب أرايتك فلانا ما حاله ومه أرايتك هذا
 الذي كرمته أي أما الذي أرايتك به أرايتك به أي أرايتك به أي أرايتك به
 ما يجب لها من مفسرين ويقال أرايتك قدرا أو أرايتك قدرا أو أرايتكم قدرا
 وأرايتك قدرا أو أرايتك قدرا أو أرايتك قدرا أو أرايتك قدرا أو أرايتك قدرا
 أما فعل ذلك لشرف به أرايتك قدرا أو أرايتك قدرا أو أرايتك قدرا أو أرايتك قدرا
 قوله وأية خطا لا بين هما الساري والنداء (قوله على مخاطب واحد)
 كرايتكما (قوله وقد أجازوا مثله) الواو للعلل وقوله في أفعال القلوب أي
 وعلمتك مطلقا وعلمتكم مطلقا شاعرا فيهما أي علمت نفسك وعلمتكم
 نفسك وعلمتكم في ذلك أفعال القلوب وعلمتكم أفعال القلوب وعلمتكم
 كونها عليها ومفعولها من نوع واحد مدان يكون شاعرا في خطاب أو تكلم أو عينة
 لا شاعرا عليها بها وهو لا يفسد أي ما يشارح وفي لفظ الأفعال
 المذكورة يعني أفعال القلوب من أفعالها ومفعولها شاعرا من مفعول
 نفسه المعنى نحو علمتكم أو علمتكم أو علمتكم أو علمتكم أو علمتكم أو علمتكم
 في الله عليه وسلم وأما لم ينعزل في الأفعال المذكورة لأن أصل الأفعال أن
 يكون مؤثرا والمفعول به متأثر اسمه وأصل المؤثر أن يعاير المتأثر ما انعقد مع
 كونه اتفاقهما انقضا فلذا يقال ضرب زيد أو ضرب زيد أو ضرب زيد نفسه ولم

في الفصح (قوله وإن عود الضمير الخ) أي وقوله لم قامت هند كثير
يخرج على القليل (قوله محارب) قبيلة من قریش والبيت
مدح الوليد بن عبد الملك وقوله وهو أول القصيدة

راؤني فنادوني أسوق طينتي * بأصوات هلال سغاب حراره

لكن أبوها من ر واحتمرتني * بأبائه تيس على من تشاخره

قالوا أغثنا ان بلغت بدعوة * لنا عند خير الناس اننا نراه

تألم ان يبلغ الله ناقتي * وإياي أغثنى بالذي أنا خاره

أعنت مضرا ان السنين تباغت * علينا بحر يكسر العظم جازره

ت بشرا الخ) أي ولعل

ان تقدم الخبر الخ) وجه الرد بهذا البيت أن تقدم الخبر الذي هو وجه
بدل منه وان كان مقبلا قليل (قول المصنف الى سلك) متعلق بما قبله وهو

يحيى وقوله ما مع من محارب خبر مقدم وأبوه مبتدأ مؤخر والجملة مفعلة

بقبيلة من قهر فصي من قریش واستشهد بالبيت على جواز تقديم

المبتدأ اذا كان جملة وقوله ولا كنت كليبهم رطخ رير (قوله راؤني

أهرا ان الضمير لاهل الشعراء وأسوق حال من مفعول راؤني وبأصوات

مدوني وهلالية فت البواء وتشديد اللام من التهييل وهو رقيق صوت صفة

أي شخص هلال أي كثيرا تهليل أي التمسوت وسغاب يكسر السين

والعين الحجة أي جميع حراره جمع حرة أي نساؤه الحرار وعباله (قوله

أي بعد البيت المستشهد به الذي هو بعد البيت المذكور) قوله ولستكن

أي أبوام الملك المذكور وواحتمرتني قبيلة كريمة وترتني ترتفع

بسته أي انها بسبب أيامه الغر ترتفع على من تشاخره من القبائل وقوله

أغثنا ان بلغت أي وصلت عند خير الناس الذي هو الملك المذكور وهو

على مدوني سألته وقوله بدعوة لما أي بأن تدعوه للاحسان لقوله ان يبلغ

أي بوصليها اليه وقوله وإياي أي ويبلغ إياي أي بوصلي اليه أيضا مع ناقتي

أنت أي أمدح بالذي أنا خاره بخاء معجمة وسو حدة أي عالمه من محاسن

وشرائف خصاله وقوله أعنت مضرا بالعين الحجة فالشدة أي التشد

ضرب من الشدائد وقوله ان السنين أي أعوام الجذب والتعبط والخز

الهملة والراي القطع والجيم والراي قبل الراء التقاطع (قوله أي

أي فيقال فيها العلة) تزييدا يقوم قاله في التسهيل وذكر في

وإن عود الضمير على ما هو
بدل منه نحو اللهم صل
به الرؤف الرحيم قليل
أنه جملة

وإن
قليل أيضا لهو
الى ملئها أمه من محار
أبوه ولا كانت كليب أيضا
وربما وصلت هذه التاء
بشء ورب ولا أكثر فحرركها
سواء ما ينتفع

- (فوائد) الاولى امة القصور ثلاثة الخ
 (فائدة) لمتنهر ان للصلاة ثلاثة معان الخ
 (الباب الاول) في تفسير المفردات وذكر احكامها
 (تنصير) اعلم ان الحروف منها ما هو مهملة الخ
 حرف الالف
 (لطيفة) او قرع عبد الملك بن مروان الخ
 فصل قد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي الخ
 (تنبيه) قد تقع الهمزة فعلا الخ
 (T) بالتحريف لنداء البعيد الخ
 (اجل) يسكون اللام حرف جواب الخ
 (اذن)
 (تنبيه) قال جماعة من الصوفيين الخ
 ان المكسورة الخفيفة
 (لطائف) الاولى كل اهل المدينة الخ
 (فائدة) ان المفتوحة الخ
 (مسئلة) اذا ولي ان الصالحة لتفهم مزارع الخ
 (تنبيه) قد ذكر والامعاني أربعة أحوال الخ
 المكسورة المشددة على وجهين
 (في الصحاح) الابن الاعياء الخ
 (يقنان) الاولى يقال مشقة كذا الخ
 (المفتوحة المشددة) النون على وجهين
 (على أربعة أوجه) الخ
 (مسئلة) أم المتصلة الخ
 (مسئلة) اذا عطفت بعد الهمزة بأو الخ
 (مسئلة) مع حذف أم المتصلة ومعطوفها الخ
 (تنبيه) قد تردد أم محبة للاتصال والانقطاع الخ
 (ال) على ثلاثة أوجه
 (تنبيه) كتب الرشيد ليلة الى القاضي أبي يوسف الخ